اشتريت جزئها الاول رحمه الله تعالى ثم [illegible] بباقي الاجزاء

استكتبته لنفسي الجزء الثاني [illegible]

محمد جواد [illegible] في ملكي [illegible]

الشريف [illegible] وكان ذلك سنة اربعين [illegible]

بعد الالف من الهجرة اللهم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الأرضين والسماوات وسامك المسموكات وداحي المدحوات ومخرج عباده من ظلمات الطبائع إلى أنوار الكمالات مزوج الآباء العلوية بالأمهات السفليات ومثمر المواليد من تلك الازدواجات منظم الأنواع المتوالدات والمتولدات من شتات العناصر المتباينات والصلاة على أشرف الخلائق والبريات وعين أعيان الكائنات وأفضل نتائج الآباء والأمهات نبينا المصطفى وأهل بيته الأطيبين الأنجبين الذين بهم جرت جميع النعم على كافة البريات بيمنهم تبتني المناهج والسعادات وبعد كرامتهم ينجي المؤمنون من المهلكات وأنواع البليات والشبهات **أما بعد** فيقول الفقير إلى عفو ربه الغافر محمد بن محمد تقي المدعو بباقر رزقهما الله السعادة في اليوم الآخر وعصمهما من الزلل والمعاثر هذا هو المجلد الرابع عشر من كتاب بحار الأنوار المشتمل على كتاب السماء والعالم المشتمل على أخبار العظماء من عالم الخلق والأمر ومسائل الآيات والعلامات الموعظة كخلق العرش والقلم والعرش والكرسي والحجب والسرادقات والسماوات وسكانها من الملائكة والكواكب والنجوم وصفاتها وأحكامها وأنوارها والأرضين والعناصر والمواليد من المعادن والنباتات والحيوانات وخواصها ومنافعها ومضارها وصفاتها ومنافع الأدوية والأغذية والثمار والحشائش والعقاقير وخواصها وأخبار أحوال الإنسان وعمره والتزويج وتشريح الأبدان وعلم الطب ومعالجة الأسقام والأوجاع والأدواء والأمراض والمقادير مما تقضي به الأيام وسائر ما يتعلق بها مما ألهمنيه ربي الجليل وأقول حسبي الله ونعم الوكيل.

أبواب كلية أحوال العالم وما يتعلق بالسماويات

باب حدوث العالم وبدء خلقه وكيفيته وبعض كليات الأمور **الآيات البقرة** هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم **الأنعام** الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون **الأعراف** إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش **يونس** إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر **هود** وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا **الكهف** ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا **الأنبياء** أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون **الفرقان** الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا **التنزيل** الله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش **حم السجدة** قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم **ق** ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب **الحديد** هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش **النازعات** أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها وأخرج ضحاها والأرض بعد ذلك دحاها أخرج منها ماءها ومرعاها والجبال أرساها متاعا لكم ولأنعامكم **الأعلى** سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى **تفسير** هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا أي لأجلكم وانتفاعكم في دنياكم باستنفاعكم بها في مصالح أبدانكم بوسط أو بغير وسط وفي دينكم بالاستدلال والاعتبار والتعرف لما يلائمها من لذات الآخرة وآلامها وقد استدل بها على إباحة الأشياء النافعة وما عام في كل ما في الأرض إلا ما أخرجه الدليل ثم استوى إلى السماء أي قصد إليها بإرادته من قولهم استوى إليه كالسهم المرسل إذا قصده قصدا مستويا من غير أن يلوي على شيء وقيل استولى وملك قال الشاعر قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق والمراد بالسماء الأجرام العلوية أو جهات العلو فسواهن أي عدلهن وخلقهن مصونة من العوج والفطور وهن ضمير السماء إن فسرت بالأجرام لأنه جمع أو في معنى الجمع وإلا فمبهم يفسره ما بعده كقولهم ربه رجلا سبع سماوات بدل أو تفسير

لا يقال أليس أن أصحاب الأرصاد أثبتوا تسعة أفلاك قلت فيما ذكروه شكوك وإن صح فليس في الآية نفي الزائد مع أنه إن ضم إليها العرش والكرسي لم يبق خلاف وهو بكل شيء عليم فيه تعليل كأنه قال ولكونه عالما بكنه الأشياء كلها خلق ما خلق على هذا النمط الأكمل والوجه الأنفع واستدلال بأن من كان فعله على هذا النسق العجيب والترتيب الأنيق كان عليما الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض أخبر بأنه تعالى حقيق بالحمد ونبه على أنه المستحق له على هذه النعم الجسام حمد أو لم يحمد ليكون حجة على الذين هم بربهم يعدلون وجمع السماوات دون الأرض وهي مثلهن لأن طبقاتها مختلفة بالذات متفاوتة الآثار والحركات وقدمها لشرفها وعلو مكانها وتقدم وجودها وجعل الظلمات والنور أنشأهما والفرق بين خلق وجعل الذي له مفعول واحد أن الخلق فيه معنى التقدير وفي الجعل معنى التضمين ولذلك عبر عن إحداث النور والظلمة بالجعل تنبيها على أنهما لا يقومان بأنفسهما كما زعمت الثنوية وجمع الظلمات لكثرة أسبابها والأجرام الحاملة لها أو لأن المراد بالظلمة الضلال وبالنور الهدى والهدى واحد والضلال متعدد وقدمها لتقدم الإعدام على الملكات

في ستة أيام أي في ستة أوقات أو مقدار ستة أيام فإن المتعارف أن اليوم زمان طلوع الشمس إلى غروبها ولم يكن حينئذ وفي خلق الأشياء مدرجا مع القدرة على إيجادها دفعة دليل على الاختيار واعتبار للنظار وحث على التأني في الأمور [illegible]

الماء على متن الريح والله اعلم بذلك انتهى وقال الطبرسي رحمه الله في هذه الآية دلالة على ان العرش والماء كانا موجودين قبل خلق السموات
والأرض وكان الماء قائما بقدرة الله على غير موضع قرار بل كان الله يمسكه بكمال قدرته وفي ذلك اعظم الاعتبار لأهل الانكار
وقيل المراد بنيانه [illegible] فالمعنى وكان بناؤه على الماء فان البناء على الماء ابدع واعجب
[illegible] انتهى وقال الرازي في تفسيره قال كعب خلق الله تعالى ياقوتة خضراء ثم نظر اليها بالهيبة فصارت ماء يرتعد ثم
خلق الريح فجعل الماء على متنها ثم وضع العرش على الماء قال ابو بكر الاصم ومعنى قوله وكان عرشه على الماء كقولهم السماء على الأرض
وليس ذلك على سبيل كون احدهما ملتصقا بالآخر وكيف كان فهذا يدل على ان العرش والماء كانا قبل السموات و[الأرض]
قالت المعتزلة وفي الآية دلالة على وجود الملائكة قبل خلقهما لأنه لا يجوز ان يخلق ذلك ولا احد ينتفع بالعرش والماء انتهى وفي
بعض الأخبار [illegible]
[illegible]
ليبلوكم [illegible] كيف تعملون [illegible]
[illegible] خلق السموات والأرض
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والأرض [illegible] الأشياء [illegible]
[illegible] السموات والأرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال الطبرسي [illegible]
[illegible] السموات والأرض [illegible]
[illegible] السموات
[illegible] الأرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

احدها الثالث [illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible] في العالم
[illegible] لأن الاجسام [illegible]
[illegible] اليهود والنصارى [illegible]
[illegible] خلق السموات والأرض [illegible]
[illegible] اليهود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السموات والأرض [illegible]
[illegible]
[illegible] السموات والأرض [illegible]
[illegible] الوجود
[illegible]
[illegible] السموات والأرض [illegible]
[illegible]
[illegible] السموات والأرض [illegible]
[illegible] السموات [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
وجعلنا من الماء كل شيء حي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأرض والجبال [illegible]

اصحابنا الثالث

[illegible] قال البيضاوي [illegible] انواع النبات والحيوانات [illegible]
[illegible]
في اربعة ايام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] ثم استوى [illegible]
[illegible] قال البيضاوي [illegible]
[illegible]
الى السماء وقال الرازي [illegible] خلق السموات والارض [illegible]
[illegible]
السموات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال البيضاوي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابن عباس [illegible] الشمس والقمر والنجوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سبع سموات [illegible]
[illegible]
في يومين [illegible] خلق السموات [illegible] الشمس والقمر والنجوم [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال البيضاوي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] خلق الارض [illegible] خلق السماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سبع سموات [illegible]
[illegible]

والأرض بعد ذلك دحيها هو بناء السماء ومحاسنها لا يجيء لما ذكرنا فبلد او باد فيما كلمته ثم قال [illegible] الترتيب الذكري [illegible]
تقديم خلق ما في الارض في معرض الامتنان لمزيد الاختصاص ويكون خلق ما في الارض بعد دحوها كما هو الظاهر [illegible]
السماء متقدمة عليه وعلى دحو الارض كما هو ظاهر الاية الثالثة لكن هذا لا يتم الا من نوع منافرة الظاهر لا ان الثالثة
وقد اوردنا بعض التوجيهات لما في شرح بعض الاخبار والاية وقال البيضاوي في كلمة ثم في اية البقرة والسجدة لتفاوت
ما بين الخلقين وفضل خلق السماء على خلق الارض كقوله تعالى ثم كان من الذين آمنوا لا للتراخي في المدة فانه يخالف ظاهر قوله
تعالى والارض بعد ذلك دحيها فانه يدل على تأخر دحو الارض المتقدم على خلق السماء وتسويتها الا ان يستأنف بدحيها
مقدرا لنصب الارض فعلا اخر دل عليه [illegible] اشار ثم خلقها مثل فرش الارض وتمهيدها فاما بعد ذلك لكنه خلاف الظاهر
انتهى والوجه الثاني مما اجيب به عن اشكال الاخبار الكلمة بعد في الاية الثالثة [illegible] الزماني
جهة تعداد النعم [illegible] كما يقول القائل [illegible] كذا وكذا وبعد ذلك [illegible]
بعضهما نعم ثم [illegible] الاخبار من الاوقات والاستقبل [illegible] ذكر النعم والتنبيه
عليها [illegible] الكلام على هذا الوجه والثالث ما ذكره الرازي وهو ان لا يكون معنى [illegible]
[illegible] اما ما هو الذي [illegible]
[illegible] الارض كالام [illegible] والمعادن والنبات
والحيوان والرابع ما ذكره ايضا وهو ان يكون [illegible] بعد ذلك [illegible]
وكقوله [illegible] كذا وكذا ثم انت بعد هذا كله لا تزال [illegible] ثم كان من الذين آمنوا والمعنى
[illegible] وهذا [illegible]
[illegible] مثل [illegible] خلق
السماء [illegible] الارض [illegible] استوى الى السماء [illegible] خلق الارض [illegible]
تعالى [illegible] ما [illegible] خلق السماء [illegible] خلق
الارض [illegible]
[illegible]
او [illegible] وهذا [illegible] قال [illegible] خلق
الارض [illegible] حدوث ذلك
في [illegible] الارض [illegible]
انتهى [illegible] نهج البلاغة [illegible] قال عليه السلام
في خطبة [illegible]
والليل [illegible]
والخلق [illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكريم [illegible]
[illegible]

بالكرم [illegible] شرف
[illegible] والملك [illegible]
[illegible] النهج قال عليه السلام الاول قبل كل اول والآخر بعد كل آخر بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النهج قال عليه السلام الحمد لله الدال
على وجوده بخلقه وبمحدث خلقه على ازليته وباشتباههم على ان لا شبه له [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شرح النهج [illegible]
[illegible]
[illegible] السماء [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النهج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كان بعد ان لم يكن فتجري عليه الصفات المحدثات فلا يكون بينها وبينه فصل ولا له عليها فضل فيستوي الصانع والمصنوع
ويتكافأ المبتدع والبديع خلق الخلائق على غير مثال خلا من غيره ولم يستعن على خلقها باحد من خلقه وانشأ الارض فامسكها
من غير اشتغال وارساها على غير قرار واقامها بغير قوائم ورفعها بغير دعائم وحصنها من الاود والاعوجاج ومنعها من
من التهافت والانفراج ارسى اوتادها وضرب اسدادها واستفاض عيونها وخد اوديتها فلم يهن ما بناه ولا ضعف ما قواه
الى قوله ثم هو المفني لها بعد وجودها حتى يصير موجودها كمفقودها وليس فناء الدنيا بعد ابتداعها باعجب من انشائها واختراعها
الى قوله عليه السلام وانه سبحانه يعود بعد فناء الدنيا وحده لا شيء معه كما كان قبل ابتدائها كذلك يكون بعد فنائها بلا وقت
ولا مكان ولا حين ولا زمان عدمت عند ذلك الآجال والاوقات وزالت السنون والساعات فلا شيء الا الواحد القهار
الذي اليه مصير جميع الامور بلا قدرة منها كان ابتداء خلقها وبغير امتناع منها كان فناؤها ولو قدرت على الامتناع لدام بقاؤها لم
يتكاءده صنع شيء منها اذ صنعه ولم يؤده منها خلق ما برأه وخلقه ولم يكونها لتشديد سلطان ولا لخوف من زوال ونقصان ولا للاستعانة بها على
ند مكاثر ولا للاحتراز بها من ضد مثاور ولا للازدياد بها في ملكه ولا لمكاثرة شريك في شركه ولا لوحشة كانت منه فاراد
ان يستأنس اليها ثم هو يفنيها بعد تكوينها لا لسأم دخل عليه في تصريفها وتدبيرها ولا لراحة واصلة اليه ولا لثقل شيء منها
عليه لم يطل عليه بقاؤها فيدعوه الى سرعة افنائها لكنه سبحانه دبرها بلطفه وامسكها بامره واتقنها بقدرته ثم يعيدها
بعد الفناء من غير حاجة منه اليها ولا استعانة بشيء منها عليها ولا لانصراف من حال وحشة الى حال استئناس ولا من حال
جهل وعمى الى علم والتماس ولا من فقر وحاجة الى غنى وكثرة ولا من ذل وضعة الى عز وقدرة **ايضاح** القائل ببقائه
خالقه مبدعها بعده ولا قدرة على ان ... العاقلة الى الجواهر المحدثة فانه لا يعقل التاثير الا في الازل القديم وكذا قوله شهد
بحدوث الاشياء على ازليته لا بعضه الاوقات يحتمل وجهين احدهما نفي المصاحبة على الدوام بل وجوده سابق على الزمان
كالزمانيات كما قال سبق الاوقات كونه وثانيهما نفي الزمانية عنه سبحانه مطلقا كما ذهب اليه الحكماء من ان الزمان فيه
التغير الى التغير ولا يكون فيه الا التغير فيه اصلا فالمراد ... كونه من ... مع ... امتناع مقارنته سبحانه لها
من ذلك معنى لم ... عليه ... لانه مطلق ... استدل على عدم جريان السكون والحركة عليه بانه موجدهما اولا
يكون من صفاته الكمالية لان الفعل لا يكون الا للفاعل ... ولا على وجه الكمالات موجب التغير والنقص وهذا ابعاد
في الزمان ايضا ... ويعيد فيه ما هو ابداه ... فقيل المعنى انه سبحانه اظهر الحركة والسكون فكيف يكون ... عليه
ذاته ... من ... يلزم ان يعود ... المتاخر ... منه ... ذاته ... منها في رتبة ...
وجوده ... انما ... الى ... بلا ... الشيء واحدا ... لزم ... للتغير والنقص في ذاته
ولا يحصل الاختلاف والتغير في ذاته ... كانت حقيقته ذات اجزاء وابعاض ... الحركة والسكون مستلزمان للتحيز
المستلزم للجسمية ... بالفعل ... من ... ذاته ... المقصورة ... امر انه الحسني
والامتناع من الازل الجسمية ... الحركة والسكون ... في الاسماء والتنزيه ... في
الشيء ... المجهول ... في ... القرآن ... بالكتابة في اللوح ...
... وبعض ... كان ... القرآن ... بالمعنى ... والظاهر ان المراد ان قوله
... الكلام الحقيقي الذي هو صوت ... الارادة ... الاشياء ... ولا تقريرا
... الكلام ... التقديم ... بالعدم والقول
بنفوذ القدرة ... فهو الذي ... على العالم ... وفي بعض النسخ ... عليه الصفات المحدثات
في اكثر النسخ الصفات ... الى ... على ... اي ... كان

علية الصفات

صفات الاجسام المحدثة فلم يكن بينه وبينها فرق والفصل القطع والحاجز بين الشيئين والمبتدع في بعض النسخ على صيغة الفاعل
وفي بعضها على صيغة المفعول فعلى الاول البديع بمعنى المبدع على بناء المفعول وعلى الثاني بمعنى المبدع على بناء الفاعل
غير مثال خلا اي مضى وسبق من غير اشتغال ... عنه بغيره من الامور وارساها اي اثبتها على غير قرار اي
يتمكن عليه ... الدعائم جمع دعامة بالكسر عماد البيت الذي يقوم عليه
وحصنها حفظها اي جعلها منيعة والاود بالتحريك الاعوجاج والعطف التفسير والتهافت التساقط قطعة قطعة واوتادها
اي جبالها التي هي للارض بمنزلة الاوتاد وضرب اسدادها السد بالفتح والضم الجبل والحاجز بين الشيئين وقيل بالفتح
ما كان مخلوقا لله تعالى وبالضم ما كان من فعلنا وضرب الاسداد ... او بعثها ...
... الجبال ... والانهار التي هي كالحاجز لها ... بعضها من بعض على حسب اقتضاء الحكمة ...
السيل ... واستفاض عيونها ... وخد اوديتها اي شقها ...
اي الحفرة المستطيلة في الارض حتى يصير موجودها كمفقودها ... المفقود ... اصلا اي يصير كان لم يكن
يحتمل ان تكون الكاف زائدة ... قوله عليه السلام كما كان قبل ابتدائها الى اخر الكلام صريح في حدوث ما سوى الله تعالى
في الزمان ايضا قبل العالم وعدم زمانيته سبحانه ... الا ان يحمل على الازمنة المعينة من الليالي والايام والشهور والسنين
يدل على فناء جميع اجزاء الدنيا بعد الوجود وهذا ايضا ينافي القدم لانهم اطبقوا على ان ما ثبت قدمه امتنع عدمه واقاموا عليه
البراهين العقلية لم يتكاءده في اكثر النسخ على صيغة التفاعل وفي بعضها على صيغة التفاعل وفي بعضها على صيغة التفعل
بمعنى المشقة وفي بعض النسخ لم يتكاده على صيغة التفاعل من الكره ... على تكره ... تحفظ وعدم ...
... انه سبحانه لم يكن ... في خلق الاشياء ... اثقله ... وتشديد السلطان احكام
السلطنة وحفظها عن تطرق الخلل فيها والند بالكسر المثل ... ولا يكون الند الا مخالفا والمكاثرة المغالبة بالكثرة والضد
بالكسر النظير والكفو وقيل مثل الشيء ... والثور بالفتح الهيجان والوثب ...
الاسم ... في البيع ... في شركه وفي بعض النسخ في شركه بالتاء ... موضع ... والاستئناس ...
والسأم بالتحريك الملال والتصريف التغيير وتحويل الشيء من حال الى حال ومن وجه الى وجه ... وفي بعض النسخ ...
في بعضها ... على صيغة الافعال ... في بعض النسخ ... والمراد ...
زمانا طويلا ... لا ... حكمة ...
... بالفتح ... في النسخ ... في قوله ثم ... الى ...
السابقة ... في قوله ثم اليه مصير جميع الامور ... جميع المخلوقات
حتى الارواح والملائكة ثم عودها ... المعدوم ... في الجملة الثالثة **التوحيد والعيون** عن
... عن علي ... عن محمد بن ابي القاسم ... عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
ابن ... كان ولا اين ... **الصحيح** عن ... ابي قرة المحدث ان ...
ابي الحسن الرضا ... في مسائل ... من كلام الله ...
... في الكتب ... التوراة والانجيل والزبور والفرقان ... كلام الله ...
... فقال ابو الحسن عليه السلام ... المسلمين على ان ما سوى الله ...
سوى الله ... والتوراة والانجيل والزبور والفرقان ... الناس ... القرآن ...
... وكذلك التوراة والانجيل والزبور كلها

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] التوحيد باسناده عن [illegible]

[illegible]

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الملك الحق المبين المدبر بلا وزير ولا خلق من عباده يستشير الأول غير موصوف والباقي بعد فناء الخلق العظيم الربوبية نور السماوات والأرضين وفاطرهما ومبتدعهما بغير عمد خلقهما فاستقرت الأرضون بأوتادها فوق الماء ثم علا ربنا في السماوات العلى الرحمن على العرش استوى له [illegible] السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى [illegible] لا إله إلا أنت [illegible] ولا أرض مدحية ولا شمس مضيئة ولا ليل مظلم ولا نهار مضيء ولا بحر لجي ولا جبل راس ولا نجم سار ولا قمر منير ولا ريح تهب ولا سحاب يسكب ولا برق يلمع ولا روح تنفس ولا طائر يطير ولا نار تتوقد ولا ماء يطرد [illegible]

[illegible] الأول والآخر [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] التوحيد باسناده [illegible]

[illegible] التوحيد [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

٧

لبداية الحق لخلق الجبال والمهاد بأكمل الفراش والموضع [illegible] العين بين علاه الفرار وما يحيط بالقيد والمقيم معظم الماء ودكا كبسر [illegible]
ويكون سيرها في الشجر كيعرا وبحث تحت الأرض وقال الجوهري والدكدكة [illegible] الرياح السحاب لجمعه بعد تفرق وقال وباثت
تكركر الحجب وأصله تكرر من التكرير كركرته عني أي دفعته ورددته والرياح العواصف الشديدة الهبوب ومخض اللبن
تحضه [illegible] في المخض [illegible] والقزع والغمام جمع غمامة وهي السحابة البيضاء [illegible] ووذف الدمع [illegible]
[illegible] ووذف العين دمعها [illegible] كما قال سبحانه مما تخرج [illegible]
من عباده العلماء [illegible] انعدام الخشية [illegible] **العلل** بإسناده عن [illegible]
جبل أن رسول الله [illegible] إن الله خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام قبل أن يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام قلت فأين
كنتم يا رسول الله قال قدام العرش نسبح الله ونحمده ونقدسه ونمجده قلت على أي مثال قال أشباح نور **التوحيد والعيون**
عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن عمرو الكاتب عن محمد بن زياد القلزمي عن محمد بن أبي زياد الجدي عن محمد بن يحيى العلوي عن الرضا عليه السلام في خطبة
طويلة قال أول عبادة الله معرفته وأصل معرفة الله توحيده ونظام توحيد الله نفي الصفات عنه لشهادة العقول أن كل صفة
وموصوف مخلوق وشهادة كل مخلوق أن له خالقا ليس بصفة ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف بالاقتران وشهادة
الاقتران بالحدث وشهادة الحدث بالامتناع من الأزل الممتنع من الحدث [illegible] الأوقات كونه والعدم وجوده والابتداء
أزله [illegible] بين قبل وبعد [illegible] لا قبل له ولا بعد [illegible] مع [illegible]
[illegible] وحقيقة [illegible] ومعنى العالم [illegible] معلوم ومعنى الخالق [illegible] مخلوق [illegible] السمع ولا مسموع [illegible]
[illegible] معنى الخالق [illegible] البرايا [illegible] كيف ولا [illegible] التجديد [illegible]
[illegible] مع [illegible] الخلق [illegible] يمتنع من [illegible]
والسكون وكيف يجري عليه ما هو أجراه أو يعود إليه ما هو ابتدأه إذا لتفاوتت ذاته ولتجزأ كنهه ولامتنع من الأزل معناه
[illegible] ولا في المسألة عنه جواب ولا في معناه له تعظيم ولا في إبانته عن الخلق
ضيم إلا بامتناع الأزلي أن يثنى وما لا بدء له أن يبدأ إلى آخر الخطبة **الاحتجاج** مرسلا مثله **مجالس ابن الشيخ** عن
[illegible] عن الحسن بن حمزة العلوي عن محمد بن عبد الله الحميري عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن [illegible]
[illegible] عن الرضا [illegible] مثله **مجالس المفيد** عن الحسن بن حمزة مثله **بيان** قد شرح الخطبة في كتاب التوحيد [illegible]
[illegible] وتأويل الأزلية بوجوب الوجود مع بعد [illegible] الكلام [illegible] وكلا الله
[illegible] عنه سبحانه وكذا [illegible] الامتناع [illegible]
[illegible] وكذا الفقرة التالية لها **التوحيد** عن محمد بن الحسن عن [illegible] عن أحمد بن محمد بن عيسى [illegible]
[illegible] عن الحسين [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام
قال [illegible] الحمد لله الذي كان [illegible]
[illegible] **ومنه** عن [illegible]
عن محمد بن [illegible] عن جعفر بن محمد عليه السلام [illegible]
[illegible] الحمد لله الذي كان [illegible] الأشياء [illegible]
[illegible] **ومنه** عن [illegible] أحمد بن [illegible]
[illegible] في الربوبية العظمى والإلهية
الكبرى لا يكون الشيء لا من شيء إلا الله ولا ينقل الشيء من جوهريته إلى جوهر آخر إلا الله ولا ينقل الشيء من الوجود إلى العدم إلا الله **ومنه**

عن محمد بن إبراهيم الطالقاني عن الحسن بن علي العدوي عن الهيثم بن عبد الله الرماني عن الرضا عن أبيه عليهما السلام قال خطب أمير المؤمنين
الناس في مسجد الكوفة فقال الحمد لله الذي لا من شيء كان ولا من شيء كون ما قد كان مستشهد بحدوث الأشياء على أزليته [illegible]
[illegible] الخطبة **ومنه** عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن [illegible] بن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
[illegible] اليوم [illegible] أليس كان في علم الله تعالى قال فقال بلى قبل أن يخلق السماوات والأرض **ومنه** عن
الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] بن هاشم [illegible] عن منصور بن حازم
قال سألت أبا عبد الله هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله عز وجل قال لا بل كان في علمه قبل أن ينشئ السماوات والأرض **ومنه**
عن [illegible] عن محمد بن عبد الوهاب عن أحمد بن الفضل عن منصور بن عبد الله عن علي بن عبد الله عن الحسين بن بشار عن
أبي الحسن الرضا قال سألته أيعلم الله الشيء الذي لم يكن أن لو كان كيف كان يكون [illegible] قال إن الله تعالى هو العالم بالأشياء قبل كون الأشياء [illegible]
[illegible] الأشياء وعلمه بها سابق لها كما [illegible] ربنا تبارك وتعالى [illegible] **ومنه** بهذا الإسناد [illegible] علي بن عبد الله
[illegible] قال سألت أبا عبد الله [illegible] هل يكون [illegible] المكان قبل أن يخلق المكان [illegible]
[illegible] الأشياء كعلمه بالمكان **ومنه** عن علي بن أحمد
[illegible] عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن الفضل بن سليمان عن الحسين بن خالد قال قلت للرضا إن قوما
يقولون إنه عز وجل لم يزل عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحياة [illegible] وسميعا بسمع وبصيرا ببصر فقال عليه السلام
من قال ذلك [illegible] ليس من ولايتنا على شيء **العيون والتوحيد** عن جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمي
عن الحسن بن محمد بن علي بن صدقة عن محمد بن عبد العزيز الأنصاري قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي [illegible] قال عمران الصابي
[illegible] عن الكائن الأول وعما خلق قال [illegible] سألت فافهم أما الواحد فلم يزل واحدا كائنا لا شيء معه بلا حدود ولا أعراض ولا يزال
كذلك ثم خلق خلقا مبتدعا مختلفا بأعراض وحدود مختلفة لا في شيء أقامه ولا في شيء حده ولا على شيء حذاه ومثله له فجعل من بعد
ذلك الخلق صفوة وغير صفوة واختلافا وائتلافا وألوانا وذوقا وطعما لا لحاجة كانت منه إلى ذلك ولا لفضل منزلة لم يبلغها إلا به ولا
رأى لنفسه فيما خلق زيادة ولا نقصانا تعقل هذا يا عمران قال نعم والله يا سيدي قال واعلم يا عمران أنه لو كان خلق ما خلق لحاجة
لم يخلق إلا من يستعين به على حاجته ولكان ينبغي أن يخلق أضعاف ما خلق لأن الأعوان كلما كثروا كان صاحبهم أقوى والحاجة يا عمران
لا يسعها لأنه لم يحدث من الخلق شيئا إلا حدثت فيه حاجة أخرى ولذلك أقول لم يخلق الخلق لحاجة ولكن نقل بالخلق الحوائج
بعضهم إلى بعض وفضل بعضهم على بعض بلا حاجة منه إلى من فضل ولا نقمة منه على من أذل فلهذا خلق
قال عمران يا سيدي ألا تخبرني عن حدوده وخلقه كيف هي وما معانيها وعلى كم نوع تكون قال قد سألت فافهم إن حدود خلقه على ستة
أنواع ملموس وموزون ومنظور إليه وما لا ذوق له وهو الروح ومنها منظور إليه وليس له وزن ولا لمس ولا حس ولا لون ولا ذوق
والتقدير والأعراض والصور والطول والعرض ومنها العمل والحركات التي تصنع الأشياء وتعملها وتغيرها من حال إلى حال وتزيدها وتنقصها
فأما الأعمال والحركات فإنها تنطلق لأنه لا وقت لها أكثر من قدر ما يحتاج إليه فإذا فرغ من الشيء انطلق بالحركة وبقي الأثر
ويجري مجرى الكلام الذي يذهب ويبقى أثره قال له عمران يا سيدي ألا تخبرني عن الخالق إذا كان واحدا لا شيء غيره ولا شيء معه
أليس قد تغير بخلقه الخلق قال له الرضا لم يتغير عز وجل بخلق الخلق ولكن الخلق يتغير بتغييره قال عمران يا سيدي فبأي شيء عرفناه
قال بغيره قال فأي شيء غيره قال الرضا مشيته واسمه وصفته وما أشبه ذلك وكل ذلك محدث مخلوق مدبر قال عمران يا سيدي فأي شيء هو
[illegible] ولا يحاط ولا يشبه ولا يقع عليه اسم شيء من الأشياء [illegible] وكان [illegible]
[illegible] شيء [illegible] ولا شيء غيره [illegible] الحق [illegible]
صفات محدثة [illegible] والإرادة [illegible]

وادلته وعشبة بحروف التي جعلها اسما للكل نحو دابة المليح وبعد ملك و فاصلا للكل وبين تلك الحروف تفريق كل شيء من لم
حوله الفعل او فعل ومفعول ومعنى او شبه معنى وعليها اجتمعنا الاحود كما انه لم يجعل الحروف في ابد اسمها لها معنى غير انفسها
جنا من الوجود لانها ابتداء الابداع والتوحيد في هذا الوضع اول فضل الله الذي هو نور السموات والارض والحروف في
ذلك الفعل وهي الحروف التي عليها الكلام والعبارات كلها من الله عز وجل علمها خالقه وهي ثمانية وثلاثون حرفا فمنها ثمانية وعشرون
حرفا عند اهل اللغات العربية ومن الثمانية والعشرين اثنان وعشرون حرفا عند اهل اللغات السريانية والعبرانية ومنها خمسة احرف
حرف تفرد بها للغات من العجم لاقاليم اللغات كلها وهي خمسة احرف خرجت من الثمانية والعشرين الحروف من اللغات وقد ادرت
الحروف ثمانية وثلثين حرفا فاما الخمسة المختلفة فيجيء لا يجوز ذكرها اكثر مما ذكرناه ثم جعل الحروف بعد احصائها واحكام عدتها افعالا
منه كقوله عز وجل كن فيكون ذلك منه صنع وما يكون به المصنوع فالخلق الاول من الله الابداع لا وزن له ولا حركة ولا سمع ولا
لون ولا حس والخلق الثاني الحروف فلا وزن لها ولا لون وهي مسموعة موصوفة غير منظور اليها والخلق الثالث ما كان من الانواع
كلها محسوسا ملموسا ذا ذوق منظورا اليه والله تبارك وتعالى سابق للابداع لانه ليس قبله عز وجل شيء ولا كان معه شيء والابداع
سابق للحروف والحروف لا تدل على غير نفسها قال المامون وكيف لا تدل على غير انفسها قال الرضا لان الله عز وجل لا يجمع منها شيئا
لغير معنى ابدا فاذا الف منها احرفا اربعة او خمسة او ستة او اكثر من ذلك او اقل لم يؤلفها لغير معنى ولم يك الا لمعنى محدث لم يكن
قبل ذلك شيئا قال عمران فكيف لنا بمعرفة ذلك قال الرضا اما المعرفة فوجه ذلك وبيانه انك تذكر الحروف فاذا لم ترد بها غير نفسها
ذكرتها فردا فقلت ا ب ت ث ج ح خ حتى تاتي على اخرها فلم تجد لها معنى غير انفسها فاذا الفتها وجمعت منها احرفا وجعلتها
اسما وصفة لمعنى ما طلبت ووجه ما عنيت كانت دليلة على معانيها داعية الى الموصوف بها افهمته قال نعم
ثم قال يا سيدي الا تخبرني عن الابداع خلق هو ام غير خلق قال الرضا بل خلق ساكن لا يدرك بالسكون وانما صار خلقا لانه شيء
محدث والله الذي احدثه فصار خلقا له وانما هو الله عز وجل وخلقه لا ثالث بينهما ولا ثالث غيرهما فما خلق الله عز وجل لم
يعد ان يكون خلقه وقد يكون الخلق ساكنا ومتحركا ومختلفا ومؤتلفا ومعلوما ومتشابها وكل ما وقع عليه حد فهو خلق الله
عز وجل واعلم ان كل ما اوجدتك الحواس فهو معنى مدرك للحواس وكل حاسة تدل على ما جعل الله عز وجل لها في ادراكها والفهم من
القلب بجميع ذلك كله واعلم ان الواحد الذي هو قائم بغير تقدير ولا تحديد خلق خلقا مقدرا بتحديد وتقدير وكان الذي خلق خلقين
اثنين التقدير والمقدر وليس في واحد منهما لون ولا وزن ولا ذوق فجعل احدهما يدرك بالاخر وجعلهما مدركين بنفسهما ولم يخلق شيئا فردا
قائما بنفسه دون غيره للذي اراد من الدلالة على نفسه واثبات وجوده فالله تبارك وتعالى فرد واحد لا ثاني معه يقيمه ولا يعضده
ولا يكنه والخلق يمسك بعضه بعضا باذن الله ومشيته وانما اختلف الناس في هذا الباب حتى تاهوا وتحيروا وطلبوا الخلاص
من الظلمة بالظلمة في وصفهم الله بصفة انفسهم فازدادوا من الحق بعدا ولو وصفوا الله عز وجل بصفاته ووصفوا المخلوقين بصفاتهم لقالوا
بالفهم واليقين ولما اختلفوا فلما طلبوا من ذلك ما تحيروا فيه ارتبكوا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم تم الخبر بيان
لا دخل للعدد في هذه المادة فتصبح كما ادعت الغلاة منه والسالكون في مثل ذلك لان الشيء المشتمل الكائن عن الجسد كما مر شأن الخالق هي
ويحتمل ان يكون اعتبر لمصنعها للالقضاء تعالى والحاجة اليه اعلم بانهما اي الابداع الحاصل الحادث فلا بد منهما الا ان
على وجه الاحتياج لكان حجاب الحفظه وتوقفه ووجوده دفع الشر ودفع القدر ممنوع من الخلق وهكذا على شبه انواع اهل الله
الا ان لا يكون ملموسا ومرموزا ومنظورا اليه والثاني ما لا يكون له تلك الاوصاف كالروح والتمام غيره بما اراد و فعل الاكتفاء
ببعض صفاته في بعض المخلوق وما لا لون له وهو الروح وهو الظاهر والمثالب والثالث ما يكون منظورا اليه ولا يكون ملموسا ولا
محسوسا كالصور وتلك الوان لهكل لونه والسما فالمراد بكونه منظورا اليه انه يظهر للناظر بتاثيره والتغيير ولا اللون العمالة
ليجلوه الجن والملك ولشابهما والظاهر ان فهلة كالوان نبيهم من الصالح والرابع التغيير ويحل فيه المنصور والطول والعرض

والخامس

والخامس الذي ليس الا القادة المدرك بالعقل كالموت والغنى والالم ونحوها والسادس الامر الذي ليس الا للقادة كالاسماء والحركات
التي تعبر عن الاشياء الا زدها ويكون بتصوير النفس بوجه ولا حيز كما انها من تتكثر بعد هل يوجد بحقيقة الا طالبها المتعددة
اي امر الثاني توجد بسبب تعرفنا كونه حقيقته وانما يوجد بقطعه من وجوه وصفاته من صفاته في بعض النسخ بالخلق
من الوجد او بحرف وهو الظهر فاجاب عليه السلام باثبات خالقه ايما يعرف بالوجوه التي هي مجانسة في اوصافنا وهي مغايرة لحقيقته
تعالى وما ذكره الا ابتداء انه قديم انه والقديم يخالف المحدثات في الحقيقة وكل شيء غيره فهو حادث وقوله مما لا يعلمون الا بتقسيم
نقول الثاني اي ليس بعده غيره لا يعلم ويجمعوا عليه ما المحكم ايما يعلم حقيقته والمتشابه يحتمل ان يكون اشارة الى انه فلا يعرف
محكم القرآن فان المحكم والمتشابه بعلمها وعلى الامة علم يجعل الحروف في ابد اسمها لها معنى اي انما خلق الحروف المفردة التي اسمها تحت حكم
غير انفسها لم يجعل لها معنى غير نفسها الا معنى يؤدي اليه ويوجد به الحروف في تلك المفردة ويحتمل ان يكون المراد بالمعنى المسند الذي اي تعلقها
لا تعبر موصوف بمعنى ومستقلة في اداء اليها ويحتمل انها كانت مستعملة لم يكن في الشيء غير الابداع ولم يكن به والحروف حتى يكون
معنى للحروف وصفة لها او لما لعدم النور والوجود لانه تظهر الاشياء كما تظهر الموجودات الحسية بالنور فالابداع هو التاثير والحروف
هي الاثر الموجود بالتاثير وبعيا ده واخرى للحروف محل التاثير ومعرفته المنفصل بالفعل والاثر هو الوجود فاما الخمسة المختلفة
فالتي كان في اكثر النسخ اي انما حدثت باستيات وملابس الخرائف اي اختلاف الخلق واختلاف منطقهم لا ينبغي ذكرها وفي بعضها فالتي المخلفين
من الخمسة هي المختلفة في الصوت والاحكام لهم ذكر بالاث الحروف الخمسة على الرواية بعضها فالخمسة الكاف واللام سبقه فيحتاج
بكونه اي تكلم والجيم المنقوطة مثل نقطة الكاف في قولهم جه سكون الراء في قولهم ثاله ويا ده ويا نا الحنفية تركيب الحروف الاصحيحة الا
او بعطلها فعل منه كما قال الى ما المراد بالاشياء ان يخلق الكون بكن ذلك صنيع وابعاد الاشياء وما يوجد به هو المصنوع فان قلت ما
نقل هو الايجاد وهو معنى لا وزن له ولا حركة اذ ليس بمسموع ولا لون ذلك محسوس والخلق الثاني يعني الحروف غير موجودة وكذلك
لكنها مسموعة موصوفة ولا يكون ايجاده هو الخلق الثالث وهو ما وجد بعد الحروف من السموات والارضين وغيرها فهي محسوسة
ليست بالمعقول فقط بل مبصرة ملموسة موجودة على الابداع الذي هو الخلق الاول لانه ليس قبله شيء حتى يسبقه ايضا ابداع ولا كان شيء دائم
معه والابداع سبقه للحروف لوجوده بها ومعنى كون الحروف غير دالة على معنى غير نفسها هو ان الحروف المفردة اذا لم يقصد
التركيب ليس لها معنى الا بعد التركيب ولهذا لم يخلق بها لكن اوجدها اقتضى بين العلة والمعلول كما انه اقر فيهما او عرض
قائم بحل الاسكن فيما تعقله ومعرفة لا بد منها ان تكون علم ارسال الاشياء في غير بعد العقل والاخبار كما انه في الخارج فلا بد ذلك
وان كان ما يتعلق ببعض المحسوسات وانما قلنا المخلوق لان هذه النسخة الثانية بغيره تعالى هو محدث ولا يمكن في الوجود عنده
لانه شيء حادث بعد ان لم يكن فلا يخرج من كتم العدم ودخل في حيز الوجود فكل حادث معلول لابد له من خالق يخرجه
الى الاثر اخر وهكذا يحتاج الى الشلسل الى ان ينتهي الى الرب تعالى وهو الذي اوجده ولا ايجاد معنى صادر سبب الوجود والمعلول
بذاته تعالى فكل شيء خالقه الله تعالى ولم يحتاج الى ذلك ليس في طلب الله خالقه فهذا هو معنى الابداع لا غير وهذا المعنى يقع
عليه حد فكل ما يقع عليه حد فهو مخلوق لا ما يتنبأ الشاء بمثله وان الذي لا يحده الحد فهو قائم بذاته كونه موجودا ثابتا لا يحوج الاحتياج
اليه فلا الامر يحتاج به بتعلق بالابداع بمعنى اخر وهكذا الخبر انما به واسناده كل من هذه السلسلة موقوف على استناده
فلا يحصل الا به تحقق الموجود بالغير الذي اشهده وهو محال فكذا الموقوف عليه فثبت عليه السلام الكل استناده اليه تعالى من جهة
ان المعلول يتبعه خالق اخر في رتبة من تحدث لا يتجوز ان يكون مستندا اليه ثم انه قائم بنفسه لا يحتاج في ذاته الى الاخرة
مستندا اليه فهو المفروض ثم انه لا ثاني في ذلك صالح لذلك مطلقا عليه علي ان الكلام في مطلق الابداع الاول الذي لا يحتاج في شيء
عليه سوى الله تعالى فاما بالوجه وكذلك لعدم الفرق في صورة تم ونفقه والغاية فيعم ثم بعد هوان يكون مستندا اليه فلا
يكون مخلوقا له الا الشادة الى ما لا استناد وكل ما ينتهي به من هذا المعنى ويرجع الى المعنى المطلق الا يمكن ان يكون خلقه نقضا وعرض كونه مخلوقا

له ثم احكم خامساً بدفع ما يتوهم لزومه من التسلسل الموقوف بين حقائق الموجودات وتفاوت مراتبها في المقتضيات [illegible]
على ... جميع الحالات لجهل التسلسل ... بجواز ان يكون حكم الموجودات الدائمة مخالفاً لحكم الموجودات الحادثة ... فلا يلزم
من ... التسلسل ... ويمكن ان يحمل على ... الاشارة
الى دفع شبهة التسلسل ... الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية
ثم ... سادساً ... المقصود ... وحده ... بوجود الله
تعالى ان يكون مخلوقاً له تعالى ... الامكان ... الاحتياج ... فالذي ... الى الخالق
الاول ... فحرف ... تحديد وتقدير ... عن الحركة ... العرض ... الوحي
... يدرك الا ... الفائدة ... بانه شيء مجرد ... المعنى ... محدود ... بانه
بالحواس ... وكذلك ... الحس ... الا ... تدل ... الانا ... هاعلم
شيئاً ... التقدير ... [illegible]
على ... وثبات وجوده ... المعاني ... المعرفة ... كل محسوس يكون محدثاً
والمعنى ... ان يكون ... بعد ... على ... الفاعل ... افتقاره الى الصانع ويكون بوجوده بعد ... لا
على الصانع ... ان يكون المراد بالتقدير ... الابداع ... والحدوث ... يدل ... على الابداع في
كل ... شيئاً ... يبدع ... الابداع ... يحتاج الى ... الشارح الفاضل ... وقد
... شرحه في المجلد الرابع وانما اوردنا ... مناسب المقام **العيون والتوحيد** بالاسناد المتقدم عن الحسن بن محمد النوفلي
في خبر طويل ... مناظرة الرضا عليه السلام لسليمان المروزي ... سليمان ... قال عليه السلام يا سليمان ... قال نعم ... العلم
... قال الرضا عليه السلام ... كان ... ان ... كان ...
جرى ... المناظرة الى ان قال عليه السلام يا سليمان ... الارادة ... فعل هي ام غير فعل قال بل هي فعل ... الفعل ... مخلوقة
قال ... فعل قال ... تعالى ... قال سليمان ... الكلام الى ان قال ... فقال سليمان ان ما ...
... قال عليه السلام ... لا تكون ... قال سليمان ... الكلام الى ان قال عليه السلام
... لا يكون ... قال سليمان ... الاشياء ... قال عليه السلام ... يا سليمان ... مخلوق ... ما لم
... الكلام الى ان قال عليه السلام ... الارادة ... **الاحتجاج**
مرسلاً **بيان** حكم عليه السلام ... لا يكون قديم ... الارادة ... المخبر
العيون عن الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن محمد بن احمد بن علي الهمداني عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن
القاسم بن ابراهيم عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... خلق الله عز وجل ...
... ثم خلق الملائكة **الكافي** عن محمد بن يحيى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي يوم الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها في يوم الثلاثاء
وخلق السماوات يوم الاربعاء ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قوله عز وجل خلق السماوات والارض وما بينهما
في ستة ايام **العياشي** عن ابن سنان مثله الا ان فيه وخلق يوم الاربعاء السماوات وخلق يوم الخميس اقواتها والجمعة وذلك قوله
خلق السماوات والارض في ستة ايام فلذلك امسكت اليهود يوم السبت **بيان** وما كان ليخلق الشر قبل الخير لعل المراد
ابتداء خلق الجميع يوم الاحد ... تعالى ... لا ... خلق الشر ... خلق ... يوم الاحد ...
... الخير ... من ...

اقوات الارض وتقديرها كان في يومين والخبر يدل على انه خلق اقوات الارض في يوم واقوات السماء في يوم والتائية ان ظاهر
الآية تقدم يومي خلق الاقوات على يومي خلق السماوات والخبر يدل على تاخر ... خلق الاقوات عنهما ويمكن ان يجاب عن الاول
بان المراد بخلق اقوات السماء خلق اسباب اقوات اهل الارض الكائنة في السماء من المطر والثلج ... التي تقدر بها الاقوات
والملائكة الموكلين بها ... ان ليس لاهل السماء ... طعام وشراب ... الاسباب ... اقوات اهل الارض
في يوم ... الاسباب ... الى الارض ... والخبر ... اختلاف موضع التقدير
وعن الثانية ... ذكره البيضاوي ... الترتيب والتراخي ...
... بان ... في هذه الآية ... في تلك الحالة ... ان يكون ... تمامها ... يكون خلق
... تقديرها ... اهل الارض ... من جملة الاسباب ... لبعض الاسباب كالملائكة
العاقلة ... والنفس ... والنجوم المؤثرة بكيفياتها كالحرارة والبرودة في الثمار والنباتات ويكون المقصود ... ثم
استوى ... وقال الاول ... بين يومين ... الاربعة ... في خلق السماوات ... يومين
ولولا ... هذا الخبر ... الاحتمال ... ذكره المفسرون ... الاشكالات ...
فالظاهر ... **تفسير علي بن ابراهيم** قوله ... الكفر ... خلق الارض في يومين
... الخلق ... ما ... اقواتها ...
اقواتها ... بنيها اقوات العالم من الناس والبهائم والطير ... الارض ... من الثمار والنبات والشجر
وما يكون ... معايش الحيوان كله ... الربيع والصيف والخريف والشتاء ... الرياح والامطار ... الماء والطعام من السماء
... الارض والشجر ... ارزاق ... الحيوانات ...
... الثمار ... الحيوان ... الحبوب ... الخريف ...
شيئاً ... الوقت ... الحبوب ... كله ...
شيء في الارض ... الحيوان ... الوقت ... الاوقات ... العالم
... الاوقات في الشتاء والربيع والصيف والخريف ... العالم ... هذه الاوقات
سواء للسائلين يعني المحتاجين لان كل محتاج سائل ... العالم ... الحيوان ...
وقوله ثم استوى الى السماء ... قد سئل ابو الحسن الرضا عليه السلام ... قال السماوات والارض ...
... سبع سماوات في يومين ... وقضاء ... كل سماء امرها
... **بيان** هذا التاويل ... التقدير ...
التقدير ... يكون ... السائلين ...
... الحال ... **التوحيد** عن علي بن احمد الدقاق عن الكليني ... ابن ابي العوجاء
... في اليوم الثالث ... فقال له ما الدليل على حدث الاجسام فقال ... شيئاً ...
... كبر ... ولو كان قديماً ما زال ولا حال لان الذي يزول ويحول
يجوز ان يوجد ويبطل فيكون بوجوده بعد عدمه دخول في الحدث وفي كونه في الازل دخوله في القدم ولن تجتمع صفة الازل والعدم
في شيء واحد فقال عبد الكريم ... الحالين ...
كان ... العالم ... الصانع ... الصغر ...
من ... الاشياء ...

للصنع

ان السائل كان يذكر ... الغبار ... كان في التوحيد ... ثم عبد الكريم ما تقطع ...
الكافي والاحتجاج ... في الاحتجاج ... **بيان** ...
التوحيد ... والقدم ... والنفاق ... الاجسام ...
الوجود ... على ان ... الاجساد الكثيرة ...
... وهو الظهور ... وهكذا ... في باب حدوث العالم ...
المشهور بين المتكلمين على الحدوث ... المتكلمين ...
... بحدوث ... الاحوال المتغيرة ...
... **الكافي**
عن احمد بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدرا ولا مكونا قال وسالته عن قوله هل اتى على
الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير مذكور **بيان** يدل ظاهرا على حدوث نوع الانسان **قصص الانبياء**
ابو هيثم ... **العلل**
والعيون سأل الشامي امير المؤمنين عليه السلام عن اول بقعة بسطت من الارض ...
ايام الطوفان فقال له موضع الكعبة وكانت زبرجدة خضراء **بيان** لعل المراد بايام الطوفان ...
ارشاد القلوب ... **مجالس الصدوق ومعاني الاخبار والخصال**
... ابن ابي العوجاء ...
دحو الارض ... **العلل والعيون** ...
الارض ... الوسط ...
المشرق والمغرب ... **العلل** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى ... عن محمد بن احمد الاشعري
عن الحسن بن علي ... عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الله خلق البيت قبل الارض ...
الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن الحسين بن علي ... **الكافي** عن ... عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله ... يوم خلق السموات والارض ويوم خلق الشمس
والقمر ... **الكافي** عن ... محمد بن عيسى ...
عن علي بن حديد عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ...
والارض ... **ومنه** عن الحسين بن محمد عن ... عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني
فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر
ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها **بيان** لم يزل متفردا بوحدانيته ...
... الوجود ...
... الممكنات ...
... السموات والارض ...
... الاشياء ...
... **الخصال** عن ... عن محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسين بن الحسن ...

من اسمعيل بن ابان عن زيد بن جبير عن جابر الجعفي قال جاء رجل من علماء اهل الشام الى ابي جعفر عليه السلام فقال جئت اسالك عن مسالة لم اجد احدا
يفسرها لي وقد سالت ثلاثة اصناف من الناس فقال كل صنف غير ما قال الاخر فقال ابو جعفر عليه السلام وما ذلك فقال اسالك ما اول ما خلق الله
عز وجل من خلقه فان بعض من سالته قال القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر عليه السلام ما قالوا شيئا اخبرك
ان الله علا ذكره كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا عز لانه كان قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان خالقا
ولا مخلوق فاول شيء خلقه من خلقه الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء فقال السائل فالشيء خلقه من شيء او من لا شيء
فقال خلق الشيء لا من شيء كان قبله ولو خلق الشيء من شيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله اذا ومعه شيء ولكن كان الله ولا شيء معه
فخلق الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء **بيان** قوله فان بعض من سالته قال القدر لعل هذا القائل زعم ان صفاته
تعالى زائدة على ذاته ...
ان يكون مراده بالقدر اللوح ...
الصفات ...
... العزة ...
... العزة ...
... العزة
وذلك ... **الاحتجاج وتفسير الامام ابي محمد العسكري** عن ابائه عليهم السلام قال احتج رسول
الله صلى الله عليه واله على الدهرية فقال ما الذي دعاكم الى القول بان الاشياء لا بدء لها وهي دائمة لم تزل ولا تزال فقالوا لانا لا نحكم الا بما شاهدنا
ولم نجد للاشياء حدثا فحكمنا بانها لم تزل ولم نجد لها انقضاء وفناء فحكمنا بانها لا تزال فقال رسول الله صلى الله عليه واله افوجدتم لها قدما ام وجدتم
لها بقاء ابد الابد فان قلتم انكم وجدتم ذلك اثبتم لانفسكم انكم لم تزالوا على هيئتكم وعقولكم بلا نهاية ولا تزالون كذلك ولئن قلتم هذا دفعتم
العيان وكذبكم العالمون الذين يشاهدونكم قالوا بل لم نشاهد لها قدما ولا بقاء ابد الابد قال رسول الله صلى الله عليه واله فلم صرتم بان تحكموا بالقدم
والبقاء دائما لانكم لم تشاهدوا حدوثها وانقضاءها اولى من تارك التميز لها مثلكم فيحكم لها بالحدوث والانقضاء والانقطاع لانه
لم يشاهد لها قدما ولا بقاء ابد الابد اولستم تشاهدون الليل والنهار واحدهما بعد الاخر فقالوا نعم فقال اترونهما لم يزالا ولا يزالان فقالوا نعم
فقال افيجوز عندكم اجتماع الليل والنهار فقالوا لا فقال فاذن ينقطع احدهما عن الاخر فيسبق احدهما ويكون الثاني جاريا بعده قالوا كذلك هو فقال قد حكمتم بحدوث ما تقدم من ليل ونهار لم تشاهدوهما فلا تنكروا لله قدرة ثم قال
اتقولون ما قبلكم من الليل والنهار متناه ام غير متناه فان قلتم غير متناه فقد وصل اليكم اخر بلا نهاية لاوله وان قلتم انه متناه فقد كان ولا شيء منهما قالوا
نعم قال لهم اقلتم ان العالم قديم ليس بمحدث وانتم عارفون بمعنى ما اقررتم به وبمعنى ما جحدتموه قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه واله فهذا الذي تشاهدونه
من الاشياء بعضها الى بعض يفتقر لانه لا قوام للبعض الا بما يتصل به الا ترى البناء محتاجا بعض اجزائه الى بعض والا لم يتسق ولم يستحكم وكذلك
سائر ما ترى قال فاذا كان هذا المحتاج بعضه الى بعض لقوته وتمامه هو القديم فاخبروني ان لو كان محدثا كيف كان يكون وماذا كانت
تكون صفته قال فبهتوا وعلموا انهم لا يجدون للمحدث صفة يصفونه بها الا وهي موجودة في هذا الذي زعموا انه قديم
فوجموا وقالوا سننظر في امرنا **بيان** ذهب الدهرية الى ان العالم قديم زماني وقالوا ان الاشياء دائمة الوجود
لم تزل ولا تزال ...
... المتقابلة الى ...
... الزمان ...
ولا تزال ... الزمان ...

انقطاع الحركات وحدوث الاجسام والاعراض القائمة بها [illegible] العالم المستلزم لوجود الصانع [illegible]
ويحتمل ان يكون [illegible] في الاحتجاج [illegible] ثم اخذ في الاحتجاج من قوله [illegible]
الكلام ويحتمل ان يكون تحليلا [illegible] ان يكون الزمان [illegible]
قوله [illegible] الصانع [illegible]
يوجب الحكم [illegible] الصانع [illegible]
فلا نعيده هنا [illegible]

تفسير علي بن ابراهيم وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء وذلك في مبدأ الخلق ان الرب تبارك وتعالى خلق الهواء ثم خلق القلم فامره ان يجري فقال يا رب بما اجري فقال بما هو كائن ثم خلق الظلمة من الهواء وخلق النور من الهواء وخلق الماء من الهواء وخلق العرش من الهواء وخلق العقيم من الهواء وهو الريح الشديد وخلق النار من الماء وخلق الخلق كلهم من هذه الستة التي خلقت من الهواء فسلط العقيم على الماء فضربته فاكثرت الموج والزبد وجعل يثور دخانه في الهواء فلما بلغ الوقت الذي اراد قال للزبد اجمد فجمد وقال للموج اجمد فجمد فجعل الزبد ارضا وجعل الموج جبالا رواسي للارض فلما اجمدها قال للروح والقدرة سويا عرشي الى السماء [illegible] وقال للدخان [illegible] ثم قال [illegible] والارض جميعا ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين ومن الارض مثلهن فلما اخذ في [illegible] خلق السماء وجنانها والملائكة يوم الخميس وخلق الارض يوم الاحد وخلق دواب البر والبحر يوم الاثنين وهما اليومان اللذان يقول الله ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وخلق الشجر ونبات الارض وانهارها وما فيها والهوام في يوم الثلثاء وخلق الجان وهو ابو الجن يوم السبت وخلق آدم في ست ساعات من يوم الجمعة ففي هذه الستة ايام خلق الله السموات والارض وما بينهما

بيان [illegible]

[illegible]

الخبر [illegible]

[illegible]

وصنه [illegible] ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام [illegible]

بيان [illegible]

[illegible] **البحر** [illegible]

[illegible]

بيان [illegible]

التوحيد والعيون [illegible] وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء [illegible]

[illegible]

العلل [illegible]

[illegible]

وصنه [illegible]

[illegible]

بيان قال في القاموس [illegible]

الاحتجاج [illegible]

[illegible]

ان الاشياء اذ [illegible] القوم [illegible] الاشياء [illegible] الرسل [illegible] والانبياء [illegible]
الانبياء [illegible] انفسهم [illegible] ان الاشياء تدل [illegible] الفلك [illegible]
[illegible] الارض ومن عليها [illegible] والحوادث التي تحدث في العالم من زيادة ونقصان
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] النحو [illegible] فضل بن شاذان [illegible] ابي عمير قال [illegible]
[illegible] عن [illegible] العباس [illegible] عن محمد بن [illegible] صالح بن سبيع [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] عن [illegible] الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين
[illegible] عن [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] عن محمد بن [illegible]

احمد بن عبد الله بن محمد بن علي [illegible] قال كتب ابو جعفر [illegible] ان الله كان [illegible] قبل كل شيء ثم خلق كل شيء [illegible]
المتوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه [illegible] عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال [illegible] العلم محدث والله [illegible]
[illegible] عن محمد بن علي ماجيلويه [illegible] محمد بن ابي القاسم [illegible] عن المفضل [illegible]
[illegible] الباري [illegible] لم يزل [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible]
[illegible] التوحيد [illegible] ماجيلويه [illegible] ابي عبد الله [illegible]
[illegible] عن ابي جعفر [illegible] كان [illegible] ولا شيء غيره [illegible]
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان الله ولا شيء
غيره ولم يزل عالما بما كون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد ما كونه [illegible] عن علي بن احمد الدقاق [illegible] الاسدي عن محمد
[illegible] عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فسأله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات
[illegible] واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر عليه السلام ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو [illegible] وكثرة فتعالى
عن ذلك وان كنت تقول لم تزل هذه الصفات والاسماء فان لم تزل يحتمل معنيين [illegible]
وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة
بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله سبحانه ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل
والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله [illegible] الاحتجاج عن الجعفري مثله الكافي عن محمد بن ابي عبد الله [illegible]
[illegible] ابي هاشم الجعفري مثله [illegible] التوحيد والعلل [illegible] سئل امير المؤمنين
[illegible] اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال [illegible] سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان الاحتجاج سئل ابو الحسن علي بن محمد
عن التوحيد [illegible] الاشياء [illegible] الاسماء [illegible] الاسماء والحروف [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible]
[illegible] العدم [illegible]
محمد بن الحسن [illegible] عن العباس بن عمرو [illegible] عبد الرحمن بن ابي نجران [illegible] عبد الرحيم قال كتبت على يدي
عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله [illegible] اختلف الناس في القرآن [illegible] قوم ان القرآن كلام الله غير مخلوق [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] القرآن كلام الله [illegible]
[illegible] قال الصدوق قدس سره [illegible]
[illegible]
[illegible] اقول [illegible]
[illegible] قصص الراوندي [illegible] الصدوق [illegible] محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن
[illegible] عن ابي جعفر [illegible] قال امير المؤمنين [illegible] ان الله [illegible] قبل السموات [illegible]

في اثبات العالم. البصائر عن احمد بن محمد وعبد الله بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن سدير قال سمعت حمران يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى بديع السموات والارض قال عليه السلام ان الله ابتدع الاشياء كلها على غير مثال كان وابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء. العياشي عن حمران مثله. ثواب الاعمال عن محمد بن سعيد عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي العلاء عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ... الامر ... من الملكوت فخلق سبع سموات وسبع ارضين واشياء ... الاشياء ... قال من ... فاسأل الله عز وجل ... من ناد ذلك ... قال فاستقبلها بجميع ما خلقت فقلت لله الحمد ان ... اليه لما ان ... المحاسن عن ابيه عن ابن سنان مثله. ومنه عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى كان ولم يكن شيء غيره نورا لا ظلام فيه وصدقا لا كذب فيه وعلما لا جهل فيه وحياة لا موت فيه وكذلك اليوم هو وكذلك لا يزال ابدا. العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الله تبارك وتعالى كما وصف نفسه وكان عرشه على الماء والماء على الهواء والهواء لا يجري ولم يكن غير الماء خلق ... فامر الله الريح فضربت الماء حتى صار موجا ثم ازبد زبدة واحدة فجمعه في موضع البيت فامر الله فصار جبلا من زبد ثم دحا الارض من تحته ثم قال ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. ومنه عن عيسى بن ابي حمزة قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان الناس يزعمون ان الدنيا عمرها سبعة الاف سنة فقال ليس كما يقولون ان الله خلق لها خمسين الف عام فتركها قاعا قفرا خاوية عشرة الاف عام ثم بدا لله بداء فخلق فيها خلقا ليس من الجن ولا من الملائكة ولا من الانس وقدر لهم عشرة الاف عام فلما قربت اجالهم افسدوا فيها فدمر الله عليهم تدميرا ثم تركها قاعا قفرا خاوية عشرة الاف عام ثم خلق فيها الجن وقدر لهم عشرة الاف عام فلما قربت اجالهم افسدوا فيها وسفكوا الدماء وهو قول الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء كما سفكت بنو الجان فاهلكهم الله ثم بدا لله فخلق آدم وقدر له عشرة الاف عام وقد مضى من ذلك سبعة الاف عام ومائتان وانتم في آخر الزمان. تفسير علي بن ابراهيم قال علي بن ابراهيم في قوله الذي جعل لكم الارض فراشا ان الله عز وجل لما خلق الماء فجعل عرشه عليه قبل ان يخلق السموات والارض وذلك قوله عز وجل هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء فارسل الله الرياح على الماء ... فخلق من ذلك السموات السبع وبسط الارض على الماء وجعل الماء على الصفا والصفا على الحوت والحوت على الثور والثور على الصخرة التي ذكرها لقمان لابنه فقال يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله والصخرة على الثرى ولا يعلم ما تحت الثرى الا الله فلما خلق الله الارض دحاها من تحت الكعبة ثم بسطها على الماء فاحاطت بكل شيء ففخرت الارض وقالت احطت بكل شيء فمن يغلبني وكان في كل اذن من آذان الحوت سلسلة من ذهب مقرونة الطرف بالعرش فامر الله الحوت فتحركت فتكفأت الارض باهلها كما تكفأ السفينة على متن الماء قد اشتدت امواجه ولم تستطع الارض الامتناع ففخر الحوت وقال غلبت الارض التي احاطت بكل شيء فمن يغلبني فخلق الله عز وجل الجبال فارساها وثقل الارض بها فلم يستطع الحوت ان يتحرك ففخرت الجبال وقالت غلبت الحوت الذي غلب الارض فمن يغلبني فخلق الله عز وجل الحديد فقطعت به الجبال ولم يكن عندها دفاع ولا امتناع ففخر الحديد وقال غلبت الجبال التي غلبت الحوت فمن يغلبني فخلق الله عز وجل النار فالانت الحديد وفرقت اجزاءه ولم يكن عند الحديد دفاع ولا امتناع ففخرت النار وقالت غلبت الحديد الذي غلب الجبال فمن يغلبني فخلق الله عز وجل الماء فاطفأ النار ولم يكن عندها دفاع ولا امتناع ففخر الماء وقال غلبت النار التي غلبت الحديد فمن يغلبني فخلق الله عز وجل الريح فايبست الماء ففخرت الريح وقالت غلبت الماء الذي غلب النار فمن يغلبني فخلق الله الانسان فصرف الريح عن مجاريها بالبنيان ففخر

الانسان وقال انا غلبت الريح التي غلبت الماء فمن يغلبني فخلق الله عز وجل ملك الموت فامات الانسان ففخر ملك الموت وقال غلبت الانسان الذي غلب الريح فمن يغلبني فقال الله عز وجل انا القهار الغلاب الوهاب اغلبك واغلب كل شيء فذلك قوله اليه يرجع الامر كله. العياشي عن ابي جعفر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق السموات والارض في ستة ايام فالسنة تنقص ستة ايام. بيان لعل المعنى ... الشمس ... العياشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ... خلق الارض قبل السماء ثم استوى على العرش لتدبير الامور. ومنه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء ... ومنه عن محمد بن عمران العجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء كان موضع البيت حيث كان الماء في قول الله وكان عرشه على الماء قال كانت مهاة بيضاء يعني درة. المناقب سأل الشامي امير المؤمنين عليه السلام عن اصل الماء قال عليه السلام اصل الماء من خشية الله ... بيان ... تنبيه الخاطر لورام عن ابن عباس عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تعالى اول ما خلق الخلق خلق نورا ابتدعه من غير شيء ثم خلق منه ظلمة وكان قديرا ان يخلق الظلمة لا من شيء كما خلق النور من غير شيء ثم خلق من الظلمة نورا وخلق من النور ياقوتة غلظها كغلظ سبع سموات وسبع ارضين ثم زجر الياقوتة فماعت لهيبته فصارت ماء مرتعدا ولا يزال مرتعدا الى يوم القيامة ثم خلق عرشه من نوره وجعله على الماء وللعرش عشرة الاف لسان يسبح الله كل لسان منها بعشرة الاف لغة ليس فيها لغة تشبه الاخرى وكان العرش على الماء من دونه حجب الضباب. قصص الانبياء عن عبيد بن كثير معنعنا عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال شهدت ابي وعنده عمر بن الخطاب وعنده كعب الاحبار وكان رجلا قد قرأ التوراة وكتب الانبياء عليهم الصلاة والسلام فقال له عمر يا كعب من كان اعلم بني اسرائيل بعد موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام قال كان اعلم بني اسرائيل بعد موسى بن عمران يوشع بن نون وكان وصي موسى بن عمران بعده وكذلك كل نبي خلا من قبل موسى بن عمران كان له وصي يقوم في امته من بعده فقال له عمر فمن وصي نبينا وعالمنا ابو بكر قال وعلي ساكت لا يتكلم فقال كعب مهلا فان الكف عن هذا افضل كان ابو بكر رجلا صالحا ... ولم يكن ... ان موسى بن عمران ... يوشع بن نون ... طائفة من بني اسرائيل وكفرت ... على عهد قوم ... ظاهرين وكذلك الانبياء السالفة والامم الخالية لم يكن نبي الا وقد كان له وصي ... فقال له عمر يا كعب فمن ترى وصي نبينا قال كعب هو معروف في جميع كتب الانبياء والكتب المنزلة من السماء علي اخو النبي العربي صلى الله عليه وآله يعينه على امره ويوازره على من ناواه وله زوجة مباركة وله منها ابنان يقتلهما امته من بعده ويحسد وصيه كما حسدت الامم اوصياء انبيائها فيدفعونه عن حقه ويقتلون ولده من بعده كحسد الامم الماضية قال فافحم عمر عند ذلك وقال يا كعب لئن صدقت في كتاب الله المنزل قليلا فقد كذبت كثيرا فقال كعب والله ما كذبت في كتاب الله قط ولكن سألتني عن امر لم يكن لي بد من تفسيره والجواب فيه فاني لاعلم ان اعلم الناس بعد نبيها علي بن ابي طالب لانه لم يسأل عن شيء الا وجدت عنده علما تصدقه به التوراة وجميع كتب الانبياء فقال له عمر اسكت يا ابن اليهودي فوالله انك لكثير التخرص بكذب فقال كعب والله ما علمت اني كذبت في كتاب الله منذ جرى لله علي الحكم ولئن شئت لالقين عليك شيئا من علم التوراة فان فهمته فانت اعلم منه وان فهمه هو فهو اعلم منك فقال له عمر هات بعض هناتك فقال كعب اخبرني عن قول الله وكان عرشه على الماء قبل ان يخلق السموات والارض اين كان جميع خلقه فقال له عمر ... الا الله ... يا ابا الحسن ... فقال كعب يا ابا الحسن ما قول الله تعالى في كتابه وكان عرشه على الماء

بن الحسن ... قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم كان عرشه على الماء حين لا ارض مدحية ولا سماء مبنية ولا صوت يسمع ولا
عين تنبع ولا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا نجم يسري ولا قمر يجري ولا شمس تضيء وعرشه على الماء ... الى ... خلقه
بمجد نفسه ... كما شاء ان يكون كان ثم بدا له ان يخلق الخلق فضرب بامواج البحور فثار منها مثل الدخان كاعظم ما يكون من
خلق الله فبنى بها سماء رتقا ثم دحى الارض من موضع الكعبة وهي وسط الارض فطبقت الى البحار ثم فتقها بالبنيان وجعلها
سبعا بعد اذ كانت واحدة ثم استوى الى السماء وهي دخان من ذلك الماء الذي انشأه من تلك البحور فجعلها سبعا طباقا بكلمته
التي لا يعلمها غيره وجعل في كل سماء ساكنا من الملائكة خلقهم معصومين من نور من بحور عذبة وهو بحر الرحمة وجعل طعامهم التسبيح
والتهليل والتقديس فلما قضى امره وخلقه استوى على ملكه فمدح كما ينبغي له ان يحمد ثم قدر ملكه فجعل في كل سماء شهبا معلقة كواكب
كتعليق القناديل من المساجد لا يحصيها غيره ... والقمر من نجوم السماء ... ثم خلق الشمس والقمر فجعلهما
شمسين ... ولو كانتا كما ابتدأهما ... لم يعرف خلقه الليل من النهار ولا عرف الشهر ولا عرف الشتاء من الصيف
ولا عرف الربيع من الخريف ولا علم اصحاب الدين متى يحل دينهم ولا علم العامل متى ينصرف من معيشته ... فكان ...
... جبرئيل ... فاذهب منها الشعاع والنور وترك فيها الضوء
قال الله عز وجل وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ... في الفلك والفلك يجري فيما بين السماء والارض ... السماء اسفل ...
... الشمس والقمر ... بحر ... فجرى ذلك البحر
... والتسبيح والتقديس ... كل شيء على وجه الارض من الجبال والشجر وما
خلق الله من شيء ... خلق الله السموات والارض والليل والنهار والنجوم والفلك وجعل الارض على ظهر حوت ...
... الجبال ... ما في السموات والارض ... قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فبعث الله جبرئيل ... فاخذ من اديم
الارض ... بالماء العذب ... من الارض ... الى ...
بالماء ... وكان ابليس ... على السماء ...
ثم ... لا تعلمون ... والجن ...
... من ... نور الله ... النور ...
الايمان واما الظلمة ... الكفر ... واما الطين ...
على اربع الطبائع على الدم والبلغم والمرة والريح ... ولقد خلقنا الانسان ... من قبل ...
قال ... امير المؤمنين علي بن ابي طالب ... قال ... علي بن ابي طالب ... الانبياء ...
الانبياء ... الاوصياء ... الارض ... علي بن ابي طالب ... والله ...
من خلق الارض والجن والسماء والارض والملائكة ... قال ...
اليوم ... الكذب ... والحرص ...
... البنيان ... البناء والعمارة ...
بالاقاليم ... الجبال ...
في موضع ... الكافي عن محمد بن الحسن ... عن عبد الرحمن ... عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
من عز وجل وكان عرشه على الماء فقال لي ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم

... عن محمد وصفه بصفة المخلوقين ... فقال ... حمل
دينه وعلمه الماء قبل ان تكون ارض او سماء ... قال ... بين يديه فقال لهم من ربكم
فاول من نطق رسول الله ... وامير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء
حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم
ربنا اقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك آباؤنا
من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق التوحيد ... علي بن احمد الدقاق عن
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن ... الحسن ... بيان ظاهره ان الله سبحانه
... خلق ... الماء ... المخلوقات وكان الله ... لا يخرج
... من ... والماء ... الكافي عن ... محمد بن الحسين
... عن محمد بن ... قال ... ابو جعفر ... الشام ... فقال يا ابا جعفر ... اسألك
... فقال ... الله ...
فقال له ابو جعفر ... الماء ... ان الله ... وقال بعضهم الماء ... الروح فقال ابو جعفر ... ولا ... ولا ... ثم
سبحان ربك رب العزة عما يصفون ... قبل المخلوق ... لم يكن له انقطاع ... ابدا ... ثم
... ولكنه كان ... ولا شيء ... خلق ... الماء ... الاشياء
... كل شيء ... الماء ... الريح ... على الماء ... الريح ...
... الماء ... ولا ...
... الماء ... الله
... ولا ...
... الشمس والقمر والنجوم ... الارض ... السماء ... الارض ...
... والارض ... يا ... كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما ... ابو جعفر ... الارض
ابو جعفر ... استغفر ... ان ... عز وجل ... السماء ... المطر ... الارض ...
... السماء ... الارض ... فقال ...
عليهم ... توضيح قوله عليه السلام ... الماء ...
من ... كل شيء ... الماء ... وجعلنا من الماء كل
شيء حي ... الحيوة ...
... الارض ...
... والارض بعد ذلك دحاها ... الكافي عن محمد بن احمد بن محمد ... العالمين
... عن محمد بن مسلم قال ... ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله
عز وجل الماء ... نار ... دخان فخلق الله السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من

نسخة بدل

فقال ... ملصقين ... ملتزقتين

السماء

ان تسلط تختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله الاكبر فاوحى
الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر بيان وخلق الارض من الزبد لعل المراد به الارض التي حصلت بعد الفتق ويحتمل
ايضا ان يكون الزبد المذكور في الاخبار الاخر مادة بعيدة للارض بان يكون الزبد يكون من الزبد ومن الزبد تكون الارض
او يكون الزبد لعله اجزاء الارض مزج بالزبد فجمد الزبد بذلك المزج وتصلب الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن [illegible]
عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل
ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل الغضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء وخلق الحياة قبل الموت وخلق الشمس قبل
القمر وخلق النور قبل الظلمة بيان لعل المراد بخلق الظلمة تقديرها مقابل النور [illegible] في الاكثر ذلك والخلق بمعنى التقدير شايع ولا
يخلو التقديم [illegible] ظاهرا وان كان [illegible] الكافي عن علي بن ابراهيم من [illegible] عن [illegible] بن
صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النبي [illegible] ان الله عز وجل [illegible] عليه [illegible] وذلك والله تبارك وتعالى
لما خلق البحار [illegible] فخلق الارض [illegible] ثم ان الارض فخرت [illegible]
شيء يغلبني فخلق الجبال [illegible] الارض واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض
[illegible] شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها [illegible] الجبال [illegible] ثم ان الحديد فخر على الجبال [illegible] شيء يغلبني
فخلق النار [illegible] النار ثم ان النار [illegible] شيء يغلبني فخلق الماء [illegible] الريح [illegible]
من [illegible] الماء ثم ان الريح فخرت [illegible] شيء يغلبني فخلق الانسان [illegible]
[illegible] الريح [illegible] ثم ان الانسان طغى [illegible] فخلق الله له الموت [illegible] الانسان ثم ان الموت
فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم [illegible]
وقال [illegible] يغلب الغضب والحلم يغلب [illegible] والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] ابيضاح في القاموس [illegible] وادي [illegible]
[illegible] الاستعاذة [illegible]
من [illegible] الله سبحانه [illegible] الغالب القاهر لجميع [illegible] والله سبحانه [illegible] في الدنيا [illegible] بكل شيء [illegible]
[illegible] والحركة والاضطراب [illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] ان الماء [illegible] الماء [illegible]
في الارض [illegible] على وجهها [illegible] الماء [illegible] الارض [illegible]
[illegible] هذا الماء من [illegible] الماء [illegible] عليه السلام
[illegible] الاستعدادات [illegible]
[illegible] اهل النار [illegible] اهل الجنة [illegible] الموت [illegible]
[illegible] العرض [illegible] الاستعداد
[illegible] الكافي [illegible] محمد بن [illegible] الاشياء [illegible] الارض [illegible]
في [illegible] ذلك الماء [illegible] قال [illegible]
عن المكان [illegible] المكان [illegible]
في [illegible] العلماء [illegible] سعد السعود [illegible]
من [illegible] خلق الله [illegible] يوم الاحد [illegible] صباح يوم الاثنين [illegible] الارض [illegible]

[illegible] الفرات والنيل [illegible] ثم كان صباح يوم الثالث [illegible]
جل جلاله [illegible] ذلك [illegible] ثم كان [illegible] الاربعاء فخلق الله [illegible] من الملائكة
منهم على خلق [illegible] ثم كان صباح يوم الاربعاء [illegible]
[illegible] الارض [illegible] ثم كان [illegible] الخميس [illegible]
ثم كان صباح يوم الخميس فخلق الله [illegible] ثم كان [illegible] الجمعة فخلق الله [illegible]
[illegible] من الملائكة [illegible]
[illegible] ثم كان صباح يوم الجمعة [illegible] السماء [illegible] الملائكة [illegible] الارض
[illegible] على الارض [illegible] يوم الجمعة [illegible]
[illegible] وقال الله [illegible] يوم الجمعة [illegible] ثم قال [illegible] الارض [illegible]
جل جلاله [illegible] الارض [illegible]
[illegible] النار [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] فامر الله تعالى [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] يوم الجمعة خلق الله [illegible]
الارض [illegible] فقال انا الله لا اله الا انا [illegible] السموات والارض [illegible]
[illegible] الليل والنهار [illegible]
[illegible] ثم كان صباح يوم السبت [illegible] جل جلاله [illegible] خلق الله [illegible]
[illegible] الليل والنهار ثم كان صباح يوم الاحد [illegible]
[illegible] اربعين سنة [illegible] اربعين سنة [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] فخلق الله آدم على صورته [illegible] في اللوح المحفوظ [illegible] بن طاوس [illegible]
الكلام وقال [illegible] آدم [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] اربعين سنة
[illegible] الملائكة [illegible] الله [illegible]
ابليس [illegible] الملائكة [illegible] الارض [illegible] آدم
[illegible] الملائكة [illegible] يا آدم [illegible]
[illegible] الحمد لله رب العالمين قال [illegible]
[illegible] وفي كتاب العيد وجدت في بعض الكتب عن الصادق عليه السلام في
كلام [illegible] اهل الصفا [illegible]
[illegible] الاخبار المختارة [illegible]
[illegible] القرآن كلامه [illegible]

قبل الكون والمكان والنقصان والاحداث ... ولا ينقص بقيا بملكه ... سبيل جهاله ... فيه مما ينقض هذا الاصل والله العالم

الاخبار المسلسلات لجعفر بن احمد القمي قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين وشبك بيدي وشبك بيدي عتاب ابو القاسم قال شبك بيدي احمد بن محمد بن عمار ببغداد وقال شبك بيدي محمد بن همام العرقي قال شبك بيدي اسمعيل بن ابراهيم قال شبك بيدي عبد الكريم بن هشام قال شبك بيدي ابراهيم بن يحيى قال شبك بيدي صفوان بن سليم قال شبك بيدي ايوب بن خالد قال شبك بيدي عبد الله بن رافع قال شبك بيدي ابو هريرة قال شبك بيدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقال خلق الله الارض يوم السبت والجبال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلثا والنور يوم الاربعا والدواب يوم الخميس وآدم يوم الجمعة اقول الحديث ضعيف مخالف للمشهور وسائر الاخبار فلا يعول عليه

كتاب عبد الملك عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا امات الله اهل الارض لبث مثل ما كان الخلق ومثل ما اماتهم واضعاف ذلك ثم امات اهل السماء الدنيا ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما امات اهل الارض والسماء الدنيا واضعاف ذلك ثم امات اهل السماء الثانية ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما امات اهل الارض واهل السماء الدنيا والسماء الثانية واضعاف ذلك ثم امات اهل السماء الثالثة ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما امات اهل الارض واهل السماء الدنيا والثانية والثالثة والرابعة والخامسة واضعاف ذلك في كل سماء مثل ذلك واضعاف ذلك ثم امات اهل السماء السابعة ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما امات اهل الارض واهل السموات الى السماء السابعة واضعاف ذلك ثم امات اسرافيل ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله واضعاف ذلك ثم امات ملك الموت قال ثم يقول تبارك وتعالى لمن الملك اليوم فيرد على نفسه لله الواحد القهار اين الجبارون اين الذين ادعوا معي الها آخر اين المتكبرون ونحوهم ثم يلبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله واضعاف ذلك ثم يبعث الخلق او ينفخ في الصور قال عبيد بن زرارة فقلت ان هذا الامر كائن طولت ذلك فقال ارأيت ما كان قبل ان يخلق الخلق اطول ام ذا قال قلت ذا قال فهل علمت به قال قلت لا قال فكذلك هذا

بيان الخبر صحيح في الحديث وقوله ... اشارة الى المدة التي كانت قبل خلق الخلق

النهج روى مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال خطب امير المؤمنين عليه السلام بهذه الخطبة على منبر الكوفة وذلك ان رجلا اتاه فقال يا امير المؤمنين صف لنا ربنا مثل ما نراه عيانا لنزداد له حبا وبه معرفة فغضب عليه السلام ونادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس حتى غص المسجد باهله فصعد المنبر وهو مغضب متغير اللون فحمد الله سبحانه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه الاعطاء والجود اذ كل معط منتقص سواه وكل مانع مذموم ما خلاه وهو المنان بفوائد النعم وعوائد المزيد والقسم عياله الخلائق ضمن ارزاقهم وقدر اقواتهم ونهج سبيل الراغبين اليه والطالبين ما لديه وليس بما سئل باجود منه بما لم يسئل الاول الذي لم يكن له قبل فيكون شي قبله والآخر الذي ليس له بعد فيكون شي بعده والرادع اناسي الابصار عن ان تناله او تدركه ما اختلف عليه دهر فيختلف منه الحال ولا كان في مكان فيجوز عليه الانتقال ولو وهب ما تنفست عنه معادن الجبال وضحكت عنه اصداف البحار من فلز اللجين والعقيان ونثارة الدر وحصيد المرجان ما اثر ذلك في جوده ولا انفد سعة ما عنده ولكان عنده من ذخاير الانعام ما لا تنفده مطالب الانام لانه الجواد الذي لا يغيضه سؤال السائلين ولا يبخله الحاح الملحين فانظر ايها السائل فما دلك القرآن عليه من صفته فائتم به واستضئ بنور هدايته وما كلفك الشيطان علمه مما ليس في الكتاب عليك فرضه ولا في سنة النبي صلى الله عليه وآله وائمة الهدى اثره فكل علمه الى الله سبحانه فان ذلك منتهى حق الله عليك واعلم ان الراسخين في العلم هم الذين اغناهم عن اقتحام السدد المضروبة دون الغيوب الاقرار بجملة ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب فمدح الله تعالى اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما وسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم البحث عن كنهه رسوخا فاقتصر على ذلك ولا تقدر عظمة الله سبحانه على قدر عقلك فتكون من الهالكين هو القادر الذي اذا ارتمت الاوهام لتدرك منقطع قدرته وحاول الفكر المبرا من خطرات الوساوس ان يقع عليه في عميقات غيوب ملكوته وتولهت القلوب اليه لتجري في كيفية صفاته

واستضئ

وغمضت

وغمضت مداخل العقول في حيث لا تبلغه الصفات لتناول علم ذاته ردعها وهي تجوب مهاوي سدف الغيوب متخلصة اليه سبحانه فرجعت اذ جبهت معترفة بانه لا ينال بجور الاعتساف كنه معرفته ولا تخطر ببال اولي الرويات خاطرة من تقدير جلال عزته الذي ابتدع الخلق على غير مثال امتثله ولا مقدار احتذى عليه من خالق معبود كان قبله واراناه من ملكوت قدرته وعجائب ما نطقت به آثار حكمته واعتراف الحاجة من الخلق الى ان يقيمها بمساك قوته ما دلنا باضطرار قيام الحجة له على معرفته وظهرت في البدائع التي احدثها آثار صنعته واعلام حكمته فصار كل ما خلق حجة له ودليلا عليه وان كان خلقا صامتا فحجته بالتدبير ناطقة ودلالته على المبدع قائمة واشهد ان من شبهك بتباين اعضاء خلقك وتلاحم حقاق مفاصلهم المحتجبة لتدبير حكمتك لم يعقد غيب ضميره على معرفتك ولم يباشر قلبه اليقين بانه لا ند لك وكانه لم يسمع تبرء التابعين من المتبوعين اذ يقولون تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم ونحلوك حلية المخلوقين باوهامهم وجزؤك تجزئة المجسمات بخواطرهم وقدروك على الخلقة المختلفة القوى بقرائح عقولهم واشهد ان من ساواك بشي من خلقك فقد عدل بك والعادل بك كافر بما تنزلت به محكمات آياتك ونطقت عنه شواهد حجج بيناتك وانك انت الله الذي لم تتناه في العقول فتكون في مهب فكرها مكيفا ولا في رويات خواطرها فتكون محدودا مصرفا **منها** قدر ما خلق فاحكم تقديره ودبره فالطف تدبيره ووجهه لوجهته فلم يتعد حدود منزلته ولم يقصر دون الانتهاء الى غايته ولم يستصعب اذ امر بالمضي على ارادته وكيف وانما صدرت الامور عن مشيته المنشئ اصناف الاشياء بلا روية فكر آل اليها ولا قريحة غريزة اضمر عليها ولا تجربة افادها من حوادث الدهور ولا شريك اعانه على ابتداع عجائب الامور فتم خلقه واذعن لطاعته واجاب الى دعوته لم يعترض دونه ريث المبطئ ولا اناة المتلكئ فاقام من الاشياء اودها ونهج حدودها ولائم بقدرته بين متضادها ووصل اسباب قرائنها وفرقها اجناسا مختلفات في الحدود والاقدار والغرائز والهيئات بدايا خلائق احكم صنعها وفطرها على ما اراد وابتدعها **ومنها في صفة السماء** ونظم بلا تعليق رهوات فرجها ولاحم صدوع انفراجها ووشج بينها وبين ازواجها وذلل للهابطين بامره والصاعدين باعمال خلقه حزونة معراجها وناداها بعد اذ هي دخان فالتحمت عرى اشراجها وفتق بعد الارتتاق صوامت ابوابها واقام رصدا من الشهب الثواقب على نقابها وامسكها من ان تمور في خرق الهواء بايده وامرها ان تقف مستسلمة لامره وجعل شمسها آية مبصرة لنهارها وقمرها آية ممحوة من ليلها واجراهما في مناقل مجراهما وقدر سيرهما في مدارج درجهما ليميز بين الليل والنهار بهما وليعلم عدد السنين والحساب بمقاديرهما ثم علق في جوها فلكها وناط بها زينتها من خفيات دراريها ومصابيح كواكبها ورمى مسترقي السمع بثواقب شهبها واجراها على اذلال تسخيرها من ثبات ثابتها ومسير سائرها وهبوطها وصعودها ونحوسها وسعودها **ومنها في صفة الملائكة** ثم خلق سبحانه لاسكان سمواته وعمارة الصفيح الاعلى من ملكوته خلقا بديعا من ملائكته ملا بهم فروج فجاجها وحشا بهم فتوق اجوائها وبين فجوات تلك الفروج زجل المسبحين منهم في حظائر القدس وسترات الحجب وسرادقات المجد ووراء ذلك الرجيج الذي تستك منه الاسماع سبحات نور تردع الابصار عن بلوغها فتقف خاسئة على حدودها وانشاهم على صور مختلفات واقدار متفاوتات اولي اجنحة تسبح جلال عزته لا ينتحلون ما ظهر في الخلق من صنعه ولا يدعون انهم يخلقون شيئا معه مما انفرد به بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون جعلهم فيما هنالك اهل الامانة على وحيه وحملهم الى المرسلين ودائع امره ونهيه وعصمهم من ريب الشبهات فما منهم زائغ عن سبيل مرضاته وامدهم بفوائد المعونة واشعر قلوبهم تواضع اخبات السكينة وفتح لهم ابوابا ذللا الى تماجيده ونصب لهم منارا واضحة على اعلام توحيده لم تثقلهم موصرات الآثام ولم ترتحلهم عقب الليالي والايام ولم ترم الشكوك بنوازعها عزيمة ايمانهم ولم تعترك الظنون على معاقد يقينهم ولا قدحت قادحة الاحن فيما بينهم ولا سلبتهم الحيرة ما لاق من معرفته بضمائرهم وسكن من عظمته وهيبة جلالته في اثناء صدورهم ولم تطمع فيهم الوساوس فتقترع برينها على فكرهم منهم من هو في خلق الغمام الدلح وفي عظم الجبال الشمخ وفي قترة الظلام الايهم ومنهم من قد خرقت اقدامهم تخوم الارض السفلى فهي كرايات بيض قد نفذت في مخارق الهواء وتحتها

بنوازعها

جلالته

فتقترع

ووصلت

ربهم ... قد استفرغتهم اشغال عبادته ووصلت حقائق الايمان بينهم وبين معرفته
وقطعهم الايقان به الى الوله اليه ولم تجاوز رغباتهم ما عنده الى ما عند غيره قد ذاقوا حلاوة معرفته وشربوا بالكاس الروية
من محبته وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفته فحنوا بطول الطاعة اعتدال ظهورهم ولم ينفد طول الرغبة اليه مادة تضرعهم
ولا اطلق عنهم عظيم الزلفة ربق خشوعهم ولم يتولهم الاعجاب فيستكثروا ما سلف منهم ولا تركت لهم استكانة الاجلال نصيبا
في تعظيم حسناتهم ولم تجر الفترات فيهم على طول دؤوبهم ولم تغض رغباتهم فيخالفوا عن رجاء ربهم ولم تجف لطول المناجاة
اسلات السنتهم ولا ملكتهم الاشغال فتنقطع بهمس الجؤار اليه اصواتهم ولم تختلف في مقاوم الطاعة مناكبهم ولم يثنوا الى راحة
التقصير في امره رقابهم ولا تعدو على عزيمة جدهم بلادة الغفلات ولا تنتضل في هممهم خدائع الشهوات قد اتخذوا ذا العرش ذخيرة
ليوم فاقتهم ويمموه عند انقطاع الخلق الى المخلوقين برغبتهم لا يقطعون امد غاية عبادته ولا يرجع بهم الاستهتار بلزوم طاعته
الا الى مواد من قلوبهم غير منقطعة من رجائه ومخافته لم تنقطع اسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم ولم تاسرهم الاطماع فيؤثروا
وشيك السعي على اجتهادهم ولم يستعظموا ما مضى من اعمالهم ولو استعظموا ذلك لنسخ الرجاء منهم شفقات وجلهم ولم يختلفوا
في ربهم باستحواذ الشيطان عليهم ولم يفرقهم سوء التقاطع ولا تولاهم غل التحاسد ولا تشعبتهم مصارف الريب ولا اقتسمتهم
اخياف الهمم فهم اسراء ايمان لم يفكهم من ربقته زيغ ولا عدول ولا ونى ولا فتور وليس في اطباق السماوات موضع اهاب الا
وعليه ملك ساجد او ساع حافد يزدادون على طول الطاعة بربهم علما وتزداد عزة ربهم في قلوبهم عظما ومنها في صفة الارض
ودحوها على الماء كبس الارض على مور امواج مستفحلة ولجج بحار زاخرة تلتطم اواذي امواجها وتصطفق متقاذفات اثباجها
وترغو زبدا كالفحول عند هياجها فخضع جماح الماء المتلاطم لثقل حملها وسكن هيج ارتمائه اذ وطئته بكلكلها وذل مستخذيا
اذ تمعكت عليه بكواهلها فاصبح بعد اصطخاب امواجه ساجيا مقهورا وفي حكمة الذل منقادا اسيرا وسكنت الارض مدحوة في
لجة تياره وردت من نخوة بأوه واعتلائه وشموخ انفه وسمو غلوائه وكعمته على كظة جريته فهمد بعد نزقاته ولبد بعد زيفان وثباته
فلما سكن هيج الماء من تحت اكنافها وحمل شواهق الجبال الشمخ البذخ على اكتافها فجر ينابيع العيون من عرانين انوفها وفرقها في سهوب بيدها واخاديدها وعدل حركاتها
بالراسيات من جلاميدها وذوات الشناخيب الشم من صياخيدها فسكنت من الميدان لرسوب الجبال في قطع اديمها
وتغلغلها متسربة في جوبات خياشيمها وركوبها اعناق سهول الارضين وجراثيمها وفسح بين الجو وبينها واعد الهواء
متنسما لساكنها واخرج اليها اهلها على تمام مرافقها ثم لم يدع جرز الارض التي تقصر مياه العيون عن روابيها ولا تجد جداول
الانهار ذريعة الى بلوغها حتى انشا لها ناشئة سحاب تحيي مواتها وتستخرج نباتها الف غمامها بعد افتراق لمعه وتباين
قزعه حتى اذا تمخضت لجة المزن فيه والتمع برقه في كففه ولم ينم وميضه في كنهور ربابه ومتراكم سحابه ارسله سحا متداركا
قد اسف هيدبه تمريه الجنوب درر اهاضيبه ودفع شآبيبه فلما القت السحاب برك بوانيها وبعاع ما استقلت به من العبء
المحمول عليها اخرج به من هوامد الارض النبات ومن زعر الجبال الاعشاب فهي تبهج بزينة رياضها وتزدهي بما البسته من ريط
ازاهيرها وحلية ما سمطت به من ناضر انوارها وجعل ذلك بلاغا للانام ورزقا للانعام وخرق الفجاج في افاقها واقام
المنار للسالكين على جواد طرقها فلما مهد ارضه وانفذ امره اختار ادم عليه السلام خيرة من خلقه وجعله اول جبلته واسكنه جنته
وارغد فيها اكله واوعز اليه فيما نهاه عنه واعلمه ان في الاقدام عليه التعرض لمعصيته والمخاطرة بمنزلته فاقدم على
ما نهاه عنه موافاة لسابق علمه فاهبطه بعد التوبة ليعمر ارضه بنسله وليقيم الحجة به على عباده ولم يخلهم بعد ان قبضه
مما يؤكد عليهم حجة ربوبيته ويصل بينهم وبين معرفته بل تعاهدهم بالحجج على السن الخيرة من انبيائه ومتحملي ودائع رسالاته
قرنا فقرنا حتى تمت بنبينا محمد صلى الله عليه واله حجته وبلغ المقطع عذره ونذره وقدر الارزاق فكثرها وقللها وقسمها
على الضيق والسعة فعدل فيها ليبتلي من اراد بميسورها ومعسورها وليختبر بذلك الشكر والصبر من غنيها وفقيرها ثم قرن

بسعتها

بسعتها عقابيل فاقتها وبسلامتها طوارق افاتها وبفرج افراحها غصص اتراحها وخلق الاجال فاطالها وقصرها و
قدمها واخرها ووصل بالموت اسبابها وجعله خالجا لاشطانها وقاطعا لمرائر اقرانها عالم السر من ضمائر المضمرين و
نجوى المتخافتين وخواطر رجم الظنون وعقد عزيمات اليقين ومسارق ايماض الجفون وما ضمنته اكنان القلوب وغيابات
الغيوب وما اصغت لاستراقه مصائخ الاسماع ومصائف الذر ومشاتي الهوام ورجع الحنين من المولهات وهمس
الاقدام ومنفسح الثمرة من ولائج غلف الاكمام ومنقمع الوحوش من غيران الجبال واوديتها ومختبا البعوض بين سوق الاشجار
والحيتها ومغرز الاوراق من الافنان ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب وناشئة الغيوم ومتلاحمها ودرور
قطر السحاب في متراكمها وما تسفي الاعاصير بذيولها وتعفو الامطار بسيولها وعوم بنات الارض في كثبان الرمال ومستقر
ذوات الاجنحة بذرى شناخيب الجبال وتغريد ذوات المنطق في دياجير الاوكار وما اوعبته الاصداف وحضنت
عليه امواج البحار وما غشيته سدفة ليل او ذر عليه شارق نهار وما اعتقبت عليه اطباق الدياجير وسبحات النور واثر
كل خطوة وحس كل حركة ورجع كل كلمة وتحريك كل شفة ومستقر كل نسمة ومثقال كل ذرة وهماهم كل
نفس هامة وما عليها من ثمر شجرة او ساقط ورقة او قرارة نطفة او نقاعة دم ومضغة او ناشئة خلق وسلالة لم
يلحقه في ذلك كلفة ولا اعترضته في حفظ ما ابتدع من خلقه عارضة ولا اعتورته في تنفيذ الامور وتدابير المخلوقين
ملالة ولا فترة بل نفذهم علمه واحصاهم عده ووسعهم عدله وغمرهم فضله مع تقصيرهم عن كنه ما هو اهله اللهم انت اهل
الوصف الجميل والتعداد الكثير ان تؤمل فخير مامول وان ترج فخير مرجو اللهم وقد بسطت لي فيما لا امدح به غيرك ولا اثني به
على احد سواك ولا اوجهه الى معادن الخيبة ومواضع الريبة وعدلت بلساني عن مدائح الادميين والثناء على المربوبين المخلوقين
اللهم ولكل مثن على من اثنى عليه مثوبة من جزاء او عارفة من عطاء وقد رجوتك دليلا على ذخائر الرحمة وكنوز المغفرة اللهم
وهذا مقام من افردك بالتوحيد الذي هو لك ولم ير مستحقا لهذه المحامد والممادح غيرك وبي فاقة اليك لا يجبر مسكنتها الا
فضلك ولا ينعش من خلتها الا منك وجودك فهب لنا في هذا المقام رضاك واغننا عن مد الايدي الى من سواك انك على
كل شيء قدير عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن العباس عن
اسمعيل بن مهران عن اسمعيل بن اسحق الجهني عن فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع مثله بتمامه
وفسرناه في كتاب التوحيد قد مضى شرح اكثر اجزاء الخطبة في كتاب التوحيد ولعل غرضه ع بان يعرض السائل
ومجابهته بصفات الملائكة اولا لانه سال بيانا لحقيقته سبحانه او وصفه بصفات ارفع وابلغ مما نطق به الكتاب والاثار
الا يكون في معرفته سبحانه ويوضحه كلامه في اول الوجه بعض الفقرات وجاعله منصوبة على الحالية او بتقدير الصلوات على وقع
الصلوات [illegible] على الابتداء والخبرية وهذا الذي كان
شايعا في الخطوب الجليلة [illegible] لا يفره اي لا يكثره الحاح الملحين ولا يكديه الاعطاء اي لا يجعله قليل الخير
بخلا منه يقال كدت الارض اذا ابطا نباتها واكدى فلان اذا بخل [illegible] كثرة العطاء عن [illegible]
من قولهم اكدى الرجل عن الشيء اي رده عنه وذكره الجوهري [illegible] الارض [illegible] اذا بلغ الكدية فلا
يمكنه ان يحفر واكدى الرجل اذا قل خيره [illegible] متعديا ولازما وهذا في النسخ على بناء المفعول والتعليل [illegible]
[illegible] الاعطاء [illegible] التعليل في الاول ظاهر والفقرة الثانية ليست في
نسخ التوحيد وهو الصواب وعلى تقديرها [illegible]
[illegible]
[illegible]

لا يحتمل ان الجنة بالمنع ذم او مقال المانع لا يصدق في حقه تعالى الا اذا بخل بما افترض عليه ولا اطلاق عليه سبحانه
يراد به مقابل المعطي والمراد العنوان المعنى الشامل لها مما يدل عليه فامر مرويا من الرشاد انه سئل عن الجواد فقال الجواد يحتمل
ان لكلامك وجهين فان كنت تسأل عن المخلوق فان الجواد هو الذي يؤدي ما افترض الله عليه والبخيل هو الذي بخل
بما افترض الله عليه وان اردت الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطى اعطى ما ليس له وان منع
منع ما ليس له واما الثاني فيحتمل ان يكون جملة مستأنفة لبيان علة نفي البخل عنه سوقه لرفع توهم نشأ من التعليل
بعدم الانتقاص بالاعطاء فان ظاهره ان يقول اذا لم ينقص من خزائنه شيء بالاعطاء فيجب ان لا يتصف بالمنع اصلا وانه تعالى
يمكن ان يمنع ما طلبه احد من المانع فرفع ذلك الوهم بان منعه سبحانه ليس للانتقاص بل لاقتضاء عدم النفع
بالاعطاء او عدم اقتضاء المصلحة له وليس في ذلك المنع لا يستتبع الذم والاستخفاف ولو حمل على التعليل يمكن ان يكون من
قبيل الاستدلال بعدم المعلول على عدم العلة فان الوصف بالمنع لو كان لاقتضاء علة للبخل انما هو الخوف من الفاقة
وهو علة الغريزة للذم من حيث انه نقص او لانتفائه المنع ورد السائل ونفي الذم به ليدل بعدم الموجود او الآكد المذكور في
الحديث المشهور من ان المنان يعرف النعم لمن يكون يمن الانعام و يعني بعد النعم و الآكد هنا اظهر ... يحمل على انا
فلتعمت ... ما كان في الخلق وصفه ذم والفائدة الزيادة تحصل للانسان من مال وغيره والعادة
والعطف ... للمزيد والقسم ... المزيد الزيادة ... في وجه استحقاق العبيد القسم جمع
قسمة ... بالتقديم ... الخير الكثير ... جمع مثل وجهه
... الكل ... من الفوت تقدر ... الحكمة والمصلحة ... سبيل
... الطريق ... نهج السبيل لصلاح المعاش وتحمل الامر ... عدم ... النظر
الاجود ... في الحث على السؤال ... السائل ... الانعام ... سبحانه ... على السواد وان
السائل ... فان السؤال ... مع قطع النظر عن الاستعدادات ... قال الذي لم يكن له
قبل ... شيء ... وجوده سبحانه ... القبلية والبعدية ... على الزمانيات
فمعناه الاول الذي لا يصدق عليه القبلية ... ان يكون شيء ما قبله والآخر الذي لا يصدق عليه البعدية الزمانية
... ان يكون شيء ما بعده ... الا سبقه عدم فتعالى الله سبق شيء من الاشياء اما الاول
... ان المتقدم ... شيء ... الاشياء ... الزمان ...
ان يكون المراد بالقبل الزمان المتقدم سواء كان امرا موجودا او موهوما ... الشيء موجود ... الموجود ... فتأمل
حتى ... موجود ... موجود بعده ... الانقياد ... كما ... الفقد
جمع انسان وانسان العين ... في السواد ... الانسان بمعنى البشر ... الناس
جمع انسان العين ... والاخر ... بالتخفيف ... اكثر من عدم
امكان ... سبحانه ... ولا ... الشيء ... اوصفه ... وصفه
بالنسبة الى ... الادراك ... يكون العطف ... ويكون ... الوجهين ... الاسماع الرؤية
فالنسبة ... الادراكات ... وجود ... في الاذهان ... مستقر ... الرسل
... الخلافة ... الخلاف ... احيانا
حتى ... والرجاء والنعم ... والتم ... انفسنا استعارة ... هنا
لا ... المعادة ... بخرج منها ... ظهر ... مبين ... البحار

بنفي العقاد ... بيان لطف ذلك للشبهات والفلذ كبر الفناء والاهم ... الجواهر المعدنية كالذهب والفضة
وفي الصحاح ... الجواهر الارض والجبن ... الفضة والعقيان ... الذهب الخالص
... الذهب ... والذهب ... واللؤلؤ ... العظيمة ... الزرع ... المحل
المحصود ... فقال بعد ما ذكره ... اكثر
في ... الحبة ... العبادات ... ولا ... يثبت الثبات وقال بعض ... كان ... ومن ... بالتحت
المحصود ويجوز ان يعني الحكم ... وحكم قال ... المرجان والحصا وقال ... هو السيد
الامر والفقه اي اغنى ... الانعام ... المطالب ... للطلب بمعنى
لا يعقد ... سقفها ... ولا ... تجمل ...
صفة الافعال ... التعليل ... التعليل ... التحجيل ...
الى العطاء ... الحاجة ... المعنى ... الانبية ...
توجيه التعليل ان العادة ... الخلق ... امكن ... منفي التحصيل
على ... الاقتصاد ... الايهام ... الاخبار ... الامر
... الكتاب والسنة واعلم ان الراسخين في العلم
الراسخين العالم الثابت ... وحيث ... وهي باب ... عليه
... الاصول ... في الامر ...
... والمعنى ... الراسخين في العلم ...
ما ... فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ... وما يذكر الا اولوا الالباب ... قوله
... مقام ... الايمان والتسليم في مقام المدح ...
العلم ... يعني ... الاشارة الى انهم اولوا الالباب ... وما يذكر الا اولوا الالباب ... المتشابه
... ذلك ... سبحانه ... الوقف في الآية ... المفسرين والقراء
... المتشابه ... سبحانه ...
للتنبيه ... كتاب ... على العلم ...
جماعة من المفسرين ... الراسخين ... ما ذكره
السلام ... التأويل ... يكون المراد المتشابه
العلم ... والمثال ... سبحانه ...
هذا الكلام ... الراسخين في العلم ... الاعتقاد ... الوقف
على ... الراسخين على ... بعلمهم الله تأويل
ما تشابه من القرآن ... المحكمات والمتشابهات ... الا الله
في قلوبهم زيغ ... التأويل ... الانفس ... والاستنباط في
... العلم ... ذلك ... بالجهل
قصورهم ... التعليم ... التأويل ... علي عليه السلام ان
بعض ... فقال له رجل ... يا امير المؤمنين ... علم الغيب فقال عليه السلام ... علم ... وانما هو تعلم من ذي علم

بعض الكلام منهم في كتاب التوحيد اذا دونت [illegible] القوم [illegible] بالسالو والاوهام خطرات القلب وفي اصطلاح المتكلمين
[illegible] والمنقطع موضع الانقطاع ويجعل المصدر بمعنى
[illegible] الخاطر [illegible] في قلبه [illegible] الوساوس والوسوسة حديث النفس
والشيطان [illegible] والملكوت العزة والسلطان [illegible]
[illegible]

[illegible]

بما يتنوع والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة وقران الاشياء ما اقترن منها بعضها ببعض ووصل اسبابها ما يلزم لاتصالها [illegible]
ابن ميثم القرائن النفوس المقرونة بالابدان ويحتمل اعتدال المزاج بسبب بقاء النوع اي وصل اسباب انفسها بتعديل امزجتها
والمراد بالاحسان هنا [illegible] هو مصطلح المنطقيين والبدائع جمع بديعة وهي [illegible] التعجب يقال ابدع الرجل اذا اتى بالامر العجيب و
البديعة بمعنى الخالق المبتدعة المذكورة اي عجائب مخلوقات مبتدأة بلا اقتفاء مثال [illegible]
والفطر الابتداء والاختراع والابتداع كما [illegible] ونظم [illegible] بلا تعليق اي [illegible] تعلق بعضها ببعض [illegible]
[illegible] اي المواضع المنخفضة [illegible] ماخوذ [illegible] جعل [illegible] الله [illegible]
ذات فرج [illegible] سبحانه [illegible] الدخان المرتفع من الماء [illegible] بكون خلقها
وذات فرج واقل [illegible] من حيث اجزاء المركب لولا الترتيب والتاليف [illegible] الفواصل التي كانت بين السموات لولا ان
الصانع خلقها [illegible] الاجزاء [illegible] التاليف [illegible] الاجزاء
ذوات الفتق [illegible] الانفراج من اضافة الخاص الى العام [illegible] والفتق [illegible] جمع
الفطار المتباعدة وقال ابن ميثم المراد [illegible] ساوى [illegible] التي اشبهها [illegible] القول بكون
السموات حيوانات ذوات نفوس [illegible] اهل الاسلام [illegible] المرتضى [illegible] اجماع المسلمين على انها
لا شعور لها ولا ارادة [illegible] ويمكن ان يكون [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الكواكب او الافلاك الجزئية [illegible] الوجهين الاخيرين [illegible] يمكن ان يكون المراد
[illegible] التباعد في الحيز والاماكن من الاشياء [illegible] الارض [illegible] العلو [illegible]
[illegible] الشعب الذي [illegible] الذل [illegible]
خلاف السهولة [illegible] المعراج [illegible] والمصعد [illegible] السماء [illegible] لهم ابواب السماء [illegible]
[illegible] شرج [illegible] الاشراج [illegible]
[illegible] ابوابها [illegible]
[illegible] الابواب [illegible]
الابواب [illegible] الابواب [illegible] الابواب [illegible]
الابواب [illegible] العباد [illegible] قال الله تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء
او التي تنزل منها الامطار كما اشار اليه بقوله ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر [illegible]
[illegible] الطريق [illegible]
الطريق والمكان [illegible]
[illegible] النقب والخرق [illegible] الشهب الثواقب [illegible] استرق السمع [illegible] اليه
سبحانه بقوله [illegible] الآن يجد له شهابا رصدا [illegible]
لابعاد السماء [illegible]
الخرق [illegible] النقب [illegible]
الواسطة [illegible] العناصر [illegible] الهواء [illegible] سبحانه [illegible]
هواء [illegible] الحركة الطبيعية والقسرية في الفواصل [illegible]
[illegible] العناصر [illegible] السماء والارض [illegible] المكان الخالي [illegible]

[illegible] السماء والارض والابد [illegible] الاثناث [illegible] الاقتباس [illegible] يكون الامر
كالبحر [illegible] بالبحر [illegible]
[illegible] الواقعة [illegible] الناس [illegible] الرجل اذا كان
[illegible] يكون [illegible] في نفسه [illegible] الشمس [illegible] نور [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] القمر [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] القمر [illegible] او [illegible]
[illegible] الطريق [illegible] الطريق [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الجموع [illegible]
[illegible] الليل والنهار [illegible] آية الليل [illegible] آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم
ولتعلموا عدد السنين والحساب [illegible] والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين و
الحساب [illegible]
[illegible] الليل والنهار [illegible] الليل والنهار [illegible]
[illegible] الشمس والقمر [illegible] والمراد [illegible]
[illegible] الآثار [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] الفضاء الواسع [illegible]
بين السماء والارض والفلك [illegible] النجوم [illegible] الفلك [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] السماء [illegible] قوله سبحانه انا زينا السماء
الدنيا بزينة الكواكب [illegible] الفلك [illegible]
[illegible] الفضاء الواسع الموهوم والموجود الذي هو مكان الفلك [illegible]
[illegible] الفلك [illegible]
[illegible] السماء الدنيا [illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] والفلك [illegible] الافلاك الجزئية [illegible]
[illegible] الكوكب [illegible]
[illegible] الكوكب [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] الثاقبة [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب [illegible]
بالنقب [illegible] الثواقب [illegible]
[illegible] كما هو مصطلح المنجمين [illegible]
[illegible] الترتيب الحقيقي [illegible]
على السموات [illegible] السموات [illegible]
[illegible] السماء [illegible] الاسفل [illegible] الارض
[illegible] السماء [illegible] الكواكب [illegible] الطريق [illegible]

جبلين وحشوها الوسادة ما القطن يجعلها مملوءة منه والشق الشق والجو الفضاء الواسع وما بين السماء والأرض وهذا
الكلام [illegible] السموات [illegible] الملائكة وان ما بين السموات مملوءة منهم [illegible] لزوم الخلاء كما
[illegible] الفرجة والموضع [illegible] الموضع الذي
[illegible]
[illegible] والنفس [illegible]
[illegible] الأصطلاح [illegible]
[illegible] والجلال والعظمة [illegible] الوجه [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] الكلب [illegible]
[illegible]
[illegible] الجلال والعظمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة
[illegible] عبادة [illegible] الملائكة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشكوك والشبهات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الوجه الأول على الثاني [illegible] والآلام [illegible] والغرض [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والشكوك [illegible]
[illegible]
[illegible] الغضب والعداوة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] السحاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] السحاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

التضرع فيصير لعدم نظره في التفصيل إلى علمه بعظمة الله وحاجته إليه وعدم الشواغل لهم عن ذلك وعدم انتشار مراتب العرفان والتذ
الذاتية لهم إلى التضرع والعبادة ومع ذلك لا ينظرون إلى الضعف الداخل لهم فيتعدد سهوهم في مدارج الطاعة بزيادة فهمهم وكلما
ازداد فهمهم تضاعف علمهم بعظمته سبحانه [illegible]

[illegible]

المنخفضة من الارض وصار البحر الواحد المجتمع بحارا متسعة ذوات اطراف بعضها ببعض والحاصل ان السواحل باطرافها
بحيث منعت الهبوب لامتزاج السطح الظاهر وسكنت الموجة الشديدة بتلك الشعوب وقلة العمق وانقطاع الهبوب فكل
ذلك من اسباب السكون الذي اشار اليه عليه السلام وقوله [illegible] ذلك انا اذا فرضنا حوضا يكون فرسخا في فرسخ وقد
بناء [illegible] في وسطه [illegible] فانه يقل بذلك الامواج وكلما وصل موج من جانب من الجوانب اليه يندفع ويرجع
فان هذه الوجوه انما تبدو [illegible] الا ان الاوجه والاصح ما ذكره عليه السلام الا [illegible] لنا انما
محتمل يمكن ان يكون خلق الارض وكبسها فوق الماء نوعا آخر من الاسباب في سكونه لا نحيط به عقولنا الضعيفة وقال ابن
ميثم منقول كلام انه [illegible] مثل الارض وسكونها [illegible] وهذا مما شهد به البرهان العقلي فانا لما
كان [illegible] الظاهر [illegible] الممكن بينه لان
كل [illegible] خلق الماء على خلق الارض [illegible] ولا يخفى [illegible]
[illegible] الظاهرة [illegible] والحدوث [illegible]
سكنت الارض [illegible] والدحو [illegible]
[illegible] الموج [illegible] والجبهة [illegible]
والكبرة [illegible] والسمو العلو [illegible]
[illegible] سكون الارض [illegible] من تموجه [illegible]
[illegible] في العظام [illegible]
[illegible] الكثير [illegible] الريح سكنت [illegible] كسمع [illegible]
[illegible] الى ذاته [illegible]
والزبعان [illegible] بعض النسخ [illegible]
بالارض [illegible]
على الماء [illegible] بالفتح [illegible]
والوشيجة [illegible] الجبال [illegible]
والينبوع [illegible] الارض من الماء [illegible] الى العام والتكرير [illegible]
ومثل الينبوع [illegible] الكثير الماء [illegible]
للارض [illegible] الجبال [illegible] العيون [illegible]
لان العيون [illegible] الجبال [illegible] البعيدة [illegible]
والبيد [illegible] في الارض [illegible]
[illegible] بسبب حركة [illegible]
سكون [illegible] بالجبال [illegible]
ويحتمل ان يكون [illegible] الجبال [illegible] السكون [illegible]
كونها [illegible] حركة [illegible] الى الارض لا يحتاج [illegible]
جمع [illegible] والشناخيب جمع [illegible] من الجبال [illegible]
[illegible] وجبل [illegible]

بالكسر وهي الطائفة من الشيء [illegible] ان جعل الارض [illegible] وجعل لها [illegible]
جعل لها [illegible] وجعل الجبال [illegible] والاديم الجلد المدبوغ [illegible] والارض [illegible] الجبال
[illegible] بحيث في الارض [illegible]
[illegible] بين الارض [illegible] الشيء [illegible]
ومثل التراب [illegible] الكلام ان الارض [illegible]
[illegible] الجبال [illegible] الارض [illegible] الارض [illegible]
[illegible] في كتاب التوحيد [illegible] في الابواب الآتية ان شاء الله [illegible]
[illegible] في الكلام [illegible]
[illegible] والظاهر [illegible]
في [illegible] اهل الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الارض [illegible]
[illegible] السحاب [illegible]
[illegible] السحابة البيضاء [illegible]
[illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible] السحاب [illegible]
[illegible] السحاب [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
بالفتح الريح [illegible] من مطلع سهيل الى مطلع الثريا [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في القاموس [illegible] في الكلام [illegible]
السحاب [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الجبال [illegible]
والقتب [illegible] الجهد [illegible]

من العشب المرضع الذي يستنقع فيه الماء واستنقع الماء اى استنقع [illegible] الزهر وهو اكثر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين ع يوم الجمعة الحمد لله اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدي البديع الى قوله الذي كان في اوليته متقادما وفي ديموميته متسيطرا خضع الخلائق لوحدانيته وربوبيته وقديم ازليته ودانوا لدوام ابديته **بيان** المتسيطر المتسلط

ومنه عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية **ومنه** عن علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع أكان الله ولا شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال احلت يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان **بيان** احلت اي تكلمت بالمحال

الكافي عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا ع اسأله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع الخبر **العلل** عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل مثله **التوحيد** عن محمد بن الحسن عن الصفار عن سهل مثله **الكافي** عن علي بن ابراهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله عن ذلك ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم **التوحيد** عن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم مثله **الكافي** عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه **ومنه** عن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن ع يسأله عن الله عز وجل اكان يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون فوقع بخطه ع لم يزل الله عالما بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء

التوحيد عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه مثله **الكافي** عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل ع اسأله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل معه شيئا فان رأيت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب ع بخطه لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره **بيان** فلعل هذا الخبر يدل على ان ما ينبغي في الاعتقاد على انه كان معلوما عند الاصحاب انه لا يجوز ان يكون شيء مع الله في الازل ولما توهموا ان العلم يستلزم حصول صورة المعلوم في الازل فلا يكون معه غيره وبين بطلان ما اعتقدوه من ذلك فاثبت له العلم القديم له تعالى في الجملة هذه الاخبار صريحة في ان العلم كاف في سبوق ... بعدم بطلها الله سبحانه في حال عدمها **كا** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ان رأيت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب ع ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره

التوحيد عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه مثله **الكافي** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد **ومنه** عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمرو والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان

قال سألت ابا الحسن الرضا ع هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها الخبر **التوحيد والعيون ومعاني الاخبار** عن ابيه عن احمد بن ادريس مثله

الكافي عن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع ثم قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان الى قوله ع لم يتكاءده صنع شيء كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بعد تكوينها الى قوله الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدء الدهور وبعد صرف الامور الخبر ثم قال الكليني ره وهذه الخطبة من مشهورات خطبه ع حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها الى ان قال الا ترون الى قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفيا لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث شيئا الا من اصل ولا يدبر الا باحتذاء مثال فدفع ع بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين ع هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال ع لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال **التوحيد** عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن علي الاسدي واحمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي معاوية عن الحصين بن عبد الرحمن عن ابيه وعن احمد بن محمد بن الفضل عن محمد بن العباس بن بسام عن سعيد بن محمد البصري عن عمرة بنت اوس عن الحصين بن عبد الرحمن عن ابيه عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام مثله **كا** عن محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ... لا يوصف باللطف ... الى قوله لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تأخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله الى قوله مفرق بين متباعدها مقارب بين متباينها ... دالة بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها ... حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مألوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع **بيان** ظاهر قوله مفرق بين متباعدها ... [illegible]

... سبق الاوقات كونه ... **الكافي** عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي عن علي بن سيف بن عميرة عن اسماعيل بن قتيبة عن ابي عبد الله ع قال خطب امير المؤمنين ع الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله الى قوله لا اله الا هو الكبير المتعال **ومنه** عن محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابراهيم ع اسأله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل

لا هو الله عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون التوحيد عن
محمد بن علي ماجيلويه عن [illegible] عن محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن العباس عن جعفر بن محمد الاشعري عن فتح
بن يزيد الجرجاني عن الرضا عليه السلام مثله الكافي ومنه عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن الحسين بن النضر عن بعض
من ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحاق السبيعي عن الحرث الاعور قال خطب امير المؤمنين [illegible] فقال الحمد لله الذي
لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شأن من احداث بديع لم يكن الى قوله ليس له قبل ولا بعد [illegible] ولا
غاية [illegible] الى قوله الاول قبل كل شيء ولا قبل له والآخر بعد كل شيء ولا بعد له [illegible]
[illegible] من الاشباح [illegible]
[illegible] التوحيد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد مثله تفسير الامام عن
جعفر بن محمد الفزاري باسناده عن ابي حمزة الجعفي قال دخلت على الصادق [illegible]
قبل ان يخلق الله [illegible] اشباح نور حول العرش تسبح الله قبل ان
آدم بخمسة عشر الف عام [illegible] كتاب تأويل الآيات نقلا من كتاب المعراج [illegible] باسناده
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يخاطب عليا عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء معه فخلقني وخلقك
روحين من نور جلاله فكنا امام عرش رب العالمين نسبح الله ونقدسه ونحمده ونهلله وذلك قبل ان يخلق السموات و
الارضين الخبر كتاب المقتضب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله [illegible] يا سلمان خلقني الله من صفاء
نوره [illegible] فدعاني فاطعته وخلق من نوري عليا فدعاه فاطاعه وخلق من نوري ونور علي فاطمة فدعاها فاطاعته وخلق مني
ومن علي ومن فاطمة الحسن والحسين فدعاهما فاطاعاه ثم خلق من نور الحسين تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوا قبل ان يخلق الله سماء
مبنية او ارضا مدحية او هواء او ماء او ملكا او بشرا وكنا بعلمه انوارا نسبحه ونسمع له ونطيع الخبر الاختصاص باسناده
مثله كتاب منتخب البصائر [illegible] باسناده عن انس قال قال رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الشمس [illegible] ثم بدا لله ان يخلق الاكوان [illegible] وكتب على [illegible] لا اله
الا الله محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين [illegible] ثم خلق الله العرش فكتب على سرادقات العرش [illegible]
ثم خلق الله السموات فكتب على اطرافها [illegible] ثم خلق الجنة والنار فكتب عليهما [illegible] ثم خلق الملائكة واسكنهم السماء
ثم خلق الجن واسكنهم الهواء ثم خلق الارض فكتب على اطرافها [illegible]
ثم خلق آدم [illegible]
[illegible] تمام الخبر وباسناده عن المفضل انه سئل الصادق عليه السلام ما كنتم قبل ان
يخلق الله السموات والارضين قال عليه السلام كنا انوارا حول العرش نسبح الله ونقدسه حتى خلق الله سبحانه الملائكة الخبر
ومن [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال [illegible] قبل ان يخلق [illegible] عام باسناده
الى [illegible] عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله خلق
نور محمد قبل المخلوقات [illegible] وباسناده عن جابر بن عبد الله قال قلت لرسول الله
اول شيء خلق الله تعالى ما هو فقال نور نبيك يا جابر خلقه الله ثم خلق منه كل خير [illegible] قال رسول الله

اول ما خلق الله نوري [illegible] ثم خلق العرش [illegible] والشمس وضوء النهار ونور الابصار والعقل والمعرفة [illegible]
كتاب الروضة [illegible] باسناده عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال في خطبة الحمد لله الذي [illegible]
الاشياء [illegible]
[illegible]
[illegible] الذي لا تغيره [illegible] ولا تأخذه نوم ولا سنة [illegible] العيون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السموات والارضين [illegible]
[illegible] لا اله الا هو الواحد القهار وصلى الله على محمد وآله [illegible]
محمد صلى الله عليه وآله [illegible]
آدم [illegible] الى آخر الخطبة الطويلة الكافي عن عدة من اصحابه عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله [illegible] قال [illegible] بيان [illegible]
[illegible] المتهجد في دعاء يوم الاحد انت الله الحق الاول الكائن قبل جميع الامور و
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وفي دعاء ليلة الاثنين [illegible]
[illegible] الاولين والآخرين [illegible]
والارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الى آخر الدعاء [illegible] قبل ان تخلق السموات والارض [illegible]
على الماء [illegible] والعزة [illegible] لا اله
الا انت [illegible] العرش العظيم الى آخر الدعاء وفي دعاء ليلة [illegible] على الماء
والظلمة على الهواء والملائكة [illegible] النور [illegible] الاقبال في
دعاء ليلة [illegible] شهر رمضان لا اله الا الله [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] وفي وداع شهر رمضان نقلا من كتاب [illegible] الحمد لله الذي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى آخر الدعاء [illegible]

من التلعكبري باسناده الى [illegible] عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في دعاء يوم عرفة انت الكائن قبل كل شيء والمكون لكل شيء
والحمد لله الذي كان عرشه على الماء حين لا شمس تضيء ولا قمر يسري ولا نجم يجري ولا رياح تذري ولا سماء مبنية
ولا ارض مدحية ولا ليل يجن ولا نهار يكن ولا عين تنبع ولا صوت يسمع ولا جبل يرسو ولا سحاب ينشأ ولا نور يرى
ولا جن مفتقد ولا ملك كريم ولا شيطان رجيم ولا ظل ممدود ولا شيء معدود وفي دعاء آخر ليوم عرفة ولك الحمد قبل ان تخلق
شيئا من خلقك وعلى ما لم يزل من خلقك الى انقضاء خلقك وفي دعاء الافتتاح برواية [illegible] ورسله ولك البديع قبل كل شيء
بيان ولا نهار يكن بعض الباء وكثر الكاف اي يدخل الى الكن بجوار الشمس وفي الصحاح كننت الشيء سترته وصنته من الشمس
او بضم الكاف او تغطية الليل او بفتح الباء وكسر الكاف اي ستر الناس بضوئه كانه لباس لهم لاحاطته بهم والكن والكنة [illegible]
ايضا او بتحقيق النون من الركون وهو الثبات اي ما من ركون لعطا [illegible] يسكنه وحصنته ولا نجم الذي [illegible] بعد البلد
الامين من [illegible] الحمد لله الاول قبل الاشياء والاحياء [illegible] الحمد لله الذي
لا من شيء كون ما كان [illegible] على ازليته [illegible] على [illegible] كونها [illegible] بعد وجود
[illegible] في دعاء [illegible] الاول الكاين [illegible] من خلقك [illegible] خلفك [illegible]
والارض [illegible] وسلطانك [illegible] وعرشك [illegible]
وانت الله لا اله الا انت [illegible] المنيع والبلد [illegible] كان عرشك على الماء [illegible]
سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا شمس تضيء ولا قمر يجري ولا كوكب دري ولا نجم يسري ولا سحاب منشأة ولا دنيا معلومة
ولا آخرة مفهومة [illegible] قبل ان يكون الحمال ومعنى الاخبار باسناده
[illegible] عن ابيه عن علي عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى [illegible] صلى الله عليه
قبل ان يخلق السموات والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار وقبل ان يخلق آدم ونوحا وابراهيم واسماعيل
واسحق ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمان وقبل ان يخلق الانبياء كلهم باربعمائة الف سنة واربعة وعشرين الف
[illegible] العلل [illegible] باسناده عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله خلقني وعليا وفاطمة والحسن و
الحسين قبل ان يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام [illegible] يا رسول الله قال قدام العرش نسبح الله ونحمده ونقدسه ونمجده [illegible]
[illegible] تفسير [illegible] باسناده عن ابي [illegible] رضي الله عنه في حديث طويل في وصف المعراج
[illegible] بالملائكة [illegible] ما خلقكم الله [illegible]
[illegible] سلطانه وعرشه على الماء قبل ان تكون السماء مبنية والارض مدحية ثم خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم رفع العرش الى السماء السابعة فاستوى على عرشه وانتم امام عرشه تسبحون وتقدسون و
تكبرون ثم خلق الملائكة من [illegible] الاخبار في خطبة له عليه السلام يذكر فيها ابتداء خلق السموات
والارض وخلق آدم عليه السلام الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ولا يحصي نعماءه العادون ولا يؤدي حقه المجتهدون الذي
لا يدركه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن الذي ليس لصفته حد محدود ولا نعت موجود ولا وقت معدود ولا اجل ممدود فطر
الخلائق بقدرته ونشر الرياح برحمته ووتد بالصخور ميدان ارضه اول الدين معرفته وكمال معرفته التصديق به وكمال التصديق
به توحيده وكمال توحيده الاخلاص له وكمال الاخلاص له نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة كل موصوف
انه غير الصفة فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزأه ومن جزأه فقد جهله ومن اشار اليه
فقد حده ومن حده فقد عده ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال علام فقد اخلى منه كائن لا عن حدث موجود لا عن عدم مع كل شيء
لا بمقارنة وغير كل شيء لا بمزايلة فاعل لا بمعنى الحركات والآلة بصير اذ لا منظور اليه من خلقه متوحد اذ لا سكن يستأنس به

ولا يستوحش لفقده انشأ الخلق انشاء وابتدأه ابتداء بلا روية اجالها ولا تجربة استفادها ولا حركة احدثها ولا همامة نفس
اضطرب فيها احال الاشياء لاوقاتها ولأم بين مختلفاتها وغرز غرائزها والزمها اشباحها عالما بها قبل ابتدائها محيطا بحدودها
وانتهائها عارفا بقرائنها واحنائها ثم انشأ سبحانه فتق الاجواء وشق الارجاء وسكائك الهواء فاجرى فيها ماء متلاطما تياره
متراكما زخاره حمله على متن الريح العاصفة والزعزع القاصفة فامرها برده وسلطها على شده وقرنها الى حده الهواء من تحتها
فتيق والماء من فوقها دفيق ثم انشأ سبحانه ريحا اعتقم مهبها وادام مربها واعصف مجراها وابعد منشاها فامرها بتصفيق
الماء الزخار واثارة موج البحار فمخضته مخض السقاء وعصفت به عصفها بالفضاء ترد اوله الى آخره وساجيه الى مائره حتى
عب عبابه ورمى بالزبد ركامه فرفعه في هواء منفتق وجو منفهق فسوى منه سبع سموات جعل سفلاهن موجا مكفوفا وعلياهن
سقفا محفوظا وسمكا مرفوعا بغير عمد يدعمها ولا دسار ينظمها ثم زينها بزينة الكواكب وضياء الثواقب واجرى فيها سراجا
مستطيرا وقمرا منيرا في فلك دائر وسقف سائر ورقيم مائر ثم فتق ما بين السموات العلى فملأهن اطوارا من ملائكته منهم سجود لا يركعون وركوع
لا ينتصبون وصافون لا يتزايلون ومسبحون لا يسأمون لا يغشاهم نوم العيون ولا سهو العقول ولا فترة الابدان ولا غفلة
النسيان ومنهم امناء على وحيه والسنة الى رسله ومختلفون بقضائه وامره ومنهم الحفظة لعباده والسدنة لابواب جنانه ومنهم
الثابتة في الارضين السفلى اقدامهم والمارقة من السماء العليا اعناقهم والخارجة من الاقطار اركانهم والمناسبة لقوائم العرش
اكتافهم ناكسة دونه ابصارهم متلفعون تحته باجنحتهم مضروبة بينهم وبين من دونهم حجب العزة واستار القدرة لا يتوهمون ربهم
بالتصوير ولا يجرون عليه صفات المصنوعين ولا يحدونه بالاماكن ولا يشيرون اليه بالنظائر مطالب السؤال لا يدرك الحمد
مثله انه من قبيل [illegible] المباحث تحت شرح [illegible] هذه الخطبة في كتاب التوحيد [illegible] ما يناسب المقام والمدحة
بالكسر الحالة التي يكون المادح عليها [illegible] في وجه الاضافة [illegible] الحاصل والمدحة الاولية من جلال الله ولعل المراد ان جميع القائلين
[illegible] الاجتهاد [illegible] في العبادة [illegible] ولا وقت معدود ولا اجل ممدود [illegible]
[illegible] المعدودة [illegible] وعلى الاول [illegible] والاختراع واصل الشق وفتق
الرياح [illegible] في القرآن بلفظ الرياح [illegible] العذاب [illegible] ولعله اشارة الى قوله تعالى
[illegible] وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] وقال الفراء [illegible] الرياح الطيبة
[illegible] السحاب [illegible] رياح الرحمة كثيرة [illegible]
الارض [illegible]
[illegible]
الصفات [illegible] الاخلاص في العبادة [illegible] الخلق [illegible]
[illegible] وحده [illegible]
[illegible] الاسم [illegible]
[illegible] الاسم والمعنى [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible]
[illegible] العبادة [illegible]
[illegible] التصديق بوجوده [illegible] توحيده [illegible] الاخلاص له [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible] الله تعالى [illegible]

نحو كان لا عن حدث موجود لا عن علم ظاهر لاختصاصه به سبحانه محدث ما سواه وكذا قوله ثم سويها اذ لا تسكن بناء

به يدل على حدوث العالم والانشاء الخلق والفرق بينه وبين الابداع ان الانشاء كالخلق اعم من الابداع قال تعالى خلق الا [illegible]

[illegible]

وذهب بعض المفسرين في قوله تعالى يوم تمور السماء مورا وقال الضحاك تموج موجا والعباب الغمر معظم الماء وكثرته وارتفاعه
عند عبابه اى دفعه وعباب السيل [illegible] وذكر الماء [illegible] جمعه وجمع بعضه فوق بعض [illegible] فهو استقل او من
تلك المادة الزبد بان جعل بعضه دخانا اذ هو متفرق منتشر [illegible] الخلق [illegible] ذلك الدخان [illegible]
الانتفاخ والانتفاع قال ابن ... ان القران الكريم نطق بان السماء تكونت من الدخان وكلام عليه السلام نطق بانها تكونت من الزبد
وماء [illegible] الزبد هو الذي تكونت منه الارض [illegible] وجه الجمع بين هذه الاشياء ان تقول [illegible]
كلامه ومن لفظ القران الكريم [illegible] والزبد دخان [illegible]
السماء لا اشتمال القران الكريم لا يريد بلفظ الدخان حقيقته لان ذلك انما يكون من النار واتفق المفسرون على ان الدخان
هنا لم يكن من نار بل من تنفس الماء [illegible] فهو انما استعارة للبخار الصاعد من الماء واذا كان كذلك فنقول
ان كلامه عليه السلام مطابق للفظ القران الكريم [illegible] الزبد [illegible] على وجه الماء [illegible] حركته [illegible]
[illegible] وهو [illegible] باسم الزبد وما لطف [illegible] الاجزاء الهوائية [illegible]
باسم البخار واذا كان الزبد بخارا والبخار هو المراد بالدخان في القران الكريم كان مقصده ومقصد القران واحدا [illegible]
المنفصل هو الذي تكونت منه الارض [illegible] الدخان والبخار الذي [illegible] لاجل استعارة لفظه فهو
[illegible] وهو الصورة المشاهدة من الدخان والبخار [illegible] الجسم [illegible] ومع [illegible] وهو كون
البخار اجزاء [illegible] الدخان كذلك [illegible] حرارة النار وقال [illegible]
[illegible] الاجزاء الهوائية [illegible]
[illegible] والسقف مرفوع [illegible]
اسم للسماء والمعروف هنا [illegible] سقفه [illegible] السماء [illegible] الحيوانات [illegible] السماء السفلى [illegible]
السفلى [illegible] حتى [illegible] والسماء [illegible]
[illegible] هذا الكلام [illegible] السماء الدنيا [illegible]
[illegible] الموضع [illegible]
الارتفاع والعلو [illegible] العليا [illegible]
[illegible] سبحانه وقال [illegible] السفلى [illegible]
وجعلنا السماء سقفا محفوظا [illegible] العليا [illegible] السفلى [illegible]
[illegible] المنكدة [illegible]
[illegible] الخاطر [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] العليا [illegible] الخامسة [illegible] على الطريقة [illegible]
يكن ان يكون المراد السفلى [illegible]
[illegible] الشرع [illegible]
بغير عمد ترونها [illegible] العمد [illegible] وقال الخليل في العين
العمد [illegible] جمع [illegible] عمود [illegible]
[illegible] الكريم [illegible]

العين وهو الظاهر [illegible] الاشتغال عن الادغام [illegible]
[illegible] والعليا [illegible] السموات [illegible]
العليا [illegible] السفلى [illegible] الكواكب [illegible] السفلى [illegible] قوله تعالى انا
زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب [illegible] الجميع [illegible]
[illegible] الكشاف [illegible] زينة الكواكب [illegible]
الاول [illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible]
[illegible]
من النور [illegible]
[illegible] السفلى والعليا [illegible]
[illegible] الحركة اليومية [illegible] الافلاك
[illegible] الفلك [illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible] السماء [illegible]
[illegible] بالنجوم [illegible] يوم تمور السماء [illegible]
[illegible] حركة السماء [illegible] الكواكب [illegible] السموات العلى [illegible]
من ملائكة [illegible] السموات [illegible]
[illegible]
[illegible] الافلاك [illegible]
[illegible] قال الله تعالى [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] السموات [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اهل اللغة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الله تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلا [illegible]

ياتون في ليلة القدر وغيرها وامرها الى الحكم والامور المقدرة كما قال تعالى باذن ربهم من كل امر فالاحكام داخلة في الاشياء
ويكون مخصصا بالاخبار بغير الوحي او يخلقون لقبضه قضائه وامره وتسبيب اسبابها ومنهم الحفظة للعباد ولعل المراد
بهم الحافظين ويليهم الذين ذكرهم الله في قوله وان عليكم لحافظين كراما كاتبين بل من ذكرهم بقوله سبحانه له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ويمكن ان يكون شاملا لهم [illegible] الكاتبين للاعمال بتقدير مضاف وربما يفهم من بعض
الاخبار اتحاد الصنفين والسدنة لابواب الجنان هم المتولون لامور الجنان وفتح ابوابها واغلاقها وارسال السدنة في الكعبة [illegible]
الاجسام ومنهم الثابتة في الارضين السفلى اقدامهم وفي بعض النسخ في الارض اقدامهم وهو اظهر والجمع على الاول باعتبار الطبقات
والبقاع ولان الكلام في الارضين السبع [illegible] قدم بعضهم [illegible] على الاول بالقياس الى سائر الطبقات وعلى الثاني بالقياس
الى السماء المارقة [illegible] من الجانب الاخر من السماء العليا الى ما بعدها اعناقهم [illegible]
من الاقطار اي من جوانب الارض وجوانب السماء [illegible] اركانهم اي جوارحهم وهذا ايماء لعظم اجسامهم [illegible] والمناسبة لقوائم
العرش اكتافهم لعل المراد بالمناسبة القرب والمشابهة في العظم ويمكن ان يراد بها التناسق [illegible] بهم حملة العرش والكرسي
ودونهم [illegible] العرش [illegible] في اسناده الى الابصار دلالة على عدم التفاتهم الى غيره [illegible]
مستغرقون [illegible] كما [illegible] في التوسل [illegible]
الملائكة [illegible] في بعض النسخ [illegible] بالتصوير [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي بعض النسخ [illegible]
[illegible] **النهج** في خطبة [illegible]
[illegible] **تأويل الآيات الظاهرة**
نقلا من كتاب [illegible] عن الحسن [illegible] عن جعفر بن محمد [illegible] عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين ان الله تبارك وتعالى احد واحد تفرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك
النور محمدا صلى الله عليه وآله وخلقني وذريتي ثم تكلم بكلمة فصارت روحا فاسكنه الله في ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن
روح الله وكلماته فبنا احتج على خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف نعبده
ونقدسه ونسبحه قبل ان يخلق الخلق **مصباح الانوار** باسناده عن انس عن النبي ص قال ان الله خلقني وخلق عليا وفاطمة
والحسن والحسين قبل ان يخلق آدم حين لا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا شمس ولا قمر ولا جنة ولا نار فقال العباس
فكيف كان بدء خلقكم يا رسول الله فقال يا عم لما اراد الله ان يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها نورا ثم تكلم بكلمة اخرى فخلق منها روحا ثم مزج
النور بالروح فخلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين فكنا نسبحه حين لا تسبيح ونقدسه حين لا تقديس فلما اراد الله تعالى
ان ينشئ خلقه فتق نوري فخلق منه العرش فالعرش من نوري ونوري من نور الله ونوري افضل من العرش ثم فتق نور اخي علي فخلق منه
الملائكة فالملائكة من نور علي ونور علي من نور الله وعلي افضل من الملائكة ثم فتق نور ابنتي فخلق منه السماوات والارض فالسماوات والارض
من نور ابنتي فاطمة ونور ابنتي فاطمة من نور الله وابنتي فاطمة افضل من السماوات والارض ثم فتق نور ولدي الحسن فخلق منه الشمس والقمر فالشمس
والقمر من نور ولدي الحسن ونور الحسن من نور الله والحسن افضل من الشمس والقمر ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة والحور العين فالجنة والحور العين من نور ولدي الحسين ونور ولدي الحسين من نور الله
وولدي الحسين افضل من الجنة والحور العين **الكافي** عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن
علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق
سماواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم

قسمها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها
روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا **بيان** لعل المراد بالروح الواحد [illegible] عنصر قبل البدن [illegible]
[illegible] الخلق هنا بالتقدير [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم مسحنا [illegible] الحسن والحسين [illegible]
[illegible] وقال بعض المحققين من الامور المعلومة ان جعل المجرد [illegible]
على الجسمانية [illegible] الى الابدان [illegible]
[illegible]
[illegible] الابدان الشهودية [illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible]
[illegible] قبل الفضاء [illegible] في المصباح [illegible] الفضاء [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] **الكافي** عن الحسين بن محمد عن المعلى عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن
سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم
خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها
اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها
مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد **ومنه** عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن
[illegible] عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء
نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء
من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا **بيان** [illegible] في عالم الارواح او المثال [illegible]
[illegible]
ذكر النبي [illegible] العرش [illegible] السماوات والارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
المخلوقات [illegible] **الكافي** عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن
محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي
نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا
شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلام
بيان ان الله كان اذ لا كان [illegible] كالخيل والقتال ولعل المراد بنور الانوار [illegible]
[illegible] الخلائق بالعلوم والكمالات والهدايات والمعارف بل سبب لوجود الموجودات وعلة غائية لها [illegible]
نور الانوار عن نوره الذي نورت منه الانوار [illegible] الانوار كلها من نور

الأنوار المذكورة والأوصياء النور أي نور الأنوار المذكورة ولا ولادة لأنهم كونوا قبلها أو يقال نور هذا النبي خلقت منه أو سوى ذلك
النور وكلهم من ذلك لا والأرواح الأرواح المطهرة الطاهرة يجري في زمانها **الكافي** عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن
سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا جابر إن الله أول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا
أشباح نور بين يدي الله قلت وما الأشباح قال ظل النور أبدان نورانية بلا أرواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس
فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة أصفياء يعبدون الله بالصلاة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل
ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون **أقول** قد مضى شرح تلك الأخبار وما يناسبها في المجلد السادس والسابع
والتاسع والأخبار الدالة على أن أول المخلوقات أنوارهم عليهم السلام كثيرة ويمكن الاستدلال بها على حدوث الجميع بانضمام
ما سيأتي من الأخبار الدالة على أن الفلاسفة يقولون بقدم الأرواح والأجساد جزما ... على التناهي ... لا
لا مجال للتصاحب **وقال أبو الحسن البكري** أستاذ الشهيد الثاني رحمه الله في كتاب الأنوار حدثنا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال كان
الله ولا شيء معه فأول ما خلق نور حبيبه محمد صلى الله عليه وآله قبل خلق الماء والعرش والكرسي والسماوات والأرض
واللوح والقلم والجنة والنار والملائكة وآدم وحواء بأربعة وعشرين وأربعمائة ألف عام فلما خلق الله تعالى نور نبينا محمد صلى الله عليه
وآله بقي ألف عام بين يدي الله عز وجل واقفا يسبحه ويحمده والحق تبارك وتعالى ينظر إليه ويقول يا عبدي أنت المراد والمريد وأنت
خيرتي من خلقي وعزتي وجلالي لولاك ما خلقت الأفلاك من أحبك أحببته ومن أبغضك أبغضته فتلألأ نوره وارتفع شعاعه
فخلق الله منه اثني عشر حجابا أولها حجاب القدرة ثم حجاب العظمة ثم حجاب العزة ثم حجاب الهيبة ثم حجاب الجبروت ثم حجاب الرحمة
ثم حجاب النبوة ثم حجاب الكبرياء ثم حجاب المنزلة ثم حجاب الرفعة ثم حجاب السعادة ثم حجاب الشفاعة ثم إن الله تعالى أمر نور رسول
الله أن يدخل في حجاب القدرة فدخل وهو يقول سبحان العلي الأعلى وبقي على ذلك اثني عشر ألف عام ثم أمره أن يدخل في
حجاب العظمة فدخل وهو يقول سبحان عالم السر وأخفى أحد عشر ألف عام ثم دخل في حجاب العزة وهو يقول سبحان الملك
المنان عشرة آلاف عام ثم دخل في حجاب الهيبة وهو يقول سبحان من هو غني لا يفتقر تسعة آلاف عام ثم دخل في حجاب المنزلة
وهو يقول سبحان العليم الكريم أربعة آلاف عام ثم دخل في حجاب الرفعة وهو يقول سبحان ذي الملك والملكوت ثلاثة آلاف
عام ثم دخل في حجاب السعادة وهو يقول سبحان من يزيل الأشياء ولا يزول ألفي عام ثم دخل في حجاب الشفاعة وهو يقول سبحان
الله العظيم ألف عام قال الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ثم إن الله تعالى خلق من نور محمد عشرين بحرا من نور في كل بحر علوم لا يعلمها
إلا الله تعالى ثم قال لنور محمد انزل في بحر العز فنزل ثم في بحر الصبر ثم في بحر الخشوع ثم في بحر التواضع ثم في بحر الرضا ثم في بحر الوفاء ثم في بحر الحلم ثم في بحر التقى ثم
في بحر الخشية ثم في بحر الإنابة ثم في بحر العمل ثم في بحر المزيد ثم في بحر الهدى ثم في بحر الصيانة ثم في بحر الحياء حتى تقلب في عشرين بحرا فلما خرج من
آخر الأبحر قال الله تعالى يا حبيبي ويا سيد رسلي ويا أول مخلوقاتي ويا آخر رسلي أنت الشفيع يوم المحشر فخر النور ساجدا ثم
قام فقطرت منه قطرات كان عددها مائة ألف وأربعة وعشرين ألف قطرة فخلق الله تعالى من كل قطرة من نوره نبيا من الأنبياء
فلما تكاملت الأنوار صارت تطوف حول نور محمد صلى الله عليه وآله كما تطوف الحجاج حول بيت الله الحرام وهم يسبحون الله
ويحمدونه ويقولون سبحان من هو عالم لا يجهل سبحان من هو حليم لا يعجل سبحان من هو غني لا يفتقر فناداهم الله تعالى تعرفون
من أنا فسبق نور محمد صلى الله عليه وآله قبل الأنوار ونادى أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك رب الأرباب وملك
الملوك فإذا بالنداء من قبل الحق أنت صفيي وأنت حبيبي وخير خلقي أمتك خير أمة أخرجت للناس ثم خلق من نور محمد جوهرة
وقسمها قسمين فنظر إلى القسم الأول بعين الهيبة فصار ماء عذبا ونظر إلى القسم الثاني بعين الشفقة فخلق منها العرش فاستوى على
وجه الماء فخلق الكرسي من نور العرش وخلق من نور الكرسي اللوح وخلق من نور اللوح القلم وقال له اكتب توحيدي فبقي القلم ألف عام
سكران من كلام الله تعالى فلما أفاق قال اكتب قال يا رب وما أكتب قال اكتب لا إله إلا الله محمد رسول الله فلما سمع القلم اسم محمد

صلى الله عليه وآله خر ساجدا وقال سبحان الواحد القهار سبحان العظيم الأعظم ثم رفع رأسه من السجود وكتب لا إله إلا الله محمد
رسول الله ثم قال يا رب ومن محمد الذي قرنت اسمه باسمك وذكره بذكرك قال الله تعالى يا قلم فلولاه ما خلقتك ولا
خلقت خلقي إلا لأجله فهو بشير ونذير وسراج منير وشفيع وحبيب فعند ذلك انشق القلم من حلاوة ذكر محمد ثم قال القلم
السلام عليك يا رسول الله فقال الله تعالى وعليك السلام مني ورحمة الله وبركاته فلأجل هذا صار السلام سنة والرد فريضة
ثم قال الله تعالى اكتب قضائي وقدري وما أنا خالقه إلى يوم القيامة ثم خلق الله ملائكة يصلون على محمد وآل محمد ويستغفرون
لأمته إلى يوم القيامة ثم خلق الله تعالى من نور محمد الجنة وزينها بأربعة أشياء التعظيم والجلالة والسخاء والأمانة وجعلها
لأوليائه وأهل طاعته ثم نظر إلى باقي الجوهرة بعين الهيبة فذابت فخلق من دخانها السماوات ومن زبدها الأرضين فلما خلق
الله تبارك وتعالى الأرض صارت تموج بأهلها كالسفينة فخلق الله الجبال فأرساها بها ثم خلق ملكا من أعظم ما يكون في القوة
فدخل تحت الأرض ثم لم يكن لقدمي الملك قرار فخلق الله صخرة عظيمة وجعلها تحت قدمي الملك ثم لم يكن للصخرة قرار فخلق لها ثورا عظيما
لم يقدر أحد ينظر إليه لعظم خلقته وبريق عيونه حتى لو وضعت البحار كلها في إحدى منخريه ما كانت إلا كخردلة ملقاة في أرض
فلاة فدخل الثور تحت الصخرة وحملها على ظهره وقرونه واسم ذلك الثور لهوتا ثم لم يكن لذلك الثور قرار فخلق الله له حوتا عظيما
واسم ذلك الحوت بهموت فدخل الحوت تحت قدمي الثور فاستقر الثور على ظهر الحوت فالأرض كلها على كاهل الملك والملك على الصخرة
والصخرة على الثور والثور على الحوت والحوت على الماء والماء على الهواء والهواء على الظلمة ثم انقطع علم الخلائق عما تحت الظلمة ثم خلق
الله تعالى العرش من ضياءين أحدهما الفضل والثاني العدل ثم أمر الضياءين فانتفسا بنفسين فخلق منهما أربعة أشياء العقل و
العلم والحلم والسخاء ثم خلق من العقل الخوف وخلق من العلم الرضا ومن الحلم المودة ومن السخاء المحبة ثم عجن هذه الأشياء
في طينة محمد صلى الله عليه وآله والعقلاء فلما تكاملت الأنوار سكن نور محمد صلى الله عليه وآله تحت العرش ثلاثة وسبعين ألف عام
ثم انتقل نوره إلى الجنة فبقي سبعين ألف عام ثم انتقل إلى سدرة المنتهى فبقي سبعين ألف عام ثم انتقل نوره إلى السماء السابعة
ثم إلى السماء السادسة ثم إلى السماء الخامسة ثم إلى السماء الرابعة ثم إلى السماء الثالثة ثم إلى السماء الثانية ثم إلى السماء الأولى
فبقي نوره في السماء الدنيا إلى أن أراد الله أن يخلق آدم عليه السلام إلى آخر ما ترى في المجلد السادس **كتاب ... بعد** ... عن
عمرو بن أبي المقدام عن أبي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول إن الله خلق محمدا وعليا وأحد عشر
من ولده من نور عظمته فأقامهم أشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الأئمة من ولد
رسول الله صلى الله عليه وآله **ومنه** عن عمرو عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله خلق ... أن يخلق آدم
بأربعة وعشرين ألف عام ... لا تزال كذلك حتى ...
... في الجنة ... **ومنه** عن ... عن علي بن الحسين عليهما السلام
مثله **الكافي** عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن عمار الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي شيء كان موضع
البيت حيث كان الماء في قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء قال كانت مهاة بيضاء يعني درة **بيان** قال الجوهري المهاة
البلورة **الكافي** عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن صالح اللفائفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال
إن الله عز وجل دحا الأرض من تحت الكعبة إلى منى ثم دحاها من منى إلى عرفات ثم دحاها من عرفات إلى منى فالأرض من عرفات وعرفات
من منى ومنى من الكعبة **بيان** لعله عليه السلام ذكر ... ثم دحاها من عرفات إلى منى ... الأرض من عرفات إلى
منى ها هنا ثم ردها من تحت الأرض ... والمعنى ...
إلى الجانب الآخر ثم إلى الكعبة ... **الكافي** عن ...

عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي زرارة التميمي عن أبي حسان عن أبي جعفر عليه السلام قال لما أراد الله عز وجل
أن يخلق الأرض أمر الرياح فضربن متن الماء حتى صار موجا ثم أزبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا
من زبد ثم دحى الأرض من تحته وهو قول الله عز وجل إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا ورواه أيضا عن سيف بن
عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. **الدر المنثور للسيوطي** باسناده عن مجاهد قال خلق الله
الأرض قبل السماء فلما خلق الأرض ثار منها دخان فذلك قوله ثم استوى إلى السماء وهي دخان فسواهن سبع سموات يقول خلق
سبع سموات بعضهن فوق بعض وسبع أرضين بعضهن تحت بعض **ومنه** أيضا بعدة طرق عن ابن عباس وابن مسعود
وناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء
فسواهن سبع سموات قال إن الله كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا قبل الماء فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخانا
فارتفع فوق الماء فسما عليه فسماه سماء ثم أيبس الماء فجعله أرضا واحدة ثم فتقها فجعلها سبع أرضين في يومين في
الأحد والاثنين فجعل الأرض على حوت وهو النون الذي ذكر في قوله ن والقلم والحوت في الماء والماء على صفاة والصفاة على ظهر
ملك والملك على صخرة والصخرة على الريح وهي الصخرة التي ذكرها لقمان ليست في السماء ولا في الأرض فتحرك الحوت فاضطرب
فتزلزلت الأرض فأرسى عليها الجبال فقرت فذلك قوله وجعل لها رواسي أن تميد بكم وخلق الجبال فيها وأقوات أهلها وشجرها
وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والأربعاء وذلك قوله أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى قوله وبارك فيها يقول
أنبت شجرها وقدر فيها أقواتها يقول أقواتها لأهلها في أربعة أيام سواء للسائلين يقول من سأل فهكذا الأمر ثم استوى
إلى السماء وهي دخان فكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات في
الخميس والجمعة وإنما سمي يوم الجمعة لأنه جمع فيه خلق السموات والأرض وأوحى في كل سماء أمرها قال خلق في كل سماء
خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرد وما لا يعلم ثم زين السماء الدنيا بالكواكب
فجعلها زينة وحفظا من الشياطين فلما فرغ من خلق ما أحب استوى على العرش وعن ابن عباس في قوله تعالى ثم
استوى إلى السماء يعني صعد أمره إلى السماء فسواهن يعني خلق سبع سموات ثم أجرى النار على الماء فبخر البحر وصعد
في الهواء فجعل السموات منه وعن عبد الله بن عمرو قال لما أراد الله أن يخلق الأشياء إذ كان عرشه على الماء وإذ لا أرض
ولا سماء خلق الريح فسلطها على الماء حتى اضطربت أمواجه وثار ركامه فأخرج من الماء دخانا وطينا وزبدا فأمر الدخان
فعلا وسما ونما فخلق منه السموات وخلق من الطين الأرضين وخلق من الزبد الجبال وعن أبي هريرة قال أخذ النبي صلى الله عليه
وآله بيدي فقال إن الله خلق التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء و
خلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة بعد العصر وعن النبي صلى الله عليه وآله قال دحيت
الأرض من مكة وكانت الملائكة تطوف بالبيت فهي أول من طاف به وهي الأرض التي قال إني جاعل في الأرض خليفة وعن أبي
... وضع البيت على الماء على أربعة أركان قبل أن يخلق الدنيا بألفي عام ثم دحيت الأرض من تحت البيت وعن مجاهد قال لقد خلق
الله موضع هذا البيت قبل أن يخلق شيئا من الأرض بألفي سنة وإن قواعده لفي الأرض السابعة السفلى وعن كعب الأحبار قال كانت
الكعبة غثاء على الماء قبل أن يخلق الله السموات والأرض بأربعين سنة ومنها دحيت الأرض وعن ابن عباس قال لما كان
العرش على الماء قبل أن يخلق الله السموات والأرض بعث الله ريحا هفافة فصفقت الماء فأبرزت عن خشفة في موضع البيت
كأنها قبة فدحى الله الأرض من تحتها فمادت ثم مادت فأوتدها الله بالجبال فكان أول جبل وضع فيها أبو قبيس
فلذلك سميت أم القرى وعن مجاهد قال إن الله خلق العرش والماء والهواء وخلقت الأرض من الماء وكان بدء الخلق يوم الأحد و
جمع الخلق يوم الجمعة وتهودت اليهود يوم السبت ويوم من الستة أيام كألف سنة مما تعدون وعن عكرمة قال إن الله بدأ بخلق السموات

والأرض

والأرض وما بينهما يوم الأحد ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث ساعات فخلق في ساعة منها الشمس كي يرغب الناس إلى
ربهم في الدعاء والمسألة وعن يزيد بن مسلم ... بن يزيد أنه سئل عن بدء الخلق قال العرش والماء والقلم والله أعلم وعن عمران
بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وآله قال كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شيء وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وعرشه على
الماء وعن ابن عباس أنه سئل عن قوله تعالى وكان عرشه على الماء على أي شيء كان الماء قال على متن الريح وعن مجاهد في قوله وكان
عرشه على الماء قال قبل أن يخلق شيئا وعن الربيع بن أنس قال كان عرشه على الماء فلما خلق السموات والأرض قسم ذلك الماء قسمين فجعل
نصفا تحت العرش وهو البحر المسجور فلا تقطر منه قطرة حتى ينفخ في الصور ... وعن عكرمة قال سئل ابن عباس عن الليل كان
قبل أم النهار قال الليل ثم قرأ أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما فهل تعلمون كان بينهما إلا ظلمة وعن ابن عباس في قوله وجعلنا
من الماء كل شيء حي قال كل شيء خلق من الماء وعن وهب قال إن الله تعالى أمر بالماء فجمد في وسط الهواء فجعلت منه سبع سموات
... ثم أمر الماء فتفجر من التراب ... من الماء فكان ذلك الغمر جميع ذلك الأرضين وجميع الماء الذي
ثم خلقت من الماء ... ومنها ... ومنها ما ... بعض حيث ... ذلك ... ومنها ... ما عنيت به الماء
ومنها الأصل ... في الأجسام والألوان ... وزوجته ... أصنافا والبهيمة التي
خلقت ... من التراب والماء ودواب الأرض وما شبهها وسباعها فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم
من يمشي على أربع ومنهم ... ثم ... في الأرض كل شيء ... واحدة وتراب واحد وتسقى بماء واحد ...
... مختلفا أكله ... ومنه الحلو ... والمر والطيب ... والقبيح ... وقال العزيز
... جعلت لنا أكنانا وجعلت
بيننا ... ثم جعلت ... لنا في ذلك ... الصبح ... وفي ذلك ...
... ثم ... عليه الموت ... الأجنة ...
... خلقت جميع خلقك ... ولم تحصه ... كان عرشك على الماء
والظلمة على الهواء والملائكة يحملون عرشك ويسبحون بحمدك والخلق مطيع لك خاشع من خوفك لا يرى فيه نور إلا نورك ولا يسمع
فيه صوت إلا صوتك ... خزائن النور ... وعن ابن عباس أن اليهود أتت النبي
فسألته عن خلق السموات والأرض فقال خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين وخلق الجبال وما فيهن من منافع يوم الثلاثاء وخلق يوم
الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب فهذه أربعة فقال تعالى قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى قوله في
أربعة أيام سواء للسائلين وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين منه
فخلق في أول ساعة من هذه الثلاث الآجال حين يموت من مات وفي الثانية ألقى الآفة على كل شيء مما ينتفع به وفي الثالثة خلق
آدم وأسكنه الجنة وأمر إبليس بالسجود له وأخرجه منها في آخر ساعة قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش قالوا قد
أصبت لو أتممت قالوا ثم استراح فغضب النبي غضبا شديدا فنزل ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا
من لغوب فاصبر على ما يقولون وعن ابن ... في قوله وبارك فيها قال جعل فيها منفعة ... وعن ابن عباس في قوله
وقدر فيها أقواتها قال ... الأنهار ... الجبال ... وفي هذه ... وعن
عكرمة في قوله تعالى وقدر فيها أقواتها قال قدر في كل أرض شيئا لا يصلح في غيرها وعن ابن جبير قال ... وعن ...
قال ... عن ابن عباس قال إن الله خلق السموات ... ثم ... خلق الأرض يوم الأحد ويوم الاثنين ... أئنكم لتكفرون بالذي
خلق الأرض في يومين ثم قدر فيها أقواتها في يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فذلك قوله وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين

ثم استوى الى السماء وهي دخان فسمكها وزينها بالنجوم والشمس والقمر واجراهما في فلكهما وخلق فيها ما شاء من خلقه وملائكته
يوم الخميس ويوم الجمعة وخلق الجنة يوم الجمعة وخلق آدم يوم الجمعة فذلك قول الله خلق السموات والارض في ستة ايام
وسبت كل شيء يوم السبت فعظمت اليهود يوم السبت لانه سبت فيه كل شيء وعظمت النصارى يوم الاحد لانه ابتدأ
فيه خلق كل شيء وعظم المسلمون يوم الجمعة لان الله فرغ فيه من خلقه وخلق فيه الجنة رحمته وخلق فيه آدم وهبط فيه
[illegible] في الارض [illegible] وهو اعظمها وعن عبد الله بن سلام قال ان الله ابتدأ الخلق فخلق الارضين يوم الاحد والاثنين
وخلق الاقوات والرواسي في يوم الثلثاء والاربعاء وخلق السموات في الخميس والجمعة الى صلوة العصر وخلق فيها آدم في
تلك الساعة التي لا يوافقها عبد في صلوة يدعو ربه الا استجاب له فهي ما بين صلوة العصر الى ان تغيب الشمس وعن
عكرمة ان اليهود قالوا للنبي صلعم ما يوم الاحد قال خلق الله فيه الارض وكبسها قالوا الاثنين قال خلق فيه [illegible] الثلثاء الجبال
والماء وكذا وكذا وملك الله قالوا فيوم الاربعاء قال الاقوات قالوا فيوم الخميس قال فيه خلق الله السموات قالوا يوم الجمعة
قال الخلق في ساعتين الملائكة وفي ساعتين الجنة والنار وفي ساعتين الشمس والقمر والكواكب وفي ساعتين الليل والنهار قالوا
السبت وذكروا الراحة فقال سبحان الله فانزل الله ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب
وعن ابن عباس ايضا نحوه وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله تعالى فرغ من خلقه في ستة ايام اولهن يوم الاحد والاثنين والثلثاء
والاربعاء والخميس والجمعة وعن ابن عباس في قوله تعالى فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قال قال للسماء اخرجي شمسك
وقمرك ونجومك وللارض شققي انهارك واخرجي ثمارك فقالتا اتينا طائعين وعن ابن عباس ان رجلا قال له اني اجد
في كتاب الله اشياء تختلف علي [illegible] الاخرى فقال [illegible] قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
حتى بلغ ثم استوى الى السماء وقوله والارض بعد ذلك دحيها قال خلق الله الارض قبل ان يخلق السماء ثم دحا الارض بعد ما خلق
السماء ثم قوله دحاها بسطها **بيان** قال في التهذيب ان كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض فالخشعة
اكمة لاطئة بالارض والجمع خشع وقيل هي ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالخاء والفاء قال الخطابي
الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الارض نباتا **مروج الذهب للمسعودي** عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
[illegible] عليهم السلام عن ابيه امير المؤمنين قال ان الله حين شاء تقدير الخليقة وذرء البرية وابداع المبدعات نصب الخلق في صور كالهباء
قبل دحو الارض ورفع السماء وهو في انفراد ملكوته وتوحد جبروته فاساح نورا من نوره فلمع وقبس ضياء من ضيائه فسطع ثم اجتمع
النور في وسط تلك الصور الخفية فوافق ذلك صورة نبينا محمد صلى الله عليه وآله فقال الله عز من قائل انت المختار المنتخب
وعندك مستودع نوري وكنوز هدايتي من اجلك اسطح البطحاء وارفع السماء وامرج الماء واجعل الثواب والعقاب والجنة والنار
وانصب اهل بيتك بالهداية واوتيهم من مكنون علمي ما لا يخفى عليهم دقيق ولا يغيبهم خفي واجعلهم حجتي على بريتي والمنبهين
على قدرتي ووحدانيتي ثم اخذ الله سبحانه الشهادة بالربوبية والاخلاص بالوحدانية فبعد اخذ ما اخذ من ذلك شاب ببصائر
الخلق انتجاب محمد وآله واراهم ان الهداية معه والنور له والامامة في آله تقديما لسنة العدل وليكون الاعذار متقدما ثم اخفى
الله الخليقة في غيبه وغيبها في مكنون علمه ثم نصب العوالم وبسط الزمان ومرج الماء واثار الزبد واهاج الدخان فطفا عرشه
على الماء فسطح الارض على ظهر الماء واخرج من الماء دخانا فجعله السماء ثم استجلبهما الى الطاعة فاذعنتا بالاستجابة ثم انشأ الملائكة من انوار
ابدعها وانوار اخترعها وقرن بتوحيده نبوة نبيه محمد صلى الله عليه وآله فشهرت نبوته في السماء قبل بعثته في الارض فلما خلق
آدم ابان للملائكة فضله واراهم ما خصه به من سابق العلم من حيث عرفه عند استنبائه اياه اسماء الاشياء فجعل الله آدم محرابا
وكعبة وبابا وقبلة اسجد اليها الابرار والروحانيين والانوار ثم نبه آدم على مستودعه وكشف له خطر ما ائتمنه على ان سماه اماما
عند الملائكة فكان حظ آدم من الخير ما اراه من مستودع نورنا ولم يزل الله تعالى يخبأ النور تحت الزمان الى ان فضل محمدا

[illegible]

صلى الله

صلى الله عليه وآله في ظاهر الفترات فدعا الناس ظاهرا وباطنا وندبهم سرا وعلانية واستدعى عليه السلام التنبيه على العهد الذي قدمه
الى الذر قبل النسل فمن وافقه وقبس من مصباح النور المقدم اهتدى الى سره واستبان واضح امره ومن البسته الغفلة استحق السخط
ثم انتقل النور الى غرائزنا ولمع مع ائمتنا فنحن انوار السماء وانوار الارض فبنا النجاة ومنا مكنون العلم والينا مصير الامور وبمهدينا تنقطع الحجج
خاتم الائمة ومنقذ الامة وغاية النور ومصدر الامور فنحن افضل المخلوقين واشرف الموحدين وحجج رب العالمين فليهنأ بالنعمة من تمسك
بولايتنا وقبض عروتنا **بيان** مرج الماء اي خلطه بغيره [illegible] المركبات [illegible] بالخلق [illegible] ذوي بصائر
ببصائرهم وعلمهم والفترات جمع فترة وقال الجوهري الفترة ما بين الرسولين [illegible] والغرائز جمع غريزة وهي الطبيعة [illegible]
واستعمل هنا [illegible] الفترات الاخر **الكافي** عن عدة من اصحابه عن سهل بن زياد عن محمد بن
اسماعيل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق الدنيا في ستة ايام ثم اختزلها عن ايام السنة فالسنة
ثلثمائة واربع وخمسون يوما شعبان لا يتم ابدا ورمضان لا ينقص والله ابدا ولا تكون فريضة ناقصة ان الله عز وجل يقول
ولتكملوا العدة وشوال تسعة وعشرون يوما وذو القعدة ثلثون يوما لقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم
ميقات ربه اربعين ليلة وذو الحجة تسعة وعشرون يوما والمحرم ثلثون يوما ثم الشهور بعد ذلك شهر تام وشهر ناقص **الفقيه**
باسناده عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان الناس يروون ان رسول الله صلعم ما صام من
تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام ثلثين قال كذبوا ما صام رسول الله صلعم الا تاما ولا تكون الفرائض ناقصة ان الله خلق السنة ثلثمائة
وستين يوما وخلق السموات والارض في ستة ايام فحجزها من ثلثمائة وستين يوما فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وشهر
رمضان ثلثون يوما لقول الله عز وجل ولتكملوا العدة والكامل تام وشوال تسعة وعشرون يوما وذو القعدة ثلثون يوما لقول الله
عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة فالشهر هكذا ثم هكذا اي شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان لا ينقص ابدا وشعبان لا يتم
ابدا **تذنيب** قال بعض المحققين وجه التخصيص بستة الايام لخلق العالم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وهذا هو الحق الذي عليه جميع الملليين وكثير من قدماء الفلاسفة [illegible] السموات والارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مطلب

ويمكن ان يكون [illegible] لقوله تعالى مرج البحرين [illegible]
منه

في يومين مثل الخلق فيهما في يومين ثم خلق أصلها ومعه تمييز بعض أجزائها عن بعض وكذلك في السموات وغيرها ولا يخفى
أن شيئا من [illegible] ولا شيئا الثاني لا يلائم تعيين خصوص يومين من أيام الأسبوع لخلق كل منهما كما في الروايات وقد ذلك
ظاهر [illegible] بعيد العقل جدا أن لا يمكن خلق الإنسان مثلا من نطفته عادة في أقل من ستة أشهر ويكون خلق السموات
والأرض وما بينهما في ستة أيام مع أن الحال كما قال تعالى لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون
ما يفيد إخباره تعالى بخصوص قدر من زمان لا بد لمعرفة كنه [illegible] في السموات [illegible] أن يكون من جهة [illegible] وكثرته [illegible]
في المطلوب [illegible] أنه لو كان لأجل معرفة العباد أنه تعالى قادر على خلق مثل السموات والأرض في مدة
لذة قليلة فمعلوم أن ذلك [illegible] في هذا المطلب بعد الإخبار بأمثال إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون ولو
كان للإنسان علم بأن خلقه في تلك المدة القليلة كما لا [illegible]
قدر ستة أيام لا يصلح لهذا المقصود [illegible] اليوم [illegible] والعلم عند الله وأهله بما أخبر به الله تعالى وتارة يقول في
يوم عند ربك كألف سنة مما تعدون وتارة يقول في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون وتارة يقول في يوم
كان مقداره خمسين ألف سنة فإن القرآن يفسر بعضه بعضا وقد يعبر عن الأيام باليوم الرباني [illegible] بيوم الله [illegible]
[illegible] من خلق كل منها في يوم من الأسبوع في الروايات [illegible]
[illegible] المقصود له تعالى [illegible] الآيات [illegible] فيما نحن فيه [illegible]
[illegible] كان [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] بالبروج والمنازل والدرجات [illegible]
بالسنين والشهور والأيام والساعات [illegible] الزمان المتقدم [illegible]
[illegible] الساعات [illegible]
الأجزاء [illegible] يكون كل يوم [illegible]
المناسب [illegible] أن يكون كل يوم منه مقدار ألف سنة من زمان الدنيا [illegible] يكون كل يوم [illegible]
[illegible] الزمان المتقدم [illegible] الزمان المتأخر [illegible]
[illegible] الزمان المتقدم [illegible] الأحد [illegible]
بالاثنين وهكذا إلى السبت وكذلك [illegible] شهورا [illegible] بالمحرم [illegible] رمضان [illegible]
في أول الشهور السنة [illegible] شوال وهكذا إلى ذي الحجة [illegible] سنة [illegible]
[illegible] وستين يوما ثم جعل [illegible] الأسابيع والشهور [illegible]
[illegible] قوله تعالى إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة
حرم [illegible] خلق الأرض [illegible] في يوم الأحد [illegible]
[illegible] من خصوص الأحد من خلق السموات والأرض [illegible]
السموات والأرض [illegible] دحو الأرض [illegible]
[illegible] الشهور [illegible]
[illegible] الأرض [illegible]
[illegible] من خلق السموات والأرض [illegible]
[illegible] ألف سنة مما تعدون [illegible]

ما [illegible] ثم [illegible] الخلق [illegible] الأمر [illegible] على العرش
[illegible] الأيام [illegible]
كان [illegible] الأيام [illegible] السموات والأرض هو الأيام الربانية [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] ما ذكره محمد بن جرير الطبري [illegible] الأيام الربانية [illegible]
أهل الإسلام [illegible] الأيام [illegible] السموات والأرض وما بينهما [illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
ستة آلاف سنة [illegible] الأيام الربانية [illegible]
[illegible] الشمس والقمر [illegible] الليل والنهار [illegible]
في يوم الجمعة [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الأيام الربانية [illegible]
[illegible] الأيام [illegible]
[illegible] أنه تعالى [illegible]
[illegible] الأيام الربانية [illegible] يوما [illegible]
[illegible] ألف سنة [illegible] الروايات [illegible]
[illegible] في فضل الجهاد [illegible] في سبيل الله [illegible] ألف سنة
[illegible] يوم ألف سنة [illegible] الستة [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] السنة [illegible] الأيام [illegible] القمرية [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الستة الأيام [illegible]
[illegible] الأيام الستة الأولى [illegible] السنة الربانية [illegible] الشمسية والقمرية [illegible]
[illegible] وستين يوما [illegible] الأيام الستة [illegible]
[illegible] السنة [illegible] الدنيا [illegible] يوما [illegible]
[illegible] الأيام الربانية [illegible] الأيام [illegible] ألف سنة [illegible]
[illegible] السنة الربانية [illegible] الأيام الستة الربانية [illegible]
[illegible] السنة [illegible]
السنة [illegible] الأيام الستة المذكورة [illegible] السنة الربانية المذكورة [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] أيام السنة [illegible] وستين [illegible]
الأيام [illegible] أيام السنة [illegible]
[illegible] الأيام [illegible] السنة [illegible]

ايام في سنة من السنين المتبوعة فتنقطع الحكمة من لزوم ملك المساواة ومن هذين الا ان يقال [illegible] الى الشمس والقمر [illegible]
ايام السنة المتبوعة منسوبة الى الدنيا محسوبة من عمرها كذلك الايام الباقية المذكورة منسوبة اليها [illegible]
انقضاء الايام الستة المجزئة لها ايضا اليها [illegible] من مدارج ما قررنا شرحه [illegible] الخبر المذكور
كان بعد الف سنة من سني الدنيا على يوم من الايام الربانية او ينقص عنها [illegible] الخبر [illegible]
على حكمه ومصلحة [illegible] ثم ايام المذكورة السنة المتبوعة القمرية ثلاثمائة [illegible] وخمسين يوما [illegible]
الكسر الناقص عن النصف في حساب [illegible] ذلك عليه ثماني ساعات [illegible] واربعين
دقيقة على ما هو المضبوط [illegible] فعلى هذا تكون نسبة السنة الربانية التي هي ايام عمر الدنيا ايضا زائدة بمثل تلك الساعات
والدقائق بحكم المساواة المذكورة فيلزم من هذا الوجه ان يكون ايام السنة المجزئة لخلق الدنيا ناقصة منها ايضا بالقدر المذكور
لئلا يلزم زيادة مجموعها على ثلاثمائة وستين [illegible] في تصوير زمان دخول الدنيا الاخير [illegible]
[illegible] هذا الوجه ايضا بعيد [illegible] ما ذكرو [illegible] من الاخبار المعتبرة عن مجاهد
[illegible] وانت سلوة المغرب فهو السادس
[illegible] ثلاثمائة ستين ايام الدنيا
وفي ايام الاخرة يوم كالف سنة مما بين العصر الى العشاء [illegible] في المجلد الخامس [illegible] والسيوطي في
الدر المنثور عن عكرمة قال سأل رجل ابن عباس [illegible] الايات في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ويدبر الامر من السماء الى
الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف
سنة مما تعدون قال يوم القيمة حساب خمسين الف سنة ويدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة
قال ذلك مقدار المسير وعن عكرمة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال هي الدنيا اولها الى اخرها يوم كان مقداره خمسين
الف سنة [illegible] قبل خلق العالم [illegible] تقديره [illegible]
بالايام والساعات [illegible] الكواكب [illegible] الليالي والايام والشهور والاسابيع [illegible]
[illegible] من الوجهين [illegible] هذا الوجه اوفق
بظواهر اكثر الايات والاخبار [illegible] ايام الدنيا [illegible]
السموات والارض [illegible] على انواع الحكم [illegible] المصالح [illegible] على غاية القدرة والعلم والحكمة
واما انه كان يمكن خلقهما في اقل من ذلك [illegible] عليهم السلام [illegible] في ذلك فلعله سبحانه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العالم [illegible] ثلاثمائة وستين [illegible] السنة [illegible]
[illegible] العالم [illegible] السنة القمرية [illegible]
[illegible] قد تكلم كثير من الناس [illegible]
[illegible] اليهود [illegible] اهل الكتاب [illegible]
[illegible] الطبايع المستقيمة [illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] وحكي [illegible] في كتابه [illegible] عن بعض اهل الهند [illegible]
[illegible] وستون سنة [illegible] ثلاثمائة وستون الف سنة [illegible]

عمر الدنيا بالسنة السنة الشمسية [illegible] من علماء المنجمين من اهل احكام [illegible] العالم
ثلاثمائة وستون الف سنة [illegible] كل سنة ثلاثمائة وخمسة وستون يوما وخمسة عشر دقيقة واثنان [illegible]
ثانية واربع وعشرون ثالثة [illegible] على ما نقل ابو معشر عن اهل [illegible] الكواكب السبعة [illegible] الدنيا
كانت [illegible] اول الحمل [illegible] في اخر زمانه [illegible] ثلاثمائة وستون الف سنة
من تلك السنين [illegible] في الاجتماع المذكور [illegible] هذه الحكايات في
الروايات وان لم يكن [illegible] من الاخبار الواردة في [illegible]
[illegible] عمر الدنيا [illegible] في بعض الاخبار من ان [illegible] ادم [illegible]
في الارض [illegible] ما ذكره بعض [illegible] الاستبعاد [illegible]
[illegible] السنة في العرف [illegible] على الشمسية [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] القمرية [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] ثلاثمائة وخمسة وستين يوما وكسر [illegible]
من يوم [illegible] ثلاثمائة [illegible] وخمسين يوما [illegible] ثلاثمائة
وستين [illegible] السنة القمرية [illegible]
[illegible] الشمسية [illegible]
من ستة ايام [illegible] في السموات والارضين [illegible] النظام الاكمل [illegible]
[illegible] السنة [illegible] ثلاثمائة وستين [illegible] الايام [illegible]
[illegible] السموات والارض في ستة ايام [illegible] الشهور
والاعوام والليالي والايام [illegible] الايام [illegible] ستة ايام [illegible]
[illegible] السنة القمرية [illegible] ثلاثمائة وستين يوما [illegible]
[illegible] ايام [illegible] ثلاثمائة وستين [illegible] ايام القمرية [illegible]
[illegible] ستة ايام [illegible] خمسة ايام [illegible] بالاتفاق [illegible]
[illegible] ساعات [illegible]
[illegible]
[illegible] ثلاثمائة وستين يوما [illegible]
[illegible] ايام السنة [illegible]
[illegible] الارض [illegible] السماء [illegible] الايات [illegible]
[illegible] الايام [illegible] الروايات [illegible]
[illegible] المذكورة [illegible] باسناده عن الاشعث [illegible]
[illegible] الرضا [illegible] بن سهل والمأمون [illegible] فقال الرضا [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الليل [illegible] الفضل [illegible]
[illegible] الفضل [illegible] الدنيا [illegible]

وفي موضع شرفها فهو حمل في الميزان والمشتري في سرطانه والشمس في الحمل والقمر في الثور وذلك يدل على كينونة الشمس في الحمل في العاشر
من الطالع في وسط السماء فالنهار خلق قبل الليل وفي قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار أي قد سبقه النهار
كتاب النجوم للسيد بن طاوس باسناده عن محمد بن [illegible] عن هشام عن محمد بن موسى بن عبد الله
عن [illegible] باسناده [illegible] الكتاب [illegible] باسناده مثله **[illegible]**
اعلم أنه أورد على هذا اشكالات الاول أن الظلمة التي يحصل منها الليل عدم النور الذي يحصل منه النهار وعدم الحادث
مقدم على وجوده والجواب أن الظلمة ليست عدماً مطلقاً بل عدم ملكة إذ هي عدم النور عما من شأنه أن يكون منيراً فمثله يمكن
أن يكون مسبوقاً بوجوده والحاصل هنا أن في أول خلق العالم هل كان نهاراً أم ليلاً الثاني أن [illegible] خلق الشمس لا بد أن يكون
في بعض الأرض ليلاً وفي بعضها نهاراً فلا يتقدم أحدهما على الآخر والجواب أن السؤال عن معظم المعمورة [illegible]
[illegible] في مجموع الليل [illegible] الثالث [illegible] طالع الدنيا فإن كل نقطة من نقط منطقة البروج [illegible]
[illegible] طالع الدنيا [illegible] من الربع المسكون [illegible] وسط خط الاستواء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا الليل سابق النهار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النهار [illegible]

بكلام الامام [illegible] الاصول المعتبرة [illegible]
[illegible] خلق الدنيا [illegible] الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible]
[illegible] عليهم السلام جميع العلوم [illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **كتاب المختصر** للحسن بن سليمان [illegible] من كتاب الخطب لعبد العزيز بن يحيى الجلودي قال خطب أمير المؤمنين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] **[illegible]**

الأصلي من هذا الباب هو حدوث العالم إلا كان من أعظم الأمور الاصلية لأسنا الفرقة الناجية الإسلامية وكان في علم الزمان

لا نسب القول بالقدم إلا إلى الدهرية والملاحدة الفلاسفة المنكرين لجميع الأديان [illegible]

[illegible]

من الغلو المفرط والتمادي من التجوز ... الى الآخر ما ذكره ... ونقل العلامة المحقق ... عن الشيخ الجنيد كلاما يدل على ان القول بالقدم ليس من
مذاهب المليين حيث قال ان اثبات ... [illegible] ... الصانع في الازل ... منهم من يجعل معه
هيولى في القدم يصنع منها العالم فكانت عندهم الاصل ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

فلا يجعلها الا بوجه ولا يخصصها الثالث ان يكون قديم الذات محدث الصفات وهو قول من تقدم ارسطو من الزهاد كـ ثاليس الملطي
وانكساغورس وفيثاغورس وسقراط وجميع الثنوية كالمانوية والديصانية والمرقيونية والماهانية ثم هؤلاء افترقوا فرقتين فذهب
بعضهم الى ان ذلك الذات القديمة كانت جسما ثم اختلفوا فذكر ثاليس انه الماء لانه قابل لكل الصور وزعم انه لما جمد صار ارضا
واذا لطف صار هواء ومن صفوة الماء تكونت النار ومن الدخان [illegible] تكونت السماء [illegible] انه اخذه من التوراة
لانه جاء في السفر الاول ان مبدأ ما خلقه الله تعالى جوهر فنظر اليه نظر الهيبة فذابت اجزاؤه فصار ماء ثم ارتفع بخار كالدخان فخلق
منه السموات وظهر على وجه الماء زبد فخلق منه الارض ثم ارساها بالجبال وانما انكسيمانس فانه زعم ان ذلك الجسم هو الهواء
والنار تكونت من لطافته والماء والارض من كثافته وتكونت الاشياء منها بالتلطيف والتكثيف وقال [illegible] انه البخار وتكون الهواء والنار
عنها بالتلطيف والماء والارض بالتكثيف وذهب [illegible] وتكونت الاشياء عنها بالتكاثف [illegible]

[illegible]

المقصد الثالث

[illegible]

كلام العرب موضوعة لسلب الإله وكتب اللغة مصرحة بأن الإيجاد والإحداث والخلق والفطر والإبداع والاختراع والصنع والإبداء لا يطلق إلا

على الإيجاد بعد العدم قال المحقق الطوسي طيب الله ثراه في شرح الإشارات إن أهل اللغة فسروا الفعل بإحداث شيء ما وقال أيضا الصنع

إيجاد شيء مسبوق بالعدم وفي اللغة الإبداع الإحداث ومنه البدعة لمحدثات الأمور وفسره الفضلاء بإيجاد شيء لا عن مثال سابق وقال

ابن سينا في رسالة الحدود الإبداع اسم مشترك لمفهومين أحدهما تأسيس الشيء لا عن شيء ولا بواسطة شيء والمفهوم الثاني أن يكون للشيء وجود

مطلق عن سبب بلا متوسط وله في ذاته أن لا يكون موجودا وقد أفقد الذي في ذاته إفقادا تاما [illegible]

فنقل الإبداع [illegible] الآيات والأخبار [illegible]

[illegible] فلا يصح الإبداع [illegible]

[illegible] النصوص [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العلة [illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحدوث [illegible]

[illegible] الرضا عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] حدوث العالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

الأشياء

الأشياء كما يقال [illegible] السماوات والأرض [illegible]

[illegible]

[illegible] خلق السماوات والأرض في ستة أيام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفلاسفة [illegible]

قال المحقق الدواني [illegible]

الأنبياء [illegible]

[illegible] الفلاسفة [illegible]

[illegible]

[illegible] الأنبياء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكتاب والسنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحدوث [illegible]

[illegible] عليهم السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأنبياء عليهم السلام [illegible]

[illegible] القرآن والسنة المتواترة [illegible]

[illegible]

منها وعدمها ايضا انه لا يمكن اجتماع وجودين [illegible] اجتماع نفوس [illegible] في بدن واحد [illegible]
بالمعاد الجسماني [illegible] الخلاف [illegible] **الفصل الرابع** في ذكر بعض من الدلائل العقلية على هذا
المقصد وان كان بناء [illegible] من مقصود الكتاب [illegible] الفصل [illegible] في كل باب [illegible]
الفصل الاول في ابطال التسلسل [illegible] في ما ذكره الشيخ قدس سره في الشفاء [illegible]
[illegible] جميع [illegible] الوجود [illegible] الاجتماع كان [illegible] على المجموع
[illegible] بحكم الاحاد [illegible] سلسلة كل جزء منها [illegible]
[illegible] المطالب [illegible]
ان يكون المجموع [illegible] متناهيا [illegible] وان كان كل [illegible]
[illegible] السلسلة [illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible] العقل [illegible] على الاحاد [illegible]
[illegible] العقل [illegible] بحكم العقل [illegible]
[illegible] الاشكال الاربعة [illegible]
[illegible] **الثالث** [illegible] العقل [illegible]
يكون [illegible] الموصوف والاضافات والنسب [illegible] العقل [illegible]
كان [illegible] موجود [illegible] الوجود [illegible] اللزوم [illegible]
الموصوف [illegible] العقل [illegible] الموصوف [illegible]
[illegible] الاضافات [illegible] السلسلتين [illegible] الوجوه [illegible]
[illegible] الاعتبار [illegible] الاضافات والنسب [illegible] الواقع
[illegible] والاضافات [illegible] موصوف [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الواقع [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الواقع [illegible]
هذه الامور [illegible] البراهين [illegible]
وان كانت [illegible] **الاول** برهان التطبيق [illegible] البراهين [illegible]
من وجوه [illegible] التطبيق [illegible]
[illegible] السلسلتين [illegible] سلسلة
[illegible] التطبيق [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]
الثاني [illegible] التطبيق [illegible] الواقع [illegible]
[illegible] الجزء [illegible]
[illegible] التطبيق
[illegible] السلسلة [illegible] السلسلتين [illegible] التطبيق
باعتبار [illegible] الواقع [illegible] السلسلتين [illegible] السلسلة الاخرى [illegible]

[illegible] العقل [illegible] السلسلة [illegible] السلسلة الاولى [illegible]
[illegible]
[illegible] السلسلتين [illegible] الثالثة [illegible]
[illegible] الواقع [illegible]
[illegible]
[illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] العدد [illegible] اجزاء الجسم [illegible]
[illegible] المتناهي [illegible]
[illegible] اجزاء الجسم [illegible]
[illegible]
[illegible] الواقع [illegible]
[illegible] البرهان [illegible] الواقع [illegible]
[illegible] المعلومات [illegible]
[illegible] البرهان [illegible] المعلومات [illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible] السلسلتين [illegible]
[illegible] **الثالث** [illegible]
[illegible] الزيادة والنقصان [illegible]
[illegible] السلسلة [illegible] المعلول [illegible]
[illegible] السلسلة [illegible]
[illegible] سلسلة المعلولية [illegible] سلسلة العلية [illegible]
[illegible] سلسلة [illegible] المعلول [illegible]
[illegible] الانقطاع [illegible]
[illegible] سلسلة العلل والمعلولية [illegible]
[illegible] الواقع [illegible] **البرهان**
الثاني برهان التضايف [illegible] سلسلة العلل [illegible] العلية [illegible]
[illegible] المعلول [illegible]
[illegible] السلسلة [illegible] سلسلة [illegible]
[illegible] الواقع [illegible] العقل [illegible]
[illegible] الواقع [illegible]
[illegible] الواقع [illegible] اجزاء الجسم موجودة في الواقع

بوجود الكل وليست [illegible] من كونهم العدم هل [illegible] بين الجزء الموجود [illegible] لا يلزم انتفاء الجزء الجسم
ولم يتجزأ الذي لا يتجزأ [illegible] هذا البرهان في التسلسل في الجانبين [illegible] وانتفاء التسلسل في الجانبين [illegible] عدم جريانه
[illegible] ثم تضاعفنا [illegible] بكون التضايف [illegible] في تلك السلسلة [illegible]
ضرورة أن مضايف العلية الواقعة في تلك [illegible] هو المعلولية الواقعة [illegible] لا يبقى [illegible]
[illegible] معلولية [illegible] بين [illegible]
لا تتحقق [illegible] المضايف المعلول الأخير [illegible] هو العلية [illegible]
على هذا [illegible] من أساطين الشفائيين [illegible] المقدمات بعد ما تأمل [illegible] الكلام بالتحرير [illegible]

البرهان الثالث ما أبداه بعض الأذكياء من المعاصرين ويسميه برهان العدد والمعدود وهو [illegible]
أمور [illegible] سواء كانت مجتمعة في الوجود أو لا وسواء كانت مترتبة أم لا [illegible] العدد [illegible] مجموع الوحدات
[illegible] في السلسلة [illegible] العدد [illegible] إلا تكرار الوحدات [illegible]
ذلك [illegible] كل مرتبة [illegible] على سبيل الاستغراق [illegible]
[illegible] أن تنقطع [illegible] العدد [illegible] محصورة بين حاصرين [illegible] الوحدة [illegible]
تلك المرتبة [illegible] مجموع السلسلة [illegible]
حيث [illegible] مراتب العدد [illegible] واحدة وكل مرتبة [illegible]
[illegible] العدد [illegible] الواحدة [illegible] العدد [illegible]
لهذه الجملة [illegible] المجموع من الأمور [illegible] على سبيل التعاقب والاجتماع
[illegible] المجموع [illegible] وهذا البرهان
[illegible] المقدمات [illegible] برهان التطبيق والتضايف [illegible]
[illegible] المحقق الطوسي [illegible] التطبيق [illegible]
[illegible] في هذا الموضع [illegible]
حادث موصوف بكونه سابقا على ما بعده [illegible]
تارة من حيث كل واحد منها سابق وتارة من حيث [illegible] اللواحق [illegible]
[illegible] السوابق أكثر من اللواحق في الجانب الذي [illegible]
في [illegible] السوابق [illegible]
[illegible] التطبيق [illegible] الآحاد [illegible]
وكذلك لا يمكن [illegible] الآحاد [illegible] على زمان [illegible] التطبيق [illegible]
فإن الوجود [illegible] التطبيق [illegible] مجموع الآحاد [illegible] ذلك المجموع
[illegible] الحادث [illegible] في جميع الأوقات على سبيل [illegible] الحركة
[illegible] وجود الكل في جميع الأوقات [illegible] الكل [illegible]
هذا الكل [illegible] الزمان [illegible] الموجود [illegible]
الزمان [illegible] في جميع [illegible] على سبيل [illegible] المجموع [illegible]
في [illegible] الزمان [illegible] الحركة [illegible] اليوم [illegible] موجود [illegible] اليوم [illegible]

إنما ثبت بوجوده [illegible] في مجموع اليومين [illegible] في [illegible] وانتفاء الحوادث المتضايفة [illegible]
[illegible] يوجد في كل الزمان [illegible] حكم المتطلبين كانتفاء الحركة على [illegible]
انتفاء الحركة على المسافة وهذا [illegible] الكرة [illegible] على [illegible] الكرة على المسافة جزءا [illegible]
[illegible] في كل الزمان [illegible]
[illegible] في كل زمان [illegible] الزمان على الحركة [illegible] في الخارج [illegible]
[illegible] السلسلة [illegible]
[illegible] موجودين [illegible] البرهان [illegible]
الانطباق [illegible] العدم [illegible] العدم الموجودين [illegible]
الانطباق [illegible] الأحكام [illegible]
[illegible] في السلسلة [illegible] الحادث الأخير [illegible]
[illegible] الحادث [illegible] الاتصاف في [illegible]
في [illegible] الزمان [illegible] المتقدم [illegible] في الأذهان [illegible] والوجود
[illegible] الحادث [illegible] في الخارج [illegible]
[illegible] الحادث المتقدم [illegible] العلية [illegible]
[illegible] في الخارج [illegible] العلية والمعلولية [illegible]
[illegible] المعدوم والموجود [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible]
[illegible] المتقدم والمتأخر
[illegible] الزمان [illegible] العقل [illegible] الأحكام [illegible]
[illegible] الأحكام [illegible]
[illegible] في الخارج من الأحكام [illegible]
[illegible] في الخارج [illegible] الزمان بالتقدم والتأخر [illegible]
[illegible] والتأخر [illegible] هذه الاتصافات
[illegible] الجزء من الزمان بالتأخر [illegible] بالتقدم
[illegible] الاتصافات [illegible] الأجزاء [illegible]
[illegible] أمس واليوم اليوم [illegible] الفلك [illegible]
[illegible] الموجود [illegible] الأجزاء [illegible] بوجود الكل بوجود واحد [illegible] الأجزاء
الجسم [illegible] موجود الجسم [illegible] الزمان والحركة [illegible] الكل [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] في اتصال الزمان والحركة [illegible]
[illegible] من الأحكام [illegible] الصفة لا
[illegible] المحكوم [illegible]
والعدم [illegible] الاتصاف [illegible] من الأمور [illegible] في الخارج [illegible] جميع ما ذكرنا

وجريان هذا التطبيق في المتضايفة وجريانه في سائر البراهين بجميعها ولا نطيل الكلام بالتعرض لخصوص كل منها البرهان الثاني
ما اورده الشيخ الكراجكي ورجح اعتقاده وحققه الكثير بعدما اورده برهان التطبيق بوجه مختصر [illegible]
وهو انه لو مضت ايام وليال الى وقتنا اليوم من غير اخر فلا يخلو اما ان يكون الايام اكثر عددا من الليالي او الليالي من الايام او يكونا في
العدد سواء فان كانت الايام اكثر من الليالي لزم تناهيهما [illegible]
[illegible] على هذا الوجه تناهيهما معا وان كانت الليالي اكثر من الايام كان الحكم فيهما نظير ما ذكرناه من تناهي الاول
[illegible] الليالي [illegible] الى تناهي الليالي ايضا فلزم تناهيهما معا وان كانت الايام والليالي في العدد سواء
[illegible] اكثر عددا من احدهما [illegible] لو كان كل واحد منهما [illegible]
اكثر [illegible] مع الليالي جميعا اكثر عددا من احدهما وحده [illegible] جهة التطبيق [illegible] جميع
ما مضى من الحركات والسكنات [illegible] الازمنات [illegible] بحيث يجري ذلك [illegible]
اعلم انه يمكن ابطال [illegible] التسلسل في الامور المتعاقبة [illegible] بوجوه اخرى نذكر بعضها الاول انه
فالواجب الحوادث الغير المتناهية [illegible] على سبيل الاستغراق [illegible] ايجاد الواجب تعالى لكل منها
مشروط بالشرائط [illegible] الحادث بالتقدم [illegible] تعالى [illegible]
لو تسلسلت المعدات على [illegible] الى غير النهاية لزم ان يكون وجود كل واحد منها وجوبا [illegible]
سابقه [illegible] الوجوب المطلق [illegible]
واحد من المعدات [illegible] تعالى في كل منها موقوف على [illegible]
[illegible] الوجوب [illegible]
ما [illegible] لم [illegible] شيء [illegible] كل حادث [illegible]
[illegible] حادث [illegible] الواجب [illegible] الحوادث [illegible]
[illegible] كل حادث [illegible] الكلام [illegible]
في الواقع [illegible] جميع الحوادث [illegible]
تعالى شأنه [illegible] الواجب جل شأنه [illegible]
فالتالي [illegible] الكلية [illegible]
عنه [illegible] التاثير في الامر [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] الواجب في القديم [illegible] الحادث [illegible]
ان سلسلة الحوادث [illegible] الحادث [illegible] الواجب [illegible] سلسلة الحوادث [illegible]
يجوز [illegible] الواجب [illegible] ابطال الدور والتسلسل
[illegible] الواجب تعالى [illegible]
[illegible] الواجب [illegible] المعلول [illegible] الواجب
[illegible] الحوادث الغير المتناهية [illegible] التسلسل [illegible] الواجب لا يمنع
[illegible] ابطال التسلسل [illegible] الثاني
انا نقول [illegible] التسلسل في الحوادث على سبيل التعاقب [illegible] كل حادث من الحوادث [illegible] الاستغراق [illegible] حادث
حادث فالحادث الاول والثاني [illegible] في الواقع [illegible]

[illegible] عدم كل حادث [illegible] عدم الحادث المتاخر [illegible] من الحادث المتقدم [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الاعدام [illegible] في زمان [illegible] هذه الاعدام [illegible]
[illegible] جميع الحوادث [illegible]
[illegible] المرتبة [illegible] الانقطاع [illegible]
[illegible] الحادث [illegible]
[illegible] سلسلة الحوادث
[illegible] جملة الحوادث الغير المتناهية [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] جميع الاحاد [illegible]
[illegible] سلسلة [illegible] الحوادث [illegible] مجموع الموجود
[illegible] العدمات [illegible] جملة العدمات [illegible] الوجودات [illegible]
[illegible] جملة العدمات [illegible] جملة الحوادث [illegible]
[illegible] المجموع [illegible]
المجموع [illegible] الممكنات [illegible] الواجب [illegible] الحوادث [illegible]
[illegible] الحادث [illegible] جميع [illegible] الحوادث [illegible]
هذا العدم [illegible] سلسلة الحوادث [illegible] مجموع الحوادث [illegible] مجموع
[illegible] السلسلة المذكورة [illegible]
[illegible] سلسلة العدمات اللاحقة السابقة [illegible]
[illegible] سلسلة العدمات [illegible]
[illegible] سلسلة وجودات الحوادث [illegible] الانقطاع [illegible] العدم [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] سلسلة المعدات [illegible]
[illegible] العدمات [illegible] حادث [illegible] الحوادث [illegible]
[illegible] العدم [illegible] في الماضي [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الحوادث [illegible]
[illegible] الحادث [illegible] جميع الموجودات [illegible] العدم [illegible]
[illegible] الحوادث [illegible]
[illegible] الحادث [illegible] المعد البعيد [illegible]
[illegible] المعد القريب والمعد البعيد [illegible]
سلسلة المعدات [illegible] العدم [illegible]
[illegible] المعد [illegible] برهان [illegible]
الاعدام الغير المتناهية [illegible] الحادث [illegible] المعدات [illegible] في الواقع [illegible]
برهان السلم [illegible] الثالث [illegible]
الامور الغير المتناهية [illegible] الامور الغير المتناهية [illegible]

بيانه ان المجموع موقوف على المجموع اذ المسقط منه واحد و[illegible] المجموع [illegible] بواحد وهكذا [illegible]
بين المجموعات الغير المتناهية اذ هي امور موجودة مترتبة **المقصد الخامس** في دفع شبه بعض الفلاسفة الدالة على السنة [illegible]
والمتكلمين القاطعين لطريق الطالبين الحق واليقين وفيه مباحث **المبحث الاول** قالوا اذا اخذنا الواجب تعالى شانه
في طرف وجميع ما عداه بحيث لا يشذ عنها شيء في طرف اخر [illegible] ان يكون الواجب سبحانه علة تامة لشيء مما [illegible] واخرى
جميع ما لا بد منه في وجود شيء ما سواء كان ذلك الشيء الارادة الازلية او غيرها [illegible] الله تعالى [illegible] وعلى الاول يكون ذلك
[illegible] الاول [illegible] العلة التامة وعلى الثاني [illegible] وجود شيء [illegible] في ذاته
تعالى [illegible] بطل [illegible] الواجب تعالى [illegible] وعلى الثاني [illegible] جميع [illegible]
[illegible] الاول يلزم قدم الاثر [illegible] لامتناع التخلف عن الموجب التام وعلى الثاني [illegible] العالم [illegible]
ويتسلسل الكلام اليه حتى يلزم التسلسل [illegible] على سبيل الاجتماع وهو باطل [illegible] وايضا نقول [illegible] مجموع [illegible]
[illegible] الواجب تعالى خارج عن مجموع الشروط [illegible]
[illegible] الواجب [illegible] المجموع [illegible]
الواجب [illegible] الشروط [illegible] التام [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الشروط [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] المجموع [illegible]
مترتبة موجودة [illegible] التسلسل [illegible] النوع [illegible]
على سبيل [illegible] الموجود [illegible]
الافراد الغير المتناهية [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الشروط [illegible]
بوجوده [illegible] الكلام [illegible]
الحوادث [illegible]
بل هو [illegible] حركة الفلك الاعظم [illegible]
الحركة الواحدة [illegible] المادة الواحدة [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] والتربيعات والتسديسات
والتثليثات [illegible] **الطريق الاول**
ما هو المشهور بين المتكلمين [illegible] العالم [illegible] الحوادث [illegible]
[illegible] التخلف عن العلة التامة [illegible] الزمان [illegible] القدم [illegible]
[illegible] مجموع [illegible] الحركة والزمان
[illegible] الزمان [illegible] حركة الفلك [illegible]
المستمر [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الموجودة في الخارج [illegible]
مع ان محققي الفلاسفة [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] في الخارج [illegible] الحركة التوسطية [illegible]
[illegible] الى الحال [illegible]
[illegible] القطع [illegible] الزمان [illegible] في الخارج [illegible]
[illegible] الشفاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] موجود
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوهم [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الخارجية [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الحركة القطعية [illegible] الواجب سبحانه [illegible]
[illegible]
[illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] العدم [illegible]
[illegible] العدم [illegible]
[illegible] الحركة التوسطية [illegible]
[illegible] البقاء [illegible]
[illegible] الذات [illegible] البقاء [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] العدم [illegible] الوصف [illegible]
الوصف [illegible]
[illegible] الذات [illegible] الوصف المذكور [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] والارادة والقدرة [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولامكان معناه كما انه لا يحيط به مكان بمعنى ان يكون ظرفا له فضلا عليه كذلك لا يحيط به زمان حتى يتقدم عليه وجود آخر منه [illegible]
وجوده مقارنا للحق [illegible] من الزمان مسبوقا [illegible] وجوده فيكون [illegible] ماضيا بالنسبة الى وجود [illegible]
[illegible] القديم الزمان [illegible]
[illegible]

الطريق الثاني [illegible]

[illegible]

الوجه [illegible]

[illegible]

[illegible]

... الاول ...

[illegible]

[illegible]

... الاول ...

[illegible]

... الطريق الثالث ...

[illegible]

... الطريق الرابع ...

[illegible]

وبحركة [illegible] لان العلة لو كانت علة لجميع
اجزائهما [illegible] ذلك الجزء [illegible]
ثم [illegible] اجتماع اجزاء هذا الجزء واجتماع اجزاء الجزء
الذي يليه وهكذا [illegible] الحادث [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
عن القديم [illegible] الحادث عن القديم [illegible]
الوجه فلا يلزم [illegible] الكلام [illegible]
الواقع [illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] التسلسل [illegible] العدم [illegible]
[illegible]
[illegible] العلة [illegible] موجود [illegible]
[illegible] التسلسل في الامور الموجودة [illegible]
[illegible] التسلسل في الموجودات [illegible]
[illegible] الامور الموجودة [illegible] التسلسل [illegible]
الموجودة [illegible] التسلسل [illegible]
[illegible] عدم المانع المستلزم لوجود المانع [illegible] التسلسل
في الموجودات [illegible] التسلسل [illegible]
[illegible] عدم المانع [illegible]
لوجود المانع [illegible] التسلسل [illegible] الموانع [illegible]
[illegible] الموانع [illegible] في الوجود [illegible] التسلسل [illegible]
[illegible] في الوجود [illegible]
[illegible] الحادث [illegible]
في الوجود [illegible] التسلسل [illegible] في الموجودات [illegible]
[illegible] المانع [illegible]
[illegible] التسلسل [illegible]
[illegible] التسلسل [illegible]
[illegible] العلة [illegible]
[illegible] العلة [illegible] الحادث [illegible]
[illegible] القديم [illegible] العالم [illegible]
[illegible] الحادث [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] القديم [illegible] الحادث [illegible]

وانما في زمان عدم [illegible] الحادث الذي هو معلوله موجود في الآن الذي هو طرف ذلك الزمان [illegible]
تخلف المعلول [illegible] الطرف وجود العلة [illegible]
التخلف [illegible] زمان [illegible] وجود العلة [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الايجاب
[illegible] وجود العلة [illegible] المعلول [illegible]
المعلول [illegible] وجود العلة [illegible]
زمان وجود العلة [illegible] الآن الذي هو الطرف [illegible]
زمان وجود العلة [illegible] المعلول [illegible]
[illegible] المعلول [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
القطعات
[illegible] القديم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] العلة [illegible] الوجود [illegible]
العلة [illegible] الزمان
[illegible] المعلول [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible]
[illegible] العلة [illegible] المعلول [illegible]
[illegible] زمان العلة [illegible]
[illegible] العلة [illegible] المعلول [illegible]
[illegible] التخلف [illegible]
[illegible] التخلف [illegible]
[illegible] العلة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الازل [illegible]
[illegible] الازل [illegible]

الأول

[illegible]

المبحث الثالث

[illegible]

المبحث الرابع

[illegible]

[illegible]

الطريق الثاني

[illegible]

المبحث الثالث

[illegible]

اشكال

ولا شيء يحصل في الواقع نعم بعد وجود العالم وتحقق الموجودات ربما يكون سريان بعض هذه الاحكام الى العدم لو سلم [illegible]

[illegible]

فيما

[illegible]

ثم في هذه الستة ما ذكر كما قال في سورة النازعات بقوله أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها وأخرج ضحاها

[illegible]

وثانيها انه قوم من بني اسرائيل تمسكوا بالحق وثبتوا بعد موسى حتى وقعت الفترة فلما بعث الله نبينا امنوا به وكان صفة ذلك قبل النسخ بشريعتهم الى
عيسى عليه السلام [illegible] ومن قوم موسى امة كانوا يهدون بالحق عن الجبائي وثالثها انهم الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وآله مثل
عبد الله بن سلام وابن صوريا وغيرهما وفي حديث ابي حمزة الثمالي والحكم بن ظهير ان موسى لما اخذ الالواح قال رب اني اجد في الالواح
امة هي خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في الالواح امة هم
الآخرون السابقون يوم القيامة فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في الالواح امة كتبهم في صدورهم يقرءونها فاجعلهم
امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في الالواح امة اذا هم احدهم بحسنة ثم لم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشر امثالها الى [illegible]
[illegible] وان هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه وان عملها كتبت عليه سيئة واحدة فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في الالواح امة يؤتون
العلم الاول والكتاب الآخر فيقتلون قرون الضلالة والمسيح الدجال فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في الالواح امة هم الشافعون وهم
المشفوع لهم فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال موسى رب اجعلني من امة محمد قال ابو حمزة فاعطي موسى آيتين لم يعطوها يعني
امة محمد قال الله يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي وقال ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال فرضي موسى
كل الرضا وفي حديث ابي حمزة قال النبي صلى الله عليه وآله لما قرأ وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون هذه لكم وقد اعطي
قوم موسى مثلها انتهى واما الاية الثانية فالمشهور انها في الائمة عليهم السلام وقد اوردنا الاخبار الكثيرة على ان المراد بها الائمة عليهم السلام وشيعتهم
في كتاب الامامة قال الطبرسي قال الربيع بن انس قرأ النبي هذه الاية فقال ان من امتي قوما على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم وروى العياشي
باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال والذي نفسي بيده لتفترقن هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة وممن
خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون فهذه التي تنجو وروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا نحن هم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
موضع قدم الا وفيه ملك ساجد او راكع [illegible]
كالقطع في البحر ولا يعرف عددهم الا الله [illegible]
عليه السلام [illegible]
خلفهم لا يستكبرون عن عبادته [illegible] الليل والنهار لا يفترون [illegible]
[illegible] وما يعلم جنود ربك الا هو **الخصال** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلاء عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لقد خلق الله عز وجل في الارض منذ خلقها سبعة عالمين ليس هم من ولد آدم خلقهم من اديم الارض فاسكنهم
فيها واحدا بعد واحد مع عالمه ثم خلق الله عز وجل آدم ابا هذا البشر وخلق ذريته منه ولا والله ما خلت الجنة من ارواح المؤمنين
منذ خلقها ولا خلت النار من ارواح الكفار والعصاة منذ خلقها عز وجل لعلكم ترون انه اذا كان يوم القيامة وصير الله ابدان اهل الجنة
مع ارواحهم في الجنة وصير ابدان اهل النار مع ارواحهم في النار ان الله تبارك وتعالى لا يعبد في بلاده ولا يخلق خلقا يعبدونه ويوحدونه
بلى والله ليخلقن الله خلقا من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه ويعظمونه ويخلق لهم ارضا تحملهم وسماء تظلهم اليس الله عز وجل يقول
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وقال الله عز وجل افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد **العياشي** عن محمد مثله
الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن عبد الصمد عن الحسين بن علي بن ابي حمزة [illegible] قال حدثنا العبادي [illegible]

عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل اثني عشر الف عالم كل عالم منهم اكبر من سبع سموات وسبع ارضين ما يرى
عالم منهم ان لله عز وجل عالما غيرهم واني الحجة عليهم **منتخب البصائر** سعد بن عبد الله عن الحسن بن عبد الصمد [illegible] مثله
وعن محمد بن سنان عن المفضل عنه عليه السلام مثله **التوحيد والخصال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد فقال يا
جابر تأويل ذلك ان الله عز وجل اذا افنى هذا الخلق وهذا العالم واسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار جدد الله عز وجل عالما غير هذا
العالم وجدد عالما من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه وخلق لهم ارضا غير هذه الارض تحملهم وسماء غير هذه السماء تظلهم
لعلك ترى ان الله عز وجل انما خلق هذا العالم الواحد وترى ان الله عز وجل لم يخلق بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الله تبارك وتعالى الف
الف عالم والف الف آدم انت في آخر تلك العوالم واولئك الآدميين **بيان** قوله عز وجل افعيينا بالخلق الاول المشهور ان هذه الآية
لاثبات البعث وهو المراد بالخلق الجديد قال الطبرسي [illegible] فكيف نعجز عن بعثهم واعادتهم [illegible]
[illegible]
[illegible] على انواع العالم
وعلى كل حال هذه الاخبار تدل على حدوث العالم [illegible]
تفسير علي بن ابراهيم عن سعيد بن محمد عن بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
في قوله رب العالمين قال ان الله عز وجل خلق ثلاثمائة عالم وبضعة عشر عالما خلف قاف وخلف البحار السبعة لم يعصوا الله طرفة عين
قط ولم يعرفوا آدم ولا ولده كل عالم منهم يزيد من ثلاثمائة وثلاثة عشر مثل آدم وما ولد فذلك قوله الا ان يشاء الله رب العالمين
قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال سئل امير المؤمنين عليه السلام هل كان في الارض خلق من خلق الله
تعالى يعبدون الله قبل آدم وذريته فقال نعم قد كان في السموات والارض خلق من خلق الله يقدسون الله ويسبحونه ويعظمونه بالليل
والنهار لا يفترون فان الله عز وجل لما خلق الارضين خلقها قبل السموات ثم خلق الملائكة روحانيين لهم اجنحة يطيرون بها حيث يشاء الله
فاسكنهم فيما بين اطباق السموات يقدسونه في الليل والنهار [illegible] ثم خلق في الارض الجن روحانيين لهم اجنحة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] اهل جابرسا فلا يعلم بهم اهل جابلقا [illegible] والشمس [illegible] من الجن والنسناس [illegible]
[illegible] اهل جابلقا [illegible] اهل جابرسا [illegible]
[illegible] فقيل يا امير المؤمنين فكيف يبصرون [illegible]
[illegible] من نور الشمس [illegible]
[illegible] قيل يا امير المؤمنين فاين ابليس عنهم قال لا يعرفون ابليس [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]

[illegible]

بيان [illegible]

الجبال [illegible]

ومنه [illegible]

[illegible] جامع الاخبار قال [illegible] ثم خلقت الدنيا [illegible] مائة الف [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] كتاب منتخب البصائر وكتاب المختصر [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] البصائر [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] منتخب البصائر [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] اقول [illegible]

[illegible]

اهل اليمن فقال ابو عبد الله ما بلغ من علمكم [illegible]
[illegible] يزجر الطير ويقفو الاثر [illegible] فعالم المدينة اعلم من عالم [illegible]
[illegible] اثنى عشر برجا واثنى عشر برا واثنى عشر بحرا واثنى عشر [illegible]
[illegible] قال [illegible] بيان لعل المراد [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم فيها بما كانوا ... عن بعض ائمة الكوفة قال قام ناس من اصحاب رسول الله صلعم فقصد نحوهم فسكتوا فقال ما كنتم تقولون قالوا نظرنا
الى الشمس فتفكرنا فيها من اين تجيء واين تذهب فتفكرنا في خلق الله تعالى فقال كذلك فافعلوا تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله
فان لله تعالى وراء المغرب ارضا بيضاء ... الشمس ... يوما ... خلق من خلق الله لم يعصوا الله طرفة عين [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ... في السماء ولا الارض

[illegible]

مجاز يراد انه تعالى اجراه بكل ما يكون وهو كقوله اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون فانه ليس هناك امر ولا نهي بل هو
مجرد نفاذ القدرة في المقدور ومنهم من زعم انه لا يعقل الا بعد ذلك ومن الناس من زعم ان القلم المذكور ههنا هو العقل وانه شيء كالاصل
لجميع المخلوقات قالوا والدليل عليه انه روي في الاخبار ان اول ما خلق الله القلم وفي خبر آخر ان اول ما خلق الله العقل وفي خبر آخر اول
ما خلق الله جوهرة فنظر اليها بعين الهيبة فذابت وتسخنت فارتفع منها دخان وزبد فخلق من الدخان السماوات ومن الزبد الارض قالوا فهذه الاخبار بمجموعها تدل على
ان العقل والقلم وتلك الجوهرة التي هي اصل المخلوقات شيء واحد والا لحصل التناقض انتهى وقال بعض الحكماء ان القلم كالجوهر الاول
احصيناه كتابا اي ضبطناه بالكتابة في كتاب مصون او احصيناه فان الاحصاء والكتابة متشاركان في معنى الضبط او لتضمنه الاحصاء معنى الكتابة
مكتوبا في اللوح المحفوظ او في صحف الحفظة قال الرازي اختلفوا في اللوح المحفوظ قال المفسرون محفوظ عن ان يصل اليه الشياطين او من
ان يطلع عليه سوى الملائكة المقربين او محفوظ من التغيير والتبديل ثم قال بعض المتكلمين ان اللوح شيء يلوح للملائكة فيقرؤنه
فلما كانت الاخبار والآثار واردة بذلك وجب التصديق به انتهى واقول ما ورد في الكتاب والسنة من امثال ذلك لا يجوز تاويله
والحكم بمجازيته بمحض استبعاد الاوهام بلا برهان وحجة نعم معانيها على الحقيقة لا يعلمها الا الله وما ورد من الاخبار ان اللوح والقلم ملكان
فلعل المراد به انهما يعبر عنهما بالملكين وهو لا ينافي كونهما جسمين او يقال ان اللوح المحفوظ هو الذي لا يتغير ولوح المحو والاثبات ما يكون فيه
ما يمحى ويثبت كما قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وذكر الرازي في تفسير الآية وجوها في المحو والاثبات ثم قال
الى ان قال الناس فيه بل ان الاولى ان يحمل على الخطايا بشهادة القرآن ثم قال واما ام الكتاب فالمراد اصل
الكتاب والعرب تسمي كل ما يجري مجرى الاصل للشيء اما ومنه ام الراس للدماغ وام القرى لمكة فكذلك ام الكتاب هو الذي يكون اصلا
لجميع الكتب وفيه قولان الاول ان ام الكتاب هو اللوح المحفوظ وجميع حوادث العالم العلوي والسفلي مثبت فيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
كان الله ولا شيء ثم خلق اللوح واثبت فيه جميع احوال الخلق الى يوم القيامة وعلى هذا التقدير فعند الله كتابان احدهما الكتاب الذي
يكتبه الملائكة على الخلق وذلك الكتاب محل المحو والاثبات والكتاب الثاني اللوح المحفوظ وهو الكتاب المشتمل على تعيين جميع
جميع الاحوال العلوية والسفلية وهو الباقي وروى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تعالى في ثلاث ساعات يبقين من الليل ينظر
في الكتاب الذي لا ينظر فيه احد غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء والقول الثاني ان ام الكتاب هو علم الله تعالى فانه تعالى عالم بجميع
المعلومات من الموجودات والمعدومات والمعلومات وان تغيرت الا ان علم الله تعالى بها باق منزه عن التغير فالمراد بام
الكتاب هو ذلك انتهى وقال الطبرسي رحمه الله في مجمع البيان بعد ايراد الاقوال في ذلك وقيل انه عام في كل شيء فيمحو من الرزق ويزيد فيه
ومن الاجل ويمحو السعادة والشقاوة ويثبتهما روي ذلك عن ابن عباس قال هما كتابان كتاب سوى ام الكتاب يمحو الله منه ما يشاء
ويثبت وام الكتاب لا يغير منه شيء وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ثم قال وام الكتاب هو اللوح المحفوظ الذي لا يغير
ولا يبدل لان الكتب المنزلة انتسخت منه فالمحو والاثبات انما يقع في الكتب المنتسخة لا في اصل الكتاب عن اكثر المفسرين وقيل
سمي ام الكتاب لانه الاصل الذي كتب فيه اولا سيكون كذلك الكل بما يكون فاذا وقع كتب انه قد كان ولا شيء قبل الله سبحانه
والوجه في ذلك ما فيه من المصلحة والاعتبار لمن يتفكر فيه من الملائكة الذين يشاهدونه اذا قابلوا ما يكون بما هو مكتوب فيه
وعلموا ان ما يحدث على كثرته قد احصاه الله وعلمه قبل ان يكون مع ان ذلك اعظم في العبد وابلغ في التعظيم وانفس ووجوه كان
من فعله ومتفكر فيه مشاهد لما فيه وما ذكره الحكماء في ذلك لا يوافق ظواهر الآيات والاخبار ثم قال الرازي مخرجا
عن مذاهب ارباب الديانات ودقائق اسرار التاويل اكثر الايات والاحاديث واحتجوا بتطبيقها عليها بانواع التكلفات
فبعضهم يقول القلم هو العقل الاول وجوهر صور الاشياء حاصلة فيه على وجه بسيط عقلي مقدس من شائبة الكثرة و
تفصيل وهو صورة القضاء لا الى قضاء الاجمال ويسمى بام الكتاب وهذه تتفصل في اللوح النفس الكلية السماوية ويكتب
بالقلم في اللوح النفس الكلية السماوية لا بشيء القلم في اللوح صور معلومات مفصلة مشروطة باسبابها على نحو كلي

قدرة فقال ومن هذه النفوس الكلية ينتقش في قواها الخيالية المنطبعة صور جزئية متشكلة باشكال وهيئات معينة على
ما يقع في الخارج وهذا العالم هو لوح القدر كما ان عالم النفوس الكلية هو لوح القضاء وكل منهما هو الكتاب المبين الا
ان الاول المصون عن المحو والاثبات والثاني كتاب المحو والاثبات وقد يكون المراد بالاول النفوس المنطبعة الفلكية والمنطبعة بتفاصيل
ما سيوجد من الامور وعلى وجه العدم مناسبة لعلل الوجود بل ينتشر فيها صور شيء واشباحها متسلسلة مع اسبابها وعللها على نحو
مستمر ونظام مستقر فانها تحيط في علم الكلي والتفاصيل الاعلى مفردها مقوم حركات الافلاك وتقسم كما ياتي في بعض ان كل حركة فانها
من اتصال الفلك بما يجب حدوث شيء من هذا العالم حادث يوجد فيه حالات منها يتعلق باحكام متجددة التحصيل الاسباب التي
في تجدد الحادث على جهة ما لا يمكن تحصيل الاسباب التي هي اسباب الثانية لتجد الحوادث فانه لا يتيسر بعدم اطلاعه على تسبب ذلك
السبب فيما اراده ولعلمه علم حكمة يجعل الحكم الاول ويرى انه يتغير التحكم الآخر كما ان الاسباب هذا القبيل بابه
فيما ينتسب اليه البيد فيحيط علمه بحقائق الكليات والجزئيات جميعها الا ان ذلك **تفسير علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة **ومنه** في قوله بل هو قرآن
مجيد في لوح محفوظ قال اللوح المحفوظ له طرفان طرف على يمين العرش وطرف على جبهة اسرافيل فاذا تكلم الرب جل ذكره بالوحي ضرب
جبهة اسرافيل فنظر في اللوح فيوحي بما في اللوح الى جبرئيل عليه السلام **ومنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن ن والقلم قال ان الله خلق القلم من شجرة في الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر في الجنة كن مدادا فجمد النهر وكان اشد بياضا
من الثلج واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة فكتب القلم في رق اشد
بياضا من الفضة واصفى من الياقوت ثم طواه فجعله في ركن العرش ثم ختم على فم القلم فلم ينطق بعد ولا ينطق ابدا فهو الكتاب المكنون
الذي منه النسخ كلها اولستم عربا فكيف لا تعرفون معنى الكلام واحدكم يقول لصاحبه انسخ ذلك الكتاب اوليس انما ينسخ من كتاب
آخر من الاصل وهو قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون **بيان** هذا يدل على ان اوله حاله خلق القلم ثم امتلأ سبع **العلل** قال حدثنا
علي بن حاتم عن احمد بن محمد بن يعقوب ... عن ابي حمزة ... قال ابو عبد الله عليه السلام ...
... يعرف القدرة ... ما النظر في ...
... وقال في تفسير ... قال ...
... قال الملائكة ... قال ...
... الملائكة ... الله ...
... العرش ... يوم ...
... الاول ... يوم ...
... قال ... جعلت ...
قال ... ثم قال ... اكتب قال ما هو كائن الى يوم القيامة
فعل ذلك ... الى يوم القيامة **معاني الاخبار** عن محمد بن هارون الزنجاني عن معاذ بن المثنى عن عبد
الله بن اسماء عن جويرية عن سفيان الثوري قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن ن فقال هو نهر في الجنة قال الله عز وجل له كن مدادا
فجمد ... ثم قال عز وجل للقلم اكتب فخط القلم في اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة فالمداد مداد من نور والقلم قلم
من نور واللوح لوح من نور قال سفيان فقلت له يا ابن رسول الله بين لي امر اللوح والقلم والمداد فضل بيان وعلمني مما علمك الله فقال
يا ابن سعيد لولا انك اهل للجواب ما اجبتك فنون ملك يؤدي الى القلم وهو ملك والقلم يؤدي الى اللوح وهو ملك واللوح يؤدي الى اسرافيل واسرافيل
يؤدي الى ميكائيل وميكائيل يؤدي الى جبرئيل وجبرئيل يؤدي الى الانبياء والرسل صلوات الله عليهم قال ثم قال لي قم

[illegible] عن أحمد بن يحيى القطان [illegible]

[illegible] قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن اللوح والقلم فقال هما ملكان [illegible]

[illegible] في قوله تعالى ن والقلم وما يسطرون [illegible]

[illegible]

[illegible] قال النون اللوح المحفوظ والقلم نور ساطع [illegible]

[illegible] اللوح المحفوظ [illegible]

[illegible]

[illegible] اللوح والقلم [illegible] ملكان [illegible]

[illegible]

[illegible] ن والقلم [illegible] اللوح المحفوظ [illegible]

[illegible]

... [illegible] ... عن ابن عباس ... [illegible]

خلق الله ... [illegible] ... ثم قال ... والقلم ... [illegible]

ابن عباس ... [illegible] ... عن ابن عباس قال

... [illegible] ... قال رسول الله ... [illegible]

... [illegible]

ثم استوى على العرش

باب العرش والكرسي وحملتهما ... [illegible]

... [illegible] الاعراف ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار ... [illegible] يونس ثم استوى على العرش يدبر الامر ... [illegible] طه الرحمن على العرش استوى المؤمنون قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبيرا النمل رب العرش العظيم التنزيل ثم استوى على العرش المؤمن الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا الحديد ثم استوى على العرش الحاقة ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية البقرة وسع كرسيه السموات والارض ... [illegible]

... [illegible] ... الكرسي ... العرش ... [illegible]

... [illegible] ... السموات والارض ... الكرسي ... العرش ... [illegible]

... [illegible] ... ثم استوى على العرش ... [illegible]

... [illegible] ... العرش ... السموات ... [illegible]

... [illegible] ... قال الطبرسي ... [illegible]

... [illegible] ... ومن حوله يعني الملائكة المطيفين بالعرش وهم الكروبيون وسادة الملائكة ... [illegible]

... [illegible] ... بالتسبيح ... [illegible]

... [illegible] ... قال الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ... [illegible]

ثمانية من الملائكة ... [illegible] ... اليوم اربعة فاذا كان يوم القيامة ... [illegible]

... [illegible] ... ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عددهم الا الله تعالى عن ابن عباس وقال ... [illegible]

... [illegible] ... ثمانية ... ثمانية ... [illegible]

... [illegible] ... العرش ... على صورة الانسان وبعضهم على صورة الاسد وبعضهم على صورة الثور وبعضهم على صورة النسر ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... العرش على الكرسي ... [illegible]

... [illegible] ... العرش ... [illegible]

... [illegible] ... الافلاك ... الكرسي ... [illegible]

... [illegible] ... المشرق والمغرب ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... العرش ... [illegible]

... [illegible] ... العرش ... على العرش استوى ... [illegible]

... [illegible] ... العرش ... الملائكة ... [illegible]

واحد منهم على صورة بني آدم يسترزق الله تعالى لبني آدم وواحد منهم على صورة الثور يسترزق الله تعالى للبهائم كلها وواحد منهم
على صورة الأسد يسترزق الله تعالى للسباع وواحد منهم على صورة الديك يسترزق الله تعالى للطيور فهم اليوم هؤلاء الأربعة
فإذا كان يوم القيامة صاروا ثمانية وأما العرش الذي هو العلم فحملته أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين فأما الأربعة من الأولين فنوح
وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وأما الأربعة من الآخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم أجمعين هكذا
روي بالأسانيد الصحيحة عن الأئمة عليهم السلام في العرش وحملته وإنما صار هؤلاء حملة العرش الذي هو العلم لأن الأنبياء
الذين كانوا قبل نبينا محمد على شرائع الأربعة من الأولين نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام ومن قبل هؤلاء الأربعة
صارت العلوم إليهم وكذلك صار العلم من بعد محمد صلى الله عليه وآله وعلي والحسن والحسين إلى من بعد الحسين من الأئمة عليهم السلام

أقول: قال الشيخ المفيد قدس الله روحه العرش في اللغة هو الملك قال . إذا ما بنو مروان ثلت عروشهم . وأودت
كما أودت إياد وحمير . يريد إذا ما بنو مروان هلك ملكهم وبادوا وقال آخر . أظننت عرشك لا يزول ولا يغير . يعني أظننت
ملكك لا يزول ولا يغير وقال الله تعالى مخبرا عن واصف ملك ملكة سبأ وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم يريد ولها ملك
عظيم فعرش الله تعالى هو ملكه واستواؤه على العرش هو استيلاؤه على الملك والعرب تصف الاستيلاء
بالاستواء قال . قد استوى بشر على العراق . من غير سيف ودم مهراق . يريد قد استولى على العراق . فأما العرش الذي
تحمله الملائكة فهو بعض الملك وهو عرش خلقه الله تعالى في السماء السابعة وتعبد الملائكة بحمله وتعظيمه كما خلق
سبحانه بيتا في الأرض وأمر البشر بقصده وزيارته والحج إليه وتعظيمه وقد جاء الحديث أن الله تعالى خلق بيتا تحت العرش سماه
البيت المعمور تحجه الملائكة في كل عام وخلق في السماء الرابعة بيتا سماه الضراح وتعبد الملائكة بحجه والتعظيم له والطواف حوله
وخلق البيت الحرام في الأرض فجعله تحت الضراح وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال لو ألقي حجر من العرش لوقع على ظهر البيت المعمور
ولو ألقي من البيت المعمور لسقط على ظهر البيت الحرام ولم يخلق الله عرشا لنفسه ليستوطنه تعالى الله عن ذلك لكنه خلق عرشا أضافه
إلى نفسه تكرمة له وإعظاما وتعبد الملائكة بحمله كما خلق بيتا في الأرض ولم يخلقه لنفسه ولا ليسكنه تعالى الله عن ذلك
لكنه خلقه لخلقه وأضافه إلى نفسه إكراما له وإعظاما وتعبد الخلق بزيارته والحج إليه فأما الوصف للعلم بالعرش فهو
في مجاز اللغة دون حقيقتها ولا وجه لتأول قوله تعالى الرحمن على العرش استوى بمعنى أنه احتوى على العلم وإنما الوجه في
ذلك ما قدمناه والأحاديث التي رواها أبو جعفر في صفة الملائكة الحاملين للعرش أحاديث آحاد وروايات أفراد لا يجوز القطع بها
ولا العمل عليها والوجه الوقوف عندها والقطع على أن العرش في الأصل هو الملك والعرش المحمول جزء من الملك تعبد
الله بحمله الملائكة على ما قدمناه . العقائد: اعتقادنا في الكرسي أنه وعاء جميع الخلق من العرش والسماوات والأرض وكل شيء خلق
الله تعالى في الكرسي أنه وعاء جميع الخلق من العرش والسماوات والأرض وكل شيء خلق الله تعالى في الكرسي وفي وجه آخر الكرسي
هو العلم وقد سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات والأرض قال علمه . يد: عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق
عن أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد بن يحيى بن عبد الله [illegible] عن محمد بن [illegible] بن يعقوب [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن [illegible] عن أبي [illegible] عن [illegible] في حديث سأل الجاثليق أمير
المؤمنين عليه السلام فقال أخبرني عن الرب أيحمل أو يحمل فقال عليه السلام إن ربنا جل جلاله يحمل ولا يحمل قال النصراني فكيف
ذلك ونحن نجد في الإنجيل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فقال علي عليه السلام إن الملائكة تحمل العرش وليس العرش كما
تظن كهيئة السرير ولكنه شيء محدود مخلوق مدبر وربك عز وجل مالكه لا أنه عليه ككون الشيء على الشيء وأمر الملائكة بحمله فهم يحملون
العرش بما أقدرهم عليه قال النصراني صدقت رحمك الله . كا: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى [illegible] قال سأل الجاثليق
أمير المؤمنين فقال أخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش أم العرش يحمله فقال أمير المؤمنين عليه السلام الله عز وجل حامل العرش

والسماوات والأرض وما بينهما وما تحتهما وذلك قول الله عز وجل إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد
من بعده إنه كان حليما غفورا قال فأخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذلك وقلت إنه يحمل
العرش والسماوات والأرض فقال أمير المؤمنين عليه السلام إن العرش خلقه الله تبارك وتعالى من أنوار أربعة نور أحمر منه احمرت الحمرة
ونور أخضر منه اخضرت الخضرة ونور أصفر منه اصفرت الصفرة ونور أبيض منه ابيض البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور
من نور عظمته فبعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السماوات
والأرض من جميع خلائقه إليه الوسيلة بالأعمال المختلفة والأديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته
لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما أن تزولا والمحيط
بهما من شيء وهو حياة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قال له فأخبرني عن الله عز وجل أين هو
فقال أمير المؤمنين عليه السلام هو هاهنا وهاهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم
ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا فالكرسي محيط بالسماوات والأرض وما بينهما وما تحت
الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو
العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الأربعة شيء خلق الله في ملكوته وهو
الملكوت الذي أراه الله أصفياءه وأراه خليله عليه السلام فقال وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من
الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا إلى معرفته . توضيح: الجاثليق بفتح الثاء رئيس النصارى
في بلاد الإسلام بمدينة السلام ذكره في القاموس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

خالص من الشكوك والشبهات والنور الأحمر المحبة كما هو لك اهتدى وحوى المحبين منه طيبا بها محبوب ايضا في الرتبة والنور
الأخضر المعرفة وهو العلم المتعلق بذاته وصفاته سبحانه كما هو محبوب في الرتبة دون المحبة وعن الرضا عليه السلام أنه
سئل عما يروون أن محمدا صلى الله عليه وآله رأى ربه في صورة الشاب الموفق في سن أبناء ثلاثين سنة رجلاه في خضرة
فقال عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر إلى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن أبناء ثلاثين سنة فقال الراوي جعلت
فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد صلى الله عليه وآله كان إذا نظر إلى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى
يستبين له ما في الحجب إن نور الله منه أخضر ومنه أحمر ومنه أبيض ومنه غير ذلك تمام الخبر أن النبي صلى الله عليه وآله كان في
في مقام كمال المعرفة وخاطبنا في بحار معرفة التجيم المتناهي وكانت رجلاه في النور الأخضر وقائمتا في مقام من العلم لا يلحقهما
أحد من الملائكة والبشر وتمامه والهيئة العبادات والكمالات لعضو وابهامنا من ابدال الحق كما مر في على النفوس
الناقصة في المنام هذه الصور ونحن في سلم طويل من الغفلة عن المعاد والربانية والناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا والأخبار
في أمثال هذه الأخبار كثيرة ثم صلوات الله عليهم ثم أعلم أنه عد الوصايا الاخر التي وفي هذا
وهو العلم الراجح إلى الحق لا يجوز ويجل ساير الوجود ويحل إلى العرش أي وقد يطلق العرش على العلم أيضا والعرش لا يركب من الاول
لا يعبه هو العلم المحض يؤيد ذلك قول الصادق عليه السلام والحامل له العلم كما يجد سياق الكلام الذي هو حد النور وأيضا
إنما يكون بين الضدين كالعقل والجهل والكفر والإيمان وهذا يجري في عداد ثبت الحضانة كما قيل بالحقيقة من جهة الظهور وانه
لم يكن المحسوس وقيل كان يشبه من الناس ان يضوي النهار منها ولما كان شمس عالم الوجود في نهاية الاستواء
والكمال أبدا وفيضه جاد على الهوية القابلية دائما بنوره المحيط الحاصل ابها لا يقتصر هل هو وجود مع ذلك من العلة ونحو
إلى التعين والطبيعة أشرف أي طلب ولعل المعنيات نوره سبحانه لما طلع على عالم الوجود دائما سبحانه ظهر في كل موجود ولعله
جميع الخلق لكن بعضهم أخطأ في الطريق الطلب منهم المطلوب جسدا وجسدا دى فهم من يعبد الصنم لتوهمه أنه مطلوبه ما
ومنهم من يعتقد الدهر أو الطبيعة أنها أحد مطلوبه المعبود فكل منهم يعلمون الخطأ أنهم إلى الخالق دلالة ومن قط ومنهم
مطلوبه ويتبعون البه الوسيلة لكنهم لضلالهم وجهلهم خاطئون دون الحق معرضون وهذا المعنى الذي خطر بالبال
من غوامض الأسرار ولم نسمعه عن الأجداد ولما فرغنا البه على الإجمال أذ ضبط الكلام منه بعد على البدا بما تاه عنه
السفينة لكن تتعذبه العقول المستقيمة المسلك لها أي السموات والأرض والحيطة بالجزئية طولا على جهاتهما أو من جهاتها
لدى الممسك بالشيء المحيط به أو متعلق بقوله أن تزولا وقوله من شيء النعيم ويجوز رفعه بالعطف على الممسك من بيان
لبعيد هو الظلمة بلده النعيم او بيان لما بعده حيث الحيطة بها من شيء وهو جميع كل شيء أي من الحيوانات الحية
يعني الوجود الظاهر بها فادوه كل شيء أو حيث وجود ظهور فالكرسي يمكن أن يكون المراد به نفس الكرسي ايضا بالعلم
ولا يؤده أي لا يثقل عليه هو العلم أنا كان المراد بالعرش عرش العلم كان المراد بالأمور الاربعة صنوف العلم وأنواعه كأنه
يخرج من تلك الأنواع بعد ذلك كان المراد بالأمور الأربعة العلم والمحبة والمعرفة والعبادة كما مر ويمكن أيضا من جميع شيء ينبغي
أيضا أنه ما من شيء إلا له عبادة محبة ومعرفة وهو يسبح بحمده وقال في الخاتمة الظاهر ان المراد بالأربعة العرش
والكرسي والسموات والأرض ويحتمل أن يكون المراد بها الأنوار الأربعة التي هي عبارة عن العرش كما يعلم منه الشيوخ
الكافي عن أحمد بن محمد عن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني أبو قرة المحدث أن أدخله على أبي الحسن الرضا عليه السلام
فاستأذنته فأذن لي فدخل فسأله عن الحلال والحرام ثم قال له أفتقر أن الله محمول فقال أبو الحسن عليه السلام كل محمول مفعول به
مضاف إلى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت وأعلى وأسفل
وقد قال الله وله الأسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه أنه المحمول بل قال أنه الحامل في البر والبحر والممسك السماوات والأرض أن

تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع أحد آمن بالله وعظمته قط قال في دعائه يا محمول قال أبو قرة فإنه قال ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال أبو الحسن عليه السلام العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه
كل شيء ثم أضاف الحمل إلى غيره خلق من خلقه لأنه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم
يعملون بعلمه وملائكة يكتبون أعمال عباده واستعبد أهل الأرض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش
ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا أسفل قولا
مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال أبو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت أن الله إذا غضب إنما يعرف غضبه أن الملائكة
الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فإذا ذهب الغضب خف ورجعوا إلى مواقفهم فقال أبو الحسن عليه السلام
أخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن إبليس إلى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبان
عليه وعلى أوليائه وعلى أتباعه كيف تجترئ أن تصف ربك بالتغير من حال إلى حال وأنه يجري عليه ما يجري على المخلوقين
سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم إليه محتاج
وهو غني عمن سواه بيان والمحمول اسم نقص لأن كل اسم مفعول يدل على تأثير وتغير من غيره وافتقاره إليه وأنه اسم نقص كالمحفوظ
والمربوب والمقهور وأما أنه لا يكون إلا هو على هذه الصيغة فيجوز إطلاق الموجود والمعبود والمحمود وأمثالها عليه تعالى وكذلك
فوق وتحت يعني أن مثل هذه الألفاظ المتقابلين يكون واحدهما اسم مدح والآخر اسم نقص فقول القائل فوق مدح وتحت
اسم مدح وتحت اسم نقص وكذا الحامل اسم مدح والمحمول اسم نقص وقوله تعالى يحمل عرش ربك وما يشابهه إنما هي الحمل إلى الملائكة
الحامل لما كان من خلقه فيرجع الحمل إليه تعالى وهو حامله وحامل أي وقد يطلق حملة العرش على حملة العلم أيضا وحملة العلم
في الحقيقة هم حملة العلم في الدنيا وفيهم علماء أهل البيت عليهم السلام وملائكة مطوفون على خلقه أو استعبد خلقه وملائكته بحامل التعبد
لا يحتاج في حمل العرش إليهم بل استعبد لها هناك خلقه بأنواع الطاعات وحملة العرش هم الذين يحملون العرش من غير حاجة
إليهم وهم يعملون بعلمه أي بما أنظاهم من العلم ويحتمل أن يكون هذا مبنيا على كون العرش بمعنى العلم وحملة العرش الأنبياء
والأوصياء ومن حول العرش الذين يأخذون العلم منهم ويعملون بالعلم الذي حمله حملته لهم ويطوفون بهذا العرش ويقتبسون
من أنواره وقوله والعرش وما عطف عليه مبتدأ خبره محذوف أي محمول له كلهم أو سواء في نسبتهم إليه سبحانه كما قال أي استوى
سبحانه على العرش على المعنى الذي مر أي استوى من كل شيء فقوله كلا لا يقال محمول ولا أسفل قولا مفردا لا يوصل
بشيء أي لا بقرينة صارفة عن ظاهره ولا بنسبة إلى شيء آخر على ما يقال فوق جملة الشيء بأن يقال عرشه محمول أو
تحت كذا ونحو ذلك ولا ... بالإضافة ... فيفسد اللفظ بعدم الأدب الشرعي وإساءته ويفسد المعنى أيضا إذ اسم نقص كما مر
والمعنى لا يوجب نقصه ونحو ذلك تعالى عن ذلك علوا كبيرا أي في صفتك أي في وصفك إياه وقوله لم يزل غضبانا على الشيطان
وعلى أوليائه والحاصل إن الله لما لم يزل غضبانا على إبليس وأوليائه لم تكن الملائكة الحاملين للعرش قادرين قائمين وقد يكون ساجدين بطرة
الغضب جميعا وحمل الحديث على ظاهره أنه عليه السلام علم بخلافه الآلة عليه ومنعه بأنه لا يعقل ما ذكره
ثقل على الملائكة أثر الغضب على إبليس قوله ولم يكن حملة العرش جميعا في الغضب على إبليس ساجدين سجدا
لعل أن ما ذكر يدفع بعد تسليم الحديث على تقدير صحته محمول على أن الله يرتضيه من جهة بالغضب فيجدون الحملة
ثقل العرش لأجل ما هم عليه ومعرفة أنهم إنما يسجدون خضوعا وخشوعا جلاله خشية وخوفا من نقمة
قالوا إنهم يرون العرش وظهور معقباته وجهة التوراة وخروا فإذا ذهبت ثم يعد الإمام عليه السلام يجعل ذلك
على توجيه سبحانه وتعالى فقال أما الغضب وأما أن يعتقد التغير من حال إلى حال وهو من صفات المخلوقات والمخلوق
أيما يغضب الراوي ممن الغضب والحزن من الأفعال الدالة على الأشياء وإنما ذكر عليه السلام فيه ومن مسألة في كتاب التوحيد

الدر المنثور عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وآله عن الكرسي فقال يا أبا ذر ما السماوات السبع والأرضون
السبع عند الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وإن فضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة وعن ابن عباس
وابن مسعود قالا السماوات والأرض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش وعن ابن عباس ما استوى العرش مرتين الا [illegible]
وعن وهب قال إن الله تعالى خلق العرش والكرسي من نوره والعرش ملتصق بالكرسي والملائكة في جوف الكرسي وحول العرش
أربعة أنهار نهر من نور يتلألأ ونهر من نار تتلظى ونهر من ثلج أبيض تلتمع منه الأبصار ونهر من ماء والملائكة قيام في تلك الأنهار
يسبحون الله وللعرش ألسنة بعدد ألسنة الخلق كلهم فهو يسبح الله ويذكره بتلك الألسنة وعن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
العرش من ياقوتة حمراء وإن ملكا من الملائكة نظر إليه وإلى عظمته فأوحى الله إليه إني قد جعلت بك قوة سبعين ألف
ملك لكل ملك سبعون ألف جناح فطار الملك بما فيه من القوة والأجنحة ما شاء الله أن يطير فوقف فنظر فكأنه
لم يرم وعن مجاهد قال إن الله خلق العرش ياقوتة خضراء وخلق الريح قوائم من ياقوت أحمر وخلق له ألف لسان وخلق في الأرض
ألف أمة كل أمة تسبح بلسان من ألسنة العرش وعن ابن عباس قال ما يقدر قدر العرش إلا الذي خلقه وإن السماوات
في خلق الرحمن مثل قبة في صحراء وعن مجاهد قال ما أخذت السماوات من العرش إلا كما تأخذ الحلقة من أرض الفلاة وعن كعب
قال إن السماوات في العرش كالقنديل معلق بين السماء والأرض وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله قال إنما الكرسي في العرش كالحلقة
من حديد ألقيت بين ظهري فلاة من الأرض وعن وهب قال خلق الله العرش والعرش سبعون ألف لسان في كل لسان [illegible]
السماء والأرض وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله قال أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه
مسيرة سبعمائة عام وعن حسان بن عطية قال حملة العرش ثمانية أقدامهم مثبتة في الأرض السابعة ورؤوسهم قد جاوزت
السماء السابعة وقرونهم مثل طولهم عليها العرش وعن زاذان قال حملة العرش أرجلهم في التخوم لا يستطيعون أن
يرفعوا أبصارهم من شعاع النور وعن هارون بن رئاب قال حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم يقول أربعة منهم
سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك وأربعة منهم يقولون سبحانك وبحمدك على عفوك بعد قدرتك وعن وهب
قال حملة العرش الذين يحملونه لكل ملك منهم أربعة وجوه وأربعة أجنحة جناحان على وجهه من أن ينظر إلى العرش فيصعق
وجناحان يطير بهما أقدامهم في الثرى والعرش على أكتافهم لكل واحد منهم وجه ثور ووجه أسد ووجه إنسان ووجه نسر ليس
لهم كلام إلا أن يقولوا قدوس الله القوي ملأت عظمته السماوات والأرض وعن وهب قال حملة العرش اليوم أربعة فإذا كان
يوم القيامة أيدوا بأربعة آخرين ملك منهم في صورة إنسان يشفع لبني آدم في أرزاقهم وملك في صورة نسر يشفع للطير في أرزاقهم
وملك في صورة ثور يشفع للبهائم في أرزاقها وملك في صورة أسد يشفع للسباع في أرزاقها فلما حملوا العرش وقعوا
على ركبهم من عظمة الله فلقنوا لا حول ولا قوة إلا بالله فاستووا قياما على أرجلهم وعن ميسرة قال لا تستطيع الملائكة الذين
يحملون العرش أن ينظروا إلى ما فوقهم من شعاع النور وعن ابن عباس قال حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى أسفل قدميه
خمسمائة عام وذكر أن خطوة ملك الموت ما بين المشرق والمغرب وعن ميسرة قال حملة العرش أرجلهم في الأرض السفلى ورؤوسهم
قد خرقت العرش وهم خشوع لا يرفعون طرفهم وهم أشد خوفا من أهل السماء السابعة وأهل السماء السابعة أشد خوفا من
أهل السماء التي تليها والتي تليها أشد خوفا من التي تليها وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج على أصحابه فقال ما جمعكم
فقالوا اجتمعنا نتذكر ربنا ونتفكر في عظمته فقال لن تدركوا التفكر في عظمته ألا أخبركم ببعض عظمة ربكم قيل بلى يا رسول
الله فقال إن ملكا من حملة العرش يقال له إسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدماه في الأرض السابعة السفلى ومرق رأسه
في السماء السابعة العليا في مثله من خليقته ربكم تبارك وتعالى وعن ابن عباس في قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية قال يقال ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا الله ويقال ثمانية أملاك رؤوسهم تحت العرش في السماء السابعة

وأقدامهم

وأقدامهم في الأرض السفلى ولهم قرون كقرون الوعلة ما بين أصل قرن أحدهم إلى منتهاه خمسمائة عام وعن الربيع قال ثمانية
من الملائكة وعن ابن زيد قال لم يسم من حملة العرش إلا إسرافيل وميكائيل ليس من حملة العرش وعن كعب قال إن لله
ثمانية يحملون العرش يوم القيامة وعن ميسرة قال ثمانية أرجلهم في التخوم ورؤوسهم عند العرش لا يستطيعون أن يرفعوا أبصارهم
من شعاع النور التوحيد في دعاء [illegible] يا من خلق الملائكة من نوره [illegible] كرسيه [illegible] عرشه
[illegible] الاحتجاج عن هشام بن الحكم قال سأل الزنديق أبا عبد الله عليه السلام عن
الكرسي أهو أعظم أم العرش فقال عليه السلام كل شيء خلق الله في جوف الكرسي خلا عرشه فإنه أعظم من أن يحيط به الكرسي
تفسير علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسحاق بن الهيثم عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة أن عليا عليه السلام سئل عن قول الله تبارك وتعالى وسع
كرسيه السماوات والأرض قال السماوات والأرض وما بينهما من مخلوق في جوف الكرسي وله أربعة أملاك يحملونه بإذن
الله فأما ملك منهم ففي صورة الآدميين وهي أكرم الصور على الله وهو يدعو الله ويتضرع إليه ويطلب الشفاعة والرزق لبني آدم
والملك الثاني في صورة الثور وهو سيد البهائم وهو يطلب إلى الله ويتضرع إليه ويطلب الشفاعة والرزق لجميع البهائم
والملك الثالث في صورة النسر وهو سيد الطير وهو يطلب إلى الله ويتضرع إليه ويطلب الشفاعة والرزق لجميع الطير
والملك الرابع في صورة الأسد وهو سيد السباع وهو يرغب إلى الله ويتضرع إليه ويطلب الشفاعة والرزق لجميع السباع
ولم يكن في هذه الصور أحسن من الثور ولا أشد انتصابا منه حتى اتخذ الملأ من بني إسرائيل العجل فلما عكفوا عليه
وعبدوه من دون الله خفض الملك الذي في صورة الثور رأسه استحياء من الله أن عبد من دون الله شيء يشبهه وتخوف
أن ينزل به العذاب ثم قال عليه السلام إن الشجر لم يزل حصيدا كله حتى دعي للرحمن ولد عز الرحمن وجل أن يكون له ولد فكادت
السماوات أن يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا فعند ذلك اقشعر الشجر وصار له شوك حذارا أن ينزل
به العذاب [illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] تفسير علي بن إبراهيم عن أبيه عن النضر بن سويد
عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله وسع كرسيه السماوات والأرض وسع الكرسي السماوات والأرض أم السماوات
والأرض وسعن الكرسي قال الكرسي وسع السماوات والأرض والعرش وكل شيء خلق الله في الكرسي بيان لعل سؤال زرارة لاستعلام
[illegible]
[illegible] عن الشيخ البهائي قدس سره [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالكرسي العلم [illegible] والعرش [illegible]
والعرش كلاهما وسع السماوات والأرض [illegible] التوحيد عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار
عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات والأرض [illegible] والعرش وكل شيء في الكرسي معه عن محمد بن الحسن بن الوليد
عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي بكر عن زرارة مثله العياشي عن زرارة مثله
تفسير علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي الطفيل عن أبي جعفر عليه السلام قال إنما

دخل الى ابي علي بن الحسين عليهما السلام فقال له ابن عباس يا ابن رسول الله بعلم كل آية نزلت في القرآن في اي شيء نزلت وفيمن نزلت فقال
ابي عليه السلام سله فيمن نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا وفيمن نزلت ولا ينفعكم نصحي ان اردت
ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم وفيمن نزلت يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فاتاه الرجل [illegible]
اي [illegible] النفوس [illegible] عن العرش متى خلقه الله وكم هو وكيف هو [illegible] الرجل الى ابي عليه السلام
[illegible] الاجابات قال الاخبار [illegible] فمن كان في هذه اعمى فهو في
الآخرة اعمى واضل سبيلا فنزلت في ابيه واما قوله ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم فنزلت في ابيه [illegible] الا
فنزلت فينا ولم يكن الرباط الذي امرنا به وسيكون ذلك من نسلنا المرابط ومن نسله المرابط [illegible]
من العرش ان الله خلقه اربعا لم يخلق قبله الا ثلاثة اشياء الهوا والقلم والنور ثم خلقه من انوار
مختلفة من ذلك النور نور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور احمر منه احمرت الحمرة ونور ابيض
وهو نور الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين الف طبق غلظ كل طبق كاول العرش الى اسفل السافلين ليس من ذلك
طبق الا يسبح بحمد ربه ويقدسه باصوات مختلفة والسنة غير مشتبهة لو اذن للسان منها فاسمع شيئا مما تحته لهدم
الجبال والمدائن والحصون ولكشف البحار ولهلك ما دونه له ثمانية اركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصي عددهم
الا الله يسبحون بالليل والنهار لا يفترون ولو حس شيء مما فوقه ما قام لذلك طرفة عين بينه وبين الاحساس الجبروت
والكبرياء والعظمة والقدس والرحمة والعلم وليس وراء هذا مقال لقد طمع الحائر في غير مطمع اما ان في صلبه وديعة قد ذرئت
لنار جهنم فيخرجون اقواما من دين الله وستصبغ الارض بدمائهم فراخ من فراخ آل محمد تنهض تلك الفراخ في غير وقت
وتطلب [illegible] الذين آمنوا وصبروا وصابروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين التوحيد عن محمد بن الحسن
بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي
جعفر عن علي بن الحسين عليهم السلام قال ان الله عز وجل خلق العرش ارباعا [illegible] قبله الا ثلاثة اشياء وساق مثله الكافي
عن جعفر بن معروف عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى مثله ورواه علي بن ابراهيم الى آخر الخبر وقال ايضا [illegible]
محمد بن [illegible] من الفضل [illegible] عن محمد بن [illegible] عن علي بن الحسين عليهما السلام ومكتوب الاختصاص
عن جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن اسماعيل عن حماد مثله بيان [illegible] الا الافعال
[illegible] القرآن والرباط في الآية [illegible]
في الاختصاص وفيه [illegible] الرباط [illegible] المعنى المذكور في الكتاب
[illegible] العباس [illegible] عبد الله [illegible] يكون له ولد
[illegible] في المرابطة والاستقامة [illegible] عليه السلام من
[illegible] المذكورة في الآية
ويحتمل ان يكون [illegible] المرابط الخارج بالسيف من الائمة القائم عليهم السلام [illegible]
[illegible] الرباط [illegible] على الامر [illegible] المرابطة [illegible]
[illegible] المقام [illegible]
[illegible] الاختصاص [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
ويبين الاحساس [illegible] الكبرياء [illegible]

فقال اي لا تكن [illegible] المحجوب [illegible] ابن عباس وفي بعض النسخ [illegible] وفي بعضها [illegible]
اي لا [illegible] وفي الكافي [illegible] الله [illegible]
السائلين الذين [illegible] المخالفين [illegible]
بالمقصود [illegible] وفي الكافي [illegible] الكبير في كتاب التوحيد وفي هذا
الباب ايضا [illegible] الخصال والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية [illegible]
قال حملة العرش ثمانية [illegible] وفي حديث آخر قال حملة العرش ثمانية اربعة من الاولين
واربعة من الآخرين فاما الاربعة من الاولين فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الاربعة من الآخرين فمحمد وعلي
والحسن والحسين ومعنى يحملون العرش يعني العلم الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان حملة العرش ثمانية لكل واحد منهم ثمانية اعين
كل عين طباق الدنيا [illegible] عن ابن الوليد عن الصفار [illegible] قال قال الصادق عليه السلام ان حملة العرش احدهم على صورة ابن آدم يسترزق
الله لولد آدم والثاني على صورة الديك يسترزق الله للطير والثالث على صورة الاسد يسترزق الله للسباع والرابع على
صورة الثور يسترزق الله للبهائم [illegible] يوم القيامة صاروا ثمانية بيان [illegible]
[illegible] التوحيد عن محمد بن احمد بن [illegible]
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من
سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين
جزءا من نور الستر الخبر التوحيد والمعاني عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال علمه المعاني
عن احمد بن الحسين عن عبد الرحمن [illegible] عن محمد بن عيسى بن ابي مريم عن محمد بن احمد بن [illegible]
المنقري عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العرش والكرسي ما هما فقال العرش في وجه هو جملة الخلق والكرسي
وعاؤه وفي وجه آخر هو العلم الذي اطلع الله عليه انبياءه ورسله وحججه عليهم السلام [illegible] عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن
موسى بن جعفر البغدادي [illegible] عن محمد بن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في
[illegible] لا اله الا هو الحي القيوم [illegible] في الافق المبين قال قلت
ما الافق المبين قال قاع بين يدي العرش فيه انهار [illegible] التوحيد عن محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
وسع كرسيه السموات والارض قال يا فضيل السموات والارض وكل شيء في الكرسي ومنه عن [illegible] عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض
فقال السموات والارض وما بينهما في الكرسي والعرش هو العلم الذي لا يقدر احد قدره ومنه [illegible]
عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن الحسين بن الحسن عن ابيه عن حنان بن سدير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العرش والكرسي
فقال ان للعرش صفات كثيرة مختلفة له في كل سبب وضع في القرآن صفة على حدة فقوله رب العرش العظيم يقول الملك العظيم
وقوله الرحمن على العرش استوى يقول على الملك احتوى وهذا ملك الكيفوفية في الاشياء ثم العرش في الوصل مفرد
من الكرسي لانهما بابان من اكبر ابواب الغيوب وهما جميعا غيبان وهما في الغيب مقرونان لان الكرسي هو الباب الظاهر
من الغيب الذي منه مطلع البدع ومنها الاشياء كلها والعرش هو الباب الباطن الذي يوجد فيه علم الكيف والكون والقدر

والبداء والأين والمشية وصفة الإرادة وعلم الألفاظ والحركات والترك وعلم العود والبدء فهما في العلم بابان مقرونان
لأن ملك العرش سوى ملك الكرسي وعلمه أغيب من علم الكرسي فمن ذلك قال رب العرش العظيم أي صفته أعظم من صفة
الكرسي وهما في ذلك مقرونان قلت جعلت فداك فلم صار في الفضل جار الكرسي قال عليه السلام إنه صار جاره
لأن علم الكيفوفية فيه وفيه الظاهر من أبواب البداء وأينيتها وحد رتقها وفتقها فهذان جاران أحدهما حمل صاحبه
في الظرف وبمثل صرف العلماء وليستدلوا على صدق دعواهما لأنه يختص برحمته من يشاء وهو القوي العزيز فمن اختلاف
صفات العرش أنه قال تبارك وتعالى رب العرش رب الوحدانية عما يصفون وقوم وصفوه بيدين فقالوا يد الله مغلولة
وقوم وصفوه بالرجلين فقالوا وضع رجله على صخرة بيت المقدس فمنها ارتقى إلى السماء وقوم وصفوه بالأنامل فقالوا إن
محمدا قال إني وجدت برد أنامله على قلبي فلمثل هذه الصفات قال رب العرش عما يصفون يقول رب المثل الأعلى عما
به مثلوه ولله المثل الأعلى الذي لا يشبهه شيء ولا يوصف ولا يتوهم فذلك المثل الأعلى ووصف الذين لم يؤتوا من الله
فوائد العلم فوصفوا ربهم بأدنى الأمثال وشبهوه بالمتشابه منهم فيما جهلوا به فلذلك قال وما أوتيتم من العلم إلا قليلا
فليس له شبه ولا مثل ولا عدل وله الأسماء الحسنى التي لا يسمى بها غيره وهي التي وصفها في الكتاب فقال فادعوه
بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه جهلا بغير علم فالذي يلحد في أسمائه بغير علم يشرك وهو لا يعلم ويكفر به وهو
يظن أنه يحسن فلذلك قال وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون فهم الذين يلحدون في أسمائه بغير علم فيضعونها
غير مواضعها يا حنان إن الله تبارك وتعالى أمر أن يتخذ قوم أولياء فهم الذين أعطاهم الفضل وخصهم بما لم يخص به غيرهم
فأرسل محمدا صلى الله عليه وآله فكان الدليل على الله بإذن الله عز وجل حتى مضى دليلا هاديا فقام من بعده وصيه عليه السلام
دليلا هاديا على ما كان هو دل عليه من أمر ربه من ظاهر علمه ثم الأئمة الراشدون عليهم السلام **بيان** صفات كثيرة أي معان شتى وإطلاقات
مختلفة علم الكيفوفية في الأشياء أي كيفية ارتباطها بجاعلها وكيفية تدبيرها وإيجادها ونسبتها منه ملكا
ووصف ذلك بالاستواء فليس شيء أقرب إليه من شيء ووسع كرسيه كل شيء ويحتمل أن يكون المراد به بيان صفات
الأشياء وكيفياتها وأحوالها وأطوارها ولعله المراد ثم العرش في الوصل مفرد أي إذا أطلق أحدهما على الآخر ووصل
بينهما في الذكر فالعرش مفرد عن الكرسي ومباين له وفي غير ذلك قد يطلقان على معنى واحد كالعلم وهو علم جميع الأشياء
أي مجتمعان من حيث قوله إلا أن الكرسي هو الباب الظاهر ويظهر منه ويطلع منه أن المراد بالكرسي والعرش
نوعان من علمه سبحانه فالكرسي هو العلم المتعلق بأعيان الموجودات ومنه يطلع ويظهر جميع الموجودات بجواهرها
وأعيانها وأطوارها الذي يتعلق بالسموات والأرض وما بينهما والعرش هو العلم المتعلق بكيفيات الأشياء ومقاديرها وحدودها
وهذا ونحوه يمكن أن يكون أحدهما إشارة إلى كتاب المحو والإثبات والآخر إلى اللوح المحفوظ قوله عليه السلام
لأن علم الكيفوفية أي إنهما إنما صارا جارين متقاربين لأن واحدا منهما عبارة عن العلم المتعلق بالأعيان والآخر عن العلم
المتعلق بكيفيات تلك الأعيان فهما متقاربان ومن ثم يجمع بينهما في الذكر وهما متلازمان لأن الأعيان لا تنفك
عن الكيفيات فهو ظرفهما ولولا ذلك لما كانت الكيفيات تتعلق بالأعيان فكأنهما ظرف بعضها لبعض وهو فيهما
وبهذا الوجه يمكن الجمع بين الأخبار ولعله أشار إلى هذا بقوله في الحديث الآخر العرش في وصف الإلطاف بالأنظار المختلفة وعجب
الظرفية وبعض الأخبار بالجملة حيث بينهما طرف احدهما فوق الآخر ... والقريب بالسكون خلاف
قطر القلب وهو من تصرف العقل أي حمل أهل البيت عليهم السلام ... هذه الأبواب العبادات المتفرقة المتنوعة على
سبيل التمثيل والتشبيه فتارة عبروا عن العلم بالعرش وتارة بالكرسي وتارة جعلوا العرش وعاء الكرسي وتارة العكس
وتارة أرادوا بالعرش والكرسي الجسمين العظيمين والأجرام ... التمثيل استعمل صدق ظاهر الجسم بهما أو بأحدهما ...

الهما

إليهما ويتبرأون من غيرهما ولكن المخرج والمتشابه والمتبدل ... عطف على ... أي ليتهم أصنافا في الخلق والمتشابه أي لعل الاختلاف
قوله عليه السلام فمن اختلاف صفات العرش أي وصحابيه قال ... الأنبياء ... رب العرش عما يصفون فالمراد بالعرش هنا
الرب ... الحمد لله ... المذكور ... والحد ... الا بنفوسهم ...
الله الا الله ... العرش عما يصفون وقال سبحانه ... قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين
سبحان رب السموات والأرض رب العرش عما يصفون ... من الأشياء والأمثال والأنداد
فالعرش في كل مقام يراد به معنى يعلمه الراسخون في العلم ... قوله عما يصفون
بالعرش ... الظاهر ... سبحانه ... لأنه ... ذلك ... إلى ...
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ... من الروح ... الله عليه وآله قوله عليه السلام ... علما لما ...
الا بما علم ... سائر الخلق ... ومن أهل الجنات والنار
الله ... الرواة والمشايخ ... ثم بينه ... فيه ... على
سبيل الاحتمال ... صلوات الله عليهم **العياشي** عن الأصبغ قال سئل أمير المؤمنين عليه السلام
عن قول الله وسع كرسيه السموات والأرض فقال إن السماء والأرض وما بينهما من خلق مخلوق في جوف الكرسي وله أربعة أملاك
يحملونه بإذن الله **تفسير العسكري عليه السلام** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله لما خلق العرش خلق له ثلاثمائة وستين
ألف ركن وخلق عند كل ركن ثلاثمائة وستين ألف ملك لو أذن الله تعالى لأصغرهم فالتقم السموات السبع والأرضين السبع
ما كان ذلك بين لهواته إلا كالرملة في المفازة الفضفاضة فقال الله لهم يا عبادي احتملوا عرشي هذا فتعاطوه فلم يطيقوا
حمله ولا تحريكه فخلق الله عز وجل مع كل واحد منهم واحدا فلم يقدروا أن يزعزعوه فخلق الله مع كل واحد منهم عشرة
فلم يقدروا أن يحركوه فخلق الله بعدد كل واحد منهم مثل جماعتهم فلم يقدروا أن يحركوه فقال الله عز وجل لجميعهم خلوه على
أمسكه بقدرتي فخلوه فأمسكه الله عز وجل بقدرته ثم قال لثمانية منهم احملوه أنتم فقالوا يا ربنا لم نطقه نحن وهذا
الخلق الكثير والجم الغفير فكيف نطيقه الآن دونهم فقال الله عز وجل لأني أنا الله المقرب للبعيد والمذلل العبيد والمخفف الشديد والمسهل العسير
والمخفف الشديد والمسهل العسير أفعل ما أشاء وأحكم ما أريد علمكم كلمات تقولونها يخف بها عليكم قالوا وما هي قال
تقولون بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين فقالوها فحملوه وخف
على كواهلهم كشعرة نابتة على كاهل رجل جلد قوي فقال الله عز وجل لسائر تلك الأملاك خلوا على هؤلاء الثمانية عرشي
ليحملوه وطوفوا أنتم حوله وسبحوني ومجدوني وقدسوني فأنا الله القادر على ما رأيتم وعلى كل شيء قدير **بيان** الفضفاضة
الواسعة ذكره الجوهري وقال الجلد الصلب والجلادة والصلابة تقول منه جلد الرجل بالضم فهو جلد **الفقيه** روي عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن جده عليهم السلام أنه قال في العرش تمثال جميع ما خلق الله في البر والبحر قال وهذا تأويل قوله وإن من شيء إلا عندنا
خزائنه وإن بين القائمة من قوائم العرش والقائمة الثانية خفقان الطير المسرع مسيرة ألف عام والعرش يكسى كل
يوم سبعين ألف لون من النور لا يستطيع أن ينظر إليه خلق من خلق الله والأشياء كلها في العرش كحلقة في فلاة وإن لله تعالى
ملكا يقال له حزقائيل له ثمانية عشر ألف جناح ما بين الجناح إلى الجناح خمسمائة عام فخطر له خاطر هل فوق العرش
شيء فزاده الله تعالى مثلها أجنحة أخرى فكان له ستة وثلاثون ألف جناح ما بين الجناح إلى الجناح خمسمائة عام ثم أوحى الله إليه
أيها الملك طر فطار مقدار عشرين ألف عام لم ينل رأس قائمة من قوائم العرش ثم ضاعف الله له في الجناح والقوة
وأمره أن يطير فطار مقدار ثلاثين ألف عام لم ينل أيضا فأوحى الله إليه أيها الملك لو طرت إلى نفخ الصور مع أجنحتك وقوتك

[illegible] فقال الملك سبحانه [illegible] قال الله عز وجل [illegible] فقال النبي [illegible]

[illegible]

[illegible] **بيان** قال [illegible]

[illegible]

[illegible] **تأويل الآيات الظاهرة** نقلا من كتاب محمد بن العباس [illegible] عن جعفر [illegible] مالك عن

[illegible] قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله

تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله [illegible] **الاختصاص**

[illegible]

[illegible] **في بعض الكتب** [illegible]

[illegible] **المتهجد** [illegible]

[illegible]

[illegible] **بيان** [illegible]

توضيح [illegible]

[illegible]

سبحانه [illegible]

[illegible] **باب** [illegible] **التوحيد** [illegible]

[illegible]

وطوله خمسمائة عام

[illegible]

بيان [illegible]

[illegible]

معه اثني عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب السعادة وحجاب الكرامة وحجاب
المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب الرفعة وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد في حجاب القدرة اثني عشر
الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى وفي حجاب العظمة احد عشر الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر وفي حجاب المنة
عشرة آلاف سنة وهو يقول سبحان من هو قائم لا يلهو وفي حجاب الرحمة تسعة آلاف سنة وهو يقول سبحان الرفيع
الاعلى وفي حجاب السعادة ثمانية آلاف سنة وهو يقول سبحان من هو دائم لا يسهو وفي حجاب الكرامة سبعة آلاف سنة
وهو يقول سبحان ربي العلي الكريم وفي حجاب الهداية خمسة آلاف سنة وهو يقول سبحان ذي العرش العظيم وفي
حجاب النبوة اربعة آلاف سنة وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون وفي حجاب الرفعة ثلاثة آلاف سنة وهو
يقول سبحان ذي الملك والملكوت وفي حجاب الهيبة الفي سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف سنة
وهو يقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثم اظهر عز وجل اسمه على اللوح فكان على اللوح منورا اربعة آلاف سنة ثم اظهره
على العرش فكان على ساق العرش مثبتا سبعة آلاف سنة الى ان وضعه الله عز وجل في صلب آدم عليه السلام الخبر بتمامه
في المجلد السادس **تفسير علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال جبرئيل في ليلة المعراج ان بين الله وبين خلقه تسعين الف حجاب واقرب الخلق الى الله انا واسرافيل وبيننا
وبينه اربعة حجب حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من الغمام وحجاب من الماء الخبر **مجالس الصدوق** عن ابيه عن سعد
عن [illegible] عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي
عن ابن عباس في خبر المعراج قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهيت الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب
مسيرة خمسمائة عام الخبر **التوحيد** عن [illegible] عن ابيه عن [illegible] عن صفوان عن [illegible]
جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش
والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر **المهج** في تعقيب صلاة فاطمة
عليها السلام واسألك بحق اسمك الذي [illegible] حجاب النور [illegible] واسألك باسمائك المكتوبة على سرادق
السرائر [illegible] باسمك الذي كتبته على حجاب عرشك وبكل اسم هو لك في اللوح المحفوظ **الاقبال** في تعقيبات نوافل شهر
رمضان [illegible] اللهم اني اسألك باسمك المكتوب في سرادق المجد واسألك باسمك المكتوب في سرادق
البهاء واسألك باسمك المكتوب في سرادق العظمة واسألك باسمك المكتوب في سرادق الجلال واسألك باسمك المكنون
في سرادق السرائر السابق الفائق الحسن النضير ورب الملائكة الثمانية ورب العرش العظيم الدعاء **الدر المنثور للسيوطي**
نقلا عن عدة كتب عن ابن عباس قال بين السماء السابعة والكرسي سبعة آلاف نور وعن انس عن النبي صلى الله عليه وآله قال قلت لجبرئيل
[illegible] سبعين حجابا من نار او نور لو رأيت ادناها لاحترقت [illegible]
يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه بشيء غير السماوات قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور
وسبعون حجابا من [illegible] الاستبرق وسبعون حجابا من رفارف السندس وسبعون حجابا من در ابيض وسبعون
حجابا من در احمر وسبعون حجابا من در اصفر وسبعون حجابا من در اخضر وسبعون حجابا من ضياء وسبعون حجابا
من ثلج وسبعون حجابا من ماء وسبعون حجابا من برد وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف قال فاخبرني عن ملك
الله الذي يليه فقال الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبرئيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت عليه السلام وعن
مجاهد قال بين الملائكة وبين العرش سبعون حجابا حجاب من نور وحجاب من ظلمة وعن سهل بن سعد و
عبد الله بن عمرو قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة لا تسمع نفس من حس تلك الحجب

الا زهقت نفسه **شرح التوحيد الكبير** عن ابي هريرة في حديث المعراج قال فخرجت من سدرة المنتهى حتى وصلت
الى حجاب آخر حتى قطعت سبعين حجابا وانا على البراق وبين كل حجاب وحجاب مسيرة خمسمائة سنة الخبر قال وروي
[illegible] قال وفي الحديث ان جبرئيل
قال ان لله دون العرش سبعين حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا **اقول** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الجزري في حديث ان جبرئيل قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا وفي
حديث آخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته
وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل
معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شيء ابصره
كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد
عنه شيء لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى انتهى وقال الكرماني في
شرح صحيح مسلم سبحات بضم السين والباء اي نوره واراد بالوجه الذات والمراد بما انتهى اليه بصره جميع المخلوقات لان بصره
محيط بجميعها اي لو زال المانع من رؤية انواره لاحرق جلاله جميع مخلوقاته انتهى والتحقيق ان لكل من الاخبار ظهرا وبطنا وكلاهما
حق فاما ظهرها فانه سبحانه كما خلق العرش والكرسي مع عدم احتياجه اليهما كذلك خلق عندهما استارا وحجبا وسرادقات
وحشاها من انواره الغريبة المخلوقة له ليظهر لمن يشاهدها من الملائكة وبعض النبيين ولمن يسمعها من غيرهم عظمة قدرته
وجلاله وهيبته وسعة فيضه ورحمته ولعل اختلاف الاعداد باعتبار ان في بعض الاطلاقات اعتبر الانواع وفي
بعضها الاصناف وفي بعضها الاشخاص او ضم بعضها الى بعض في بعض التعبيرات او اكتفي بذكر بعضها في بعض الروايات
واما بطنها فلان الحجب المانعة عن وصول الخلق الى معرفة كنه ذاته وصفاته امور كثيرة منها ما يرجع الى نقص
المخلوق وقواه ومداركه بسبب الامكان والافتقار والاحتياج والحدوث وما يتبع ذلك من جهات النقص والعجز
وهي الحجب الظلمانية ومنها ما يرجع الى نوريته وتجرده وتقدسه ووجوب وجوده وكماله وعظمته وجلاله
وسائر ما يتبع ذلك وهي الحجب النورانية وارتفاع تلك الحجب بنوعيها محال فلو ارتفعت لم يبق بغير ذات الحق شيء او المراد
بكشفها رفعها في الجملة بالتخلي عن الصفات الشهوانية والاخلاق الحيوانية والتخلق بالاخلاق الربانية بكثرة العبادات
والرياضات والمجاهدات وممارسة العلوم الحقة فترتفع الحجب بينهم وبين سبحات الجلال في الجملة فيحترق ما يظهر عليهم من انوار
جلاله تعيناتهم وارادتهم وشهواتهم فيرون بعين اليقين كماله سبحانه ونقصهم وفناءهم وذلهم وافتقارهم
وعناهم وافتقارهم بل يرون وجودهم وكمالاتهم مستفادة من وجوده الكامل [illegible] ويجب الله
الكاملة فيخرجون عن ارادتهم وعلمهم وقدرتهم فيتصرف فيهم ارادته وعلمه وقدرته سبحانه فلا يشاؤون
الا ان يشاء الله ولا يريدون سوى ما اراد الله ويتصرفون في الاشياء بقدرة الله فيحيون الموتى ويردون الشمس ويشقون
القمر كما قال امير المؤمنين عليه السلام ما قلعت باب خيبر بقوة جسمانية بل بقوة ربانية والمعنى الذي يكون فيه كلاما في الحب
الذي هو الفناء في الله والبقاء بالله فهو معنى [illegible] الحجب النورانية الحاجبة للعبد عن الوصول الى [illegible]

وعلينا ما يكون من معرفته سبحانه من جهة البنات كالزنا والعجب والتمتع والمرأة واشباههما والطالب منه ما يحجبه عن
عن الوصول اليه فاذا انقطعت منه تلك الحجب تجلى الله له في قلبه وطهر في محبته ناسوته حتى [illegible] بأن تمام
القول في ذلك في كتاب الايمان والكفر انشاء الله تعالى وكذلك لا يوجب عدم وجوب الايمان بظواهرها الا
بمعارضة نص [illegible] منها [illegible] الالحاد وسلوك سبيل النار [illegible] والله الهادي
الى سواء السبيل باب سدرة المنتهى ومعنى عليين وسجين لاثبات النجم ولقد رآه نزلة
اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى المطففين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
وما ادراك ما سجين الى قوله كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
المقربون تفسير قال الطبرسي [illegible] ولقد رآه اي رأى جبرئيل في صورته التي خلق عليها نازلا من السماء نزلة اخرى وذلك
انه رآه مرتين على صورته عند سدرة المنتهى وهي شجرة عن يمين العرش من فوق السماء السابعة ينتهي اليها علم كل ملك
عن الكلبي ومقاتل وقيل اليها ينتهي ما يعرج الى السماء وما يهبط من فوقها من امر الله عن ابن مسعود والضحاك وقيل
اليها ينتهي ارواح الشهداء وقيل اليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها واليها ينتهي ما يعرج من الارواح فيقبض
منها والمنتهى موضع الانتهاء وهذه الشجرة حيث انتهى اليه الملائكة فاضيفت
اليه وقيل هي شجرة طوبى عن مقاتل والسدرة هي شجرة النبق عندها جنة المأوى اي جنة المقام وهي جنة الخلد
وهي في السماء السادسة وقيل هي الجنة التي كان اوى اليها آدم ويصير اليها ارواح الشهداء عن الجبائي وقتادة
وقيل هي التي يصير اليها اهل الجنة عن الحسن وقيل هي التي يأوي اليها جبرئيل والملائكة عن عطاء عن ابن عباس اذ
يغشى السدرة ما يغشى قال يغشاها الملائكة امثال الغربان حين يقعن على الشجرة عن الحسن ومقاتل وروي
عن النبي قال رأيت على كل ورقة من اوراقها ملكا قائما يسبح الله تعالى وقيل يغشاها من النور والبهاء والحسن
والصفاء الذي يروق الابصار ما ليس لوصفه منتهى عن الحسن وقيل يغشاها فراش من ذهب عن ابن عباس ومجاهد
وكانها ملائكة على صورة الفراش يعبدون الله تعالى والمعنى انه رأى جبرئيل على صورته في الحال التي يغشى فيها
السدرة من امر الله ومن العجائب المنبهة على كمال قدرة الله تعالى ما يغشاها وانما ابهم الامر فيما يغشى لتعظيم ذلك
وتفخيمه ان كتاب الفجار لفي سجين يعني كتابهم الذي فيه ثبت اعمالهم من الفجور والمعاصي عن الحسن وقيل معناه انه
كتب في كتابهم انهم يكونون في سجين وهي في الارض السابعة السفلى عن ابن عباس ومجاهد وقتادة والضحاك وعن البراء
بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سجين اسفل سبع ارضين وقال شمر بن عطية جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال
اخبرني عن قول الله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين قال ان روح الفاجر يصعد بها الى السماء فتأبى السماء ان
تقبلها ثم يهبط بها الى الارض فتأبى الارض ان تقبلها فتدخل تحت سبع ارضين حتى ينتهى بها الى سجين وهو موضع
جند ابليس والمعنى ان كتاب عملهم يوضع هناك وقيل ان سجين جب في جهنم مفتوح والفلق جب في جهنم مغطى
عن ابي هريرة عن النبي وقيل سجين اسم كتابهم وهو ظاهر التلاوة اي ما كتبه الله على الكفار بمعنى اوجبه عليهم في
هذا الكتاب المسمى سجينا ويكون لفظه من السجن الذي هو الشدة عن ابي مسلم وما ادراك ما سجين [illegible]
[illegible] وقيل في السماء السابعة تحت العرش وفيها ارواح المؤمنين وقيل سدرة المنتهى التي اليها ينتهي كل شيء من امر الله تعالى
وقيل عليين الجنة عن ابن عباس وقال الفراء في ارتفاع بعد ارتفاع لا غاية له وقيل هو لوح من زبرجد اخضر معلق تحت العرش
اعمالهم مكتوبة فيها عن ابن عباس [illegible] وعن البراء بن عازب عن النبي قال في عليين في السماء السابعة
تحت العرش وقال ابن عباس اهل عليين لينظرون الى اهل الجنة من كذا فاذا اشرف رجل منهم اشرقت الجنة وقالوا قد اطلع

علينا

علينا رجل من اهل عليين العلل عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن [illegible]
[illegible] عن حبيب السجستاني قال قال ابو جعفر [illegible] سدرة المنتهى [illegible] اهل الارض فتصعد بها الملائكة
الحفظة الى محل السدرة قال والحفظة الكرام البررة دون السدرة يكتبون ما ترفعه اليهم الملائكة من اعمال العباد في الارض
فينتهي بها الى محل السدرة المحاسن عن ابيه مثله تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله
قال [illegible] يرفعها اليهم الملائكة من اعمال العباد في الارض [illegible] رسول الله [illegible] الى السماء انتهيت الى محل سدرة
المنتهى واذا الورقة منها تظل امة من الامم [illegible] ومنه قال سدرة المنتهى في السماء
السابعة وجنة المأوى عندها ومنه [illegible] قال الحجب [illegible] الارض السابعة وعليون السماء
وعليون السماء السابعة بيان قال في النهاية [illegible] اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء
عليون اسم للسماء السابعة [illegible] الملائكة الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة
واشرف المراتب واقربها من الله في الدار الآخرة ويعرب بالحروف والحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع
او واحد وقال سدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والآخرين ولا يتعداها الدر المنثور عن ابن عباس ان
كعب الاحبار [illegible] كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال ان روح الفاجر يصعد بها الى السماء فتأبى السماء ان تقبلها فيهبط بها
الى الارض فتأبى الارض ان تقبلها فتدخل تحت سبع ارضين حتى ينتهى بها الى سجين وهو موضع جند ابليس فيخرج لها من
تحت جند ابليس [illegible] قوله وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم [illegible] ان كتاب الابرار لفي عليين
قال ان روح المؤمن اذا قبضت صعد بها الى السماء [illegible] الملائكة [illegible] حتى ينتهى بها الى العرش ويخرج لها الملائكة
فيخرج لها من تحت العرش [illegible] ويوضع تحت العرش [illegible] وتشهد الملائكة المقربون فذلك
قوله وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم [illegible]
[illegible]
[illegible] وعن قتادة كلا ان كتاب الابرار
لفي عليين [illegible] كتاب مرقوم [illegible] يشهده المقربون قال
المقربون من ملائكة الله [illegible] الى السماء
الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة حتى ينتهى بها الى سدرة المنتهى [illegible]
[illegible] سدرة المنتهى [illegible]
[illegible] كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم
يشهده المقربون [illegible] عن ابن عباس [illegible] كلا ان كتاب الابرار لفي عليين [illegible]
[illegible]
[illegible]
السابعة [illegible]
له [illegible]
قوله كتاب مرقوم يشهده المقربون [illegible] ان كتاب الفجار لفي سجين [illegible] قال ان العبد الكافر يحضره الموت ويحضره
رسل الله [illegible] العذاب [illegible]
الى الارض السفلى وهي سجين [illegible] ابليس [illegible]

ما أمر بقبض الكتب فقلت للأرض التي تحت هذه اما كما قال هي حوت خضراء اثال العزيز وهو كف الملك ذلك الملك قائم
على ظهر حوت قلت الأرض الثانية من سكانها قال الريح العقيم انما اراد الله ان يهلك عادا اوحى الى خزنتها ان
انفذوا عليهم منها مثل منخر الثور فقال اذا لتنكفت الارض ومن عليها فتبيّن في المعمور وعمل وشرحها الله
الخاتم فبلغت ما حفت الله قلت الأرض الثالثة من سكانها قال الحجارة الحجارة جهنم قلت الأرض الرابعة من سكانها قال
فيها كبريت جهنم قلت الأرض الخامسة من سكانها قال فيها عقارب جهنم قلت الأرض السادسة من سكانها قال فيها
حيات جهنم قلت الأرض السابعة من سكانها قال فيها إبليس موثق بيديه ويداه ورجلاه خلفه وجعل لنا معه جعل
خلفه كان يؤذي الملائكة فاستعدت عليه فحبس هنالك ولم ... برسول فقال الرسل لم يكن فتنة الناس باجمع
عليهم من شيء **باب** البيت المعمور والآيات **الطور** والبيت المعمور **تفسير** قال الطبرسي البيت المعمور
وهو بيت في السماء الرابعة بحيال الكعبة تعمره الملائكة بما يكون منها فيه من العبادة عن ابن عباس ومجاهد وروي
أيضا عن أمير المؤمنين ع قال ويدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه أبدا وعن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي ص قال البيت المعمور في السماء الدنيا وفي السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان يدخل فيه جبرئيل
كل يوم طلعت فيه الشمس وإذا خرج انتفض انتفاضة جرت منه سبعون ألف قطرة يخلق الله من كل قطرة ملكا يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلوا
فيه فيفعلون ثم لا يعودون إليه أبدا وعن ابن عباس قال قال رسول الله ص البيت الذي في السماء يقال له الضراح وهو
بفناء البيت لو سقط سقط عليه يدخله كل يوم ألف ملك لا يعودون إليه أبدا وقيل البيت المعمور هو الكعبة البيت
الحرام معمور بالحج والعمرة عن الحسن وهو أول بيت وضع للعبادة في الأرض **[illegible]**
نقلا من كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام لعبد العزيز الجلودي بإسناده قال سأل ابن الكواء أمير المؤمنين ع عن
البيت المعمور والسقف المرفوع قال عليه السلام ويلك ذلك الضراح بيت في السماء الرابعة بحيال الكعبة من لؤلؤة
واحدة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه إلى يوم القيامة فيه كتاب أهل الجنة عن يمين الباب يكتبون
أعمال أهل الجنة وفيه كتاب أهل النار عن يسار الباب يكتبون أعمال أهل النار بأقلام سود فإذا كان مقدار العشاء
ارتفع الملكان فيسمعون منهما ما عمل الرجل فذلك قوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم
تعملون **بيان** لعل المراد بالملائكة الذين يكتبون عن يمين الباب ويسارها غير الملكين الكاتبين كما قال الطبرسي رحمه الله
ديوان الحفظة ينطق عليكم بالحق ويشهد عليكم بالحق والمعنى يبينه بيانا شافيا كأنه ناطق إنا كنا نستنسخ ما كنتم
تعملون أي نستكتب الحفظة ما كنتم تعملون في دار الدنيا والاستنساخ الأمر بالنسخ مثل الاستكتاب وقيل المراد الكتاب
اللوح المحفوظ يشهد بما قضي فيه من خير وشر وعلى هذا يكون معنى نستنسخ أن الحفظة تستنسخ الخزنة ما هو مدون عندها من أحوال
العباد وهو قول ابن عباس **العلل** عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن أبان
عن أبي خديجة عن أبي عبد الله ع قال قلت له لم سمي البيت العتيق قال إن الله عز وجل أنزل الحجر الأسود لآدم من الجنة وكان
البيت درة بيضاء فرفعه الله إلى السماء وبقي أسه فهو بحيال هذا البيت يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يرجعون
إليه أبدا فأمر الله إبراهيم وإسماعيل ع ببنيان البيت على القواعد وإنما سمي البيت العتيق لأنه أعتق من الغرق **تفسير علي بن إبراهيم**
والبيت المعمور قال هو في السماء الرابعة وهو الضراح يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه أبدا **العلل**
عن علي بن حاتم عن القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن حمران بن أعين عن أبي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قلت له لم صار الطواف سبعة أشواط قال لأن الله تبارك وتعالى قال للملائكة
إني جاعل في الأرض خليفة فردوا على الله تبارك وتعالى وقالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال الله تعالى إني

ما لا تعلمون

ما لا تعلمون وكان لا يحجبهم عن نوره فحجبهم عن نوره سبعة آلاف عام فلاذوا بالعرش سبعة آلاف سنة فرحمهم وتاب عليهم
وجعل لهم البيت المعمور الذي في السماء الرابعة فجعله مثابة وأمنا ووضع البيت الحرام تحت البيت المعمور فجعله مثابة للناس
وأمنا فصار الطواف سبعة أشواط واجبا على العباد لكل ألف سنة شوطا واحدا **العلل** وفي علل ابن سنان عن الرضا عليه السلام
علة الطواف بالبيت أن الله تبارك وتعالى قال للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء فردوا على الله تبارك وتعالى هذا الجواب فعلموا أنهم أذنبوا فندموا فلاذوا بالعرش واستغفروا فأحب الله عز وجل
أن يتعبد بمثل ذلك العباد فوضع في السماء الرابعة بيتا بحذاء العرش يسمى الضراح ثم وضع في السماء الدنيا بيتا يسمى
المعمور بحذاء الضراح ثم وضع البيت بحذاء البيت المعمور ثم أمر آدم فطاف به فتاب الله عليه فجرى ذلك في ولده إلى يوم القيامة **العياشي والبرقي** ...
عن ... بن جعفر عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي ص قال قال جبرئيل والذي بعثك بالحق نبيا إن لله
تعالى بيتا في السماء الرابعة بحيال الكعبة يقال له البيت المعمور يدخله في كل يوم سبعون ألف ملك فيخرجون منه فلا يعودون
إليه إلى يوم القيامة **العلل المشترك** قال الفرج لا ... علي بن الحسين عليهما السلام إن رجلا سأل أباه ما بدء هذا الطواف
بهذا البيت قال إن الله تعالى قال للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة فقالت الملائكة أي رب أخليفة من غيرنا ممن يفسد
فيها ويسفك الدماء ويتحاسدون ويتباغضون ويتباغون أي رب اجعل ذلك الخليفة منا فإنا لا نفسد فيها ولا نسفك
الدماء ولا نتباغض ولا نتحاسد ولا نتباغى ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ونطيعك ولا نعصيك فقال الله تعالى إني أعلم ما لا
تعلمون قال فظنت الملائكة أن ما قالوا رد على ربهم عز وجل وأنه قد غضب عليهم من قولهم فلاذوا بالعرش ورفعوا رؤوسهم
وأشاروا بالأصابع يتضرعون ويبكون إشفاقا لغضبه فطافوا بالعرش ثلاث ساعات فنظر الله إليهم فنزلت الرحمة عليهم فوضع الله سبحانه
تحت العرش بيتا على أربع أساطين من زبرجد وغشاهن
بياقوتة حمراء وسمى البيت الضراح ثم قال الله للملائكة طوفوا بهذا البيت ودعوا العرش فطافت الملائكة بالبيت وتركوا العرش
فصار أهون عليهم وهو البيت المعمور الذي ذكره الله يدخله كل يوم وليلة سبعون ألف ملك لا يعودون فيه أبدا
ثم إن الله تعالى بعث ملائكة فقال لهم ابنوا لي بيتا في الأرض بمثاله وقدره فأمر الله سبحانه من في الأرض من خلقه أن
يطوفوا بهذا البيت كما يطوف أهل السماء بالبيت المعمور ومن فضائل ... في كتاب ... النبي ص أنه قال إن الله تعالى
أوحى إلى آدم ... أن ابن لي بيتا ... فأمر الله عليه البيت المعمور وطاف حول البيت ووضعه من ياقوت
الجنة ... طوله ما بين السماء والأرض وأمره أن يطوف به فأذهب الله عنه الهم الذي كان قبل ذلك ثم رفع ...
نوح عليه السلام وعن ابن عباس قال قال رسول الله ص البيت المعمور الذي في السماء يدخله كل يوم سبعون ألف ملك
لا يعودون إلى يوم القيامة حذاء الكعبة الحرام ومن أنس ... أبي هريرة عن النبي ص قال في السماء السابعة بيت
يقال له المعمور بحيال الكعبة وفي السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان يدخله جبرئيل كل يوم فينغمس فيه انغماسة ثم
يخرج فينتفض انتفاضة فيخرج عنه سبعون ألف قطرة يخلق الله من كل قطرة ملكا يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون
فيفعلون ثم يخرجون فلا يعودون إليه أبدا ويولى عليهم أحدهم ثم يؤمر أن يقف بهم في السماء موقفا يسبحون الله فيه
إلى أن تقوم الساعة وعن ابن عباس قال قال الله البيت المعمور في السماء يقال له الضراح وهو على مثل البيت الحرام بحياله
لو سقط سقط عليه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لم يروه قط وإن له في السماء حرمة على قدر حرمة مكة وعن ... الله
... عن رجل قال لعلي عليه السلام ما البيت المعمور قال بيت في السماء يقال له الضراح وهو بحيال الكعبة من فوقها
حرمته في السماء كحرمة البيت في الأرض يصلي فيه كل يوم سبعون ألفا من الملائكة لا يعودون إليه أبدا وعن أبي الطفيل أن ابن الكوا
سأل عليا عن البيت المعمور ما هو قال ذلك الضراح بيت في سبع سماوات تحت العرش يدخله كل يوم سبعون
ألف ملك ثم لا يعودون إليه إلى يوم القيامة وعن ابن عباس قال هو بيت بحذاء العرش تعمره الملائكة ثم لا يعودون

اليه ومن الفقهاء قال الحسن ابن الحنفية وكان يعمر بمكة فلما كان الغرق رفعه الله فهو في السما السادسة يدخله كل
يوم سبعون الف ملك بيان منقوش يجمع بين الاخبار مع صحة جميعها الغرق يحتمل البيت وجميع تلك المواضع وبينا
كثيرا من الاخبار المتعلقة بالبنا ——— في باب ——— الملائكة

باب ——— السموات وكيفيتها وعددها والنجوم واعدادها وصفاتها المقررة بالآيات الانعام
وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون الاعراف ان الذين كذبوا
بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السما الرعد الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون الحجر ولو فتحنا عليهم
بابا من السما فظلوا فيه يعرجون الى قوله ولقد جعلنا في السما بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها
من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين النحل خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون
وقال وعلامات وبالنجم هم يهتدون طه تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الانبيا وجعلنا السما
سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون وقال تعالى يوم نطوي السما كطي السجل للكتب الحج ويمسك السما ان
تقع على الارض الا باذنه المؤمنون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وقال تعالى قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون الفرقان تبارك الذي جعل في السما بروجا وجعل فيها سراجا
وقمرا منيرا العنكبوت خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لآية للمؤمنين الروم ومن آياته ان تقوم السما والارض بامره
لقمان خلق السموات بغير عمد ترونها الصافات انا زينا السما الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان
مارد الى قوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب المؤمن الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسما بناء فصلت ثم استوى الى السما
وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين واوحى
في كل سما امرها وزينا السما الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ق افلم ينظروا الى السما فوقهم
كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج الذاريات والسما ذات الحبك وقال تعالى وفي السما رزقكم وما توعدون
وقال والسما بنيناها بايد وانا لموسعون الطور والسقف المرفوع وقال تعالى يوم تمور السما مورا النجم
والنجم اذا هوى وقال تعالى وانه هو رب الشعرى القمر اقتربت الساعة وانشق القمر الرحمن الشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان والسما رفعها وقال تعالى فاذا انشقت السما فكانت وردة كالدهان الواقعة فلا اقسم
بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم الملك الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السما الدنيا
بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير الحاقة وانشقت السما فهي يومئذ واهية
المعارج يوم تكون السما كالمهل نوح الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا
وجعل الشمس سراجا الجن وانا لمسنا السما فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا المرسلات فاذا النجوم طمست واذا السما فرجت النبا وبنينا فوقكم
سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا التكوير واذا السما كشطت الى قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس

الانفطار اذا السما انفطرت واذا الكواكب انتثرت الانشقاق اذا السما انشقت واذنت لربها وحقت البروج والسما
ذات البروج الطارق والسما والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب وقال تعالى والسما ذات الرجع الغاشية
الى السما كيف رفعت والشمس والسما وما بناها تفسير جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قيل
[illegible]
بالذكر بعدما اجملها بقوله لكم [illegible] النجوم في [illegible]
يباني الظاهر قد فصلنا الآيات بيناها فصلا فصلا [illegible] لا تفتح لهم ابواب السما [illegible]
[illegible] قال الرازي
في قوله بغير عمد ترونها وجهان الاول انه كلام مستانف والمعنى رفع السموات بغير عمد ثم قال ترونها [illegible]
الوجه الثاني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وعن ابن عباس ومجاهد [illegible] الشمس والقمر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كقوله تعالى اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت
واذا السما انشقت واذا السما انفطرت وجمع الشمس والقمر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في السما بروجا [illegible] قال الطبرسي [illegible]
والقمر وزيناها للناظرين بالكواكب [illegible] النجوم [illegible] عن ابن عباس والحسن وقتادة وحفظناها
[illegible] من كل شيطان رجيم [illegible] بالشهاب [illegible] الا من استرق السمع
[illegible] الا من استرق السمع [illegible]

والمعنى لا امر حادث الحق من يسمع من السماء في خفية فاتبعه اي لحقه شهاب مبين اي ساطع ظاهر لاهل الارض من
لمن رآه ويحرق ... وكانهم يرمون بالنجوم والشهاب عمود من نور يمتد ... النار ... ومعنى
عن ابن عباس انه كان في الجاهلية كهنة ومع كل واحد شيطان فكان يقعد من السماء مقاعد للسمع فيسمع من الملائكة
ما هو كائن في الارض فينزل فيخبر به الكاهن فيفشيه الكاهن الى الناس فلما بعث الله عيسى منعوا من ثلث سموات ولما
بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله منعوا من السموات كلها وحرست السماء بالنجوم
والشهاب من معجزات نبينا لانه لم ير قبل زمانه وقيل ان الشهاب يقتل الشياطين وقيل لا يقتلهم ... الارض
لولا ... العبادة والمعرفة ... وصفات ... تعالى [illegible]
[illegible] الارض ... وحسن ... القوي
لا ... في الارض ... بالنجوم
... بالليل ... النجم ... القرية ... وقيل
... الانبياء ... العلامات
... العلامات ... العليا ...
... الوقت المعلوم ...
استراق السمع بالشهب ... وجود الصانع ووحدته ... حكمته ...
... السماء ... قال الطبرسي ... السماء ...
وقيل ان ... الكتب ... العالم ...
... السموات ...
... الارض قال البيضاوي ... الارض ...
... الاجسام ... الجسم ... الليل ...
... قال الرازي ... الرجل ...
... قال الزجاج ... سبع
سموات ... وقال ... على ... الاخرون ...
... الكواكب ... الوجه ...
... الانبياء ... الوحي ...
... واما قوله انما خلقنا
... الانبياء ... خلقنا ...
العلم ... وما كنا ...
... تعالى ... خلق الرحمن
... قال الرازي ... الكواكب به
... الكواكب ... البروج
والكواكب ... الكواكب ...
في السنة ... الشمس ... بيان ...

على القدرة ... السماء الدنيا والقمر ... الكواكب ... بالاضافة البيانية والبلاغة
... خلقنا الكواكب زينة السماء ...
من كل شيطان رجيم ... من الطاعة ... السماء ... اي جعل السماء
... بالنجوم ... الكواكب ...
... الاخلاق ...
... ولهذا قال ...
... السماء ... وكذلك قال ... سبع سماوات
... فوق ...
... قال ... السماء ...
... السماء ...
... ولما ...
... قال البيضاوي ... الطرق ...
... النجوم ...
... الطريق ... الحبك
... الاوقات ... الثواب ...
فوق السماء ... في السماء ...
الطائفة ... السماء ... الارض ...
... النجوم ...
... النجم ...
... صلى الله عليه وآله ...
... قال الرازي ... المفسرين ...
... الاشتقاق ...
... حديث ... التخريب على السموات ...
... الاوقات ... السموات ...
والنجوم ... النجم ... الارض ...
نجم السماء ... السماء ...
... السماء ...
... الآية ...
... الاقسام ...
... بمواقع النجوم ...
... بمواقع النجوم ... القرآن ... لقسم لو تعلمون عظيم

بعين الدلالة على عظم القدرة وكمال الحكمة ومن ها هنا رجع الى سبع طباقا بعضها فوق بعض وصف مطابقة النعل اذا خصفتها طبقا
على طبق وصف به او طابقت طباقا او ذات طباق جمع طبق كجمل وجبال او جمع طبقة كرحبة ورحاب والمطابقة المشابهة اي يشبه بعضها بعضا
في الاحكام والاتقان ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اختلاف وتنافر من طريق الحكمة بل ترى اجزاءها كلها سواء
في الجودة وان كانت متفاوتة في الصور والهيئة ومثل هذا ما ترى في بني آدم وفي خلق السموات من عيب واعوجاج بل هي
مستقيمة مستوية كأنها مع عظمها فارجع البصر هل ترى من فطور اي خلل وشقوق في خلق الله واستقص في النظر مرة بعد اخرى
الصغير انظر ثم ارجع النظر في السماء مثل الى تتفاوت ابصارها مرارا فانظر اليها مرة اخرى متاملا هل ترى فيها من خلل ثم ارجع
به من تناسبها واستوائها واستحكامها ما ينبغي لها هل ترى من فطور او شقوق وصدوع مثل من هي وخلل ثم ارجع
البصر كرتين اي مرتين والنظر مرتين لا من نظر في الشيء كرة بعد اخرى بان له ما لم يكن بان له اولا والمراد بالتثنية التكرير
والتكثير كما في لبيك وسعديك ولذلك اجاب الامر بقوله ينقلب اليك البصر خاسئا اي بعيدا عن اصابة المطلوب كأنه
طرد عنه طرد الصغار وهو حسير كليل من طول المعاودة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح بكواكب مضيئة اضاءة السراج
اعلم ان ههنا اشكالا مشهورا وهو انه اتفق اصحاب الهيئة على انه ليس في السماء الاولى سوى القمر وسائر السيارات
كل في فلك والثوابت كلها في الثامن والاية الكريمة تدل على ان كلها او اكثرها في السماء الدنيا واجيب عنه بوجوه
الاول ان الفسحة الهائلة لما كانت ترى منها فكانت زينة لها كما ان السراج اذا كان خلف الزجاج يتزين الزجاج به
بحيث لما كان يتوهم انه فيها فكانها مزينة بها وهذا الوجه وان كان اوفق الا انه يتضمن تكلفا كثيرا في الاية
الثاني ما ذكره الرازي في تفسيره وحاصله انه لا يتعلق بعد وجود كرة محيطة بالقمر ويكون سطحها المحدب موازيا لكرة
الثوابت وتكون الكواكب المركوزة فيها بحيث تدور على القطبين مركوزة في هذه الكرة السفلية اذ لا يبعد وجود كرتين
مختلفتين بالصغر والكبر مع كونهما متشابهتين في الحركة وعلى هذا التقدير لا يبعد ان تكون هذه المصابيح مركوزة في
السماء الدنيا فثبت انه ذهب الفلاسفة في هذا الباب ضعيف ثم قال ولعمري لا يفيد القول في ذلك ان الحكماء اثبتوا افلاكا لانهم
لانهم وجدوا اولا لجميع الكواكب حركة يومية من المشرق الى المغرب وهي التي بها يحصل طلوعها وغروبها وبها يختلف
الليل والنهار وهي المسماة بالحركة اليومية والحركة الاولى وبحركة الكل فاثبتوا لها فلكا واحدا يشتمل على الجميع ثم وجدوا
لكل من الكواكب السبعة المعروفة بالسيارة حركة من المغرب الى المشرق تخالف الحركة الاولى في السرعة والبطء وما ثبت
لكل واحد منها فلكا ثم وجدوا لجميع الكواكب التي هي غير السبعة حركة واحدة من جنسه بطيئة جدا فاثبتوا لها فلكا على حدة
فحصلت تسعة حركات وهي المسماة بالافلاك الكلية واما ترتيب السيارات فالمشهور ان القمر في الفلك الذي هو اقرب
الينا ثم عطارد ثم الزهرة ثم الشمس ثم المريخ ثم المشتري ثم زحل ثم فلك الثوابت ثم الاطلس الذي هو غير مكوكب ومنهم من
وفي لسان الشرع بلفظ السموات يتناولونها على افلاك السيارات وبلفظ الكرسي على فلك البروج وهو الثامن وبلفظ
العرش على التاسع واستدلوا على الترتيب المذكور بان زحل يكسف بعض الثوابت فيكون تحتها او ينكسف بالمشتري فيكون
فوقه والمشتري ينكسف بالمريخ فيكون فوقه وهذه الثلاثة تسمى علوية وانا كون الشمس تحتها فلان لها اختلاف منظر دون
العلوية واما الزهرة وعطارد فلانهما يكونان تحت الشمس ودونها الا انه لا يحجبهما عن القمر ولا بد ان كسفهما الشمس لو كانا
لاحتراقهما عندها فانهما لا يعرف انهما احتجب فخطرها ايضا لانهما لا يبعدان عن الشمس كثيرا ولا يصلان الى نصف
النهار والاية التي يعرف بها اختلاف المنظر انما تنصب على دائرة نصف النهار فحكموا بكونهما تحت الشمس بحثا
لتكون متوسطة بين الستة بمنزلة شمسة القلادة وليد ذلك بناسبات اخر وذكر الشيخ رحمه الله بعض من تقدمه انه رأى
الزهرة كشامة على وجه الشمس وبعضهم ادعى انه راها وعطارد كشامتين عليها وهما مستقلين لذلك وان هما تحت

عطارد

عطارد لا تنكسف الشمس به والقمر يكسف الكل لانكسافه الكل به واما تخصيص عدد الاسبعة فبحزم لا كثرة
لا يراها ومنهما والمحقق الطوسي قدس سره في تذكرته ثمانية حيث قال في التذكرة واسناده احدى عشر لحركة لا ولى
الى المجموع لا الى فلك خاص به لم يكن ممتنعا لكنهم لم يذهبوا اليه فلذلك وقال صاحب التحفة اي بعث من الاسناد ان جوا
اسناده احدى لا ولى ليس الى المجموع لا الى فلك خاص بها معلل بجواز انتقالها لنفس بالكتابة والاخرى بالتاسعة والاخرى
ويكون الفلك والبروج والمطلقات بحركة على بطئان التاسعة تلك فعلى هذا يمكن ان تكون الافلاك الكلية سبعة فقط
بانه تقرر ان الثابتة مركوزة في مثل زحل ومدار البروج يجعل الحركة الشرقية دون البطيئة وتتعلق
نفس واحدة بمجموع السبعة وتحركه الحركة الاولى ونفس اخرى تتعلق بمثل زحل وحده وتحركه حركة البطيئة و
نفس ثالثة تتعلق بخارجه وتحركه الحركة الخاصة وباقي الافلاك الستة على حالها فاعترضه واتفق على انه وقال
المحقق الدواني يجوز ان تكون الافلاك الكلية اثنين بان تفرض الافلاك الخارجة المراكز كلها سوى خارج القمر في ثخن
مثل واحد بحيث لا يكون السطوح التي يشتمل بين المتلاقيات لان ذلك الممثل ومثل القمر فتحصل الافلاك الكلية منها
انتهى هذا حاصل الكلام وجانب الكثرة المعتادة اما في جانب الكثرة فلا قطع لاحتمال ان يكون كل من الثوابت فلكا على حدة
منها في فلك خارج او ان يكون فلك كثيرة غير مكوكبة هذا ما ذكروه في هذا الباب ولنرجع الى ما يناسب الكلام
فنقول يمكن ان يكون اكثر الكواكب الثابتة وهي التي لم يكن في ممر السيارات في فلك من الافلاك الجزئية القمر ثم
حركته بحركة الثوابت فانهم اثبتوا كلا من تلك الافلاك الجزئية لما لا يجدونه الا في المتبع له تلزيمهم على ذلك الاشكال
لنفيهم حلها فلا مانع من اثبات فلك آخر لتجعل ما في الارض والاجسام بحيث لا يخالف قواعدهم المبنية على الظن
والتخمين مما الفيه المذكور لا مانع من جهة الانكساف ايضا الثالث ما خطر بالبال القاصر وهو ان يكون جميع الاكر
التي يثبتونها للجميع الكواكب فلكا واحدا مسمى بالسماء الدنيا ويكون غيرها ستة سموات اخرى غير مكوكبة كما انهم
يثبتون لكل من الكواكب افلاكا جزئية ويعدون الكل فلكا واحدا كليا فلا يلزم في شيء من اصولهم وانما يخالف مصطلحهم
ولا حرج في مخالفة الاصطلاح وقد ذهب بعض قدماء الحكماء ايضا الى ان الثوابت في فلك القمر قال بليناس الحكيم في
كتابه على الاشياء هي مستقيمة بعضها في جوف بعض وتفاوتت الافلاك في كل منها كوكب فلك القمر فيه الكواكب مرة
فيه وتنقلب لاحتمالها كثرة الرياح الصاعدة اليه من قرب الارض وقال في موضع آخر وما شبه ذلك الدنيا فانها
تعدو بكواكبها من غير حركتها وتدورها تقلب الكواكب فيها ورتب سقفها بذلك التدبير وقال بعضهم وذكر الملائكة
سكان فلك القمر من الروحانيين كثرة وحمهم قليلة ثمهم منعطفين على الحيوان مصلحين النبات واليبس في جميع
حركاتهم مشتغلين بهم ولا تقضا لهم وقبالتهم ولهم ويكلهم بالعبث منهم بالزجر لهم ويالعقة وهم ساكنون على السماء التي
الثانية من شيطانك ووراءه فيرز السماء بين الملائكة الاعلين من الروحانيين المشتغلين بفلك الشمس وان الروحانيين
الموكلين بالشمس اذا طلعت الشمس من مشرقها كان منهم الاحداث التي تحدث في العالم في ذلك اليوم كله فيبطل ذلك
ويعلم فيرز يوما وهي الى تلك الملائكة فلا ملك التي في فلك القمر ولا يتحرم حتى يصير الامر رجع ثم رجع بها يحمل
منها الى القمر ثم قال الرابع ان يكون المراد بالكواكب في الآية الكريمة الشهب المنقضة فيها سماها ولما كانت ترى
على سطح السماء فهي زينة لها وهي لا تنفك ثم لا تشبه كمستغرقه الخامس ان يكون المراد بالدنيا الدنو من الناظر العليا والقرب
الاعلى فالمراد بها الافلاك التي على بيانها في الاستقلال وهو في قصد كان ترتيب الافلاك قد بينا حيث بان فيكون فلك
القمر وعطارد وما هنا وقد بيناه من الجانب الاعلى فلك الثوابت اول الافلاك الكوكبة وادناها فلك القمر ويجعل عليه الآن
في لسان الشرع بعبر عنه بالكرسي كما مر وجعلناها رجوما للشياطين قال البيضاوي وجعلنا لها فائدة اخرى وهي رجم اعدائكم
بانقضاض الشهب المسببة عنها وقيل معناها رجوما وظنونا لشياطين الانس وهم المنجمون قال الرجوم جمع رجم وهو بالفتح

وهو مصدر يجي بمعنى يرجم به واعتمد ما لم يعلم الشيء في الآخرة بعد كالحراق بالشهب في الدنيا انتهى والقول على الاحتمال الرابع
لا يخلو عن التكلف في ذلك والشياطين السماء قال الرازي ولم يدل الملائكة بنحو يوعند ولهيبه [illegible] ساقطة القوة كالعهن
المنقوش بعد ما كانت محكمة شديدة كالجبل فتبين كذا وهي الرتب ... سبع سموات طباقا قال الرازي وهذا
يقتضي كون بعضها منطبقا على بعض وهل يقتضي ان لا يكون بينهما فرج فالملائكة كيف يسكنون والجواب الملائكة ارواح
وايضا الا يمتنع كونها طباقا فامواضيه لا انها متلاصقة وجعل القمر فيهن نورا اي البيضا او اي في السموات وهي في السماء
الدنيا وانما نسب اليهن لما بينهن من الملابسة وجعل الشمس سراجا مشبهة بها ولا يماثل بل اطلقه الليل على وجه الارض كما ازال
السراج ما حوله وان السماء الدنيا اي طلبنا بلوغ السماء او خبرها والتمس مستعار من المس للطلب كالجس جسنا اي اوجلنا
اسم جمع كالخدم شديدا بالاقويا وهم الملائكة الذين يمنعونهم عنها مشهبا جمع شهاب وهو المضيء المتولد من النار وانا كنا
نقعد منها مقاعد للسمع اي مقاعد خالية عن الحرس والشهب او صالحة للترصد والاستماع والسمع مصدر [illegible]
لمقاعد شهابا رصدا اي شهابا راصدا له ولاجله يمنعه من الاستماع بالرجم او ذوي شهاب راصدين على انه اسم جمع للراصد
طلسا لم يحدث وذهب نورها وجه انه يحدث بعد ما لم يحدث الى سبع سموات او كواكب لا يرشح فيها ذو العقول
سراجا وهاجا مثلا الاعتقاد وبالقا في الحرارة والدة الشمس واذا النجوم انكدرت اي انقضت واظلمت واذا السماء كشطت
اي قلعت وازيلت كما يكشط الاهاب عن الذبيحة فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الرازي فيه قولان الاول هو المشهور
الظاهر انها النجوم والخنس جمع خانس والخنوس الانقباض والاستخفا تقول خنس بين القوم والجنس والكنس جمع كانس
يقال كنس اذا دخل الكناس وهو مقر الوحش يقال كنست الظباء في كناسها وتكنست المراة اذا دخلت هودجها تشبه
بالظبي اذا دخل الكناس ثم اختلفوا في خنوس النجوم وكنوسها على ثلاثة اوجه فالقول الاظهر ان ذلك اشارة الى رجوع الكواكب
الخمسة السيارة واستقامتها فرجوعها هو الخنوس وكنوسها اختفاؤها تحت ضوء الشمس ولا شك ان هذه حالة عجيبة وفيها
اسرار عظيمة باهرة والقول الثاني ما روي عن علي ان جميع الكواكب وخنوسها عبارة عن غيبوبتها عن البصر
في النهار وكنوسها عن ظهورها للبصر بالليل اي تظهر في اماكنها كالوحش في كنسها والقول الثالث ان السبعة السيارة تختلف
مطالعها ومغاربها على ما قال تعالى برب المشارق والمغارب ولا شك ان فيها مطالعا واحدا ومغربا واحدا هما
اقرب المطالع والمغارب الى سمت راس اهل البلد ثم انها تاخذ في التباعد عن ذلك المطلع الى ان تطلع طول السنة ثم ترجع اليها فخنوسها
عبارة عن تباعدها عن ذلك المطلع وكنوسها عبارة عن عودها اليه فعلى القول الاول يكون القسم واقعا بالخمسة المتحيرة
وعلى الثاني بجميع الكواكب وعلى الثالث بالسبعة السيارة والقول الثاني انها بقر الوحش وقال ابن جبير هي الظباء وعلى هذا
الخنس من الخنس في الانف وهو تاخر ارنبته فان البقر والظباء انوفها على هذه الصفة والكنس جمع كانس وهي التي تدخل
الكناس والقول هو الاول لانه انسب بما بعده ولا يحل قسم الله تعالى كلا ما عظم واعلى درجة كان اولى وقوله الخنس الجوار
هي باختلاف التمس والقمر من السبعة السيارة وانما جعلت بجنسه لكونها في حركاتها الخاصة تارة مستقيمة وتارة تخرج
من المغرب الى المشرق وتارة واقفة فقارن واحدة كالمتحيرة في امرها ولذا يسمون الخمسة المتحيرة بعدم الاختلاف في حركات ذلك
واحدة وقوله تعالى واذا السماء انفطرت قال الرازي اي انشقت واذا الكواكب انتثرت عند انشقاق تركيب السماء لا يبقى ...
الكواكب على نحو الارض والفلاسفة ينكرون امكان الخرق والالتيام على الافلاك ودليلنا على امكان ذلك ان الاجسام متماثلة
في كونها اجساما فوجب ان يصح على كل واحد منها ما يصح على الآخر وانما قلنا انها متماثلة لان الله تعالى يصح تقسيمها الى الاجرام
والاجسام والمتحيزات ونعود التقسيم مشترك بين القسمين والعلويات والسفليات مشتركة في انها اجسام وانما قلنا انه متى كا
كذلك وجب ان يصح على العلويات ما يصح على السفليات لان المتماثلات حكمها واحد فاذا صح حكم على كل واحد منها
وجب ان يصح على الباقي وقال الله تعالى اذا السماء انشقت قد مر شرحه في مواضع ومن عجائب السماء انها تشير

كنت [illegible]

من الجن وان نشاء بها وحفظنا اي منعت لهم المعنى انا وجدنا حرس السماء ما يمنع من تاثير فلها نعالة في منعها وتعريض
لحرمتها كما كانت في قبول ذلك الشاير كالعبد الطائع الذي دل على عليه الامر من جهة المالك بعث له ولا يعصي ولا يمنع
كذلك قوله قالت اتينا طائعين يدل على نفوذ القدرة فيه وان ايجاد ذلك لا يمتنع من نحو ما ان اصله لكمال ان في لفظهما دلالة
انه لا بد على نفوذ القدرة في المقدور لا اعدام ولا انا من نحو ما ذكره اصلا وانما في الظرفية شيء من قوله ... في
تمكنه حقيقة في حقيقته ان تتقاد ولا تمتنع وذلك لانه جسم وكل جسم ممكن لذاته فان الوجود والعدم بالنسبة
اليه على السوية ومثله كان كذلك فانه يرجع عنه على وجوده لا بد ان يكون ثابتا او واجب الوجود وتوجيهه ...
قدرته في ايجاده واعدامه فانا قلنا اسا بانه نحو ما لقصد اصلا وانا الممكن فلا يرجع الا الفعل ... هذا الكلام
مغنيا بان يكون بالوجود فانه في العدم يحتمل وجوب الوجود وقال في قوله تعالى والسماء ذات البروج في البروج اقوال
الاول وهي انها هي البروج الاثنا عشر وانما حسن القسم بها لما فيه من عجيب الحكمة وذلك لان سير الشمس فيها ولا شك
ان مصالح العالم السفلي مرتبطة بسير الشمس فدل ذلك على ان لها صانعا حكيما وثانيها ان البروج هي منازل القمر وانما
حسن القسم بها لما في سير القمر وحركته من الآثار العجيبة وثالثها ان البروج هي عظام الكواكب سميت بروجا لظهورها
... وقد قال في بعض الاخبار فقال اول السماء حسبت الانبياء والبروج والائمة الاثنا عشر وسلم الله عليه وعليهم والسماء
والطارق فقال الرازي وما الطارق فهو كل ما اتاك ليلا سوا كان كوكبا او غيره وما ادراك ما الطارق فقال سفيان بن عيينة
كل شيء في القرآن وما ادراك فقد اخبر الرسول به وكل شيء فيه وما يدريك لم يخبر به كقوله وما يدريك لعل الساعة
قريب ثم قال النجم الثاقب اي هو طارق يرتفع السماء وهو النجم الذي يهتدى به في ظلمات البر والبحر ويوقف به على اوقات
الامطار ووصف بكونه ثاقبا لوجوه احدها انه يثقب الظلام بضوئه فينفذ فيه وثانيها انه يطلع من المشرق نافذا
في الهواء كالشيء الذي يثقب الشيء وثالثها انه الذي يرمي به الشيطان فيثقبه اي ينفذ فيه ويحرقه وثانيها قال
الفراء هو النجم المرتفع على النجوم والعرب تقول للطائر اذا لحق ببطن السماء ارتفاعا قد ثقب واختلفوا في النجم فقال
بعضهم اشير به الى جماعة النجوم كما قيل ان الانسان لفي خسر وقال الاخرون انه نجم بعينه فقال ابن زيد انه الثريا وقال
الفراء انه زحل لانه يثقب بنوره سمك سبع سموات وقال اخرون انه الشهاب التي يرجم بها الشياطين لقوله تعالى
فاتبعه شهاب ثاقب والسماء ذات الرجع قال الطبرسي رحمه الله اي ذات المطر عن اكثر المفسرين وقيل يعني بالرجع
شمسها وقمرها ونجومها تغيب ثم تطلع وقيل رجع السماء اعطاؤها الخير الذي يكون من جهتها حالا بعد حال على
مرور الازمان فترجع بالخير مذاق العباد وغيرها انتهى والاول لا يبعد ان يكون اشارة الى رجوع المتحيرة كما
عرفت والى السماء كيف رفعت اي رفعا بعيد المدى بلا امساك وبغير عمد وقد بنينا فوقكم اي من بناها تذييل
قال الرازي واعلم ان منافع النجوم كثيرة منها انها زين الله السماء بها ومنها انه يحصل بسببها في الليل قدر من الضوء
ولذلك فانه اذا لم يكن من السحاب في الليل حصلت الظلمة ومن المنافع انه الخطاب ... يحصل
بسببها تفاوت في احوال الفصول الاربعة فاما الحاصل عظيمة فان الشمس كوكب سيمنحني في
الصيف ... فانه لا ينبغي ان تنكر ان الحاصل من النجوم اخرجته
ان الله تعالى جعلها علامات يهتدى بها في ظلمات البر والبحر على ما قال تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون
ومنها ان الله تعالى جعلها رجوما للشياطين الذين يخرجون الناس من نور الايمان الى ظلمات الكفر ... السبب في
ذلك ان الجن كانت تسمع خبر السماء فلما بعث محمد صلى الله عليه حرست السماء ورصدت الشياطين فمن جاء منهم مسترقا للسمع
رمي بشهاب فاحرقه لئلا ينزل به الى الارض فيلقيه الى الناس فيخلط على النبي امره ويرتاب الناس بخبره وهذا هو السبب

في انقضاض الشهب فهذا ظاهر المراد من قوله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين ومن الناس من طعن في هذا من
وجوه احدها ان انقضاض الكواكب مذكور في كتب قدماء الفلاسفة قالوا ان الارض اذا سخنت بالشمس ارتفع
منها بخار يابس فاذا بلغ النار التي دون الفلك احترق بها فتلك الشعلة هي الشهاب وثانيها ان هؤلاء الجن كيف يجوز
ان يشاهدوا واحدا والفا من جنسهم يسترقون السمع فيحترقون ثم انهم مع ذلك يعودون لمثل صنيعهم فان العاقل اذا راى
الهلاك في شيء مرة ومرارا امتنع ان يعود اليه من غير فائدة وثالثها انه يقال ان ثخن السما مسيرة خمسمائة عام فهؤلاء الجن
ان نفذوا في جرم السما وخرقوا اتصاله فهذا باطل لانه تعالى نفى ان يكون فيها فطور بقوله فارجع البصر هل
ترى من فطور وان كانوا لا ينفذون في جرم السما فكيف يمكنهم ان يسمعوا اسرار الملائكة من ذلك البعد العظيم فلم لا يسمعون
كلام الملائكة حال كونهم في الارض ورابعها ان الملائكة انما اطلعوا على الاحوال المستقبلة اما لانهم طالعوها في اللوح المحفوظ او لانهم
تلقفوها من وحي الله تعالى اليهم وعلى التقديرين فلم لا يسكتون عن ذكرها حتى لا يتمكن الجن من الوقوف عليها
وخامسها ان الشياطين مخلوقون من النار والنار لا تحرق النار بل تقويها فكيف يعقل زجر الشياطين
عن استراق السمع بهذه الشهب وسادسها ان هذا القذف ان كان لاجل النبوة فلم دام بعد وفاة الرسول ص
وسابعها ان هذه الرجوم انما تحدث بالقرب من الارض بدليل انا نشاهد حركاتها بالعين ولو كانت قريبة من
الفلك لما شاهدنا حركاتها كما لم نشاهد حركات الكواكب واذا ثبت ان هذه الشهب انما تحدث بالقرب من الارض
كيف يقال انها تمنع الشياطين من الوصول الى الفلك وثامنها ان هؤلاء الشياطين لو كان يمكنهم ان ينقلوا
اخبار الملائكة من المغيبات الى الكهنة فلم لا ينقلون اسرار المؤمنين الى الكفار حتى يتوسل الكفار بواسطة وقوفهم
على اسرارهم الى الحاق الضرر بهم وتاسعها لم لم يمنعهم الله ابتداء من الصعود الى السما حتى لا يحتاج في دفعهم عن
السما الى هذه الشهب والجواب عن السؤال الاول انا لا ننكر ان هذه الشهب كانت موجودة قبل مبعث النبي ص لاسباب
اخر ونحن نسلم ذلك الا انه لا ينافي ان تحدث بسبب آخر وهو دفع الجن وزجرهم يروى انه قيل للزهري اكان يرمى في الجاهلية قال نعم قال افرايت قوله تعالى
وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا قال غلظت وشدد امرها حين بعث النبي ص
والجواب عن السؤال الثاني انه اذا جاء القدر عمي البصر فاذا قضى الله على طائفة منهم الحرق لطغيانها وضلالتها قيض لها من
الدواعي المطمعة في درك المقصود ما عنده يقدم على العمل المفضي الى الهلاك والبوار والجواب عن السؤال الثالث
ان البعد بين الارض والسما مسيرة خمسمائة عام فاما ثخن الفلك فلعله لا يكون عظيما والجواب عن السؤال الرابع ما روى
الزهري عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابن عباس قال بينا رسول الله ص جالس في نفر من اصحابه اذ
رمي بنجم فاستنار فقال ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا حدث مثل هذا قالوا كنا نقول يولد عظيم او يموت عظيم فقال النبي ص
انها لا ترمى لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تعالى اذا قضى الامر في السما سبحت حملة العرش ثم سبح اهل السما وسبح كل سما
حتى ينتهي التسبيح الى هذه السما ويستخبر اهل السما حملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ولا يزال ينتهي الخبر
من سما الى سما الى ان ينتهي الخبر الى هذه السما ويتخطف الجن فيرمون فما جاؤوا به فهو حق ولكنهم يزيدون
فيه والجواب عن السؤال الخامس ان النار قد تكون اقوى من نار اخرى فالاقوى يبطل الاضعف والجواب عن السؤال السادس
انه انما دام لانه ص اخبر ببطلان الكهانة فلو لم يدم هذا القذف لعادت الكهانة وذلك يقدح في خبر
الرسول عن بطلان الكهانة والجواب عن السؤال السابع ان البعد على مذهبنا غير مانع من السماع فلعله تعالى اجرى
عادته بانهم اذا وقفوا في تلك المواضع سمعوا كلام الملائكة والجواب عن السؤال الثامن لعله تعالى اقدرهم على استماع الغيوب
عن الملائكة واعجزهم عن ايصال اسرار المؤمنين الى الكافرين والجواب عن السؤال التاسع انه تعالى يفعل ما يشا ويحكم ما يريد

ثم هذا

ثم هذا ما يتعلق بهذا الباب على سبيل الاختصار انتهى واقول الاصوب في الجواب عن السؤال الثالث ان يقال قد ظهر ان للسما
ابوابا يصعد منها الملائكة وصعد منها نبينا صلى الله عليه وآله وعيسى وادريس عليهم السلام بل ارواح ساير الانبيا
والاوصيا بعد وفاتهم على قول وقد ورد في الاخبار ان الجن كانوا يصعدون قبل عيسى عليه السلام الى ما تحت العرش
وبعد بعثته كانوا يصعدون الى الرابعة وبعد بعثة النبي منعوا عن صعود السما مطلقا بالشهب فمنعهم
انما هو عن ابوابها او لكونها اجساما لطيفة يمكنهم النفوذ في جرمها ولعل المراد بالفطور فيها ان يرى فيها شقوق
وقطعا ونقصا ويتصل اجزاؤها فلا اشكال في ذلك العلل والعيون والخصال في خبر الشامي انه سال امير المؤمنين ع
مم خلق السماوات قال من بخار الما وسأله عن سما الدنيا مما هي قال من موج مكفوف وسأله كم طول الكوكب وعرضه
قال اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا وسأله عن الوان السماوات السبع واسمائها فقال له اسم السما الدنيا رفيع وهي
من ما ودخان واسم السما الثانية قيدوم وهي على لون النحاس والسما الثالثة اسمها الماروم وهي على لون الشبه
والسما الرابعة اسمها ارفلون وهي على لون الفضة والسما الخامسة اسمها هيعون وهي على لون الذهب والسما السادسة هيفوف
اسمها عروس وهي ياقوتة خضرا والسما السابعة اسمها عجما وهي درة بيضا الخبر بيان من موج مكفوف اي
جسم مواج ممنوع من السيلان بقدرة الله تعالى او بان اجمدها بعد ما كانت سيالة ويحتمل ان يكون كناية عن كونها
من جسم لطيف [illegible]
يكون المقدار المذكور للكواكب [illegible]
والسطحيين [illegible]
[illegible]
[illegible] تفسير علي بن ابراهيم [illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] العلل [illegible]
[illegible]
[illegible]
عليه السلام [illegible]
بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تفسير علي بن ابراهيم [illegible]
[illegible]
السما الثالثة مسيرة خمسمائة عام [illegible] العلل [illegible]

تشتبين صغاراً وكباراً ومقدار النجوم كلها سواء قال لان بينها وبين السماء الدنيا بحاراً تضربها الريح فتصفقها [illegible]
فلذلك تشتبين صغاراً وكباراً ومقدار النجوم كلها سواء **بيان** لعل غرض السائل السؤال عن علة كون النجوم الواحد في
بعض الاحيان اصغر وفي بعضها اكبر [illegible] وفي جميع الاحوال واحد [illegible] كلام الشيخ [illegible] كان عند الافق [illegible]
[illegible] كان في [illegible] الاجزاء [illegible] الاشعة البصرية [illegible] الى [illegible] في
علم المناظر [illegible] **تفسير علي بن ابراهيم** [illegible] بعض [illegible] عن بعض
اصحابنا [illegible] عبد الله [illegible] قال امير المؤمنين [illegible] هذه النجوم التي في السماء مدائن مثل المدائن التي في الارض [illegible]
[illegible] من نور [illegible] في السماء [illegible] سنة [illegible] بن خالد [illegible]
في [illegible] **التوحيد** [illegible] الوليد عن [illegible] بن ادريس عن [illegible] الاشعري عن [illegible]
عبد الله [illegible] قال سألت ابا عبد الله [illegible] في السماء [illegible] عليه السلام
قال قال رسول الله [illegible] في السموات [illegible] **منتخب البصائر** [illegible] بن عبد الله عن
احمد بن [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] الرضا [illegible] قال [illegible] خلق الله
[illegible] السماء [illegible] قال الكتاب [illegible] والله عز وجل [illegible]
[illegible] من [illegible] الجن والانس [illegible] **ارشاد القلوب** [illegible] ابو بصير [illegible] جعفر [illegible] في حديث طويل
[illegible] الى الكوفة [illegible] مساجد [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الطريق [illegible] الكنف [illegible]
[illegible] سنة [illegible] سبع [illegible] في كل شهر
[illegible] قال [illegible] السنون قال [illegible] تعالى [illegible]
بالسموت [illegible] الايام [illegible] والسنون قال [illegible] الفلك [illegible] قال [illegible] اهل الرياضة
[illegible] المسلمين [illegible] الى ذلك [illegible] الله [illegible] عليه السلام [illegible] الشمس [illegible] بن نون [illegible]
يوم [illegible] سنة [illegible] **كتاب النجوم** [illegible] في كتاب [illegible]
[illegible] هذه النجوم [illegible] في السماء مصابيح [illegible]
من [illegible] الليل المظلم [illegible]
[illegible] على [illegible] الليل [illegible] الاحوال [illegible] **كتاب الغارات**
[illegible] باسناده [illegible] قال [illegible] امير المؤمنين [illegible] السماء [illegible] قال
[illegible] قال [illegible] سل تفقها ولا تسئل تعنتاً [illegible]
[illegible] قال [illegible] السماء [illegible] نوح عليه السلام قال [illegible]
والارض قال [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] في [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الطير [illegible] **الغارات** [illegible] باسناده [illegible] قال سئل امير المؤمنين عليه السلام كم بين
السماء والارض قال [illegible] المظلوم [illegible] المشرق والمغرب قال [illegible] الشمس [illegible]
السماء [illegible] القوس [illegible] الارض [illegible]
في السماء [illegible] **بيان** [illegible] الايام [illegible]

ان الليل

ان الليل والنهار [illegible] الاجزاء [illegible] بعض [illegible]
[illegible] النجوم [illegible] الشمس [illegible] بعض الازمان الشائعة
[illegible] الفلك [illegible]
[illegible] الصيف والشتاء [illegible]
[illegible]
العلل [illegible] الارض [illegible] **حج**
قال عليه السلام اللهم رب السقف المرفوع والجو المكفوف الذي جعلته مغيضاً لليل والنهار ومجرى للشمس والقمر
ومختلفاً للنجوم السيارة وجعلت سكانه سبطاً من ملائكتك لا يسأمون من عبادتك ورب هذه الارض التي جعلتها قراراً
للانام ومدرجاً للهوام والانعام وما لا يحصى مما يرى وما لا يرى ورب الجبال الرواسي التي جعلتها للارض اوتاداً وللخلق
اعتماداً **بيان** السقف المرفوع السماء [illegible] الارض [illegible]
[illegible] المكفوف [illegible] السماء [illegible] في النهاية [illegible]
[illegible] الليل والنهار والشمس والقمر [illegible]
[illegible] الهواء المكفوف [illegible]
[illegible] بين السموات [illegible]
[illegible] السقف [illegible]
[illegible] النجوم السيارة [illegible]
[illegible] الليل والنهار [illegible] الشمس على وجه الارض [illegible]
[illegible] الليل [illegible]
[illegible] الليل والنهار [illegible]
[illegible] الليل [illegible]
[illegible] النهار [illegible] الشمس [illegible] الجو المكفوف
[illegible] السماء والارض [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الفلك [illegible]
بالمكفوف الفلك [illegible]
[illegible]
[illegible] بعض العلماء [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] **النهج** من خطبة له عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]

الكلم الطيب والعمل الصالح من خلقه جعل نحوها اعلاما لما يستدل بها [illegible] حاجة الافضاء ولم يمنع نحو توجهها اليها [illegible] المظلم ولا الشعاع [illegible] في السموات من تلك الوجوه [illegible]

توضيح المراد بشواهد الخلق آيات الابداع ومدلولات [illegible] وما يشهد من الخلق بوجوده سبحانه وتدبيره وحكمته [illegible] بحيث لا يمكن لاحد انكاره من [illegible] التدبير [illegible] وفي الحكمة والعهد [illegible] من السموات [illegible] الكلم الطيب والعمل الصالح [illegible] الى السموات [illegible] اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه [illegible] الى السماء [illegible] الكلم الطيب والعمل الصالح من الخلق [illegible] من السموات بالطاعة [illegible] والعلم والعمل [illegible] في الارض [illegible]

كتاب المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن السموات السبع فقال سبع سموات ليس منها سماء الا وفيها خلق وبينها وبين الاخرى خلق حتى ينتهي الى السابعة قلت والارض قال سبع منهن خمس فيهن خلق من خلق الرب واثنتان هواء ليس فيهما شيء

كتاب زيد النرسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نظرت الى السماء [illegible] النجوم [illegible] الفلك [illegible] والنجوم والسموات [illegible] قال قلت وما هو [illegible] في السماء [illegible]

الدر المنثور [illegible] من [illegible] قال ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام وما بين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام وما بين الكرسي والماء مسيرة خمسمائة عام والعرش على الماء

الكافي عن علي بن [illegible] السندي عن جعفر بن بشير عن [illegible] عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل [illegible] دولة [illegible] الفلك [illegible]

بيان امر الفلك لعله كناية عن [illegible] اسباب دولتهم [illegible] ويحتمل ان يكون لكل دولة فلك سوى الافلاك المعروفة [illegible]

الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده وذكروا سلطان بني امية فقال ابو جعفر عليه السلام لا يخرج على هشام احد الا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان

فقوم

[illegible] اسم الملك فاسرع سير الفلك فقد يدل على ما [illegible]

توحيد المفضل قال قال الصادق عليه السلام فكر يا مفضل في النجوم واختلاف مسيرها فبعضها لا تفارق مراكزها من الفلك ولا تسير الا مجتمعة وبعضها مطلقة تنتقل في البروج وتفترق في مسيرها فكل واحد منها يسير سيرين مختلفين احدهما عام مع الفلك نحو المغرب والآخر خاص لنفسه نحو المشرق كالنملة التي تدور على الرحى فالرحى تدور ذات اليمين والنملة تدور ذات الشمال والنملة في تلك تتحرك حركتين مختلفتين احداهما بنفسها فتتوجه امامها والاخرى مستكرهة مع الرحى تجذبها الى خلفها فاسأل الزاعمين ان النجوم صارت على ما هي عليه بالاهمال من غير عمد ولا صانع لها ما منعها ان تكون كلها راتبة او تكون كلها منتقلة فان الاهمال معنى واحد فكيف صار يأتي بحركتين مختلفتين على وزن وتقدير ففي هذا بيان ان مسير الفريقين على ما يسيران عليه بعمد وتدبير وحكمة وتقدير وليس باهمال كما يزعم المعطلة فان قال قائل ولم صار بعض النجوم راتبا وبعضها منتقلا قلنا انها لو كانت كلها راتبة لبطلت الدلالات التي يستدل بها من تنقل المنتقلة ومسيرها في كل برج من البروج كما قد يستدل على اشياء مما يحدث في العالم بتنقل الشمس والنجوم في منازلها ولو كانت كلها منتقلة لم يكن لمسيرها منازل تعرف ولا رسم يوقف عليه لانه انما يوقف بمسير المنتقلة منها بتنقلها في البروج الراتبة كما يستدل على سير السائر على الارض بالمنازل التي يجتاز عليها ولو كان تنقلها بحال واحدة لاختلط نظامها وبطلت المآرب فيها ولساغ لقائل ان يقول ان كينونتها على حال واحدة توجب عليها الاهمال من الجهة التي وصفنا ففي اختلاف سيرها وتصرفها وما في ذلك من المآرب والمصلحة ابين دليل على العمد والتدبير فيها فكر في هذه النجوم التي تظهر في بعض السنة وتحتجب في بعضها كمثل الثريا والجوزاء والشعريين وسهيل فانها لو كانت باسرها تظهر في وقت واحد لم تكن لواحد منها على حياله دلالات يعرفها الناس ويهتدون بها لبعض امورهم كمعرفتهم الآن بما يكون من طلوع الثور والجوزاء اذا طلعت واحتجابها اذا احتجبت فصار ظهور كل واحد واحتجابه في وقت غير وقت الآخر لينتفع الناس بما يدل عليه كل واحد منها على حدته وكما جعلت الثريا واشباهها تظهر حينا وتحتجب حينا لضرب من المصلحة كذلك جعلت بنات النعش ظاهرة لا تغيب لضرب آخر من المصلحة فانها بمنزلة الاعلام التي يهتدي بها الناس في البر والبحر للطرق المجهولة وذلك انها لا تغيب ولا تتوارى فهم ينظرون اليها متى ارادوا ان يهتدوا بها الى حيث شاؤوا وصار الامران جميعا على اختلافهما موجهين نحو الارب والمصلحة وفيهما مآرب اخرى علامات ودلالات على اوقات كثيرة من الاعمال كالزراعة والغراس والسفر في البر والبحر واشياء مما يحدث في الازمنة من الامطار والرياح والحر والبرد وبها يهتدي السائرون في ظلمة الليل لقطع القفار الموحشة واللجج الهائلة مع ما في ترددها في كبد السماء مقبلة ومدبرة ومشرقة ومغربة من العبر فانها تسير اسرع السير واحثه ارأيت لو كانت الشمس والقمر والنجوم بالقرب منا حتى يتبين لنا سرعة سيرها بكنه ما هي عليه الم تكن ستخطف الابصار بوهجها وشعاعها كالذي يحدث احيانا من البروق اذا توالت واضطرمت في الجو وكذلك ايضا لو ان اناسا كانوا في قبة مكللة بمصابيح تدور حولهم دورانا حثيثا لحارت ابصارهم حتى يخروا لوجوههم فانظر كيف قدر ان يكون مسيرها في البعد البعيد لكيلا تضر في الابصار وتنكأ فيها وباسرع السرعة لكيلا تتخلف عن مقدار الحاجة في مسيرها وجعل فيها جزءا يسيرا من الضوء ليسد مسد الاضواء اذا لم يكن قمر ويمكن فيه الحركة اذا حدثت ضرورة كما قد يحدث الحادث على المرء فيحتاج الى التجافي في جوف الليل فان لم يكن شيء من الضوء يهتدي به لم يستطع ان يبرح مكانه فتأمل اللطف والحكمة في هذا التقدير حين جعل للظلمة دولة ومدة لحاجة اليها وجعل خلالها شيء من الضوء للمآرب التي وصفنا فكر في هذا الفلك بشمسه وقمره ونجومه وبروجه تدور على العالم هذا الدوران الدائم بهذا التقدير والوزن

لما في اختلاف الليل والنهار وهذه الازمنة الاربعة المتوالية من الارض وما عليها من اصناف الحيوان والنبات
من وجوه المصلحة كالذي يثبت ويحصن البناء [illegible] على ذي [illegible] بعضها [illegible] وصواب وحكمه
من مقدر حكيم فان قال قائل وهذا شيء اتفق ان يكون هكذا قلنا منعه ان يقول مثل هذا في دولاب تراه يدور
ويسقي حديقة فيها شجر ونبات فترى كل شيء من آلته مقدرا بعضه يلقى بعضا على ما فيه صلاح تلك الحديقة
وما فيها وبم كان يثبت هذا القول لو قاله وما ترى الناس كانوا قائلين له لو سمعوه منه فينكر ان يقول في دولاب
خشب مصنوع بحيلة قصيرة لمصلحة قطعة من الارض انه كان بلا صانع ومقدر ويقدر ان يقول في هذا الدولاب الاعظم
المخلوق بحكمة تقصر عنها اذهان البشر لصلاح جميع الارض وما عليها انه شيء اتفق ان يكون بلا صنعة ولا
تقدير لو اعتل هذا الفلك كما تعتل الالات التي تتخذ للصناعات وغيرها اي شيء كان عند الناس من الحيلة في
اصلاحه **بيان** قوله عليه السلام [illegible] ذكر هنا العلل [illegible] لها حركة ثابتة ظاهرة [illegible]
[illegible] بعضها الى بعض والقريب والبعد [illegible] الثالثة [illegible] الابراج [illegible] الابراج التي
تنسب اليها على ما هو المصطلح بين المغاربة [illegible] تلك الاشكال [illegible] الاشكال الى البروج [illegible]
[illegible] ينبغي ان [illegible] في البروج [illegible] ما ذكرنا [illegible]
في البروج ظاهرة [illegible] كل احد [illegible] قوله عليه السلام فان الاشكال [illegible] واحد
ان يكون [illegible] اصحاب الاشكال [illegible] كل [illegible] واحد [illegible]
ولا يكون [illegible] الامرين [illegible] من مثل ذلك [illegible] هذين الامرين [illegible]
على فائدة الحكمة [illegible] حكيم [illegible] الاشكال [illegible]
[illegible] واحد [illegible] الاخرى [illegible] بعكس الامر [illegible]
لا يخفى [illegible] عليه السلام [illegible] الحركات [illegible] عليه السلام [illegible] البروج التي
بدل الظاهر على ما اشرنا اليه [illegible] البروج [illegible] الاشكال [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الاشكال [illegible] البروج [illegible] عليه السلام والشعرى [illegible]
الشعرى [illegible] ان الشعرى العبور التي [illegible] الشعرى [illegible]
[illegible] الخضراء جمع [illegible] الارض [illegible]
[illegible] بالتكسير [illegible] **الاقبل** [illegible]
دنا [illegible] **الله تعالى** [illegible]
من [illegible] العباس بن عبد المطلب قال [illegible] النبوة [illegible] كم بين السماء والارض قلنا الله
ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة عام ومن كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة عام وكثف كل سماء خمسمائة
[illegible] السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء والارض ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين ركبهن واظلافهن
كما بين السماء والارض ثم فوق ذلك العرش بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض **ومن كتاب** [illegible]
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام [illegible]
مثل ذلك وما بين السماء التي تليها مسيرة خمسمائة عام [illegible] مثل ذلك وما بين السماء [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال [illegible] ورسوله اعلم قال [illegible]

[illegible] هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك موج مكفوف وسقف محفوظ
هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماء اخرى هل تدرون كم بينهما قالوا الله ورسوله اعلم
قال ان [illegible] بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سماوات بين كل سماءين مسيرة خمسمائة عام [illegible]
[illegible] الى السماء [illegible] الارض [illegible] حتى بلغ سبع سماوات
خلق فوق السابعة [illegible] وجعل [illegible] العرش [illegible] السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم [illegible] عن ابن عباس
قال قال رجل يا رسول الله ما هذه السماء قال هذا موج مكفوف عنكم [illegible] قال السماء الدنيا موج مكفوف
والثانية [illegible] والثالثة حديد [illegible] نحاس [illegible] والسادسة ذهب والسابعة ياقوتة حمراء [illegible]
[illegible] ومن [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] **قال** السماء الدنيا من [illegible] والثانية [illegible] والثالثة [illegible]
[illegible] من ذهب [illegible] والسادسة [illegible]
[illegible] **قال** اسم السماء الدنيا [illegible] عن ابن عباس قال [illegible]
السموات السبع [illegible] الارضين [illegible] الشعبي [illegible] الكتاب [illegible]
من [illegible] من موج مكفوف [illegible] **قال** [illegible]
[illegible] **قال** [illegible]
[illegible] وعن قتادة [illegible] سبع سموات **قال** [illegible] مسيرة خمسمائة عام
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
في قوله كانتا رتقا ففتقناهما قال كانت السماء واحدة ففتق منها سبع سموات وكانت الارض واحدة ففتق منها
سبع ارضين [illegible] وقتادة **قال** كانتا [illegible] ابي [illegible] **قال** كانت السموات والارض
[illegible] السماء [illegible] الارض [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] **قال** [illegible]
[illegible] عليه السلام **قال** [illegible] السماء [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] السماء [illegible] ابواب السماء [illegible]
[illegible] ابواب السماء [illegible] ابن عباس في قوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة **قال** [illegible]
في اسفل الارض [illegible] سبع سموات مقدار خمسين الف سنة [illegible] مقداره **الف** سنة [illegible]
[illegible] السماء الى الارض [illegible] يوم واحد [illegible] **الف** سنة [illegible] بين السماء والارض [illegible]
عام [illegible] الى السماء خمسمائة عام ومن السماء الى السماء خمسمائة عام [illegible] خمسمائة
عام [illegible] **الف** عام [illegible] العرش [illegible] سنة [illegible] **الف** عام [illegible] في كل يوم كان مقداره خمسين
الف سنة [illegible] **قال** [illegible] اسفل الارض الى العرش خمسين **الف** سنة [illegible] سبع سموات طباقا قال
قال بعضهن فوق بعض [illegible] كل سماء [illegible] رسول الله [illegible]

الثاني والاربعون وليس مما الانجم يطوف السماء وهي جوهر لطيف انقطعنا منها من قبع اربع اصابع الادمية ملك واربع
جبهته سماجدا لله تعالى يقولون ما العلم الذي نحكم ... وليس كمثل كتير اوما نالهم ... على العرش ... المعتقد
فقادون الى الله عز وجل ومن ... قال السلف المرفوع السماء والبحر المسجور جرم في السماء تحت العرش بيان قال في النهاية
الوعول الاوعال ... بين الجبال الواحد وعل ... الكرم العين ... يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية ... الذي ... صورة الاوعال ... سبحانه الى العرش ومن الذي جميع
الاماكن ... من حيث ... احاطة علمه ... وقال الطيبي ... واليم
يحمل الى الافق ... على الله ... على علمه وقدرته وسلطانه وفي النهاية العبابة
كل ... الانسان ... كالسحابة ... انتهى ... قال الطيبي ... من ... الله
ان تقع على الارض وهي ... الله الثاقب قوله ... النجم الثاقب ... بالليل
وتخنس بالنهار ... قوله فلا اقسم بالخنس ... زحل والمشتري والمريخ والزهرة و
والشمس والقمر ليس في الكواكب شيء يقطع المجرة غيرها ... ابن عباس قال الخنس نجوم ... تقطع المجرة كما يقطع الفرس
وعن ابن عباس في قوله بالخنس الجوار الكنس ... زحل والمريخ وعطارد والمشتري والزهرة والشمس
خنوسها رجوعها ... الاعمش قال كان اصحاب عبد الله يقولون في قوله والسماء ذات البروج
ذات القصور ... البروج قال هي النجوم العظام ... السماء
ذات البروج ... الكواكب ... جعل في السماء بروجا ... الكواكب ... فقال القصور
قتادة في قوله والسماء ذات البروج قال ... واليوم الموعود قال يوم القيامة ... ويوم عرفة
... ايام الدنيا ... الشاهد يوم الجمعة ... في قوله والسماء ذات البروج
قال ... واليوم الموعود قال يوم القيامة ... والسماء ذات البروج قال ذات النجوم
وشاهد ومشهود قال الشاهد ... يوم القيامة **خاتمة** ... اصحاب الهيئة قالوا ... العنصري
العالم ... فرسخا ... الى
وثمانون الف فرسخ ... والزهرة ... وخمسة وسبعون الف فرسخ
فلك ... فرسخا ... الشمس الف الف فرسخ ... الف فرسخ وثمانمائة
وخمسة وثمانون فرسخا ... المريخ الف الف فرسخ وسبعة وعشرون الف فرسخ وتسعمائة واربع و...
فرسخا ... المشتري ... الف الف فرسخ ... وسبعون الف فرسخ وستمائة واثنان وستون
فرسخا ... زحل ثلاثة وعشرون الف الف فرسخ وتسعمائة احدى وتسعون الف فرسخ ومائتان وخمسة
عشر فرسخا ... الثوابت ثلاثة وثلاثون الف الف فرسخ وخمسمائة الف وستة الاف فرسخ ومائة
وثلاثة وثمانون فرسخا ... الفلك الاعلى ثلاثة وثلاثون الف الف فرسخ وستمائة ... فرسخ ...
الفلك الاعلى ... والله ... وذكر ان قطر القمر ... فرسخا
... جرم الارض ... قطر عطارد مائة وستة فراسخ ... من الجزء
... وستين جزءا من جرم الارض وقطر الزهرة ... فرسخ وخمسة ... فرسخا وجرمه
... جرم الارض ... جزء من الارض وقطر الشمس ... الف فرسخ وخمسمائة ...
فرسخا وجرمه ... وثمانية عشر ... جرم الارض ... وستين ... قطر المريخ ثلاثة الاف

فرسخ وسبعمائة وخمسة وتسعون فرسخا وجرمه ثلاثة اضعاف جرم الارض ... الارض ونصفها وقطر المشتري
اربعة عشر الف فرسخ وخمسمائة وستة ... وتسعون فرسخا وجرمه ... وثمانون ضعفا من الارض ... اثنان
وثمانون ضعفا ... قطر زحل ... الف فرسخ ... وخمسة ... فرسخا وجرمه مائة واثنان و...
ضعفا من الارض ... الكواكب ... لا يعلم عددها الا الله تعالى ... عليهم السلام
... اكبر ... الف واثنان وعشرون كوكبا ... وبعضهم ثمانية وتسعون ضعفا للارض ...
واصغرها ... اضعاف ... من الارض ... واعظمها مائتان واثنان وعشرون ضعفا من الارض
واصغرها ... وعشرون ضعفا منها ... المختلفة ... في ...
فاولها اعظمها ... خمسة عشر كوكبا وفي الثانية ... وفي الثالثة مائتان ... الاعظم
واربعة ... وفي الخامسة مائتان وسبعة عشر وفي السادسة تسعة واربعون واربعة عشر ...
... الكواكب
... ثلاثة ... هذه الكواكب
... وعشرون في السماء ... عشر ...
المطلقة ... البروج ... عشر ... تعالى اعلم
حقائق الامور ... الفلك الاعظم ... احد ... اثنتين ...
من ... الله تعالى ... من المشرق الى المغرب ... يوم وليلة
دورة ... المغرب ... العالم ... يعدل النهار ...
... العواقب ... المتاخرة ...
الكواكب من المغرب الى المشرق ... البروج ... الثوابت ... في كل
... سنة ... في كل سنة ... فراسخ ...
... البروج ... فلك البروج ...
... الاعتدال ... والشتوي ...
... دقيقة ...
البروج ... الاعتدالين ... الشمس ... الفصول الاربعة ...
... اقسام ... البروج
... الحمل ... السرطان ... الاسد والسنبلة ... والعقرب ... القوس ...
... الشمس ... البروج الفصول ... في كل سنة ...
البروج الفصول الاربعة في كل سنة ... يوما وليلة ... والعطارد ...
الزهرة يقطعها ... في سنة ... يوما ...
... والمشتري يقطعها في سنة ... يوما ... وعشرين ساعة
... والمشتري يقطعها في احدى عشرة سنة ... واحدى عشرة ساعة ...
... الطوسي ... عشرة سنة ... وزحل يقطعها في ثلاثين سنة ... الشمس والقمر ...
والزحل والمشتري العلويات ... والزهرة السفليات والمشتري ... السعدان ... والمريخ ...
ثم ان القمر ... الكواكب السبعة ... الاخرى

جزو حركة الكل وذلك لانه يعرض لها في حركاتها السرعة والبطؤ والتوسط بينهما وكذا الوقوف والرجوع والاستقامة
وقد تكون حركة بعضها متشابهة حول نقطة او يحدث عنها في ازمنة متساوية قسيا متساوية ومع ذلك قد يعرض لها
تارة وبعد عنها اخرى على الحقيقة فالسبب في الاختلاف فاثبتوا لفلك الشمس فلكا مائلا للارض مركزه خارج عن
مركز العالم مائل الى جانب من الفلك الكلي لها المحيط بها بحيث يماس سطحه المحدب السطح الاعلى من الفلك الكلي على نقطة مشتركة
بينهما تسمى الاوج ومقعره المحدبة السطح الادنى منه على نقطة مشتركة بينهما تسمى الاوج ومقعره يماس سطحه السطح الادنى منه
على نقطة مشتركة بينهما تسمى الحضيض فيحصل بسبب ذلك متممان مختلفا الثخن ... هو متمم ما بين
المركزين احدهما حاو للفلك الخارج المركز والاخر محوي فيه ودقة الحاوي عند الاوج ودقة المحوي بالعكس ويقال لكل منهما
المتمم ويسمى الشمس مركوزة في ثخن الخارج عند منتصف ما بين محدبه ومقعره مماسا لسطحيه على نقطتين ولما تشكل على الكرة
العلوية والزهرة كذلك الا ان لها اوجا وحضيضا كما تعرض في خارجها كان المشترع ... فيها ما يماس سطح كل منهما
على نقطة وكذلك فلك القمر الا ان له فلكا اخر مركزه المحيط بالكل يسمى الجوزهر ولما حاله مركز وفلكه
الذي فيه الخارج عن مركز العالم ويسمى المائل وهو في ثخن فلكه الكلي الذي مركزه مركز العالم كالخارج في ثخنه
على ما ... وفلكه خارجان ... وحضيضان ... وتسمى الافلاك الكلية بالممثلات
لمماثلتها لفلك البروج في المركز والحركة والمنطقة والقطبين وتسمى الخوارج المراكز كلها سوى المدير بالحوامل
وتسمى النقطة الابعد في التدوير بالذروة والاقرب بالحضيض هذا ما ذكره القدماء وقد اثبت المتاخرون ...
افلاكا جزئية ... من مشكلات هذا الفن لم نتعرض لها ولا لذكر جهات حركات هذه الافلاك
ومقاديرها واقطابها وعددها ومناطقها المذكورة في كتب الفن لانها لا تناسب هذا الكتاب وكل ما ذكر
مبنية على اوهام ... بها ... ولا يعلم حقيقتها الا خالقها
ومن يعلمها من الانبياء والاوصياء عليهم السلام

باب الشمس والقمر واحوالهما وصفاتهما والليل والنهار

وما يتعلق بهما الايات البقرة يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج آل عمران تولج الليل في النهار
وتولج النهار في الليل الانعام فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم
الاعراف يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره يونس هو الذي جعل الشمس ضياء
والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون
ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لايات لقوم يتقون وقال تعالى هو الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون الرعد وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
يغشي الليل النهار وسخر الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ابراهيم وسخر لكم الليل والنهار و
الشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون الاسراء وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا
آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه
تفصيلا الكهف حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما الى قوله تعالى
حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا الانبياء وهو الذي خلق الليل والنهار
والشمس والقمر كل في فلك يسبحون الحج ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله
سميع بصير المؤمنون وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون النور يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة
لاولي الابصار الفرقان الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا

قبضا يسيرا

قبضا يسيرا * وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وقال جل اسمه تبارك الذي جعل
في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا * وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا النمل
امن يهديكم في ظلمات البر والبحر وقال تعالى الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم
يؤمنون القصص قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون * قل ارايتم
ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون * ومن رحمته جعل
لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون العنكبوت ولئن سالتهم من خلق السموات والارض و
سخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون الروم ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله لقمان الم تر ان
الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير *
فاطر يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك
يس وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر
قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك
يسبحون الصافات ورب المشارق الزمر خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار المؤمن الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون السجدة ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون الرحمن الشمس والقمر بحسبان وقال تعالى رب
المشرقين ورب المغربين فباي آلاء ربكما تكذبان الحديد يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل المعارج فلا اقسم برب المشارق
والمغارب نوح وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا المدثر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها
لاحدى الكبر النبأ وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا
وجعلنا سراجا وهاجا التكوير اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت الى قوله تعالى والليل اذا عسعس والصبح اذا
تنفس الفجر والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر الشمس والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها
والليل اذا يغشاها الضحى والضحى والليل اذا سجى الفلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب
تفسير يسئلونك عن الاهلة قال البيضاوي ... معاذ بن جبل وثعلبة بن غنم قالا يا رسول الله ما بال الهلال يبدو دقيقا مثل الخيط
ثم يزيد حتى يستوي ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدا فنزلت قل هي مواقيت للناس والحج انهم سالوا عن الحكمة في اختلاف
حال القمر وتبدل امره فامره ان يجيب بان الحكمة الظاهرة في ذلك ان تكون معالم للناس يوقتون بها امورهم
ومعالم للعبادات الموقتة يعرف بها اوقاتها وخصوصا الحج فان الوقت مما يعرف بها اداء وقضاء والمواقيت جمع ميقات
من الوقت وقال في قوله تعالى يولج الليل في النهار بان يجعل الليل والنهار داخلا احدهما في الاخر بالتعقيب او الزيادة والنقص
وقال في قوله تعالى فالق الاصباح شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل او عن بياض النهار او شاق ظلمة الاصباح وهو الغبش
الذي يليه والاصباح في الاصل مصدر اصبح اذا دخل في الصباح سمي به الصبح وقرئ بفتح الهمزة على الجمع وجاعل الليل
سكنا يسكن اليه التعب بالنهار لاستراحته فيه من سكن اليه اذا اطمأن اليه استيناسا به او يسكن فيه الخلق من قوله لتسكنوا
فيه ونصبه بفعل دل عليه جاعل لا به فانه في معنى الماضي ويدل عليه قراءة الكوفيين وجعل الليل حملا على معنى المعطوف
عليه فان فالق بمعنى فلق ولذلك قرئ به او به على ان المراد منه جعل مستمر في الازمنة المختلفة وعلى هذا يجوز ان يكون
والشمس والقمر عطفا على محل الليل ويشهد له قراءتهما بالجر والحسن بنصبهما بجعل مقدرا وقرئا بالرفع على الابتداء

قالوا يحصل في اول النهار وعلمنا ان ما هو اول الليل عند اهل المغرب هو اول النهار عند اهل المشرق بل ذلك الوقت
الذي هو اول الليل عندنا هو وقت العصر في بلد ووقت الظهر في بلد آخر ووقت الضحى في بلد ثالث ووقت طلوع الفجر
في بلد رابع ونصف الليل في بلد خامس واذا كانت هذه الاحوال معلومة بعد الاستقراء والاختبار وعلمنا ان الشمس
حاضرة ظاهرة في كل هذه الاوقات كان الذي يقال انها تغيب في الطين والحمأة كلاما على خلاف اليقين وكلام
الله مبرأ عن هذه التهمة فلم يبق الا ان يصار الى التاويل الذي ذكرناه والقصير في قوله عندها ما يدل الى الشمس لانه
الانسان لما تخيل ان الشمس تغرب هناك فكان سكان ذلك الموضع كانهم سكنوا بالغروب من الشمس او بمقابلتها
العين وقال في قوله وجدها تطلع اي وجد الشمس تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا فيه قولان الاول
انه ما كان هناك جبل ولا شجر يمنع من وقوع شعاع الشمس عليهم فلهذا السبب اذا طلعت الشمس دخلوا في اسراب
او اغوار او غاصوا في الماء فيكون عند طلوع الشمس يتعذر عليهم التصرف في المعاش وعند غروبها يتفرغون
لتحصيل مهمات المعاش وحالهم بالضد من احوال سائر الخلق والقول الثاني ان معناه لا ثياب لهم ويكونون كسائر الحيوان
عراة ابدا وفي كتب الهيئة ان حال اكثر الزنج كذلك وحال كل من يسكن البلاد القريبة من خط الاستواء كذلك وذكر في كتب
التفسير ان بعضهم قال سافرت حتى جاوزت الصين فسالت عن هؤلاء القوم فقيل بينك وبينهم مسيرة يوم وليلة
فبلغتهم واذا احدهم يفرش احدى اذنيه ويلبس الاخرى ولما قرب طلوع الشمس سمعت صوتا كهيئة الصلصلة فغشي
علي ثم افقت فلما طلعت الشمس اذا هي فوق الماء كهيئة الزيت فادخلونا سربا لهم فلما ارتفع النهار جعلوا يصطادون
السمك ويطرحونه في الشمس فينضج كل في فلك يسبحون اي وكل من الشمس والقمر والنجوم او كل واحد منهما وفي فلك
علم على سبيل التجوز قال الزجاج يسبحون يجرون في الفلك كما يسبح في الماء قال الكلام مع الشمس والقمر
ليس بعض يجري والكل ثم قال الفلك في كلام العرب كل شيء مستدير وجمعه افلاك واختلف العقلاء فيه فقال بعضهم
الفلك ليس بجسم وانما هو مدار هذه النجوم وهو قول الضحاك وقال الاكثرون بل هي اجسام تدور النجوم عليها
وهذا اقرب الى ظاهر القرآن ثم اختلفوا في كيفيته فقال بعضهم الفلك موج مكفوف تجري الشمس والقمر والنجوم فيه
الكلبي ماء مكفوف اي مجموع تجري فيه الكواكب واحتج بان السباحة لا تكون الا في الماء قلنا لا نسلم فانه يقال في الفرس الذي
يمد يديه في الجري سابح وقال جمهور الفلاسفة والمتكلمين واصحاب الهيئة انها اجرام صلبة لا ثقيلة ولا خفيفة غير قابلة للخرق
والالتئام والنمو والذبول والحق انه لا سبيل الى معرفة السموات الا بالخبر واختلف الناس في حركات الكواكب والوجوه الممكنة
فيها ثلاثة فانه اما ان يكون الفلك ساكنا والكواكب تتحرك فيه كحركة السمكة في الماء الراكد واما ان يكون الفلك متحركا والكواكب
تتحرك فيه ايضا اما مخالفا لجهته او موافقا لجهة اما بحركة مساوية لحركة الفلك في السرعة او البطء او مخالفة واما ان يكون الفلك متحركا
والكواكب ساكنة اما الراي الاول فقالت الفلاسفة انه باطل لانه يوجب خرق الفلك وهو محال عندهم واما الراي الثاني
فحركة الكواكب ان كانت الى غير جهة حركة الفلك فذلك ايضا يوجب الخرق وان كانت الى تلك الجهة فحركة الفلك ان كانت
مخالفة لها في السرعة والبطء لزم الانخراق وان استويا في الجهة والسرعة والبطء فالحركة الواحدة للكواكب يتحرك
بسبب حركته وبحركة الخاصة فلابد من انخراق فلم يبق الا القسم الثالث وهو ان يكون الكوكب مغروزا في الفلك
واقفا فيه والفلك يتحرك فيتحرك الكوكب بسبب حركة الفلك واعلم ان مدار هذا الكلام على امتناع الخرق على الافلاك
وهو باطل بل الحق ان الاقسام الثلاثة ممكنة والله تعالى قادر على كل الممكنات والذي يدل عليه لفظ القرآن ان تكون
الافلاك واقفة والكواكب تكون جارية فيها كما تسبح السمكة في الماء واحتج ابن سينا على ان الكواكب احياء ناطقة بقوله
يسبحون فان الجمع بالواو والنون لا يكون الا للعقلاء ويقول تعالى والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين والجواب انما جمع
محدود فاي مجعولان حسبانا اي على ادوار مختلفة بحسبها الاوقات ويكونان علم الحساب وهو مصدر حسب
بالفتح كما ان الحسبان بالكسر مصدر حسب بالكسر وقيل جمع حساب كشهاب وشهبان ذلك اشارة الى جعلهما
حسبانا اي ذلك التسيير بالحساب المعلوم تقدير العزيز الذي قهرهما وسيرهما على الوجه المخصوص العليم بتدبيرهما
والانفع من التداوير الممكنة لهما وفي قوله تعالى يغشي الليل النهار يتطلبه بدوام ذكر عكسه للعلم به ولان اللفظ يحتملهما
ولذلك قرئ يغشي الليل النهار بنصب الليل ورفع النهار وقراءة حمزة والكسائي وعاصم برواية ابي بكر عن عاصم بالتشديد
وفي الرعد ايضا الا على التكثير يطلبه حثيثا ثم قال في هذه الآية لطائف فالاولى ان للشمس نوعين من الحركة احداهما
حركتها بحسب ذاتها وهي انما تتم في سنة كاملة وبسبب هذه الحركة تحصل السنة والثاني حركتها بسبب حركة الفلك
الاعظم وهذه الحركة تتم في اليوم بليلته اذا عرفت هذا فنقول الليل والنهار لا يحصلان بسبب حركة الشمس وانما يحصلان بحركة
السماء الاقصى التي يقال لها العرش ولهذا السبب لما ذكر العرش بقوله ثم استوى على العرش ربطه به فقال يغشي الليل
النهار تنبيها على ان سبب حصول الليل والنهار هو حركة الفلك الاقصى لا حركة الشمس والقمر والثانية انه تعالى
لما شرح كيفية تخليق السموات قال فقضاهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها فاثبت للفلك تلك الآية
على انه سبحانه خص كل فلك بلطيفة نورانية ربانية من عالم الامر ثم قال بعده الا له الخلق والامر وهو اشارة الى
ان كل ما سوى الله اما من عالم الخلق او من عالم الامر اما الذي هو من عالم الخلق فالخلق عبارة عن التقدير وكل ما كان
مخصوصا بمقدار معين فكان من عالم الخلق فالخلق عبارة عن التقدير وكل ما كان جسمانيا كان مخصوصا بمقدار معين
فكان من عالم الخلق وعبارة عن التقدير وكل ما كان بريئا عن الحجمية والمقدار كان من عالم الارواح ومن عالم الامر
فدل على انه سبحانه خص كل واحد من اجرام الافلاك والكواكب التي هي من عالم الخلق بملك من الملائكة وهم من عالم الامر
والاحاديث الصحيحة مطابقة لذلك وهي ما روي في الاخبار ان لله ملائكة يحركون الشمس والقمر عند الطلوع والغروب
وكذا القول في سائر الكواكب وايضا قوله سبحانه ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية اشارة الى ان الملائكة الذين يدبرون
حفظ العرش ثمانية ثم اذا دققت النظر علمت ان عالم الخلق في تسخير الله وعالم الامر في تدبير الله واستيلاء الروحانيات
على الجسمانيات بتقدير الله فلهذا المعنى قال الا له الخلق والامر ثم قال والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره فيحمل وجوها
احدها انا قد دللنا ان الاجسام متماثلة ومتى كان كذلك كان اختصاص جسم الشمس بذلك النور المخصوص
والضوء الباهر والتسخين الشديد والتدبيرات العجيبة في العالم العلوي والسفلي لابد وان يكون لاجل ان الفاعل الحكيم
والمقدر العليم خص ذلك الجسم بهذه الصفات فجسم كل واحد من الكواكب والنيرات كالمسخر في قبول تلك القوى
والخواص عن قدرة المدبر الحكيم وثانيها ان يقال لكل واحد من اجرام الشمس والقمر والكواكب سيرا خاصا بطبعه من
المشرق الى المغرب وسيرا آخر بسبب حركة الفلك الاعظم فالحق سبحانه خص جرم الفلك الاعظم بقوة سارية في
اجرام سائر الافلاك باعتبارها صارت مستولية عليها قادرة على تحريكها على سبيل القهر من المشرق الى المغرب
فاجرام الافلاك والكواكب صارت كالمسخرة لهذا القهر والتسخير ثم تذكر وجوها اخرى لا حاجة لنا هنا الى نقلها
منها انها مخالفة لاصول المسلمين ومنافيات لا تخفى على المتدبر هو الذي جعل الشمس ضياء قال النحاة
ذات ضياء وهو مصدر كقيام او جمع ضوء كسياط وسوط والياء فيه منقلبة عن الواو وعن ابن كثير ضئاء بهمزتين
في كل القرآن على القلب بتقديم اللام على العين والقمر نورا اي ذا نور او سمي نفسه للمبالغة وهو اسم من الضوء وقيل
ما بالذات ضوء وما بالعرض نور وقد نبه سبحانه بهذه على ان ضوء الشمس ذاتي بالذات والقمر نورا بالعرض مقابلة
الشمس وقدره منازل الضمير لكل واحد اي قدر مسير كل واحد منهما منازل او قدره ذا منازل او للقمر وتخصيصه
بالفلك

للعقلا التوصل لفعلهم وهو السجاد فان قلت لكل واحد من الفريقين ظل ملجود فكيف قيل جميعهم يسجدون في
ذلك قلت هذا كقوله كنا اهلكنا من قبلهم قرنا فلدهم سبقا اى كل واحد منهم وله اختلاف الليل والنهار قال
البيضاوى اى يختص به ويتعاقبان لا يقدر عليه غيره فيكون ردا لنسبته الى الشمس حقيقة او مجازا اولامره وقضا
تعاقبهما وانتقاص احدهما وازدياد الاخر في قوله سبحانه يقلب الله الليل والنهار بالمعاقبة بينهما او بنقص
احدهما وزيادة الاخر او بتغيير احوالهما بالحر والبرد والظلمة والنور اوبما يعم ذلك ان في ذلك فيما تقدم ذكره
لعبرة لاولى الابصار لدلالة على وجود الصانع القديم وكمال قدرته واحاطة علمه ونفاذ مشيته وتنزهه
من الحاجة وما يفضي اليها لمن يرجع الى بصيرة قوله تعالى الم تر الى ربك قال العلما في تاويل هذه الاية مع
الاول المنتظر المصنوع دبرك كيف بسطه او الم تنظر الى الظل كيف بسطه ربك فغير النظم اشعارا بان المعقول من
هذا الكلام لوضوح برهانه وهو دلالة حدوثه وتصرفه على الوجه النافع باسباب ممكنة على ان ذلك فعل
الصانع الحكيم كالمشاهد المرئي فكيف بالمحسوس منه او الم ينته علمك الى ان ربك كيف مد الظل وهو فيما بين طلوع
الفجر والشمس وهو اطيب الاحوال فان الظلمة الخالصة تنفر الطبع وتسد النظر وشعاع الشمس يسخن الهوا ويبهر
البصر ولذلك وصف به الجنة فقال وظل ممدود ولو شا لجعله ساكنا اى ثابتا من السكون او غير متقلص من
السكون بان يجعل الشمس مقيمة على وضع واحد ثم جعلنا الشمس عليه دليلا فانه لا يظهر للحس حتى تطلع فيقع
ضوؤها على بعض الاجرام او لا يوجد ولا يتفاوت الا بسبب حركتها ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا اى ازلناه بايقاع
الشمس موقعه لما عبر عن احداثه بالمد بمعنى التسيير عبر عن ازالته بالقبض الى نفسه الذي هو في معنى الكف
يسيرا قليلا قليلا حسبما ترتفع الشمس لينتظم بذلك مصالح الكون ويتحصل به ما لا
يحصى من منافع الخلق وثم في الموضعين لتفاضل الامور او لتفاضل مبادى اوقات ظهورها وقال في الكشاف الم تر الى
مد الظل الممتد بين السما والارض وهو كالنور بضوء غير منتشر عليها ظلالها ولو شا لجعله ثابتا على تلك الحال ثم خلق
الشمس عليه دليلا اى مسلطا عليه متبوعا له كما يتبع الدليل المدلول ودليل الطريق من يهديه يتفاوت
بحركتها ويتحول بتحولها ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا اخذنا ذلك الظل شيئا فشيئا الى ان ينتهي غاية نقصانه او قبضا سهلا عند قيام
الساعة بقبض اسبابه من الاجرام المظلة والمظل عليها وهذان الوجهان ذكرهما البيضاوى وفيه من المفسرين من قال
ان يكون المراد بالظل الروح كما اطلق عالم الظلال على عالم الارواح لانها تابعة للبدن كالظل او لكونها احسانها
لطيفة او لوجودها ان قيل به ولو شا لجعله ساكنا بحيث يعلم تعلقها بالاجساد والمراد بالشمس عالم الوجود وهذا هو الذي
تعالى للانتقال المكانات الى الوجود وستار الكلام لانه وقبضه عبارة عن قبض الروح شيئا فشيئا الى ان يموت الشخص في
قوله ثم جعلنا الشمس نوع التفاوت والرابع ان يراد بالظل الانبيا والاولياء عليهم السلام فانهم ظل الله سبحانه كما ورد في
لا ارادته متفقين باحاطة وكونهم ظلال بحيث على عباده ولو شا لجعله ساكنا اى لم يخرجهم الى الخلق ثم جعلنا الشمس اى شمس
الوجود عليه دليلا لوجوهم دليلا هاديا الى الحق الايام وقبضه حين الجهات الى القدس بحاسبر ان يكون المراد بالظل
الاعيان الثابتة والحقايق الامكانية على هيئاتها المعقولة وعدمها عبارة عن الفيض الاقدس وعدم جعل
المهيات مهيات والشمس عبارة عن الفيض المقدس وهو اضافة الوجود والقبض المستمر بزعم الاشارة الى تجدد الامثال
واعدام كل شي وايجاده في كل آن وبه اولوا قوله سبحانه بل هم في لبس من خلق جديد ايضا دون حمل الظل
على عالم المثال كما هو مذكور في المناصحين من الحكما وهذه الحمالات في هذه الاية التي هي من المتشابهات ومما يعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم والجمهور على ان الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهو الذي جعل الليل لباسا قال
الطيبي اى غطا ساترا للاشيا بالظلام كاللباس الذي يشتمل على لابسه فالله سبحانه البسنا الليل وغشانا به

لتسكنوا فيه ولتستريح من كد الاعمال والنوم سباتا اى راحة لابدانكم وقطعا لاعمالكم قال الزجاج السبات ان ينقطع
من الحركة والروح في بدنه وجعل النهار نشورا اى انتشارا بالروح بالبعث تنبيها على ان النوم والبعث وقيل لان الناس
ينتشرون فيه لطلب حوايجهم ومعايشهم والنشور بمعنى التفرق في الابتغاء الرزق عن ابن عباس تبارك مستفاعل من البركة
ومعناه عظمت بركاته وكثرت عن ابن عباس والبركة الكثرة من كل خير وقيل معناه تقدس وجل بما لم يزل عليه من الصفات
ولا تزال الكمالات فلا اشتراك فيها لغيره واصله من بروك الطير فكانه قال ثبت ودام فيما لم يزل ولا يزال عن جماعة من المفسرين
وقيل معناه قام بكل بركة وجاء بكل بركة الذي جعل في السما بروجا يريد منازل النجوم السبعة السيارة وهي الحمل والثور
والجوزا والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدى والدلو والحوت وقيل هي النجوم الكبار وسميت
بروجا لظهورها وجعل فيها سراجا اى وخلق في السما شمسا ومن قرا سرجا اراد الشمس والكواكب معها وقمرا منيرا
مضيئا بالليل اذا لم يكن شمس وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة اى يخلف كل واحد منهما صاحبه فيما يحتاج ان
يعمل فيه فمن فاته عمل الليل استدركه بالنهار ومن فاته عمل النهار استدركه بالليل وهو قوله لمن اراد ان يذكر وقيل
معناه مختلفين يخلف كل واحد منهما صاحبه فيجعل احدهما
اسود والاخر ابيض لمن اراد ان يذكر اى يتفكر ويستدل لبابك على ان لهما مدبرا ومصرفا لا يشبههما فلا يشبهانه فيوجه العبادة
اليه او اراد شكورا اى اراد شكر نعمة ربه عليه فيهما وعلى القول الاول يقتضاه اراد ان يذكر ما فاته بعد القرب فيستدركه
في ظلمات البر والبحر قال البيضاوى بالنجوم وهي ما دامت الارض والظلمات ظلمات الليالي والاضافة الى البر والبحر للملابسة
او مشتبهات الطرق فيقال طريقة ظلما او عميا للتى لا منار بها يسكنون فيه بالنوم والقرابة والنهار مبصرا لحمل المبصر
فيه فبولغ فيه بجعل الابصار حالا من احوال الحصول حالها بحيث لا ينفك عنها سرمدا الى يوم القيامة وهو الله لا تاويه
دايما من يايكم ولا ممكن الحيوة بسكان الشمس تحت الارض او تحريكها حول الافق الغائر من الله من اله غير الله ياتيكم
بضيا كان حقه هل اله فذكر بمن على زعمهم انه غيره آلهة افلا تسمعون سماع تدبر واستبصار وجعل الله عليكم النهار
سرمدا باسكانها في وسط السما او تحريكها على مدار فوق الافق ياتيكم بليل تسكنون فيه استراحة من متاعب الاشغال
ولعله لم يصف الضيا بما يقابله لان الضو نعمة في ذاته مقصود بنفسه ولا كذلك الليل ولان منافع الضو اكثر مما يقابله
ولذلك قرن به افلا تسمعون وبالليل افلا تبصرون لان استفادة العقل من السمع اكثر من استفادته من البصر لتسكنوا فيه
في الليل ولتبتغوا من فضله اى بالنهار بانواع المكاسب ولعلكم تشكرون اى ولكى تعرفوا نعمة الله في ذلك فتشكروا
عليها وانتم سالمون بيننا انهم اهل مكة يعقلون لها فلما نفرق في العقول من وجوب انتهاء الممكنات الى واحد واجب الوجود
حرامة منكم بالليل والنهار ونبعدكم نوضحه مما مكم في الزمانين لاستراحة القوى والفرصة والقوى
الطبيعية وطلب معاشكم بها او منامكم بالليل ابتغاؤكم بالنهار فلف وضم بين الزمانين والفعلين بعاطفين اشعارا
بان كلا من الزمانين وان اختص باحدهما فهو صالح للاخر عند الحاجة ويؤيده سائر الآيات الواردة فيه كل يجري اى كل
من الشمس والقمر يجري في فلكه الى اجل مسمى يعلم الى ان ينتهي معلوم الشمس الى آخر السنة والقمر الى آخر الشهر وقيل الى
يوم القيمة وقال في هذه الاية الاجل مسمى مدة دورة او منتهاه او يوم القيمة لبلغ منتهى الشمس ويكشفه عن مكانه
مستفاد من سلخ الجلد فاذا هم مظلمون اى داخلون في الظلام قوله في الكلام في الكشاف يعني نجعله متحيرا وتظهر
الظلمة فلم يبصر واتصل اهل ما يتبعه من بطون الابنية الشمس تجري لمستقر لها الحد معين ينتهي اليه دوره فاشبه
بمستقر المسافر اذا قطع مسيره او لكبد السماء فان حركتها فيه يوجد ابطأ ايضا بل يوجد في الوقت الذي لما هنا المذكورتا
الا لمستقر لها على مجي مخصوص ايل منتهى مقدره الكل يوم من المشارق والمغارب فان لها في دورها ثلثمائة وستين مشرقا

بالذكر لسرعة سيره ومعاينة منازله ولاناطة احكام الشرع به ولذلك علله بقوله لتعلموا عدد السنين والحساب
حساب الاوقات من الاشهر والايام في معاملاتكم وتصرفاتكم ما خلق الله ذلك الا بالحق الا متلبسا بالحق مراعيا فيه مقتضى
الحكمة البالغة يفصل الآيات لقوم يعلمون فانهم المنتفعون بالتامل فيها ان في اختلاف الليل والنهار بمجي
كل منهما خلف الآخر واختلافهما بالزيادة والنقصان المستلزم لحصول الفصول الاربعة وما خلق الله في السموات
والارض اي من الكواكب والملائكة والمواليد وانواع الارزاق والنعم لآيات اي لدلالات على وجود الصانع تعالى
وعلمه وقدرته وحكمته ولطفه ورحمته لقوم يتقون الشرك والمعاصي فانهم المنتفعون بها هو الذي جعل لكم
الليل لتسكنوا فيه اي لتسكنوا فيه وتستريحوا فيه من التعب والكلال والنهار مبصرا اي مضيئا تبصرون
فيه وتسنده الابصار اليه على المجاز لقوم يسمعون اي بالحجج [illegible] الشمس والقمر قال [illegible] هذا
الكلام يشتمل على نوعين من الدلالة الاول الاستدلال على وجود الصانع القادر بحركات هذه الاجرام وذلك لان
الاجسام متماثلة فاختصاصها بالحركة الدائمة دون السكون لا بد له من مخصص وايضا فتقدير تلك الحركات بمقادير
مخصوصة على وجه يحصل عودتها ودورانها متساوية بحسب المدة [illegible] وبعض تلك
الحركات مشرقية وبعضها مغربية وبعضها مائلة الى الشمال وبعضها الى الجنوب وهذا ايضا لا يتم الا بتدبير كامل
وحكمة بالغة والنوع الثاني قوله كل يجري لاجل مسمى وفيه قولان الاول قال ابن عباس للشمس مائة وثمانون منزلا كل
يوم لها منزل وذلك في ستة اشهر ثم انها تعود مرة اخرى الى واحد واحد منها في ستة اشهر مرة اخرى وكذلك القمر له
ثمانية وعشرون منزلا فالمراد بقوله كل يجري لاجل مسمى هذا والثاني كونهما متحركين الى يوم القيامة وعنده تنقطع
تلك الحركات وقال في قوله تعالى دائبين معنى الدؤوب في اللغة مرور الشيء في العمل على عادة مطردة قال المفسرون
معناه يدأبان في سيرهما وانارتهما وتأثيرهما في ازالة الظلمة وفي اصلاح النبات والحيوان فان الشمس سلطان
النهار والقمر سلطان الليل ولولا الشمس لما حصلت الفصول الاربعة ولولاها لاختلت مصالح العالم بالكلية وقال
في قوله وجعلنا الليل والنهار آيتين فيه قولان الاول ان يكون المراد من الآيتين نفس الليل والنهار والمعنى انه تعالى
جعلهما دليلين للخلق على مصالح الدين والدنيا اما في الدين فلان كل واحد منهما مضاد للآخر مغاير له فكونهما متعاقبين
على الدوام من اقوى الدلائل على انهما غير موجودين لذاتيهما بل لا بد لهما من فاعل يدبرهما ويقدرهما بالمقادير المخصوصة
واما في الدنيا فلان مصالح الدنيا لا تتم الا بالليل والنهار فلولا الليل لما حصل السكون والراحة ولولا النهار لما حصل
الكسب والتصرف في وجوه المعاش ثم قال فمحونا آية الليل وعلى هذا القول تكون الاضافة للتبيين والتقدير فمحونا الآية
التي هي الليل وجعلنا الآية التي هي النهار مبصرة والثاني ان يكون المراد وجعلنا نيري الليل والنهار آيتين يريد الشمس
والقمر فمحونا آية الليل [illegible] من القمر [illegible] الزيادة والنقصان في النور [illegible] في اول الامر في صورة
الهلال ثم لا يزال يتزايد نوره حتى يصير بدرا كاملا ثم يأخذ في الانتقاص قليلا قليلا وذلك هو المحو الى ان يعود الى
المحاق والثاني ان المراد من محو القمر الكلف الذي يظهر في وجهه يروى ان الشمس والقمر كانا سواء في النور والضوء فارسل
جبرئيل فامر جناحه على وجه القمر فطمس عنه الضوء ومعنى المحو في اللغة اذهاب الاثر [illegible] المحو على
الوجه الاول اولى لقوله لتبتغوا فضلا من ربكم لان المحو انما يؤثر في ابتغاء فضل الله اذا حملناه على زيادة
نور القمر ونقصانه لانه بسبب حصول هذه الحالة تختلف احوال نور القمر واهل التجارب يقولون ان اختلاف احوال
القمر في مقادير النور له اثر عظيم في احوال هذا العالم ومصالحه مثل احوال البحار في المد والجزر ومثل احوال البحرانات
على ما يذكره الاطباء في كتبهم وايضا بسبب زيادة نور القمر ونقصانه تحصل الشهور وبسبب معاودة الشهور تحصل

ومعرفة مطالع كل يوم من مطالع ويغرب في مغرب ثم لا تعود اليها الى العام القابل او لمنقطع جريها عند خراب
العالم وقال الطبرسي [illegible] عليهم السلام وابن عباس وابن مسعود وعكرمة وعطاء لا مستقر
لها [illegible] تقدير العزيز الغالب بقدرته
على كل مقدور العليم المحيط علمه بكل معلوم والقمر قدرناه منازل اي قدرنا مسيره منازل [illegible] وهي ثمانية
وعشرون الشرطين والبطين والثريا والدبران والهقعة والهنعة والذراع والنثرة والطرف والجبهة والزبرة والصرفة والعواء والسماك
والغفر والزبانى والاكليل والقلب والشولة والنعائم والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية
وفرغ الدلو المقدم والمؤخر والرشاء وهو بطن الحوت ينزل كل ليلة في واحدة منها [illegible] فاذا كان في آخر منازله وهو الذي يكون فيه
قبل الاجتماع دق واستقوس حتى عاد كالعرجون القديم اي كالشمراخ المعوج القديم العتيق [illegible]
[illegible] لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر
في سرعة سيره فان ذلك يخل بتكون النبات وتعيش الحيوانات او في آثاره ومنافعه او مكانه بالنزول الى محله [illegible]
فيطمس نوره ولا الليل سابق النهار بان يسبقه فيفوته ولكن يعاقبه وقيل المراد بهما آيتاهما وهما النيران [illegible]
سبق القمر الى سلطان الشمس فيكون عكسا للآية [illegible] رواية العياشي [illegible] النهار
خلق قبل الليل [illegible] وكل اي وكلهم والتنوين عوض المضاف اليه والضمير للشموس
والاقمار فان اختلاف الاحوال يوجب تعددا [illegible] او للكواكب فان [illegible] في فلك يسبحون يسيرون فيه بانبساط
السباحة [illegible] قال البيضاوي [illegible] الشمس في السنة وهو ثلاثمائة وستون
[illegible]
[illegible] يكور الليل على النهار ويكور النهار
على الليل اي يغشى كل واحد منهما الآخر [illegible] الملفوف
او يجعله كارا عليه كرورا متتابعا تتابع اكوار العمامة [illegible] الغالب على كل شيء الغفار
حيث لم يعاجل بالعقوبة وسلب ما في هذه الصنائع من الرحمة وعموم المنفعة [illegible]
[illegible]
[illegible] لا تسجدوا للشمس ولا للقمر قال الطبرسي رحمه الله وان كانت
فيهما منافع كثيرة لانهما ليسا بخالقين [illegible] واسجدوا لله الذي خلقهن [illegible]
[illegible] ان كنتم اياه تعبدون [illegible]
[illegible] الشمس والقمر بحسبان اي يجريان بحساب ومنازل لا يعدوانها [illegible] الشهور و
السنين والاوقات عن ابن عباس [illegible]
[illegible] فالشمس تقطع بروج الفلك في ثلاثمائة وخمسة
وستين يوما [illegible] والقمر في ثمانية وعشرين يوما [illegible]
من المنافع الكثيرة للناس [illegible] معرفة الليل والنهار [illegible]
بها على الخالق رب المشرقين ورب المغربين [illegible]
والقمر ومغربيهما وجعل القمر فيهن نورا [illegible] وجعل القمر نورا في السموات والارض
عن ابن عباس قال يضيء ظهره لما يليه من السموات ويضيء وجهه لاهل الارض وكذلك الشمس [illegible]

بحسن

السنون العربية المبنية على رؤية الأهلة كما قال جل وعلا لتعلموا عدد السنين والحساب وقال أيضا والقمر [illegible]
الحاصل في وجه القمر فهو أيضا برهان قاطع على بطلان قول الطبيعيين في البقاء والفساد أما كلامه على محوه [illegible]
فلأن جرم القمر بسيط عند الفلاسفة فوجب أن يكون متشابه الصفات فحصول الأحوال المختلفة الحاصلة
يدل على أنه ليس بسبب الطبيعة بل لأجل أن الفاعل المختار خصص بعض أجزائه بالنور القوي وبعض أجزائه
القوي وبعضها بالنور الضعيف وذلك يدل على أن مدبر العالم فاعل مختار لا موجب بالذات وأحسن ما ذكر في
الاعتذار عنه أنها تكون في وجه القمر أجسام قليلة الضوء مثل ارتكاز الكواكب في أجرام الأفلاك ولما كانت تلك الأجرام
الظلمانية في بعض أجزاء القمر دون سائر الأجزاء وبمثل هذا الطريق يتمسك في أحوال الكواكب وذلك لأن الفلك جرم بسيط
متشابه الأجزاء فلم يكن حصول جرم الكواكب في بعض جوانبه أولى من حصوله في سائر الجوانب وذلك يدل على اختصاص
ذلك الكوكب بذلك الموضع المعين من الفلك لأجل تخصيص الفاعل المختار الحكيم [illegible] وجعلنا آية النهار
مبصرة فيه وجهان الأول أن معنى كونها مبصرة أي مضيئة وذلك لأن الإضاءة سبب لحصول الإبصار فأطلق
اسم الإبصار على الإضاءة إطلاقا لاسم المسبب على السبب والثاني قال أبو عبيدة يقال قد أبصر النهار إذا صار الناس
يبصرون فيه كقولهم رجل مخبث إذا كان أصحابه خبثاء ورجل مضعف إذا كان دوابه ضعافا فكذا قوله والنهار مبصرا
أي أهله بصراء لتبتغوا فضلا من ربكم أي لتبصروا كيف تتصرفون في أعمالكم ولتعلموا عدد السنين والحساب فإن
الحساب يبنى على أربع مراتب الساعات والأيام والشهور والسنون فالعدد للسنين والحساب لما دون السنين
وهي الشهور والأيام والساعات وبعد هذه المراتب الأربع لا يحصل إلا التكرار كما أنهم رتبوا العدد على أربع مراتب
الآحاد والعشرات والمئات والألوف وليس بعدها إلا التكرار وكل شيء فصلناه تفصيلا أي كل شيء بكم إليه حاجة
في مصالح دينكم ودنياكم فصلناه [illegible] قوله سبحانه وجدها تغرب في عين حمئة قرأ ابن عامر وحمزة
والكسائي وأبو بكر عن عاصم في عين حامية بالألف من غير همز أي حارة عن أبي ذر قال كنت رديف رسول الله
على جمل فرأى الشمس حين غابت فقال أتدري يا أبا ذر أين تغرب هذه قلت الله ورسوله أعلم قال
فإنها تغرب في عين حامية وهي قراءة ابن مسعود وطلحة وابن عمر والباقون حمئة وهي قراءة ابن عباس
كان عنده معاوية حاضرا فقال ابن عباس حمئة فقال معاوية لعبد الله بن عمر كيف تقرأ فقال كما يقرأ أمير المؤمنين
ثم وجه إلى كعب الأحبار يسأله كيف تجد الشمس تغرب قال في ماء وطين كذلك نجده في التوراة والحمئة ماء فيه
حمأة سوداء وأما الآية فلا تنافي بين حمئة وحامية فجائز أن يكون العين جامعة للوصفين ثم اعلم أنه ثبت بالدليل أن
الأرض كرة وأن السماء محيطة بها ولا شك أن الشمس في الفلك وأيضا قال ووجد عندها قوما ومعلوم أن جلوس القوم
قرب الشمس غير موجود وأيضا الشمس أكبر من الأرض مرات كثيرة فكيف يعقل دخولها في عين من عيون
الأرض إذا ثبت هذا فنقول تأويل قوله تغرب في عين حمئة من وجوه الأول أن ذا القرنين لما بلغ موضعها في المغرب ولم يبق بعده شيء من العمارات
وجد الشمس كأنها تغرب في عين مظلمة وإن لم يكن كذلك في الحقيقة كما أن راكب البحر يرى الشمس كأنها تغرب في البحر
إذا لم ير الشط وهي في الحقيقة تغيب وراء البحر [illegible] الثاني أن للجانب الغربي من الأرض مساكن يحيط البحر
بها فالناظر إلى الشمس يتخيل كأنها تغيب في تلك البحار ولا شك أن البحار الغربية قوية السخونة فهي حامية وهي أيضا
حمئة لكثرة ما فيها من الحمأة السوداء والماء فقوله تغرب في عين حمئة إشارة إلى أن الجانب الغربي من الأرض
قد أحاط به البحر وهو موضع شديد السخونة الثالث قال أهل الأخبار إن الشمس تغرب في عين كثيرة الماء والحمأة وهذا في غاية
البعد وذلك لأنا إذا رصدنا كسوفا قمريا فإذا اعتبرناه رأينا أن المغربيين قالوا حصل هذا الكسوف في أول الليل ورأينا أهل المشرق

القمر بينهما وبين الأبصار وذلك إذا وقع القمر على الخط الخارج من البصر إلى الشمس وهي في الاجتماع المرئي ولا يكون ذلك إلا إذا كان
على إحدى العقدتين أو قريبا منها بحيث لا يكون عرض القمر المرئي أعظم من مجموع نصف قطري القمر والشمس فالحائل
يحول بين الشمس وبين البصر ويحجب بنصف المظلم [illegible] الناظرين بالكل وهو الكسوف الكلي أو البعض وهو الجزئي ولكونه
حائلا بين الشمس والبصر لا في ذاتها يختلف الكسوف بالنسبة إلى الأوضاع فجاز أن ينكسف في بلد دون بلد [illegible]
[illegible] أن يكون كلها القمر جزءا أو جزئيا الكل [illegible] التفاوت وأما إذا كان عرض
القمر المرئي بقدر نصف مجموع القطرين فيماس جرم القمر جرم الشمس ولا يكون كسوف [illegible]
منه يفهم عند استقبال الشمس إذا كان على إحدى العقدتين أو بقربها بحيث يكون عرضه أقل من مجموع نصف قطره وقطر
مخروط ظل الأرض فيحجب الأرض عنه نور الشمس [illegible] وذلك هو
الخسوف الكلي والجزئي وأما إذا كان عرضه مساويا لمجموع نصف القطرين فلا ينخسف [illegible] هذا فالكلام
في هذا الخبر على وجوه الأول أن يقال إن هذا [illegible] فإنه يمكن أن يكون هذا الاختلاف
لجهة أخرى كما قال ابن هيثم في اختلاف أشكال القمر أنه يجوز أن يكون ذلك لأن القمر كرة [illegible] نصفها دون
[illegible] تتحرك بحركة مساوية لحركة فلكها فإذا كان نصف المضيء إلينا [illegible] الظلمة [illegible]
يختلف [illegible] من الضوء وإذا كان [illegible] يمكن أن يكون الفاعل المختار [illegible] نور [illegible]
والحدث في بعضها [illegible] وتقابله [illegible] الثاني أنه يمكن أن يكون [illegible]
[illegible] على الجواب [illegible] ويكون [illegible] وامتناع الخرق [illegible] على الأفلاك [illegible]
الحركة المستقيمة [illegible] وامتناع [illegible] ذلك [illegible]
لا يخفى [illegible] على [illegible] الأصحاب [illegible] التنجيم [illegible]
الملائكة [illegible] الكواكب [illegible]
القرآن المجيد [illegible] قال [illegible]
من الكسوف [illegible] ذكره [illegible] الكسوف [illegible] الفزع [illegible] المساجد والصلاة [illegible]
[illegible] الكسوف [illegible] العبادة [illegible]
الفزع [illegible] المساجد والصلاة [illegible] قال الشهيد [illegible]
[illegible] صلاة الكسوف [illegible] الأسباب [illegible]
[illegible] الشمس كسفت يوم مات [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible] الشمس كسفت [illegible]
[illegible] العاشر من شهر [illegible] الأول [illegible]
كسوف الشمس [illegible] رمضان [illegible] قال [illegible]
والخسوف في يوم عاشوراء [illegible] الفضل بن شاذان [illegible]
[illegible] قال أبو جعفر [illegible] تكونان قبل القائم كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان
والقمر في آخره قال [illegible] يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في النصف [illegible] والقمر في آخره فقال أبو جعفر [illegible] أعلم بما قلت إنهما
آيتان لم تكونا منذ هبط آدم [illegible] عن [illegible] عن محمد بن [illegible]
[illegible] قبل قيام القائم لم تكونا منذ هبط

لهم عليهم السلام والأخبار في ذلك كثيرة أوردت بعضها في سائر المجلدات [illegible] التاسع عشر والرابع [illegible] وأورد بعض
المتفلسفين وهو أن المراد بالعين في الكسوف ظل القمر وفي الخسوف ظل الأرض على [illegible] ما ذكرته [illegible]
يكن [illegible] ذلك فالقول [illegible] على الله عز وجل [illegible] عليه وإن كان [illegible]
[illegible] العبارة [illegible] الفصيح [illegible] الحقائق [illegible]
[illegible] هذا الكلام [illegible] ذلك [illegible]
العباد [illegible] الأسباب والمسببات وكيفية نزول الأمطار والعقوبات فإذا [illegible] الكسوف
في الساعة [illegible] عند ذلك [illegible]
من آثار غضب الله تعالى لأنهم لا يعلمون أنه يمكن أن يكون الصانع القديم القادر الحكيم [illegible]
وسبب الأسباب والمسببات [illegible] الكامل [illegible] في كل عصر وزمان [illegible]
من العقوبة والبلاء [illegible] حركات الأفلاك [illegible] الخسوف والكسوف [illegible] الآيات [illegible]
بحسب [illegible] من الاتفاقات والعقوبات وهذا باب [illegible] الجهلة [illegible]
واحد [illegible] عليه السلام [illegible] على العقل [illegible]
[illegible] على الصراط المستقيم قوله [illegible] الإنسان [illegible]
مسلحهم المذكورة [illegible] قالوا [illegible] على الأرض [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
الفراسخ [illegible] القمر [illegible] العدد [illegible] الكثرة [illegible]
المراد يكون الكواكب كأعظم جبل [illegible] أعظم جبل على الأرض [illegible]
[illegible] أصحاب الهيئة [illegible] معلوم [illegible]
من الكثرة [illegible] خلق الشمس [illegible] القمر [illegible] الله يعلم [illegible]
ودون [illegible] عليهم السلام الكافي عن عدة من أصحابه عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن
علي بن عطية (?) عن [illegible] عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك لأي شيء صارت
الشمس أشد حرارة من القمر فقال إن الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى
إذا كانت سبعة أطباق ألبسها لباسا من نار فمن ثم صارت أشد حرارة من القمر العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد الأشعري عن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن علي بن حسان عن [illegible]
عن محمد بن مسلم مثله توضيح قوله عليه السلام حتى إذا كانت سبعة أطباق يحتمل أن يكون المعنى أن الطبقة
السابعة [illegible] الطبقة العليا من النار [illegible]
أن يكون [illegible] من النار [illegible] الحرارة [illegible]
أن يكون [illegible] الماء والنار [illegible]
في الكيفية [illegible] العنصريات في الفلكيات [illegible]
الاختصاص [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] الله [illegible] رسول
الله على أمير المؤمنين وهو السواد الذي ترونه الخصال عن علي بن أحمد بن موسى عن [illegible]
كثير بن [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] قال

فيهن معهن أي وجعل القمر فيهن أي مع خلق السماوات نورا لأهل الأرض وإنما قال فيهن وهو في سماء الدنيا وإن كان
في واحدة منها كما يقال إن في هذه الدور لبئرا وإن كانت في واحدة منها [illegible] فيهن وقد
كما يقال أتيت بني تميم وإنما أتيت بعضهم وجعل الشمس سراجا أي مصباحا يضيء لأهل الأرض فهي سراج العالم
كما أن المصباح سراج الإنسان وقال رحمه الله في قوله تعالى كلا أي حقا وقيل معناه ليس الأمر على ما يتوهمونه والقمر
أقسم بالقمر لأنه من الآيات العجيبة في طلوعه وغروبه ومسيره وزيادته ونقصانه والليل إذ أدبر قرأ نافع وحمزة
وحفص ويعقوب وخلف [illegible] والليل إذا [illegible] فقال
[illegible] الليل [illegible]
النهار [illegible] الليل [illegible] الصبح [illegible] لغتان [illegible] والصبح إذا
أسفر أي أضاء [illegible] الأقسام [illegible]
الأشياء [illegible] إنها لإحدى الكبر أي [illegible] العظائم والكبر جمع الكبرى
لإحدى العظائم والكبر جمع الكبرى وجعلنا نومكم سباتا أي راحة [illegible]
[illegible] وجعلنا الليل لباسا أي غطاء [illegible]
[illegible] وجعلنا النهار معاشا أي [illegible] معاش [illegible]
وبنينا فوقكم سبعا شدادا أي سبع سماوات [illegible] وجعلنا سراجا وهاجا يعني
الشمس [illegible] سراجا للعالم [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] النجوم [illegible]
[illegible] الكواكب انتثرت والليل إذا عسعس [illegible]
[illegible] والصبح إذا تنفس [illegible] الفجر [illegible]
[illegible] النهار [illegible] يوم النحر [illegible]
وليال عشر [illegible] العشر الأواخر من شهر رمضان [illegible]
[illegible] والليل إذا يسر [illegible]
في الفلك [illegible]
[illegible] القمر [illegible]
والشمس وضحاها أقسم سبحانه بالشمس لكثرة الانتفاع بها [illegible]
النهار كله [illegible] والقمر إذا تلاها أي تبعها [illegible] في النصف الأول من الشهر
إذا غربت الشمس تلاها القمر في الإضاءة [illegible] في الليلة الهلالية [illegible]
في الخامس عشر [illegible] في النصف الأخير [illegible]
[illegible] والنهار إذا جلاها [illegible] والليل إذا يغشاها [illegible]
الشمس حتى تغيب [illegible] الآفاق [illegible] الشمس [illegible]
الله الناس [illegible] أمير المؤمنين عليه السلام [illegible] رسول الله [illegible] العلم [illegible] الليل [illegible]
[illegible] الأمر [illegible] الرسول [illegible] الله [illegible] الأنام [illegible]

نعم تبين الحق من الله بخلقه لمن تأمله وتدبر... وبما ذكرنا من اتصال الفجر بالنهار... والقسم سبحانه بضوء النهار هذه كلمات ... فإن الشمس إذا ظهرت ظهر النهار ... والليل إذا سجى أي سكن واستقر ظلامه ومن قبل طلوع الفجر إلى ساعة من النهار ... وهي الساعة التي يمتد فيها ارتفاع الشمس واعتدال النهار ... والصبح ... ومن الليل إذا سجى ... أي غطى بالظلمة كل شيء ... إذا اشتد ظلامه ... من الصلاح ... من الخلق ... فلما كان الأمر كذلك ... وقيل الفلق ... من الشر والمكروه ... وأشباه ذلك والسباع ...

عن علي بن إبراهيم وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه إلى الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن للشمس ثلاثمائة وستين برجاً كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها فإذا غابت انتهت إلى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة إلى الغد ثم ترد إلى موضع مطلعها ومعها ملكان يهتفان معها وإن وجهها لأهل السماء وقفاها لأهل الأرض ولو كان وجهها لأهل الأرض لاحترقت الأرض ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس **توضيح** ثلاثمائة وستين برجاً لعل المراد بالبروج الدرجات التي تنتقل إليها الشمس في كل يوم ... بين الناس من تقدير السنة ... الشمس والقمر ... جزيرة من جزائر العرب ... الفلك ... والأرض ... في أصل العظمة ... حركتها ... بالسنة ... الحركة اليومية ... ثم وصلت ... إلى حد بطنان العرش ... فإذا غابت ... والحركة اليومية ... بطنان العرش ... تحت الأرض ... إلى أكثر المعمورة ... ساجدة ... طلوعها ... في هذه الأيام ... وهو المصطلح ... كلام الكليني ... والله يعلم.

الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ... عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الشمس تطلع ومعها أربعة أملاك ملك ينادي يا صاحب الخير أتم وأبشر وملك ينادي يا صاحب الشر انزع وأقصر وملك ينادي أعط منفقاً خلفاً وآت ممسكاً تلفاً وملك ينضحها بالماء ولولا ذلك اشتعلت الأرض **بيان** يحتمل أن يكون النضح بالماء كناية عن ... الهواء ... والأرض ... **أقول** قال السيد ... في تفسير قوله تعالى وجعل ... الشمس ... ومائة وثمانين ... تلك الأيام ... من حضيض إلى أوج ... ثم صعودها من

من حضيض إلى الأوج فإن لها بحسب كل جزء من تلك الأجزاء في كل يوم من تلك الأيام ... ونحن نقول في التخمين ... إلى آخر السنة ... الخاصة ... وكل جزء من أجزائه ... الآخر ... الخاصة ... الحركة ... في الربيع ... إلى ... الخريفية ... الصيف ... **التوحيد والمجالس للصدوق** عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن جعفر الأسدي عن موسى بن عمران عن ... عن أبي ذر الغفاري رحمه الله قال كنت آخذاً بيد النبي صلى الله عليه وآله ونحن نتماشى جميعاً فما زلنا ننظر إلى الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله أين تغيب قال في السماء ثم ترفع من سماء إلى سماء حتى ترفع إلى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم تقول يا رب من أين تأمرني أن أطلع من مغربي أم من مطلعي فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب العزيز في ملكه بخلقه قال فيأتيها جبرئيل بحلة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف أو قصره في الشتاء أو ما بين ذلك في الخريف والربيع قال فتلبس تلك الحلة كما يلبس أحدكم ثيابه ثم تنطلق بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي صلى الله عليه وآله فكأني بها قد حبست مقدار ثلاث ليال ثم لا تكسى ضوءاً وتؤمر أن تطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت والقمر كذلك من مطلعه ومجراه في أفق السماء ومغربه وارتفاعه إلى السماء السابعة ويسجد تحت العرش ثم يأتيه جبرئيل بالحلة من نور الكرسي فذلك قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً قال أبو ذر رحمه الله ثم اعتزلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فصلينا المغرب **بيان** لعل الكلام محمول على الاستعارة والتمثيل والمجاز الشائع في كلام العرب والله يعلم حقائق الأمور.

تفسير علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن ... عن ... عن الحكم ... عن علي بن الحسين عليه السلام قال إن من الأوقات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون إليه البحر الذي خلقه بين السماء والأرض قال وإن الله قدر فيه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب ثم قدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكاً معه سبعون ألف ملك فهم يديرون الفلك فإذا أداروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها التي قدرها الله فيها ليومها وليلتها فإذا كثرت ذنوب العباد وأراد الله أن يستعتبهم بآية من آياته أمر الملك الموكل بالفلك أن يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيأمر الملك أولئك السبعين ألف ملك أن أزيلوا الفلك عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري فيه الفلك فينطمس حرها ويغير لونها فإذا أراد الله أن يعظم الآية طمست الشمس في البحر على ما يحب أن يخوف خلقه بالآية قال وذلك عند انكساف الشمس وكذلك يفعل بالقمر فإذا أراد الله أن يخرجها ويردها إلى مجراها أمر الملك الموكل بالفلك أن يرد الفلك إلى مجراه فيرد الشمس إلى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام أما إنه لا يفزع لهما ولا يرهب بهاتين الآيتين إلا من كان من شيعتنا فإذا كان ذلك فافزعوا إلى الله وراجعوه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الأرض مسيرة خمسمائة عام الخراب منها مسيرة أربعمائة عام والعمران منها مسيرة مائة عام والشمس ستون فرسخاً في ستين فرسخاً والقمر أربعون فرسخاً في أربعين فرسخاً بطونهما يضيئان لأهل السماء وظهورهما لأهل الأرض والكواكب كأعظم جبل على الأرض وخلق

فلم تزل

تبارك وتعالى

وخلق الشمس قبل القمر وقال سلام بن المستنير قلت لابي جعفر عليه السلام لم صارت الشمس احر من القمر قال ان الله خلق الشمس من نور
النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا صارت سبعة اطباق البسها لباسا من نور نار فمن هناك صارت احر من
القمر قلت فالقمر قال ان الله خلق القمر من ضوء نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا صارت سبعة
اطباق البسها لباسا من ماء فمن هناك صار القمر ابرد من الشمس **الكافي** عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستنير عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله الى قوله فاذا كان
كذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه **الفقيه** عنه عليه السلام مرسلا مثله **توضيح** انه من الآيات كذا في
الفقيه وفي بعض نسخ الفقيه وفي بعضها الاوقات والاول اصوب وفي الكافي من الاوقات اي اسبابها الله فيه اي في
الهواء عليه [illegible] بكل ان يجري الكواكب فيه عند الحاجة وفي الكافي فيما قلنا [illegible]
[illegible] الى الآيات [illegible] بالتكلم على الفلك الاعظم او فلك الكواكب
والاول اظهر وفي الفقيه هكذا امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك عن مجاريه [illegible] فاذا اراد الله ان يجليها ردها
[illegible] امر الملك الموكل بالفلك [illegible] الفلك [illegible] ترجع الشمس الى مجراها [illegible]
الى مجراها قال فيخرج وفي الفقيه فانه لا يفزع للآيتين ولا يرهب الا من كان من شيعتنا [illegible]
[illegible] العلي كاصبعيه [illegible]
من المعتبرين [illegible]
[illegible] من المصلحة [illegible]
[illegible] الا من كان من شيعتنا [illegible]
الحركات الافلاك [illegible] **تفصيل كلام في الخسوف** اعلم ان الفلاسفة ذهبوا الى ان جرم القمر مظلم كثيف
صقيل يقبل من الشمس الضوء [illegible] فيكون ابدا المضيء من جرمه اكثر من النصف
بقليل لكون جرمه اصغر من جرم الشمس وقد ثبت في الاصول ان [illegible] الضوء كرة صغرى من كرة عظمى [illegible]
المضيء من الصغرى اعظم من نصفها [illegible] المضيء والمظلم [illegible] من العظيمة [illegible] التوديد
تفصل بين ما يتصل اليه نور الشمس من جرم القمر وبين ما لا يصل [illegible] ايضا [illegible] من العظيمة
في الرابع والعشرين من مناظر اقليدس ان ما يرى من الكرة يكون اصغر من نصفها [illegible] الدائرتان يمكن ان
[illegible]
[illegible] اجتمعت الشمس والقمر [illegible]
[illegible] الدائرتان [illegible]
[illegible]
[illegible] بين الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] قال نعم [illegible] قال ان الله عز وجل قال وجعلنا
الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible]
الليل من النهار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **العيون** [illegible] الشمس والقمر لا يستويان في
الضوء والنور قال [illegible]
[illegible] الليل من النهار [illegible]
[illegible] وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية
الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب [illegible]
[illegible] وجعلنا الليل
لباسا وجعلنا النهار معاشا [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة
العياشي [illegible] **بيان** [illegible] **تفسير علي بن ابرهيم** [illegible]
[illegible] لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون [illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] **الصحيفة** [illegible]

محمد بن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة اتي بالشمس والقمر في صورة ثورين عقيرين
فيقذفان بهما وبمن يعبدهما في النار وذلك انهما عبدا فرضيا **بيان** قال في النهاية في حديث كعب ان الشمس
والقمر ثوران عقيران في النار قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله وكل في فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما في
النار يعذب بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران حكى ذلك ابو موسى وهو كما ترى وقال الجوهري
كانهم كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اي قطعوا احدى قوائمه ثم نحروه **التفسير** وجعلنا الليل والنهار آيتين
فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة قال المحو في القمر **الاحتجاج** عن هشام بن الحكم قال سأل الزنديق ابا عبد الله عليه السلام عن
الشمس اين تغيب قال ان بعض العلماء قال اذا انحدرت اسفل القبة دار بها الفلك الى بطن السماء صاعدة ابدا الى ان تنحط
الى موضع مطلعها يعني انها تغيب في عين حامئة ثم تخرق الارض راجعة الى موضع مطلعها فتحير تحت العرش حتى يؤذن لها
بالطلوع وتسلب نورها كل يوم وتجلل نورا آخر قال فخلق النهار قبل الليل قال نعم خلق النهار قبل الليل والشمس قبل القمر
والارض قبل السماء الخبر **بيان** قوله صلوات الله عليه بعض العلماء اشارة الى ان الشمس اذا غابت عندنا تطلع على قوم آخرين فهي عندهم
صاعدة الى ان تصل الى نصف النهار عندهم وهو نصف الليل عندنا ثم تنحط عندهم الى ان تصل الى الافق فترد تحت الارض وانها
كلما دارت ببطن السماء ... وساكنها فهي كل آن ... وتطلع قوم ... طلوعها
عليهم ... كل ... ويلزم منها
مساواة الليل والنهار ... جميع ذلك ... في جميع الاوقات والازمان
تخت ... ساجدة خاشعة ... بلسان ... الاذن في طلوعها و
غروبها ... بامثال هذه الاخبار ... على ما حققناه
لا دلالة لها ... الحكماء ... في تحقيق خلق الليل قبل النهار
في الباب الاول **التوحيد** عن الحسن بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عاصم بن حميد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من
نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر الخبر **قصص الانبياء** بالاسناد الى الصدوق عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ... عن ابي جعفر عليه السلام قال ان موسى سأل ربه ان يعلمه زوال الشمس فوكل الله بها ملكا فقال
يا موسى قد زالت الشمس فقال موسى متى فقال حين اخبرتك وقد سارت خمسمائة عام **العياشي** عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام
في قوله تعالى فمحونا آية الليل قال هو السواد الذي في جوف القمر **ومنه** عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله عليه السلام قال السواد الذي
في القمر محمد رسول الله **بيان** يحتمل ان يكون المراد ان هذا السواد الذي في القمر كان من اعظم اسباب انتظام العالم لا سيما
لمدة العالم ... صلى الله عليه وآله ... اصلح ... الصنائع ... في
... ملكه ... المصالح ... الى ...
... **العياشي** عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الغرب ... الشمس ... بين ... عاهد ...
في ... المدينة التي ... المغرب ... **كتاب النجوم** للسيد بن طاوس باسناده الى محمد بن ...
في كتاب الدلائل عن محمد بن هشام عن محمد بن موسى بن عبيد عن ابي ... احمد ... قال ... العظيم قال
كنت ... بن ... الرضا عليه السلام بخراسان ... المأمون ... ذكر الليل والنهار
وانهما ... فاختلفوا ... الرضا عليه السلام ... فقال ...
... من كتاب ... حساب ... اتقولون ... طالع الدنيا السرطان وان

الكواكب كانت في شرفها قال نعم قال فزحل في الميزان والمشتري في السرطان والمريخ في الجدي والزهرة في الحوت والقمر في
الثور والشمس في وسط السماء في الحمل وهذا لا يكون الا نهارا قال نعم فمن كتاب الله قال قول الله عز وجل لا الشمس ينبغي
لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار اي النهار سبقه قال السيد ورويناها ايضا بعدة اسانيد من ابي جعفر
الطبري وكان هذا الحديث في كتاب الواحدة قال ومن مسائل ... وعلى ابن ... ثم ذكر ما جرى بين المأمون في خلق
الليل والنهار ... قال خلق الله النهار قبل الليل ... خلق الله الليل قبل النهار ... الحجة
فقال ان ... ذكر ان خلق النهار قبل الليل وخلق الضياء قبل الظلمة فان شئتم وجدتكم من القرآن وان شئتم
اوجدتكم من النجوم فقال ... فقال اما النجوم فقد علمتم ان طالع العالم السرطان
ولا يكون ذلك الا والشمس في بيت شرفها في نصف النهار واما القرآن فالى ... الحق ... تعالى لا الشمس ينبغي
لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار **ومنه** نقلا من كتاب ... باسناده الى امير المؤمنين صلوات الله عليه انه سئل
فقال سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه رجل فقال ما هو السواد الذي في القمر فقال عليه السلام اعمى سأل عن عمى
اما سمعت الله عز وجل يقول فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة وهو السواد الذي تراه في القرآن ان الله عز وجل خلق من
... شمسين ... الذي ... من علم الله ... اختلاف الليل
والشمس والقمر وعدد الساعات والايام والشهور والسنين والدهور ... الاجال ... الاديان و ...
القمر ... الاجر ... والنهار ... بيان الذي
على الشمس ... ان يكون ... كان هكذا ... **الكافي** عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابراهيم ... محمد بن اسماعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام قال قلت له بلغنا ان يوم الجمعة افضل الايام قال
كذلك هو قلت جعلت فداك كيف ذاك قال ان الله تبارك وتعالى ... المشركين ... الشمس فلما
ركدت الشمس ... المشركين ... الشمس ساعة ... يوم الجمعة ... بالشمس ... الله ...
العذاب ... يوم الجمعة ... الشمس ... **الاختصاص** عن محمد بن احمد العلوي عن احمد بن زياد عن علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن الصباح الكناني قال ... ابا عبد الله ... ان الله يسجد له من في السماوات
والارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب الآية ... قال ان الشمس اربع سجدات كل يوم وليلة سجدة
... قبل ان تطلع ... ذلك ... الشمس تخرج ساجدة
وهي ... الارض فاذا ارتفعت من سجودها طلع الفجر ودخل وقت الصلاة واما السجدة الثانية فانها اذا صارت في
وسط القبة وارتفع النهار ... العرش ... ركدت وسجدت فاذا ارتفعت من سجودها زالت
عن وسط القبة فيدخل وقت صلاة الزوال واما السجدة الثالثة فانها اذا غابت من الافق خرت ساجدة فاذا
ارتفعت من سجودها زال الليل كما انها حين زالت وسط السماء دخل وقت الزوال زوال النهار **بيان** السجود في
الآية ... الخضوع والتذلل والانقياد ... الارادة ... والاضطرار ... الجمادات ... الكرة
اختيار ... الانقياد والخضوع ... على ... في السجود والانقياد للعبود
والتسبيح ... لسان الذل ... العقول ...
الارادة ... الاحكام ... الانقياد للامور التكوينية ... في السجود والتسبيح من حيث
الامور ... الملائكة ... ساجدون ...
... بقوله من في السماوات والارض ... الناس ... من ...

وهل المراد بقوله من في السموات والأرض هم الناس وهم قسمان قسم مطيعون من ... ومنهم عاصون من تلك
الجهة ان كانوا مطيعين من الجهة الاخرى ... بما يتمكن منهم من الانقياد ولذا قسمهم سبحانه الى قسمين ...
كثير من الناس وكثير حق عليه العذاب فاذا حققت الامر هكذا ... من التقديرات والتاويلات ...
بعض ما ذكر ومن هنا المقام واما الخبر فلعله كان ذلك سجدات او سقط الرابع من النساخ ولعله بعد زوال الليل
وقبل الطلوع ... وانما خص عليه السلام السجود بهذه الاوقات لانه ... الاوقات

[illegible]

كتاب العقل

[illegible]

باب

[illegible]

واخرى من جهة الانعكاس وما قيل من ان الفلكيات لا تقبل هذه الكيفيات لم يثبت بدليل قاطع و يمكن تاويل الركود بوجهين
الاول انه عند الغروب من ضعف النظر يحس بحركة الشمس في غاية البطؤ فكانه ساكن فاطلق الركود عليه مجازا او بانه يعد
الظل عند الزوال في بعض البلاد وقلة الحركة الظاهرة في ركود الشمس وركود الظل وما مثل من ان المراد ركود الظل بناء على الفرق
ان بين كل حركتين مستقيمتين سكون فلا بد من سكون بين زيادة الظل و نقصانه فلا يخفى بعد حمل الركود على مثل هذا السكون
مع ان نسبة الحركة الى الظل مجاز بل هو ايجاد لبعض اجزاء الظل و اعدام له وعلى التقدير كونه حقيقة فليس بمتحرك منه
الثاني انه كنايه عن قيام الراحة عند الناس بسبب الانقضاء وانما اسنده طلبا لاتمام لحجته عند المشركين فغيره لعله
تعذيبهم عند ذوال الشمس منه وسنا لا بالاياما طويلة عندهم ذو اله فالمراد بقول السائل في الخبر الثاني كيف تركدها
حتى ركودها فاجاب ع بان المراد هنا الركود العرفي المجازي بان يدرك بالمجاز فيه او يعده ونقص على الاحتمال الذي يبين
ثبت للسبع اليوم انها كانه لا ركود في الشمس ولا يخفى بعد هذه الوجوه كلها والاولى في امثال ذلك الانعلم الخوض فيها
والتسليم لها وعدم الرد بعد ثبوتها منهم عليهم السلام على تقدير صحتها فانها من متشابهات الاخبار ومعضلات الاثار
ولا يعلم تاويلها الا الله والراسخون في العلم القصص باسناده الصحيح عن جويرية بن مسهر قال كنت عند امير المؤمنين ع
فسئل العرجل فقال الرجعت فقالت الشمس تعض ثم ركد ساعة من قبل ان تزول فقال انها اعرتار وذلك الاربع
بيان انقضاض الطير هويه للبقع وهذا اسرع ما يكون من طيرانه والمراد هنا سرعة حركة الشمس عند الصعود ورکودها
بعد حركتها والمراد بها ما من الملائكة الموكلين بها ادعى اشغال متتابعة شبه حالة الشمس في سرعتها عند الصعود
وركودها ثم سرعتها في الهبوط بمن له سلطان قام ثم ركد بها بقضاء الحاجة لاخرى لا يلائم هنا العرض هنا البين تحقق الاشتغال
بل بيان انه جميع المخلوقات مقهورة في تصرف سبحانه مسخرة لامره وكل ما يفعل منها بتقدير وتدبير بقوله القصص عن ابن عباس
قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى بن عمران ان اخرج عظام يوسف عليه السلام من مصر ووعده طلوع القمر فابطا
طلوع القمر عليه فسأل عمن يعلم موضعه فقيل له ههنا عجوز تعلم علمه فبعث اليها فاتى بعجوز مقعدة عمياء فقال
تعرفين قبر يوسف قالت نعم قال فاخبريني بموضعه قالت لا افعل حتى تعطيني خصالا اطلق رجلي ويعيد الي بصري ويرد
الي شبابي وتجعلني معك في الجنة فكبر ذلك على موسى فاوحى الله عز وجل اليه انما تعطي علي فاعطها ما سئلت ففعل فدلته
على قبر يوسف فاستخرجه من شاطئ النيل في صندوق مرمر فلما اخرجه طلع القمر فحمله الى الشام فلذلك تحمل اهل الكتاب موتاهم
عن العيون بن الرضا عليه السلام انه قال احتبس القمر عن بني اسرائيل فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اخرج عظام يوسف من مصر
ووعده طلوع القمر اذا خرج عظامه فسأل موسى عمن يعلم موضعه وساق الحديث الى آخره بيان يدل هذا على ان الغالبية
على جواز الاختلاف في حركة الفلكيات وسيأتي من الحركة ما يدل عليه في الاديان والسماويات الفقيه وروى محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له بلغني ان يوم الجمعة اقصر الايام قال كذلك هو قلت جعلت فداك كيف ذلك قال ان
ابا عبد الله عليه السلام قال ان الله يجمع ارواح المشركين تحت عين الشمس فاذا ركدت الشمس عذب الله ارواح المشركين بركود الشمس فاذا
كان يوم الجمعة رفع عنهم العذاب لفضل يوم الجمعة فلا يكون للشمس ركود توضيح ذكر بعض المفسرين في مقادير النهار والليل
ونقص على ما نبه بمصالح هذا الخلق وغير مما منهم في كل واحد منها لو استمر عن مقداره لادى ذلك الى اختلال فيه ما كان
النهار يكون مقداره مائة ساعة او مائتي ساعة الم يكن في ذلك بوار كل ما في الارض من حيوان و نبات اما الحيوان فكانت لا تهدأ ولا تقر
بطول هذه المدة ولا ابدانها كانت تمسك من الكلال الا بالهدو في ظلمة الليل ولا الانسان كان تعوز عن العمل والحركة وكان ذلك
سيهلكها اجمع ويؤديها الى التلف واما النبات فكان يطول عليه النهار ووهج الشمس حتى يجف ويحترق وكذلك الليل
لو امتد مقدار هذه المدة كان يعوق اصناف الحيوان عن الحركة والتصرف في طلب المعاش حتى تموت جوعا وتخمد الحرارة الطبيعية من

البنات حتى يعفن ويفسد كالذي تراه يحدث على النبات اذا كان في موضع لا تطلع عليه الشمس اعتبر بهذا الحر والبرد كيف
يتعاوران العالم ويتصرفان هذا التصرف من الزيادة والنقصان والاعتدال لاقامة هذه الازمنة الاربعة من السنة وما فيهما
من المصالح ثم هما بعد دباغ الابدان التي عليهما بقاؤها وفيهما صلاحها فانه لولا الحر والبرد وتداولهما الابدان لفسدت وانحلت
وانتكثت فكر في دخول احدهما على الآخر بهذا التدريج والترسل فانك ترى احدهما ينقص شيئا بعد شيء والآخر يزيد مثل
ذلك حتى ينتهي كل واحد منهما منتهاه في الزيادة والنقصان ولو كان دخول احدهما على الآخر مفاجاة لاضر ذلك
بالابدان واسقمها كما ان احدكم لو خرج من حمام حار الى موضع البرد لضره ذلك واسقم بدنه فلم جعل الله عز وجل هذا
الترسل في الحر والبرد الا للسلامة من ضرر المفاجاة ولم جرى الامر على ما فيه السلامة من ضرر المفاجاة لولا التدبير في ذلك فان
زعم زاعم ان هذا الترسل في دخول الحر والبرد انما يكون لابطاء مسير الشمس في الارتفاع والانحطاط سئل عن العلة في
ابطاء مسير الشمس في ارتفاعها وانحطاطها فان اعتل في الابطاء ببعد ما بين المشرقين سئل عن العلة في ذلك فلا تزال
هذه المسألة ترقى معه الى حيث رقى من هذا القول حتى استقر على العمد والتدبير لولا الحر لما كانت الثمار الجاسية المرة تنضج
وتلين وتعذب حتى يتفكه بها رطبة ويابسة ولولا البرد لما كان الزرع يفرخ هكذا ويريع الريع الكثير الذي يتسع للقوت
وما يرد في الارض للبذر افلا ترى ما في الحر والبرد من عظيم الغناء والمنفعة وكلاهما مع غنائه والمنفعة فيه يؤلم الابدان و
يمضها وفي ذلك عبرة لمن فكر ودلالة على انه من تدبير الحكيم في مصلحة العالم وما فيه توضيح قوله عليه السلام لاقامة
الشتاء في بعض النسخ وقال الفيروزآبادي عرت الكلب بعضه فمضت وانجزت نحو الحائط فلم ينظر وقال الشكات البرد
وقال الترسل الرفق والتؤدة يحتمل ان يكون بعد ما بين المشرقين المشرق والمغرب كما يتوهم من عظم الدائرة التي ينقطع عليها
البروج او مشرقي الصيف والشتاء والاول اظهر وقوله متكاسبة الثمار المتغلبة حتى يتمكنها ما يجتمع بها والريع النماء والزيادة
وقال الجوهري امتض الجرح امتضاضا اذا وجعك ودبيبه امتضاضا اخرى مضضا ومضض الجرح علم بعد بلغ الاصمعي تحميد المفضل
قال قال الصادق عليه السلام فكر يا مفضل في ثبات ذلك تعالى وصفاته لعلهم المقصر للاوهام من بلوغ حقيقته
فكذلك هذا الطلب وعرفته انما يدوم الاحاطة به وهو محجوب عنه وما دونه فمن ذلك هذه الشمس التي تراها تطلع على العالم
ولا يوقف على حقيقة امرها ولذلك كثرت الاقاويل فيها واختلفت الفلاسفة المذكورون في وصفها فقال بعضهم هو فلك
اجوف مملوء نارا له فم يجيش بهذا الوهج والشعاع وقال آخرون هو سحابة وقال آخرون هو جسم زجاجي يقبل نارية في
العالم ويرسل عليه شعاعها وقال آخرون هو صفو لطيف ينعقد من ماء البحر وقال آخرون هو اجزاء كثيرة مجتمعة من
النار وقال آخرون هو اجزاء كثيرة مجتمعة من النار وقال آخرون هو جوهر خامس سوى الجواهر الاربع ثم اختلفوا في شكلها
فقال بعضهم هي بمنزلة صفيحة عريضة وقال آخرون هي كالكرة المدحرجة وكذلك اختلفوا في مقدارها فزعم بعضهم انها
مثل الارض سواء وقال آخرون بل هي اقل من ذلك وقال آخرون بل هي اعظم من الجزيرة العظيمة وقال اصحاب الهندسة
هي اضعاف الارض مائة وسبعون مرة ففي اختلاف هذه الاقاويل منهم في الشمس دليل على انهم لم يقفوا على الحقيقة من امرها
واذا كانت هذه الشمس التي يقع عليها البصر ويدركها الحس قد عجزت العقول عن الوقوف على حقيقتها فكيف ما لطف
عن الحس واستتر عن الوهم بيان اقول العمل بما ذكره من اقوال اصحاب الهندسة قول بعض قدمائهم مع انه قريب من المشهور
كما عرفت والاختلاف بين قدمائهم ومتاخريهم في امثال ذلك كثير توحيد قال قال الصادق عليه السلام فكر يا مفضل في طلوع الشمس
وغروبها لاقامة دولتي النهار والليل فلولا طلوعها لبطل امر العالم كله فلم يكن الناس يسعون في معايشهم ويتصرفون
في امورهم والدنيا مظلمة عليهم ولم يكن يتهنؤون بالعيش مع فقدهم لذة النور وروحه والارب في طلوعها ظاهر مستغن بظهوره
عن الاطناب في ذكره والزيادة في شرحه بل تامل المنفعة في غروبها فلولا غروبها لم يكن للناس هدوء ولا قرار مع عظم حاجتهم

الى الهدوء والسكون لابدانهم وجموم حواسهم وانبعاث القوة الهاضمة لهضم الطعام وتنفيذ الغذاء الى الاعضاء ثم كان يحرم
حياتهم من مداومة العمل ومطاولته على ما يعظم نكايته في ابدانهم فان كثيرا من الناس لولا جثوم هذا الليل لظلمته عليهم لم
لهم هدو ولا قرار حرصا على الكسب والجمع والادخار ثم كانت الارض تستحمي بدوام الشمس بضيائها وتحمي كل ما عليها من حيوان
ونبات فقدرها الله بحكمته وتدبيره تطلع وقتا وتغرب وقتا بمنزلة سراج يرفع لاهل البيت تارة ليقضوا حوائجهم ثم يغيب
عنهم مثل ذلك ليهدأوا ويقروا فصار النور والظلمة مع تضادهما منقادين متظاهرين على ما فيه صلاح العالم وقوامه
ثم فكر بعد هذا في ارتفاع الشمس وانحطاطها لاقامة هذه الازمنة الاربعة من السنة وما في ذلك من التدبير والمصلحة
ففي الشتاء تعود الحرارة في الشجر والنبات فيتولد فيها مواد الثمار ويتكثف الهواء فينشأ منه السحاب والمطر وتشتد ابدان
الحيوان وتقوى وفي الربيع تتحرك وتظهر المواد المتولدة في الشتاء فيطلع النبات وتنور الاشجار ويهيج الحيوان للسفاد وفي
الصيف يحتدم الهواء فتنضج الثمار وتتحلل فضول الابدان ويجف وجه الارض فتهيأ للبناء والاعمال وفي الخريف يصفو الهواء
ويرتفع الامراض وتصح الابدان ويمتد الليل فيمكن فيه بعض الاعمال لطوله ويطيب الهواء فيه الى مصالح اخرى لو تقصيت
لذكرها لطال فيها الكلام وتامل الان في تنقل الشمس في البروج الاثني عشر لاقامة دور السنة وما في ذلك من التدبير فهو الدور
الذي تصح به الازمنة الاربعة من السنة الشتاء والربيع والصيف والخريف وتستوفيها على التمام وفي هذا المقدار من
دوران الشمس تدرك الغلات والثمار وتنتهي الى غاياتها ثم تعود فيستأنف النشو والنمو الا ترى ان السنة مقدار مسير
الشمس من الحمل الى الحمل فبالسنة واخواتها يكال الزمان من لدن خلق الله تعالى العالم الى كل وقت وعصر من غابر الايام
وبها يحسب الناس الاعمار والاوقات الموقتة للديون والاجارات والمعاملات وغير ذلك من امورهم وبمسير الشمس تكمل
السنة ويقوم حساب الزمان على الصحة انظر الى شروقها على العالم كيف دبر ان يكون فانها لو كانت تبزغ في موضع من السماء
فتقف لا تعدوه لما وصل شعاعها ومنفعتها الى كثير من الجهات لان الجبال والجدران كانت تحجبها عنها فجعلت تطلع في
اول النهار من المشرق فتشرق على ما قابلها من وجه المغرب ثم لا تزال تدور وتغشى جهة بعد جهة حتى تنتهي الى المغرب
فتشرق على ما استتر عنها في اول النهار فلا يبقى موضع من المواضع الا اخذ بقسطه من المنفعة منها والارب التي قدرت له
ولو تخلفت مقدار عام او بعض عام كيف كان يكون حالهم بل كيف كان يكون لهم مع ذلك بقاء افلا يرى الناس كيف هذه
الامور الجليلة التي لم يكن عندهم فيها حيلة فصارت تجري على مجاريها لا تفتل ولا تتخلف عن مواقيتها لصلاح العالم وما
فيه بقاؤه واستدل بالقمر ففيه دلالة جليلة تستعملها العامة في معرفة الشهور ولا يقوم عليه حساب السنة لان دوره
لا يستوفي الازمنة الاربعة ونشو الثمار وتصرمها ولذلك صارت شهور القمر وسنوه تتخلف عن شهور الشمس وسنيها وصار الشهر من شهور القمر
ينتقل فيكون مرة بالشتاء ومرة بالصيف فكر في انارته في ظلمة الليل والارب في ذلك فانه مع الحاجة الى الظلمة لهدوء
الحيوان وبرد الهواء على النبات لم يكن صلاح في ان يكون الليل ظلمة داجية لا ضياء فيها فلا يمكن فيه شيء من العمل لانه ربما
احتاج الناس الى العمل بالليل لضيق الوقت في تقضي الاعمال بالنهار او لشدة الحر وافراطه فيعمل في ضوء القمر اعمالا شتى
كحرث الارض وضرب اللبن وقطع الخشب وما اشبه ذلك فجعل ضوء القمر معونة للناس على معايشهم اذا احتاجوا الى ذلك وانسا
للسائرين وجعل طلوعه في بعض الليل دون بعض ونقص مع ذلك من نور الشمس وضيائها لكيلا ينبسط الناس في العمل انبساطهم بالنهار
ويمتنعوا من الهدوء والقرار فيهلكهم ذلك وفي تصرف القمر خاصة في مهله ومحاقه وزيادته ونقصانه وكسوفه من التنبيه
على قدرة الله خالقه المصرف له هذا التصريف لصلاح العالم ما يعتبر به المعتبرون **بيان** الدائب المجد والمقيم
وقال الدائبان الليل والنهار [illegible] بين الناس وهو [illegible] السكن ويقال [illegible]
[illegible] الانسان والطائر والنعام [illegible] الليل [illegible]

المقادير وهو الشهر الذي يخرج فيه وحين جلا للناس وحين احتضار المقتضي بلوغه اقصى الشهر ونهايته والغايب الباقي و[illegible]
والمراد هنا الثاني وبزغ القمر والشمس بزوغا شرقتا والبزوغ ابتداء الطلوع وقال الجوهري يقال [illegible] امتلأ
من [illegible] جلية **[illegible]** صلوات الله على من الهمها كان من دعائه عليه السلام اذا نظر الى الهلال
ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في منازل التقدير المتصرف في فلك التدبير امنت بمن نور بك الظلم واوضح
بك البهم وجعلك اية من ايات ملكه وعلامة من علامات سلطانه وامتهنك بالزيادة والنقصان والطلوع و
الافول والانارة والكسوف في كل ذلك انت له مطيع والى ارادته سريع سبحانه ما اعجب ما دبر في امرك والطف ما
صنع في شانك جعلك مفتاح شهر حادث لامر حادث الى اخر الدعاء **[illegible]** اعلم ان الهلال [illegible]
عادتهم برفع الاصوات عند رؤيته من الاهلال وهو رفع الصوت وقد اضطربوا في تحديد الوقت الذي يسمى فيه بهذا
الاسم فقال في الصحاح الهلال اول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر وزاد صاحب القاموس فقال الهلال غرة القمر
او لليلتين او الى ثلاث او الى سبع ولليلتين من اخر الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين وفي غير ذلك قمر
وفي [illegible] يسمى هلالا [illegible] وقال بعضهم يسمى هلالا لليلتين من الشهر ثم لا يسمى
هلالا الى ان يعود في الشهر الثاني وقال [illegible] يسمى هلالا [illegible] وقال آخرون يسمى هلالا الى ان يحجر
وتحجيره ان يستدير بخطة دقيقة وهذا قول الاصمعي وقال بعضهم يسمى هلالا الى ان يبهر ضوءه سواد الليل ثم يقال
قمر وهذا يكون في الليلة السابعة [illegible]
الكواكب [illegible] زيادة [illegible]
كانه [illegible] ثم [illegible] قال الشيخ البهائي
نور الله [illegible]
عليه [illegible]
بانما [illegible] صاحب القاموس [illegible]
الشهور [illegible]
لم يكن [illegible] الهلال [illegible]
حمل المطلق على الحقيقة [illegible] رعاية لجانب الاحتياط [illegible]
[illegible] **[illegible]** عليه السلام ايها الخلق المطيع
في الاصل مصدر [illegible]
[illegible] بالطاعة [illegible] الدائب السريع [illegible]
[illegible] الشمس والقمر [illegible] وقال الشيخ البهائي [illegible]
[illegible] بحسب الظاهر [illegible] حركته الذاتية التي [illegible]
جميع الكواكب بهذه الحركة [illegible]
[illegible] قال [illegible] في شرح الاشارات [illegible]
[illegible] باعتبار حركته الذاتية [illegible] جميع الكواكب بهذه الحركة [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] في شرح الاشارات [illegible] باعتبار حركته [illegible]

فلكه فان تلك الحركة على تقدير وجودها غير محسوسة ولا معروفة والحمل على المحسوسة المتعارفة اولى فسرعة حركة
القمر بالنسبة الى سائر الكواكب اما الثوابت فظاهر لكون حركتها من ابطأ الحركات حتى ان المتقدمين لم يدركوها واما السبع
فلان زحل يتم الدورة في ثلثين سنة والمشتري في اثنتي عشرة سنة والمريخ في سنة وعشرة اشهر ونصف وكل من
الشمس والزهرة وعطارد في قريب من سنة واما القمر فيتم الدورة في قريب من ثمانية وعشرين يوما ولا يبعد ان
يكون وصفه عليه السلام القمر بالسرعة باعتبار حركته المحسوسة على انها دالة له [illegible]
في اهلاكها من قبيل حركة [illegible] في [illegible] فلك يسبحون [illegible]
[illegible] المتقنة [illegible] لانها [illegible]
الفلك [illegible] الحركة المستقيمة [illegible] من بين يديه ولا
من خلفه [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] المقدس [illegible] السابعة [illegible]
شاهد [illegible] منازل [illegible] في المنازل التي قدرها الله تعالى [illegible] قوله تعالى والقمر
قدرناه منازل وهي المنازل الثمانية والعشرون التي يقطعها في كل شهر [illegible] كل ليلة [illegible] واحدة منها
قال [illegible] في [illegible] التذكرة واما منازل القمر فهي من الكواكب القريبة من منطقة البروج جعلها
العرب علامات الاقسام الثمانية والعشرين التي قسمت المنطقة بها لتكون مطابقة لعدد ايام دور القمر وقال
[illegible] المنازل الثمانية التي يقطعها القمر [illegible] يوم وليلة ومنازل القمر [illegible]
وعشرون يوما وليلة [illegible] كما هو عادة اهل التنجيم واما عند العرب [illegible]
وعشرون [illegible] قال البعض [illegible] كان [illegible]
في وسط الصيف [illegible] وسط الشتاء [illegible] الشمس [illegible] السنة [illegible]
[illegible] من الشمس [illegible]
[illegible] وعشرين [illegible] الزمان الواقع
في الاغلب بين [illegible] العشيات [illegible] الشهر [illegible] الفلك [illegible] كل
منزل [illegible] عشرة درجة [illegible] كل برج [illegible]
ثم [illegible] الشمس [illegible] ثلثمائة [illegible] ستين يوما
[illegible] ثلثمائة وخمسة وستين يوما [illegible] منازل [illegible]
زيادة يومين [illegible] عشر [illegible] السنة [illegible] المنازل
[illegible] المنازل من الكواكب الظاهرة القريبة من المنطقة [illegible]
[illegible] كل ليلة [illegible]
[illegible] ليلتين [illegible] الليلتين [illegible]
[illegible] المنازل [illegible]
[illegible] الطالع ظاهر [illegible] المنطقة
[illegible] عشر [illegible] المنازل
[illegible] المنازل [illegible]
[illegible] البروج [illegible]

[illegible] المنطقة [illegible] بحيث ينطبق اول صورة كل برج على اوله واخرها على اخره [illegible]
نصف البرج [illegible] ظاهرة [illegible] صورها ظاهرة [illegible] العمل [illegible] العرب [illegible]
المنزل [illegible] القمر [illegible] المنازل التي [illegible]
[illegible] الشماليه التي [illegible]
[illegible] القمر [illegible] الشيخ [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] القمر في منازل [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] المنازل [illegible] حركته التي يقطع بها تلك المنازل [illegible]
من [illegible] الحركتين [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] المتغير [illegible] الحكيم [illegible]
[illegible] العرب والفرس [illegible]
[illegible] العرب [illegible] السماء [illegible]
[illegible] الشيخ البهائي قدس سره [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
تعالى [illegible] الافلاك [illegible]
[illegible]
[illegible] الافلاك القمر [illegible]
[illegible] البروج [illegible] السيارات [illegible] درجة
[illegible]
[illegible] درجة [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] البروج [illegible]
[illegible] البروج [illegible]
[illegible] العالم [illegible] البروج [illegible]
[illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الكامل الذي ينتظم به جميع الامور ولا يبعد ان يراد بقلب الفلك الفلك الذي يدور به القمر نفسه نظرا الى ما ذهب
اليه طائفة من ان كل واحد من السيارات السبع بمنزلة القلب في بدن حيوان قال سلطان المحققين في شرح
الاشارات ذهب بعضهم الى ان كل كوكب منها مع توابع افلاكه بمنزلة حيوان واحد ذي نفس واحدة تتعلق بالكواكب
اولا بتعلقها وبافلاكه بواسطة الكوكب كما يتعلق نفس حيوان بقلبه اولا وباعضائه الباقية بعد ذلك فالقوة المحركة
منبعثة عن الكوكب الذي هو كالقلب في افلاكه التي هي كالجوارح والاعضاء الباقية انتهى كلامه زيد اكرامه ويمكن
ان يكون هذا هو معنى ما نسبه له عليه السلام من الشرف في الفلك والله اعلم [illegible] سلام الله عليهم اجمعين
انتهى واقول يمكن ان يكون في الكلام استعارة كما يقال ربيب العز ودار الشرف تشبيها للتدبير بذلك [illegible] وهذا
النوع من الكلام شايع عند العرب والعجم ثم قال رحمه الله تعالى [illegible] ووصفه بالطاعة والتحقيق
والترجح والتنزل والتصرف في الفلك [illegible] بظاهر كونه ذا حيوة وارادة ولا استبعاد في ذلك [illegible]
الله تعالى الا انه لم يثبت بدليل عقلي قاطع [illegible] او نقل ساطع لا يقبل التأويل بل نعم امثال هذه الظواهر ربما تشعر
به وقد يستدل في ذلك بظاهر قوله تعالى كل في فلك يسبحون فان الواو والنون لا تستعملان حقيقة لغير العقلاء [illegible]
[illegible] على ان الافلاك باجمعها حية ناطقة عاشقة [illegible] العبادة واكثرهم على انه [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible] والتقريب [illegible] بعضهم على ان حركاتها [illegible] الشوق [illegible]
من [illegible] الطرب والرقص [illegible] الشرور والفرح [illegible] بعضهم الى انه [illegible]
[illegible] واحد منها نفسا [illegible] حركة مستديرة على نفسه [illegible] الشفا [illegible]
[illegible] في النمط الخامس من الاشارات [illegible] كلام ابن سينا [illegible]
[illegible] في امثال هذه المطالب الا انه [illegible] الشريعة المطهرة على [illegible]
افضل [illegible] هذا القول [illegible] على ابطاله [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] مانع من ان يكون لتلك الاجرام الشريفة [illegible] ذلك [illegible] جماعة الى [illegible]
[illegible] بقوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده [illegible]
الكلام [illegible] القول بحيوة الافلاك [illegible] المصرين على انكاره [illegible]
[illegible] هذا الترجيح [illegible]
الاحتمال والتجويز [illegible] الايات والاخبار الواردة في احوال الكواكب والافلاك [illegible]
والاشارات [illegible] ابن سينا [illegible] من قبيل المجازات والاستعارات الشايعة [illegible]
اكثر المجازات [illegible] المجازات [illegible] في هذا الخطاب [illegible]
شهر رمضان ووداعه [illegible] البيت [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] في كتاب العزة والادلة [illegible]
[illegible] الصحيحة [illegible] الفلك [illegible] من شمس وقمر ونجوم [illegible]
على ما [illegible] والله تعالى هو المحرك له والمتصرف باختياره فيه [illegible]
بين المسلمين [illegible] من الكواكب [illegible]
معلوم [illegible] رسول الله [illegible] في باب النجوم [illegible] ابواب العلم [illegible] بجملك

[illegible]

ايمن ابات ملكه وهل [illegible] سلطانه النقود والضوء [illegible] الكيفية ان كانت من ذات
الشيء [illegible] وان كانت مستفادة من غيره [illegible] عليه [illegible] الشمس ضياء والقمر نورا [illegible]
[illegible] ان يكون مضيئا [illegible]
[illegible] ان كان محسوسا [illegible] العلاقة والسلطان [illegible] العلية والتسلط [illegible]
[illegible] والدليل [illegible] قال [illegible] عليه السلام [illegible] القمر [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] من تلوين الكلام [illegible]
[illegible] القمر [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الى الاخر [illegible]
الكلام ولا يخرج عن الغرض المسوق له [illegible] الاوصاف والاحوال [illegible]
الحقيقي [illegible] الى [illegible] الاستغراق [illegible]
[illegible] العهد الخارجي [illegible] من العرف
[illegible] يكون [illegible] الظلم [illegible]
[illegible] المعنى [illegible]
[illegible] سلطان المحققين [illegible] القمر [illegible]
[illegible] المعنى [illegible]
[illegible] الا ابطاله [illegible]
من [illegible] الظلام [illegible]
[illegible] النور [illegible]
[illegible]
عن [illegible] عليه السلام [illegible] الظلام [illegible] العقل بان الظلام
[illegible] ذهب اليه جماعة [illegible] بتلك القوة [illegible]
على اصل [illegible] البرهان [illegible]
بالزيادة والنقصان [illegible] الاهلة [illegible] الكسوف [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
والكسوف [illegible] الشمس والقمر [illegible]
الشمس [illegible] اهل اللغة [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] بين الشمس والقمر [illegible]
[illegible] كسوف الشمس [illegible]
[illegible] عليه السلام ثم قال [illegible] نقصان زيادة في القمر [illegible]
لان الزيادة والنقصان [illegible] زيادة في الاجتماع [illegible]
نقصانه في الاستقبال [illegible] من الكبرة [illegible] الكلام في
الزيادة والنقصان [illegible] عليه السلام وامثاله

بالزيادة والنقصان ان زيادة نور القمر ونقصانه المحسوسين وانتقاله بحسب حقيقته وحاصله الى في نفس الامر كما هو معتقد
كثير من الناس وهذا وان كان يمكن نقله الى القدرة القاهرة على ان يحدث في جرم القمر شيئا فشيئا من النور من الشمس
الى ان يصير بدرا ثم يسلب عنه شيئا فشيئا الى المحاق الى ان يحصل كما هو عليه [illegible]
[illegible] الوحي [illegible] اصحاب الوحي صلوات الله عليهم
كتبت على نبينا وعليه السلام المذكور على لسانه [illegible] وقد نقل جماعة من المفسرين منهم الشيخ الطبرسي [illegible]
قوله تعالى ما ذكر في الكتاب [illegible] الآية [illegible] ما ذكره [illegible]
يخفى ان حكم بان نور القمر مستفاد من الشمس [illegible]
الشمس فان [illegible] ذلك [illegible]
الشمس [illegible]
على [illegible]
الى المحاق [illegible] الزيادة والنقصان [illegible] للقمر بنقصان
نور [illegible]
بزيادة نور [illegible]
في كل ليلة [illegible] عليه السلام [illegible]
للزيادة على هذا الوجه [illegible]
من الشمس الى ان يصير بدرا [illegible]
عن وجهه [illegible]
والنقصان [illegible]
بجميع الزيادة والنقصان [illegible]
نسبته عليه السلام [illegible] والكسوف [illegible]
انطباق النور [illegible]
ايضا [illegible] الكسوف [illegible]
[illegible]
[illegible] البروج [illegible]
[illegible]
[illegible] المخروط العظيم [illegible]
[illegible] الطبقات [illegible] طلوع الفجر الى طلوع الشمس [illegible]
بعكسه [illegible] المخروط العظيم على كرة الشمس [illegible] منطقة البروج [illegible]
[illegible] المخروط الصغير [illegible]
[illegible]
[illegible] من المشرق الى المغرب [illegible]
[illegible]

دو المخروط الصغير [illegible] جرم القمر [illegible] على سطح المخروط دائرة الظل ومركزها على
البروج فاذا عرفت هذا فاذا كان القمر [illegible] الظل [illegible] دائرة الظل [illegible]
[illegible] اعظم [illegible]
[illegible] دائرة الظل [illegible] مركز دائرة الظل [illegible]
من نصفيهما [illegible] الظل [illegible] كان اكثر
[illegible] نصف قطر دائرة
الظل [illegible]
[illegible] الخسوف [illegible]
[illegible]
[illegible] الى [illegible] الخمسين [illegible]
القمر [illegible] الخسوف [illegible] الكواكب [illegible]
الطلوع [illegible]
اهل [illegible] النور [illegible] من الشمس [illegible]
[illegible] الكسوف [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
الشمس [illegible] الكسوف [illegible] النور من الشمس [illegible]
[illegible] عليه السلام على هذا [illegible]
النور [illegible] بالزيادة والنقصان [illegible]
ونقصانه [illegible] عليه السلام [illegible]
تلك الاحوال الستة [illegible] الكسوف [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
خارج [illegible]
[illegible] الكسف [illegible]
[illegible] الكسف [illegible]
[illegible]
كان [illegible] الكسوف [illegible] الشمس [illegible]
الابصار [illegible] الشمس [illegible]
وابتداء الكسوف من جهة المغرب [illegible]
[illegible]
المعنى [illegible]
في [illegible] المحققين [illegible] في التذكرة [illegible]
[illegible] الشمس من تلك الاجرام [illegible]

على نحو واحد بل يختلف وقد يجيء [illegible] بان التفاوت المذكور [illegible] في صفحة القمر لصغرها [illegible] المسافة [illegible]
الا [illegible] فينعكس اليه من البحر المحيط او كرة البخار [illegible] انعكاسا ثابتا ولا ينعكس [illegible] من سطح الربع المكشوف
وهذا المختار [illegible] صاحب [illegible] على ان [illegible] الانعكاس [illegible] على نحو واحد مع اختلاف [illegible] الاشياء
المنعكس منها من البحار والجبال [illegible] المشرق والمغرب [illegible]
ان سطح القمر [illegible] كالمرآة والناظر يرى فيه صورة البحار [illegible] المكشوف من الارض وفيه [illegible]
[illegible] وجبال وفي البحار [illegible] الاشكال [illegible] الناظر [illegible] في صفحة القمر [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] في المرايا [illegible] تلك المواضع منه
[illegible] صورة [illegible] والجبال [illegible] كما هو عليه في [illegible] صورة البحار [illegible]
[illegible] في الارض [illegible] من الشمس [illegible]
وهذا الوجه [illegible] الفاضل [illegible] في شرح التذكرة ومال اليه استاذ استاذنا المحقق البرجندي في شرح [illegible]
[illegible] من [illegible] الشمس [illegible] الخارج [illegible]
[illegible] بين الشمس والقمر [illegible] شعاع الشمس [illegible] القمر [illegible]
[illegible] على وجه الشمس [illegible] اجزاء الشمس وهذا [illegible]
[illegible] الخارجة [illegible] الى القمر [illegible]
[illegible] جرم القمر [illegible] سطح الارض [illegible]
[illegible] سطح الارض [illegible]
الامور ثم قال قدس الله لطيفه [illegible] الشمس [illegible] القمر [illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الاشكال [illegible] البعد والقرب [illegible] القمر [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] المقابل [illegible] القمر [illegible] الضوء [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الناظر [illegible]
[illegible] الاشكال [illegible] الكواكب [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الاشكال [illegible] القريب من الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] المقابل [illegible]
[illegible] الاشكال [illegible] الكواكب [illegible] المنظر [illegible]
من البعد المتفاوت [illegible] الكواكب [illegible] الشمس [illegible]
الشمس [illegible]
على سطح الكوكب [illegible] القمر [illegible] الكواكب عن الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
الكوكب [illegible] من الافق [illegible] الكوكب [illegible] القرب [illegible] البخار [illegible]

[illegible] الى [illegible] القول [illegible] بين القمر وسائر الكواكب في انوارها [illegible] من الشمس [illegible]
بعيد من الصواب وقد ذهب الى هذا جماعة [illegible] الشيخ [illegible] حيث قال في [illegible] ان الشهر
[illegible] اهل [illegible] صاحب [illegible] الهيئة الذي [illegible] جميع [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الى هذا القول [illegible]
[illegible] سبحانه [illegible]
من [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] في الشرع [illegible]
هو سبحانه [illegible]
من ان [illegible] من سبحانه [illegible]
من [illegible]
[illegible] سبحانه [illegible]
على [illegible] الشهور [illegible]
[illegible]
[illegible] الشهر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشهور من المصالح الدينية كالحج والصوم والعدد وسائر العبادات [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] القمر [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] الله سبحانه [illegible]
[illegible] القمر [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible]
العالم [illegible] مركز العالم [illegible]
من [illegible]
[illegible] الشهر [illegible]
[illegible] النور [illegible]
[illegible]
[illegible] نور القمر [illegible]

من أمثال هذه الأمور بين سائر الكواكب لأنه أقرب إلى عالم العناصر منها [illegible]
[illegible]
[illegible] وذكر [illegible]
[illegible]
[illegible]
في العقرب [illegible]
عليه وآله [illegible]
[illegible]
في تلك الليلة [illegible]
[illegible] المقام ثم قال **الفقرة الثالثة** صلوات الله عليه الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوته وميز بينهما بقدرته وجعل لكل واحد منهما حدا محدودا وأمدا ممدودا يولج كل واحد منهما في صاحبه ويولج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم به وينشئهم عليه فخلق لهم الليل ليسكنوا فيه من حركات التعب ونهضات النصب وجعله لباسا ليلبسوا من راحته ومنامه فيكون ذلك لهم جماما وقوة ولينالوا به لذة وشهوة وخلق لهم النهار مبصرا ليبتغوا فيه من فضله وليتسببوا إلى رزقه ويسرحوا في أرضه [illegible]
[illegible]
الاعتراف [illegible]

منهما ونقصان الآخر [illegible]
[illegible]

وبيانا للعلو [illegible] كما لا يخفى [illegible] عليه كثير من الامور [illegible] عليه السلام [illegible] جعل الليل
سببا [illegible] لباس [illegible] الراحة والنوم [illegible] الراحة والمنام [illegible] الناس
[illegible] الجوع والخوف [illegible]
والمنام [illegible] بالليل [illegible]
[illegible] الليل [illegible]
[illegible]
[illegible] ان ما ذكر [illegible] والمنام [illegible] والقوة
[illegible] الراحة [illegible]
[illegible]
[illegible] النهار [illegible] الليل [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] خلق الليل وخلق
النهار [illegible] العاجل [illegible]
من [illegible] العاجل [illegible]
[illegible]
[illegible] الليل والنهار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاوقات [illegible]
[illegible] اوقات [illegible] الله تعالى [illegible] العباد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اوقات [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
وان كان [illegible]

[illegible] باعمال [illegible] الاحكام الامور [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible] بالحسنى
[illegible] والسيئة [illegible]
[illegible]
[illegible] الليل و
النهار [illegible]
[illegible]
[illegible] النهار من [illegible]
[illegible]
[illegible] الاوقات [illegible]
[illegible]
[illegible] الليل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النهار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والنهار [illegible] الليل والنهار [illegible] الليل [illegible]
[illegible]
[illegible] الليل وخلق النهار [illegible]
[illegible]
[illegible]
في سبيل الله [illegible] الليل والنهار [illegible] الليل والنهار
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] الا الشمس [illegible] الشمس والقمر [illegible]
[illegible] الشمس والقمر [illegible] رسول الله [illegible]
الشمس [illegible]

والنجوم مكانها لا تشرق ... حتى ... [illegible] ... حتى يطول عليهم الليل فيفزع الناس ويتضرعون
ينتظرون طلوع الشمس من مشرقها اذا هي طالعة من مغربها فاذا رآها الناس امنوا ولا ينفعهم ايمانهم ... ومن قتادة و
عن ابن عباس ... [illegible] ... وتلكم الليلة لا تطول كقدر ثلث ليال ... [illegible] ... وسول الله صلى الله عليه
... [illegible] ... غروب الشمس فقال يا اباذر ... رسول الله اعلم قال انها تذهب حتى
... [illegible] ... تحت العرش فاذا ... [illegible] ... من حيث غربت
... [illegible] ... عن عبد الله بن
... [illegible] ... قال سمعت رسول الله ... تلك الليلة ... ثلث ليال ... فاذا كان ذلك ...
يقوم احدكم ... [illegible] ... ثم يقوم ... [illegible] ... الناس بعضهم في بعض ...
فيفزعون الى المساجد فاذا هم بالشمس قد طلعت من مغربها ... الناس ... [illegible] ... وسط السماء ...
من ... [illegible] ... عن انس عن رسول الله قال ان الشمس والقمر والنجوم خلقن من نور العرش ... السماء في
قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال جعل الشمس كهيئة القمر ... الليل من النهار ...
... [illegible] ... وعن ابن عباس قال وجوههما الى السموات وأقفيتهما الى الارض ... [illegible] ...
... [illegible] ... غروب الشمس فقال يا اباذر ... تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم فقال انها تذهب حتى تسجد تحت العرش
... [illegible] ... قوله والشمس تجري لمستقر لها ... عن ابن عباس ... [illegible] ...
رب المشرقين ورب المغربين قال للشمس مطلع في الشتاء ومغرب في الشتاء ومطلع في الصيف ومغرب في الصيف ...
في الشتاء ... [illegible] ... مشرق الشمس ومغرب الشمس ومغرب الشفق ...
في قوله تعالى فلا اقسم برب المشارق والمغارب قال الشمس كل يوم مطلع ... ومغرب ... [illegible] ...
... [illegible] ... عن ابن عباس في قوله وجعل القمر فيهن نورا ...
... [illegible] ... قال ... عبد الله بن عمرو بن العاص وكعب الاحبار وقد كان
... [illegible] ... فقال عبد الله بن عمرو ... [illegible] ...
... القرآن ... الشمس والقمر ... السموات السبع ... الارض ... [illegible] ...
... وجعل القمر فيهن نورا ... عن ابن عباس ... الى العرش ... الارض ... [illegible] ...
القمر ... [illegible] ... عن ابن عباس ... وجعل القمر فيهن
نورا ... [illegible] ... جميع الشمس والقمر ...
يوم القيمة ... [illegible] ... العيون والعلل ... [illegible] ...
... [illegible] ... الشمس والقمر
... [illegible] ... فرسخ ... بيان اقول ... في كتاب الاحتجاجات وقال السيد الداماد قدس سره بعد
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... العقل ... [illegible] ...
كما قال سيدنا رسول الله ... اول ما خلق الله العقل ... [illegible] ... فرسخ ...
الف الف فرسخ ... [illegible] ... فرسخ ... الف

فرسخ

فرسخ والذي ... الشمس ... [illegible] ... المستدير المحيط ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... الاعصار ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... الدائرة العظمى ... فرسخ ...
... [illegible] ... الدائرة العظمى ... فرسخ ...
... [illegible] ... الارض ...
فرسخ ... [illegible] ... فرسخ ...
... [illegible] ... الكرة ...
... [illegible] ... الدائرة العظمى ...
الارض ... [illegible] ... فرسخ ...
... [illegible] ... الارض ... القمر ...
... فرسخ ... [illegible] ... فرسخ ...
... [illegible] ... فرسخ ...
... [illegible] ... الارض ... الشمس ...
... [illegible] ... الشمس ...
... [illegible] ... فرسخ ...
... [illegible] ... الشمس والقمر ... فرسخ ...
... [illegible] ... فرسخ ...
... [illegible] ... الارض ... فرسخ ...
فرسخ ... [illegible] ... الشمس ... الارض ...
... [illegible] ... الارض ... القمر ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... جرم الشمس ... الارض ...
... [illegible] ... الكوكب ...
... [illegible] ... الفلك ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... العلماء ... [illegible] ...

[illegible]

[illegible]

الشمس وتقطعه وهو مقدار اثني عشر درجة في الشمال في يوم او اصل البدء في سنة واثني عشر يوما من انواع البراري عجز عن انواع النجوم وانتهى شرعا [illegible] من اصناف الخلق اكثر [illegible] ويحتمل ان يكون المراد بعلم الحدث في اللحظة الواحدة في جميع تلك العوالم او يحتمل ان يكون [illegible] اي يطلع العالم تلك العوالم بعلمه او يطلع الاخر كما سيأتي في

الاحتجاج عن سعيد بن جبير قال استقبل امير المؤمنين عليه السلام دهقان من دهاقين الفرس فقال له بعد التهنئة يا امير المؤمنين تناحست النجوم الطالعات وتناحست السعود بالنحوس واذا كان مثل هذا اليوم وجب على الحكيم الاختفاء ويومك هذا يوم صعب قد انقلب فيه كوكبان وانقدح من برجك النيران وليس الحرب لك بمكان فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه ويحك يا دهقان المنبئ بالآثار المحذر من الاقدار ما قصة صاحب الميزان وقصة صاحب السرطان وكم المطالع من الاسد والساعات في المحركات وكم بين السراري والدراري قال سانظر واومأ بيده الى كمه واخرج منه اسطرلابا ينظر فيه فتبسم علي صلوات الله عليه وقال أتدري ما حدث البارحة وقع بيت بالصين وانفرج برج ماجين وسقط سور سرنديب وانهزم بطريق الروم بأرمينية وفقد ديان اليهود بأيلة وهاج النمل بوادي النمل وهلك ملك افريقية أكنت عالما بهذا قال لا يا امير المؤمنين فقال البارحة سعد سبعون الف عالم وولد في كل عالم سبعون الفا والليلة يموت مثلهم وهذا منهم واومأ بيده الى سعد بن مسعدة الحارثي لعنه الله وكان جاسوسا للخوارج في عسكر امير المؤمنين فظن الملعون انه يقول خذوه فأخذ بنفسه فمات فخر الدهقان ساجدا فقال امير المؤمنين ألم أروك من عين التوفيق قال بلى يا امير المؤمنين فقال انا وصاحبي لا شرقيون ولا غربيون نحن ناشئة القطب واعلام الفلك اما قولك انقدح من برجك النيران فكان الواجب ان تحكم به لي لا علي اما نوره وضياؤه فعندي واما حريقه ولهبه فذهب عني وهذه مسألة عميقة احسبها ان كنت حاسبا **بيان** ما قصة صاحب الميزان اي الكوكب الذي في برج الميزان او الكواكب الثلاثة التي تناسبه [illegible] وكذا صاحب السرطان وكم المطالع من الاسد اي كم طالع من ذلك البرج الى الساعات من طلوع سائر المحركات [illegible] والمراد بالسراري الكواكب الخفية والدراري الكواكب الكبيرة المضيئة [illegible] في الكواكب [illegible] ولو كان هذا العلم حقا لما [illegible] الكواكب [illegible] في كل [illegible] ومع عدم احاطتهم باحوال تلك العوالم [illegible] عليه السلام [illegible] العلم [illegible] الامور الحادثة [illegible] ناشئة القطب [illegible] العلم [illegible] وكانه عليه السلام [illegible] الفلك والكواكب [illegible] الفلك [illegible] البرج [illegible]

الاحتجاج عن هشام بن الحكم قال سأل الزنديق ابا عبد الله عليه السلام فقال ما تقول في من زعم ان هذا التدبير الذي يظهر في هذا العالم تدبير النجوم السبعة قال عليه السلام يحتاجون الى دليل ان هذا العالم الاكبر والعالم الاصغر من تدبير النجوم التي تسبح في الفلك وتدور حيث دارت متعبة لا تفتر وسائرة لا تقف ثم قال وان لكل نجم منها موكل مدبر فهي بمنزلة العبيد المأمورين المنهيين فلو كانت قديمة ازلية لم تتغير من حال الى حال قال فما تقول في علم

النجوم قال هو علم قلت منافعه وكثرت مضرته لانه لا يدفع به المقدور ولا يتقى به المحذور ان اخبر المنجم بالبلاء لم ينجه التحرز من القضاء وان اخبر هو بخير لم يستطع تعجيله وان حدث به سوء لم يمكنه صرفه والمنجم يضاد الله في علمه بزعمه انه يرد قضاء الله عن خلقه

مجالس الصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن سعد عن يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف بن الاحمر قال لما اراد امير المؤمنين عليه السلام المسير الى النهروان اتاه منجم فقال له يا امير المؤمنين لا تسر في هذه الساعة وسر في ثلاث ساعات يمضين من النهار فقال له امير المؤمنين ولم ذاك قال لانك ان سرت في هذه الساعة اصابك واصاب اصحابك اذى وضر شديد وان سرت في الساعة التي امرتك ظفرت وظهرت واصبت كلما طلبت فقال له امير المؤمنين عليه السلام تدري ما في بطن هذه الدابة اذكر ام انثى قال ان حسبت علمت فقال امير المؤمنين عليه السلام من صدقك على هذا القول كذب بالقرآن قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت ان الله عليم خبير ما كان محمد صلى الله عليه وآله يدعي ما ادعيت أتزعم انك تهدي الى الساعة التي من سار فيها صرف عنه السوء والساعة التي من سار فيها حاق به الضر من صدقك بهذا استغنى بقولك عن الاستعانة بالله عز وجل في ذلك الوجه واحوج الى الرغبة اليك في دفع المكروه عنه وينبغي له ان يوليك الحمد دون ربه عز وجل فمن آمن لك بهذا فقد اتخذك من دون الله ندا وضدا ثم قال عليه السلام اللهم لا طير الا طيرك ولا ضير الا ضيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك بل نكذبك ونخالفك ونسير في الساعة التي نهيتنا عنها **بيان** قال الصدوق [illegible] ان هذا القائل كان [illegible] لانه كان يتعاطى علم النجوم [illegible] الباطل والحديث الذي [illegible] دخل في الاخبار [illegible] فقد كذب القرآن [illegible] الامامة عليهم السلام [illegible] الذين [illegible] وأما الخبر [illegible] الوحي [illegible] من الاخبار الدالة على ان [illegible] من هذا العلم حق [illegible] الانبياء والاوصياء عليهم السلام [illegible] الناس من ذلك [illegible] الاعمال والتفصيل [illegible] الطيرة [illegible] من التشاؤم بالشيء [illegible] للطيرة الاطيار [illegible] النجوم [illegible]

الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح عن ابي الحسين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الساعة فقال عند ايمان بالنجوم وتكذيب بالقدر **بيان** لعل المعنى ان الايمان بالنجوم يستلزم التكذيب بالقدر

الخصال عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن سليمان بن جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا تزال في امتي الى يوم القيامة الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وان النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب **بيان** الاستسقاء بالنجوم اعتقاد ان المطر من النجوم [illegible]

الخصال عن ابيه عن محمد بن يحيى عن [illegible] عن سالم بن [illegible] ابي الخطاب عن [illegible] بن مسلم عن القاسم بن عبد الرحمن الانصاري عن محمد بن علي عن ابيه عن الحسين بن علي عليهما السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن خصال الى ان قال وعن النظر في النجوم

معاني عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن الحسن بن علي

الكوفي عن احمد بن ابراهيم عن نصر بن قابوس قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المنجم ملعون والكاهن ملعون والساحر ملعون والمغنية ملعونة ومن آواها واكل كسبها ملعون وقال ع المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار قال الصدوق رحمه الله المنجم الملعون هو الذي يقول بقدم الفلك ولا يقول بمفلكه وخالقه عز وجل

البصائر عن محمد بن عبد الله بن احمد الرازي عن جعفر بن موسى عن ابيه عن جده عن عبد الصمد بن علي قال دخل رجل على علي بن الحسين عليهما السلام فقال له علي بن الحسين من انت قال انا منجم قال فانت عراف قال فنظر اليه ثم قال هل ادلك على رجل قد مر منذ دخلت علينا في اربعة عشر عالما كل عالم اكبر من الدنيا ثلاث مرات لم يتحرك من مكانه قال من هو قال انا وان شئت انبأتك بما اكلت وما ادخرت في بيتك

بيان قال في النهاية فيه من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف المنجم والحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استأثر الله تعالى به وقال الطيبي في شرح المشكاة هو قسم من الكهان يستدل على معرفة المسروق والضالة بكلام او فعل او حالة

البصائر عن محمد بن الحسين عن علي بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي الكلبي عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام حيث دخل عليه رجل من علماء اهل اليمن فقال ابو عبد الله ع يا يماني أفيكم علماء قال نعم قال فأي شيء يبلغ من علم عالمكم قال انه ليسير في ليلة واحدة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفو الآثار فقال له فعالم المدينة اعلم من عالمكم قال فأي شيء يبلغ من علم عالم المدينة قال انه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس اذا امرت انها اليوم غير مأمورة ولكن اذا امرت تقطع اثني عشر شمسا واثني عشر قمرا واثني عشر مشرقا واثني عشر مغربا واثني عشر برا واثني عشر بحرا واثني عشر عالما قال فما بقي في يدي اليماني فما درى ما يقول وكف ابو عبد الله ع

ومنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل اليمن فقال له يا اخا اهل اليمن عندكم علماء قال نعم قال فما بلغ من علم عالمكم قال يسير في ليلة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفو الآثار فقال ابو عبد الله ع عالم المدينة اعلم من عالمكم قال فما بلغ من علم عالم المدينة قال يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتى يقطع اثني عشر الف عالم مثل عالمكم هذا ما يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس قال فيعرفونكم قال نعم ما افترض عليهم الا ولايتنا والبراءة من عدونا

النجوم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن سفيان بن عمر قال كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك شيء فشكوت ذلك الى ابي عبد الله ع فقال اذا وقع في نفسك شيء فتصدق على اول مسكين ثم امض فان الله عز وجل يدفع عنك بيان يدفع عنك ذلك الشيء او ضرره وحاصله التصدق والتوجه الى الله في دفع ما يخاف من تأثير الكواكب ويدل على ان لبعض الكواكب والاوضاع آثارا وتأثيرا يجوز دفعه بالصدقة

رسالة الاستخارات للسيد بن طاوس قال وذكر الشيخ الفاضل محمد بن علي بن محمد في كتاب له في العمل ما هذا لفظه الاستخارة من العبادة التي تغني عن الاستعانة بغير الله من صلوة الاستخارة تغني اللهم المختلفة اقوالهم في المطالع والنجوم واوقات حركاتهم وسكونهم ونظرتهم ومقاصدهم ومطلق الكتب البالية من الكهانة ومن يليها الاختيارات ومالا يتحقق الا بالطالع وما يأتي من مجبل او من نهاية او اتصال النحوس المتصلة بها وما يتصل بها فانه لا يحصل منها الا الظن والتخمين من السعود والنحوس فاقصى الامر ان يصل الى التجربة وهي غير شاملة والمعرفة بالسعود والنحوس متوقفة على ذلك ومن سأل الكتاب والخبر الشافي في خلاف ما هو حق فقد ضل ووجب عليه الاحتراز عن ذلك والاستغناء عنه بما يغني عن مثله والاستمساك بالله وحده من الاستخارة التي لا تخيب معها ولا يخاب من استخار الله تعالى وفوض اليه امره وانه لا يعلم بمصالح العبد غيره تعالى وان بعض ما يظنه نفعا قد يكون ضرا وبالعكس

بيان ومقصوده ان العمل بالاستخارات اولى من الاعتماد على الاختيارات المبنية على النجوم والسعود والنحوس فانها مظنونة وقد يخطئ الناس في تعيين الاختيارات ولا تخطئ الاستخارة ان شاء الله

النجوم روينا باسنادنا الى الشيخ المفيد عن محمد بن جرير الطبري عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن هارون التلعكبري عن محمد بن احمد بن محمد عن محمد بن القاسم عن يحيى بن عبد الرحمن عن علي بن صالح عن ابي الكنود عن زياد بن المنذر عن قيس بن سعد قال كنت كثيرا اساير امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا سار الى وجه من الوجوه فلما قصد اهل النهروان وصرنا بالمدائن وكنت يومئذ مسايرا له اذ خرج اليه

قوم من اهل المدائن من دهاقينهم معهم براذين قد جاؤوا بها هدية اليه فقبلها وكان فيمن لقيه دهقان من دهاقين المدائن يدعى سرسفيل وكانت الفرس تحكم برأيه فيما مضى وترجع الى قوله فيما سلف فلما بصر بامير المؤمنين صلوات الله عليه قال له يا امير المؤمنين لترجع عما قصدت قال ولم ذاك يا دهقان قال يا امير المؤمنين تناحست النجوم الطوالع فنحس اصحاب السعود وسعد اصحاب النحوس ولزم الحكيم في مثل هذا اليوم الاستخفاء والجلوس وان يومك هذا يوم مميت قد اقترن فيه كوكبان قتالان وشرف فيه بهرام في برج الميزان وانقدحت من برجك النيران وليس الحرب لك بمكان فتبسم امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله ثم قال ايها الدهقان المنبئ بالاخبار المحذر من الاقدار ما نزل البارحة في آخر الميزان واي نجم حل في السرطان قال سأنظر ذلك واخرج من كمه اصطرلابا وتقويما قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انت مسير الجاريات قال لا قال أفتقضي على الثابتات قال لا قال فاخبرني عن طول الاسد وتباعده من المطالع والمراجع وما الزهرة من التوابع والجوامع قال لا علم لي بذلك قال فما بين السواري الى الدراري وما بين الساعات الى الفجرات وكم قدر شعاع المنيرات وكم تحصيل الفجر في الغدوات قال لا علم لي بذلك قال فهل علمت يا دهقان ان الملك اليوم انتقل من بيت الى بيت بالصين وانقلب برج ماجين واحترقت دور بالزنج وطفح جب سرنديب وتهدم حصن الاندلس وهاج نمل الشيح وانهزم مراق الهندي وفقد ديان اليهود بايلة وهدم بطريق الروم برومية وعمي راهب عمورية وسقطت شرفات القسطنطينية افعالم انت بهذه الحوادث وما الذي احدثها شرقيها او غربيها من الفلك قال لا علم لي بذلك قال فهل علمت انه سعد اليوم اثنان وسبعون عالما في كل عالم سبعون عالما منهم في البر ومنهم في البحر وبعض في الجبال وبعض في الغياض وبعض في العمران وما الذي اسعدهم قال لا علم لي بذلك قال يا دهقان اظنك حكمت على اقتران المشتري وزحل لما استنارا لك في الغسق وظهر تلألؤ شعاع المريخ وتشريقه في السحر وقد سار فاتصل جرمه بجرم تربيع القمر وذلك دليل على استحقاق الف الف من البشر كلهم يولدون اليوم والليلة ويموت مثلهم واشار الى جاسوس في عسكره لمعاوية فقال ويموت هذا فانه منهم فلما قال ذلك ظن الرجل انه قال خذوه فاخذه شيء بقلبه وتكسرت نفسه في صدره فمات لوقته فقال عليه السلام يا دهقان ألم ارك عين التقدير في غاية التصوير قال بلى يا امير المؤمنين قال يا دهقان انا مخبرك اني وصحبي هؤلاء لا شرقيون ولا غربيون انما نحن ناشئة القطب واعلام الفلك اما قولك انقدحت من برجك النيران فكان الواجب ان تحكم معه لي لا علي اما نوره وضياؤه فعندي واما حريقه ولهبه فذاهب عني يا دهقان هذه قضية عويصة فاحسبها ان كنت عالما بالاكوار والادوار قال لو علمت ذلك لعلمت انك تحصي عقود القصب في هذه الاجمة ومضى امير المؤمنين صلوات الله عليه الى النهروان فقاتلهم وعاد بالنصر والظفر فقال الدهقان ليس هذا العلم بما في ايدي اهل زماننا هذا علم مادته من السماء

اقول وذكر السيد ايضا في الكتاب المذكور بعد ذلك رواية قال لما سار امير المؤمنين صلوات الله عليه حتى بلغنا النهروان وقد قطع جسرها وعبرت سفينتها نزل امير المؤمنين عليه السلام وقد شرح جيش العسكر وكان معه رجل من اصحابه وقد شك في قتال الخوارج فاذا رجل يركض فقال يا امير المؤمنين قد عبر القوم فقال علي عليه السلام ما عبروا فقال بلى فجاء آخر فقال قد عبروا فقال علي عليه السلام انهم ما عبروا ولن يعبروا وقال علي عليه السلام والله لا يعبرون النهروان ولا يجاوزون الاثلاث ولا القصبات حتى يقتلهم الله على يدي فلا يقتل منكم عشرة ولا يفلت منهم عشرة

ثم لما قرب امير المؤمنين عليه السلام منهم اقبل اليه رجل من الفرس يقتدي برأيه في حساب النجوم لمعرفته بالطوالع والمراجع وتقويم المعدل في الفلك ومعرفة الحساب والحركات والمقابلات وتاريخ السنين ونحو ذلك وهو دهقان فلما دنا من امير المؤمنين عليه السلام قال يا امير المؤمنين ارجع فقد نحست الطوالع فقال اليه امير المؤمنين عليه السلام فقال يا دهقان ان كان صادقا في قولك فاخبرني ما حدث البارحة في النجوم ما الذي حدث البارحة في اول الليل وما ذاك قال لما حدث من حسابه ولزم الحكيم في مثل هذا اليوم الاستخفاء والجلوس والعلو في بيت الكتمان وقد انكسف فيه المريخ واحترق من دخل الميزان وليس الحرب لك بمكان فقال امير المؤمنين عليه السلام يا دهقان هل تعرف كيف نزل المريخ وكان برج السرطان قال سأنظر في ذلك ثم ضرب بيده الى كمه فاخرج منه زيجا واصطرلابا

فتبسم أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال يا دهقان أنت مسير الثابتات أم كيف تقضي على الجاريات [illegible] قال يا دهقان فأين ساعات الأسد من الفلك وما له من المطالع والمراجع وما الزهرة من التوابع والجوامع [illegible] قال فعلى أي الكواكب تقضي على القطب وما هي الساعات المحركات وكم قدر شعاع المدبرات وكم تحصيل [illegible] قال لا علم لي بذلك قال يا دهقان [illegible] انتقل بيت ملك الصين [illegible] واحترقت دور [illegible] الهند [illegible] سرانديب [illegible] وانقض حصن [illegible] الروم بالرومية [illegible] وسقطت شرفات القسطنطينية [illegible] قال الدهقان لا علم لي بذلك قال يا دهقان [illegible] سعد سبعون ألف عالم وولد في كل عالم سبعون ألفا [illegible] في الجبال ومنهم في السهل [illegible] قال الدهقان لا علم لي بذلك قال يا دهقان [illegible] القمر وذلك دليل [illegible] من البشر كلهم [illegible] فقال علي عليه السلام [illegible] إن كنت حاسبا [illegible]

بيان [illegible]

[illegible]

النجوم روينا [illegible] قال هو علم من علم الأنبياء [illegible] كان علي بن أبي طالب عليه السلام يعلمه فقال كان أعلم الناس به. ومنه نقلا من أصول أصحابنا اسمه كتاب التجمل بإسناده عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام [illegible] قال

قد كان علم نبوة نوح عليه السلام بالنجوم. **بيان** لعل ما ذكره من باب [illegible] قال الإمام عليه السلام [illegible]

النجوم وجدت في كتاب [illegible] قال قيل لعلي بن أبي طالب عليه السلام هل كان للنجوم أصل قال نعم نبي من الأنبياء قال له قومه إنا لا نؤمن بك حتى تعلمنا بدء الخلق وآجاله فأوحى الله عز وجل إلى غمامة فأمطرتهم واستنقع حول الجبل ماء صافيا ثم أوحى الله عز وجل إلى الشمس والقمر والنجوم أن تجري في ذلك الماء ثم أوحى الله عز وجل إلى ذلك النبي أن يرتقي هو وقومه على الجبل [illegible] حتى عرفوا بدء الخلق وآجاله بمجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار وكان أحدهم يعلم متى يمرض ومتى يموت ومن ذا الذي يولد له ومن ذا الذي لا يولد له فبقوا كذلك برهة من دهرهم ثم إن داود عليه السلام قاتلهم على الكفر فأخرجوا إلى داود في القتال من لم يحضر أجله ومن حضر أجله خلفوه في بيوتهم فكان يقتل من أصحاب داود ولا يقتل من هؤلاء أحد فقال داود عليه السلام رب أقاتل على طاعتك ويقاتل هؤلاء على معصيتك يقتل أصحابي ولا يقتل من هؤلاء أحد فأوحى الله عز وجل إليه إني كنت علمتهم بدء الخلق وآجاله وإنما أخرجوا إليك من لم يحضر أجله ومن حضر أجله خلفوه في بيوتهم فمن ثم يقتل من أصحابك ولا يقتل منهم أحد قال داود عليه السلام رب على ماذا علمتهم قال على مجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار قال فدعا الله عز وجل فحبس الشمس عليهم فزاد في النهار واختلطت الزيادة بالليل والنهار فلم يعرفوا قدر الزيادة فاختلط حسابهم قال علي عليه السلام فمن ثم كره النظر في علم النجوم.

الدر المنثور قال قيل لعلي بن أبي طالب عليه السلام هل كان للنجوم أصل قال نعم كان نبي من الأنبياء يقال له يوشع بن نون فقال له قومه [illegible] وساق الحديث [illegible]

بيان [illegible]

النجوم [illegible]

[illegible]

ملكت ويملك من سلطانك وعزك وجلاله وقومك من بعدك ويذل من بعدك وقد اظلك زمانه الذي يولد فيه ثم ذكر ولادة موسى
عليه السلام وما صنع فرعون في قتل ذكور الاولاد وليس في ذكر ذلك هاهنا ما يليق بالمراد وذكر جماعة من المحققين ولادة موسى في سورة
الزمخشري في كتاب الكشاف وروى حديث دلالة النجوم على ولادة موسى وهب بن منبه في الجزء الاول من كتاب المبتدا بابا بسطين
رواية الثعلبي وذكر ابو جعفر بن بابويه في كتاب النبوة في باب سياقة حديث عيسى بن مريم عليه السلام فقال ما هذا لفظه وقدم عليه
وفد من عظماء المجوس زائرين معظمين لامره بهدايا وقالوا انا قوم ننظر في النجوم فلما ولد نبيكم طلع بمولده نجم من نجوم الملك فنظرنا فيه
فاذا ملكه ملك نبوة لا يزول عنه ولا يفارقه حتى يرفعه الى السماء فيجاور ربه عز وجل ما كانت الدنيا مكانها ثم يصير الى ملك هو اطول
وابقى مما كان فيه فخرجنا من قبل المشرق حتى دفعنا الى هذا المكان فوجدنا النجم متطلعا عليه من فوقه فبذلك عرفنا موضعه وقد اهدينا
له هدية جعلناها له قربانا لم يقرب مثلها لاحد قط وذلك انا وجدناها تشبه امره وهي الذهب والمر واللبان لان الذهب
سيد المتاع كله وكذلك نبيكم هذا سيد الناس ما كان حيا الآن والمر جبار الجراحات والجنون والعاهات كلها وكذلك اللبان يبلغ
دخانه السماء ولم يبلغها دخان شيء غيره وكذلك نبيكم يرفعه الله عز وجل الى السماء وليس يرفع من اهل زمانه غيره ونحو ذلك [illegible]
النبوة [illegible] المسكوت عنه [illegible] بن علي بن الحسين عن محمد بن [illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن ابي الحسن
[illegible] بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن سعيد [illegible] عن ثابت قال [illegible] بعض الملوك [illegible]
[illegible] سمعت [illegible] قال [illegible] الملك [illegible]
القبلة وجدت كتابا [illegible] كتب الهند [illegible] تفصيل دلالة النجوم على نبوة نبينا محمد
صلى الله عليه وآله **اقول** فلنذكر هاهنا ما ذكره السيد من تحقيق ذكر ما ظهر من دلالة النجوم على نبوة نبينا في كتب البشارة
به وباسمه ثم قال ومن ذلك دلالة النجوم على ظهور المسلمين على ملوك الفرس والاكاسرة بما كانوا يعلمونه من التواريخ الكبرى فمن
ذلك ما ذكره الطبري في تاريخه فقال ولما اراد الله تعالى [illegible] سابط بعث الى [illegible] من كتاب [illegible] فيه قال
الشهادة [illegible] ذات [illegible] وانصدع الايوان [illegible] وخمدت نار فارس [illegible] ولا ادري [illegible] القوم [illegible]
عليه [illegible] قال [illegible] الملك قال [illegible] اليه [illegible] فقال ما كان الذي
[illegible] فلما [illegible] كسرى [illegible] فارسل اليه وقال [illegible] العرب [illegible]
على [illegible] وكان [illegible] النجم [illegible] الملك [illegible] قال [illegible]
[illegible] فقال العالم [illegible] الهند [illegible] فقال [illegible] الملك [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الملك [illegible] عليه [illegible]
قال [illegible] صدق [illegible] هذا الكتاب وكذب [illegible] والذهب
[illegible] الاول [illegible]
الآخر [illegible] فقال الهندي [illegible] فقال [illegible]
[illegible] ثم قال
الطبري [illegible] من العسكر [illegible] العرب [illegible] ملك الفرس
[illegible] دلالة النجوم [illegible] العرب على الفرس [illegible] دلالة النجوم على [illegible]
على ما اوردناه في باب ولادته صلوات الله عليه **بيان** قال في القاموس [illegible] ضرب من
العين والقاف وقال [illegible] وقال [illegible]
[illegible] وفي النهاية [illegible] **الكافي** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال

ابن بحين؟ اسباط عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك ان الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر
فيها وهي تعجبني فان كانت تضر بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني وان كانت لا تضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون لا تضر
بدينك ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع به تحسبون على طالع القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري
والزهرة من دقيقة قلت لا والله قال افتدري كم بين الزهرة وبين القمر من دقيقة قلت لا قال افتدري كم بين الشمس وبين
السنبلة من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط قال افتدري كم بين السنبلة وبين اللوح المحفوظ من دقيقة قلت لا
والله ما سمعته من منجم قط قال ما بين كل واحد منهما الى صاحبه ستون او سبعون دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب
اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة التي في وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد
ما امامها حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة واحدة **النجوم** باسناده عن الكليني مثله ثم قال السيد ورويت هذا الحديث من اصل
في المسندات والاصول [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] وكانوا لا ينظرون [illegible] الكواكب [illegible] المشتري
والزهرة [illegible] الدرجات [illegible] من الحركات [illegible] السكينة [illegible]
[illegible] عند المنجمين [illegible] في الاحكام [illegible] **النجوم** باسناده
عن الكليني في كتاب [illegible] باسناده عن [illegible] قال قال ابو عبد الله قوم يقولون ان النجوم اصح من الرؤيا وذلك كانت
صحيحة حين لم يرد الشمس على يوشع بن نون وعلى امير المؤمنين عليه السلام فلما رد الله عز وجل الشمس عليهما ضل فيها علماء النجوم
الكافي [illegible] عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله قال سئل عن النجوم فقال ما يعلمها
الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند **النجوم** باسناده عن الكليني مثله [illegible] عليه السلام ثم قال [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله **بيان** اهل بيت العرب اهل بيت النبوة [illegible] النظر فيه والعمل
[illegible] **الكافي** عن احمد بن محمد وعلي بن محمد جميعا عن علي بن الحسن
التيمي عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبي عن حماد الازدي عن هشام الخفاف قال
قال ابو عبد الله كيف بصرك بالنجوم قال قلت ما خلفت بالعراق ابصر بالنجوم مني فقال كيف دوران الفلك عندكم
قال فاخذت قلنسوتي عن راسي فادرتها قال فقال فان كان الامر على ما تقول فما بال بنات النعش والجدي والفرقدين
لا يرون يدورون يوما من الدهر في القبلة قال قلت هذا والله شيء لا اعرفه ولا سمعت احدا من اهل الحساب
يذكره فقال لي كم السكينة من الزهرة جزءا في ضوئها قال قلت هذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت احدا من الناس يذكره فقال سبحان
الله فاسقطتم نجما باسره فعلى ما تحسبون ثم قال فكم الزهرة من القمر جزءا في ضوئه قال قلت هذا شيء لا يعلمه الا الله عز وجل
قال فكم القمر جزءا من الشمس في ضوئها قال قلت ما اعرف هذا قال صدقت ثم قال ما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب
فيحسب هذا لصاحبه بالظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم احدهما الآخر فاين كانت النجوم قال فقلت
لا والله ما اعلم ذلك قال فقال صدقت ان اصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم **بيان** [illegible]
[illegible] حركة الفلك في جميع المواضع [illegible] العسكرين [illegible] على [illegible]
[illegible] ان لها [illegible] واحدة [illegible] لصاحبه بالظفر [illegible] الآخر وذلك لعدم
احاطتهم [illegible] النجوم بالاشخاص [illegible] الاشخاص [illegible] سعادة او نحوسة
[illegible] الحوادث [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] بالاول [illegible] بالثاني كما قال [illegible] ابن سينا [illegible] العلم بذلك

السنبلة فقال اللوح. ن

ستون دقيقة او سبعون دقيقة. ن

العصوين. ن

يفع. ن

فقط

بيان

عن محمد بن

الامر من علم من الله الخالق يمكن ان يكون اشارة الى الاول كما ان المنجمين يعرفون بعض الامور في الاحكام والثاني بان يكون المراد
بم البداء من خصوصيات مواليدهم واستعداداتهم وقابلياتهم واسباب ولاداتهم وهذا مما لا يمكن الاحاطة به الا بالوحي والالهام
من الخالق الحكيم ويمكن ان يكون المراد ان من احاط بذلك العلم يعلم بجميع من الله الخالق والامام يعلم المنجمين بجميع ذلك [illegible]
انهم لا يعطون به علما الا على الاعتقاد بظاهر [illegible] هذا العلم [illegible] الجهال لعدم احاطتهم به [illegible]
بلا علم والله يعلم **النجوم** وجدت في كتاب [illegible] حكى لنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران عن عبد الله البرقي يرفعه عن الرضا عليه السلام قال قال
ابو الحسن عليه السلام للحسن بن سهل كيف حسابك للنجوم فقال ما بقي منها شيء الا وقد تعلمته فقال ابو الحسن عليه السلام كم لنور
الشمس على نور القمر فضل درجة وكم لنور القمر على نور المشتري فضل درجة وكم لنور المشتري على نور الزهرة فضل درجة فقال
لا ادري فقال ليس في يدك شيء ان هذا ايسر **بيان** اي هذا ايسر شيء من هذا العلم **النجوم** وجدت في كتاب مسائل الصباح بن نصر
الهندي لابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام رواية ابي العباس بن نوح وابي عبد الله محمد بن احمد الصفواني من اصل كتاب عتيق
لنا الآن [illegible] بالاسناد المتصل منه عن الريان بن الصلت وذكر اجتماع العلماء بحضرة المأمون وظهور حجته ع
على جميع العلماء وحضور الصباح بن نصر الهندي عنده وسؤاله الرضا ع [illegible] مسائل كثيرة منها سؤاله عن علم النجوم فقال ع
ما هذا لفظه هو علم في اصل صحيح ذكروا ان اول من تكلم في النجوم ادريس عليه السلام وكان ذو القرنين بها ماهرا واصل هذا العلم
من عند الله عز وجل ويقال ان الله تعالى بعث النجم الذي يقال له المشتري الى الارض في صورة رجل فاتى بلد العجم فعلمهم في حديث طويل فلم
يستكملوا ذلك فاتى بلد الهند فعلم رجلا منهم فمن هناك صار علم النجوم بها وقد قال قوم هو علم من علم الانبياء
خصوا به لاسباب شتى فلم يستدرك المنجمون الدقيق منها فشاب الحق بالكذب هذا آخر لفظه [illegible] علي بن موسى الرضا ع في هذه
الرواية المتصلة الاسناد [illegible] قوله عليه السلام ذكروا [illegible] من المخالفين والعامة
[illegible] **بيان** [illegible]
لعلم النجوم [illegible]
[illegible] **الكافي** عن علي بن ابراهيم عن [illegible]
[illegible] سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله ع عن الحر والبرد ممن يكونان فقال لي يا ابا ايوب ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد
فاذا بدا المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلاثة اشهر حتى ينتهي
المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فيجلو المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان في آخر الصيف واول الخريف بدا زحل في الارتفاع وبدا
المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع
فيجلو زحل وذلك في اول الشتاء وآخر الصيف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف
يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين
بيان استشكل على الخبر [illegible] بان حركتي زحل والمريخ الخاصتين [illegible] وليستا مرتبطتين بحركة الشمس
والفصول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فالكرة [illegible]

بعض [illegible] في كتاب النجوم [illegible] قوله عليه السلام وانا عبد من رب العالمين [illegible]
بعض [illegible] وقيل [illegible] الكواكب [illegible]
هذا تقدير العزيز العليم [illegible] بعد [illegible] الشمس والمريخ [illegible] زحل [illegible]
كذلك [illegible]
[illegible]
البروج [illegible] **الكافي** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال [illegible]
قال [illegible]
[illegible]
[illegible] **الكافي** عن [illegible]
عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن عثمان عن ابي عبد الله [illegible] عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق نجما في الفلك
السابع فخلقه من ماء بارد وسائر النجوم الستة الجاريات من ماء حار وهو نجم الانبياء والاوصياء وهو نجم امير المؤمنين ع يأمر بالخروج من الدنيا والزهد فيها
ويأمر بافتراش التراب وتوسد اللبن ولباس الخشن واكل الجشب وما خلق الله نجما اقرب الى الله تعالى منه **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
النجوم [illegible] عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله ع عن النجوم أحق هي قال نعم
[illegible]
[illegible]
نجوم ما يعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند [illegible]
المحاسن عن ابي بصير قال رايت رجلا يسأل ابا عبد الله ع عن النجوم فلما خرج من عنده قلت له هذا علم له اصل
قال نعم قلت حدثني عنه قال احدثك عنه بالسعد ولا احدثك بالنحس ان الله جل اسمه فرض صلاة الفجر لاول ساعة
فهو فرض وهي سعد وفرض الظهر لسبع ساعات وهو فرض وهي سعد وجعل المغرب لاول ساعة من الليل وهو فرض وهي
سعد والعتمة لثلث ساعات وهو فرض وهي سعد **بيان** لعل غرضه ع ان ذلك العلم له اصل لكن لا ينبغي للناس ان
يطلب منه الا ما [illegible] **النجوم**
باسناده عن محمد بن عبد الله [illegible] من الجزء الثاني من كتاب [illegible]
[illegible] باسناده [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] النجوم [illegible]
[illegible] فقال هذا الطالع [illegible]
له فقال كم [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] اللوح المحفوظ [illegible]

اثريه هذا العلم بما ذكره فقال الدهريون باضطرابات باسره من هذا العلم لا نظير ومنه الجهال والعوام الناس حتى لا يشتغل اطلبت
وانقص العوام به ومقتضا هذا العلم واسرح المحرم حداثة ثم قال الدهريون وقد بين مسئلة الحرب واضطرابات احرمها قال الدهم
سل فقال الحق الاثر بالمبرة يحق قراباتك من رسول الله احترمات ثبوت قبل ما انا اموت قبلك لانك اخربت هذا من علم النجوم
فقال له موسى اني احق احترمك فقال الملك الا انا فقال انا اموت قبلك وكذب وكان الكذب ... فقرب اقل ... انا ... بسنة بمح
موسوية ومن ذلك ما رويت في كتاب ... باسناده متصل الى الوليد ... قال ان ... الدهر حساب النجوم فضل
يخرج ابن جرير فقال له عكرمة سمعت ابن عباس يقول علم النجوم ... عنده ... من علمه ... ابن عباس علم من علم النبي
عليه السلام ... ومنه قال ... حدثت من مجاهد ... العلم ... من فلمه على ما ربيع الخطيب ... على
طه باسناده ... عكرمة قال ... ابن عباس ... رجلا ... قال الفضل ... ابن عباس مجاهد فقال يا يهودي ... النجوم
النجوم فقال اليهودي ... الغيب الا الله ... ابن ... ما للكاتب النجوم
بان هذا ... الكتاب ... يوم ... ثم ... من القبة ... هذا ... على
... ابن عباس من الكتاب ... عاشرة ... الشمس قال ابن
عباس يا عكرمة انظر ما فعل اليهودي ... عباس من القبة ... بيان الكتاب
... وقد ... الكتب ... على الكتب ... الحال ... النجوم من كتاب ربيع الابرار عن علي عليه السلام ... انه قال
علم النجوم ... ثلاثة ... الليل والنهار ... ابا كرد
والنكد ... النجوم ... من علوم النبوة ... عن علي عليه السلام ... الرجل ... الشهر ...
... المغرب ... الحطيب ... عن ابيه عن علي عليه السلام ... ان ...
الرجل ... كان ... في ... الشهر ... العقرب ... ربيع الابرار ... علي عليه السلام ...
... عن ... الشهر ... الشهر ... الخروج ...
كان ... من العلوم ... النجوم ... ملوك ... سنا ...
الملوك ... ومن ... كتاب ... الكتاب ... الكتاب
... جعفر ... كتاب ... سنة ...
... جعفر ...
كتبنا ... بسم الله الرحمن الرحيم ... الله ...
... الله ...
... الله
... الاسود ... الله ...
... الله ...
... كل يوم
... كل يوم ...
... الليل والنهار ... القران ... الله تعالى ...
... الله ...
... الله ...
... الله على ... ابن هند

... ثم قال ليس يعلم النجوم الا اهل بيت من قريش واهل بيت من الهند ومنه ... كتاب ...
اسمه كتاب التجمل قال ... عن جعفر بن محمد ... ذكرت النجوم عند ابي عبد الله عليه السلام قال ما يعلمها الا اهل بيت بالهند
واهل بيت من العرب وفي الكتاب المذكور ايضا عن محمد ... ابي عبد الله عليه السلام ... انا ... كانا
ينظران في النجوم ... النظر فيها قال نعم وفيه ... النجوم ... اهل
... النظر فيها ... في صفة الفلك ... ان الفلك ... النجوم والشمس والقمر ...
بالسماء ... السماء ... بالنجوم والشمس والقمر والسماء ... ويقولون ...
الفلك تحت الارض ... الشمس ... الفلك تحت الارض ... بالغداة من المشرق ...
فلم يخرج من التوحيد ومن الكتاب المذكور ... عن ابيه ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... قول الله تعالى والنجم
... بيان ... معلق بالسماء ... معلق بالسماء ... بالسماء الفلك ...
... الكواكب ... الفلك تحت الارض ...
... الكواكب ... الافلاك ... الارض ... الشمس ... الفلك الذي
... الافلاك ... السموات ... ذلك ...
... الحكمة ... الارض ... الكرة ... الافلاك ... الجميع
... الكواكب ... النجوم ...
... الشمس ... المريخ والزهرة وعطارد ... السبعة
... القمر ... الارض ... الشمس ... المشتري ... المريخ ...
... عطارد ... الزهرة ... الافلاك السبعة ... الكواكب الثابتة ... في السماء ...
... الفلك المحيط ... جميع هذه الافلاك ثم ... الافلاك ... الافلاك ...
فقال ... عليه السلام ... القران ...
... النظر فيها ... التوحيد ... الكواكب ...
... النظر في النجوم ... الكواكب والافلاك ...
... استخراج الاحكام والاخبار عن الحوادث من كتاب النجوم ... العلوم ...
... هذا الكتاب ... العربية ...
... الرشيد ... جعفر ... قال ان الناس ... علم
النجوم ... العامة يقولون ان ... قال ...
... علم النجوم ... الله ...
... النجوم ...
... عليهم السلام ... قال الله تعالى ... ابراهيم خليل الرحمن ... ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين وقال في موضع آخر فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم ... عليه السلام ... اعلم اهل
زمانه بالنجوم والله تعالى ... بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم ... قال ...
... سبع سموات ... الليل والنهار ... الله ... علم القران ...
اشرف من علم النجوم وهو علم الانبياء ... الانبياء ... قال الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون ونحن

في كتاب التوقيعات لعبد الله بن جعفر الحميري رحمه الله قد رواه احمد بن محمد بن عيسى باسناده الى الكاظم عليه السلام **بيان** [illegible] كانت في بعض الروايات [illegible] **النجوم** [illegible]

في قصص الانبياء [illegible] فقال ما هذا لفظه [illegible] عن [illegible] ابي معوية قال [illegible] الشام [illegible] حتى نزلوا الى البلقاء [illegible] فقيل ان [illegible] الشمس [illegible] الجبل [illegible] ركعتين [illegible] الشمس [illegible] حساب [illegible] اختلط [illegible] سالوا [illegible] هل يجد الرجل [illegible] هذا الخبر لفظه وحديثه **بيان** تفتيل الشمس [illegible]

[illegible] **نوادر الراوندي** باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه [illegible] الساعة التي [illegible] صاحب النجوم [illegible] اليوم [illegible] **محاسن البرقي** عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] كانت [illegible] علم النجوم [illegible] **بيان** [illegible] علم النجوم [illegible] النجوم [illegible]

[illegible] **الاحتجاج والنهج** من كلام له عليه السلام لبعض اصحابه لما عزم على المسير الى الخوارج فقال له يا امير المؤمنين ان سرت في هذا الوقت خشيت ان لا تظفر بمرادك من طريق علم النجوم فقال عليه السلام أتزعم انك تهدي الى الساعة التي من سار فيها صرف عنه السوء وتخوف الساعة التي من سار فيها حاق به الضر فمن صدقك بهذا فقد كذب القرآن واستغنى عن الاستعانة بالله تعالى في نيل المحبوب ودفع المكروه وينبغي في قولك للعامل بامرك ان يوليك الحمد دون ربه لانك بزعمك انت هديته الى الساعة التي نال فيها النفع وامن الضر ثم اقبل عليه السلام على الناس فقال ايها الناس اياكم وتعلم النجوم الا ما يهتدى به في بر او بحر فانها تدعو الى الكهانة المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار سيروا على اسم الله وعونه **بيان** [illegible] [illegible] في بطن الدائرة [illegible] يحتمل ان يكون اشارة الى ما [illegible] الناظرين في النجوم [illegible] قال لا يعلم من في السماوات ومن في الارض الغيب الا الله وقوله جل وعلا وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو [illegible] هذا المعنى ويمكن حمل الكلام على وجه آخر [illegible] [illegible] المؤثرات [illegible] [illegible] سبحانه [illegible] كل يوم هو في شان [illegible] انهم لا يقولون بالخلف [illegible]

فيكون

فيكون تصديقهم [illegible] القرآن [illegible] من هذا الوجه [illegible] [illegible] التخلف [illegible] [illegible] بقدرة الله [illegible] التوكل والاعتماد والتوسل [illegible] [illegible] واعلم ان الله سبحانه لم يتعلق حكمته ببيان [illegible] الكلام [illegible] [illegible] بالعلوم [illegible] الكهانة [illegible] [illegible] الكهانة بالكسر [illegible] [illegible] في العرب [illegible] [illegible] الكهانة [illegible] علم النجوم [illegible] [illegible] الكلام [illegible] [illegible] المغيبات [illegible] [illegible] الكتاب [illegible] [illegible] الى [illegible] الله تعالى [illegible] [illegible] الكلام [illegible] [illegible] النجوم [illegible] الكواكب [illegible] الاوقات [illegible] [illegible] الى الله [illegible] الاحكام النجومية [illegible] [illegible] الاحكام [illegible] [illegible] في قوله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو [illegible] [illegible] النجوم [illegible] [illegible] الكهانة [illegible] [illegible] الاحكام [illegible] [illegible] النجوم [illegible] [illegible] الكواكب [illegible] [illegible] الله تعالى [illegible] [illegible] النجوم [illegible] [illegible]

في هذا العالم المقابلة من اسباب اربعة فاعلية ومادية وصورية وغائية اما السبب الفاعل القريب فللمركبات السماوية والقوى
هو السبب منها فالعقول الى ان ينتهى الى الجود الالهى المعطى لكل قابل ما يستحقه واما سببه المادى فهو القابل للصورة
وتنتهى القوابل الى القابل الاول وهو مادة العناصر المشتركة بينها ولها الصورة وصورتها التى تقبلها المادة واما الغائية فهى
التى لاجلها توجد فاما المركبات السماوية فان كلا من الكائنات محتاج فى كونه الى دورة واحدة للفلك ومنها ما يحتاج الى بعض دورة
ومنها ما يحتاج الى جملة من ادوار [illegible] واما القوابل للكائنات فقد [illegible]
معين [illegible] الاستعداد يكون ان يحصل صورة [illegible] عليه وهكذا [illegible] بعدها [illegible]
منها ايضا يستند الى الاتصالات والحركات الفلكية ولكل استعداد معين زمان معين وحركة معينة واتصال معين يخصه
لا يفى بدركها القوة البشرية اذا عرفت ذلك فنقول الاحكام النجومية اما ان تكون جزئية او كلية اما الجزئية فلا يحكم مثلا بان هذا
الانسان يكون من حاله كذا وكذا [illegible] لا سبيل الى معرفة [illegible] العلة بتمامها من جهة اسبابها اما الفاعل [illegible]
يعلم ان الدورة المعينة والاتصال المعين سبب [illegible] الرجل [illegible] المعين [illegible]
لجواز ان يكون السبب غير ذلك الاتصال [illegible] هذه الدورة وهذا الاتصال [illegible]
لهذا الكائن لانها كانت سببا لمثله فى الوقت [illegible] لكن هذا ايضا باطل لان كونها سببا للكائن السابق لا يجب ان يكون [illegible]
[illegible]

[illegible]

بدوري[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن البيّنة على بطلان هذه الرواية أن الدعوات تضمن كثير منها وغيرها من مصنفات الشيعة [illegible] أنه لم يكن كالمنجم كالكاهن ولا الساحر وما وجدنا لأكثرهم إلى الآن ولا كان من علماء النجوم فلو كان المنجم كالكاهن والساحر ما كان يبعد أن يتضمنه بعض التواليف والدعوات وذكر المصنفات [illegible] **داود** أما [illegible] في سند الرواية فهي من المشهورين [illegible] وأما أورده السيد في النجوم إذا [illegible] ما كان من مقبول الطريقين [illegible] سند الرواية التي أوردها الصدوق رحمه الله لا يدل على ضعف سائر الأسانيد [illegible] الذي روى عنه نصر بن مزاحم [illegible] الذي كان [illegible] من كتابه كتاب صفين الذي [illegible] هذا الرجل [illegible] ومع [illegible] من [illegible] الأخبار [illegible] كان من أصحاب [illegible] شهادة [illegible] على كونه [illegible] في الأخبار [illegible] وهذا من السيد [illegible] غريب [illegible] أنه لم يحكم بكفر المنجم [illegible] المشبه بالكافر أنه ليس بكافر وإنما يدل على اشتراكه معه في بعض الصفات لا في جميع الأحكام [illegible] امتناعه من [illegible] بالكافر [illegible] المشبه بالكافر وأما قوله ولا [illegible] [illegible] للعباد [illegible] ولم يعلم [illegible] المنجم على العمل بالنجوم [illegible] تقريرا [illegible] على [illegible] لا [illegible] المنجم [illegible] بحمل [illegible] فإن [illegible] [illegible] من المنافقين [illegible] العقل [illegible] على [illegible] تحوطهما [illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible] [illegible] المنجم [illegible] بها [illegible] الأسباب [illegible] النجوم [illegible] على [illegible] في الساعات [illegible] بعدم [illegible] من النجوم والمنجم [illegible] المنجم [illegible] الساحر والكاهن [illegible] كثير من الناس [illegible] الذي [illegible] والسيد في كتاب الاستخارات [illegible] هذا الباب [illegible] من [illegible] إلى العمل بالنجوم وطلب الاختيارات [illegible] وصف المنجم بأنه [illegible] الكهانة والسحر [illegible] [illegible] بالنجوم [illegible] من علم النجوم [illegible] من [illegible] صلى الله عليه وآله **الكافي** [illegible] إذا كانت الشمس في [illegible] **التهذيب** [illegible] القمر في برج [illegible] **بيان** [illegible] [illegible] [illegible] **الفقيه** [illegible] في برج العقرب **التهذيب** عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن علي بن يعقوب [illegible] عن [illegible] أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال كسوف الشمس أشد على الناس والبهائم **بيان** [illegible] في بعض الأخبار [illegible] أن يكون [illegible] عليهم [illegible] **نوادر علي بن أسباط** عن إبراهيم بن محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سافر أو تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى **الكافي** عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد [illegible] بن أسباط عن [illegible] بن حمران عن أبيه مثله **بيان** الظاهر أن المراد بكون القمر في العقرب هنا كونه محاذيا بالكواكب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والأحكام التي [illegible] إليها

ما من الخلق [illegible] إلا [illegible] من العلماء [illegible] [illegible] والكواكب الثابتة و[illegible] الأشكال التي [illegible] [illegible] [illegible] **الخصال** [illegible] عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه [illegible] [illegible] عن أبان بن تغلب قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال له مرحبا يا سعد فقال الرجل بهذا الاسم سمتني أمي وما أقل من يعرفني به فقال أبو عبد الله عليه السلام صدقت يا سعد المولى فقال الرجل جعلت فداك بهذا كنت ألقب فقال أبو عبد الله عليه السلام لا خير في اللقب إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ما صناعتك يا سعد فقال جعلت فداك أنا من أهل بيت ننظر في النجوم لا يقال إن باليمن أحدا أعلم بالنجوم منا فقال أبو عبد الله عليه السلام [illegible] فقال اليماني [illegible] فقال أبو عبد الله عليه السلام كم ضوء الشمس على ضوء القمر درجة فقال اليماني لا أدري فقال اليماني [illegible] فقال أبو عبد الله عليه السلام [illegible] ضوء المشتري على ضوء عطارد درجة فقال اليماني لا أدري فقال أبو عبد الله عليه السلام صدقت في قولك لا أدري فما زحل عندكم في النجوم فقال اليماني نجم نحس فقال أبو عبد الله عليه السلام لا تقولن هذا فإنه نجم أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو نجم الأوصياء عليهم السلام وهو النجم الثاقب الذي قال الله عز وجل في كتابه فقال اليماني فما يعني بالثاقب قال إن مطلعه في السماء السابعة وإنه ثقب بضوئه حتى أضاء في السماء الدنيا فمن ثم سماه الله عز وجل النجم الثاقب يا أخا اليمن عندكم علماء فقال اليماني نعم جعلت فداك إن باليمن قوما ليسوا كأحد من الناس في علمهم فقال أبو عبد الله عليه السلام وما يبلغ من علم عالمهم فقال اليماني إن عالمهم ليزجر الطير ويقفو الأثر في الساعة الواحدة مسيرة شهر للراكب المحث فقال أبو عبد الله عليه السلام فإن عالم المدينة أعلم من عالم اليمن قال اليماني وما يبلغ من علم عالم المدينة قال إن علم عالم المدينة ينتهي إلى أن لا يقفو الأثر ولا يزجر الطير ويعلم ما في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس تقطع اثني عشر برجا واثني عشر برا واثني عشر بحرا واثني عشر عالما قال فقال له اليماني جعلت فداك ما ظننت أن أحدا يعلم هذا وما يدري ما كنهه ثم قال اليماني وخرج **النجوم** قال السيد رحمه الله وجدت في كتاب [illegible] عن [illegible] بن عبد العزيز [illegible] عن [illegible] عن إبراهيم بن الفضل عن أبان بن تغلب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال [illegible] قال لا أدري [illegible] النجم [illegible] [illegible] قال السيد [illegible] **الكافي** عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **بيان** [illegible] تقدم الكلام في مثله **الكافي** عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب [illegible] عن علي بن حسان عن علي بن عطية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **بيان** [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

و وجدت [illegible] ان هذا العلم [illegible] التغريب و [illegible]
الاحكام [illegible] ولعله يكون [illegible] **الفقيه** [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الطالع [illegible] الطالع [illegible]
في [illegible] **دعوات** [illegible] **بيان** [illegible]
بالحوادث [illegible] النجوم [illegible] الطالع [illegible]
[illegible] باحكام النجوم [illegible]
النجوم والطوالع [illegible] **الفقيه** [illegible] في النجوم [illegible] الطالع [illegible]
[illegible]
النجم [illegible]
[illegible]

وذكر [illegible] في كتاب [illegible] علم النجوم [illegible]
[illegible]
[illegible] النجوم [illegible]
[illegible]
[illegible] في كتاب فرج الهموم بمعرفة علم النجوم [illegible]

يعصى الهادى الا وبين كلا ابنه خلقها الله تعالى المنتفع بها ... دعوى جميلها انه ليس لسماته دلالة على ما ايجاده كما قال سبحانه هو الذى جعل الشمس
ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون وقال تعالى
وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وقال تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون
وقال تعالى انا زينا السماء الدنيا بمصابيح فاما الاحكام على الكائنات بدلالة الحركات ... الكلام عليه ... فان العقل لا يمنع
منه ولسنا ندفع ان يكون الله تعالى اعلم بعض انبيائه وجعل علما له على صدقه معجزا الا انه لا نقطع عليه ولا نعتقد استمرار
فى الناس الى هذه الغاية واما ما نجده من احكام المنجمين فى هذا الوقت واصابة بعضهم فيه فانه لا ينكر ان يكون ذلك بضرب
من التجربة وبدليل عادة وقد يختلف احيانا ويخطئ المعتمد عليه كثيرا ولا يجرى اصابته فيه ابدا لانه ليس بجار مجرى دلائل
العقول ولا براهين الكتاب واخبار الرسول صلى الله عليه وآله وهذا مذهب جمهور متكلمى اهل العدل واليه ذهب بنو
نوبخت رحمهم الله من الامامية وابو القاسم وابو على من المعتزلة انتهى وقال الشيخ ... بن ابى الحديد فى شرح نهج
البلاغة ... احكام النجوم كيف يمكن ان يكون الانسان يعرف حوادث ... واسبابها ... حتى يعرف الماضيات منه ...
كما فى المستقبل ... من ادعى انه يعرف اسباب الكائنات ... رباطه ... تجربة ... وحكايات ...
من المشهورات والظاهرات والمعقولات والمظنونات ومع ذلك فلا يمكنه ان يعرض الاجناس من اجناس الاسباب ... بعض
بعض الاسباب العلوية ولا يمكنه ان يعرف جميع الاسباب السماوية والقوابل ... القوابل ... الفاعل
... اخبار بعض ... فى الزيادة وكذلك معرفة ... على استعداد القبول ... يمكن ان يحكم
القوابل ... تلك الاسباب والمسببات الا الله تعالى وايضا فان المنجم يحكم على مفردات الكواكب ولا يحكم على جميعها ...
وكان احكام مفردات الكواكب ... من احكام الحركات التى وصلت لتصوره ... حكم الكواكب ... فى الاول
... المنجم بحكم الاصل المفرد ... نافعا ... ثم انه ربما يحصل التوأمان ...
... يكون احدهما ... والعشرة ... حتى يجوز
... الاشياء ولا يجوز ... كان ... واحد منهما ...
... التحرك ... المتقدم والمتأخر فلا يجوز ان يعيش
انسان ... فلا يجوز ان يكون ... مكان ... الحرف
الارض ... فان الحكم ... الى جهة ...
فانه لا يمكنه ... الانسان فكيف ... مع ... الكلية ...
يقولون ... حق ... ان الحق ... الا ...
العرب ... اختلفا ... ان تكون ... مختلفة ...
ان يكون ... مختلفة ... الكواكب باختلاف الزيجات ... من اصحاب ...
... ثمانية ... الطوالع ... ذلك ...
... الاختلافات والمناقضات ... الكلام ... **وقال** الشيخ ... كتاب
قول المنجمين ... اهل الطبائع
... **وقال** العلامة رضى الله عنه ... المنجمين ... الكواكب ...
... الثانى ... الاجسام ...
... كان مقتضيا للحرب

ترى الدم ويقع الهرج والمرج فى العالم وان لا يستقر ... من ... وما كان ذلك كذلك ... ما ذكروه ... ماتت التقادير
بالطبائع الذين ... فعل ... فاعل ... الطبيعة ... ذلك ... الطبيعة فى ... وكل جسم محدث
مكلف ... فلا ... **قال** السيد
الشريف المرتضى رضى الله عنه فى كتاب الغرر والدرر ... المسائل السلارية ... سئل ... القول فى احكام النجوم
... ذلك ... تأثيرات النجوم ... الكواكب ... تأثير الشمس ... تأثير الكواكب
... ان تكون التأثيرات ... الله تعالى يجرى العادة ... الكواكب ... بيان ...
... الا ... المنجمين ... ان ... الكسوف ...
... الاعلى ... الجزء ... هذا التأثير ... هذا النجم ... تأثير ...
جواب ... المنجمين ... ان الكواكب تفعل فى الارض ... ولا يستند ... عندنا ...
... بعض ... ان يكون الكواكب ... تأثير فى ...
... هذا المذهب ... من اهل الاسلام ... بالنجوم
وليس هذا ... فى تقدم ... الدليل ... الذى ... الى
المحال ... الكواكب لا يجوز ان تكون ... فى ... على
ذلك ... الطبائع ... الافعال ... ان يكون ... على ان
الكواكب ... الافعال ... المتكلمين ... ولا
... الحرارة ... الشمس ... حرارة الشمس
... حرارة النار ... النار وما
... الشمس ... الفلك ... كوكب ... النجوم
... الكواكب ... ذلك
... الشمس ... الكواكب ... استحالة
... ولا ... الفاعل ...
والكواكب ... الوصلة ... ولا يجوز
ان يكون ... الكواكب ... يحرك
... الاجسام ... لا يجوز ان يفعل ...
... الكواكب ... لا يجوز ان يكون ...
... القدرة لا يجوز ان يكون ... الاجسام
... الشمس ... حرارة النار ... الاجسام ...
... الكواكب ... فان ذلك
... الكواكب ... الاخبار ...
... الانسان ... الفضائل ...
... الله تعالى ... العادة ... المعقول ... عند
... الكواكب ... المنجمين ... كان

جاز أن يجري الله تعالى العادة بذلك لكن لا طريق إلى العلم بأنه [illegible] ومن أين لنا بأن الله تعالى قد أجرى العادة
بأن يكون زحل أو المريخ إذا كان في وسط الطالع [illegible] وأن المشتري إذا كان كذلك كان سعدا [illegible]
[illegible] بأنا جربنا ذلك [illegible]
[illegible] هذه التجربة [illegible]
[illegible] في التربيع من الحمل والمريخ [illegible]
[illegible] الطالع [illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] أحكام النجوم دليل قاطع [illegible] أصحاب النجوم
[illegible] الأحكام [illegible]
[illegible] الطالع [illegible]
[illegible] هذه المسألة [illegible]
[illegible] هذه المسألة [illegible]
[illegible] النظر في النجوم [illegible]
[illegible] التجربة [illegible]
[illegible] الأحكام
[illegible]
[illegible]
[illegible] بأحكام النجوم [illegible]
[illegible] أحكام النجوم [illegible]
[illegible]
[illegible] أحكام النجوم [illegible]
[illegible]
[illegible] العطار [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible]

العرب

[illegible] فقال [illegible] اتفق مثل ذلك [illegible]
[illegible] أن [illegible] العطار [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الاتفاق [illegible] هذا الذي ذكرناه [illegible]
[illegible]

اصابتهم في اخبارهم عن الكسوفات وما يحكون في ذلك من المسائل الحسابية في بيان ذلك وبين سائر ما يخبرون به من تاثيرات
الكواكب في اجتماعها وافتراقها الفرق بين الامرين ان الكسوفات واقترانات الكواكب وانفصالها انما طريقه الحساب وسير الكواكب وله
اصول صحيحة وقواعد سديدة وليس كذلك ما يدعونه من تاثيرات الكواكب في الخير والشر والنفع والضر ولو لم يكن في الفرق بين
الامرين الا الاصابة الدائمة المتصلة في الكسوفات وما يجري مجراها فلا يكاد يبين فيها خطأ وان الخطأ المعهود الدائم
انما هو في الاحكام الباقية حتى ان الصواب فيها عزيز وما يتفق فيها من الاصابة قد يتفق من المخمن اكثر منه فحمل
احد الامرين على الاخر بهت وقلة دين وحياء انتهى كلامه رفع الله مقامه ونقل عن السيد ابن طاوس قدس الله روحه انه
كتب في اجوبة بعض المسائل عنه قلنا ان الوجه في تعلم علم النجوم من الانبياء هو ما دبره من تمام حجته على الخلق الذي ذكرنا
ونعلم انه لا يجوز ان يكون الا لاجل هذا الوجه فقط لان الشي انما يقع على هذا الحد على الوجه الذي يدل الدليل العقلي
عليه وقد بينا [illegible] في النجوم ما يوجب الا ما ذكرناه والقطع على ان كيفية [illegible] معلوم لا يحتاج [illegible]
[illegible] وما علم من تبين كل مسند من قبل الفعل الجائز فان كان بعض تلك العلوم وقد يخرج [illegible]
[illegible] ان يكون علوم [illegible] التواتر وان لم يكن كذلك [illegible] ان يكون العلم به وان نقل وذلك
ان يكون امارة [illegible] عند كثير منهم وهذا هو الاقرب فيما [illegible] باصل النجوم [illegible]
وجدتهم [illegible] كتعلم الطبيب في الطب [illegible]
على الامارات التي [illegible] التجارب وغالب الظن [illegible] علم النجوم الا انه [illegible]
من الاخبار انتهى **وقال** العلامة قدس الله لطيفه في كتاب منتهى المطلب التنجيم حرام وكذا تعلم النجوم مع اعتقاد انها مؤثرة
وان المدبر للعالم [illegible] في عالم الطبيعة بالحركات الفلكية والاتصالات الكوكبية
الكوكبية كافر واخذ الاجرة على ذلك حرام واما من يتعلم النجوم [illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] به [illegible] والقواعد **وقال** الشيخ الشهيد روح الله روحه في قواعده كل من اعتقد في الكواكب
انها مدبرة لهذا العالم وموجدة [illegible] كافر وان اعتقد انها تفعل الاثار [illegible] والله سبحانه هو
المؤثر الاعظم [illegible] مخطئ اذ لا حياة لهذه الكواكب ثابتة بدليل عقلي ولا نقلي وبعض الاشعرية يكفرون هذا
كما يكفرون الاول [illegible] الكفار المعتزلة وكل من قال بفعل العبد [illegible] الانسان [illegible]
فعل من الله [illegible] فلا يجعل [illegible] الكواكب [illegible]
اعتقاد [illegible] باب الكفر [illegible] ان [illegible] الاعمال اليها [illegible]
بجعل الله تعالى [illegible] على شكل مخصوص [illegible]
[illegible] بالادوية والاغذية [illegible] العقل [illegible]
ولكنه [illegible] الاثار [illegible]
[illegible] اعتقاد [illegible] بان الله تعالى [illegible]
عند [illegible] العادة [illegible] بعض الاصحاب [illegible]
من [illegible] اعتقاد التاثير [illegible]
لما فيه من الاطلاع على حكم الله تعالى وعظم قدرته **وقال** المحقق الشيخ علي [illegible] التنجيم [illegible]
النجوم باعتقاد حركات الفلكية والاتصالات الكوكبية التي [illegible] الى ان قال [illegible]
الشرع النهي عن تعلم النجوم [illegible] ان التنجيم هو اعتقاد ان النجوم تاثيرا في الموجودات السفلية

[illegible] حرام وكذا تعلم النجوم على هذا الوجه بل هذا الاعتقاد كفر في نفسه نعوذ بالله منه اما التنجيم لا على هذا الوجه
مع التحرز عن الكذب فانه جائز [illegible] التزويج وسفر الحج في العقرب وذلك من هذا القبيل نعم هو مكروه ولا ينجر الى الاعتقاد
الفاسد وقد ورد النهي عنه مطلقا حسما للمادة **وقال** الشيخ البهائي رحمه الله [illegible] عن ارتباط بعض الحوادث
السفلية بالاجرام العلوية ان زعموا ان تلك الاجرام هي العلة المؤثرة في تلك الحوادث بالاستقلال او انها شريكة في التاثير فهذا
لا يحل للمسلم اعتقاده وعلم النجوم المبتني على هذا كفر والعياذ بالله وعلى هذا حمل ما ورد في الحديث من التحذير عن علم النجوم
والنهي عن اعتقاد صحته وان قالوا ان اتصالات تلك الاجرام وما يعرض لها من الاوضاع علامات على بعض حوادث هذا
العالم مما يوجده الله سبحانه بقدرته وارادته كما ان حركات النبض واختلافات اوضاعه علامات يستدل بها الطبيب على
ما يعرض للبدن من قرب الصحة واشتداد المرض ونحوه وكما يستدل باختلاج بعض الاعضاء على بعض الاحوال المستقبلة
فهذا لا مانع منه ولا حرج في اعتقاده وما روي من صحة علم النجوم وجواز تعلمه محمول على هذا المعنى ثم قال قدس سره الاخبار
التي يحكم بها المنجمون من الحوادث الاستقبالية اصول بعضها ماخوذة من اصحاب الوحي سلام الله عليهم وبعض الاصول يدعون
فيها التجربة وبعضها مبتنية على امور متشعبة لا تفي القوة البشرية في الاغلب بضبطها والاحاطة بها
[illegible] في الاعتقاد وكثيرة [illegible] ولذلك وجد الاختلاف في كلامهم [illegible]
دون التقولات [illegible] الاصول [illegible] وصدقت [illegible]
وقال [illegible] قبل هذا الفصل [illegible] ولكن هذا امر [illegible] القليل والله هو الهادي الى سواء السبيل
كلامه في هذا الباب قال في فصل [illegible] لكن انا من الناس [illegible] الحوادث [illegible]
والنجوم [illegible] وهذا النجم [illegible] بالاحكام [illegible]
[illegible] انا [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] فلذلك [illegible]
كانه [illegible] **وقال**
الشيخ ابو الفتوح [illegible] على ان الشمس والقمر والنجوم على موجبات [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] ولا الا [illegible]
[illegible] الساعات [illegible]
[illegible] الاوقات [illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]

في المقادير والعظم [illegible]

[illegible]

وقال [illegible] علي بن رضوان [illegible]

[illegible]

عن الحادثات لكن يجوز انعقاده لحكمة ان يغير هذا البرء والصدقة والدعاء وغيرها من الاسباب والله تعالى يعلم حقيقة ارادته وحكى تجويز
تعلم علم النجوم والنظر فيه ومطارحته والعمل به [illegible] اذا لم يعتقد انها مؤثرة وحمل اجتهاد النبي والائمة على ما اعتقده فالسلام وذكر في [illegible]
النجوم هذا العلم [illegible] من الشيعة كانوا علماء به فقال [illegible] من بني نوبخت كانوا علماء بالنجوم وقد ذكر في هذا الباب [illegible]
علماء ومصنفات في النجوم واشتهار ذلك [illegible] منهم الحسن بن موسى النوبختي ومنهم [illegible] احمد بن محمد بن خالد
البرقي ذكر النجاشي في كتبه كتاب النجوم ومنهم احمد بن محمد بن طلحة فقد عد النجاشي من كتبه كتاب النجوم والشيخ النجاشي
كان له تصنيف في النجوم ومن المذكورين بعلم النجوم [illegible] ومنهم علي بن محمد العدوي الشمشاطي فانه ذكر النجاشي ان
له رسالة في ابطال احكام النجوم ومنهم علي بن محمد بن العباس فان النجاشي ذكر في كتبه كتاب الرد على المنجمين وكتاب الرد على [illegible]
ومنهم محمد بن ابي عمير واستدلال [illegible] فقد [illegible] ومنهم محمد بن مسعود العياشي فانه ذكر في تصانيفه كتاب النجوم
ومنهم موسى بن الحسن بن عباس بن اسماعيل بن ابي سهل بن نوبخت قال النجاشي كان حسن المعرفة بالنجوم وله مصنفات فيه وكان مع
ذلك حسن الاعتقاد والدين ومنهم الفضل بن ابي سهل بن نوبخت [illegible] نقل [illegible] معرفته بالنجوم وذكر من [illegible]
ما وجدناه في [illegible] تاريخ [illegible] في الساعة التي اختارها [illegible] المنصور [illegible] عن
ان يجري [illegible] ومنهم السيد الفاضل علي بن ابي الحسن العلوي [illegible] وكان صاحب الزيج ومنهم
ابو الحسن النقيب [illegible] ومنهم الشيخ الفاضل الشيعي علي بن الحسين بن علي المسعودي مصنف كتاب مروج الذهب ومنهم
ابو القاسم بن نافع من اصحابنا الشيعة ومنهم ابراهيم الفزاري صاحب القصيدة في النجوم وكان منجما للمنصور ومنهم الشيخ
الفاضل احمد بن [illegible] بن ابراهيم البصري [illegible] ومنهم الشيخ الفاضل محمد بن عبد الله بن عمر البازيار القمي تلميذ
ابي معشر ومنهم الشيخ الفاضل ابو الحسين بن ابي الخصيب القمي ومنهم ابو جعفر السقاء المنجم ذكره الشيخ في الرجال ومنهم محمد بن
احمد بن سليم الجعفي مصنف كتاب الفاخر ومنهم محمد بن محمد بن الحسين بن [illegible] السندي [illegible] المعروف بكشاجم ذكر ابن شهر
اشوب انه كان شاعرا منجما متكلما ومنهم العفيف بن قيس اخو الاشعث ذكره البرقي [illegible] التي [illegible]
امير المؤمنين عليه السلام قبل قتال الخوارج في الساعة التي ارادها ثم قال رحمه الله وممن ادركته من علماء الشيعة العارفين بالنجوم و
عرفت بعض اصابته الشيخ العالم الزاهد [illegible] محمود بن محمد [illegible] وممن رايت الشيخ الفاضل ابو نصر الحسن بن
علي القمي رحمه الله من اشتهر بعلم النجوم [illegible] ومنهم احمد بن محمد السجزي والشيخ الفاضل علي بن احمد
العمراني الفاضل [illegible] يعقوب الكندي قال [illegible] من اشتهر بالنجوم من بني العباس محمد بن عبد العزيز الهاشمي وعلي بن القاسم
القصري وقال رحمه الله وجدت فيما وقفت عليه ان علي بن الحسين بن بابويه القمي كان ممن اخذ طالعه في النجوم وان ميلاده
بالسنبلة ثم قال السيد قدس سره وروى الشيخ في اختيار الكشي في ان خالد السجستاني [illegible] ابراهيم بن محمد بن
عثمان قال حدثنا ابو خالد السجستاني انه لما مضى ابو الحسن عليه السلام وقف عليه ثم نظر في نجومه فزعم انه قد مات فقطع على
موته وخالف اصحابه ثم قال [illegible] ابو خالد [illegible] ان ابا الحسن موسى قد مات [illegible]
الله تعالى بعلم النجوم على موته [illegible] هذا العلم [illegible] كان من اصحاب الكاظم [illegible] ولم يبلغنا انه انكر
عليه علم النجوم ومنها انه لو علم ابو خالد ان علم النجوم منكر عند امامه لما اعتمد عليه [illegible] الخبر [illegible]
النظر في هذا الحديث [illegible] وقد تقدم [illegible] من العلماء بالنجوم ثم قال ومن اشتهر بعلم النجوم من
بني نوبخت عبد الله بن ابي سهل ومن العلماء بالنجوم محمد بن [illegible] كان من المتكلمين [illegible] المذكورين بالتصنيف
في علم النجوم حسن بن احمد بن محمد بن عاصم المعروف بالعاصمي المحدث الكوفي ثقة سكن بغداد من كتبه الكتب النجومية ذكر
ذلك ابن شهراشوب في كتاب معالم العلماء وممن اشتهر بعلم النجوم من المنسوبين الى مذهب الامامية الفضل بن سهل وزير المأمون

ورق

المأمون
فرواه محمد بن عبدوس الجهشياري وغيره ما معناه انه لما وقع بين الامين والمأمون ما وقع واضطربت خراسان وطلب جند
ارزاقهم وتوجه علي بن عيسى بن ماهان من العراق لحرب المأمون [illegible] المأمون [illegible] على نفسه من [illegible] ومعه
الفضل وقد ضاق عليه [illegible] وعزم على مفارقة ما هو فيه اخذ الفضل [illegible] الا [illegible] ما هو
المنزلة [illegible] الامين [illegible] تلك الساعة [illegible] علي بن عيسى
وقد قتله طاهر وتثبيت ملكه [illegible] كان عالما بالنجوم
من الشيعة [illegible] الحسن بن سهل ثم ذكر [illegible] العيون في ابواب تاريخ الرضا [illegible] الفضل
بعد ثم قال رايت في كتاب الوزراء جمع عبد الرحمن بن المبارك [illegible] محمد بن سعيد [illegible]
هذه السنة [illegible] النكبة [illegible] الامر [illegible]
ورسال الله تعالى [illegible] وكان [illegible] في كل سنة [illegible]
في هذا اليوم [illegible] السنة التي [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] الفضل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفضل [illegible]
[illegible]
الحمام [illegible] الحسن بن سهل [illegible]
في المنزلة العليا [illegible] العلوم [illegible] النجوم [illegible]
[illegible] المعتصم [illegible] الحسن [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] المعتصم [illegible]
الحسن [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
الحسن [illegible] المعتصم [illegible]
[illegible] المعتصم [illegible]
المعتصم [illegible] الحسن [illegible] امير المؤمنين [illegible] اليوم
[illegible] الحسن [illegible]
قال المعتصم [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] المعتصم [illegible]
[illegible] كتاب الوزراء [illegible] قال [illegible]
[illegible] جعفر بن يحيى [illegible]
[illegible] الرجل [illegible]

احوال هذا البيت ... [illegible] ... الاول والآخر [illegible]

[illegible] ... المدة ... [illegible]

سنة سبع وثمانين ومائة ... علم النجوم ... [illegible] ... في الرقعة [illegible]

الذي ذكر ... وكان يحسن علم النجوم ... [illegible] ... كتاب ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... بحساب النجوم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... امير المؤمنين ... [illegible]

[illegible] ... علم النجوم ... [illegible]

[illegible] ... بالنجوم عضد الدولة بن بويه وكان ... [illegible]

[illegible] ... جابر بن حيان صاحب الصادق ... [illegible]

[illegible] ... في رجال الشيعة وممن ذكر بعلم النجوم ... [illegible]

ذكر عبد الرحمن بن المبارك ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... بالنجوم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... علم النجوم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... علم النجوم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... ابو الحسين ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... عضد الدولة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... وقال السيد ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سيما القطعة حادث في الأمر [illegible] ان يكون العادة [illegible] المخالف من الشر والخوف بسبب ذلك ثم سأل [illegible]

المنجمين واصحاب الرمل بالاشياء الغيبية فاجاب بان هذا كله [illegible] من الحوادث فانه يقع على سبيل

الاتفاق وعلم الرمل [illegible]

ذلك على معتقدنا انتهى **واقول** [illegible]

[illegible]

يضيق الشمس [illegible]

[illegible]

باب [illegible]

يس قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون

[illegible]

التكذيب عن ابن عباس قال أصاب الناس عطش في بعض أسفاره صلى الله عليه وآله فدعا فسقوا فسمع رجلا يقول مطرنا بنوء كذا فنزلت الآية وقيل معناه وتجعلون حظكم من القرآن الذي رزقكم الله التكذيب به عن الحسن وقراءة علي صلوات الله عليه وابن عباس وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وتجعلون شكركم أنكم تكذبون والمعنى وتجعلون شكركم لنعمة القرآن الذي يجب عليكم التكذيب وقد يكون المعنى وتجعلون شكركم التكذيب قال ابن جني هو على حذف المضاف أي وتجعلون بدل شكركم **تفسير علي بن إبراهيم** عن محمد بن أحمد بن ثابت عن محمد بن سنان وأحمد بن الحسن القزاز جميعا عن صالح بن خالد عن ثابت بن شريح عن أبان بن تغلب عن عبد الأعلى التغلبي ولا أراني إلا وقد سمعته من عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عليا عليه السلام قرأ بهم الواقعة وتجعلون شكركم أنكم تكذبون فلما انصرف قال إني قد عرفت أنه سيقول قائل لم قرأ هكذا قرأتها لأني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤها كذلك وكانوا إذا أمطروا قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا فأنزل الله وتجعلون شكركم أنكم تكذبون **بيان** قوله ولا أراني أي لا أظن إلا أني سمعت الحديث عن عبد الأعلى بغير توسط أبان وقال الجزري في النهاية فيه ثلاث من أمر الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة والأنواء قد تكرر ذكر النوء والأنواء في الحديث ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا والأنواء هي ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل ويسقط في الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع أخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه إليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وإنما سمي نوءا لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا أي نهض وطلع وقيل أراد بالنوء الغروب وهو من الأضداد قال أبو عبيد لم يسمع في النوء أنه السقوط إلا في هذا الموضع وإنما غلظ النبي صلى الله عليه وآله في أمر الأنواء لأن العرب كانت تنسب المطر إليها فأما من جعل المطر من فعل الله تعالى وأراد بقوله مطرنا بنوء كذا أي في وقت كذا وهو هذا النوء الفلاني فإن ذلك جائز أي أن الله قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الأوقات انتهى وقال ابن العربي من انتظر المطر منها على أنها فاعلة من دون الله أو يجعل الله شريكا فيها فهو كافر ومن انتظرها على إجراء العادة فلا شيء عليه وقال النووي لكنه يكره لأنه شعار الكفر وموهم له **معاني الأخبار** عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن يحيى عن أبيه عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال ثلاثة من عمل الجاهلية الفخر بالأنساب والطعن في الأحساب والاستسقاء بالأنواء قال الصدوق رحمه الله أخبرني محمد بن هارون الزنجاني عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال سمعت عدة من أهل العلم يقولون إن الأنواء ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها من الصيف والشتاء والربيع والخريف يسقط منها في كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية والعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الأمر إلى النجم الأول مع استئناف السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد أن يكون عند ذلك رياح ومطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك إلى النجم الذي يسقط حينئذ فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك وما كان من هذه النجوم فعلى هذا فهذه هي الأنواء واحدها نوء وإنما سمي نوءا لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق بالطلوع وهو ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به وكذلك كل ناهض بثقل فإنه ينوء به إذا نهض به قال الله تبارك وتعالى ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة **نهج** عن محمد بن ... عن الحسين بن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام بإسناد متصل إلى النبي صلى الله عليه وآله ... فلا يبعد أن يكون ... عن أبيه عن علي بن إبراهيم ...

عن أبيه عن محمد بن أبي الحسين القادسي عن سليمان بن جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة لا تزال في أمتي إلى يوم القيامة الفخر بالأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة الخبر **صح** روي أنه في بعض أسفاره أصاب الناس عطش فقالوا يا رسول الله لو دعوت الله لسقانا فقال لو دعوت الله لسقيتم قالوا يا رسول الله ادع لنا ليسقينا فدعا فسالت الأودية فإذا هم بقوم على شفير الوادي يقولون مطرنا بنوء الذراع وبنوء كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا ترون ما يقولون فقال خالد ألا أضرب أعناقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقولون هكذا وهم يعلمون أن الله أنزله **بيان** يدل على جواز هذا القول إذا لم يكن على سبيل الاعتقاد بكونها مؤثرة وأن هذا الاعتقاد كفر موجب للارتداد وحلا في القتل **العياشي** عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون قال كانوا يقولون نمطر بنوء كذا وبنوء كذا لا نمطر ومنها أنهم كانوا يأتون الكهان فيصدقونهم بما يقولون **بيان** قال الطبرسي رحمه الله في قوله تعالى وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون اختلف في معناه على أقوال أحدها أنهم مشركو قريش كانوا يقرون بالله خالقا ومحييا ومميتا ويعبدون الأصنام ويدعونها آلهة عن ابن عباس وثانيها أنها نزلت في مشركي العرب إذا سئلوا من خلق السماوات والأرض وينزل القطر قالوا الله ثم هم يشركون وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك وثالثها أنهم أهل الكتاب آمنوا بالله واليوم الآخر والتوراة والإنجيل ثم أشركوا بإنكار القرآن وإنكار نبوة نبينا ورابعها أنهم المنافقون يظهرون الإيمان ويشركون في السر وخامسها أنهم المشبهة آمنوا في الجملة وأشركوا في التفصيل عن ابن عباس وسادسها أن المراد بالإشراك شرك الطاعة لا شرك العبادة أطاعوا الشيطان في المعاصي التي يرتكبونها مما أوجب الله عليها النار فأشركوا بالله في طاعته ولم يشركوا به في عبادته فيعبدون معه غيره عن أبي جعفر عليه السلام وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال قول الرجل لولا فلان لهلكت ولولا فلان لضاع عيالي جعل لله شريكا في ملكه يرزقه ويدفع عنه فقيل له لو قال لولا أن من الله علي بفلان لهلكت قال لا بأس بهذا ونحوه وروى زرارة ومحمد بن مسلم وحمران عنهما عليهما السلام أنها نزلت في ... وروي عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال إنه شرك لا يبلغ به الكفر انتهى ويمكن حمل الآية على الاعتقاد بالنجوم والكهانات **الكافي** عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن النضر بن قرواش الجمال قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها الجرب أعزلها من إبلي مخافة أن يعديها جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال أبو عبد الله عليه السلام إن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إني أصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب فأكره شراءها مخافة أن يعدي ذلك الجرب إبلي وغنمي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا أعرابي فمن أعدى الأول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شؤم ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوما إلى الليل ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد إدراك **إيضاح** قوله صلى الله عليه وآله لا عدوى العدوى اسم من الإعداء كالرعوى والبقوى من الإرعاء والإبقاء يقال أعداه الداء يعديه إعداء وهو أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء وذلك أن يكون ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بإبل أخرى حذار أن يتعدى ما به من الجرب إليها فيصيبها ما أصابه وقد أبطله الإسلام لأنهم كانوا يظنون أن المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم النبي صلى الله عليه وآله أنه ليس الأمر كذلك وإنما الله تعالى هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الأحاديث فمن أعدى البعير الأول أي من أين صار فيه الجرب انتهى وأقول يحتمل أن يكون المراد نفي استقلال العدوى بدون مدخلية مشية الله تعالى بل مع الاستعاذة بالله يصرفه عنه فلا ينافي الأمر بالفرار من المجذوم وأمثاله لعامة الناس الذين لضعف يقينهم لا يستعيذون به تعالى وقد روي أن علي بن الحسين عليهما السلام أكل مع المجذومين ... وقال الطيبي في شرح المشكاة العدوى مجاوزة العلة أو الخلق إلى الغير وهو بزعم الطب في سبع الجذام والجرب والجدري والحصبة والبخر والرمد والأمراض الوبائية فأبطله الشرع أي لا تسري علة إلى شخص وقيل بل نفي استقلال تأثيرها بل هو متعلق بمشية الله تعالى ولذا

منع من مقارنته كفارة بإيجاد الدليل والسبب ... [illegible] ... ان بعضهم حققها ان الحق
[illegible] وهذا القول اقرب الى ... من التوفيق بين الاخبار والاصول ... الشرعية باعتبار هنا على وجه
لا ينافي اصول التوحيد بوجه ولا حاجة ... [illegible] ... من التطير والتشأم بالامر ... [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] الطيور السانح من يمين [illegible] البارح [illegible] الشيطان [illegible] الاثار [illegible]
نفسه [illegible] بل بادرت [illegible] فيهم من ذلك **أيضا** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن
يحيى العطار عن احمد بن محمد [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible] المذكور [illegible] والمحاسن [illegible]
[illegible]
[illegible] الغراب [illegible]
[illegible]
[illegible] السانح والبارح [illegible] الغراب [illegible] الطير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال في النهاية [illegible] السانح [illegible] الظبي والطير [illegible]
[illegible] العرب [illegible]
[illegible]
[illegible] بالسانح [illegible] العكس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الآية** عن ابن عباس قال [illegible]
الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال النبي [illegible] من الناس شاكر ومنهم كافر [illegible]
[illegible] فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وعن ابن عباس انه كان
يقرأ وتجعلون شكركم انكم تكذبون [illegible] مطرنا بنوء كذا وكذا
[illegible] وتجعلون رزقكم انكم تكذبون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وتجعلون رزقكم انكم تكذبون [illegible]
[illegible]
[illegible] مطرنا بنوء كذا وكذا [illegible] وتجعلون شكركم انكم [illegible] تكذبون
[illegible] وتجعلون رزقكم انكم تكذبون [illegible] الا التكذيب

قال

[illegible] على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] مطرنا بنوء كذا وكذا [illegible] وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
[illegible] قال النبي [illegible]
[illegible]
[illegible] هذه الآية [illegible]
[illegible] والكوكب [illegible] عن ابن عباس [illegible]
[illegible]
[illegible] عن عبد الله [illegible]
[illegible] عن النبي
قال رسول الله [illegible] يا رسول الله
[illegible]
[illegible] مطرنا بنوء كذا وكذا [illegible] عن ابن عباس [illegible] وتجعلون شكركم
انكم تكذبون **باب** ما يتعلق بالنجوم [illegible] **فصل** [illegible]
عن الحسين بن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يكون العلة السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **فصل [illegible] كسوف الشمس**

في الاثني عشر شهرا اذا انكسف الشمس في المحرم من السنة تكون [illegible] ويصيب الناس اوجاع وفي اخرها [illegible] ويكون من
السلطان ظلم ويكون زلازل [illegible] واذا انكسف في صفر فانه يكون فرح [illegible] في ناحية المغرب ويكون رخاء
في المغرب كثير ثم يقع الصلح في ربيع والظفر للسلطان واذا انكسف في ربيع الاول فانه يكون بين الناس صلح [illegible]
والظفر للسلطان بالمغرب ويقع [illegible] في اخر السنة ويقع الوباء في الابل في البدو واذا انكسف في شهر ربيع
الاخر فانه يكون بين الناس اختلاف كثير [illegible] ويخرج خارجي على الملك ويكون [illegible] قتال ويكثر الموت
في الناس واذا انكسف في جمادى الاولى فانه تكون [illegible] بناحية المشرق والمغرب ويكون السلطان [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] واذا انكسف في جمادى الاخرة فانه يموت رجل عظيم بالمغرب ويقع
ببلاده [illegible] قتال وحروب شديدة ويكون [illegible] المغرب غلاء في اخر السنة واذا انكسف في رجب فانه [illegible] الارض ويكون
امطار كثيرة بالجبال وبناحية المشرق ويكون جراد بناحية فارس [illegible] ذلك واذا انكسف في شعبان يكون [illegible]
[illegible] الناس من السلطان [illegible] السلطان ظفر على اعدائه بالمغرب ويقع [illegible] في الجبال في اخر السنة ويكون [illegible]
[illegible] واذا انكسف في شهر رمضان [illegible] الناس [illegible] عظيم فارس ويكون الروم على العرب كرة [illegible]
على الروم [illegible] ويغنم واذا انكسف في شوال فانه يكون في ارض الهند [illegible] قتال شديد [illegible]
واذا انكسف في ذي القعدة فانه يكون مطر كثير [illegible] ويقع خراب بناحية فارس واذا انكسف في ذي الحجة فانه يكون [illegible]
فارس [illegible] رياح كثيرة [illegible] بالارض من المغرب [illegible] من ناحية المغرب وينقص الطعام
[illegible] ويخرج خارجي على الملك [illegible] من اهل فارس ثم [illegible] في العالم الثاني [illegible]

خسوف القمر حول السنة اذا انكسف القمر في المحرم يموت بالمغرب رجل عظيم [illegible] بالجبال ويقع في الناس
[illegible] ويكثر [illegible] بارض بابل ويقع الموت [illegible] ويخرج خارجي على السلطان والظفر للسلطان [illegible]
واذا انكسف في صفر فانه يكون [illegible] ببابل وبلادها [illegible] على الناس ثم يكون امطار كثيرة [illegible]
[illegible] الناس ويكون بالجبال الفاكهة كثيرة واذا انكسف في ربيع الاول فانه يقع بالمغرب قتال ويصيب الناس [illegible]
[illegible] البلاد [illegible] ويقع [illegible] بالجبل ويقع خراب كثير [illegible] واذا انكسف في شهر ربيع الاخر فانه يكثر الامطار
بالجبال ويكثر الخصب والنبات ويكون السنة مباركة ويكون للسلطان الظفر بالمغرب واذا انكسف في جمادى الاولى فانه
[illegible] كثيرة بالبدو ويصيب عظيم الشام بلية شديدة ويخرج خارجي على السلطان والظفر للسلطان واذا انكسف
في جمادى الاخرة فانه يقل الامطار والمياه [illegible] ويصيب ملك بابل [illegible] المغرب [illegible] عظيم
واذا انكسف في رجب فانه يكون بالمغرب موت [illegible] ويكون ببابل امطار [illegible] وجع العين في الاقاليم واذا انكسف في شعبان
فان الملك [illegible] واذا انكسف في شهر رمضان [illegible] يكون بالجبل [illegible]
[illegible] وكثرة النبات [illegible] بفارس [illegible] كثيرة [illegible] موت كثير في الصبيان والنساء واذا انكسف في شوال
فان الملك [illegible] على اعدائه ويكون في الناس [illegible] واذا انكسف في ذي القعدة فانه [illegible]
في بعض الارضين والجبال واذا انكسف في ذي الحجة فانه يموت رجل عظيم بالمغرب [illegible] **[illegible]**
وجميع ذلك ان صحت الروايات عن دانيال النبي صلوات الله عليه [illegible] الملاحم [illegible] في الدنيا [illegible]
النبوة اذا اراد الله [illegible] واذا غضب الله على امة [illegible] العذاب [illegible]
اسعارها [illegible]
عنها امطارها [illegible] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
القطر من السماء [illegible] على المسلمين [illegible] والله اعلم بحقيقة ذلك **بيان** قال [illegible]

الجليد

الجليد ما يسقط على الارض من الندى فيجمد وقال الكماة نبات معروف والجمع [illegible] وهو اسم للواحد والكما الجمع
او هو يكون واحدا وجمعا وقال بلاد الجبل همذان واذربيجان وعراق العجم وخوزستان وفارس وقال الماه قصبة البلد
والماهان الدينور ونهاوند [illegible] الكوفة والاخرى [illegible] البصرة [illegible] وجدت في بعض الكتب القديمة اخبارا طويلة في
الملاحم والاحكام تركتها لعدم الاعتماد على اسانيدها وان كان ربما بعضها [illegible] وبعضها داخل في **[illegible]**
اعلم اذا قرنت الزهرة مع المريخ في برج واحد هلك ملك الروم او يكون بالروم [illegible] واذا قرنت مع زحل
كان في الغلاء شدة [illegible] واذا قرنت الزهرة المشتري اصاب الناس رخاء [illegible] العيش واذا قرنت الزهرة عطارد يكون [illegible]
[illegible] عظيم واذا قرنت بهرام زحل في برج واحد هلك ملك [illegible] في الارض [illegible] واذا اجتمع بهرام المشتري
مات ملك عظيم الشان واذا اجتمع زحل وعطارد وقع في [illegible] في اهل الادب واذا اجتمع زحل
والمشتري في برج واحد تغيرت الدنيا [illegible] الاحوال [illegible] امور الناس [illegible] من النواحي كلها [illegible]
[illegible] ويرتفع [illegible]
الناس [illegible] كثرة [illegible] في النساء واسقاط الولدان [illegible]
اهراق الدماء والقتل والحروب واذا اجتمع المشتري والعطارد [illegible] الارض [illegible] ويقع فيما بين الناس العداوة والبغض
واذا [illegible] واذا اجتمع بهرام وعطارد في العقرب [illegible] ملك بابل واذا اجتمع المشتري
والزهرة في العقرب [illegible] واذا اجتمع الشمس [illegible] العقرب [illegible]
اختلاف الروم وقتل ملكهم واذا اجتمع المريخ وعطارد في شولة العقرب [illegible] ملك بابل واذا اجتمعت الشمس
والقمر في شولة العقرب [illegible] واذا اجتمعت الزهرة [illegible]
[illegible] وقع الطاعون بالعراق [illegible] كثير من الناس واذا [illegible]
[illegible] في ارض العراق قتال [illegible] ويقع الموت في [illegible] والسباع والوحش [illegible] المشتري
[illegible] في المشرق والمغرب طاعون شديد يموت من الناس [illegible] ويقع الفساد [illegible]
[illegible] الناس ويقتل الملوك والعلماء ويرتفع سفلة من الناس [illegible] مع الشمس كوكب [illegible]
[illegible] في برج من البروج [illegible] ويخلع الملوك واذا
[illegible]
وقتل العظماء [illegible] وكان في اصل الكتاب هكذا [illegible]
[illegible] **بيان** لما ذكر الشيخ المصنف [illegible] الاحكام [illegible]
اصحاب علم النجوم [illegible] **٥٥٥** [illegible]
شهر شعبان المعظم [illegible] الف من الهجرة النبوية المصطفوية [illegible] على صاحبها افضل
الصلاة والسلام [illegible]
[illegible]

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا
دائما ابدا

٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الأشهر وأنواعها وسعادتها ونحوستها وسائر أحوالها

باب السنين والشهور وأنواعهما والفصول وأحوالها

الآيات التوبة إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم [illegible] إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين

تفسير إن عدة الشهور قال الرازي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مثلا تشرين الاول لا تشرين الآخر ل كانون الاول لا كانون الآخر لا شباط كح آذار لا نيسان ل ايار لا حزيران ل تموز لا آب لا ايلول ل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثلاث اشهر او ستة ... ان الاصحاب اتفقوا ... لانه لا يكون الحمل اقل من ستة اشهر ولا اكثر من سنة ولم يذكر احد من العلماء ان ذلك [illegible]

[illegible]

ثم يطلب ... ربيع الاول يوافق القول السادس المنقول عن الشيخ المفيد ... يوم الاثنين

اول ربيع الاول والحمد لله ثم بعد هذا التحقيق ... ربيع الاول

[illegible]

يوم ثالث [illegible] هذه الايام فان فيها [illegible] كثيرا [illegible] وقد [illegible] بعض اصحابنا يوم [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] انه
يوم التاسع من ربيع الاول وهذا خطاء [illegible] اجماع اهل التواريخ والسير وقد حقق ذلك شيخنا المفيد في كتاب التواريخ
وذهب [illegible] صاحب كتاب [illegible] الكفعمي في ذكر ايام ربيع الاول [illegible] روى فيه صاحب
مسار الشيعة [illegible] اطعام الاخوان وتطييبهم والتوسعة في النفقة ولبس الجديد والشكر والعبادة
وهو يوم نفي الهموم [illegible] انه ليس فيه صوم وجمهور الشيعة يزعمون ان فيه قتل عمر بن الخطاب وليس بصحيح ثم ذكر
[illegible] في كتاب التواريخ ثم قال انما قتل يوم الاثنين لاربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين من الهجرة [illegible]
[illegible] صاحب الغرة وصاحب المعجم وصاحب الطبقات وصاحب كتاب مسار الشيعة وابن طاوس بل الاجماع حاصل من الشيعة
والسنة على ذلك انتهى [illegible] اليوم المذكور [illegible] لا يمكن كونه موافقا ليوم الاثنين [illegible]
[illegible]
[illegible] **معجم الدعوات** [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
الخصال [illegible]
[illegible] **العلل** [illegible]
[illegible] **العياشي** [illegible] **الفقيه** [illegible]
[illegible]
[illegible] **توضيح** [illegible]
[illegible]
[illegible] **التهذيب** [illegible]
[illegible] **ومصر** [illegible] **المقنعة** [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] **التهذيب** [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] **الفقيه** [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] **ومصر** [illegible]
[illegible]
[illegible] **الخصال** [illegible]
[illegible] **بيان** الشهور المذكورة في هذه [illegible]

فسيحوا في الأرض أربعة أشهر والمشهور أن ابتداءها يوم النحر إلى العاشر من ربيع الآخر وقيل من أول الشوال إلى آخر المحرم لأن الآية نزلت في شوال وقيل العشرين من ذي القعدة إلى العشرين من ربيع الأول لأن الحج في تلك السنة كان في ذلك الشهر وعلى التقادير مجموع الأشهر الحرم وليست مختصة بتلك السنة فهذا إما اصطلاح آخر للأشهر الحرم غير المشهور أو سقط من النسخ شيء وعلى الجمهور **الخصال** في خطبة النبي صلى الله عليه وآله في أيام التشريق بمنى أيها الناس إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض منها أربعة حرم رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ألا فلا تظلموا فيهن أنفسكم فإنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله وكانوا يحرمون المحرم عاما ويستحلون صفر ويحرمون صفرا عاما ويستحلون المحرم **بيان** قال في النهاية قيل رجب مضر أضافه إلى مضر لأنهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكأنهم اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان تأكيد للبيان وإيضاح لأنهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر إلى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم أنه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء **الخصال** عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه قال سألت أبا عبد الله عن الشهر كم يوما هو قال ثلاثون وتسعة وعشرون يوما ثم قال إن ستة أيام خلق الله فيها الدنيا فطرحت من أصل السنة فصارت السنة ثلاثمائة وأربعة وخمسين يوما وشعبان لا يتم أبدا وشهر رمضان لا ينقص أبدا وإن الله تبارك وتعالى لم يجعل في العدة ثلاثمائة وستين يوما ثم قال إن هذه أيام السنة ثلاثمائة وستين يوما الحديث **العلل** عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فأذن لها في نفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فشدة ما تجدون من الحر من فيحها وما تجدون من البرد من زمهريرها **بيان** الخبر عامي ضعيف وقال في النهاية فيه شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وفاحت القدر تفوح وتفيح إذا غلت وقد أخرجه مخرج التشبيه والتمثيل أي كأنه نار جهنم في حرها انتهى وقال الطيبي إنما أخذ الحر من فيح جهنم ولذا الحرارة فيها ونحوه يجب أن الله يعذب به المقصر لا التمثيل وقال الكرماني في شرح البخاري وهو على الظاهر والأولى تأويل ليست الموجب أولا أو ما يحتمل ذلك فليطلب بالمناسبات الأخرى إذ لا ما يحقق وأقول قد مضى تمام القول فيه في كتاب الصلاة **العياشي** عن أبي جعفر أنه تلا عن أبي عبد الله قال إن الله خلق السماوات والأرض في ستة أيام ... والإياب المناسب لها في الكتاب إن شاء الله تعالى **فائدة** قال أبو ريحان إن العرب كانت تسمي هم الحرم عشرا وأما المحرم وقد قيل في كل أسماء هذه الشهور أقاويل إنه قيل في شهر المحرم إنه سمي به من حرمة القتال فيه وصفر لانتشارهم في غزوها وشهرا ربيع لارتباع الأرض والأخضرار وفي الأول منهما وهو نسب إلى الطبع الفصل الذي يسمى الربيع وكانوا يسمونه ربيعا وشهرا جمادى لجمود الماء ورجب لإعظامهم الحرمة فيه لا يتجاوزون القتال والرجبة الإعظام وقيل رجب وشعبان لتشعب القبائل فيه وشهر رمضان لحر الرمضاء ومضت فيه الرمض وشوال لارتفاع الحر وذبانه وذو القعدة لقعودهم عن القتال وذو الحجة لحجهم فيه وقد وجد الشيخ العزيز أبا علي الحسين بن الإمام يسميها بأسماء أخر وهي المؤتمر وناجر وخوان وصوان وحنتم وزباء والأصم وعادل ونافق ووغل وهواع وبرك وقد وجدت هذه الأسماء مكتوبة بأعيانها وعلى هذا الترتيب لأنها بعدها بعض الشواذ مؤتمر وناجر بوتانا وبالمن تجد الصوان وبالزباء بايدة وثقيلة وحوادمع حم بعد الشيبان ودفلة وأنا المحمل حيطا وعادلا وقد هم حربها ورنة ويمد بعدها باك وقد سرق الحول حيث هالك ابن شرى ونمات هذه الأسماء ... بالجملة لم يكن إلا بعدها وأما المؤتمر فمعناه أنه يأتمر بكل شيء مما يأتي به السنة من أقضيتها وأما ناجر فمعناه النجر وهو شدة الحر وأما خوان فهو فعال من الخيانة وكذلك صوان فعالان من الصيانة وهذه المعاني كلها اتفقت لهم منه أول التغيير وأما الزباء فهي الداهية العظيمة المتكاثرة سمي به لكثرة القتال فيه وكذا بعده وأما البائد فهو ما بيد من القتال إذ كان يبيد فيه كثير من الناس

وسمي الثلاث التي بعده الحاصلة بعد تمامه وحسبه وجب وكانوا يستعجلون فيه ويتخوفون الوقوع بما كان ماثلا من الثأر والغارات فحل برجب وهو شهر حرام وأما الأصم فلأنهم كانوا يكفون عن القتال فلا يسمع فيه صوت سلاح وأما الواغل فهو الداخل على شرب ولم يدعوه وذلك لهجومه على شهر رمضان وكان يكثر في شهر رمضان شربهم الخمر لأن الذي يليه هو شهور الحج وأما الناطل فهو مكيال الخمر سمي به لإفراطهم في الشرب وكثرة استعمالهم لذلك المكيال وأما العادل فهو من العدل لأنه من أشهر الحج وكانوا يشتغلون فيها عن الباطل وأما الرنة فلأن الأنعام كانت ترن فيه لقرب النحر وأما برك فهو لبروك الإبل إذا أحضرت المنحر ... ونظم ذلك بعض الشعراء وهي ثلاثون ... ينطق في جاهلية ... ومحرم ... وبحوان ... وناجر وخوان مع صوان يجمع في شرك ... حنين وزباء والأصم وعاذل ووافع ووغل ورنة مع برك ... وفي القاموس ناجر رجب أو صفر وكل شهر من شهور الصيف وقال الخوان كشداد وغراب شهر ربيع الأول وقال ... كما يعجبك بالأثم فيه ... جمادى الآخرة ... تم قال الوعل وكان ذكر بعد ذلك مع الأيام وكانوا يسمون الشهور بأسماء أخر وهي مهيمنة ... وجب وهو الحرم ... ثم موجب ثم مورد ثم ملزم ثم مصدر ثم هوبر ثم هوبل ثم موها ثم ديمر ثم داير ثم حيفل ثم مسبل وقالوا إنهم كانوا يسمون ... ولهم أيضا أسماء الليالي كل ثلاث ليال من كل شهر ... بالقرب ... ويسمونها باسم الهلال ... فالأولى غرر لأنها كغرر الخيل وثلاث نفل ... وقيل ثلاث تسع ثم ثلاث عشر ... ثم ثلاث بيض ... ثم ثلاث درع لاسوداد أوائلها تشبيها بالشاة الدرعاء والأصل هو الشهر ... ثم ثلاث ظلم ... ثم ثلاث حنادس وقيل ... ثم ثلاث دآدئ ... ثم ثلاث محاق لانمحاق القمر ... وقيل الليلة الثالثة عشرة ... ليلة السواء ... والرابع عشر ليلة البدر لامتلاء القمر فيها وتمام ضوئه وكل شيء تم فهو بدر كما قيل العشرة الأولى ... لأنها تمام العدد ... بالطبع لا بالوضع

باب الأيام والساعات والليل والنهار

الخصال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبان عن أبي عبد الله قال ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة وأفضل ساعات الليل والنهار أوقات الصلاة فإنه ... **ومنه** عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان ... عن أبي هاشم قال ... وقد روي عن الحسن العسكري ... قال إن ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة فصل ... ركعتين ... وما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ... **العلل** ... نحو ما مر **العلل** عن أبيه عن أبي هاشم الخادم وذكر الحديث وزاد في آخره فجعل الشفق ... والمراد بالساعات ... الساعات المعوجة التي ... يستعملها المنجمون ... وإن الليل والنهار ... على اصطلاح ... أهل الكتاب ... وقال أبو ريحان ... بين طلوع الفجر وطلوع الشمس ... وما بين غروب الشمس وغروب الشفق ... **ومنه** عن ... ابن سلام سأل النبي صلى الله عليه وآله لم سمي الليل ليلا قال لأنه يليل الرجال من النساء جعله الله عز وجل ألفة ولباسا وذلك قول الله عز وجل وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا **بيان** ... ليلا ... ويمكن أن يكون تنبيها على أن أصل الليل **العلل**

الصلوات ثم طالع ... الثاني ... وصف الرباع ... ذات الشمس ... على ... لما ...

حدثنا أبي عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تسبوا الرياح فإنها مأمورة ولا الجبال ولا الساعات ولا الأيام ولا الليالي فتأثموا ويرجع عليكم **بيان** ما تضمنه الخبر من النهي عن سب
الأمور وإن كان فيها شؤم ونحوسة أو شر أو ضرر فكل ذلك بتقدير الله تعالى وهو يجري الأمور عليها فسبها يرجع إلى من لا يستحق ومن لعن من لا يستحق
يرجع اللعن عليه **تحف العقول** قال الحسن بن مسعود دخلت على أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام وقد نكبت إصبعي وتلقاني راكب وصدم كتفي
ودخلت في زحمة فخرقوا علي بعض ثيابي فقلت كفاني الله شرك من يوم فما أشأمك فقال عليه السلام لي يا حسن هذا وأنت تغشانا ترمي بذنبك من لا
ذنب له قال الحسن فأثاب إلي عقلي وتبينت خطائي فقلت يا مولاي أستغفر الله فقال يا حسن ما ذنب الأيام حتى صرتم تتشأمون
بها إذا جوزيتم بأعمالكم فيها قال الحسن أنا أستغفر الله أبدا وهي توبتي يا ابن رسول الله قال والله ما ينفعكم ولكن الله يعاقبكم بذمها على ما
لا ذم عليها فيه أما علمت يا حسن أن الله هو المثيب والمعاقب والمجازي بالأعمال عاجلا وآجلا قلت بلى يا مولاي قال لا تعد ولا تجعل
للأيام صنعا في حكم الله **بيان** هذا الخبر يدل على أن تشأم الأيام ... إلى أن رجع الإمام عليه السلام إلى العقل ... إلا أنه
ليس لحركات الأفلاك ... ونحوها إلا أنها في ما قدر من الخير والشر بتقدير الساعات والأيام لا لأعمال إلا ما
شاء الله ... كما قال أمير المؤمنين عليه السلام ... **المنجم** قال عليه السلام ...
سئل عن ساعة ... ما بين المشرق والمغرب ... يوم ... ومن ... الحقيق الحق ... الأنشاء
بعلة القايلة ... قوله تعالى قل هي مواقيت للناس ...
من الحلفين ...
وعدم ... **العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم** ...
العذاب ... **باب** ... بالبيات ... والإشراق ... الطاعات
والظلمات ... البيات ... قال الجوهري ... النوم ... ومنه قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا
ويرفع العذاب ... **الكافي** علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن إسماعيل بن أبان عن
عمر بن عبد الله الثقفي قال أخرج هشام بن عبد الملك أبا جعفر عليه السلام إلى الشام فسأله عالم من علماء النصارى عن مسائل فكان فيما سأله
أخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار أي ساعة هي فقال أبو جعفر عليه السلام هي ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فقال النصراني
فإذا لم يكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن أي الساعات هي فقال أبو جعفر عليه السلام من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا
الخبر **توضيح** قد عرفت أن هذا اصطلاح ... الليل والنهار ... أهل الكتاب ...
والحاصل أن هذه الساعة لا تشبه ساعات الليل والنهار بل هي شبيهة بساعات الجنة وإنما جعلها الله في الدنيا ليعرفوا بها طيب
هواء الجنة ولطافته واعتداله **إرشاد القلوب** بإسناده رفعه إلى الكاظم عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله
عليه إن الله تعالى فرض على أمة محمد صلى الله عليه وآله في الليل والنهار خمس صلوات في خمس أوقات اثنتان بالليل وثلاث بالنهار ثم جعل هذه الخمس صلوات
عدل الخمسين صلاة وجعلها كفارة خطاياهم ... **الخصال** عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ... قال قال علي عليه السلام
تعلم ساعات الليل الغسق والفحمة والعتمة والهدأة والسابع والجنح والفريع والغفراء والزلفة والسحرة والبهرة
وساعات النهار الذرور والبزوغ والشروق والمتوع والترجل والدلوك والجنوح والهجيرة والظهيرة والأصيل والطفل
توضيح قال الفيروزآبادي الغسق محركة ظلمة أول الليل وقال الفحمة من الليل أوله أو أشد سواده أو ما بين غروب الشمس إلى نوم الناس
خاص بالصيف وقال العتمة بالتحريك الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشفق أو وقت صلاة العشاء والظلام أو من المغرب إلى العشاء ...
الشمس إلى طلوع الفجر ... والعشاء أول الظلام ... المغرب والعتمة ... المصباح المنير العشي قيل ما بين الزوال إلى الصباح وقيل
العشي والعشاء من صلاة المغرب إلى العتمة وعليه قول ابن فارس العشاءان المغرب والعتمة وفي المصباح المنير العشي قيل ما بين الزوال
إلى الصباح وقيل العشي والعشاء من صلاة المغرب إلى العتمة وعليه قول ابن فارس العشاءان المغرب والعتمة قال ابن الجوزي العشية
مؤنثة ... العرب ... العشية ... العشاء بالكسر ... أول الظلام الليل والعشاء بالفتح والمد

الظهر

الظلام الذي يغشى به بعد العشاء ... أو ... من الليل ... وصدفة ...
صدر الليل ... الرجل ... إلا الليل ... وأما السابع ... كتب اللغة ... السابع ككتاب ...
الجنح الأولى ... من الليل ... ساعات ... المشاة ... قال في القاموس بعد سبعة من الليل
بالكسر ... من الليل ... كغراب ... وقال الجنوح الليل إقباله والجنح بالكسر الجانب
ومن الليل الطائفة ... قطعة من الليل ... وفي القاموس ... من الليل ... طائفة أو نحو
ثلثه أو ربعه والغفراء ... بالعين المهملة والفاء وفي بعضها بالمهملة ... وفي بعضها العقد
بالقاف ثم العين المهملة وفي بعضها بالفاء ثم القاف وفي بعضها بالنون ...
... وفي القاموس ... من ساعات الليل ... وفي القاموس الزلفة بالضم الطائفة
من الليل والجمع كغرف وغرفات ... ساعات الليل الآخذة من النهار وساعات النهار الآخذة من الليل
وقال الجوهري ... الطائفة من أول الليل ... وقال السحر قبيل الصبح والسحرة بالضم السحر الأعلى وقال الراغب في المفردات
السحر والسحرة اختلاط ظلام آخر الليل بضياء النهار ... وقال ... في القاموس
إدبار الليل ... كثف ظلمته أو ذهب ... والبهرة بالضم من الليل وسطه وقال الراغب
... وقال الشرق ... وشرقت الشمس شروقا طلعت كأشرقت وقال ... النهار كمنع
... قبيل الزوال ... وقال ... النهار ارتفع وقال ... الشمس
... كبد السماء ... الأخبار ... الشمس ... والجنوح
... الليل ... وفي القاموس الهجير والهجيرة والهجر والهاجرة
نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند ... إلى العصر لأن الناس يستكنون في بيوتهم كأنهم قد تهاجروا
شدة الحر وقال الظهيرة حد انتصاف النهار ... وقال الراغب الظهيرة وقت الظهر
وقال ... الأصيل ... وقال الجوهري الأصيل الوقت بعد العصر إلى المغرب وجمعه أصل وآصال وقال الطفل
... الشمس للغروب ... بعض الكتب أن العرب تشتق كلا من الليل
والنهار ... ساعات النهار البكور والشروق والغدوة والضحى والهاجرة والظهيرة
والرواح والعصر والقصر والأصيل والعشي والغروب وساعات الليل الشفق والغسق والعتمة والسدفة والفحمة
والزلفة والبهرة والسحر والفجر والصبح والصباح وبعضهم ذكر في ساعات النهار الشروق والبزوغ و
الضحى والغزالة والهاجرة والزوال والدلوك والعصر والأصيل والصبوب والحدور والغروب وبعضهم هكذا البكور
والشروق والإشراق والراد والضحى والمتوع والهاجرة والأصيل والعصر والقصر والطفل والغروب وفي القاموس البكرة
بالضم الغدوة كالبكر محركة ... وبكر إليه ... بكرا ... بكرة وكل من بادر إلى شيء فقد بكر إليه في أي
وقت كان وقال الغدوة بالضم البكرة أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس كالغداة والغدية والجمع غدوات وغديات و
غدايا وغدو ولا يقال غدايا إلا مع عشايا ... غدوة بالضم ... وقال الضحو والضحوة والضحية
كعشية ارتفاع النهار والضحى فويقه والضحاء ... إذا قرب انتصاف النهار وقال الرواح العشي أو من الزوال إلى الليل وقال
العصر العشي إلى احمرار الشمس ... الجوهري ... الظلام ... وقد ... العصر ... إذا ...
... عشيا وقال الشفق ... الشمس ... الليل ... العشاء ... وقال الخليل الشفق الحمرة من غروب
الشمس إلى وقت العشاء الآخرة فإذا ذهب قيل غاب الشفق وقال العتمة وقت صلاة العشاء وقال الخليل العتمة هو الثلث الأول من الليل بعد
غيبوبة الشفق ... الليل ... وقال الأصمعي السدفة والسدفة ... الظلمة وفي لغة نجد
الضوء وهو من الأضداد وكذا ... وقال ... الظلمة ... ساعة

طلوع الفجر الى الاسفار وبعده سدف الليل اى اظلم وقال الفيروزابادى الجهمة اول مآخر الليل او بقية سواد من
اخره ونجم وقال الفجر ضوء الصباح وهو حمرة الشمس فى سواد الليل وهما فجران الفجر الصبح ونحو والفجر عند الليل والفجروا دخلوا
فيه وانت مجيز الى طلوع الشمس وقال الصبح الفجر او اول النهار والجمع اصباح وهو الصبح والصباح والاصباح انهى واول
النهار ابن دهم بالفجر الاول وبالصبح الثانى وبالصباح الاسفار والصبح عند العرب اسماء كثيرة الفلق بالتحريك والبلج
والصديع والمزتب والصرام والصريم والشيط والسدف والشق والفتق والفلق ودعى ذرة الشىء [illegible] واذا طلعت
بدو الشمس قيل طلوعها وفى القاموس الغزالة الشمس لانها تغزل جالا كالغزال او الشمس عند طلوعها او عند ارتفاعها
وغزالة الضحى وغزالة الاسفار لها او بعد ما تنبسط الشمس وتفتح اوا ولها المسمى حتى النهار انتهى والصبوب والمدد وكلم
اذا ما صحو مناسبا وقال الغداة والعشى والبردان والابردان والعصران والقرنان والفتيان والكريان [illegible] وسمى الليل
[illegible] سواء الليل ودرفيه بالفتح والضم [illegible] ساعات الليل [illegible] اثنا عشر
[illegible] وقال ابن [illegible] الصبح بالفتح والختم اذا ذابت [illegible] ساعات الليل والنهار عند
العرب والليل والنهار [illegible] الاشاة والعرفة والعيلنة والاحدكة والعادلة والاصرجانة والمسلوانة والعص
والوحدانة والصرمانة والاروانة والسناديانة والقنانة والطريانة وابا سانة وابا جيرة وابا سيرة والاشانة [illegible]
بعدها فى السر والعرقانة لعرف الدهر [illegible] الاحد انه العلمان [illegible] الناس [illegible]
والاصرانة [illegible] والملوان [illegible] الدهر [illegible] والصرائح العصر
فى الدهر [illegible] والصرهان [illegible] الاخرى والصرهان [illegible] والارتباد [illegible]
النشان قال القوم [illegible] الانسان [illegible] الليل والنهار [illegible]
[illegible] والنهار [illegible] الشىء اذا [illegible] الفجر الى
[illegible] فى الليل [illegible] الدهر واسماء الليل والنهار **الفايدة الاولى** اعلم ان اليوم فى عرف
[illegible] الشمس من دائرة [illegible] فوق الارض [illegible] وعند بعضهم [illegible]
الشمس من دائرة نصف النهار [illegible] فوق الارض الى وصولها اليها وعند بعضهم من [illegible] الشمس من دائرة نصف النهار تحت الارض
الى وصولها اليها [illegible] يكون اليوم بليلة [illegible] مع المطالع [illegible] الشمس من تلك
البروج [illegible] من نصف اليوم الى نصف اليوم اومن نصف الليل الى نصف الليل [illegible] دورة من المعدل مع
مطالع [illegible] بسبب الاختلاف [illegible] الحركة [illegible] يختلف اليوم [illegible] الاول [illegible]
[illegible] ايام كثيرة [illegible] بالاصطلاحين [illegible] الافق [illegible] اليوم من طلوع الشمس [illegible]
وبعضهم من [illegible] وذلك [illegible] الافاق [illegible] ان اليوم بليلة [illegible]
[illegible] الى دائرة [illegible] الاصطلاح [illegible]
[illegible] المشرق الى المغرب [illegible] من المغرب
[illegible] اليوم والليلة [illegible] بليلة من [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] الى المشرق [illegible] الاهلة [illegible]
[illegible] الى المغرب [illegible] الاهلة
لا [illegible] غروب الشمس [illegible] اول الشهر [illegible]
فى تقديم الليل على الايام اذا [illegible] الاسابيع [illegible] القدم [illegible]
[illegible] الاقدم اولى ان [illegible] السكون [illegible] الحركة [illegible]
والشمس عقيب [illegible] الحركة وان السكون اذا دام فى الاسطقسات [illegible] فاذا دامت الحركة فيها

واختلفت [illegible] وحدث [illegible] والامواج واشباهها فاما [illegible] والغيم ومن [illegible] فات
الاصطلاح [illegible] عندهم بليلة [illegible] الشرق الى الطلوع [illegible] مترجحة
[illegible] احوال القمر والاقسام من الكواكب وابتدائها من اول النهار [illegible] قبل الليل [illegible]
بان النور وجود الظلمة عدم [illegible] النور على الظلمة [illegible] الحركة [illegible] السكون [illegible]
[illegible] النهار افضل من الارض وان العامل والشاب [illegible] والماء الجارى لا يقبل عفونة
كالراكد واما اصحاب [illegible] فان اليوم بليلة [illegible] والجمهور [illegible] الشمس
[illegible] من الصف الظاهر [illegible] نصف
النهار [illegible] واخرجوا منها مواضع الكواكب [illegible] ومواضعها [illegible] فى دفاتر السنة وبعضهم
الى النصف [illegible] نصف النهار [illegible] من نصف الليل كصاحب زيج [illegible] ذلك فان الزيج الاصل
واعلم [illegible] الافق امور كثيرة [illegible] الايام [illegible]
[illegible] الشمس فى فلك البروج [illegible]
من فلك البروج [illegible] الافلاك [illegible]
النهار [illegible] وجميع القطاع من الارض ولم يجد ولا
فى [illegible] من الارض [illegible]
[illegible] النهار [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] نصف النهار [illegible]
[illegible] نصف النهار [illegible]
[illegible] **الفايدة الثانية** اعلم ان اليوم قد يطلق
على مجموع اليوم والليلة وقد يطلق على ما يقابل الليل وهو بهذا فى [illegible] النهار الشرعى [illegible]
طلوع الفجر الثانى [illegible] وعند المنجمين [illegible]
[illegible] من طلوع الشمس [illegible] الغروب فى
[illegible] الايات والاخبار [illegible]
[illegible] الايام [illegible] اذا اشترط القبلة فى التركيب [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] الشمس [illegible] وعكسه
[illegible] من الناس [illegible] فى الاسلام [illegible]
بطلوع الفجر [illegible] غروب الشمس [illegible] الصوم [illegible] الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل [illegible] الليل [illegible]
لا [illegible] اول الصوم بطلوع الفجر [illegible] الليل [illegible] الناس
[illegible] الليل [illegible] اول [illegible]
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم [illegible] الصيام الى الليل [illegible] والاكل والشرب [illegible] الاخرة وما
[illegible] يوم [illegible] الليل [illegible] اول النهار [illegible]
[illegible] الناس [illegible] الايام والليالى [illegible] النهار الشرعى [illegible]
[illegible] الاختلاف فى العبادة [illegible] الامة عن ذكر النهار واو له

الى المحقق مثل ان ما هو خبرها ونوافل المغرب في العبارات اذا وقعوا في المعاني وكيف يعتقد امرهم المعانه خلاف ذات
الشفق من جهة الغروب هو نظير الفجر من جهة المشرق وهما متساويان في العلة متوازيان في الحالة فلو كان طلوع الفجر اول النهار
لكان غروب الشفق اخره [illegible]

[illegible]

بأصغريه فقال ما شأنك فقلت خير ايها الاستاذ فقال اقعد فاخذني ما تقدم وما تأخر وقلت اخطأت في المجي قال فوحى الناس عنه ثم قال لي ما شأنك وفيم جئت قلت لخير ما قال لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك فقلت له ومن مولاي مولاي امير المؤمنين فقال اسكت مولاك هو الحق فلا تحتشمني فاني على مذهبك فقلت الحمد لله قال اتحب ان تراه قلت نعم قال اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده قال فجلست فلما خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر وادخله الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه قال فادخلني الى الحجرة واومأ الى بيت فدخلت فاذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور قال فسلمت عليه فرد علي ثم امرني بالجلوس ثم قال لي يا صقر ما اتى بك قلت سيدي جئت اتعرف خبرك قال ثم نظرت الى القبر فبكيت فنظر الي فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء الآن فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي ص لا اعرف معناه قال وما هو قلت قوله لا تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه فقال نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض فالسبت اسم رسول الله ص والاحد كناية عن امير المؤمنين ع والاثنين الحسن والحسين والثلثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن بن علي والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ثم قال عليه السلام ودع واخرج فلا آمن عليك قال الصدوق ره الايام ليست بائمة ولكن كني بها عنهم لئلا يدرك معناه غير اهل الحق كما كنى الله عز وجل بالتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين عن النبي وعلي والحسن والحسين عليهم السلام وكما كنى الله عز وجل بالنعاج عن النساء على قول من روى ذلك في قصة داود والخصمين وكما كنى بالسير في الارض عن النظر في القرآن سئل الصادق ع عن قول الله عز وجل اولم يسيروا في الارض قال معناه اولم ينظروا في القرآن وكما كنى عز وجل بالسر عن النكاح في قوله عز وجل ولكن لا تواعدوهن سرا وكما كنى عز وجل باكل الطعام عن التغوط فقال في عيسى وامه كانا ياكلان الطعام ومعناه انهما كانا يتغوطان وكما كنى بالنحل عن رسول الله ص في قوله واوحى ربك الى النحل ومثل هذا كثير **بيان** فاخذني ما تقدم وما تأخر اي القول الذي تقدم ذكره والذي تأخر اي الخوف الذي تقدم على الذهاب اليه لئلا يطلع على حاله ... والوصول ... في الشكر فيما تقدم من الامور ... وهي المقاصد ... وهو بناء ... والثاني ... تارة للصباح ... عدو ... وصوت ... مثل ... صاحب البريد الرسول المستعجل ... البريد يطلق على الرسول ... وفي الصحاح البريد المرتب ... صاحب البريد ... والرسول بريد وفي النهاية البريد كلمة فارسية ... الاذناب ... ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا ... العسكري ... لانه ... يوم الخميس ... الآثار ... بالجمع ... والتطير ... لانا نحن اهل البيت عليهم السلام ... الشأم ... الايام ... ثبتت ... في **العلل والعيون والخصال** عن محمد بن عمر البصري عن محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي عن ابيه عن الرضا عن آبائه ع قال سأل الشامي امير المؤمنين ع عن الايام وما يجوز فيها من العمل فقال ع يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلثا يوم حرب ودم ويوم الاربعاء يوم شوم يتطير فيه الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح قال الصدوق ... يوم الاثنين يوم سفر ... **بيان** ... **المحاسن** عن ابيه ومحمد بن علي ... عن ابيه عن بكر بن صالح

عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول قلموا اظفاركم يوم الثلثا واستحموا يوم الاربعاء واصيبوا من الحجامة حاجتكم يوم الخميس وتطيبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة **العلل** في خبر ابن سلام انه سأل النبي ص فقال اخبرني عن اول يوم خلق الله عز وجل قال يوم الاحد قال ولم سمي يوم الاحد قال لانه واحد محدود قال فالاثنين قال هو اليوم الثاني من الدنيا قال فالثلثا قال الثالث من الدنيا قال فالاربعاء قال اليوم الرابع من الدنيا قال فالخميس قال هو يوم خامس من الدنيا وهو يوم انيس لعن فيه ابليس ورفع فيه ادريس قال فالجمعة قال هو يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وهو شاهد ومشهود قال فالسبت قال يوم مسبوت وذلك قوله عز وجل في القرآن ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام فمن الاحد الى الجمعة ستة ايام والسبت معطل **بيان** لانه واحد محدود ... اول يوم خلق فيه العالم ... مسبوت ... **مجالس ابن الشيخ** عن ابيه ... عن محمد بن احمد ... العسكري ... عن سيدنا الصادق ... يوم ... الايام ... الخوف ... فيها ... التوجه ... الحوائج ... والاثنين ... الرياح ... قال ... ومن ... الله ... الحق ... على ... النبيين ... الارض ... الملك ... الصالح ... عن ... يوم ... فحدثني ... الله ... **بيان** ... الماء ... البيداء ... الارض ... الحاجة ... الكفالة والامان ... والتصرف ... الاخبار ... والتكرار ... **المحاسن** عن ابيه عن محمد بن عبد الله عن ... عن ابي عبد الله ع قال السبت لنا والاحد لشيعتنا والاثنين لاعدائنا والثلثا لبني امية والاربعاء يوم شرب الدواء والخميس تقضى فيه الحوائج والجمعة للتنظف والتطيب وهو عيد المسلمين وهو افضل من الفطر والاضحى ويوم

افضل الاعياد وهو الثامن عشر من ذي الحجة وانه يوم الجمعة ... اهل البيت يوم الجمعة وصوم العيد يوم الجمعة وما من عمل افضل
يوم الجمعة من الصلوة على محمد وآله **العلل** لاحداث [illegible] والثلثاء لمضيهم وشيعتهم **محمد بن علي
بن ابراهيم** قال العلة في صوم الخميس والاربعاء ان الاعمال ترفع يوم الخميس والنار خلقت يوم الاربعاء **الدر المنثور** عن ابن عباس
قال ان الله تعالى خلق يوما فسماه الاحد ثم خلق ثانيا فسماه الاثنين ثم خلق ثالثا فسماه الثلثاء ثم خلق رابعا فسماه الاربعاء وخلق
خامسا فسماه الخميس فخلق الله الارض يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلثاء ولذلك تقول الناس انه يوم ثقيل وخلق مواضع
الانهار والشجر والقرى يوم الاربعاء وخلق الطير والوحش والسباع والهوام والآفة يوم الخميس وخلق الانسان يوم الجمعة وفرغ من الخلق
يوم السبت **العيون** عن محمد بن علي بن الشاه عن ابي بكر بن عبد الله النيسابوري عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي عن ابيه وعن
احمد بن ابراهيم الخوزي عن ابراهيم بن مروان الخوزي عن جعفر بن محمد بن زياد عن احمد بن عبد الله الشيباني وعن الحسين بن محمد الاشناني
عن علي بن محمد بن مهرويه عن داود بن سليمان جميعا عن الرضا عن ابيه عن جعفر بن محمد ع قال السبت لنا والاحد لشيعتنا والاثنين
لبني امية والثلثاء لشيعتهم والاربعاء لبني العباس والخميس لشيعتهم والجمعة لسائر الناس جميعا وليس فيه سفر قال الله تعالى فاذا
قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله يعني يوم السبت **صحيفة الرضا** بالاسناد مثله **بيان** [illegible]
[illegible] الثلثاء والخميس [illegible] الاثنين [illegible]
العمل [illegible] **المكارم** عن [illegible] الاربعاء [illegible]
[illegible] الكرسي [illegible]
[illegible] **في الديوان المنسوب الى امير المؤمنين** فنعم اليوم يوم السبت حقا ∴ لصيد ان اردت بلا امتراء ∴ وفي الاحد البناء
لان فيه ∴ تبدى الله في خلق السماء ∴ وفي الاثنين ان سافرت فيه ∴ ستظفر بالنجاح وبالثراء ∴ ومن يرد الحجامة فالثلثاء ∴
ففي ساعاته هرق الدماء ∴ وان شرب امرء يوما دواء ∴ فنعم اليوم يوم الاربعاء ∴ وفي يوم الخميس قضاء حاج ∴ ففيه الله يأذن بالقضاء ∴
وفي الجمعات تزويج وعرس ∴ ولذات الرجال مع النساء ∴ وهذا العلم لا يعلمه الا ∴ نبي او وصي الانبياء ∴ [illegible]
الابتداء للتأكيد لا تدخل على الماضي [illegible] والحق ضد الباطل واليقين الثابت وهو منصوب [illegible]
[illegible]
[illegible] قول الجوهري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ويكون تاكيدا او يكون [illegible] الكلام [illegible] الاثنين والثراء كثرة المال [illegible]
الصباح [illegible]
والقاح جمع الحاجة [illegible]
واذن اليه [illegible]
او اطعام في القاموس [illegible]
متعلق بالزحل والاحد بالشمس والاثنين بالقمر والثلثاء بالمريخ والاربعاء بعطارد والخميس بالمشتري والجمعة
بالزهرة فمناسبة القمر بالسفر والمريخ بالحجامة [illegible] عطارد [illegible] والمشتري [illegible]
الطلبات [illegible] والزهرة بالتزويج والعرس [illegible] الرجال والنساء [illegible]
[illegible] ولعل تخصيص السبت بالصيد [illegible] عن ابن عباس ومجاهد ان اليهود
امروا باليوم الذي امرتم به وهو يوم الجمعة فتركوه واختاروا السبت فابتلاهم الله به وحرم عليهم الصيد فيه فاذا كان

يوم السبت

يوم السبت شرعت اليه الحيتان [illegible] فاذا انقضى السبت ذهبت وما عادت الا في السبت المقبل وذلك
بلاء من الله ابتلاهم به ووجه التخصيص للاحد بالبناء [illegible] ولعل تخصيص السبت بالصيد لانه
[illegible] المبادرة الى [illegible] في اول [illegible] شهر رمضان [illegible]
[illegible] يوم الصيد [illegible] ان السبت [illegible] هذا العلم الذي هو [illegible] من علم النجوم [illegible] عليهم السلم
[illegible]
[illegible] بعض الانبياء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال اني سقيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **المكارم** من كتاب [illegible]
قال [illegible] يوم الاربعاء [illegible]
[illegible] يوم الثلثاء [illegible]
يوم الاربعاء [illegible] يوم الخميس [illegible] يوم الجمعة **باب** [illegible] يوم الجمعة
قرب الاسناد عن [illegible] يوم الاربعاء [illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible] **العيون** [illegible]
[illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible]
[illegible]
[illegible] **الخصال** [illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible]
[illegible] **وسنذ** [illegible]
[illegible]
[illegible] يوم الخميس [illegible] يوم الجمعة [illegible]
يوم الجمعة **وسنذ** [illegible] **وسنذ** [illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible]
[illegible]
[illegible] الصلوة [illegible] **وسنذ** [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] يوم الجمعة
[illegible] **وسنذ** [illegible]
[illegible]
[illegible] **الخصال** [illegible]

بن ابي هاشم عن ابي الجهيم بن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال لا باس بالخروج في السفر ليلة الجمعة [illegible]

بن عبد الله عن محمد بن يحيى [illegible] عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

قال قال [illegible] باب [illegible] يوم الجمعة [illegible]

[illegible] عليهم السلام [illegible]

[illegible] من لا يحضره الفقيه [illegible]

[illegible] يوم الجمعة ويوم الاربعاء [illegible]

[illegible] باب [illegible] يوم الجمعة [illegible] الكافي [illegible]

[illegible]

[illegible] باب [illegible] يوم السبت ويوم الاحد [illegible]

[illegible]

[illegible] العلل [illegible]

[illegible] الخصال [illegible]

[illegible] باب [illegible] يوم الاثنين [illegible]

[illegible] العلل [illegible] عن محمد بن الحسن بن الوليد [illegible]

[illegible] وعنه [illegible] عن محمد بن الحسن [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله [illegible] يوم الاثنين ويوم الثلثاء [illegible]

[illegible] الكافي [illegible] مجمع البيان [illegible]

[illegible] جمال الاسبوع [illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible] العلل [illegible] العيون [illegible] الخصال [illegible]

عن يحيى انقلب قوم لوط عاليها سافلها ويوم الاربعاء ارسل الله عز وجل الريح على قوم عاد ويوم الاربعاء اصبحت كالصريم
ويوم الاربعاء سلط الله على نمرود البقة ويوم الاربعاء امر فرعون بذبح الغلمان ويوم الاربعاء خرب بيت المقدس
ويوم الاربعاء احرق مسجد سليمان بن داود باصطخر من كورة فارس ويوم الاربعاء قتل يحيى بن زكريا ويوم الاربعاء اظل
قوم فرعون اول العذاب ويوم الاربعاء خسف الله عز وجل بقارون ويوم الاربعاء ابتلي ايوب عليه السلام بذهاب ماله و
ولده ويوم الاربعاء ادخل يوسف السجن ويوم الاربعاء قال الله عز وجل انا دمرناهم وقومهم اجمعين ويوم الاربعاء اخذتهم
الصيحة ويوم الاربعاء عقروا الناقة ويوم الاربعاء امطر عليهم حجارة من سجيل ويوم الاربعاء شج النبي ص وكسرت رباعيته ويوم الاربعاء
اخذت العماليق التابوت قال الصادق ع [illegible] الخروج في آخر يوم الاربعاء او يتبيغ به الدم في يوم الاربعاء فلا يلومن الا
نفسه [illegible] شيء [illegible] اهل الطيرة [illegible] من الخروج [illegible]
الدم قال لا [illegible] ولا يأتي فيه ولا يحتجم باب [illegible] وضع المطبق في يوم الاثنين فان [illegible]
ويوم الاربعاء قال [illegible] وذكر [illegible] الاربعاء الآخر
لم يكن [illegible] الاول [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] يوم السبت [illegible] في القاموس [illegible]
[illegible] في القاموس [illegible] وتبيغ الدم هاج وغلب **ومنه** عن
ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن بعض اصحابنا قال دخلت على ابي الحسن [illegible] وهو يحتجم يوم الاربعاء
[illegible] قلت له ان اهل الحرمين يروون عن رسول الله ص انه قال من احتجم يوم الاربعاء فاصابه بياض فلا يلومن
الا نفسه فقال كذبوا انما يصيب ذلك من حملته امه في طمث **ومنه** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن [illegible] قال رأيت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام احتجم يوم الاربعاء
وهو محموم فلم تتركه الحمى فاحتجم يوم الجمعة فتركته الحمى **ومنه** عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد الاشعري عن السياري عن محمد بن احمد الدقاق البغدادي قال كتبت الى ابي الحسن الثاني ع اسأله عن الخروج
يوم الاربعاء لا يدور فكتب ع من خرج يوم الاربعاء لا يدور خلافا على اهل الطيرة وقي من كل آفة وعوفي من كل
عاهة وقضى الله له حاجته وكتب اليه مرة اخرى يسأله عن الحجامة يوم الاربعاء لا يدور فكتب ع من احتجم في يوم الاربعاء
لا يدور خلافا على اهل الطيرة عوفي من كل آفة ووقي من كل عاهة ولم يخضر محاجمه **بيان** الاربعاء لا يدور اي الاخير
من الشهر والجملة صفة ليوم الاربعاء واللام فيه كاللام في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني **ومنه** عن محمد بن موسى
ابن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هاشم عن احمد بن عامر الطائي قال سمعت الرضا ع يقول يوم
الاربعاء يوم نحس مستمر من احتجم فيه يخاف ان تخضر محاجمه ومن تنور فيه خيف عليه البرص **ومنه** الخضرة كالتحم
فساد على المحاجم واسودادها ومن انتناثها استعمل النورة والاسم فيها النورة [illegible] اهل هذه البلاد من العامة
المولدة لا استناد من كتب اللغة وفي اكثر النسخ [illegible] الناحية [illegible]
الحر [illegible] وفي بعض النسخ من تنور وهو اصوب **ومنه** عن محمد بن احمد البغدادي عن علي بن محمد بن عنبسة
عن دارم بن قبيصة عن الرضا عن ابائه ع قال قال رسول الله ص آخر اربعاء في الشهر يوم نحس مستمر **ومنه** عن ابيه عن محمد
عن احمد بن محمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد عن [illegible] عن ابان عن الاحول عن [illegible] بن دينار قال قلت لابي عبد الله
لاي شيء يصام يوم الاربعاء قال لان النار خلقت يوم الاربعاء **ومنه** عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال رأيت ابا عبد الله ع احتجم يوم الاربعاء
بعد العصر **ومنه** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد الاشعري عن ابراهيم بن اسحاق
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال يتوقى الرجل

لا توافق

ان يتوقى النورة يوم الاربعاء فانه يوم نحس مستمر **ومنه** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين
بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن الاحول عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص سئل عن صيام يوم الاربعاء
فقال الا الخميس فيوم تعرض فيه الاعمال واما الاربعاء فيوم خلقت فيه النار واما الصوم فجنة **مشارق الانوار** عن محمد بن
علي [illegible] قال ما عادانا [illegible] من الطيور الفاختة ومن الايام الاربعاء **العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم** العلة في الخميس
والاربعاء ان الاعمال ترفع يوم الخميس والنار خلقت يوم الاربعاء **المكارم** عن الصادق ع انما حوسب يوم الاربعاء
من وسط الشهر لانه لم يعذب قوم قط الا فيه [illegible] يوم الاربعاء يوم نحس مستمر لانه اول
الايام وآخر الايام التي ذكرها الله تعالى في قوله سبع ليال وثمانية ايام حسوما **الفردوس الاخبار** عن زيد بن علي عن آبائه
عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ص من احتجم يوم الاربعاء فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه ومن شرب الدواء يوم [illegible]
قال [illegible] وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس فقلت ان هذا يوم يقول الناس من احتجم فيه اصابه البرص
فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها **كتاب المسلسلات** حدثنا محمد بن جعفر الوكيل عن ابي حاتم قال حدثني
ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين بن زيد [illegible] قال حدثنا احمد بن محمد بن العباس قال حدثني محمد بن حماد بن يحيى قال سمعت
الفضل بن الربيع يقول يوما كنت مع مولاي المأمون فاردنا الخروج يوم الاربعاء فقال المأمون يوم مكروه سمعت ابي الرشيد يقول
سمعت المهدي يقول سمعت المنصور يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي عليا يقول سمعت ابي عبد الله بن عباس يقول سمعت
رسول الله ص يقول ان آخر الاربعاء في الشهر يوم نحس مستمر قال المصنف وروي ان معنا مستمر انه لا [illegible] الى الليل
[illegible] يوم الخميس سلمة **باب** يوم الخميس **قرب الاسناد** عن
[illegible] بن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان رسول الله ص يسافر يوم الاثنين والخميس ويعقد فيهما الالوية
ومنه بالاسناد قال كان رسول الله ص يوم الخميس يحبه الله ورسوله وفيه الان الله الحديد وقال قال رسول الله ص اللهم
بارك لامتي في بكورها واجعله يوم الخميس **وبيانه** [illegible] ان الانة الحديد كانت في يوم الثلاثاء ويمكن
حمل هذا على التقية لانه ورد عن العامة او [illegible] **الخصال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد
بن ابي عمير عن محمد بن سنان عن [illegible] بن المبارك قال دخلت على ابي عبد الله ع في يوم خميس وهو يحتجم فقلت له يا ابن رسول الله
تحتجم في يوم الخميس قال نعم من كان [illegible] فليحتجم في يوم الخميس [illegible] الدم [illegible] ولا يرجع اليه
وكره [illegible] الجمعة [illegible] عن النبي ص اول النهار [illegible] **العيون** بالاسانيد الثلاثة
المتقدمة عن الرضا عن ابائه قال قال رسول الله ص اللهم بارك لامتي في بكورها يوم سبتها وخميسها **صحيفة الرضا** با
لاسناد مثله **الخصال** عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد الاشعري عن ابي عبد الله الرازي عن محمد بن علي
عن محمد بن حفص عن ذكر عن ابيه عن جعفر قال قال ابو عبد الله ع من قلم اظافيره يوم الخميس وترك واحدة ليوم الجمعة
نفى الله عنه الفقر **العيون** بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال كان رسول الله ص يسافر يوم الخميس
ويقول فيه ترفع الاعمال الى الله عز وجل وتعقد فيه الالوية **الخصال** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد الاشعري عن محمد بن يحيى عن ابي محمد الرازي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال
رسول الله ص من قلم اظفاره يوم السبت ويوم الخميس واخذ من شاربه عوفي من وجع الاضراس ووجع العين **باب** الظاهر
انه الواو بعده **صحيفة الرضا** بالاسناد عن ابائه عليهم السلام قال كان رسول الله ص يسافر يوم الاثنين والخميس ويقول فيهما ترفع
الاعمال الى الله عز وجل وتعقد فيهما الالوية **عاصمة المتقي** السيد علي بن طاوس رحمه الله من كتاب الانوار لمحمد بن [illegible]
[illegible] قال كان رسول الله ص يصوم الاثنين والخميس فقيل له لم ذلك فقال ص ان الاعمال ترفع في كل اثنين وخميس
فاحب ان ترفع عملي وانا صائم وباسناده ايضا عن ابي ايوب قال قال رسول الله ص ما من اثنين ولا خميس الا ترفع فيه الاعمال
الاعمال [illegible] **ومنه** باسناده الى الشيخ الطائفة باسناده الى عيسى بن عباد العابد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول [illegible]

صحيفة الرضا

في الجمعة ونحو ذلك من الاعمال ... **باب** ... الاعمال التي لا اختيار فيها ... فانها ليست على التعيين **المكارم** عن الصادق ع
ان الدم يتبيغ في موضع الحجامة يوم الخميس فاذا زالت الشمس تفرق فخذ حظك من الحجامة قبل الزوال **توضيح** اعلم ان يوم الجمعة بضم الجيم
وسكون الميم وضمها اسم يوم من الاسبوع وكان يسمى في القديم عروبة بفتح العين وضم الراء المهملتين وقال الجوهري يوم العروبة
يوم الجمعة وهو من اسمائهم القديمة وقال يوم الجمعة يوم العروبة وكذلك الجمعة بضم الميم ويجمع على جمعات وجمع ... قال الفراء
انما يوم الجمعة سمي بذلك لاجتماع الناس فيه وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم واسكانها لغة عقيل وقرأ بها الاعمش ثم قال واما
الجمعة بسكون الميم فاسم لايام الاسبوع واولها السبت قال ابو عمر الزاهد في كتاب المدخل اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال اول ... قيل
الجمعة يوم السبت واول الايام يوم الاحد هكذا عند العرب وقال في مجمع البيان انما سميت جمعة لان الله تعالى فرغ فيه من خلق الاشياء
فاجتمعت فيه المخلوقات وقيل لانه تجتمع فيه الجماعات وقيل ان اول من سماها جمعة كعب بن لؤي وهو اول من قال اما بعد وقيل ان
اول من سماها جمعة الانصار ... وهو اسعد الايام واشرفها ... وسيأتي في كتاب الصلاة ان شاء الله تعالى ...
كان يوم عبادة ... لا ينبغي ان يرتكب فيه ما ... والاشتغال ... ليلة ... ويوم مباركة ...
ويستحب فيها التزويج والزفاف وحلق الرأس ... والاستحمام ... بالسدر والخطمي ...
ما شاء في ... والنورة ... واختلف الاخبار ... الجمعة والاحد ...
ولم ارى ... وقال الجوهري ... يوم السبت ... قال الجوهري ... السبت ...
... لانقطاع الايام ... قال ... قبل ... يوم السبت لان الله خلق
... يوم الاحد ... ستة ايام ... يوم السبت ... وقيل ... اليهود ...
... البيهودي ... وقال السيد الاجل المرتضى ... في جواب مسائل ... قوله تعالى
وجعلنا نومكم سباتا ... قال ... النوم ... الآية ...
... يوم الجمعة والفراغ ... يوم السبت ... السبت الفراغ
... ولان الله تعالى ... الاعمال ... السبت ...
... القطع ... السبت ... الخلق ...
السبت ... الاعمال ... ان ... يوم السبت ... لان ... الخلق
كان يوم الاحد ... يوم الجمعة ... يوم السبت ... الخلق ... اهل التوراة
ان الله تعالى ابتدأ في يوم الاحد فخلق يوم الاحد والاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة ثم فرغ في يوم
السبت وهذا قول اهل التوراة وقال ... ان الابتداء كان في يوم الاثنين ... السبت وفرغ في يوم الاحد وهذا قول
اهل الانجيل فاما قول اهل الاسلام فهو ان ابتداء الخلق كان في يوم السبت ... الى الخميس ... الجمعة ...
القول ... ان ... اليوم بالسبت من حيث قطع فيه ... الارض ... ابو هريرة ... ان الله خلق التربة
في يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الاحد ... يوم السبت ...
... وبالجملة يوم السبت مبارك صالح لجميع الاعمال ... لاسيما السفر وطلب الحوائج و
... الاحكاميين ... وليلته بالمريخ ... العربية ... يوم الاحد ...
الاول ... لا ... الايام او اليوم الاول من خلق العالم وهو يوم متوسط لاكثر الاعمال ...
... الاحكاميين ... بالقمر وليلته بعطارد ويوم الاثنين ... اللغة القديمة ... قال الجوهري
كانت العرب تسمي يوم الاثنين اهون في اسمائهم القديمة ... ابو سعيد قال ... ابن دريد ... شعراء الجاهلية **الاشعار**
ان اعيش وان يومي ... باول او باهون او جبار ... ام التالي دبار ام فيومي ... بمؤنس او عروبة او شيار ... هذا كتاب
... ان ... وحجة ... من الاسبوع ولا ينبغي ... من الاعمال

وما ورد في مدحه ... المبارك ... به ... ابن ... الله واكثر اصحاب اهل البيت عليهم السلام
... ولهذا ... الاخبار ... به ... يوم ... او ... بعض الاخبار على ...
... الاول ... يوم ... ما ... اهل البيت عليهم السلام ... الايام ...
... يوم ... الاخبار ... الاول ... وعند المنجمين يوم ... يتعلق
بالزهرة ... ويوم الثلثاء بفتح الثاء ... ثم لام ثم الف ... وفي اللغة القديمة يسمى الجبار ...
وهو يوم متوسط لاكثر الاعمال ... لان الله تعالى ... الحديث ... وفي مجمع البيان ان الله خلق فيه الجبال
وروي ان الله ... خلق ... الاشجار والانهار ... والقرى ... في
... وعند الاحكاميين يوم يتعلق بالمريخ وليلة بالزهرة ويوم الاربعاء ... الباء ممدود ... هو بكسر الباء
... واما بالضم ... في الجمع وبعض بني اسد بفتح الباء ... فيما ... وفي اللغة القديمة
اسمه ... وفي كتاب يوم الاربعاء ... في كتاب العين ... وفي المجمع خلق الله فيه الشجر والماء و
... وقيل ... وهو يوم نحس ... لا سيما ... الشهر ... وقد مر ان الله خلق ...
... بعض الاعمال ... الاستحمام وشرب الدواء ... الحجامة ... وعند ارباب النجوم يوم يتعلق
يتعلق بعطارد وليلته بزحل ويوم الخميس كانت العرب ... ذكره الجوهري ...
وهو يوم مبارك صالح لجميع الاعمال لاسيما السفر وطلب الحوائج والبكور فيه ... وسيأتي فضله والاعمال ... في كتاب
الصلاة ان شاء الله وقد ... في ... الحجامة والتزويج ... الرشيد ... ومات فيه وهذا مؤيد
لسعادة هذا اليوم وعند الاحكاميين يوم ... المشتري وليلته ... بالليلة في جميع ... الليلة المستقبلة
... ايام الشهر ... ونحوها ... في كل **باب** ... سعادة ايام الشهر العربية ونحوها وما يصلح في كل
يوم منها من الاعمال **الخصال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى ... عن ... الحسن ... محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ... احدكم ...
... الشيطان يطلب الولد ... الوقتين والشياطين ... فيهما فيشوون ويعملون
المكارم عن الصادق ... الخروج ... يوم الثالث من الشهر والرابع عشر والحادي والعشرين والخامس والعشرين
فانها ايام نحس ... وكان امير المؤمنين عليه السلام ... **اقول** ... في
بعض الكتب عن الحسن بن علي العسكري ... ان في كل شهر من الشهور ... العربية يوم نحس لا ينبغي ان يرتكب شيء من الاعمال فيه
سوى ... والعبادة والصوم وهي الثالث والعشرون من المحرم والعاشر من صفر والرابع من الربيع الاول والثامن والعشرون
من الربيع الثاني والثاني والعشرون من جمادى الاولى والثاني عشر من جمادى الثانية والثاني عشر من رجب والسادس و
العشرون من شعبان والرابع والعشرون من رمضان والثاني من شوال والثامن والعشرون من ذي القعدة والثامن من ذي
الحجة ... بعض الروايات ... الثالث والرابع والخامس والثالث عشر والسادس عشر والحادي والعشرين والرابع و
العشرين والخامس والعشرين والسادس والعشرين ... من ... الثالث والعشرين ...
... الرابع وفي الحادي والعشرين ... ثم ... الايام ...
... ثم ... و ... و ... والعشرين ...
... و ... لا ... ولا ...
... رابع والعشرين ... من ... الثالث والعشرين ...
... العشرين ... و ... و ...

وثامن عشر جمادى الأولى ثم ما يليه ثالث عشر ربيع الآخر وثاني عشر رجب وثالث عشر شعبان والسادس والعشرون من شعبان
فتوقوا منها واستعملوا ما ذكرنا خيرات من الأيام كل شهر مكارم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص من احتجم يوم
الثلاثاء لسبع عشرة أو تسع عشرة أو إحدى وعشرين كانت له شفاء من داء السنة وقال لا تحتجموا يوم الخميس لسبع عشرة واحد وعشرين
لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم وعن الصادق ع من احتجم في آخر خميس في الشهر أول النهار سل الداء سلا وعن النبي ص قال الحجامة يوم الثلاثاء
لسبع عشرة تمضي من الشهر دواء لداء سنة وقال الحجامة لسبع وعشرين من الشهر شفاء وبيوم الثلاثاء أجود لبدنه **أقول**
روي عن الصادق ع اختبار في سعادة أيام الشهر ونحوستها حيث بها أشير إلى بعضها وأنا أحذو حذوه **اليوم الأول الأذرع الواقي** قال
السيد رحمه الله في ما ذكره من الروايات بأدعية مختلفة تختص لكل يوم من الشهر وفضل فيها مروي عن الصادق ع بروايات مختلفة
وهي اختيارات الأيام ودعاء لكل يوم دعاه عبد الله قال اليوم الأول من الشهر عن الصادق ع الله خلق فيه آدم
وهو يوم مبارك لطلب الحوائج وللدخول على السلطان ولطلب العلم والتزويج والسفر والبيع والشراء واتخاذ الماشية ومن
هرب فيه وضل قدر على أخذه لثماني ليال والمريض فيه يبرأ والمولود يكون سمحا مباركا حليما وقال سلمان الفارسي رحمه الله
هو روز هرمز اسم من أسماء الله تعالى يوم فيه مبارك يصلح لطلب الحوائج والدخول على السلطان قال السيد وفي رواية أخرى
بحذف الإسناد عن الصادق ع وقد سئل عن اختيارات الأيام فقال اليوم الأول خلق فيه آدم ع يوم صالح مسعود
طالب فيه السلطان وتزوج والمولد فيه كل شيء تريده من حاجة **مكارم** عن الصادق ع يوم سعد يصلح للقاء الأمراء وطلب الحوائج و
الشراء والبيع والزرع والسفر **مفاتيح النجاح** عن الصادق ع قال هو يوم مبارك محمود يخلق الله تعالى آدم وهو يوم سعيد
لطلب الحوائج والدخول على السلطان واستبانة الأعمال والبيع والشراء والأخذ والعطاء ومن ولد فيه كان محبوبا مقبولا مرزوقا
مباركا ومن مرض فيه برئ بإذن الله تعالى وفي رواية أخرى لا تخرج فيه ما دام الفجر الأول عليك إلى أن تنحل الليل **بيان** ما ورد
في سياق هذه وسائر ما نقل من السيد رحمه الله مما يوافق ما رواه علماء النجوم وأصحاب التقاويم من الفرس لكن في تعيينها اختلاف
لنشير إليها قالوا اليوم الأول اسمه اورمزد وبعضهم سميه فرخ وبعضهم به روز **اليوم الثاني الأذرع** قال الصادق ع فيه خلقت حواء
من آدم ع يصلح للتزويج وبناء المنازل وكتب العهود والسفر وطلب الحوائج والاختيارات ومن مرض فيه والليلة يخف عنه وتخلف
المولود فيه يكون صالح التربية وقال سلمان رحمه الله هو روز بهمن اسم ملك موكل بالوحش يوم مبارك للتزويج وقضاء الحوائج سعيد
وفي رواية أخرى يوم زادت فيه ابعاض من السفر واشترع والطلب فيه للحوائج والتوقي فيه للسلطان **مكارم** يصلح للسفر وطلب
الحوائج **الزوائد** عن الصادق ع يوم محمود خلق الله تعالى فيه حواء وهو يوم للتزويج والتحويل والشراء والبيع والبناء والزرع والغرس
والسلف والقرض والمحالفة والتحويل والأهل وطلب الحوائج ولقاء السلطان ومن مرض فيه برئ سريعا ومن ولد فيه كان حسنا مباركا محبوبا وفي
رواية أخرى أنه يصلح لكتب العهد ومن هرب فيه رد إليه كان مرضه خفيفا وفي آخر كان شقيا **اليوم الثالث الأذرع** عن الصادق ع أنه يوم
نحس مستمر نزع آدم وحواء لباسهما فأخرجا من الجنة فاجتنبوا فيه إصلاح الحرث ولا تخرج فيه شيئا أن استطعت ولا تلق فيه السلطان
والبيع والشراء وطلب الحوائج والمعاملة والمشاركة والهارب فيه يوجد والمريض يجهد والمولود فيه يكون مرزوقا طويل العمر وقال
سلمان هو روز اردي بهشت اسم الملك الموكل بالشفاء والسقم يوم ثقيل نحس لا يصلح لأمر من الأمور وفي الرواية الأخرى عنه ع يوم نحس
فيه سلب آدم وحوا لباسهما فلا تشتر فيه ولا تبع ولا تأت فيه السلطان ولا تطلب فيه حاجة **مكارم** روي لا يصلح لشيء جملة
الزوائد عنه ع يوم نحس فيه قتل هابيل قتله أخوه قابيل فعليك بالعقد والقذف الشديد وهو يوم مذموم لا تسافر فيه ولا تعمل عملا
ولا تلق فيه أحدا واستعذ بالله من شره بعوذة وصح مرضه ومن ولد فيه كان محبوبا ومن هرب فيه وقع به أحد من أهله
خيف عليه إلا أن يشاء الله قال وفي رواية أخرى أن من ولد فيه كان مرزوقا طويل العمر وفيه سلب آدم وحوا
لباسهما وأخرجا من الجنة والهارب فيه يوجد والمريض فيه يجهد **أقول** الظاهر أنه أردي بهشت بضم الهمزة
ومكونة المهملة وكسر الدال المهملة وأعلى الشهر الثالث فيه مثل الجنة لا خضرة الأشجار والأرض وظهور الأزهار
اليوم الرابع الأذرع عن الصادق ع أنه يوم صالح للتزويج والصيد والبناء واتخاذ الماشية ويكره فيه السفر فمن سافر فيه خيف

عليه القتل والسلب أو بلاء يصيبه وفيه ولد هابيل والمولود فيه يكون صالحا مباركا ما عاش ومن هرب فيه عسر طلبه ولجأ
إلى من يمنعه وقال سلمان هو روز شهريور اسم الملك الذي خلقت فيه الجواهر وموكل بها وهو يوم موكل بجميع الورى وفي الرواية
الأخرى يوم صالح للتزويج والصيد ويكره فيه السفر ومن سافر فيه سلب وفيه ولد هابيل بن آدم ع **مكارم** عنه ع صالح
للتزويج ويكره السفر فيه **الزوائد** عنه ع هو يوم متوسط صالح لقضاء الحوائج فيه ولد هابيل بن آدم ولا تسافر
فيه فإنه مكروه ومن ولد فيه كان مباركا ومن مرض فيه شفي ليلته ويبرأ بإذن الله تعالى وفي رواية أخرى هابيل ولد فيه
وقال فيه يعود المسافر السفر والقتل وبلاء يصيبه ومن هرب فيه تبعه اللص ويجمع فيه **أقول** اسفندارمذ بفتح الشين المعجمة
وسكون الهاء وكسر الياء المهملة وسكون الياء وفتح الواو **اليوم الخامس الأذرع** عن الصادق ع أنه يوم نحس مستمر فيه ولد قابيل الشقي
الملعون وفيه قتل أخاه وفيه دعا بالويل على نفسه وهو أول من بكى على الأرض فلا تعمل فيه عملا ولا تخرج من منزلك ومن حلف
فيه كاذبا عجل له الجزاء ومن ولد فيه صعبت حاله وقال سلمان هو روز اسفندارمذ اسم الملك الموكل بالأرضين يوم نحس فلا
تطلب فيه حاجة ولا تلق فيه سلطانا وفي الرواية الأخرى عنه ع ولد فيه قابيل وفيه قتل أخاه فلا تطلب فيه حاجة **مكارم** عنه
روي نحس **الزوائد** هو يوم نحس فيه لعن إبليس وهاروت وماروت وكل فرعون وجبار فيه لعن وعذب وهو يوم نكد
عسير لا خير فيه فاستعذ بالله من شره ومن ولد فيه مشوما فقيرا ذليلا ومن مرض فيه أرق ليلة ثم يقتل ويضعف
عليه وفي رواية أخرى أن فيه قتل قابيل هابيل وينظر في الخلاص للماشية ومن كذب فيه عجل الله له الجزاء **أقول** المشهور
عند الفرس اسفندارمذ وقد يطلق الاسفندار وسفندارمذ بالكاف في الجميع **اليوم السادس الأذرع** عن الصادق ع
أنه يوم صالح للتزويج ومن سافر فيه في بر أو بحر رجع إلى أهله بما يحب محبته للماشية ومن دخل فيه إلى أمه وحبت
موفق فيه حمد ومن ولد فيه صلحت حاله وسلم من الآفات وقال سلمان رضي الله عنه هو روز خرداد اسم ملك موكل بالجن يصلح
للتزويج والمعاش وكل حاجة والأحلام يظهر تأويلها بعد يوم أو يومين وفي الرواية الأخرى يوم صالح للتزويج والصيد
وطلب المعاش وكل حاجة **مكارم** عنه ع مبارك يصلح للتزويج وطلب الحوائج **الزوائد** عنه ع يوم صالح ولد فيه نوح ع
يصلح للحوائج والسلطان والسفر والبيع والشراء والديون والقضاء والأخذ والعطاء والتزويج والصيد ومن ولد فيه
كان مباركا محبوبا موسعا عليه حبوا ومن مرض فيه أو سافر تجاوز عنه سريعا ثم يبرأ بإذن الله تعالى وفي رواية أخرى
يصلح للتزويج وشراء الماشية أقول خرداد عندهم بضم الخاء المعجمة **اليوم السابع الأذرع** عن الصادق ع أنه يوم صالح لجميع الأمور
ومن بدأ فيه بالكتابة أكمله حسنا ومن بدأ فيه تجارة أو غرس حمدت عاقبته ومن ولد فيه صلحت تربيته ووسع عليه رزقه
وقال سلمان رضي الله عنه روز مرداد اسم ملك موكل بالناس وأرزاقهم وهو يوم مبارك سعيد فاعمل فيه ما شاء
من الخير وفي الرواية الأخرى يوم صالح مثل السادس **مكارم** عنه ع مبارك مختار يصلح لكل ما يراد ويسعى فيه **الزوائد**
عنه ع يوم سعيد مبارك فيه ركب نوح ع السفينة فاركب البحر وسافر في البر واعقد العقود ما شئت فإنه يوم عظيم البركة
محمود لطلب الحوائج والسعي فيها ومن ولد فيها كان مباركا محبوبا على نفسه وأبويه خفيف الجسم موسعا عليه ومن مرض فيه
أوقف ليلة ويبرأ بإذن الله تعالى وفي رواية أخرى يصلح لابتداء الكتابة والتجارة وغرس الأشجار أقول مرداد بالجيم بضم الميم و
قال الرومي ومعناه دوام الخلق أبدا من غير موت ولا فناء **اليوم الثامن الأذرع** عن الصادق ع أنه يوم صالح لكل حاجة
من بيع أو شراء ومن دخل فيه على سلطان قضيت حاجته ويكره فيه ركوب البحر والسفر في البر والخروج إلى الحرب ومن ولد فيه
صلحت أولاده ومن هرب فيه لم يقدر عليه إلا بتعب ومن ضل فيه لم يرشد إلا بجهد والمريض فيه يجهد وقال سلمان روز
دى بآذر اسم من أسماء الله تعالى وهو يوم مبارك سعيد صالح لكل أمر تريده من الخير وفي الرواية الأخرى يوم صالح مبارك
لكل حاجة إلا السفر **مكارم** يصلح لكل حاجة سوى السفر فإنه يكره فيه **الزوائد** عنه ع يوم صالح للشراء والبيع ولا تشتر فيه رقيقا
ولا تعط ولا تقترض ولا تبدأ فيه السفر فإنه يكره في سفر البر والبحر ومن ولد فيه كان محمودا طويل العمر ومن مرض فيه برئ في ليلته
بإذن الله تعالى وفي رواية أخرى يصلح للقاء السلطان وقضاء الحوائج ومن هرب فيه لم يقدر عليه إلا بتعب ومن ضل فيه

لم يره الاحد وقيل من مرض فيه هلك **الفال** العدو فسعينهم رديادة **اليوم التاسع الاه وع** عن الصادق ع يوم خفيف
صالح لكل امر تريده فابدأ فيه بالعمل واقترض فيه وانتج وتزوج [illegible] ومن حارب فيه غلب ومن سافر فيه رزق مالاً وراحة
ومن هرب فيه ظفر به ومن مرض فيه ثقل ومن ضل فيه عليه ومن ولد فيه يصلح والاده وشوهد فيه وكل ما الاه وقال سلمان روز
اذرا اسم ملك موكل بالنوائب يوم العيش محمود الاحلام تصح فيه من يومها وفي العاشر وفي الرواية الاخرى يوم خفيف صالح لكل
امر تريده والمولود فيه يكون ممرورا وقال معيشته ولا يصيبه حتى **الكلام** عشرة يوم مبارك يصلح لكل ما يريده الانسان ومن سافر فيه
رزق مالاً ويرى في سفره كل خير **الزوابعة** يوم صالح محمود فيه ولد سام بن نوح ع وهو يوم مبارك يصلح للحوائج والدخول على السلطان
وجميع الاعمال والدين والقرض والاخذ والعطاء ومن ولد فيه كان نجيبا [illegible] لاهله ويطلب العلم ويعمل باعمال الصالحين وفي
[illegible] وفي ليلته ويرى باذن الله تعالى وفي رواية اخرى من سافر فيه رزق وفتح حزن ويصلح للزرع والاتباع ومن حارب فيه غلب ومن
[illegible] على السلطان ينبع عليه ومن مرض فيه شفي **الاول** عندهم اذرا بالالف الممدودة ثم الذال المعجمة المفتوحة اسم الثانية الملك
الموكل بها ومعها منهم بجم الذال والالف اسم **اليوم العاشر الاه وع** عن الصادق انه ولد فيه نوح ع ومن ولد فيه يكبر ويهرم ويرى
يصلح للبيع والشراء والسفر والضالة فيه توجد والهارب فيه يظفر به ويحبس ويخفى الحوائج [illegible] وقال سلمان [illegible]
روز [illegible] اسم ملك موكل بالحوائج والاودية يوم خفيف مبارك ومن هرب فيه من سلطان اخذ ومن ولد فيه لم يصبه حتى وكان
حر [illegible] والاحلام فيه تصح [illegible] وفي الرواية الاخرى فيه ولد نوح ع يوم صالح للحرث والزرع والملك وكل حاجة
الكلام صالح لكل حاجة سوى الدخول على السلطان ومن قرب من السلطان [illegible] ومن ضلت له ضالة وجدها وهو جيد للشراء
والبيع ومن مرض فيه برأ **الزوابعة** يوم محمود دفع الله فيه [illegible] وفيه [illegible] لكتب الكتب والشروط
والعهود والامال [illegible] ومن ولد فيه كان [illegible] ومن مرض فيه [illegible] في ليلته عافاه الله على ما روى
اخرى يصلح للبيع والشراء ومن ضلت له ضالة وجدها ويخفى الحوائج ان يوجد ومن هرب فيه ظفر به ويحبس **اليوم**
الحادي عشر الاه وع عن الصادق انه ولد فيه شيث ع صالح لابتداء العمل والبيع والشراء والسفر ويجتنب فيه الدخول على السلطان
ومن هرب فيه رجع طائعا ومن مرض فيه [illegible] النجاة ومن ضل فيه سلم ومن ولد فيه طالت عيشته الا انه لا يموت
حتى يفتقر ويفر من سلطان [illegible] وقال سلمان [illegible] اسم ملك موكل بالشمس يوم خفيف [illegible]
الرواية الاخرى من هرب فيه اخذ ومن ولد فيه يكون مرزوقا في معيشته ويجتمع [illegible] ولا [illegible] **الكلام** عشرة يصلح
للشراء والبيع وجميع الحوائج والسفر ما خلا الدخول على السلطان وان [illegible] **الزوابعة** عشرة يوم صالح للشراء والبيع والمعاملة
والقرض [illegible] الدخول على السلطان ومعاملته والتصرف فيه ومن ولد فيه كان مباركا صالح التربية ومن مرض فيه [illegible]
[illegible] باذن الله تعالى **الاول** عندهم [illegible] ومنهم من يجعله بالفتح والالف [illegible] والالف [illegible] وابه
[illegible] ومن هرب فيه رجع طائعا ومن ضل فيه سلم وذكر [illegible] انه يبعث [illegible] من السلطان **اليوم**
الثاني عشر الاه وع عن الصادق انه يوم صالح للتزويج وفتح الحوانيت والشركة وركوب البحر ويجتنب فيه الوساطة بين
الناس والمريض يوشك ان يموت والمولود فيه يكون حسن التربية وقال سلمان [illegible] يوم [illegible] وهو اسم ملك
موكل بالقرى وفي الرواية الاخرى مثل الحادي عشر **الكلام** عشرة يوم صالح مبارك فاطلبوا فيه حوائجكم واسعوا فيها فانها
تقضى **الزوابعة** عشرة يوم مبارك فيه فتح يوم [illegible] وهو يوم التزويج والشركة وفتح الحوانيت وعمارة المنازل والبيع
والشراء والاخذ والعطاء [illegible] فيه [illegible] ومن مرض فيه [illegible] في ليلته [illegible]
جل [illegible] ويجتنب فيه ركوب الماء ولا يركب فيه الوسائط بين [illegible] بين الناس **اليوم الثالث عشر الاه وع**
عن الصادق انه يوم نحس فاتقوا فيه المنازعة والحكومة ولقاء السلطان [illegible] ولا تدهن فيه راسك ولا تحلق فيه شعرا ومن ضل فيه ومن هرب
سلم ومن مرض فيه اجهد والمولود فيه ذكر انه لا يعيش وقال سلمان [illegible] اسم ملك موكل بالنجوم يوم نحس
[illegible] فاتق فيه السلطان وجميع الاعمال الاحلام تصح فيه بعد تسعة ايام وفي الرواية الاخرى يوم نحس لا تطلب فيه حاجة

الكلام

الكلام

الزوابعة

الكلام عشرة يوم نحس فاتقوا فيه جميع الاعمال **الزوابعة** عشرة يوم نحس فيه خلف ابن نوح ع وامرأة لوط وهو يوم مذموم في كل حال
فاستعذ بالله من شره ومن ولد فيه كان مشؤوما عسرا [illegible] ذكر الخلق ومن مرض فيه او في ليلته خيف عليه واتقه
[illegible] وفي رواية اخرى يتقى فيه المنازعات ولقاء السلاطين والحكومات وحلق الراس ودهن الشعر ومن هرب فيه سلم وانه لك
فيه ذكر لم [illegible] **اليوم الرابع عشر الاه وع** عن الصادق انه يوم صالح لكل شيء ومن ولد فيه يكون مشؤوما وهو جيد لطلب
العلم والبيع والشراء والسفر والاستقراض وركوب البحر ومن هرب فيه اخذ ومن مرض فيه برئ انشاء الله وقال سلمان
[illegible] اسم ملك موكل بالانس والجن والبيع يوم مبارك سعيد يصلح لكل شيء ولقاء السلطان والترفيه والناس وطالبيهم
ومن ولد فيه يكون كاتبا اديبا ويكثر ماله في اخر عمره والاحلام تصح فيه بعد ستة وعشرين يوما وفي الرواية الاخرى يوم سعيد صالح
لكل حاجة ومن ولد فيه عمر طويلا ويكون محققا لطلب العلم ويكثر ماله في اخر عمره **الكلام** عشرة جيد للحوائج ولكل عمل **الزوابعة** عشرة
يوم صالح للتزويج وقضاء الحوائج ولقاء الملوك وطلب العلم وابتياع الاراضي ومن ولد فيه عاش سعيدا وكان في اموره
سعيدا [illegible] ومن مرض فيه او في ليلته برئ من مرضه ولم يطل والله اعلم وفي رواية اخرى انه من ولد فيه يكون
في اخر عمره كثير المال ويكون [illegible] ويصلح البيع والشراء والاستقراض والقرض والركوب في البحر ومن هرب فيه
يوجد **الفال** [illegible] **اليوم الخامس عشر الاه وع** [illegible] يوسف
بن [illegible] عن الصادق انه يوم مبارك يصلح لكل حاجة والسفر ويصلح لطلب الحوائج فانها
مقضية وفي رواية اخرى [illegible] فكل الامور الا انه ان يستقرض او يقرض او يبايع احدا ما شيئا ولا فيه
[illegible] وكان ملعونا [illegible] فاحذروا فيه كل الحذر [illegible] ومن مرض فيه مات وفي رواية اخرى
من مرض فيه برئ عاجلا ومن هرب فيه ظفر به في مكان قريب ومن ولد فيه يكون [illegible] وفي رواية اخرى ومن ولد فيه
يكون الثغ او اخرس او ثقيل اللسان [illegible] من ولد فيه يكون اخرس او الثغ وقالت الفرس انه يوم خفيف
وفي رواية اخرى يوم مبارك يصلح لكل عمل وحاجة والاحلام فيه تصح بعد [illegible] في لقاء القضاة والعلماء والعلم
وطلب [illegible] والكتابة وقال سلمان الفارسي رضي الله عنه [illegible] من اسماء الله تعالى **الزوابعة** من الله
انه يوم صالح لكل الامور الا انه لا يستقرض او يقرض ومن مرض فيه برئ عاجلا ومن هرب فيه ظفر به والمولود
يكون الثغ او اخرس وقال سلمان [illegible] من اسماء الله تعالى يصلح لكل حاجة والاحلام فيه تصح بعد [illegible]
وفي الرواية الاخرى يوم صالح لكل امر والمولود يكون اخرس او الثغ **الكلام** صالح لكل حاجة [illegible] فاطلبوا فيه حوائجكم
فانها تقضى **الزوابعة** يوم صالح لكل عمل وحاجة ولقاء الاشراف والعظماء والرؤساء فاطلب فيه حوائجك ولا تلق سلطانا
واعمل ما بدا لك فانه يوم سعيد ومن ولد فيه يكون الثغ اللسان او اخرس ومن مرض فيه او في ليلته خيف عليه الا ان
يشاء الله ومن دخل [illegible] وفي رواية اخرى يوم محمود يصلح للاستقراض والقرض والشاهدة [illegible] ومن مرض فيه برئ باذن
الله تعالى ومن هرب فيه ظفر به في مكان قريب **بيان** الثغ من كان [illegible] من السين الى الثاء او من
الراء الى الغين او اللام او الياء او يتحرك لسانه من حرف الى حرف او ان لا يتم رفع لسانه وفيه ثقل [illegible] والثغ وتلجلج
عندهم بالالف المتحركة والياء الساكنة والياء المكسورة وفي نسخة بضم الميم وفتح الياء وانما ابتدأنا النقل عن
السيد من هذا اليوم لانه لم يصل الينا من هذا الكتاب الا من اليوم الخامس عشر الى اخر الشهر وفيما قبل الشهر الى هذا
اليوم كان فيما نقل **اليوم السادس عشر الاه د** قال ابو الاعز حمزة بن محمد الصادق انه يوم نحس مستمر فلا تسافر فيه
[illegible] فيه هلك [illegible] فاجتنبوا فيه الحركات واتقوا فيه الحوائج ما استطعتم ولا تطلبوا فيه حاجة ولا [illegible] فيه
لقاء السلطان وفيه [illegible] التجارة والبيع والشركة والخروج الى البحر ويصلح [illegible] الاساس ويصلح العمل
[illegible] فيه [illegible] والشجرة ويصلح [illegible] البر والبحر [illegible] ومن هرب [illegible]
ومن ولد فيه يكون مجنونا لا محالة ويكون [illegible] وفي [illegible] عن [illegible] الا انا جعلناه والله تعالى

و الاخر صلى الله ... ومن هرب فيه يرجع ومن نزل فيه ... ضالة وجدها ومن مرض فيه برئ عاجلا قال
مولانا امير المؤمنين ع من مرض فيه خيف عليه الهلاك وقالت الفرس انه يوم خفيف وفي رواية انه يوم جيد لكل
ما يريد من الاعمال والمناكحات والسفر والمولود فيه يكون مباركا وهو يوم يجمع ما يطلب فيه من الامور الجيدة وفي
رواية انه يوم نحس [illegible] ومن سافر فيه هلك [illegible] الحركة
والاحلام تصح فيه [illegible] قال سلمان الفارسي رضي الله عنه [illegible] اسم الملك الموكل بالرحمة **الاسبوع** عن
الصادق ع انه يوم نحس لا يصلح لشيء سوى الابنية والاساسات ومن سافر فيه هلك ومن هرب فيه يرجع ومن
ضل [illegible] والمولود فيه يكون مجنونا [illegible] قبل الزوال [illegible] وقال
سلمان [illegible] اسم ملك موكل بالرحمة وهو يوم نحس فاتق فيه الحركة والاحلام تصح فيه بعد يومين وفي رواية
اخرى يوم نحس [illegible] ومن سافر فيه هلك **الكادم** [illegible] **الرابع** [illegible] يوم نحس
[illegible]
[illegible]
من سافر فيه هلك [illegible] السلطان [illegible] التجارة والبيع والمشاركة والخروج الى البحر والابنية و
الاساسات [illegible]
[illegible] **اول** [illegible] **اليوم التاسع عشر العدد** قال مولانا الصادق ع
انه يوم سعيد [illegible] والبيع والتزويج والدخول على السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وفي رواية اخرى يوم جيد [illegible] التزويج والتجارة والشركة [illegible] ولقاء الاخوان والمصادقة للاخوان
وقال سلمان الفارسي [illegible] اسم الملك الموكل [illegible] **الاسبوع** عن الصادق ع
انه يوم متوسط [illegible] الاستقراض [illegible]
[illegible] وقال سلمان [illegible] اسم ملك موكل [illegible] العالم وهو يوم ثقيل [illegible] وفي الرواية الاخرى
[illegible] **الكادم** [illegible]
[illegible] **الرابع** [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي رواية اخرى [illegible] فيه الناس والفرس و
الاستقراض **اول** [illegible] **اليوم الثامن عشر العدد** قال مولانا الصادق ع
انه يوم جيد مبارك سعيد يصلح للتزويج والسفر [illegible]
[illegible]
[illegible] السلطان والقضاة والعمال [illegible]
[illegible] والمولود [illegible]
[illegible] وقالت الفرس انه يوم خفيف [illegible] وفي رواية اخرى يوم جيد [illegible] التزويج [illegible] والشركة والتجارة و

[illegible] الاخوان والمصادقة للاحوال وقال سلمان الفارسي [illegible] اسم الملك الموكل بحراسة العالم وهو يوم ثقيل
عن الصادق ع انه يوم متوسط [illegible] والقرض والاستقراض [illegible]
[illegible] وقال سلمان [illegible] اسم ملك موكل بحراسة العالم وهو يوم ثقيل [illegible]
الاخرى يوم صالح [illegible] انه يوم ثقيل لا يصلح لطلب حاجة [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] والابنية [illegible] البيوت والمنازل [illegible]
[illegible] وقال سلمان الفارسي [illegible] اسم الملك الموكل [illegible] **الاسبوع** [illegible] انه يوم سعيد صالح لكل
[illegible]
[illegible] اسم ملك موكل [illegible] وفي رواية اخرى يوم صالح [illegible]
[illegible] **الكادم** [illegible] **الرابع** [illegible] يوم مختار
[illegible]
[illegible] **اول** [illegible]
[illegible] **اليوم التاسع عشر العدد** قال مولانا الصادق ع
انه يوم خفيف يصلح لكل [illegible] صالح [illegible]
[illegible]
[illegible]
الدنيا [illegible] ولا تنفع فيه [illegible]
[illegible] وقال امير المؤمنين ع [illegible]
يوم ثقيل [illegible] الملوك والسلاطين [illegible]
وقال سلمان الفارسي [illegible] اسم الملك الموكل بالارواح [illegible]
[illegible] مولانا امير المؤمنين
[illegible] **الكادم** [illegible] انه يوم سعيد [illegible]
[illegible]
[illegible] اسم ملك موكل بالارواح [illegible] وفي الرواية الاخرى [illegible]
[illegible] **الرابع** [illegible] يوم مختار مبارك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **اليوم العشرون العدد** قال مولانا الصادق ع
انه يوم جيد مبارك يصلح لطلب الحوائج [illegible] والتزويج والدخول على السلطان
[illegible]
[illegible] وفي رواية اخرى انه يوم متوسط [illegible]
[illegible]
[illegible] قال مولانا امير المؤمنين
[illegible] وقالت الفرس انه يوم خفيف مبارك [illegible]
اخرى انه يوم محمود جيد [illegible]

الفارسية بهرام روز [illegible] وهو يوم متوسط صالح للسفر ولقضاء الحوائج والبناء ووضع الاساس وغرس الشجر والكرم و
لقاء المشايخ ومن هرب فيه [illegible] ومن ضل فيه [illegible] ومن ولد فيه [illegible] وقال السلمان [illegible]
بهرام اسم ملك موكل بالنصر والظفر [illegible] والحروب والجدال وهو يوم جيد مبارك وفي الرواية الاخرى يوم مبارك يصلح للسفر
وطلب الحوائج **الكاظم** عليه السلام سعيد [illegible] الحوائج والسفر والبناء والغرس والدخول الى السلطان يوم مبارك [illegible] **الثاني** عشر
جيد محمود صالح سعيد [illegible] فاشتر فيه وبع واعمل ما شئت ومن ولد فيه [illegible] ومن مرض
[illegible] بإذن الله تعالى وفي رواية اخرى يوم متوسط يصلح السفر والحوائج والبناء ووضع الاساس
وغرس الشجر والكرم ولقاء المشايخ ومن هرب فيه لا يجد [illegible] ومن ضل فيه [illegible] ومن مرض [illegible] ومن ولد فيه
[illegible] **الرابع** [illegible] **اليوم الحادي والعشرون من الشهر** قال مولانا الصادق عليه السلام
انه يوم نحس مستمر [illegible] فاتقوا فيه ما استطعتم ولا تطلبوا فيه حاجة [illegible]
[illegible] ولا تلق فيه سلطانا [illegible] ويوم [illegible] الاهواء ولا تخرج من بيتك [illegible] ما استطعت وتجنب فيه [illegible]
وتجنب فيه [illegible] فان من [illegible] فيه مات ولا تواصل احدا فهو اول يوم [illegible] فيه الدم وحاجتك فيه [illegible] ومن سافر فيه
لم يرجع [illegible] ولم يربح والمولود فيه [illegible] ومن ولد فيه يكون [illegible] وفي رواية
اخرى ومن ولد فيه يكون [illegible] قال الفرس انه يوم جيد وفي رواية اخرى يصلح فيه [illegible] ولا تطلب فيه حاجة
و[illegible] فيه من الاذى وفي رواية اخرى يكره فيه سائر الاعمال والعقد [illegible] ولقاء الاحباب [illegible]
قال سلمان الفارسي [illegible] روز **الرابع** عن الصادق انه يوم نحس [illegible] فلا تطلب فيه حاجة [illegible] السلطان ومن سافر فيه
خيف عليه ومن ولد فيه يكون [illegible] وقال سلمان روز [illegible] اسم ملك موكل [illegible] [illegible] وفي
الرواية الاخرى يوم نحس وهو يوم [illegible] فلا تطلب فيه حاجة **الكاظم** [illegible] يوم نحس مستمر **الرابع** [illegible] يوم نحس [illegible]
اكل فيه ادم من الشجرة [illegible] ولا تطلب فيه حاجة ولا تلق سلطانا [illegible] ولا تشار [illegible] و
[illegible] واستعذ بالله من شره ومن ولد فيه كان ضيق العيش نكد الحياة ومن مرض فيه خيف عليه وفي رواية اخرى
[illegible] السلطان والسفر **الرابع** [illegible] **اليوم الثاني والعشرون من الشهر** قال مولانا الصادق
[illegible] انه يوم مختار [illegible] يصلح لكل حاجة والشراء والبيع والصيد [illegible] ومن سافر فيه رجع
[illegible] وطلب الحوائج والعادات [illegible] ومن مرض [illegible] السلطان [illegible]
لقضاء الحوائج [illegible] ومن [illegible] السلطان [illegible] وفي رواية اخرى خفيف صالح لكل شيء [illegible] والوقوع
[illegible] والقتال [illegible] ومن [illegible] يجده [illegible]
[illegible] وقالت الفرس انه يوم ثقيل وفي رواية اخرى انه يصلح لكل حاجة والاعمال
السلطانية وسائر [illegible] في الاعمال [illegible] وهو يوم خفيف يصلح لكل حاجة [illegible] وقال سلمان الفارسي [illegible]
باد روز **الرابع** عن الصادق انه يوم صالح لقضاء الحوائج والبيع والشراء والدخول على السلطان والصيد [illegible]
والمولود فيه [illegible] والمسافر فيه يرجع سالما وقال سلمان [illegible] روز [illegible] اسم ملك موكل [illegible] يوم [illegible] يصلح
لكل حاجة وفي رواية اخرى يوم صالح لكل شيء [illegible] **الكاظم** [illegible] صالح للشراء والبيع ولقاء السلطان و[illegible]
الرابع [illegible] يوم سعيد مبارك [illegible] الاعمال [illegible] فانه مبارك ومن ولد فيه كان مباركا [illegible]
[illegible] ومن مرض فيه [illegible] و[illegible] فيه الشراء والبيع **بيان** [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] الحوائج [illegible] **اليوم الثالث والعشرون** قال مولانا الصادق
عليه السلام انه يوم سعيد مختار ولد فيه يوسف النبي الصديق عليه السلام يصلح لكل حاجة [illegible] وخاصة للتزويج و
التجارات كلها والدخول على السلطان والسفر ومن سافر فيه غنم واصاب خيرا [illegible] للملوك والاشراف و[illegible] وسائر

الاعمال وهو يوم خفيف [illegible] يصلح للبيع والشراء والرؤيا فيه [illegible] والآبق فيه يوجد والضالة توجد والمريض
يبرأ ومن ولد فيه يكون [illegible] في كل حال [illegible] وفي رواية اخرى يوم نحس
مشؤوم ومن ولد فيه [illegible] قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام ومن ولد فيه [illegible] ومن ولد
فيه يكون [illegible] وقالت الفرس انه يوم خفيف جيد [illegible] والتزويج والسفر والاخذ والعطاء ولقاء السلطان
صالح لسائر الاعمال لقضاء الحوائج وقال سلمان الفارسي [illegible] روز اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة وحواس الارواح
حتى ترجع الى الابدان ومن رواية انه اسم من اسماء الله تعالى **الرابع** عن الصادق انه ولد فيه يوسف [illegible] وهو يوم صالح
لطلب الحوائج والتجارة والتزويج والدخول على السلطان ومن سافر فيه غنم واصاب خيرا ومن ولد فيه كان حسن التربية
وقال سلمان [illegible] روز [illegible] اسم من اسماء الله تعالى يوم خفيف لسائر الحوائج وفي الرواية الاخرى [illegible] والعرس
الكاظم [illegible] جيد خاصة للتزويج والتجارات كلها والدخول الى السلطان **الرابع** [illegible] يوم سعيد مبارك لكل ما
تريد للسفر والتحويل من مكان الى مكان وهو جيد للحوائج ولقاء الملوك ومن ولد فيه كان سعيدا [illegible] طيبا ومن
مرض فيه [illegible] بإذن الله تعالى وفي رواية اخرى ان يوسف عليه السلام [illegible] يصلح للتزويج [illegible] الاسم
[illegible] بفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية وكسر الباء [illegible] وكسر الدال المهملة [illegible]
[illegible] وفي نسخ **الرابع** [illegible] **اليوم الرابع والعشرون** قال مولانا الصادق عليه السلام
انه يوم نحس مشؤوم ملعون ولد فيه فرعون لعنه الله وهو يوم عسر نكد فاتقوا الله ما استطعتم لا ينبغي ان يطلب فيه
حاجة [illegible] في جميع الاحوال والاعمال [illegible] ومن سافر فيه مات في سفره وفي رواية اخرى ومن مرض فيه
طال مرضه ومن ولد فيه يكون [illegible] يموت [illegible] الخبر [illegible] وفي رواية اخرى [illegible]
وفي رواية اخرى انه جيد للسفر و[illegible] قال امير المؤمنين عليه السلام [illegible] اليوم [illegible] الا انه يكون نحسا
[illegible] ومن مرض فيه طال مرضه وقالت الفرس انه يوم خفيف جيد وفي رواية اخرى انه [illegible] لا يطلب فيه حاجة و[illegible]
فيه [illegible] وقال سلمان الفارسي [illegible] روز اسم الملك الموكل [illegible] وفي رواية اخرى اسم الملك الموكل بالنوم
واليقظة وحواس الارواح حتى ترجع الى الابدان **الرابع** عن الصادق انه يوم رديء نحس فيه ولد فرعون فلا تطلب فيه امرا [illegible]
ومن ولد فيه [illegible] ولم يوفق الخير [illegible] والمريض فيه يطول مرضه وقال سلمان [illegible] روز [illegible] اسم
ملك موكل بالنوم واليقظة [illegible] وحواس الارواح الى ان ترجع الى الابدان يوم نحس مستمر والمولود فيه كما ذكر
[illegible] وفي الرواية الاخرى يوم نحس مستمر [illegible] ومن ولد فيه [illegible] والنحس [illegible]
[illegible] **الكاظم** [illegible] يوم نحس **الرابع** [illegible] يوم نحس [illegible] يكره [illegible] ولا تقل فيه [illegible] ولا تلق احدا
واعتزل [illegible] واستعذ بالله من شره ومن ولد فيه يكون منحوسا ومن مرض فيه [illegible] عليه او طال مرضه
[illegible] وفي رواية اخرى [illegible] والمولود فيه [illegible] او يغرق [illegible]
[illegible] **اليوم الخامس والعشرون** قال مولانا الصادق عليه السلام انه يوم رديء نحس وهو اليوم الذي اصاب مصر فيه
ضروب من الآفات فلا تطلب فيه حاجة واحفظ فيه نفسك فانه اليوم الذي [illegible] ولا [illegible]
وهو يوم شديد البلاء والآبق فيه يرجع [illegible] وهو يوم [illegible] ومن سافر فيه لا يرجع ومن مرض
[illegible] ولم يفق من مرضه [illegible] وفي رواية اخرى [illegible] وهو الى الموت اقرب [illegible] ومن مرض
فيه لا ينجو ومن ولد فيه كان [illegible] وقال [illegible] الناس [illegible] وفي رواية اخرى [illegible]
فيه يكون [illegible] وفي رواية اخرى انه يوم جيد للشراء والبيع والبناء والزرع ويصلح لقضاء الحوائج ومن ولد فيه
[illegible] وقال امير المؤمنين عليه السلام استعيذوا فيه بالله تعالى وقالت الفرس انه يوم ثقيل رديء مكروه اصيبوا
فيه اهل مصر بسبع [illegible] وهو يوم [illegible] فيه للدعاء والصلوة وعمل الخير وقال سلمان الفارسي [illegible]

الارد رو ناسم الله الموكل بالجن والشياطين الاوجع عن الصادق انه يوم نحس [illegible] الحوايج فاحفظ نفسك

فيه ولا تطلب فيه حاجة فانه يوم شديد البلاء ضرب الله فيه اهل مصر بالآيات فتضرع فيه [illegible] والصلوة وعمل الخير وفي

الرواية الاخرى عنه انه يوم نحس مكروه فيه [illegible] اهل مصر بالآيات [illegible]

الكلام [illegible] فيه [illegible] الرابع عشر يوم نحس مكروه [illegible]

ولا تسافر فيه [illegible] بالله من شره ومن ولد فيه كان [illegible]

[illegible] اهل الآيات مع فرعون والمولود فيه يكون [illegible]

[illegible] ويكون الهاء المهملة ثم الراء المهملة وقد قيل

[illegible] اليوم السادس عشر العدد قال مولانا الصادق انه يوم صالح [illegible]

[illegible]

اخرى [illegible] اول [illegible] الالف الممدودة [illegible] اسم ملك موكل [illegible]

اسم ملك موكل بالطير [illegible] اليوم الثاني والعشرين العدد قال مولانا ابو عبد

الله جعفر بن محمد الصادق انه يوم سعيد مبارك [illegible] لجميع الحوايج [illegible]

والشراء [illegible] السلطان [illegible] والتزويج [illegible]

[illegible]

[illegible] اليوم الثالث والعشرين العدد [illegible]

[illegible] اليوم التاسع والعشرين [illegible]

[illegible] اليوم الثلثون العدد قال

مولانا ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق انه يوم مختار جيد يصلح لكل شيء وللشراء والبيع والتزويج والخروج الى السفر و التزويج

[illegible]

مكروه ان شاء الله تعالى فاطلبوا الحوائج فيه فانها تقضى لكم بمشية الله وتوفيقه **التاسع** ابان روز اسم الملك الموكل بالبحر
والمياه تقول الفرس انه يوم ثقيل ويقول الصدم انه يوم صالح خفيف سعيد مبارك من اول النهار الى اخر النهار يصلح للقاء
ولكل ما تريد ومن سافر فيه رزق مالا كثيرا ويعود في سفره [illegible] ومن مرض فيه برئ سريعا [illegible] ان شاء الله
تعالى فاطلبوا الحوائج فيه فانها تقضى لكم بمشية الله لكل شيء ما خلا الدخول على السلطان وهو اليوم الذي ولد فيه نوح ومن
ولد فيه يكون [illegible] ولا يصيبه ضيق ولا يموت حتى يهرم ولا يشتكي [illegible] من السلطان او عزم لعبد
ومن ضلت له ضالة وجدها وهو جيد للقراءة والبيع والشراء ومن مرض فيه برئ سريعا ان شاء الله تعالى **الحادي عشر** خور
روز اسم الملك الموكل بالشمس تقول الفرس انه يوم ثقيل مثل امس ويقول الصدم انه اليوم الذي ولد فيه شيث بن آدم والنوم
ويوم صالح للشراء والبيع وجميع الاعمال والحوائج والسفر ما خلا الدخول على السلطان فانه لا يصلح [illegible] اصلح من الدخول على السلطان
في ذلك ومن ولد فيه يكون مباركا [illegible] في معاشه طويل العمر لا يفتقر ابدا فاطلبوا فيه حوائجكم ما خلا السلطان **الثاني عشر** ماه
روز اسم الملك الموكل بالقمر تقول الفرس انه يوم خفيف [illegible] ويقول الصدم انه يوم صالح جيد مختار يصلح لكل شيء
مثل اليوم الحادي عشر ومن ولد فيه يكون طويل العمر فاطلبوا فيه حوائجكم [illegible] على السلطان [illegible] واستعينوا
بالصدقة [illegible] فانها تقضى لكم بمشية الله تعالى **الثالث عشر** تير روز اسم الملك الموكل بالنجوم تقول الفرس انه يوم ثقيل [illegible]
[illegible] ويقول الصدم انه يوم نحس [illegible] جميع الاعمال ما استطعتم ولا تقصدوا ولا تطلبوا فيه حاجة ولا تدخلوا في عمل
السلطان [illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **الرابع عشر** جوش روز اسم الملك الموكل بالبقر والانعام والمواشي [illegible]
الفرس انه يوم خفيف ويقول الصدم انه يوم جيد صالح لكل قول وامر [illegible] الاشراف والعلماء والحوائج ومن ولد فيه [illegible]
[illegible] **الخامس عشر** دي بمهر روز اسم من اسماء الله تعالى
تقول الفرس انه يوم خفيف ويقول الصدم انه يوم صالح مبارك لكل قول ولكل حاجة [illegible] ومن ولد فيه [illegible]
فاطلبوا فيه الحوائج فانها تقضى ان شاء الله تعالى **السادس عشر** مهر روز اسم الملك الموكل بالرحمة وتقول الفرس انه يوم خفيف جيد
ويقول الصدم انه يوم نحس [illegible] فلا تطلبوا فيه حوائجكم [illegible] ومن ولد فيه [illegible]
[illegible]
[illegible] **السابع عشر** سروش روز اسم الملك الموكل بحجاب العالم [illegible] تقول الفرس انه يوم مختار خفيف متوسط ويقول
الصدم انه يوم صالح [illegible] فاطلبوا فيه ما شئتم وتزوجوا وبيعوا واشتروا [illegible]
وادخلوا على السلطان [illegible] **الثامن عشر** رشن روز اسم الملك الموكل بالرياح تقول الفرس انه يوم خفيف
ويقول الصدم انه يوم مختار جيد مبارك صالح للسفر والبيع [illegible] والتزويج [illegible]
[illegible] **التاسع عشر** فروردين روز اسم الملك الموكل بارواح الخلائق [illegible] تقول الفرس انه يوم ثقيل
ويقول الصدم انه يوم مختار صالح للسفر والتزويج [illegible]
[illegible] **العشرون** بهرام روز
اسم الملك الموكل بالنصر [illegible] تقول الفرس انه يوم خفيف ويقول الصدم انه يوم صالح جيد مختار [illegible]
[illegible] **الحادي والعشرون** رام روز اسم
الملك الموكل بالفرح والسرور تقول الفرس انه يوم جيد [illegible] ويقول الصدم انه يوم نحس [illegible]
ولا تطلبوا فيه حاجة [illegible]
الثاني والعشرون باد روز اسم الملك الموكل بالرياح تقول الفرس انه يوم ثقيل ويقول الصدم انه يوم مختار جيد [illegible] يصلح لكل حاجة
[illegible]
[illegible] **الثالث والعشرون**

ديبادين روز اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة تقول الفرس انه يوم خفيف ويقول الصدم انه يوم مختار [illegible] يصلح لكل
امر وحاجة ولكل ما تريد [illegible] والتجارات كلها والدخول على السلطان والتماس الحوائج ومن ولد فيه [illegible]
سافر فيه غنم ويجد خيرا بمشية الله تعالى **الرابع والعشرون** دين روز اسم الملك الموكل بالحوت والبركة تقول الفرس انه يوم خفيف جيد ويقول
الصدم انه يوم نحس [illegible] وهو يوم شر [illegible] فاتقوا فيه ما استطعتم ومن سافر فيه يموت في سفره [illegible]
[illegible] ومن ولد فيه [illegible] او يقتل او يغرق [illegible]
[illegible] **الخامس والعشرون** ارد روز اسم الملك الموكل بالجن والشياطين تقول الفرس انه يوم ثقيل ويقول الصدم
انه يوم نحس [illegible] وهو اليوم الذي اصاب فيه اهل مصر [illegible] من الآفات وهو يوم شديد البلاء ومن مرض فيه لم
يكد يبرأ [illegible] ومن سافر فيه لا يرجع [illegible] فلا تطلبوا فيه حاجة واحفظوا فيه انفسكم [illegible] **السادس
والعشرون** اشتاد روز اسم الملك [illegible] تقول الفرس انه يوم جيد ويقول الصدم انه يوم صالح [illegible]
[illegible]
[illegible] **السابع والعشرون** اسمان
روز اسم الملك الموكل بالموت تقول الفرس انه يوم مختار ويقول الصدم انه يوم جيد مختار يصلح لطلب الحوائج ولكل شيء [illegible]
ومن ولد فيه [illegible] والبيع والشراء والدخول على السلطان فاعملوا ما شئتم واسعوا
في حوائجكم **الثامن والعشرون** زامياد روز اسم الملك الموكل بالقضاء بين الخلق تقول الفرس انه يوم ثقيل [illegible] ويقول
الصدم انه يوم جيد مبارك [illegible]
[illegible] **التاسع والعشرون** مهراسفند
روز اسم الملك الموكل [illegible] والازمان [illegible] تقول الفرس انه يوم جيد ويقول الصدم انه يوم [illegible]
جيد يصلح لكل حاجة ما خلا [illegible]
[illegible]
[illegible] **الثلاثون** انيران روز اسم الملك الموكل [illegible] والازمان [illegible]
الفرس ويقول الصادق انه يوم مختار جيد صالح لكل شيء وهو اليوم الذي ولد فيه اسماعيل بن ابراهيم صلوات الله عليهما [illegible]
[illegible]
وقال امير المؤمنين [illegible] ومن ولد فيه يكون حكيما [illegible] ويكون صادق [illegible]
[illegible] **الباب** [illegible] حكى ان المعلى [illegible] جعفر
بالجلوس للتهنئة في يوم النيروز [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الاول** [illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible]

اردى بهشت اسم ملك موكل بالشتاء وفيه اهبط آدم وحوا من الجنة فاتق فيه لكن يصلح للصيد وشراء الدواب ومن سافر فيه ذهب
ماله وقتل والرابع شهريور يوم جيد ولد فيه هابيل يصلح للعبادة والبناء والصلح والنكاح والتجارة والصيد ولا يصلح السفر والنقل
والتحويل والحلق والخامس اسفندارمذ يوم نحس فيه قتل هابيل [illegible] الآفة الخاصة وشرب الدواء وحلق الشعر [illegible] والمناظرة
والسادس خرداد اسم ملك موكل بالمال [illegible] والتعليم والمناظرة والتزويج والسفر [illegible]
[illegible] والسابع مرداد اسم ملك موكل بالحيوانات يوم جيد يصلح لكتابة الكتب وارسال الرسل والمطالب ولا يصلح للفصد [illegible]
والطلاق والثامن [illegible] يوم [illegible] البيع والشراء [illegible] والفصد وطلب الحوائج ولا يصلح للسفر والصيد
والمناظرة والحجامة والتاسع آذر اسم ملك موكل بالنار [illegible] الملوك وطلب الحوائج والسفر [illegible]
شرب الدواء [illegible] والعاشر آبان اسم ملك موكل بالبحار [illegible]
وكتابة الكتب وارسال الرسل [illegible] والحادي عشر [illegible]

[illegible]

[illegible]

الشهور الحادي عشر بهمن وسط في خرداد وتير وآذر ودي سعد في تخير الشهور الثاني عشر اسفندارمذ في فروردين ودي وبهمن سعد في خرداد وشهريور ودي وسط في باقي الشهور الثالث آذر بهمن سعد في آبان وسط في سائر الشهور الرابع تير دي سعد في فروردين ودي وبهمن واسفندارمذ وسط في تخير الشهور الخامس مرداد سعد في فروردين واردي بهشت ومهر ودي وبهمن واسفندارمذ وسط في تخير الشهور السادس شهريور سعد في بهمن وشهريور ودي وسط في تخير الشهور السابع مهر سعد في فروردين ومرداد ومهر وآبان وآذر واسفندارمذ سعد في تخير الشهور الثامن آبان سعد في دي وسط في باقي الشهور التاسع آذر سعد في اسفندارمذ وسط في كل الشهور العاشر دي سعد في خرداد وسط في تخير الشهور الأول

هذه الروايات الأخيرة أخرجناها من كتب الاختيارات والمنجمين ولم يثبت عندنا عن أئمتنا عليهم السلام ولا اعتمد عليها وكانت في النسخ اختلافات كثيرة أشرنا إلى بعضها

العلل والعيون عن أحمد بن زياد الهمداني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي الصلت الهروي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عليهم السلام قال أتى علي بن أبي طالب عليه السلام قبل مقتله بثلاثة أيام رجل من أشراف تميم يقال له عمرو فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن أصحاب الرس في أي عصر كانوا وأين كانت منازلهم ومن كان ملكهم وهل بعث الله عز وجل إليهم رسولا أم لا وبماذا أهلكوا فإني أجد في كتاب الله عز وجل ذكرهم ولا أجد خبرهم فقال له علي عليه السلام لقد سألت عن حديث ما سألني عنه أحد قبلك ولا يحدثك به أحد بعدي إلا عني وما في كتاب الله عز وجل آية إلا وأنا أعرفها وأعرف تفسيرها وفي أي مكان نزلت من سهل أو جبل وفي أي وقت من ليل أو نهار وإن هاهنا لعلما جما وأشار إلى صدره ولكن طلابه يسير وعن قليل يندمون لو فقدوني كان من قصتهم يا أخا تميم أنهم كانوا قوما يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت كان يافث بن نوح غرسها على شفير عين يقال لها روشاب كانت أنبطت لنوح عليه السلام بعد الطوفان وإنما سموا أصحاب الرس لأنهم رسوا نبيهم في الأرض وذلك قبل سليمان بن داود عليهما السلام وكانت لهم اثنتا عشرة قرية على شاطئ نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وبهم سمي ذلك النهر ولم يكن يومئذ في الأرض نهر أغزر منه ولا أعذب منه ولا قرى أكثر ولا أعمر منها تسمى إحداهن أبان والثانية آذر والثالثة دي والرابعة بهمن والخامسة اسفندار والسادسة فروردين والسابعة اردي بهشت والثامنة خرداد والتاسعة مرداد والعاشرة تير والحادي عشر مهر والثاني عشر شهريور وكانت أعظم مدائنهم اسفندار وهي التي ينزلها ملكهم وكان يسمى تركوذ بن غابور بن يارش بن سازن بن نمرود بن كنعان فرعون إبراهيم عليه السلام وبها العين والصنوبرة وقد غرسوا في كل قرية منها حبة من طلع تلك الصنوبرة وأجروا إليها نهرا من العين التي عند الصنوبرة فنبتت الحبة وصارت شجرة عظيمة وحرموا ماء العين والأنهار فلا يشربون منها ولا أنعامهم ومن فعل ذلك قتلوه ويقولون هو حياة آلهتنا فلا ينبغي لأحد أن ينقص من حياتها ويشربون هم وأنعامهم من نهر الرس الذي عليه قراهم وقد جعلوا في كل شهر من السنة في كل قرية عيدا يجتمع إليه أهلها فيضربون على الشجرة التي بها كلة من حرير فيها من أنواع الصور ثم يأتون بشياه وبقر فيذبحونها قربانا للشجرة ويشعلون فيها النيران بالحطب فإذا سطع دخان تلك الذبائح وقتارها في الهواء وحال بينهم وبين النظر إلى السماء خروا للشجرة سجدا ويبكون ويتضرعون إليها أن ترضى عنهم فكان الشيطان يجيء فيحرك أغصانها ويصيح من ساقها صياح الصبي إني قد رضيت عنكم عبادي فطيبوا نفسا وقروا عينا فيرفعون رؤوسهم عند ذلك ويشربون الخمر ويضربون بالمعازف ويأخذون الدستبند فيكونون على ذلك يومهم وليلتهم ثم ينصرفون وإنما سمت العجم شهورها بآبان ماه وآذر ماه وغيرهما اشتقاقا من أسماء تلك القرى لقول أهلها بعضهم لبعض هذا عيد شهر كذا وعيد شهر كذا حتى إذا كان عيد قريتهم العظمى اجتمع إليه صغيرهم وكبيرهم فضربوا عند الصنوبرة والعين سرادقا من ديباج عليه من أنواع الصور وجعلوا له اثني عشر بابا كل باب لأهل قرية منهم ويسجدون للصنوبرة خارجا من السرادق ويقربون لها الذبائح أضعاف ما قربوا للشجرة التي في قراهم فيجيء إبليس عند ذلك فيحرك الصنوبرة تحريكا شديدا ويتكلم من جوفها كلاما جهوريا ويعدهم ويمنيهم بأكثر مما وعدتهم ومنتهم الشياطين كلها فيرفعون رؤوسهم من السجود وبهم من الفرح والنشاط ما لا يفيقون ولا يتكلمون من الشرب والعزف فيكونون على ذلك اثني عشر يوما ولياليها بعدد أعيادهم سائر السنة ثم ينصرفون فلما طال كفرهم بالله عز وجل وعبادتهم غيره بعث الله عز وجل إليهم نبيا من بني إسرائيل من ولد يهودا بن يعقوب فلبث فيهم زمانا طويلا يدعوهم إلى عبادة الله عز وجل ومعرفة

روشاب

ربوبيته فلا يتبعونه فلما رأى شدة تماديهم في الغي والضلال وتركهم قبول ما دعاهم إليه من الرشد والنجاح وحضر عيد قريتهم العظمى قال يا رب إن عبادك أبوا إلا تكذيبي والكفر بك وغدوا يعبدون شجرة لا تنفع ولا تضر فأيبس شجرهم أجمع وأرهم قدرتك وسلطانك فأصبح القوم وقد يبس شجرهم كله فهالهم ذلك وقطع بهم وصاروا فرقتين فرقة قالت سحر آلهتكم هذا الرجل الذي زعم أنه رسول رب السماء والأرض إليكم ليصرف وجوهكم عن آلهتكم إلى إلهه وفرقة قالت لا بل غضبت آلهتكم حين رأت هذا الرجل يعيبها ويقع فيها ويدعوكم إلى عبادة غيرها فحجبت حسنها وبهاءها لكي تغضبوا لها فتنتصروا منه فأجمع رأيهم على قتله فاتخذوا أنابيب طوالا من رصاص واسعة الأفواه ثم أرسلوها في قرار العين إلى أعلى الماء واحدة فوق الأخرى مثل البرابخ ونزحوا ما فيها من الماء ثم حفروا في قرارها بئرا ضيقة المدخل عميقة وأرسلوا فيها نبيهم وألقموا فاها صخرة عظيمة ثم أخرجوا الأنابيب من الماء وقالوا نرجو الآن أن ترضى عنا آلهتنا إذا رأت أنا قد قتلنا من كان يقع فيها ويصد عن عبادتها ودفناه تحت كبيرها يتشفى منه فيعود لها نورها ونضرتها كما كان فبقوا عامة يومهم يسمعون أنين نبيهم عليه السلام وهو يقول سيدي قد ترى ضيق مكاني وشدة كربي فارحم ضعف ركني وقلة حيلتي وعجل بقبض روحي ولا تؤخر إجابة دعوتي حتى مات عليه السلام فقال الله جل جلاله لجبرئيل يا جبرئيل أيظن عبادي هؤلاء الذين غرهم حلمي وأمنوا مكري وعبدوا غيري وقتلوا رسولي أن يقوموا لغضبي أو يخرجوا من سلطاني كيف وأنا المنتقم ممن عصاني ولم يخش عقابي وإني حلفت بعزتي لأجعلنهم عبرة ونكالا للعالمين فلم يرعهم وهم في عيدهم ذلك إلا ريح عاصف شديدة الحمرة فتحيروا فيها وذعروا منها وتضام بعضهم إلى بعض ثم صارت الأرض من تحتهم حجر كبريت يتوقد وأظلتهم سحابة سوداء فألقت عليهم كالقبة جمرا يلتهب فذابت أبدانهم كما يذوب الرصاص في النار فنعوذ بالله تعالى ذكره من غضبه ونزول نقمته ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

بيان قال الجوهري الرس بئر كانت لبقية من ثمود وقال الكلة بالكسر الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق والقتار بالضم ريح الشواء والقدر والشواء والمعازف الملاهي وكأن المراد بالدستبند ما يجتمع الفارسية بأيديهم في الرقص والدستبند في الأسورة وقال الكلام الجهوري أي العالي قال في القاموس صوت جهوري عال والبرابخ جمع البربخ بالباء الموحدتين والخاء المعجمة ما يجري فيه الماء في مجاري الماء

فوائد جليلة الأولى اعلم أن الأسماء المذكورة في خبر المعلى لأيام الشهر أكثرها توافق للأسماء المنقولة عن الفرس وظاهره أن المراد بالشهر الواردة فيه هو شهور الفرس القديم لا الشهور العربية وقد تقدم القول فيه وهو أن كل يوم من أيام الشهر الشمسي سمي باسم الأول هرمز والثاني بهمن والثالث اسفندارمذ والرابع دهشت والخامس هذا هو المشهور وذكروا فيها أسماء أخر وذكروا أن كل منها اسم ملك موكل بذلك اليوم ثم إن المحققين اختلفوا في هؤلاء الملائكة فمنهم من حملوها على ظواهرها فقالوا إن الله وكل بكل شيء من المخلوقات ملكا يحفظه ويربيه ومنهم من حملها على الأرواح والملك الموكل بالجبال والملائكة الموكلة بالأشجار وسائر النباتات والملائكة الموكلة بالسحب والبروق والصواعق وبكل قطرة من الأمطار والملائكة الموكلة بالأيام والليالي والشهور والساعات وبه يوجه ما ورد من كلام اليوم والشهر والأرض والقبر وغيرها ولعل المراد به كلام الملائكة الموكلة بها ومنهم من حملها على أرباب الأنواع المجردة التي أثبتها الأفلاطونيون ومن تابعهم من الإشراقيين فإنهم أثبتوا لكل نوع من أنواع الأفلاك والكواكب والبسائط العنصرية والمواليد ربا مجردا يدبره ويحفظه ويكمله ويسمونه المثل الأفلاطونية لأن الأول هو الواضع لها وأرباب التراجم والتأويلات ومن لا يثبت الصانع ويقول بتأثير الطبائع وأشباههم يعني من نفاة القول بالصانع إنما ولو بغيرها ما يقام تحقيق هذا الكلام في الأخبار لكل واحد من هذه الأقوال مناسبا ولكل يوم منها اسم مفرد بلغتهم وهي ١ هرمز ٢ بهمن ٣ اردي بهشت ٤ شهريور ٥ اسفندارمذ ٦ خرداد ٧ مرداد ٨ ديباذر ٩ آذر ١٠ آبان ١١ خور ١٢ ماه ١٣ تير ١٤ جوش ١٥ ديبمهر ١٦ مهر ١٧ سروش ١٨ رشن ١٩ فروردين ٢٠ بهرام ٢١ رام ٢٢ باد ٢٣ ديبدين ٢٤ دين ٢٥ ارد ٢٦ اشتاد ٢٧ آسمان ٢٨ زامياد ٢٩ مارسفند ٣٠ انيران لا اختلاف بينهم في أسماء هذه الأيام وهي في كل شهر كذلك على ترتيب واحد إلا في هرمز فإن بعضهم يجيز فيه وفي انيران فإن بعضهم يجيز به روز ويكون سلخ

الفائدة الثانية

العلم وهو اول يوم من سنة الفرس قال المعلى واهل هذه ... وكثير من علمائه وهو المعول عليه قال ... عبد الله ع

في صبيحة يوم النيروز فقال يا معلى اتعرف هذا اليوم قلت لا ولكنه يوم تعظمه العجم وتتبارك فيه فقال كلا والبيت العتيق الذي ببطن

مكة ما هذا اليوم الا لامر قديم افسره لك حتى تفهمه قلت تعلمي هذا من عندك احب الي من ان اعيش ابدا ويهلك الله اعداءكم قال يا معلى

يوم النيروز هو اليوم الذي اخذ الله فيه ميثاق العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وان يدينوا برسله وحججه واوليائه وهو اول يوم

طلعت فيه الشمس وهبت فيه الرياح اللواقح وخلقت فيه زهرة الارض وهو اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وهو اليوم

الذي احيى الله فيه الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وهو اليوم الذي هبط فيه

جبرئيل على النبي وهو اليوم الذي كسر فيه ابراهيم اصنام قومه وهو اليوم الذي حمل فيه رسول الله امير المؤمنين على منكبيه

حتى رمى اصنام قريش من فوق البيت الحرام ...

[illegible]

في اعتبار الاسقاط الزجردي فانه لو وقع على طبق ما ذكره المنجمون فيما حكاه صاحب كتاب الانواء على عدم اعتبار ده
لو وقع معه عيد من عيدات الشرع وكونه يعرف به سائر التغيرات الواقعة في السنة والاداب المعروفة في زمانه وان ما بين تاريخنا
وما اشار اليه من العبرة التي اسقطها من حدود كما عرفت وذلك بانه ما استدل اولا على ما اختاره من التواريخ السنة
وهو كونه يوم نزول الشمس برج الحمل فانه عرف بها الناس الى الان نقيض من الطلاق عند اهل الخبرة بالحساب والتواريخ لان
كون بعضه الفرس دائرة الفصول سيما من زمان الشيخ الى زمان ملك شاه ام لم يقع خلافه من احد منهم بل صرح في شرح
التذكرة بعدها بانها الروم والفرس كانوا لم يلاحظوا في مبدأ سنيهم موضع الشمس وانه لم يعتبر الاعتدال الربيعي مبدأ السنة مخصوص
بالتاريخ الملكي والاعتوافقه شيء من التواريخ المشهورة فكيف يمكن ان يجعل مثل ذلك مناطا للاحكام الشرعية الثابتة قبل زمان
ملك شاه بقريب من خمسمائة سنة وان ما ذكره من الطرق القطعية فقد عرفت الشرقي الى اقصى الغرب سلم ولكن اين الحاقه
لفظ النيروز بعد الى ربيع الاول او يوم نزول الشمس برج الحمل بل لا يعرف اهل الخبرة فرقا بين طلق ما في الرواية ... اول سنة الفرس
القديمة واهل الشرع وبعضهم كما عرفت عند المتاخرين وعرفوا اقوامهم واتفقهم لم يكتفوا بعد طول ... ويمكن به القول النيروز
في الاصل ... كل ... اسماء شهور الفرس وايامهم المشهورة ... ولو ... لو اخذنا
من مثل تلك الحقيقة فالغالبا المتعلقة على العرف ولا ... لمن ... في مطالعة العرف فيه لم يكن منعقدا الى زمانات
الخطاب ... يوم ... الشمس برج الحمل ... السلطان ... زمن شاه
... واخر ... النيروز المعتضد
... الاسلام ولا ... في ... السلطان ... الجلالي تارة
بالملكي ... السلطان ... والتقاويم ... في ...
التقويم ... قبل ... الاسلام ... اشتهر ان ... او ... كانت
... الحمل ... الكبائس والاسقاطات ... كونها ... ذلك
... يوم ... في كل ... ولما ... الا ... من التقويم ...
لاول الحمل ... الحمل ... واما ... لاول الحمل والثاني ...
بانه لا يبقى الا ... في كل سنة والثاني ايضا ... الى ...
الايام من ... المضبوط في تقاويم زماننا ... من السنة العاشرة ... الهجرة النبوية ...
مطابقا للنيروز ... الكبائس ... النيروز ... وهو ...
... التاريخ المذكور ... هذه الايام ... الا ...
الاول وهو المطلوب مع انه ... ان التاريخ المذكور ... اول الحمل ... مع احتمال
الكلام ... المذكور ... الاسقاط الزجردي
الواقعة ... الاسقاط المذكور ... الزجردي ...
... التاريخ المذكور ... التاريخ المذكور ...
... يوم ... السنة العاشرة ...
... الحساب ...
... يوم ... الاول ...
...
... اول الحمل ...
... السنة ... لا ...

وفيهم الشهور دون من اهل الفرس كيزدجرد وجلال ... فعلى ذلك يمكن ان يكون المراد بالنيروز المعتبر اول سنة
الفرس في الرواية ذلك الوقت بالاعتبار المذكور ... او الاسلام ... الوقت المذكور عندهم فيما اعترفه فيه ولكن لم
يعقل ... وننسبه بالنيروز ... ذكرنا ... عيدا كما فهم ... وقال ... التغير عن الاحكام في
الفرس ... منهم ... اهل ... ان ... الفرس ... مقابل الروم والعرب ... الاعلى
... الملوك المشهورة منجشيد وآخرهم ... يزدجرد ... واول ... وكان
... في كل سنة ... الملوك المذكورة ... اهل ... فرس ... القديمة
في ... الاسباب التي ... علم ... اليوم ... الفرس ... اخرى
لاجل انه ... الفصل ... والاول ... الربيع واول الحمل ... لكل احد ... اجتماع
الى ... اهل ... الفرس ... اول يوم ... الفرس ... على اول الربيع ... ملك
... القدماء ... اول ... لاول الربيع ... وجوب ... النقط ... المتحول
... اهل ... المذكورة ... لا يمكن تطبيقها على
اول الربيع ... على اول ... المذكور ... ولانه المعلوم ... الشرع ...
... الشمس ... الحمل ... المعلومة ...
... لا ... لاكثر ... وكلامهم ...
اليوم المذكور ... في زماننا ... بالايام ...
ما ... الحمل ... النيروز ... باكثر
... الشرع ... ان هؤلاء ... الحق
... في زماننا ...
... الشرع ... الكلام ...
في زمان ... الى
... المذكور ... الكبائس ...
الاجتماع ... الشيخ ... الشرطين
على ما ... صاحب كتاب الانواء ... الحمل ...
... اليوم الذي ... لكان
... زمان الشيخ ... الحمل ...
... الفرس ... اهل ...
... زمان الشيخ ... الاول الحمل الذي هو المطلوب
...
... التاسع عشر ... المطلوب ...
... اول الحمل ...
الاحكام الشرعية ... اول الحمل ...
... اليوم ... في الرواية ...
...
الشمس ... الرواية ... اول الحمل ... على ان

ما قد مر من حديث الرضا [illegible] يدل على انه اول ما خلق الشمس في موضع شرفها [illegible] التاسعة عشر من الحمل ولا يبعد ان يكون [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] ما ذكره صاحب كتاب الانوار [illegible] الحديث المذكور [illegible] في عدم [illegible] الاول
[illegible] المطلب [illegible] الشمس [illegible] الحديث المذكور [illegible]
[illegible] الثالث [illegible] ما ذكر [illegible] الرواية [illegible] الاولى [illegible]
الحمل [illegible] الاول [illegible]
[illegible] التاريخ المذكور [illegible] المطلوب [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الشمس [illegible] الحساب [illegible]
في الفصول [illegible] الاسباب التي ذكرناها [illegible] الخلق [illegible] الاول [illegible] الشمس [illegible] الحمل [illegible]
[illegible] الاوضاع [illegible] الكواكب [illegible] الطالع [illegible] آدم [illegible]
للمطلوب [illegible] الحساب [illegible] الكبيسة [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] المطلوب [illegible]
[illegible] الربيع [illegible] المعتدل [illegible] الهواء [illegible] النشو والنماء [illegible]
في الفصول [illegible] الرسوم الاصطلاحية [illegible] الاهلة [illegible] الكبيسة [illegible]
[illegible] من الرسوم الحادثة [illegible] الربيع لذلك [illegible] الكبيسة [illegible]
[illegible] الاولة والكثرة [illegible] اليوم [illegible]
الكبيسة [illegible] المصالح [illegible] الطبائع والعادات [illegible]
[illegible] الاتفاق [illegible] التاريخ [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] الوقوع [illegible]
لا يبعد ان يكون اول [illegible] الايام [illegible]
من زمان النبي [illegible] الكبيسة [illegible] ايام [illegible]
[illegible] يوم الغدير في الشهر العاشر من الهجرة [illegible]
[illegible] التاريخ المذكور [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] النيروز [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] سنة ثمان وثمانين والف من الهجرة [illegible] الحمل
[illegible] الثالث والعشرين [illegible] الاسقاط [illegible] التاريخ [illegible]
[illegible] التاريخ [illegible] المذكور [illegible] الايام الساقطة
[illegible] اربع سنين [illegible] الروم [illegible] اربع سنين [illegible]
[illegible] ايام [illegible] الفرس [illegible]
من ايام [illegible] ايام الاسبوع [illegible]
[illegible] يوم الغدير [illegible]
[illegible] شهر ذي الحجة الحرام [illegible]
[illegible] الاسقاط [illegible] وهو [illegible]
الاسقاط المذكور [illegible] الشهور [illegible] يوم نزول الشمس

يوم الحمل [illegible] التي اسسها [illegible] المذكور [illegible] في استدلال بثبوت [illegible]
المذكور [illegible] الاعتدال الربيعي [illegible]
[illegible] الاثار الباقية عن القرون الخالية [illegible] التاريخ [illegible]
[illegible] الازدجاع [illegible] الحمل [illegible]
تاريخ [illegible] ملوك [illegible]
[illegible] المذكورة [illegible] الدولة [illegible]
[illegible] المعتضد بالله [illegible] الروم [illegible] الفرس [illegible]
[illegible] المتوكل [illegible]
[illegible] عبد الله بن يحيى [illegible] الخراج [illegible]
على الناس [illegible] الناس [illegible]
[illegible] ملوك الفرس [illegible] الخراج [illegible]
[illegible] ملوك العرب [illegible] الفرس [illegible]
[illegible]
[illegible] الاوقات [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الناس [illegible]
هشام بن عبد الملك [illegible]
[illegible] الرشيد [illegible] يحيى بن خالد [illegible]
[illegible]
المتوكل [illegible] ابراهيم بن العباس الصولي [illegible]
[illegible]
[illegible] المتوكل [illegible]
[illegible] المعتضد [illegible] الملك [illegible]
[illegible] المتوكل [illegible]
[illegible] المعتضد [illegible]
[illegible] الوقت [illegible]
[illegible] الايام [illegible]
يوم [illegible] الروم [illegible]
[illegible] عبيد الله بن سليمان بن وهب [illegible]
يوم [illegible]
[illegible]
[illegible] سنة [illegible]
[illegible]
[illegible] يزدجرد بن شهريار [illegible]
[illegible]
[illegible] سنة [illegible]

يوما ... يكون ... وهو في غاية ... وعشرين ... ولكن المتوقف لذلك ... النظر في التواريخ فان الكبرى كانت سنة ... [illegible]

اليوم ... الايام من لدن زوال ملكهم ... [illegible] ... ثم قال صاحب التاريخ ... [illegible]

[illegible]

... المتقدمة ... [illegible] ... الاول ان يكون ...

[illegible]

... الحكمة الثالثة ... [illegible]

[illegible]

التي يكون في صبيحتها النوروز فان السلطان دفع هناك [illegible] كيلا يكون ذلك منا الهوى من الحوادث
فلم يتفقوا الاوقات كلها قربوا منها بانا حدث وكلما تباعدوا منها قربت فقلت لابي الفرج ان يوم النيروز [illegible] من مكانه لاجل الكر
كبيسهم فلم لم يتأخر عنه هذه الامور [illegible] وقت استقلال الكبيسة فلم يكن عنده جواب مقنع وقال اصحاب
النيرنجات من لحق يوم النيروز قبل الطعام [illegible] من الادواء وكان
النوروز فيه [illegible] الناس [illegible] السكر [illegible]
[illegible] تلك الوقت [illegible] كثرة [illegible]
[illegible] في اليوم الخامس [illegible] وقت الانقلاب الصيفي
في [illegible] بالآلات والعيان من الاعتدالين [illegible]
[illegible] الانقلاب الصيفي [illegible] الانقلاب الشتوي [illegible]
من الارض [illegible] يوم الانقلاب [illegible] الاعتدالان فانه [illegible]
[illegible]
[illegible] الانقلاب [illegible] الاسباب [illegible] الاعتدالين وكان [illegible] الشمالية [illegible]
[illegible] الشتوي [illegible]
[illegible] الطالع [illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] الانقلاب [illegible] هذا اليوم [illegible]
[illegible] اليوم السادس [illegible]
[illegible] الايام الستة المذكورة
[illegible] هذا اليوم [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] يوم النيروز [illegible]
[illegible] هذا اليوم فاستبشر الناس
بالخصب [illegible] هو ان هذا اليوم [illegible]
[illegible] هذا اليوم [illegible] استقبلوا
المياه [illegible] الاغتسال
[illegible] الاولى [illegible]
[illegible] الملوك [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] يوم النيروز [illegible]
[illegible] اول [illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible] هذا اليوم [illegible]
[illegible] المهرجان [illegible]
[illegible] الفرس [illegible]
[illegible]
[illegible]

يجل [illegible] سلطان [illegible] المحققين [illegible]
[illegible] هذه الابيات [illegible]
[illegible] است [illegible]
[illegible] است [illegible]
[illegible] است [illegible]
[illegible] است [illegible]
[illegible] است [illegible]
[illegible] است [illegible]
[illegible] على نبينا وآله
عليهم السلام [illegible]
[illegible] العاشر [illegible] الاول [illegible]
عشر [illegible] السابع عشر [illegible] الاول [illegible] الرابع عشر [illegible] السابع عشر من شباط [illegible] والرابع
العشرون [illegible] الثالث [illegible] والسادس والثامن من ايار [illegible] الثالث والثامن من حزيران والعشرون
من تموز والرابع والخامس عشر من آب [illegible] الثالث من ايلول [illegible] التاسع والعاشر من تشرين الاول [illegible] التاسع
[illegible] الاول [illegible] الرابع عشر [illegible] والسادس عشر من شباط والثالث والعاشر من
حزيران [illegible] والرابع والحادي عشر من آب الكلام عن ابي الحسن [illegible] في سبع من حزيران [illegible]

ابواب الملائكة باب حملة الملائكة [illegible] من الآيات البقرة واذ قال ربك للملائكة اني جاعل
في الارض خليفة [illegible] قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك [illegible]
[illegible] من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين [illegible] الملائكة آل عمران
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط [illegible] فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في
المحراب [illegible] اذ قالت الملائكة يا مريم [illegible] الانعام
[illegible] ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون
[illegible] هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة الانفال اذ يوحي ربك الى الملائكة [illegible]
الى الملائكة [illegible] الرعد له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله [illegible]
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته الحجر ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين [illegible]
[illegible] الاسراء قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين
لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا مريم فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا الحج الله يصطفي من الملائكة
رسلا ومن الناس الفرقان يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين [illegible] ويوم
تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا [illegible] سبأ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول
للملائكة أهؤلاء اياكم كانوا يعبدون [illegible]
فاطر جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
الصافات [illegible] فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون ام خلقنا
الملائكة اناثا وهم شاهدون [illegible] ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين
ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون [illegible] وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن

الرحمن وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم السجدة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل
عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم وقال سبحانه فان استكبروا فالذين عند
ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون حمعسق والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في
الارض الزخرف وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين الى
قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وقال تعالى
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون الذاريات فالمقسمات امرا الحاقة والملك على ارجائها المعارج تعرج
الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة المدثر عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة
وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا المرسلات والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات
فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا النبأ يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال
صوابا والنازعات والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا عبس بايدي سفرة
كرام بررة فصل [illegible]
[illegible]

انهم

انهم لا يعقلون [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

الموت [illegible] الارض [illegible] الاشعار [illegible] الطائفة [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible] ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون [illegible]
لانه [illegible] من لوازم ذاتهم [illegible] الاستهزاء والاشعار بانهم لفرط
جهلهم [illegible] وانهم لكاذبون [illegible]
[illegible] استفهام انكار واستبعاد والاصطفاء [illegible] مالكم كيف تحكمون [illegible]
[illegible] من الله [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يعني الملائكة ذكرهم [illegible]
قالوا ان الله [illegible] الملائكة [illegible] والشيطان [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] وما منا الا له مقام معلوم حكاية [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] مقام معلوم [illegible] والعبادة والانتهاء [illegible] العالم [illegible]
وانا لنحن المسبحون المنزهون الله عما لا يليق به [illegible]
[illegible] وما منا الا له مقام معلوم [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] صاحب المقام [illegible]
[illegible] وانا لنحن الصافون [illegible] الله تعالى [illegible] الصلوة [illegible]
الملائكة [illegible] الدنيا [illegible] وانا لنحن المسبحون [illegible]
المنزهون [illegible] عما لا يليق به [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] العرش [illegible]
الملائكة [illegible] الله تعالى عما لا يليق به [illegible]
وقيل [illegible] الله [illegible] الجنة [illegible] الملائكة [illegible] الموت [illegible]
وقيل [illegible] الملائكة [illegible] من الله تعالى [illegible]
الموت [illegible] نحن اولياؤكم [illegible] الملائكة [illegible] الحيوة الدنيا [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] الاخرة [illegible] الحيوة الدنيا [illegible]
في الدنيا [illegible] الموت [illegible] الاخرة [illegible] نحن اولياؤكم [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] الشياطين [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] الارواح [illegible]
[illegible] في الدنيا [illegible] الاخرة [illegible] الموت [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] الشياطين [illegible]
[illegible] الاخرة [illegible]
الدنيا وفي الاخرة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] رب العالمين [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]

عالم الغايات [illegible] الملائكة [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] الروحانيات [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الجواهر الروحانية [illegible]
الجواهر الروحانية [illegible]
[illegible] عالم الاجسام [illegible]
[illegible] التسبيح [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] والسعادات [illegible]
[illegible] التسبيح [illegible] التحميد [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] الاشارة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الملائكة [illegible] عباد الرحمن [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الطيبي [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الطيبي [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] القران [illegible]
الحق والباطل [illegible] الملائكة [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الحق والباطل [illegible] الانبياء [illegible] القران
[illegible] الحق
والباطل [illegible] الحق [illegible] الحق [illegible]
[illegible] الحق [illegible] الحق [illegible]
[illegible] الحق [illegible]

والاشهر الاول كرهم او رياح عذاب او سلي تعصف ورياح رحمة تنشر السحاب في الجو فرقن فالقين ذكرى تشتق [illegible] العاقل
[illegible] تعالى [illegible] كل قدرة [illegible] المكرو [illegible] المعلقة [illegible] الحق والفرق
او في المناجزة من عرفة الزحف [illegible]
[illegible]
بالوحي [illegible] بالجمالية [illegible] ابو عمرو [illegible] والكسائي وحفص بالتخفيف يوم يقوم الروح
والملائكة صفا قال الطبري [illegible] في معنى الروح [illegible] احدها ان الروح خلق من خلق الله تعالى [illegible] ادم وليسوا بملائكة
وليسوا ملائكة يقومون صفا والملائكة صفا [illegible] مجاهد وقتادة وابو صالح قال الشعبي [illegible]
يوم القيامة [illegible] الروح [illegible] من الملائكة [illegible] الروح ملك من الملائكة [illegible] يوم القيامة قام
وحده صفا وقامت الملائكة كلهم صفا واحدا [illegible] عن ابن مسعود [illegible] عن ابن عباس [illegible]
تقوم مع الملائكة [illegible] الارواح [illegible] عن ابن عباس [illegible] جبريل [illegible] وقال
وهب ان جبريل [illegible] الملائكة صفوف
[illegible] تعالى [illegible] الا من اذن له الرحمن [illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible] جبريل ميكائيل [illegible] الروح [illegible] صفا صفا مصطفين [illegible]
والنازعات غرقا اختلفوا [illegible] الملائكة الذين ينزعون ارواح الكفار [illegible] النازع في
القوس [illegible] الملائكة [illegible] ادم [illegible] الموت [illegible]
[illegible] النجوم [illegible]
[illegible] النازعات [illegible] والناشطات [illegible]
احدها ما ذكرنا [illegible] الملائكة [illegible] ارواح الكفار [illegible] بالكرب والغم [illegible]
[illegible] انفس المؤمنين [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] انفس المؤمنين [illegible] الموت [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] النجوم [illegible] والسابحات سبحا [illegible] احدها انها الملائكة
[illegible] ارواح المؤمنين [illegible]
[illegible] النجوم [illegible]
[illegible] والعاديات ضبحا [illegible] فالسابقات سبقا [illegible] احدها انها
الملائكة [illegible] ابن ادم [illegible] الشياطين [illegible] الانبياء [illegible] بارواح
المؤمنين الى الجنة [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] النجوم [illegible] الخيل [illegible]
اقوال احدها انها الملائكة [illegible] جبريل [illegible] ملك الموت [illegible] ميكائيل [illegible]
عليهم السلام [illegible] الدنيا [illegible] جبريل [illegible] بالرياح والجنود واما ميكائيل [illegible] بالقطر والنبات واما ملك الموت [illegible]
بقبض الانفس واما اسرافيل [illegible] بالامر عليهم [illegible] القضاء [illegible] الدنيا
[illegible] قوله تعالى [illegible] القرآن [illegible] التذكرة [illegible] اللوح المحفوظ
[illegible] الانبياء [illegible] السماء السابعة [illegible]
وقيل [illegible] الملائكة [illegible] من الشك والشبهة
والسافرون [illegible] سفرة [illegible] الكتبة من الملائكة [illegible] الله تعالى [illegible] السفارة [illegible]

بتكوين

يكتبونها [illegible] قال الحافظ القرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة كرام على ربهم بررة
مطيعين [illegible] كرام [illegible] المعاصي [illegible] الانسان [illegible] ما اكفره [illegible]
[illegible] الشركين [illegible]
[illegible] هذا الكتاب [illegible] عن ابن [illegible] عن هشام بن سالم [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] جبريل [illegible] السماء الدنيا [illegible] ملك [illegible] وهو صاحب [illegible]
[illegible] سبعون الف [illegible] سبعون الف ملك [illegible]
[illegible] السماء الدنيا [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] جبريل [illegible] ثم [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] لوح [illegible] مكتوب فيه كتاب [illegible]
يا جبريل [illegible] الموت [illegible] رسول الله [illegible] ملكا من الملائكة [illegible] النار والنصف الاخر ثلج
فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفئ النار [illegible] سبحان الذي [illegible] النار [illegible] الثلج [illegible]
هذا الثلج [illegible] النار [illegible] الثلج والنار [illegible] قلوب عبادك المؤمنين فقلت من هذا يا جبريل [illegible]
ملك [illegible] الارضين [illegible] ملائكة الله [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] اللهم اعط كل منفق خلفا [illegible] اللهم اعط كل ممسك تلفا ثم [illegible] ملائكة
[illegible] الله [illegible]
[illegible] جبريل [illegible]
[illegible] ثم صعدنا الى السماء الثانية فاذا فيها من
الملائكة [illegible] ثم صعدنا
الى السماء الرابعة [illegible] ثم رايت [illegible] سبعون
الف [illegible] الملائكة [illegible] ثم صعدنا الى السماء السابعة [illegible] من الحجاب [illegible]
[illegible] الارض السابعة [illegible] ملائكة الله تعالى [illegible]
[illegible] الارضين السابعة ثم [illegible] السماء السابعة [illegible] العرش [illegible]
سبحانك [illegible] المشرق والمغرب [illegible]
[illegible] بالتسبيح [illegible] سبحان الله الملك القدوس سبحان الله الكبير المتعال لا اله الا الله الحي القيوم [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
الشعب [illegible] الارض السابعة [illegible]
[illegible] المشرق [illegible] بالمغرب [illegible] المشرق [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible] العرش [illegible]
[illegible] الثلج [illegible] النار [illegible] الثلج [illegible] اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
[illegible] سبوح قدوس ربنا الملائكة والروح [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] قال النبي [illegible] خلق الله الملائكة [illegible] رسول الله [illegible] جبريل [illegible] جناح [illegible]
[illegible] السماء [illegible] والارض [illegible] الدنيا [illegible] في السماء السابعة

والأخرى في الأرض السابعة وإن لله ملائكة أنصافهم من برد وأنصافهم من نار يقولون يا مؤلفا بين البرد والنار ثبت قلوبنا على طاعتك
وقال إن لله ملكا بعد ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير وقال إن الملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولا ينكحون وإنما
يعيشون بنسيم العرش وإن لله ملائكة ركعا إلى يوم القيامة وإن لله ملائكة سجدا إلى يوم القيامة ثم قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما من شيء مما خلق الله أكثر من الملائكة وإنه ليهبط في كل يوم وفي كل ليلة سبعون ألف ملك فيأتون البيت الحرام فيطوفون به
ثم يأتون رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يأتون أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأتون الحسين عليه السلام فيقيمون عنده فإذا كان السحر وضع لهم معراج إلى السماء
ثم لا يعودون أبدا وقال أبو جعفر عليه السلام إن الله خلق إسرافيل وجبرئيل وميكائيل من تسبيحة واحدة وجعل لهم السمع والبصر وجودة العقل
وسرعة الفهم **وصح** قال أمير المؤمنين عليه السلام في خلق الملائكة وملائكة خلقتهم وأسكنتهم سماواتك فليس فيهم فترة ولا عندهم غفلة ولا
فيهم معصية هم أعلم خلقك بك وأخوف خلقك منك وأقرب خلقك منك وأعملهم بطاعتك لا يغشاهم نوم العيون ولا سهو العقول
ولا فترة الأبدان لم يسكنوا الأصلاب ولم تضمهم الأرحام ولم تخلقهم من ماء مهين أنشأتهم إنشاء فأسكنتهم سماواتك وأكرمتهم
بجوارك وائتمنتهم على وحيك وجنبتهم الآفات ووقيتهم البلايا وطهرتهم من الذنوب ولولا قوتك لم يقووا ولولا تثبيتك
لم يثبتوا ولولا رحمتك لم يطيعوا ولولا أنت لم يكونوا أما إنهم على مكانتهم منك وطاعتهم إياك ومنزلتهم عندك وقلة غفلتهم
عن أمرك لو عاينوا ما خفي عنهم منك لاحتقروا أعمالهم ولأزروا على أنفسهم ولعلموا أنهم لم يعبدوك حق عبادتك سبحانك خالقا ومعبودا
ما أحسن بلاءك عند خلقك **بيان** في القاموس [illegible] وقال زرى عليه زريا وزراية ومزرية عابه وعاتبه كأزرى
تفسير علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل هل الملائكة أكثر أم بنو آدم
فقال والذي نفسي بيده لملائكة الله في السماوات أكثر من عدد التراب في الأرض وما في السماء موضع قدم إلا وفيها ملك يسبحه
ويقدسه ولا في الأرض شجر ولا مدر إلا وفيها ملك موكل بها يأتي الله كل يوم بعملها والله أعلم بها وما منهم أحد إلا ويتقرب
كل يوم إلى الله بولايتنا أهل البيت ويستغفر لمحبينا ويلعن أعداءنا ويسأل الله أن يرسل عليهم العذاب إرسالا **العياشي**
عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد الأصبهاني مثله **[illegible]** عن أبيه عن المفيد عن ابن قولويه عن أبيه عن سعد
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكة
وإنه لينزل كل يوم سبعون ألف ملك فيأتون البيت المعمور فيطوفون به فإذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة فإذا طافوا بها
أتوا قبر النبي صلى الله عليه وآله فسلموا عليه ثم أتوا قبر أمير المؤمنين عليه السلام فسلموا عليه ثم أتوا قبر الحسين عليه السلام فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم إلى
يوم القيامة وقال عليه السلام من زار أمير المؤمنين عليه السلام عارفا بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له أجر مائة ألف شهيد وغفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبعث من الآمنين وهون عليه الحساب واستقبلته الملائكة فإذا انصرف شيعته إلى منزله
فإن مرض عادوه وإن مات تبعوه بالاستغفار إلى قبره **الخصال** عن علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة عن محمد
بن عبد الله الحضرمي عن أحمد بن يحيى الأحول عن خلاد المقرئ عن قيس عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن ابن عباس قال كانت
في الحسن والحسين عليهما السلام تعويذان حشوهما من زغب جناح جبرئيل **وصح** عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح
عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني جبرئيل فقال
إنا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تمثال جسد ولا إناء يبال فيه **الكافي** عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان مثله **بيان** لعله مخصوص ببعض الملائكة مع أنه يمكن أن يكون مع عدم الدخول أيضا مطلعين على ما يصدر
عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن خطاب بإسناده رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال إن الملائكة
على ثلاثة أجزاء فجزء لهم جناحان وجزء لهم ثلاثة أجنحة وجزء لهم أربعة أجنحة **الخصال** عن عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن طلحة مثله **بيان** لا ينافي هذا ما ورد أن أكثر الملائكة كذلك ولا ينافي
ما ورد من كثرة أجنحة بعض الملائكة **التوحيد** عن أحمد بن الحسن القطان عن أحمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن
تميم بن بهلول عن نصر بن مزاحم المنقري عن عمر بن سعد عن أبي مخنف لوط بن يحيى عن أبي منصور عن زيد بن وهب قال سئل

أمير المؤمنين عليه السلام عن قدرة الله جلت عظمته فقام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن لله تبارك وتعالى ملائكة لو أن ملكا منهم
هبط إلى الأرض ما وسعته لعظم خلقه وكثرة أجنحته ومنهم من لو كلفت الجن والإنس أن يصفوه ما وصفوه لبعد ما بين مفاصله
وحسن تركيب صورته وكيف يوصف من ملائكته من سبعمائة عام ما بين منكبه وشحمة أذنه ومنهم من يسد الأفق بجناح من أجنحته
دون عظم بدنه ومنهم من السماوات إلى حجزته ومنهم من قدمه على غير قرار في جو الهواء الأسفل والأرضون إلى ركبتيه ومنهم من لو ألقي في
نقرة إبهامه جميع المياه لوسعتها ومنهم من لو ألقيت السفن في دموع عينيه لجرت دهر الداهرين فتبارك الله أحسن الخالقين **العيون**
عن محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي عن علي بن محمد بن عنبسة عن دارم بن قبيصة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إن لله ديكا عرفه تحت العرش ورجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى إذا كان في الثلث الأخير من الليل سبح الله تعالى ذكره
بصوت يسمعه كل شيء ما خلا الثقلين الجن والإنس فتصيح عند ذلك ديكة الدنيا **الاحتجاج** عن هشام بن الحكم قال سأل الزنديق
فيما سأل أبا عبد الله عليه السلام فقال ما علة الملائكة الموكلين بعباده يكتبون عليهم ولهم والله عالم السر وما هو أخفى قال استعبدهم بذلك
وجعلهم شهودا على خلقه ليكون العباد لملازمتهم إياهم أشد على طاعة الله مواظبة وعن معصيته أشد انقباضا وكم من عبد يهم بمعصية
فذكر مكانهما فارعوى وكف فيقول ربي يراني وحفظتي علي بذلك تشهد وإن الله برأفته ولطفه أيضا وكلهم بعباده يذبون عنهم مردة
الشياطين وهوام الأرض وآفات كثيرة من حيث لا يرون بإذن الله إلى أن يجيء أمر الله عز وجل **تفسير علي بن إبراهيم** في
رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله يقول بأمر الله من أن يقع في
ركي أو يقع عليه حائط أو يصيبه شيء حتى إذا جاء القدر خلوا بينه وبينه يدفعونه إلى المقادير وهما ملكان يحفظانه بالليل وملكان يحفظانه
بالنهار يتناوبانه **الركي** جمع الركية وهي البئر **بيان** له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إنما قرئت عند
أبي عبد الله عليه السلام فقال لقاريها ألستم عربا فكيف تكون المعقبات من بين يديه وإنما المعقب من خلفه فقال الرجل جعلت فداك كيف هذا
فقال إنما نزلت له معقبات من خلفه ورقيب من بين يديه يحفظونه بأمر الله ومن ذا الذي يقدر أن يحفظ الشيء من أمر الله وهم
الملائكة الموكلون بالناس **المجمع** قال الطبرسي رحمه الله في الشواذ قراءة أبي البرهسم له معاقيب من بين يديه
ورقباء من خلفه يحفظونه بأمر الله وروي عن علي عليه السلام وابن عباس وعكرمة وزيد بن علي يحفظونه بأمر الله **الكافي** عن أحمد بن
محمد العطار عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن ابن أورمة عن زياد القندي عن درست بن أبي منصور عن رجل عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إن لله تبارك وتعالى ملكا ما بين شحمة أذنه إلى عنقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير **التوحيد** عن العدة
عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه عن القندي مثله **وصح** قال الجوهري خفق الطائر أي طار وخفق خفقا وخفقانا وكذلك
القلب والسراب إذا اضطربا وخفق الطير إذا طار وخفق إذا ضرب بجناحيه **الكافي** عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن عمرو بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى ملائكة
أنصافهم من برد وأنصافهم من نار يقولون يا مؤلفا بين البرد والنار ثبت قلوبنا على طاعتك **وصح** عن علي بن عبد الله بن أحمد
الأسواري عن مكي بن أحمد البرذعي عن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن عن عبد المنعم بن إدريس
عن أبيه عن وهب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن لله تبارك وتعالى ديكا رجلاه في تخوم الأرض السابعة ورأسه
عند العرش ثاني عنقه تحت العرش وملك من ملائكة الله تعالى ورجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى مضى مصعدا فيها
مد الأرضين حتى خرج منها إلى أفق السماء ثم مضى فيها مصعدا حتى انتهى قرنه إلى العرش وهو يقول سبحانك ربي وله ديك
له جناحان إذا نشرهما جاوزا المشرق والمغرب فإذا كان في آخر الليل نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح وهو يقول
سبحان الله الملك القدوس الكبير المتعال القدوس لا إله إلا الله هو الحي القيوم فإذا فعل ذلك سبحت ديكة الأرض
كلها وخفقت بأجنحتها وأخذت في الصراخ فإذا سكن ذلك الديك في السماء سكنت الديكة في الأرض فإذا كان في بعض السحر
نشر جناحيه فجاوزا المشرق والمغرب وخفق بهما وصرخ بالتسبيح سبحان الله العظيم سبحان الله العزيز القهار سبحان الله
ذي العرش المجيد سبحان الله ذي العرش الرفيع فإذا فعل ذلك سبحت ديكة الأرض فإذا هاج هاجت الديكة في الأرض تجاوبه

به بالتسبيح والتقديس لله تعالى ورأيت الديك وله ريش ابيض كأشد بياض ما رأيته قط وله زغب اخضر تحت ريشه الابيض
كأشد خضرة رأيتها قط فما زلت مشتاقا الى ان انظر الى الديك ايضا **الكافي** قال الجوهري الفقم [illegible] كالذقن او ادنى
[illegible] وملك الى وهو ملك وفي بعض النسخ وملكا [illegible] نعطف تغيرها دياكا والصراخ الصوت والزغب الشعرات
الصغر على ريش الفرخ ذكره الجوهري **وص** بالاسناد المتقدم عن النبي قال ان الله تبارك وتعالى ملكا من الملائكة نصف جسده
الاعلى نار ونصفه الاسفل ثلج فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفئ النار وهو قائم ينادي بصوت له رفيع سبحان الله الذي
كف حر هذه النار فلا تذيب هذا الثلج وكف برد هذا الثلج فلا يطفئ حر هذه النار اللهم يا مؤلفا بين الثلج والنار الف بين قلوب
عبادك المؤمنين على طاعتك **بيان** بهذا الاسناد عن النبي قال ان الله تبارك وتعالى ملائكة ليس شيء من اطباق اجسادهم
الا وهو يسبح الله تعالى ويحمده من ناحية باصوات مختلفة لا يرفعون رؤسهم الى السماء ولا يخفضونها الى اقدامهم من البكاء
والخشية لله عز وجل **الكافي** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري عن عبد الله بن حماد عن
جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل في السماء بحار قال نعم اخبرني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان في السموات
السبع لبحارا عمق احدها مسيرة خمسمائة عام فيها ملائكة قيام منذ خلقهم الله عز وجل والماء الى ركبهم ليس فيهم ملك الا وله
الف واربعمائة جناح في كل جناح اربعة وجوه في كل وجه اربعة السن ليس فيها جناح ولا وجه ولا لسان ولا فم الا وهو يسبح الله تعالى
بتسبيح لا يشبه نوع صاحبه **بيان** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة
عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابي الحسن الحريري عن سعد بن طريف عن الاصبغ قال جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين
والله ان في كتاب الله تعالى لآية قد افسدت علي قلبي وشككتني في ديني فقال عليه السلام ثكلتك امك وعدمتك وما تلك
الآية قال قول الله تعالى والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه فقال له امير المؤمنين يا ابن الكوا ان الله تبارك وتعالى
خلق الملائكة في صور شتى الا ان لله تعالى ملكا في صورة ديك ابح اشهب براثنه في الارضين السابعة السفلى وعرفه مثنى تحت العرش
له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب واحد من نار والآخر من ثلج فاذا حضر وقت الصلاة قام على براثنه ثم رفع عنقه من تحت
العرش ثم صفق بجناحيه كما تصفق الديوك في منازلكم فينادي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا سيد النبيين وان وصيه سيد الوصيين سبوح قدوس رب الملائكة والروح قال فتخفق الديكة بأجنحتها في منازلكم
فتجيبه عن قوله وهو قوله عز وجل والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه من الديكة في الارض **الاحتجاج** عن الاصبغ مثله
بيان ديك ابح في بعض النسخ بالباء الموحدة والحاء المهملة وهو واسع شق العين ذكره الجوهري وفي بعضها بالجيم المعجمة من البحة وهي غلظ
خلقة الصوت ورقته في القاموس والبحة بالضم غلظ في الصوت دنا الاشهب ذو بياض يصدعه سواد والبرثن الكف
مع الاصابع ومخلب الاسد والسبق الذهب يسمع له صوت والاشهب الذي تغير بها الشيب **التوحيد** عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن
يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن الاعمش عن ابي حيان التيمي عن ابيه عن امير المؤمنين
قال ليس احد من الناس الا ومعه ملائكة حفظة يحفظونه من ان يتردى في بئر او يقع عليه حائط او يصيبه سوء فاذا حان اجله خلوا بينه
وبين ما يصيبه **الخصال** عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله القادسي وضرع ومنه الا عبد الله قال ان الكروبيين
قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور واحد منهم على اهل الارض لكفاهم ثم قال ان موسى لما سأل ربه ما سأل
امر واحدا من الكروبيين فتجلى للجبل فجعله دكا **البرهان** عن السياري مثله **كامل الزيارة** عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن ابي الربيع الزهراني عن جرير عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد قال انه سمع رجلا
يقول ان الله تبارك وتعالى ملكا يقال له دردائيل كان له ستة عشر الف جناح ما بين الجناح الى الجناح هواء والهواء كما بين السماء
والارض فجعل يوما يقول في نفسه افوق ربنا جل جلاله شيء فعلم الله تبارك وتعالى ما قال فزاده اجنحة مثلها فصار له اثنان وثلاثون
الف جناح ثم اوحى الله اليه ان طر فطار مقدار خمسمائة عام فلم ينل رأس قائمة من قوائم العرش فلما علم الله عز وجل اتعابه اوحى
اليه ايها الملك عد الى مكانك فانا عظيم فوق كل عظيم وليس فوقي شيء ولا اوصف بمكان فسلبه الله اجنحته ومقامه من صفوف الملائكة فلما ولد الحسين

اشتغلت فقد تملكت [illegible]

[illegible]

عليهم نزل في الفضل من الملائكة النصف الثاني ثم يرجعون قال قلت لله سبل النبي نحو على بره انه يسبح معه [illegible]
كالحجاب الله [illegible] على الحجر ونحوه الملائكة [illegible] ولادة الحسين **باب** افتقروا فيها الطفات ذات محوطا الرمال
[illegible] العبرة والدلالة **وص** عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن العباس بن موسى الوراق عن يونس
داود بن فرقد قال قال بعض اصحابنا اخبرني عن الملائكة اينامون قلت لا ادري فقال يقول الله عز وجل يسبحون الليل والنهار لا يفترون
ثم قال الا اطرفك عن ابي عبد الله عليه السلام فيه بشيء فقلت بلى فقال سئل عن ذلك فقال ما من حي الا وهو ينام ما خلا الله وحده عز وجل
والملائكة ينامون فقلت يقول الله عز وجل يسبحون الليل والنهار لا يفترون قال انفاسهم تسبيح **العياشي** باسناده عن سعد بن عبد الله عن
عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي المعزا عن ابي بصير عن خيثمة عن ابي جعفر قال نحن الذين تختلف الملائكة
الينا فمنا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة وان الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا **بيان**
المتكأ [illegible] عليه الجوهري وقال الخطابي قلادة تتخذ من سك وغيره ليس فيها من الجوهر شيء والجمع سخب **وص** باسنادنا
عن سعد عن عبد الله [illegible] الربيع بن الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن سفيان بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله في قوله تعالى
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا فقال اما والله لربما وسدناهم الوسائد في منازلنا
قيل الملائكة تظهر لكم فقال هم الطف بصبياننا منا بهم وضرب بيده الى مساور في البيت فقال والله لطالما اتكت عليها الملائكة وربما
التقطنا من زغبها **الكافي** عن ابي عبد الله في قوله تعالى تتنزل عليهم الملائكة كما من آدم كالسورة **المناقب** عن ابي حمزة عن ابي عبد الله في قوله عز وجل
ان الله قال اعلم اصحابه ثم قال اما والله ربما وسدناهم الوسائد وفيه في حجرنا عن بعض ابي عبد الله **بيان** سأل الاصم
ابا حنيفة ان يعقل الكاتبين قال لا ادري قال يعقدان على الناجذين واللسان القلم والريق المداد **وص** حولان
يجدان الجوارح الى القلب والسان [illegible] ان يكون نحوهما لحد مقعده في الاجسام فكيف تحفظا
الكلام **وص** عن ابي عبد الله [illegible] قال رجل الشر
في حق الجلف قال كذلك ما يعقوب عن الشيطان الرجيم قالوا ذرفت عليه الحدثة ما خرج من فم الانسان في نهي وما فيه
قال الرجل قال للانسان يكتب كل ما يلفظ به حتى يكتب المريض عنه ان الله لم يحل الاعلى الامور ما كان خير والامور كلها
[illegible] قال يا ابن آدم انظر الى ما كتبت تكدح الى الله ما هو صالح **وص** عن العدة عن سهل عن ابن
محبوب عن عبد الحميد عن ابي عبد الله قال اذا صعد ملكا العبد المريض الى السماء عند كل مساء يقول الرب تبارك وتعالى ماذا
كتبتما لعبدي في مرضه فيقولان الشكاية فيقول ما انصفت عبدي ان حبسته في حبس من حبسي ثم اشترطتما ان اكتب له مثل ما كنتما
تكتبان له من الخير في صحته ولا تكتبا عليه سيئة حتى اطلقه من حبسي فانه في حبس من حبسي **وص** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عن درست قال سمعت ابا ابراهيم يقول اذا مرض المؤمن اوحى الله عز وجل الى صاحب
الشمال لا تكتب على عبدي ما دام في حبسي ووثاقي ذنبا ويوحي الى صاحب اليمين ان اكتب لعبدي ما كنت تكتبه في صحته من الحسنات **وص** عن
العدة عن البرقي عن ابن ابي القاسم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال ان ملائكة من رفقاء المؤمنين [illegible] ابن سعيد القماط الملائكة
يحبون [illegible] فيحولون [illegible] المؤمن المسجد فيصلون عليه [illegible] العائذ المريض **وص** عن العدة عن احمد بن محمد عن
خالد عن يحيى بن عمران بن محمد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان المؤمن اذا مات بعث الله ملكا الى اوسع اهله فيحفظهم على ما شاء
الحزن ولولا ذلك لم تعمر الدنيا **وص** عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى دفع الى باب عليه رجل يستأذن على رب
هذه الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك
فقال ما جاء بي الا ذاك قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما
مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه علي الجنة **وص** عن العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسحاق بن عمار عن ابي
حمزة قال سمعت العبد الصالح يقول من زار اخاه في مرضه او صحته لا يأتيه خداعا ولا استبدالا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون

في فناء داره [illegible] طبت وطابت لك الجنة [illegible]

[illegible] ومنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن ابن محبوب عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع

جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق

علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك

وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي ومنه عن العدة عن سهل عن يحيى بن المبارك عن

ابن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لاشدهما

حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت

اليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحاق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى ومنه عن العدة

عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار [illegible] عن ابي جعفر ع قال كان فيما ناجى الله به موسى

قال يا موسى اكرم السائل ببذل يسير او برد جميل انه يأتيك من ليس بانس ولا جان ولا ملائكة من ملائكة الرحمن يبلونك فيما خولتك ويسألونك

عما نولتك فانظر كيف انت صانع يا ابن عمران ومنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومنه عن محمد

[illegible] قال اذا كان ايام الموسم بعث الله ملائكة في

صورة الآدميين يشترون متاع الحاج والتجار [illegible] ومنه عن العدة [illegible]

[illegible] قال ان الله تبارك وتعالى [illegible]

[illegible] الاختصاص [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible]

[illegible] ومنه [illegible] عن جابر عن ابي عبد الله ع قال [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible] كتاب

المؤمن [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]

ومن [illegible] نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص [illegible]

[illegible] ومنه [illegible]

[illegible]

عن محمد بن يحيى [illegible] عن احمد بن الحسن [illegible] عن آبائه عليهم السلام

عن النبي ص انه قال [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] رب العالمين [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] ومنه عن

[illegible] عن اسحاق بن ابراهيم [illegible]

عن الاعمش عن [illegible] عن ابن عباس قال [illegible] الا [illegible] اليه احد

فاذا [illegible] فصل [illegible] يحيى [illegible] كيف اصبح رسول الله ص [illegible]

[illegible] امير المؤمنين ع

[illegible] وسيد ولد آدم يوم القيامة [illegible] النبيين والمرسلين [illegible]

[illegible] محمد صلى الله عليه

[illegible]

[illegible] في قلوب المؤمنين [illegible] في صدور الكافرين السلام على محمد وآله

[illegible] سئل ابو عبد الله ع عن الملائكة يأكلون ويشربون وينكحون فقال لا انهم يعيشون بنسيم العرش [illegible]

[illegible] ومنه [illegible]

الدنيا [illegible]

[illegible] الاقبال [illegible]

[illegible] جبرئيل وميكائيل واسرافيل [illegible]

[illegible] المقربين [illegible] الكرام الكاتبين [illegible]

[illegible] الملائكة المقربين [illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كتاب النوادر [illegible] عن ابي جعفر ع قال [illegible]

[illegible]

[illegible] السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكافي [illegible]

[illegible] عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل [illegible]

اذا كان في نصف الليل او الثلث الثاني من اخر الليل ضرب بجناحيه وصاح سبوح قدوس ربنا الله الملك الحق المبين فلا اله غيره
رب الملائكة والروح فتضرب الديكة باجنحتها وتصيح **والاحتجاج** في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عليه السلام من مسائل فاعلم
انه سأل ما علة الملائكة الموكلين بعباده يكتبون عليهم ولهم والله عالم السر وما هو اخفى قال استعبدهم بذلك وجعلهم شهودا على
خلقه ليكون العباد لملازمتهم اياهم اشد على طاعة الله مواظبة وعن معصيته اشد انقباضا وكم من عبد يهم بمعصية فذكر مكانهما
فارعوى وكف ويقول ربي يراني وحفظتي علي بذلك تشهد وان الله برحمته ولطفه ايضا وكلهم بعباده يذبون عنهم مردة الشياطين
وهوام الارض وآفات كثيرة من حيث لا يرون باذن الله الى ان يجيء امر الله عز وجل **بيان** وكلهم بعباده الظاهر انه المحتمل الملائكة او هذا النوع منهم
الكثيرة والاول وفق بما في الاخبار الدالة على الحافظة وان كان الثاني انسب بما في هذا الخبر **الكافي** عن محمد بن احمد بن عبد الله عن
محمد بن ذكره عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان لله عز ذكره ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا
كما تسقط الريح الورق من الشجر في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا والله ما اراد
بهذا غيركم **ومن الامالي للطوسي** عن محمد بن محمد بن النعمان عن ابيه عن محمد بن همام عن احمد بن الحسين الهروي عن ابي القسم عن ابيه
عن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان قال استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام فخرج الي معتب فاذن لي
فدخلت ولم يدخل معي كما كان يدخل فلما انتهيت الى الدار نظرت الى رجل على صورة ابي عبد الله عليه السلام فسلمت عليه كما كنت افعل فقال من انت
يا هذا لقد وردت على كفر او ايمان وكان بين يديه رجلان كان على روسهما الطير فقال لي ادخل فدخلت الدار الثانية فاذا رجل على صورته
صلى الله عليه وآله واذا بين يديه خلق كثير كلهم صورهم واحدة فقال لي من تريد قلت اريد ابا عبد الله عليه السلام فقال لقد وردت على
امر عظيم اما كفر او ايمان ثم خرج من البيت رجل قد بدا به الشيب فاخذ بيدي واوقفني على الباب وغشي بصري من النور
فقلت السلام عليك يا بيت الله ونوره وحجابه فقال وعليك السلام يا يونس فدخلت البيت فاذا بين يديه طائران يحكيان
فكنت افهم كلام ابي عبد الله عليه السلام ولا افهم كلامهما فلما خرجا قال يا يونس سل نحن محل النور في الظلمات ونحن البيت المعمور الذي
من دخله كان آمنا نحن عزة الله وكبرياؤه قال قلت جعلت فداك رأيت شيئا عجيبا رأيت رجلا على صورتك قال يا يونس انا لا نوصف
ذاك صاحب السماء الثالثة يسأل ربه ان يأذن له ان يصير مع اخ له في السماء الرابعة قال قلت فهؤلاء الذين في الدار قال
هؤلاء اصحاب القائم من الملائكة قال قلت فهذان قال جبرئيل وميكائيل نزلا الى الارض فلن يصعدا حتى يكون هذا الامر ان شاء الله
وهم خمسة آلاف يا يونس بنا اضاءت الابصار وسمعت الآذان ووعت القلوب الايمان **بيان** على كفر او ايمان اي انه لكونه مما رأيت
كونه او يقت انت كان على روسهما الطير اي لا يتحركان **كا** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله ملكا رجلاه في الارض السفلى مسيرة خمسمائة عام ورأسه في السماء العليا يسيره القدسية يقول سبحانك سبحانك
حيث كنت فما اعظمك قال فيوحي الله عز وجل اليه ما يعلم ذلك من يحلف بي كاذبا **ومنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن شيخ من اصحابنا يكنى ابا محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
خلق ديكا ابيض عنقه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة له جناح في المشرق وجناح في المغرب لا تصيح الديوك حتى
يصيح فاذا صاح خفق بجناحيه ثم قال سبحان الله العظيم الذي ليس كمثله شيء قال فيجيبه الله تبارك وتعالى فيقول لا يحلف بي
كاذبا من يعرف ما تقول **الدر المنثور** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الله ان يخلق الملائكة قال الله اني جاعل في الارض خليفة
قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال فارفضت عليهم نار فاحرقتهم فطافوا بالعرش ست سنين يقولون لبيك لبيك اعتذارا اليك
لبيك نستغفرك ونتوب اليك وعن ابن ابي حاتم انه عن سال الاسود عن صلاة الملائكة فلم يجبهم شيئا فاتاه جبرئيل فقال
ان اهل السماء الدنيا سجود الى يوم القيامة يقولون سبحان ذي الملك والملكوت واهل السماء الثانية قيام الى يوم القيامة يقولون سبحان
الحي الذي لا يموت وعن ابن عباس قال لما توفي الناس يوم بدر اخرج رسول الله صلى الله عليه وآله ثم كف عن بعض الناس جبرئيل في حد من
الملائكة ميمنة الناس وميكائيل في حد آخر ميسرة واسرافيل في حد آخر والمعونة نصرت به فرحة المرحلي يوعد المشركين ويخبر انه
لا غالب لكم اليوم من الناس فلما صعد وافيه الملائكة نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون فنثبت به الحرب بينهما

وجبريل

وجبريل انه سرافيل قامع من كلامه فقرب في صفه الفرث وسقط القرب واطلق ابليس لا يرمح حتى سقط في البحر ورفع يديه وقال يا رب موعدك
الذي وعدتني ومن الحلية في قوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم عن جبرئيل عليه السلام قال ابو نعيم الله يقول الرب جل وعلا اصحابه ما تدركه وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته
لله ساجد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله لوددت
اني كنت شجرة تعضد **بيان** اطت السماء قال في النهاية الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة
قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله وقال الصعدات
الطرق جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه انتهى وقال
الطيبي في شرح هذا الحديث اي لخرجتم الى الطرقات والصحاري وهو الناس كمثل المروي الذي يضيق به المنزل فيطلب الفضاء لبث الشكوى
ودالته قوله لوددت اني شجرة تعضد هو كلام ابي ذر ادرج في الحديث والتمني احيانا باشد مما تمني عليه مما لا ووضع ما هو فيه انتهى وقوله
هو اظهر امه في الحديث قد غلا وهو لا ينافي القرب من صحابه بل يؤكده انما يخشى الله من عباده العلماء **الدر المنثور** عن ابن عباس قال يجعل
الله مع ابن آدم حافظين في الليل وحافظين في النهار يحفظان عمله ويكتبان اثره وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تعالى بكم
من المرور حتى من ملائكة الله الذين حكم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم الا عند احدى ثلاث حالات الغائط والجنابة والغسل
وعن رجل من بني تميم قال كنا عند ابي العوام فقرأ هذه الآية عليها تسعة عشر فقال ما تقولون تسعة عشر ملكا قال وما يدريك ذاك قلت لانه
الله عز وجل وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا قال صدقت ثم تسعة عشر ملكا بيد كل ملك منهم مرزبة من حديد لها شعبتان فيضرب بها
الضربة يهوي بها سبعين الف خريف مكان كل ملك منهم مسيرة كذا وكذا وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله حدثهم عن ليلة اسري
به قال فصعدت انا وجبرئيل الى السماء الدنيا فاذا انا بملك يقال له اسماعيل وهو صاحب سماء الدنيا وبين يديه سبعون الف ملك
مع كل ملك جنده مائة الف وتلا هذه الآية وما يعلم جنود ربك الا هو وعن ابن عباس قال ما نزل جبرئيل بشيء من القرآن الا
ومعه اربعة من الملائكة حفظة حتى ما نزل الخاتم ثم قرأ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا يعني الملائكة الاربعة ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وعن سعيد بن جبير في قوله فانه يسلك من بين
يديه ومن خلفه رصدا قال اربعة حفظة من الملائكة مع جبرئيل ليعلم محمد ان قد ابلغوا رسالات ربهم قال وما نزل جبرئيل بالقرآن
الا ومعه اربعة من الملائكة حفظة وعن الضحاك بن مزاحم في قوله الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه
رصدا قال كان النبي اذا بعث اليه الملك بعث ملائكة يحرسونه من بين يديه ومن خلفه ان يتشبه الشيطان على صورة الملك وعن
ابن عباس في قوله الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا قال هي معقبات من الملائكة يحفظون النبي من
الشياطين حتى يبين الذي ارسل اليهم به وعن سعيد بن جبير وما منا الا له مقام معلوم قال الملائكة ما في السماء موضع الا عليه ملك
اما ساجد واما قائم حتى تقوم الساعة وعن العلا بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوما لجلسائه اطت السماء وحق لها ان تئط ليس منها موضع
قدم الا عليه ملك راكع او ساجد ثم قرأ وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وعن مجاهد انا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون
قال الملائكة وما نكون انئط ان السماء ما فيها موضع شبر الا عليه جبهة ملك او قدماه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني ارى
ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون ان السماء اطت وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله وعن حكيم
بن حزام قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لنا هل تسمعون ما اسمع قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما نسمع قال اطيط السماء وما تلام ان تئط ما فيها موضع قدم
الا فيه ملك راكع او ساجد **فردوس الاخبار** عن حذيفة بن معاذ قال قال النبي صلى الله عليه وآله نقوا افواهكم بالخلال فانها مسكن الملكين الحافظين
الكاتبين وان مدادهما الريق وقلمهما اللسان وليس شيء اشد عليهما من فضل الطعام في الفم **سعد السعود** قال بعد ما ذكر الملكين
الموكلين بالعبد وروي ان الملك اذا اراد الصعود صباحا ومساء بنسخة ما املاه عليه الحفظة انهم المحفوظ فيعطيها ذلك فاذا صعد
صباحا ومساء ينسخ لذا الحرف فيقال العبد هو ديوان العبد قابله الرقيب بالنسخ الذي اخذ لما يخ يظهر انه كما كنا نستنسخ **تكملة** اعلم
انه اجمعت الامامية بل جميع المسلمين الا من شذ منهم من المتفلسفين الذين ادخلوا انفسهم بين المسلمين لتخريب اصولهم وتضييع

هذا ذهبوا الى وجود الملائكة وانهم اجسام لطيفة نورانية اولو اجنحة مثنى وثلث ورباع واكثر قادرون على التشكل بالاشكال المختلفة
اذا الله سبحانه يعلم بها نبيه ما شاء من الاشكال والصور على حسب الحكم والمصالح ولهم حركات صعودا وهبوطا وكانوا يراهم
الانبياء والاوصياء عليهم السلام والقول بتجردهم وتاويلهم بالعقول والنفوس الفلكية والقوى والطبائع وتاويل الايات المتكاثرة والاخبار
المتواترة تعويلا على شبهات واهية واستبعادات وهمية زيغ عن سبيل الهدى واتباع لاهل الجهل والعمى قال المحقق الدواني في شرح
العقائد هم اجسام لطيفة قادرة على التشكلات المختلفة وقال الشارح القاصد ظاهر الكتاب والسنة وهو قول اكثر الامة ان الملائكة اجسام
لطيفة نورانية قادرة على التشكلات بأشكال مختلفة كاملة في العلم والقدرة على الاعمال الشاقة شأنها الطاعة ومسكنها السموات هم
رسل الله تعالى الى انبيائه عليهم السلام وامناؤه على وحيه يسبحون الليل والنهار لا يفترون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقال
الملائكة عند الفلاسفة هم العقول المجردة والنفوس الفلكية ويخص باسم الكروبيين ما لا يتعلق بالاجسام ولو بالتاثير فيه
اصحاب الطلسمات الله كلف الروحانيات حتى اسمه ويجتنب شياطين كثيرة مثله العرفى اعني الروح الاعظم روح يرى انه يجمع ما يحتاج
اليه بالعقل الكلية والروح الاعظم وتختلف منازل وكثيرة متعلقة بالوجود العرفى والطاهر كالقدم الغلظ الطاهرة يدبر امر وجود الاشيا
فلما قوته الطبيعية وهي تنزعج كالمعصوم عن هذا محمل قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقوله تعالى وترى الملائكة حافين
من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وهكذا سائر الافلاك واشير الكل بسيطا روحا يظهر انه منزل النبي في رجعة وكل الكواكب الايام
والساعات والجماد والجبال والمعادن والحيوان وانواع النبات والحيوانات وعرفة الاشجار وسيد في لسان الشرع بملك الارزاق وملك الجبال
وملك الامطار وملك الموت ونحو ذلك وبالجملة فكانت لكل من الابدان البشرية نفس مدبرة كذا لكل نوع من الانواع بل لكل
صنف روحانية يسمى بالطباع التام لذلك النوع يحفظه عن الآفات والمخافات ويظهر اثره في النوع حفظا كالنفس الانسانية
في الشخص وقال الحسن تعريف الله لا خلاف بين العقلاء في ان شرف الرتبة العالم العلوي هو وجود الملائكة لا يحد ان يكون ذوات قائمة
بانفسها ام لا فان قلنا انها ذوات قائمة بانفسها فاما ان تكون متحيزة او لا متحيزة اما الاول ففيه اقوال احدها انها اجسام لطيفة هوائية تقدر على التشكل باشكال
مختلفة مسكنها السموات وهذا قول اكثر المسلمين وثانيها قول طوائف من عبدة الاوثان وهو ان الملائكة في الحقيقة هي هذه الكواكب
الموصوفة بالاسعاد والانحاس فالسعدة منها ملائكة الرحمة والنحسات منها ملائكة العذاب وثالثها
قول معظم المجوس والثنوية وهو ان هذا العالم مركب من اصلين ازليين وهما النور والظلمة وهما في الحقيقة جوهران شفافان
حساسان قادران مختاران متضادا النفس والصورة مختلفا الفعل والتدبير فجوهر النور فاضل خير نقي طيب الريح كريم النفس
ولا يضر وينفع ولا يمنع ويحيي ولا يبلى وجوهر الظلمة على ضد ذلك ثم ان جوهر النور لم يزل يولد الاولياء وهم الملائكة لا على
سبيل التناكح بل على سبيل تولد الحكمة من الحكيم والضوء من المضيء وجوهر الظلمة لم يزل يولد الاعداء وهم الشياطين على سبيل تولد
السفه من السفيه لا على سبيل التناكح فهذه اقوال من جعل الملائكة اشياء متحيزة جسمانية والقول الثاني ان الملائكة ذوات قائمة بانفسها
وليست متحيزة ولا اجسام فهنا قولان احدهما قول طوائف من النصارى وهو ان الملائكة في الحقيقة هي الانفس الناطقة المفارقة
لابدانها على نعت الصفاء والخيرية وذلك لان هذه النفوس المفارقة ان كانت صافية خالصة فهي الملائكة وان كانت خبيثة كدرة
فهي الشياطين وثانيها قول الفلاسفة وهي انها جواهر قائمة بانفسها ليست بمتحيزة البتة وانها بالماهية مخالفة لنوع النفوس الناطقة
البشرية وانها اكمل قوة منها واكثر علما وانها للنفوس البشرية جارية مجرى الشمس بالنسبة الى الاضواء ثم ان هذه الجواهر على قسمين منها
ما هي بالنسبة الى اجرام الافلاك والكواكب كنفوسنا الناطقة بالنسبة الى ابداننا ومنها ما هي اعلى شأنا من تدبير اجرام الافلاك
بل هي مستغرقة في معرفة الله ومحبته ومشتغلة بطاعته وهذا القسم هم الملائكة المقربون ونسبتهم الى الملائكة الذين يدبرون السموات
كنسبة اولئك المدبرين الى نفوسنا الناطقة فهذان القسمان قد اتفقت الفلاسفة على اثباتهما ومنهم من اثبت نوعا آخر من الملائكة و
هي الملائكة الارضية المدبرة لاحوال هذا العالم انها ان كانت خيرة فهم الملائكة وان كانت شريرة فهم الشياطين ثم اختلف اهل العلم
في انه هل يمكن الحكم بوجودها من حيث العقل او لا سبيل الى اثباتها الا بالسمع فالفلاسفة الاولون قالوا ثم ذكر بعض دلائلهم ثم قال واما
الدلائل النقلية فلا نزاع البتة بين الانبياء عليهم السلام في اثبات الملائكة بل ذلك كالامر المجمع عليه بينهم ثم ذكر كثرة الملائكة وبعض

الاخبار في ذلك الى ان قال واما في بعض كتب التذكير ان النبي صلى الله عليه وآله حين عرج به راى ملائكة في موضع بمنزلة سوق بعضهم يمشي تجاه بعض
فسال رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل الى اين يذهبون فقال جبرئيل لا ادري الا اني اراهم منذ خلقت ولا ارى واحدا منهم قد رايته قبل
ذلك ثم سألوا واحدا منهم وقيل له منذ كم خلقت فقال لا ادري غير ان الله تعالى يخلق كوكبا في كل اربعمائة الف سنة فخلق مثل ذلك
الكوكب منذ خلقني اربعمائة الف كوكب ثم قال واعلم ان الله ذكر في القرآن اصنافهم واوصافهم اما الاصناف فاحدها حملة العرش
وحملة عرش ربك الآية وثانيها الحافون حول العرش وترى الملائكة حافين الآية وثالثها اكابر الملائكة فمنهم جبرئيل وميكائيل لقوله
وجبرئيل وميكائيل ثم انه وصف جبرئيل بامور الاول انه صاحب الوحي الى الانبياء نزل به الروح الامين والثاني انه قدمه
على ميكائيل والثالث جعله ثالث نفسه فان الله هو مولاه وجبرئيل الرابع سماه روح القدس الخامس ينصر اولياءه ويقهر اعداءه
مع الالف من الملائكة مسومين السادس انه مدحه بصفات ستة انه لقول رسول كريم الى قوله امين ومنهم اسرافيل
صاحب الصور ومنهم عزرائيل قابض الارواح وله اعوان عليه وربما ملائكة الجنة والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
الآية وخامسها ملائكة النار عليها تسعة عشر وقوله وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة ورئيسهم مالك يا مالك ليقض علينا ربك
واسماء جملتهم الزبانية سندع الزبانية وسادسها الموكلون ببني آدم لقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا
لديه رقيب عتيد وقوله تعالى له معقبات الآية ويرسل عليكم حفظة وثامنها الموكلون باحوال هذا العالم والصافات صفا الآية
والمدبرات امرا وعن ابن عباس قال ان لله ملائكة سوى الحفظة يكتبون ما يسقط من ورق الشجر فاذا اصاب احدكم عجزة بارض
فلاة فليناد اعينوا عباد الله رحمكم الله واما اوصاف الملائكة فمن وجوه احدها انهم رسل الله جاعل الملائكة رسلا الى قوله
يسبحون الملائكة بالروح وثانيها قربهم من الله بالتشريف وهو المراد من قوله ومن عنده لا يستكبرون وقوله بل عباد مكرمون وثالثها وصف
طاعاتهم وذلك من وجوه الاول قوله تعالى حكاية عنهم ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وقوله وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون
والله تعالى ما كلفهم في ذلك الثاني بادرتهم الى امتثال امر الله وقوله فسجد الملائكة كلهم اجمعون الثالث انهم لا يفعلون الا
بوحيه وامره وهو قوله تعالى لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ورابعها وصف قدرتهم وذلك من وجوه الاول ان
حملة العرش وهم ثمانية يحملون العرش والكرسي والكرسي الذي هو اصغر من العرش اعظم من جملة السموات السبع لقوله
تعالى وسع كرسيه السموات والارض الثاني ان علو العرش شيء لا يحيط به الوهم ويدل عليه قوله تعالى تعرج الملائكة
والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم انهم لشدة قدرتهم ينزلون منه في لحظة واحدة الثالث قوله تعالى
ونفخ في الصور الآية فصاحب الصور يبلغ في القوة الى حيث ان نفخة واحدة منه تصعق من في السموات والارض وبالثانية
ينشرون وثالثها ان جبرئيل بلغ من قوته ان قلع جبال آل لوط وبلادهم دفعة واحدة وخامسها وصف خوفهم ويدل
عليه وجوه الاول انهم مع كثرة عباداتهم وعدم اقدامهم على الزلات يكونون خائفين وجلين حتى كان عباداتهم معاصي
قال تعالى يخافون ربهم من فوقهم وقال وهم من خشيته مشفقون الثاني قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم
الآية روي في التفسير ان الله تعالى اذا تكلم بالوحي سمعه اهل السموات مثل صوت السلسلة على الصفوان ففزعوا فاذا انقضى
الوحي قال بعضهم لبعض ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير الثالث روى البيهقي في شعب الايمان عن ابن
عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرئيل يناجيه اذ انشق افق السماء فاقبل جبرئيل يتضائل ويدخل بعضه في بعض الى
آخر ما سياتي في رواية السيوطي في الباب الآتي انتهى اقول قد عرفت ان القول الذي اختاره اكثر المسلمين قالوا بتجسم الملائكة لكن
يظهر من آخر كلامه ان الحاصل في ذلك لم يثبت الا للمتاخرين والفلاسفة الذين لم يؤمنوا بشريعة وانكروا في جميع امورهم على
الائمة الهداة وعلومهم الصحيحة وانه قد سئل السيد المرتضى رضي الله عنه عن جبرئيل بالوحي في صورة دحية الكلبي كيف
كان يحتوي بغير صورته هو الفاد تعليها او القديم تعالى اشكل صورة وليست صورة جبرئيل غيرها فيرد انه كان غير جبرئيل
فكيف يحتوي بصورة البشر وهذه القدرة قدرة وشدة اثر بلى يحتوي وكل ذلك امر لا يمكن ابدانه قد قيم امر ذلك وما كان
يسمع جبرئيل من الوحي من الباري تعالى ومن حجاب وكيف كان سبيله وهل جبرئيل يعلم من صفات الباري اكثر مما نعلم

اومثله واين محله من السماء وهل القديم اذ تخاطب الجبرئيل يكون متغيرا فيه مثلا ويكون محلا لادراك الاوهام اومتوهما
وجميع الملائكة [illegible] بصورة دحية كانت [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] وكذلك صورة حقيقية لا ان تشكل [illegible] النبي من القرآن من جبرئيل في تحقيقه كالملك واما الجن والجن
[illegible] وكل [illegible] لا يصح ان [illegible] المصطفى [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible] ان يتكلم الله تعالى [illegible] من اللوح المحفوظ واما
[illegible] من صفات الله [illegible] الاول وهو العلا فيه واحد واما محله من السماء [illegible] السماء الرابعة واما [illegible]
[illegible] لانه جبرئيل [illegible] لا يصح ان [illegible] وفي بعض ما افاده [illegible] صلى الله عليه
[illegible] اهل الجنة [illegible] الملائكة [illegible] البشر [illegible]
[illegible] التكليف [illegible] الجن [illegible] مع بني آدم ويجوز ان [illegible]
الجنة [illegible] جنة الخلد وجنة عدن [illegible] ذكره الله تعالى واما [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] الملائكة فاما الاكل والشرب [illegible] والله تعالى [illegible]
في الاكل والشرب [illegible] لا يصح [illegible] حالة واحدة والكلام في [illegible] هذا الوجه
وقال الشيخ المفيد طيب الله تربته في كتاب المقالات القول في سماع الائمة عليهم السلام كلام الملائكة الكرام وان كانوا لا يرون منهم
الاشخاص واقول بجواز هذا من جهة العقل وانه ليس بممتنع في الصديقين من الشيعة المعصومين من الضلال وقد جاءت بصحته وكونه للائمة
عليهم السلام ومن اسميت من شيعتهم الصالحين الابرار الاخيار واضحة الحجة والبرهان وهو مذهب فقهاء الامامية واصحاب الآثار منهم وقد
اباه بنو نوبخت وجماعة من اهل الامامة لا معرفة لهم بالاخبار ولم ينعموا النظر ولا سلكوا طريق الصواب [illegible]
الملائكة [illegible] الله تعالى [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الاعتقاد [illegible] صحيح [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] الموت ملكين [illegible]
[illegible] الاعتقاد والثواب [illegible]
[illegible] ملكين [illegible] العذاب [illegible]
من [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] اللوح المحفوظ [illegible]
الملائكة [illegible] اهل الاسلام [illegible]
الملائكة [illegible] والطبائع [illegible]
وارباب الانواع [illegible] القدس [illegible]
[illegible] الله [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] الاستعانة [illegible]
[illegible] الاستعانة [illegible]
[illegible] الفلسفية [illegible] الائمة
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله كان يرى جبرئيل وملائكة الله المقربين عليهم السلام [illegible] كلام الله [illegible]
[illegible] بالقطع انه [illegible] الانطباع في الحس المشترك [illegible]

[illegible] الحسي [illegible] والصورة [illegible]
بالمادة [illegible] الانطباع [illegible]
[illegible] المجرد [illegible]
[illegible] الظاهرة [illegible] المادية
[illegible] الملكوت [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الحواس [illegible]
[illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانطباع [illegible]
[illegible] المسموع والمبصر [illegible]
[illegible] الانطباع [illegible]
[illegible] عالم الامر [illegible]
[illegible] الخيالية [illegible]
[illegible] المتمثلة والعبارة المنتظمة [illegible]
الخيال والمتخيلة الى لوح الانطباع وهو الحس المشترك فيسمع الكلام ويبصر الصورة [illegible]
[illegible] الفاظ [illegible]
[illegible] المسموع والمبصر [illegible] العالم [illegible]
[illegible] وفي الحديث ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يأتيك الوحي قال احيانا يأتيني مثل
صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القدسية [illegible] وسمع كلام الله [illegible]
في النوم لا في اليقظة [illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible] عالم الملكوت [illegible] الصورة المتمثلة والعبارة المنتظمة [illegible]
المشترك [illegible] النبوة [illegible]
[illegible] جزء من النبوة [illegible] الروايات [illegible]
[illegible] عالم الشهادة [illegible]
[illegible] في كتاب الحجة من كتاب الكافي
للشيخ [illegible] الكليني رضوان الله تعالى عليه باب في الفرق بين الرسول والنبي والمحدث وان الائمة محدثون

مفهوم وادقها الطرح ... المسألة من سبيلها فقد استبان ان قولنا من الملك مجاز عقلي مستعمل في بعضها المتقين
والحق في الاسناد الى الحقيقة منسوب الى الصورة المتخيلة المتمثلة وقد اسند بالعرض الى الجوهر المجرد الحقيقي
وهو الملك وليس من الاستعارة في شيء اصلاً كما في قولنا تحرك جالس السفينة وقولنا انا متحرك وانا ساكن
ادعينا به نفسه الموجود في الخارج الصورة المتخيلة الظاهرة المنطبعة في الحس المشترك وسائر الحوالات
في وجود الاشياء ... هذه الثلاثة وطائر القرآن في ان يجعل الابناء استعاره بحقيقة ان
النازل هو الحقيقة عليه وهو عند الصورة المتخيلة النازلة ان تحقق على الاول شيء من الطرفين في الاسناد
الاصوات والحروف والالفاظ ... الخ النطق بل هي تمثيلات عارضة للهواء من تكلم وكما السائل فان
الاوهام ... بالانطباع في باب الرؤية فاسبل القول على الاصل المذهبين الاولين وحاصل العتاقيع
... من الحق منتقل الهواء المتوسط بين الحليدية وسطح المرئي على هيئة المخروط
... الاتصال المنسحبة لا يكفي الابصار ... المقابلة بين المرء والحليدية ... الجنة
... ادا انتشرة الاختلاف ونقلت القول في المواد الخارجية والزوايا ... الحليدية ومن مذهب
... الاتفاق ... بالحق ومذهب الغيب من دون الاخذ من مادة خارجية ثم الاراء الثلاثة متجازية
... والاتحاد الاحكام ... القدرة والسواد الاعظم على ... الانطباع ... ان يكون
... ما يحصد ... الاضاءة الاشراقية ... خيالية في عالم ... على الكتب الاول
في ... والقوة الخيالية ... وهو احد ... الاعتقاد ... اليه ... على ما ... بحائل
... الحكماء ... ولا ... الاول والاوسط
... المتفلسفين ... المعرفين ... الشرع ... السلمين
الحق من البين ... الاسناد ... الاول
... باسناد ... المحدثين ... عن ... محمد بن عبد الله ... جعفر بن محمد بن جعفر
العلوي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ... عن ... المتوكل الثقفي البلخي عن ابيه المتوكل
... الصادق عليه السلام ... عن ... علي بن الحسين عليهم السلام ... احمد بن علي ... الحسن
بن شاذان عن احمد بن محمد بن عياش ... محمد بن يحيى بن الحسن ... العلوي عن محمد بن
مطهر الكاتب عن ابيه عن محمد بن شلقان المصري ... المتقدم قال وكان من دعائه عليه السلام
في الصلوة على حملة العرش وكل ملك مقرب اللَّهُمَّ وَحَمَلَةُ عَرْشِكَ الَّذِينَ لَا يَفْتُرُونَ مِنْ تَسْبِيحِكَ وَلَا يَسْأَمُونَ مِنْ تَقْدِيسِكَ
وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ وَلَا يُؤْثِرُونَ التَّقْصِيرَ عَلَى الْجِدِّ فِي أَمْرِكَ وَلَا يَغْفُلُونَ عَنِ الْوَلَهِ إِلَيْكَ وَإِسْرَافِيلُ صَاحِبُ
الصُّورِ الشَّاخِصُ الَّذِي يَنْتَظِرُ مِنْكَ الْإِذْنَ وَحُلُولَ الْأَمْرِ فَيُنَبِّهُ بِالنَّفْخَةِ صَرْعَى رَهَائِنِ الْقُبُورِ وَمِيكَائِيلُ ذُو الْجَاهِ
عِنْدَكَ وَالْمَكَانِ الرَّفِيعِ مِنْ طَاعَتِكَ وَجِبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَى وَحْيِكَ الْمُطَاعُ فِي أَهْلِ سَمَاوَاتِكَ الْمَكِينُ لَدَيْكَ الْمُقَرَّبُ
عِنْدَكَ وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْحُجُبِ وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ
مِنْ دُونِهِمْ مِنْ سُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَأَهْلِ الْأَمَانَةِ عَلَى رِسَالَاتِكَ وَالَّذِينَ لَا تَدْخُلُهُمْ سَأْمَةٌ مِنْ دُؤُوبٍ وَلَا إِعْيَاءٌ مِنْ
لُغُوبٍ وَلَا فُتُورٌ وَلَا تَشْغَلُهُمْ عَنْ تَسْبِيحِكَ الشَّهَوَاتُ وَلَا يَقْطَعُهُمْ عَنْ تَعْظِيمِكَ سَهْوُ الْغَفَلَاتِ الْخُشَّعُ الْأَبْصَارِ فَلَا يَرُومُونَ
النَّظَرَ إِلَيْكَ النَّوَاكِسُ الْأَذْقَانِ الَّذِينَ قَدْ طَالَتْ رَغْبَتُهُمْ فِيمَا لَدَيْكَ الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ آلَائِكَ وَالْمُتَوَاضِعُونَ دُونَ عَظَمَتِكَ
وَجَلَالِ كِبْرِيَائِكَ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ تَزْفِرُ عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ فَصَلِّ
عَلَيْهِمْ وَعَلَى الرَّوْحَانِيِّينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَكَ وَحُمَّالِ الْغَيْبِ إِلَى رُسُلِكَ وَالْمُؤْتَمَنِينَ عَلَى وَحْيِكَ وَقَبَائِلِ
الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ اخْتَصَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَأَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَقْدِيسِكَ وَأَسْكَنْتَهُمْ بُطُونَ أَطْبَاقِ سَمَاوَاتِكَ وَالَّذِينَ

جبرئيل

يرومون

المستهترون

عَلَى أَرْجَائِهَا إِذَا نَزَلَ الْأَمْرُ بِتَمَامِ وَعْدِكَ وَخُزَّانِ الْمَطَرِ وَزَوَاجِرِ السَّحَابِ وَالَّذِي بِصَوْتِ زَجْرِهِ يُسْمَعُ زَجَلُ الرُّعُودِ
وَإِذَا سَبَحَتْ بِهِ حَفِيفَةُ السَّحَابِ الْتَمَعَتْ صَوَاعِقُ الْبُرُوقِ وَمُشَيِّعِي الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْهَابِطِينَ مَعَ قَطْرِ الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَ
وَالْقُوَّامِ عَلَى خَزَائِنِ الرِّيَاحِ وَالْمُوَكَّلِينَ بِالْجِبَالِ فَلَا تَزُولُ وَالَّذِينَ عَرَّفْتَهُمْ مَثَاقِيلَ الْمِيَاهِ وَكَيْلَ مَا تَحْوِيهِ لَوَاعِجُ الْأَمْطَارِ
وَعَوَالِجُهَا وَرُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَكْرُوهِ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْبَلَاءِ وَمَحْبُوبِ الرَّخَاءِ وَالسَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ
وَالْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَمُبَشِّرٍ وَبَشِيرٍ وَرُومَانَ فَتَّانِ الْقُبُورِ وَالطَّائِفِينَ
بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَمَالِكٍ وَالْخَزَنَةِ وَرِضْوَانَ وَسَدَنَةِ الْجِنَانِ وَالَّذِينَ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَ
الَّذِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَالزَّبَانِيَةِ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ
ابْتَدَرُوهُ سِرَاعاً وَلَمْ يُنْظِرُوهُ وَمَنْ أَوْهَمْنَا ذِكْرَهُ وَلَمْ نَعْلَمْ مَكَانَهُ مِنْكَ وَبِأَيِّ أَمْرٍ وَكَّلْتَهُ وَسُكَّانِ الْهَوَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَمَنْ
مِنْهُمْ عَلَى الْخَلْقِ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَزِيدُهُمْ كَرَامَةً عَلَى كَرَامَتِهِمْ وَطَهَارَةً عَلَى طَهَارَتِهِمْ
اللَّهُمَّ وَإِذَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَبَلَّغْتَهُمْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَيْنَا بِمَا فَتَحْتَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ
بيان ... الصحيفة الشريفة الكاملة المشهورة ورواية الشيخ ... وصله
... والتوجيه ... الكلام ... اللهم وحملة عرشك الذين لا يفترون من تسبيحك
... والعطف ... المتقدم في الدعاء السابق ... عطف ... على المقصد وقيل ...
وقيل استئنافية وقيل ... اللهم ... حملة ... الاول ... الاولين ...
... يحتمل ان يكون ... عطف ...
... الاخفش ... الكلام ... الاكتفاء ...
... الموصول ... الثاني ... الرابع وكذا الموصول ... فيهما
... الكلام في حملة العرش ... والمكان الاعظم ... العرش ... العظيم
... الملائكة الذين يحملونه والقوى ... الشيخ
التقديس ... التسبيح ... التقديس ... العيوب والنقائص ... الاول
... الصفات والافعال ... استقعار ...
... ولا يؤثرون التقصير على الجد
في امرك ... والجد ... ولا يغفلون عن الوله اليك ... وذهاب العقل ...
الحيرة والخوف ... الاوسط ... اعلم
واسرافيل هو ملك ... الصور ... في الارض
... ثم ... قيام ينظرون ... جميع ... وفي ...
في كتاب ... الشاخص ... ينتظر ... الاذن ...
... ولا ...
... بالنفخة صرعى رهائن القبور في القاموس
... الطرح ... الارض ... في القاموس
... كسعيد
... يوم البعث ... في القبر
... وتلك ... كثيرة ...
... قبل ... الى ... الاشياء ...

[illegible]

... وقوله قبل ان الثانية ... [illegible]

[illegible]

رتب الملائكة الموكلين بالحجب ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

اختصصهم لسنت القبائل جميع القبيلة وهي الشعوب [illegible] والكلام [illegible] التأكيد [illegible] بالاختصاص بمعاني اسم

مشغولون بعبادته [illegible] وسائر الامور [illegible] عبادة [illegible]

[illegible]

كثيرة ثم يرجع بعضها الى بعض الاخبار ان ملك الموت هو ... ويدل عليه ما دلت عليه الآيات والاخبار فان الله تعالى قال الله
يتوفى الانفس حين موتها وقال سبحانه قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم وقال عز وجل توفته رسلنا وهم لا يفرطون وقال عز وجل الذين
تتوفاهم الملائكة طيبين وقال الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم وروى الصدوق في التوحيد ان امير المؤمنين عليه السلام قال في جواب الزنديق الذي
ادعى التناقض في القرآن المجيد حيث سأل عن هذه الآيات ان الله تبارك وتعالى يدبر الامور كيف يشاء ويوكل من خلقه من يشاء بما يشاء اما ملك الموت
فان الله عز وجل يوكله بخاصة من يشاء من خلقه تبارك وتعالى والملائكة الذين سماهم الله عز وجل وكلهم بخاصة من يشاء من خلقه
والله تعالى يدبر الامور كيف يشاء وروى الطبرسي في هذا المعنى في الاحتجاج والجواب فيه هكذا هو تبارك وتعالى اجل واعظم من ان يتولى
ذلك بنفسه وفعل رسله وملائكته فعله لانهم بامره يعملون فاصطفى جل ذكره من الملائكة رسلا وسفرة بينه وبين خلقه وهم الذين قال الله فيهم الله
يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فمن كان من اهل الطاعة تولت قبض روحه ملائكة الرحمة ومن كان من اهل المعصية تولت قبض روحه
ملائكة النقمة ولملك الموت اعوان من ملائكة الرحمة والنقمة يصدرون عن امره وفعلهم فعله وكل ما يأتونه منسوب اليه واذا كان فعلهم
فعل ملك الموت ففعل ملك الموت فعل الله لانه يتوفى الانفس على يد من يشاء ويعطي ويمنع ويثيب ويعاقب على يد من يشاء وان فعل
امنائه فعله كما قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله وروى الصدوق في الفقيه عن الصادق عليه السلام انه قال في ذلك ان الله تبارك و
تعالى جعل لملك الموت اعوانا من الملائكة يقبضون الارواح بمنزلة صاحب الشرطة له اعوان من الانس يبعثهم في حوائجه فتتوفاهم
الملائكة ويتوفاهم ملك الموت من الملائكة مع ما يقبض هو ويتوفاها الله عز وجل من ملك الموت منكر ونكير ومبشر وبشير
اعلم انه يلوح من اكثر الروايات وورد في كتاب المعاد ان الاحياء للملكين او لنوعين من الملائكة باتيان الميت في قبره لسؤاله
عن العقائد وعن بعض الاعمال ايضا وانهما ياتيان المؤمن في احسن صورة فيسميان مبشرا وبشيرا وانهما ياتيان او يأتي الفاسق
اتياه في اقبح صورة فيسميان منكرا ونكيرا ويحتمل ... [illegible] ... الاخبار الاعتقاد ... [illegible]
الاخبار ... اكثر الروايات بل اكثر الاخبار ... [illegible] ... وفي بعض الاخبار ... [illegible]
يسال ... وكيفية الاحياء والسؤال ... في المجلد الثالث فلا نعيد ... [illegible] ... رومان فتان القبور
اي ... [illegible] ... سوى هذا ... [illegible]
مولف كتاب ... [illegible] ... عن عبد الله بن سلام انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن اول ملك يدخل في القبر على الميت قبل منكر ونكير قال
يا ابن سلام يدخل على الميت ملك قبل ان يدخل منكر ونكير ... [illegible] ... وجهه كالشمس اسمه رومان فيدخل على الميت فيدخل روحه
ثم يقعده فيقول له اكتب ما عملت من حسنة وسيئة فيقول له بأي شيء اكتب اين قلمي ودواتي ومدادي فيقول ريقك مدادك وقلمك اصبعك
فيقول على اي شيء اكتب وليس معي صحيفة ... [illegible] ... فيقطع من كفنه ثم يقول اكتب فيها فيكتب ما عمله في الدنيا حسنة
فاذا بلغ سيئة استحيى منها فيقول له الملك يا خاطئ اما كنت تستحيي من خالقك حين عملتها في الدنيا والآن تستحيي مني فيكتب فيها
حسناته وسيئاته ثم يأمره ان يطويه ويختمه فيقول بأي شيء اختمه وليس معي خاتم فيقول اختمها بظفرك فيختمها بظفره
ويعلقها في عنقه الى يوم القيامة كما قال الله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه الآية ثم يدخل بعد ذلك منكر ونكير ... ثلاث
... [illegible] ... في كتاب الفضائل عن الاصبغ بن نباتة قال ان سلمان رضي الله عنه ... [illegible] ... قال
يا سلمان ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

بانا

بالوفاء بما ... الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ثم انه اخذ الكتاب
وختمه بخاتم وطوقه في عنقه ... [illegible] ... كما قال الله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه
ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ... [illegible]
... [illegible] ... رومان ... [illegible]
... [illegible] ... مالك ... الملائكة الموكلين بها
... [illegible] ... رضوان ... [illegible]
... [illegible] ... القرآن ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... رضوان ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... سلام عليكم ...
... [illegible] ... سلام
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... رب العالمين ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

[illegible]

قال النيسابوري [illegible]

فائدة [illegible]

البث اذ اطلع من بعيد الارض حتى تم تمامه وهم موكلون ايضا بصغار الحيوان والحفظ لهم من عادية الشياطين وان الترحم
من الشر وصفوه من انوارها وهادئات يحاولون في القتل والقتال وتلك التي يعلمون من الملكة وهم اكثر عز مستترو الوجوه لهم
حال بحسن صور ليرقة عن عضب لا شدة ولا قوة يحول لذا آدم اقربهم منهم وهم اشرف الروحانيين بالادميين وهم تعطفه
على الحيوان مصطفون النبات ويتوبون في سرة بني آدم ويرضاهم بهم وباطنهم الله وكلهم وهم مسلطون على الجا التي يحيون
الفاسد من سيطلق ودون الادمي في التبع من الملكة الارضية الشياطين بعد الجن وهم يتعلقون الموكلون ايضا بالجنب المتين ومن
في الارض يحيطون لئلا تعرض له الشياطين فيفسد وبه فان بسطان ذلك ودونه انهم في منظورة العالم والحرث والنسل وكلا الطف
خلقه من الروحانيين ومن فتكا بالاكثر الحجة فانهم من اسنة الحجة ومنهم من له ادعو اجنحة ولاولئك الاجنحة واحد
واما الملكة التي في الطبائع حيث خلطوا بالطبائع فهم مستخفون في الماء والتراب والريح لانهم خلقوا من حر الماء المالح
والريح لانهم خلقوا من الماء المالح والريح العاصف والتراب المتين وهم شبه سطائيل ودونهم عصاة حفاة مفسدون
في الارض لهم خبث عظيم وقوة شديدة ومنظر قبيح ووجوه شنيعة وارواح قذرة وهم يجلبون الفتن والطغيان وفي خراب العالم
والخلق العليا سلط عليهم يعوقونهم من خراب العالم وفساده انتهى اقول انما اوردت كلامه ليظهر لكم ان اكثر قدماء
الحكماء الذين اخذوا العلوم من الانبياء موافقة لما ورد في لسان الشرع وانما العرب المتأخرون منهم ما احدثوا بآرائهم العليلة
الفاسدة **باب** في وصف الملائكة الاربعة المقربين عليهم السلام **الآيات الشعراء** نزل به الروح الامين على قلبك لتكون
من المنذرين **النجم** علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
التكوير انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالافق
المبين وما هو على الغيب بضنين **تفسير** نزل به قال الطبرسي ره اي نزل الله بالقرآن الروح الامين يعني جبرئيل وهو امين الله
عليه لا يغيره ولا يبدله وسماه روحا لانه يحيي به الدين وقيل لانه يحيي به الارواح بما ينزل من البركات وقيل لان جسمه روحاني
على قلبك يا محمد وهذا على سبيل التوسع لان الله تعالى يسمعه جبرئيل فيحفظه فينزل به على قلبه وقيل معناه لقنك الله حتى تحفظه وتثبته
على قلبك وقال البيضاوي انه اراد به الروح وان اراد به العضو فتخصيصه لان المعاني الروحانية
انما تنزل اولا على الروح ثم تنتقل منه الى القلب والروح الامين جبرئيل
فانه امين على وحيه لتكون من المنذرين عما يؤدي الى عذاب من فعل او ترك علمه شديد القوى قال الطبرسي ره يعني جبرئيل
اي القوي في نفسه وخلقته ذو مرة اي ذو قوة وشدة في خلقه عن الكلبي ومن قوته انه اقتلع قرى قوم لوط من الماء الاسود
ورفعها الى السماء ثم قلبها ومن شدته صيحته لقوم ثمود حتى هلكوا وقيل معناه ذو صحة وخلق حسن وقيل
شديد القوى هو الله تعالى ذو مرة من الآيات والغيوب وقيل ذو مرة في الهواء
نازلا وصاعدا فاستوى جبرئيل على صورته التي خلق عليها بعد انحداره الى محمد ص وهو كان يأتيه جبرئيل بالافق الاعلى
يعني افق المشرق والمراد بالاعلى جانب المشرق وهو فوق جانب المغرب في صعيد الارض وكان جبرئيل على النبي
في صورة الآدميين فسأله رسول الله ص ان يريه نفسه على صورته التي خلق عليها فاراه نفسه مرتين مرة في الارض ومرة في
السماء اما في الارض ففي الافق الاعلى وذلك ان محمدا ص كان بحراء فطلع له جبرئيل من المشرق فسد الافق الى المغرب فخر النبي ص
مغشيا عليه فنزل جبرئيل في صورة الآدميين فضمه الى نفسه وهو قوله ثم دنا فتدلى وتقديره ثم تدلى اي قرب بعد بعده
وعلوه في الافق الاعلى فدنا من محمد ص قال الحسن وقتادة ثم دنا جبرئيل بعد استوائه بالافق الاعلى من الارض فنزل الى محمد
وقال الزجاج معنى دنا فتدلى واحد لان معنى دنا قرب وتدلى زاد في القرب وقيل ان المعنى
استوى جبرئيل اي ارتفع وعلا الى السماء بعد ان علم محمدا عن ابن المسيب وقيل اي اعتدل واقفا في الهواء بعد ان كان
ينزل بسرعة ليراه النبي ص وقيل ان معناه استوى جبرئيل ومحمد بالافق الاعلى يعني السماء الدنيا ليلة المعراج فكان قاب قوسين
اي كان ما بين جبرئيل ورسول الله ص قاب قوسين والقوس ما يرمى به وخص بالذكر على عادتهم يقال قاب قوس

وقاد قوس وقيل معناه كان قدره ذراعين كما روي عن النبي صلى الله عليه وآله فانما القوس ما يقاس به الشيء والذراع
يقاس به او ادنى قال الزجاج ان العباد قد خوطبوا على لغتهم ومقدار فهمهم وقيل لهم هذا ما يقال للذي تحدد فالمعنى
فكان على ما تقدرونه انتم قدر قوسين او اقل من ذلك وقال عبد الله بن مسعود ان رسول الله ص راى جبرئيل وله
ستمائة جناح وقال في قوله تعالى انه لقول رسول كريم اي ان القرآن قول رسول كريم على ربه وهو جبرئيل وهو كلام الله
انزله على لسانه ذي قوة اي فيما كلف وامر به من العلم والعمل وتبليغ الرسالة وقيل ذي قدرة في نفسه ومن قوته قلع ديار
قوم لوط بقوادم جناحه حتى بلغ بها السماء ثم قلبها عند ذي العرش مكين معناه متمكن عند الله صاحب العرش وخالقه رفيع
المنزلة عظيم القدر عنده كما يقال فلان مكين عند السلطان والمكانة القرب مطاع ثم اي في السماء تطيعه ملائكة السماء قالوا
ومن طاعة الملائكة لجبرئيل انه امر خازن الجنة ليلة المعراج حتى فتح لمحمد ابوابها فدخلها وراى ما فيها وامر خازن النار ففتح
له عنها حتى نظر اليها امين على وحي الله ورسالاته الى انبيائه وفي الحديث ان رسول الله ص قال لجبرئيل ما احسن ما اثنى
عليك ربك ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين فما كانت قوتك وما كانت امانتك فقال اما قوتي فاني بعثت الى
مدائن لوط وهي اربع مدائن في كل مدينة اربعمائة الف مقاتل سوى الذراري فحملتهن من الارض السفلى حتى سمع اهل السماوات اصوات
الدجاج ونباح الكلاب ثم هويت بهن فقلبتهن واما امانتي فاني لم اؤمر بشيء فعدوته الى غيره ولقد رآه بالافق المبين
اي رأى محمد جبرئيل على صورته التي خلقه الله عليها حيث تطلع الشمس وهو الافق الاعلى من ناحية المشرق وما هو على الغيب بضنين قرأه
اهل البصرة غير سهل وابن كثير والكسائي بالظاء والباقون بالضاد فعلى الاول المعنى انه ليس بمتهم على ما يخبر به عن الله من الاخبار
فان احوال الانبياء ظهرت بالصدق والامانة وعلى الثاني انه ليس ببخيل فيما يؤديه عن الله اذ يعلمه كما علمه الله **مجالس الصدوق** عن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي
عن عبد الله بن عباس قال ان رسول الله ص لما اسري به الى السماء انتهى به جبرئيل الى نهر يقال له النور وهو قول الله عز وجل
خلق الظلمات والنور فلما انتهى به الى ذلك النهر قال له جبرئيل يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك ومد لك
امامك فان هذا نهر لم يعبره احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل غير ان لي في كل يوم اغتماسة فيه ثم اخرج منه فانفض اجنحتي
فليس من قطرة تقطر من اجنحتي الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا مقربا له عشرون الف وجه واربعون الف لسان كل لسان
يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الآخر **تفسير علي بن ابراهيم** في خبر المعراج قال جبرئيل اقرب الخلق الى الله انا واسرافيل **ومنه** عن ابيه
عن ابن محبوب عن ابي محمد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء رايت ملكا من الملائكة
بيده لوح من نور لا يلتفت يمينا ولا شمالا مقبلا عليه ثبه كهيئة الحزين فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ملك الموت مشغول
في قبض الارواح فقلت ادنني منه يا جبرئيل لاكلمه فادناني منه فقلت له يا ملك الموت اكل من مات او هو ميت فيما بعد
انت تقبض روحه قال نعم قلت وتحضرهم بنفسك قال نعم ما الدنيا كلها عندي فيما سخره الله لي ومكنني منها الا كدرهم
في كف الرجل يقلبه كيف يشاء وما من دار في الدنيا الا وادخلها في كل يوم خمس مرات واقول اذا بكى اهل البيت على ميتهم
لا تبكوا عليه فان لي اليكم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم احد فقال رسول الله ص كفى بالموت طامة يا جبرئيل فقال
ما بعد الموت اطم واعظم من الموت **فس** قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال راى جبرئيل على ساقه
الدر مثل القطر على البقل له ستمائة جناح قد ملأ ما بين السماء والارض **ومنه** عن ابيه عن سعيد عن القاسم بن محمد الاصفهاني
عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث او غيره قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى وذكر مثله **ومنه**
قال جبرئيل معناه عبد الله وميكائيل معناه عبيد الله وكذلك معنى اسرافيل عبيد الله **ومنه** الخصال عن الحسين بن احمد بن ادريس
عن ابيه عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول ع قال قال
رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اختار من كل شيء اربعة اختار من الملائكة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت عليهم
السلام الخبر **ومنه** عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينا رسول الله ص جالسا

ومنه عن جبرئيل [illegible] من جبرئيل نظرة قبل الهواء فانقطع لونه حتى صار كانه كركم ثم لاذ برسول الله فنظر رسول الله
الى جبرئيل فاذا شئ [illegible] حتى كان كقاب من الافق ثم قال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويخيرك بين
ان تكون ملكا رسولا احب اليك او ان تكون عبدا رسولا فالتفت رسول الله الى جبرئيل وقد رجع اليه لونه فقال جبرئيل بل كن
عبدا رسولا فقال رسول الله بل اكون عبدا رسولا [illegible] فرفع الملك رجله اليمنى فوضعها في كبد السماء الدنيا
ثم رفع الاخرى فوضعها في الثانية ثم رفع اليمنى فوضعها في الثالثة ثم هكذا حتى انتهى الى السماء السابعة كل سماء خطوة وكلما ارتفع
صغر حتى صار آخر ذلك مثل الصر فالتفت رسول الله الى جبرئيل فقال لقد رايتك ذعرا وما رايت شيئا كان اذعر لي من تغير لونك فقال
يا نبي الله لا تلمني اتدري من هذا قال لا قال هذا اسرافيل حاجب الرب ولم ينزل من مكانه منذ خلق الله السموات والارض فلما
رايته منحطا ظننت انه جاء بقيام الساعة فكان الذي رايت من تغير لوني لذلك فلما رايت ما اصطفاك الله به رجع الي لوني
ونفسي اما رايته كلما ارتفع سماء انقبض حتى صار مثل الصر انه اقرب الخلق من الرب واقرب خلق الله منه
واللوح بين عينيه من ياقوتة حمراء فاذا تكلم الرب تبارك وتعالى بالوحي ضرب اللوح جبينه فنظر فيه ثم القى الينا فنسعى به
في السموات والارض انه لادنى خلق الرحمن منه وبينه وبينه سبعون حجابا من نور تنقطع دونها الابصار ما يعد ولا
يوصف واني لاقرب الخلق منه وبيني وبينه مسيرة الف عام **بيان** قال الجوهري حان له ان يفعل كذا يحين حينا اي
آن حينا او قرب وقته وقال الكسائي امتقع لونه اذا تغير من حزن او فزع قال وكذلك انتقع وابتقع والميم اجود
وقال الكركم الزعفران وقال لاذ به لوذا ولياذا اي لجأ اليه وعاذ به وفي القاموس الصر طائر كالعصفور اصفر بعيد عن
من الرب اي من موضع مناجاته او من عرشه مجازا ما يعد ولا يوصف اي عددها وقيل الوصول اليها ما لا يعد ولا يوصف
وقطع هذه الابعاد لا يمكن على النقل اليها وفي بعض النسخ ما يحد بدون لا فيمكن ان يكون بدلا من سبعون حجابا وما
موصولة اي يحيط به الحد دون الوصف والمراد بالحجب اما الحجب المعنوية كما مر او الحجب الصورية [illegible]
على بعيد منه او في القرب [illegible] بعض المشايخ هذا الحديث منقولا من كتاب مدينة العلم للصدوق [illegible]
عن جابر عنه **ومنه** عن الصادق ع قال ان الله [illegible] ميكائيل بالهبوط الى الدنيا [illegible] في السماء السابعة والاخرى في
الارض السابعة **ومنه** عن الصادق ع قال ان الله خلق [illegible] السموات والارض [illegible] تحت العرش واذا
رات [illegible] العباد [illegible] ان يبلغ السموات والارض **العقص** الاسناد المتقدم في باب العوالم عن ابي جعفر ع
انه قال ان الله خلق الملائكة [illegible] طباق السموات [illegible]
الليل والنهار واصطفى منهم اسرافيل وميكائيل وجبرئيل **بصائر الدرجات** عن [illegible] قال قال رسول الله ص [illegible]
رايت في السماء الثالثة رجلا قاعدا رجل له في المشرق ورجل في المغرب وبيده لوح ينظر فيه ويحرك راسه فقلت يا جبرئيل
من هذا قال هذا ملك الموت **المراج** عن [illegible] عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن الحسن بن علي بن جعفر بن بشير
عن [illegible] قال كنت مع ابي عبد الله ع بالعريض فجاء [illegible] فدخل [illegible] كان [illegible] وهو [illegible]
من المسجد فلما انصرف قال يا [illegible] هذا الموضع [illegible] قال بينا انا قائم [illegible] هذا المكان اذ دخل شيخ [illegible]
فبينا هو كذلك اذ جاء رجل [illegible] الوجه والاثر فقال الشيخ ما [illegible] فقال ما [illegible]
شيئا فقال [illegible] الشيخ [illegible] قال الشيخ ملك الموت والآخر جبرئيل ع **ومنه**
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن [illegible] عن ابان بن عثمان عن زرارة قال قال ابو عبد الله
[illegible] مع جابر [illegible] رجل [illegible] ملك الموت فاستقبله رجل احسن الخلق [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible] الحديث [illegible] على المتوفى او بالقطب الامام
وفي الخبر السابق [illegible] الامام [illegible] **المنتقى** [illegible] امير المؤمنين ع [illegible]
المكتوب على جبهة اسرافيل [illegible] ذلك الاسم الذي [illegible] اسرافيل [illegible] المكتوب على جبهة اسرافيل [illegible]

[illegible] الاختصاص **الاختصاص** باسناده عن ابن عباس قال سأل عبد الله بن سلام [illegible] اخبرني من اخبرك قال النبي ص جبرئيل قال عمن
قال عن ميكائيل قال عمن قال عن اسرافيل قال عمن قال عن اللوح المحفوظ قال عمن قال عن القلم قال عمن قال عن رب
العالمين [illegible] فاخبرني عن جبرئيل في زي الاناث ام في زي الذكور قال في زي الذكور قال فاخبرني ما طعامه قال طعامه
التسبيح وشرابه التهليل قال صدقت يا محمد فاخبرني ما طول جبرئيل قال انه على قدر بين الملائكة ليس بالطويل العالي
ولا بالقصير المتداني له ثمانون ذؤابة وقصة جعدة وهلال بين عينيه اغر ادعج محجل ضوءه بين الملائكة كضوء النهار عند ظلمة
الليل له اربع وعشرون جناحا خضرا مشبكة بالدر والياقوت مختمة باللؤلؤ وعليه وشاح بطانته الرحمة ازراره الكرامة ظهارته
الوقار ريشه الزعفران واضح الجبين اقنى الانف سائل الخدين مدور اللحيين حسن القامة لا ياكل ولا يشرب ولا يمل ولا يسهو
قائم بوحي الله الى يوم القيامة قال صدقت يا محمد ثم ساق الحديث الى ان قال وما الملائكة قال جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وهم رؤساء الملائكة [illegible] رب العالمين **بيان** شعارهم التقديس اي يقولون ويقولون التسبيح والتهليل كما
تقوم الانسان بالطعام والشراب ولا يبعد [illegible] ذكره الجوهري وقال الغرة بياض
في جبهة الفرس فوق الدرهم [illegible] والدعج شدة سواد العين مع سعتها والادعج
من الرجال الاسود [illegible] والتحجيل بياض في قوائم الفرس [illegible] الارساغ ولا يجاوزها
الركبتين والعرقوبين لانها مواضع الاحجال [illegible] وقال الوشاح ينسج من اديم عريضا ويرصع بالجواهر
[illegible] المراد بالوشاح اما المعنوي [illegible] الصوري [illegible]
[illegible] **الكافي** عن عدة من اصحابه عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن [illegible] يعقوب [illegible] اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه [illegible]
[illegible] ملك الموت [illegible]
[illegible] الارواح [illegible]
[illegible] قال يعقوب [illegible] اذهبوا فتحسسوا من يوسف
واخيه **بيان** فتحسسوا [illegible]
[illegible]
[illegible] الارواح [illegible]
[illegible] **الكافي** عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد [illegible] عن الحكم [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible] **بيان** [illegible]
عن احمد بن محمد بن عيسى عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible]
الطويل [illegible] قال [illegible]
[illegible] جبرئيل وميكائيل واسرافيل في الملائكة ثم
[illegible] جبرئيل [illegible] وانا
[illegible]
قال [illegible] فدخل ابو سفيان مكة [illegible] **ومنه** عن محمد
[illegible] ابو سفيان [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال ان الله تبارك وتعالى بعث
اربعة املاك في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل [illegible] ابراهيم [illegible] وهم
معتمون [illegible] فقال الا [illegible] صاحب اضياف [illegible]

حنيذا حتى انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة فقال له
جبرئيل [illegible] ... [illegible] فقال ابراهيم [illegible] ... [illegible] بعلي [illegible]
يعقوب [illegible] ... [illegible] فقال ابراهيم [illegible] ... [illegible] قوم لوط [illegible] ... [illegible]
[illegible] لوط [illegible] ... [illegible] فقال لهم [illegible]
[illegible] ... [illegible] فقالت الملائكة [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] ابراهيم [illegible] ... [illegible] **وعنه** [illegible] محمد بن [illegible] عن احمد بن محمد [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] عن ابي حمزة [illegible] ... [illegible] ابراهيم [illegible]
ملك الموت في صورة [illegible] ... [illegible] ابراهيم صلوات الله عليه [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] فقال [illegible] ... [illegible]
قال [illegible] ملك الموت [illegible] ابراهيم [illegible] ... [illegible] قال [illegible] ... [illegible]
فقال [illegible] ... [illegible] قال [illegible] ... [illegible] **[illegible]**
[illegible] عن ابن عباس قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] جبرئيل [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] رسول الله [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] جبرئيل [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] جبرئيل [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] يوم [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] اللوح المحفوظ [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] ميكائيل [illegible] ... [illegible] ملك الموت [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] ... [illegible] ميكائيل [illegible] ... [illegible] ملك الموت [illegible]
الارض [illegible] ... [illegible] عن ابن عباس قال قال رسول الله
[illegible] الملائكة جبرئيل [illegible] ... [illegible] عن جابر بن عبد الله قال [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] المؤمن [illegible] جبرئيل [illegible] ... [illegible] الكافر قال يا جبرئيل
[illegible] ... [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] عن ابن عباس [illegible] ... [illegible] جبرئيل [illegible] ... [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] جبرئيل [illegible] ... [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

حتى رآه جبرئيل في صورته [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ... [illegible] جبرئيل [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] جبرئيل [illegible] ... [illegible] اسرافيل [illegible]
[illegible] ... [illegible] العرش [illegible] ... [illegible]
[illegible] **وعنه** [illegible] ... [illegible] اسرافيل [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] **وعنه** عن ابي سعيد [illegible] ... [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] ... [illegible] جبرئيل [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] جبرئيل [illegible] ... [illegible] جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت
[illegible] جبرئيل [illegible] ... [illegible]
ملك الموت [illegible] ... [illegible] اسرافيل [illegible] ... [illegible] عن ابن عباس [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] عن ابن عباس قال [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible] ... [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ... [illegible] الاسلام
[illegible] الاسلام ان تسلم [illegible] ... [illegible] ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله [illegible]
[illegible] ... [illegible] قال [illegible] ... [illegible] الايمان [illegible] بالله واليوم الآخر و
والكتاب والملائكة والنبيين والموت والحياة والبعث بعد الموت [illegible] بالجنة والنار والحساب والميزان [illegible] كله
[illegible] قال فاذا فعلت ذلك [illegible] ... [illegible] الاحسان قال الاحسان ان [illegible]
[illegible] ... [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ... [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] ... [illegible] رسول الله [illegible] ... [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ... [illegible] جبرئيل [illegible] ... [illegible] وهب بن
منبه قال [illegible] ... [illegible] العرش [illegible] ... [illegible] اسرافيل
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] اسرافيل [illegible] ... [illegible] تبارك وتعالى [illegible]
[illegible] ... [illegible] اسرافيل [illegible] العرش [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] عن ابن عباس [illegible] ... [illegible] الروح الامين جبرئيل [illegible]
[illegible] ... [illegible] عن ابي سعيد الخدري [illegible] قال رسول الله [illegible] صاحب
[illegible] ... [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] **[illegible]** [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] **[illegible]** [illegible] مسعود [illegible] ... [illegible] عن ابي هريرة قال قال رسول الله
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] عن ابي سعيد قال [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] اسرافيل [illegible] ... [illegible]
وجناح [illegible] ... [illegible] الملائكة [illegible]

صاحبات على احد [illegible] كثيرة [illegible] الاولى [illegible]

[illegible] عن ابن عباس قال [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible] قال جبريل [illegible] الافق [illegible]

قال [illegible] جبريل [illegible] وعن ابن عباس [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ذي قوة عند ذي العرش مكين

مطاع ثم امين [illegible]

[illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible]

[illegible]

[illegible] الشياطين [illegible]

[illegible] باب [illegible] الملائكة [illegible] هاروت وماروت [illegible] الاية البقرة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك

سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان

من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر [illegible]

[illegible] النساء لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا

لله ولا الملائكة المقربون [illegible] النحل [illegible] يخافون ربهم

من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون [illegible] مريم وما

نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا الانبياء ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون

يسبحون الليل والنهار لا يفترون وقال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول

وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن

يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين التحريم عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون

الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

[illegible]

[illegible] الشياطين [illegible]

[illegible] سليمان [illegible] الشياطين [illegible]

[illegible] الملكين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] هاروت وماروت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذا نظير قول الله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب

بما كنتم تكفرون [illegible] اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم [illegible] ثم قال تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون

به بين المرء وزوجه [illegible]

[illegible]

وثانيها قال ابو مسلم تتلوا اى تكذب على ملك سليمان يقال تلا عليه اذا كذب وتلا عنه اذا صدق واذا ابهم جاز الامران والاقرب
هو الاول لان التلاوة حقيقة فى الخبر الا ان المخبر يقال فيه اذا كان كذبا انه تلا فلان على فلان وانه قد كذب على فلان ليمنع من
وجه الصدق فى الخبر لا يقال على فلان بل يقال روى عن فلان وحكى عن فلان وذلك لا يليق الا بالاخبار والتلاوة ولا يمتنع
ان يكون الذى كانوا يخبرون به عن سليمان مما يتلى ويقرا فيجتمع فيه كل الاوصاف المسألة الثانية اختلفوا فى الشياطين فقيل
المراد شياطين الجن وهو قول الاكثرين وقيل شياطين الانس وهو قول المتكلمين من المعتزلة وقيل شياطين الانس والجن معا اما الذين
حملوه على شياطين الجن قالوا ان الشياطين كانوا يسترقون السمع ثم يضمون الى ما سمعوا اكاذيب يلفقونها ويلقونها الى الكهنة وقد
دونوها فى كتب يقرؤونها ويعلمونها الناس وفشا ذلك فى زمان سليمان حتى قالوا ان الجن تعلم الغيب فكانوا يقولون هذا علم سليمان
وما تم له ملكه الا بهذا العلم وبه سخر الجن والانس والريح التى تجرى بامره واما الذين حملوه على شياطين الانس قالوا روى فى الخبر ان سليمان عم
كان قد دفن كثيرا من العلوم التى خصه الله بها تحت سرير ملكه حرصا على انه ان هلك الظاهر منها يبقى ذلك المدفون فلما مضت مدة على ذلك
توصل قوم من المنافقين الى ان كتبوا فى خلال ذلك اشياء من السحر تناسب تلك الاشياء من بعض الوجوه ثم بعد موته واطلاع الناس على تلك الكتب
اوهموا الناس انه من عمل سليمان وانه ما وصل الى ما وصل اليه الا بسبب هذه الاشياء فهذا معنى ما تتلوا الشياطين واحتج المتكلمون
على هذا الوجه على فساد القول الاول بان شياطين الجن لو قدروا على تغيير كتب الانبياء وشرائعهم بحيث يبقى ذلك التحريف مخفيا فيما
بين الناس لارتفع الوثوق عن جميع الشرائع وذلك يفضى الى الطعن فى كل الاديان فان قيل اذا جوزتم ذلك على شياطين الانس فلم لا يجوز
مثله من شياطين الجن قلنا ان الذى يفعله الانس لا بد وان يظهر من بعض الوجوه اما لو جوزنا هذا الافتعال من الجن وهو
ان يزيد فى كتب سليمان بخط مثل خط سليمان فانه لا يظهر ذلك ويبقى مخفيا فيفضى الى الطعن فى جميع الاديان المسألة الرابعة
اما قوله على ملك سليمان فقيل فى ملك سليمان عن ابن جريج وقيل على عهد ملك سليمان والاقرب ان يكون المراد واتبعوا ما تتلوا الشياطين
افتراء على ملك سليمان لانهم كانوا يقرؤون من كتب السحر ويقولون ان سليمان انما وجد ذلك الملك بسبب هذا العلم فكانت تلاوتهم
لتلك الكتب كالافتراء على ملك سليمان والله اعلم المسألة الخامسة اختلفوا فى المراد بملك سليمان فقال القاضى ان ملك سليمان هو النبوة
او يدخل فيها النبوة وتحت النبوة الكتاب المنزل عليه والشريعة واذا صح ذلك ثم اخرج القوم صحيفة فيها ضرب من السحر وقد دفنوها
تحت سرير ملكه ثم اخرجوها بعد موته واوهموا انها من جهته صار ذلك منهم تقولا على ملكه فى الحقيقة والاصح عندى ان يقال ان القوم لما
ادعوا ان سليمان انما وجد تلك المملكة بسبب ذلك العلم كان ذلك الادعاء كالافتراء على ملك سليمان والله اعلم المسألة السادسة السبب
فى انهم اضافوا السحر الى سليمان تفخيما لشانه وتعظيما لامره وترغيبا للقوم فى قبول ذلك منهم وثانيها ان اليهود ما كانوا يقرون بنبوة
سليمان بل كانوا يقولون انما وجد ذلك الملك بسبب السحر وثالثها ان الله تعالى لما سخر الجن لسليمان فكان يخالطهم ويستفيد منهم اسرارا
عجيبة فغلب على الظنون انه استفاد السحر منهم اما قوله تعالى وما كفر سليمان فهذا تنزيه له عن الكفر وذلك يدل على ان القوم
نسبوه الى الكفر والسحر وقيل فيه اشياء احدها ما روى عن بعض احبار اليهود انهم قالوا الا تعجبون من محمد يزعم ان سليمان كان
نبيا وما كان الا ساحرا فانزل الله هذه الاية وثانيها ان السحرة من اليهود زعموا انهم اخذوا السحر عن سليمان فنزهه الله منه
وثالثها ان قوما زعموا ان قوام ملكه كان بالسحر فبرأه الله منه لان كونه نبيا ينافى كونه ساحرا كافرا ثم بين تعالى ان الذى برأه منه
لاحق بغيره فقال ولكن الشياطين كفروا يشير به الى ما تقدم ذكره ممن اتخذ السحر كالحرفة لنفسه وينسبه الى سليمان ثم بين تعالى ما به كفروا
فقد كان يجوز ان يتوهم انهم ما كفروا الا بالسحر فقال تعالى يعلمون الناس السحر واعلم ان الكلام فى السحر يقع من وجوه الاول فى البحث
عن سبب اللغة فنقول ذكر اهل اللغة انه فى الاصل عبارة عما لطف وخفى سببه والسحر بالفتح هو الغذاء لخفائه ولطف مجاريه قال
لبيد ونسحر بالطعام وبالشراب قيل فيه وجهان احدهما انا نعلل ونخدع كالمسحور المخدوع والاخر نغذى واى الوجهين
كان فمعناه الخفاء وقال فان تسألينا فيم نحن فاننا عصافير من هذا الانام المسحر وهذا البيت يحتمل من المعنى ما احتمله الاول
ويحتمل ايضا ان يريد بالمسحر انه ذو سحر والسحر هو الرئة وما تعلق بالحلقوم وهذا ايضا يرجع الى معنى الخفاء ومنه قول
عائشة توفى رسول الله بين سحرى ونحرى وقوله تعالى انما انت من المسحرين يعنى من المخلوقين الذين يطعمون ويشربون يدل

الشعر

عليه قولهم ما انت الا بشر مثلنا ويحتمل انه ذو سحر مثلنا وقال تعالى حكاية عن موسى انه قال للسحرة ما جئتم به السحر ان الله
سيبطله وقال تعالى فلما القوا قالوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم فهذا هو معنى السحر فى اصل اللغة الوجه الثانى ان لفظ
السحر فى عرف الشرع مختص بكل امر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجرى مجرى التمويه والخداع ومتى اطلق ولم
يقيد افاد ذم فاعله قال تعالى سحروا اعين الناس واسترهبوهم يعنى موهوا عليهم حتى ظنوا ان حبالهم وعصيهم تسعى وقال تعالى
يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقد يستعمل مقيدا فيما يمدح ويحمد روى انه قدم على رسول الله الزبرقان بن بدر وعمرو
بن الاهتم فقال لعمرو خبرنى عن الزبرقان فقال مطاع فى ناديه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبرقان هو والله
يعلم انى افضل منه فقال عمرو انه زمر المروة ضيق العطن احمق الاب لئيم الخال يا رسول الله صدقت فيهما ارضانى فقلت
احسن ما علمت واسخطنى فقلت اسوا ما علمت فقال رسول الله ان من البيان لسحرا فسمى النبى عم بعض البيان سحرا لان صاحبه
يوضح الشىء المشكل ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه وبليغ عبارته فان قيل كيف يجوز ان يسمى ما يوضح الحق وينبئ عن حقيقته سحرا
وهذا القائل انما قصد اظهار الخفى لا اخفاء الظاهر ولفظ السحر انما يفيد اخفاء الظاهر قلنا انما سماه سحرا لوجهين
الاول ان ذلك القدر للطفه وحسنه استمال القلوب فاشبه السحر الذى يستميل القلوب فمن هذا الوجه سمى سحرا لا من
الوجه الذى ظننت الثانى ان المقتدر على البيان يكون قادرا على تحسين ما يكون قبيحا وتقبيح ما يكون حسنا فهذا التشبيه
السحر من هذا الوجه فى اقسام السحر واعلم ان السحر على اقسام القسم الاول سحر الكذابين والكشدانيين الذين كانوا فى قديم الدهر
وهم قوم يعبدون الكواكب ويزعمون انها هى المدبرة لهذا العالم ومنها تصدر الخيرات والشرور والسعادة والنحوسة
وهم الذين بعث الله تعالى ابراهيم عم مبطلا لمقالتهم ورادا عليهم فى مذاهبهم وهؤلاء فرق ثلث الفريق الاول هم الذين زعموا
ان هذه الافلاك والكواكب واجبة الوجود فى ذواتها وانه لا حاجة بها فى ذواتها وصفاتها الى موجب ومدبر وخالق وعلة
البتة ثم انها هى المدبرة لعالم الكون والفساد وهؤلاء هم الصابئة الدهرية والفريق الثانى الذين قالوا الحكم لا يجوز ان تكون
واجبة لذاتها لان كل جسم مركب وكل مركب فانه مفتقر الى كل واحد من اجزائه وكل واحد من اجزائه غيره فكل جسم فهو مفتقر
الى غيره فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فله موجد فهذه الاجرام الفلكية والكوكبية لا بد لها من موجد ثم قالوا ذلك الموجد اما ان
يكون حادثا او قديما فان كان حادثا افتقر الى موجد اخر ولزم التسلسل وهو محال وان كان قديما فاما ان يكون كل ما لا بد
منه فى موجديته حاصلا فى الازل او ليس كذلك وبتقدير هذا التقسيم فقول من يقول انه انما خلق العالم فى الحين الذى خلقه فيه
لان خلقه فى ذلك الحين اصلح من خلقه فى حين اخر او لان خلقه كان موقوفا على انقضاء الازل او لان خلقه كان موقوفا
على حضور وقت معين اما مطلقا او محقق فان ثبت ان كل ما لا بد منه فى موجديته كان حاصلا فى الازل لزم ان يكون الاثر
واجب الترتب عليه فى الازل لانه لو لم يكن واجب الترتب عليه فهو اما ممتنع الترتب عليه فهو لم يصر موجدا البتة وقد فرضناه
موجدا هذا خلف وان كان ممكن الترتب عليه فلنفرض تارة مصدرا للاثر بالفعل واخرى غير مصدر له بالفعل
فامتياز الحين الذى صار المؤثر فيه مصدرا للاثر بالفعل عن الحين الذى لم يصر فيه كذلك اما ان يتوقف على انضمام
قيد اليه او لم يتوقف فان توقف لم يكن الحاصل قبل انضمام هذا القيد اليه كل ما لا بد منه فى المؤثرية وقد فرضناه
كذلك وهذا خلف وان لم يتوقف فقد ترجح الممكن من غير مرجح البتة وتجويزه يسد باب الاستدلال بالممكن على وجود
الصانع واما ان فقد ما لا بد منه فى المؤثرية فان كان حادثا وقع الممكن لا عن مؤثر وهو محال وان كان قديما
لا يزال لم يكن الشىء الذى فرضناه حادثا او لا هذا خلف وايضا فانا ننقل الكلام اليه ويلزم التسلسل وهو محال قالوا
وهذا يقتضى استناد الممكنات الى مؤثر تام المؤثرية فى الازل ومتى كان كذلك وجب كون الاثار ازلية واجمع
بهذا يقتضى ان لا يحصل فى العالم شىء من التغيرات لكن التغيرات مشاهدة فعلمنا انه لا بد من جهة تتوسط بين المؤثر القديم
الواجب لذاته وبين هذه الاثار الحادثة بحيث يكون انقضاء المتقدم شرطا لحصول المتأخر فذلك الشىء
القديم وعلى هذا الطريق يصير الفلك القديم سببا للحوادث المتغيرة فاذن لا بد من متوسط حركة دائمة يكون كل جزء منها مسبوقا

بالآخر لا للاول وهذه الحركة يمتنع ان تكون مستقيمة والا لزم القول بابعاد غير متناهية وهو محال فلا بد من جرم متحرك
بالاستدارة وهو الفلك فثبت ان حركات الافلاك كالمبادي القريبة للحوادث الحادثة في هذا العالم والدورات اللاحقة
بها ثم ان هؤلاء قالوا [illegible] واشتغلوا بعبادتها وتعظيمها واتخذوا لكل واحد منها هيكلا مخصوصا وصنما معينا واشتغلوا بخدمتها
فهذا هو دين عبدة الاصنام والاوثان ثم ان هؤلاء قالوا ان المبدأ الفاعل لا يكفي وحده في حصول الفعل بل لا بد مع حصول
المبدأ الفاعل من حصول المبدأ القابل للمفعول ولا يكفي حصوله ايضا ما لم تكن الشرائط حاصلة والموانع زائلة [illegible]
امر مشكل غريب في عالم الافلاك [illegible] في مادة العالم الاسفل فاذا لم تكن المادة السفلية مستعدة لقبول تلك الحالة
ثم ان حدوث تلك [illegible] لاجل كون المادة السفلية قابلة لذلك الاثر [illegible] المادة لقبول ذلك الاثر وان
الموانع [illegible] في القابليات لما تقرر ان الفاعل التام متى لقي القابل التام
حصل الفعل التام لا محالة واذا عرفت هذا فالساحر هو الذي يعرف القوى العالية الفعالة بسائطها ومركباتها ويعرف ما يليق
بكل واحد من العوالم السفلية ويعرف [illegible] الطاقة البشرية في تكوين الانسان متمكنا من
استجلاب [illegible] وهذا [illegible] بطليموس [illegible]
[illegible] قول الفلاسفة الصابئة [illegible] الذين اثبتوا لهذه الافلاك والكواكب [illegible]
[illegible] هذا العالم [illegible] العالم [illegible]
[illegible] هذه الاجرام الفلكية [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] هذه الاجرام الشريفة [illegible] الثاني ان هذه الافلاك متحركة بالاستدارة
[illegible] طبيعية [illegible] بالطبع [illegible]
[illegible] الفلك [illegible] الحركة طبيعية [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الافلاك والكواكب اجرام حية ناطقة قالوا واذا ثبت هذا [illegible] على جميع الطبائع العلوية والسفلية
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] كوكب [illegible] الفلك الثامن [illegible]
[illegible] الفلك الاعظم [illegible] كواكب
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] كواكب كثيرة [illegible]
[illegible] الكواكب الموجودة [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible] موجودة
[illegible]
[illegible] هذه الكواكب الموجودة [illegible]
[illegible] طبائع الثوابت [illegible] طبائع هذه الكواكب [illegible]
[illegible] الحوادث [illegible] في هذا العالم [illegible]
[illegible] البسيطة [illegible] الحوادث [illegible] الطبائع [illegible]
[illegible] على طبائعها الفعالة واما القوى المنفعلة
[illegible] القبول التام [illegible] شرائط مخصوصة [illegible]
[illegible] والمواد السفلية [illegible]

ان الوقوف التام على احوال القوى الفعالة السماوية والقوى الارضية المنفعلة خارج عن طوق البشر ولم يحصل ذلك لاحد لوجب ان
يكون ذلك الشخص عالما بجميع التفاصيل الحاصلة من الماضية والآتية وان يكون متمكنا من احداث جميع الامور التي لا نهاية لها ثم
قالوا فهذه المباحث [illegible] من هذه الصناعة [illegible] الاحوال كلها لا يحصل كله
[illegible] القوى البشرية [illegible] هذه القوى العالية الفعالة والسافلة المنفعلة ولكن يمكننا الاطلاع على بعض احوالها
[illegible] الاحكاميين من اهل النجوم [illegible] التجارب
[illegible] احوال البروج [illegible]
[illegible] اليقين التام [illegible] البرهانية
المنطقية [illegible] الاشياء [illegible] الدلائل [illegible] طبائع الاغذية
والادوية البسيطة والمركبة [illegible] صناعة الطب [illegible]
[illegible] هذه الصناعة [illegible] صناعة الطب [illegible]
[illegible] هذه الصناعة [illegible] حصول النفع [illegible]
[illegible] هذه الصناعة [illegible] صناعة الطب [illegible] طبائع هذه الكواكب والبروج
واما التجربة [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
التجربة [illegible]
[illegible]
[illegible] طبائع هذه الكواكب [illegible]
[illegible] الاحكاميين [illegible]
[illegible] هذا العالم من الامكنة والازمنة والايام والساعات والاغذية [illegible]
[illegible] الكوكب [illegible]
[illegible]
[illegible]
المعتزلة [illegible] الجسم والحياة [illegible]
[illegible]
[illegible] المتحيز [illegible] الجسم والحياة [illegible]
بالقدرة [illegible] الجسم والحياة [illegible]
[illegible] الجسم والحياة [illegible]
ذلك [illegible] القدرة [illegible]
وجب [illegible] بالقدرة [illegible] الجسم والحياة [illegible]
[illegible] الجسم والحياة [illegible] القدرة [illegible]
القدرة [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الجسم والحياة [illegible] بالقدرة [illegible]
الجسم والحياة وثانيها [illegible] الاستدلال بالمعجزات على النبوات [illegible] الخوارق بواسطة

تزع القوى العادية بالقوة الاربعة لا يمكننا القطع بان هذه الخوارق التي ظهرت على ايدي الانبيا حصلت من الله تعالى

بل يجوز انها انما حصلت بطريق السحر ... فيبطل القول بالنبوات من كل الوجوه ... ان يكون في الناس من يقدر على خلق

الجسم والحياة والالوان ...

[illegible]

[illegible]

حتى تنقطع عن التوجه الى الغرض [illegible] فان توجه النفس اليه اقوى واما اذا كانت [illegible]
[illegible]
[illegible] وهو الاستعانة بالكواكب [illegible]
[illegible] من النفوس المفارقة [illegible]
[illegible] النوع الثالث [illegible]
[illegible] الارواح السماوية والنفوس الفلكية [illegible] خارقة
للعادة فهذا شرح سحر اصحاب الاوهام والرقى النوع الثالث من السحر الاستعانة بالارواح الارضية واعلم ان القول بالجن مما انكره
بعض المتأخرين من الفلاسفة والمعتزلة اما اكابر الفلاسفة فانهم ما انكروا القول به الا انهم سموها بالارواح الارضية وهي
في انفسها مختلفة منها خيرة ومنها شريرة فالخيرة هم مؤمنو الجن والشريرة هم كفار الجن وشياطينهم ثم قال الخلف منهم هذه
الارواح الارضية اضعف من القوة الحاصلة لها بسبب اتصالها بالارواح السماوية الا ان الاتصال اسهل لان المناسبة
بين نفوسنا وبين هذه الارواح الارضية اسهل فلان المناسبة والمشاكلة بينها اتم واشد من المناسبة بين نفوسنا وبين
الارواح السماوية واما ان القوة الحاصلة بسبب الاتصال بالارواح السماوية فلان الارواح السماوية بالنسبة الى الارواح الارضية كالشمس بالنسبة
الى الشعلة والبحر بالنسبة الى القطرة والسلطان بالنسبة الى الرعية قالوا وهذه الاشياء وان لم يقم على وجودها برهان قاهر
فلا اقل من الاحتمال والامكان ثم ان اصحاب الصنعة وارباب التجربة شاهدوا ان الاتصال بهذه الارواح الارضية يحصل باعمال
سهلة قليلة من الرقى والدخن والتجريد وهذا النوع هو المسمى بالعزائم وعمل التسخير للجن النوع الرابع من السحر التخيلات
والاخذ بالعيون وهذا النوع مبني على مقدمات احديها ان اغلاط البصر كثيرة فان راكب السفينة اذا نظر الى الشط رأى
السفينة واقفة والشط متحركا وذلك يدل على ان الساكن يرى متحركا والمتحرك يرى ساكنا والقطرة النازلة ترى خطا مستقيما والذبالة
التي تدار بسرعة ترى دائرة والعنبة ترى في الماء كالاجاصة والشخص الصغير يرى في الضباب عظيما وكبخار الارض الذي يريك
قرص الشمس عند طلوعها عظيما فاذا فارقته وارتفعت عنه صغرت واما رؤية العظيم من البعيد صغيرا فظاهر فهذه الاشياء قد هدت
العقول الى ان القوة الباصرة قد تبصر الشيء على خلاف ما هو عليه في الجملة لبعض الاسباب العارضة وثانيتها ان القوة الباصرة انما
تقف على المحسوس وقوفا تاما اذا ادركت المحسوس في زمان له مقدار ما فاما اذا ادركت المحسوس في زمان صغير جدا ثم ادركت
بعده محسوسا آخر وهكذا فانه يختلط البعض بالبعض ولا يتميز بعض المحسوسات عن البعض وذلك فان الرحى اذا اخرجت من مركزها
الى محيطها خطوط كثيرة بالوان مختلفة ثم استدارت فان الحس يرى لونا واحدا كانه مركب من كل تلك الالوان
وثالثتها ان النفس اذا كانت مشغولة بشيء فربما حضر عند الحس شيء آخر ولا يشعر الحس به البتة كما ان الانسان عند دخوله على السلطان
قد يلقاه انسان ويتكلم معه فلا يعرفه ولا يفهم كلامه لما ان قلبه مشغول بشيء آخر وكذا الناظر في المرآة فانه ربما قصد ان يرى
قذاة في عينه فيراها ولا يرى ما هو اكبر منها ان كان بوجهه اثر او بجبهته او بسائر اعضائه التي تقابل المرآة وربما قصد ان يرى سطح
المرآة هل هو مستو ام لا فلا يرى شيئا مما في المرآة اذا عرفت هذه المقدمات سهل عند ذلك تصور كيفية هذا النوع من السحر
وذلك لان المشعبذ الحاذق يظهر عمل شيء يشغل اذهان الناظرين به ويأخذ عيونهم اليه حتى اذا استفرغهم الشغل بذلك
الشيء بالتحديق نحوه عمل شيئا آخر عملا بسرعة شديدة فيبقى ذلك العمل خفيا لتفاوت الشيئين احدهما اشتغالهم بالامر الاول و
الثاني سرعة الاتيان بهذا العمل الثاني [illegible] ولو انه سكت ولم يتكلم بما يصرف الخواطر
الى ضد ما يريد ان يعمله ولم تتحرك النفوس والاوهام الى غير ما يريد اخراجه لفطن الناظرون لكل ما يفعله فهذا هو المراد من قولهم ان المشعبذ
يأخذ بالعيون لانه بالحقيقة يأخذ العيون الى الجهة التي يحتال وكلما كانت الاحوال التي تفيد حس البصر [illegible]

كان احذق في عمله وكذلك الاحوال التي تفيد حس البصر نوعا من انواع الخلل [illegible]
[illegible] الالوان المشرقة القوية تفيد البصر كلالا [illegible]
[illegible] والالوان المظلمة [illegible] النوع الخامس من السحر الاعمال
العجيبة التي تظهر من تركيب الالات المركبة على النسب الهندسية تارة وعلى ضرورة الخلاء اخرى مثل فارس على فرس في يده
بوق كلما مضت ساعة من النهار ضرب البوق من غير ان يمسه احد ومنها الصور التي
يصورها الروم واهل الهند حتى لا يفرق الناظر بينها وبين الانسان حتى يصورونها ضاحكة وباكية حتى يفرق فيها بين ضحك السرور وضحك
الخجل وضحك الشامت فهذه الوجوه من لطيف امور المخايل وكان سحر سحرة فرعون من هذا الضرب ومن هذا الباب تركيب صندوق
الساعات ويندرج في هذا الباب علم جر الاثقال وهو ان يجر ثقيلا عظيما بآلة خفيفة وهذا في الحقيقة لا ينبغي ان يعد من باب السحر
لان لها اسبابا معلومة يقينية من اطلع عليها قدر عليها الا ان الاطلاع عليها لما كان عسرا لا يصل اليه الا الفرد بعد الفرد لا جرم عد
اهل الظاهر ذلك من باب السحر ومن هذا الباب [illegible] في هيكل اورشليم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والناس اعتقدوا انه من كرامات ذلك المدفون ويدخل في هذا الباب انواع كثيرة لا يليق شرحها بهذا الموضع النوع السادس
من السحر الاستعانة بخواص الادوية مثل ان يجعل في طعامه بعض الادوية المبلدة المزيلة للعقل والدخن المسكرة نحو دماغ الحمار اذا
تناوله الانسان تبلد عقله وقلت فطنته واعلم انه لا سبيل الى انكار الخواص فان اثر المغناطيس مشاهد الا ان الناس قد اكثروا
فيه وخلطوا الصدق بالكذب والباطل بالحق النوع السابع من السحر تعليق القلب وهو ان يدعي الساحر انه قد عرف الاسم الاعظم وان
الجن يطيعونه وينقادون له في اكثر الامور فاذا اتفق ان كان السامع لذلك ضعيف العقل قليل التمييز اعتقد انه حق وتعلق قلبه
بذلك وحصل في نفسه نوع من الرعب والمخافة فاذا حصل الخوف ضعفت القوى الحساسة فحينئذ يتمكن الساحر من ان يفعل ما يشاء وان
من جرب الامور وعرف احوال اهل العالم علم ان لتعلق القلب اثرا عظيما في تنفيذ الاعمال واخفاء الاسرار النوع الثامن من السحر السعي
بالنميمة والتضريب من وجوه خفية لطيفة وذلك شائع في الناس فهذا جملة الكلام في اقسام السحر وشرح انواعه واصنافه والله اعلم

المسألة الحادية عشرة في اقوال المسلمين في ان هذه الانواع هل هي ممكنة ام لا اما المعتزلة فقد اتفقوا على انكارها الا النوع المنسوب
الى التخييل والمنسوب الى اطعام بعض الادوية المبلدة والمنسوب الى التضريب والنميمة فاما الاقسام الخمسة الاول فقد انكروها ولعلهم كفروا
من قال بها وجوز وجودها واما اهل السنة فقد جوزوا ان يقدر الساحر على ان يطير في الهواء ويقلب الانسان حمارا والحمار انسانا الا انهم
قالوا ان الله تعالى هو الخالق لهذه الاشياء عندما يقرأ الساحر رقى مخصوصة وكلمات معينة فاما ان يكون المؤثر في ذلك الفلك والنجوم فلا
واما الفلاسفة والمنجمون والصابئة فقولهم على ما سلف تقريره واحتج اصحابنا على فساد قول الفلاسفة والصابئة بان العالم محدث فوجب ان
يكون موجده قادرا والقادر هو الذي يصح منه الفعل وتركه [illegible] ثم الامكان قدر مشترك بين كل
الممكنات فاذن كل الممكنات مقدورة لله ولو وجد شيء من تلك المقدورات بسبب آخر لزم ان يكون ذلك السبب مزيلا لتعلق قدرة
الله تعالى بذلك المقدور فيكون الحادث سببا لعجز الله وهو محال فثبت انه يستحيل وقوع شيء من الممكنات الا بقدرة الله تعالى و

بحر كل ما قاله العاشر قالوا اذا ثبت هذا فنقول انه لا يمتنع وقوع هذه الحوادث في اجزاء العادة عند سحر السحرة فهذا جملة ما قيل في هذا النوع من السحر واحتجوا على وقوع هذا النوع بالقرآن والخبر اما القرآن فقوله تعالى في هذه الآية وما هم بضارين به من احد الا باذن الله والاستثناء يدل على حصول الآثار بسببه واما الاخبار فمن وجوه احدها انه روي ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر وان السحر عمل فيه حتى قال انه ليخيل الي اني اقول الشيء وافعله ولم اقله ولم افعله وان امرأة يهودية سحرته وجعلت ذلك السحر تحت راعوفة البئر فلما استخرج ذلك زال عن النبي ذلك العارض ونزلت المعوذتان بسببه وثانيها ان امرأة اتت عائشة فقالت لها اني ساحرة فهل لي من توبة فقالت وما سحرك فقالت صرت الى الموضع الذي فيه هاروت وماروت ببابل لطلب علم السحر فقالا لي يا امة الله لا تختاري عذاب الآخرة بامر الدنيا فابيت فقالا لي اذهبي فبولي على ذلك الرماد فذهبت لابول عليه ففكرت في نفسي فقلت لا افعل وجئت اليهما فقلت قد فعلت فقالا لي ما رايت لما فعلت فقلت ما رايت شيئا فقالا لي انت على راس امرك فاتقي الله ولا تفعلي فابيت فقالا لي اذهبي فافعلي فذهبت ففعلت فرايت كان فارسا مقنعا بالحديد قد خرج من فرجي فصعد الى السماء فجئتهما فاخبرتهما فقالا ايمانك قد خرج عنك وقد احسنت السحر فقلت وما هو فقالا ما تريدين شيئا فتصوريه في وهمك الا كان فصورت في نفسي حبا من حنطة فاذا انا بحب فقلت انزرع فانزرع فخرج من ساعته سنبلا فقلت انطحن فانطحن وانا لا اريد شيئا اصوره في نفسي الا حصل فقالت عائشة ليس لك توبة وثالثها ما يذكرونه من الحكايات الكثيرة في هذا الباب وهي مشهورة اما المعتزلة فقد احتجوا على انكاره بوجوه احدها قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وثانيها قوله تعالى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ولو صار مسحورا لما استحقوا الذم بسبب هذا القول وثالثها انه لو جاز ذلك فكيف يتميز المعجز من السحر قالوا هذه الدلائل يقينية والاخبار التي ذكرتموها من باب الآحاد فلا تصلح معارضة لهذه الدلائل

المسألة الثانية عشر في ان العلم بالسحر ليس بقبيح ولا محظور اتفق المحققون على ذلك لان العلم لذاته شريف وايضا لعموم قوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ولان السحر لو لم يكن يعلم لما امكن الفرق بينه وبين المعجز والعلم بكون المعجز معجزا واجب وما يتوقف الواجب عليه فهو واجب فهذا يقتضي ان يكون تحصيل العلم بالسحر واجبا وما يكون واجبا كيف يكون حراما وقبيحا

المسألة الثالثة عشر في ان الساحر هل يكفر ام لا اعلم انه لا نزاع بين الامة في ان من اعتقد ان الكواكب هي المدبرة لهذا العالم وهي الخالقة لما فيه من الحوادث والخيرات والشرور فانه يكون كافرا على الاطلاق وهذا هو النوع الاول من السحر واما النوع الثاني وهو ان يعتقد انه قد يبلغ روح الانسان في التصفية والقوة الى حيث يقدر بها على ايجاد الاجسام والحياة والقدرة وتغيير البنية والشكل فالاظهر اجماع الامة ايضا على تكفيره اما النوع الثالث وهو ان يعتقد الساحر انه قد يبلغ في التصفية وقراءة الرقى وتدخين بعض الادوية الى حيث يخلق الله تعالى عقيب افعاله على سبيل العادة الاجسام والحياة والعقل وتغيير البنية والشكل فههنا المعتزلة اتفقوا على تكفير من يجوز ذلك قالوا لانه مع هذا الاعتقاد لا يمكنه ان يعرف صدق الانبياء والرسل وهذا ركيك من القول فان للانسان ان يقول ان الانسان لو ادعى النبوة وكان كاذبا في دعواه فانه لا يجوز من الله تعالى اظهار هذه الاشياء على يده لئلا يحصل التلبيس اما اذا لم يدع النبوة واظهرت هذه الاشياء على يده لم يفض ذلك الى التلبيس فان المحق يتميز عن المبطل بما ان المحق يحصل له هذه الاشياء مع ادعاء النبوة والمبطل لا يحصل له هذه الاشياء مع ادعاء النبوة واما سائر الانواع التي عددناها فلا شك انه ليس بكفر فان قيل ان اليهود لما اضافوا السحر الى سليمان قال الله تعالى تنزيها له عنه وما كفر سليمان وهذا يدل على ان السحر كفر على الاطلاق وايضا قال ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وهذا يقتضي ان يكون ذلك التعليم كفرا وحكي عن الملكين انهما لا يعلمان احدا السحر حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر وهو يدل على ان السحر كفر على الاطلاق قلنا حكاية الحال يكفي في صدقها صورة واحدة فتحملها على سحر من يعتقد الهية النجوم [illegible] ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فظاهر الآية يقتضي انهم انما كفروا لاجل انهم كانوا يعلمون الناس السحر [illegible] وتعليم ما لا يكون كفرا لا يوجب الكفر فصارت الآية دالة على ان علم السحر كفر [illegible]

الآية ان الملكين يعلمان السحر [illegible] كفرا لانهم تكفير الملكين [illegible] الملائكة بانهم معصومون [illegible] فهذا السحر [illegible] الكواكب والاستعانة بها واظهار الخوارق وخوارق العادات [illegible] انما فعلوا هذا النوع من السحر [illegible] فالتعليم لا يكون كفرا [illegible] فلا تكفر [illegible]

المسألة الخامسة عشر [illegible]

[illegible] وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت فيه مسائل **المسألة الاولى** ما في قوله وما انزل فيه وجهان الاول انه بمعنى الذي ثم هؤلاء اختلفوا في موضعه فقال بعضهم انه في موضع جر عطفا على ملك سليمان وتقديره ما تتلو الشياطين افتراء على ملك سليمان وعلى ما انزل على الملكين وقال بعضهم بل هو في موضع نصب عطفا على السحر اي يعلمون الناس السحر ويعلمونهم ما انزل على الملكين وثانيها ان ما نفي [illegible] واحتج عليه بوجوه الاول ان السحر لو كان نازلا عليهما لكان منزله هو الله تعالى وذلك غير جائز لان السحر كفر وعبث ولا يليق بالله تعالى انزال ذلك الثاني ان قوله ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر يدل على ان تعليم السحر كفر فلو ثبت في الملائكة انهم يعلمون السحر لزمهم الكفر وذلك باطل الثالث كما لا يجوز في الانبياء ان يبعثوا لتعليم السحر فكذلك في الملائكة بالطريق الاولى الرابع ان السحر لا ينضاف الا الى الكفرة والفسقة والشياطين المردة وكيف يضاف الى الله ما ينهى عنه ويتوعد عليه بالعقاب وهل السحر الا الباطل المموه وقد جرت عادة الله تعالى بابطاله كما قال في قصة موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ثم ان هؤلاء اختلفوا في تفسير الآية [illegible] سليمان [illegible] ان الملكين [illegible] هاروت وماروت [illegible] وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر [illegible] الملكين ببابل هاروت وماروت [illegible] سليمان [illegible] القول الاول [illegible] قوله تعالى [illegible] ولكن [illegible] الملكين [illegible] والجواب [illegible] فلا تكفر [illegible] الكفر [illegible] ان تعليم السحر [illegible]

مهما أمر وما قيل لفرق التيسير على فساده فإنه يكون مأمورا به **المسألة الثانية** قرأ الحسن الملكين بكسر اللام وهو مروي عن الضحاك
وابن عباس ثم اختلفوا فقال الحسن كانا علجين أقلفين ببابل يعلمان الناس السحر وقيل كانا رجلين صالحين من الملوك والقراءة المشهورة
بفتح اللام وهما كانا ملكين نزلا من السماء وهاروت وماروت اسمان لهما وقيل هما جبريل وميكائيل عليهما السلام وقيل غيرهما أما الذين
كسروا اللام فقد احتجوا بوجوه أحدها أنه لا يليق بالملائكة تعليم السحر وثانيها كيف يجوز إنزال الملكين مع قوله ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر
ثم لا ينظرون وثالثها لو أنزل الملكين لكان إما أن يجعلهما في صورة رجلين أو لا يجعلهما كذلك فإن جعلهما في صورة رجلين مع أنهما ليسا
برجلين كان ذلك تجهيلا وتلبيسا وهو غير جائز ولو جاز ذلك فلم لا يجوز أن يكون كل واحد من الناس الذين نشاهدهم لا يكون في الحقيقة
إنسانا بل ملكا من الملائكة وإن لم يجعلهما في صورة رجلين قدح ذلك في قوله تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا والجواب عن الأول أنا سنبين
وجه الحكمة في إنزال الملكين لتعليم السحر وعن الثاني أن هذه الآية عامة وقراءة الملكين بفتح اللام متواترة وخاصة والخاص مقدم على
العام وعن الثالث أن الله تعالى أنزلهما في صورة رجلين وكان الواجب على المكلفين في زمان الأنبياء أن لا يقطعوا على من صورته صورة
الإنسان بكونه إنسانا كما أن في زمان الرسول كان الواجب على من شاهد دحية الكلبي أن لا يقطع بكونه من البشر بل الواجب التوقف
فيه **المسألة الثالثة** أن القائلين بأنهما كانا من الملائكة فقد اختلفوا في سبب نزولهما فروي عن ابن عباس أن الملائكة [illegible]
[illegible] الأنبياء [illegible] الله تعالى [illegible] ثم إن الله تعالى [illegible] الملائكة وهم الكرام الكاتبون [illegible]
يعصون [illegible] الملائكة [illegible] الفواحش [illegible] الملائكة
فأراد الله تعالى أن يبتلي الملائكة فقال لهم اختاروا ملكين من أعظم الملائكة علما وزهدا وديانة لأنزلهما إلى الأرض فأختبرهم
فاختاروا هاروت وماروت وركب فيهما شهوة الإنس وأنزلهما ونهاهما عن الشرك والقتل والزنا والشرب فنزلا فجاءتهما امرأة من
أحسن النساء وهي الزهرة فراوداها عن نفسها فأبت إلا أن يعبدا الصنم وإلا أن يشربا الخمر فامتنعا أولا ثم غلبت الشهوة عليهما فأطاعاها
في كل ذلك فعند ما [illegible] على الشرب وعبادة الصنم دخل سائل عليهما فقالت إن أظهر هذا السائل للناس ما رأى منا فسد أمرنا فإن أردتما
الوصول إلي فاقتلا هذا الرجل فامتنعا ثم اشتغلا بقتله فلما فرغا من القتل وطلبا المرأة فلم يجداها ثم إن الملكين عند ذلك ندما
وتحسرا وتضرعا إلى الله تعالى فخيرهما بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة فهما يعذبان ببابل معلقان
بين السماء والأرض يعلمان الناس السحر [illegible] إن الله تعالى لما [illegible] الملكين [illegible] آدم [illegible] الكوكب الذي
يقال له الزهرة وملكها [illegible] الأرض [illegible] ارتفعت الزهرة وملكها [illegible]
شاهده منها والقول الثاني أن المرأة كانت فاجرة من أهل الأرض وواقعاها بعد شرب الخمر وقتل النفس وعبادة الصنم ثم علماها الاسم
الأعظم الذي كانا يصعدان به إلى السماء فتكلمت به وعرجت إلى السماء [illegible] فمسخها الله تعالى وجعلها هي الزهرة واعلم أن هذه الرواية
فاسدة مردودة غير مقبولة لأنه ليس في كتاب الله ما يدل عليها بل فيه ما يبطلها من وجوه الأول ما تقدم من الدلائل الدالة على عصمة الملائكة
عن كل المعاصي وثانيها أن قولهم إنهما خيرا بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاسد بل كان الأولى أن يخيرا بين التوبة وبين العذاب لأن الله تعالى
خير بينهما من أشرك به طول عمره [illegible] فكيف يبخل عليهما بذلك وثالثها أن من أعجب الأمور قولهم إنهما يعلمان السحر في حال كونهما معذبين
ويدعوان إليه وهما يعاقبان ولما ظهر فساد هذا القول فنقول السبب في إنزالهما وجوه أحدها أن السحرة كثرت في ذلك الزمان واستنبطت
أبوابا غريبة في السحر وكانوا يدعون النبوة ويتحدون الناس بها فبعث الله تعالى هذين الملكين لأجل أن يعلما الناس أبواب السحر حتى يتمكنوا
من معارضة أولئك الذين كانوا يدعون النبوة كذبا ولا شك أن هذا من أحسن الأغراض والمقاصد وثانيها أن العلم بكون المعجزة مخالفة
للسحر متوقف على العلم بماهية المعجزة وبماهية السحر والناس كانوا جاهلين بماهية السحر فلا جرم
تعذرت عليهم معرفة حقيقة المعجزة فبعث الله هذين الملكين لتعريف ماهية السحر لأجل هذا الغرض وثالثها لا يمتنع أن يقال السحر الذي
يوقع الفرقة بين أعداء الله والألفة بين أولياء الله كان مباحا عندهم أو مندوبا فالله تعالى بعث الملكين لتعليم السحر لهذا الغرض ثم
إن القوم تعلموا ذلك منهما واستعملوه في الشر وإيقاع الفرقة بين أولياء الله والألفة بين أعداء الله ورابعها أن تحصيل العلم بكل شيء حسن
ولما كان السحر منهيا عنه وجب أن يكون متصورا معلوما لأن الذي لا يكون متصورا امتنع النهي عنه وخامسها لعل الجن كان عندهم

انواع

أنواع من السحر لا يقدر عليها البشر [illegible] فبعث الله تعالى الملكين لتعليم البشر أمورا يقدرون بها على معارضة الجن وسادسها يجوز أن
يكون ذلك تشديدا في التكليف من حيث إنه إذا علمه ما أمكنه أن يتوصل به إلى اللذات العاجلة ثم منعه من استعمالها كان ذلك في نهاية
المشقة فيستوجب به الثواب الزائد كما ابتلي قوم طالوت بالنهر على ما قال فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني فثبت بهذه
الوجوه أنه لا يبعد من الله تعالى إنزال الملكين لتعليم السحر **المسألة الرابعة** قال بعضهم هذه الواقعة إنما وقعت في زمان إدريس
عليه السلام لأنهما إذا كانا ملكين نزلا بصورة البشر لهذا الغرض فلا بد من رسول في وقتهما ليكون ذلك معجزة له ولا يجوز كونهما رسولين
لأنه ثبت أنه تعالى لا يبعث الرسول إلى الناس من الملائكة إلا رجالا والله أعلم **المسألة الخامسة** هاروت وماروت عطف بيان للملكين علمان
لهما وهما اسمان أعجميان بدليل منع الصرف ولو كانا من الهرت والمرت وهو الكسر كما زعم بعضهم لانصرفا وقرأ الزهري هاروت وماروت بالرفع
أما قوله تعالى وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فاعلم أنه تعالى شرح حالهما فقال وهذان الملكان لا يعلمان السحر إلا بعد
التحذير الشديد من العمل به وهو قولهما إنما نحن فتنة والمراد هاهنا بالفتنة المحنة التي بها يتميز المطيع من العاصي كقولهم فتنت
الذهب بالنار إذا عرض على النار ليتميز الخالص من المشوب وقد بينا الوجوه في أنه كيف يحسن بعث الملكين لتعليم السحر فالمراد
أنهما لا يعلمان أحدا السحر ولا يصفانه لأحد ولا يكشفان له وجوه الاحتيال حتى يبذلا له النصيحة فيقولا له إنما نحن فتنة لهذا
الذي نصفه لك [illegible] يتوصل بها إلى المفاسد والمعاصي فإياك أن [illegible]
على [illegible] فيما نهيت عنه وتتوصل به إلى شيء من الأغراض العاجلة أما قوله فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه ففيه
مسائل **المسألة الأولى** [illegible] هذا التفريق [illegible] وجهين الأول أن هذا التفريق إنما يكون بأن يعتقد أن ذلك السحر مؤثر في ذلك
التفريق فيصير كافرا وإذا صار كافرا بانت منه امرأته فيحصل تفريق بينهما الثاني أنه يفرق بينهما بالتمويه والحيل
والتضريب وسائر الوجوه المذكورة **المسألة الثانية** أنه تعالى لم يذكر ذلك لأن الذي يتعلمون منهما ليس إلا هذا القدر لكن ذكر هذه
الصورة تنبيها على سائر الصور فإن استكانة المرء إلى زوجته وركونه إليها معروف زائد على كل مودة فنبه بذكر ذلك
على أن السحر إذا أمكن به هذا الأمر على شدته فغيره به أولى أما قوله وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله فإنه يدل على ما ذكرناه
لأنه أطلق الضرر ولم يقصره على التفريق بين المرء وزوجه فدل ذلك على أنه تعالى إنما ذكر ذلك لأنه من أعلى مراتبه أما قوله
إلا بإذن الله فاعلم أن الإذن حقيقة في الأمر والله لا يأمر بالسحر ولأنه تعالى أراد عيبهم وذمهم ولو كان قد أمرهم به لما جاز
أن يذمهم عليه فلا بد من التأويل وفيه وجوه أحدها قال الحسن المراد منه التخلية يعني الساحر إذا سحر إنسانا فإن شاء الله
منعه منه وإن شاء خلى بينه وبين ضرر السحر وثانيها قال الأصم المراد إلا بعلم الله وإنما سمي الأذان أذانا لأنه
إعلام الناس بوقت الصلاة وسمي الإذن إذنا لأن بالحاسة القائمة به يدرك الإذن وكذلك قوله وأذان من الله
ورسوله إلى الناس أي إعلام وقوله فأذنوا بحرب من الله معناه فاعلموا وقوله آذنتكم على سواء يعني أعلمتكم
وثالثها أن الضرر الحاصل عند فعل السحر إنما يحصل بخلق الله تعالى وإيجاده وإبداعه وما كان كذلك فإنه يصح أن يضاف
إلى إذن الله كما قال إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ورابعها أن يكون المراد بالإذن الأمر وهذا الوجه
لا يليق إلا بأن يفسر التفريق بين المرء وزوجه بأن يصير كافرا والكفر يقتضي التفريق فإن هذا حكم شرعي وذلك لا يكون إلا بأمر الله
أما قوله ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ففيه **مسائل** **المسألة الأولى** إنا ذكرنا لفظ الشراء على سبيل الاستعارة
في وجوه [illegible] أنهم لما نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم وأقبلوا على التمسك بما تتلو الشياطين فكأنهم قد اشتروا ذلك السحر بكتاب
الله وثانيها أن الملكين إنما قصدا بتعليم السحر الاحتراز عنه ليصل بذلك الاحتراز إلى منافع الآخرة فلما استعمل السحر
فكأنه اشترى بمنافع الآخرة منافع الدنيا وثالثها أنه لما استعمل السحر علمنا أنه إنما تحمل المشقة ليتمكن من ذلك الاستعمال فكأنه
اشترى بالمحن التي تحملها قدرته على ذلك الاستعمال **المسألة الثانية** قال الأكثرون الخلاق النصيب قال القفال يشبه أن يكون
أصل الكلمة من الخلق ومعناه التقدير ومنه خلق الأديم ومنه يقال قدر للرجل كذا درهما رزقا على عمل كذا وقال الآخرون الخلاق
الخلاص قال أمية بن أبي الصلت : يدعون بالويل فيها لا خلاق لهم : إلا سرابيل من قطران وأغلال : بقية الآية [illegible]

مسئل
شيخنا البهائي

[illegible]

ذلك

[illegible]

لا يعصون الله ما امرهم فيما مضى ويفعلون ما يؤمرون فيما يستقبل ولا يعصون [illegible] الاوامر والنواهي ويؤدون ما يؤمرون
قال الطبرسي طيب الله تربته في هذه الآية دلالة على ان الملائكة الموكلين بالنار معصومون عن القبائح لا يخالفون الله تعالى في اوامره ونواهيه
وقال الجبائي انما عنى انهم لا يعصونه ويفعلون ما يأمرهم به في دار الدنيا لان الآخرة ليست بدار تكليف وانما هي دار جزاء
المؤمنين [illegible] وانما امرهم الله تعالى بتعذيب اهل النار [illegible] الثواب لهم بان جعل سرورهم [illegible] ولذاتهم في الجنة اشتهى [illegible]
كون الآخرة دار جزاء للملائكة غير معلوم وانما المعلوم انها دار جزاء الانس فلا ينافي كون الملائكة مكلفين فيها بل يمكن ان يكون
جزاؤهم [illegible] لا يخفى انهم [illegible] [illegible] القوة [illegible] والمعنوية بل اصل [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] التقديس وقال الشيخ [illegible] المفيد قدس الله روحه في كتاب المقالات اقول ان الملائكة عليهم
السلام مكلفون ومعصومون [illegible] قال الله تبارك وتعالى [illegible] [illegible] دونه [illegible] جهنم
كذلك نجزي الظالمين واقول انهم معصومون [illegible] العقاب [illegible] الامامية [illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible] وقد ذكر قوم من الامامية ان [illegible] الملائكة عليهم السلام مكلفون [illegible] الافعال [illegible]
[illegible] اصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
ان هاروت وماروت [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] ملكين [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تفسير [illegible]
[illegible] هاروت وماروت [illegible]
ان الملائكة [illegible] الارض [illegible] اهل الارض [illegible]
[illegible] الله تبارك وتعالى [illegible]
من الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] الطعام والشراب والشهوة [illegible]
[illegible] آدم [illegible] هاروت وماروت [illegible] الملائكة [illegible]
آدم [illegible] الطعام والشراب والشهوة [illegible]
والامل [illegible] آدم [illegible] ولا [illegible] الله ولا [illegible] ولا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصنم

قال [illegible] الصنم [illegible]
[illegible] الزنا [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا الخمر [illegible] هذا الصنم [illegible] الخمر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرجل [illegible]
الرجل [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible] معاصي [illegible]
[illegible] اهل الارض المعاصي [illegible]
[illegible] عذاب الدنيا وعذاب الآخرة [illegible]
في الدنيا [illegible] عذاب الآخرة [illegible] عذاب الدنيا [illegible] وعذاب الآخرة [illegible]
[illegible] عذاب الآخرة [illegible] عذاب الدنيا [illegible] الناس السحر [illegible]
بابل [illegible] الناس [illegible] الارض [illegible] البابلي [illegible]
بيان [illegible] قال الجوهري
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القاموس [illegible]
[illegible]
[illegible] العيون وتفسير الامام بالاسناد [illegible] العسكري عليهم السلام [illegible]
[illegible] عليهم السلام في قول الله عز وجل واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان [illegible] الشياطين
[illegible] سليمان [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] سليمان [illegible] الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر [illegible] سليمان [illegible]
الله عز وجل وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت [illegible] الشياطين يعلمون الناس السحر [illegible]
ما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت اسم الملكين [illegible] على الملكين ببابل هاروت
وماروت [illegible] السحرة [illegible] الله عز وجل [illegible] الله عز وجل [illegible] ملكين [illegible]
[illegible] النبي [illegible] الملكين [illegible]
الله [illegible] الله عز وجل [illegible] السحر [illegible] الناس [illegible]
[illegible] السحر [illegible]
[illegible] عز وجل [illegible] السحر [illegible] الملكين [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible] السحر [illegible]

ليطيع الله فيما [illegible] ولا [illegible] فلا تكفر باستعمال هذا السحر وطلب الإضرار به [illegible]
[illegible] الناس [illegible] والله [illegible] قال الله عز
وجل فيتعلمون منهما [illegible] ببابل هاروت
وماروت [illegible]
[illegible] المرء [illegible]
عز وجل وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله [illegible]
الله [illegible] ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم [illegible]
[illegible]
[illegible] ما له في الآخرة [illegible] ثم قال عز وجل ولبئس ما شروا به
أنفسهم [illegible] بالعذاب [illegible] لو كانوا يعلمون [illegible]
[illegible] ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم قال ولبئس ما شروا به أنفسهم [illegible] بالعذاب [illegible]
[illegible] أنفسهم بالعذاب ولكن لا يعلمون [illegible]
الباطل [illegible] قال يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار [illegible] قالا فقلنا للحسن أبي القائم عليه السلام
فإن قوما عندنا يزعمون أن هاروت وماروت ملكان اختارتهما الملائكة لما كثر عصيان بني آدم وأنزلهما الله مع
ثالث لهما إلى الدنيا وأنهما افتتنا بالزهرة وأرادا الزنا بها وشربا الخمر وقتلا النفس المحرمة وأن الله يعذبهما
ببابل وأن السحرة منهما يتعلمون السحر وأن الله مسخ تلك المرأة هذا الكوكب الذي هو الزهرة فقال
الإمام عليه السلام معاذ الله من ذلك إن ملائكة الله معصومون محفوظون من الكفر والقبائح بألطاف الله قال الله عز وجل
فيهم لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وقال عز وجل وله من في السماوات والأرض ومن عنده يعني من الملائكة
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون وقال عز وجل في الملائكة أيضا بل عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون ثم قال عليه السلام لو كان كما يقولون كان الله قد جعل هؤلاء الملائكة خلفاءه على الأرض وكانوا كالأنبياء في الدنيا
وكالأئمة أفيكون من الأنبياء والأئمة عليهم السلام قتل النفس والزنا ثم قال عليه السلام أولست تعلم أن الله عز وجل لم
يخل الدنيا قط من نبي أو إمام من البشر أوليس الله عز وجل يقول وما أرسلنا قبلك يعني إلى الخلق إلا رجالا نوحي
إليهم من أهل القرى فأخبر أنه لم يبعث الملائكة إلى الأرض ليكونوا أئمة وحكاما وإنما أرسلوا إلى أنبياء الله قالا قلنا
له فعلى هذا لم يكن إبليس أيضا ملكا فقال لا بل كان من الجن أما تسمعان الله عز وجل يقول وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس كان من الجن فأخبر عز وجل أنه كان من الجن وهو الذي قال الله عز وجل والجان خلقناه من
قبل من نار السموم قال الإمام عليه السلام حدثني أبي عن جدي [illegible] عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل اختارنا معاشر آل محمد واختار النبيين واختار الملائكة المقربين وما اختارهم
إلا على علم منه بهم أنهم لا يواقعون ما يخرجون به عن ولايته وينقطعون به عن عصمته وينضمون به إلى المستحقين لعذابه
ونقمته قالا فقلنا له فقد روي لنا أن عليا عليه السلام لما نص عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بالإمامة عرض الله عز وجل ولايته [illegible]
على فئام وفئام من الملائكة فأبوها فمسخهم الله ضفادع فقال عليه السلام معاذ الله هؤلاء المكذبون لنا المفترون علينا
الملائكة هم رسل الله فهم كسائر أنبياء الله ورسله إلى الخلق أفيكون منهم الكفر بالله قلنا لا قال فكذلك الملائكة

[illegible]

أن شأن الملائكة عظيم وإن خطبهم لجليل. **الاحتجاج**: بالإسناد إلى أبي محمد العسكري عليه السلام من قوله فقلنا للحسن أبي
القائم عليه السلام إلى آخر الخبر. **توضيح**: قال [illegible] الكثيرة [illegible]
[illegible] **العيون**: عن تميم [illegible] عن أحمد بن علي الأنصاري عن علي بن محمد بن الجهم قال
سمعت المأمون يسأل الرضا علي بن موسى عليه السلام عما يرويه الناس من أمر الزهرة وأنها كانت امرأة فتن بها هاروت وماروت
وما يروونه من أمر سهيل وأنه كان عشارا باليمن فقال كذبوا في قولهم إنهما كوكبان وإنهما كانا دابتين من دواب البحر فغلط
الناس وظنوا أنهما الكوكبان وما كان الله عز وجل ليمسخ أعداءه أنوارا مضيئة ثم يبقيها ما بقيت السماء والأرض وإن
المسوخ لم تبق أكثر من ثلاثة أيام حتى ماتت وما تناسل منها شيء وما على وجه الأرض اليوم مسخ وإن التي وقع عليها
اسم المسوخية مثل القردة والخنزير والدب وأشباهها إنما هي مثل ما مسخ الله على صورها قوما غضب عليهم ولعنهم
بإنكارهم توحيد الله وتكذيبهم رسله وأما هاروت وماروت فكانا ملكين علما الناس السحر ليحترزوا به من
سحر السحرة ويبطلوا به كيدهم وما علما أحدا من ذلك شيئا إلا قالا إنما نحن فتنة فلا تكفر فكفر قوم باستعمالهم لما أمروا
بالاحتراز منه وجعلوا يفرقون بما تعلموه بين المرء وزوجه قال الله تعالى وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله
يعني بعلمه. **العلل**: عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن الحسن [illegible] أبي الحسن عليه السلام أنه
عد المسوخ [illegible] والزهرة لأنها كانت امرأة فتنت هاروت وماروت. **ومنه**: بإسناد آخر
[illegible] أنها كانت امرأة تسمى ناهيد وهي التي تقول الناس إنه افتتن بها هاروت وماروت
ومنه: بإسناد آخر عن الرضا عليه السلام وأما الزهرة فكانت امرأة فتنت هاروت وماروت فمسخها الله عز وجل. **ومنه**:
بإسناده [illegible] قال قال النبي صلى الله عليه وآله وأما الزهرة فكانت امرأة نصرانية وكانت لبعض ملوك بني إسرائيل
وهي التي فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها ناهيل والناس يقولون ناهيد. **أقول**: [illegible] الأخبار بأسانيدها في
باب المسوخات إن شاء الله. **العياشي**: [illegible] عن أبي الطفيل قال كنت في [illegible]
[illegible] وهو في مؤخر المسجد فقال يا أمير المؤمنين [illegible]
العمى تريد ثم قال له ادن فدنا فسأله عن أشياء فأخبره فقال أخبرني عن هذه الكوكبة الحمراء يعني الزهرة قال إن الله
اطلع ملائكته على خلقه وهم على معصية من معاصيهم فقال الملكان هاروت وماروت هؤلاء الذين خلقت أباهم بيدك
وأسجدت له ملائكتك يعصونك قال فلعلكم لو ابتليتم بمثل الذي ابتليتهم به عصيتموني كما عصوني قالا لا وعزتك قال
فابتلاهما بمثل الذي ابتلى به بني آدم من الشهوة ثم أمرهما أن لا يشركا به شيئا ولا يقتلا النفس التي حرم الله
ولا يزنيا ولا يشربا الخمر ثم أهبطهما إلى الأرض فكانا يقضيان بين الناس هذا في ناحية وهذا في ناحية فكانا بذلك حتى
أتت أحدهما هذه الكوكبة تخاصم إليه وكانت من أجمل الناس فأعجبته فقال لها الحق لك ولا أقضي لك حتى تمكنيني من
نفسك فواعدته يوما ثم أتت الآخر فخاصمت إليه فوقعت في نفسه وأعجبته كما أعجبت الآخر فقال لها مثل مقالة صاحبه
فواعدته الساعة التي وعدت صاحبه فاتفقا جميعا عندها في تلك الساعة فاستحيى كل واحد من صاحبه حيث
رآه وطأطأ رؤوسهما ونكسا ثم نزع الحياء منهما فقال أحدهما لصاحبه [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ومنه** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من خطوات الشيطان [illegible] الملائكة [illegible]

المسوخ وما ذكر [illegible]
[illegible] الزهرة

عابدا ولد آدم في اللذات والشهوات اعمّه الكلام لبني آدم قال فقال الله للمؤمنين من ولد آدم من بعض الملائكة لأنّهم
قال قال الله في عجز اوهنت الملائكة اللذات والشهوات كلا يعيون للمؤمنين قال فلما اسوا ذلك منهم عجوا الى الله
من ذلك فقالوا ربنا معوك بعضهم ردنا الى ما خلقتنا له واعتقنا عليه ناغاف ان تصيرنا الى مرج فالفزع الله ذلك من حبهم
قال فاذا كان يوم القيمة وصار اهل الجنة في الجنة استاذن اولئك الملائكة على اهل الجنة فيوذن لهم فيدخلون عليهم فيسلمون عليهم
ويقولون لهم سلام عليكم بما صبرتم في الدنيا عن اللذات والشهوات الحلال **بيان** انه مما يبين كثرة اشكك ونوع الذين
والاوحلط واضطرب **الاقبال** من دعاء العارفة في عرفة اللهم ان ملائكتك مشفقون من خشيتك سامعون
مطيعون لك وهم بامرك يعملون لا يفترون الليل والنهار يسبحون **الاحتجاج** سال الزنديق ابا عبد الله ع
قال فما تقول في الملكين هاروت وماروت وما يقول الناس بانهما يعلمان الناس السحر قال انهما موضع ابتلاء وموقف فتنة تسبيحهما
اليوم لو فعل الانسان كذا وكذا لكان كذا ولو يعالج بكذا وكذا لصار كذا اصناف من سحر فيتعلمون منهما ما يخرج عنهما فيقولان لهم انما
نحن فتنة فلا تاخذوا عنا ما يضركم ولا ينفعكم

ابواب العناصر وكائنات الجو والمعادن والجبال والانهار والبلدان والاقاليم

باب النار واحكامها

الايات يس الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون **الواقعة** افرايتم النار التي تورون ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين **تفسير**
قال الطبرسي ره في قوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اي جعل لكم من الشجر الرطب المطفئ للنار نارا محرقة يعني بذلك
المرخ والعفار وهما شجرتان تتخذ الاعراب زنودها منهما فبين سبحانه ان من قدر على ان يجعل في الشجر الاخضر الذي هو في غاية الرطوبة
نارا حامية مع مضادة النار للرطوبة حتى اذا احتاج الانسان حك بعضه ببعض فيخرج منه النار قدر على الاعادة وتقول العرب
في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار وقال الكلبي كل شجر تنقدح منه النار الا العناب افرايتم النار التي تورون اي تستخرجونها
وتقدحونها بزندكم من الشجر ءانتم انشاتم شجرتها التي تنقدح النار منها ام نحن المنشئون لها فلا يمكن احدا ان يقول انشا
تلك الشجرة غير الله تعالى والعرب تقدح بالزند والزندة وهو خشب يحك بعضه ببعض فتخرج منه النار نحن جعلناها
تذكرة اي نحن جعلنا هذه النار تذكرة للنار الكبرى فاذا راها الرائي ذكر جهنم واستعاذ بالله منها وقيل تذكرة لقدرة
الله تعالى [illegible] ومتاعا للمقوين اي بلغة ومنفعة للمسافرين الذين نزلوا الارض القي وهو
القفر وقيل للمستمتعين بها من الناس اجمعين المسافرين والحاضرين والمقوين انهم يستضيئون بها في الظلمة ويصطلون
في البرد وينتفعون بها في الطبخ والخبز وعلى هذا يكون المقوي من الاضداد يقال للذي صار ذا قوة من المال والخير والاذهب
مال المنازل الخالية من الانس اي متاعا للاغنياء والفقراء انتهى والنار شجرة النار وهي احدها انها الشجرة التي تورى
النار منها بالزند والزندة وثانيها الشجرة التي تقطع لايقاد النار كالحطب فانها لو لم يكن لم يتحقق ايقاد النار لان
النار لا تتعلق بكل شيء كما تتعلق بالحطب وثالثها اصول شعلها فروعها شجرتها ولولا ايقادها لم يتنبه الاصل
لانتاج الاشياء وقال البيضاوي نحن جعلناها تذكرة اي تبصرة في امر البعث او في الظلام او تذكيرا او انموذجا
لنار جهنم ومتاعا اي منفعة للمقوين الذين ينزلون القواء وهي القفر او للذين خلت بطونهم او مزاودهم من
الطعام من اقوت الدار اذا خلت من ساكنيها انتهى وقال الجوهري وفي المثل في كل شجر نار واستمجد
المرخ والعفار اي استكثر منها كانهما اخذا من النار ما هو حسبهما ويقال لانهما يسرعان الورى فشبها
بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد وقال المرخ شجر سريع الوري والعفار الزند وهو الاعلى والمرخ الزندة وهي الاسفل
الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن صالح بن عقبة باسناده
قال اربعة القليل منها كثير النار القليل منها كثير والنوم القليل منه كثير والمرض القليل منه كثير والعداوة القليل منها
كثير **بيان** النار يعم نار القيامة القليل منها كثير في العذاب والاعم من نار الدنيا ونار الاخرة فالقليل منها كثير في النفع
والضرر معا فان قليلا من النار يحرق كثيرا من الامكنة وينتفع بها كثيرا في جميع الامور وهو تقليل منها على ما له والنوم

القليل

القليل منه كثير في الضرر او الاعم من نار الدنيا ونار الاخرة فالقليل منها كثير في النفع والضرر شكافات قليلا من النار يفني
في المعمورة الحريق والعذاب منه في الضرر فقط وان احتمل التعميم في الاول بل في الثالث ايضا فهو تقلب شديد **العلل** عن محمد
بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل قال سالت
ابا عبد الله ع عن النيران فقال النيران اربعة نار تاكل وتشرب ونار تاكل ولا تشرب ونار تشرب ولا تاكل ونار لا تاكل ولا تشرب فنار القداحة والحباحب الخبر
بيان نار ابن آدم اي الحرارة الغريزية في بدن الحيوانات فانها تاكل الرطوبات وتحوج الحيوان الى الماء والغذاء معا
ونار الوقود النار التي تتقد بالحطب وتشتعل فانها تاكل الحطب اي تاكله وتفنيه وتبطله ولا تشرب ماء بل هي
مضادة لها ونار الشجرة هي الكامنة فيها داخلها او اصلها في الشجر الاخضر كانها تشرب الماء ظاهرا وتصيب الشجر فيها
ولا تاكل الشجر وان كان الشجر ايضا يدخل في نموها والمعين هو احتكاك الغصنين الرطبين فيظهر الماء فكان النار
الكامنة فيها تشربه والقداحة والقداح الحجر الذي يورى به النار ذكره الجوهري وقال الحباحب بالضم اسم رجل
بخيل كان لا يوقد الا نارا ضعيفة مخافة الضيفان فضربوا بها المثل حتى قالوا نار الحباحب لما تقتدحه الخيل بحوافرها
وربما قالوا نار ابي حباحب وقيل الحباحب اسم ذباب يطير بالليل كانه نار انتهى والحباحب نار تلك النار وقال الفيروزآبادي
الحباحب بالضم ذباب يطير بالليل له شعاع كالسراج ومنه نار الحباحب او هي ما اقتدح من شرر النار في الهواء من تصادم
الحجارة او كان ابو حباحب من محارب وكان لا يوقد ناره الا بحطب الخرشف لئلا ترى او هو من الحبحبة الضعف
او هي الشرر يسقط من الزناد انتهى فالمراد بهذه النار ما كون منها او هي ما دفنا في الحجر والحديد فانها لا تشرب الماء
ولا الاغذية او هذين مادتها فلا يقوي اتقادها في قطن او حطب لانقادها في ماء ولا شيء اخر **الاحتجاج** عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال قال الزنديق له ع اخبرني عن السراج اذا انطفا اين يذهب نوره قال يذهب فلا يعود
قال فما انكرت ان يكون الانسان مثل ذلك اذا مات وفارق الروح البدن لم يرجع اليه ابدا كما لا يرجع ضوء السراج اليه ابدا اذا انطفا قال لم تصب القياس ان النار
في الاجسام كامنة والاجسام قائمة باعيانها كالحجر والحديد فاذا ضرب احدهما بالاخر سطعت من بينهما نار تقتبس منها سراج
له الضوء فالنار ثابتة في اجسامها والضوء ذاهب الخبر **تفسير علي بن ابراهيم** الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم
منه توقدون وهو المرخ والعفار يكون في ناحية بلاد العرب فاذا ارادوا ان يستوقدوا النار اخذوا من ذلك الشجر ثم اخذوا
عودا فحركوه فيه فيستوقدون منه النار **فائدة** اعلم ان المشهور بين الحكماء والمتكلمين ان العناصر اربعة النار والهواء
والارض والماء [illegible] شاهد الحس والتجربة والتامل في احوال المركبات والمعروف والقدماء الفلاسفة
في الكلمات ثم منهم من جعل اصل العناصر واحدا والبواقي بعمل الاستحالة فقيل هو النار وقيل الهواء وقيل الماء وقيل
الارض وقيل البخار ومنهم من جعله اثنين فقيل النار والارض وقيل الهواء والارض ومنهم من جعله ثلاثة فقيل النار والهواء
والارض وان الماء هواء متكاثف وقيل الهواء والماء والارض واما النار فهو هواء شديد الحرارة وهذه الاقوال كلها
ضعيفة وفي تجربة الاجساد ما يدل على ان اصل العناصر [illegible] الماء [illegible] النار او [illegible] الهواء [illegible]
لا ريب في وجود هذه العناصر [illegible] وجود كرة النار [illegible]
[illegible] الفلك [illegible] والمشهور ان هذه الاربعة عناصر المركبات الثابتة واسطقسات
ومنها تركب ابدانها [illegible] المركبات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكون والفساد [illegible] في الكيفية والصورة [illegible]

مهامرها [illegible] الطبايع [illegible] كالحجم والعظم والصب والترقة والثقل والخف وغيرها [illegible]
الظاهر منها [illegible] ما كان كاشفا فيها فيعف ويظهر [illegible] بعد ما لا [illegible] الا على
[illegible] بل على الله [illegible] وهي بما كان [illegible] فيصير [illegible] وكاهرا وما لم [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] بل يحصل القوة من [illegible] كالماء مثلا فانه انما يتحقق [illegible] من النار المجاورة له [illegible]
القولان [illegible] انما الماء [illegible] في [illegible] كيفيات [illegible] ويحصل الجميع كيفية متوسطة
[illegible] فتستعد [illegible] لا لاد لا [illegible] المبدء [illegible] النار التي [illegible]
الحجر الحديد [illegible] والياقوت [illegible] الله [illegible] حدث
فيه من الاصطكاك والاحتكاك [illegible] من الحجر والحديد [illegible] الايات والاخبار المتقدمة لا يأبى [illegible]
وانا [illegible] ان النار في الاحجام [illegible] النار التي [illegible] الحجم [illegible] الظاهر او
[illegible] لا [illegible] الاجسام [illegible] هواء والاول [illegible]
ان [illegible] الروح [illegible] الفتيلة [illegible] لم يكن [illegible] الاجسام [illegible] الفارق [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] ثابت محفوظ [illegible] اعادته والنار التي ذكرت [illegible] اعادتها لا توجب [illegible]
اعادة الروح بل [illegible] النار الكامنة الجسم الموجود [illegible] القول الاخير [illegible]
اوما [illegible] الهوا و [illegible] وما يعرف به الصبح والشفق وغيرها الايات الانعام

باب [illegible]

فالق الاصباح **المدثر** والصبح اذا اسفر **التكوير** والصبح اذا تنفس **الانشقاق** فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق
والقمر اذا اتسق **الفجر** والفجر **تفسير** [illegible] قال [illegible] الى [illegible] طلوع الصبح [illegible] الطاوس [illegible]
اذا [illegible] الصبح اقبل [illegible] والظلمة [illegible] الليل المظلم بالمكروب [illegible]
[illegible] واذا تنفس [illegible] الصبح اقبل [illegible]
ذات [illegible] الشفق [illegible] الحمرة التي [illegible]
في الافق [illegible] وقيل [illegible] والليل وما وسق اي وما جمع وما ضم [illegible] بالنهار وقيل وما ساق [illegible]
كل شيء الى مكانه وقيل وما طرد من الكواكب فانها تظهر بالليل [illegible] بالنهار والقمر اذا اتسق اي اذا استوى واجتمع
[illegible] والفجر اقسم [illegible] وهو انفجار الصبح كل يوم وقيل [illegible] ولعل [illegible] الحكماء
والرياضيين [illegible] الصبح والشفق الاحمر والابيض [illegible] ضوء الشمس [illegible] قالوا المستضئ [illegible]
[illegible] الارض [illegible] المستضئ منها اعظم
من نصفها [illegible]
[illegible] تحت الافق [illegible] فاذا [illegible] الشمس من شرقي الافق [illegible] الخطوط [illegible]
[illegible] الشعاع [illegible] الافق [illegible]
[illegible] الارض [illegible] من سطح الافق [illegible] وبين الافق
[illegible] الخطوط الموجب [illegible] وهو الضوء الكاذب ثم اذا [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الضوء [illegible] وهو الصبح الصادق [illegible] والشفق [illegible] الصبح [illegible] ثم [illegible]
في الصبح والشفق [illegible] وما لا [illegible] غروب الشمس [illegible] الفجر [illegible]
[illegible] الخطوط [illegible] في جانب المشرق [illegible] والبياض [illegible]
وفي جانب المغرب [illegible] النهار والجسم الكثيف [illegible]
ازدادت [illegible] الشعاع المنعكس [illegible] انحطاط الشمس

من الافق عند طلوع الصبح الاول واخفى غروب الشفق يكون ثمانية عشر درجة من دائرة الارتفاع المارة بمركز
الشمس في جميع الافاق لكن لاختلاف مطالع قوس الانحطاط تختلف الساعات التي بين طلوع الصبح والشمس
والشفق وقال العلامة [illegible] في كتاب المنتهى [illegible] من ضياء الشمس [illegible]
[illegible] كالارض والقمر [illegible] الارض المتصلة والمنفصلة [illegible] الشمس [illegible]
و [illegible] الله تعالى [illegible] دون [illegible] الشمس [illegible] الارض [illegible] فوق الارض [illegible]
الهواء المستضئ [illegible] الشمس [illegible] الخطوط [illegible] الظل [illegible] الهواء المضئ [illegible]
[illegible] الخطوط [illegible] ازداد [illegible] الظلام فاذا قربت
الشمس من الافق الشرقي [illegible] الظل [illegible] الاول المستنير [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الصباح [illegible] ازدادت الشمس [illegible] الافق ازداد ضوء [illegible] الظل
[illegible] الشمس [illegible] الضوء [illegible] الصباح [illegible] الصبح الكاذب
[illegible] الاول [illegible] والكاذب [illegible] الافق [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] وجه الارض [illegible]
هذا الضوء الى [illegible] في عرض الافق [illegible] الصادق لانه صدقك عن الصبح
وبينه لك **الكافي** عن علي بن محمد وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله تعالى خلق حجابا من ظلمة مما يلي المشرق ووكل به ملكا فاذا غابت الشمس اغترف ذلك الملك غرفة بيديه ثم استقبل
بها المغرب يتبع الشفق ويخرج من بين يديه قليلا قليلا ويمضي فيوافي المغرب عند سقوط الشفق فيسرح في الظلمة ثم يعود الى المشرق
فاذا طلع الفجر نشر جناحيه فاستاق الظلمة من المشرق الى المغرب حتى يوافي بها المغرب عند طلوع الشمس **بيان** هذا الخبر من معضلات
الاخبار ولعله من متشابهات [illegible] البيان والتبعيض [illegible] الكلام [illegible]
على الاستعارة والتمثيل لبيان ان [illegible] الظلمة [illegible] الشفق [illegible]
المدبر الحكيم [illegible] العزيز العليم [illegible] الارض [illegible] من الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الارض [illegible] الشمس [illegible]
الظلمة من [illegible] الى المشرق [illegible] الافق [illegible]
جناحيه [illegible] الضوء من جانب [illegible] الامام [illegible]
وا [illegible] **الكافي** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن احمد بن اشيم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقت المغرب اذا ذهبت
الحمرة من المشرق [illegible] لان المشرق مطل على المغرب هكذا ورفع يمينه فوق يساره فاذا غابت ههنا ذهبت
الحمرة من ههنا **بيان** [illegible] من المشرق اما النصف الشرقي من
السماء او ما قرب من الافق الشرقي منها والحاصل ان الغروب [illegible] في دخول وقت الصلوة والافطار هو ذهاب الحمرة وذهابها
[illegible] من جانب المشرق [illegible] تمام القول فيه في كتاب الصلوة
ان شاء الله **الكافي** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن [illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
[illegible] فقال اذا غاب الشفق والشفق الحمرة فقال عبيد الله اصلحك الله انه يبقى بعد ذهاب الحمرة ضوء شديد معترض
فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الشفق انما هو الحمرة وليس الضوء من الشفق **ومنه** عن علي بن ابي [illegible] عن علي بن محمد القاساني عن
سليمان بن حفص المروزي عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال اذا انتصف الليل ظهر بياض في وسط السماء شبه عمود من
حديد تضيء له الدنيا فيكون ساعة ثم يذهب ويظلم فاذا بقي ثلث الليل ظهر بياض من قبل المشرق فاضاءت له الدنيا
فيكون ساعة ثم يذهب فيكون وقت صلوة الليل ثم يظلم قبل الفجر ثم يطلع الفجر الصادق من قبل المشرق فاضاءت له الدنيا

ميكون سائر مذهب ميكون وقت صلوة الليل ثم يطلع قبل الفجر ثم يطلع الفجر الصادق من قبل المشرق قال ومن اراد ان يصلي صلوة الليل في نصف الليل فذلك له **بيان** ويطلع البياض ... من الفجر ... ويكون البكرة ... طلوع ... الاوّل المعروف ... فتح ... ويحتمل ان تكون ... اكثر الناس في اكثر الاوقات ... الملائكة ... الانبياء والاوصياء عليهم السلام ... السماء الدنيا ... لاهل السماء ثم يذهب ... من قبل المشرق لان الفلك ... من الله ... الحوت

الخرائج روي عن صفوان الجمال قال كنت بالحيرة مع ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل الربيع وقال اجب امير المؤمنين فلم يلبث ان عاد قلت اسرعت الانصراف قال انه سألني عن شيء فاسأل الربيع عنه فقال صفوان وكان بيني وبين الربيع لطف فخرجت الى الربيع وسألته فقال اخبرك بالعجب ان الاعراب خرجوا يجتنون الكماة فاصابوا في البر خلقا ملقى فاتوني به فادخلته على الخليفة فلما رآه قال نحه وادع جعفرا فدعوته فقال يا ابا عبد الله اخبرني عن الهواء ما فيه قال في الهواء موج مكفوف قال ففيه سكان قال نعم قال وما سكانه قال خلق ابدانهم ابدان الحيتان ورؤسهم رؤس الطير ولهم اعرفة كاعرفة الديكة ونغانغ كنغانغ الديكة واجنحة كاجنحة الطير من الوان اشد بياضا من الفضة المجلوة فقال الخليفة هلم الطشت فجئت بها وفيها ذلك الخلق واذا هو والله كما وصفه جعفر فلما نظر اليه جعفر قال هذا هو الخلق الذي يسكن الموج المكفوف فاذن له بالانصراف فلما خرج قال يا ربيع هذا الشجى المعترض في حلقي من اعلم الناس **بيان** قال الفيروزآبادي الكماة نبات معروف والجمع اكمؤ ... وقال النغنغ موضع بين اللهاة وشوارب الحنجور ... والنغانغ لحمات عند اللهازم ... وقال الشجى ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه ... ولعل المراد بالموج المكفوف ... ويحتمل ان يكون اشارة الى البحر المحيط ويكون هذا الحيوان مما يقع منه مع السحاب لكن ظاهر هذا الخبر والخبر الآتي انه بحر بين السماء والارض غير المحيط

كشف الغمة قال محمد بن طلحة ان ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام لما توفي والده علي الرضا وقدم الخليفة الى بغداد بعد وفاته بسنة اتفق انه خرج الى الصيد فاجتاز بطرف البلد في طريقه والصبيان يلعبون ومحمد واقف معهم وكان عمره يومئذ احدى عشرة سنة فما حولها فلما اقبل المأمون انصرف الصبيان هاربين ووقف ابو جعفر محمد عليه السلام فلم يبرح مكانه فقرب منه الخليفة فنظر اليه وكان الله عز وعلا قد القى عليه مسحة من قبول فوقف الخليفة وقال له يا غلام ما منعك من الانصراف مع الصبيان فقال له محمد مسرعا يا امير المؤمنين لم يكن بالطريق ضيق لاوسعه عليك بذهابي ولم يكن لي جريمة فاخشاها والظن بك حسن انك لا تضر من لا ذنب له فوقفت فاعجبه كلامه ووجهه فقال له ما اسمك قال محمد قال ابن من انت قال يا امير المؤمنين انا ابن علي الرضا فترحم على ابيه وساق جواده الى وجهته وكان معه بزاة فلما بعد عن العمارة اخذ بازيا فارسله على دراجة فغاب عن عينه غيبة طويلة ثم عاد من الجو وفي منقاره سمكة صغيرة وبها بقايا الحيوة فتعجب الخليفة من ذلك غاية العجب ثم اخذها في يده وعاد الى داره في الطريق الذي اقبل منه فلما وصل الى ذلك المكان وجد الصبيان على حالهم فانصرفوا كما فعلوا اول مرة وابو جعفر لم ينصرف ووقف كما وقف اولا فلما دنا منه الخليفة قال يا محمد قال لبيك يا امير المؤمنين قال ما في يدي فالهمه الله عز وجل ان قال يا امير المؤمنين ان الله تعالى خلق بمشيته في بحر قدرته سمكا صغارا تصيدها بزاة الملوك والخلفاء فيختبرون بها سلالة اهل النبوة فلما سمع المأمون كلامه عجب منه وجعل يطيل نظره اليه وقال انت ابن الرضا حقا وضاعف احسانه اليه ... جوابه

... الا انه ... وفي بعض الروايات ... وانه سئل بعض الائمة عليهم السلام فقال قبل ان يفصح عن السؤال ان بين السماء والارض حيتانا صغارا تصيدها بازات شهب يمتحن بها اولاد الانبياء وما هو معناه والله اعلم **الدلائل للطبري**

محمد

عن علي بن هبة الله عن الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد البرقي عن ابيه عن ابن سنان عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام انه لما خرج من عند المنصور نزل الحيرة فبينا هو بها اذ اتاه الربيع فقال اجب امير المؤمنين فركب اليه وقد كان وجد في الصحراء صورة عجيبة لا يعرف خلقتها ذكر من وجدها انه رآها وقد سقطت مع المطر فلما دخل عليه قال له يا ابا عبد الله اخبرني عن الهواء اي شيء فيه قال في الهواء بحر مكفوف قال فله سكان قال نعم قال وما سكانه قال ابدانهم ابدان الحيتان ورؤسهم رؤس الطير ولهم اعرفة كاعرفة الديكة ونغانغ كنغانغ الديكة واجنحة كاجنحة الطير من الوان اشد بياضا من الفضة فدعا المنصور بالطشت فاذا ذلك الخلق فيها لا يزيد ولا ينقص فاذن له فانصرف ثم قال للربيع ويلك يا ربيع هذا الشجى المعترض في حلقي من اعلم الناس

شرح النهج لمحمد بن الحسين الكيدري ولابن ميثم رحمة الله عليهما قال الراوندي ... زيادة ... ومنها ما اختلفا في الهواء هو مخلوق ام لا ... **بيان** ... الاصول التي لا تعلق لها باصول الدين ... الاوّل ... ان العلم بها ... انه يجب ... وقد تقدم كلام ... في الباب الاوّل ... الهواء ...

فائدة اعلم ان في طبقات الهواء مع طبقات سائر العناصر بين الحكماء خلافا فقال بعضهم ... الهواء الذي هو احد العناصر ... قال في التذكرة طبقات العناصر ثمان طبقة النار الصرفة ثم طبقة لما يمتزج من النار والهواء الحار التي تتلاشى فيها الادخنة المرتفعة من السفل وتتكون فيها الكواكب ذوات الاذناب والنيازك وما يشبهها من الاعمدة وذوات القرون ونحوها وربما توجد هذه الامور المتكونة في هذه الطبقة متحركة بحركة الفلك الاعظم ثم طبقة الهواء الغالب التي تحدث فيها الشهب ثم طبقة الهواء ... ثم الطبقة الزمهريرية الباردة التي هي منشأ السحب والرعد والبرق والصواعق ثم طبقة الهواء الكثيف المجاور للارض والماء ثم طبقة الماء وبعض هذه الطبقة منكشف عن الارض ... لتكون مسكنا للحيوانات المتنفسة ثم طبقة الارض المختلطة بغيرها التي تتولد فيها الجبال والمعادن وكثير من النباتات والحيوانات ثم طبقة الارض الصرفة المحيطة بالمركز وقيل انها تسع تاسعها الطبقة الطينية التي تختلط فيها الارض بالماء وثامنها طبقة الارض ... ثم الطبقات ... العناصر ... وقيل ... الطبقات ... الهواء ... الارض والماء ... الهواء الطلق الصافي عن الابخرة والادخنة والهباءات المتصاعدة من كرتي الارض والماء ... من الكواكب ... وهو قريب من سبعة عشر فرسخا ... هو الهواء الصافي وهو شفاف لا يقبل الضوء ... والظلمة والالوان ... الافلاك ... الهواء المتكاثف بما فيه من الاجزاء الارضية والمائية ... كرة محيطة بالارض والماء ... سطح الارض في جميع النواحي ... الطبقة ... اقرب الى الارض اكثف من الابعد ... اكثر من الاكثف ... هذه الكرة تسمى كرة البخار وعالم النسيم ... الرياح ... الليل والنهار ... الاجزاء الارضية والمائية ... وقال بعض المحققين ... ان طبقات العنصريات سبع اوليها طبقة النار الصرفة وثانيتها طبقة الهواء الصافي التي لم يصل اليه الدخان وثالثتها طبقة الهواء التي يصل الدخان اليه ولم يصل اليه البخار ويتكون في الطرف الاعلى منه النيازك وشبهها وفي الطرف الادنى منه الشهب ورابعتها طبقة الهواء التي يصل اليه البخار ... وهي الطبقة الزمهريرية التي تتكون فيها السحب والرعد والبرق والصواعق وخامستها طبقة الهواء الكثيف المجاور

للارض والماء وسادسها طبقة الماء وسابعها طبقة الارض وهو الترتيب عند بعض في تفسير قوله تعالى الله الذي خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن ان يكون المراد بالارض [illegible] السموات وما فيها وقالوا ان الزرقة التي يراها الناس انما
لون السماء فانما تظهر لكرة البخار لانه لما كان [illegible] منه اشد صعودا من الاكثف كانت الاجزاء القريبة من سطح كرة البخار
اقل قبولا للضوء لكثرة البعد والطافها من الاجزاء القريبة من الارض ولهذا تكون كالمظلم بالنسبة الى هذه الاجزاء فيرى
الناظر في كرة البخار لونا متوسطا بين الظلام والضياء لان الناظر اذا راى شيئا مظلما من خلف شيء مضيء راى لونا
متوسطا بين الظلمة والضياء او لان كرة البخار مستضيئة دائما باشعة الكواكب وما وراءها لعدم قبول الضوء كالمظلم بالنسبة
اليها فاذا نفذ نور البصر من الاجزاء المستنيرة باشعة الكواكب ووصل الى المظلم راى الناظر ما فوقه من الجو المظلم بما يخالطه
من الضياء الارضي والضياء الكوكبي لونا متوسطا بين الظلام والضياء الكوكبي لونا متوسطا لان الناظر اذا راى شيئا
مظلما من خلف شيء مضيء راى لونا مخلوطا من الظلمة والضياء او لان كرة البخار مستضيئة دائما باشعة الكواكب وما وراءها
لعدم قبول الضوء كالمظلم بالنسبة اليها فاذا نفذ نور البصر من الاجزاء المستنيرة باشعة الكواكب ووصل الى المظلم راى الناظر
ما فوقه من الجو المظلم بما يخالطه من الضياء الارضي والضياء الكوكبي لونا متوسطا بين الظلام والضياء وهو [illegible]
كما اذا نظر [illegible] من وراء جسم مشف احمر مثلا [illegible] لون مركب من [illegible] والخضرة وهذا القول الاوجه في
امثال الالوان مناسبة ومقوية بالنسبة الى الابصار [illegible] انما هو من الغرائب الالهية لتكون الناظرين المتاملين
في الملكوت لذة وقوة للابصار في النظر [illegible] هذا ما قالوا في ذلك [illegible] العجب والحذا
بالغا والله يعلم حقائق [illegible] كرام عليهم السلام

باب السحاب والمطر والشهاب والبرق والصواعق والقوس وسائر ما يحدث في الجو

الايات البقرة الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج
به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقال تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي
تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر
بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون **الانعام** وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء الاية **الاعراف**
وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من
كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون **الرعد** هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد
بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال **ابراهيم**
وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم **الحجر** الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين وقال تعالى [illegible]
الرياح [illegible] وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه
وما انتم له بخازنين **النحل** هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون وقال والله انزل من
السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون **الحج** وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت
وربت وانبتت من كل زوج بهيج وقال تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير
المؤمنون وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب
لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون **النور** الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى
الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب
بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار **الفرقان** وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا
من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا
النمل وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اله مع الله [illegible] ومن يرزقكم من
السماء والارض **العنكبوت** ولئن سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله **الروم** ومن اياته
يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال تعالى الله الذي يرسل الرياح

فتثير

فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم
يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون **لقمن** وانزلنا من السماء ماء فانبتنا
فيها من كل زوج كريم **فاطر** والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك
النشور **الصافات** الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب **الزمر** الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه
ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب
المؤمن هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا **حمعسق** وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته
وهو الولي الحميد **الزخرف** والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون **الجاثية** واختلاف
الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون **ق** و
نزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به
بلدة ميتا كذلك الخروج **الذاريات** والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا **الطور** وان يروا كسفا
من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم **الواقعة** افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا
فلولا تشكرون **الجن** وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان
يجد له شهابا رصدا [illegible] **[illegible]** [illegible]
[illegible] رحمة الله [illegible] المخرج بالتراب [illegible] في اخراجها [illegible]
صورها وكيفيتها ما يعم المادة المرجحة منها او يبدع في المادة قوة [illegible] الارض قوة قابلة تتولد من اجتماعها النوع
التام وهو قادر على ان يوجد الاشياء كلها بلا اسباب ومواد كما ابدع نفوس الاسباب والمواد ولكن له في انشائها
مدرجا من حال الى حال صنعا وحكما يجدد فيها لاولي الابصار [illegible] الى عظيم قدرته في ايجادها دفعة
الاولى [illegible] بالسماء السحاب فان ما علاك فهو سماء والثاني ان المطر ينزل من السماء الى
السحاب ومنه الى الارض على ما دلت عليه الظواهر او من اسباب سماوية تثير الاجزاء الرطبة من اعماق الارض الى الجو فتنعقد
سحابا ماطرا [illegible] في خلق السموات والارض [illegible] السموات طبقات متفاصلة بالذات مختلفة الحقيقة
[illegible]
وقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ان [illegible] في الماء [illegible] يقول [illegible] الارض [illegible]
العقل [illegible] الفاعل المختار [illegible] على خلق [illegible] الجسم فكيف
[illegible]
[illegible]
[illegible] في تصريف الرياح [illegible]
[illegible] الانسان والحيوانات [illegible]
[illegible]
[illegible]

الحاجة الى الطعام شديدة لكن دون الحاجة الى الماء فلا جرم كان تحصيل الطعام اصعب من تحصيل الماء وبعد الطعام الحاجة الى تحصيل
الطبيخ والادوية النادرة قليلة فلا جرم عزت هذه الاشياء وبعد المعاجين الحاجة الى انواع الجواهر من اليواقيت والزبرجد نادرة
جدا فلا جرم كانت في غاية العزة فثبت انه كلما كان الاحتياج اليه اشد كان وجدانه اسهل وكلما كان الاحتياج اليه اقل كان
وجدانه اصعب وما ذاك الا لانه [illegible] العباد ولما كانت الحاجة الى رحمة الله اعظم الحاجات فنرجو ان يكون وجدانها
اسهل من وجدان كل شيء وثانيها لولا تحرك الهواء لما جرت الفلك وهذا مما لا يقدر عليه الا الله تعالى فلو اراد
كل العالم ان يقلب الريح من الشمال الى الجنوب واذا كان الهواء ساكنا ان يحركه لعجزوا والسحاب المسخر بين السماء والارض
سمي السحاب سحابا لانسحابه في الهواء ومعنى التسخير التذليل وانما سماه مسخرا لوجوه احدها ان طبع الماء ثقيل يقتضي النزول فكان
بقاؤه في جو الهواء على خلاف الطبع فلا بد من قاسر يقسره على ذلك ولذلك سماه بالمسخر الثاني ان هذا السحاب لو دام لعظم
ضرره من حيث انه يستر ضوء الشمس ويكثر الامطار ولو انقطع لعظم ضرره لانه يقتضي القحط وعدم العشب الثالث ان
السحاب لا يقف في موضع [illegible] الله تعالى بل يسوقه بواسطة تحريك الرياح الى حيث اراد وشاء وذلك هو التسخير ثم قال لآيات
لقوم يعقلون [illegible] فيها ويستدلون بها على [illegible] والكلام [illegible] الآيات [illegible]
[illegible]
الحوادث [illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ماء [illegible] السحاب الى الارض [illegible]
الظاهر [illegible] الدليل [illegible]
[illegible]
من يقول ان البخارات الكثيرة تجتمع في باطن الارض ثم تصعد وترتفع الى الهواء فينعقد الغيم منها ويتقاطر [illegible]
المطر [illegible] الصيف [illegible]
[illegible]
[illegible] المطر من صعود البخارات [illegible]
[illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible] الاجسام [illegible] السماء
[illegible]
[illegible]

الغيم [illegible] الماء [illegible]
من [illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السحاب المسخر بالمياه
[illegible] الرياح [illegible]
السحاب [illegible] السحاب [illegible]
الرياح [illegible] الرياح
[illegible] السحاب من موضع الى موضع [illegible] الامطار [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] السحاب [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الرياح [illegible]
[illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] السحاب [illegible] السماء [illegible] السحاب
ثم [illegible] السحاب [illegible] المطر [illegible]
[illegible]
[illegible] السحاب [illegible]
[illegible]
[illegible] السحاب [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] الماء والتراب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البرق [illegible] الصواعق [illegible] المطر
[illegible]
[illegible] المطر [illegible]
[illegible] البرق [illegible] السحاب [illegible]
من اجزاء مائية واجزاء هوائية [illegible] المائية [illegible]

فطلبها الضد من الضد التام من خلاف العقل فلا بد من مانع مختار يخلق الضد من الضد فان قيل لم لا يجوز ان يقال ان الريح احتقن
في داخل جرم السحاب واستولى البرد على ظاهره فانجمد السطح الظاهر منه ثم ان ذلك الريح يمزقه تمزيقا عنيفا فيتولد من ذلك
التمزيق الشديد حركة عنيفة والحركة العنيفة موجبة للسخونة وهي البرق فالجواب ان كل ما ذكرتموه خلاف المعقول من وجوه
الاول انه لو كان الامر كذلك لوجب انه حيثما حصل البرق فلا بد وان يحصل الرعد وهو الصوت الحادث من تمزق السحاب ومعلوم
انه ليس الامر كذلك فانه كثيرا ما يحدث البرق القوي من غير حدوث الرعد الثاني ان السخونة الحاصلة بسبب قوة الحركة مقابلة
بالطبيعة المائية الموجبة للبرد وعند حصول هذا المعارض القوي كيف تحدث النارية بل نقول النيران العظيمة تنطفئ بصب
الماء عليها والسحاب كله ماء فكيف يمكن ان يحدث فيه شعلة ضعيفة نارية الثالث من مذهبكم ان النار الصرفة لا لون لها البتة
فهب انه حصلت النارية بسبب قوة الحركة الحاصلة في اجزاء السحاب لكن من اين حدث ذلك اللون الاحمر فثبت ان السبب الذي
ذكره ضعيف وان حدوث النار الخالصة في جرم السحاب مع كونه ماء خالصا لا يمكن الا بقدرة القادر الحكيم وينشئ السحاب الثقال
السحاب اسم الجنس والواحدة سحابة والثقال جمع ثقيلة لان السحاب ثقال بالماء واعلم ان هذا ايضا من دلائل القدرة والحكمة وذلك
لان هذه الاجزاء المائية اما ان يقال انها حدثت في جو الهواء او يقال انها تصاعدت من وجه الارض فلما كان الاول وجب ان يكون
حدوثها باحداث محدث حكيم قادر وهو المطلوب وان كان الثاني وهو ان يقال ان تلك الاجزاء تصاعدت من الارض فلما وصلت
الى الطبقة الباردة من الهواء بردت فثقلت فرجعت الى الارض فنقول هذا باطل وذلك لان الامطار مختلفة فتارة تكون القطرات
كبيرة وتارة تكون صغيرة وتارة تكون متقاربة واخرى تكون متباعدة وتارة تدوم مدة نزول المطر زمانا طويلا وتارة قليلا
فاختلاف الامطار في هذه الصفات مع ان طبيعة الارض واحدة وطبيعة الاشعة المسخنة للبخارات واحدة لا بد وان يكون بتخصيص
الفاعل المختار وايضا فالتجربة دلت على ان للدعاء والتضرع في نزول الغيث اثرا عظيما ولذلك شرعت صلوة الاستسقاء فعلمنا ان المؤثر
فيه هو قدرة الفاعل المختار وايضا فالتجربة دلت على ان للدعاء والتضرع في نزول الغيث لا للطبيعة الخاصة انتهى ويسبح الرعد بحمده قال
الطيبي هو تسبيح الرعد دلالته على تنزيه الله تعالى ووجوب حمده فكانه هو المسبح وقيل ان الرعد هو الملك الذي يسوق السحاب
ويسبح بصوته فهو يسبح الله ويحمده وروي عن النبي انه قال ان ربكم سبحانه يقول لو ان عبادي اطاعوني لاسقيتهم المطر
بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد وكان عمر اذا سمع صوت الرعد قال سبحان من يسبح الرعد
بحمده وكان ابن عباس يقول سبحان الذي سبحت له وروى سالم بن عبد الله عن ابيه قال كان رسول الله صلعم اذا سمع الرعد والصواعق
قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك وقال ابن عباس من سمع الرعد فقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته وهو على كل شيء قدير فان اصابته صاعقة فعلي ديته والملائكة من خيفته ويسبح الملائكة من خيفة الله تعالى وخشيته وقال
ابن عباس انهم خائفون من الله ليس كخوف ابن ادم لا يعرف احدهم من على يمينه ومن على يساره لا يشغلهم عن عبادة الله طعام ولا
شراب ولا شيء ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ويصرفها عمن يشاء الا انه حذف ورووا عن ابي جعفر الباقر ان الصواعق
تصيب المسلم وغير المسلم ولا تصيب الذاكر انتهى وقال الامام في قوله تعالى ويسبح الرعد بحمده اقوال الاول ان الرعد اسم ملك
من الملائكة والصوت المسموع هو صوت ذلك الملك بالتسبيح والتهليل عن ابن عباس ان اليهود سالت النبي صلعم عن الرعد ما هو
فقال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله تعالى قالوا فما الصوت الذي نسمع قال
زجره السحاب وعن الحسن انه خلق من الله ليس بملك فعلى هذا القول اسم الملك الموكل بالسحاب وصوته تسبيح لله تعالى وذلك
وذلك الصوت ايضا يسمى بالرعد ويؤكد هذا ما روي عن ابن عباس كان اذا سمع الرعد قال سبحان الذي سبحت له وعن النبي ان
الله ينشئ السحاب فينطق احسن النطق ويضحك احسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه البرق واعلم ان هذا القول غير مستبعد لان
لان عند اهل السنة البنية ليست شرطا لحصول الحيوة فلا يبعد من الله تعالى ان يخلق الحيوة والعلم والقدرة والنطق في اجزاء السحاب
فيكون هذا الصوت المسموع فعلا له فكيف يستبعد ذلك ونحن نرى ان السمندر يتولد في النار والضفادع تتولد في الماء
والدودة العظيمة ربما تولدت في الثلوج القديمة وايضا فاذا لم يبعد تسبيح الجبال في زمن داود ولا تسبيح الحصا في زمن

الملأ

تحدم

محمد فكيف يبعد تسبيح السحاب وعلى هذا القول فهذا الشيء المسمى بالرعد ملك او ليس بملك فيه قولان احدهما
انه ليس بملك لانه عطف عليه الملائكة والثاني انه لا يبعد ان يكون من جنس الملائكة وافرد بالذكر على سبيل التشريف
القول الثاني ان الرعد اسم لهذا الصوت المخصوص ومع ذلك فان الرعد يسبح الله تعالى لان التسبيح والتقديس وما
يجري مجراهما ليس الا وجود لفظ يدل على حصول التنزيه والتقديس لله تعالى فلما كان حدوث هذا الصوت دليلا على
وجود موجود متعال عن النقص والامكان كان ذلك في الحقيقة تسبيحا وهو معنى قوله وان من شيء الا يسبح بحمده الثالث ان المراد
من كون الرعد مسبحا ان من يسمع الرعد فانه يسبح الله تعالى فلهذا المعنى اضيف هذا التسبيح اليه الرابع من كلمات الصوفية ان الرعد
صعقات الملائكة والبرق زفرات افئدتهم والمطر بكاؤهم ثم قال واعلم ان المحققين من الحكماء يذكرون ان هذه الاثار العلوية
انما تتم بقوى روحانية فلكية فللسحاب روح معين من الارواح الفلكية يدبره وكذا القول في الرياح وسائر الاثار العلوية وهذا
هو بعينه ما نقلنا ان الرعد اسم الملك ثم قال ابن ... عجيب جدا وذلك لانا نرى ان في السحاب ... من السحاب فربما
... والصوت الهائل ... وجه الاستدلال انه اذا كانت نارية بالطبع وطبيعتها طبيعة السحاب
وجب ان تكون طبيعتها في الحرارة واليبوسة اشد من طبيعة النيران الحادثة عند اهل العادة لكنه ليس الامر كذلك ...
هذا العالم ... لا بد وان يكون بسبب تخصيص الفاعل المختار وهم يجادلون في الله هولاء الكفار
مع علمهم بهذه الدلائل يجادلون في الله ... المراد ... الكافر الذي قال اخبرنا عن ربنا ام من نحاس ام حديد
انكروا ... البعث واستبعاد الحشر وقالوا ... في طلب سائر المعجزات ... في استعجال العذاب
الاستعجال وهو شديد المحال المشهور ان الميم اصلية وقيل زائدة اي شديد القوة وقيل شديد المكر وقيل شديد العقوبة
وقيل شديد المغالبة وقيل شديد الجدال ... وهو مفعول ...
... الملائكة ...
الامر ... النجوم ... الشياطين ...
الصوت ... ابن عباس انهم كانوا لا يحجبون من السموات فلما
... سموات ... تسمى الشهب ...
... الكوكب
... الشياطين ... الملائكة
... الغيوب ...
الصدق ... الاخبار عن الغيب ...
... رسولا ... الاخبار عن الغيب ... الاخبار ...
... الشياطين عن
... عن الغيب ... الطاعة
... الكاذب ...
... الاشياء ...
... في بعض الاوقات
... الحكمة ... عالم الغيب ...
الحيوانات ... العذاب ... من
... الظاهر ... المحفوظ ... التنزيل
... الاول ... ومن يشاء الاعتقاد

[illegible]

[illegible]

الى الكفر تاكيد اختصاص الفعل بذاته والتنبيه على ان [illegible] القدرة [illegible] الطالع من الموارد المتناهية
لا يقدر عليه غيره تعالى [illegible] بقوله ما كان لكم ان تنبتوا شجرها الى [illegible] وهي [illegible] من الاحداث وهو الاحاطة
من السماء والارض [illegible] الفعل فيه [illegible] بالعرفي
[illegible] البرق [illegible] الصاعقة [illegible] والعلم [illegible]
[illegible] في السماء [illegible] مطبقا [illegible] من جانب دون جانب [illegible] ويجعله
كسفا اي قطعا تارة اخرى فترى الودق المطر يخرج من خلاله في التارتين فاذا اصاب به من يشاء من عباده يعني بلادهم واراضيهم
اذا هم يستبشرون بمجيء الخصب وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله تكرير للتاكيد والدلالة على تطاول عهدهم بالمطر واستحكام ياسهم وقيل
الضمير للمطر او السحاب او الارسال لمبلسين [illegible] فانظر الى آثار رحمة الله اثر الغيث من النبات والاشجار وانواع الثمار
ولذلك جمعه ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص [illegible] كيف يحيي الارض بعد موتها [illegible]
[illegible] ان ذلك لمحيي الموتى [illegible]
[illegible] الاحياء [illegible] وهو على كل شيء قدير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى المولد
[illegible]
[illegible] المعرفة [illegible]
[illegible]
من السماء ماء [illegible] في الارض [illegible] ثم يهيج فتراه مصفرا
ينابيع في الارض عيونا [illegible] الاجسام ثم يخرج به زرعا
مختلفا الوانه من خضرة وحمرة وصفرة وبياض [illegible] ثم يهيج وذلك لانه
[illegible] ثم يجعله حطاما فتاتا
ان في ذلك لذكرى [illegible] احوال الحيوان والانسان [illegible]
[illegible] متشابهة هذه الاحوال [illegible]
[illegible] في الدنيا وطباقها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

ويعرف الرياح باختلافها [illegible] وعب المعهد [illegible]
[illegible] فتكون من اهل [illegible]
[illegible] والمراد [illegible] الطلع
[illegible] بلدة ميتة [illegible]
[illegible] هذه البلدة [illegible] قال الطعمة [illegible]
[illegible] قال الرياح [illegible] وقرا قال السحاب
قال فالجاريات يسرا قال السفن فالمقسمات امرا قال الملائكة [illegible] عن ابن عباس [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] فالحاملات السحاب [illegible] وقرا [illegible]
[illegible] فالجاريات يسرا [illegible] السحاب [illegible]
[illegible] فالمقسمات امرا الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما [illegible]
[illegible] العلل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل الانبياء معدود ووزن معلوم الا ما كان يوم الطوفان على عهد نوح فانه نزل منها ماء منهمر بلا عدد ولا وزن قرب الاسناد
عن هارون عن ابن صدقة مثله تفسير علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه
في الارض فهي الانهار والعيون والابار وقال علي بن ابراهيم في قوله تعالى الم تر ان الله يزجي سحابا اي يثيره من الارض ثم يؤلف بينه
فاذا غلظ بعث الله ريحا فتعصره فينزل منه الماء وهو قوله فترى الودق يخرج من خلاله اي المطر قرب الاسناد عن السندي بن محمد عن
ابي البختري عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال السحاب غربال المطر ولولا ذلك لافسد كل شيء يقع عليه وقال عليه السلام
في قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال من ماء السماء ومن ماء البحر فاذا امطرت فتحت الاصداف افواهها في البحر فيقع فيها من
ماء المطر فيخلق اللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة واللؤلؤة الكبيرة من القطرة الكبيرة بيان هذا احد الوجوه في تاويل الاية الكريمة
ورواه المفسرون عن ابن عباس وفيه دلالة على ان البحر العذب لا يخرج منه اللؤلؤ على المشهور والمعلق على القطرتين معناه ان اجتماعهما
في خلقها الا انهما ماء واحد وسياتي تمام القول في ذلك معاني الاخبار عن ... عبد الحميد بن عبد الرحمن النيسابوري عن ابيه
عن عبيد الله بن محمد بن سليمان عن الهيثم والعزي عن عباد بن عباد المهلبي عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فنشات سحابة فقال كيف ترون قواعدها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد تمكنها قال
كيف ترون بواسقها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد تراكمها قال كيف ترون جونها قالوا يا رسول الله ما احسنه واشد
سواده قال كيف ترون رحاها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد استدارتها قال فكيف ترون برقها اخفوا ام وميضا
ام يشق شقا قالوا يا رسول الله بل يشق شقا قال الحيا فقالوا يا رسول الله ما افصحك وما راينا الذي هو
افصح منك فقال وما يمنعني من ذلك وبلساني نزل القرآن بلسان عربي مبين ثم قال حدثنا ابي قال حدثني ابي قال
حدثني ابو علي الرياحي عن ابي عمرو النخعي بهذا الحديث وقال الحربي حدثنا محمد بن عمرو بن ابي مهاجر قال حدثنا ... العوفي
عن ابي عبيد قال القواعد اصولها المعترضة في آفاق السماء واحسبها تشبه بقواعد البيت وهي حيطانه والواحدة قاعدة
قال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل واما البواسق ففروعها المستطيلة الى وسط السماء والى الافق
الاخرى وكذلك كل طويل فهو باسق قال الله عز وجل والنخل باسقات لها طلع نضيد والجون هو الاسود اليحمومي وجمعه جون
واما قوله كيف ترون رحاها فان رحاها استدارة السحابة في السماء ولهذا قيل رحا الحرب وهو الموضع الذي
تدور فيه والخفو الاعتراض من البرق في نواحي الغيم وفيه لغتان يقال خفا البرق يخفو خفوا ويخفي خفيا والوميض ان
يلمع قليلا ثم يسكن وليس له اعتراض واما الذي يشق شقا فاستطالته في الجو الى وسط السماء من غير ان ياخذ يمينا وشمالا
قال الصدوق رحمه الله والحيا المطر بيان قال الزمخشري في الفائق سال النبي عن سحاب مرت فقال كيف ترون قواعدها
وبواسقها ورحاها اجون ام غير ذلك ثم سال عن البرق اخفوا ام وميضا ام يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال جاءكم
الحيا اراد بالقواعد ما اعترض منها كقواعد البناء وبالبواسق ما استطال من فروعها وبالرحا ما استدار منها الجون في الجون كالوفد
في وفد الخفو والخفي اعتراض البرق في نواحي الغيم قال ابو عمرو ... يلمع ... الاسد ... يبيت الا الاوم ...
سنا البرق ... والوميض لمعه ثم سكونه ومر ... والشق استطالته الى وسط السماء من غير ان ياخذ
يمينا وشمالا ... الا ... ام يمضي ... خلف ... شقا ... العقل ... ويقال ... تظلى المحيط
بالواو ... في قوله ... وانهم ... كانا ... الحيل الشادي العلل عن ابيه عن سعد
عن عبد الله بن ... عن ... بن عمار قال قال ابو عبد الله ... الصاعقة لا تصيب المؤمن فقال له رجل فانا قد
راينا فلانا يصلي في المسجد الحرام فاصابته فقال ابو عبد الله انه كان يرمي حمام الحرم وفيه الاسناد قال الصاعقة تصيب المؤمن قال
والكافر ولا تصيب ذاكرا بيان لعل المراد بالمؤمن الكامل في الايمان ويمكن ان يكون ... ان رمي حمام الحرم لا يخرج
من مطلق الايمان ويحتمل ان يكون المراد في الاخبار ... تفسير النعماني عن ... بن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله في خبر طويل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فصعد جبرئيل وصعدت معه الى السماء الدنيا وعليها ملك يقال له اسماعيل

وهو صاحب الخطفة التي قال الله عز وجل الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب وتحته سبعون الف ملك تحت كل ملك سبعون
الف ملك الخبر وعنه وحفظا من كل شيطان مارد قال المارد الخبيث لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا
يعني الكواكب التي يرمون بها ولهم عذاب واصب اي دائم موجع الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب يعني يسمعون الكلمة فيحفظونها فاتبعه
شهاب ثاقب وهو ما يرمون به فيحرقون قلبه ورواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال العذاب واصب اي دائم موجع قد خلص
اليه وقوله شهاب ثاقب مضيء اذا اصابهم صعقوا العيون ومعاني الاخبار عن محمد بن ابراهيم الطالقاني عن ابن عقدة عن
علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال قال الرضا صلوات الله عليه في قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا
للمقيم الاحتجاج والخصال فيما اجاب الحسن بن علي عليهما السلام من اسولة ملك الروم قال السائل ما قوس قزح قال ويحك لا تقل قوس
قزح فان قزح اسم شيطان وهو قوس الله وعلامة للخصب وامان لاهل الارض من الغرق الاحتجاج عن الاصبغ قال سال ابن الكوا
امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قوس قزح فقال ثكلتك امك يا ابن الكوا لا تقل قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن
قل قوس الله اذا بدت بدا الخصب والريف العلل عن علي بن حاتم عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابي الخير التريقني عن صالح
بن سعيد الرملي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال قال اهل الكتاب يعني حواري ... نوح من السفينة اوحى الله
عز وجل اليه يا نوح اني خلقت خلقي لعبادتي وامرتهم بطاعتي فقد عصوني وعبدوا غيري واستوجبوا بذلك غضبي فغرقتهم واني قد
جعلت قوسي امانا لعبادي وبلادي وموثقا مني بيني وبين خلقي يامنون به الى يوم القيامة من الغرق ومن اوفى بعهده مني ففرح
نوح عليه السلام بذلك وتباشر وكانت القوس فيها سهم ووتر فنزع الله السهم والوتر من القوس وجعلها امانا لعباده وبلاده من الغرق بيان
هذه الاخبار تدل على انه ما دام يظهر القوس في الهواء لا يصيبهم الطوفان والغرق قصص الراوندي باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ان قوما من بني اسرائيل قالوا لنبي لهم ادع لنا ربك يمطر علينا السماء
اذا اردنا فسال ربه ذلك فوعده ان يفعل فامطر السماء عليهم كلما ارادوا فزرعوا فنمت زروعهم وحسنت فلما حصدوا لم
يجدوا شيئا فقالوا انما سالنا المطر للمنفعة فاوحى الله تعالى انهم لم يرضوا بتدبيري لهم او نحو هذا الخصال عن ابيه عن محمد بن
الحكم عن ابيه عن ابان الاحمر عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لولا ان الله حبس الريح على الدنيا لاخربت الارض ولولا انه حبس عن
الناس الدواب والسحاب لحرقت الارض كان شيئا ولكن الله جعل السحاب منه فمنه الماء فنزل قطرا او انه ارسل على قوم نوح بغير سحاب
بيان لاخربت الارض اي جعلت من الناس او من الجبال خربت والخرب قال الفيروزابادي خربت الدار فخربت وخربت
حق من اهلها واخربها وخربها جعلها خربة وخربه كرمه تتابع عليه الهموم والرياح والخوف والنجوم احرقت فلم تمطر
كاخوت وخوت الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ماء نزل من السماء النطفة من ماء مستحيل فاصبح بحرا ولو قد قام قائمنا لانزلت
السماء قطرها لاخرجت الارض نباتها تفسير الامام في قوله تعالى وانزل من السماء ماء يعني المطر ينزل مع كل قطرة ملك يضعها في موضعها
الذي امره به ربه عز وجل العياشي عن يونس عن عبد الرحمن عن داود قال كنا عنده فارتعدت السماء فقال هو سبحان من يسبح له الرعد بحمده
والملائكة من خيفته فقال له ابو بصير جعلت فداك ان للرعد كلاما فقال يا ابا محمد سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك بيان يدل
على ان السكوت عن حقائق المخلوقات واسرارها مما لم يرد النقل به لا فائدة فيه العياشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الرعد
اي شيء يقول قال انه بمنزلة الرجل يكون في الابل فيزجرها هاي هاي كهيئة ذلك قلت فما البرق قال لي تلك مخاريق الملائكة تضرب
السحاب فتسوقه الى الموضع الذي قضى الله فيه المطر الفقيه عن ابي بصير مثله قال وروي ان الرعد صوت ملك اكبر من الذباب
واصغر من الزنبور العلل عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن محمد بن الفضيل عن الكناني عن ابي عبد الله ع قال الموت
بالصاعقة لا تاخذ ذاكرا لله عز وجل ومنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان الاحمر عن يحيى قال قال
ابو عبد الله ع ان المؤمن لا تصيبه ذاكرا ومنه عن علي بن ابراهيم عن ... عن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال
كان علي ع يقوم في المطر اول ما يمطر حتى يبتل راسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين الكن الكن فقال ان هذا ماء قريب العهد

وان لم يعطل [illegible] دعوات الراوندي [illegible] المؤمنين [illegible] اذا اصابه المطر [illegible]
[illegible] كتاب الغارات لابن هلال الثقفي باسناده قال سال ابن الكوا امير المؤمنين
[illegible] قال الذاريات ذروا قال الرياح [illegible] فالحاملات وقرا [illegible] فالجاريات يسرا قال السفن [illegible]
قال فالمقسمات امرا قال الملائكة [illegible] قال [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله
قال [illegible] الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible] ابي عبد الله [illegible] الصواعق [illegible]
[illegible] عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] توحيد المفضل قال قال
الصادق [illegible] المطر [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] العيون [illegible] الاودية [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible]
[illegible] الثلاث [illegible]
[illegible] الذهب [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الجبال [illegible]
[illegible] موضع [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ما يروى ثم انه [illegible]
[illegible] السحاب [illegible] الريح
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] السحاب [illegible]
[illegible] العلل [illegible]
[illegible] قرب الاسناد [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] السحاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] الصادق [illegible]
[illegible]
[illegible] الكافي [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] البرق
[illegible] الرياح [illegible] تفسير
علي بن ابراهيم [illegible] بيان [illegible]
[illegible] السحاب [illegible]
[illegible] السحاب [illegible] البرق [illegible] الملائكة
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] البرق [illegible] الملائكة السحاب نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر
عن ابائه عليهم السلام قال قال علي [illegible]
[illegible]
[illegible] السحاب [illegible]
[illegible] مجالس الشيخ [illegible]
محمد بن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible] الكافي [illegible] بيان [illegible]
[illegible] البرق [illegible]

معادن ووزنه الف ومائتا اوقية وقيل هو مائة وعشرون رطلا وقيل هو ملء مسك الثور ذهبا قوله ويذهب
بالصوت اى يكاد صيت كسره وجوده الآفاق والارض الملاء والتصدد والحطم الكسر والاندقاق الانصباب والبرقان
اقرب الرعد وقوله ماضى [illegible] من الوزن المصيبة ويذهب له به الصوت اى يكاد صيت كسره وجوده الآفاق والارض الملاء
والتصدد والحطم الكسر والاندقاق الانصباب والبرقان اقرب الرعد **الرعد والبرق** عن ابن عباس قال السحاب الاسود فيه المطر والابيض
فيه الندى وهو الذى ينضج الثمار وعن ابن عباس قال ما عام اقل مطرا من عام ولكن الله يصرفه حيث يشاء ثم قرأ هذه الآية ولقد
صرفناه بينهم ليذكروا الآية وعن [illegible] قال سأل النبى صلعم جبريل فقال انى احب ان اعلم امر السحاب فقال جبريل هذا ملك السحاب
فاسأله فقال تأتينا صكاك مختمة اسق بلاد كذا وكذا كذا وكذا قطرة وعن ابن عباس قال اذا رمى الشهاب لم يخطئ من رمى به وتلا فاتبعه
شهاب ثاقب وفى رواية [illegible] قال لا يقتلون بالشهاب ولا يموتون ولكنها تحرق وتخرج من غير قتل وعن ابن عباس قال ما ارسل
الله شيئا من ريح او ماء الا بمكيال الا يوم نوح ويوم عاد فاما يوم نوح فان الماء طغى على خزانه فلم يكن لهم عليه سبيل ثم قرأ انا لما طغى
الماء واما يوم عاد فان الريح عتت على خزانها فلم يكن لهم عليها سبيل ثم قرأ بريح صرصر عاتية وعن على فى مثل هذه الآية قال لم تنزل قطرة
من ماء الا بكيل على يد ملك وعن الزهرى عن على بن الحسين عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم جالسا فى نفر من اصحابه فرمى بنجم فاستنار
قال ما كنتم تقولون اذا كان مثل هذا فى الجاهلية قالوا كنا نقول يولد عظيم او يموت عظيم قال فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته ولكن
ربنا اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلون حملة العرش فيقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم
فيخبرونهم ويخبر اهل كل سماء سماء حتى ينتهى الخبر الى هذه السماء ويخطف الجن السمع فيرمون فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يزيدون
فيه قال معمر قلت للزهرى اكان يرمى بها فى الجاهلية قال نعم قال ارأيت وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا
رصدا قال غلظت وشدد امرها حين بعث رسول الله صلعم **تتميم** اعلم ان الاسطقسات [illegible] عناصر النار والهواء والماء والارض
وقالوا النار حار يابس والهواء حار رطب والماء بارد رطب والارض باردة يابسة وكرة النار تحت فلك القمر ملاصقة لكرة فلك القمر متحركة
بحركتها بالتبع ولها كرة واحدة وتحتها الهواء وله اربع طبقات الاولى ما يمتزج فيه مع النار وهى التى تتلاشى فيها الادخنة
المرتفعة من السفل وتتكون فيها الكواكب ذوات الاذناب وما يشبهها من النيازك والاعمدة وتحتها الثانية الهواء الغريب او
القريب من الصرفة وتتكون فيها الادخنة العظيمة وتحصل منها الشهب الثالثة الهواء البارد بما يخالطه من الابخرة [illegible] الطبقة
على [illegible] لعدم وصول اثر الشعاع المنعكس من وجه الارض اليه الرابعة الهواء الكثيف المجاور للارض والماء الذى الباقى على
صرافته [illegible] المكتسبة لحرارة الاشعة المنعكسة ثم كرة الماء وهى غير تامة محيطة بثلاثة ارباع الارض تقريبا ثم الارض وهى
كرة مصمتة وقد احاط بقريب من ثلث ارباعها الماء فالماء على هيئة كرة مجوفة غير تامة وقد قطع سطحها [illegible] من الارض
فالارض مع الماء والارض بمنزلة كرة واحدة تامة [illegible] ولها طبقة واحدة هى المحيط بالارض ولم يمتزج بها غيرها لبعد
اثار الاشعة فيه [illegible] الارضية [illegible] تختلف فى الاحكام [illegible]
ما كان فى الوسط بحيث ينطبق مركز حجمها على مركز العالم هذا هو المشهور بينهم وزعم بعض الاوائل منهم ان الارض متحركة
حركة وضعية دورية من المغرب الى المشرق وان شروق الكواكب وغروبها بسبب ذلك لا بسبب حركة الفلك وهذا قول ضعيف
[illegible] وللارض ثلث طبقات الاولى الارض الصرفة المحيطة بالمركز الثانية الطبقة الطينية وهى المجاورة للماء
الثالثة الطبقة المنكشفة من الماء وهى التى تحتبس فيها الابخرة والادخنة وتتولد فيها المعادن والنباتات والحيوانات
وتنقسم الى البرية والجبال وهى المعمور فى ربع المسكون المنقسم الى الاقاليم السبعة واما السبب فى انكشافها فقد قيل هو
انجذاب الماء الى الجنوب [illegible] بسبب قرب الشمس [illegible] حضيض الشمس فى البروج الجنوبية [illegible]
[illegible] حيث [illegible] الرطوبات وعلى هذا يمكن ان تنتقل العمارة
[illegible] الى الجنوب [illegible] من احدهما الى الاخرى [illegible]
[illegible] الى حد [illegible] ولا العمران فى [illegible]

فيضع

فيضع البرد [illegible] والتصحيح وقيل سببه كثرة الرعد والانحدار [illegible] من الاسباب الخارجة فتحدث [illegible]
[illegible] ومن المواضع المرتفعة [illegible] مستقر الانسان [illegible] من الحيوانات
ومادة الاجتماع [illegible] المعادن والنباتات ثم انهم [illegible] من تلك العناصر الاربعة [illegible] والفساد اى ينقلب بعضها
الى بعض بلا توسط او بتوسط [illegible] ماء [illegible] يجتمع [illegible]
[illegible] قرب الجسم [illegible]
من الارض خلق الله [illegible] اذا [illegible] فى باطن الارض [illegible]
ومن هذا القبيل [illegible] من [illegible] فى بعض البلاد [illegible]
من رجال ونساء [illegible] والتماثيل [illegible] الانسان [illegible]
[illegible]
[illegible] بالجبل [illegible] كما تشاهد فى [illegible] الجبال [illegible] الهواء
[illegible] كما تشاهد من [illegible] المكتوب [illegible]
من [illegible] كما تشاهد من [illegible] من الماء [illegible] هوائية [illegible]
[illegible] والهواء [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] النار [illegible] كما تشاهد [illegible]
[illegible] ما حدث [illegible] ثم انهم قالوا اذا [illegible]
[illegible] المزاج والتركيب [illegible]
مزاج [illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] ما يكون من الرياح [illegible] هوائية ومائية
من البخار [illegible] المتصاعد [illegible] الماء

الثلج

[illegible] الطبقة الزمهريرية [illegible] سحابا [illegible]
[illegible] السحاب [illegible]
[illegible] الغالب [illegible] فى الصيف
والجمود فى الشتوى [illegible] الطبقة الزمهريرية [illegible]
[illegible] السحاب الماطر

جماع

من [illegible] الريح [illegible] الزمهريرية [illegible] المتصاعد او المتكاثف [illegible]

الرعد

[illegible] الريح [illegible] المتصاعد [illegible]
[illegible] الدخان [illegible] السحاب
[illegible] صوت هو الرعد [illegible] هو البرق او [illegible] الصاعقة [illegible] الدخان
[illegible] الدخان [illegible] الاشتعال [illegible]
[illegible] السحاب [illegible] دخانية [illegible]
[illegible] كوكب [illegible] الدخان واذا
لم ينقطع اتصال الدخان من الارض [illegible] الى الارض [illegible]
[illegible] واما الدخان [illegible] السحاب [illegible]

الا صوت هو الرعد وقد يشتعل بقوة التسخين الحاصل من الحركة والمصاكة فيلطف فيشتعل سحابا وهو البرق وكثيرا لا يشتعل فيرى
سبيل الى الارض وهو الصاعقة [illegible] واذا وصل اليها [illegible] لطيفا نفذ في المتخلخل ولا يحرقه ويذيب الاجسام المندمجة فيذيب
الذهب والفضة في الصرة ولا يحرقها [illegible] من الذهب [illegible] اهل التواتر ان الصاعقة وقعت [illegible] الشيخ الكبير ابي
عبد الله بن خفيف [illegible] فذابت [illegible] وكثيرا ما تقع على الجبل [illegible]
ويحكى انه [illegible] ولم يخرج [illegible] الفصول [illegible] وقال الامام في المباحث المشرقية
اذا ارتفع بخار [illegible] دخان [illegible] وصل الى حيز النار [illegible] ان يشتعل [illegible] النار فيه نائرة فيرى
كانه شيئا ينزل من السماء فاذا وصلت الى الارض [illegible] بالكلية [illegible] سبيل ذلك سبيل [illegible]
عن الشرع [illegible] الاول الى [illegible] وقال في شرح المواقف [illegible] الهالة والقوس
فقد [illegible] الجواهر [illegible] صقيلة [illegible] الاجزاء [illegible] لا [illegible] الانعكاس فينعكس
منها [illegible] الاجزاء [illegible] ذلك الوضع [illegible] الاجزاء [illegible] دون شكله
[illegible] شعاع البصر [illegible] الاجزاء [illegible] ادى الضوء [illegible] دون الشكل [illegible] كما قلت
[illegible] الاجزاء [illegible] جميع [illegible] الدائرة [illegible] ضعيف و[illegible]
الهالة وانما [illegible] ذات الغيم [illegible] الشعاع [illegible] السحاب [illegible]
التركيب [illegible] الاستتار [illegible] لا [illegible] صورة [illegible]
قيل [illegible] الهالة [illegible] جميع الجهات [illegible] التحاليف [illegible] الاجزاء
المائية [illegible] المذكورة [illegible]
الاوسع حدث هناك هالة تحت هالة [illegible] هالات [illegible]
هالة الشمس [illegible] الرقيق [illegible] ابن سينا [illegible] الشمس هالة تامة
في الوان قوس قزح [illegible] هالة [illegible] السحاب [illegible] حول
القمر هالة [illegible] السحاب [illegible] ذكرناه من
الاجزاء الرشية الصقيلة [illegible] الاستدارة [illegible] الشمس [illegible] قوس قزح [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الافق [illegible] الشمس
[illegible] الاجزاء [illegible] شعاع البصر [illegible] الشمس [illegible] الشكل [illegible] صوره
الشمس [illegible] السحاب [illegible] الوان [illegible]
الاجرام الكثيفة وفي المباحث المشرقية [illegible] الحوادث [illegible]
الامام [illegible] الاسباب [illegible] الاتصالات [illegible]
[illegible] السحاب [illegible] الحوادث [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الاتصالات والاوضاع [illegible] الاستدلال [illegible] الله سبحانه [illegible]
[illegible] حدث في الارض [illegible] الملائكة [illegible] الموكلين
[illegible] في الارض [illegible] الملائكة [illegible]
في الجو والارض [illegible] العناصر والارضيات [illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] والدخان [illegible] الملائكة [illegible] الاجسام الثلاثة [illegible]
الارضية [illegible] والدخان [illegible]
شتى [illegible] من الغيم والمطر والثلج والبرد والضباب والطل والصقيع والرعد والبرق والصاعقة والقوس والهالة والشهب

والريح والزلازل [illegible] العيون والقنوات والآبار والنور [illegible] ما اراده الله سبحانه [illegible] ملكية [illegible]
الى بعض ذلك [illegible] الاجسام [illegible] ثم [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible] وجه [illegible] الاسود [illegible]
الاحكام [illegible] المحققين في تحقيق الوان القوس [illegible] المقام [illegible] ان [illegible]
الالوان المتوسطة بين الاسود والابيض [illegible] الاسود [illegible]
الاسود [illegible] الالوان [illegible] الاحمر [illegible] الكراثي والارجواني [illegible]
في الكراثي اكثر [illegible] الارجواني [illegible] الاسود [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] اسود [illegible] الابيض [illegible] الاسود [illegible] الاسود [illegible] الارجواني
والكراثي [illegible] الاسود [illegible] الاحمر [illegible]
[illegible] الالوان [illegible] الاول [illegible] سواده [illegible] والثالث
[illegible] المتوسط بين الاول والثالث [illegible] الارجواني
[illegible] الاحمر [illegible] الكراثي [illegible]
والكراثي [illegible] الانعكاس [illegible] الاحمر [illegible] الكراثي [illegible] الابيض اذا وقع [illegible]
[illegible] الاحمر [illegible] الاصفر [illegible]
[illegible] الوان [illegible] الوحدة [illegible] الوان القوس [illegible] العكس
[illegible] الماء [illegible] الارجواني [illegible] احمر [illegible]
[illegible] المقام [illegible] القزحية
ولم يكلف [illegible] الخوض فيها [illegible] صاحب الشرح [illegible]
كثير من الاخبار الصحيحة [illegible] صاحب المواقف [illegible] المباحث ما ذكرناه
[illegible] القادر المختار [illegible] الاجسام [illegible] مواد [illegible] الاختلاف [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] المتكلمون [illegible] الاجسام
[illegible] الجواهر الافراد [illegible] لا اختلاف فيها [illegible] الاختلاف [illegible] الاجسام لا في
[illegible] القادر المختار [illegible]
[illegible] السحاب [illegible] المطر
[illegible] المطر [illegible] السحاب [illegible]
[illegible] السحاب [illegible] الوجه [illegible]
الى [illegible] من الماء [illegible]
الله [illegible] في كتاب مفتاح الفلاح [illegible] الخالق والعالم [illegible] المأمون [illegible]
[illegible] الاطفال [illegible] المأمون [illegible]
[illegible] المأمون [illegible]
[illegible] المأمون [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] المأمون [illegible] الاطفال [illegible]
الاول فتقدم اليه المأمون [illegible] السمكة [illegible]
[illegible] الملوك [illegible] النبوة [illegible]

مما لا صوت فيه قال انا [illegible] ذلك بعد واقرأ [illegible] فكان يجيء في ذلك الوقت [illegible] وقيل
عند [illegible] المأمون [illegible] وقيل [illegible] ثم [illegible] في [illegible] الادوية
في الباب السابق وسئل السيد المرتضى رضي الله عنه عن الرعد والبرق والغيم ما هو وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد
على [illegible] فان [illegible] كيف وهو شاهد لا يمكن الشك فيه واما الرعد والبرق فقد [illegible]
قوله هو ان الرعد صوت من اصطكاك اجرام السحاب والبرق [illegible] وقوله من جبال فيها من برد [illegible] كلام الله وانه
لا يمتنع ان يكون في السحاب جبال فيها برد

باب الرياح واسبابها وانواعها

الآيات البقرة وتصريف الرياح
الاعراف وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته الحجر وارسلنا الرياح لواقح الاسرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم الانبياء ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها الفرقان وهو الذي ارسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته الروم ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون وقال تعالى ولئن ارسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون الذاريات والذاريات ذروا وقال تعالى
وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم القمر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر المرسلات والمرسلات عرفا
فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا تفسير وهو الذي ارسل الرياح نشرا قال الرازي [illegible] الريح انه هواء متحرك فنقول كون
هذا الهواء متحركا ليس لذاته ولا للوازم ذاته والا لدامت الحركة بدوام ذاته فلا بد وان يكون بتحريك الفاعل المختار
ثم قال الفلاسفة ههنا سبب آخر وهو انه يرتفع من الارض اجزاء ارضية لطيفة مسخنة تسخينا قويا شديدا فبسبب
تلك السخونة الشديدة ترتفع وتتصاعد فاذا وصلت الى القرب من الفلك كان الهواء الملتصق بمقعر الفلك متحركا على
استدارة الفلك بالحركة المستديرة التي حصلت لتلك الطبقة من الهواء فيمنع هذه الادخنة من التصاعد بل يردها
فترجع تلك الادخنة وتتفرق في الجوانب وبسبب ذلك التفرق تحصل الرياح ثم كلما كانت تلك الادخنة اكثر وكان
صعودها اقوى كان رجوعها اشد وكانت حركة الرياح اقوى واشد هذا حاصل ما ذكروه وهو باطل ويدل على
بطلانه وجوه الاول ان صعود الاجزاء الارضية انما يكون لشدة تسخينها ولا شك ان ذلك التسخين عارض لان الارض باردة
يابسة بالطبع فاذا كانت تلك الاجزاء الارضية متصعدة [illegible] كانت سريعة الانفعال فاذا تصاعدت وصلت الى الطبقة [illegible]
[illegible] فيها بل [illegible] واذا بردت امتنع بلوغها الى الطبقة الهوائية التي تحركها حركة الفلك فبطل ما ذكروه الثاني هب
ان تلك الاجزاء الصاعدة صعدت الى الطبقة الهوائية المتحركة بحركة الفلك لكنها لما رجعت وجب ان تنزل على الاستقامة لان الارض جسم
ثقيل والثقيل انما يتحرك بالاستقامة والرياح ليست كذلك فانها تتحرك يمنة ويسرة الثالث ان حركة تلك الاجزاء الارضية النازلة لا تكون
حركة قاهرة فان الرياح اذا اصعدت الغبار [illegible] وقد تقلع السطوح [illegible] ثم تجد هذه الرياح
تقلع الاشجار [illegible] الرابع انه لو كان الامر على ما قالوه لكانت الرياح كلما كانت اشد وجب ان يكون حصول
الاجزاء الغبارية الارضية اكثر لكنه ليس الامر كذلك لان الرياح قد يعظم عصوفها وهبوبها في وجه البحر مع انه لا يحصل
البتة في ذلك الهواء المتحرك العاصف شيء من الغبار والكدورة فبطل ما قالوه وقال المنجمون ان قوة الكواكب هي التي
تحرك هذه الرياح وتوجب هبوبها وذلك ايضا بعيد لان الموجب لهبوب الرياح ان كان طبيعة الكوكب وجب دوام الرياح
بدوام تلك الطبيعة وان كان الموجب طبيعة الكوكب بشرط حصوله في البرج المعين والدرجة المعينة وجب ان يتحرك هواء كل العالم وليس كذلك وايضا
قد بينا ان الاجسام متماثلة فاختصاص الكوكب المعين والبرج المعين بالطبيعة التي لاجلها اقتضت ذلك الاثر الخاص لا بد
وان يكون بتخصيص الفاعل المختار فثبت ان محرك الرياح هو الله سبحانه وثبت بالدليل العقلي صحة قوله وهو الذي
يرسل الرياح قوله نشرا اي منتشرة متفرقة فجزء من اجزاء الريح يذهب يمنة وجزء آخر يذهب يسرة وكذا القول في سائر الاجزاء
فان كل واحد منها يذهب الى جانب آخر فنقول لا شك ان طبيعة الهواء طبيعة واحدة ونسبة الافلاك والانجم والطبائع الفاعلة
واحدة الى الاجزاء من ذلك الريح نسبة واحدة فاختصاص بعض اجزاء الريح بالذهاب يمنة والجزء الآخر بالذهاب يسرة وجب ان لا

يكون ذلك الا بتخصيص الفاعل المختار بين يدي رحمته اي قدام المطر الذي هو رحمة [illegible] المطر ولا [illegible] من الرياح
[illegible] هذا التقدم حاصل في كل الاحوال [illegible] هذه الرياح [illegible]
ان هي الرياح ثمان اربع منها عذاب وهو القاصف والعاصف والصرصر والعقيم واربع منها رحمة الناشرات والمبشرات والمرسلات و
الذاريات وعن النبي [illegible] الصبا [illegible] الدبور والجنوب من ريح الجنة [illegible]
[illegible] قال الطبرسي [illegible] الريح [illegible]
[illegible] الرياح قال [illegible] الشمال والصبا والجنوب [illegible] الدبور [illegible] العذاب
[illegible] المطر [illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرياح الاربع [illegible] الريح العقيم [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنوب [illegible]
[illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الرياح
[illegible] القمر [illegible] الريح [illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible] الريح [illegible]
[illegible]
[illegible] الريح [illegible]
[illegible] الريح [illegible]
[illegible] الريح العقيم [illegible] الريح [illegible]
[illegible] توحيد المفضل قال الصادق عليه السلام [illegible]
[illegible] الريح [illegible]
[illegible] الريح [illegible]
الحكيم [illegible] الاجسام [illegible]
والناس [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] العالم [illegible]
[illegible]
[illegible] الاصوات [illegible]

[illegible] وهو القائل [illegible] الاربع [illegible] الاول [illegible] الائمة [illegible] الريح [illegible]
[illegible] العالم [illegible] الريح [illegible] السحاب [illegible]
[illegible] الثمر [illegible] الماء [illegible] النار [illegible]
الاشياء [illegible] الارض [illegible] الريح [illegible] النبات ومات الحيوان [illegible] الاشياء و[illegible] بيان [illegible]
الريح [illegible]
[illegible]
[illegible] الريح [illegible]
[illegible] الاربع [illegible] الريح [illegible] السحاب [illegible]
[illegible] العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى
عن [illegible] قال كنت مع [illegible]
[illegible]
[illegible] الريح [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله [illegible]
[illegible] الكافي [illegible]
[illegible] بيان [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله [illegible]
[illegible] قال رسول الله [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] بيان [illegible] الرياح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] الريح العقيم [illegible]
[illegible] العلل عن ابيه [illegible] الريح [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] العلل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بيان [illegible]
[illegible] الريح [illegible]
[illegible] العلل
بالاسناد [illegible] الريح العقيم [illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] الريح [illegible]
[illegible] الريح [illegible]
[illegible] قال الله [illegible] الجبال [illegible] الريح العقيم [illegible]
[illegible]
[illegible] الريح العقيم [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الريح [illegible]
[illegible]
[illegible] العياشي [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] العياشي [illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الريح العقيم [illegible]
[illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الخصال [illegible]
[illegible] الريح [illegible]
[illegible]

الدبور ريح تقابل الصبا وقال السيد [illegible] في الذكرى الجنوب محلها ما بين مطلع سهيل الى مطلع الشمس في الاعتدالين والصبا [illegible]

[illegible]

الكافي [illegible]

بيان [illegible]

نوادر الراوندي [illegible]

الاحتجاج [illegible]

الكافي [illegible]

النهاية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جنسهما المختلط من البحرين وهو الخليط وقيل هو بحر معروف في البحار يتحير فيه الحيوان مرج البحرين اي ارسلهما والمخفي ارسل البحر الملح والبحر العذب يلتقيان اي يتجاوران ويتماس سطوحهما او بحري فارس والروم يلتقيان في المحيط لانهما خليجان يتشعبان منه بينهما برزخ اي حاجز من قدرة الله تعالى او من الارض لا يبغيان اي لا يبغي احدهما على الآخر بالممازجة وابطال الخاصية او لا يتجاوزان حديهما باغراق ما بينهما وقال الطبرسي رحمه الله قيل المراد بالبحرين بحر السماء وبحر الارض فان في السماء بحرا يمسكه الله تعالى بقدرته ينزل منه المطر فيلتقيان في كل سنة وبينهما حاجز يمنع بحر السماء من النزول وبحر الارض من الصعود عن ابن عباس والضحاك وقيل انهما بحر فارس وبحر الروم فان آخر طرف هذا يتصل بآخر طرف ذلك والبرزخ بينهما الجزائر وقيل مرج البحرين خلط طرفيهما عند التقائهما من غير ان يختلط جملتهما لا يبغيان اي لا يطلبان ان يختلطا يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ الكبار والمرجان الصغار وقيل المرجان الخرز الاحمر والمعنى ان الله يخرج من الملح فعلى الاول انما قال منهما لانه يخرج من مجتمع الملح والعذب ولانهما لما التقيا صارا كالشيء الواحد فكان المخرج من احدهما كالمخرج منهما ذكره البيضاوي وقال الرازي اللؤلؤ لا يخرج الا من المالح فعلى الاول انما قال منهما لانه يخرج من مجتمع المالح والعذب ولانهما لما اجتمعا صارا كالشيء الواحد فكان المخرج من احدهما كالمخرج منهما كما يقال يخرج من قرية الاولى ظاهر كلام الله اولى بالاعتبار من كلام الناس الذين لا يوثق بقولهم ومن علم ان اللؤلؤ لا يخرج من الماء العذب فان سلمنا ان الغواصين ما اخرجوه الا من المالح ولكن لم قلتم ان الصدف لا يخرج اللؤلؤ باذن الله من الماء العذب الا بالملح وكيف يمكن الجزم به والامور الارضية الظاهرة خفيت عن التجار الذين قطعوا المفاوز وداروا البلاد فكيف لا يخفى عليهم ما في قعر البحر الثاني ان من قال انه لا يخرج الا من البحر الملح فقول في وجه احدهما ان الصدف لا يتولد فيه اللؤلؤ الا من ماء المطر وهو بحر السماء ثانيهما انه يتولد في ملتقاهما ثم يدخل الصدف في البحر المالح عند انعقاد الدر فيه فيكون كالمتوطن الذي تشتهي اولاده الخروج فتنتقل هناك ولا يمكنه التحول في العذب ثم ذكر بعض الوجوه المتقدمة وقال الطبرسي رحمه الله قيل يخرج من ماء السماء وماء البحر فان المطر اذا جاء من السماء تفتحت الاصداف فكان من ذلك القطر اللؤلؤ عن ابن عباس وقال انما جعل البحرين بحر السماء وبحر الارض وقيل ان العذب والملح يلتقيان فيكون العذب كاللقاح للملح ولا يخرج اللؤلؤ الا من الموضع الذي يلتقي فيه العذب والملح وذلك معروف عند الملاحين استخرج وله الجوار اي السفن جمع جارية المنشآت اي المرفوعات الشرع او المصنوعات وقرأ حمزة وابو بكر بكسر الشين اي الرافعات الشرع او اللاتي ينشئن الامواج او السير كالاعلام جمع علم وهو الجبل الطويل فبأي آلاء ربكما تكذبان من خلق مواد السفن والارشاد الى اخذها وكيفية تركيبها واجرائها في البحر باسباب لا يقدر على خلقها وجمعها غيره قال الله ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا اي غائرا في الارض بحيث لا تناله الدلاء مصدر وصف به فمن يأتيكم بماء معين جار او ظاهر سهل المأخذ واستفهام ماء قرأتها على الانهار والنافع فيها

العلل والعيون عن محمد بن عمرو بن علي البصري عن محمد بن عبد الله بن احمد الواعظ عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال سأل رجل من اهل الشام امير المؤمنين عن المد والجزر ما هما فقال ملك موكل بالبحار يقال له رومان فاذا وضع قدميه في البحر فاض واذا اخرجهما غاض

العلل عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي عن ابن عباس انه سئل عن المد والجزر فقال ان الله عز وجل وكل ملكا بقاموس البحر فاذا وضع رجله فيه فاض واذا اخرجها غاض

بيان قال الجزري قاموس البحر وسطه ومعظمه ومنه حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر وذكر الحديث ثم قال اي زاد وفعل وهو فاعول من القمس انتهى واقول اختلف الحكماء في سبب المد والجزر على اقوال شتى وليس شيء منها عاما بينا او يعني مقنعا او يعتمد عليه وما ذكر في الخبر ظاهرا واضحا معللا ايضا وقد سمعت من بعض الثقات انه قال ذلك ثم رأيت شيئا عجيبا في رسائل اخوان الصفا اما علة هيجان البحار وارتفاع مياهها ومدودها على سواحلها وشدة تلاطم امواجها وهبوب الرياح في وقت هيجانها الى الجهات في اوقات مختلفة من الشتاء والصيف والربيع والخريف واوائل الشهور واواخرها وساعات الليل والنهار فهي من اجل ان مياهها اذا حميت من قعرها وسخنت ولطفت وتحللت وطلبت مكانا اوسع مما كانت فيه فتدافعت بعض اجزائها بعضا الى الجهات فوقا وجنوبا وصبا وشمالا

لا تتسع مكونه الوقت الواحد على سواحلها امواج مختلفة في جهات مختلفة وتلك علة هيجانها في وقت دون وقت فهو بحسب تنقل الفلك والكواكب ومطارح شعاعاتها على سطوح تلك البحار في الآفاق والاوتاد والاوجات والانصرافات التي بيانها مذكور في رسالة الآثار العلوية كما هو مذكور في كتب احكام النجوم واما علة مدودها في بعض البحار في وقت طلوعات القمر دون غيرها من البحار فهو من اجل ان تلك البحار في قعرها صخور صلبة واحجار صلدة فاذا اشرق القمر على سطح ذلك البحر وصلت مطارح شعاعاته الى قعره والى تلك الصخور والاحجار التي في قعره ثم انعكست من هناك فحميت وسخنت تلك المياه ولطفت وطلبت مكانا اوسع وارتفعت وتموجت ودفع بعضها بعضا الى فوق وتموجت الى سواحلها وفاضت على شطوطها ورجعت مياه تلك الانهار التي كانت تنصب اليها الى خلفها راجعة ولا يزال ذلك دأبها ما دام القمر يرتفع الى وسط سمائه فاذا اخذ في الانحطاط سكن ذلك الحمى وبردت تلك المياه وغلظت ورجعت الى قعرها وجرت الانهار على عادتها الاولى فلا يزال ذلك دأبها حتى يبلغ القمر الى الافق الغربي ثم يبتدئ المد الثاني من افق المغرب الى ان يبلغ وتد الارض فاذا زال القمر عن وتد الارض اخذ المد راجعا الى ان يبلغ القمر الى افق المشرق من الرأس فان قيل لم لا يكون المد والجزر عند طلوعات الشمس واشراقها على سطح هذه البحار فقد بينا علة ذلك في رسالة العلل والمعلولات انتهى وقال المسعودي في مروج الذهب المد هو مضي الماء بجريه وسمت جريه والجزر هو رجوع الماء على ضد سمت مضيه وانعكاس ما يمضي عليه في جريه وهما يكونان في البحر الحبشي الذي هو الصيني والهندي وبحر البصرة وفارس وذلك ان البحار على ثلاثة اصناف منها ما يأتي فيه الجزر والمد ويظهر ظهورا بينا ومنها ما لا يتبين فيه الجزر والمد وكلاهما يكونان في البحر الحبشي ويكون خفيا مستترا ومنها ما لا يجزر ولا يمد وقد تنازع الناس في علتها فمنهم من ذهب الى ان علة ذلك القمر لانه جاذب للماء وهو يحرك قيظا ويسخنه ويشهد لذلك ان البلاد اذا حميت شاء ماء في الشتاء واطفره ان الماء يكون فيها على قدر الحجف او الثلثين فاذا حمي الماء انبسط في القدر وارتفع وتدافع حتى يفيض فيتسع كثيرا في الحيز لان من شأن الحرارة ان تبسط الاجسام ومن شأن البرودة ان تضغطها وذلك ان مياه البحار محتقنة لدى قعورها فتسخن وتستحيل ومعنى ذلك انها اذا كانت في البلاد ... اذا حمي ذلك الماء انبسط واذا انبسط تمدد واذا زاد دفع كل جزء منه صاحبه فتطفو على سطح يوم من حرها وتحتاج الى اكثر من وعاء ما كان فيه اذا امتلأ احمي ... شيئا فشيئا لطولها بالماء فيحتم ذلك المد المتتابع وقالت طائفة اخرى لو كان المد والجزر والحركة لعدّ بمنزلة البلاد اذا احمت الآلاء ... في القدر فيبطل اوسع من فيبقى حتى اذا انخفض قوع من الماء طلب الماء بعد نحوه من سرعة الارض بطبعه ثم رجع اضطرارا بمنزلة رجوع ما يخل من الماء في الرجل والجهتين اذا فاض فكان بالحركة اشد حموه ولو كانت الشمس علته لكان دونه مع بدء طلوع الشمس والجزر بعد غيبتها وزعم هؤلاء ان علة المد والجزر الابخرة التي تتولد في بطن الارض فانها لا تزال تتولد وتكثف وتكثر فتدفع ماء هذا البحر لكثرتها فلا تزال كذلك حتى تنقص موادها من اسفل فاذا انقطعت موادها من اسفل تراجع الماء حينئذ الى قعر البحر فكان الجزر من اجل ذلك والمد بالليل والنهار دائما وشتاء وصيفا وفي غيبوبة القمر وطلوعه وفي غيبوبة الشمس وطلوعها قالوا وهذا يعلم بالتعرف في البحر لانه ليس يستكمل الجزر آخره حتى يبدأ واول المد ولا ينقضي آخر المد حتى يبدأ اول الجزر لانه لا يفتر توالد تلك البخارات فتحتدث اذا خرجت تولد غيرها وذلك ان البحار اذا مادت بما هو بها ... عادت موادها وكلفت تنقصت وذهب آخرون من اهل الديانات الى ان كل ما لا يعلم له في الطبيعة علة ولا يوجد له فيها قياس فهو فعل الحق جل ثناؤه وتوحيده عز وجل وحكمة وليس للمد والجزر علة في الطبيعة البتة ولا قياس وقال آخرون ما هيات ماء البحر الاكبعان بعض الطبائع فانه يرى ... صاحب السرّ وصاحب الدم يهيج فتهيج طبيعته وتسكن ... دمائه فيها الاعتدال كالقارب هاجت ثم سكنت وقلما يلبث حتى يعود وذهبت طائفة الى ابطال سائر ما وصفنا من القول وقالوا ان الهواء المطل على البحر يستحيل دائما فاذا استحال عظم ماء البحر وفاض ذلك فاذا فار فاض وهو فاض فهو المد فعند ذلك يستحيل ماؤه ويتغشى واستحال هواؤه فلذلك لا ما كان عليه وهو الجزر وهو دائم لا يفتر متصل حادث متعاقب لان الماء يستحيل هواء والهواء يستحيل ماء وقد يجوز ان يكون ذلك في بعض اسباب القمر اكثر لان القمر اذا امتلأ احال ماء اكثر مما لا يستحيل قبل ذلك وانما القمر علة لكثرة المد لا لعلة المد ... لانه قد يكون والرؤية عامة والمد والجزر في بحر فارس يكون على مطالع القمر الاغلب في الاوقات وقد ذهب كثير

مدار باب السفن حتى تطلع هذا البحر ويختلف المد والجزر اذ المد والجزر لا يكون في معظم هذا البحر الاعظم في المشرق في صفحتي
الصيف شرقاً والشمال ستة اشهر فاذا كان ذلك انما الماء في مشارق البحر والصين وبلاد والهند في الصيف وحركة تيار في صفحتي
الشتاء من الجنوب ستة اشهر واذا كان ذلك انما الماء في مغارب البحر واعتزل بالصيف وقد يتحرك البحر بحركة الرياح وان الشمس اذا
كانت في الجهة الشمالية تحركت الهواء الى الجهة الجنوبية فلذلك تكون المياه في جهة الجنوب في الصيف وجنوب الشمال طافية عالية وتقل
المياه في جهة الجنوب الشمالية وكذلك اذا كانت الشمس في الجنوب وسار الجنوب الهواء من الجهة الشمال فسال ماء البحر من الجهة
الجنوبية الى الجهة الشمالية وقلت المياه في الجهة الجنوبية وتنقل ماء البحر في فصلي الميلين اعني في جهة الشمال والجنوب ليتحرك
ومدار ذلك ان مد الجنوب جهة الشمال ومد الشمال جهة الجنوب وان وافق القمر بعض الكواكب السيارة في احد الميلين قوي به
الصلاة وقرب الحق وانشد لذلك انصباب ماء البحر الى الجهة المخالفة للجهة التي فيها الشمس وهذا رأي الكندي واحمد بن الطيب
السرخسي فيحكى عنهما ان البحر يتحرك بتحريك الرياح استقر عليه القول فيه ان المد والجزر والاتصالات القمرية في كل يوم وليلة
مرتين ويوجد ذلك في اليوم والليلة ولا يخفى ما كطلوع الشمس وغروبها وارتفاعها وانخفاضها ويحقق ذلك بالمد الروحي
ويكون المقصد زيادة نور الواسطة ويتحقق ذلك بالمد الخارج وهذا المد يمكن استناده الى القوى الكونية التي تعالى العالم
يجري انه يحصل في ايام زيادة نور الواسطة ويتحقق ذلك لكن الظاهر انه لو كانت العلة زيادة نوره لكان هذا المد متأ
لها او بعيدها وان يتم فيه مثل القمر وما يجري في البحر والظاهر انه ليس تابعاً لما ظهر لمد البحر وعلى تقدير صحة استناده اليه فلا
ريب في تخلفه ما علله القائل الاول من حصول الجزر بسبب القمر لانه مما ليس لها ولكن حصول الجزر في جانب المد الذي
القريبة الجهة والاجسام كما هو الواجب ثم بما يجيء العقل تأثير القمر في المد بنوع من المناسبة والارتباط بين نوره وبين الماء
وان لم نطلع على حقيقتها لكن يقدح فيه ما ذكرنا من عدم انضباط المقارنة والتأخير على الوجه المذكور واما المد الروحي فيظهر
استناده الى القوى واما والاستناد الى الكواكب في انوارها ومناسبتها التي بعيد على البعد وكون الكواكب كلها لمن حيث المرة
ظاهر الفساد وما ذكره الطائفة الثانية من انه الشعرة العادة في اهل الارض فيرد عليه ان الاخرة الكثرة الكثيرة التي تعرض
البحر مع عظم عرضها والجهات والعلة في اهل الارض ثم يوجب دخول كثير من الطاهر من كلام ائمة الانشقاق الارض منها
انشقاقاً واحداً ثم التيامها في كل يوم وليلة ولعله ما لا يرتاب احد في انه خلاف الواقع ولا يظن العقل سبب لالتئام
الارض بعد الانشقاق وكون كل التيام مستنداً الى الشقاق فلما اتيت في موضع اخرى من الارض وبعد من موضع الاول في نظائر البحر التي
توجها لا ستلزمت عليها لا وهذا ان البحر انما لا يعقل النوع من الحركة والوصلة وهو واضح وما ذكره الطائفة الثالثة من انه كمثل
الطبائع فيرد عليه انه لو كان المراد انه مقتضى الطبائع تجمع لا سبب فباطل ولو قيل ان انه مقتضى الطبيعة فان لم يقل به احد ولم يره
التعقيب ويمكن حملها انه فاتك ما الاولى له اذ الكلام في خصوص السبب وما ذكره الطائفة الاخيرة من انه الا عقل ذلك ولا يظهر انه وجه
ولا يتعلق به نقد العقول كثيراً والاوجه ان مثل الامثال متروك العقول وتحريكه كما انما يتوسط الملك اتباع تقدير او بما رأى المصلحة فيه من العلل
والاسباب فانه تعالى المسبب لها والمؤثر لا ذاتها ولا يعلمه الحق في علمها وانه يمكن ان يحصل بعض تلك الوجوه التي تقدم ذكرها
والعلم بما هو الحق فيها ويكفينا ما ظهر لنا من منافعها وفوائدها **الخصال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن يحيى بن يحيى
الهاشمي عن ابيه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة انهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان فالفرات ماء في الدنيا
والآخرة والنيل العسل وسيحان الخمر وجيحان اللبن **بيان** الفرات افضل الانهار بحسب الاخبار وقد اورد فيها في كتاب المزار
والنيل نهر مصر معروف وسيحان وجيحان قال في النهاية هما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس وفي القاموس جيحان نهر بالشام
وامه بالحبرة وجيحون نهر ما وراء النهر وهو نهر بلخ وقال الجوهري نهر خوارزم وسيحان نهر بالشام وبالروم بحسب جيحان وانشد
وذكر المولى عبد العلي البرجندي في بعض رسائله ان نهر الفرات يخرج من جبال ارزن الروم ثم يسيل نحو المشرق الى ملطية
ثم الى سميساط ويجري الى الكوفة ثم يجري في البطائح وقال النيل اعظم الانهار ليس يعبره ومنبعه من جبال الاعصار
والعصيات وليس فيه مخالطة الاخضر والجبل فيه كثيرة ويجري من الجنوب الى الشمال وهو يجيء الى وزيادته في ايام نقص سائر المياه

وفيه مواضع منهوبة في وسط الاسكندرية والفسطاط ينقسم وبحر وسط الانهار الى احتقيق ونقل عن بعض حكماء اليونانيين ان النيل يجتمع
من عشرة انهار من كل موضع منها اثنتا عشر وان في نجدها وتحت حتى تصب في الانهار في بحيرة ثم يخرج منها نهر يسمى بحر النيل الاخضر
سيحان الى مصر فاذا قطعها وبلغ ستة عشر شبراً وجيحان اسم ثمين منها بين نهري الجزر وقال سيحان منبعه من موضع طوله ثلث وخمسون درجة وعرضه
اربع وله حدود وبحر وبين بلاد الروم من الشمال الى الجنوب الى بلاد اربن ثم يجتمع مع جيحان وسيحان في بحر الروم مما يلي الطرسوس
طرسوس وجيحان منبعه من موضع طوله ثلث وخمسون درجة وعرضه ست واربعون درجة وبحر وهو قريب من نهر الفرات الى الفطرة وبين
من الشمال الى الجنوب بين الجبال فيحاذي الروم الى ان يلتقي المختار للمصيصة وينصب في البحر الشامي ثم اعلم ان هذه الانهار مع ما عرفت
الخالف في هذه الاعصار ليس فيها الفرات في الحسن والخلق في زيادة قال الطيبي في شرح المشكاة في شرح هذا الخبر سيحان وجيحان
غير سيحون وجيحون وخص الاربعة لعذوبة مياهها وكثرة منافعها كانها من انهار الجنة ويحتمل ان يكون الانهار المذكورة
انهار هي اصول انهار الجنة سماها باسامي الانهار العظام من تقسيم انهار الدنيا وانها ما في الدنيا من المنافع فيخرج
ثلث الاخرة وكذلك منها وفي انهار الجنة كذلك من انهار الجنة انه الايمان حين طرح وتحت ان ابوسيحان والعقل والشرع انه
ظاهر جاء ان ما ذاته من الخير في ...حاكم التشريف لا فاسق من الجنة واستدعها لها سيفيدها فلما الشبه الاثم
الانهار انهار الدنيا ووجه الشبه العذوبة والهضم والبركة وفي انها من انهار الجنة ووجه الشبه في الفائدة والعذوبة والتثليث
ووجه المادة والاتقاد استبعد والاول كما هو الحق بيع التحية الى فضل الاشتراك الاسم والناحية ما جاء انهار الجنة
لفضلها وبركتها في كثرة الانتفاع بها ويحتمل ان يكون الجنان اصل هذه الانهار وماء ما من الجنة فلما صارت في الدنيا اخذت
بما لا يلائق ذلك حلو شربها ولا يمكن ان يكون اول لحده ما لا ينبت من الجنة او يجيء من باعث الانعام او يكون المراد
بالجنة جنة الدنيا الآخرة في كتاب المعاد ويجيء ترجمة الارض الى هذا التابع ثم يظهر صحة ولوضعه الوجوه في الجملة في هذا
الكليني بسنده الى مسعدة عن ابي عبد الله قال يدفق في الفرات في كل يوم دفقات من الجنة وبسند آخر عن الصادق المؤمنين
قال الصادق هذا نهر ماء الفرات فيه ميزابان من ميازيب الجنة وعن الحسن صلوات الله عليه قال ان ملكاً يهبط
في كل ليلة معه ثلث مثاقيل مسك من مسك الجنة فيطرحها في الفرات وما من نهر في شرق الارض ولا غربها اعظم بركة منه
واما التأويل بكون اهلها ومنازلها ما يؤتى الى الجنة فهي في حصوص الفرات ظاهر اذ اكثر الشيعة في بلاد الاخرة
وغيرهم من الامامية المحبين لاهل البيت عليهم السلام كما تشهد به الفراسة ويؤيده ما رواه الكليني باسناده عن ابي عبد الله ع
قال ما اظن احداً يحنك بماء الفرات الا احببنا اهل البيت عليهم السلام في قلوب اهلها وعن امير المؤمنين صلوات الله عليه
قال اما ان اهل الكوفة لو حنكوا اولادهم بماء الفرات لكانوا لنا شيعة واما الانهار الثلثة الاخرى فلم ار في غير هذا
الخبر فيها فضلاً بل روى الكليني عن امير المؤمنين ع انه قال ماء نيل مصر يميت القلوب **الفقيه المقنع** قال عن ابي جعفر قال
قال ان الله خلق اربعة انهار في الارض سيحون وهو نهر الهند وجيحون وهو نهر بلخ ودجلة والفرات وهذا نهر العراق والنيل وهو نهر
مصر ثم اجراها الله وهي من عيون الجنة من اسفل درجة من درجاتها على جناح جبرئيل فاستودعها الجبال واجراها في
الارض وجعلها منافع للناس في اصناف معايشهم فذلك قوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض فاذا كان عند خروج يأجوج
ومأجوج ارسل الله جبرئيل فرفع من الارض القرآن والعلم كله والحجر من ركن البيت ومقام ابراهيم وتابوت موسى بما فيه وعصاه
والانهار الخمسة فيرفع كل ذلك الى السماء فذلك قوله وانا على ذهاب به لقادرون فاذا رفعت هذه الاشياء من الارض فقد اهلها
خير الدنيا والآخرة **شرح النهج لابن ميثم** قال قال امير المؤمنين ع في خطبة الحمد لله الناس فحمد الله واثنى عليه وصلى
على النبي ص واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ثم قال يا اهل البصرة يا اهل المؤتفكة ائتفكت باهلها ثلثاً
الله تمام الرابعة وساق الخطبة الى ان قال العتق وساق الخطبة حتى ذكر الله يمد ويطغي ويردع صلاتكم الماء ويبحر
سيأتي الكرة امواجكم **بيان** قوله الله يمد ويطغي ويردع اشارة الى المد والجزر وقوله صلاتكم الماء اذ تمادى وكان الما ما
المد الفيضان ولم تعمل الجهة المد للماء في دوامهم ومحالهم ولو كان دائماً على حد الزيادة لغرقت ادامهم بالخفاء هم

[illegible] أعلام الورى بإسناده عن الكليني [illegible]

[illegible] عن أول قطرة قطرت على وجه الأرض وأول عين فاضت على وجه الأرض وأول حجر اضطرب على وجه الأرض [illegible]

[illegible] وأول عين فاضت على وجه الأرض فإن اليهود يزعمون أنها العين التي ببيت المقدس [illegible]

[illegible] إكمال الدين [illegible]

[illegible] وأما أول حجر وضع على وجه الأرض فإن اليهود يزعمون أنه الحجر الذي ببيت المقدس وكذبوا وإنما هو الحجر الأسود هبط به آدم عليه السلام من الجنة فوضعه في الركن والناس يستلمونه وكان أشد بياضا من الثلج فاسود من خطايا بني آدم [illegible] أمير المؤمنين عليه السلام [illegible]

كتاب الأقاليم والبلدان والأنهار

الفرات فضائل كثيرة روي أن أربعة أنهار من الجنة سيحون وجيحون والنيل والفرات [illegible] عن جعفر الصادق عليه السلام [illegible] الفرات [illegible]

[illegible]

قرب الإسناد [illegible]

[illegible] كامل الزيارة [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible] العياشي [illegible]

[illegible] العلل [illegible]

[illegible] كامل الزيارة [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] الغارات [illegible]

كتاب النوادر لعلي بن أسباط [illegible]

[illegible] باب [illegible] الدر المنثور [illegible]

[illegible]

من قطر السماء فهو اللؤلؤ والمرجان وعن ابن جبير قال اذا نزل القطر من السماء تفتحت له الاصداف فكان لؤلؤا وعن علي عليه السلام
قال المرجان عظام اللؤلؤ وعن ابن عباس مثله وفي رواية اخرى عنه المرجان اللؤلؤ الصغار وعن ابن مسعود المرجان الخرز
الاحمر وعن عمير بن سعد قال كنا على شط الفرات فمرت سفينة فقرأ هذه الآية وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام
مجمع البيان روى مقاتل عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تعالى انزل من الجنة خمسة انهار سيحون وهو نهر الهند وجيحون
وهو نهر بلخ ودجلة والفرات وهما نهرا العراق والنيل وهو نهر مصر انزلها الله تعالى من عين واحدة واجراها في الارض وجعل فيها منافع
للناس في اصناف معايشهم فذلك قوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون **الكافي**
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد [illegible] عن محمد بن عبد الله [illegible] عن ابان بن [illegible] عن [illegible]
[illegible] قال لا يجد احد [illegible] ما اكرمت هذه الارض [illegible] ثم قال ان الله تعالى [illegible] واجرى [illegible]
[illegible] في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ [illegible] وهو [illegible] والنيل نيل مصر ودجلة و
الفرات [illegible] الى ان يقوم [illegible]
[illegible] السماء والارض [illegible] الآية [illegible] في الحيوة الدنيا خالصة لهم يوم القيمة بلا
غصب **توضيح** [illegible] الى [illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] انهار [illegible] الله تعالى [illegible] الطباع [illegible]
[illegible] وهو [illegible] الانهار [illegible] الرواة [illegible]
[illegible] الامام [illegible] والثاني [illegible]
[illegible] ذكره [illegible]
[illegible]
[illegible] الانهار [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] مجمع البيان [illegible]
[illegible]
[illegible] سيحان [illegible]
[illegible] بالشام [illegible]
[illegible] الرواة [illegible] سيحان وجيحون [illegible]
فائدة قال [illegible] في تفسير قوله تعالى [illegible] البحرين [illegible] المحيط [illegible]
[illegible] الارض [illegible] البحر المحيط [illegible] من جانب الجنوب [illegible] الى الغرب
الى وسط [illegible] الاول [illegible] الخليج [illegible] الحبشة [illegible]
الجنوب الى الشمال [illegible] بلاد الحبشة [illegible] الزنج [illegible]
بلاد [illegible] الحبشة والثاني الخليج الاحمر [illegible] من الجنوب الى الشمال [illegible] ثمانين درجة

وعلى سواحل هذا الخليج [illegible] وهذا [illegible] البحر [illegible] والطائف
[illegible] الخليج الاحمر [illegible] الجهة [illegible]
مكة [illegible] وعلى سواحل [illegible] ثم [illegible] الخليج الاخضر
[illegible] من الجنوب الى الشمال [illegible] المحيط الشرقي [illegible]
[illegible] الصين [illegible]
[illegible] الهند [illegible] جانب الغرب [illegible]
من بلاد [illegible] والشام [illegible]
الى [illegible] الروم والشام [illegible]
[illegible] المشرق [illegible]
[illegible] المغرب [illegible]
[illegible] الشمال [illegible]
[illegible]
[illegible] الصين [illegible]
[illegible] البحر [illegible]
[illegible] البحر [illegible]
البحر [illegible] **تتمة** قالت الحكماء [illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] العيون [illegible]
[illegible] الارض [illegible] العيون والآبار والقنوات [illegible]
والامطار قال الشيخ في الشفاء [illegible] والبطائح
والانهار [illegible] **باب** [illegible]
[illegible] **الآيات البقرة** [illegible] الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله
اندادا وانتم تعلمون **الرعد** وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل
النهار ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون **ابراهيم** الله الذي خلق السموات والارض وانزل
من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين
وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار **الحجر** والارض مددناها

مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين النحل هو الذي أنزل
من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية
لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا
ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم
هم يهتدون الى قوله تعالى وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم الكهف إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن
عملا طه له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وقال تعالى الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها
سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى منها خلقناكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى الأنبياء وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون
الشعراء أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وقال تعالى أتتركون
فيما هاهنا آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين النمل أمن خلق السموات
والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون أمن
جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون لقمان خلق السموات
بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج
كريم هذا إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وقال تعالى أتتركون فيما هاهنا آمنين في جنات وعيون وزروع و
نخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فاطر ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها
ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله
من عباده العلماء إن الله عزيز غفور يس وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات
من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض
ومن أنفسهم ومما لا يعلمون المؤمن الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء السجدة ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا
عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير حم عسق ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة
وهو على جمعهم إذا يشاء قدير الزخرف الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون الجاثية وسخر لكم ما
في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ق والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها
من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب الذاريات والأرض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون الرحمن والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان
الحديد اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون الطلاق الله الذي خلق سبع سموات ومن
الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما الملك هو الذي جعل لكم الأرض
ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور نوح والله جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا المرسلات
ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين النبأ ألم نجعل
الأرض مهادا والجبال أوتادا وخلقناكم أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا
شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات ألفافا الطارق والأرض ذات الصدع
الغاشية أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت الشمس و
الأرض وما طحاها ونفس وما سواها تفسير اعلم أنه تعالى ذكر في هذا المقام [illegible] خمسة دلائل اثنين من الأنفس وهما
خلقهم وخلق أصولهم وثلثة من الآفاق جعل الأرض فراشا والسماء بناء والأمور الحاصلة من مجموعهما وهي إنزال الماء من

السماء

السماء وإخراج الثمرات به وسبب هذا الترتيب ظاهر لأن أقرب الأشياء إلى الإنسان نفسه ثم ما هو متأخر عنه وأصله
ثم الأرض التي هي مكانه ومستقره يقعدون عليها وينامون ويتقلبون كما يتقلب أحدهم على فراشه ثم السماء التي كالقبة المضروبة
والخيمة المبنية على هذا القرار ثم ما يحصل من شبه الازدواج بين المقلة والمظلة من إنزال الماء عليها والإخراج به من بطنها أشباه
النسل من الحيوان الذي هو الغذاء وأنواع الثمار رزقا لبني آدم ليتحقق للمكلفين لحياة [illegible] التمتع وإنما خلق الأرض
والسماء فذلك إنما ينتفع به بشرط حصول الخلق والحياة والقدرة والشهوة وذكر الأصول مقدم على ذكر الفروع والنعمة كلها في
السماء والأرض [illegible] وجود الصانع هو حاصل الإنسان بزيادة الحياة والقدرة والشهوة والعقل [illegible] وجوده
فيه أتم كان تقديمه في الذكر أهم والفراش اسم لما يفرش كالبساط لما يبسط وليس من ضرورات الافتراش أن يكون مسطحا
مستويا كالفراش على الحقيقة [illegible] [illegible] والافتراش غير مستنكر لعظم حجمها وتباعد أطرافها ولكنه
لا يتم الافتراش عليها ما لم تكن ساكنة في حيزها الطبيعي وهو وسط الأفلاك لأن الأثقال بالطبع تميل إلى التحت والتحت من جميع الجوانب
ما يلي السماء والتحت ما يلي المركز [illegible] يستبعد حركة الأرض فيما يليها [illegible] فليستبعد هبوطها في مقابلة ذلك لأن ذلك في
الهبوط صعود [illegible] إلى السماء [illegible] وعادتها من غير حاجز [illegible]
ذلك ما [illegible] وحركتها من الميل الطبيعي إلى الوسط الحقيقي [illegible] وإلحاقه أن [illegible] والأرض أنت
[illegible] ذلك أن الأرض [illegible] من حكمته تعالى في خلق الأرض أنه جعل [illegible] الصلابة [illegible]
[illegible] النوم والمشي عليها وأمكن [illegible] واتخاذ الأبنية فيها [illegible]
[illegible] والشتاء [illegible] الأنهار [illegible]
مع [illegible] الاستدارة
[illegible] والماء [illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] الشمال والجنوب [illegible] ارتفاع القطب الظاهر [illegible] في
[illegible] الاستدارة [illegible] ذلك الى
[illegible] والجبال [illegible] الاستدارة [illegible] الكرة [illegible]
ومنها الأشياء المتولدة فيها من المعادن والنبات والحيوان والآثار العلوية والسفلية [illegible]
والملح [illegible] اختلاف الأعراض [illegible] في الأرض قطع متجاورات ومنها اختلاف ألوانها [illegible] جدد
بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومنها انضمامها النبات [illegible] ذات الصدع ومنها [illegible]
ماء [illegible] في الأرض ومنها العيون [illegible] والأرض مددناها ومنها [illegible] الماء [illegible] الكرم و
[illegible] سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة [illegible] الأرض
[illegible] ومنها الدواب [illegible] وبث فيها من كل دابة [illegible] وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج [illegible] ألوانها دلالة
[illegible] ومنها قوت البشر ومنها قوت البهائم كلوا وارعوا أنعامكم ومنها الطعام والأدم
ومنها الدواء ومنها الفواكه ومنها كسوة البشر [illegible] كالقطن والكتان [illegible] كالصوف والأبريسم والجلود ومنها
الأحجار المختلفة بعضها [illegible] للأبنية [illegible] يستخرج من المعادن [illegible]
[illegible] النفع [illegible] ومنها ما أودع الله تعالى فيها من المعادن الشريفة كالذهب والفضة
ثم تأمل [illegible] الحلية [illegible] وأشرف الطين من أنواع [illegible]
من اتخاذ الذهب والفضة [illegible] الفائدة لا تحصل إلا [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] ومنها [illegible] من طلب المال [illegible]
[illegible] ومنها ما يحصل [illegible] من الأشجار [illegible] والحطب وما [illegible] الحاجة

في الحجر والطبع واهل باقي [illegible] من المنافع اكثر مما عددناه فالعاقل [illegible] في هذه الغرائب والعجائب اعترف بمدبر حكيم ومقدر
عليم ان كان ممن يسمع ويبصر ويعتبر واما منافع السماء فان الله تعالى زينها بالمصابيح وبالقمر وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس
[illegible] وبالعرش العظيم وبالكرسي وسع كرسيه السموات والارض وباللوح المحفوظ وبالقلم [illegible] والقلم
وما [illegible] وجعلها سقفا محفوظا [illegible] سبعا طباقا وسبعا شدادا وذكر ان خلقها [illegible] بحكم [illegible]
ربنا ما خلقت هذا باطلا [illegible] السماء والارض وما بينهما [illegible] وجعلها مصعد الاعمال ومهبط الانوار
وقبلة [illegible] ومحل الضياء والصفاء وجعل لونها انفع الالوان وهو [illegible] وشكلها افضل الاشكال وهو المستدير [illegible]
رجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها في ظلمات البر والبحر [illegible]
[illegible] الاكناف [illegible] الاعضاء [illegible]
لولا الطلوع [illegible] المياه [illegible] الرطوبة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] النبات [illegible]
[illegible] السحاب والمطر [illegible]
[illegible] الربيع [illegible] الطبائع [illegible] الشتاء [illegible] الحيوان [illegible] الصيف [illegible] الهواء
[illegible] الابدان [illegible] الارض [illegible] الخريف [illegible] اليبس [illegible]
[illegible] القمر [illegible] عدد السنين والحساب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فان [illegible]
اذا تاملت في هذا العالم [illegible] والارض [illegible]
[illegible] والانسان [illegible] النبات [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] افضل [illegible] الارض [illegible] الملائكة [illegible] آدم [illegible]
[illegible] وقال الله تعالى [illegible] وجعلنا السماء سقفا محفوظا [illegible]
[illegible] ذكر السموات [illegible] الارض والسموات [illegible] والارضيات [illegible]
وقال [illegible] الارض افضل [illegible] الارض بالبركة [illegible] اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا [illegible]
[illegible] الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله [illegible] الارض [illegible] الشام [illegible]
[illegible] الارض بالبركة [illegible] فيها [illegible] اربعة ايام [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الماء [illegible] الوالد [illegible] الاشياء [illegible] اسباب [illegible]
[illegible] الاسباب والمواد [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible]

[illegible] العلم والحظ [illegible] فلو تاملتم ادق تامل [illegible]
[illegible] المخلوقات [illegible]
قال [illegible] الارض [illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الاكرة [illegible]
الارض [illegible] الكرة [illegible]
[illegible] وجود الصانع القادر الحكيم [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الحكيم قال الفلاسفة [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] الجبال قالوا [illegible]
من العالم [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الجبال [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible]
[illegible] الثالث [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] الجبال [illegible]
[illegible] الثالث [illegible] ضعيف والوجه الثاني [illegible] الجبال [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible] الطبع [illegible] الطبع [illegible]
[illegible] الوجه الثالث [illegible]
الارض [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الجبال [illegible] الارض [illegible] الجبال [illegible] الانهار [illegible]
[illegible] الجبال [illegible] وجعلنا فيها رواسي
شامخات واسقيناكم ماء فراتا ثم استدل سبحانه بعجائب خلقة النبات [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الطبائع [illegible]
[illegible]
[illegible] الطبع
[illegible]
[illegible] الطبائع [illegible]
[illegible] الطبائع المختلفة [illegible]
[illegible] الطبائع المختلفة [illegible]
[illegible] الطبائع المختلفة من الجزء الواحدة [illegible] الطبائع [illegible]

يحدث لأجل الحكيم القديم والحال وجعلها اثنين صنفين اثنين في الاختلاف إما من حيث الطعم كالحلو والحامض أو الطبيعة كالحار و
البارد أو اللون كالأبيض والأسود فإن قيل فلم قال اثنين بأن الذكر مع حصول عدد زوجين كالأنثى من آدم وحوا وهكذا أنه ذات لا لأجل
لقوم يتفكرون ثم قال إن الآية لا تحصل إلا بعد الحوادث إلى اختلافات الأشكال الكوكبية فلم تعم الدلالة على دفع هذا السؤال
لأنه المقصود ودفعه بوجهين الأول أنه لا يسلم جواز ذلك فيجب من إسناد الأفلاك وإنما هي إلى واجب الوجود بالذات القادر
الحكيم والثاني ما ذكره في الآيات الآتية حيث قال وفي الأرض قطع متجاورات الآية وتقريره من وجهين الأول أنه حصل في الأرض
قطع مختلفة بالطبيعة والمعنى ومع ذلك متجاورة بعضها تكون حجرية وبعضها رخوة وبعضها سبخة وبعضها طيبة وبعضها يصلح للزرع
وبعضها للنبات ثم إنها متجاورة وتأثير الشمس والكواكب في تلك القطع على السوية فدل على أن اختلافها لأجل اختيار القادر
العليم والثاني أن القطعة الواحدة من الأرض تسقى بماء واحد وتكون تأثير الشمس فيه متساويا ثم إن الثمار تجيء مختلفة في الطعم
واللون والطبيعة والخاصية حتى إنك قد تأخذ عنقودا من العنب ويكون جميع حباته حلوة نضيجة إلا حبة واحدة فإنها بقيت حامضة
يابسة ونحن نعلم بالضرورة أن نسبة الطبائع والأفلاك إلى الكل على السوية بل نقول ههنا ما هو أعجب منه وهو أنه يوجد في بعض
أنواع الورد ما يكون أحد وجهيه في غاية الحمرة والوجه الثاني في غاية السواد مع أن ذلك الورد في غاية الرقة والنعومة فيستحيل
أن يقال وصل تأثير الشمس إلى أحد طرفيه دون الثاني وهذا يدل دلالة قطعية على أن الكل بتقدير الفاعل المختار لا بسبب الاتصالات
الفلكية وهو المراد من قوله تعالى تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل فهذا تمام الحجة بأن الحوادث السفلية لأجل
لما هي في ذاتها أن الحوادث ليس هو الكواكب والأفلاك والطبائع فعند هذا يجب القطع بأنه لا بد من فاعل آخر سوى هذه الأشياء
فعند هذا يتم الدليل ولا يبقى بعده للفكر مقام ألبتة فلهذا قال ههنا إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون لأنه لا دافع لهذه الحجة إلا أنه قال الظاهرية
لا يحتمل ولا يبقى إلا عاقل والصنف الثالث الذي يحصل فيه الفضل والكرم والزرع والصنوان جمع صنو مثل قنوان وقنو والصنوان يكون
الأصل واحد وتثبت منه النخلتان والثلاث وأكثر فكل واحد صنو [illegible] متشابه وغير متشابه
الأكل الذي [illegible] ونفضل بعضها على بعض في الأكل [illegible]
بتخيير الخلق لأن اختلاف العباد [illegible] لأن اختلاف العباد [illegible]
الخلق الأرض [illegible]
الأصنعين [illegible]
الحديد وسائر الآلات ولولا [illegible]
ولولا خلق الرياح [illegible]
حصل لأجل الله تعالى [illegible]
العظيم [illegible]
ذكر [illegible]
من ما سألتموه قال [illegible] وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار [illegible]
أن الوقوف على أقسام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قوله تعالى وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها [illegible]

من الأشياء البسيطة والمركبة [illegible] والكيفية والكمية والوضع والفعل والانفعال والأقسام في هذا الباب بحر لا ساحل له وإذا عرفت
هذا في بدن الإنسان الواحد فاعرف أقسام نعم الله تعالى [illegible] عجائب عالم الأرواح أكثر من عجائب عالم الأجساد ثم اعرف
حال الحيوان الواحد [illegible] أحوال عالم الأفلاك والكواكب وطبقات العناصر وعجائب البر والبحر والنبات والحيوان [illegible]
[illegible] وحصلت [illegible] ثم [illegible]
[illegible]
[illegible]
وأما الآيات [illegible] تركيب الطبائع [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible]
[illegible]
ثم [illegible] العناصر الأربعة وهي الأرض والماء والهواء والنار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأنبياء [illegible]
ذكره [illegible] والكواكب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وأما [illegible] إلى آدم وحوا عليهم السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأرض [illegible]
والمغفرة وقيل [illegible] وقيل أي متناسب

... وقيل أراد ما يوزن من [illegible]

[illegible] الذهب والفضة [illegible] الموزونات [illegible] والنبات [illegible]

[illegible] ومن لستم له برازقين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثم أشار إلى سائر الثمرات بقوله ومن كل الثمرات

[illegible] والأنعام خلقها لكم فيها دفء [illegible]

[illegible]

[illegible]

والصفة البينة والجبال ما يكلمه فلما لا بكا تعقيبا الخاطر الثقلين وفي الحديث المعلى ابا في خاطر الثقلين والعز فلما الثقلين تكرار تقييدا سمعي وتحقيق آي الشمام بالوحي ومن الارض مثلهن قال الطبرسي لا ترى في الارض مثلهن في العدد لا في الكيفية لان كيفية السماء مخالفة لكيفية الارض وليس في القرآن آية تدل على ان الارضين سبع مثل السموات الا هذه الآية ولا خلاف في السموات انها سماء فوق سماء واما الارضون فقال قوم انها سبع ارضين طباقا بعضها فوق بعض كالسموات لانها لو كانت مصمتة لكانت ارضا واحدة وفي كل ارض خلق خلقهم الله كما شاء لان كيفية السماء مخالفة لكيفية الارض وليس في القرآن آية تدل على ان الارضين سبع مثل السموات الا هذه الآية ولا خلاف في السموات انها سماء فوق سماء واما الارضون فقال قوم انها سبع ارضين طباقا بعضها فوق بعض كالسموات لانها لو كانت مصمتة لكانت ارضا واحدة وفي كل ارض خلق خلقهم الله كما شاء وروى ابو صالح عن ابن عباس انها سبع ارضين ليس بعضها فوق بعض كالسموات لانها لو كانت مصمتة لكانت ارضا واحدة وفي كل ارض خلق تفرق بينهن البحار وتظل جميعهن السماء والله سبحانه اعلم بصحة ما استأثر به علمه واشتبه على خلقه وروى العياشي باسناده عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال بسط كفه ثم وضع اليمنى عليها فقال هذه الارض الدنيا والسماء الدنيا عليها قبة والارض الثانية فوق السماء الدنيا والسماء الثانية فوقها قبة والارض الثالثة فوق السماء الثانية والسماء الثالثة فوقها قبة حتى ذكر الرابعة والخامسة والسادسة فقال والارض السابعة فوق السماء السادسة والسماء السابعة فوقها قبة وعرش الرحمن فوق السماء السابعة وهو قوله سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن وانما صاحب الامر النبي صلى الله عليه وآله والاوصياء وهو على وجه الارض وانما يتنزل الامر اليه من فوق من بين السموات والارضين قوله يتنزل الامر بينهن اي يتنزل الملائكة بالوحي الى الانبياء وقيل معناه يتنزل الامر من السموات والارضين من الله بحياة بعض وموت بعض وغنى قوم وفقر قوم ... ان في كل ارض ... قال الرازي قال الكلبي خلق سبع سموات بعضها فوق بعض مثل القبة ومن الارض مثلهن في كونها طباقا متلاصقة كما هو المشهور ان الارض ثلاث طبقات طبقة ارضية محضة وطبقة طينية وهي غير محضة وطبقة منكشفة ... وسبع كواكب سيارة ... قال ... هذه الكواكب ... الاقاليم السبعة ... سبع هذا الاعتقاد فهذه هي الوجوه التي لا يأباها العقل ... من الوجوه المنقولة عن اهل التفسير فاما العقل فلما يأباها ... السموات السبع ... وبينها ... ذهب ... ما بين كل سماءين مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل واحدة كذلك ... اهل التحقيق ... ان يكون اكثر من ذلك والله اعلم بما هو ... وكيف ... من الوجوه ... الارضين السبع ... قوله ... تعلقه ... او ... ان ... قوله والكلام ... في ... فيها ... الرحيم ... من ... عليكم ... لتسلكوا منها سبلا فجاجا اي ... وقيل ... عن ابن عباس ... وقيل سبلا في الصحارى ... قال الطبرسي ... ولو ... ومنه الحديث ... وكنت قال ابو عبيدة كفاتا ... والمعنى ان الارض كفات للعباد تكفتهم احياء على ظهرها في دورهم ومنازلهم وتكفتهم امواتا في بطنها اي تحوزهم وتضمهم ... قوله احياء وامواتا ... ألم نجعل الارض مهادا ... والجبال اوتادا ... وخلقناكم ازواجا ذكرا وانثى ... وجعلنا نومكم سباتا قطعا عن الاحساس والحركة ... على الحقيقة

ولا فرج عن الموت والادراك وجعلنا الليل لباسا غطاء يستتر بظلمته من اراد الاختفاء وجعلنا النهار معاشا وقت معاش او وقت حياة تبعثون فيها من نومكم وبنينا فوقكم سبعا شدادا سبع سموات اقوياء محكمة لا يؤثر فيها مرور الدهور وجعلنا سراجا وهاجا يعني الشمس والوهاج المتلالئ الوقاد من وهجت النار اذا اضاءت او البالغ في الحرارة من الوهج وانزلنا من المعصرات السحائب اذا اعصرت اي شارفت ان تعصرها الرياح فتمطر كقولك احصد الزرع اذا حان له ان يحصد ومنه اعصرت الجارية اذا دنت ان تحيض او من الرياح التي حان لها ان تعصر السحاب ماء ثجاجا منصبا بكثرة لنخرج به حبا ونباتا ما يقتات به وما يعتلف من التبن والحشيش وجنات الفافا ملتفة بعضها ببعض ... لنخرج به ... الا ترى الى الابل كيف خلقت ... والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت وطحوها وسطحها

الاحتجاج عن هشام بن الحكم قال سأل الزنديق ابا عبد الله عليه السلام فقال اخلق النهار قبل الليل قال خلق النهار قبل الليل والشمس قبل القمر والارض قبل السماء ووضع الارض على الحوت والحوت في الماء والماء في صخرة مجوفة والصخرة على عاتق ملك والملك على الثرى والثرى على الريح العقيم والريح على الهواء والهواء تمسكه القدرة وليس تحت الريح العقيم الا الهواء والظلمات ولا وراء ذلك سعة ولا ضيق ولا شيء يتوهم ثم خلق الكرسي فحشاه السموات والارض والكرسي اكبر من كل شيء خلق ثم خلق العرش فجعله اكبر من الكرسي

تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ... عن علاء المكفوف عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الارض على اي شيء هي قال على الحوت قيل له فالحوت على اي شيء هو قال على الماء قيل له فالماء على اي شيء هو قال على الثرى قيل له فالثرى على اي شيء هو قال عند ذلك انقطع علم العلماء

ومنه عن محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الارض على اي شيء هي قال على الحوت قلت فالحوت على اي شيء هو قال على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال على الصخرة قلت فالصخرة على اي شيء هي قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى فقال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء

الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب مثله

بيان الاملس الصحيح الظهر ولعل المراد هنا انه لم يلحقه ضعف من الحمل ... وفي القاموس الثرى الندى والتراب الندي او الذي اذا بل لم يصر طينا لازبا والخبر لعله يدل على ان علم العلماء اي غير المعصومين او المراد بالعلماء هم ... انهم امروا بالكف عن سائر الخلق فلا تزل اقدامهم عن الحق ... الى الثرى هنا الخفي الكامل ... فان ... الاشياء على قدرة الله تعالى وقيل المراد بالثرى هنا ما هو منتهى الموجودات ... ولا ... الاوهام ... ضل علم العلماء ... الوهم ... وقد ذهب بعض المتكلمين الى ابعاد موهومة غير متناهية وقال ... الخلاء

التفسير عن ابيه عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له اخبرني عن قول الله والسماء ذات الحبك فقال هي محبوكة الى الارض وشبك بين اصابعه فقلت كيف تكون محبوكة الى الارض والله يقول رفع السموات بغير عمد ترونها فقال سبحان الله اليس الله يقول بغير عمد ترونها قلت بلى فقال ثم عمد ولكن لا ترونها قلت فكيف ذلك جعلني الله فداك قال فبسط كفه اليسرى ثم وضع اليمنى عليها فقال هذه الارض الدنيا والسماء الدنيا عليها فوقها قبة والارض الثانية فوق السماء الدنيا والسماء الثانية فوقها قبة والارض الثالثة فوق السماء الثانية والسماء الثالثة فوقها قبة والارض الرابعة فوق السماء الثالثة والسماء الرابعة فوقها قبة والارض الخامسة فوق السماء الرابعة والسماء الخامسة فوقها قبة والارض السادسة فوق السماء الخامسة والسماء

السادسة فوقها قبة والأرض السابعة فوق السماء السادسة والسماء السابعة فوقها قبة وعرش الرحمن تبارك وتعالى
فوق السماء السابعة وهو قول الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن فأما صاحب الأمر
فهو رسول الله ص والوصي بعد رسول الله قائم هو على وجه الأرض فإنما ينزل الأمر إليه
من فوق السماء من بين السموات والأرضين قلت فما تحتنا إلا أرض واحدة قال ما تحتنا إلا أرض واحدة وإن الست لهن فوقنا
العياشي عن الحسين بن خالد مثله بيان قال الوالد ره بأن الحكماء الشديد الأحكام وتأوله الصغرى في التوبيخ كما
وحكمه فهو حديث معروف ولكن لما الحكماء طرق المجرم والتحيك التوبيخ والتخطيط انتهى والمراد يكون فيها
حركة فلما مطلقة الأرض معرفة فيها وانكل ما يعلم قال كالقبر الموضوع عليها ولما كان هذا هو الحق القطعي والعيان
فيمكن تأويله بوجهين أولها وهو أقرب بعد وأنا أقول هذه العقلية إن كون المراد بالأرض ما سوى السماء من العناصر ويكون
الحكم في قوله إنما بين السماء والأرض خلق بل هو معلق بما في العناصر والمراد بالأرضين السبع هذه الأرض وستة
من السموات التي فوقنا فإنه الأرض ما يستقر عليه الكائنات وسائر الأشياء ما يظلهم ويكون فوقهم فسطح هذه الأرض أرض لنا
والسماء الأولى سماء لنا نظلنا والسطح المحدب للسماء الأولى أرض للملائكة المستقرين عليها والسماء الثانية سماء لهم وهكذا
فلا ما فوقها ومستقر لما تحتها فوقها سماء بالنسبة إليها إلى السماء السابعة فإنها سماء وليست بأرض الأرض التي تحتنا هي
أرض وليست بسماء والسموات الست الباقية كل منها سماء من جهة وأرض من جهة وثانيهما أن تكون المعنى أن السموات سبع كرات في جوف
كل منها أرض وليست السموات بعضها في جوف بعض كما هو المشهور بل بعضها فوق بعض منفصل بعضها عن بعض والمراد بقوله
إلى الأرض أصبع الأرض أو إلى أن تنتهي إلى هذه الأرض التي نحن عليها في قولهم وما صاحب الأمر الذي ينزل هذا الأمر
إليه العيون والعلل في خبر الشامي أنه سأل أمير المؤمنين عن الأرض مم خلق قال من زبد الماء العياشي عن
الأسود رفعه إلى أهل العلم والفقه من آل محمد عليهم السلام قال إن الأرض مطوية ... التي هي هذه الأرض الطيبة
يجاورها ... المعز وليس منها إلا ... القوم وليسوا هم الاختصاص عن ابن عباس سأل ابن سلام النبي ص ... ما
الشيء ... قال الأرض لما سوى ... هذه كفات الأموات وتنظر إلى البيت فقال هذه كفات الأحياء ثم تلا ألم
نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا ... دفن الشعر والظفر ... بيان لعل المعنى أن دفن الشعر والظفر
في الأرض لما كان مستحقا ... كفات الأحياء أو من كفات الأموات لعدم حلول الحياة فيها والأول أظهر العيون
عن المفسر بإسناده إلى أبي محمد العسكري عن آبائه عن علي بن الحسين عليهم السلام في قول الله عز وجل الذي جعل لكم الأرض فراشا قال جعلها
ملائمة لطبائعكم موافقة لأجسادكم ولم يجعلها شديدة الحمى والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة فتجمدكم ولا شديدة طيب
الريح فتصدع هاماتكم ولا شديدة النتن فتعطبكم ولا شديدة اللين كالماء فتغرقكم ولا شديدة الصلابة فتمتنع عليكم في دوركم وأبنيتكم
وقبور موتاكم ولكنه عز وجل جعل فيها من المتانة ما تنتفعون به وتتماسكون وتتماسك عليها أبدانكم وبنيانكم وجعل فيها ما تنقاد به
لدوركم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك جعل الأرض فراشا لكم ثم قال عز وجل والسماء بناء سقفا من فوقكم محفوظا يدير فيها شمسها
وقمرها ونجومها لمنافعكم ثم قال عز وجل وأنزل من السماء ماء يعني المطر ينزله من علا ليبلغ قلل جبالكم وتلالكم وهضابكم وأوهادكم ثم فرقه
رذاذا ووابلا وهطلا وطلا لتنشفه أرضوكم ولم يجعل ذلك المطر نازلا عليكم قطعة واحدة فيفسد أرضيكم وأشجاركم وزروعكم وثماركم
ثم قال عز وجل فأخرج به من الثمرات رزقا لكم يعني مما يخرجه من الأرض رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا أي أشباها وأمثالا من
الأصنام التي لا تعقل ولا تسمع ولا تبصر ولا تقدر على شيء من هذه النعم الجليلة التي أنعمها عليكم ربكم تبارك وتعالى الاحتجاج
بالإسناد إلى أبي محمد ع مثله تفسير الإمام ع مثله بيان تصدع ... التصديع من الصداع والعطب الهلاك والرذاذ كسحاب
المطر الضعيف أو الساكن الدائم الصغار القطر كالغبار والوابل المطر الشديد الضخم القطر والهطل المطر الضعيف الدائم و
الطل المطر الضعيف أو أخف المطر وأضعفه أو الندى أو فوق الندى ودون المطر كلها ذكره الفيروزآبادي التوحيد عن أبيه
عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم وغيره عن خلف بن حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي عن أبي عبد الله ع قال جاءت زينب

العطارة الحولاء إلى نساء رسول الله ص وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي ص وهي عندهن فقال إذا أتيتنا
طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك أطيب يا رسول الله فقال إذا بعت فأحسني ولا تغشي فإنه أتقى وأبقى للمال فقالت ما
جئت بشيء من بيعي وإنما جئت أسألك عن عظمة الله فقال جل جلال الله سأحدثك عن بعض ذلك ثم قال إن هذه الأرض بمن
فيها ومن عليها عند التي تحتها كحلقة في فلاة قي وهاتان بمن فيهما ومن عليهما عند التي تحتها كحلقة في فلاة قي والثالثة
حتى انتهى إلى السابعة ثم تلا هذه الآية خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن والسبع ومن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة
في فلاة قي والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة في فلاة قي والديك له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ورجلاه في
التخوم والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت عند البحر المظلم كحلقة
في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم على الهواء الذاهب كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية له ما في السموات
وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى بمن فيه ومن عليه عند
هذه السماء كحلقة في فلاة قي وهذا كله وسماء الدنيا بمن عليها ومن فيها عند التي فوقها كحلقة في فلاة قي وهذه وهاتان السماءان
عند الثالثة كحلقة في فلاة قي وهذه الثلاث ومن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة في فلاة قي حتى انتهى إلى السابعة وهذه
السبع ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عن أهل الأرض كحلقة في فلاة قي والسبع والبحر المكفوف عند جبال البرد كحلقة
في فلاة قي ثم تلا هذه الآية وينزل من السماء من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد كحلقة في فلاة قي
ثم تلا هذه الآية والهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قي والسبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور والكرسي
كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد
والهواء والحجب والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية الرحمن على العرش استوى وفي رواية الحسن الحجب قبل الهواء الذي
تحار فيه القلوب الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن صفوان عن خلف بن حماد مثله بيان فلاة قي
... المجهول ... والمراد أنها ... وقال الفيروزآبادي القي بالكسر والتشديد
... الأرض القفر الخالية ... تحت الثرى ... ثم انقطع الخبر
... في الأخبار ... المكفوف عن أهل الأرض ... السبع وما
... جبال فيها من برد ... والسبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء الذي عند الكرسي إلى قوله وتلا هذه الآية الرحمن
على العرش استوى ثم قال في رواية الحسن الحجب قبل الهواء الذي تحار فيه القلوب أنه كانت الرواية في كتاب العرش ... محجوب هكذا
... ثم اعلم أن الخبر يدل على أن الأرضين طبقات بعضها فوق بعض وقد يستشكل فيما اشتمل عليه هذا الخبر من أن الأرضين
السبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى عند السماء الأولى كحلقة في فلاة ... الجميع ...
... تلك ... الأرض ... الأجرام
... الموجودات ... الحديث ... الخبر ...
... الرتب ... العقول ... الزهد ...
... لا ... أنه ... الحكمة والصانع ...
... أن نشاهد ...
الشواهد ... الموجودات ...
... الأرض ...
... الكريمة ...
خالق الموجودات نهج البلاغة قال ع ...
... هذه الأرض ...

والقفار العظيمة والمعادن الجمة فيها فيها لو لم يكن هذه الفلوات الخالية والقفار الموحشة يقول المستقر فيها من [illegible]
منه الوحوش ومعالها ومرعاها ثم فيها بعد متنفس ومضطرب للناس اذا احتاجوا الى الاستبدال باوطانهم فكم بيداء وكم
فدفد حالت قصورا وجنانا بانتقال الناس اليها وحلولهم فيها ولولا سعة الارض وفسحتها لكان الناس كمن هو في حصار ضيق
لا يجد مندوحة عن وطنه اذا حزبه امر يضطره الى الانتقال عنه ثم فكر في خلق هذه الارض على ما هي عليه حين خلقت راتبة
راكدة فتكون موطنا مستقرا للاشياء فيتمكن الناس من السعي عليها في مآربهم والجلوس عليها لراحتهم والنوم لهدوئهم والاتقان لاعمالهم فانها لو
كانت رجراجة متكفئة لم يكونوا يستطيعون ان يتقنوا البناء والتجارة والصناعة وما اشبه ذلك بل كانوا لا يتهنون بالعيش والارض ترتج من تحتهم
واعتبر ذلك بما يصيب الناس حين الزلازل على قلة مكثها حتى يصيروا الى ترك منازلهم والهرب عنها فان قال قائل فلم صارت هذه الارض تزلزل
قيل له ان الزلزلة وما اشبهها موعظة وترهيب يرهب بها الناس ليرعووا وينزعوا عن المعاصي وكذلك ما ينزل بهم من البلاء في ابدانهم واموالهم يجري
في التدبير على ما فيه صلاحهم واستقامتهم ويدخر لهم ان صلحوا من الثواب والعوض في الآخرة ما لا يعدله شيء من امور الدنيا وربما عجل ذلك
في الدنيا اذا كان ذلك في الدنيا صلاحا للعامة والخاصة ثم ان الارض في طباعها الذي طبعها الله عليه باردة يابسة وكذلك الحجارة وانما الفرق بينها وبين
الحجارة فضل يبس في الحجارة افرايت لو ان اليبس افرط على الارض قليلا حتى تكون حجرا صلدا اكانت تنبت هذا النبات الذي به حياة الحيوان
وكان يمكن بها حرث او بناء افلا ترى كيف نقصت من يبس الحجارة وجعلت على ما هي عليه من اللين والرخاوة والتهيؤ للاعتماد ومن تدبير الحكيم
جل وعلا في خلقة الارض ان مهب الشمال ارفع من مهب الجنوب فلم جعل الله عز وجل كذلك الا لتنحدر المياه على وجه الارض فتسقيها وترويها ثم
تفيض آخر ذلك الى البحر فكما يرفع احد جانبي السطح ويخفض الآخر لينحدر الماء عنه ولا يقوم عليه كذلك جعل مهب الشمال ارفع من مهب الجنوب
لهذه العلة بعينها ولولا ذلك لبقي الماء متحيرا على وجه الارض فكان يمنع الناس من اعمالها ويقطع الطرق والمسالك ثم الماء لولا كثرته وتدفقه
في العيون والاودية والانهار لضاق عما يحتاج الناس اليه لشربهم وشرب انعامهم ومواشيهم وسقي زروعهم واشجارهم
واصناف غلاتهم وشرب ما يرده من الوحوش والطير والسباع وتتقلب فيه الحيتان ودواب الماء وفيه منافع اخر انت بها عارف
وعن عظم موقعها غافل فانه سوى الامر الجليل المعروف من غنائه في احياء جميع ما على الارض من الحيوان والنبات
يمزج بالاشربة فتلين وتطيب لشاربها وبه تنظف الابدان والامتعة من الدرن الذي يغشاها وبه يبل التراب فيصلح
للاعتمال وبه تكف عادية النار اذا اضطرمت واشرف الناس على المكروه وبه يسيغ الغصان ما غص به ويستحم به المتعب الكال فيجد الراحة من اوصابه
الى اشباه هذا من المآرب التي تعرف عظم موقعها في وقت الحاجة اليها فان شككت في منفعة هذا الماء الكثير المتراكم
في البحار وقلت ما الارب فيه فاعلم انه مكتنف ومضطرب ما لا يحصى من اصناف السمك ودواب البحر ومعدن اللؤلؤ
والياقوت والعنبر واصناف شتى تستخرج من البحر وفي سواحله منابت العود اليلنجوج وضروب من الطيب والعقاقير
ثم هو بعد مركب الناس ومحمل لهذه التجارات التي تجلب من البلدان البعيدة كمثل ما يجلب من الصين الى العراق ومن
العراق الى العراق فان هذه التجارات لو لم يكن لها محمل الا على الظهر لبارت وبقيت في بلدانها وايدي اهلها لان اجر حملها كان
يجاوز اثمانها فلا يتعرض احد لحملها وكان يجتمع في ذلك امران احدهما فقد اشياء كثيرة تعظم الحاجة اليها والآخر انقطاع
معاش من يحملها ويتعيش بفضلها وهكذا الهواء لولا كثرته وسعته لاختنق هذا الانام من الدخان والبخار التي تتحير فيه ويعجز
عما يحول الى السحاب والضباب اولا اولا وقد تقدم من صفته ما فيه كفاية والنار ايضا كذلك فانها لو كانت مبثوثة
كالنسيم والماء كانت تحرق العالم وما فيه ولم يكن بد من ظهورها في الاحايين لغنائها في كثير من المصالح فجعلت كالمخزونة
في الاخشاب تلتمس عند الحاجة اليها وتمسك بالمادة والحطب ما احتيج الى بقائها لئلا تخبو فلا هي تمسك بالمادة والحطب
فتعظم المؤونة في ذلك ولا هي تظهر مبثوثة فتحرق كل ما هي فيه بل هي على تهيئة وتقدير اجتمع فيها الاستمتاع بمنافعها والسلامة
من ضررها ثم فيها خلة اخرى وهي انها مما خص به الانسان دون جميع الحيوان لما فيها من المصلحة فانه لو فقد النار
لعظم ما يدخل عليه من الضرر في معاشه فاما البهائم فلا تستعمل النار ولا تستمتع بها فلما قدر الله عز وجل ان يكون هذا هكذا خلق للانسان
كفا واصابع مهيأة لقدح النار واستعمالها ولم يعط البهائم مثل ذلك لكنها اعينت بالصبر على الجفاء والخلل في المعاش لكيلا ينالها في فقد النار

ما ينال الانسان وانبئك من منافع النار على خلة صغيرة عظيم موقعها وهي هذا المصباح الذي يتخذه الناس فيقضون به حوائجهم ما شاؤوا
من ليلهم ولولا هذه الخلة لكان الناس تصرف اعمارهم بمنزلة من في القبور فمن كان يستطيع ان يكتب او يحفظ او ينسج في ظلمة الليل
وكيف كانت حال من عرض له وجع في وقت من اوقات الليل فاحتاج الى ان يعالج ضمادا او سفوفا او شيئا يستشفي به فاما منافعها في نضج
الاطعمة ودفاء الابدان وتجفيف اشياء وتحليل اشياء فاكثر من ان تحصى واظهر من ان تخفى بيان [illegible] اصول الاودية
والقناة [illegible] المنفجرة والمخارج الجارية والقلتة الجارية والمكان المرتفع والارض المرتفعة المنخفضة والصخرة [illegible]
[illegible] هذا الامر [illegible] [illegible] الثابتة والراكدة الساكنة وعند ذلك
[illegible] الاستقامة والتحليل والتحلل الارتفاع الاضطراب والادحاء الرجع عن
الجبل [illegible] الفتح والسد [illegible] الارض [illegible] تحت الشمال ارفع [illegible] الارض الكرة الحقيقة
[illegible] الى الشمال [illegible] على الجنوب ولذلك [illegible] الانهار كدجلة والفرات [illegible] من الشمال
الى الجنوب [illegible] الماء الساكن [illegible] الارض [illegible] العيون الجارية تجري
[illegible] الشمال الى الجنوب [illegible] الارض [illegible] الشمال الى الجنوب [illegible] اجتماع الماء [illegible] اذا
تاملت [illegible] [illegible] لا يناقض كروية الارض [illegible] قوله فانه
سوى الامر الجليل [illegible] وهو [illegible] سوى النفع الجليل المعروف [illegible] الحيوة
[illegible] مع الاشربة [illegible] [illegible] اذا اختلط به [illegible]
[illegible] يعني الحفظ [illegible]
[illegible] ينظر منه [illegible] الياقوت [illegible] [illegible]
[illegible] ويخرج منه [illegible] اليلنجوج [illegible] العراق الى العراق [illegible] اوبالعكس
[illegible] لولا كثرة الهواء [illegible] الهواء [illegible] السحاب والضباب الذي تكون [illegible]
[illegible] السحاب [illegible] كالنسيم [illegible]
[illegible] [illegible] اذا [illegible]
[illegible] الارضين [illegible]
[illegible] الارض [illegible] سبع سموات ومن الارض مثلهن [illegible]
قتادة في قوله سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في كل سماء وفي كل ارض خلق من خلقه وامر من امره وقضاء من
قضائه عن مجاهد في قوله يتنزل الامر بينهن قال من السماء السابعة الى الارض السابعة [illegible]
[illegible] ابن جريج قال [illegible] خمسمائة سنة [illegible]
خمسمائة سنة [illegible] الارض الثانية والثالثة والارض السابعة فوق [illegible]
[illegible] الحوت [illegible] الصخرة التي ذكرها الله في [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الحوت [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض السفلى [illegible] الحوت
ان عبد الله بن سلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الحوت [illegible] الحوت [illegible]
[illegible] ان ابليس [illegible] الحوت [illegible]
[illegible] الحوت [illegible] [illegible]
الارض [illegible] ابن عباس [illegible] الارض مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض نبي كنبيكم و
آدم كآدم ونوح كنوح وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى [illegible] ابن عمر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارضين بين كل

[illegible] سبعة [illegible] خمسمائة عام والعليا منها [illegible] الماء والحوت على صخرة والصخرة بيد ملك والثانية سجن الريح فلما
اراد الله ان يهلك عادا قال يا رب ارسل عليهم من الريح قدر منخر الثور قال له الجبار اذن تكفأ الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم فهي التي
قال الله في كتابه ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله اللنار كبريت قال نعم
والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من كبريت لو ارسل فيها الجبال الرواسي لماعت والخامسة فيها حيات جهنم [illegible] الكافر اللسعة
فلا يبقى منه لحم على وضم والسادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقربة منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة ينسيه ضربها حر جهنم والسابعة
فيها سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد [illegible] كتف الارض
[illegible]

بيان [illegible]

[illegible]

بيان [illegible]

[illegible]

فائدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible] الايات النحل [illegible] الكهف [illegible] الانبيا [illegible] لقمان [illegible] فاطر [illegible] ص [illegible] ق [illegible] المرسلات [illegible] النبا [illegible] الغاشية [illegible] التين [illegible]

[illegible]

الاشكال الاول [illegible]

[illegible] الاشكال الثاني [illegible]

الثالث [illegible]

مغرب الشمس فذلك قوله تعالى حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة [illegible] بالالف
[illegible] فلما بلغ مغرب الشمس وجدها [illegible] الا الله تعالى وقوة [illegible] لا يعلم [illegible]
[illegible] واهواء منتشرة [illegible] الله تعالى ووجد عندها قوما [illegible]
[illegible] في مكان [illegible] ثم [illegible]
[illegible]
[illegible] من قومهم [illegible]
[illegible] من اهل المغرب [illegible]
ثم [illegible]
[illegible] وهي [illegible]
[illegible]
جميع من [illegible] فلما بلغ [illegible]
[illegible]
[illegible] مطلع الشمس [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تطلع الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible]

١

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فقفوا ولا يبرحن رجل من موقفه ... بالقرية فلبث طويلا ثم اتاه ... فنظر ... فاذا هو بصاحب ...
للقرية ثم دخل العين ... فاذا ... من اللبن ... واحلى من الشهد ... والعسل ... ثم رجع الى القرية ... اصحابه
... ثم رجع ... الى اصحابه ... ذو القرنين ...
...
... ذو القرنين ...
... الطائر ... ذو القرنين
قال ... ذو القرنين ... الطائر ... ذو القرنين ... ذو القرنين ...
... ذو القرنين ...
...
... ذو القرنين ... الطائر ... ذو القرنين ...
... ذو القرنين ...
... ذو القرنين ...
... ذو القرنين ...
... ذو القرنين ...
... ذو القرنين ...
... ذو القرنين ...
...
... ذو القرنين ...
... الخضر ... ذو القرنين ...
... ذو القرنين ...
...
... الخضر ...
...
... ذو القرنين ... الخضر ...
...
...
... ذو القرنين ... الخضر ...
... ذو القرنين ...
... ذو القرنين ...
... ذو القرنين ...
...
... وقال علي بن ابي طالب ع ... ثم انه رجع ... فأقام بها حتى مات وقال

الطبرسي ره في قوله تعالى ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض ... انهم كانوا يخرجون ...
...
... يأجوج ومأجوج ...
ومأجوج ...
...
...
...
... يأجوج ومأجوج
... ذو القرنين ...
...
... يأجوج ومأجوج ...
...
...
...
...
الخصال ...
... يأجوج ومأجوج والروم والصين والزنج ...
بيان ...
...
... **الخصال** ...
...
...
في خبر ...
...
...
...
الخصال ...
...
...
... **بيان** ...
...
تفسير علي بن ابراهيم ...
... يأجوج ومأجوج ... **وعنه** ...
...

[illegible] في صفة **العيون والملك** [illegible]

[illegible] **المجالس** [illegible]

[illegible]

وعنه [illegible]

[illegible] **بيان** [illegible]

المجالس للصفار ومنتخب البصائر لسعد بن عبد الله [illegible]

[illegible] **جامع الأخبار** [illegible]

[illegible]

الحمد لله رب العالمين [illegible]

[illegible] **بيان** [illegible]

[illegible] **وقال** [illegible]

[illegible] **بيان** [illegible]

[illegible] **وقال** [illegible]

[illegible]

صنو كافري [illegible]

[illegible]

نوادر علي بن أسباط [illegible]

[illegible]

وعليك السلام يا علي ورحمة الله وبركاته ... خاتم النبيين وقائد المرسلين ... العالمين [illegible]

[illegible]

... الدر المنثور ... [illegible]

[illegible]

... العلل ... [illegible]

[illegible]

... بيان ... الفقيه ... بيان ... [illegible]

[illegible]

... العلل ... [illegible]

... الكافي ... [illegible]

[illegible]

... بيان ... [illegible]

... العلل ... [illegible]

... الكافي ... [illegible]

... العلل ... [illegible]

... توحيد المفضل ... [illegible]

... فوائد الأرض ... [illegible]

[illegible]

من هذا الربع في جانب العرض بسبع اقاليم ... من ... خط الاستواء ... كل اقليم ما بين الخافقين وعرضها ... تفاضل
نصف ساعة في النهار الاطول لان احوال اهل كل اقليم متشابهة متناسبة بحسب الهواء ... والمزاج والالوان والاخلاق ...
الاقليم الاول في العرض ... الاكثر ... عشرة درجة ... الاطول اثنتا
عشرة ساعة ونصف ... خط الاستواء ... الاقاليم خط الاستواء
... الاقليم الثالث ... عشرة ساعة وربع ...

[illegible]

سالم ومن قسطنطنية [illegible] ولادنة وهيكل الزهرة وادرنة [illegible] دقيقة وعرضها [illegible]
ملطية وسيواس [illegible] وملازجرد [illegible] وتفليس وبيلقان
وباب الابواب [illegible]
[illegible] وسمرقند [illegible]
[illegible] قسطنطنية [illegible] هذا الاقليم
[illegible] مواضع الاوتاد [illegible] شروان
[illegible] وسمرقند [illegible] بلاد الروم [illegible]
[illegible] الروم [illegible] بحر الشام [illegible] المحيط [illegible]
وفيه من الجبال [illegible] الانهار [illegible] واما الاقليم السادس فمبدؤه
حيث [illegible] درجة ونصف وغاية طول نهاره [illegible]
[illegible] البلاد المشهورة [illegible]
[illegible]
[illegible] قسطنطنية [illegible] الروم [illegible] المشرق [illegible]
[illegible] باب الابواب و
الروس ثم [illegible] بلاد الروم [illegible] قسطنطنية [illegible] المحيط [illegible] البلاد المشهورة [illegible]
وفيه من الجبال [illegible] الانهار [illegible] واما الاقليم السابع فمبدؤه
حيث [illegible] درجة [illegible] ساعة [illegible]
[illegible] الاقليم [illegible] البلاد المشهورة [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا الاقليم [illegible] المشرق [illegible]
[illegible] الشام [illegible] المحيط [illegible] هذا الاقليم [illegible]
[illegible] من الجبال [illegible] الانهار [illegible]
[illegible] الاقاليم حيث عرضه [illegible] درجة ونصف وغاية [illegible]
[illegible] واعلم ان خط الاستواء [illegible] الصين [illegible]
[illegible] الصين [illegible]
[illegible]
سودان المغرب الى المحيط [illegible] الاقاليم السبعة [illegible] سبع عشرة ساعة حيث العرض اربع
وستون درجة [illegible] ساعة حيث العرض [illegible] وستون درجة [illegible]
ويبلغ عشرين ساعة حيث العرض [illegible] وستون [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] ساعة حيث العرض اربع وستون درجة [illegible]
[illegible]
ساعة حيث العرض [illegible] ساعة حيث العرض ست وستون درجة ويبلغ [illegible]
حيث العرض [illegible] الميل الكلي ويبلغ [illegible] حيث العرض سبع وستون درجة [illegible] حيث العرض سبعون درجة [illegible]
[illegible] حيث العرض [illegible] حيث العرض [illegible] درجة ونصف [illegible] حيث العرض

اربع وثمانون

اربع وثمانون درجة ونصف السدس تقريبا حيث العرض ربع الدور [illegible] الاقاليم [illegible]
[illegible] ست عشرة ساعة [illegible]
[illegible] فرسخ ومائة [illegible] فرسخا وربع فرسخ [illegible]
[illegible] وتسعون درجة ونصف
[illegible] درجة ونصف وغاية طول نهاره سبع واربعون ساعة [illegible]
[illegible] فرسخ [illegible] درجة [illegible] يكون في الشتاء
في ظلمات [illegible] **الفائدة الثانية** في ذكر بعض خواص خط الاستواء والآفاق المائلة اما خط الاستواء [illegible] افاق
[illegible] جميع المدارات اليومية [illegible] النهار والليل في جميع السنة [illegible] زمان ظهور
[illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الاعتدالين ولا تبعد الشمس عن
[illegible] الظلال [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الراس [illegible]
الوقت الذي يكون [illegible] منتصفي الاعتدال [illegible] منتصفي الانقلاب
[illegible] الارباع [illegible]
[illegible] جميع المدارات [illegible] الافق [illegible] الفلك المستقيم
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] في الميل [illegible]
[illegible] الكيفيتين [illegible] الزمان
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الحكم الاول [illegible] الشمس [illegible] خط الاستواء
[illegible] انقلابات الشمس [illegible] خط الاستواء
[illegible] خط الاستواء [illegible]
[illegible] هو الاقليم الرابع وقال المحقق الطوسي [illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] خط الاستواء [illegible] الكيفيتين [illegible] خط الاستواء [illegible]
[illegible] الزنج والحبشة [illegible] حرارة الهواء
[illegible] الاقليم الرابع [illegible] التوالد والتناسل
في الاقاليم السبعة [illegible]
اقرب الى الاعتدال [illegible] الكيفيتين [illegible]
[illegible] الاقاليم الرابع اعدل الناس خلقا وخلقا [illegible]
[illegible] الاقليمين الثالث والخامس واما ساير الاقاليم [illegible]
[illegible] الاول والثاني
[illegible] السادس والسابع واما الآفاق التي [illegible]
[illegible] الميل [illegible] الرابع [illegible] تمام الميل الكلي [illegible]
[illegible] تمام الميل [illegible] تلك الآفاق [illegible] الافق [illegible]

البلد والاوج منحطا عن الافق عند المقدار يجمع تلك الاوقات منتصف معدل النهار لا فق دائما [illegible] ثم [illegible]
حائلا ويقطع المدارات التي تقطعها منقطعين مختلفين والقسم الظاهر للمدارات الشمالية اعظم من التي تحت الارض [illegible]
[illegible] من ذلك ولا يستوي الليل والنهار فيها الا عند طلوع الشمس بنقطتي الاعتدال و[illegible] والمساواة في بعض
الاوقات [illegible] ويكون النهار اطول من الليل عند كون الشمس في البروج الشمالية وعند كونها في البروج الجنوبية
الامر بعكس ذلك وكلما كان عرض البلد اكثر كان مقدار التفاوت بين الليل والنهار اكثر [illegible] من القطب [illegible]
ارتفاع القطب عن الافق فهو جميع ما فيه [illegible] دائرة الى [illegible] من الكواكب [illegible]

[illegible]

في بعض الناس ومنها ما فيها النباتات الكثيرة والأشجار العظيمة ومنها الغارات الحادثة فيها فإنها مأوى الحيوانات في بعض الأوقات ومنها أنها
أسباب لاعتزال الخلق [illegible] ومنها اتخاذ [illegible] منها للأودية والأنهار ومنها المعدنية [illegible] من المنافع الكثيرة التي تشمل الخلق
[illegible] في خبر التوحيد [illegible] انظر يا مفضل إلى هذه الجبال المركومة من الطين والحجارة
التي يحسبها الغافل فضلاً لا حاجة إليها والمنافع فيها كثيرة فمن ذلك أن يسقط عليها الثلوج فيبقى في قلالها لمن يحتاج إليه ويذوب ما ذاب منه فتجري
منه العيون الغزيرة التي تجتمع منها الأنهار العظام وينبت فيها ضروب من النبات والعقاقير التي لا ينبت مثلها في السهل ويكون فيها كهوف
ومقايل للوحوش من السباع العادية ويتخذ منها الحصون والقلاع المنيعة للتحرز من الأعداء وينحت منها الحجارة للبناء والأرحاء ويوجد فيها
معادن لضروب من الجواهر وفيها خلال أخرى لا يعرفها إلا المقدر لها في سابق علمه. **بيان** المقايل [illegible] من القيلولة وفي بعض النسخ
بالعين [illegible] وهو [illegible] وفي بعضها معاقل جمع معقل وهو الملجأ [illegible] **الفائدة الرابعة** قال
في علة حدوث الزلزلة [illegible] إذا غلظ البخار وبعض الأدخنة والرياح في الأرض بحيث لا ينفذ في مجاريها لشدة استحصاف وجهها
وتكاثفها اجتمع طالباً للخروج ولم يمكنه النفوذ فزلزلت الأرض وربما اشتدت الزلزلة فخسفت الأرض فيخرج منه نار لشدة الحركة
الموجبة لاشتعال البخار والدخان لا سيما إذا امتزجا امتزاجاً مقرباً إلى الدهنية وربما قويت المادة على شق الأرض فحدثت أصوات
هائلة وربما حدثت الزلزلة من تساقط عوالي وهدات في باطن الأرض فيتموج بها الهواء المحتقن فيتزلزل به الأرض وقليلاً
ما تزلزل بسقوط قلل الجبال عليها لبعض الأسباب وقد يوجد في بعض نواحي الأرض قوة كبريتية [illegible] دخان وفي الهواء
[illegible] فيحصل من اختلاط دخان الكبريت الأجزاء الرطبة الهوائية مزاج دهني وربما اشتعل [illegible] الكواكب [illegible] الليل
[illegible] وقال الشارح [illegible] الأرض [illegible] الزلزلة [illegible]
الأرض [illegible] أو دخان أو ريح [illegible] ذلك [illegible] الأرض [illegible] الخروج [illegible]
[illegible] الأرض [illegible]
[illegible] الزلزلة [illegible]
التي [illegible] الزلزلة [illegible]
[illegible] الأرض [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **باب** تحريم أكل الطين [illegible] **علل الصدوق** [illegible]
عن أبيه عن [illegible]
قال [illegible] أكل الطين [illegible]
[illegible] **المحاسن** [illegible]
[illegible] **ثواب الأعمال** [illegible]
[illegible] **الخصال** [illegible]
[illegible] الطين [illegible]
[illegible] الطين [illegible]

الجبن **بيان** من الوسواس أي من الوسوسة الشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible] **العيون** [illegible]
[illegible]
[illegible] **عيون أخبار الرضا** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الخوائج** [illegible]
[illegible] **العلل** [illegible]
[illegible] **المحاسن** [illegible] **العلل** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **باب** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **العلل** [illegible]
[illegible] **المحاسن** [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] **العلل** [illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible] **العلل** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ثواب الأعمال** [illegible]
[illegible] **المحاسن** [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] **كامل الزيارة** [illegible]
[illegible]
[illegible] **ومنه** [illegible]
[illegible]
[illegible] **ومنه** [illegible]
[illegible] **ومنه** [illegible]
[illegible]
[illegible] **ومنه** [illegible]

والتوابه العظام المكارم سئل ابو عبد الله ع عن طين الارمني يؤخذ للكسير والمبطون ايحل اخذه قال لا باس به اما انه من
طين قبر ذي القرنين وطين قبر الحسين ع خير منه المتهجد [illegible]
دعوات الراوندي [illegible]
الائمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
كامل الزيارة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المتهجد [illegible]
[illegible]
[illegible] العيون [illegible]
[illegible]
[illegible] كامل الزيارة [illegible]
[illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible] معاني الاخبار [illegible]
[illegible] المبلول

[illegible] محمد بن الحسن بن الوليد [illegible]
عبد الله الرقي بيان ظاهر الخبر الاول ان حرمة الطين مخصوص بالطين المبلول دون اليابس [illegible] الصدوق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاستشفاء [illegible] الحسين ع [illegible] تحريم الطين [illegible] المبلول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تحريم [illegible] اذ الظاهر ان الطين في العرف حقيقة في المبلول [illegible]
[illegible]
[illegible] انه ليس الاستشفاء بخصوص المبلول
[illegible]
[illegible] تحريم الطين [illegible]
[illegible]

بل لم يكن خمرا كما لو كان [illegible] لزيادة الشفاء [illegible] لا مطلقا لكونه [illegible]
هو المشهور [illegible] الاستشفاء [illegible] الحاجة [illegible]
الادوية [illegible] الاوائل [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] الاصحاب [illegible] الاستشفاء [illegible]
[illegible] الاستشفاء [illegible] الشرب [illegible]
[illegible] الاصحاب [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الاستشفاء [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] الطين [illegible]
[illegible] الكليني [illegible]
[illegible] الطين [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] الطين الارمني [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] التحريم [illegible]
[illegible] التحريم [illegible] الطين المختوم [illegible]
[illegible] الطين [illegible]
[illegible] الطين [illegible] الارمني [illegible]
[illegible] الاستشفاء [illegible] الطين الارمني [illegible]
[illegible] الارمني [illegible] المستعمل [illegible]
الطعام والشراب [illegible] **الامالي** [illegible]
[illegible]

[illegible] **دعائم الاسلام** [illegible]
الطين [illegible] خلق آدم [illegible] الطين [illegible]
باب [illegible] الحوادث [illegible]
الجواهر [illegible] **الامالي** [illegible] **المحاسن** [illegible]
[illegible] الارض [illegible] **الاحتجاج** [illegible]
[illegible] **الانبياء** [illegible]
[illegible]
[illegible] **الخ** [illegible] النجوم [illegible]
[illegible] **سبا** [illegible]
[illegible] **فاطر** [illegible]
[illegible] **ص** [illegible] **الحديد**
[illegible] **تفسير** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] قال الشاعر [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الشاعر [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عالم الارواح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاحتمال

في مقابلة ما ذكره من ذلك والله يعلم تفسير كلامه ومعجز كلامه عليهم السلام وهذا تصيد قال الرازي قد ذكرنا ان السجود على
نوعين سجود هو عبادة كسجود المسلمين لله تعالى وسجود هو عبارة عن الانقياد والخضوع ويرجع الحاصل هذا السجود
الى انها باسرها ممكنة الوجود والعدم قابلة لهما لا يترجح احد الطرفين على الاخر الا لمرجح اذا عرفت هذا فنقول من الناس
من قال المراد بالسجود المذكور في هذه الاية السجود بالمعنى الثاني وهو حاصل في الحيوانات والنباتات والتواضع والانقياد والدليل عليه ان الاية
الملائكة هو السجود بهذا المعنى لان السجود بالمعنى الثاني حاصل في كل الحيوانات والنباتات والجمادات ومنهم من قال السجود بالمعنى
الاول لفظ مشترك بين المعنيين وحمل اللفظ المشترك لافادة مجموع معنييه جائز فحمل لفظ السجود في هذه الاية على المعنيين معا اما في حق الدواب
فبمعنى التواضع واما في حق الملائكة فبمعنى التواضع والتابع في سجود المسلمين لله تعالى وهذا القول ضعيف لانه ثبت ان استعمال
اللفظ المشترك في المعنيين وحمل اللفظ المشترك لافادة جميع معنييه معا غير جائز قوله من دابة قال الاخفش يريد من الدواب
وقال ابن عباس يريد كل ما دب على الارض فان قيل ما الحكمة في تخصيص الدواب والملائكة بالذكر فالجواب فيه وجوه الاول انه
تعالى بين في اية الظلال ان الجمادات باسرها منقادة لله تعالى وبين بهذه الاية ان الحيوانات باسرها منقادة لله لان اخس الحيوانات
الدواب واشرفها الملائكة فلما ذكرهما فقد عم والوجه الاول انه تعالى بين في اية الظلال ان الجمادات باسرها [illegible]
اخسها واشرفها فلما كونها منقادة لله تعالى كان ذلك دليلا على انها باسرها منقادة خاضعة لله تعالى والوجه الثالث قال
حكماء الاسلام الدابة اشتقاقها من الدبيب والدبيب عبارة عن الحركة الجسمانية فالدابة اسم لكل حيوان جسماني يتحرك ويدب فلما ميز
الله الملائكة عن الدابة علمنا انها ليست مما يدب بل هي ارواح محضة مجردة ويمكن الجواب عنه بان الطيران بالجناح مغاير للدبيب بدليل
قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه [illegible] التخصيص [illegible] تابع كعطف جبريل
على الملائكة كما ذكره البيضاوي وما ذكره من عدم جواز استعمال المشترك في معنييه [illegible] على حمله على
ذلك بل يمكن حمله على معنى الانقياد والتواضع وهو يتناول الانقياد الارادي وما يتبع طبعا والانقياد [illegible]
[illegible] هذه الايات [illegible] ان العالم كله في مقام السجود والعبادة [illegible] الانسانية
والجن [illegible] لا يفقهون كلامهم [illegible] التسبيح [illegible] كلها
مسبحة للخالق [illegible] الانسانية [illegible]
والبحر وجميع [illegible]
[illegible]
دالة على وجود صانعها [illegible]
لما [illegible] الحكمة [illegible]
الادلة [illegible] والكلام في هذا المقام دقيق لا يمكن [illegible] اكثر
من ذلك [illegible] في شرح كتاب [illegible]
الله تعالى [illegible]
ان [illegible] الصانع الحكيم [illegible]
ان اللفظ المشترك [illegible] المحققين
[illegible] التسبيح [illegible]
الصانع [illegible]
[illegible]
[illegible]
النظر الصحيح [illegible]

[illegible]

بعض الظاهر من ان ما سوى الحي المكلف يسبح الله تعالى بلسان المقال [illegible] ولا نعقله وزعم ايضا
ان الحيوان اذا ذبح لا يسبح وكذا الغصن [illegible]
الشيء وكذا كسر الغصن [illegible] بان يسبح كل شيء [illegible]
[illegible] قال [illegible] ملكوت السموات [illegible] ملكوت كل شيء والملكوت
[illegible]
[illegible] نطق القصاص [illegible] يوم القيامة [illegible]
وبه تنطق الجوارح [illegible] انطق كل شيء [illegible]
[illegible] قال الطبرسي [illegible]
[illegible] كما قال سبحانه [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال البيضاوي [illegible]
[illegible]
[illegible] الطبائع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في السماوات والارض [illegible] قوله تعالى [illegible] داود [illegible]
[illegible]
[illegible]
والعشي [illegible] قال الرازي [illegible] قوله تعالى وان من شيء الا [illegible]
يسبح بحمده [illegible]
الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اول من [illegible]

يسجد له لعل المراد بالسجود غاية الخضوع والانقياد والتمكن من الشيء [illegible] الجمع من الحيوانات [illegible]
الانقياد والذي [illegible] وسلطوا [illegible] الانقياد [illegible] وقال
وكثير من الناس [illegible]
[illegible]
الوجوه [illegible]
كل مكروه وان منها لما يهبط من خشية الله وان من شيء الا يسبح بحمده [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

... ومنه ... [illegible]

... توضيح ... [illegible]

[illegible]

والمومية تجرّ شيئا بالملازمة حتى جاءت تلك الالية دهنية واتحدت بالرمح وقيل دهانا يخرقها جارية تجرّ شيئا بالحجر حتى
حملها دهنية ثم اتحدت بالدهن وكان مزج وهي كالاولى الدهنية قيل فيه الثالث الى الالية التي لا يتعلق ولا يشتعل عن
ضعف امتزاج بجملة ما يتصل وكثرت المومية المعقودة بالقرع والانبيق كالولانات وبقيت منها بكبريته وهاه وفيها قوة صنع الاحجار
الالية التي لا امتزاج دون فيها منها خالصة متى انحل لطيف كثير النارية واحتوى بالبسيح نطفة الاحمر الذي خاثر وهذا بتصعيد الملح
من الرماد المحرق بالطبخ والتصعيد والرابع الى الالية ولا يذوب ولا يشتعل لرطوبته ما احكم الامتزاج بين اجزائه الرطبة الغالية
والاجزاء اليابسة بحيث لا يقوى النار على تفريقها كالزيبق وهو كذلك متشابه ما يتجلجل منها كالزجاجة لكن غير لطيفة على الحقيقة
شديدة بحيث لا ينفصل منه سطح الاوعية من تلك اليبوسة شيء فذلك لا يعلق باليد ولا ينحصر انحصارا شديدا بشكل ما يحويه
ومثاله قطرات الماء الواقعة على تراب في غاية اللطافة فانه يحيط بالقطرة سطح ترابي حاصر لها كالغلاف بحيث يبقى القطر معه بشكلها
في وجه التراب وان لطف فهاهنا اجتمعت قطرات مزاجا بحرق الفلوات ويصل الآن في غلاف واحد وباقي الزيبق لصفاء الالية وباقي الكبريت
وما يخرج المومية والخامس الى الالية لا يذوب ولا يشتعل لليبوسة ما اشد الامتزاج بين اجزائه الرطبة والاجزاء اليابسة المتولدة
بحيث لا يقوى النار على تفريقها مع لطافة الرطوبة الالية حتى الاحجار بحيث لا يبقى رطوبته دهنية ولا الاشتعال ولا لانعقاده
باليبس لا يذوب الاجليلة بحيث لا يبقى ذلك الجوهر على الحديد الذي وذلك كالياقوت والعقل والزبرجد وتلوّن البلور من
الاجساد ثم انحل المعادن ما يتولد بالصنع بحيث المواد ومنها الاستعداد كالنوشادر والملح وان منها ما يعمل به شيء بغير
التمويه في بادي النظر كالذهب والفضة والعقل وكثير من الاجساد المعدنية وهل يمكن ان يعمل حقيقة هذه الجواهر بالصنعة
من غير جهة الاجساد فذهب كثير من العقلاء الى ان تكون الذهب والفضة بالصنعة واقع وذهب ابن سينا الى انه امتناع
لامكان فضلا عن الوقوع لان الفصول الذاتية التي بها تصير هذه الاجساد انواعا امور مجهولة والمجهول لا يمكن ايجاده نعم
يمكن ان يعمل النحاس بصبغ الفضة والفضة بصبغ الذهب وان يزال عن الرصاص اكثر ما فيه من النقص لكن هذه الامور والجواهر
يجوز ان لا يكون هي الفصول بل عوارض ولوازم واجيب بانا لا نسلم اختلاف الاجسام بالفصول والصور النوعية بل هي متماثلة
لا تختلف الا بالعوارض التي يمكن زوالها بالتدبير ولو سلم فانا نريد مجهولية الصور النوعية والفصول الذاتية انما مجهولة من كل وجه
ممنوع كيف وقد علم انها مبادئ لهذه الخواص والاعراض وان اريد انها مجهولة بحقائقها وتفاصيلها فلا نسلم ان الايجاد موقوف على العلم
بذلك وانه لا يكفي العلم بجميع المواد بعد حصول الحق بمضمان الحق عنده لاسباب لا يعلم عند الفعل بالكيفية من النور والعقوب
من المبادئ وتعيين الكيفية ونحوها وما يمرض الخواص والآثار شاهد على امكان ذلك نعم الكلام في الوقوع وفي العلم بجميع
المواد وتحصيل الاستعداد وطريق حصول الكيمياء شاهد واسم بلا مسمى اقول ويظهر من بعض الاخبار عدم تحققه لكن علم غير المعصوم به غير معلوم
ومن رأينا بعضا ممن يدعي علم ذلك فهم اصحاب حذاقة وتلبيس ومكر وتلبيس لا يتهم الا مخدوع وصرف العمر الا فيما لا ينبغي
ممنوع **توحيد المفضل** قال قال الصادق عليه السلام لو فطنوا طالبوا الكيمياء لما في العذرة لاشتروها بانفس الاثمان وغالوا بها **الكافي**
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن عبد الرحمن عن حماد بن يحيى الحلبي عن الحلبي قال مررت مع ابي عبد الله عليه السلام في سوق
النحاس فقلت جعلت فداك هذا النحاس ايش اصله فقال فضة الا ان الارض افسدتها فمن قدر على ان يخرج الفساد منها انتفع بها
المعادن المنسوبة للرضي قال قال رسول الله في الجبل الحارث ... كنز قال السيد ... هذا القول خارج على طريق الحجاز
لان جوف الجبل ليس بكنز على الحقيقة وانما اراد ان اهلها لا يحتاجون منها الى اكثر من اموالهم ويغنيهم عن اموالهم وطلبهم
حوزان اذا لها مخلاة من المعاطب و ... عند المطالب **الخرائج** روى عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الثاني عليه السلام
جعلت فداك اخاف عليك من هذا صاحب الرقة قال ليس عليّ منه بأس ان الله بلاد ... تنبت الذهب قد حماها باضعف خلقه بالذر
فلو ارادها الفيلة ما وصلت اليها قال الوشاء انا سألت عن هذه البلاد وقد سمعت الحديث قبل مسألتي فاخبرت انه بين بلخ والتبت
وانها تنبت الذهب وفيها نمل كبار اشباه الكلاب على خلقها فليس لا يمر بها الطير فضلا عن غيره تكمن بالليل
في جحرها وتظهر بالنهار فربما غزوا الموضع على الدواب التي تقطع ثلاثين فرسخا في ليلة لا يعرف شيء من الدواب يصبر صبرها فيوقرون

اما انهم وموصوف وان النمل خرجت في الطلب فلا تلحق شيئا الا قطعته تشبه الريح من سرعتها وربما شغلوهم باللحم فيحيطها اذا
لحقتهم يطرح لها في الطريق وان لحقتهم قطعتهم ودوابهم **بيان** الرقة بلد على الفرات والمراد بصاحبها هو الذي كان في عهده من الولاة
بيان ان الفيل جبل ضخم من الحيوان و... وكانه وصف النملة بهذه الكلاب المعلمة **الكافي** عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ذكره قال قيل للرضا انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف
خلقه النمل فلو رامته البخاتي لم تصل اليه **توحيد المفضل** قال قال الصادق عليه السلام فكر يا مفضل في هذه المعادن وما يخرج منها
من الجواهر المختلفة مثل الجص والكلس والجبس والزرنيخ والمرتك والتوتيا والزيبق والنحاس والرصاص والفضة
والذهب والزبرجد والياقوت والزمرد وضروب الحجارة وكذلك ما يخرج منها من القار والموميا والكبريت والنفط وغير
ذلك مما يستعمله الناس في مآربهم فهل يخفى على ذي عقل ان هذه كلها ذخائر ذخرت للانسان في هذه الارض
ليستخرجها فيستعملها عند الحاجة اليها ثم قصرت حيلة الناس عما حاولوا من صنعتها على حرصهم واجتهادهم في ذلك فانهم
لو ظفروا بما حاولوا من هذا العلم كان لا محالة سيظهر ويستفيض في العالم حتى تكثر الفضة والذهب ويسقطا عند
الناس فلا تكون لهما قيمة ويبطل الانتفاع بهما في الشراء والبيع والمعاملات ولا كان يجبي السلطان الاموال
ولا يدخرهما احد للاعقاب وقد اعطي الناس مع هذا صنعة الشبه من النحاس والزجاج من الرمل والفضة من الرصاص
والذهب من الفضة واشباه ذلك مما لا مضرة فيه فانظر كيف اعطوا ارادتهم فيما لا ضرر فيه ومنعوا ذلك فيما كان
ضارا لهم لو نالوه ومن اوغل في المعادن انتهى الى واد عظيم يجري منصلتا بماء غزير لا يدرك غوره ولا حيلة
في عبوره ومن ورائه امثال الجبال من الفضة تفكر الآن في هذا من تدبير الخالق الحكيم فانه اراد جل ثناؤه
ان يرى العباد قدرته وسعة خزائنه ليعلموا انه لو شاء ان يمنحهم كالجبال من الفضة لفعل لكن لا صلاح لهم في ذلك لانه
لو كان فيكون فيها كما ذكرنا سقوط هذا الجوهر عند الناس وقلة انتفاعهم به واعتبر ذلك بانه قد يظهر الشيء الطريف مما
يحدثه الناس من الاواني والامتعة فما دام عزيزا قليلا فهو نفيس جليل آخذ الثمن فاذا فشا وكثر في ايدي الناس سقط عندهم
وخست قيمته ونفاسة الاشياء من عزتها **بيان** الكلس بالكسر الصاروج والجبس بالكسر الجص وفي اكثر النسخ الجبسين
ولم اجده فيما عندنا من كتب اللغة لكن في بعض كتب الطب كذا في اكثر النسخ والمرتك كمقعد المرداسنج والتوتيا بالضم الحجر
الذي ... المثانة من معدن ولم اجدهما في كتب اللغة لكن في القاموس التوبذري المشطخ من الحديد والصفر يرفع به الآثار وفي بعض النسخ
التوتيا وفي كتب اللغة انه حجر يكتحل به والقار القير والمومياء دواء معروف والاخيال البالغة في الدخول والذهاب والعلت
مخصص وسبق **تتميم نفعه عميم** اعلم انه يستفاد من الآيات المتكاثرة والاخبار المتواترة هو ان الله سبحانه
في المكلفات لا يتوقف على المواد والاستعدادات وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وهو سبحانه خلق الاشياء ما لم
تكن من المواد وخواص اودعها فيها وذلك بحسب مشيته ما اراد تعالى وعدم تعلق الارادة الباهرة خلافها الا انه اجرى عادته على الاتيان
من اجتماع الذكر والانثى وتولد النطفة فما في رحم الانثى وتصيرها علقة ومضغة وهكذا فاذا اراد خلاف العادة
اوجد من غير سبب كعيسى وحواء ادم وحواء وكلماهم عيسى ومثل ابراهيم وغير ذلك من المعجزات
المتواترة من الانبياء في احياء الموتى وجعل الاحراق في النار فلما اراد ذلك قال الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وجعل
الثقيل يرسب في الماء ويعلو على الماء ... فاظهر قدرته بشيء كثير على الماء في الاحياء وجعل في طبع الماء الاحياء
وابرى حكمه عليه فان نفعنا مثال الهال ... من الهواء حتى في هجر المحدوم ومع عدم القول بذلك لا يمكن التصديق بشيء
من المعجزات اليقينية المتواترة من الانبياء والاوصياء وكذا اجرى عادته على انعقاد الجواهر في المعادن باسباب من الحرارة
والبرودة لحبس المطلع فاذا اراد اظهار الآيات ... جعل العصا في كفه ذهبا وفضة والحديد في يده
لينا ... الاحجار اللاية ذهبا من التراب ... الجاب فهذه كلها ... الاستيقاء مع الاذعان بعدم الفلسفة ولوازمها
الفاسدة وقال بعضهم حتى النشهر والكيمياء اعادة النفس الى بدن مثل بدنها الاول لان اعادة الاول الدنيا في غاية من سنخ هذا البدن

وايضا فانها [illegible] الاصلح والاوفق للاشفار وشعر الحاجبين ان يبقى على مقدار [illegible] من الطول [illegible] والذي هو طبيعي
[illegible] ان الله [illegible] الشعر [illegible] ان يكون [illegible] ما هو خير [illegible] وذلك ان الله [illegible]
[illegible] ان يكون هذا الشعر على حد لم يكن [illegible] ان يعجل [illegible] الا انه لم يوجب اصول الشعر في جرم
صلب لكان مع ما يتغير كثيرا [illegible] لا يبقى [illegible] فاما الآن [illegible] فانا نقول ان الله سبب [illegible] احدهما
اختيار احود الحالات [illegible] والثاني اختيار المادة [illegible] وعند ذلك انه لما كان الاصلح والاحسن في
ان يكون شعر الاشفار [illegible] على حالة واحدة [illegible] في [illegible]
صلب [illegible] احمل من [illegible] الحاجبين [illegible]
[illegible] الحاجبين [illegible] الاولى [illegible] انه [illegible] المادة [illegible]
[illegible] حين [illegible] ذات طول [illegible]
[illegible] الاوفق [illegible] خلق الله عز وجل [illegible] من الكلام [illegible]
[illegible] الاشيا [illegible] عليهم السلام [illegible] الصانع [illegible]
[illegible] المواد [illegible] ان [illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] اكثرها
[illegible] الشرايع [illegible] الشيخ
[illegible] الطابع [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبع [illegible] الطابع [illegible]
[illegible] الطبع [illegible] الطباع [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] الطبايع الاربع [illegible] الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] والحيوان [illegible] الثانية في
[illegible] والحيوانية والترابية [illegible] الاجسام [illegible] الا اليه [illegible]
[illegible] التوحيد او العدل او الوعيد او النبوات او الشرايع [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] النظام
[illegible] الشيخ [illegible] الطبرسي [illegible] مجمع البيان [illegible]
[illegible] المعجزة [illegible] الخارقة للعادات [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] اصحاب الفيل [illegible] والريح العقيم [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] قوم [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] اصحاب الفيل [illegible]
[illegible] الكعبة [illegible]
[illegible] السلمين [illegible]
[illegible] في شرح [illegible]
[illegible] كتب اليونان [illegible]

[illegible] مستحيل ولا استبعاد [illegible] ولا يلزم ان يكون [illegible]
[illegible] ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ثم [illegible] الى تمام الخلقة [illegible]
[illegible] الحدوث والحدوث [illegible]
[illegible] الاوقات [illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] بواسطة [illegible]
[illegible] ولا يلزم ان يكون [illegible]
[illegible] الاثار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تشريح الاعضاء [illegible] وشعر الحاجبين [illegible]
دون [illegible] الشعر [illegible] الطول [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الغليظة [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الصيف والشتاء [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] الاشعار [illegible]
[illegible] وشعر الحاجبين
[illegible]
[illegible] الاشعار [illegible]
[illegible] وشعر الحاجبين [illegible] من الاشياء التي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] الاشياء الطبيعية [illegible]
[illegible]
[illegible] الاشفار وشعر الحاجبين [illegible]
[illegible] الحاجبين
[illegible] الحاجبين [illegible] الخالق [illegible]
[illegible]
[illegible] الاشياء
[illegible] الاشياء
[illegible] الاشياء الممكنة [illegible]

[illegible]

احد فجع الملك خواصه منخوف الراي واستشار جميع ذلك منهم اشار بعدم تخريجها اليه الاصغر ان واحد فانه قال
حدها اليوم فامضت هذه العلوم [illegible] ولا تخرجها الا [illegible]
لم يشكو القتل والحرب اى ملكت الا [illegible] يحيى بن خالد بن برمك [illegible]
[illegible]

[illegible]

... عن أبي عبد الله ع قال كانت قريش تعظم البلد وتستحل محمداً فيه فقال لا أقسم
بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد يريد أنهم استحلوك فيه فكذبوك وشتموك وكانوا لا يأخذ الرجل منهم فيه قاتل أبيه ويتقلدون
لحاء شجر الحرم فيأمنون بتقليدهم إياه فاستحلوا من رسول الله ما لم يستحلوا من غيره فعاب الله ذلك عليهم وقال الطبرسي ره
في قوله سبحانه والتين والزيتون أقسم الله سبحانه بالتين الذي يؤكل والزيتون الذي يعصر منه الزيت عن ابن عباس
وغيره وقيل التين الجبل الذي عليه دمشق والزيتون الجبل الذي عليه بيت المقدس عن قتادة وقال عكرمة هما جبلان وإنما سميا بالتين والزيتون لأنهما
ينبتان بهما وقيل التين مسجد دمشق والزيتون بيت المقدس عن كعب الأحبار وقيل التين مسجد نوح ع الذي بني على الجودي والزيتون
بيت المقدس عن ابن عباس وقيل التين المسجد الحرام والزيتون المسجد الأقصى عن الضحاك وطور سينين يعني الجبل الذي كلم الله عليه
موسى ع عن الحسن وسينين وسيناء واحد وقيل إن سينين معناه المبارك الحسن كأنه قيل جبل الخير الكثير [illegible] عن مجاهد وقيل
[illegible] كثير النبات والشجر عن عكرمة وقال الكلبي [illegible] سينين وسيناء [illegible] النبط [illegible]
[illegible] وهذا البلد الأمين يعني مكة البلد الحرام [illegible] في الجاهلية والإسلام فالأمين بمعنى المؤمن يؤمن من دخله وقيل
[illegible] الكافي قال وجدت بخط جبرئيل [illegible] عن محمد بن يحيى [illegible]
عن عبد الرحمن [illegible] عن الهيثم بن واقد عن [illegible] عن أبي عبد الله ع قال [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] أمير المؤمنين قال [illegible] الذي فيه [illegible] الله [illegible] أهل البيت [illegible] الله [illegible]
[illegible] أهل البيت [illegible] معاني الأخبار والخصال [illegible] عن أبيه [illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله ع [illegible] عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول ع قال قال
رسول الله ص إن الله اختار من البلدان أربعة فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين
فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الأمين مكة بيان لعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قصص الراوندي [illegible]
[illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله ع [illegible]
[illegible]
[illegible] ودمشق [illegible] باب [illegible] العلل [illegible]
[illegible] أمير المؤمنين ع [illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الخصال [illegible]
[illegible]
[illegible] فرعون وهامان وقارون وأهل

مدينة [illegible] الذين هم أعداء الله وأعداء رسوله وأعداء أهل بيته [illegible] أهل بيت رسول الله [illegible]
ولهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا والآخرة ولهم عذاب مقيم [illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] العلل [illegible]
[illegible] عن أحمد بن محمد بن عيسى [illegible]
[illegible] عن أبيه عليهم السلام قال قال رسول الله ص [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] أمير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] الاختصاص [illegible] العسكري [illegible] أمير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العسكري [illegible]
[illegible] تاريخ قم [illegible] بيان [illegible]
[illegible] تفسير علي بن إبراهيم
[illegible]
[illegible] أهل الشام [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] الشام ومصر [illegible]
[illegible]
[illegible] قرب الإسناد [illegible]
[illegible]
[illegible] مصر [illegible]
[illegible] موسى [illegible]
[illegible]
[illegible] موسى [illegible]
[illegible] موسى [illegible]
[illegible] العياشي [illegible]
[illegible] الصادق [illegible] عن أبي عبد الله ع قال [illegible]
[illegible] بيان [illegible] العياشي [illegible]

سنان عن عنبسة بن بجاد العابد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله لا غيّر ما عرفت حق السموات والارض والجبال الاوعار
فاشفقنا قول اهل الكوفة **منتخب** من كلام المفيد في ذكر الكوفة كانت بيت الكوفة عندي مثل الاديم العكاظي مركبين اثنين واربعين ذراعاً ذكره
من الاول والثاني لاعلم انصاتها ادبيتها ورسوها الا اللة وانه يتلقاه فيها ما قال **بيان** الاديم الجلد او الجلد المدبوغ وعكاظ كغراب
موضع بقرب مكة كانت العرب تجتمع به في كل سنة ويتقون به شهرا ويتناشدون ويتفاخرون وينشدون ويبيع الاديم
لكثرة البيع فيه والاديم العكاظي منسوب اليه الى شدة الله وذلك وجه الشبه والعرك الدلك والحك وعركه اي حمّل
الشيء كان القوم في الحرب اذا ماسهم حمّ احتهم والحوادث الممالك والشدائد والزلازل البلايا وتركيب يعرك آلة الجهل
كالعلق الساقين اي على فركهم لما اوجبا انه تكون الباطحوا بالتصغير السبيرة كالآت هذه الشدائد التي اصابت الكوفة
واهلها مذكورة في السير ومروي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال هذه مدينتنا ومحلتنا ومقر شيعتنا وقال اصحابه انه
قال اللهم ارم من رماها وعاد من عاداها وقال محمد بن الحسن الكليني في شرح التنبيه في الحكاية
اللهم اكفهم الله فتاكل فيها تباده وقد جمع الناس في الحديد المعلق عليها صلوات الله وسلامه عليهم فرخ الحاجب وقال الصخر والا
الاعين مشغول وقد اصابها القابح في هذه الساعة وابنه عبيد الله بن زياد وقد اصابه الجذام والحجاج بن يوسف وقد وقعت
الحيات في حليته حتى هلك وعمر بن هبيرة وابنه يوسف وقد اصابهما الابرص وخالد القسري وقد حبس وطوق حتى مات
جوعا واما الذين رماهم الله بقاتل فعبيد الله بن زياد ومصعب بن الزبير وابو السرايا وغيرهم قتلهم الله ويزيد بن المهلب قتل
اسوء قتل **القصص** بالاسناد الى الصدوق باسناده عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر
صلوات الله عليه يقول نعم الارض الشام وبئس القوم اهلها اليوم وبئس البلاد مصر اما انها سجن من سخط الله عليه من بني
اسرائيل ولم يكن دخول بني اسرائيل مصر الا من سخط ومعصية منهم لله لان الله عز وجل قال ادخلوا الارض المقدسة التي
كتب الله لكم يعني الشام فابوا ان يدخلوها وعصوا فتاهوا في الارض اربعين سنة قال وما كان خروجهم من مصر ودخولهم
الشام الا من بعد توبتهم ورضى الله عنهم ثم قال ابو جعفر صلوات الله عليه اني اكره ان اكل شيئا طبخ في فخار مصر وما
احب ان اغسل راسي من طينها مخافة ان تورثني تربتها الذل وتذهب بغيرتي **العياشي** عنه ع مثله **القصص**
بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن الحسين بن احمد عن ابراهيم الموصلي قال
لابي عبد الله ع انه يجيئنا من مصر فقال اياك وماء مصر ما طلعت الماء الحوت ولا الخبز ولا انا ناقل اليها الا احرار الناس احوالا
ومنه بهذا الاسناد عن ابن اسباط عن احمد بن محمد بن الحسن الحضرمي عن عبد الله بن الحسن رفعه قال قال رسول الله ص اتقوا مصر
ولا تطلبوا المكث فيها والحسب الاكال وهو بريء الاذان **بيان** قال في القاموس غدا حصة كانت علاء **القصص** بالاسناد
الى الصدوق عن ابن اسباط عن ابي الحسن ع قال لا تاكلوا في فخارها ولا تغسلوا رؤوسكم بطينها فانه تورث الذلة وتذهب بالغيرة **كامل**
الزيارة عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن الحسين بن محبوب عن عبد الله عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي سعيد عن الحسين
بن ثوير وونس بن ابي حفلة الشريح والمفضل قالوا سمعنا ابا عبد الله ع يقول لما مضى ابو عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليهما بكى عليه
جميع ما خلق الله الا ثلاثة اشياء البصرة ودمشق وال عثمان **الكافي** عن محمد بن سعيد وعلي بن الحكم عن الحسين بن ثوير اهل ونحوه
عن علي بن ابي حمزة عن عمران القمي عن حماد الناب قال كنا عند ابي عبد الله ع ونحن جماعة اذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمي
فسأله وتبره وتشد فلما قام قلت لابي عبد الله ع من هذا الذي بررت به هذا البر قال من اهل البيت النجباء يعني اهل قم ما اراد بهم
جبار من الجبابرة الا قصمه الله **ومنه** بهذا الاسناد عن احمد بن حمزة عن المرزبان بن عمران عن ابان بن عثمان قال دخل عمران بن عبد الله
على ابي عبد الله ع فقربه ابو عبد الله ع فقال له كيف انت وكيف ولدك وكيف اهلك وكيف بنو عمك وكيف اهل بيتك ثم حدثه
مليا فلما خرج قيل لابي عبد الله ع من هذا قال هذا نجيب قوم النجباء ما نصب لهم جبار الا قصمه الله قال الحسين عرفت هذا من الحديث
عن احمد بن ابي حمزة فقال العزيز ولا احفظ والحق **كتاب تاريخ قم** تاليف الحسن بن محمد بن الحسن
القمي قال روى سعد بن عبد الله عن ابي خلف عن الحسن بن محمد بن سعيد عن الحسن بن محمد بن سعيد عن الحسن بن علي

الخزاعي عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله ع اي بلاد الجبل فقال نحن نقدمها ما الا نارة البحر الا وعين جنيبها فقال يسعد
ان فيها موضعا يقال له الجحر ويسمى بغيرهم وهو موضع شيعتنا واما الري فويل له من جناحيه وان الامن فيه من جهة قم واهله
قيل وما جناحاه قال احدهما بغداد والاخر خراسان وانه تلتقي فيه سيوف الخراسانيين وسيوف البغداديين فيعجل الله عقوبتهم
ويهلكهم فيأوي اهل الري الى قم فيؤويهم اهله ثم ينتقلون منه الى موضع يقال له اردستان وباسناده عن عبد الواحد الشيخ
عن ابيه وابي عبد الله البلخي عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كنت ذات يوم جالسا عند النبي ص اذ دخل عليه علي بن ابي طالب
فقال الى يا ابا الحسن ثم اعتنقه وقبل بين عينيه وقال يا علي ان الله عز اسمه عرض ولايتك على السموات فسبقت اليها السماء السابعة
فزينها بالعرش ثم سبقت اليها السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور ثم سبقت اليها السماء الدنيا فزينها بالكواكب ثم عرضها على الارضين فسبقت
اليها مكة فزينها بالكعبة ثم سبقت اليها المدينة فزينها بي ثم سبقت اليها الكوفة فزينها بك ثم سبقت اليها قم فزينها بالعرب وفتح اليه
بابا من ابواب الجنة وعن الصادق ع قال اذا اصابتكم بلية وعناء فعليكم بقم فانه مأوى الفاطميين ومستراح المؤمنين وعن علي بن عيسى الصائغ عن ابي عبد الله ع
قال ان الله احتج بالكوفة على سائر البلاد وبالمؤمنين من اهلها على غيرهم من اهل البلاد واحتج ببلدة قم على سائر البلاد وباهلها على جميع اهل
المشرق والمغرب من الجن والانس ولم يدع الله قم واهله مستضعفا بل وفقهم وايدهم ثم قال ان الدين واهله بقم ذليل ولولا ذلك لاسرع
الناس اليه فخرب قم وبطل اهله فلم يكن حجة على سائر البلاد واذا كان كذلك لم تستقر السماء والارض ولم ينظروا طرفة عين وان البلايا مدفوعة
عن قم واهله وسيأتي زمان تكون بلدة قم واهلها حجة على الخلائق وذلك في زمان غيبة قائمنا الى ظهوره ولولا ذلك لساخت الارض
باهلها وان الملائكة لتدفع البلايا عن قم واهله وما قصده جبار بسوء الا قصمه قاصم الجبارين وشغله عنهم بداهية او مصيبة او عدو وينسي
الله الجبابرة في دولتهم ذكر قم واهله كما نسوا ذكر الله ثم قال ودعوا بالسيد عن الصادق ع اذكر الكوفة قال ستخلو الكوفة من المؤمنين ويأرز
عنها العلم كما تأرز الحية في جحرها ثم يظهر العلم ببلدة يقال لها قم وتصير معدنا للعلم والفضل حتى لا يبقى في الارض مستضعف في الدين
حتى المخدرات في الحجال وذلك عند قرب ظهور قائمنا فيجعل الله قم واهله قائمين مقام الحجة ولولا ذلك لساخت الارض باهلها ولم
يبق في الارض حجة فيفيض العلم منه الى سائر البلاد في المشرق والمغرب فيتم حجة الله على الخلق حتى لا يبقى احد على الارض لم يبلغ اليه
الدين والعلم ثم يظهر القائم ع ويسير سببا لنقمة الله وسخطه على العباد لان الله لا ينتقم من العباد الا بعد انكارهم حجة وعن
ابي مقاتل الديلمي نقيب الري قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد عليهما السلام يقول انما سمي قم به لانه لما وصلت السفينة اليه في
طوفان نوح ع قامت وهو قطعة من بيت المقدس وعن الحسن بن يوسف عن خالد بن زيد عن ابي عبد الله ع قال ان الله احتج على
جميع البلاد بالكوفة وقم وتفليس وعن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن سعد عن ابي
عبد الله ع قال اذا عمت البلدان الفتن فعليكم بقم وحواليها ونواحيها فان البلاء مدفوع عنها وعن احمد بن خزيمة عن محمد عن
اخيه عن خزيمة قال قال ابو الحسن الرضا ع اتعرف موضعا قال له دار الدعا وقت تجمع فيه متقلبين ثم
الامر ومنقلب به ثم قال تلك تربة ذلك الموضع ووارد وادعا رمد احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن سعد بن سعد
الاشعري عن حماد عن ابي عبد الله ع قال اذا عمت البلايا فالامن في الكوفة ونواحيها من السواد وقم من الجبل ونعم الموضع قم للخائف
الطائف وعن محمد بن سهل اليسع عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله ع قال اذا فقدتم الامن من البلاد وركب الناس على الخيول
واعتزلوا النساء والطيب فالهرب الهرب عن جوارهم فقلت جعلت فداك الى اين قال الى الكوفة ونواحيها او الى قم وحواليها فان البلاء
مدفوع عنها وعن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن الصادق ع قال اهل خراسان
اعلامنا واهل قم انصارنا واهل الكوفة اوتادنا واهل هذا السواد منا ونحن منهم وعن سهل بن زياد عن علي بن عبد العظيم
الحسني عن احمد الناصح عن ابي جعفر عن ابي الحسن الاول ع قال قم عش ال محمد ومأوى شيعتهم ولكن سيهلك جماعة من شبابهم
بمعصية ابائهم والاستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم ومع ذلك يدفع الله عنهم شر الاعادي وكل سوء وعن
سهل عن الحسين بن محمد الكوفي عن محمد بن حمزة بن القاسم العلوي عن عبد الله بن العباس الهاشمي عن محمد بن جعفر عن ابيه
الصادق ع قال اذا اصابتكم بلية وعناء فعليكم بقم فانه مأوى الفاطميين ومستراح المؤمنين وسيأتي زمان ينفر

يحيى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن محمد بن اسحاق عن الزهري [illegible] الاشعريون وكوفة [illegible]

[illegible]

بيان [illegible]

[illegible]

المجازات النبوية [illegible]

[illegible]

كتاب [illegible]

[illegible]

مجالس الشيخ [illegible]

[illegible]

بيان [illegible]

مجالس الشيخ [illegible]

[illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

ان لمدينتكم هذه فضلا [illegible]

[illegible]

بيان [illegible]

[illegible]

كنز الكراجكي [illegible]

[illegible]

شرح النهج لابن ميثم [illegible]

[illegible]

حيران حكم الله فيكم ماض وقضاؤه نافذ لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب [illegible]
قبل يوم القيامة [illegible] كان ذلك في الكتاب مسطورا ثم [illegible] ان رسول الله ص [illegible]
[illegible] ان جبرئيل الروح الامين حملني على منكبه الايمن حتى [illegible] الارض ومن عليها واعطاني [illegible] وعلمني
ما فيها وما قد كان على ظهرها وما يكون الى يوم القيامة ولم يكبر ذلك علي كما لم يكبر على ابي آدم علمه الاسماء كلها ولم تعلمها الملائكة
المقربون واني رأيت بقعة على شاطئ البحر تسمى البصرة فاذا هي ابعد الارض من السماء واقربها من الماء وانها لاسرع الارض
خرابا واخشنها ترابا واشدها عذابا ولقد خسف بها في القرون الخالية مرارا وليأتين عليها زمان وان لكم يا اهل البصرة وما حولكم
من القرى من الماء ليوما عظيما بلاؤه واني لاعلم موضع منفجره من قريتكم هذه ثم امور قبل ذلك تدهمكم عظيمة اخفيت عنكم وعلمناها
فمن خرج منها عند دنو غرقها فبرحمة من الله سبقت له ومن بقي فيها غير مرابط بها فبذنبه وما الله بظلام للعبيد **توضيح**
المؤتفكة المنقلبة [illegible]
[illegible]

[illegible]

اقول [illegible] **الدر المنثور** [illegible]
كتاب [illegible]
اقول [illegible] **وفي الكتاب المذكور** [illegible]
[illegible]

وساق الحديث الى قوله ... [illegible] ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... فقال ... [illegible]

... [illegible] ... ثم ... [illegible] ... رسول الله ... [illegible]

... [illegible] ... اهل اليمن افضل الايمان ... والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت امرا من اهل اليمن ... [illegible]

... [illegible] ... حيث يطلع قرن الشمس ... [illegible] ... حضرموت ... [illegible]

... [illegible] ... ثم قال ... [illegible] ... الملوك الاربعة

... [illegible] ... وساق الحديث ... [illegible]

... [illegible] ... ووردان ... [illegible] **كتاب**

حضرموت محمد بن شريح ... [illegible] ... عن ابي عبيدة بن حصن قال

... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible] ... يا رسول الله ... [illegible] ... قال ... [illegible]

... [illegible] ... اهل اليمن والايمان ...

... [illegible] ... حضرموت ... [illegible]

... [illegible] ... الملوك الاربعة ... [illegible] **يمان** قال الجوهري قال ابو عبيدة ...

... [illegible] ... في الاصل ... [illegible]

... [illegible] ... الشرع ... [illegible]

... [illegible] ... مكة ... [illegible] ... الكعبة اليمانية ... [illegible]

هذا القول ... [illegible] ... الايمان والمؤمنين ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... اهل اليمن ... [illegible] ... الايمان ... [illegible]

اهل اليمن ... [illegible]

... [illegible] ... الفدادين ... [illegible]

... [illegible] ... الابل

... [illegible] ... الفدادين ... [illegible]

... [illegible] ... اهل الوبر ... [illegible]

... [illegible] ... قرن الشمس قال الجوهري ... [illegible]

... [illegible] ... مطلع الشمس ... [illegible]

... [illegible] ... الايمان يمان ... [illegible] ... الفدادين ... [illegible]

... [illegible] ... قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... المشرق

... [illegible] ... قرن الشيطان ... [illegible] ... قرنا الشيطان قبل المشرق الى

... [illegible] ... في المشرق ... [illegible]

المشرق ... [illegible]

... [illegible] ... وقال الجوهري ... [illegible] ... حضرموت ... [illegible]

... [illegible] ... حضرموت ... [illegible]

الاول

الاول الى الثاني ... [illegible] ... حضرموت ... [illegible]

... [illegible] ... بن معاوية بن بكر ... هوازن ... [illegible] ... باليمن ... [illegible]

سليم ... [illegible] ... الملوك الاربعة ... [illegible]

... [illegible] ... الملوك الاربعة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... وقال ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... كتاب ... [illegible]

... [illegible] ... **الذئب** ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... النيل ... [illegible]

... [illegible] ... النيل ... البحر المحيط ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... النيل ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

ظاهر القاهرة [illegible] ومن ذلك الوقت عرف [illegible] الهرمين ومن بناها [illegible] بين النيل والهرمين [illegible]
[illegible] الارض [illegible] السفينة [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الهرمان [illegible]
الطوفان [illegible]
[illegible] الطوفان [illegible]
[illegible] الذي هو [illegible] الامم [illegible]
[illegible] الموصوف [illegible] بالشام والمغرب [illegible]
[illegible] المشرق وقال [illegible] المغرب [illegible]
[illegible] الهرمين [illegible] مصر وقالوا [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الطوفان [illegible] الهرمين [illegible]
وقيل [illegible] الطعام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الثالث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **اللذ**
المنور [illegible] عمرو بن العاص [illegible] عجائب الدنيا [illegible]
منارة الاسكندرية [illegible] القسطنطينية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الكافر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الحيوان [illegible] الدنيا [illegible] الملوك [illegible]
[illegible]
[illegible]

كلف

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **باب [illegible] الاول** [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله بن سلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن سلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن سلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صدقت يا محمد [illegible]
[illegible] آدم [illegible] صدقت يا محمد [illegible]
[illegible]
ابرهيم واسمعيل وهود ولوط وصالح وشعيب ومحمد [illegible] صدقت يا محمد [illegible]
[illegible] صدقت يا محمد [illegible] الاسلام [illegible]
الاسلام وما الايمان قال اما الاسلام فتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان والحج الى بيت الله الحرام ان استطعت اليه سبيلا واما الايمان
فتؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر [illegible] الموت [illegible]
صدقت يا محمد [illegible] الاسلام [illegible] صدقت يا محمد [illegible]
[illegible] صدقت يا محمد [illegible] قال ابن سلام انزل الله مائة كتاب واربعة كتب قال
صدقت يا محمد [illegible] قال ابن سلام انزل الله [illegible] على آدم [illegible] صحيفة [illegible]
[illegible] صحيفة [illegible] على شيث بن آدم [illegible] صحيفة وانزل على ادريس ثلثين صحيفة وانزل [illegible] على

داود وانزل التورية على موسى وانزل الانجيل على عيسى وانزل الفرقان قال صدقت يا محمد فهل انزل عليك كتابا قال نعم قال
وما كتاب هو قال الفرقان قال يا محمد لم سماه الرب فرقانا قال يا ابن سلام لانه متفرق الآيات والسور انزل في غير الالواح وغير الصحف في
التورية والانجيل والزبور نزلت كلها جملة في الالواح قال صدقت يا محمد فهل كانت تسمى به هذه الصحف قال نعم يا ابن سلام قال وما هي
يا محمد فقرأ النبي صلعم ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى قال صدقت يا محمد فاخبرني بما ابتدا القرآن وبما ختمه قال يا ابن سلام
ابتداؤه بسم الله الرحمن الرحيم وختمه صدق الله العظيم قال صدقت يا محمد فاخبرني عن خمسة اشياء خلقها الله تعالى بيده ما هي قال يا ابن
سلام ان الله عز وجل خلق جنة عدن بيده وغرس شجرة طوبى بيده وصور آدم بيده وكتب التورية بيده ونفخ الروح
بيده قال صدقت يا محمد [illegible] قال صدقت يا ابن سلام [illegible]
وانا الموحون قال صدقت يا محمد [illegible] جبرائيل قال [illegible] ميكائيل [illegible] اسرافيل
قال [illegible] اللوح المحفوظ قال [illegible] القلم قال [illegible] رب العالمين قال وكيف ذلك يا محمد قال يجري
بامر الله القلم يكتب في اللوح ويقرأ اللوح على اسرافيل [illegible] ميكائيل ويبلغ ميكائيل جبرائيل قال صدقت
يا محمد فاخبرني عن جبرائيل في زي الذكران ام في زي الاناث قال يا ابن سلام بل هو في زي الذكران قال فاخبرني
ما طعامه وشرابه قال يا ابن سلام طعامه التسبيح وشرابه التهليل قال صدقت يا محمد فاخبرني ما طوله وعرضه وما
صفته ولباسه قال يا ابن سلام هو من الملائكة لا بالطويل الاعلى ولا بالقصير الادنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
ولا [illegible] قال صدقت يا محمد [illegible] وخلق الدنيا فاخبرني عن
خلق آدم كيف خلقه الله تعالى قال نعم يا ابن سلام ان الله سبحانه وتعالى [illegible] خلقه من طين
بيده وخلق الطين من الزبد وخلق الزبد من الموج وخلق الموج من الماء قال صدقت يا محمد فاخبرني عن آدم لم
سمي آدم قال يا ابن سلام لانه خلق من طين الارض وادمها قال صدقت يا محمد فآدم خلق من الطين كله ام من بعضه
او من طين واحد قال يا ابن سلام بل خلقه الله من الطين كله ولو ان آدم خلق من طين واحد لما عرف بعضهم بعضا
وكانوا على صورة واحدة قال صدقت يا محمد هل لهم مثل في الدنيا قال نعم يا ابن سلام [illegible]
ابيض واسود ومنه احمر ومنه اصفر ومنه اشقر ومنه اغبر ومنه ازرق وفيه عذب ومالح وفيه لين
فكذلك ولد آدم فيهم خشن وفيهم لين وفيهم عذب كذلك قال صدقت يا محمد فاخبرني عن آدم [illegible]
[illegible] قال يا ابن سلام [illegible] قال صدقت يا محمد [illegible] قال يا ابن سلام [illegible] كرها
كرها قال صدقت يا محمد [illegible] لآدم قال يا ابن سلام [illegible] يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا
تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين قال صدقت يا محمد [illegible] قال [illegible] قال صدقت يا محمد
فاخبرني [illegible] قال يا ابن سلام [illegible]
يا محمد [illegible] قال صدقت يا محمد [illegible]
الجنة قال يا ابن سلام [illegible] قال فاخبرني عن الجنة التي [illegible] آدم [illegible] قال يا ابن سلام [illegible] آدم من الجنة
[illegible] قال صدقت يا محمد فاخبرني عن آدم اين اهبط من الارض قال اهبط بالهند
قال صدقت يا محمد فاين اهبطت حوا قال بجدة قال صدقت يا محمد فاين اهبط ابليس قال [illegible]
قال صدقت يا محمد فاين اهبط [illegible] قال صدقت يا محمد [illegible] آدم [illegible]
الجنة قال [illegible] قال صدقت يا محمد [illegible]
الى مكان اجتمعا قال بعرفات قال صدقت يا محمد فاخبرني خلقت حوا من آدم ام آدم من حوا قال يا ابن سلام خلقت حوا من

من آدم ولو ان آدم خلق من حوا لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال قال فاخبرني خلقت من كله او من بعضه
قال خلقت من بعضه ولو خلقت من كله لكان القصاص في النساء ولم يكن في الرجال قال صدقت يا محمد فاخبرني من باطنه خلقت ام من
ظاهره قال يا ابن سلام لم تخلق من باطنه ولو خلقت من ظاهره لكشفت النساء [illegible] كما تكشف الرجال قال فمن يمينه خلقت
ام من شماله قال بل خلقت من شماله ولو خلقت من يمينه لكان حظ الانثى مثل حظ الذكر [illegible] ومن اجل ذلك جعل
الله للذكر مثل حظ الانثيين قال فاخبرني من اي موضع خلقت قال يا ابن سلام خلقت من ضلعه الاعوج قال صدقت يا محمد فاخبرني
من كان يسكن الارض قبل آدم قال الجن قال ومن بعد الجن قال الملائكة قال وبعد الملائكة قال آدم وذريته قال وكم كان بين الجن وبين
آدم قال سبعة آلاف سنة قال وكم كان بين الملائكة وآدم قال سبعة آلاف سنة قال صدقت يا محمد فاخبرني فهل آدم حج الى
بيت الله الحرام قال نعم قال فمن حلق راس آدم قال جبرائيل قال صدقت يا محمد فاخبرني هل اختتن آدم ام لا قال نعم يا ابن
سلام ختن نفسه بيده قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الدنيا لم سميت دنيا قال يا ابن سلام لان الدنيا خلقت من دون الاخرة
ولو خلقت مع الاخرة لم تفن كما لا تفنى الاخرة قال صدقت يا محمد فاخبرني عن القيمة لم سميت قيمة قال يا ابن سلام لان فيها القيام
للحساب قال فاخبرني لم سميت الاخرة اخرة قال لانها متاخرة عن الدنيا لا توصف سنينها ولا تحصى ايامها ولا يموت
ساكنها قال صدقت يا محمد فاخبرني عن اول يوم خلق الله تعالى الدنيا فيه قال يوم الاحد قال لم سمي احدا قال لان الله
واحد احد فرد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا قال صدقت يا محمد فالاثنين لم سمي قال لانه ثاني يوم من ايام الدنيا قال فالثلاثا قال
ثالث يوم الدنيا قال فالاربعا لم سمي ربعا قال لانه رابع يوم الدنيا قال فالخميس لم سمي خميسا قال لانه خامس يوم الدنيا فالجمعة
لم سمي جمعة قال لانه يوم يجمع له الناس وذلك يوم مشهود وهو سادس يوم الدنيا قال فالسبت لم سمي سبتا قال يا ابن سلام
لانه يوم [illegible] بكت السماوات والارض [illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد فاخبرني [illegible]
يا ابن سلام [illegible]
قال صدقت يا محمد فاخبرني [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال يا ابن سلام [illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد [illegible] قال يا ابن سلام [illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد [illegible]
[illegible] قال يا ابن سلام [illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال يا ابن سلام [illegible] قال صدقت يا محمد فاخبرني [illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد فاخبرني [illegible]
[illegible] قال يا ابن سلام [illegible] قال صدقت يا محمد فاخبرني [illegible]
[illegible] قال يا ابن سلام [illegible] قال صدقت يا محمد [illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد فاخبرني [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد فاخبرني [illegible]
[illegible]
[illegible]

حاجب النور قال فما تحت [illegible] قال [illegible] قال صدقت يا محمد

[illegible]

قال صدقت يا محمد [illegible] قال ابن سلام [illegible] قال صدقت يا محمد

[illegible]

كلامه سبحانه قال صدقت قال فما يقولون قال يقولون لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير قال صدقت يا محمد فاخبرني ما تحت الريح قال الظلمة قال فما تحت الظلمة قال الثرى قال فما تحت
الثرى قال لا يعلمه الا الله عز وجل قال صدقت يا محمد فاخبرني [illegible] الجنة في الارض [illegible] قال ابن سلام اولها
مكة [illegible] قال صدقت يا محمد فاخبرني [illegible] مدائن الجنة في الدنيا قال اولها ارم
ذات العماد والثانية [illegible] وهي مدينة بالشام والثالثة [illegible] وهي مدينة بساحل البحر بالشام والرابعة هي
البلقاء وهي ارمينية قال صدقت يا محمد فاخبرني [illegible] الدنيا [illegible] قال ابن سلام [illegible]
[illegible] والثانية باب الابواب [illegible] والثالثة [illegible] والرابع [illegible] قال صدقت يا محمد
فاخبرني [illegible] الدنيا قال ابن سلام [illegible] والثانية [illegible] والثالثة
[illegible] قال صدقت يا محمد [illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد [illegible]
[illegible] قال ابن سلام [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد فاخبرني [illegible]
[illegible] ابن سلام [illegible] من ذهب [illegible] من فضة [illegible]
[illegible]
قال صدقت يا محمد [illegible] قال صدقت يا محمد
فاخبرني عن اهل الجنة [illegible] قال نعم يا ابن سلام [illegible] في الدنيا [illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد فاخبرني
عن [illegible] الجنة [illegible] قال ابن سلام [illegible] قال صدقت يا محمد [illegible]
[illegible] قال ابن سلام [illegible]
[illegible] قال ابن سلام [illegible] قال ابن سلام
في الجنة [illegible] والياقوت [illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد [illegible] قال نعم يا ابن سلام [illegible]
[illegible] اهل الجنة [illegible]
[illegible] وجوههم [illegible]
[illegible] والارض [illegible]
[illegible] الجنة والملائكة [illegible] سلام عليكم [illegible] سلام عليكم
[illegible] قال صدقت يا محمد فاخبرني [illegible] قال ابن سلام [illegible] ذهب [illegible] المسك والعنبر [illegible]
[illegible] والياقوت [illegible] قال صدقت يا محمد فاخبرني [illegible] اهل الجنة اذا دخلوها قال ابن سلام [illegible]
[illegible] الموت [illegible] قال صدقت يا محمد [illegible] اهل الجنة [illegible]
[illegible] قال ابن سلام [illegible] من المسك [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] والارض [illegible] قال صدقت يا محمد فاخبرني [illegible]

[illegible] قال ابن سلام [illegible] من ياقوتة حمراء [illegible] من فضة بيضاء [illegible]
[illegible] والثالثة في وسط الدنيا قال صدقت يا محمد فاخبرني كم سطر فيه مكتوب قال [illegible] السطر الاول
بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الجنة والنار
[illegible] قال ابن سلام [illegible]
[illegible] قال ابن سلام [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] اهل الجنة [illegible] قال
[illegible] الجنة قال ابن سلام [illegible]
اهل الجنة قال [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] اهل الجنة [illegible]
[illegible] يا محمد [illegible] قال ابن سلام [illegible]
[illegible] قال ابن سلام [illegible]
[illegible] قال ابن سلام [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد [illegible]
قال ابن سلام [illegible] يوم [illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد [illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد [illegible] قال ابن سلام [illegible]
الموت [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] قال صدقت يا محمد [illegible] ملك الموت [illegible]
[illegible] قال ابن سلام [illegible] ملك الموت [illegible]
[illegible] ملك الموت [illegible]
[illegible] ملك الموت [illegible] الموت
[illegible] ملك الموت [illegible]
ملك الموت [illegible] الجنة والنار [illegible]
قال [illegible] ابن سلام [illegible] الجنة والنار [illegible] الدنيا [illegible]
ملك الموت [illegible] السموات والارض
[illegible] قال صدقت يا محمد [illegible] السموات [illegible]
[illegible] ثم يقول الله جل جلاله [illegible] اين الملوك وابناء الملوك اين
الجبابرة وابناء الجبابرة [illegible] ثم يقول لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد فيرد على نفسه لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس
بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب قال صدقت يا محمد فاخبرني [illegible] قال ابن سلام [illegible]
[illegible] قال [illegible]

قال ابن سلام فقل ابنا العظام البالية والاعضاء المتفرقة والعيون المتمكلة هل ... الى الروح ... الملك ... الاحياء ... الموات

والامر ثم ... قيام ... فيه ... ثم ... تلقى ... قال ... وارسله ... اربعين ... قال صدقت يا محمد ... فكم ... بين النفخ ... قال ...

قالت كلمات قال وما تلك الكلمات قال الكلمة الاولى ... والثانية ... والكلمة الثالثة ...

الاخر ... الخامسة ... قال صدقت يا محمد ...

... يوم ... قال ابن سلام ... اضطربت ... فاخبرني ...

... قال صدقت يا محمد ثم ... ابن سلام عن الكلام ... قال ابن سلام ... صدقت يا محمد ...

قال صدقت يا محمد فاخبرني ... الصخرة ... قال صدقت يا محمد فاخبرني ...

... قال ابن سلام ... قال صدقت يا محمد فاخبرني كم صف المؤمنين وكم صف الكافرين قال صفوف المؤمنين ... صفوف ومائة وسبعون ... صف ... قال صدقت يا محمد قال فاخبرني ...

المؤمنين وما صفة الكافرين قال ابن سلام اما المؤمنون ... واما الكافرون ...

... قال صدقت يا محمد فاخبرني كيف ... على الصراط قال ...

... المؤمنين ... نور العرش ... الملائكة ... الكرسي ... الجنة ...

... قال صدقت يا محمد ...

ذلك قال ابن سلام ... المؤمنين ... الصراط ... الجنة ...

... قال صدقت يا محمد ...

... ابن سلام ... الموت ... الجنة ... النار ...

والنار ... لاهل الجنة ... هذا الموت ... ثم ... الملائكة ...

ربنا ... لاهل النار ... هذا الموت ... ثم ... الملائكة

... ربنا ... الموت ... الموت بين الجنة والنار

... اهل النار ... اهل الجنة ... قال صدقت يا محمد قال اعبد

... اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك رسول الله وان الجنة حق والصراط حق والميزان

حق والحساب حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ... كتبت الصحابة ... عبد الله

بن سلام ... الصحابة ... توضيح انما اوردت هذه الرواية لاشتهارها بين الخاصة والعامة وذكر الصدوق

وغيره من اصحابنا اكثر اجزائها باسانيدهم في مواضع ... في هذا المجلد ... اكثر ...

وفي بعضها ... الاخبار ... انما ...

من الوجوه ... في بعضها تصحيفات ... لتصحيحها ...

نبيا مرسلا ... نبيا مرسلا ... الملائكة ...

... يوم القيامة ... الصدقة ...

... قوله ... الحمد لله ... رب العالمين

... فلما ... في القاموس ...

قوله ... القاموس ...

... قوله ... الحمد ...

... القاموس ...

... الحمد ... القاموس ... قوله ...

... في القاموس ...

... في النهاية ... قوله ...

لعله من ... في القاموس ...

... الاسانيد ... والكوكب

... والحمد لله

... على ...

... والحمد لله

... والحمد لله ...

... في ...

الحمد لله ...

... وحده

تم بحمد الله تعالى الجزء الرابع عشر من كتاب السماء والعالم ... من كتاب بحار الانوار

تاليف ... الكامل ... محمد باقر ... المجلسي ...

... الاخبار ... الاطهار ...

... يوم ... الثامن عشر

... من شهر ...

... الهجرة النبوية ...

... على ...

... والحمد ...

... وصلى ...

... الطيبين

... الطاهرين

ويتلوه ان شاء الله كتاب الايمان والكفر ... والحمد لله ...

[illegible]

أبواب الإنسان والروح والبدن وأجزائه وقواهما وأحوالهما باب علة تسمية الإنسان إنسانا

والمرأة مرأة [illegible] العلل عن علي بن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل [illegible] قال سمي الإنسان إنسانا لأنه ينسى وقال الله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي بيان الإنسان فعلان عند البصريين من الأنس [illegible] وقال الكوفيون [illegible] إنسيان [illegible] الكوفيين [illegible] قال الخليل في كتاب العين [illegible] الإنسان من النسيان [illegible] وحكى الشيخ في التبيان [illegible] العلل [illegible] معنى [illegible] الأخبار [illegible] الدر المنثور [illegible] العلل [illegible] فائدة [illegible]

[illegible]

بالتوالد وهي الخلق الأول [illegible]

[illegible]

باب فضل الإنسان وتفضيله على الملك [illegible]

الآيات البقرة وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة [illegible] الأنعام وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون الحجر ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون الإسرى ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا الأنبياء خلق الإنسان من عجل الفرقان وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا الروم الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير الأحزاب إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما فاطر ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك يس سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون الصافات إنا خلقناهم من طين لازب الزمر خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها المؤمن [illegible] الرحمن خلق الإنسان علمه البيان وقال تعالى خلق الإنسان من صلصال كالفخار سورة التغابن هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير البلد لا أقسم بهذا البلد

وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم
نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين التين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين العلق اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم التفسير واذ قال

[illegible]

مع استكمال القوة العقلية والقوة الحسية والحركية [illegible]

[illegible] ولما ذكر الله تعالى خلق الانسان [illegible]

وان شئت فتأمل عضوا واحدا من اعضاء الانسان وهو العين فخلق الحدقة سوداء ثم احاط بذلك السواد بياض العين ثم احاط
بذلك البياض سواد الاشفار ثم احاط بذلك السواد بياض الاجفان ثم خلق فوق بياض الجفن سواد الحاجبين
ثم خلق فوق ذلك السواد بياض الجبهة ثم خلق فوق بياض الجبهة سواد الشعر وليكن هذا المثال انموذجا لك في هذا
الباب وخامسها قال بعضهم من كرامات الادمي ان آتاه الله الخط وتحقيق الكلام في هذا الباب
ان العلم الذي يقدر الانسان الواحد على استنباطه يكون قليلا اما اذا استنبط الانسان
علما واودعه في الكتاب فجاء الانسان الثاني واستعان بالكتاب وضم اليه من عند نفسه
اشياء اخرى ثم لا يزالون يتعاونون ويضم كل متأخر مباحث كثيرة الى علوم المتقدمين كثرت العلوم وقويت الفضائل

المعارف

المعارف واستنبطت المباحث العظيمة والمطالب الشريفة في الغايات واكمل النهايات ومعلوم ان هذا الباب
لا يتأتى الا بواسطة الخط والكتب وهذه الفضيلة الكاملة قال تعالى اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
علم الانسان ما لم يعلم وسادسها ان اجسام هذا العالم اما البسائط واما المركبات اما البسائط فهي الارض والماء
والهواء والنار والانسان ينتفع بكل هذه الاربعة اما الارض فهي لنا كالام الحاضنة قال تعالى منها خلقناكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهنا سر الامانة الولاية والانسان ابو الشرور المنافق وعن الباقر عليه السلام هي الولاية ابين ان يحملنها كفرا وحملها الانسان و
الانسان ابو فلان وعليه [illegible] ان المراد بها التكليف [illegible] ان عليا كان اذا حضر وقت الصلوة تغير لونه فسئل عن ذلك
فقال حضر وقت امانة عرضها الله على السموت والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وقيل [illegible] كون المراد بالامانة
المعهودة [illegible] نهج البلاغة [illegible] ثم اداء الامانة فقد خاب من ليس من اهلها انها عرضت على السموت المبنية
والارض المدحوة والجبال ذات الطول المنصوبة فلا اطول ولا اعرض ولا اعظم منها ولو امتنع شيء بطول او عرض او قوة او
عز لامتنعن ولكن اشفقن من العقوبة وعقلن ما جهل من هو اضعف منهن وهو الانسان انه كان ظلوما جهولا وهنا سر انه
سئل [illegible] فيكون منه مثل ما يجد لهذه الحق [illegible]
قال الاحقيق هذا ولا يبعد ان [illegible] عرضنا الامانة الاية والحق انا نجمع داخلة الاية بحسب [illegible]
كما قيل ان المراد بالامانة التكليف بالعبودية [illegible] والقرب [illegible] سبحانه كما يليق لكل بحسب استعداده [illegible]
[illegible] الاعظم [illegible] من [illegible] ثم سائر التكاليف والمراد [illegible] السموت
والارض والجبال [illegible] الى استعداده [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] عجيب وصف الجنس [illegible] فهذه معانيها الكلية وكلما ورد في
تاويلها في مقام [illegible] عن النبي والوصي من الله سبحانه قال السيد المرتضى [illegible]
المسائل العكبرية حيث سئل عن تفسير هذه الاية انه لم يكن عرض في الحقيقة على السموت والارض والجبال بقول صريح او دليل
يوجب مناب القول وانما الكلام في هذه الاية مجاز اريد به الايضاح عن عظم الامانة وثقل التكليف بها وشدته على الانسان
وان السموت والارض والجبال لو كانت مما يعقل لابين ان يحملن الامانة ولم يؤد مع ذلك حقها ونظير ذلك قوله تعالى تكاد السموت
يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ومعلوم ان السموت والارض والجبال [illegible] لا تعرف الكفر والايمان
ولكن المعنى في ذلك اعظام ما فعله المبطلون وتفوه به الضالون وما اقدم به المجرمون من الكفر بالله تعالى وانه من عظمه [illegible]
يجري ما [illegible] السموت والارض والجبال وان الوصف له [illegible] وان الكلام في معناه ما جاء به التنزيل [illegible]
استعارة كما ذكرنا وقال الشاعر [illegible] وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار والاية معلوم ان الحجارة جماد لا يعلم فيخشى
او يخشى او يرجو ويؤمل وانما المراد بذلك تعظيم الوزر في معصية الله وما يجب ان يكون العبد عليه من خشية الله وقد
بين الله ذلك بقوله في نظير ما ذكرناه ولو ان قرانا سيرت به الجبال الاية فبين بهذا المثل عن جلالة القران وعظم قدره
وعلو شانه وانه لو كان كلام يكون به ما عدة ووصفه لكان القران لعظم قدره على سائر الكلام وقد قيل ان المعنى في قوله
انا عرضنا الامانة عرضناها على اهل السموت واهل الارض واهل الجبال والعرب يخبر عن اهل الموضع بذكر الموضع وتسميهم
باسمه قال الله تعالى واسئل القرية التي كنا فيها والعير يريد اهل القرية واهل العير وكان عرضها على اهل السموت واهل الارض واهل
الجبال قبل خلق ادم وخيروا بين التكليف لما كلفه ادم وذريته فاشفقوا من التفريط فيه واستعفوا منه فاعفوا وتكلفه
الانسان ففرط فيه وليست الاية على ما ظنه السائل انها في الوديعة وما في بابها ولكنها التكليف الذي وصفناه وقوم من
اصحاب الحديث الذاهبين في الامانة جواب يعلقوا به من جهة بعض الاخبار وهو ان الامانة هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام وانها
عرضت قبل خلق ادم على السموت والارض والجبال ليأتوا بها على شرطها فابين من حملها على ذلك خوفا من تضييع الحق فيها
وكلفها الناس فتكلفوها ولم يؤد اكثرهم حقها استحق لعنه الله المنافقين تقليل الحمل من حيث انه [illegible] كما لا دب
[illegible] تأديبا وذكر الوعيد على ذلك بان كونهم ظلوما جهولا في حملهم [illegible]
[illegible] حيث [illegible] والجبال [illegible] الاذواج [illegible]
الانواع والاصناف [illegible] الارض من النبات والحيوان انفسهم الذكر والانثى ومما لا يعلمون [illegible]
الله عليه ولم يجعل [illegible] وسيأتي تاويل اخر [illegible] ابراهيم من طين لازب اي ملتزق من [illegible]

[illegible] لازب [illegible] لا اله الا الله [illegible]
او من طينها [illegible] ولا انسانا [illegible] تنسب الاحد الى الخزف [illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] البيان قبل [illegible] خلق البشر [illegible]
[illegible]
[illegible] القران [illegible] الانسان [illegible] قلت
علمه البيان [illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible]
[illegible] الخلق [illegible]
[illegible] البيان [illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] فائدة [illegible] الملائكة على البشر [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] افضل [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الانبياء والائمة عليهم السلام افضل من جميع الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]

حق الملائكة عليهم السلام حسب ما شرحناه ثم قال الثالث في ان الانبياء افضل من الملائكة والانبياء عليهم السلام [illegible]
[illegible] في الانبياء والرسل عليهم السلام واما في الملائكة عليهم السلام فانهم وان [illegible] بالملائكة [illegible]
عليهم السلام افضل منهم واعظم ثوابا عند الله [illegible] ليس موضعها هذا الكتاب [illegible] قال صاحب
الياقوت الانبياء افضل من الملائكة لاختصاصهم بشرف [illegible] مع مشقة التكليف وقال العلامة [illegible]
[illegible] في شرحه اختلف الناس في ذلك فذهب الامامية وجماعة من الاشاعرة الى ان الانبياء عليهم السلام اشرف من الملائكة
وذهبت المعتزلة والفلاسفة الى ان الملائكة اشرف وقال الصدوق [illegible] في رسالة العقائد اعتقادنا ان الانبياء والرسل والحجج عليهم السلام افضل
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وامرنا الطيبات والجواب ان هذا لا ينافي كونهم افضل الانبياء وعلومهم افضل واكثر [illegible] المنافق [illegible]
والمنافق [illegible] الاخبار الكثيرة الدالة على فضل الانبياء والائمة عليهم السلام على الملائكة
والذكات [illegible] في الابواب [illegible] الحجة [illegible] من الاخبار وعمم [illegible] الاحتجاج
[illegible] الصادق عليه السلام [illegible] الاسلام [illegible] **عالى ابن الشيخ** عن ابيه عن جماعة عن ابي
المفضل الشيباني [illegible] عن ابراهيم [illegible] عن [illegible] بن الزيات عن
[illegible] آدم [illegible] آدم [illegible] في البر والبحر
على الرطب واليابس [illegible] من الطيبات [illegible] ولا [illegible] الا [illegible]
[illegible] آدم [illegible] **بيان** [illegible] بالرطب [illegible]
[illegible] واليابس الاخشاب [illegible] الطب [illegible]
البر عالى الشيخ عن ابيه عن جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن الحسن [illegible] عن يحيى بن [illegible] عن محمد بن [illegible] ابي
[illegible] قال [illegible] هذه الاية [illegible] ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم
في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات الاية [illegible] عبد الله بن العباس [illegible] الحجاج بن
[illegible] ابن عباس في هذه الاية ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
قال [illegible] الا ابن آدم فانه يأكل بالاصابع قال ابو جعفر [illegible]
[illegible] من الطعام باصابعه [illegible] عن ابيه عن جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن محمد [illegible] عن عبد الحميد
[illegible] عن ابن عباس في قوله عز وجل ولقد كرمنا بني آدم الى قوله تفضيلا [illegible]
[illegible] الا ابن آدم فانه يأكل بيده **العلل** عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد [illegible]
قال [illegible] جعفر بن محمد الصادق عليه السلام [illegible] الملائكة افضل ام بنو آدم [illegible] امير المؤمنين علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] وركب في البهائم شهوة بلا عقل وركب في بني آدم كليهما [illegible] من الملائكة ومن
[illegible] من البهائم **صحيفة الرضا** عليه السلام [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] المؤمن [illegible] الله عز وجل [illegible]
الاسناد قال [illegible] المؤمن [illegible] الله عز وجل من ملك مقرب
العياشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا [illegible] فانه
[illegible] **الكافي** عن العدة عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل
[illegible] في ملأ [illegible] من ملئه وبالاسناد المتقدم عن ابن فضال [illegible] قال الله عز وجل [illegible]
[illegible] في ملأ خير من ملأ الآدميين **بيان** [illegible] الملائكة
افضل من بني آدم ويمكن الجواب [illegible] الملائكة [illegible] ملأ البشر [illegible]
البشر افضل من الملائكة [illegible] الاخبار [illegible]
من الملائكة **كتاب** تفضيل امير المؤمنين [illegible] عن علي بن الحسين بن [illegible] عن [illegible] بن
[illegible] عن ابيه [illegible]
[illegible] بعض المنازل [illegible]
[illegible] في المرحلة الاولى [illegible] رحمك الله تعالى [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]

[illegible] وقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] قال يا اخي
[illegible]
[illegible] في سائر الاخبار ان
[illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
افضل جميع خلق الله [illegible] الملائكة [illegible] المفضل [illegible]
الائمة وجميع الانبياء [illegible] عن محمد بن احمد بن شاذان [illegible] عبد الحميد [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله علي افضل من خلق الله [illegible] والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة [illegible]
وان فاطمة سيدة نساء العالمين [illegible] عن ابن شاذان عن محمد بن عبد الله [illegible]
[illegible] عن الربيع [illegible] عن علي [illegible] عبد الله [illegible] عن ابي ذر
قال [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] الاولين والآخرين [illegible] سيد الصديقين [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] رب العالمين [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] عن ابن شاذان [illegible] الربيع [illegible]
[illegible] الاولين والآخرين [illegible]
[illegible] عن ابي [illegible] عن ابراهيم بن محمد
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
من الملائكة [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]
الموت [illegible] العرش
[illegible] علي بن ابي طالب [illegible] يا محمد
[illegible] علي بن ابي طالب [illegible] الملائكة [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] الملائكة المقربين [illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] ليلة الجمعة [illegible]
[illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] الملائكة المقربين [illegible] على جميع
النبيين والمرسلين [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لا نكون افضل
من الملائكة [illegible] فكيف لا نكون افضل من الملائكة [illegible]

والاستكبار [illegible] ابليس [illegible] الاستكبار [illegible]
كيف [illegible] الا [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] تعليم الله عز وجل [illegible]
[illegible] ادم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ثم قال الله عز وجل يا ادم [illegible] الملائكة [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible]
الله [illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible]
[illegible] الله عز وجل ادم [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
ثم [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانبياء والحجج [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] هاروت وماروت
[illegible]
[illegible] الانبياء والحجج [illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة والانبياء [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
بالامر والنهي [illegible] الانبياء والحجج [illegible]

[illegible] عقوبات البشر كعقوبة ابليس في الاستكبار وفعل هاروت وماروت في ارتكاب [illegible] فالمفضل
الملائكة عليهم السلام ان الله [illegible] الخضوع والخشوع والتضرع والخشوع [illegible] ادم [illegible]
الملائكة في [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] عليهم الصلاة والسلام [illegible]
[illegible] الملائكة من الخشوع والخضوع لادم من غير [illegible] الطاعين والعاصين [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
الله [illegible] الملائكة من [illegible]
[illegible] والانبياء والحجج [illegible] الملائكة [illegible]
الفضل من البشر [illegible] الملائكة [illegible] هاروت وماروت [illegible] ابليس [illegible]
[illegible] ابليس [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة عليهم السلام [illegible]
وماروت [illegible] الملائكة [illegible]
الانبياء والحجج عليهم السلام [illegible]
[illegible]
وابليس من صنف الملائكة [illegible] كلام العرب [illegible]
[illegible] هاروت وماروت [illegible] اهل بابل [illegible] جميع اهل التفسير [illegible]
[illegible] هاروت وماروت [illegible]
[illegible] الملائكة عليهم السلام [illegible] كتاب الله عز وجل [illegible]
[illegible]
الانبياء والحجج [illegible] الانبياء والحجج [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] العالم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والمجموع [illegible] ادم [illegible] من الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة بادم [illegible] العالم [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] ادم [illegible] وجميع الملائكة عليهم السلام [illegible] الله عز وجل [illegible] ان الله اصطفى ادم ونوحا
وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين [illegible] آل ابراهيم [illegible]
ادم [illegible] الحمد لله رب العالمين [illegible]
[illegible] ابليس [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الملائكة وهاروت وماروت [illegible] هذه الاية [illegible]

[illegible] توضيح [illegible]

[illegible]

باب [illegible] الغراب [illegible]

الناس [illegible] الارحام [illegible]

هود [illegible] الحمد [illegible] الفضل [illegible]

[illegible] الحج [illegible] المؤمنون [illegible]

[illegible] الروم [illegible] لقمان [illegible] السجدة [illegible] فاطر [illegible]

[illegible] يس [illegible] الزمر [illegible] المؤمن [illegible] حم عسق [illegible]

[illegible] النجم [illegible] الواقعة [illegible] الملك [illegible] التغابن [illegible]

[illegible] نوح [illegible]

[illegible] القيامة [illegible] الدهر [illegible]

[illegible] المرسلات [illegible] النبأ [illegible]

[illegible] عبس [illegible] الانفطار [illegible] الطارق [illegible]

[illegible] قتيلة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ربما يكون علم قابلية التوحيد وسائر المعارف ونيل الميثاق كما يقتضيه [illegible] الاسباب [illegible]
الاول فهو [illegible] كتاب العدل **الكافي** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق النطفة التي مما اخذ عليها الميثاق في صلب آدم او ما يبدو له
فيه ويجعلها في الرحم حرك الرجل للجماع واوحى الى الرحم ان افتحي بابك حتى يلج فيك خلقي وقضائي النافذ وقدري فتفتح الرحم بابها فتصل
النطفة الى الرحم فتردد فيه اربعين يوما ثم تصير علقة اربعين يوما ثم تصير مضغة اربعين يوما ثم تصير لحما تجري فيه عروق مشتبكة ثم يبعث الله ملكين
خلاقين يخلقان في الارحام ما يشاء الله فيقتحمان في بطن المرأة من فم
المرأة فيصلان الى الرحم وفيها الروح القديمة المنقولة في اصلاب الرجال وارحام النساء فينفخان فيها روح الحياة والبقاء ويشقان له السمع
والبصر وجميع الجوارح وجميع ما في البطن باذن الله تعالى ثم يوحي الله الى الملكين اكتبا عليه قضائي وقدري ونافذ امري واشترطا لي
البداء فيما تكتبان فيقولان يا رب ما نكتب فيوحي الله عز وجل اليهما ان ارفعا رؤوسكما الى رأس امه فيرفعان رؤوسهما فاذا اللوح يقرع
جبهة امه فينظران فيه فيجدان في اللوح صورته وزينته واجله وميثاقه شقيا او سعيدا وجميع شأنه قال فيملي احدهما على صاحبه
فيكتبان جميع ما في اللوح ويشترطان البداء فيما يكتبان ثم يختمان الكتاب ويجعلانه بين عينيه ثم يقيمانه قائما في بطن امه قال فربما
عتا فانقلب ولا يكون ذلك الا في كل عات او مارد واذا بلغ اوان خروج الولد تاما او غير تام اوحى الله عز وجل الى الرحم ان افتحي بابك
حتى يخرج خلقي الى ارضي وينفذ فيه امري فقد بلغ اوان خروجه قال فيفتح الرحم باب الولد فيبعث الله عز وجل اليه ملكا يقال له
زاجر فيزجره زجرة فيفزع منها الولد فينقلب فيصير رجلاه فوق رأسه ورأسه في اسفل البطن ليسهل الله على المرأة وعلى الولد الخروج
قال فاذا احتبس زجره الملك زجرة اخرى فيفزع منها فيسقط الولد الى الارض باكيا فزعا من الزجرة قوله او ما يبدو له [illegible]
[illegible] آدم [illegible] الميثاق [illegible]
[illegible]
[illegible] الميثاق [illegible] الرجل [illegible]
[illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] الروح القديمة [illegible] الروح [illegible]
[illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible]
[illegible] الائمة عليهم السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] اللوح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الارواح [illegible]
[illegible]
عن الائمة الطاهرين عليهم السلام [illegible]
[illegible] نطفة [illegible]
[illegible]

فيقول يا رب [illegible]
[illegible] ويحيى الميثاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن اسماعيل بن عمرو عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للرحم اربع سبل في اي سبيل سلك فيه الماء كان منه
الولد واحد واثنان وثلاثة واربعة ولا يكون الى سبيل اكثر من واحد **ومنه** عن محمد عن احمد رفعه عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل خلق للرحم اربعة اوعية فما كان في الاول فللاب وما كان في الثاني فللام وما كان في الثالث فللعمومة وما كان في الرابع فللخؤولة
بيان [illegible]
[illegible] **شرح** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
توضيح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **توضيح** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

روح ... القديم المنقول في أصلاب الرجال وأرحام النساء ... [illegible]

... **توضيح** ... [illegible]

[illegible] ... **الكافي** ... [illegible]

[illegible]

... خلقكم من نطفة ... رب العالمين

قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن النطفة تكون في الرحم أربعين يوما نطفة ثم تصير علقة أربعين يوما ثم مضغة أربعين يوما ثم يجعل ...

... فيقال له اكتب أجله وعمله ورزقه وشقيا

أو سعيدا ... **الكافي** محمد بن يحيى

عن محمد بن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال ... الغلام

لسبع سنين ويؤمر بالصلاة لتسع ... في المضاجع ... لأربع عشرة ... إلى اثنين وعشرين سنة وينتهي عقله

إلى ثمانية وعشرين سنة إلا التجارب **بيان** ... [illegible]

[illegible]

السلم فيجعله سعيدا وهو فى الكافر شقيا فاذا وقعت النطفة حفتها الملائكة فصوروها ثم قالوا يا رب اذكر ام انثى فيقول الرب جل
جلاله اجعله كذا فيقولون تبارك الله احسن الخالقين ثم يوضع فى بطنها [illegible] فى الثقل الاعلى فيمكث فيه ثلثة [illegible]
[illegible] والثقل الاوسط [illegible] ثم يوضع بعد تسعة ايام فى الثقل
الاعلى فيمكث فيه ثلثة اشهر [illegible] ثم يحول الى الثقل الاوسط فيمكث فيه ثلثة اشهر [illegible]
الصبى [illegible] ثم يحول الى الثقل الاسفل فيمكث فيه ثلثة اشهر
[illegible]
[illegible] بيان [illegible] القداح جمع القدح [illegible]
[illegible] آدم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا ينزع مخرجه إليه من دم الحيض ما يغذوه كما يغذو الماء النبات فلا يزال ذلك غذاءه حتى إذا كمل خلقه واستحكم بدنه وقوي أديمه على مباشرة الهواء وبصره على ملاقاة الضياء هاج الطلق بأمه فأزعجه أشد إزعاج وأعنفه حتى يولد وإذا ولد صرف ذلك الدم الذي كان يغذوه من دم أمه إلى ثدييها فانقلب الطعم واللون إلى ضرب آخر من الغذاء وهو أشد موافقة للمولود من الدم فيوافيه في وقت حاجته إليه فحين يولد قد تلمظ وحرك شفتيه طلبا للرضاع فهو يجد ثدي أمه كالإداوتين المعلقتين لحاجته إليه فلا يزال يتغذى باللبن ما دام رطب البدن رقيق الأمعاء لين الأعضاء حتى إذا تحرك واحتاج إلى غذاء فيه صلابة ليشتد ويقوى بدنه طلعت له الطواحن من الأسنان والأضراس ليمضغ به الطعام فيلين عليه ويسهل له إساغته فلا يزال كذلك حتى يدرك فإذا أدرك وكان ذكرا طلع الشعر في وجهه فكان ذلك علامة الذكر وعز الرجل الذي يخرج به من حد الصبى وشبه النساء وإن كانت أنثى يبقى وجهها نقيا من الشعر لتبقى لها البهجة والنضارة التي تحرك الرجال لما فيه دوام النسل وبقاؤه

اعتبر يا مفضل فيما يدبر به الإنسان في هذه الأحوال المختلفة هل ترى يمكن أن يكون بالإهمال أفرأيت لو لم يجر إليه ذلك الدم وهو في الرحم ألم يكن سيذوي ويجف كما يجف النبات إذا فقد الماء ولو لم يزعجه المخاض عند استحكامه ألم يكن سيبقى في الرحم كالموءود في الأرض ولو لم يوافقه اللبن مع ولادته ألم يكن سيموت جوعا أو يغتذي بغذاء لا يلائمه ولا يصلح عليه بدنه ولو لم تطلع عليه الأسنان في وقتها ألم يكن سيمتنع عليه مضغ الطعام وإساغته أو يقيمه على الرضاع فلا يشتد بدنه ولا يصلح لعمل ثم كان تشتغل أمه بنفسه عن تربية غيره من الأولاد ولو لم يخرج الشعر في وجهه في وقته ألم يكن سيبقى في هيئة الصبيان والنساء فلا ترى له جلالة ولا وقارا فقال المفضل فقلت يا مولاي فقد رأيت من يبقى على حالته ولا ينبت الشعر في وجهه وإن بلغ حال الكبر فقال ذلك بما قدمت أيديهم وأن الله ليس بظلام للعبيد فمن هذا الذي يرصده حتى يوافيه بكل شيء من هذه المآرب إلا الذي أنشأه خلقا بعد أن لم يكن ثم توكل له بمصلحته بعد أن كان فإن كان الإهمال يأتي بمثل هذا التدبير فقد يجب أن يكون العمد والتقدير يأتيان بالخطإ والمحال لأنهما ضد الإهمال وهذا فظيع من القول وجهل من قائله لأن الإهمال لا يأتي بالصواب والتضاد لا يأتي بالنظام تعالى الله عما يقول الملحدون علوا كبيرا لو كان المولود يولد فهما عاقلا لأنكر العالم عند ولادته ولبقي حيران تائه العقل إذا رأى ما لم يعرف وورد عليه ما لم ير مثله من اختلاف صور العالم من البهائم والطير إلى غير ذلك مما يشاهده ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم واعتبر ذلك بأن من سبي من بلد إلى بلد وهو عاقل يكون كالواله الحيران فلا يسرع في تعلم الكلام وقبول الأدب كما يسرع الذي يسبى صغيرا غير عاقل ثم لو ولد عاقلا كان يجد غضاضة إذا رأى نفسه محمولا مرضعا معصبا بالخرق مسجى في المهد لأنه لا يستغني عن هذا كله لرقة بدنه ورطوبته حين يولد ثم كان لا يوجد له من الحلاوة والوقع من القلوب ما يوجد للطفل فصار يخرج إلى الدنيا غبيا غافلا عما فيه أهله فيلقى الأشياء بذهن ضعيف ومعرفة ناقصة ثم لا يزال يتزايد في المعرفة قليلا قليلا وشيئا بعد شيء وحالا بعد حال حتى يألف الأشياء ويتمرن ويستمر عليها فيخرج من حد التأمل لها والحيرة فيها إلى التصرف والاضطراب إلى المعاش بعقله وحيلته وإلى الاعتبار والطاعة والسهو والغفلة والمعصية وفي هذا أيضا وجوه أخر فإنه لو كان يولد تام العقل مستقلا بنفسه لذهب موضع حلاوة تربية الأولاد وما قدر أن يكون للوالدين في الاشتغال بالولد من المصلحة وما يوجب التربية للآباء على الأبناء من المكافأة بالبر والعطف عليهم عند حاجتهم إلى ذلك منهم ثم كان الأولاد لا يألفون آباءهم ولا يألف الآباء أبناءهم لأن الأولاد كانوا يستغنون عن تربية الآباء وحياطتهم فيتفرقون عنهم حين يولدون فلا يعرف الرجل أباه وأمه ولا يمتنع من نكاح أمه وأخته وذوات المحارم منه إذا كان لا يعرفهن وأقل ما في ذلك من القباحة بل هو أشنع وأعظم وأفظع وأقبح وأبشع لو خرج المولود من بطن أمه وهو يعقل أن يرى منها ما لا يحل له ولا يحسن به أن يراه أفلا ترى كيف أقيم كل شيء من الخلقة على غاية الصواب وخلا من الخطإ دقيقه وجليله

اعرف يا مفضل ما للأطفال في البكاء من المنفعة واعلم أن في أدمغة الأطفال رطوبة إن بقيت فيها أحدثت عليهم أحداثا جليلة وعللا عظيمة من ذهاب البصر وغيره فالبكاء يسيل تلك الرطوبة من رءوسهم فيعقبهم ذلك الصحة في أبدانهم والسلامة في أبصارهم أفليس قد جاز أن يكون الطفل ينتفع بالبكاء ووالداه لا يعرفان ذلك فهما دائبان ليسكتاه ويتوخيان في الأمور مرضاته لئلا يبكي وهما لا يعلمان أن البكاء أصلح له وأجمل عاقبة فهكذا يجوز أن يكون في كثير من الأشياء منافع لا يعرفها القائلون بالإهمال ولو عرفوا ذلك لم يقضوا على الشيء أنه لا منفعة فيه من أجل أنهم لا يعرفونه ولا يعلمون السبب فيه فإن كل ما لا يعرفه المنكرون يعلمه العارفون وكثير مما يقصر عنه علم المخلوقين محيط به علم الخالق جل قدسه وعلت كلمته فأما ما يسيل من أفواه الأطفال من الريق ففي ذلك خروج الرطوبة التي لو بقيت في أبدانهم لأحدثت عليهم الأمور العظيمة كمن تراه قد غلبت عليه الرطوبة فأخرجته إلى حد البله والجنون والتخليط إلى غير ذلك من الأمراض المتلفة كالفالج واللقوة وما أشبههما فجعل الله تلك الرطوبة

تسيل من

تسيل من أفواههم في صغرهم لما لهم في ذلك من الصحة في كبرهم فتفضل على خلقه بما جهلوه ونظر لهم بما لم يعرفوه ولو عرفوا نعمه عليهم لشغلهم ذلك عن التمادي في معصيته فسبحانه ما أجل نعمته وأسبغها على المستحقين وغيرهم من خلقه وتعالى عما يقول المبطلون علوا كبيرا **أقول** قد مر بتمامه في كتاب التوحيد

العلل عن علي بن حاتم عن إسماعيل بن علي بن قدامة عن أحمد بن علي بن ناصح عن جعفر بن محمد الأرمني عن الحسن بن عبد الوهاب عن علي بن محمد الدامغاني عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن الطفل يضحك من غير عجب ويبكي من غير ألم فقال يا مفضل ما من طفل إلا وهو يرى الإمام ويناجيه فبكاؤه لغيبة الإمام عنه وضحكه إذا أقبل إليه حتى إذا أطلق لسانه أغلق ذلك الباب عنه وضرب على قلبه بالنسيان **بيان** لا استبعاد في ذلك لظاهر الخبر مع صحته ويحتمل أن تكون الرؤية للإمام وسلطانه نحو توجه شفاعته ولطفه وما أفاض له فإنه لم تشغله العوائق بعد عن ذلك

التوحيد عن القاسم بن محمد السراج عن أحمد بن محمد بن موسى عن محمد بن عبد الله بن هارون الرشيد عن محمد بن آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضربوا أطفالكم على بكائهم فإن بكاءهم أربعة أشهر شهادة أن لا إله إلا الله وأربعة أشهر الصلاة على النبي وآله صلوات الله عليهم وأربعة أشهر الدعاء لوالديه **بيان** يحتمل أن تكون المراد بالخبر مع صغر أن الوالدين يثاب عليه ثواب هذه الأذكار والأدعية فينبغي أن لا يغتموا ولا يضربوهم وقال بعض المحققين السر فيه أن الطفل أربعة أشهر لا يعرف سوى الله عز وجل الذي فطر على معرفته وتوحيده فبكاؤه توسل إليه والتجاء به جل ذكره خاصة دون غيره فهو شهادة له بالتوحيد وأربعة أشهر أخرى يعرف أمه من حيث إنها وسيلة لاغتذائه فقط لا من حيث أنها أمه ولهذا يأخذ اللبن من غيرها أيضا في هذه المدة غالبا فلا يعرف بعد الله إلا من كان وسيلة بين الله وبينه في ارتزاقه الذي هو متكفل به فتعلقها عليها من حيث كونها وسيلة لا غير وهذا معنى الرسالة فبكاؤه فيها دعاء لها بالسلامة والبقاء في الحقيقة

الدر المنثور عن ابن عباس قال حضرت عصابة من اليهود نبي الله صلى الله عليه وآله فقالوا فيما سألوه كيف ماء الرجل من ماء المرأة وكيف الأنثى منه والذكر فقال أنشدكم بالله هل تعلمون أن ماء الرجل أبيض غليظ وماء المرأة أصفر رقيق فأيهما علا كان الشبه له بإذن الله فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة كان ذكرا بإذن الله وإن علا ماء المرأة كان أنثى بإذن الله وعن أنس قال سأل عبد الله بن سلام النبي صلى الله عليه وآله فقال ما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به جبرئيل آنفا إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع إليه الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع إليها وعن ابن عباس في قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم قال خلقوا في ظهر آدم ثم صوروا في الأرحام وفي رواية أخرى عنه خلقوا في أصلاب الرجال ثم صوروا في أرحام النساء وفي رواية أخرى عنه قال أما خلقكم فآدم وأما صوركم فذريته وعن أبي سعيد الخدري قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن العزل فقال لا عليكم أن لا تفعلوا إن يكن مما أخذ الله منها الميثاق فكانت على صخرة نفخ فيها الروح وعن ابن مسعود أنه سئل عن العزل فقال لو أخذ الله ميثاق نسمة من صلب رجل ثم أفرغه على صفا لأخرجه من ذلك الصفا فإن شئت فاعزل وإن شئت فلا تعزل وعن ابن عباس في قوله تعالى من سلالة قال السلالة صفو الماء الرقيق الذي يكون منه الولد وعن ابن عباس في قوله النطفة التي تخرج من الرجل تجري في الأعضاء والعروق كلها إذا وقعت في الرحم وعن عكرمة إذا وقعت النطفة أربعين نفخ فيها الروح في الظلمات الثلاث وقال ثم أنشأناه خلقا آخر نفخ فيه الروح وعن ابن عباس في قوله ثم أنشأناه خلقا آخر قال نخرجه من بطن أمه بعد ما خرج فكان من بدء خلقه الآخر أن استهل ثم كان من خلقه أن دل على ثدي أمه ثم كان من خلقه أن علم كيف يبسط رجليه إلى أن قعد إلى أن قام على رجليه إلى أن مشى إلى أن فطم فتعلم كيف يشرب ويأكل من الطعام إلى أن بلغ الحلم إلى أن بلغ أن يتقلب في البلاد وعن قتادة ثم أنشأناه خلقا آخر قال يقول بعضهم هو نبات الشعر وبعضهم يقول هو نفخ الروح وعن حذيفة بن أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر في الرحم بأربعين أو خمسة وأربعين ليلة فيقول أي رب أشقي أم سعيد أذكر أم أنثى فيقول الله ويكتبان ثم يكتب عمله وأثره وأجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص منها وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مكثت النطفة في الرحم أربعين ليلة أتاها ملك النفوس فعرج بها إلى الرب فيقول يا رب أذكر أم أنثى فيقضي الله ما هو قاض فيقول أشقي أم سعيد فيكتب ما هو لاق وقرأ أبو ذر من فاتحة التغابن خمس آيات إلى قوله وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير وعن عبد الله بن مسعود قال إذا حدثتكم بحديث أتيتكم بتصديق من كتاب الله إن النطفة تكون في الرحم أربعين يوما ثم تكون علقة أربعين

ثم يكون مضغة ... فيقول له اكتب فيقول ما اكتب فيقول شقيا او سعيدا ذكرا او انثى ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب حقيقة النفس والروح وما يتعلق بهما الآيات الأسرى ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا الزمر الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت

[illegible]

... إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون الواقعة فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون الملك الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا [illegible]

[illegible]

جمعت المال من حله وغير حله [illegible] كان الأجل [illegible] فكان الولد ولدا له وكان جامعا للمال من الحلال والحرام والذي
بقي في رقبته الوبال ليس إلا ذلك الإنسان فهذا تصريح بأن في الوقت الذي كان الجسد ميتا بقي [illegible] كان ذلك الإنسان حيا باقيا
باقيا عالما وذلك تصريح بأن الإنسان شيء مغاير لهذا الجسد والهيكل الثامن قوله تعالى يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك
راضية مرضية والخطاب بقوله ارجعي إنما يتوجه حال الموت فدل هذا على أن الشيء الذي يرجع إلى الله بعد موت الجسد يكون حيا
عند الله والذي يكون حيا [illegible] الإنسان فهذا يدل على أن الإنسان بقي حيا بعد موت الجسد والحي غير الميت فالإنسان
مغاير لهذا الجسد التاسع قوله تعالى حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق
أثبت كونهم مردودين إلى الله الذي هو مولاهم الحق حال كون الجسد ميتا فوجب أن يكون ذلك المردود إلى الله مغايرا لذلك
الجسد الميت العاشر ترى جميع فرق الدنيا من الهند والروم والعرب والعجم وجميع أرباب الملل والنحل من اليهود والنصارى
والمجوس والمسلمين وسائر فرق العالم وطوائفهم يتصدقون عن موتاهم ويدعون لهم بالخير ويذهبون إلى زياراتهم ولولا أنهم بعد
موت الجسد بقوا أحياء لكان التصدق عنهم عبثا ولكان الدعاء لهم عبثا ولكان الذهاب إلى زيارتهم عبثا فالإطباق على هذه الصدقة
والدعاء والزيارة يدل على أن فطرتهم الأصلية السليمة شاهدة بأن الإنسان شيء غير هذا الجسد وأن ذلك الشيء لا يموت بموت
هذا الجسد الحادي عشر أن كثيرا من الناس يرى أباه أو ابنه في المنام ويقول له اذهب إلى الموضع الفلاني فإن فيه ذهبا دفنته
لك وقد يراه فيوصيه بقضاء دين عنه ثم عند اليقظة إذا فتش عنه كان كما رآه في النوم من غير تفاوت ولولا أن الإنسان باقٍ
بعد الموت ودل الحس على أن الجسد ميت كان الإنسان مغايرا لهذا الجسد الثاني عشر أن الإنسان إذا ضاع عضو من أعضائه
مثل أن تقطع يداه أو رجلاه أو تقلع عيناه أو تقطع أذناه إلى غير ذلك من الأعضاء فإن ذلك الإنسان يجد أنه كان موجودا قبل ذلك
الأمر [illegible] يقينا أن ذلك الإنسان شيء مغاير لهذه الأعضاء والأبعاض وذلك يبطل قول من يقول الإنسان
عبارة عن هذه البنية المحسوسة الثالث عشر أن القرآن والأحاديث تدل على أن جماعة من اليهود مسخهم الله وجعلهم في صورة القردة والخنازير
فنقول ذلك الإنسان هل بقي حال ذلك المسخ أو ما بقي فإن لم يبق كان هذا إماتة لذلك الإنسان وخلقا لحمار أو قرد وليس هذا من المسخ
في شيء وإن قلنا إن ذلك الإنسان بقي حال حصول ذلك المسخ فنقول فعلى هذا التقدير ذلك الإنسان باق وتلك البنية وذلك الهيكل غير باق فوجب
أن يكون ذلك الإنسان شيئا مغايرا لتلك البنية الرابع عشر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى جبريل عليه السلام في صورة دحية الكلبي وكان يرى إبليس في صورة
الشيخ النجدي فها هنا بنية الإنسان وهيكله وشكله حاصل مع أن حقيقة الإنسان غير حاصلة وهذا يدل على أن الإنسان ليس عبارة عن هذه
البنية وهذا الهيكل الخامس عشر أن الزاني يزني بفرجه ويضرب على ظهره فوجب أن يكون الإنسان شيئا آخر سوى الفرج وسوى الظهر ويقال إن ذلك الشيء
يستعمل الفرج في عمل والظهر في عمل آخر فيكون المتلذذ والمتألم هو ذلك الشيء إلا أنه يحصل اللذة بواسطة ذلك العضو ويتألم بواسطة الضرب في هذا
العضو السادس عشر أني إذا تكلمت مع زيد وقلت له افعل كذا ولا تفعل كذا فالمخاطب بهذا الخطاب والمأمور والمنهي ليس هو جبهة زيد ولا حدقته
ولا أنفه ولا فمه ولا شيء من أعضائه بعينه فوجب أن يكون المأمور والمنهي والمخاطب شيئا مغايرا لهذه الأعضاء وذلك يدل على أن ذلك المأمور
والمنهي ليس هو جملة هذا الجسد [illegible] أن يكون المأمور والمنهي جملة هذا البدن لأني [illegible] ما أقصد توجيه التكليف
إلى الجملة [illegible] فنقول [illegible] جميع البدن [illegible] كل من أجزاء البدن [illegible]
حقه [illegible] الحال الكثير [illegible] كل واحد من أجزاء البدن [illegible] سبيل الاستقلال
[illegible] حاصل [illegible] من البدن [illegible] الاستدلال [illegible] هذا القول السابع عشر أن الإنسان يجب أن
يكون عالما والعلم لا يحصل إلا في القلب فيلزم أن يكون الإنسان هو الشيء الموجود في القلب وإذا ثبت هذا بطل القول بأن الإنسان
يجب أن يكون عالما لأنه فاعل مختار والفاعل المختار هو الذي يفعل بواسطة القصد إلى تكوينه وهذا مشروط بأن يعلم لأن ما لا يكون
مقصودا امتنع القصد إلى تكوينه فثبت أن الإنسان يجب أن يكون عالما بالأشياء وثبت أن العلم لا يوجد إلا في القلب بالبرهان والقرآن
أما البرهان فلأنا نجد العلم الضروري بأنا نجد علومنا من ناحية القلب وأما القرآن فآيات منها قوله تعالى لهم قلوب لا يفقهون بها وقوله
كتب في قلوبهم الإيمان وقوله نزل به الروح الأمين على قلبك فثبت أن الإنسان يجب أن يكون عالما وثبت أن العلم ليس إلا في

القلب

القلب بالبرهان والقرآن أما البرهان فلأنا نجد العلم الضروري بأنا نجد علومنا من ناحية القلب وأما القرآن فآيات منها قوله تعالى إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
أو ألقى السمع [illegible] القلب [illegible] فإنه يبطل قول من يقول إن الإنسان هو هذا الجسد وهذا الهيكل وأما البحث الثاني وهو بيان أن الإنسان
[illegible] هو أن حقيقة الإنسان جسم موجود في داخل البدن اعلم أن الأجسام الموجودة في هذا العالم السفلي إما أن تكون أحد العناصر الأربعة
أو ما يكون متولدا من امتزاجها ويمتنع أن يحصل في البدن الإنساني جسم عنصري خالص بل لا بد وأن يكون الحاصل جسما متولدا من امتزاجات هذه
الأربعة فنقول إن الجسم الذي [illegible] إما أن يكون من الأعضاء الكثيفة كالعظم والغضروف والعصب والوتر والرباط والشحم واللحم والجلد
ولم يقل أحد من العقلاء الذين قالوا إن الإنسان شيء مغاير لهذا الجسد إنه عبارة عن عضو معين من هذه الأعضاء وذلك لأن هذه الأعضاء كثيفة
ثقيلة ظلمانية فلا يقول أحد من العقلاء إن الإنسان عبارة عن أحد هذه الأعضاء وأما الجسم الذي [illegible] فهو الأخلاط الأربعة
ولم يقل أحد في شيء منها إنه الإنسان إلا في الدم فإن منهم من قال إنه الروح بدليل أنه إذا خرج لزم الموت أما الجسم الذي [illegible] فهو الأرواح
وهي [illegible] أجسام هوائية مخلوطة بالحرارة الغريزية متولدة إما في القلب أو في الدماغ وقالوا إنها هي الروح وإنها هي الإنسان ثم اختلفوا
فمنهم من يقول الإنسان هو الروح الذي في القلب ومنهم من يقول إنه [illegible] في الدماغ ومنهم من يقول الروح عبارة عن أجزاء نارية مختلطة
بهذه الأرواح القلبية والدماغية وتلك الأجزاء النارية هي المسماة بالحرارة الغريزية وهي الإنسان ومن الناس من يقول الروح عبارة عن أجسام
نورانية سماوية لطيفة الجوهر على طبيعة ضوء الشمس وهي لا تقبل التحلل والتبدل والتفرق والتمزق فإذا تكون البدن وتم استعداده وهو
المراد بقوله فإذا سويته نفذت تلك الأجسام الشريفة السماوية الإلهية في داخل أعضاء البدن نفاذ النار في الفحم
في الفحم ونفاذ ماء الورد في جسم الورد ونفاذ تلك الأجسام السماوية في جوهر البدن هو المراد بقوله ونفخت فيه من روحي ثم إن البدن ما دام
يبقى سليما قابلا لنفاذ تلك الأجسام الشريفة فيه بقي حيا فإذا تولدت في البدن أخلاط غليظة منعت تلك الأخلاط الغليظة من سريان تلك
الأجسام الشريفة فيها فانفصلت عن هذا البدن فحينئذ يعرض الموت فهذا مذهب قوي وقول شريف يجب التأمل فيه فإنه شديد المطابقة
لما ورد في الكتب الإلهية من أحوال الحياة والموت فهذا تفصيل مذهب القائلين بأن الإنسان جسم موجود في داخل البدن وأما أن
الإنسان جسم موجود خارج البدن فلا أعرف أحدا ذهب إلى هذا القول وأما القسم الثالث وهو أن يقال الإنسان عرض حال في البدن فهذا
لا يقول به عاقل لأنه من المعلوم بالضرورة أن الإنسان جوهر لأنه موصوف بالعلم والقدرة والتدبير والتصرف ومن كان كذلك كان جوهرا [illegible]
[illegible] العاقل هو الإنسان [illegible] موصوفا [illegible] مخصوصة وعلى هذا التقدير [illegible]
العناصر الأربعة إذا امتزجت وانكسرت صورة كل واحد منها بصورة الآخر حصلت كيفية معتدلة هي المزاج ودرجات هذا المزاج غير متناهية
فبعضها هو الإنسانية وبعضها هو الفرسية فالإنسانية عبارة عن أجسام موصوفة بكيفيات مخصوصة متولدة عن امتزاجات أجزاء العناصر بمقدار
مخصوص وهذا قول جمهور الأطباء ومنكري بقاء النفس [illegible] والقول الثاني أن الإنسان عبارة عن
أجزاء مخصوصة بشرط كونها موصوفة بصفة الحياة والعلم والقدرة والحياة عرض قائم بالجسم وهؤلاء أنكروا الروح والنفس وقالوا ليس
هنا إلا الأجسام المؤلفة الموصوفة بهذه الأعراض [illegible]
بهذه الأعراض المخصوصة وهي الحياة والعلم والقدرة وهذا مذهب أكثر شيوخ المعتزلة والقول الثالث أن الإنسان عبارة عن أجسام
موصوفة بالشكل المخصوص وشرطها أن تكون أيضا موصوفة بالحياة والعلم والقدرة فالإنسان إنما امتاز عن سائر الحيوانات بشكل
جسده وهيئة أعضائه وأجزائه إلا أن هذا مشكل لأن الملائكة قد يتشبهون بصور الناس فهاهنا صورة الإنسان حاصلة مع عدم الإنسان
وفي صورة المسخ شكل الإنسان غير حاصل مع أن حقيقة الإنسان حاصلة فقد بطل اعتبار هذا الشكل والصورة [illegible]
طردا وعكسا أما القسم الثالث وهو أن يقال الإنسان موجود ليس بجسم ولا جسماني وهذا قول أكثر الإلهيين من الفلاسفة القائلين
ببقاء النفس المثبتين معادا روحانيا وثوابا وعقابا روحانيا وذهب إليه جماعة من علماء المسلمين مثل الشيخ أبي القاسم الراغب الأصفهاني
والشيخ أبي حامد الغزالي ومن قدماء المعتزلة معمر بن عباد السلمي ومن الشيعة الملقب عندهم بالشيخ المفيد ومن الكرامية جماعة واعلم أن القائلين
بإثبات النفس فريقان الأول وهم المحققون منهم قالوا الإنسان عبارة عن هذا الجوهر المخصوص وهذا البدن آلته ومنزله ومركبه وعلى هذا
التقدير فالإنسان غير موجود داخل العالم ولا خارجه وغير متصل بالعالم ولا منفصل عنه ولكنه متعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف

[illegible]

من الالات وذلك فان الانسان قد يمكنه ان لا يبصر شيئا اذا غمض عينيه وان لا يسمع شيئا اذا سد اذنيه ولا يمكنه البتة ان يغفل عن
نفسه العلم بانه انسان [illegible] فعلم ان النفس غير [illegible] في العلوم والمعارف [illegible] من الالات البدنية فهذه الوجوه [illegible]
في ان النفس ليس بجسم ثم ذكر في اثبات ان النفس ليس بجسم [illegible] الدلائل السمعية الاول قوله تعالى ولا تكونوا كالذين نسوا
الله فانساهم انفسهم ومعلوم ان [illegible] الا هذا الهيكل المشاهد فدل ذلك على ان النفس التي ينساها الانسان عند
[illegible] هذا البدن الثاني قوله تعالى اخرجوا انفسكم وهذا صريح في ان النفس غير هذا الجسد الثالث انه تعالى ذكر [illegible]
الخلقة الجسمانية فقال ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الى قوله فكسونا العظام لحما [illegible]
من الاحوال الجسمانية ثم انه تعالى [illegible] ثم انشأناه خلقا آخر وهذا صريح [illegible] الروح جسم [illegible]
ذكره من [illegible] الاحوال الجسمانية [illegible] ان الروح شيء مغاير للبدن [illegible] قال الله تعالى ولقد خلقنا
الانسان من سلالة من طين [illegible]
[illegible] ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين [illegible] خلق الانسان [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم اضاف الروح الى نفسه [illegible]
[illegible] الروح شيء مغاير [illegible] الخامس قوله تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها [illegible]
[illegible] بالادراك والتحريك [illegible]
[illegible] بالادراك والتحريك [illegible]
[illegible] السادس
قوله تعالى [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] بالسمع والبصر [illegible]
جملة البدن [illegible] وهو الموصوف بهذه الصفات [illegible] الاحاديث الواردة [illegible] الارواح قبل [illegible] الاجساد [illegible]
[illegible] يدل على ان النفس غير هذا الجسد [illegible] هذه الايات الكثيرة [illegible] الاخبار الكثيرة ثم
[illegible] الروح [illegible] هذا المذهب [illegible]
ان الروح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] اصحاب الرياضات واصحاب المكاشفات والمشاهدات [illegible] هذا المذهب ثم قال [illegible]
[illegible] الحجة الاولى [illegible] الله تعالى [illegible] ليس بجسم ولا عرض [illegible]
الثانية قوله تعالى [illegible] الانسان [illegible] ثم اذا شاء انشره وهذا تصريح بان الانسان شيء
[illegible] ثم انه تعالى [illegible] الانسان [illegible] على الاحوال [illegible]
في هذه الاية صحيح الثالثة قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا [illegible]
الروح جسم [illegible] من صفات الاجسام والجواب عن الاول [illegible]
[illegible]
[illegible]
ان [illegible] كل المخلوقات [illegible]

[illegible]

[illegible] اشد من [illegible] الانسان في [illegible] الكعبة [illegible]
محل العلم والقدرة [illegible] والجواب عن الثالث ان [illegible] الاية [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] وقال في قوله سبحانه نزل به الروح الامين على قلبك [illegible]
[illegible] المنزل [illegible] والرسول [illegible]
[illegible] ان القلب هو [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] القرآن [illegible]
على قلبك وقال [illegible] الروح الامين على قلبك [illegible]
[illegible] قال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم [illegible] لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم [illegible] التقوى [illegible] قال تعالى [illegible]
[illegible] القلب والسمع [illegible] وقال
ان السمع والبصر [illegible] القلب [illegible]
[illegible] السمع والابصار والافئدة [illegible]
[illegible] السمع والابصار [illegible] القلب [illegible]
[illegible] سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا
افئدتهم من شيء [illegible] السمع والبصر [illegible]
[illegible] الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهي القلب [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الاعضاء من الالات [illegible] الاعضاء [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الافعال [illegible]
من سائر الاعضاء [illegible] الافعال [illegible] القلب [illegible] العقل هو القلب [illegible]
[illegible] القلب [illegible] العقل هو الدماغ [illegible]
[illegible] الاول قوله تعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها [illegible]
[illegible] القلب [illegible] العقل [illegible] القلب [illegible]
ختم الله على قلوبهم [illegible] على قلوبهم [illegible]
[illegible] القلوب
التي في الصدور [illegible] القلب [illegible] العقل [illegible] القلب [illegible]
[illegible]
[illegible] العقل هو القلب [illegible] الرابع [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الاختيارية [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] العقل [illegible] العقل [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الدماغ [illegible] القلب [illegible] الاول

والاول [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] القلب والدماغ [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] القلب [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] القلب [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] الموت [illegible] النوم [illegible]
[illegible] النوم [illegible] الروح من البدن [illegible] الموت [illegible] الدنيا
[illegible]

[illegible] الروح [illegible] العالم [illegible]
[illegible] الروح [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] الروح [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الروح [illegible] البدن [illegible]
[illegible]

بيانه تمام إن شاء الله تعالى **الاحتجاج** ... عن هشام بن الحكم ... الزنديق ... الصادق ع ... قال ... عن تناسخ الارواح ... [illegible]

... أصحاب التناسخ ... منهاج الدين ... الضلالات ... [illegible]

[illegible]

بيان ... [illegible]

[illegible]

العلل والعيون عن أبيه ... عن ... عبد الله ... [illegible]

عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبي هاشم داود بن القسم الجعفري عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني ع قال أقبل أمير المؤمنين ع ... [illegible]

[illegible]

... **الاحتجاج** ... **بيان** ... [illegible]

[illegible]

... **تفسير علي بن إبراهيم** ... [illegible]

[illegible]

وإذا أتت لم تخرج منها حتى أنت وأخوك شيخ سنه فقال له أمير المؤمنين سل عما بدا لك فقال الرجل أخبرني عن قال له
يا أخا أخبرني عن الرجل إذا نام أين تكون روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى فقال ثم عليه في وقت الحاجة إليه كيف هذا وعن
عن الرجل كيف يشبه الأولاد أعمامهم وأخوالهم ... وعن الرجل كيف يذكر وينسى عما قال له الحسن ثم أما الرجل
إذا نام فإن روحه متعلقة مثل شعاع الشمس فيتعلق بالريح والريح بالهواء ... فإذا أذن الله أن يرجع جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح
فرجعت وأما الرجل الذي ينسى الشيء ثم يذكره فإن قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فإن صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد
فإذا أراد الله أن ينسيه أطبق عليها وإذا أراد أن يذكره ... وأما هذا دليل الأخير وأما الرجل الذي يلد له الأولاد فإذا سبق ماء
الرجل ماء المرأة فإن الولد يشبه أباه وعمومته وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل يشبه أمه وأخواله فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل
أشهد بها وأشهد أن محمدا رسول الله ولم أزل أشهد بذلك وأشهد أنك وصي رسول الله ... وأشهد أن محمد و
خليفته في أمته وأمير المؤمنين حقا وأن الحسن القائم من بعده بأمره وأن الحسين القائم بأمره من بعده ولا أزال أشهد على الحسن بن محمد
وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي القائم بالقسط المنتظر الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا ثم قام ومضى من باب المسجد فقال أمير المؤمنين هذا أخو الخضر بيان وهذا دليل الأخير لكون الذكر والنسيان
من فعله دليل وجود الصانع تعالى كما قال أمير المؤمنين عرفت الله بفسخ العزائم وفي بعض النسخ الأخبار إلى العلوم الخاصية
فإنها كلها إنما تكون من قبله تعالى والعلوم كلها منه وجود المحكم من شاء من عباده ما شاء وقال الأول التوحيد عن أحمد بن
الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال
قال أمير المؤمنين إن الجسم ستة أحوال الصحة والمرض والموت والحياة والنوم واليقظة وكذلك الروح فحياتها علمها وموتها
جهلها ومرضها شكها وصحتها يقينها ونومها غفلتها ويقظتها حفظها منتخب البصائر لسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى العبيدي
عن محمد بن سنان عن المفضل عن الصادق قال إن الروح إلى آخر ما سيأتي في موضعه إذ أوجبت الموهبة منه
المتحقق ولم يبينه وقال إن الأرواح لا تمازج البدن ولا تداخله وإنما هي كالكلل للبدن محيطة به البصائر عن بعض أصحابنا عن المفضل
مثله بيان استدل بعض الأفاضل بهذا الخبر على تجرد الروح إذ لا يعقل أحد كونها خارجة من البدن ... مثلها حالها
بعد الموت قال أول الحكماء هو ... الثالث والعشرون من علل الشرائع سئل أبو بكر ... الفرق بين الحب والبغض وعند ذلك والحد
وما الفرق بين الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة ... قال إن الله تعالى خلق الأرواح
قبل الأجساد بألفي عام فأسكنها الهواء فما تعارف منها هناك ائتلف ها هنا وما تناكر منها هناك اختلف ها هنا ... وأما الحفظ والنسيان
فإن الله تعالى خلق ابن آدم وجعل لقلبه غاشية فمهما مر بالقلب ... فحفظ وأحصى وما مر بالقلب والغاشية منطبقة لم يحفظه
ولم يحص ثم سأله عن الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة فقال إن الله تعالى خلق الروح وجعل لها سلطانا فسلطانها النفس فإذا نام العبد خرج
الروح وبقي سلطانه فيمر به جيل من الملائكة وجيل من الجن فمهما كان من الرؤيا الصادقة فمن الملائكة ومهما كان من الرؤيا الكاذبة فمن الجن فأسلم
بيده وقتل بعد ذلك يوم صفين بيان يحتمل أن يكون المراد بالغاشية ما يغشى القلب من الأخلاط الفاسدة والغفلات الباطلة فإن ما نسب إلى الله تعالى من
ذلك العلوم والمعارف لا يتيسر من حفظها إلا ... والمراد بالنفس هنا أن الروح الحيوانية البخارية والأرواح النفسانية الحاملة للقوى وسلطانها
السلطان المتوجه عليها على البدن ... ولها سلطنة على الروح ... تستقل بالبدن ... تغلب على ... إذا غلبت ... قلت
أو يحتمل البدن ويحتمل العكس والمراد بخروج الروح عن جوانب الأعضاء الظاهرة وميلها إلى الباطن ... على القوى الظاهرة ... تكون قوة
المدركة لها تجمع الحواس والقوى في قوله ... الحسين الظاهر ... بين المتعلقات ... ولذهاب الحركة ... ومقيد الحرارة
الباطنة ... الملائكة ووساوس الشياطين ... الخامس ... قال أبو بصير ... سألته عن قول الله ويسألونك عن الروح قل الروح
من أمر ربي قال خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل ... بيان ... الروح الإنساني ... وأعظم منه كما سيأتي الكا
عن ... عن أحدهما عليهما السلام ... قال ... الروح ... قال الله ... ولهما ... في الأرواح والأنفس ... وما هي ... من
عالم الملكوت ... سالم ... عن أبي عبد الله ... أعظم من جبرئيل وميكائيل ومع الأئمة يفقههم وهو من الملكوت

الثالث ومن ذلك ما روي عن ... إنما نبعث ... الخلق أكثر ... إن الله خلق
خلق الخلق ... جامع الأخبار سئل أبو عبد الله ... الرجل ... والمرأة ...
بيان ... والسماء ... قال ... فإذا فارقت البدن ...
... في النوم ... فإذا انتبه ... الحياة الدنيا
... الروح في النوم ... الحياة ... فهل ... الأعضاء ... ومثال ... الروح الحيوان
... في البدن الذي يخرج منه روح العقل ... الاعتقاد الأصلي ... والتعلق ... الأرواح حين ... الروح
إلى أجل مسمى ... الأرواح كلها ... ما ... قال له أبو الحسن إنما ... الروح
العقل فأما روح الحياة ... لا تخرج إلا بالموت ... شبه الموت ... الروح التي فيها العقل ولو كانت
روح الحياة خارجة ... لا تحرك ... في أصحاب الكهف ... ذات اليمين وذات الشمال
... فإن الأجسام ... بالحركات توضيح ... الروح ... روح الحياة ... الروح في الأحيان الأخر
... عن البدن ... الأصلية ... الملكوت ... الروح ...
فيه ... الكافي عن العدة عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن أبي نهشل عن محمد بن إسماعيل عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر
يقول إن الله خلقنا من أعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق أبدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي إلينا لأنها
خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون
وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وأبدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي إليهم لأنها خلقت مما خلقوا
منه ثم تلا هذه الآية كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم بيان اختلف المفسرون في تفسير عليين فقيل السماوات عالية
... الملائكة وقيل ... السماء ... وقيل ... لوح من زبرجد ... العرش
... وسجين ... الأرض ... والمراد أن كتاب ... أعمالهم ... عليين ... في
... الأمكنة ... وما أدراك ما كتاب عليين ... أما الأسما
... الكتاب ... مرقوم ... والمراد بالكتاب
الروح ... هو الكتاب الذي فيه علوم المقربين ... الكافي عن العدة عن أحمد بن محمد عن
... عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله قال إن الله خلقنا من عليين وخلق أرواحنا من فوق ذلك وخلق أرواح شيعتنا من
عليين وخلق أجسادهم من دون ذلك فمن أجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن إلينا بيان خلقنا أي أبداننا من عليين وخلق
أرواحنا ... من أجل ذلك ... أي لأجل ... وأرواحنا ... عليين ... وكون أرواح
شيعتنا ... عليين ... من ... من ... من عليين ... من دون ... من
من عليين ... حيث كون أرواحنا ... من عليين ... من ...
... الكافي عن العدة عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى ... عن ... ب
عن علي بن إسحاق ... عن أبي عبد الله قال إن الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا
من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فأسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لأحد في مثل الذي خلقنا منه نصيب وخلق
أرواح شيعتنا من طينتنا وأبدانهم من طينة مخزونة مكنونة أسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لأحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا إلا
الأنبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همجا للنار وإلى النار توضيح إن الله خلقنا من نور عظمته ...
... ثم صور خلقنا أي أجسادنا ... الأجساد الأصلية ...
أم الأجساد المثالية ... أرواحهم ... وبعد ... الأجساد المثالية
... الأجساد المثالية ... في المنام فيها ... جامع

[illegible]

الكافي

[illegible]

[illegible]

واشغلهم ذنوبهم باتيان الخطايا يوم ... الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ... عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن
الرضا عليه السلام قال قلت له ... يوم الجمعة افضل الايام ... فكيف ذلك ... ان الله تبارك وتعالى يجمع
[illegible] المشركين ... ارواح المشركين ...
[illegible] ... عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
[illegible]
[illegible] ... وصفر ...
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... اقول ...
[illegible] ... دعوات الراوندي ...
[illegible]
[illegible] ... بيان ...
[illegible]
[illegible] ... بيان ...
[illegible]
[illegible] ... عالم الصدوق ...
[illegible] ... الحجر الغفير ... بيان ...
[illegible]

[illegible] ... في رسالة ...
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شهاب الأخبار قال النبي عم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف [illegible]

[illegible]

شهاب الأخبار [illegible]

[illegible]

[illegible] في اثبات النفس [illegible] الادلة [illegible] والشبهات العقلية [illegible]

[illegible] والنقص [illegible] الانسان [illegible]

[illegible]

في حقيقة النفس فقيل هي [illegible] الهيكل المحسوس وقيل [illegible] وقيل الماء وقيل العناصر الاربعة [illegible]

[illegible] وقيل الاخلاط الاربعة وقيل الدم وقيل [illegible]

المتكلمين [illegible] الهيكل المحسوس [illegible]

[illegible]

[illegible] الصفات الفاضلة كلها [illegible] الكمالات [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible]
[illegible]
[illegible] الطبيعي شهد بذلك وقيل النفس [illegible] الروح [illegible] البدن [illegible] القوة
[illegible]
[illegible] القوى [illegible] وقال المحقق [illegible] حقيقة النفس [illegible]
[illegible] مذهب الاول [illegible] الثالث [illegible]
[illegible] الرابع [illegible] الخامس [illegible]
السادس [illegible] السابع [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الثامن [illegible] العاشر [illegible]
[illegible] الاركان [illegible] البدن وهو مذهب الطبيعيين [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
هذا العقل وهذا هو مذهب الحكماء الالهيين [illegible]
والغزالي والمحقق الطوسي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرابع [illegible] الخامس [illegible] الطبيعيين [illegible]
[illegible]
السادس انه الدم [illegible] السابع [illegible]
[illegible] الثامن انه اجسام [illegible]
[illegible] التاسع انه [illegible]
البدن العاشر [illegible]
وهو قول اكثر [illegible] الثاني انه [illegible] الثالث [illegible] الرابع انه [illegible] الاركان والاخلاط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

من الفضائل [illegible] هذا الجوهر بعد فناء البدن [illegible]
[illegible] حقيقة النفس [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] الابدان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا
تشعرون [illegible] الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف [illegible] ان الله تعالى خلق الارواح
[illegible]
[illegible] الارواح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وما قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي [illegible]
[illegible] الملكوت [illegible] النفس والروح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible]
[illegible] وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا [illegible] يوم يقوم الروح والملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

... قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ...

[illegible]

هو جوهر مجرد وقال العلامة رفع الله مقامه في شرحه اختلف الناس في ماهية النفس والفاعل هو جسم ام لا [illegible]

[illegible]

[illegible]

المذهب الأول

[illegible]

[illegible]

جزئه متعدد جميع ما هو الجزء الكل ولزم وجود العلم قبل وجوده وان تعلق بعضه لزم تركب ما فرض بسيطا هذا وانه لم يتعلق بشيء
طرا انه ليس محل الكلام في باقي الاجزاء لان الكلام في هذا الجمع بينها انه لم يحصل حيث حديدة كان العلم المفروض محققا ما ليس بعلم وان
وان حصلت الحيثية المفروضة شرطا لان كانت من الجزئين لا التركيب فاحدها وان حصلت منهما فاعتبرناها التركيب في كلها لا فيها ولزم
مركبا عاد الكلام في اجزائها فقيل هذه المفروضة خاص النفس وهي بسيطة لا ابدا مركبة كان محل العلم البسيط فيجب ما انقسم المعلوم
اذ الحال في احد الجزئين غير الحال في الاخر لزم حلول العرض الواحد في محلين وانه محال في احد الجزئين فان كان هو النفس فالمطلوب وان
كان هو جزء ما فالجزء الاخر حال مستلزم ان هو شيئا وجهله في وقت واحد فظهر ان العاقل هو النفس بسيط ولا يجوز من الجسم والجسماني بسيط
بغير من تمثل النقطة ان محل العلم ليس بجسم ولا جسماني والجواب اما المقدمة الاولى فهي ان ههنا معلوما بسيطا فتم اما البانات قوله
اما الثانية فلان الجزء يجوز ان ما وانه الكلية المتعلق وانه لم يساوه في حقيقته لا الاولة المتوافقة هو شيء واحد وان ذلك متعلق بما
يتعلق به بعينها وغير نظر لان الجزء المتعلق من العلم ان ذا الطلوع بعد امكانا متعلق بشيء ما تعلق به الاول وانه لم يكن وجود ه
مثل عدم ولا صوب في المنع ان قيام انه لم يتعلق الجزء بشيء ظهر انه ليس بعلم فقد الجمع انه لم يحصل حيث كان الجزء من علما
محققا ما ليس بعلم وان حصلت منه التركيب فيقال في الحيوان مثلا ليس بمركب لا الجزء وانما حيوان فتقدم الحيوان لا نفس وما من الجزء
الكل وليس بحيوان مثل الجمع للجزء الاخر انه لم يحصل حيث كان الحيوان محققا ما ليس بحيوان وان حصلت منه بسيطة فانه لو كان له اجزاء كلها
المذكورة فكذلك التركيب في كلها ذلك لها الاقرار انما ليس لهم من هذه المعارضة مذهب واما الثالثة وهو انه يلزم من ذلك انقسام الحال
فلان الانقسام انما يلزم عن حيثية الحوال الصورة ولا تحصل ذلك وحصول وعكس المعلوم ولو سلم لم يلزم من ذلك انقسام الحال بما هو الحال
فان النقطة واحدة موجودة ان في الجسم المركب مع ان الجزء ذات انقسامه الحوال بعد جهة السراي في محل النزاع برهان ولزم ما لا
كون النفس جسما وجسمانية لا انها نظر المركب في صورة المركب مركبة فيلزم كون علمها متكلا لا امتناع حلول المركب في البسيط وهذا
اخرى لا صيرورة واما الرابعة فتمنع انقسام كل جسم وجسماني لما ثبت في الكلام جواهر لا تقبل الانقسام المذهب الثالث انها
عرض فذهب جالينوس الى انه المزاج الذي هو اعتدال الاركان وهذا نظر الى انقلاب الحيوة نحوا منه وتسلم جوابه وقيل انه
تشكل البدن وتخطيطه وهذا قول ضعيف جدا ستعرض عنطرح اليه مثلا فان فوت تخطيطها لزم منه عدم النفس لعدم
الكل بعدم الجزء وقيل انه الحيوة وهذا مأخوذ من الكلام ستعرض وسيعرف انه لا يوجب الاتحاد وقيل انها النسبة الواقعة بين الاركان
في الكيفيات والكيفيات الفاعلة في الجسم والجزء ادون العرض والجوهر ادون الجسم والعرض والجزء نقل الحد الذي هو تحقيق الاعلم
به ذلك الاوان بغير الفلاسفة بحقيقة الانسان بالله القوة الناطقة حتى يكون الانسان عبارة عن البدن والنفس وما لا يدان الحيوة
حيث حلته الحيوان والناطق هو النفس فعلى هذا يكون الانسان مركبا من ثلاثة اشياء وهذا مذهب تاسع وعشرون و
الثلوثون قال بعض المعتزلة هشام البلدي انه الجسم والروح الذي هو الحيوة واما القاطعون فقالوا هذا قيل انه الانسان
المفطال وعلى هذا قيل الانسان نفس وروح لذاتها حيث نفس وذات حيث جامعا وهذا في حد الالباب النفس والروح غير الروح

خاتمة في اطلاق الكلام من حيث نفس هذه وتدبيره قال بعض العلماء الروح لطيفة لا هوية في جوهر مقر الناسوتية والقوة جوهرية
احمية وسماوية ربانية لا حركة كمال ولوصفه لا يدرك الطالب ذلك وصدق ذلك كون لا حد وحده دل ترجم ليكمل الجسد
لا تتوقف دل علا ما عدا الطبع وعطه ولا سلوا ما لا الا بمعنا على اسم لا له الحلقه دل قتد ماعليه وما يلحق اليه
وانه ولهم العلم بكيفيتها لعدم الاحاطة به دل عدم العلم بحقيقتها الحبه لعدم اتيره دل عدم منها على امتناع منه وعدم
ايساده على استحالة توصيفه **الفصل الثالث** في الروح قرب الفلاسفة والتي ادلها واهلها تجري وعنها بالقوة ومنها الروح الطبيع
التي ينتشر في جميع الاجسام النابتة ومحلها الكبد **ومنها النفساني** وهو من فيض النفس الى الحق او العقل ومحلها الدماغ ومعنى المدركة للشيء
تعتذا من هذه الارواح معان خلقها الله تعالى في هذه الحالة تماستوا فيه الخلف في القوة الماسكة والماضمة والجاذبة والدافعة ومنها
اناها هذه الارواح اليها انما معان وليست جواهر اذ لو كانت جواهر ولو كانت نفسا لوجب كونها النفس كالذي كل جوهر كذلك فيقتضي كل جزء من ذات
تكون له روح غير نفس فيطل ذلك كون روح الجسد من نفسا ان قالوا الروح الباقية حي ويعرض في الروح الاول متى لم لا يجوز ان يكون

روح هذا البدن الظاهر عرضا هو الحيوة وتنقضا في الموت والحيوة فان كانت جوهرا فالموت عرض امتنع ان يحل حكما لان
العرض لا يضاد الجوهر وعند معظم اهل الفلسفة والطب ان الروح جسم لطيف الدم متصاعد منه بعقل مجاوزة لا يتم السم الروح
مشترك بالحيثية بمعنى معان الوحي جبريل حتى الاسم الاعظم مشيخة عظيم الحقيقة التعبير الامر الانجيل القرآن الحيوة
او سيما وتالالبا ظهوره والاشراف وابن كال وبعضهم ان الروح اسم للحيوة وهو عرض خاص وليست منها غير الاعراض
العقلية والحسية لجواز ذلك الجامع بينها الروح ان قيل كيف يكون الروح هو الحيوة والله له حيوة وليس له روح قلنا انها
الله تعالى بحيث انه حيوة بتقييده لا يتبع هذا الاداء فان الله تعالى عليم ولا يسمى داريا ولا شاعرا ولا فقيها ولا وفيا والله تعالى
قادر مبين ولا يسمى عاقلا ولا مستطيعا ان قيل كيف يكون الروح هو الحيوة وفي الاخبار ان الارواح تنتقل المطيعين والى
سجين والى ذلك لها يعني العرش والحواصل طير خضر والحيوة لا تنتقل فلا يجوز ان تنتقل الى احياء وتسمية ذلك واحيا
لا لفاظ الروح وهي الحيوة تجتمع المحل باسم ما مر كما يسمى المسجد صلوة في قوله تعالى ولا تقربوا الصلوة وانتم سكارى اذ
قوله المنتقل مثال الارواح جعلها الله وتسمي ارواحا لا ومناسبة انها كانت قائمة بذوات المطيعين حين تعطيها الملائكة
ملازمة منتة انها كانت قائمة بذوات المسيئين يقبضها الملائكة مثل ما ورد في الاخبار بعمود صلوة الجمع لحيوة مختصة وصلوة
المسيء منتنة مطلقة وان سورة البقرة وال عمران تاتيان كانهما غمامتان وان الله يبعث الايام على هيئتها وتبعث يوم الجمعة ان
وانه يجيء بكبش املح فيذبح ويقال هذا الموت وان الاعمال توزن وانما هي امثلة يخلقها الله اذ قيل ان الله وصف النفس التي
هي الروح بالارسال والامساك في قوله تعالى يتوفى الانفس الاية والحيوة لا توصف بذلك قلنا قد سلف ان النفس يقال على معان
منها الروح ومنها العقل والتمييز فمعناه على المراد من قوله يتوفى الانفس الاية والحق هو التاثير لعدم الدفع والمنع من جهة
الكاذب والاية قوله ان لا ينبع الحيف ولا امتنع لعدم المنع ان قيل في الحديث ان الارواح حيث في الهواء والحيوة لا تكون في الهواء
قال الحول هذا انه في اول الحق حيث من ادم وفي هذا نظر لما اشتهر كاهلا لا انه الدنيا وان الخلاف من بين ادم وان الارواح عرضا
المطلوب لا ان الحادث وانما كذا ان قيل الحديث خلق الله الارواح قبل الاجساد ولا يتبع ذلك في الحيوة قلنا لم يعلم صحته ان المراد
بالارواح الملائكة فان جبريل روح والملك العظيم الكثير روح والروحانيين صنف منهم ايضا والظاهر من كلام ابي الحسن وجماعة
ان الروح الحيوة الخفية فقيل ليست بحيز وقال الجويني هي ما سكنه الاجسام الحسية اجرى الله العادة باجزاء الحيوة ما اخرجت
فلان ابن فورك يقول هو ما يجري في تجاويف ولم يجوز قيام الروح لاشتراط التجويف وليس في الشرع تجويف واسد لا يكون فيها
جبانا يصف الله بها بلوغ الحلقوم والارسال والرجع والنزع ونحوه من نام بعد ما ينفي ان الروح احد ان يشهد العرش
والعرض ان مطيعا قيل ليست مخلوقة وقيل هي مخلوقة انها لحق اشغال البدن الحيث بعضها وانه حيوة واطلاقا انما الا
الحيوة والحساب الاجمعين واوسده في ذلك ما ورد في الحديث في تفسير قوله تعالى يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها ان الروح والد
عليا نبي عبد الله بمعنى تقول النفس كالموت لم اقترف ذنبا فيحل ويقول الروح كنت مخلوق ملك بحيوة عالم ادرسها
الذي المذكر عملت فيك فيقال له هنا مثل الاعمى والمقعد او كيا ما جوهر واحد واما عرضا لا تشتاق بعقول ولا الاعمى لا يسمى ويقبل المقعد
لا يمشي تفقول له اركب الاعمى ويقول المقعد لا اركب وانتظف فيقيل هذا منا فلا يكما فاحتف مكلا مستظلو اصار الذنب منكما
مشتركا فاصار الذنب مكلما قال الروح هي الحيوة قال المراد به روح هذا القول البعث الذي به حيوة الجسد وهو اهل تخلية الدنيا من سلطان
متى الله قال مثل الجسد مثل الاعمى والمقعد ايد حين ولا يستطيع القيام فاحتمل خلاله والعمى وهذا هو الاول من الجسد
الذي يكون ظاهرا ومعجزا بعيدة القلب والقلب فقال به اهل الجهد المختص ان حيث جمع ما ذا قامت منه سائلين ومن التنبيه تنبيه
قوله تعالى ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وهذا اذا قيل كيف الجواب الحق الجواب فقال فيدعوه فالاكثر يرون الترك كما سالوا عن الحس
لانه توقف فيه في سالوه وما جاب بذلك وقوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا منه الوجوه قال اولياء الشريعة ويعلم الكل يجوز ان مقصدهم
بالسؤال تحصيل الشيء فان الروح لا قيل هو جوهر مخلوق ما يستطيع لو اجاب وعنده قالوا هذا فاجابوا السؤال والجواب ما ينطبق عليه
الجمع ابن من امر الله انه لا احد منه شيئا تكلم هو عن سائر وقال بعضهم ابن عباس انهم سالوا عن جبريل لانهم كانوا يبغضون لما دار من على

فلو لم يتعلق كل نفس الا ببدن واحد لزم توزيع ما يتناهى على ما لا يتناهى وهو محال بالضرورة [illegible] التقوس ومنع
لزوم تناهي القدماء لو ثبت فان الادلة اعتاقت [illegible] ومنع [illegible] ومنع لاتناهي الابدان ومنع لزوم ان تتعلق بكل
بكل بدن نفس وان ادعي الاحتمال التي صارت اناثا بالفعل اقتصر على منع لاتناهيها ثم قال ومقدمهم ان من سنن بحثنا
العقد بالتناسخ فانه اهل الملة قردة وخنازير والمعاد الجسماني [illegible]
الى ابدان اخر اناسية [illegible] الاشتغال [illegible]
[illegible] والاكتساب [illegible]
الابدان [illegible] الاطلاق [illegible]
بعض الاشخاص وقال الشيخ المرتضى [illegible] سيدنا ادم [illegible]
والقردة والفيل [illegible] ثم جعلت هذه الصورة [illegible]
[illegible] الزيادة في [illegible] واذا [illegible] المسخ هذا فهو باطل
[illegible] عن النبي والائمة صلوات الله عليهم ان الله تعالى
[illegible] في كتاب [illegible] المسخ
[illegible] الكتاب [illegible] بالتناسخ [illegible]
[illegible] المسخ [illegible]
كتاب [illegible]
عليه [illegible] السلام [illegible]
فيقول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومن [illegible] والاخبار
في هذا [illegible] المسخ
[illegible] القردة والخنازير
[illegible] المسخ [illegible]
[illegible]
كتم [illegible] المسخ [illegible]
الاخبار [illegible] في الاحاديث [illegible] المؤمنين [illegible]
والله [illegible] فلما [illegible]
[illegible] فاجاب [illegible] المسخ وانما

[illegible] المسخ ان يغير صورة [illegible]
[illegible] وقوله تعالى وجعل منهم القردة و
[illegible] الطاغوت [illegible] القرآن [illegible] المسخ [illegible] انا نحكم
[illegible] الاحكام
[illegible] المسخ [illegible]
[illegible] العقوبة [illegible]
الظاهر [illegible] التاويل [illegible] الظاهر [illegible] فان قيل فكيف يكون
[illegible] عقوبة [illegible]
عقوبة [illegible] قردة [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] العقوبة
[illegible] العقوبة [illegible]
[illegible] اولاد
[illegible] الذين [illegible]
المسخ [illegible] العقوبة [illegible]
[illegible] الاولى ذلك
[illegible] العقوبة [illegible] الحيوانات
[illegible]
المسخ [illegible] الانسانية [illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] القردة [illegible]
[illegible] قردة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانسانية [illegible] كونوا قردة
[illegible]
[illegible] المسخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المسخ [illegible]
[illegible]

على مقتضى اداء نفعها لملاحته ولها تبين الى القوة النزوعية ومنها تولد الضحك والخجل والبكاء ونحوها وتستعمل الحواس الباطنة
وهي استعمالها في استخراج امور مصلحة وصناعات ونحوها وتستعمل القوة النظرية وهي ان لها علية اعني ان له الاختيار من فيه
تحو من ادامها يسترشد الى انه يحكم تستنبط من مقدمات اولية او تجربية او ذائعة او ظنية ويحكم بها القوة النظرية
مثلا تستنبط من رأي تامل الرد من جميل والفعل الجميل ينبغي ان يسعى اى يقصد الرد جميل والفعل الجميل ينبغي ان يفعل
عنا ثم يحكم بان هذا الدرهم ينبغي ان يرد لهذا المستحق فينبعث من ذلك شوق والارادة الجازمة فتقوم القوة المحركة
الى المستحق ثم قال فكمال القوة النظرية بمعرفة اعيان الموجودات واحوالها واحكامها الالهية على اليقين الذي هو عليه في نفس الامر
بقدر الطاقة البشرية وتسمى حكمة نظرية وكمال القوة العملية القيام بالامور على ما ينبغي الى احد الحسبه الله ويقتضيه العقل الصحيح بقدر
الطاقة البشرية وتسمى حكمة عملية وعرف الحكمة بما نقل الشيخ انها خروج النفس من القوة الى الفعل في كمالها الممكن علما وعملا الا انه
لما كثر الخلاف وبناء الباطل والفساد في شأن الكلام وكون الاشياء كما هي والامور على ما ينبغي لزم الاقتداء بطريقة ذوي الجهد بحث
بالحجة الباهرة ان ثم حكمة مقترحة من الله تعالى وكانت الحكمة الحقيقية هي الشرعية لكن لا يعتبر بها الاحكام العقلية بل ينبغي معرفة
النفس مالها وما عليها والعمل بها على ما ذهب اليه اهل التحقيق من ان المشار اليه في قوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا هو الفقه
وانه اسم لتحصيل العلم والعمل جميعا وقد تقسم الحكمة المعرفة بمعرفة الاشياء كما هي الى النظرية والعملية لانها ان كانت متعلقة بالاول
المتعلقة بما ليس باختيارنا فنظرية وغايتها العمل وتحصيل الخير والانظرية وغايتها العمل ادراك الحق وكل منها ينقسم باعتبار
الاقسام الثلاثة الى ثلاثة اقسام فالنظرية الى الالهي والرياضي والطبيعي والعملية الى علم الاخلاق وعلم تدبير المنزل وعلم سياسة
المدنية لان النظرية ان تعلق بأحوال الموجودات من حيث يتعلق بالمادة تصورا ووجودا فهو العلم الطبيعي وان كان من حيث يتعلق بها
وجودا لا تصورا فالرياضي كالبحث عن الخطوط والسطوح ونحوهما فانه يفتقر الى المادة في الوجود لا في التعقل وان كان من حيث لا يتعلق بها لا
وجودا ولا تصورا فالالهي ويسمى العلم الاعلى وعلم ما بعد الطبيعة كالبحث عن الواجب والمجردات وما يتعلق بذلك والحكمة العملية ان تعلقت
بأن ينتظم بها حال الشخص وحده تسمى الحكمة الخلقية والا فان تعلقت بانتظام المشاركة الانسانية الخاصة فالحكمة المنزلية والعامة فالحكمة
المدنية والسياسة ثم قال ولما كان في الانسان قوة شهوية هي مبدء جذب المنافع ودفع المضار من المآكل والمشارب ونحوها وتسمى القوة البهيمية
والنفس الامارة وقوة غضبية هي مبدء الاقدام على الاهوال والشوق الى التسلط والترفع وتسمى السبعية والنفس اللوامة وقوة نطقية هي
مبدء ادراك الحقائق والشوق الى النظر في العواقب والتمييز بين المصالح والمفاسد ويحدث من اعتدال حركة الاولى العفة وهي ان تنقاد
البهيمية للناطقة في ... وطرفاها الخمود ... وهي الافراط ... والافراط ... الخلاعة والفجور وهي الحرص على ...
فيها زائدا على ما ينبغي ... تفريط هو الجبن ... ان يحض ... العقل والشرع من اللذات ... الاحتقار وهي
اعتدال حركة النطقية الحكمة وهي معرفة الحقائق على ما هي عليه بقدر الاستطاعة وطرفاها الجربزة وهي استعمال الفكر فيما لا ينبغي
وتوسيطه ... الى الحد ... ومن اعتدال حركة النطقية الحكمة وهي معرفة الحقائق ... على تعب الاستطاعة وطرف
الافراط ... الغباوة وهي تعطيل الفكر بالارادة والوقوف عن اكتساب العلوم فالاوساط فضائل والاطراف رذائل واذا
امتزجت الفضائل الثلاث حصل من اجتماعها حالة متشابهة هي العدالة فاصول الفضائل الحكمة والعفة والشجاعة والعدالة ولكل منها شعب فروع
مذكورة في كتب الاخلاق وكل الرذائل ... **تتميم** قال ... المطالب العالية في تفاصيل خواص النفس الانسانية
وبحث نذكر مباحث من القسم الاول من خواص النطق وفيه مباحث **الاول** الواحد لو لم يكن في الوجود الا هو والا الامور الموجودة
في الطبيعة لمات ... ان الانسان محتاج الى امور ... في الطبخ ... الانسان ... الاصلي ... الاول
الاعتبيصين ... الانسان المحتاج الى جملة من الصناعات ... تنتظم اسباب معيشة الانسان الواحد لا يمكنه
القيام بمجموع تلك الصناعات بل لا بد من المشاركة حتى يعين هذا ذاك ويتم ذلك ... فلهذه الاسباب احتاج الانسان
الى ان يكون ... على ان يعرف الآخر الذي هو شريكه ما في نفسه ... ضعيف ... اقسام الاول ... واشرفها
الاصوات الحكمة والحيث في شرحها ان بدن الانسان لا يحتاج ولا يكمل الا بالة الذي هو مكون من الحرارة الغريزية ولابد

من وصول النسيم البارد اليه ساعة فساعة حتى يروح الحرارة له فلا يختنق فلذلك ... في بدنه بحيث يتيسر الانسان ...
يستخرج النسيم البارد من قلبه فاذا مكث ذلك النسيم لحظة احتقن ... وقد وجب اخراجه فالباعث الحكيم جعل النفس
الخارج سبب الحدوث الصوت بلا لزوم حرج تحصيل الصوت بهذا الطريق ثم ان ذلك الصوت يحصل فيه تقطيع في المخارج
فتحدث هيئات مخصوصة بسبب تقطيع ذلك الصوت في تلك المخارج وتلك الهيئات المخصوصة هي الحروف فحصلت الحروف والاصوات
بهذا الطريق ثم تركب الحروف فحصلت الكلمات بهذا الطريق ثم جعلوا لكل تركيب مخصوص معنى مخصوصا فلا جرم صار ترتيب المعاني
المخصوصة بهذا الطريق في غاية السهولة من وجوه **الاول** ان اخراجها في البعد في غاية السهولة **الثاني** ان تكون الكلمات الكثيرة الواقعة
في مقابلة المعلومات الكثيرة في غاية السهولة **الثالث** انه عند الحاجة الى التعريف تتحصل الوجود وعند الاستغناء عنها تعدم ذكرها
تعدم لان الاصوات لا تبقى **والقسم الثاني** في طرق التعريف الاشارة والنطق افضل لوجوه **الاول** ان الاشارة انما تكون
الى الموجود ... المحسوس واما النطق فانه يتناول ... لا يمكن الاشارة اليه ... يمتنع الاشارة اليه ايضا **الثاني** ان
الاشارة عبارة عن تحريك الحدقة الى جانب معين فالاشارة نوع واحد ... فلا تصلح لتعريف الاشياء المختلفة بخلاف النطق
فان الاصوات والحروف البسيطة والمركبة كثيرة **والثالث** ان الاشارة الى الشيء ذات كانت فيه صفات كثيرة فلا يعرف
بسبب تلك الاشارة ان المراد تعريف الذات وحدها او الصفة الاولى او الصفة الثانية او الثالثة او الرابع او المجموع واما النطق فانه
يفيد تعريف كل واحد منها على الاحوال جميعا **والقسم الثالث** الكتابة والظاهر ان الحروف ... الوجود ... ووضع ...
... النطق وذلك لان ... التعريف ... البسيطة والمركبة ... الا انه ... مركبة
وذلك ... الحروف ... البسيطة ... ثم ... التركيب
... مقابلة الحروف المركبة ... هذا الطريق ... هذا التقدير ... الكتابة ... النطق ...
حصل في الكتابة ... الانسان الواحد لا يمكنه استنباط العلوم الكثيرة ... الانسان الواحد ... استنباط
... من العلم ... **البحث الثاني** ... هذا الباب ان المشهور انه
قال في حد الانسان ... انه حيوان ناطق ... ان هذا التعريف ... ناطق ...
... الحيوانات ...
... تقول
الحيوان ... الحواس ... غيرها ...
... الاحوال ... الانسان ... الحالة الموجودة في
... النطق ... الحقيقة ... لاجل الطرق
الدالة عليها ... السؤال ... والله اعلم بالصواب **البحث الثالث** ان هذه الالفاظ والكلمات لها احوال كثيرة **فالاول**
... الالفاظ ... الانسان ... من حلقه ... الا بسبب
حدوث هذه الاصوات ... ذلك ... حيث ... **والثاني** ان تلك ... ذلك الانسان
... الكلام ... الانسان ... **والاسم الثاني**
الكلام والاشتقاق ... اللفظ ... الكلم ... الانسان ... اللفظ ...
... **والاسم الثالث** العبارة وهي ماخوذة من العبور ... **الاول**
... **الثاني** ان ... **والاسم الرابع** القول ...
... الثالث ... تكون ... والتأثير ...
... **النوع الثاني** من خواص الانسان ... استنباط الصانع العجيبة ... ذلك اما
... القول ... تركيب ... الآلات ... الاول
... اللفظ ... الالة ... البيوت ...

ذات لا سيما من استنباط وقياس بل الهام وحدس والذات لا تعقله ولا تجمع هكذا قاله الشيخ وهو منقوض بالحركة الفلكية و
سفرة لهذا البحث نطلبه في الاستقصاء النوع الثالث من خواص الانسان الاعراض النفسانية [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب آخر في خلق الأرواح قبل الأجساد

٢٨٢

عن عمرو بن عثمان ... **ير** عن ابي محمد عن ... عن ابراهيم بن ... عن محمد بن ... عن امير المؤمنين ع ... قال
قال ان الله خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فاسكنها الهواء فما تعارف منها هناك ائتلف في الدنيا وما تناكر منها هناك اختلف في الدنيا وان
... **ير** عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان رجلا جاء الى امير المؤمنين ع وهو
مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ع ما انت كما قلت ويلك ان الله خلق الارواح قبل الابدان
بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض علينا فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه **ير** عن الحسن
بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين ع في مسجد الكوفة اذ اتاه
رجل فقال يا امير المؤمنين ... [illegible]

[illegible]

بيان ... [illegible]

العلل ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقلت له جعلت فداك [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible] المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي أبي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني أو أمر ينزل بي حتى يعرف ذلك أهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر إن الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان وأجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه فإذا أصاب روحا من تلك الأرواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لأنها منها [illegible]

[illegible] عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد إن اشتكى شيئا منه وجد ألم ذلك في سائر جسده وأرواحهما من روح واحدة وإن روح المؤمن لأشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها [illegible] الاختصاص [illegible] تبيين [illegible] كالجسد الواحد [illegible]

[illegible] بمنزلة أعضاء جسد واحد تعلق بها روح واحدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible]

[illegible] مجالس الشيخ [illegible]

[illegible] مجالس الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] باب [illegible] الآية الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم يوسف الآية إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك [illegible] وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث [illegible] ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا [illegible] وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون الأسرى [illegible] ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله

الروم وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس الصافات قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك الفتح لقد صدق الله
رسوله الرؤيا بالحق المجادلة انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
النبأ وجعلنا نومكم سباتا [illegible] قال الطريحي
قيل فيها اقوال احدها [illegible] البشارة في
[illegible]

[illegible] ان ابن قتيبة جعل البنات تفسيرا [illegible] دون غيره ونحن جعلنا البنات تفسيرا لحسنات النوم [illegible] لان البنت لا يبقى [illegible] منه [illegible] النبات [illegible] لان البنت [illegible] النبات [illegible] اهل [illegible] مجالس الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابن ابي الخطاب [illegible] عن ابيه عن جده [illegible] قال رسول الله [illegible] عن الرجل ينام فيرى الرؤيا فربما كانت حقا وربما كانت باطلا فقال رسول الله [illegible] ما من عبد ينام [illegible] عرج بروحه الى رب العالمين فما رأى عند رب العالمين فهو حق ثم اذا امر الله العزيز الجبار برد روحه الى جسده فصارت الروح بين السماء والارض فما رأته فهو اضغاث احلام ومنه عن [illegible] عن الحكم عن ابان [illegible] عن ابي بصير عن ابي جعفر [illegible] تعبيرات لا بليس [illegible] قرب الاسناد عن محمد بن [illegible] عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله [illegible] تفسير علي بن ابراهيم في قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة قال في الحيوة الدنيا الرؤيا الحسنة يراها المؤمن وفي الآخرة عند الموت المحاسن عن ابيه [illegible] عن داود [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال [illegible] الزكاة [illegible] الاختصاص وعن ابان الاحمر عن الحسن بن الطيار قال قلت لابي عبد الله [illegible] رأيت في النوم [illegible] سبعة عشر [illegible] فذكرت الرؤيا [illegible] فقال ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يملك سبعة عشر يوما ثم يموت فخرج محمد بن ابراهيم بالكوفة مع ابي السرايا فمكث سبعة عشر يوما ثم مات الكشي عن [illegible] ان صدقت رؤياك [illegible] محمد بن ابراهيم [illegible] قال الشيخ في تاريخه كان اسم ابي السرايا [illegible] الكافي عن علي بن محمد عن احمد بن محمد [illegible] قال قال لي ياسر الخادم ان ابا الحسن الثاني اصبح في بعض الايام [illegible] معاني الاخبار [illegible] قال كنت عند ابي عبد الله [illegible] رجل [illegible] علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير بيان قال الطبرسي [illegible] ان مفاتح الغيب [illegible] الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة ان رجلا دخل على ابي عبد الله فقال رأيت كأن الشمس طالعة على رأسي دون جسدي فقال تنال امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتك لانغمست فيه ولكنها غطت رأسك اما قرأت فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت تبرأ منها ابراهيم قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس [illegible] فقال ما اراك تنال [illegible] ولم يكن في آبائك واجدادك ملك واي

خلافة

خلافة وملوكية اكثر من الدين والنور ترجو به دخول الجنة انهم يغلطون قلت صدقت جعلت فداك بيان بازغة اي طالعة [illegible] الكافي بالاسناد المتقدم عن ابن اذينة عن رجل رأى كأن الشمس طالعة على قدميه دون جسده [illegible] الكافي عن محمد بن يحيى [illegible] عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي عبد الله وعنده ابو حنيفة فقلت له جعلت فداك رأيت رؤيا عجيبة فقال لي يا ابن مسلم هاتها فان العالم بها جالس واومى بيده الى ابي حنيفة قال فقلت رأيت كأني دخلت داري واذا اهلي قد خرجت علي فكسرت جوزا كثيرا ونثرته علي فتعجبت من هذه الرؤيا فقال ابو حنيفة انت رجل تخاصم وتجادل لئاما في مواريث اهلك فبعد نصب شديد تنال حاجتك منها ان شاء الله فقال ابو عبد الله اصبت والله يا ابا حنيفة قال ثم خرج ابو حنيفة من عنده فقلت جعلت فداك اني كرهت تعبير هذا الناصب فقال يا ابن مسلم لا يسوؤك الله فما يواطئ تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبره قال فقلت له جعلت فداك فقولك اصبت وتحلف عليه وهو مخطئ قال نعم حلفت عليه انه اصاب الخطأ قال فقلت له فما تأويلها قال يا ابن مسلم انك تتمتع بامرأة فتعلم بها اهلك فتخرق عليك ثيابا جددا فان القشر كسوة اللب قال ابن مسلم فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا الا صبيحة الجمعة فلما كان غداة الجمعة انا جالس بالباب اذ مرت بي جارية فاعجبتني فامرت غلامي فردها ثم ادخلها داري فتمتعت بها فاحست بي وبها اهلي فدخلت علينا البيت فبادرت الجارية نحو الباب وبقيت انا فمزقت علي ثيابا جددا كنت البسها في الاعياد وجاء موسى الزوار العطار الى ابي عبد الله فقال له يا ابن رسول الله رأيت رؤيا هالتني رأيت صهرا لي ميتا وقد عانقني وقد خفت ان يكون الاجل قد اقترب فقال يا موسى توقع الموت صباحا ومساء فانه ملاقينا ومعانقة الاموات للاحياء اطول لاعمارهم فما كان اسم صهرك قال حسين فقال اما ان رؤياك تدل على بقاء [illegible] وطول عمره [illegible] وجاء اسمعيل بن عبد الله القرشي الى ابي عبد الله فقال يا ابن رسول الله رأيت في منامي كأني خارج من مدينة الكوفة في موضع اعرفه وكأن شبحا من خشب او رجلا منحوتا من خشب على فرس من خشب يلوح بسيفه وانا اشاهده فزعا مرعوبا فقال له انت رجل تريد اغتيال رجل في معيشته فاتق الله الذي خلقك ثم يميتك فقال الرجل اشهد انك قد اوتيت علما واستنبطته من معدنه اخبرك يا ابن رسول الله عما قد فسرت لي ان رجلا من جيراني جاءني وعرض علي ضيعته فهممت ان املكها بوكس كثير لما عرفت انه ليس لها طالب غيري فقال ابو عبد الله وصاحبك يتولانا ويبرأ من عدونا فقال نعم يا ابن رسول الله رجل جيد البصيرة مستحكم الدين وانا تائب الى الله عز وجل واليك مما هممت به ونويته فاخبرني يا ابن رسول الله لو كان ناصبا حل لي اغتياله فقال اد الامانة لمن ائتمنك واراد منك النصيحة ولو الى قاتل الحسين بيان الظاهر ان الراوي في المواضع هو محمد بن مسلم ويحتمل الارسال من الكليني قوله او رجلا [illegible] الترديد من الراوي [illegible] الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال سمعت ابا الحسن يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك كانت اضغاث احلام فقال ابو الحسن ان امرأة رأت على عهد رسول الله ان جذع بيتها قد انكسر فاتت رسول الله فقصت عليه الرؤيا فقال لها النبي يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غائبا فقدم كما قال النبي ثم غاب عنها زوجها غيبة اخرى فرأت في المنام كأن جذع بيتها قد انكسر فاتت النبي فقصت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا فقدم على ما قال ثم غاب زوجها ثالثة فرأت في منامها ان جذع بيتها قد انكسر فلقيت رجلا اعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء يموت زوجك قال فبلغ النبي فقال الا كان عبر لها خيرا ضح اضغاث احلام

[illegible] ... الرواية ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... **الكافي** ... عن ابي جعفر ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... **بيان** ... الرؤيا ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... **المحاسن** ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... **الكافي** ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... **بيان** ... الرؤيا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... **فرج المهموم** ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... **البصائر** ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... **الخصال** ... [illegible]

[illegible] ... **الاحتجاج** ... [illegible]

[illegible] ... الرؤيا ... النبوة ... **ومنه** ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... **مجالس الصدوق** ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... **الكافي** ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الناس من الإسلام ... [illegible] ... **ومنه** ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... **كتاب** ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... **الكافي** ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... **مجالس الصدوق** ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... **الكافي** ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... **قول** ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في بيتك وتقوم ايضاً الى احد [illegible] حنظلة [illegible] رأت في المنام كأن السماء انفرجت فوقع فيها حنظلة ثم انضمت فذهب حنظلة الى احد فاستشهد وتقدم ايضاً منامات [illegible] في المنام [illegible] الملائكة [illegible] فيه [illegible] عليه [illegible] من [illegible] في المنام [illegible] بولادة النبي ص في المنام [illegible] **الكافي** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال كان في بني اسرائيل رجل فدعا الله ان يرزقه غلاماً ثلاث سنين فلما رأى ان الله لا يجيبه قال يا رب أبعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب انت مني فلم تجبني قال فأتاه آت في منامه فقال انك تدعو الله عز وجل منذ ثلاث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام **امالي الشيخ** باسناده عن [illegible] بن عطية قال كان [illegible] من علي بن ابي طالب فأتاه في المنام فقيل له ان الباب علينا مفتوح [illegible] في فراشه [illegible] **قصص الانبياء** باسناده عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال لما امر الملك بحبس يوسف ع في السجن الهمه الله تأويل الرؤيا فكان يعبر لاهل السجن رؤياهم [illegible] بن خالد عن ابي [illegible] عن الحسن بن سلام عن [illegible] عن سفيان عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي ص قال اذا اقترب الزمان وفي رواية اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثاً **بيان** هذه الرواية رواها من طرق المخالفين قال في النهاية فيه اذا تقارب الزمان وفي رواية اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا صحيحة لاعتدال الزمان واقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وأدبر تقارب ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر انتهى وقال الخطابي في اعلام الحديث قوله اذا تقارب الزمان فيه قولان احدهما ان يكون معناه تقارب زمان الليل والنهار وقت استوائهما ايام الربيع وذلك وقت اعتدال الطبائع الاربع غالباً وكذلك هو في الخريف والمعبرون يقولون اصدق الرؤيا ما كان وقت اعتدال الليل والنهار وادراك الثمار [illegible] والوجه الآخر ان اقتراب الزمان انتهاء مدته اذا دنا قيام الساعة واصدقهم رؤيا قال النووي في شرح الصحيح ظاهر الاطلاق [illegible] القاضي [illegible] هذا [illegible] موت العلماء والصالحين [illegible] والاول اظهر [illegible] الصادق في حديث [illegible] وحكاية [illegible] **الكافي** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ربما رأيت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر **بيان** قال في النهاية فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبراً وعبرتها تعبيراً اذا اولتها وفسرتها وخبرت بآخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقيب الاضافة والعابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها ومنه حديث ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها بالقرآن في تأويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي ص سمى الغراب فاسقاً وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء انتهى قوله ع على ما تعبر اي تقع موافقة لما عبرت به **الكافي** عن عدة من اصحابه عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع ان رسول الله ص كان يقول ان رؤيا المؤمن ترف بين السماء والارض على رأس صاحبها حتى يعبرها لنفسه او يعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل **بيان** في القاموس رف الطائر اي بسط جناحيه كرفرف والرفرف تحريك الظليم جناحيه حول الشيء يريد ان يقع عليه انتهى وفي تشبيه الرؤيا بالطير واثبات الرفرفة له وترجيحه بالقفص الذي هو قطع الطيران ولزوم الارض لطائف لا تخفى وفي النهاية في حديث الرؤيا لا تقصها الا على وادّ يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصاً والقص البيان [illegible] عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابي بصير

مجالس الشيخ

عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الرؤيا لا تقص الا على مؤمن خلا من الحسد والبغي **الكافي** [illegible] اما شرطه [illegible] الحسد [illegible] في شرح السنة عن جابر قال ان النبي ص جاءه رجل وهو يخطب فقال يا رسول الله رأيت فيما يرى النائم البارحة كأن عنقي ضربت فسقط رأسي فاتبعته فاخذته ثم اعدته مكانه فقال رسول الله ص اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدثن به الناس وعن ابي [illegible] قال كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت [illegible] يقول [illegible] سمعت رسول الله ص يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتفل عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن شرها ولا يحدث بها احداً فانها لن تضره ثم قال [illegible] رؤياه [illegible] لا يحدث به [illegible] لانه لا يأمن ان يعبره [illegible] كما اخبر الله تعالى عن يعقوب حيث قال ليوسف لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيداً [illegible] عن ابي رزين [illegible] قال قال رسول الله ص الرؤيا جزء من [illegible] جزءاً من النبوة وهي على رجل طائر فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث بها الا حبيباً او لبيباً وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت قال [illegible] الاولى [illegible] اذا تعبر [illegible] فاذا عبرت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الا ناصحاً او عالماً انتهى [illegible] الرؤيا الاولى [illegible] وهو على رجل طائر [illegible] [illegible] [illegible] على رجل طائر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على رجل طائر [illegible] **من لا يحضره الفقيه** قال رسول الله ص [illegible] **بيان** قال في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **جامع الاخبار** في كتاب التعبير عن الائمة عليهم السلام ان رؤيا المؤمن صحيحة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال رسول الله ص [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **كمال الدين** [illegible] [illegible] [illegible] **التفسير** قال [illegible] رسول الله ص [illegible] [illegible] الذين آمنوا وكانوا

يقول لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال اما قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا فهي الرؤيا الحسنة يراها المؤمن فيبشر
بها في دنياه واما قول الله عز وجل وفي الآخرة فانها بشارة المؤمن عند الموت يبشر بها عند موته ان الله قد غفر لك ولمن يحملك
الى قبرك **الكافي** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن الرضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح قال لاصحابه
هل من مبشرات يعني به الرؤيا **بيان** روت العامة ايضا هذه الرواية باسنادهم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لم
يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة **الكافي** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله قال رأي المؤمن ورؤياه في آخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوة **الكافي** [illegible]

[illegible] **بيان** [illegible]

[illegible]

ما ذكرنا من هذه وما ذكره من هذا الباب على ضعف هذا التأويل ونقول ان هذا الحديث صحيح وجملة ما فيه حق و
ليس كل ما يخفى علينا علته لا يكون حجة ونعرفه اعداد ركعات الصلوة وايام الصيام ورمي الجمار محصورة في حساب
معلوم وليس يمكننا ان نصل من علمها الى امر يوجب حصرها تحت هذه الاعداد دون ما هو اكثر منها او اقل [illegible]

[illegible] **الكافي** [illegible] **بيان** [illegible] **الكافي** [illegible]

[illegible] ... في الجنة درجات لا ينالها الا بالشهادة ... [illegible]

... قال ثم سار حتى نزل العذيب ... [illegible]

الحديث [illegible] عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ... [illegible]

وعبد الله بن مسكان ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... [illegible]

الكافي عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

... الرجل الذي ... [illegible] ... الزناة ... [illegible] ... واما الرجل الذي ... [illegible] ... الربا ... [illegible]

... واما الرجل الطويل ... ابراهيم ... [illegible] ... واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة ... [illegible]

تبيين [illegible] ... في كتاب اعلام النبي ... [illegible] ... واولاد المشركين ... [illegible] ... وقال الجزري في النهاية ... [illegible]

[illegible]

... واولاد المشركين ... [illegible] ... اهل الجنة ... [illegible]

[illegible]

تفسير علي بن ابراهيم في قوله تعالى ... [illegible]

[illegible]

كانت فاطمة عليها السلم رأت في منامها فذبحت وشويت فلما ارادوا اكلها قامت فاطمة وتنحت ناحية منهم تبكي مخافة
ان يموتوا فطلبها رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وقع عليها وهي تبكي فقال ما شانك يا بنية قالت يا رسول الله رأيت كذا وكذا في
نومي وقد فعلت انت كما رأيته فتنحيت عنكم فلا اراكم تموتون فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى ركعتين ثم ناجى ربه فنزل عليه
جبرئيل فقال يا محمد هذا شيطان يقال له الزها وهو الذي ارى فاطمة هذه الرؤيا ويؤذي المؤمنين في نومهم ما يغتمون
به فامر جبرئيل فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له انت اريت فاطمة هذه الرؤيا فقال نعم يا محمد فبزق عليه ثلاث بزقات فشجه في ثلث مواضع
ثم قال جبرئيل لمحمد قل يا محمد اذا رأيت في منامك شيئا تكرهه او رأى احد من المؤمنين فليقل اعوذ بما عاذت به ملائكة الله
المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت ومن رؤياي ويقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد و
يتفل عن يساره ثلث تفلات فانه لا يضره ما رأى وانزل الله على رسوله انما النجوى من الشيطان الآية **بيان** ما رأت
الكبراء هذه [illegible] فيما عندنا من كتب اللغة وتعرض الشيطان لفاطمة صلوات الله عليها وكون [illegible] شيئا
وان كان بعيدا لكن [illegible] السخرة [illegible] ذلك و[illegible]
مثل الاستعاذة والتعوذ [illegible] الاصول والله يعلم **البصائر** عن ابراهيم بن اسحاق عن محمد بن فلان الواقفي
قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان وربما استقبل السلطان
بكلام صعب يعظه ويامره بالمعروف وكان السلطان يحتمل له ذلك لصلاحه فلم يزل على هذه الحال حتى كان يوما دخل ابو الحسن موسى المسجد
فرآه فاومأ اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني بك الا انه ليست لك معرفة فاذهب فاطلب المعرفة قال جعلت
فداك وما المعرفة قال له اذهب وتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن انس بن مالك وعن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض الحديث علي قال
فذهب فتكلم معهم ثم جاءه فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب واطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه
فلم يزل يترصد ابا الحسن حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني
على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين وقال له كان امير المؤمنين بعد رسول الله واخبره بامر ابي بكر وعمر فقبل منه ثم قال من كان
بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين عليهما السلام حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك
تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال جعلت فداك فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها
يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها قال فرأيتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال
فاقر به ثم لزم الصمت فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك وكان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة وترى له ثم انقطعت عنه الرؤيا
فرأى ليلة ابا عبد الله فيما يرى النائم فشكا اليه انقطاع الرؤيا فقال لا تغتم فان المؤمن اذا رسخ في الايمان رفع عنه
الرؤيا **بيان** ام غيلان شجر [illegible] **الكافي** عن عدة من اصحابه عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابي الحسن الاول عليه
السلم قال ان الاحلام لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما حدثت فقلت وما العلة في ذلك فقال ان الله عز ذكره بعث رسولا
الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة فقال
ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتموني ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة وما النار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد رأينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا
فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام فاتوه فاخبروه بما رأوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله
عز ذكره اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان
بيان [illegible] وما انكروا من ذلك [illegible] في النوم او ما انكروا
من عقاب البرزخ والاول اظهر فهكذا تكون ارواحكم [illegible]
[illegible] وقد مضى الكلام فيه في كتاب المعاد **الدرة الباهرة** قال ابو محمد العسكري عليه السلام اكثر
المنام رأى الاحلام **بيان** [illegible]
[illegible] الاضغاث

الاحلام ولا يلتفت اليها الكلام مع انه محمول على ظاهره اظهر واصوب وحمل الاحلام على الفاسدة منها كما ورد ان الحلم من
الشيطان **كتاب الغايات** لجعفر بن احمد القمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خياركم اولو النهى قيل يا رسول الله و
من اولو النهى قال اولو النهى اولو الاحلام الصادقة **كتاب التبصرة** لعلي بن بابويه عن سعد بن احمد عن
محمد الاشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله الرؤيا على ثلاثة
بشرى من الله وتحزين من الشيطان والذي يحدث به الانسان نفسه فيراه في منامه وقال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
كتاب المؤمن للحسين بن سعيد باسناده عن ابي عبد الله قال رأى المؤمن ورؤياه جزء من سبعين جزءا من النبوة
ومنهم من يعطى على الثلث **باب** ومنهم من يعطى على النصف [illegible] من المؤمنين يكون [illegible] ورؤياه ثلث من اجزاء
النبوة **الدر المنثور** [illegible] عن ابي الدرداء عن النبي في قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا
وفي الآخرة قال هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له فهي بشراه في الحياة الدنيا وبشراه في الآخرة الجنة [illegible]
[illegible] الصامت وابي هريرة [illegible] وعن عبد الله بن عمرو عن النبي في قوله تعالى لهم البشرى
في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يبشر بها المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فمن رأى ذلك فليخبر بها [illegible]
من رأى سوى ذلك فانما هو من الشيطان ليحزنه فلينفث عن يساره ثلاثا ولا يخبر بها احدا [illegible]
عن عبد الله قال اتى رجل من اهل البادية رسول الله فقال ما قوله لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال الرؤيا الحسنة يرى
المؤمن فيبشر بها في دنياه واما في الآخرة فالبشارة للمؤمن عند الموت ان الله قد غفر لك ولمن حملك الى قبرك وعن
ابن عباس عن النبي قال الا انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له وعن ابي الطفيل
عنه قال لا نبوة بعدي الا المبشرات قيل يا رسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة وعن ابي قتادة قال قال
رسول الله الرؤيا الصالحة بشرى من الله وهي جزء من اجزاء النبوة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله اذا اقترب
الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا ورؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
والرؤيا ثلث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله والرؤيا من تحزين الشيطان والرؤيا مما يحدث الرجل بها نفسه واذا رأى
احدكم ما يكره فليقم وليتفل ولا يحدث به الناس واحب القيد في النوم واكره الغل القيد ثبات في الدين وان رأى
احدكم رؤيا تعجبه فليقصها ان شاء وان رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم يصلي وعن عبادة بن الصامت
عن النبي قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وعن [illegible] وعن ابي سعيد الخدري عنه قال
اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره وعن ابي سعيد [illegible] قال الرؤيا الصالحة جزء من
سبعين جزءا من النبوة وعن عبادة بن الصامت عنه في قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة
يراها المؤمن لنفسه او ترى له وهو كلام يكلم به ربك عبده في المنام وعن ابي قتادة قال الرؤيا من الله والحلم من
الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلث مرات ثم ليستعذ بالله من شرها فانها لا تضره وعن
عوف بن مالك قال قال رسول الله الرؤيا ثلاثة منها تخاويف من الشيطان ليحزن به ابن آدم ومنها الامر يحدث به
نفسه في اليقظة فيراه في المنام ومنها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وعن سليم بن عامر ان عمر بن الخطاب قال
العجب من رؤيا الرجل انه يبيت فيرى الشيء لم يخطر له على بال فتكون رؤياه كاخذ باليد ويرى الرجل الرؤيا فلا تكون رؤياه
شيئا فقال علي بن ابي طالب افلا اخبرك بذلك يا امير المؤمنين ان الله يقول الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى فالله يتوفى الانفس كلها فما رأت وهي عنده في السماء فهو الرؤيا الصادقة وما
رأت اذا ارسلت الى اجسادها تلقتها الشياطين في الهواء فكذبتها واخبرتها بالاباطيل فكذبت فيها فعجب عمر من قوله **بيان** [illegible] الى
[illegible] **الكافي** [illegible]

عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا رآها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تخلف ان شاء الله الا ان يكون جنبا او يكون على غير طهور ولم يذكر الله حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطئ على صاحبها قوله مخرجهما من موضع واحد لعل المراد انه ادراكهما في محل واحد او ان محلهما معا الارتسام لكن علة الارتسام فيهما مختلفة وقيل يعني ان كليهما انما على ملك الله تعالى في قضائه باسباب رحمانية او شيطانية او طبيعية قوله في سلطان المردة الفسقة اي في اول الليل [illegible] الانسان شهوات [illegible] في النهار وكثرت في [illegible] القوة الخيالية واختلطت بعضها ببعض وبسبب كثرة [illegible] الامور [illegible] ملك عليها القوة الشهوانية والطبيعية وبسبب هذه الامور تبعد عنه ملائكة الرحمن وتقرب منه جنود الشيطان [illegible] وذلك عند [illegible] الخيالات الشهوانية [illegible] بالفضل والاحسان [illegible] الشيطان فلما امر الله تعالى في ذلك الوقت [illegible] ومناجاة وقال [illegible] الليل [illegible] والخيالات الشيطانية [illegible] الافاضات الرحمانية بتوسط الملائكة الروحانية ثم ذكر [illegible] فقال انه اما بسبب جنابة او حدث [illegible] عن ذكر الله تعالى فانها تبعد [illegible] وقال شرح [illegible] والرؤيا الصادقة [illegible] قال اصدق الرؤيا بالاسحار وقال ابن [illegible] في فتح الباري [illegible] الصادق [illegible] رؤيا الليل

[illegible] الرؤيا [illegible] المتكلمين والحكماء ثم بين [illegible] الناس من [illegible] الامام عليه السلام واما الحكماء [illegible] انطباع صور الجزئيات في القوى المنطقية الفلكية وصور الكليات في العقول المجردة وقالوا ان النفس في حالة النوم قد تتصل بتلك المبادي العالية فتحصل لها بعض العلوم الحقة الواقعة وهذه هي الرؤيا الصادقة وقد تركب المتخيلة بعض الصور الحادثة في الخيال فيعبر [illegible] الكاذبة وقال بعضهم ان القوى الانسانية [illegible] في حال اليقظة والمنام [illegible] الناس الا ويوجد ذلك من نفسه [illegible] وبيان ذلك [illegible] الفكر [illegible] في حال الفطن الذي هو فيها [illegible] تحصيل مثل ذلك [illegible] في حال النوم بل [illegible] ان القوى الانسانية [illegible] العالية المتعقلة لجميع ما كان وما سيكون وما هو كائن في الحال [illegible] وان تنقش [illegible] فيها الا ان اشتغال النفس [illegible] الاشتغال [illegible] الانتقاش بما في المبادي العالية لان احد العائقين هو اشتغال النفس بالبدن ولا يمكن لنا ازالة هذا العائق بالكلية ما دام البدن [illegible] فقد يمكن احد الشاغلين في حالة النوم فان الروح [illegible] بواسطة الشرايين في [illegible] الحواس الظاهرة حالة الانتشار فيحصل الادراك [illegible] وهذه الحالة هي اليقظة [illegible] الروح الى الباطن تعطلت هذه الحواس وهذه الحالة هي النوم [illegible] عن الاتصال بالمبادي العالية والانتقاش بما فيها [illegible] تلك المبادي [illegible] في النفس بعض ما انتقش في تلك المبادي [illegible] وكالمرايا اذا حوذي بها بعضها ببعض [illegible] المنتقشة في النفس [illegible] مناسبة لها ثم تقبض تلك الصور الجزئية الحس المشترك فتصير مشاهدة وهي هذه الرؤيا الصادقة ثم ان الصور التي تركبها القوة المتخيلة ان كانت شديدة المناسبة لتلك المعاني المنطبعة في النفس حتى لا يكون بين المعاني المنطبعة التي ادركتها النفس وبين الصور التي تركبها القوة المتخيلة تفاوت الا في الكلية والجزئية كانت الرؤيا غنية عن التعبير وان لم يكن شديدة المناسبة الا انه مع ذلك تكون بينهما مناسبة بوجه

ما كانت

ما كانت الرؤيا محتاجة الى التعبير وهو ان يرجع من الصورة التي في الخيال الى المعنى الذي صورته المتخيلة بتلك الصورة وان لم يكن بين المعنى الذي ادركته النفس وبين الصورة التي ركبتها القوة المتخيلة مناسبة لكثرة انتقالات المتخيلة من صورة الى صورة لا تناسب المعنى الذي ادركته النفس اصلا فهذه الرؤيا من قبيل اضغاث الاحلام ولهذا قالوا لا اعتماد على رؤيا الشاعر والكاذب لان قوتهما المتخيلة قد تعودت الانتقالات الكاذبة الباطلة [illegible] ان هذا [illegible] والوهم ولم يستند الى دليل وبرهان ولا الى مشاهدة وعيان ولا الى وحي الهي [illegible] اثبات العقول المجردة والنفوس الفلكية المنطبعة وهما مما نفتهما الشريعة المقدسة [illegible] وقال [illegible] في المطالب العالية [illegible] كيفية صدور المعجزات والكرامات من الانبياء والاولياء قالوا قد عرفت ان انطباع الصورة في الحس المشترك على وجهين احدهما ان الحواس الظاهرة اذا اخذت صور المحسوسات الموجودة في الخارج واديتها الى الحس المشترك [illegible] الصورة في الحس المشترك وتصير مشاهدة له والثاني ان القوة المتخيلة [illegible] ركبت الصورة بعضها بالبعض اذا ركبت صورة فان تلك الصورة قد تنطبع في الحس المشترك ومتى حصل الانطباع وجب ان تصير مشاهدة وذلك لان في القسم الاول انما صارت تلك الصورة مشاهدة لاجل ان تلك الصورة انطبعت في الحس المشترك لا لاجل انها وردت عليه من الخارج واذا كان كذلك وجب [illegible] في الصورة المنحدرة عليه من جانب المتخيلة ان تصير مشاهدة ومثال الحس المشترك المرآة فان كل صورة تنطبع فيها من اي جانب كان وجب ان تصير محسوسة اذا عرفت هذا فنقول الصور التي تشاهدها الانبياء والكهنة والمجانين والمرضى [illegible] موجودة في الخارج فانها لو كانت موجودة في الخارج لوجب ان يراها كل من كان سليم الحس [illegible] متى كانت الحاسة سليمة وكان الشيء الحاضر [illegible] القرب والبعد البعيد واللطافة والصغر وحصلت المقابلة فعند حصول هذه الشرائط يكون الادراك واجبا وحيث ان [illegible] فعند حصول هذه الشرائط لجاز ان يحصل عندنا جبال عظيمة واصوات هائلة ولا نراها ولا نسمعها ومعلوم ان [illegible] يوجب الجهالات العظيمة فثبت بهذا ان تلك الصورة غير موجودة في الخارج فيجب الجزم بانها وردت على الحس المشترك [illegible] القوة المتخيلة ركبت تلك الصورة [illegible] الى الحس المشترك فصارت محسوسة [illegible] هذه [illegible] الا ان الحس المشترك اذا حصلت فيه الصورة المأخوذة من الخارج لم [illegible] التي تركبها المتخيلة في نفس الصورة التي تركبها المتخيلة بحيث لا يمكن انطباعها في الحس المشترك والثاني ان القوة العاقلة تكون مسلطة على القوة المتخيلة [illegible] من تركيب تلك الصور اذا عرفت هذا فنقول انه اذا انتفى الشاغلان معا او احدهما فانه يحصل ذلك التلويح وذلك التشبيح اما وقت النوم فعند ذلك احد الشاغلين وهو الحس الظاهر [illegible] من الحواس الظاهرة الى الحس المشترك خاليا عن الصور الخارجية فيستعد لقبول الصور التي تركبها المتخيلة فتنحدر تلك الصورة من المتخيلة الى لوح الحس المشترك فتصير محسوسة واما في وقت الخوف فالنفس تصير مشغولة بتدبير البدن فلا تتفرغ لمنع القوة المتخيلة من تركيب تلك الصور فتقوى المتخيلة على فعلها واذا قويت على هذا الفعل وحصل الحس المشترك خاليا عن قبول الصورة الخارجية وردت عليه هذه الصورة فتصير مشاهدة محسوسة والصورة الهائلة التي تصير مشاهدة في حالة الخوف [illegible] هذا الباب فان الخوف المستولي على النفس [illegible] المتخيلة [illegible] صورة هائلة في الحس المشترك [illegible] النفوس الضعيفة العقل [illegible] تلك الصورة [illegible] المتخيلة تركب صورة ذلك المشتهى وتنطبع تلك الصورة في لوح الحس المشترك فتصير محسوسة اذا عرفت هذا فنقول انه يتفرع عليه اشياء [illegible] الرؤيا الصادقة والكاذبة [illegible] التي ركبتها المتخيلة [illegible] والكاذبة [illegible] والاول ان الانسان اذا احس [illegible] وقت صورة [illegible] في خزانة الخيال فعند النوم [illegible] تلك الصورة في الحس المشترك فتصير مشاهدة محسوسة [illegible] ان القوة المتفكرة اذا الفت صورة [illegible] تلك الصورة في الخيال ثم وقت النوم تنتقل تلك الى الحس المشترك فتصير محسوسة

لان الانسان اذا تفكر في الاستقام من بلد الى بلد وحصل في خاطره شيء او خوف من شيء فانه يرى تلك الاحوال في النوم والثالث
ان مزاج الروح الحامل للقوة المتفكرة اذا تغير فانه تتغير احوال القوة المفكرة ولهذا السبب فان الذي يميل مزاجه الى الحرارة يرى
في النوم النيران والحريق والدخان ومن مال مزاجه الى البرودة يرى الثلوج ومن مال مزاجه الى الرطوبة يرى الامطار
ومن مال مزاجه الى اليبوسة يرى التراب والالوان المظلمة فهذه الانواع الثلاثة لا عبرة بها البتة بل هي من قبيل اضغاث
الاحلام واما الرؤيا الصادقة فالكلام في ذكر سببها مفرع على مقدمتين احدهما ان جميع الامور الكائنة في هذا العالم الاسفل
ما كان وما سيكون وما هو كائن موجود في علم الباري تعالى وعلم الملائكة العقلية السماوية والثانية ان النفس الناطقة من شانها ان
تتصل بتلك المبادي وتنتقش بالصور المنتقشة في تلك المبادي وعدم حصول هذا المعنى ليس لاجل البخل من تلك المبادي
او لاجل ان النفوس الناطقة غير قابلة لتلك الصور بل لاجل ان استغراق النفس في تدبير البدن صار مانعا من ذلك الكمال
الاتصال التام اذا عرفت هذا فنقول النفس اذا حصل لها ادنى فراغ من تدبير البدن اتصلت بطباعها بتلك المبادي
فينطبع فيها بعض تلك الصور الحاصلة عند تلك المبادي وهو الصور التي هي اليق بتلك النفس ومعلوم ان اليق الاحوال بها
ما يتعلق باحوال ذلك الانسان او باحبابه او باهل بلده واقليمه ولما كان ذلك الانسان [illegible] الحصول علوم المعقولات التي
له منها نصيب ومن كانت همته مصالح الناس راعى امرا اذا انطبعت تلك الصور في جوهر النفس الناطقة اخذت المتخيلة التي من
طباعها محاكاة الامور فحاكت تلك الصور المنطبعة في النفس بصور جزئية تناسبها ثم ان تلك الصور تنطبع في الحس المشترك فتصير
مشاهدة [illegible] في المنام ثم ان تلك الصور التي ركبتها المتخيلة لاجل تلك المعاني [illegible] المناسبة لتلك
المعاني [illegible] الاقسام [illegible] لتلك المعاني من بعض الوجوه [illegible]
الى [illegible] الخيال العقلي [illegible] في الخيال الى تلك المعاني والقسم الثالث ان [illegible]
الصور مناسبة لتلك المعاني البتة [illegible] احدها ان يكون [illegible] هذا الخيال [illegible] واحدها
الوجوه الثلاثة المذكورة في سبب اضغاث الاحلام والثاني [illegible] لاجل ان القوة المتخيلة ركبت لاجل [illegible] صورة
ثم ركبت لاجل تلك الصورة ثانية وثالثة [illegible] في هذه الانتقالات [illegible] بالاخرة الى صورة لا تناسب المعنى الذي
ادركته النفس اولا البتة [illegible] هذا القسم [illegible] اضغاث الاحلام ولهذا السبب قيل انه لا اعتماد على رؤيا الكاذب والشاعر
لان القوة المتخيلة [illegible] الانتقالات الكاذبة الباطلة والله اعلم النوع الثالث في كيفية الاخبار عن الغيب اعلم ان النفس الناطقة
اذا كانت كاملة القوة وافية [illegible] الى الجوانب العالية والسافلة وتكون في القوة بحيث لا يصير اشتغالها بتدبير
البدن مانعا لها من الاتصال بالمبادي المفارقة ثم اتفق ايضا ان كانت قوة المفكرة قوية قادرة على انتزاع لوح الحس
المشترك من الحواس الظاهرة [illegible] النفس في حال اليقظة [illegible] من الاتصال بالمبادي المفارقة [illegible]
من بعض تلك المفارقات صورة [illegible] هذا العالم في جوهر النفس الناطقة ثم ان القوة لاجل [illegible] صورة مناسبة
لما تم [illegible] تلك الصورة [illegible] المشترك [illegible] مشاهدة [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] في [illegible] ثم ان كانت هذه الصورة
المحسوسة [illegible] على تلك المعاني التي ادركتها النفس الناطقة [illegible] وان كانت الصورة [illegible]
لذلك [illegible] الى التاويل والتعبير [illegible] المتخيلة من هذا التغيير والتبديل
[illegible] الصورة المنطبعة في النفس الناطقة [illegible] المبادي العالية [illegible]
تلك القوة [illegible] في غاية القوة [illegible]
المتخيلة من [illegible] تلك الصورة بالتغيير والتبديل النوع الثاني ان النفوس التي [illegible] القوة [illegible] الاتصال بعالم
[illegible] في حال اليقظة [illegible] الخيال [illegible]
[illegible] الخيال [illegible] النفس [illegible]

من تدبير البدن لاستعداد [illegible] الشاعر والمرطوب هذا ان يكون ذات الانسان ضعيف العقل [illegible]
له من [illegible] مثل الصبيان والنسوان والبله [illegible] اذا ضعفت [illegible] شهوة [illegible]
الى مطلوب معين [illegible] الحصول ذلك المطلوب [illegible]
[illegible] مشاهدة [illegible] الغيب [illegible] الساحرة وسيرد عليك [illegible]
في هذا الباب [illegible] الرجيم في هذا الباب واعلم ان الاصل [illegible] ان الاول ان [illegible] الصور التي [illegible]
الانبياء والاولياء [illegible] موجودة في الخارج [illegible] موجودة في الخارج [illegible]
[illegible] لا يجب [illegible] حاصلة [illegible] السفسطة
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] والجبال والبحار [illegible] المشترك
في الحس المشترك ومعلوم ان القول به يعني السفسطة بل نقول هذا في الجد [illegible]
الذي [illegible] موجود [illegible] بان يكون [illegible]
لا يوجب الشك في وجود [illegible] وهذا [illegible] في وجود كل صورة [illegible]
[illegible] الحالة [illegible] والسفسطة الكاملة [illegible] ان القول الذي [illegible] في غاية الفساد [illegible] هذه
الكلمة [illegible] الانبياء والاولياء [illegible] هذه الاحوال [illegible] الانسان
[illegible] مقتضى المزاج المعتدل لم يحصل شيء من هذه الاحوال [illegible] الانسان [illegible] مقتضى المزاج المعتدل لم يحصل شيء من هذه
الاحوال [illegible] الاشياء في الخارج [illegible] والجواب ان الطريق الذي ذكرتم [illegible] لا يمتنع ان [illegible]
[illegible] هذه الحالة [illegible] الاسباب
[illegible] هذه الحالة [illegible] ثم سنبين في المقام الثالث [illegible]
[illegible] في المقام الثالث [illegible] فان [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] الناطقة [illegible] هذه المقدمات [illegible]
[illegible] هذه المقدمات [illegible] والوقوف على [illegible]
[illegible] هذه العلوم المستفادة من الحواس [illegible] ان القول الذي ذكر [illegible]
يوجب التزام السفسطة واعلم ان [illegible] هؤلاء [illegible] هذه العلل والاسباب [illegible]
الملائكة [illegible] في كتاب [illegible] هذه الاشياء [illegible]
[illegible] والملائكة والجن وقد عرفت انه [illegible] يوجب القول بالسفسطة كان هذا القول في غاية الفساد
والبطلان [illegible] الكلام في هذا الاصل واما الاصل الثاني [illegible] اثبات [illegible] الحواس الباطنة
[illegible] بالبرهان القاطع ان [illegible] جميع الادراكات هو النفس الناطقة وان القول [illegible] الادراكات
[illegible] قول باطل وكلام فاسد [illegible] في غاية الضعف والفساد [illegible] ان هذا الباب
[illegible] كثيرة [illegible] ان النفوس الناطقة انواع كثيرة [illegible]
العلة لوجودها [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] الطبائع التام ولا
يمتنع كون ذلك الطباع التام [illegible] في جميع [illegible]
ان [illegible] الملائكة [illegible]

يحيون من البشر فهذا ما نقوله في هذا الباب انتهى وقال في المواقف وشرحه واما الرؤيا فخيال باطل عند المتكلمين اما
عند جمهور المعتزلة فلفقد شرائط الادراك حالة النوم من المقابلة وانبثاث الشعاع وتوسط الهواء والشفاف
والبنية المخصوصة وانتفاء الحجاب الى غير ذلك من الشرائط المعتبرة في الادراكات فما يراه النائم ليس من الادراكات في شيء بل هو
قبيل الخيالات الفاسدة والاوهام الباطلة واما عند الاصحاب اذ لم يشترطوا في الادراك شيئا من ذلك فلانه خلاف العادة
اجرى الله تعالى عادته بخلق الادراك في الحس وهو نائم ولان النوم ضد الادراك فلا يجامعه فلا يكون الرؤيا ادراكا حقيقة بل هو
من قبيل الخيال الباطل وقال الاستاذ ابو اسحق انه ادراك حق فلا اشتباه اذ لا فرق بين ما يجده النائم من نفسه في نومه من
ابصار المبصرات وسمع المسموعات وذوق المذوقات ونحوها من الادراكات وبين ما يجده اليقظان في يقظته من ادراكاته فلو جاز التشكيك
فيما يراه النائم جاز التشكيك فيما يجده اليقظان ولزم السفسطة والقدح في الامور المعلومة حقيتها بالبديهة ولم يخالف الاستاذ
في كون النوم ضدا للادراك لكنه زعم ان الادراك يقوم بجزء من اجزاء الانسان غير ما يقوم به النوم من اجزائه فلا يلزم
اجتماع الضدين في محل واحد اقول ذكر ما ذهب اليه الفلاسفة في ذلك هو ما حاصله وقال بعض المحققين من الحكماء والصوفية
الجامعين فيهم بين الشرع والحكمة سبب الرؤيا انحباس الروح البخاري من الظاهر الى الباطن باسباب شتى مثل
طلب الاستراحة من كثرة الحركة وميل الاشتغال بما شأنه في الباطن كهضم الغذاء ولهذا يغلب النوم عند امتلاء المعدة ومثل
ان يكون الروح قليلا ناقصا فلا يفي بالظاهر والباطن جميعا ولهذا تفصيله اسباب طبية مذكورة في كتب الاطباء فاذا
انحبس الروح الى الباطن وركدت الحواس بسبب من الاسباب بقيت النفس فارغة من شغل الحواس لانها لا تزال مشغولة
بالتفكر فيما تورده الحواس عليها فاذا وجدت فرصة الفراغ وارتفعت عنها الموانع فان كانت عالية معتادة بالصدق اتصلت
الى العالم الروحاني العقلي بجوهرها اللطيف مطهرة من القبائح متجردة من الشواغل البدنية متصفة بالمحامد وغير ذلك
مما يوجب تنويرها وتقويتها من معرفة العالم الحق من الانسان بالطاعات والعبادات والاشتغال بالقوى والالات بموجب
الاوامر الالهية وحفظ الاعتدال بحسب الافراط والتفريط فيها ودوام الوضوء والذكر خصوصا في اول الليل عند وقت
النوم وصحة البدن واعتدال مزاجه الشخصي والدماغ فاتصلت بالجواهر الروحانية الشريفة التي فيها نقوش جميع الموجودات كلية
وجزئية المسماة بالكتاب المبين وام الكتاب فانتقشت بما فيها من صور الاشياء لا سيما ما يناسب اغراضها ويكون مهما لها فان
النفس بمنزلة مرآة ينطبع فيها كل ما قابلها من صورة الوجود عند حصول الاسباب وارتفاع الحجاب بينهما والحجاب هنا اشتغال
النفس بما تورده الحواس فاذا ارتفع ظهر فيها من تلك الالواح ما يناسبها ويجانسها فان كانت تلك الصورة جزئية وبقيت في
النفس بحفظ الحافظة اياها على وجهها ولم تتصرف فيها القوة المتخيلة الحاكية للاشياء بامثالها فتصدق هذه الرؤيا ولا احتياج الى
التعبير وان كانت المتخيلة غالبة او ادراك النفس للصورة ضعيفا بادرت المتخيلة بطبعها الى تبديل ما رأته النفس بمثال كتبديل
العلم باللبن وتبديل العدو بالحية وتبديل الملك بالبحر او الجبل الى غير ذلك لما ثبت ان لكل معنى صورة في نشأة
ظهوره ثم في النشأة الاخرى وانها لنشأة مطابقة كما نقل ان رجلا جاء الى ابن سيرين فقال رأيت كاني في يدي خاتما
اختم به افواه الرجال وفروج النساء فقال انك مؤذن تؤذن في شهر رمضان قبل الفجر فقال صدقت وجاء اخر فقال
كاني اصب الزيت في الزيتون فقال ان كانت تحتك جارية اشتريتها ففتش عن حالها فانها امك لان الزيتون اصل الزيت
فهو رده الى الاصل فنظر فاذا جاريته كانت امه وقد سبيت في صغره وقال اخر له كاني اعلق الدر في اعناق الخنازير
فقال انك تعلم الحكمة غير اهلها فكان كما قال [illegible] تبدل المتخيلة الاشياء المرئية في النوم بما يناسبها او يباينها
مناسبة ما او بضدها كما من رأى انه ولد له ابن فولد له بنت وبالعكس وهذه الرؤيا تحتاج الى المعبر حتى يتصرف في
[illegible] عليه فيحلل بالعكس اي يرجع من الصورة الخيالية الجزئية الى المعاني النفسانية الكلية [illegible]
المتخيلة مضبوطة بضرب مخصوص فانتقلت [illegible] الاشخاص والاحوال [illegible] وصول السير
[illegible] النائم [illegible] صاحب التعبير الاستدلال [illegible] فيه كثير الالتباس وان كانت [illegible] متعلقة بالدنيا [illegible]

في النومات

في النومات [illegible] فالقانون سوقه للمتخيلة في التخيلات الفاسدة وغير ذلك مما يوجب الظلمة والفساد والحجب
او سوء هضم او امتلاء الخارج من مزاج الدماغ فلا تتصل بالجواهر الروحانية بجوهرها لانها تشتغل بما تجوبها به القوة المتخيلة
في حفظها [illegible] الباطن صورا [illegible] مطابقة لما يوجد في الخارج ومنها خيالات لا اصل لها في
شيء من العوالم بل هي من تخيلات المتخيلة [illegible] اكثر الاحوال ثم انتقلت منها [illegible]
[illegible] النوم [illegible] مشغولة [illegible] الحواس في اليقظة [illegible]
وهي اضغاث الاحلام [illegible] اسباب من احوال البدن ومزاجه [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] النار [illegible] البرودة [illegible] الثلج والشتاء [illegible] السوداء [illegible]
السود والامور الهائلة [illegible] صورة [illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] الاشياء موجودة وجودا [illegible]
[illegible] والقوة المتخيلة [illegible]
[illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible] الجواهر الروحانية [illegible] في المنام [illegible]
[illegible] النفس [illegible] العالم [illegible] بالمنام [illegible]
النفس بسبب [illegible] العالم [illegible] الدنيا [illegible]
والمقربات [illegible] الحجاب [illegible] الرياضات العلمية والعملية
التي توجب [illegible] الحقائق ومثل الموت الارادي [illegible] للاولياء ومثل
الموت الطبيعي الذي يوجب كشف الغطاء [illegible] ومثل [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الروح [illegible] السوداء [illegible] الروح [illegible] الحواس [illegible]
الحواس [illegible] خروج الروح [illegible] الظاهر [illegible]
الجواهر الروحانية شيء من الغيب [illegible] في بعض [illegible]
[illegible]
[illegible] مشاهدة [illegible]
[illegible] النائم [illegible]
[illegible] المتخيلة في الاشتغال [illegible]
[illegible] الحواس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الالفاظ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في النوم [illegible]
[illegible] الطباع [illegible]

من قضيتها العيوق فيضطرب له المزاج ويتخيل لصاحبه ما يلائم ذلك الطبع الغالب من ماكول ومشروب وحرف وملبوس
ومنكح ومركب وقد يرى تابع الطبع الغالب في اليقظة والمشاهد حتى ان من غلب عليه الصفراء [illegible]
تخيل له [illegible] من الصلح والربح [illegible] ومن غلب عليه السوداء تخيل له [illegible]
[illegible]

[illegible]

وعلومات كثيرة ويتفق ان يحل خلاف ما هو منه وهو نقل لا يعقل [illegible] فلم يبق الا ان اعتقادات من جهة النايم وقد ذكر في
المقالات ان المعروف بصالح قبة كان يذهب الى ان ما يراه النايم في منامه على الحقيقة وهذا جهل منه يشابه جهل السوفسطائية
لان النايم يرى ان راسه مقطوع وانه قد مات وانه قد صعد الى السماء ونحن نعلم ضرورة خلاف ذلك كله [illegible] صالح هذا الاعتقاد
[illegible] وهو على المقيقة صحيح [illegible] من السنة والقرآن [illegible] الاجابة [illegible] النايم
وعوض [illegible] ابعد من الحق [illegible] وينبغي ان يقسم ما يتخيل النايم [illegible] الاقسام ثلثة [illegible] تفصيل والاقرب
[illegible] الشيطان [illegible] اشياء [illegible] معتقد النايم
اذا سمع ذلك الكلام [illegible] فقد يجد كثيرا من النيام [illegible] يعتقدون انهم [illegible]
في منامهم ومنها ما يكون [illegible] الملائكة [illegible] ان يكون كلاما يفعل
[illegible] معتقد النايم [illegible] الكلام [illegible] والصلاح [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] النايم في منامه [illegible]
[illegible] في منامه [illegible] ان الله تعالى يفعل كلاما [illegible]
[illegible] بعض الصفات معتقد النايم [illegible] وما ذكرناه [illegible]
[illegible] المنامات [illegible] بالاتفاق [illegible] الاتفاق [illegible] ذكرناه [illegible]
فيه [illegible] المنامات [illegible] بالاتفاق [illegible] ان الطبايع لا يجوز ان يكون [illegible]
[illegible] المنامات بالعادة [illegible] بالعادة [illegible] لا اصل له [illegible]
[illegible] الطبايع [illegible] فكيف [illegible] التخيل الباطل [illegible]
الاعتقاد الفاسد الى فعل الله تعالى [illegible] الكلام [illegible] النايم واحد ولا يجوز ان يضيف
التخيل الباطل الى فعل الله تعالى في نايم ولا يقظان [illegible] الفاسد [illegible]
[illegible] النايم [illegible] منامات الانبياء
عليهم السلام [illegible] النايم [illegible]
[illegible] وقد يمكن ان يكون الله تعالى اعلم النبي [illegible] الوحي [illegible]
في منامات [illegible] الوحي [illegible] في المنام [illegible] منام ابرهيم
في ذبح ابنه [illegible] ابرهيم [illegible] ذبح ولده [illegible]
[illegible] الشيطان لا يتخيل [illegible] الحق والمبطل والمؤمن والكافر [illegible] في النوم [illegible]
[illegible] المنقبة مع هذا [illegible] من اضعف اخبار الآحاد ولا يعول [illegible]
[illegible] الله [illegible] في اليقظة [illegible] لان الشيطان لا يتخيل [illegible] الشيطان
[illegible] ان الشيطان ربما تمثلت [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] في النوم [illegible] على النوم [illegible] الكلام
[illegible] المنقبة [illegible]
وهذا الذي [illegible] في المنامات [illegible] قيل في ابواب المنامات [illegible]
ولا [illegible] هذا الباب [illegible] لانهم [illegible] في المنامات [illegible]
[illegible] فهو [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الاطلاع [illegible] عالم النفس [illegible] هذا الاطلاع [illegible]
[illegible] مع انه [illegible] من قول الفلاسفة

لان حاصلها دعوى ان النايم [illegible] المنقبة [illegible] بل ادعى [illegible]
[illegible] الاجتهاد [illegible] التامل [illegible] الاقوال [illegible]
[illegible] في اليقظة [illegible] اصحاب الطبايع [illegible]
[illegible] الاقوال [illegible] انه [illegible]
الاعتقاد [illegible] هذه الاقوال [illegible]
ذلك [illegible] الكتاب [illegible] هذا الباب من الاخبار [illegible]
ان الرؤيا [illegible] النوم [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] حال اليقظة [illegible]
الجسد الاصلي [illegible] حال النوم [illegible] الارواح [illegible]
الجسد [illegible] الاخبار [illegible]
الجسد [illegible]
[illegible]
[illegible] البصر [illegible] الاشياء
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible]
[illegible] الهواء [illegible] المالوفة [illegible]
الباطلة [illegible] الله تعالى
عليه [illegible] الملائكة [illegible] الشيطان [illegible]
عليه [illegible]
[illegible] الوجوه [illegible]
[illegible] الباطلة [illegible]
[illegible] الاذهان
[illegible] التعبير [illegible] التاويل [illegible]
[illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] التاويل [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] السماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التاويل [illegible] الامثال [illegible]
[illegible] التاويل [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] اصحاب [illegible]

فهو ذو الوجهين بالعافية لقوله فى قلوبهم مرض والمنافق [illegible] لقوله لا [illegible] والحلم الحق بالغيب لقوله [illegible] لحم
اخيه ميتا [illegible] الملك [illegible] او دام [illegible] ويذكر [illegible] مثله [illegible] لقوله ان الملوك اذا دخلوا
قرية افسدوها [illegible] بالبناء [illegible] لا [illegible] يكون [illegible] الباس لقوله [illegible] واستفتاح [illegible] لقوله ان [illegible] و
التأويل [illegible] الحديث [illegible] بالرجل [illegible] لان النبي [illegible] بالمرأة [illegible]
[illegible] والضلع بالمرأة لقوله انها خلقت من ضلع اعوج والقوارير بالنساء لقوله [illegible] سوقا بالقوارير والتأويل بالامثال
[illegible] بالكذاب لقوله [illegible] الناس [illegible] بالمكر [illegible] قال تعالى ولا يحيق
المكر السيء الا باهله [illegible] لقوله [illegible] وطول اليد [illegible]
[illegible] لقوله [illegible] فلان [illegible] بالحجارة والبهيمة [illegible] قال الله تعالى [illegible]
[illegible] التاويل بالاسماء [illegible] بالرشد [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا فى دار عقبة بن رافع فأتينا برطب ابن طاب فاولت الرفعة لنا فى الدنيا
والعاقبة فى الاخرة وان ديننا قد طاب وقال ابن سيرين [illegible] السجل [illegible] فى الرؤيا [illegible] المرض
[illegible] الا [illegible] فى التاويل والتاويل [illegible]
[illegible] بالمال [illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible] الحمد [illegible] التاويل [illegible] من بعد [illegible]
والبكاء بالفرح اذا لم يكن معه [illegible] والضحك [illegible] والطاعون [illegible] بالدم [illegible]
[illegible] بالحجامة [illegible] والحمل [illegible]
[illegible] ان [illegible] والفقر [illegible] والمرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الالوان [illegible] والبيض [illegible]
الايام والليالي [illegible] النوم
[illegible] الرجل الصالح [illegible] قال ابن سيرين [illegible] الرجل [illegible] ما لم يكن [illegible]
[illegible] ابن سيرين [illegible] الاذان [illegible] الاول [illegible] واذن فى
الناس بالحج [illegible] ولاية او حج
او [illegible] عام الفتح [illegible] فقال لقد صدق الله رسوله الرؤيا [illegible] الزهرى عن ابن
[illegible] النبى صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] النبى صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] النبى صلى الله عليه وسلم [illegible] عن ابن سيرين عن قيس بن عباد قال كنت جالسا فى مسجد المدينة فى ناس
فيهم بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقال بعض القوم هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته
فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغى لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رأيت رؤيا
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رأيت كانى فى روضة ذكر من سعتها وخضرتها فى وسطها عمود من حديد اسفله فى الارض واعلاه فى
السماء فى اعلاه عروة فقيل لى ارق قلت لا استطيع فاتانى منصف فرفع ثيابى من خلفى فرقيت حتى كنت فى اعلاها فاخذت بالعروة
فقيل له استمسك فاستيقظت وانها لفى يدى فقصصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك

العروة

العروة

الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام قال فى النهاية فى الحديث [illegible] فى الصلاة [illegible]
[illegible] ابن [illegible] والبيرو [illegible] المصنف [illegible] فى شرح [illegible]
[illegible] قال [illegible] وذكر [illegible]
[illegible]
[illegible] الملك [illegible] التاويل [illegible]
[illegible] صاحب [illegible] صاحب ماله [illegible] النجوم العظام [illegible] الناس
[illegible] زوجا [illegible]
الشمس فى تاويل رؤيا يوسف اباه والقمر امه [illegible] والكواكب الاحد عشر اخوته كما قال تعالى ورفع ابويه على العرش
[illegible] ابن سيرين [illegible] فى المنام [illegible]
[illegible] الوصية [illegible] ابن سيرين [illegible]
[illegible] الارض [illegible] العدل [illegible] الملك
[illegible] العدل ويوم القيامة يوم الفصل والعدل قال تعالى
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة [illegible]
[illegible] لذنوب [illegible]
[illegible] والغسل والوضوء بالماء البارد توبة
[illegible]
[illegible] والغسل والوضوء [illegible] قال تعالى واذن فى الناس بالحج [illegible]
[illegible] الكعبة [illegible]
[illegible] قال تعالى [illegible] واحد [illegible]
[illegible] الاسلام لقوله تعالى [illegible]
[illegible] القبلة [illegible] الكعبة [illegible] الامام العادل [illegible] الكعبة [illegible] الامام
[illegible] بالسلطان [illegible] الكعبة [illegible]
[illegible]
[illegible] امرأة [illegible] سلطانا [illegible]
[illegible] امرأة [illegible] ابن سيرين [illegible]
[illegible] امرأة [illegible]
[illegible] النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى نزلت مهيعة [illegible] المدينة [illegible] الجحفة [illegible]
[illegible] والمرأة [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] المرأة [illegible]
[illegible] ابن سيرين [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امرأة الرجل [illegible] فى الناس [illegible] ذلك

فان انشب البرد العين دين فانه اولاد الاعداء [illegible] الاسلام وان راى انه اعور ذهب نصف دينه او اصاب اثما عظيما
والرمد [illegible] العين وانتفاء العين [illegible] الاكحال [illegible] الجبهة والانف من الجاه [illegible] والفم مفتاح امره [illegible]
[illegible] والانسان [illegible] والبلغ [illegible] وقطع [illegible] فانه ذكره قال تعالى وتجعل
لسان صدق في الاخرين وقطع اللسان [illegible] الحق [illegible]
[illegible]

[illegible]

لص وابن عرس جرح في معاه والصنف والكلب عدو دني مبالغ في العداوة والقرد عدو ملعون والحية عدو مكاتم للعداوة والعقرب
عدو ضعيف لا يقاوم عداوته لسانه وكذلك سائر الهوام اعداء [illegible] والسم [illegible] والنسر [illegible] والعقاب سلطان قوي والحدأة
ملك خامل الذكر شديد الشوكة والبازي سلطان غشوم والصقر [illegible] والغراب انسان فاسق كذوب والعقعق انسان
لا عهد له ولا حفاظ ولا دين والطاوس الذكر ملك اعجمي والانثى امرأة حسناء اعجمية والحمامة امرأة وخادم والفاختة امرأة
غير الفة والدجاج [illegible] والديك رجل اعجمي من نسل المملوك قال [illegible] رأيت اذا ديكا [illegible] نعمة او [illegible] قالوا ان الديك
[illegible] فقتله ابو لؤلؤة والعصفور رجل صاحب [illegible] والبلبل غلام صغير والببغاء [illegible] والخفاش رجل عابد مجتهد
[illegible] صاحب اسفار [illegible] كاتب [illegible] دقيق العلم [illegible] والتاسع [illegible] والزنابير [illegible]
[illegible] والنحلة انسان كسوب عظيم الخطر البركة [illegible] في التأويل لانها اكثرها دينا واقلها
[illegible] اذا كثرت [illegible] حوم [illegible] ومن اصاب سمكة
طرية وحكي انه اصاب امرأة او امرأتين فان اصاب في بطنها اللؤلؤة اصاب منها غلاما والضفدع انسان عابد مجتهد فان كثر
من الضفادع [illegible] والجراد جند والجنود اذا دخلوا موضعا [illegible] والنجاري في صحيحها باسنادهما عن ابي هريرة
قال قال رسول الله ص نحن الآخرون السابقون بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا
[illegible] فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية الترمذي قال رأيت
في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب [illegible] فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وقال علماء التعبير
من رأى عليه حليا لامرأة من ذهب او فضة [illegible] وليس يعجبنا [illegible] في المنام من الحلي الا القلادة والتاج والعقد والخاتم
[illegible] والقرط للمرأة [illegible] كلام الله [illegible] البرهان [illegible]
[illegible] والخاتم اذا كان من [illegible] سلطان [illegible]
[illegible] الخاتم امرأة [illegible] الخاتم [illegible] من ذهب كان صاحبه [illegible]
[illegible] ذهب سلطانه [illegible] ومن رأى انه اصاب ذهبا
[illegible] والخاتم [illegible] في التأويل [illegible]
فهم من يراها في المنام فيصيبها في اليقظة ومنهم من يعبرها بالكلام فاذا كانت بيضا فهو كلام الحق وان كانت دنيا فكلام
سوء ومنهم من لا يرى فيه شيئا منها والدراهم [illegible] فقد يكون الدنيا والواحد و الدراهم الواحد و لمن
[illegible] المعبرة [illegible] اكثرها [illegible]
الاخبار التي [illegible] اكثرها [illegible] وقد جربت التجربة في كثير [illegible] ما ذكروه [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] في المنام [illegible]
[illegible] الاخ
كما قال سيد الشهداء صلوات الله عليه حين استشهد العباس [illegible]
[illegible] الاغة ع [illegible]
العلوم [illegible] العلماء [illegible] الكليني و
علي بن بابويه [illegible] والاحوال والازمان و لذا كان
هذا العلم من معجزات الانبياء والاوصياء عليهم السلام [illegible]
اضغاث الاحلام [illegible] رجل [illegible]
[illegible] ان [illegible] اكلت

البابحة طعام الاغط مع رب البيان قال نعم قال لا بأس بلبث الطعامات المؤذيات موالك في المنام والقال
كثرة من [illegible] من نفسه والله ولي التوفيق

باب آخر في رؤية النبي والاوصياء صلوات الله عليهم وسائر الانبياء والاوصياء عليهم السلام في المنام

العيون والمجالس للصدوق عن محمد بن ابراهيم الطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا ع انه قال له رجل من اهل خراسان يا ابن رسول الله رأيت رسول الله ص في المنام كأنه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا ع انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ومن كنا شفعاءه يوم القيامة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله ص قال من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة

بيان يدل الخبر على عدم تمثل الشيطان في المنام بصورة النبي ص والائمة ع بل بصورة شيعتهم ايضا ولعله محمول على خلص شيعتهم كسلمان وابي ذر والمقداد واضرابهم وقد روى المخالفون ايضا مثله باسانيد عن ابن عمر وابي هريرة وابن مسعود وجابر وابي سعيد وابي قتادة عن النبي ص رواه ابو داود والبخاري ومسلم والترمذي بالفاظ مختلفة منها من رآني في المنام فكانما رآني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ومنها من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي ومنها من رآني في النوم فقد رآني فانه لا ينبغي للشيطان ان يتمثل في صورتي وفي رواية ان يتشبه بي ومنها من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتزيا بي وقال في النهاية الحق ضد الباطل ومنه الحديث من رآني فقد رأى الحق اي رؤيا صادقة ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد رآني حقيقة غير مشتبه انتهى واعلم ان العلماء اختلفوا في ان المراد رؤيته عليه السلام في صورته الاصلية بعينها على السياق فان من رأى احدا من الائمة عليهم السلام في المنام يحصل له علم في المنام بانه رآه وقال في العرف واللغة انه رآه وان رأى الشخص لا حد بصورة مختلفة فيقال من رآه بصورة فلان ولا بعد في هذا الكلام من المتناقض والعامة ايضا اختلفوا في ذلك فمنهم من قال المراد رؤيته بصورته الاصلية واستدل بما رووه عن ابن سيرين انه اذا قص عليه رجل انه رأى النبي ص قال صف لي الذي رأيته فان وصف له صفة لا يعرفها قال لم تره ومنهم قال بالتعميم واستدل بما رووه عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص من رآني في المنام فقد رآني فاني ارى في كل صورة وقال القرطبي اختلف في معنى الحديث فقال قوم هو على ظاهره فمن رآه في النوم رأى حقيقته كمن رآه في اليقظة سواء قال وهذا قول يدرك فساده باوائل العقول ويلزم عليه ان لا يراه احد الا على صورته التي مات عليها وان لا يراه رائيان في آن واحد في مكانين وان يحيى الآن ويخرج من قبره ويمشي في الاسواق ويخاطب الناس ويخاطبوه ويلزم من ذلك ان يخلو قبره من جسده فلا يبقى فيه منه شيء فيزار مجرد القبر ويسلم على غائب لانه جائز ان يرى في الليل والنهار مع اتصال الاوقات على حقيقته في غير قبره وهذه جهالات لا يلتزم بها من له ادنى مسكة من عقل و
قالت طائفة معناه ان من رآه رآه على صورته التي كان عليها ويلزم منه ان من رآه على غير صفته تكون رؤياه من الاضغاث
ومن المعلوم انه يرى في النوم على حالة تخالف حالته في الدنيا من الاحوال اللائقة به وتقع تلك الرؤيا حقا كما لو رآه ملأ داره
[illegible] فانه [illegible] الشيطان [illegible] عليه او [illegible]
ان الشيطان لا يتمثل بي [illegible] البعض والحق
ان [illegible] في تأويل هذا الحديث [illegible]
بل [illegible] تأويل هذا الحديث [illegible]
بل [illegible] ان [illegible] الحق [illegible]
نه [illegible] سيضيع

له في دينه او دنياه وقال القرطبي [illegible] الله [illegible] مثالا [illegible] في نفسه اليه [illegible]
الحق [illegible] الا الله [illegible] حقيقة [illegible] ان كونه [illegible]
وقال الكرماني في شرح البخاري [illegible] ليست اضغاث احلام ولا تخييلات الشيطان [illegible] فقد رأى الحق [illegible]
[illegible] لا [illegible] والمعالجة [illegible] كثيرا [illegible] خلاف [illegible] الحق [illegible]
انه كذلك [illegible] الشيطان [illegible] الشريعة [illegible] الخيال [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] الطيبي [illegible] الشرط والجزاء [illegible] المبالغة [illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الظاهر [illegible] الحقيقة [illegible]
هو مجهول [illegible] تعالى [illegible] هذه العبارة بيان حقيقة الرؤيا وان [illegible] الشيطان
[illegible] العادة [illegible] فلانا [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الباب [illegible] الروايات [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الاحكام الشرعية [illegible] الاذان [illegible]
[illegible] الشريعة الاحكام [illegible] الانبياء والائمة
عليهم السلام [illegible] الاخبار [illegible] النوم [illegible]
به [illegible] الاحكام الشرعية [illegible] الائمة عليهم السلام [illegible] الاشياء
[illegible] الظاهرة [illegible]
[illegible] الاصول [illegible] المنام [illegible]
[illegible]
[illegible] الائمة عليهم السلام [illegible]
[illegible] عن سيدنا رسول الله [illegible] في منامه [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الاحاديث [illegible]
[illegible] الشريعة [illegible]
الظاهر [illegible] وجوب
الاتباع في المنام [illegible] الانبياء والملائكة [illegible] الانبياء
والملائكة [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] الملائكة [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] التابعين
[illegible] المنام [illegible]
[illegible] الامام [illegible]
قرب الاسناد [illegible] الاسناد
[illegible] المنام [illegible]
[illegible] **الكافي** [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] الامام [illegible]

[illegible] **تفسير الفرات** عن سعيد بن عمر القرشي
عن الحسين [illegible] فدخلت [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وآله [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] المختار [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] الحسين [illegible]
[illegible] الحسين [illegible]
وهو يقول هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا **مجالس الصدوق** عن محمد بن بكران النقاش عن احمد بن محمد
الهمداني عن المنذر بن محمد عن احمد بن رشيد عن محمد بن سعيد بن خيثم عن ابي حمزة الثمالي قال حججت فاتيت علي بن الحسين
عليهما السلام فقال لي يا ابا حمزة الا احدثك عن رؤيا رأيتها رأيت كأني ادخلت الجنة فاتيت بحوراء لم ار احسن منها فبينا
انا متكئ على اريكتي اذ سمعت قائلا يقول يا علي بن الحسين ليهنئك زيد قال ابو حمزة ثم حججت بعده فاتيت علي
بن الحسين عليهما السلام فقرعت الباب ففتح لي ودخلت فاذا هو حامل زيدا على يده او قال حامل غلاما على يده فقال لي يا ابا
حمزة هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا **كتاب سليم بن قيس** قال قال امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] يا ابن عمر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] **مجالس ابن الشيخ** عن ابيه عن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن محمد بن
القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه [illegible] قال سمعت [illegible] رأيت رسول الله فيما
يرى النائم وبين يديه طبق مغطى بمنديل فدنوت منه وسلمت عليه فرد السلام ثم كشف المنديل عن الطبق فاذا فيه رطب فجعل
يأكل منه فدنوت منه فقلت يا رسول الله ناولني رطبة فناولني واحدة فاكلتها ثم قلت يا رسول الله ناولني اخرى فناولنيها
فاكلتها فجعلت كلما اكلت واحدة سألته اخرى حتى اعطاني ثماني رطبات فاكلتها ثم طلبت منه اخرى فقال لي حسبك قال فانتبهت
من منامي فلما كان من الغد دخلت على جعفر بن محمد الصادق وبين يديه طبق مغطى بمنديل كأنه الذي رأيته في المنام بين يدي رسول
الله فسلمت عليه فرد علي السلام ثم كشف الطبق فاذا فيه رطب فجعل يأكل منه فعجبت لذلك وقلت جعلت فداك ناولني
رطبة فناولني فاكلتها ثم طلبت اخرى حتى اكلت ثماني رطبات ثم طلبت منه اخرى فقال لي لو زادك جدي رسول الله لزدناك فاخبرته الخبر
فتبسم تبسم عارف بما كان **ومنه** باسناده عن سلمان في خبر امير المؤمنين عن مسائل الجاثليق وسأله الى ان قال [illegible]
[illegible] فقال امير المؤمنين [illegible] الاذن [illegible]

فاتيت في منامك مقامي وحدثت في كلامي [illegible] قال الصدق والله الذي بعث المسيح [illegible]

[illegible] عليهم السلام الاخبار كثيرة في

ذلك [illegible] الاستماع **التوحيد للصدوق** باسناده عن وهب

بن وهب القرشي عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين رايت الخضر قبل بدر بليلة فقلت له

علمني شيئا انصر به على الاعداء فقال يا هو يا من لا هو الا هو فلما اصبحت قصصتها على رسول الله فقال يا علي علمت الاسم

الاعظم وكان على لساني يوم بدر **مجالس ابن الشيخ** عن ابيه عن ابن حشيش عن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن مخلد

[illegible]

[illegible]

قال: فقلت: أوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب؟ قال: لا، قلت: وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة؟ قال: يا بنيّ إن الجوارح إذا شكّت في شيء شمّته أو رأته
أو ذاقته أو سمعته ردّته إلى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك، قال: فقلت: فإنما أقام الله القلب لشكّ الجوارح؟ قال: نعم،
قلت: فلا بدّ من القلب وإلا لم تستيقن الجوارح؟ قال: نعم، قلت: يا أبا مروان إن الله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى
جعل لها إماماً يصحّح لها الصحيح ويتيقّن ما شكّ فيه، ويترك هذا الخلق كلّهم في حيرتهم وشكّهم واختلافهم لا يقيم لهم إماماً يردّون
إليه شكّهم وحيرتهم، ويقيم لك إماماً لجوارحك تردّ إليه حيرتك وشكّك؟ قال: فسكت ولم يقل لي شيئاً، ثم التفت إليّ فقال: أنت
هشام؟ فقلت: لا، فقال: أمن جلسائه؟ قلت: لا، قال: فمن أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: فإذاً أنت هو، ثم ضمّني إليه وأقعدني في مجلسه وما نطق حتى
قمت. فضحك أبو عبد الله الصادق عليه السلام ثم قال: يا هشام من علّمك هذا؟ قال: قلت: يا ابن رسول الله جرى على لساني، قال: يا هشام
هذا والله مكتوب في صحف إبراهيم وموسى. **العلل**: عن [illegible]
عن أبيه عن محمد بن [illegible] عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
الإمام من الناس [illegible] جوارح الجسد [illegible] القلب [illegible] الأذنان والعينان [illegible]
الأنف والفم واليدان والرجلان والفرج [illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان**
[illegible]
التوحيد للصدوق: عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة
عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام في حديث طويل يقول فيه: ألا إن للعبد أربع أعين: عينان يبصر بهما أمر دينه ودنياه
وعينان يبصر بهما أمر آخرته، فإذا أراد الله بعبد خيراً فتح له العينين اللتين في قلبه فأبصر بهما الغيب [illegible]
وإذا أراد به غير ذلك ترك القلب بما فيه [illegible]
[illegible] **المناقب لابن شهرآشوب** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] فإنها إلى الأعضاء [illegible] في جميع البدن
[illegible] الأوردة [illegible] القوة النباتية [illegible] البدن
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **التوحيد**: عن محمد بن موسى بن المتوكل عن
علي بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق [illegible] من أصحابنا قال: جاء عبد الله الديصاني إلى هشام بن الحكم فقال له: ألك ربّ؟ فقال: بلى،
قال: أقادر هو؟ قال: نعم قادر قاهر، قال: يقدر أن يدخل الدنيا كلها في البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا؟ فقال هشام: النظرة،
فقال له: قد أنظرتك حولاً، ثم خرج عنه، فركب هشام إلى أبي عبد الله عليه السلام فاستأذن عليه فأذن له، فقال له: يا ابن رسول الله أتاني عبد الله
الديصاني بمسألة ليس المعوّل فيها إلا على الله وعليك، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: عمّا ذا سألك؟ فقال: قال لي: كيت وكيت، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا هشام
كم حواسّك؟ قال: خمس، فقال: أيّها أصغر؟ فقال: الناظر، قال: وكم قدر الناظر؟ قال: مثل العدسة أو أقلّ منها، فقال: يا هشام فانظر أمامك وفوقك و
تحتك فأخبرني بما ترى، فقال: أرى سماء وأرضاً ودوراً وقصوراً وتراباً وجبالاً وأنهاراً، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: إن الذي قدر أن يدخل الذي تراه
العدسة أو أقلّ منها قادر أن يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة، فانكبّ هشام عليه وقبّل يديه ورأسه ورجليه وقال: حسبي
يا ابن رسول الله، فانصرف إلى منزله، وغدا إليه الديصاني فقال له: يا هشام إني جئتك مسلّماً ولم أجئك متقاضياً للجواب، فقال له
هشام: إن كنت جئت متقاضياً فهاك الجواب الخبر. **تبيين**: أقول: قد حلّ هذا الخبر بوجوه أوردناها في كتاب التوحيد وعلى
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الاختصاص** [illegible] العالم [illegible]
[illegible] عالم علوي وعالم سفلي [illegible] ابن آدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
التراب. **بيان** [illegible]
[illegible] **علل الشرائع** سأل يحيى بن أكثم عن قول علي
إن الخنثى يورث من المبال [illegible]
يكون رجلاً [illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الثقل على تقديم الرواية السابقة دخولها لهذا الشيخ من الرؤية بين جملون فيجعل ان يكون كلاهما مما سيأتي في ان الرؤية بالانطباع وكونه قولهم فيرونا الشيء مبينا به اهل العرف وذكره البيان ان تحل تلك الرؤية الاشعة ويحققهم الامر او لا العذر والناظر انه يحمل ان يكون الحكم مبنيا على الفرض ويكون في حال المفوضة ما لا يحوج فيها الى العدول عند المفوضة كنظر الطبيب والقابلة وانا لنا وما لك هذا الشيخ من الرواية اختصاصا وانما عمدة اقتدائه لدفع المفوضة فالتزموا على حالهم ان عمدة المفوضة ولا يضر الانطباع والاول اظهر ومع ذلك لا يمكن دفع كونه ظاهرا في الانطباع وسنتكلم في امثال ذلك في بعضهم انشاء الله تعالى

توحيد المفضل

قال الصادق عليه السلام **فكر يا مفضل** في الافعال التي جعلت في الانسان من الطعم والنوم والجماع وما دبر فيها فانه جعل لكل واحد منها في الطباع نفسه محرك يقتضيه ويستحث به فالجوع يقتضي الطعم الذي به حياة البدن وقوامه والكرى يقتضي النوم الذي فيه راحة البدن واجمام قواه والشبق يقتضي الجماع الذي فيه دوام النسل وبقاؤه ولو كان الانسان انما يصير الى اكل الطعام لمعرفته بحاجة بدنه اليه ولم يجد من طباعه شيئا يضطره الى ذلك كان خليقا ان يتوانى عنه احيانا بالثقل والكسل حتى ينحل بدنه فيهلك كما يحتاج الواحد الى الدواء لشيء مما يصلح به بدنه فيدافع به حتى يؤديه ذلك الى المرض والموت وكذلك لو كان انما يصير الى النوم بالتفكر في حاجته الى راحة البدن واجمام قواه كان عسى ان يتثاقل عن ذلك فيدفعه حتى ينهك بدنه ولو كان انما يتحرك للجماع بالرغبة في الولد كان غير بعيد ان يفتر عنه حتى يقل النسل او ينقطع فان من الناس من لا يرغب في الولد ولا يحفل به فانظر كيف جعل لكل واحد من هذه الافعال التي بها قوام الانسان وصلاحه محرك من نفس الطبع يحركه لذلك ويحدوه عليه واعلم ان في الانسان قوى اربعا قوة جاذبة تقبل الغذاء وتورده على المعدة وقوة ممسكة تحبس الطعام حتى تفعل فيه الطبيعة فعلها وقوة هاضمة وهي التي تطبخه وتستخرج صفوه وتبثه في البدن وقوة دافعة تدفعه وتحدر الثفل الفاضل بعد اخذ الهاضمة حاجتها تفكر في تقدير هذه القوى الاربع التي في البدن وافعالها وتقديرها للحاجة اليها والارب فيها وما في ذلك من التدبير والحكمة ولولا الجاذبة كيف يتحرك الانسان لطلب الغذاء التي بها قوام البدن ولولا الماسكة كيف كان يلبث الطعام في الجوف حتى تهضمه المعدة ولولا الهاضمة كيف كان ينطبخ حتى يخلص منه الصفو الذي يغذو البدن ويسد خلله ولولا الدافعة كيف كان الثفل الذي تخلفه الهاضمة يندفع ويخرج اولا فاولا افلا ترى كيف وكل الله سبحانه بلطيف صنعه وحسن تقديره هذه القوى بالبدن والقيام بما فيه صلاحه وسامثل لك في ذلك مثالا ان البدن بمنزلة دار الملك وله فيها حشم وصبية وقوام موكلون بالدار فواحد لاقضاء حوائج الحشم وايرادها عليهم وآخر لقبض ما يرد وخزنه الى ان يعالج ويهيا وآخر لعلاج ذلك وتهيئته وتفريقه وآخر لتنظيف ما في الدار من الاقذار واخراجه منها فالملك في هذا هو الخلاق الحكيم ملك العالمين والدار هي البدن والحشم هي الاعضاء والقوام هي هذه القوى الاربع ولعلك ترى ذكرنا هذه القوى الاربع وافعالها بعد الذي وصفت فضلا وتزدادا وليس ما ذكرته من هذه القوى على الجهة التي ذكرت في كتب الاطباء ولا قولنا فيه كقولهم لانهم ذكروها على ما يحتاج اليه في صناعة الطب وتصحيح الابدان وذكرناها على ما يحتاج في صلاح الدين وشفاء النفوس من الغي كالذي اوضحته بالوصف الشافي والمثل المضروب من التدبير والحكمة فيها

تأمل يا مفضل هذه القوى التي في النفس وموقعها من الانسان اعني الفكر والوهم والعقل والحفظ وغير ذلك افرأيت لو نقص الانسان من هذه الخلال الحفظ وحده كيف كانت تكون حاله وكم من خلل كان يدخل عليه في اموره ومعاشه وتجاربه اذا لم يحفظ ما له وعليه وما اخذه وما اعطى وما رأى وما سمع وما قال وما قيل له ولم يذكر من احسن اليه ممن اساء به وما نفعه مما ضره ثم كان لا يهتدي لطريق لو سلكه ما لا يحصى ولا يحفظ علما ولو درسه عمره ولا يعتقد دينا ولا ينتفع بتجربة ولا يستطيع ان يعتبر شيئا على ما مضى بل كان حقيقا ان ينسلخ من الانسانية اصلا فانظر الى النعمة على الانسان في هذه الخلال وكيف موقع الواحدة منها دون الجميع واعظم من النعمة على الانسان في الحفظ النعمة في النسيان فانه لولا النسيان لما سلا احد عن مصيبة ولا انقضت له حسرة ولا مات له حقد ولا استمتع بشيء من متاع الدنيا مع تذكر الآفات ولا رجا غفلة من سلطان ولا فترة من حاسد افلا ترى كيف جعل في الانسان الحفظ والنسيان وهما مختلفان متضادان وجعل له في كل منهما ضرب من المصلحة وما عسى ان يقول الذين قسموا الاشياء بين خالقين متضادين في هذه الاشياء المتضادة المتباينة وقد تراها تجتمع على ما فيه الصلاح والمنفعة

انظر يا مفضل الى ما خص به الانسان دون جميع الحيوان من هذا الخلق الجليل قدره العظيم غناؤه اعني الحياء فلولاه لم يقر ضيف ولم يوف بالعدات ولم تقض الحوائج ولم يتحر الجميل ولم يتنكب القبيح في شيء من الاشياء حتى ان كثيرا من الامور المفترضة ايضا انما يفعل للحياء فان من الناس من لولا الحياء لم يرع حق والديه ولم يصل ذا رحم ولم يؤد امانة ولم يعف عن فاحشة افلا ترى كيف وفى للانسان جميع الخلال التي فيها صلاحه وتمام امره

تأمل يا مفضل ما انعم الله تقدست اسماؤه به على الانسان من هذا النطق الذي يعبر به عما في ضميره وما يخطر بقلبه ونتيجة فكره وبه يفهم عن غيره ما في نفسه ولولا ذلك كان بمنزلة البهائم المهملة التي لا تخبر عن نفسها بشيء ولا تفهم عن مخبر شيئا وكذلك الكتابة التي بها تقيد اخبار الماضين للباقين واخبار الباقين للآتين وبها تخلد الكتب في العلوم والآداب وغيرها وبها يحفظ الانسان ذكر ما يجري بينه وبين غيره من المعاملات والحساب ولولاه لانقطع اخبار بعض الازمنة عن بعض واخبار الغائبين عن اوطانهم ودرست العلوم وضاعت الآداب وعظم ما يدخل على الناس من الخلل في امورهم ومعاملاتهم وما يحتاجون الى النظر فيه من امر دينهم وما روي لهم مما لا يسعهم جهله ولعلك تظن انها مما يخلص اليه بالحيلة والفطنة وليست مما اعطيه الانسان من خلقه وطباعه وكذلك الكلام انما هو شيء يصطلح عليه الناس فيجري بينهم ولهذا صار يختلف في الامم المختلفة بالسن مختلفة وكذلك الكتابة كالعربي والسرياني والعبراني والرومي وغيرها من سائر الكتابة التي هي متفرقة في الامم انما اصطلحوا عليها كما اصطلحوا على الكلام فيقال لمن ادعى ذلك ان الانسان وان كان له في الامرين جميعا فعل او حيلة فان الشيء الذي يبلغ به ذلك الفعل والحيلة عطية وهبة من الله عز وجل في خلقه فانه لو لم يكن له لسان مهيأ للكلام وذهن يهتدي به للامور لم يكن ليتكلم ابدا ولو لم تكن له كف مهيأة واصابع للكتابة لم يكن ليكتب ابدا واعتبر ذلك من البهائم التي لا كلام لها ولا كتابة فاصل ذلك فطرة الباري جل وعز وما تفضل به على خلقه فمن شكر اثيب ومن كفر فان الله غني عن العالمين

فكر يا مفضل فيما اعطي الانسان علمه وما منع فانه اعطي علم جميع ما فيه صلاح دينه ودنياه فمما فيه صلاح دينه معرفة الخالق تبارك وتعالى بالدلائل والشواهد القائمة في الخلق ومعرفة الواجب عليه من العدل على الناس كافة وبر الوالدين واداء الامانة ومواساة اهل الخلة واشباه ذلك مما قد توجد معرفته والاقرار والاعتراف به في الطبع والفطرة من كل امة موافقة او مخالفة وكذلك اعطي علم ما فيه صلاح دنياه كالزراعة والغراس واستخراج الارضين واقتناء الاغنام والانعام واستنباط المياه ومعرفة العقاقير التي يستشفى بها من ضروب الاسقام والمعادن التي يستخرج منها انواع الجواهر وركوب السفن والغوص في البحر وضروب الحيل في صيد الوحش والطير والحيتان والتصرف في الصناعات ووجوه المتاجر والمكاسب وغير ذلك مما يطول شرحه ويكثر تعداده مما فيه صلاح امره في هذه الدار فاعطي علم ما يصلح به دينه ودنياه ومنع ما سوى ذلك مما ليس في شأنه ولا طاقته ان يعلم كعلم الغيب وما هو كائن وبعض ما قد كان ايضا كعلم ما فوق السماء وما تحت الارض وما في لجج البحار واقطار العالم وما في قلوب الناس وما في الارحام واشباه هذا مما حجب على الناس علمه وقد ادعت طائفة من الناس هذه الامور فابطل دعواهم ما يبين من خطئهم فيما يقضون عليه ويحكمون به فيما ادعوا علمه فانظر كيف اعطي الانسان علم جميع ما يحتاج اليه لدينه ودنياه وحجب عنه ما سوى ذلك ليعرف قدره ونقصه وكلا الامرين فيهما صلاحه

تأمل الآن يا مفضل ما ستر عن الانسان علمه من مدة حياته فانه لو عرف مقدار عمره وكان قصير العمر لم يتهنأ بالعيش مع ترقب الموت وتوقعه لوقت قد عرفه بل كان يكون بمنزلة من قد فني ماله او قارب الفناء فقد استشعر الفقر والوجل من فناء ماله وخوف الفقر على ان الذي يدخل على الانسان من فناء العمر اعظم مما يدخل عليه من فناء المال لان من يقل ماله يأمل ان يستخلف منه فيسكن الى ذلك ومن ايقن بفناء العمر استحكم عليه اليأس وان كان طويل العمر ثم عرف ذلك وثق بالبقاء وانهمك في اللذات والمعاصي وعمل على انه يبلغ من ذلك شهوته ثم يتوب في آخر عمره وهذا مذهب لا يرضاه الله من عباده ولا يقبله الا ترى لو ان عبدا لك عمل على ان يسخطك سنة ويرضيك يوما او شهرا لم تقبل ذلك منه ولم يحل عندك محل العبد الصالح دون ان يضمر طاعتك ونصحك في كل الامور وفي كل الاوقات على تصرف الحالات فان قلت او ليس قد يقيم الانسان على المعصية حينا ثم يتوب فتقبل توبته قلنا ان ذلك شيء يكون من الانسان لغلبة الشهوات له وتركه مخالفتها من غير ان يقدرها في نفسه ويبني عليه امره فيصفح الله عنه ويتفضل عليه بالمغفرة فاما من قدر امره على ان يعصي ما بدا له ثم يتوب آخر ذلك فانما يحاول خديعة من لا يخادع بان يتسلف التلذذ في العاجل ويعد ويمني نفسه التوبة في الآجل ولانه لا يفي بما يعد من ذلك فان النزوع من الترفه والتلذذ ومعاناة التوبة ولا سيما عند الكبر وضعف البدن امر صعب ولا يؤمن على الانسان مع مدافعته بالتوبة ان يرهقه الموت فيخرج من الدنيا غير

[illegible]

... على الفقراء والمساكين فلم يكن من العدل ان يحرم ... الانتفاع ... فضيلة ... تذنيب ...

[illegible]

العين [illegible]

[illegible]

عند محل الجليدية فكلما كانت تلك الزاوية اعظم يرى المرئي بها اعظم وكلما كانت اصغر يرى المرئي اصغر ولا يخفى على المتدرب ان القريب
المرئي بسبب انه اعظم تلك الزاوية وجه بسبب لصغرها وبزيادة القرب يزيد عظمها وبزيادة البعد يزيد صغرها فالخطوط التي هي
اضلاع الزوايا موجودة عند ارباب هذا المذهب موهومة عند المشائين وعلى هذا احتاج اصحاب المذهبين جعل هذا موافقا للمذهب وله وجه وان كان
مذهب المشائين انسب وقال بعض المحققين فقد تبين الحكماء عن اخرهم ان تفاوت اقدار المبصرات بتفاوت اقدار الزوايا المذكورة
ويتبع تفاوت احدها تفاوت الاخرى بعلل تسبيهما غير الملازم فانا في اشاقة الشي موضع على الناظر وغيره من حظات المسائل وغير
شبهه وهو انا اذا قربنا جسما صغيرا طوله مثل طول البصر او اقل من طول الاصبع من البصر حيث يستطيل او من شقاق في زاوية
عظيمة جدا وبعد الجبل العظيم حتى اذا وتر اعظم من زاوية الجبل فيجب ان يرى اعظم مع ان الامر بخلافه ضرورة والجواب
انه في الرواية اعظم الا انه يعلم بحكم العقل انه صغير جدا ونرى عظمها بسبب كما حكي قربه استحضره وفي الحيات فالرائي
والاجسام الصقيلة والمختلفة في تدبير وتفرق ان ثم المذاهب ارجع الاقوال مذهب اصحاب الشعاع حيث ذهبوا الى
انه انعكاس الخطوط الشعاعية وتفصيله انا نعلم تجربة ان الشعاع ينعكس من الجسم الصقيل كما ينعكس شعاع الشمس من
الماء الى الجدار ومن المراة المقابلة لها فاذا وقع شعاع البصر على المراة مثلا ينعكس منها الى جسم اخر وعند وضع المراة من البصر
على وضع متساوي زاويتا الشعاع والانعكاس فالمراة وجه البصر فيرسم المخروط الشعاعي عمودا على سطح المراة وجب
انعكاس ذلك الخط الى نفسه حتى يرى المركز الجليدية فاذا انعكس المخروط لزم تساوي الزاوية وكذا مع زاوية تقابلها
وانعكست الخطوط القريبة منه الى باقي اجزاء الوجه فيرى الوجه واذا كانت المراة غير مقابلة للبصر يكون الوجه المذكور
لم ينعكس الشعاع المذكور الى الجسم الاخر شانه ان تتساوى فيه الزاويتان المذكورتان فالمرئي في المراة انما هو الامر الخارجي
لكن لما رؤي بالشعاع الذي لا يرى به المراة يظن انه في المراة وليس موجودا في المراة واذا كان الوجه قريبا من المراة
والخطوط المنعكسة متقاربة يظن ان صورة المرئي قريبة من سطح المراة واذا كان الوجه بعيدا عنها والخطوط المنعكسة طويلة
يظن الصورة غائرة فيها واورد عليه وجوه من الايراد مذكورة في محالها الثاني مذهب اصحاب الانطباع وتوجيهه انه
كان القوة الباصرة يجب اذا قابلت جسما ملونا مضيئا ان تنطبع صورته فيها كذلك يجب اذا قابلت جسما صقيلا انطبعت
صورتها في الباصرة مع صورة مقابل ذلك الجسم الصقيل ومن ثم ينطبع ايضا فيه صورة المراة وشرط الانعكاس عندهم
انما هو من كون الجسم المقابل من المراة مثل مقابلة المراة للجسم بحيث تتساوى زاويتا الشعاع والانعكاس عن الخطوط الشعاعية
الموهومة المفروضة المستقيمة الثالث مذهب بعض حكماء القدماء ان الصورة تنطبع في المراة الرابع مذهب افلاطون ومن تبعه
وتبعهم من الاشراقيين حيث اثبتوا عالما اخروهو هذا العالم المثالي الذي هو الحد دون الجنات مع ما فيه من الاجرام الفلكية في
الاجسام العنصرية وهو عالم متوسط بين عالم المجردات العقلية الصرفة المنزهة عن المادة والحيز والجهة والشكل وان اجسام
هذا العالم صور مثالية واشباح متخيلة مجردة عن الطبائع والمواد ولهذا يسمى ذلك العالم عالم المثال وقالوا ان الصور
المرئية في المرايا وغيرها من الاجسام الصقيلة والصور المتخيلة وامثالها صور موجودة قائمة بنفسها اذ لو كانت الصور في المراة
لما اختلفت رؤية الشي باختلاف مواضع نظر الناظر اليها ولو كانت في الهواء لم يتحقق الرؤية لان الهواء شفاف لم يمكن ان يرى وكذا ما
حل فيه وليست هي صورة بعينها ان ينعكس الشعاع من المراة الى ما يقابله والقول بالشعاع لوجوه مذكورة في كتب القوم ولا في القوة
الباصرة وغيرها من القوى البدنية لوجوه ذكروها فهي صورة وصياصي موجودة في عالم اخر متوسط بين عالم الحس والعقل يسمى عالم المثال
وهي قائمة بذاتها معلقة لا في محل ولا في مكان لها مظاهر كالمراة في الصور المرئية والخيال في الصور الخيالية وداعيهم
الصوفية في اثبات هذا العالم وقد وقعت الاشارة اليه وقال القيصري في شرح الفصوص اعلم ان العالم المثالي هو عالم روحاني من جوهر
نوراني شبيه بالجوهر الجسماني في كونه محسوسا مقداريا وبالجوهر المجرد العقلي في كونه نورانيا وليس بجسم مركب مادي ولا جوهر مجرد عقلي
لانه برزخ وحد فاصل بينهما وكلما هو برزخ بين الشيئين لا بد وان يكون غيرهما بل له جهتان يشبه بكل منهما ما يناسب عالمه اللهم الا ان
يقال انه جسم نوراني في غاية ما يمكن من اللطافة فيكون حدا فاصلا بين الجواهر المجردة اللطيفة وبين الجواهر الجسمانية الكثيفة وان كان

سبق هذه الاجسام اللطيفة بعضها الطف من بعض كالسموات بالنسبة الى ما تحتها ومواد ويرى الشي شيئين كالاحول ومن يغمز عينه او غمض
احدى عينيه فطرف من العين فانه يرى كل شي اثنين واختلفت الاراء في تعليله وقد ذكرنا مذهبين الاول مذهب اصحاب الشعاع
فانهم يقولون انه يخرج من كل عين مخروط شعاعي راسه ... فاذا وقع المخروطان على موضع واحد من المرئي يرى شيئا واحدا واذا
اختلف موقعهما يرى شيئين الثاني مذهب اصحاب الانطباع ومداره على مقدمة وهي ان القوة البصرية قائمة بالروح المصبوب
في العصبتين المجوفتين النابتتين من مقدم الدماغ المتقاطعتين وعند التقاطع تتحد التجويفان وهناك مجمع النور
فاذا قابل البصر المبصر انطبعت صورته في الجليديتين ولا يكفي ذلك في الابصار والا لرئي الشي الواحد شيئين بل يجب ان
تتادى صورة اخرى ... تلك الصورة الى مجمع النورين ... الابصار ثم ان هذا الروح الذي في مجمع النورين يؤدي صورة المرئي
الى الحس المشترك وهناك يتم كمال الابصار ثم بعد هذه المقدمة نقول انما يدرك الشي الواحد شيئين لاحد اسباب الاول ان
اشتغال الالة المؤدية للشبح الذي في الجليدية الى الملتقى العصبتين فلا يتادى الشبحان الى موضع واحد بل يتادى كل الى موضع
اخر من الروح الباصر ويتحد الاشبحة الاثنين الثاني حركة الروح الباصر الذي في الملتقى وتموجها يمينا وشمالا حتى يتقدم
ويتاخر ... الشبح ... ثم يتشبح الشبح قبل تلاحم ... فينطبع من الشي الواحد شبحان وهو كما يرى
... الشي ... الساكن الاكفة واحدة وفي الماء المتموج كثيرا الثالث اضطراب روح الباصرة التي في مقدم الدماغ
وحركته فيما الموجب لتعلق العصبتين وحصول الحس المشترك انطباع ذلك العالم الى المرئي الطبع شبحه في جزء من الروح وبعد
حركته ... هذا السبب يرى الشي المتحرك حركة سريعة كثيرة الاذا قبل انطباع صورته في الحس المشترك دائما ... العصر
اخر فيتادى ... والاول دائرة ونقطة الحركة الدورية
... المتحركة ... الدماغ ... ثم ان ... قبل ... الحركة
الحركة ... الكرة ... الكرة ... ويحصل صورة في الجزء
الذي يحصل منه ... الراجع اضطراب ... حركة الى حيثه
... يرى ... الى الداخل ...
... الشي اكبر واذا انعكست ... اصغر ... المرئي ... الاول ... في الصيقل
... الروح ... المرئي اكبر ... اعظم ... الروح ... اصغر
... الخطوط ... الاستقامة ... الخطوط
... الهواء ... الخطوط ... الى ذلك
... المنعكسة ... الخطوط ... ومن لوازم
الانعطاف ... الشمس في الماء ... اعظم ... اذا تقاربت الخطوط ... الاستقامة لانه يجب ان تتباعد الخطوط ... اذا
انعطفت ... الى ... المرئي ... المرئي اعظم ... الطرف الطرف
الاخر من الماء ... الشعاع ... موضع ... الى ... موضع ... وهكذا واذا كانت
... على ... الانعكاس ... الاخرى ... سطح الماء ... راس
... الصورة الا ... المنعكس ... الخطوط
الماء ... اقرب ... الطول ... المنعكس الى ... الجزء ... زاوية
الشعاع والانعكاس ولنفرض خط اب عرض النهر وخط جب الجزء القائم على شطه وه الى ...

ونفرض على اب نقطة د وعمود ب نقطة ح ط فاذا خرج من ه خط شعاعي الى
... ح وجب ان ينعكس الاول الى نقطة ط ... الزاوية ... ذ
... الانعكاس ... وب واذا ينعكس الاخر الى نقطة ح وتتباعد ايضا

ثم ان النفس لا تدرك الانعكاس [illegible] نفوذ الشعاع على الاستقامة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاختلاط وعدم [illegible] صورة [illegible] في غاية العظم [illegible] في غاية الصغر [illegible]
[illegible] لا استحالة ولا استبعاد في [illegible] صورة العظيم
في المحل الصغير [illegible] الوهم وهي القوة المدركة
للمعاني الجزئية الموجودة في المحسوسات كالعداوة [illegible] العداوة الكلية [illegible]
بالمعاني [illegible] الظاهرة [illegible] المعاني [illegible] وجود قوة بها
[illegible] الجزئية [illegible] المعاني الجزئية [illegible]
[illegible] الكلام في ان القوة
الواحدة [illegible] الادراك [illegible]
من احكام الوهم [illegible] الحلاوة والصفرة [illegible]
[illegible] العداوة [illegible] من الصوت والمعاني [illegible]
بواسطة الالات [illegible]
[illegible] النفس الناطقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاوسط [illegible]
[illegible] الوهم [illegible] الخيال [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التجويف الاوسط [illegible]
الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوهم [illegible]
[illegible] القوة العقلية [illegible]
[illegible] **خاتمة** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التجويف الاوسط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الماتن [illegible]

[illegible] الحواس الظاهرة
[illegible] الخيال [illegible] الجزئية
[illegible] المعاني [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
[illegible]
[illegible] العضلات [illegible]
العضل [illegible] الاعصاب [illegible]
[illegible] الاختيارية [illegible]
القوى المدركة [illegible] الخيال والوهم [illegible]
[illegible] القوة المحركة الفاعلة [illegible] الشوقية [illegible] العزم
والاجماع المسماة بالارادة [illegible]
[illegible] الشوق [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] الشوق [illegible]
الشوق [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] والنبات [illegible]
الحيوان [illegible] النبات [illegible] الحواس [illegible] الظاهرة [illegible] الباطنة [illegible]
[illegible] النبات والحيوان [illegible]
[illegible] النبات [illegible] طبيعية
[illegible] الغاذية [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
[illegible]
[illegible] النبات [illegible]
[illegible] الغاذية [illegible]

بالتحرك الانسان وهو من المركبات التي لها اجزاء واعضاء مختلفة الحقيقة ... الاعضاء وتختلف بالنوع اذ لكل عضو منها قوة
تغذية الغذاء الى تشبيه مخالف التشبيه قوة اخرى واما الثانية فلان التي تحيل الغذاء ... في الاقطار الثلثة بحسب
طبيعية ... الاعضاء وتختلف بالنوع ... الغذاء الاصلية ... العظم والعصب والرباط وغيرها
وذلك ... الفرق بين النمو والسمن فان السمن انما هو زيادة في الاعضاء المولدة من الدم كاللحم والشحم والسمين لا في الاعضاء الاصلية

[illegible]

[illegible]

... هذا ... وقد ... ثانيا

باب ما به قوام بدن الانسان واعضائه ... وما يترتب عليها من العلل

العلل: عن محمد بن شاذان بن عثمان بن احمد البزاز ... عن محمد بن الحسين ... عن صالح بن سعيد ... عن وهب بن منبه قال وجدت في التوراة ... خلق آدم ...

[illegible]

في قلبه ورغبته في رئته وضحكه في طحاله وفرحه وحزنه وكربه في وجهه وجعل فيه ثلثمائة وستين مفصلا قال الحبر
فالطبيب العالم بالداء والدواء يعلم من حيث يؤتى السقم من قبل زيادة تكون في احدى هذه الفطرة الاربع او نقصان منها وعلم
الدواء الذي به يعالج من زيادة او نقصان منها او يتعرض لما يزيح ويقيم الجسد على فطرته ويعتدل الشيء باقرانه
ثم تصير هذه الاخلاق التي ركب عليها الجسد فطرا عليها تجري اخلاق بني آدم وبها توصف فمن التراب العزم ومن الماء اللين
ومن الحرارة الحدة ومن البرودة الاناة فان مالت به اليبوسة كان عزمه القسوة وان مالت به الرطوبة كان لينه مهانة وان
مالت به الحرارة كانت حدته طيشا وسفها وان مالت به البرودة كانت اناته ريثا وبلادة فان اعتدلت اخلاقه وكن سواء و
استقامت فطرته كان حازما في امره لينا في عزمه حادا في لينه متانيا في حدته لا يغلبه خلق من اخلاقه ولا يميل به من اقطاره
استكثر من ايهما شاء واقل من ايهما شاء ويعلم كل خلق منها اذا غلب عليه بأي شيء يعالجه وبأي خلق يعاقبه
يعرف من الرأي متى وعمله ودخوله ونفاذه فيهم وحكمه وباسه وقوته ومهره وعنفه ومن الملائكة ومن خلق
وسهولته ومن شك ونقيه وقوله ونحاله واستشاره فان كان ذو العقل اذ يغلب على خلق الرأي ويميل به الى كل خلق
من اخلاق ما لا يجب به يلزم الحق اللين والحلم والتوسع والبذل والعطاء والقطا قلة الكرم والبرم والتوسل والمزاح
والياس والرجاء والقنوط والاستشارة والعزم المتعجل والعلم الرأي ثم من الشيء حدته وحده وسطوته والنوء والعبرة وضحكه وسخطه
وصلاحه ومقته وحبه ومن الورع حلمه ووقاره وعفافه وحياؤه وبهاؤه ووقوره وكلامه وصدقه ووفاؤه وكرمه واداوده
العقل ان غلب عليه اخلاق الشيء ويميل به الى كل خلق من اخلاقه اخلاق الورع فيقوم به يلزم الحدة الحلم والعفة الوقار والسخاوة
الطاعة والعقل الحياء والعقل الحلم والسخاء الكرم والخلاع الشفقة والعنف والرفق والكون العزم ثم بالحق مع ابن آدم واخيه الكامل
وشرب وقام وقعد وضحك وبكى وفرح وحزن وبالورع عرف الحق من الباطل والرشد من الغي والصواب من الخطأ وبه علم وعقل
وحكم وعقل واستحيا وتكرم وتفهم وتعلم وعقل وتحدث ثم قرنه الخلق فصار عشرة خصال احوال الايمان والعلم والعقل والعلم
والعقل والدين والورع والصدق والعقل والرفق فهو هذه الاخلاق العشر جميع الدين كله ولكل خلق منها عدو فعدو الايمان
الكفر وعدو العلم الجهل وعدو العقل الحمق وعدو الحلم الجهل وعدو الحق الكسل وعدو الدين العجلة وعدو الورع الفجور
وعدو الصدق الكذب وعدو العقل الجوع وعدو الرفق العنف فاذا وهن الايمان تسلط عليه الكفر وعنده وحال بينه وبين
طريق عيسى منتضرا واذا ضعف الايمان ومن الكفر وعيد واستكانة اذا عرف الايمان واذا ضعف العلم عن الحق وحافظه وذبل
والصبر الجهل بعد الكلاب فاذا استقام العلم فتح الحق وبين عن سره وابدى سوالنه وكشف سيره واكثر منتشرة ذاكنا
الذي تكرم من الغمز والعيلة وطردت العقل وظهر الوقار والعفاف ورقت السكينة واذا ضعف الورع تسلط عليه الفجور وظهر
الاثم وبقي العدوان وكثر الظلم وترك الحق وعمل بالباطل واذا ضعف الصدق كثر الكذب ووقف القول وجاء الافك بكل
يمينه البهتان واذا حصل الصدق اختفاء الكذب وذل وصمت الافك واستتب الفرج واخفى البهتان ودنا البر واقترب
الخير وطردت الشر واذا وهن الصبر وهن الدين وكثر الحزن ونحق الجزع واستتب الخسر وذهب الاجر واذا طلب
الصبر حلى الدين وذهب الحزن واخا الجزع واحيت السنة وعظم الاجر وبقيت المكارم وذهب الوهن واذا ترك الرفق ظهر
الغش وجاءت المغالظة واشتدت العطلة وكثر الغشم وترك العدل ونشأ المنكر وترك المعروف وظهر السخر وذهب
الحلم وذهب العقل وترك العلم وكثر الجهل ومات الحق وضعف الصبر وغلب الورع ووهن الصدق وبطل قيد اهل الايمان
في اخلاق العقل عشرة اخلاق فصاحب العلم والحلم والرشد والعفاف والصيانة والحياء والرزانة والمداومة على الخير وكراهة
الشر وطاعة الناصح فهذه عشرة اخلاق صاحبها ثم يتشعب كل خلق منها عشرة خصال فالحلم يتشعب منه حسن العواقب والمحمدة في الناس
وتشريف المنزلة والسلب من السفلة وركوب الجميل وصحبة الابرار والارتفاع من الضعة والارتفاع من الخساسة وتشهي الخير والتقرب
من معالي الدرجات ويتشعب من العلم الشرف وان كان دنيا والعز وان كان مهينا والغنى وان كان فقيرا والقوة وان كان ضعيفا
والنبل وان كان حقيرا والقرب وان كان قصيا والجود وان كان بخيلا والحياء وان كان صلفا والمهابة وان كان وضيعا وان كان

سفيها ويتشعب من الرشد السداد والهدى والبر والتقوى والعبادة والقصد والاقتصاد والقناعة والكرم والصدقة
ويتشعب من العفاف الكفاية والاستكانة والمصادقة والمراقبة والصبر والشكر واليقين والرضا والاخلاص والتسليم ويتشعب
من الصيانة الكف والورع وحسن الثناء والتزكية والمروة والكرم والصدقة ويتشعب من العفاف الكفاية والاستكانة والمصادقة
والمراقبة والصبر والشكر واليقين والرضا والراحة والتسليم والمداومة والبشاشة والمطاوعة وذل النفس والحجة والورع وحسن
الخلق ويتشعب من المداومة على الخير الصلاح والاقتصاد والعز والاخبات والانابة والتودد والامن والرضا في الناس وحسن العاقبة
ويتشعب من كراهة الشر حسن الامانة وترك الخيانة واجتناب السوء وتحصين الفرج وصدق اللسان والتواضع والتضرع لمن هو فوقه
والانصاف لمن هو دونه وحسن الخالقة للجوار ومجانبة اخوان السوء ويتشعب من الرزانة التوقير والسكينة والتأني والعلم والتمكين
والمخافة والمحبة والعلم والزكاة والانابة ويتشعب من طاعة الناصح زيادة العقل وكمال اللب ومحمدة الناس والامتناع من اللوم
والبعيد من الحق واستصلاح الحال وما قرب من ذلك والاستعداد للعدو والاستقامة على المنهاج والمداومة على الرشاد فهذه
ما تشعبت من اخلاق العاقل **بيان** العزمة بالفعاد الحالة المحاسنة والشدة والعزم وفي بعض النسخ بالمهملة من صرم كرم اشتد
جوهره وصرام عليه الصدة حتما في دخيعه ان تطرفي وفي القاموس الشديد ضد اللطيف تقد الشديد كالكريم والدرع
وقال الحصر كالنصر والقرب الشفيق والقرب شفيق الصدر والجهل والعي في النطق وقال العقيد الغليظ الجاف التي الخلق والتي
الخشن الكلام وقال بعض المتأخرين والمتانة بالكسر في حكم الصدق والابر في الحقيقة وسطها ويكر وبرد كل منها بالاخرى وهي
المتانة الظاهرة في الحلاق او يشتمل علاه بما في موقر كما قال تعالى في وصف المؤمنين هو اوابه اذ له المؤمنين اعزة على
الكافرين وهو المتخلق باخلاق رب العالمين كما قال سبحانه نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم والمتوسل
التوسل الى القرب الى الناس والاالفة بالعبر مع الخلق الناس والخلق كان بالراء وهو الاستيناس فانه انس والعزم المعتبر
لعله الورع على ابو شقيقه صادق يجعل منه والاجراء القريب له منه وجه القوة او الاعم من له وذكره ابي على احده الدين والخط
من كل ما يخطر من قوله والتوقف العبر ويحتمل انه يكون التصحيف بما سيأتي ويكون المراد بالكراهة النجاسة لفظ الصحيحة الكاملة
المراد النفس هذا الحديث الروح الحيواني واراد الناطقة وقيل المراد بها الانسان هنا مثلا ما هو التي الاسمعيل البرجس ويقوم الحق
التعبير الجامعة والكاملة في القاموس الاحمرة قد بد الشيء المعلق في الهواء وحابس الهواء الاهل والاولاد العلق والتراب وقال الكرم عزه
نحن وقال الكوه الاعباد وقال الحياء الكيس وصف للاتفاق ابعضم ونسرة الشباب بالكسر نشاطه والرشاقة الفاقة والأكل
الاتحاد ولاتصل انه يكون مكان الضيق الحضر كما في كتاب العقل في القاموس العلف والخرق بالضم بالتحريك ضد الطيف
والعتوح والحي عند ذلك ويجاوزه حد الطرف والاعداء فوق ذلك عنها استغنى والسناة لعل المراد بها الاسخرة التي تنال
بها الشرف القاصد من القرب والقرب العادة من الابل الاصابة والاخبات الخشوع والخضوع القرب فالي والمخوفة بالفم
والكلمة والمنزلة والفتح بالمعلقة حركة والفلاح المقترف النجاة والبقاء في الخير والجهد بالفتح القطر والقوة والاسم
بالضم والزكاة النمو والطهارة وفي بعض النسخ والزكاة بالراء المهملة والقوة وهي العلو والرفعة والوفاء ولعله اصوب
في القاموس حقيق من الاول كفرح غضب وعجل عليه وغير ما فيه وحمق واحفظه ورمعه معقيا فاستعمل قوله
انما المعقد خرج هذا الخبر عنه لا في من الاخبار لغاية المنسوبة الى اهل الكتاب وقد قرب منه كتاب العقل وشيء منه
هنالك مما ينفع في هذا المقام **الخصال** عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد الاشعري عن الحسن
بن الحسين اللؤلؤي عن علي بن الحسن الطاطري عن حميد بن محمد عن ابي عبد الله الحسني عن بعض اصحابه قال الحبر الحيد علام
اسقيا الروح والعقل والدم والنفس فاذا خرج الروح تبعه العقل فاذا رأى الروح شيئا حفظه عليه العقل وبقي الدم والنفس **بيان**
قد المراد بالروح النفس الناطقة وبالعقل الحالات والصفات الحالة فيها والاستعداد في العلوم والادراكات فاذا فارق الروح البدن
تبعها تلك الاحوال لانها اعانة البروح لانقياد العلوم والمعارف في تبقى فيها الابحار من الاخبار والنفس الروح الحيواني والدم
الحامل لها فيبقيان في البدن ولا يخرجان ومعه فقوله فاذا رأى الروح شيئا عدا من البدن في الرؤيا يحفظ الحيد المثالي

المحاسن عن محمد بن علي عن ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن [illegible] عن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل عن أبي عبد الله ع
قال إن قوام الإنسان وبقاءه بأربعة بالنار والنور والريح والماء فبالنار يأكل ويشرب وبالنور يبصر ويعقل وبالريح يسمع ويشم وبالماء
يجد لذة الطعام والشراب فلولا النار في معدته لما هضمت الطعام والشراب ولولا أن النور في بصره لما أبصر ولا عقل ولولا الريح لما التهبت
نار المعدة ولولا الماء لم يجد لذة الطعام والشراب قال وسألته عن النيران فقال النيران أربعة نار تأكل وتشرب ونار تأكل ولا تشرب ونار
تشرب ولا تأكل ونار لا تأكل ولا تشرب فالنار التي تأكل وتشرب فنار ابن آدم وجميع الحيوان والتي تأكل ولا تشرب فنار الوقود والتي تشرب
ولا تأكل فنار الشجرة والتي لا تأكل ولا تشرب فنار القداحة والحباحب **بيان** [illegible]

[illegible]

اراد من الشرجي والمذري بما هو مكون في السموات والارض وجعلها اداة من ذلك كله كشأن اجابة السموات ثم قال للملائكة انظروا الى الارض من خلق من الجن والنسناس قالوا وما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء والفساد في الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله واسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم ان قالوا يا رب انت العزيز القادر الجبار القاهر العظيم الشان وهذا خلقك الضعيف الذليل في ارضك يتقلبون في قبضتك ويعيشون برزقك ويستمتعون بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب العظام لا تأسف ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك فلما سمع الله عز وجل ذلك من الملائكة قال اني جاعل في الارض خليفة لي عليهم فيكون حجة لي عليهم في ارضي على خلقي فقالت الملائكة سبحانك اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وقالوا فاجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك الدماء قال الله جل جلاله يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجعل من ذريته انبياء مرسلين وعبادا صالحين وائمة مهتدين اجعلهم خلفاء على خلقي في ارضي ينهونهم عن معاصي وينذرونهم عذابي ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون بهم طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا او نذرا وابين النسناس من ارضي فاطهرها منهم وانقل مردة الجن العصاة عن بريتي وخلقي وخيرتي واسكنهم في الهواء وفي اقطار الارض لا يجاورون نسل خلقي واجعل بين الجن وبين خلقي حجابا ولا يرى نسل خلقي الجن ولا يؤانسونهم ولا يخالطونهم فمن عصاني من نسل خلقي الذين اصطفيتهم لنفسي اسكنتهم مساكن العصاة واوردتهم مواردهم ولا ابالي فقالت الملائكة يا ربنا افعل ما شئت لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم فقال الله جل جلاله للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين وكان ذلك من الله تقدمة الى الملائكة في آدم من قبل ان يخلقه احتجاجا منه عليهم قال فاغترف ربنا تبارك وتعالى غرفة من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك اخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيامة ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسألون وشرط في ذلك البداء ولم يشترط في اصحاب اليمين البداء ثم خلط المائين فصلصلهما ثم القاهما قدام عرشه وهما سلالة من طين ثم امر الملائكة الاربعة الشمال والدبور والصبا والجنوب ان جولوا على هذه السلالة الطين وابرؤوها وانشؤوها ثم جزؤوها وفصلوها واجروا فيها الطبائع الاربعة الريح والمرة والدم والبلغم قال فجالت الملائكة عليها وهي الشمال والصبا والجنوب والدبور فاجروا فيها الطبائع الاربعة قال والريح في الطبائع الاربعة في البدن من ناحية الشمال قال والدم في الطبائع الاربعة في البدن من ناحية الجنوب قال فاستقلت النسمة وكمل البدن قال فلزمه من ناحية الريح حب الحياة وطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب واللين والرفق ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب النساء واللذات وركوب المحارم والشهوات قال عمرو واخبرني جابر ان ابا جعفر ع قال وجدناه في كتاب من كتب علي ع

تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ثابت الحذاء عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع مثله بادنى تغيير وقد اوردناه بلفظه في تاريخ ابي البشر آدم ع **بيان** لما هو مكونه متعلق بالتقريع والتوبيخ على الشنائع وجملة معطوف على الذي ... الماضي ... والمراد بالتقريع تأكيد ... الصيد بين الشرط والجزاء وقال الجوهري كشفت الحال ... والعقل عن الشيء اذا ... وفي الصحاح عقب ... انهم قالوا ... وفي خطبة ... وفي التفسير ... الحمأ جمع الحماة وهو الطين الاسود المتغير ... الصلصال الطين ... المسنون المتغير المنتن ... وفي التفسير سلالة ... البدن ... الطبائع الاربع الريح والدم والبلغم ... فالدم من ناحية الصبا والبلغم من ناحية الشمال والمرة الصفراء

من ناحية الجنوب

من ناحية الجنوب والمرة السوداء من ناحية الدبور **العلل** عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل خلق الانسان فجعل فيه اربع طبائع واربع دعائم واربعة اركان فالطبائع الدم والمرة والريح والبلغم والدعائم العقل ومن العقل الفطنة والفهم والحفظ والعلم والاركان النور والنار والروح والماء فابصر وسمع وعقل بالنور واكل وشرب بالنار وجامع وتحرك بالروح ووجد طعم الذوق والطعم بالماء فهذا تأسيس صورته فاذا كان عالما حافظا ذكيا فطنا فهما عرف فيما هو ومن اين تأتيه الاشياء ولاي شيء هو هاهنا ولما هو صائر باخلاص الوحدانية والاقرار بالطاعة وقد جرى فيه النفس وهي حارة وتجري فيه وهي باردة فاذا حلت به الحرارة اشر وبطر وارتاح وقتل وسرق وبهج واستبشر وفجر وزنى واهتز وبذخ واذا كانت باردة اهتم وحزن واستكان وذبل ونسي وايس فهي العوارض التي تكون منها الاسقام فانه سبيلها ولا يكون اول ذلك الا لخطيئة عملها فيوافق ذلك من مأكل او مشرب في حد ساعات لا تكون تلك الساعة موافقة لذلك المأكل والمشرب بحال الخطيئة فيستوجب الالم من الوان الاسقام وقال جوارح الانسان وعروقه واعضاؤه جنود لله مجندة عليه فاذا اراد الله به سقما سلطها عليه فاسقمه من حيث يريد به ذلك السقم **بيان** قوله والفهم عطف على العقل ... ويحتمل ... والاقل اظهر ... الاسباب ... والقرآن ... النور ... كما قال تعالى ... نور وكتاب مبين ... وقال تعالى ... نورا نهدي به من نشاء من عبادنا ... ثم قال ... النور الاخروي ... وقوله ... انظرونا نقتبس من نوركم ... السموات والارض ... واما النار ... قوله باخلاص الوحدانية ... بالنشاط والبذخ الكبر ... الافتتان والاعجاب

العلل عن محمد بن موسى البرقي عن علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اعلم يا فلان ان منزلة القلب من الجسد بمنزلة الامام من الناس الواجب الطاعة عليهم الا ترى ان جميع جوارح الجسد شرط للقلب وتراجمة له مؤدية عنه الاذنان والعينان والانف والفم واليدان والرجلان والفرج فان القلب اذا هم بالنظر فتح الرجل عينيه واذا هم بالاستماع حرك اذنيه وفتح مسامعه فسمع واذا هم القلب بالشم استنشق بانفه فادى تلك الرائحة الى القلب واذا هم بالنطق تكلم باللسان واذا هم بالحركة سعت الرجلان واذا هم بالشهوة تحرك الذكر فهذه كلها مؤدية عن القلب بالتحريك وكذلك ينبغي للامام ان يطاع للامر منه **بيان** الشرط كصرد ... الولاة

العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي جميلة عن ابي عبد الله ع قال الحزم في القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحياء في الرية والعقل مسكنه القلب **الكافي** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ... عن ابي جميلة عن ابي عبد الله ع قال الحزم في القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحياء في الرية وفي حديث آخر لابي جميلة العقل مسكنه في القلب **بيان** الحزم ضبط الامور والاخذ فيها بالثقة ونسبته الى القلب اما لان المراد بالقلب النفس وهو ظاهر واما لان لقوة القلب مدخلا في ذلك والرحمة والغلظة منسوبتان الى الاخلاط المتولدة في الكبد فلذا نسبها اليه ويحتمل ان يكون لبعض صفاته مدخلا فيها كما هو المعروف بين الناس وكذا الرية ولا يبعد ان يكون الروح في الخبر السابق تصحيف الرية ... المراد المرة السوداء او الصفراء والاول

ابيه الاول عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن بعض اصحابنا
رفع الحديث قال ان الله تعالى خلق طينة آدم من الرياح الاربع ... الثاني عن علي بن الحسن
عن عمرو بن موسى عن علي بن محمد ... [illegible]
قال قلت لابي عبد الله ... العقل ... القلب ... الكبد ... [illegible]
والضحك من الطحال ... الثالث عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان قال سمعت ابا الحسن ع يقول طبائع الجسم على اربعة
[illegible]

بيان [illegible]

[illegible]

الفرس فوقه ليوصل بوصوله الادهان الى الدماغ ويخرج بالهواء البخار ... [illegible]
من الشعر لانها ... العينين ... [illegible]
[illegible]

والعروق والاعصاب كالاسطوانات التي تثبت في الارض وتجعل عليها الالواح فتمسكها [illegible]

[illegible]

[illegible] العلل [illegible]

[illegible] العلل [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] العلل [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] العلل [illegible]

[illegible]

[illegible] ومنه [illegible]

[illegible] الباب [illegible]

[illegible] مجالس الشيخ [illegible]

[illegible] العلل [illegible]

[illegible] الباب [illegible]

[illegible] تبيين [illegible]

من النبت الأول [illegible] قال ابن [illegible] [illegible] أعجب به [illegible] [illegible]

وقال [illegible] ليس شيء من العظام يحس إلا الأسنان [illegible] [illegible]

[illegible] العظام [illegible] [illegible] الإنسان عظام أو ليس بعظام [illegible]

[illegible] [illegible] العظام [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الأعضاء [illegible] [illegible] [illegible] وهذا يوجد في أسنان

الحيوانات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أسنانا

[illegible] [illegible] [illegible] أسنان [illegible]

في الأحوال [illegible] الإنسان [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الأسنان [illegible] [illegible]

في كل جانب [illegible] أربعة [illegible] اثنان [illegible] وعشرون والولد [illegible] في الأكثر في

وسط زمان النمو [illegible] البلوغ [illegible] [illegible] أسنان الحلم **أقول** [illegible]

[illegible] [illegible] قال أمير المؤمنين عليه السلام [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ومنه [illegible] عن محمد بن [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] **باب** [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الإمام **المهذب** بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible]

ذكر [illegible] وقال لا يكون ذلك إلا في الكرام من الناس. **توحيد المفضل** فكر يا مفضل كيف جعلت آلات الجماع في الذكر والأنثى جميعا على ما يشاكل ذلك فجعل للذكر آلة ناشرة تمتد حتى تصل النطفة إلى الرحم إذ كان محتاجا إلى أن يقذف ماءه في غيره وخلق للأنثى وعاء قعرا ليشتمل على الماءين جميعا ويحتمل الولد ويتسع له ويصونه حتى يستحكم أليس ذلك من تدبير حكيم لطيف سبحانه وتعالى عما يشركون. **فكر يا مفضل** في أعضاء البدن أجمع وتدبير كل منها للإرب فاليدان للعلاج والرجلان للسعي والعينان للاهتداء والفم للاغتذاء والمعدة للهضم والكبد للتخليص والمنافذ لتنفيذ الفضول والأوعية لحملها والفرج لإقامة النسل وكذلك جميع الأعضاء إذا تأملتها وأعملت فكرك فيها ونظرك وجدت كل شيء منها قد قدر لشيء على صواب وحكمة. **قال المفضل** فقلت يا مولاي إن قوما يزعمون أن هذا من فعل الطبيعة فقال سلهم عن هذه الطبيعة أهي شيء له علم وقدرة على مثل هذه الأفعال أم ليست كذلك فإن أوجبوا لها العلم والقدرة فما يمنعهم من إثبات الخالق فإن هذه صنعته وإن زعموا أنها تفعل هذه الأفعال بغير علم ولا عمد وكان في أفعالها ما قد تراه من الصواب والحكمة علم أن هذا الفعل للخالق الحكيم وأن الذي سموه طبيعة هو سنته في خلقه الجارية على ما أجراها عليه. **فكر يا مفضل** في وصول الغذاء إلى البدن وما فيه من التدبير فإن الطعام يصير إلى المعدة فتطبخه وتبعث بصفوه إلى الكبد في عروق دقاق واشجة بينهما قد جعلت كالمصفي للغذاء لكيلا يصل إلى الكبد منه شيء فينكأها وذلك أن الكبد رقيقة لا تحتمل العنف ثم إن الكبد تقبله فيستحيل بلطف التدبير دما وينفذه إلى البدن كله في مجار مهيأة لذلك بمنزلة المجاري التي تهيأ للماء حتى يطرد في الأرض كلها وينفذ ما يخرج منه من الخبث والفضول إلى مغايض قد أعدت لذلك فما كان منه من جنس المرة الصفراء جرى إلى المرارة وما كان من جنس السوداء جرى إلى الطحال وما كان من البلة والرطوبة جرى إلى المثانة فتأمل حكمة التدبير في تركيب البدن ووضع هذه الأعضاء منه مواضعها وإعداد هذه الأوعية

فيه

فيه لتحمل تلك الفضول لئلا تنتشر في البدن فتسقمه وتنهكه فتبارك من أحسن التقدير وأحكم التدبير وله الحمد كما هو أهله ومستحقه. **قال المفضل** فقلت صف نشوء الأبدان ونموها حالا بعد حال حتى تبلغ التمام والكمال قال عليه السلام أول ذلك تصوير الجنين في الرحم حيث لا تراه عين ولا تناله يد ويدبره حتى يخرج سويا مستوفيا جميع ما فيه قوامه وصلاحه من الأحشاء والجوارح والعوامل إلى ما في تركيب أعضائه من العظام واللحم والشحم والمخ والعصب والعروق والغضاريف فإذا خرج إلى العالم تراه كيف ينمى بجميع أعضائه وهو ثابت على شكل وهيئة لا تتزايد ولا تنقص إلى أن يبلغ أشده إن مد في عمره أو يستوفي مدته قبل ذلك هل هذا إلا من لطيف التدبير والحكمة. **يا مفضل** انظر إلى ما خص به الإنسان في خلقه تشريفا وتفضيلا على البهائم فإنه خلق ينتصب قائما ويستوي جالسا ليستقبل الأشياء بيديه وجوارحه ويمكنه العلاج والعمل بهما فلو كان مكبوبا على وجهه كذات الأربع لما استطاع أن يعمل شيئا من الأعمال. **انظر الآن يا مفضل** إلى هذه الحواس التي خص بها الإنسان في خلقه وشرف بها على غيره كيف جعلت العينان في الرأس كالمصابيح فوق المنارة ليتمكن من مطالعة الأشياء ولم تجعل في الأعضاء التي تحتهن كاليدين والرجلين فتعرضها الآفات ويصيبها من مباشرة العمل والحركة ما يعللها ويؤثر فيها وينقص منها ولا في الأعضاء التي وسط البدن كالبطن والظهر فيعسر تقلبها واطلاعها نحو الأشياء فلما لم يكن لها في شيء من هذه الأعضاء موضع كان الرأس أسنى المواضع للحواس وهو بمنزلة الصومعة لها فجعل الحواس خمسا تلقى خمسا لكي لا يفوتها شيء من المحسوسات فخلق البصر ليدرك الألوان فلو كانت الألوان ولم يكن بصر يدركها لم يكن فيها منفعة وخلق السمع ليدرك الأصوات فلو كانت الأصوات ولم يكن سمع يدركها لم يكن فيها إرب وكذلك سائر الحواس ثم هذا يرجع متكافئا فلو كان بصر ولم تكن ألوان لما كان للبصر معنى ولو كان سمع ولم تكن أصوات لم يكن للسمع موضع فانظر كيف قدر بعضها يلقى بعضا فجعل لكل حاسة محسوسا يعمل فيه ولكل محسوس حاسة تدركه ومع هذا فقد جعلت أشياء متوسطة بين الحواس والمحسوسات لا تتم الحواس إلا بها كمثل الضياء والهواء فإنه لو لم يكن ضياء يظهر اللون للبصر لم يكن البصر يدرك اللون ولو لم يكن هواء يؤدي الصوت إلى السمع لم يكن السمع يدرك الصوت فهل يخفى على من صح نظره وأعمل فكره أن مثل هذا الذي وصفت من تهيئة الحواس والمحسوسات بعضها يلقى بعضا وتهيئة أشياء أخر بها تتم الحواس لا يكون إلا بعمد وتقدير من لطيف خبير. **فكر يا مفضل** فيمن عدم البصر من الناس وما يناله من الخلل في أموره فإنه لا يعرف موضع قدمه ولا يبصر ما بين يديه فلا يفرق بين الألوان وبين المنظر الحسن والقبيح ولا يرى حفرة إن هجم عليها ولا عدوا إن أهوى إليه بسيف ولا يكون له سبيل إلى أن يعمل شيئا من هذه الصناعات مثل الكتابة والتجارة والصياغة حتى أنه لولا نفاذ ذهنه لكان بمنزلة الحجر الملقى وكذلك من عدم السمع يختل في أمور كثيرة فإنه يفقد روح المخاطبة والمحاورة ويعدم لذة الأصوات واللحون الشجية المطربة وتعظم المؤونة على الناس في محاورته حتى يتبرموا به ولا يسمع شيئا من أخبار الناس وأحاديثهم حتى يكون كالغائب وهو شاهد أو كالميت وهو حي فأما من عدم العقل فإنه يلحق بمنزلة البهائم بل يجهل كثيرا مما يهتدي إليه البهائم أفلا ترى كيف صارت الجوارح والعقل وسائر الخلال التي بها صلاح الإنسان والتي لو فقد منها شيئا لعظم ما يناله في ذلك من الخلل يوافي خلقه على التمام حتى لا يفقد شيئا منها فلم كان كذلك إلا لأنه خلق بعلم وتقدير. **قال المفضل** فقلت فلم صار بعض الناس يفقد شيئا من هذه الجوارح فيناله في ذلك مثل ما وصفته يا مولاي قال عليه السلام ذلك للتأديب والموعظة لمن يحل ذلك به ولغيره بسببه كما قد يؤدب الملوك الناس للتنكيل والموعظة فلا ينكر ذلك عليهم بل يحمد من رأيهم ويتصوب من تدبيرهم ثم إن للذين تنزل بهم هذه البلايا من الثواب بعد الموت إن شكروا وأنابوا ما يستصغرون معه ما ينالهم منها حتى أنهم لو خيروا بعد الموت لاختاروا أن يردوا إلى البلايا ليزدادوا من الثواب. **فكر يا مفضل** في الأعضاء التي خلقت أفرادا وأزواجا وما في ذلك من الحكمة والتقدير والصواب في التدبير فالرأس مما خلق فردا ولم يكن للإنسان صلاح في أن يكون أكثر من واحد ألا ترى أنه لو أضيف إلى رأس الإنسان رأس آخر لكان ثقلا عليه من غير حاجة إليه لأن الحواس التي يحتاج إليها مجتمعة في رأس واحد ثم كان الإنسان ينقسم قسمين لو كان له رأسان فإن تكلم من أحدهما كان الآخر معطلا لا إرب فيه ولا حاجة إليه وإن تكلم منهما جميعا بكلام واحد كان أحدهما فضلا لا يحتاج إليه وإن تكلم بأحدهما بغير الذي تكلم به من الآخر لم يدر السامع بأي ذلك يأخذ

اشياء اعظم من الاحتيال مما خلق الله لها ولم يكن للانسان حيلة في ان يكون له ولعله لولا ذلك لما دخل عليه مما يحتاج اليه [illegible] من الاشياء الا [illegible] والوصف لحاله [illegible] لا يستطيع ان [illegible] ذلك لم يمكنه ولم يبلغ [illegible] **تأمل يا مفضل** في الصوت والكلام وتهيئة آلاته في الانسان فالحنجرة كالانبوبة لخروج الصوت واللسان والشفتان والاسنان لصياغة الحروف والنغم الا ترى ان من سقطت اسنانه لم يقم السين ومن سقطت شفته لم يصحح الفاء ومن ثقل لسانه لم يفصح الراء واشبه شيء بذلك المزمار الاعظم فالحنجرة تشبه قصبة المزمار والرية تشبه الزق الذي ينفخ فيه لتدخل الريح والعضلات التي تقبض على الرية ليخرج الصوت كالاصابع التي تقبض على الزق حتى تجري الريح في المزمار والشفتان والاسنان التي تصوغ الصوت حروفا ونغما كالاصابع التي تختلف في فم المزمار فتصوغ صفيره الحانا غير انه وان كان مخرج الصوت يشبه المزمار بالدلالة والتعريف فان المزمار بالحقيقة هو المشبه بمخرج الصوت قد انبأتك بما في الاعضاء من الغناء في صنعة الكلام واقامة الحروف وفيها مع الذي ذكرت لك مآرب اخرى فالحنجرة ليسلك فيها هذا النسيم الى الرية فتروح على الفؤاد بالنفس الدائم المتتابع الذي لو احتبس شيئا يسيرا لهلك الانسان وباللسان تذاق الطعوم فيميز بينها ويعرف كل واحد منها حلوها من مرها وحامضها من مزها ومالحها من عذبها وطيبها من خبيثها وفيه مع ذلك معونة على اساغة الطعام والشراب والاسنان تمضغ الطعام حتى تلين ويسهل اساغته وهي مع ذلك كالسند للشفتين تمسكهما وتدعمهما من داخل الفم واعتبر ذلك بانك ترى من سقطت اسنانه مسترخي الشفة ومضطربها وبالشفتين يترشف الشراب حتى يكون الذي يصل الى الجوف منه بقصد وقدر لا يثج ثجا فيغص به الشارب او ينكأ في الجوف ثم هما بعد ذلك كالباب المطبق على الفم يفتحهما الانسان اذا شاء ويطبقهما اذا شاء ففيما وصفنا من هذا بيان ان كل واحد من هذه الاعضاء يتصرف وينقسم الى وجوه من المنافع كما تتصرف الاداة الواحدة في اعمال شتى وذلك كالفاس يستعمل في النجارة والحفر وغيرهما من الاعمال ولو رايت الدماغ اذا كشف عنه لرايته قد لف بحجب بعضها فوق بعض لتصونه من الاعراض وتمسكه فلا يضطرب ولرايت عليه الجمجمة بمنزلة البيضة كيما تقيه هد الصدمة والنكاية التي ربما وقعت في الراس ثم قد جللت الجمجمة بالشعر حتى صار بمنزلة الفرو للراس يستره من شدة الحر والبرد فمن حصن الدماغ هذا التحصين الا الذي خلقه وجعله ينبوع الحس والمستحق للحيطة والصيانة بعلو منزلته من البدن وارتفاع درجته وخطر مرتبته **تأمل يا مفضل** الجفن على العين كيف جعل كالغشاء والاشفار كالاشراج واولجها في هذا الغار واظلها بالحجاب وما عليه من الشعر **يا مفضل** من غيب الفؤاد في جوف الصدر وكساه المدرعة التي هي غشاؤه وحصنه بالجوانح وما عليها من اللحم والعصب لئلا يصل اليه ما ينكؤه من جعل في الحلق منفذين احدهما لمخرج الصوت وهو الحلقوم المتصل بالرية والآخر منفذا للغذاء وهو المري المتصل بالمعدة الموصل الغذاء اليها وجعل على الحلقوم طبقا يمنع الطعام ان يصل الى الرية فيقتل من جعل الرية مروحة الفؤاد لا تفتر ولا تخل لكيلا تتحير الحرارة في الفؤاد فتؤدي الى التلف من جعل لمنافذ البول والغائط اشراجا تضبطهما لئلا يجريا جريانا دائما فيفسد على الانسان عيشه فكم عسى ان يحصي المحصي من هذا بل الذي لا يحصى منه ولا يعلمه الناس اكثر من جعل المعدة عصبانية شديدة وقدرها لهضم الطعام الغليظ ومن جعل الكبد رقيقة ناعمة لقبول الصفو اللطيف من الغذاء ولتهضم وتعمل ما هو الطف من عمل المعدة الا الله القادر اترى الاهمال ياتي بشيء من ذلك كلا بل هو تدبير من مدبر حكيم قادر عليم بالاشياء قبل خلقه اياها لا يعجزه شيء وهو اللطيف الخبير **فكر يا مفضل** لم صار المخ الرقيق محصنا في انابيب العظام هل ذلك الا ليحفظه ويصونه لم صار الدم السائل محصورا في العروق بمنزلة الماء في الظروف الا لتضبطه فلا يفيض لم صارت الاظفار على اطراف الاصابع الا وقاية لها ومعونة على العمل لم صار داخل الاذن ملتويا كهيئة الكوكب الا ليطرد فيه الصوت حتى ينتهي الى السمع وليتكسر حمة الريح فلا ينكأ في السمع لم حمل الانسان على فخذيه واليتيه هذا اللحم الا ليقيه من الارض فلا يتالم من الجلوس عليهما كما يالم من نحل جسمه وقل لحمه اذا لم يكن بينه وبين الارض حائل يقيه صلابتها من جعل الانسان ذكرا وانثى الا من خلقه متناسلا ومن خلقه متناسلا الا من خلقه مؤملا ومن خلقه مؤملا ومن اعطاه آلات العمل الا من خلقه عاملا ومن خلقه عاملا الا من جعله محتاجا ومن جعله محتاجا الا من ضربه بالحاجة ومن ضربه بالحاجة الا من توكل بتقويمه ومن خصه بالفهم الا من اوجب له الجزاء ومن وهب له الحيلة الا من ملكه الحول ومن ملكه الحول الا من الزمه الحجة من يكفيه ما لا تبلغه حيلته الا من لم يبلغ

مدى شكره فكر وتدبر ما وصفته هل تجد الاهمال على هذا النظام والترتيب تبارك الله عما يصفون **اصف لك الآن يا مفضل** الفؤاد اعلم ان فيه ثقبا موجهة نحو الثقب التي في الرية تروح عن الفؤاد حتى لو اختلفت تلك الثقب وتزايل بعضها عن بعض لما وصل الروح الى الفؤاد ولهلك الانسان افيستجيز ذو فكر وروية ان يزعم ان مثل هذا يكون بالاهمال ولا يجد شاهدا من نفسه ينزعه عن هذا القول لو رايت فردا من مصراعين فيه كلوب اكنت تتوهم انه جعل كذلك بلا معنى بل كنت تعلم ضرورة انه مصنوع يلقى فردا آخر فتبرزه ليكون في اجتماعهما ضرب من المصلحة وهكذا تجد الذكر من الحيوان كانه فرد من زوج مهيا من فرد انثى فيلتقيان لما فيه من دوام النسل وبقائه فتبا وخيبة وتعسا لمنتحلي الفلسفة كيف عميت قلوبهم عن هذه الخلقة العجيبة حتى انكروا التدبير والعمد فيها لو كان فرج الرجل مسترخيا كيف كان يصل الى قعر الرحم حتى يفرغ النطفة فيه ولو كان منعظا ابدا كيف كان الرجل يتقلب في الفراش او يمشي بين الناس وشيء شاخص امامه ثم يكون في ذلك مع قبح المنظر تحريك الشهوة في كل وقت من الرجال والنساء جميعا فقدر الله جل اسمه ان يكون اكثر ذلك لا يبدو للبصر في كل وقت ولا يكون على الرجال منه مؤونة بل جعل فيه القوة على الانتصاب وقت الحاجة الى ذلك لما قدر ان يكون فيه دوام النسل وبقاؤه **اعتبر الآن يا مفضل** عظم النعمة على الانسان في مطعمه ومشربه وتسهيل خروج الاذى اليس من حسن التقدير في بناء الدار ان يكون الخلاء في استر موضع فيها فكذا جعل الله سبحانه المنفذ المهيا للخلاء من الانسان في استر موضع منه فلم يجعله بارزا من خلفه ولا ناشرا من بين يديه بل هو مغيب في موضع غامض من البدن مستور محجوب يلتقي عليه الفخذان وتحجبه الاليتان بما عليهما من اللحم فيواريانه فاذا احتاج الانسان الى الخلاء وجلس تلك الجلسة الفى ذلك المنفذ منه منصبا مهيا لانحدار الثفل فتبارك الله من تظاهرت آلاؤه ولا تحصى نعماؤه **فكر يا مفضل** في هذه الطواحين التي جعلت للانسان فبعضها حداد لقطع الطعام وقرضه وبعضها عراض لمضغه ورضه فلم ينقص واحد من الصفتين اذ كان محتاجا اليهما جميعا تامل واعتبر بحسن التدبير في خلق الشعر والاظفار فانهما لما كانا مما يطول ويكثر حتى يحتاج الى تخفيفه اولا فاولا جعلا عديمي الحس لئلا يؤلم الانسان الاخذ منهما ولو كان قص الشعر وتقليم الاظفار مما يوجد له مس من ذلك لكان الانسان من ذلك بين مكروهين اما ان يدع كل واحد منهما حتى يطول فيثقل عليه واما ان يخففه بوجع والم يتالم منه **قال المفضل** فقلت فلم لم يجعل ذلك خلقة لا تزيد فيحتاج الانسان الى النقصان منه فقال عليه السلام ان لله تبارك اسمه في ذلك على العبد نعما لا يعرفها فيحمد عليها اعلم ان آلام البدن وادواءه تخرج بخروج الشعر في مسامه وبخروج الاظفار من اناملها ولذلك امر الانسان بالنورة وحلق الراس وقص الاظفار في كل اسبوع ليسرع الشعر والاظفار في النبات فتخرج الآلام والادواء بخروجهما واذا طالا تحيرا وقل خروجهما فاحتبست الآلام والادواء في البدن فاحدثت عللا واوجاعا ومنع مع ذلك الشعر من المواضع التي يضر بالانسان ويحدث عليه الفساد والضرر لو نبت الشعر في العين الم يكن سيعمي البصر ولو نبت في الفم الم يكن سيغص على الانسان طعامه وشرابه ولو نبت في باطن الكف الم يكن سيعوقه عن صحة اللمس وبعض الاعمال ولو نبت في فرج المراة او على ذكر الرجل الم يكن سيفسد عليهما لذة الجماع فانظر كيف تنكب الشعر هذه المواضع لما في ذلك من المصلحة ثم ليس هذا في الانسان فقط بل تجده في البهائم والسباع وسائر المتناسلات فانك ترى اجسامهن مجللة بالشعر وترى هذه المواضع خالية منه لهذا السبب بعينه فتامل الخلقة كيف تتحرز وجوه الخطا والمضرة وتاتي بالصواب والمنفعة ان المنانية واشباههم حين اجتهدوا في عيب الخلقة والعمد عابوا الشعر النابت على الركب والابطين ولم يعلموا ان ذلك من رطوبة تنصب الى هذه المواضع فينبت فيها الشعر كما ينبت العشب في مستنقع المياه افلا ترى الى هذه المواضع استر واهيا لقبول تلك الفضلة من غيرها ثم ان هذه تعد مما يحمل الانسان من مؤونة هذا البدن وتكاليفه لما له في ذلك من المصلحة فان اهتمامه بتنظيف بدنه واخذ ما يعلوه من الشعر مما يكسر به شرته ويكف عاديته ويشغله عن بعض ما يخرجه اليه الفراغ من الاشر والبطالة تامل الريق وما فيه من المنفعة فانه جعل يجري جريانا دائما الى الفم ليبل الحلق واللهوات فلا يجف فان هذه المواضع لو جعلت كذلك كان فيه هلاك الانسان ثم كان لا يستطيع ان يسيغ طعاما اذا لم يكن في الفم بلة تنفذه تشهد بذلك المشاهدة واعلم ان الرطوبة مطية الغذاء وقد تجري من هذه البلة الى موضع آخر من المرة فيكون في ذلك صلاح تام للانسان ولو يبست المرة لهلك الانسان ولقد قال قوم من جهلة المتكلمين وضعفة المتفلسفين بقلة التمييز وقصور العلم لو كان بطن الانسان

كسر الغذاء تبعضه الطبيب اذا شاء وتجاوز بما فيه ويدخل بيده فيعالج ما اراد علاجه لم يكن اصلح من ان يكون مصنا محويا
عن البصر واليد لا يعرف ما فيه الا بعد لا لات نافذة كالنظر الى البول ومس العرق وما اشبه ذلك مما يكثر فيه الغلط و
الشبهة حتى ربما كان ذلك سببا للموت فلو علم هؤلاء الجهلة ان هذا لو كان هكذا كان اول ما فيه انه كان يسقط عن
الانسان [illegible] الاوجاع والموت وكان يستغني عن الطبيب [illegible] بالسلامة [illegible] الا [illegible] كانت الرطوبات التي
في البطن [illegible] الانسان [illegible] و [illegible] كان [illegible] ان القوة
والكبد والفؤاد [illegible] الحرارة الغريزية التي جعلها الله [illegible] في الجوف [illegible]
البصر الى [illegible] واليد الى علاجه [illegible] الهواء الى الجوف [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الاعضاء فكان [illegible]
الانسان [illegible] الا [illegible] اليه الاوهام سوى ما جاءت به الخلقة خطا وخطل **فصل** [illegible] الجميع [illegible]
التوحيد [illegible] ذلك [illegible] اليه **[illegible]** عن وهب بن منبه قال خلق الله ابن آدم كما شاء وما شاء فكان كذلك [illegible]
الله احسن الخالقين خلق من التراب والماء [illegible] لحمه ودمه وشعره وعظامه [illegible] الخلق الذي خلق الله به ادم ثم جعل فيه
النفس [illegible] ويسمع ويبصر ويعلم ما يعلم الدواب [illegible] ثم جعل فيه الروح [illegible] الحق من الباطل والرشد من الغي [illegible]
[illegible] واستتر [illegible] الاشياء كلها في التراب [illegible] ومن الله [illegible] هذا الخلق الذي خلق [illegible] ابن آدم [illegible]
ثم جعل [illegible] هذه الطبائع الاربع [illegible] في جسد ابن آدم [illegible] وهي المرة السوداء والمرة الصفراء
والدم والبلغم فيبوسته وحرارته من قبل النفس ومسكنها في الدم [illegible] من قبل الروح ومسكنه البلغم فاذا اعتدلت
هذه الطبائع في الجسد [illegible] ربع لا [illegible] ولا [illegible] كان [illegible] وان كثر واحد منها [illegible]
من [illegible] واحدة منها [illegible] ما [illegible] من قوتها [illegible] الميل [illegible] والطبيب العالم
بالداء والدواء [illegible] من [illegible] ابن عباس قال [illegible] قال [illegible]
[illegible] عشرة [illegible] والنبوة قال [illegible] موضع العقل [illegible] قال الدماغ قال [illegible] موضع [illegible] قال
[illegible] موضع [illegible] قال [illegible] قال الاذنان [illegible] قال [illegible] قال الحزن [illegible] موضع
[illegible] قال الكليتان [illegible] قال الكبد [illegible] قال الرئة [illegible] قال [illegible]
قال الطحال [illegible] قال [illegible] قال [illegible] قال [illegible] قال الفرج [illegible]
[illegible] قال القلب [illegible] العلم والفهم والحكمة قال القلب اذا صلح صلح سائر الجسد واذا فسد القلب فسد الجسد كله **[illegible]**
فيما ذكره الحكماء والاطباء في تشريح البدن واعضائه وغير ذلك **الفصل الاول في بيان الاعضاء الاصلية للبدن** [illegible]
خلق [illegible] الحيوان [illegible] ومصالح [illegible] واعصابا وعضلات [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] والدماغ والكبد والعين [illegible] الاسنان [illegible]
[illegible] والعنق [illegible] والاضلاع [illegible] والترقوة [illegible] والساعد والرسغ [illegible] والاصابع [illegible]
[illegible] والمعدة [illegible] والكبد والطحال والمرارة والكلى والمثانة [illegible] فالاول قوة [illegible] والحركة
[illegible] قوة [illegible] والثالث قوة [illegible] والرابع قوة التوليد [illegible]
[illegible] والانوثة التي [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] الاعضاء [illegible] بالكبد [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الكبد بالعروق [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] القلب [illegible]
في الحيوان [illegible] الروح [illegible] الحس والحركة الى الدماغ ثم [illegible] الاعضاء [illegible] الروح الذي [illegible]
[illegible] الى الكبد ثم [illegible] الاعضاء [illegible] الله احسن الخالقين ثم اعلم ان العظام [illegible]

ودوثق وبعث وعوق [illegible] والحكم فيها ما فيه من البدن قيام الاساس وعليه مبناه ومنها
ما فيه [illegible] والوقاية ومنها ما هو كالسلاح الذي يدفع به المصادم ومنها ما هو حشو فرج المفاصل ومنها ما هو يتعلق
العضلات [illegible] وجملة العظام دعامة وقوام البدن [illegible] الا [illegible] هذه خلق
[illegible] في [illegible] والثقل التي لا [illegible] اليه لاجل الحركة [illegible]
[illegible] العظام [illegible] الغذاء [illegible] غذائه [illegible] في
حشو [illegible] زيادة [illegible] وفائدة [illegible] اصلب وفائدة [illegible] لا
[illegible] الحركات [illegible] وفائدة [illegible] الحركة [illegible]
والتجويف [illegible] اكثر [illegible] الى [illegible] اكثر [illegible]
المذكور مع زيادة [illegible] مع الهواء في العظام التي [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] العظام [illegible] كثيرة [illegible] في البدن
[illegible] واحدا [illegible] من آفة او كسر [illegible] الاوضاع [illegible] مختلفة [illegible]
كل واحد منها [illegible] في بعض الاحوال معا [illegible]
[illegible] العظم [illegible] العظمين [illegible]
[illegible] الزوائد [illegible] بين العظام [illegible] من اجل [illegible]
[illegible] العظام [illegible] من اجل ان العظام [illegible]
[illegible] الحس والحركة [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] العصب [illegible] العصب [illegible]
الدماغ [illegible] الاعضاء [illegible] البدن [illegible] العظم [illegible]
[illegible] العظام [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] العصب [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضلة [illegible]
جسم مركب من العصب [illegible] العضو ومن الرباط [illegible] العظام [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الاسفل [illegible] العضلة [illegible] العضو
[illegible] العضل [illegible]
[illegible] عضو واحد [illegible] العضلة [illegible] الحركة [illegible] العضلة [illegible]
[illegible] العضلات [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] العضل [illegible]
[illegible] العضل [illegible] الحس والحركة [illegible]
في الاعضاء [illegible] العصب [illegible] الحركة [illegible] القوة [illegible]
من [illegible] الروح الحيواني [illegible] من الدماغ [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الكبد والطحال [illegible] الكيفيات الاربع
الاول الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة [illegible] الحس والحركة [illegible]
[illegible] القوة [illegible] في جميع الاعضاء [illegible] الروح [illegible] العضلات [illegible]

وما بعد من الدماغ يحتاج ان ينال الحس والحركة كان نزول العصب اليها من الدماغ بعيد المسلك غير جيد ولا وثيق وانما لم تنبت الاعصاب
كلها من الدماغ الصحيح حتى ان يكون الى من اعظم مما هو عليه بكثير ولم يكن ذلك البدن يحمله فلذلك انحدر الله تعالى اسمه في اسفل القحف
نفاذ الوضع منها شيا من الدماغ وهو النخاع وحصره في خرز الظهر من لدن العنق والصلب ليحصل الدماغ بالقرب والبعد في طول البدن
وهو يمر من جانبيه [illegible] عضو ما عصبا يخرج من ثقب في خرز العنق والصلب ويتصل بتلك الاعضاء
التي يليها العصب من ذلك الموضع فيعطيها الحس والحركة [illegible] الدماغ [illegible] البدن [illegible] الحس والحركة
وان حدث على النخاع فقد [illegible] الاعضاء التي يجيئها العصب من ذلك الموضع وما دونه لان الدماغ بمنزلة العين
والينبوع للنخاع والنخاع بمنزلة النهر العظيم الجاري منه والاعصاب بمنزلة الجداول واول مبادي الاعصاب الاتية من الدماغ
والنخاع تكون ليفية شبيهة بالعصب ثم انها تسلك [illegible] حتى تصير عصبا تاما ثم النوع ثم [illegible] العضلات
[illegible] اللطيف [illegible] جميع الاعضاء [illegible] لحم لطيف رقيق منسوج من العصب والرباط [illegible]
التي [illegible] ويحيط به [illegible] الحس [illegible] الالم [illegible] الاعضاء
[illegible] والشريان [illegible] العصب والرباط [illegible] الى [illegible] جميع
الاشياء [illegible] الغشاء [illegible] الاضلاع [illegible] المستطيل والاعضاء
[illegible] العضل [illegible] الاولى [illegible] العضل واما
[illegible] الجسم والعروق [illegible] الطول والعرض والتي
[illegible] الليف [illegible] واما العروق فنوعان
احدهما [illegible] ويسمى العرق الضوارب ومنشاها القلب ويسمى الشرايين وهي [illegible]
[illegible] من القلب [illegible] الاعضاء [illegible] القلب [illegible] منه
الحرارة الغريزية [illegible] الحركة [illegible] الروح [illegible] القوة الحيوانية والحرارة الغريزية في جميع البدن وخلقت كلها ذات
صفاقين [illegible] فانها [illegible] الا واحدا منها يسمى بالشريان
الوريدي [illegible] ذات صفاق واحد [illegible] الانبساط والانقباض [illegible] الى
[illegible] للنسيم [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
التي [illegible] القوة الحرارة الغريزية [illegible] حركة الروح [illegible]
[illegible] الروح والحرارة الغريزية [illegible] والنوع الثاني العروق الساكنة ومنشاها الكبد
ويسمى الاوردة [illegible] الغذاء الى الكبد [illegible] الغذاء من الكبد الى الاعضاء وكلها ذات صفاق واحد
الا واحدا يسمى بالوريد الشرياني [illegible] ذو صفاقين [illegible] في التجويف الايمن من القلب [illegible]
الرية الى القلب [illegible] لطيف [illegible] الدم [illegible] الشرايين [illegible] الاوردة [illegible]
بالاعضاء [illegible] من الاعضاء [illegible] واحد [illegible] القلب [illegible]
الشريان الوريدي [illegible] الاعضاء [illegible] الشريان [illegible] الوريدي [illegible]
[illegible] الوريد [illegible] العظم [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] العصب [illegible]
[illegible] المفاصل [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] من المني [illegible] من الدم الفصل الثاني في تشريح الراس واعضائه

وما تحت

وما تحت عليه فيما فوق الراس وهو الذي خلقه الله لحفظ الدماغ ووقايته من الافات فخلقه الله مستديرا الى الطول لان
[illegible] اعظم [illegible] من الاشكال [illegible] اذا [illegible] ولئلا [illegible] من المصادمات ما [illegible] عنه
[illegible] الاعصاب الدماغية [illegible] الطول [illegible] المقدم او
[illegible] القحف [illegible] الشؤون [illegible]
الشؤون [illegible] القحف [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] كثرة التجويف
منها اعصاب كثيرة [illegible] عروق وشرايين ويخرج منها [illegible] العظم [illegible]
[illegible] القحف [illegible] الدماغ [illegible] فقرة القفا وهو مخرج النخاع
[illegible] القحف [illegible] والاذان والاسنان [illegible] بعضها
[illegible] الاسنان [illegible]
[illegible] الاسنان [illegible] القحف
[illegible] هذه العظام [illegible]
[illegible] عظام الراس [illegible] الانسان [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] قوة [illegible] البرد
[illegible] الاعصاب [illegible] الاعصاب الحركة [illegible] العضل
[illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الروح [illegible]
النخاع [illegible] العظم [illegible] القحف
[illegible] الانف [illegible] المقدم [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] البطنين [illegible] العظم [illegible] البطن المقدم [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] البطون [illegible] الدماغي [illegible] البطون
[illegible] الدماغ [illegible] الدماغي [illegible] البطن
الاوسط [illegible] الدودة [illegible] البطن [illegible]
[illegible] الانقباض [illegible] الانبساط [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] القحف
[illegible] العظم [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] القحف [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] والكبد [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الروح [illegible] الدماغي [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الاعصاب [illegible] الدماغ
[illegible] القوة [illegible] الدماغ وهو باطن

تلاقيا وتقاطعا والتقى ثقب كل واحد منهما الحاجز ثم تفرقا ان انتفيا دخلا في داخل الثقب ثم نفذا ان يصير كل واحد منهما الى
العين التي من جانبه والزوج الثاني نباته من خلف منشأ الاول ويخرج من الثقب في النقرة التي [illegible] العين فيتفرق فيكون
به من عضلها والثالث منشأه من خلف الثاني منحدرا ينتهي [illegible] المقدم الى [illegible] الثاني ويخالط الزوج الرابع الذي بعده ثم
يفارقه وينقسم اربعة اقسام احدها [illegible] الى [illegible] والباقي منها يتفرق في [illegible] الوجه والانف ومنها ما يتصل
بالزوج الذي بعده والرابع منشأه من خلف منشأ الثالث ويتفرق في الحنك [illegible]
حتى [illegible] العضل الذي [illegible] والسادس [illegible] الحلق [illegible] الى العضل الذي في [illegible]
وما يلي [illegible] ويتشعب منها [illegible]
[illegible]
[illegible]
الزوج الثالث والسابع [illegible] حيث [illegible] النخاع [illegible] في عضل اللسان والحنجرة والعضلات [illegible]
[illegible] من هذه الاعصاب [illegible] الكلام [illegible] الاعصاب والعظام [illegible]
[illegible]
[illegible] العين [illegible] ان العصب المجوف التي هي
اول العصب [illegible] من الدماغ [illegible] العين [illegible]
[illegible] الطبقة [illegible] الغشاء الرقيق [illegible]
[illegible] وتسمى الطبقة المشيمية [illegible] وتسمى الطبقة
الشبكية ثم يكون في وسط هذا [illegible] الزجاج الذائب يسمى الرطوبة الزجاجية
ويكون في وسط هذا [illegible] ويسمى [illegible]
[illegible] الزجاجية [illegible] العنكبوت
[illegible] الطبقة العنكبوتية [illegible] الرطوبة البيضية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطبقة [illegible]
[illegible] وتسمى القرنية [illegible]
[illegible]
العين [illegible]
[illegible] القرنية من الطبقة [illegible]
[illegible]
[illegible] الوان الطبقة العنبية [illegible]
جميع اجزاء العين [illegible]
[illegible] الرطوبة البيضية [illegible] الاسباب كانت
العين [illegible] الكحل [illegible]
واذا [illegible] الكحل [illegible] اللون [illegible]

لون البصر [illegible] الابيض [illegible] والاسود [illegible]
غليظة [illegible] البصر [illegible] الرطوبات [illegible] الطبقة الصلبة القرنية
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الاخرى الرطوبات من الآفات [illegible] الرطوبة البيضية قدام الجليدية [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] المدفوعة [illegible] الطبقات [illegible]
ليكون [illegible] الجليدية [illegible] اجزاء العين [illegible] الطبقات والرطوبات خادمة لها [illegible]
[illegible] من الزوج الاول [illegible] من العصبتين المجوفتين [illegible] القوة الباصرة [illegible]
للاضواء والالوان [illegible] الروح [illegible] العصبتان مجوفتين [illegible]
كثرة الروح الحامل لهذه القوة بخلاف سائر الحواس [illegible] الروح [illegible]
العينين انه لا [illegible] الروح [illegible] بالكلية الى العين الصحيحة [illegible] ذلك [illegible]
و [illegible] عين [illegible] العين [illegible]
اليه [illegible] المشترك [illegible]
[illegible] الشيء الواحد شيئين [illegible] او الى اسفل [illegible]
الى [illegible] العين [illegible]
[illegible] الشيء الواحد [illegible]
[illegible]
[illegible] العين [illegible]
ولا [illegible] العصبتان [illegible]
[illegible] الشيء الواحد شيئين واما الجفن [illegible]
[illegible] الجفن [illegible] الحدقة من خارج [illegible] الغبار والدخان والشعاع
[illegible] الحدقة [illegible] الاسفل [illegible] الاعلى [illegible]
[illegible] الحدقة [illegible]
[illegible] الحدقة [illegible] الاشياء [illegible] العين [illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible]
واما الاذن [illegible] العصب [illegible] الهواء [illegible] صوت [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] الاذن [illegible]
[illegible] عصب [illegible] القوة السامعة
للاصوات [illegible] العصب [illegible] الروح [illegible]
[illegible]
الحارة والباردة [illegible] العصبة [illegible] الجليدية [illegible]
[illegible] ان جميع اجزاء العين خلقت [illegible] الجليدية [illegible] جميع اجزاء الاذن خلقت خادمة

عن العصب فائدة النخاع [illegible] والصدى انما هو الانعطاف الهواء المصادم للجبال وغيرها [illegible]
وهو [illegible] صوت [illegible] البيوت [illegible]
[illegible] صوت [illegible] البيوت [illegible] **وأما الأنف** فهو
[illegible]
[illegible]
[illegible] الهواء [illegible] والتنفس [illegible]
[illegible]
يكون [illegible] الدماغ واستنشاق الهواء اليه [illegible] الشم [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الاستنشاق [illegible]
فيه الهواء قبل النفوذ الى الدماغ ويجمع الهواء الذي [illegible] الشم [illegible]
تقطيع الحروف [illegible] في تقطيع الحروف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
ولم [illegible] الاستنشاق **وأما الأسنان** [illegible]
[illegible] تقطيع الحروف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسنان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحواس [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible] **وأما اللسان** [illegible]
[illegible]
[illegible] اللسان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اللهاة [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] **الفصل الثالث** في الحلق والحنجرة وسائر
آلات الصوت [illegible]
[illegible]
[illegible] الطعام والشراب [illegible]
[illegible]
[illegible] الحنجرة [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الحنجرة [illegible]
[illegible] الطعام والشراب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحنجرة [illegible] الصوت [illegible]
والصوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصوت [illegible]
[illegible] الصوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الفصل الرابع** في العنق والصلب والأضلاع **أما العنق والصلب** [illegible]
[illegible] النخاع [illegible]
[illegible] النخاع [illegible]

... وحسن الشكل ... وجعلها كالقاعدة للصلب ... للعصعص و ... ليكون الانسان استقلال به
وقوام ... وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك جعلت المفاصل بينها ... القوام ... فمنع الانعطاف ...
... ينتظم ... الاتصال بينها ... بعضها ... زوائد
من ... موضوعة ... الفقرات ... قاعدة ...
خلف ... الاضلاع ... الفقرات ... زائدتان ...
... الفقرات ... النخاع المتوسط ... يخرج منها الاعصاب ويدخل فيها العروق
والعنق وفقراته ... وجب ان ... والالات ...
... اعظم ... وجب ان تكون الثقب ... اوسع والعنق ...
... وجعل ... ليكون
... العنق ... وجعل ...
... ليكون ... الاعصاب ... كثيرة ... وجعل ...
... الاعصاب التي ... فقرة واحدة ... الصلب وفقراته ...
... الاعضاء ... عظام ... التي ...
... الاشكال ...
... الصلب ... الحركة ...
... العنق ... الفقرة التي هي ...
... ولهذا ...
... **واما الاعصاب** ...
... الدماغ ... الاعصاب ... الاعضاء ... الحركة ...
... العصب ... الزوج الاول يخرج من الثقب ... الفقرة الاولى ... العنق
... عضل الراس والثاني يخرج ... الفقرة الاولى والثانية ...
... عضل العنق ... والزوج الثالث ... الفقرة الثانية ...
والثالثة ... العضل الذي ... الكتفين والرابع ...
... الفقرة الثالثة والرابعة ... عضل الكتف والسادس والسابع
والثامن تخرج ... الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة ... عضل الراس والرقبة ... عضل الصلب ...
... العضد ... والرابع ... والكتف ... من السادس ... عضل الكتف ...
العضد ... العضد ... من السابع ... العضل ... العضد ... حركة الذراع ...
... العضد ... الثامن ... الذراع ... عضل ...
... الكف والزوج التاسع يخرج ... الفقرة الثامنة والتاسعة ... العضل ... الاضلاع ...
... عضل الصلب ... الفقرة التاسعة ...
... العضد ... الكف ... العضل ... البطن ...
والكتف ... الزوج التاسع عشر والزوج العشرون ... الفقرة التاسع عشر ...
فقرات ... الى ... الزوج ... العضل ... البطن ...
... العضل ... الازواج ... من النخاع ...

... كان الى الساق حتى يبلغ طرف القدم ... من فقرات العجز ... الساق ويتفرق
في العضلات ... العصعص ... الفقرة الاخيرة ...
الوسطانية ... في ... العضل الموضوع ...
واما الاضلاع ...
... الفقرات ... مفاصل ... عظام ...
لاتصالها بالقص ... الاتصال بالقص ...
الاتصال ... خلف ...
... ليكون ...
... الالات الغذاء ...
... الاعضاء ...
... الغذاء ... الكبد والطحال ...
... الاضلاع ...
... **الفصل الخامس** في تشريح
الصدر والبطن وما اشتمل عليه من الاعضاء ... **اما القص** ... عظام ...
... الحركات ...
... القلب ...
... **واما الترقوة** ...
الجانب ... الكتف ... العضد
... العروق ... الذراع والعصب ... **واما الكتف** ...
... العضد ...
... الترقوة ... اسفل
...
... الكتف ... الترقوة ...
...
... العضد ...
... **واما العضد** ...
... العضل والعصب والعروق ...
... الكتف ...
...
...
...
... العصب ... الجانب الوحشي ...
...
... الكبرى ...

الساعد الى الجانب الوحشي ووصل اليه وقت وأما الساعد فهو مؤلف من عظمين متلاصقين طولا ويسميان الزندين [illegible]
يلي الابهام [illegible] لانه محمول ويسمى الزند الاعلى والسفلاني الذي يلي الخنصر [illegible] ويسمى الزند الاسفل [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible] العروق التي [illegible]
[illegible] الاسفل [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] القلب [illegible] الكبد [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الدم **واما القلب** [illegible]
[illegible] الرئة [illegible] القلب [illegible]
[illegible] العرق [illegible] الاجوف [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] الشريان [illegible] القلب [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible]

وهو العرق الذي [illegible] الاطباء [illegible] الاسفل وهو اصغرهما ويتفرقان في الكف و
[illegible] الودج الغائر [illegible] عروق الكبد [illegible] يدخل القحف [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الشبكة [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الى ظاهر الوجه والراس [illegible] الاعضاء الظاهرة [illegible] الودج الظاهر [illegible]
[illegible] العظيم [illegible] الودج الغائر [illegible]
[illegible] **واما الجوف والمعدة** [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الغذاء [illegible] البدن [illegible] جميع الاعضاء [illegible]
[illegible] الغشاء [illegible] الاحشاء

وعضلها [illegible] بالعصب لتكون احشاؤها [illegible]

[illegible] وأما الأمعاء [illegible]

[illegible]

[illegible] ستة ثلاثة دقاق وهي اعلى وثلاثة غلاظ وهي اسفل فاول الدقاق هو المعاء المتصل

باسفل المعدة ويسمى الاثنى عشري لان طوله في كل انسان اثنا عشر اصبعا من اصابعه [illegible] بقعر المعدة

ويسمى البواب [illegible] الطعام [illegible] حتى يتم الهضم [illegible]

[illegible]

[illegible] وأما الكبد [illegible]

[illegible]

[illegible] العروق [illegible] الكبد [illegible]

[illegible]

عند الكعب الداخل وهو الصافن والعرق الآخر يتفرق في الجانب الظاهر من الساق وهو عرق فاض الى جنب الكعب الخارج وهو عرق النسا ويتشعب
من كل واحد من هذين شعب على ظهر القدم ثم يتفرق في القدم وتكون الشعب التي في القدم في ناحية الخنصر والتي تجري على البنصر شعب
من عرق النسا والتي الى الابهام من شعب الصافن **اما المرارة** فهي كيس عصباني معلق من الكبد الى الناحية العليا موضوع على اعظم زوائدها
وهي ذات طبقة واحدة منتسجة من اصناف الليف الثلاثة ولها منفذان احدهما متصل بتقعير الكبد ومنه تجتذب المرة الصفراء اليها والآخر
ينشعب فيتصل بالامعاء العليا وباسفل المعدة ومنه تندفع اجزاؤها الصفراء اليها لتغسلها من الثفول وتنبهها على الحاجة
والبزوق والتبرز كما هو وليست المرارة لبعض الحيوانات كالابل لان امعاءه ... كانت مغرز المرة وكذلك ... الكلاب ... سالم
تسقط عنها وكذلك الفرس والبغل واما الطحال فهو عضو لحمي مستطيل على شكل اللسان متصل بالمعدة من يسارها الى خلف
حيث الصلب مقعره مقعر على تقعير المعدة مرتبطا بها بعروق يتصل بها وتوثقه شعب كثيرة العدد صغيرة المقادير
تنشعب من الصفاق ويتصل به ويتفرق فيه وحدبته تلي الاضلاع فتشتد باغشيتها لانه ليس متعلقا بها برباطات
كثيرة قوية بل بعلاقة لينة ومن هذا الجانب تاتيه العروق الكثيرة والضاربة الكثيرة لتجذبه وتقاوم به السوداء الكثيرة
اليه وتنضجها ولجرمه ... متخلخل لسهل قبوله الفضول السوداوية وله عرق يتصل بقعر الكبد حيث يتصل منه
الجارية به يجذب السوداء من الكبد وعرق آخر يخرج من الطحال متصل بفم المعدة به يدفع السوداء اليها ويختم غشاوات
من الصفاق كما هو وشأنه ان يكون مغرز السوداء الطبيعي كالروث ولبعض الحيوانات واللذين ... منها اصغر **واما الكلى**
فكل واحدة منها شكل نصف دائرة محدبها يلي الصلب لتسهل الاعضاء الى ... وتحفظها ... لتكون قوية الجرم ...
الانفعال لما يجذب اليها من المائية الحادة التي يصحبها خلط حاد ولهي ... المائية ... منها الدم لتغذى
به وخلقت الاثنان ... لكثرة ... هذا الامساك الى امساك البول الى وقت اختياره ويمنع من ... الرقيق
وحدبها ... ما يحيط بها من شحم ... على احدهما ... ما يتصل الى ... الغاذية
الاوردة المائية وضربها ... ثم يرسل المائية الى المثانة ولكل منها عرق متصل بالاجوف من الكبد يجذب المائية
والآخر متصل بالمثانة ليرسل المائية اليها ... اليمنى ... اقرب من الكبد وانما جعلت زوجا لكثرة المائية
ولضيق المكان على الكلى والاعور والطحال ... في احد الجانبين وكان مع ذلك نفع الاعضاء المزدوجة
ان كل عضو من الحيوان يخلق زوجا فانه لا يكون ... يخلقها ...
زوجين لعلكم تذكرون **واما المثانة** فهي عصبانية مخلوقة من عصب الرباط ليكون اشد قوة ... قابلة للمدة
وهي كالكيس طولها ... اضيق ووسطها اوسع ... منتسج من الاصناف الثلاثة ... بالفعل الكثير
ذات طبقتين ... الطبقة الداخلة ... الحادة ... بالفعل الكثير والطارئة
لها ... مقدار ... وهي موضوعة بين العانة والمعى وشأنها ان تكون وعاء البول ومعبر له الى الخارج
... واحدة لا ... بها ... وهي ... سهل كثير ... المالح ولاجلها لا ... التام ...
في الذكران ... في الاناث ... واحد ... مطعوف ...
ويمنع خروج البول حتى تطلقه ارادة الحركة لها **واما الكلى** فمركب من شرايين وعروق وعصب ... من
اللحم ... طبيعي ... ولكثرة ... والتوالد ... الشرايين والعروق ...
في ... الى ... دقاق ... كثيرة ... عليها ...
من الدم حتى يصير لبنا ... ... الكبد ... المعدة والامعاء حتى يصير دما ...
الفصل السادس في تشريح آلات التناسل **اما الانثيان** ...
الاحمر اللطيف المنجذب اليه ... الى ... الروح والغذاء
... كثرة ... والالتفافات ... العروق الصفاق

منقول ... شعبتان ... البيضتين ثم ... الطبقة الداخلة من كيس البيضتين ثم ... مفتحهما
... ويصير منيا تاما ... العروق التي ... الاخص
... ذلك ... ولهذا ... الصبيان ...
... في ... **واما القضيب** فهو عضو ... من رباطات
واعصاب ... وعروق ضاربة وغير ضاربة ... العانة ... كثير ...
... كثيرة ... العصب ...
... البول ... والاعضاء يكون ... غليظ ... من ... الدم ...
... القوة ... وينتج ... الاسباب ...
... الكثرة ... الجسم ...
... وكذا قوة الشهوة ... والاصل هو القلب **واما الرحم** فهي آلة ...
...
... الرحم ... عصبي ... عروق كثيرة
... الحيض ... المثانة ...
... المثانة ...
...
دون طول الرحم ... العليا ... بالصلب رباطات كثيرة ... المثانة والعظم ...
...
...
... وهي التي تقعو
في الرحم ...
... الانثيين ...
...
... ونقيض ...
...
...
الانثيان للنساء ... الرجال ...
... الرجال ... المستقر ... النساء ...
... الرحم ... الرجال ...
... البيضة ...
... البيضة ...
...
...
...
... المني ... البيضتين ...

[illegible]

الفصل السابع في تشريح سائر الاعضاء من سافل البدن [illegible]

[illegible]

اما الفخذ [illegible]

[illegible]

واما الساق [illegible]

[illegible]

واما القدم [illegible]

[illegible]

[illegible]

تأخذ الى الافتراق وما يلي مؤخر الدماغ ادق والى الخلف ما هو متقدم في مؤخر الدماغ كالولج منه في موضع [illegible] من خلف على الحجب التي تحملها الدماغ والزائدتان المذكورتان [illegible] بينها [illegible] وان يكون [illegible] الدماغ [illegible] الوسط [illegible] البطن المقدم [illegible] البطن الاوسط [illegible] البطن المؤخر [illegible] في الدماغ [illegible] الحجاب [illegible] الصلب [illegible] هناك [illegible] وفي القاموس [illegible] وقال الجوهري [illegible] وقال [illegible] وفي القاموس [illegible] [illegible]

[illegible] الطعام والشراب [illegible] وقال [illegible] وفي القاموس [illegible] [illegible]

فائدة اعلم ان عظام الرأس احدى عشر وعظام الوجه ستة عشر والاسنان اثنان وثلاثون [illegible] العظام [illegible] الصلب [illegible] الاضلاع [illegible] [illegible]

٣٢٧

[illegible] الكتاب [illegible] الحكيم [illegible] فيه [illegible] الطب والحكمة [illegible] والله الموفق للصواب

باب نادر في علة اختلاف صور الخلق وألوانهم [illegible] السودان والترك والصقالبة

العلل عن محمد بن ابراهيم [illegible] عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له لم خلق الله عز وجل الخلق على انواع شتى ولم يخلقه نوعا واحدا فقال لئلا يقع في الاوهام انه عاجز ولا يقع صورة في وهم ملحد الا وقد خلق الله عز وجل عليها خلقا لئلا يقول قائل هل يقدر الله عز وجل على ان يخلق صورة كذا وكذا لانه لا يقول من ذلك شيئا الا وهو موجود في خلقه تبارك وتعالى فيعلم بالنظر الى انواع خلقه انه على كل شيء قدير

ومنه عن علي بن احمد بن محمد [illegible] عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني قال سمعت علي بن محمد العسكري ع يقول [illegible] نوح [illegible] في السفينة [illegible] فكشفت عورته فضحك حام ويافث [illegible] سام [illegible] الريح [illegible] حام ويافث [illegible] اللهم غير ماء صلب حام حتى لا يولد له الا السودان اللهم غير ماء صلب يافث [illegible] فجميع السودان حيث كانوا من حام وجميع الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا وجميع البيض سواهم من سام وقال نوح ع لحام ويافث [illegible] خولا لذرية سام الى يوم القيامة لانه بر بي [illegible] ظاهرة [illegible] ما بقيت الدنيا

بيان [illegible] وفي القاموس الصقالبة جيل من الناس [illegible]

العلل [illegible] آدم [illegible] من الطين [illegible]

بيان [illegible]

باب الطب ومعالجة الامراض وخواص الادوية [illegible]

العلل عن ابيه عن سعد [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] الطبيب [illegible] المعالج [illegible] موسى بن عمران [illegible] من الداء قال مني قال [illegible] قال [illegible] يطيب بذلك انفسهم فسمي الطبيب [illegible]

الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] موسى بن عمران [illegible] الطبيب

بيان [illegible] الطبيب [illegible]

قرب الاسناد عن [illegible] عن عبد الرحمن بن الحجاج قال [illegible] الطبيب [illegible]

العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله [illegible]

الرسائل [illegible] **بيان** [illegible] الطبيب [illegible] قال امير المؤمنين [illegible] اهل الكتاب [illegible]

[illegible] **العلل** عن ابيه عن سعد بن عبد الله

عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الجعفري قال سمعت موسى بن جعفر ع وهو يقول ادفعوا معالجة الاطباء ما اندفع الداء عنكم
فانه بمنزلة البناء وقليله يجر الى كثيره **بيان** اي الشروع في المداواة لقليل الداء يوجب زيادة الحرق والاحتياج الى دواء
اعظم **الخصال** عن ابيه عن احمد بن ادريس عن سهل عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من ظهرت صحته
على سقمه فيعالج بشيء فمات فانا الى الله منه بريء **بيان** ظاهره [illegible]
[illegible] **طب الائمة** عن محمد بن ابراهيم العلوي [illegible]

[illegible]

حفصة

[illegible]

بذلك وفائدة الحديث الحث على معالجة الاولى بالادوية وشرب الحديث الوهمية وقال في الشفاء البرء من الداء وقد شفاه
الله يشفيه شفاء [illegible] حتى كان [illegible] يقول كان الداء من الله تعالى فكذلك الشفاء منه تعالى فما يقوله الحد
الطبيعيون من ان الداء من الاغذية والشفاء من الادوية ولكن قيل ان الله تعالى قد اجرى العادة بانه يشفي بعض
الناس ببعض الاغذية وفي بعض الاحوال فلعوبي انه لصحيح وكذلك فعل الله تعالى وان كان شاء ولكن الطبيب
السبب في ذلك وسئل طبيب العرب الحرث بن كلدة عن ادخال الطعام على الطعام الذي فقال هو الذي اهلك البرية
واهلك السباع في البرية فهل ادخال الطعام على الطعام الذي لم ينضج في المعدة ولم يجد منها داء [illegible] وهذا على
عادة اكثر [illegible] الله تعالى وقد تحرم باصحاب المعدات [illegible] التي تنضحم ما القي فيها وكلها يتعلق [illegible]
الله حيث خلق [illegible] في سبب هذا الحديث ان رجلا جرح على عهد رسول الله ص فقال ادعوا له الطبيب فقالوا يا رسول الله
وهل يغني الطبيب من شيء فقال نعم ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء وفائدة الحديث الحث على التداوي والتنبع
بالعلاج ومن حجز الطب واهل العلم بذلك [illegible] وراوي الحديث هلال بن يساف **المقنب** باسناده عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سألته عن الرجل يعالج الدواء للناس فيأخذ عليه جعلا قال لا باس به **طب الائمة** قال
صلى الله عليه وآله ما خلق الله داء الا وجعل له دواء الا السام **بيان** السام الموت [illegible] الذي يحتم فيه الموت **دعائم الاسلام** روينا
عن رسول الله ص وعن الائمة الصادقين من اهل بيته عليهم السلام [illegible] في العلاج والتداوي وما يقل من ذلك [illegible] عنهم صلوات
الله عليهم [illegible] والعسل [illegible] الا انه لم يسند [illegible] وروينا عن جعفر
بن محمد ع انه حضر يوما [illegible] فشكى محمد اليه وجعا يجده [illegible] فقال [illegible] عن ابيه عن جده عن
علي عليهم السلام ان رجلا شكى الى رسول الله ص وجعا يجده في جوفه فقال خذ شربة عسل والق فيها [illegible] ثلاث حبات شونيز او خمسا او سبعا
واشربه [illegible] ففعل ذلك الرجل [illegible] ذلك [illegible] عليه رجل من اهل المدينة [illegible] فقال يا ابا عبد الله
[illegible] هذا [illegible] فلم ينفعنا [illegible] ابو عبد الله ع وقال انما ينفع الله بهذا اهل الايمان به والتصديق لرسوله ولا ينفع به
اهل النفاق ومن اخذه على غير تصديق منه للرسول [illegible] الرجل **ومنه** عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله ص
قال تداووا فما انزل الله داء الا انزل معه دواء الا السام يعني الموت فانه لا دواء له [illegible] من الاعضاء قالوا
يا رسول الله [illegible] قال نعم [illegible] ههنا يعالج من هذه العلة
فقال يا [illegible] فقالوا [illegible] البطن [illegible] منه شيئا [illegible] رسول الله ص [illegible] فقال اعطوا ما شئتم
[illegible] اليهودي فشق بطنه [illegible] منه [illegible] ثم غسل بطنه ثم خاطه وداواه فصح [illegible] فقال ان
[illegible] الادواء جعل لها دواء [illegible] الجامد والفصاد [illegible] يعني [illegible] **بيان** وجعا كذا
في النسخ ولعل المراد [illegible] وغيره مجازا قال في القاموس [illegible] الماء في الجوف والجامد الكثيرة في الحرب
والحاذق [illegible] ولا يبعد ان يكون اصله [illegible] الفتح والفصاد بالكسر [illegible]
الدعائم عن جعفر بن محمد ع انه سئل عن الرجل يداويه اليهودي والنصراني قال لا باس انما الشفاء بيد الله وعن
ابي جعفر محمد بن علي ع انه سئل عن المرأة [illegible] العلة في جسدها [illegible] ان يعالجها الرجل قال اذا اضطرت الى ذلك
فلا باس وعن علي ع انه قال [illegible] فليتق الله [illegible] وعن رسول الله ص انه نهى عن [illegible] وعن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه رخص في [illegible] ولا يكون [illegible] **العقايد للصدوق** قال رحمة الله عليه اعتقادنا
في الاخبار الواردة في الطب انها على وجوه منها ما قيل على هواء مكة والمدينة ولا يجوز استعماله في سائر الاهوية ومنها ما اخبر
به العالم [illegible] من طبع السائل [illegible] ومنها ما دلسه المخالفون في الكتب لتقبيح صورة المذهب
عند الناس ومنها ما وقع فيه سهو من ناقله ومنها ما حفظ بعضه ونسي بعضه وما روي في العسل انه شفاء من كل داء فهو صحيح
في الاستشفاء [illegible] لصاحب [illegible] فان ذلك اذا كان [illegible] من الحرارة [illegible] في الباذنجان من الشفاء فانه

وقت ادراك الرطب لمن ياكل الرطب دون غيره من سائر الاوقات فادوية العلل الصحيحة عن الائمة عليهم السلام هي الادعية وآيات
القرآن وسوره على حسب ما وردت به الآثار بالاسانيد القوية والطرق الصحيحة فقال الصادق ع كان فيما مضى يسمى الطبيب
المعالج فقال موسى بن عمران ع يا رب ممن الداء قال مني قال فممن الدواء قال مني قال فما يصنع الناس بالمعالج فقال
يطيب بذلك نفوسهم فسمي الطبيب طبيبا بذلك واصل الطب المداواة وكان داود ع ينبت في محرابه كل يوم حشيشة
فتقول خذني فاني اصلح لكذا وكذا فراى في آخر عمره حشيشة نبتت في محرابه فقال لها ما اسمك فقالت انا الخرنوبة فقال
داود ع خرب المحراب فلم ينبت فيه شيء بعد ذلك وقال النبي ص من لم تشفه الحمد فلا شفاه الله **وقال الشيخ المفيد**
قدس الله روحه في شرحه عليها الطب صحيح والعلم به ثابت وطريقه الوحي وانما اخذه العلماء به عن الانبياء ع وذلك
انه لا طريق الى علم حقيقة الداء الا بالسمع ولا سبيل الى معرفة الدواء الا بالتوفيق فثبت ان الطريق الى ذلك هو السمع عن العالم بالخفيات
[illegible] والاخبار عن الصادقين ع مفسرة بقول امير المؤمنين ع المعدة بيت الادواء والحمية راس الدواء وعود
كل بدن ما اعتاد وقد ينجع في بعض اهل البلاد من الدواء من مرض يعرض لهم ما يهلك من استعمله لذلك المرض من غير اهل
تلك البلاد ويصلح لقوم ذوي عادة ما لا يصلح لمن خالفهم في العادة وكان الصادقون عليهم السلام يامرون بعض اصحاب
الامراض باستعمال ما يضر بمن كان به المرض فلا يضره وذلك لعلمهم عليهم السلام بانقطاع سبب المرض فاذا استعمل الانسان ما يستعمله
كان مستعملا له مع الصحة من حيث لا يشعر بذلك وكان علمهم بذلك من قبل الله تعالى على سبيل المعجز لهم والبرهان لتخصيصهم به وخرق
العادة بمعناه فظن قوم ان ذلك الاستعمال اذا حصل مع مادة المرض نفع فغلطوا فيه واستضروا به وهذا قسم لم يورده ابو جعفر
هو معتمد في هذا الباب والوجوه التي ذكرناها من بعد هي على ما ذكره والاحاديث محتملة لما وصفه ما ذكرناه استجي في اقل
سبقا [illegible] ذكر بعض الادوية التي لا مناسبة لها بالمرض على سبيل الافتتان والامتحان ليتاز المؤمن المخلص القوي
الايمان من المنتحل او ضعيف الايمان فاذا استعمله الاول انتفع به لا لخاصيته وطبعه بل لتوسله بمن صدر عنه ويقينه وخلوص متابعته
كالانتفاع بتربة الحسين ع وبالعوذات والادعية ويؤيد ذلك انا الفينا جماعة من الشيعة المخلصين كان مدار علاجهم ومعالجتهم على
الاخبار المروية عنهم عليهم السلام ولم يكونوا يرجعون الى طبيب وكانوا اصح ابدانا واطول اعمارا من الذين يرجعون الى الاطباء و
المعالجين ونظير ذلك ان الذين لا يبالون بالساعات النحوسة ولا يرجعون الى اصحابها ولا يعتقدون سعدها بل يتوكلون على بارئهم
ويستعيذون من الساعات المنحوسة ومن شر البلايا بالصدقات والادعية احسن احوالا وآثارا من الذين
يرجعون الى دقيق الامور ومطالبها الى اختيار الساعات وبذلك يستعيذون من الشرور والآفات كما مر في باب النجوم والتطير على
الحق القويم **فائدة** روت العامة عن ابي الدرداء ان رسول الله ص قال ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا
ولا تداووا بحرام وعن جابر ان رسول الله ص قال ان لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برئ باذن الله وعن اسامة
بن شريك قال قالت الاعراب الا نتداوى يا رسول الله ص قال ان الله لم ينزل داء الا انزل له دواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا
تداووا بحرام وعن جابر ان رسول الله ص قال ان لكل داء دواء الا السام قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع
داء الا وضع له شفاء او دواء الا داء واحدا قالوا يا رسول الله وما هو قال الهرم وعن ابي هريرة قال قال ص ما انزل الله من داء
الا انزل له دواء وفي حديث ابن مسعود بعد ذلك علمه من علمه وجهله من جهله قيل قال بعضهم المراد بالانزال انزال علم
ذلك على لسان الملك للنبي ص مثلا او عبر بالانزال عن التقدير وفي بعض الاخبار التقييد بالحلال فلا يجوز التداوي بالحرام
وفي حديث ابن مسعود بعد ذلك علمه من علمه وجهله من جهله قيل قال بعضهم المراد بالانزال انزال علم ذلك على لسان
الملك للنبي ص مثلا او عبر بالانزال عن التقدير وفي بعض الاخبار التقييد بالحلال فلا يجوز التداوي بالحرام وفي حديث جابر الاشارة
الى ان الشفاء متوقف على الاصابة باذن الله تعالى وذلك ان الدواء قد يحصل له مجاوزة الحد في الكيفية او الكمية ولا ينجع
بل ربما احدث داء آخر وفيها كلها اثبات الاسباب وان ذلك لا ينافي التوكل على الله لمن اعتقد انها باذن الله وبتقديره
وانها لا تنجع بذواتها بل بما قدره الله تعالى فيها وان الدواء قد ينقلب داء اذا قدر الله تعالى واليه الاشارة في حديث

وقت

جاز بإذن الله تعالى وان كان كله على تقدير الله وارادته وانما التداوي لا ينافي التوكل كالالتجاء في دفع الجوع والعطش بالاكل والشرب
وكذلك تجنب المهلكات والدعاء بطلب العافية ودفع المضار وغيرها [illegible]
ان لا دواء له [illegible] في حديث ابن مسعود [illegible]
[illegible] الغذاء الاول [illegible] والاول اولى [illegible]
[illegible] الدواء [illegible]
[illegible] الاطباء [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] الشفاء بالادوية [illegible]
[illegible] الجوع بالاكل والعطش بالشرب [illegible] والله اعلم [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
له **تنبيه** قال بعض المحققين الطبيب الحاذق [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] الجوع والعطش [illegible]
[illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] العلامة والطبيب [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
الصحة [illegible] المادة الفاسدة [illegible] في القرآن [illegible] قوله تعالى في القرآن [illegible]
[illegible] الصيام [illegible]
[illegible] قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم [illegible]
[illegible]
[illegible] **باب** التداوي بالحرام **الآيات البقرة** فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم **المائدة** فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم **الانعام** فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم [illegible] الا ما اضطررتم اليه **النحل** فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان
الله غفور رحيم **تفسير** [illegible] هذه الآيات [illegible]
[illegible]
[illegible] الاصحاب [illegible] العادي [illegible] الطريق [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الامام [illegible]
[illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] التداوي [illegible]
[illegible] التداوي بالحرام مطلقا
[illegible] التداوي [illegible]
الدواء [illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible] ولا الاشربة [illegible] الادوية
[illegible]
[illegible] الاصحاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الادلة [illegible]
[illegible] المسكرات [illegible]
[illegible]
[illegible] الروايات الواردة [illegible]
[illegible] المداواة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المسكرات [illegible]
[illegible] المسكرات [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] التداوي [illegible]
[illegible] التداوي [illegible] الاطفال [illegible]
[illegible] المسكرات **العلل والعيون للصدوق** [illegible]
[illegible] محمد بن اسماعيل [illegible] قال قلت لابي جعفر [illegible]
والدم ولحم الخنزير والخمر [illegible]
[illegible]
[illegible] **المحاسن** [illegible]
[illegible] **كتاب المسائل**
باسناده [illegible] **العياشي** [illegible]
[illegible] النبيذ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **العياشي** [illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى ٣٣٣
[illegible]

بول الابل للاستشفاء فيتداوى به وتحريم عليهم الفاسد ولا يحرم من [illegible] الا ان [illegible] الظاهر [illegible] بالمدينة [illegible]

[illegible] بيان الشارع لا ما [illegible] الا ان [illegible] الله [illegible] الابل [illegible]

[illegible] بالمدينة ان شربوا ابوال الابل [illegible] الاستشفاء [illegible] الاستشفاء

بابوال الابل الطاهرة [illegible] القول بالتحريم [illegible] المتقدم [illegible] وعلى القول الا

[illegible] رجال الكشي قال وجدت في بعض كتبي عن محمد بن عيسى [illegible] عن ابي [illegible]

عن ابن ابي يعفور قال كان اذا اصابته هذه الاوجاع فاذا اشتد شرب الحسو من النبيذ [illegible]

[illegible] وجهه [illegible] اذا شرب الحسو من النبيذ سكن عنه فقال له لا تشربه [illegible] الى الكوفة [illegible]

[illegible] اهله [illegible] شرب منه سكن عنه [illegible] ابي عبد الله [illegible] وجهه [illegible] فقال له يا ابن ابي يعفور

لا تشرب فانه حرام انما هو الشيطان [illegible] الى الكوفة [illegible] كان [illegible]

[illegible] قطرة ابدا [illegible] ولا يخلف [illegible]

[illegible] ثم اذهب الله [illegible] عليه بيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

هذا الصنف [illegible]

[illegible]

باب [illegible] علاج الحمى [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومنه بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام وقد اشتكى فجاءه المترفقون بالادوية
يعني الاطباء فجعلوا يصفون له العجائب فقال اين يذهب بكم اقتصروا على سيد هذه الادوية الهليلج والرازيانج
والسكر في استقبال الصيف ثلاثة اشهر في كل شهر ثلث مرات وفي استقبال الشتاء ثلاثة اشهر في كل شهر ثلاثة ايام ثلث مرات ويجعل موضع
الرازيانج مصطكي فلا يمرض الا مرض الموت بيان ويجعل موضع الرازيانج اي في الشتاء الطب عن عبد الله بن بسطام عن كامل بن محمد
عن ابراهيم الجعفي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال ما لي اراك شاحب الوجه فقلت اني لفي الحمى الربع فقال اين انت
عن المبارك الطيب اسحق السكر ثم خذه بالماء واشربه على الريق عند الحاجة الى الماء قال ففعلت فما عادت الي بعد ومنه عن المعلى
بن شاذان عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام قال سئل عن الحمى الغب الغالبة قال يؤخذ العسل والشونيز ويلعق منه ثلث لعقات فانها
تنقلع وهما المباركان قال الله تعالى في العسل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا السام قيل يا رسول الله وما السام قال الموت قال وهذان لا يميلان الى الحرارة والبرودة ولا الى الطبائع انما
هما شفاء حيث وقعا بيان لا يميلان اي ليس تاثيرهما بالطبع بل بالخاصية الطب عن المعلى بن شاذان عن ابي جعفر عن ابي الحسن
الثالث عليه السلام قال الخير الاشياء لحمى الربع ان يؤكل في يومها الفالوذج المعمول بالعسل ويكثر زعفرانه ولا يؤكل في يومها غيره ومنه عن
عبد الله بن [illegible] عن محمد بن عيسى عن [illegible] عن ابي [illegible] قال قال الصادق عليه السلام الدم وعلاماته ثلث علامات البثرة في الجسد
والحكة ودبيب الدواب بيان البثور والحكة غالبا يحدثان من كثرة الدم وان كانت قد تحدث من الاخلاط ايضا [illegible]
ودبيب الدواب ما يتخيله الانسان من دبيب نملة او دابة في جلده وتسميه الاطباء النمل الطب عن [illegible] بن بسطام عن محمد
بن خلف عن الوشاء عن [illegible] عن عبد الله بن سنان قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام لو يعلم الناس ما في التفاح ما داووا مرضاهم
الا به ومنه عن ابراهيم بن خالد عن زرعة عن سماعة قال سمعت الصادق عليه السلام [illegible] اشتهى التفاح [illegible]
[illegible] فقال اطعموا محمومكم التفاح فما من شيء انفع من التفاح ومنه عن حماد بن مهران البلخي قال كنا عند ابي الحسن
[illegible] بخراسان فشكى اليه يوما من الايام شاب منا الحمى فقال خذ [illegible] فقشره ثم اطبخ قشره [illegible] بالماء
ثم اشربه ثلثة ايام على الريق كل يوم مقدار رطل فخبرنا الشاب بعد ذلك انه عالج به صاحبه [illegible]
الله تعالى خلاصة الادلة قال الصادق عليه السلام ان الدم ثلث علامات البثر في الجسد والحكة ودبيب الدواب [illegible]
[illegible] وكان اذا اعتل انسان من اهل الدار قال انظروا في وجهه فان قالوا اصفر قال هيجت الحرة الصفراء [illegible]
[illegible] وان قالوا احمر قال دم [illegible] الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن
ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] الا وهو شارع الى الجسد [illegible] فيأخذه [illegible]
الا الحمى فانها ترد ورودا بيان الا وهو شارع الى الجسد [illegible] حتى لم [illegible] الباب الى الطريق اي [illegible]
اليه ولعل المعنى ان اكثر الادواء لها مادة في الجسد [illegible] الا الحمى فانها قد تحدث
بغير مادة بل بالاسباب الخارجة [illegible] الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال [illegible]
[illegible] الجسد كله [illegible] في [illegible] الجسد كله [illegible]
[illegible] عن ابي بصير [illegible] اذا [illegible] بالماء البارد [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الحمى [illegible]
[illegible] والماء البارد [illegible]
[illegible] توضيح [illegible] الحمى [illegible]
[illegible] همزة الاستفهام [illegible]
[illegible]

صلوات الله عليها الشفاء [illegible] الكل [illegible] لا [illegible] الضعف [illegible] في الدنيا [illegible] المرض ومنه
[illegible] الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحمى
تخرج في ثلث العرق والبطن والقيء بيان في العرق بالتحريك [illegible] الدم من العرق [illegible]
[illegible] والبطن اي اسهال البطن كما في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام فقال لي ما لي اراك شاحب الوجه
فقلت اني [illegible] الربع قال [illegible] المبارك الطيب اسحق السكر ثم [illegible] بالماء واشربه على الريق وعند الماء قال ففعلت
فما عادت الي بيان [illegible] والسكر [illegible]
[illegible] الدعائم عن النبي
صلى الله عليه وآله قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء وكان اذا [illegible] دعا باناء [illegible] انه قال
[illegible] عليها السلام [illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] ثم قال يا فاطمة [illegible] ان الله هو الذي [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] ثم [illegible] فان الله [illegible]
[illegible] الشهاب الحمى [illegible] الموت الحمى من فيح جهنم الحمى حظ كل مؤمن من النار الضوء الحمى [illegible]
[illegible] الماء [illegible] الحميم الماء الحار [illegible]
[illegible] ذكر الله [illegible] الماء [illegible]
الا انه لا [illegible] اهله والموت عبارة عن [illegible] الحياة [illegible]
[illegible] ان الحمى [illegible] الموت [illegible] الرسل [illegible] ان العاقل
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] الاهل والولد [illegible]
[illegible] الموت [illegible] الحياة [illegible]
[illegible] الموت [illegible] الله في الارض [illegible]
[illegible] الحمى [illegible]
[illegible]
[illegible] النار [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] من الذنوب [illegible]
[illegible] الله [illegible] من النار قال [illegible]
[illegible] الله العزيز الحكيم [illegible]
[illegible] الحمى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] الحمى [illegible]

[illegible] الاولاد [illegible] الارض [illegible] حتى [illegible]
[illegible] الاولاد [illegible]
[illegible] عن عبد الله بن مسعود [illegible]
[illegible] **الكافي** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم [illegible]
[illegible] الليلة الثالثة [illegible] **بيان**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **باب** الحجامة والحقنة والسعوط والقيء **الخصال** عن محمد بن الحسن [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدواء اربعة الحجامة
والسعوط والحقنة والقيء **بيان** [illegible]
[illegible] **الخصال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن الحسين [illegible]
[illegible]
[illegible] **الكافي** [illegible] **الخصال** عن ابيه عن احمد بن ادريس [illegible]
[illegible] يوم الاثنين [illegible] **ومنه**
[illegible]
[illegible] يوم الاثنين [illegible] **وعنه** [illegible]
[illegible] يوم الاثنين [illegible]
بيان [illegible]
[illegible]
الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله [illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible]
ومنه عن محمد بن الحسن بن الوليد [illegible]
[illegible] يوم الثلثاء لسبع عشرة او تسع عشرة او لاحدى وعشرين [illegible] كانت له شفاء من ادواء السنة

[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] **الخصال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله [illegible] قال
[illegible] يوم الاربعاء [illegible]
[illegible] يوم الاربعاء [illegible] **ومنه** [illegible]
[illegible] قال [illegible] ابي عبد الله عليه السلام [illegible] يوم الخميس [illegible]
[illegible] يوم الخميس [illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الخصال** قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] **معاني الاخبار** عن ابيه عن سعد بن عبد الله [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] الحجامة [illegible] الدم [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الكافي** [illegible]
[illegible] **المكارم** [illegible] **بيان**
[illegible]
[illegible]
معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله [illegible] عليه السلام قال
[illegible] النافعة [illegible] المغيثة [illegible] المنقذة **ومنه** [illegible]
[illegible]
[illegible] المنقذة [illegible]
[illegible] المغيثة والمنقذة **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الخصال** [illegible]

عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن وهب اسلم قال رايت ابا الحسن موسى بن جعفر ع احتجم يوم الاربعاء وهو محموم فلم تتركه
الحمى فاحتجم يوم الجمعة فتركته الحمى ومنه عن محمد بن الحسن عن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن
السياري عن محمد بن احمد الدقاق قال كتبت الى ابي الحسن الثاني ع اساله عن الحجامة يوم الاربعاء لا تدور فكتب ع من احتجم في يوم
الاربعاء لا تدور خلافا على اهل الطيرة عوفي من كل الآفات ووقي من كل العاهات ولم تخضر محاجمه ومنه عن ابيه عن محمد بن يحيى عن سهل
بن زياد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال رايت ابا عبد الله ع احتجم يوم الاربعاء
بعد العصر ومنه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد الاشعري عن ابراهيم بن اسحاق عن القاسم
بن يحيى عن جده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال توقوا الحجامة يوم الاربعاء والنورة
فان يوم الاربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم الخصال عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم
بن يحيى عن جده عن الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع
ان الحجامة تصح البدن وتشد العقل وقال ع القصر من الادبع وقال رسول الله ص ان افضل ما تداويتم به الحقنة وهي تعظم
البطن وتنقي داء الجوف وتقوي البدن استعطوا بالبنفسج وعليكم بالحجامة وقال ع توقوا الحجامة والنورة يوم الاربعاء
فان يوم الاربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم وفي الجمعة ساعة لا يحتجم فيها احد الا مات بيان من الادبع قال الى الثلث
الاخر الحجامة والسعوط والقي او مكان احد الاخيرين العسل او الكي او الحمام او المشي ويشهد لكل منها بعض الاخبار
وقال في النهاية فيه انه شرب الدواء واستعط يقال سعطته واسعطته فاستعط والاسم السعوط بالفتح وهو
ما يجعل من الدواء في الانف انتهى وقال ابن سينا السعوط هو ان يستلقي على ظهره ويجعل بين كتفيه ما يرفعهما لينحدر راسه
ويقطر في انفه ماء او دهن فيه دواء مفرد او مركب ليتمكن بذلك من الوصول الى الدماغ لاستخراج ما فيه من الداء
بالعطاس ونحوه عن ابن عباس ان خير ما تداويتم به السعوط عالم المشدودي ونا هو النبي ص انه نهى عن الحجامة
يوم الاربعاء العلل العيون عن محمد بن عمرو البصري عن عبد الله بن احمد بن جبلة عن عبد الله بن احمد بن عامر عن
ابيه عن الرضا عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين ع قال يوم الثلثا يوم حرب ودم العيون عن ابيه ومحمد
بن الحسن عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن احمد بن احمد الاشعري عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن بكر
بن صالح عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول يقول قلوا الاكل يوم الثلثا واحتجموا يوم الاربعاء وادا
الحجامة احتجم يوم الخميس وتطيبوا بالطيب طيبكم يوم الجمعة ومنه عن محمد بن موسى المتوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن احمد بن ابراهيم بن ابي سماك قال رايت ابا الحسن الرضا ع في يوم جمعة في وقت الزوال على ظهر الطريق يحتجم وهو محرم
قال الصدوق في هذا الحديث فوايد احدها اطلاق الحجامة في يوم الجمعة عند الضرورة ليعلم ان ما ورد من كراهيته انما هو
في حال الاختيار والثانية اطلاق الحجامة في وقت الزوال والثالثة انه يجوز للمحرم ان يحتجم اذا اضطر ولا يحلق مكان الحجامة
ولا قوة الا بالله العيون بالاسانيد الثلثة المتقدمة في الباب السابق عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص ان يكن في
شيء شفاء ففي شرطة الحجام او في شربة العسل بيان قال الجوهري الشرط المبضع والشرطة المرة الواحدة وقد شرط الحاجم يشرط ويشرط
اذا بزغ اي قطع وفي القاموس الشرط بزغ الحجام معاني الاخبار عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي باسناده رفعه قال قال رسول الله ص نعم العبد الحجام يذهب بالداء ويخفف الصلب ويجلو البصر بيان
قال الجوهري العبد ما اشادت من هم او غيره المحاسن عن ابن فضال عن ابن جبلة قال قال ابو عبد الله ع قال جبرئيل ع
بالسواك والخلال والحجامة فقه الرضا قال ع اذا اردت الحجامة فاجلس بين يدي الحجام وانت متربع وقل بسم
الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في حجامتي من العين في الدم ومن كل سوء والاعلال والامراض والاسقام والاوجاع
واسئلك العافية والمعافاة والشفاء من كل داء وتقدروي عن ابي عبد الله ع انه قال اقرأ اية الكرسي واحتجم
اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم شئت الطب عن ابن ماسة عن ابي عبد الله عن المبارك بن حماد عن زرعة

عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الحقنة هي من الدواء وزعموا انها تعظم البطن وقد فعلها رجال صالحون ومنه عن
القسم بن محمد عن اسماعيل بن ابي الحسن عن حفص بن عمر قال قال ابو عبد الله ع خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط والحمام والحقنة
تاييد روي العامة عن النبي ص قال ان امثل ما تداويتم به الحجامة وقال بعضهم الخطاب بذلك لاهل الحجاز ومن كان
في معناهم من اهل البلاد الحارة لميل الدم الى سطح البدن ويخرج من هذا ان الخطاب ايضا لغير الشيوخ لقلة الحرارة في ابدانهم
وعن ابن سيرين قال اذا بلغ الرجل اربعين سنة لم يحتجم قال الطبري وذلك انه يصير من حينئذ في انتقاص من عمره وانحلال من
قوى جسده فلا ينبغي ان يزيده وهنا باخراج الدم انتهى وهو محمول على من لم تتعين حاجته اليه وعلى من لم يعتد به
وقال ابن سينا في ارجوزته الطب عن القسم بن عبد الله عن حماد بن عيسى عن حريز عن حمزة بن محمد قال الدواء
اربعة الحجامة والطلي والقي والحقنة بيان المراد بالطلي النورة او الاعم منه ومن طلي الادوية الطب
عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن اسحاق بن حسان عن عيسى بن بشير الواسطي عن ابن مسكان وزرارة قالا قال ابو جعفر محمد
بن علي طب العرب في ثلث شرطة الحجامة والحقنة واخر الدواء الكي وعن ابي عبد الله ع قال طب العرب في خمسة شرطة الحجامة
والحقنة والحمام والسعوط والقي وشربة عسل واخر الدواء الكي وربما يزاد فيه النورة ومنه ومن محمد بن عيسى الرجيمي
عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سال طلحة بن زيد ابا عبد الله ع عن الحجامة يوم السبت
ويوم الاربعاء وحدثه بالحديث الذي ترويه العامة عن رسول الله ص فانكره وقال الصحيح عن رسول الله ص انه قال اذا
تبيغ باحدكم الدم فليحتجم لا يقتله ثم قال ما علمت احدا من اهل بيتي يرى به باسا وروي ابو جعفر عن ابي عبد الله
ان اول كتاب نزل في مصر الماعز ان لا يروون بالحجامة اي سنة باذن الله تعالى وروي انهم يحتجمون ان الحجامة في الثلثا
السبع عشر من الهلال مصح سنة بيان قال في النهاية لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله اي غلبة الدم على الانسان يقال تبيغ به
الدم اذا تردد فيه ومنه تبيغ الماء اذا تردد وتحير في مجاريه ويقال فيه تبوغ بالواو وقيل انه من المقلوب اي لا يبغي عليه
الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والاول الوجه انتهى وفي الاكثر المصحة بفتح الميم والصاد مع وقد يكسر الصاد
مفعلة من الصحة بفتح الحاء ويمكن ان يقرأ بكسر الميم اسم الة وبالضم اسم فاعل من الاصحاح الجعفريات الطب عن محمد بن
الحسين عن فضالة بن ايوب عن اسماعيل عن ابي عبد الله جعفر الصادق عن ابي جعفر الباقر ع انه قال ما اشتكى رسول الله ص
وجعا قط الا كان مفزعه الى الحجامة وقال ابو طيبة حجمت رسول الله ص واعطاني دينارا وشربت دمه فقال رسول الله ص اشربت
قلت نعم قال وما حملك على ذلك قلت اتبرك به قال اخذت امانا من الاوجاع والاسقام والفقر والفاقة والله ما تمسك النار
ابدا بيان ابو طيبة بفتح الطاء وسكون المثناة التحتانية ثم الباء الموحدة مولى الانصار واسمه نافع وكان غلاما لحى
محيصة بن مسعود الانصاري كذا ذكره بعض الرجاليين من العامة الطب عن الربيع بن بكار عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن اسحاق عن
عاصم بن فضيل الرسان قال قال ابو عبد الله ع من دواء الانبياء الحجامة والنورة والسعوط وتمر عن الحسن بن عبد الله بن يونس قال سمعت
جعفر بن محمد ع يقول ما نزلت جبرئيل قال ما لا تعليكم ولا احتجم كالمجيز المعتذر فكان امره ذلك وقال رسول الله ص قال احتجموا اذا هاج
بكم الدم فان الدم ربما تبيغ بصاحبه فيقتله وعن الباقر ع انه قال خير ما تداويتم به الحقنة والسعوط والحجامة والحمام ومنه عن احمد
عن ابيه محمد بن خالد عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت الباقر محمد بن علي الباقر ع يقول قال رسول الله ص الحجامة في الراس شفاء من كل داء
الا السام ومنه عن نصر بن محمد عن الحسن بن عيسى عن احمد بن الحسن بن سعيد عن حسين بن علي بن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يحتجم ثلاثة واحدة
منها في الراس يسميها المتقدمة وواحدة بين الكتفين يسميها النافعة وواحدة بين الوركين يسميها المغيثة ومنه عن عبد الله بن موسى الطبري
عن محمد بن ابي الحسن عن هشام بن احمد قال سمعت ع من نقل الماء الى محاجمه من ما امن الاخر الى الحجامة الاولى فما سمي بها الواحدة
فقال يدفع الحمق بيان قال في النهاية في حديث انه سحر وجعل سحره في جف طلعة من تحت راس فاير وفي يده خاتم من عظم
فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض يأخذ
في العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تأخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لانه انما اتخذها على انها تعصمه من الالم فكانت عنده في معنى التمائم المنهي عنها

[illegible] في بعض [illegible] وفي القاموس [illegible] او في الاخدعين [illegible]

[illegible] بعض النسخ [illegible] الثانية [illegible] الاول اظهر [illegible]

[illegible] **الطب** عن ابراهيم بن محمد [illegible] عن الحسين بن يوسف عن [illegible] عن ابيه عن [illegible]

[illegible] قال [illegible] احتجم [illegible] الى الحجامة [illegible] **وعنه** عن ابي [illegible]

يحيى بن آدم [illegible] عن ابي اسحاق [illegible]

[illegible] من الحجامة والحمام قال [illegible] لابي عبد الله الصادق ع فقال ان النبي ص كان اذا احتجم هاج به الدم

[illegible] ولكن [illegible] ان امير المؤمنين ع كان اذا دخل الحمام هاجت به الحرارة صب على [illegible]

الماء البارد [illegible] **وعنه** [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible] **بيان** في القاموس

[illegible]

في موضع الحجامة يوم الخميس [illegible]

[illegible]

والاخبار في ذلك مختلفة وقد مرّ في باب سعادة ايام الاسبوع نقلا عن ديوان امير المؤمنين ع ومن يرد الحجامة فالثلثا
فرقي ساعاتها هرق الدماء وان شرب دواء فنعم اليوم يوم الاربعاء ويمكن الجمع بينها بحمل النهي على ساعة
من ساعاته وهي الساعة المنحوسة التي تقع ايضا وهي الساعة الثامنة وان كان ظاهره عدم المنافاة في جميع اليوم الامكان
[illegible] او لعدم المصلحة في بيانها فتامل [illegible]
[illegible] سيلان الدم [illegible]
ورادوا الوسخ عليه بسبب ذلك الى ان ثبت في اثناء الحجامة [illegible]
حمل هذا الخبر على التقية [illegible] **الكافي** [illegible] عن احمد بن محمد عن علي بن
[illegible] عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب او عن شعيب العقرقوفي قال دخلت
[illegible] وهو يحتجم يوم الاربعاء [illegible] هذا يوم يقول الناس [illegible] احتجم فيه اصابه البرص
قال [illegible] **باب** [illegible] الحجامة في ذلك اليوم **الكافي**
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن اسماعيل [illegible] عن ابي عبد الله ع قال الحجامة [illegible]
الحجامة يوم الجمعة [illegible] **ومنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة **ومنه** عن محمد بن
عن احمد بن محمد [illegible] عن الحجال عن [illegible] قال [illegible] تعلم في الحجامة [illegible]
[illegible] **ومنه** عن [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله ع قال اقرأ آية الكرسي واحتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم شئت
ومنه عن العدة عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم [illegible] سفيان [illegible] قال قال لي ابو عبد الله ع
[illegible] **ومنه** عن
[illegible] من الحرارة [illegible]
[illegible] الكوفي قال [illegible]
[illegible] فلما [illegible] العرق [illegible]
[illegible] الدم [illegible] فمكث [illegible]
[illegible] فخرج دم [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] ابن بختيشوع [illegible] قال [illegible]
[illegible] الى البصرة [illegible]
[illegible]
السبع في [illegible] **الخوارج** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فخرج من يده مثل اللبن الحليب الى ان امتلأ الطست ثم قال اقطع فقطعت وشدّ يده وقدم اليه ثياب [illegible]
وقال [illegible]
[illegible] بختيشوع [illegible]
[illegible]
[illegible] في النصرانية [illegible]
[illegible] صاحب بختيشوع [illegible]
[illegible]
[illegible] قبل الاذان الاول ففتح
الباب وخرج الينا خادم اسود وقال ايكما [illegible] قال [illegible]
[illegible] ثياب النصرانية [illegible]
[illegible] بختيشوع [illegible]
[illegible] المسيح [illegible]
المسيح [illegible] **الدعائم** عن رسول الله ص انه قال لا باس
[illegible] قال الحجامة يوم الاربعاء [illegible]
[illegible] الحجامة والحقنة والنورة والقي [illegible]
[illegible] **الفردوس** عن الحسين بن علي ع [illegible]
[illegible] قال في الحجامة شفاء **فوائد الاولى** [illegible] في كتاب اعلام الحديث باسناده
عن ابن عباس ان رسول الله ص قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية نار [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والانضاج والتقطيع والتلطيف والجلاء والتليين فيحصل بذلك استفراغ المادة برفق واما الكي فانما يؤمن في المرض المزمن
لانه يكون عن مادة باردة قد تفسد مزاج العضو فاذا كوي خرجت منه واما الاحاديث التي ليست عامة فقد
اشار الى علاج ما تحدث الحمى فيمن شرب حجم فابردوها بالماء انتهى وقال الجزري في النهاية الكي بالنار من
العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهى عنه من اجل انهم كانوا
يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء واذا لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا جعل
سببا للشفاء لا علة له فان الله تعالى هو الذي يبرئه ويشفيه لا الكي ولا الدواء وهذا امر تكثر فيه شكوك
الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز
من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي عنه من
قبل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم الثانية
روى المخالف ايضا عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة
عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي ثم قال الطيبي على ان بعض الطب القياسي هو طب اليونانيين الذي
يستعمله اكثر الناس في اوسط البلدان اي اقاليم الارض وطب العرب والهند وهو طب التجارب واذا تاملت اكثر ما يصف النبي
من الدواء انما هو على مذهب العرب الا ما خص به من العلم النبوي الذي طريقه الوحي فان ذلك فوق كل ما يدركه الاطباء ويحيط
بحكمة الحكماء والالباء وقد يكون بعض تلك الاشفية من ناحية التبرك بدعائه وتعويذه ونفثه وكل ما قاله من ذلك فمعقول له
صواب وحق جميل عصمه الله ان يقول الا صدقا وان يفعل الا حقا انتهى وقد اوما الى علة تفضيل الحجامة اكثر الاخبار
بالذكر وعدم التعرض للفصد في الكلية الحجامة في تلك البلاد انفع والحجامة من الفصد وانما ذكر الفصد في بعض الاخبار عنهم عليهم
السلام ميل بعضهم عن بلاد الحجاز الى البلاد التي الفصد فيها اوفق والبق قال الموفق البغدادي الحجامة تنقي سطح البدن اكثر
من الفصد والفصد لاعماق البدن والحجامة للصبيان وفي البلاد الحارة اولى من الفصد واحمد غائلة وقد تغني عن كثير من الادوية
ولهذا وردت الاحاديث بذكرها دون الفصد لان العرب غالبا ما كانت تعرف الا الحجامة وقال صاحب الهدي التحقيق في امر الفصد
والحجامة انهما يختلفان باختلاف الزمان والمكان والمزاج فالحجامة في الازمان الحارة والامكنة الحارة والابدان الحارة
التي دم اصحابها في غاية النضج انفع والفصد بالعكس ولهذا كانت الحجامة انفع للصبيان ولمن لا يقوى على الفصد الثالثة
ظهر من الاخبار المتقدمة رجحان الحجامة يوم الخميس والاحد وجمع بعضهم ان اكثر الاخبار تدل على رجحانها في يوم الثلثا لا سيما
اذا صادف بعض الايام المخصوصة من الشهر العربي او الرومي وعارض بعض الاخبار ويظهر من اكثر الاخبار رجحان
الحجامة يوم الاثنين وعارضه ما روي من شومه مطلقا في اخبار كثيرة وقوم التقية لتبرك المخالفين به في اكثر الامور واما
الاربعاء فاكثر الاخبار تدل على مرجوحية الحجامة فيها ويعارضها بعض الاخبار ويمكن حملها على الضرورة والسبت ايضا
الاخبار فيه متعارضة ولعل الرجحان اقوى وكذا الجمعة ولعل المنع فيه اقوى ثم جميع ذلك انما هو مع عدم الضرورة
واما معها فيجوز في كل وقت كان لا سيما اذا قرا آية الكرسي وفعل ما تقدم من الحجامة بحيل ذلك لكن الظاهر الاحتياط
بالفصد قال الشهيد في الدروس يستحب الحجامة في الراس فان فيها شفاء من كل داء وتكره الحجامة في الاربعاء والسبت
خوفا من الوضح الا لمن تبيغ به الدم اي تهيج فيحتجم متى شاء ويقرا آية الكرسي ويستخير الله ويصلي على النبي وآله
صلى الله عليهم وروي ان الدواء في الحجامة والنورة والحقنة والقيء وروي مداواة الحمى بصب الماء فان شق فليدخل
يده في ماء بارد انتهى وقال في فتح الباري عند الاطباء ان انفع الحجامة ما يقع في الساعة الثانية او الثالثة وان لا يقع
عقيب استفراغ عن حمام او جماع او غيرهما ولا عقيب شبع ولا جوع وقد وقع في تعيين الايام للحجامة حديث لابن عمر رفعه
حديث فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس واحتجموا يوم الاثنين والثلثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء والجمعة
والسبت والاحد ونقل الخلال عن احمد انه كره الحجامة في الايام المذكورة وان كان الحديث لم يثبت وحكي ان رجلا احتجم يوم

الاربعا

الاربعاء فاصابه برص لكونه تهاون بالحديث واخرج ابو داود من حديث ابي بكرة انه كان يكره الحجامة يوم الثلثا وقال ان رسول الله
قال يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا فيها وورد في عدد من الشهر احاديث منها ما اخرجه ابو داود من حديث ابي هريرة رفعه
من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء وقد اتفق الاطباء على ان الحجامة في النصف الثاني من
الشهر ثم في الربع الثالث من ارباعه انفع من الحجامة في اوله واخره قال الموفق البغدادي وذلك لان الاخلاط في اول الشهر
تهيج انتهى باب الحمية معاني الاخبار والعيون عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن احمد عن اسماعيل الخراساني قال قال ابو الحسن ليس الحمية من الشيء تركه انما الحمية من الشيء الاقلال
العلل عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن اسحاق عن محمد بن الفيض قال قلت جعلت فداك يمرض منا المريض فيامره المعالجون بالحمية قال لكنا اهل البيت لا نحتمي الا
من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد قال قلت ولم تحتمون من التمر قال لان النبي حمى عليا منه في مرضه الكافي
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله
يمرض منا المريض وذكر مثله الطب عن اسحاق بن يوسف عن محمد بن الفيض مثله وزاد في آخره وقال لا تضر الحمية بعد
من الطعام بيان ما حمي عنه ليس من التمر ويحتمل ان يكون المراد بالحمية الاقلال منه كما في سائر الاخبار
الحمية الشديدة المضرة مطلقا فعلى الاول تاكيد وعلى الثاني تقييد المعاني عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد
عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن احمد عن علي بن جعفر عن اسماعيل عن ابي عبد الله قال سالته كم
يحمى المريض فقال دبقا فلم ادر كم دبقا فقال عشرة ايام وفي حديث اخر احد عشر دبقا والدبق صباح بكلام الروم اي احد
عشر صباحا بيان النسخ هنا مختلفة جدا ففي بعضها بالدال المهملة والباء الموحدة والقاف وفي بعضها بالياء المثناة التحتانية
وفي بعضها بالذال المعجمة ثم الباء الموحدة وفي بعض الاعتبار بالدال المهملة والباء الموحدة والقاف وفي بعضها بالياء المثناة
التحتانية وفي بعضها بالراء المهملة ثم الباء الموحدة وفي بعض الاعتبار بالدال ثم المثناة التحتانية ثم النون وليس شيء
منها مستعملا في هذا المعنى في لغة العرب كما دل عليه الخبر وهو رومي فقه الرضا قال العالم ليس الحمية الرفق
بالبدن وروي عن ابي عبد الله قال اثنان عليلان ابدا صحيح محتمي وعليل مخلط وروي ان اقصى الحمية اربعة عشر يوما فانه ليس يزيد
المحموم الا بقاء ولكنها ترك الاكثار الطب عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحلبي قال
لا تنفع الحمية بعد سبعة ايام الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه لا تنفع الحمية لمريض بعد سبعة ايام بيان حمله بعض الاطباء
على ما اذا جاوز عدد السبعة او الاحد عشر وهو بعيد ويمكن حمله على الحمية الشديدة او على ترك الادوية والاغذية الطب
عن الحسن بن رجاء عن يعقوب بن يزيد عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال الحمية احد عشر دبقا فلا حمية قال يعني
دبقا كله رومي يعني احد عشر صباحا المكارم عن الرضا قال لو ان الناس قصروا في الطعام لاستقامت ابدانهم وعن العالم
قال الحمية راس الدواء والمعدة بيت الداء وعود بدنا ما تعود الكافي عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد بن خالد عن
علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى قال ليس الحمية ان تترك الشيء اصلا لا تاكله ولكن الحمية ان تاكل من الشيء
وتخفف نوادر الراوندي باسناده عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله انا اهل البيت لا نحتمي
ولا نحتمي الا من التمر الدعائم عن رسول الله انه قال لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم
باب علاج الصداع قرب الاسناد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه قال
قال كان رسول الله يسعط بدهن الجلجلان اذا وجع راسه بيان قال ابن بيطار الجلجلان هو السمسم وهو صنفان
ابيض واسود الطب عن سالم بن ابراهيم عن الديلمي عن داود الرقي قال حضرت ابا عبد الله الصادق وقد جاءه خراساني
حاج فدخل عليه وسلم ثم سأله عن شيء من امر الدين ففسر له الصادق تفسيره ثم قال له يا ابن رسول الله ما زلت شاكيا
منذ خرجت من منزلي من وجع الراس فقال له قم من ساعتك هذه فادخل الحمام ولا تبتدئن بشيء حتى تصب على راسك

شعيرا كف ماء ... فإنه لا تشتكي بعد ذلك إن شاء الله تعالى ومنه عن طريف الحسن الخياط عن
ابن يقطين قال كتبت إلى أبي الحسن الرضا [illegible] إذا أصابت عينيه الرياح [illegible]
الحلبة بسعوط العنبر والزنبق بعد الطعام [illegible] بإذن الله تعالى بيان قال في القاموس الزنبق كجعفر دهن الياسمين
وورد وقال ابن بيطار دهن [illegible] بالياسمين [illegible] الزنبق الأبيض المعروف عند
العجم [illegible] وهو خطأ [illegible] بالزنبق وقال ابن بيطار الزنبق هو السوسن الأبيض و
هو الدهن الرازقي ذكره أبو سهل المسيحي [illegible] من [illegible] الكرم الأزرق
وادعى بعضهم أنه دهن [illegible] الكتاب انتهى ولعل مرادهم بالسوسن الأبيض الزنبق الأبيض. **باب** معالجات
العين والأذن **الخصال** عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد الأشعري عن محمد بن يحيى [illegible] عن عبيد الله
الدهقان عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن الأول قال ثلاث يجلين البصر النظر إلى الخضرة والنظر
إلى الماء الجاري والنظر إلى الوجه الحسن **المحاسن** عن [illegible]
[illegible] عن ابن عباس قال قال رسول الله [illegible] لوجع الأذن **تأييد** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **المحاسن** [illegible]
[illegible]
من وجع العين **ومنه** [illegible] عن أبي عبد الله قال [illegible] **ومنه** [illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله [illegible] **ومنه** [illegible]
[illegible] **الطب** دواء لوجع الأذن [illegible]
[illegible]
[illegible] **ومنه** دواء الأذن [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
الطب [illegible] وجع الأذن
[illegible]
[illegible] فإنها تبرأ بإذن الله عز وجل **ومنه** عن أحمد
بن بشر [illegible] قال [illegible]
قال [illegible]
[illegible] **ومنه** عن أحمد [illegible] أبي عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ومنه** [illegible]
[illegible] **ومنه** عن [illegible]
[illegible] **ومنه** عن عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الكحل بها في كل عين مرارا [illegible] الوجع
بإذن الله تعالى [illegible] بالماء البارد [illegible] **بيان** [illegible] **الطب** عن أحمد بن حبيب [illegible]
[illegible] بن صالح عن ذريح قال [illegible] إلى أبي جعفر الباقر [illegible] عينيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
جل **وصية** [illegible] قال [illegible] لأبي عبد الله [illegible]
[illegible] **كشف**
الغمة [illegible] قال كنت عند أبي عبد الله [illegible]
[illegible]
بيان [illegible]
الكافي عن [illegible]
[illegible] **الطب** [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الكافي** عن محمد بن يحيى [illegible] قال قلت لأبي عبد الله
[illegible]
[illegible] **بيان** [illegible] **الكافي** عن
[illegible] قال كنت عند أبي جعفر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قال توضيح** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الكافي** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** قال في القاموس [illegible]

[illegible]

[illegible]

وتنبع من الجواميس والحيات العظيمة قوله ويمكن فيه من رقة حيث النفخ بالبعد و في بعضها الثاء المثلثة وهو اجل والات
الولد [illegible] وقال الفيروزآبادي [illegible] بالفتح والكسر [illegible] الاعلى وقال [illegible]
هو [illegible] ما رايتني في الاعجز وتعهد الحم [illegible] وعفط شقع [illegible]
من الحرب [illegible] دويبة الاربع والكلوب والحيل [illegible] الغراتية وقيل كان [illegible] وتحريف كثير
من النسخ المخلفة وقد عهد فيه شيئ **فضل الامام علي عليه السلام** في حديث [illegible] امير المؤمنين ع قوله
منه [illegible] فقال ع [illegible] **باب** معالجات علل سائر اجزاء
الوجه والاسنان والفم العيون عن احمد بن علي [illegible] عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بالصوفي قال [illegible]
الكرمان [illegible] الطريق [illegible] فيتصدقون [illegible]
[illegible]
على الكلام ثم [illegible]
له ان [illegible] دواء تنتفع به [illegible]
اليه [illegible] الكرد [illegible] وعلمنا ذلك
[illegible] ابي هذا الرجل
وحدث [illegible] **توضيح** في القاموس الكرد [illegible] والكرا [illegible]
اسود اللون [illegible] الموجود [illegible]
و [illegible] الثالثة [illegible]
و [illegible] النوي [illegible]
[illegible]
الزاملة و [illegible] **الكافي** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن [illegible] ابي عبد الله ع [illegible] **بيان** في القاموس
[illegible] **الكافي** عن محمد بن يحيى [illegible]
[illegible] الطعام لم [illegible]
[illegible] **وعنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد
قال [illegible] الطعام [illegible] في المنام [illegible]
[illegible]
[illegible]
اسنانك **بيان** في القاموس [illegible]
شديد **الكافي** عن محمد عن احمد عن ابن محبوب [illegible]
[illegible] **العلل** عن احمد بن
محمد بن يحيى العطار [illegible] اسباط عن محمد بن زياد [illegible] عن محمد بن عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في الفم [illegible] **الخلَّ** [illegible]
[illegible] فإذا اخذتم [illegible] عليكم
[illegible] **بيان** في القاموس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** في القاموس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الكافي** عن احمد بن محمد الكوفي
عن علي بن [illegible] عن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين عن حمزة بن الطيار قال كنت عند ابي الحسن
الاول ع [illegible]
[illegible] **بيان** المذكور في كتب
الرجال هو حمزة بن الطيار [illegible]
[illegible]
الكافي عن عدة من اصحابه [illegible] زياد عن بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى
عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** ثم تستخرج دهنها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **باب** علاج دود البطن **العيون** عن محمد
بن علي بن الشاه [illegible] بكر بن عبد الله [illegible] عن الرضا ع وعن
احمد بن ابراهيم [illegible] عن احمد بن عبد الله [illegible]

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد ... عن داود بن سليمان عن الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام
قال كلوا خل الخمر فانه يقتل الديدان في البطن ... [illegible]
في البطن قال الصادق ... [illegible] **صحيفة الرضا ع**
عنه ... **المحاسن** عن ابي القسم ويعقوب بن يزيد ... عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال
من اكل سبع تمرات عجوة عند منامه قتلن الديدان في بطنه **الطب** ... [illegible]
... عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن ابي طالب ع من اكل سبع تمرات عجوة عند مضجعه قتلن
الدود في بطنه ... [illegible]

باب علاج دخول العلق ... **الخوانيج** ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

فامرت به فغسل ثم جعلته سويقا فكفت اخذه وجع الزحير الطب عن بشر بن عبد الحميد الانصاري عن الوشا عن عقبة بن فضيل
عن الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ان رجلا شكى اليه الزحير فقال له خذ من الطين الارمني فقله بنار لينة
واستف منه فانه يسكن عنك وعنه عليه السلام قال في الزحير تاخذ جزءا من خربق ابيض وجزءا من بزر القطونا وجزءا من صمغ
وجزءا من الطين الارمني يقلى بنار لينة وتستف منه فانه يسكن عنك وعنه عليه السلام قال في الزحير تاخذ جزءا من
خربق ابيض وتستف منه بيان يجوز التداوي بالطين الارمني والمختوم عند الاصحاب للضرورة واختلفوا في [illegible]
فيه كان المختوم في الحكم [illegible] وقيل بالوجوب وقيل بالمنع من التداوي بالحرام مطلقا والمسألة لا تخلو من اشكال وروى الشيخ
في المصباح عن محمد بن جمهور العمي عن بعض اصحابه قال سئل جعفر بن محمد عليه السلام عن الطين الارمني يؤخذ للكسير ايحل اخذه
قال لا باس به اما انه من طين قبر ذي القرنين وطين قبر الحسين بن علي عليه السلام خير منه في الكلام [illegible]
للكسير والمبطون الطب عن ابراهيم عليه السلام لوجع المعدة وبرودتها وضعفها قال تؤخذ خيارشنبر [illegible] رطل فينقى ثم
يدق وينقع في رطل ماء يوما وليلة ثم يصفى ويطرح ثفله ويجعل مع صفوه رطل من عسل ورطلان من [illegible]
السفرجل واربعون مثقالا من دهن الورد ثم يطبخ بنار لينة حتى يثخن ثم ينزل القدر من النار ويترك حتى يبرد فاذا برد جعل
فيه فلفل ودار فلفل وقرنفل وقاقلة وزنجبيل ودارصيني وجوزبوا من كل واحد ثلث مثقال مدقوق
منخول فاذا جعل فيه هذه الاخلاط [illegible] بعضه ببعض وجعل في جرة خضراء الشربة منه وزن مثقالين على الريق مرة واحدة
فانه يسخن المعدة ويهضم الطعام ويخرج الرياح من المفاصل كلها باذن الله تعالى الطب عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي
الكوفي عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسحاق بن الفيض قال كنت عند الصادق عليه السلام فجاءه رجل من الشيعة فقال له يا ابن رسول الله
ان ابنتي ذابت وعليك جسمها وبها بطن ذريع فقال الصادق عليه السلام وما يمنعك من هذا الارز بالشحم [illegible]
[illegible] سرائيل لعظم [illegible] ان تطحنها [illegible]
ابن رسول الله وكيف اصنع به قال خذ احجارا اربعة [illegible] النار واجعل الارز في [illegible]
[illegible] شحم الكليتين [illegible] الارز [illegible] الاحجار [illegible]
عليها [illegible] ثم حركها تحريكا شديدا [illegible] فاذا ذاب الشحم فاجعله في الارز [illegible]
باذن الله عز وجل فقال الرجل [illegible] ما اكلته الا مرة واحدة [illegible] وعن يوسف بن يعقوب
[illegible] قال كنا [illegible] قال [illegible]
يا يونس [illegible] الارز [illegible] ثم جففه ثم قلي ثم دقه فطبخ [illegible] الشحم [illegible]
بذلك الوجع عنه الطب ايوب بن عمر عن محمد بن عيسى عن كامل عن محمد بن ابراهيم [illegible] قال شكى رجل الى ابي الحسن [illegible]
[illegible] وجل له [illegible] ما نجد له من الادوية [illegible]
[illegible] قال [illegible] ان [illegible]
[illegible] الاسود [illegible]
من [illegible] بيان قال في القاموس [illegible]
في البطن الطب عن احمد [illegible] عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال شكى [illegible] الى ابي
عبد الله عليه السلام [illegible] العياشي عن عبد الله بن القداح عن ابي عبد الله
عن ابيه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين [illegible] قال امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن [illegible] بن ابراهيم [illegible]

فقال انه

فقال اشرب الخراعة بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما احب بيان الخراعة نبت البادية يشبه الكرفس الا انه اعرض
ورقا منه ويسمى بالفارسية [illegible] الكافي عن عدة من اصحابه عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن رجل قال كان بابي عبد الله عليه السلام وجع البطن فامر ان يطبخ له الارز ويجعل عليه السماق فاكله فبرئ ومنه
عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال مرضت بالمدينة واطلق بطني فقال لي ابو
عبد الله عليه السلام ان اطبخ سويق الجاورس واشربه بماء الكمون ففعلت فامسك بطني وعوفيت بيان قال
[illegible] الجاورس [illegible] يعقل البطن [illegible]
[illegible]
به [illegible] من الاوجاع [illegible] الكمون [illegible]
[illegible] للمعدة [illegible] الكافي
عن العدة عن سهل عن ابن فضال عن ثعلبة عن رجل قال كان بابي عبد الله عليه السلام وجع البطن فامر ان يطبخ له الارز ويجعل عليه
السماق فاكله فبرئ اقول [illegible] الباب في باب الارز

باب الدواء لاوجاع الحلق والريح و
السعال والسل

الطب عن جعفر بن محمد بن ابراهيم عن احمد بن بشارة قال حججت فاتيت المدينة فقصدت منزل الرجل عليه السلام
فاذا ابو ابراهيم [illegible] فدنوت فقبلت راسه ويديه وسلمت عليه فرد علي السلام و [illegible]
[illegible] فقلت [illegible] في السل فقال خذ هذا الدواء بالمدينة قبل ان تخرج الى مكة [illegible]
[illegible] باذن الله تعالى [illegible] الكاغذ [illegible]
[illegible]
صاحب السل [illegible] باذن الله تعالى
[illegible] باذن الله تعالى بيان المراد بالبنج [illegible]
انه نوع [illegible] قال ابن سينا [illegible]
[illegible] على [illegible] العقبان
[illegible]
[illegible]
[illegible] اسود
[illegible] الصنف الاول [illegible] النبات الذي
قال له [illegible] الصنفان [illegible] في اعمال الطب واما الصنف
الثالث فانه ينتفع به في اعمال الطب [illegible]
[illegible] هذا الصنف
[illegible] الصنف [illegible] اسود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الذي [illegible] قال الرازي [illegible] البنج [illegible]
[illegible] البنج الاسود [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]

يبقى للإنسان أن يتخذ ما حبيبا ومعينه ... ما بشر من لا ينتفع به ودما البنج الأبيض البري والزعفران
الأشياء في علاج الطب ... من الجزء الثالث من ... الأشياء التي ... اشتهى ... موصوف ... وقال
في ... قالوا هو صمغ ... بأرض ... وقيل ... الثالثة ... من قرطاس ... البلغم
من الوركين والظهر والأمعاء ... **الطب** عن أحمد بن صالح ... قال
... الرضا ... ثم كل واحد ... الحديث ... الخلف
يا ابن رسول الله ... أشكو إليك ... السعال الشديد فقال ... أم خفيف ... قلت ... أبيضا ... أو ...
... من السكر ... ومن القاقلة ... ومن الزعفران ... ومن البنج ... ويجعل ...
ويجعل ... الرغوة ... دنانير ... السعال العتيق والحديث ... واحدة ... الأرواح ... و
... فإنه ... **الكافي** عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن ... عن ابن ... قال
رجل لأبي عبد الله ع ... السعال ... فقال ... شيئا من ... وشيئا من سكر ... يوما أو يومين قال
ابن ... الرجل ... فقال ... **بيان** الكاشم ... الأنجدان ... ذكره ... الأول
... الثالثة ... الأخلاط
... القانون ... **الطب** عن ... البصري ... عن ... النضر
عن محمد ... **الطب** عن أحمد ... عن أبيه
عن ... عن المفضل ... يا أبا عبد الله ... يا ابن رسول الله ... **بيان**
... يا مفضل ... اللقاح ... فقال ...
... اللقاح ... **باب** ... الزكام **الطب** ... عن
... عن أبي عبد الله ع ... شكوت إليه الزكام فقال ...
... ونصف ... في
الأنف ... بالزكام ... **بيان** الكندس ... بالسين
المهملة ... ويستعمل ... العطاس ...
... الطلق ... وقال ...
البلغم والمرة السوداء ... الغليظة ... وقال ... الرابع ...
... الثالثة ... وقال ...
فإذا ... في الأنف ... وقال ... الإنسان ... الأعظم
... **الطب** ... عن أبي عبد الله ع ...
... **الكافي** ... عن أبي عبد الله ... الأدوية ... الجذام فإذا هاج ... **الكافي** ... عن النبي ص ...
الزكام ... من جنود الله عز وجل ... عن أبي عبد الله ع قال
... **الكافي** عن محمد
بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال ... الزكام
جند من جنود الله عز وجل ... **المحاسن** عن ... عن محمد بن ...
... عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ... الجذام ...

في بدنه ... فإذا هاج العرق الذي في الرأس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء وإذا
هاج العرق الذي في ... سلط الله عز وجل ... حتى يسيل ما فيه من الداء فإذا ... أحدكم ...
... فليحمد الله عز وجل ... **دعوات الراوندي** ... النبي ص ...
الأنف ... الجذام ... فإذا وجد أحدكم ... **الكافي** عن العدة
عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح ... عن أبي عبد الله ع قال ... الزكام ... ويقول
ما من أحد ... الجذام فإذا أصابه الزكام ... **الخصال** عن أحمد بن زياد الهمداني عن علي بن إبراهيم
عن أبيه عن محمد بن أبي عمير ... عن جعفر بن محمد عن آبائه عن النبي ص قال لا تكرهوا ...
لا ... الزكام ... **أقول** قال ... في القرآن ...
... الناس ... **باب** ... الرياح ... **الطب** عن ... عن ... قال
... عن أبي عبد الله ع فقال يا ابن رسول الله ...
... **ومنه**
عن ... **بيان** ... **الكافي** عن محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد ... الرياح ... في المفاصل ...
... **توضيح** ... الرياح التي ... والرياح
التي ... الإنسان ...
... الرياح ... من الأوجاع ... وقال ...
... بأرض ...
... الأورام ...
... الحلق ...
... **باب** ...
الطب ... عن أبي عبد الله ... قال ...
... **بيان** ...
... الثالثة ...
...
... الرياح ...

يؤخذ من ... عشرين ... فيغسل بالماء العذب ... ثم ... [illegible]
... [illegible] ... الماء من العسل ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] **الطب** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] **باب** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] **باب** ... [illegible] **الطب** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] **باب** ... [illegible] **الطب** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] **الطب** ... [illegible]
... [illegible] **دعوات الراوندي** ... [illegible] المتوكل ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] **بيان** ... [illegible]
... [illegible] **العلل** ... [illegible]
... [illegible]

... [illegible] **مجمع البيان** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] **تأييد** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] **باب** ... [illegible] **الكافي** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] **بيان** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] **الكافي** ... [illegible]
... [illegible] **بيان** ... [illegible]
... [illegible] **باب** ... [illegible] **المحاسن** ... [illegible]
... [illegible] **تأييد** ... [illegible]
... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... بيان في القاموس ... [illegible]

أبواب ... الأدوية وخواصها باب ... الكافي ... [illegible]

... ومنه عن ... [illegible]

... ومنه ... [illegible]

... المكارم ... تأييد ... [illegible]

باب ... قرب الإسناد ... [illegible]

... المكارم ... [illegible]

المكارم ... [illegible]

... تأييد وتوضيح ... [illegible]

... الدعائم ... بيان ... [illegible]

باب ... المكارم ... بيان ... [illegible]

... باب ... الخصال ... [illegible]

... الكافي ... [illegible]

بيان ... الكافي ... [illegible]

بن عيسى عن احمد بن محمد عن الحكم عن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله ع يا يونس ما يمنعكم من [illegible] البنفسج
العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام
على الاديان ثم قال نعم الدهن البنفسج ليذهب بالداء من الراس والعينين فادهنوا به **وعنه** بهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله ع قال دخل عليه مهزم فقال لي ادع لنا الجارية تجيئنا بدهن وكحل فدعوت بها فجاءت بقارورة بنفسج وكان
يوما شديد البرد فصب مهزم في راحته منها ثم قال جعلت فداك هذا بنفسج وهذا البرد الشديد فقال وما باله يا مهزم فقال ان
متطببينا بالكوفة يزعمون ان البنفسج بارد فقال هو بارد في الصيف لين حار في الشتاء **وعنه** عن العدة عن سهل عن بعض اصحابه رفعه
عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال دهن البنفسج يرزن الدماغ **بيان** الرزانة الوقار ولعلها هنا كناية عن القوة
الكافي عن العدة عن سهل عن [illegible] قال ادهنوا الحاجبين بالبنفسج فانه يذهب بالصداع **وعنه** عن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد والحسين الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال ذكر البنفسج
ففضله ثم قال [illegible] **وعنه** عن العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه [illegible] قال [illegible]
[illegible] فقلت اي انت من البنفسج [illegible] عن ابي عبد الله ع انه قال اني اكره ريحه قال [illegible]
[illegible] **بيان** قوله [illegible]
[illegible] بالبنفسج [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] فقال اني اكره ريحه قال
[illegible] كنت اكره ريحه ولكن كنت اكره ان اقول اني اكره ريحه [illegible] عن ابي عبد الله ع فضله [illegible]
[illegible] لا اشاق [illegible] الى الحفير فلم [illegible]
[illegible] الاداهن [illegible]
[illegible] كنت اكره ريحه [illegible] الادهان به [illegible]
[illegible] **الكافي** عن محمد بن يحيى عن احمد [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible]
انه ليس يخرج [illegible] دهن الزنبق **بيان** قد مر تفسير الزنبق في باب الصداع [illegible]
الزنبق المعروف [illegible] الابيض [illegible] دهن السوسن الابيض
هو الزنبق [illegible] دهن السوسن [illegible] للرحم [illegible]
[illegible] اوجاع الرحم [illegible] وجع [illegible]
[illegible] صفراء [illegible] وقال [illegible] دهن [illegible] نافع من وجع
العصب و[illegible] من البرد [illegible] الاوجاع التي تكون من البرد [illegible]
الاعضاء اذا تمرخ به [illegible] الاعضاء [illegible] وقال [illegible]
الاعصاب [illegible] البرودة [illegible] الفصد والاسترخاء والتشنج [illegible]
[illegible] الحادث في عصب [illegible] البيرقان [illegible]
[illegible] الاوجاع الباردة
[illegible] والجراحات [illegible] وقال في دهن
[illegible] الزنبق [illegible] الابيض [illegible] دهن [illegible]
[illegible] والقوة [illegible] الباردة [illegible]
[illegible] وجع المفاصل [illegible] الابيض [illegible]
[illegible] الياسمين [illegible] الزنبق [illegible]
[illegible] وقال [illegible] بعضها ابيض وبعضها [illegible]

اصفر والاصفر انفع [illegible] وقال جالينوس [illegible] هذا النبات [illegible] واكثرها توجد
هذه [illegible] الياسمين [illegible] في الرطب [illegible] دهن [illegible]
الجراحات [illegible] الاورام [illegible] الاورام الصلبة في المفاصل [illegible]
[illegible] الاعصاب والتشنج [illegible] الادهان [illegible]
[illegible] وقال في البنفسج في البرودة [illegible] الرطوبة
[illegible] الاورام [illegible]
[illegible] والبنفسج [illegible]
الراس [illegible] الصداع [illegible] دهن البنفسج [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الحمى [illegible] الصداع [illegible] في الحديث
[illegible] دهن [illegible]
[illegible] البنفسج [illegible]
[illegible] المفاصل والعصب [illegible]
[illegible] **باب** الحبة السوداء
فقه الرضا قال [illegible] الحبة السوداء [illegible] شفاء من كل داء
الا السام [illegible] **الطب** عن [illegible] عن ابي جعفر ع قال [illegible]
[illegible] الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل يا رسول الله وما السام قال الموت [illegible]
[illegible] **ومنه** عن [illegible] عن ابي جعفر [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] الحبة السوداء [illegible] شفاء من كل
داء الا السام [illegible] الحبة السوداء [illegible] من كل داء الا السام قيل يا رسول الله وما السام
قال الموت [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] الحبة السوداء [illegible]
رسول الله [illegible] فقال الا السام [illegible] قلت [illegible]
الله قال [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] **الكافي** [illegible] الحبة السوداء [illegible] شفاء من كل داء الا السام [illegible] الموت
[illegible] الحبة السوداء [illegible]
[illegible] في الايمن [illegible] في الايسر [illegible] في اليوم الثاني [illegible]
[illegible] في اليوم الثالث [illegible] ثلاثة ايام [illegible]
[illegible] الحبة السوداء شفاء من كل داء [illegible] رسول الله [illegible]
الناس [illegible] قال [illegible] الشونيز [illegible] رسول الله ص
قال [illegible] الشونيز [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] الشونيز [illegible]
[illegible] الشونيز شفاء من كل داء [illegible] والبطن [illegible]
[illegible] الاوجاع [illegible] **كتابا ابنا** [illegible]
بن [illegible] عن ابيه [illegible] في الايسر [illegible]
من [illegible] في [illegible] وفي الايسر واحدة فاذا كان اليوم الثالث فقطرت في الايمن [illegible]

الاثنين اثنين وهو الصواب وقال صاحب فتح البارى لعبدا ويد هذه الرواية ويؤخذ من ذلك ان معنى كون الحبة
شفاء من كل داء انها لا تستعمل في كل داء صرفا بل ربما استعملت مفردة وربما استعملت اكلا وشربا وسعوطا وضمادا و
غير ذلك وقيل ان قوله من كل داء تقديره يقبل العلاج بها فانها انما تنفع من الامراض الباردة واما الحارة فلا فهو قد
يدخل في بعض الامراض الحارة اليابسة بالعرض فتوصل قوى الادوية الرطبة الباردة اليها بسرعة تنفيذها واستعمال الحار
في بعض الامراض الحارة لخاصية فيه لا يستنكر كالعنزروت فانه حار ويستعمل في ادوية الرمد المركبة مع ان الرمد ورم حار
باتفاق الاطباء وقد قال اهل العلم بالطب ان طبع الحبة السوداء حار يابس وهي مذهبة للنفخ نافعة من
حمى الربع والبلغم مفتحة للسدد والريح واذا دقت وعجنت بالعسل وشربت بالماء الحار اذابت الحصاة وادرت
البول والطمث وفيها جلاء وتقطيع واذا دقت وربطت بخرقة من كتان وادمن شمها نفع من الزكام البارد واذا نقع منها سبع حبات في
لبن امرأة وسعط به صاحب اليرقان افاده واذا شرب منها وزن مثقال بماء افاد من ضيق النفس والضماد بها ينفع من الصداع
البارد واذا انقعت في خل وتمضمض بها نفعت من وجع الاسنان الكائن عن برد وقد ذكر ابن البيطار وغيره من منافعها [illegible]
في هذا الباب [illegible] وقال الخطابي قوله من كل داء هو من العام الذي يراد به الخاص لانه ليس في طبع شيء
من النبات ما يجمع جميع الامور التي تقابل الطبائع [illegible] الادوية [illegible] شفاء من كل داء يحدث من الرطوبة
[illegible] عند الاطباء [illegible] من الامراض [illegible]
[illegible] في شفاء الناس الاكثر [illegible] في الحبة السوداء [illegible]
[illegible] قوله في الحبة السوداء [illegible] قوله شفاء من كل داء
[illegible] والتخصيص [illegible] والله اعلم وقال الشيخ محمد بن ابي حمزة [illegible]
في هذا الحديث [illegible] اهل الطب والتجربة [illegible]
اهل الطب [illegible]
[illegible] والتركيب ولا
[illegible] والله اعلم وقال [illegible] بضم الحاء المهملة وسكون الواو وكسر [illegible]
[illegible] وقال القرطبي قد [illegible] بالفتح وحكى [illegible] عن ابن الاعرابي انه كسرها
[illegible] الحبة السوداء بالشونيز [illegible]
[illegible] والحبة السوداء [illegible] عند اهل هذا العصر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال القرطبي [illegible]
[illegible]
[illegible] عند اهل الحجاز [illegible] الحبة السوداء [illegible] **الدعائم** عن
[illegible] عليهما السلام [illegible] في الحبة السوداء قال [illegible]
[illegible] الموت ثم قال [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]

باب العناب **المكارم** [illegible]
[illegible]
[illegible]

بيان [illegible] ووجع [illegible]
[illegible]
الآبة الواحدة [illegible] قال ابن بيطار [illegible] حار رطب في وسط الدرجة
الاولى [illegible] وهو [illegible] الدم وهو نافع من
السعال ومن وجع [illegible] ووجع الكليتين والمثانة ووجع [illegible] اذا اكل قبل الطعام

باب [illegible] الحلبة [illegible] عن محمد بن يحيى عن
الاشعث [illegible] بن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالحلبة ولو تباع بوزنها
ذهبا **المكارم** قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالحلبة [illegible] **الدعائم**
عن رسول الله [illegible] بالحلبة [illegible] **باب** الحرمل
[illegible] **الطب** [illegible] عن زيد بن علي
[illegible] عليهم السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] من اثنين وسبعين داء [illegible]
[illegible] ابا عبد الله الصادق عليه السلام [illegible] الحرمل واللبان فقال اما الحرمل فما تعلق له عروق في الارض ولا فرع في السماء
الا وكل به ملك [illegible] سبعين داء دون [illegible]
من سبعين داء اهونه الجذام فلا تغفلوا عنه **بيان** قال [illegible]
[illegible]
[illegible] **المكارم** [illegible]
[illegible] **وعن** [illegible] الصادق عليه السلام عن الحرمل واللبان فقال اما الحرمل فما تعلق له عروق في الارض ولا فرع في
السماء [illegible]
[illegible] الحرمل [illegible] من سبعين داء اهونه الجذام [illegible]
[illegible]
الفردوس [illegible]
[illegible] **توضيح** [illegible] وقال ابن بيطار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب [illegible] السعد والاشنان **المكارم** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وعن** [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **المحاسن** [illegible]
[illegible]

[illegible] الكافي

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] الكافي [illegible]

باب الهليلج والاملج والبليلج

الطب [illegible]

[illegible] الفردوس [illegible] توضيح وتأييد قال ابن بيطار نقلا عن البصري الهليلج [illegible]

[illegible] وقال ابن سينا في القانون الهليلج [illegible]

[illegible]

باب الادوية المركبة الجامعة للفوائد النافعة لكثير من الاوجاع

الكافي [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] الفردوس [illegible]

الهليلج الاسود والبليلج والاملج [illegible] الطب [illegible]

[illegible]

بيان في القاموس [illegible] وقال صاحب بحر الجواهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... ذات شوكة ... [illegible]

[illegible]

بالسين والراء منسوب الى سجستان **الطب** عن احمد بن العباس بن المفضل عن اخيه عبد الله قال لدغتني العقرب

فكادت شوكته حين ضربتني تبلغ بطني من شدة ما ضربني وكان ابو الحسن العسكري ع جارنا فصرت اليه فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] **بيان** [illegible]

[illegible]

[illegible] **الطب** عن ابراهيم بن محمد

ابراهيم عن الفضل بن ميمون الازدي عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى ع قال قلت له يا ابن رسول الله اني اجد من هذه الشوصة

وجعا شديدا فقال له خذ حبة واحدة من دواء الرضا مع شيء من زعفران واطل به حول الشوصة قلت وما دواء ابيك

قال الدواء الجامع وهو معروف عند فلان وفلان قال فذهبت الى احدهما واخذت منه حبة واحدة فلطخت به ما حول

الشوصة مع ما ذكره من ماء الزعفران فعوفيت منها **توضيح** قال الفيروزآبادي الشوصة وجع في البطن او ريح تنعقد في

الاضلاع او ورم في حجابها من داخل واختلاج العروق وقال الجالينوس هو ورم في حجاب الاضلاع من داخل **الطب**

عن احمد بن المسيب عن صالح بن عبد الرحمن قال شكوت الى الرضا ع ما القى من الفالج واللقوة فقال اين انت من دواء

ابي [illegible]

[illegible] **توضيح** [illegible]

[illegible] **ومنه** [illegible] **الطب** [illegible]

[illegible] **ومنه** [illegible]

[illegible] **بيان** [illegible]

[illegible]

اصلاح [illegible] **الطب** [illegible]

[illegible] **ومنه** [illegible]

[illegible]

الرطب من الفأر العتيق والحمية اذا ضعفت والارواح التي تصيب الصبيان من ام الصبيان والفزع الذي يصيب الحوامل [illegible]
وهو [illegible] الذي [illegible] وهو الماء الاصفر الذي يكون في البطن والجذام [illegible]
[illegible] موسى [illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المؤمنين ع اربع كلمات في الطب لو كان ابقراط وجالينوس لقدما مائة ورقة ثم ... هذه الكلمات وهي قوله ...

الى قوله ... **بيان** ...

واحفظوا ... الاستقبال ...

... الريح ...

... **الجنة للكفعمي** ...

[illegible]

... يكثر حفظه ...

[illegible]

[illegible] البركة [illegible] الخبز [illegible]
[illegible] الا [illegible] الجوع [illegible]
ثم قال [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الخبز [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] اكرموا الخبز [illegible]
[illegible] ولا تقطع
[illegible] رسول الله [illegible] الخبز [illegible]
[illegible] الصادق [illegible]
[illegible] وهو قوت الانبيا [illegible]
[illegible] الصادق [illegible]
[illegible] العشاء [illegible]
وقال الصادق [illegible] العشاء [illegible] وقال [illegible]
[illegible] العشاء [illegible] صلوات الله عليهم وقال [illegible]
[illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] بسم الله والحمد لله رب العالمين [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الاصابع [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الاصابع [illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] شفاء من كل داء [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible] اللحم [illegible]
[illegible] الطعام في الدنيا والاخرة [illegible] اللحم [illegible]
عليه السلام [illegible] الدجاج [illegible] اللحم [illegible]
[illegible] الصادق [illegible]
[illegible]
[illegible] الصادق [illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] الصادق [illegible]
[illegible] الصادق [illegible]
[illegible]
[illegible] الصادق [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الطعام [illegible]
[illegible]
[illegible] الزيت [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الزيت [illegible]
[illegible] الخبز [illegible]
[illegible] الخبز [illegible] الزيت [illegible]
[illegible] الصادق [illegible] العسل [illegible] والسكر [illegible]
[illegible] السكر [illegible] والجبن [illegible]
[illegible]
[illegible] اللحم [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الصادق [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصادق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطعام [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]

والسلق يبلغ الجذام والبرسام بكسر الباء [illegible] الجذام بأكل السلق وقلع العروق [illegible]

[illegible]

باب آخر ما دونه في كتاب طب النبي المنسوب الى الشيخ أبي العباس المستغفري [illegible] ما خلق الله داء إلا وخلق له دواء إلا السام [illegible]

[illegible]

لا ترد الوسادة والدهن واللبن [illegible] وقال [illegible] شرب اللبن محض الإيمان وقال

[illegible]

ولو في اليوم مرة ولو في الأسبوع مرة ولو في الشهر مرة ولو في الدهر مرة ولو في السنة مرة كان في الله [illegible]

والغذاء [illegible] وقال إنما خضاب الإسلام [illegible] ويذهب الصداع [illegible] البصر ويزيد في

الوقاع وهو سيد الرياحين في الدنيا والآخرة وقال عليكم [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب [illegible] الرسالة [illegible]

أقول [illegible] الرسالة الذهبية [illegible]

[illegible]

وفساده بهما وان اصلحتهما اصلح البدن وان افسدتهما افسد البدن واعلم يا امير المؤمنين ان قوة النفوس تابعة لامزجة الابدان
وان الامزجة تابعة للهواء وتتغير بحسب تغير الهواء في الاماكن فاذا برد الهواء مرة وسخن اخرى تغيرت بسببه امزجة الابدان
واثر ذلك التغير في الصور فاذا كان الهواء معتدلا اعتدلت امزجة الابدان وصلحت تصرفات الامزجة في الحركات الطبيعية كالهضم
والجماع والنوم والحركة وسائر الحركات لان الله تعالى بنى الاجسام على اربع طبائع وهي المرتان والدم والبلغم وبالجملة حاران وباردان
وقد خولف بينهما فجعل الحاران لينا ويابسا وكذلك الباردان رطبا ويابسا ثم فرق ذلك على اربعة اجزاء من الجسد على الراس والصدر والشراسيف واسفل البطن
واعلم يا امير المؤمنين ان الراس والاذنين والعينين والمنخرين والفم والانف من الدم وان الصدر من البلغم والريح وان الشراسيف
من المرة الصفراء وان اسفل البطن من المرة السوداء واعلم يا امير المؤمنين ان النوم سلطان الدماغ وهو قوام الجسد وقوته فاذا
اردت النوم فليكن اضطجاعك اولا على شقك الايمن ثم انقلب على الايسر وكذلك فقم من مضجعك على شقك الايمن كما بدات
به عند نومك وعود نفسك القعود من الليل ساعتين وادخل الخلاء لحاجة الانسان والبث فيه بقدر ما تقضي حاجتك ولا تطل فيه
فان ذلك يورث داء الفيل واعلم يا امير المؤمنين ان اجود ما استكت به ليف الاراك فانه يجلو الاسنان ويطيب النكهة ويشد
اللثة ويسمنها وهو نافع من الحفر اذا كان باعتدال والاكثار منه يرق الاسنان ويزعزعها ويضعف اصولها فمن اراد حفظ الاسنان
فليأخذ قرن الايل محرقا وكزمازجا وسعدا ووردا وسنبل الطيب وحب الاثل اجزاء سواء وملحا اندرانيا ربع جزء ويدق
الجميع ناعما ويستن به فانه يمسك الاسنان ويحفظ اصولها من الافات العارضة ومن اراد ان يبيض اسنانه فليأخذ جزءا
من ملح اندراني وجزءا من زبد البحر فليسحقهما ناعما ويستن به واعلم يا امير المؤمنين ان احوال الانسان التي بناه الله تعالى عليها وجعله متصرفا فيها
اربعة احوال الحالة الاولى خمس عشرة سنة وفيها شبابه وحسنه وبهاؤه وسلطان الدم في جسمه ثم الحالة الثانية من خمس
عشرة سنة الى خمس وثلثين وفيها سلطان المرة الصفراء وقوة غلبتها على الشخص وهي اقوى ما يكون ولا يزال كذلك حتى يستوفي المدة
المذكورة وهي خمس وثلثون سنة ثم يدخل في الحالة الثالثة الى ان يتكامل العمر ستين سنة فيكون في سلطان المرة السوداء
وهي سن الحكمة والموعظة والمعرفة والدراية وانتظام الامور وصحة النظر في العواقب وصدق الراي وثبات الجاش في التصرفات ثم يدخل في
الحالة الرابعة وهي سلطان البلغم وهي الحالة التي لا يتحول عنها ما بقي الا الى الهرم ونكد العيش وذبول ونقص في القوة وفساد في كونه
ونكتة كل شيء انه لا يعرفه حتى ينام عند القوم ويسهر عند النوم ويتذكر ما تقدم وينسى ما يحدث في الاوقات ويذبل عوده ويتغير
معرفته ويجف ماء رونقه وبهائه ويقل نبت شعره واظفاره ولا يزال جسمه في انعكاس وادبار ما عاش لانه في سلطان البلغم
وهو بارد جامد فبجموده ورطوبته يكون فناء جسمه وقد ذكرت لامير المؤمنين جميع ما يحتاج الى معاملته
من الاغذية والادوية وما يجب ان يعمله في اوقاته فاذا اردت الحجامة فليكن في اثنتي عشرة ليلة من الهلال الى خمس عشرة فانه
اصح لبدنك فاذا انتقص الشهر فلا تحتجم الا ان تكون مضطرا الى ذلك وهو لان الدم ينقص في نقصان الهلال ويزيد في زيادته وليكن الحجامة
بقدر ما يمضي من السنين ابن عشرين سنة يحتجم في كل عشرين يوما وابن الثلثين في كل ثلثين يوما وكذلك من بلغ من العمر اربعين سنة يحتجم في كل اربعين يوما وما زاد فبحسب ذلك واعلم يا امير المؤمنين ان الحجامة انما تاخذ دمها
من صغار العروق المبثوثة في اللحم ومصداق ذلك انها لا تضعف القوة كما يوجد من الضعف عند الفصد وحجامة النقرة تنفع من ثقل الراس وحجامة
الاخدعين تخفف عن الراس والوجه والعينين وهي نافعة لوجع الاضراس وربما ناب الفصد عن جميع ذلك وقد يحتجم تحت الذقن
لعلاج القلاع في الفم ومن فساد اللثة وغير ذلك من اوجاع الفم وكذلك الحجامة بين الكتفين تنفع من الخفقان الذي يكون من الامتلاء
والحرارة والتي توضع على الساقين قد تنقص من الامتلاء نقصا بينا وتنفع من الاوجاع المزمنة في الكلى والمثانة والارحام وتدر الطمث
غير انها تنهك الجسد وقد يعرض منها الغشي الشديد الا انها تنفع ذوي البثور والدماميل والذي يخفف من الم الحجامة تخفيف المص
عند اول ما يضع المحاجم ثم يدرج المص قليلا قليلا والثواني ازيد في المص من الاوائل وكذلك الثالثة فصاعدا ويتوقف عن الشرط حتى
يحمر الموضع جيدا بتكرير المحاجم عليه ويلين المشرط على جلود لينة ويمسح الموضع قبل شرطه بالدهن وكذلك الفصد يمسح الموضع
الذي يفصد فيه بالدهن فانه يقلل الالم وكذلك يلين المشرط والمبضع بالدهن عند الحجامة وعند الفراغ منها يلين الموضع بالدهن
وليقطر على العروق اذا فصد شيئا من الدهن كي لا يحتجب فيضر ذلك بالمفصود وليعمد الفاصد ان يفصد من العروق ما كان

اما فصل الربيع فانه روح الزمان واوله اذار وعدد ايامه ثلثون يوما وفيه يطيب الليل والنهار وتلين الارض ويذهب سلطان
البلغم ويهيج الدم ويستعمل فيه من الغذاء اللطيف اللحوم والبيض النيمبرشت ويشرب الشراب بعد تعديله بالماء ويتقى فيه اكل البصل و
الثوم والحامض ويحمد فيه شرب المسهل ويستعمل فيه الفصد والحجامة نيسان ثلثون يوما فيه يطول النهار ويقوى مزاج الفصل ويتحرك الدم وتهب
فيه الرياح الشرقية ويستعمل فيه من المآكل المشوية وما يعمل بالخل ولحوم الصيد ويعالج الجماع والتمريخ بالدهن في الحمام ولا يشرب الماء على الريق ويشم
الرياحين والطيب ايار واحد وثلثون يوما تصفو فيه الرياح وهو اخر فصل الربيع وقد نهي فيه عن اكل الملوحات واللحوم الغليظة كالرؤوس
ولحم البقر واللبن وينفع فيه دخول الحمام اول النهار ويكره فيه الرياضة قبل الغذاء حزيران ثلثون يوما يذهب فيه سلطان البلغم والدم ويقبل
زمان المرة الصفراوية ونهي فيه عن التعب واكل اللحم داسما والاكثار منه وشم المسك والعنبر وينفع فيه اكل البقول الباردة كالهندباء
وبقلة الحمقاء واكل الخضر كالخيار والقثاء والشيرخشت والفاكهة الرطبة واستعمال المحمضات ومن اللحوم لحم المعز الثني والجذع
ومن الطيور الدجاج والطيهوج والدراج والالبان والسمك الطري تموز واحد وثلثون يوما فيه شدة الحرارة وتغور المياه
ويستعمل فيه شرب الماء البارد على الريق ويؤكل فيه الاشياء الباردة الرطبة ويكسر فيه مزاج الشراب وتؤكل فيه الاغذية اللطيفة السريعة الهضم
ويستعمل فيه من النور والرياحين الباردة الرطبة الطيبة الرائحة آب احد وثلثون يوما فيه تشتد السموم ويهيج الزكام بالليل وتهب الشمال
ويصلح المزاج بالتبريد والترطيب وينفع فيه شرب اللبن الرائب ويجتنب فيه الجماع والمسهل ويقل من الرياضة ويشم من الرياحين الباردة ايلول
ثلثون يوما فيه يطيب الهواء ويقوى سلطان المرة السوداء ويصلح شرب المسهل وينفع فيه اكل الحلاوات واصناف اللحوم المعتدلة كالجداء
والحولي من الضان ويجتنب فيه لحم البقر والاكثار من الشواء ودخول الحمام ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج ويجتنب فيه اكل البطيخ والقثاء
تشرين الاول احد وثلثون يوما فيه تهب الرياح المختلفة ويتنفس فيه ريح الصبا ويجتنب فيه الفصد وشرب الدواء ويحمد فيه الجماع وينفع
فيه اكل اللحم السمين والرمان المز والفاكهة بعد الطعام ويستعمل فيه اكل اللحوم بالتوابل ويقلل فيه من شرب الماء ويحمد فيه الرياضة تشرين
الاخر ثلثون يوما فيه يقطع المطر الوسمي وينهى فيه عن شرب الماء بالليل ويقلل فيه من دخول الحمام والجماع ويشرب بكرة كل يوم جرعة ماء
حار ويجتنب اكل البقول كالكرفس والنعناع والجرجير كانون الاول احد وثلثون يوما يقوى فيه العواصف ويشتد فيه البرد وينفع فيه كل ما ذكرناه
في تشرين الاخر ويحذر فيه من اكل الطعام البارد ويتقى فيه الحجامة والفصد ويستعمل فيه الاغذية الحارة بالقوة والفعل كانون الاخر
احد وثلثون يوما يقوى فيه غلبة البلغم وينبغي ان يتجرع فيه الماء الحار على الريق ويحمد فيه الجماع وينفع الاحشاء فيه مثل البقول الحارة
كالكرفس والجرجير والكراث وينفع فيه دخول الحمام اول النهار والتمريخ بدهن الخيري وما ناسبه ويحذر فيه الحلو واكل السمك الطري واللبن
شباط ثمانية وعشرون يوما تختلف فيه الرياح وتكثر الامطار ويظهر فيه العشب ويجري فيه الماء في العود وينفع فيه اكل الثوم ولحم الطير والصيود والفاكهة اليابسة ويقلل من اكل الحلاوة
ويحمد فيه كثرة الجماع والحركة والرياضة صفة الشراب الذي يحل شربه واستعماله بعد الطعام وقد تقدم ذكر نفعه في ابتدائنا بالقول
على فصول السنة وما يعتمد فيها من حفظ الصحة وصفته ان يؤخذ من الزبيب المنقى عشرة ارطال فيغسل وينقع في ماء صاف
في غمره وزيادة عليه اربع اصابع ويترك في انائه ذلك ثلثة ايام في الشتاء وفي الصيف يوما وليلة ثم يجعل في قدر نظيفة وليكن الماء ماء
السماء ان قدر عليه والا فمن الماء العذب الذي ينبوعه من ناحية المشرق ماء براقا ابيض خفيفا وهو القابل لما يعترضه على سرعة من السخونة
والبرودة وتلك دلالة على خفة الماء ويطبخ حتى ينتفخ الزبيب ثم يعصر ويصفى ماؤه ويبرد ثم يرد الى القدر ثانيا ويؤخذ
مقداره بعود ويغلى بنار لينة غليانا رقيقا حتى يمضي ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يؤخذ من عسل النحل المصفى رطل فيلقى عليه
ويؤخذ مقداره ومقدار الماء الى اين كان من القدر ويغلى حتى يذهب قدر العسل ويعود الى حده ويؤخذ خرقة صفيقة فيجعل فيها
زنجبيل وزن درهم ومن القرنفل نصف درهم ومن الدارصيني نصف درهم ومن الزعفران درهم ومن سنبل الطيب نصف درهم ومن الهندباء مثله ومن المصطكى
نصف درهم بعد ان يسحق كل واحدة على حدة وينخل ويجعل في الخرقة ويشد بخيط شدا جيدا ويلقى فيه وتمرس الخرقة في الشراب
بحيث تنزل قوى العقاقير التي فيها ولا يزال يعاهد بالتحريك على نار لينة برفق حتى يذهب عنه مقدار العسل ويرفع القدر
ويبرد ويؤخذ مدة ثلثة اشهر حتى يتداخل مزاجه بعضه ببعض وحينئذ يستعمل ومقدار ما يشرب منه اوقية الى اوقيتين من الماء
القراح فاذا اكلت يا امير المؤمنين مقدار ما وصفت لك من الطعام فاشرب من هذا الشراب مقدار ثلثة اقداح بعد طعامك
فاذا فعلت ذلك فقد امنت باذن الله تعالى يومك وليلتك من الاوجاع الباردة المزمنة كالنقرس والرياح وغير ذلك من اوجاع
العصب والدماغ والمعدة وبعض اوجاع الكبد والطحال والمعاء والاحشاء فان صدقت بعد ذلك شهوة الماء فليشرب منه مقدار النصف
مما كان يشرب قبله فانه اصلح لبدن امير المؤمنين واكثر لجماعه واشد لضبطه وحفظه فان صلاح البدن وقوامه يكون بالطعام

في المواضع [illegible] الحجم لانه [illegible] الدم من فوق العروق [illegible] الالام واكثر العروق [illegible] التورم والفجال [illegible]
وملازمة [illegible] الباسليق والاكحل [illegible] الفصد [illegible] والواجب [illegible] موضع الفصد بالماء [illegible]
[illegible] الخلط [illegible] الالام [illegible] الفصد [illegible] ما ذكرناه [illegible] اخراج الدم [illegible] قبل [illegible]
[illegible] صالح [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] بالماء البارد ولا [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الطبائع [illegible] الاكثر [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] فان [illegible] الاكثر [illegible] الشراب [illegible] المعتدل [illegible] وشرب [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الشتاء [illegible]
الفصل [illegible] في القوة [illegible] والنهق والمدام [illegible]
الدم ولا [illegible] الطبائع [illegible]
والشرب [illegible] الشراب [illegible] بعض [illegible]
[illegible] في الصيف فاذا [illegible] مثل [illegible] والسوس [illegible]
[illegible] الشراب [illegible] الحركة والغضب [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] بين [illegible] المعدة في وقت واحد [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الاشربة [illegible] اذا [illegible] واكثر [illegible]
[illegible] واكل [illegible] المالح [illegible] والجماع [illegible]
[illegible] دخول الحمام [illegible] والاغتسال بالماء [illegible]
[illegible] الجماع [illegible] الماء [illegible] الحرارة [illegible] الجماع [illegible]
[illegible] المعدة ولا [illegible]
واكل [illegible] الماء البارد [illegible]
والعلاقة [illegible] الانسان [illegible] العقل [illegible] وكثرة [illegible]
واذا اردت دخول الحمام [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] امير المؤمنين ان الحمام [illegible]
[illegible] البيت الاول [illegible] والثاني [illegible] والثالث [illegible]
والرابع [illegible] الاعتدال [illegible] العصب والعروق [illegible]
[illegible] فاذا اردت [illegible] الحمام [illegible]
واذا اردت استعمال النورة [illegible] الماء [illegible] ومن اراد دخول الحمام [illegible]
[illegible] الجماع [illegible] النورة [illegible]
[illegible] الماء [illegible] النورة [illegible]
[illegible] النورة [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
النورة [illegible] الموضع [illegible] الثقيف [illegible] ولا [illegible]
[illegible]

[illegible] الطعام [illegible] المعدة [illegible] الطعام اولا [illegible] ومن اراد ان لا [illegible]
[illegible] البول فلا يحبس [illegible] ولا يطيل [illegible] ومن اراد [illegible]
[illegible] ومن اراد [illegible]
[illegible] كل يوم [illegible] العسل [illegible] كل يوم [illegible]
في اليوم [illegible] ومن اراد [illegible] ولا يطيل [illegible]
[illegible] الاوجاع [illegible] ومن اراد [illegible] النوم [illegible] ومن اراد [illegible] ايام الشتاء [illegible]
[illegible] واعلم يا امير المؤمنين ان العسل [illegible]
[illegible] الانواع من العسل [illegible]
[illegible] ايام الشتاء [illegible] الصيف [illegible]
في [illegible] ومن اراد [illegible]
[illegible] ومن اراد [illegible]
[illegible] ومن اراد [illegible] في الصيف [illegible] في الشتاء [illegible]
اراد [illegible] النوم [illegible] ومن اراد [illegible]
ومن اراد [illegible] ومن اراد ان [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] الشتاء [illegible]
[illegible] ومن اراد ان [illegible]
[illegible] ومن اراد [illegible] كثرة [illegible] ومن
اراد ان [illegible] بالماء الحار [illegible] ومن اراد ان [illegible]
[illegible] واعلم يا امير المؤمنين ان [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] الاعتدال [illegible]
مثل [illegible] الباردة واعلم يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible] خالية من الطعام [illegible]
[illegible] والشراب [illegible]
المياه [illegible] والواجب ان [illegible]
[illegible] والخل [illegible]
[illegible] او ما [illegible]
[illegible] والصيف [illegible]
[illegible] فانها [illegible]
[illegible] الصيف [illegible]
[illegible] المياه [illegible]
[illegible] امير المؤمنين فيما تقدم [illegible]
[illegible] الجماع [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] وضعف البصر [illegible]
[illegible] الولد [illegible] الله تعالى [illegible]

ولا تماسح امره ... ولا ... ولكن ...

[illegible]

ولنوضح بعض ما ادعا شيخنا على الناظر فيها في ابطال الالهام

[illegible]

[illegible]

الهواء اذا اكل وشرب الحار باحد المعينين احدثت الحرارة ان فضل سبب الفساد الهضم وكثرة تحليل الرطوبات وكذا اكل الماء
وشربه في الشتاء يصير سببا لاجتماع البرد وبقي الموجب لعلة الحرارة الغريزية ومن ظهرها علة بداية الاغذية او الفضلين لحدوث
[illegible] قوله [illegible] وسقوط [illegible] عادة للحر [illegible] واشارة الى ان كثرة الاكل وقلته تختلفان بحسب الامزجة وانواع القوى
والمعدة القوية [illegible] يهضم كثيرا من الغذاء وصاحب المزاج الضعيف والمعدة الضعيفة قليل من الغذاء بالنسبة الى [illegible]
في اول الطعام هذا اشارة الى الترتيب بين الاغذية [illegible] غذاء لطيف مع غذاء غليظ [illegible] فالحكم بالابتداء باللطيف
من الغذاء [illegible] ذكره بعض الاطباء [illegible] الطعام اللطيف والغذاء الغليظ لم ينهضم بعد [illegible]
المخرج الى الامعاء [illegible] المنهضم ويختلط بالغليظ [illegible] ويصير سببا للتخمة [illegible]
خالية من الغذاء [illegible] في غاية الاشتهاء واكل قليلا من الغذاء الغليظ [illegible] حصل في هضم الهضم ثم اكل
اكل اللطيف [illegible] في زمان واحد [illegible] في تلك الحالة اكل اللطيف [illegible] عليه المعدة [illegible] في
هضمه [illegible] الغليظ [illegible] المعدة [illegible] من الابتداء باللطيف مطلقا
[illegible] المعدة [illegible] الغليظ [illegible] الامعاء [illegible] المنهضم
من الغليظ [illegible] الى الامعاء ويصير سببا للسدة [illegible] مطلقا [illegible]
[illegible] ثم شرع في بيان زمان الاكل [illegible] الاكل [illegible]
[illegible] بالاقل [illegible] النوم [illegible] من الاخبار [illegible]
والغني [illegible] الغذاء [illegible] في النوم [illegible] من الاخبار [illegible]
[illegible] يكون [illegible] الهضم [illegible] كل يوم [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] من الاغذية الغليظة [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] ساعات [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الاغذية [illegible] الغذاء كل يوم [illegible]
[illegible] ساعات [illegible] القانون [illegible] اكل الاكلة واحدة
في [illegible] الاكلة واحدة [illegible] في اليوم والليلة [illegible] في اليوم [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] الاشتهاء [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] الطعام [illegible] ذكره [illegible]
[illegible] الهضم [illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الاشياء [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الربيع [illegible] الليل والنهار [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] البلغم [illegible]
في الشتاء [illegible] الشراب [illegible] الماء [illegible]
[illegible] من الاغذية [illegible] الغليظة [illegible]
[illegible] الاوراق
والمفاصل والاورام [illegible] الدم [illegible] الفصل [illegible]
فيه [illegible] الدم [illegible] في هذا الشهر [illegible]
[illegible] الدم [illegible] القانون [illegible]
[illegible] الشراب [illegible] الاطباء [illegible]

قوم

لقدم [illegible] الرطوبات في الارض [illegible] القانون [illegible]
[illegible]
الاعمال [illegible] العضو [illegible] الطبع [illegible]
الهواء [illegible] البدن [illegible] القلب [illegible] زيادة [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] المسك [illegible] الزكام [illegible]
[illegible] في هذا الفصل [illegible]
[illegible] الفصل [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الماء [illegible] الفصل
[illegible] التراب [illegible] الماء [illegible]
والبارد الرطب [illegible] الرياح [illegible] الزكام [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] الزكام [illegible]
في القانون [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] الحامض والحلو [illegible]
[illegible] القانون [illegible]
الطعام [illegible] الحلو [illegible] في القانون
[illegible] الربيع [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الحار [illegible]
[illegible] البارد [illegible] البلغم لانه بارد رطب والفصل
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible] الحلو [illegible]
[illegible] الاطباء [illegible] الهواء في [illegible] الزكام [illegible]
[illegible] الزكام [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
من الماء [illegible] الماء [illegible]
[illegible] الاصناف [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
في [illegible] الوقت [illegible]
العسل [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الصفراء والسوداء [illegible]
[illegible] الدم [illegible] البلغم
[illegible] السوداء [illegible]

فتربت [illegible] الاذن والعين فاذا استوى الهواء واعتدل حال الجسم معتدلا [illegible] وجعل [illegible] الابدان على اربع طبائع [illegible]
والدم والبلغم والمرة السوداء [illegible] اربعة [illegible] واثنان باردان [illegible] حار يابس وحار لين وبارد يابس
وبارد لين [illegible] الاعضاء [illegible] قوام البدن والمخ [illegible] الاعضاء وفي القاموس
[illegible] الدم [illegible] والاذن [illegible]
الدم [illegible] الاعضاء [illegible] الاحساسات والادراكات [illegible]
بالروح [illegible] الدم [illegible] البلغم [illegible] الاعضاء [illegible] المستثنا في
الهواء [illegible] القرب [illegible] وعمل [illegible]
[illegible] بالسوداء [illegible] الطحال [illegible] سلطان [illegible]
الاعصاب [illegible] الروح [illegible] قوام البدن [illegible]
[illegible] الطعام والافعال الطبيعية [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاطباء [illegible] الغذاء [illegible] الاطباء [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] الاطباء [illegible] الكبد
[illegible] الاخبار [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] الليل [illegible]
[illegible] عن اعالي البدن [illegible]
[illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible]
[illegible] الاطباء [illegible]
[illegible] الاطباء [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الصفراء
[illegible] الرطوبات [illegible] السوداء [illegible] والرطوبات [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] وفي القاموس [illegible] الاسنان [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] سلطان
البلغم [illegible] الشباب [illegible]
[illegible] النوم [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] وفي القاموس [illegible]
[illegible] العادة [illegible]

الاطباء وفي القاموس [illegible] الاسنان [illegible] الاطباء [illegible] الاسنان [illegible]

[illegible] المفعول من القتيل [illegible] المفعول [illegible] والباء الموحدة
[illegible] النبات [illegible] وفي بعض النسخ بالياء المثناة التحتانية
[illegible]
[illegible] المفعول من القتيل [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] النبع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ثم [illegible]
[illegible] القانون [illegible] الحجامة [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible]
الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي القاموس [illegible]
[illegible]
[illegible] الدم [illegible]
دم الحيض [illegible] وقال في القانون الحجامة
على النقرة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الاسنان [illegible]
[illegible] الحجامة على النقرة [illegible]
[illegible] الحجامة [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] الكاهل [illegible]
[illegible] والحجامة على الساق [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الدم [illegible] والحجامة على [illegible] الاخلاط
[illegible] الابدان [illegible]
[illegible]
[illegible] الحجامة [illegible]
[illegible] الحجامة [illegible]
[illegible] الحجامة [illegible]
[illegible] الحجامة [illegible]
[illegible]

في الابيتين وعلى اسفل الركبتين تنفع من ضربان الركبة الكائن من انخلاط مادة ومن الخراجات الرديئة والقروح
المتعفنة في الساق والرجل والتي على الكعبين تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس انتهى قوله [illegible]
[illegible] هذا مما ذكره الاطباء انتهى قال في القانون تكون الوضع الاول خفيف سريع القلع ثم [illegible]
ابطاء القلع والامهال انتهى [illegible] ذلك [illegible] الاول [illegible] كثيرا والثاني [illegible]
[illegible] القريبة من المحجم [illegible] وفي المرة الثانية [illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] المراد بالمرات المرات بعد الشرط [illegible] المراد المرات قبله [illegible] من الجرح شرطا
[illegible] بالكسر [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] بعض الاطباء [illegible] موضع المحاجم [illegible] وقال الشيخ في القانون
[illegible] موضع المحاجم [illegible] الموضع [illegible]
[illegible]
[illegible] الباسليق [illegible]
[illegible] الباسليق [illegible]
[illegible] الباسليق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وفي القاموس [illegible]
[illegible] بعض النسخ [illegible]
[illegible] المحاجم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بعض النسخ [illegible]
[illegible] السكنجبين [illegible]
النسخ سكنجبين [illegible] السكنجبين [illegible]
[illegible]
[illegible] الاطباء [illegible]
[illegible] النسخ [illegible]
[illegible] القاموس [illegible]
[illegible] النسخ [illegible]
[illegible] القاموس
[illegible]
[illegible] النسخ [illegible] القاموس [illegible]

الوجع

الوجع كما [illegible] الطعام [illegible]
[illegible]
[illegible] المادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في القاموس [illegible]
[illegible] في القاموس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بعض النسخ [illegible]
[illegible] وفي القاموس [illegible] وفي بعض النسخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بعض النسخ [illegible]
[illegible] بعض النسخ [illegible]
[illegible] في القاموس [illegible]
في بعض النسخ [illegible] وفي القاموس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بعض النسخ [illegible]
[illegible]
[illegible] القاموس [illegible]
[illegible]
الطعام [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا يعرف ما الحق وما فيه فقال ما الذي كذا فلم يعرف وعملت كذا ولم [illegible] واما هذه القائل في ان حركة المعجزة [illegible]
والصورة المثلثة لا يعرف ما فيه ما يتبعه والواجب العقلي اول ما يتبين معروف لم يعد [illegible] الاعمال و
العاقرة فيعاوده ثم يعاوده [illegible] السرقات فينقطع [illegible] به وما اورده [illegible]
[illegible] اليه [illegible] وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال ابو محمد الحسن [illegible]
تمت هذه الرسالة [illegible] فرحا [illegible] ان يكتب [illegible] بالرسالة
[illegible] وفي بعض النسخ الرسالة الذهبية في العلوم الطبية [illegible] الملوك وحكام العرب
والا فاكم الشيخ [illegible] او المراد به من [illegible]
[illegible] على الشكل [illegible] ما اورده [illegible]
وما قد [illegible] باب [illegible] السحر العين وحقيقتها
[illegible] ما تقدم في باب معجزة الملكة الايات الفرع [illegible] ما يفرقون به بين المرء
وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله الاعراف [illegible] سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم
يونس ولا يفلح الساحرون وقال تعالى قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين يوسف قال
يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها [illegible] ولكن اكثر
الناس لا يعلمون طه قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى [illegible] ولا
يفلح الساحر حيث اتى القلم وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر
للعالمين الفلق ومن شر النفاثات في العقد [illegible] تفسير قال الطبرسي في قوله تعالى [illegible]
[illegible]

والعادة والمعجزة [illegible] الخوارق بواسطة [illegible] القوى [illegible]
[illegible] اصحاب الاوهام والنفوس القوية [illegible] الانسان [illegible]
[illegible]
[illegible] بابل هاروت وماروت [illegible]
[illegible]
[illegible] ان الله لا يصلح عمل المفسدين [illegible]
[illegible]

بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويروى ان ابراهيم عوّذ بها ابنيه وان موسى [illegible]
المعوذة [illegible] وان بني جعفر بن ابي طالب كانوا غلمانا بيضا فقالت اسماء بنت عميس يا رسول الله ان العين اليهم سريعة أفأسترقي
لهم من العين فقال لهم نعم [illegible] قال رسول الله [illegible] بسم الله [illegible]
من [illegible] لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين [illegible] الحافظ [illegible] قال
لا يمكن ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب حقيقة الجن وأحوالهم

الآيات الأنعام وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون وقال تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين الأعراف فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم الحجر والجان خلقناه من قبل من نار السموم الشعراء هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم كاذبون النمل وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس وقال تعالى قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين التنزيل لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين سبأ ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين وقال سبحانه بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون الأحقاف وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين الرحمن وخلق الجان من مارج من نار وقال عز وجل يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان وقال سبحانه ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال تعالى لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان في موضعين

الجن قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن إلى آخر السورة تفسير وجعلوا لله شركاء الجن [illegible] عبدة الأصنام فهم يقولون الأصنام شركاء الله في العبودية ولكنهم معترفون بأن هذه الأصنام لا قدرة لها على الخلق والإيجاد والتكوين والثانية الذين يقولون مدبر هذا العالم هو الكواكب وهؤلاء فريقان منهم من يقول إنها واجبة الوجود لذواتها ومنهم من يقول إنها ممكنة الوجود محدثة وخالقها هو الله تعالى إلا أنه سبحانه فوض تدبير هذا العالم الأسفل إليها وهم الذين حاجهم الخليل والثالثة من المشركين الذين قالوا لجملة هذا العالم بما فيه من السماوات والأرضين إلهان أحدهما فاعل الخير والثاني فاعل الشر والمقصود من هذه الآية حكاية مذهب هؤلاء فروي عن ابن عباس أنه قال قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن نزلت في الزنادقة الذين قالوا إن الله وإبليس أخوان فالله تعالى خالق الناس والدواب والأنعام والخيرات وإبليس خالق السباع والحيات والعقارب والشرور واعلم أن هذا القول الذي ذكره ابن عباس أحسن الوجوه المذكورة في هذه الآية [illegible]

من دعهم وقيل استمتاع الانس بهم انهم كانوا يعوذون بهم في المفاوز عند المخاوف واستمتاعهم بالانس اعترافهم بانهم يقدرون على
اعاذتهم وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا وهو البعث وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا اي نكل بعضهم الى بعض او نجعل بعضهم يتولى بعضا فيغويهم او اولياء
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

البقر والمجدات على انه جمع سجدة وانه لما قام عبد الله اي النبي ص وانما ذكر لفظ العبد للتواضع لانه واقع موقع
كلامه عن نفسه والاشعار بما هو المقتضي لقيامه يدعوه يعبده كادوا كاد الجن يكونون عليه لبدا ...
من ازدحامهم عليه تعجبا مما راوا من عبادته وسمعوا من قراءته او كاد الانس والجن يكونون عليه مجتمعين لابطال امره
وهو جمع لبدة وهي ما تلبد بعضه على بعض كلبدة الاسد ... [illegible]
وغيرها **دلائل الطبري** عن محمد بن عبد الله العطار عن محمد بن الحسن ... عن ابي عبد الله ع قال
[illegible] المدينة ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
امالي الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل ... عن ابي عبد الله ع
في حديث طويل ذكر فيه مرض النبي ص ... [illegible]
[illegible]
به المصطفى عليه السلام ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الليل والنهار ... [illegible]
بن ابي ثابت عن ام سلمة زوجة النبي ص قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي ص الا الليلة ... [illegible]
[illegible]
الكافي عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد ... [illegible]
[illegible] امير المؤمنين ع على المنبر ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ومنه** عن محمد بن يحيى ... [illegible]
بن اسماعيل ... عن ابي عبد الله ع ... [illegible]
[illegible] **ومنه** عن علي بن محمد ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله ع ... [illegible]
ومنه عن احمد بن محمد عن ... [illegible] سمعت ابراهيم بن وهب وهو
يقول خرجت وانا اريد ابا الحسن بالعريض فانطلقت حتى اشرفت على قصر بني سراة ثم انحدرت الوادي فسمعت صوتا لا ارى شخصه
وهو يقول يا ابا جعفر صاحبك خلف القصر عند السدة فاقرأه مني السلام فالتفت فلم ار احدا ثم رد علي الصوت باللفظ الذي كان

ثم فعل ذلك ثلاثا فاقشعر جلدي ثم انحدرت في الوادي حتى اتيت قصد الطريق الذي خلف القصر ولم اطأ في القصر ثم
اتيت السد نحو السمرات ثم انطلقت قصد الغدير فوجدت ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **تفسير الفرات** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **تفسير علي بن ابراهيم** [illegible]
[illegible]
[illegible] **تفسير العياشي** [illegible]
[illegible] **الكافي** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **العلل والعيون** [illegible]
[illegible] **تفسير علي بن ابراهيم** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الكافي** عن علي بن ابراهيم عن ابيه ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] **الكافي** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **المحاسن** [illegible]

[illegible] وهي في طريق مكة [illegible]
الطريق [illegible] في اليوم الثالث [illegible]
[illegible] يا صالح [illegible]
[illegible]
[illegible] ومنه [illegible] عن ابيه عن عبد الله بن الحسين [illegible]
[illegible] في الطريق فنادِ يا صالح يا ابا صالح ارشدونا الى الطريق رحمكم الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بيان في القاموس [illegible]
[illegible] العقيد [illegible]
[illegible] الفقيه [illegible]
[illegible] قرب الاسناد [illegible]
عليهما السلام [illegible]
[illegible] التفسير [illegible] العلل باسناده
[illegible] ومنه باسناده [illegible]
[illegible] قرب الاسناد [illegible]
[illegible] طب الائمة
[illegible]
[illegible] بيان في الصحاح [illegible]
[illegible]
[illegible] ومنه [illegible]
[illegible] طب الائمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بصائر الدرجات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاحتجاج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] العلل والعيون [illegible]
[illegible]
[illegible] العلل والعيون [illegible]
[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] فاسئلك بحق محمد وعلي والفاطمة والحسن والحسين [illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible] تفسير علي بن ابراهيم [illegible]

[illegible] الكافي [illegible]

[illegible]

[illegible] دلائل الطبري [illegible]

[illegible] الكافي [illegible]

[illegible]

فوجدنا ماءها علوة ثم دنا الهبوط الى الوادي فاعترضت ريح عاصف كاد القوم يقعون على وجوههم لشدتها ولم تثبت اقدامهم
على الارض من هول ما لحقهم فصاح امير المؤمنين عليه السلام انا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وصي رسول الله وابن عمه اثبتوا ان
شئتم وظهر للقوم اشخاص على صور الزط تخيل في ايديهم شعل النار قد اطمأنوا بجنبات الوادي فتوغل امير المؤمنين عليه السلام بطن
الوادي وهو يتلو القرآن ويومي بسيفه يمينا وشمالا فما لبثت الاشخاص حتى صارت كالدخان الاسود وكبر امير
المؤمنين عليه السلام ثم صعد من حيث انهبط فقام مع القوم الذين اتبعوه حتى اسفر الموضع عما اعتراه فقال له اصحاب رسول الله ما لقيت
يا ابا الحسن فلقد كدنا ان نهلك خوفا واشفاقا عليك اكثر مما لحقنا فقال لهم انه لما تراءى لي العدو جهرت فيهم باسماء الله فتضاءلوا وعلمت ما حل بهم
من الجزع فتوغلت الوادي غير خائف منهم ولو بقوا على هيئاتهم لأتيت على آخرهم وقد كفى الله كيدهم وكفى المسلمين شرهم وسيسبقني
بقيتهم الى النبي صلى الله عليه وآله فيؤمنون به وانصرف امير المؤمنين بمن معه الى رسول الله فاخبره الخبر فسري عنه ودعا له بخير وقال له قد سبقك
يا علي الي من اخافه الله بك فاسلم وقبلت اسلامه **الإرشاد** وهذا الحديث قد روته العامة كما روته الخاصة ولم يتناكروا شيئا منه
والمعتزلة لميلها الى مذهب البراهمة تدفعه ولبعدها من معرفة الاخبار تنكره وهي سالكة في ذلك طريق الزنادقة فيما طعنت به في القرآن وما
تضمنه من اخبار الجن وايمانهم بالله ورسوله وما قص الله تعالى من نبأهم في القرآن في سورة الجن وقولهم انا سمعنا قرآنا عجبا
الى آخر ما تضمنه الخبر عنهم في هذه السورة واذا بطل اعتراض الزنادقة في ذلك بتجويز العقول وجود الجن وامكان تكليفهم وثبوت ذلك مع اعجاز القرآن والاعجوبة الباهرة فيه كان مثل ذلك
ظهور بطلان مطاعن المعتزلة في الخبر الذي رويناه لعدم استحالة مضمونه في العقول وفي مجيئه من طريقين مختلفين وبرواية فريقين متباينين
برهان صحته وليس في انكار من عدل عن الانصاف في النظر من المعتزلة والمجبرة قدح فيما ذكرناه من وجوب العمل عليه
كما انه ليس في جحد الملاحدة واصناف الزنادقة واليهود والنصارى والمجوس والصابئين ما جاء صحيحا من الاخبار
بمعجزات النبي صلى الله عليه وآله كانشقاق القمر وحنين الجذع وتسبيح الحصى في كفه وشكوى البعير وكلام الذراع ومجيء الشجرة وخروج الماء
من بين اصابعه في الميضاة واطعام الخلق الكثير من الطعام القليل قدح في صحتها وصدق رواتها وثبوت الحجة بها وساق
الكلام الى قوله ولا زال احد الجاهل من الناصبة والمعاند يظهر التعجب من الخبر بملاقاة امير المؤمنين عليه السلام الجن وكفه
شرهم عن النبي واصحابه ويتضاحك لذلك وينسب الرواية له الى الخرافات الباطلة ويصنع مثل ذلك في الاخبار الواردة
بسوى ذلك من معجزاته عليه السلام ويقول انها من موضوعات الشيعة وتخرص من افتراه منهم للتكسب بذلك او التعصب وهذا بعينه
مقال الزنادقة وكافة اعداء الاسلام فيما نطق به القرآن من خبر الجن واسلامهم في قولهم انا سمعنا قرآنا عجبا الآية وفيما ثبت به الخبر
عن ابن مسعود في قصة ليلة الجن ومشاهدته لهم كالزط وفي غير ذلك من معجزات الرسول صلى الله عليه وآله فانهم يظهرون التعجب من جميع ذلك و
يتضاحكون عند سماع الخبر به والاحتجاج بصحته ويستهزؤن ويلغطون فيما يسردونه [illegible] ونسبتهم اياهم الى العجز والجهل
ووضع الاباطيل الى آخر ما افاده قدس سره **بيان** الشفير ناحية الوادي وغلوة السهم مرماه والوغل الدخول في الشيء [illegible]
[illegible] **كتاب ابن البطريق** عن عبد الله بن احمد الحافظ
عن [illegible] عن صالح بن الاسود عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال خرج ابو محمد علي بن الحسين عليهما السلام الى مكة في جماعة من مواليه وناس من سواهم فلما بلغ عسفان
ضرب مواليه فسطاطه في موضع منها فلما دنا علي بن الحسين عليه السلام من ذلك الموضع قال لمواليه كيف ضربتم في هذا الموضع وهذا موضع قوم
من الجن هم لنا اولياء ولنا شيعة وذلك يضر بهم ويضيق عليهم فقلنا ما علمنا ذلك وعمدوا الى قلع الفسطاط واذا هاتف نسمع صوته ولا
نرى شخصه وهو يقول يا ابن رسول الله لا تحول فسطاطك من موضعه فانا نحتمل لك ذلك وهذا اللطف قد اهديناه لك ونحب
ان تنال منه لنسر بذلك فاذا جانب الفسطاط طبق عظيم واطباق معه فيها عنب ورمان وموز وفاكهة كثيرة فدعا ابو محمد
من كان معه فاكل واكلوا [illegible] **الاختصاص** [illegible] **النجوم** [illegible]
[illegible] **بدل** [illegible] **الجزء** [illegible]
[illegible] عن زاذان عن سلمان

قال كان النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا بالأبطح وعنده جماعة من اصحابه وهو مقبل علينا بالحديث اذ نظرنا الى زوبعة قد
ارتفعت فاثارت الغبار وما زالت تدنو والغبار يعلو الى ان وقفت بحذاء النبي صلى الله عليه وآله ثم برز منها شخص كان فيها ثم قال يا رسول الله
اني وافد قومي وقد استجرنا بك فاجرنا وابعث معي من قبلك من يشرف على قومنا فان بعضهم قد بغى علينا ليحكم بيننا وبينهم بحكم الله
وكتابه وخذ علي العهود والمواثيق المؤكدة ان ارده اليك سالما في غداة غد الا ان تحدث علي حادثة من عند الله فقال
له النبي صلى الله عليه وآله من انت ومن قومك قال انا عرفطة بن شمراخ احد بني نجاح وانا وجماعة من اهلي كنا نسترق السمع فلما منعنا من
ذلك آمنا ولما بعثك الله نبيا آمنا بك على ما علمته وقد صدقناك وقد خالفنا بعض القوم واقاموا على ما كانوا عليه فوقع بيننا وبينهم
الخلاف وهم اكثر منا عددا وقوة وقد غلبوا على الماء والمراعي واضروا بنا وبدوابنا فابعث معي من يحكم بيننا بالحق
فقال له النبي صلى الله عليه وآله فاكشف لنا عن وجهك حتى نراك على هيئتك التي انت عليها قال فكشف لنا عن صورته فنظرنا فاذا شخص عليه شعر
كثير واذا رأسه طويل طويل العينين عيناه في طول رأسه صغير الحدقتين وله اسنان كأنها اسنان السباع ثم ان النبي اخذ
عليه العهد والميثاق على ان يرد عليه في غد من يبعث به معه فلما فرغ من ذلك التفت الى ابي بكر فقال له صر مع اخينا عرفطة
وانظر الى ما هم عليه واحكم بينهم بالحق فقال يا رسول الله واين هم قال هم تحت الارض فقال ابو بكر وكيف اطيق النزول في
الارض وكيف احكم بينهم ولا احسن كلامهم ثم التفت الى عمر بن الخطاب فقال له مثل قوله لابي بكر فاجاب مثل جواب ابي بكر
ثم اقبل على عثمان وقال له مثل قوله لهما فاجابه كجوابهما ثم استدعى بعلي عليه السلام وقال له يا علي صر مع اخينا عرفطة وتشرف
على قومه وتنظر الى ما هم عليه وتحكم بينهم بالحق فقام امير المؤمنين عليه السلام مع عرفطة وقد تقلد سيفه قال سلمان فتبعتهما
الى ان صارا الى الوادي فلما توسطاه نظر الي امير المؤمنين عليه السلام وقال قد شكر الله تعالى سعيك يا ابا عبد الله فارجع فوقفت
انظر اليهما فانشقت الارض ودخلا فيها وعادت الى ما كانت ورجعت وتداخلني من الحسرة ما الله اعلم به كل ذلك اشفاقا على
امير المؤمنين عليه السلام واصبح النبي وصلى بالناس الغداة وجاء وجلس على الصفا وحف به اصحابه وتأخر امير المؤمنين عليه السلام وارتفع النهار
واكثر الناس الكلام الى ان زالت الشمس وقالوا ان الجني احتال على النبي صلى الله عليه وآله وقد اراحنا الله من ابي تراب وذهب عنا افتخاره
بابن عمه علينا واكثروا الكلام الى ان صلى النبي صلاة الاولى وعاد الى مكانه وجلس على الصفا وما زال يحدث اصحابه الى ان وجبت صلاة
العصر واكثر القوم الكلام واظهروا الياس من امير المؤمنين عليه السلام فصلى النبي صلاة العصر وجاء وجلس على الصفا واظهر الفكر في امير
المؤمنين عليه السلام وظهرت شماتة المنافقين بامير المؤمنين وكادت الشمس تغرب فتيقن القوم انه قد هلك اذ وقد انشق الصفا وطلع امير المؤمنين
منه وسيفه يقطر دما ومعه عرفطة فقام اليه النبي صلى الله عليه وآله وقبل بين عينيه وجبينه وقال له ما الذي حبسك عني الى هذا الوقت فقال
صرت الى جن كثير قد بغوا الى عرفطة وقومه من المنافقين فدعوتهم الى ثلاث خصال فابوا علي وذلك اني دعوتهم الى الايمان
بالله تعالى والاقرار بنبوتك ورسالتك فابوا فدعوتهم الى اداء الجزية فابوا فسألتهم ان يصالحوا عرفطة وقومه فيكون بعض المرعى
لعرفطة وقومه وكذلك الماء فابوا ذلك كله فوضعت سيفي فيهم وقتلت منهم [illegible] فلما نظروا الى ما حل بهم طلبوا الامان والصلح ثم آمنوا وصاروا اخوانا وزال الخلاف وما زلت
معهم الى الساعة فقال عرفطة يا رسول الله جزاك الله وامير المؤمنين عنا خيرا **الكافي** عن [illegible] عن صالح بن ابي حماد والحسين
بن محمد عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
من الجن [illegible] **ومنه** عن العدة عن احمد بن محمد [illegible]
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان [illegible] الكلاب السود البهيم من الجن **ومنه** عن العدة [illegible]
[illegible] **ومنه** [illegible]
[illegible] **باب** [illegible]
[illegible]

من الموج فيعظم [illegible] الانس [illegible] من الجن **الاختصاص** عن المعلى بن محمد عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل خلق الملائكة من نور وخلق الجان من نار [illegible]
[illegible] **قرب الاسناد** [illegible]
[illegible]
[illegible] **ومنه** [illegible]
[illegible]
[illegible] **تفسير علي بن ابراهيم** [illegible]
[illegible] **اكمال الدين** [illegible]
[illegible] **ومنه** [illegible]

[illegible]

[illegible] **ابراهيم بن اسحاق** [illegible]

[illegible]

عن بشر عن فضالة عن محمد بن مسلم عن المفضل بن عمر قال حمل إلى أبي عبد الله ع مال من خراسان مع رجلين من أصحابه لم يزالا
يتفقدان المال حتى مرا بالري فدفع إليهما رجل من أصحابهما كيسا فيه ألفا درهم فجعلا يتفقدان في كل يوم الكيس حتى دنيا
من المدينة فقال أحدهما لصاحبه الله المستعان ما نقول الساعة لأبي عبد الله ع فقال أحدهما إنه ع كريم وأنا أرجو
أن يكون علم ما نقول عنده فلما دخلا المدينة قصدا إليه فسلما إليه المال فقال لهما أين كيس الرازي فأخبراه بالقصة فقال لهما
إن رأيتما الكيس تعرفانه قالا نعم قال يا جارية علي بكيس كذا وكذا فأخرجت الكيس فرفعه أبو عبد الله ع إليهما فقال أتعرفانه
قالا هو ذاك قال إني احتجت في جوف الليل إلى مال فوجهت رجلا من الجن من شيعتنا فأتاني بهذا الكيس من متاعكما ومنه عن
الحسن بن علي بن عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض أصحابنا عن سعد الإسكاف قال أتيت أبا جعفر ع أريد الإذن عليه
فإذا رحال إبل على الباب مصفوفة وإذا الأصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على أبي جعفر ع فقلت
جعلت فداك يا ابن رسول الله أبطأ إذنك اليوم ورأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فأنكرتهم فقال أوتدري من أولئك يا سعد
قال قلت لا قال فقال أولئك إخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم ومنه عن محمد بن الحسين عن ابن أبي البلاد
عن عمار السجستاني قال كنت [illegible] ذات يوم [illegible] قال [illegible]
[illegible] ثم خرجوا قوم من الجن [illegible] البصائر [illegible] عن محمد بن الحسين عن ابن أبي البلاد
عن سدير الصيرفي قال أوصاني أبو جعفر ع بحوائج له بالمدينة فبينا أنا في فج الروحاء على راحلتي إذا إنسان يلوي بثوبه قال
فملت إليه وظننت أنه عطشان فناولته الإداوة فقال لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب فلما نظرت إلى الخاتم وإذا خاتم
أبي جعفر ع فقلت له متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة قال فإذا فيه أشياء يأمرني بها قال ثم التفت فإذا ليس عندي
أحد قال فقدم أبو جعفر ع فلقيته فقلت جعلت فداك رجل أتاني بكتابك وطينه رطب فقال إذا عجل بنا أمر أرسلت
بعضهم يعني الجن وفي رواية أخرى إنا أهل بيت أعطينا أعوانا من الجن إذا عجلت بنا الحاجة بعثناهم فيها الدلائل عن أحمد
بن محمد عن علي بن الحكم وعلي بن حديد كلاهما عن منصور بن حازم عن سعد الإسكاف قال طلبت الإذن على أبي جعفر ع مع أصحاب
لنا فدخلت عليه فإذا اثنا عشر رجلا [illegible] عليهم ثياب زطية [illegible] فاحتبسوا [illegible]
فقال لي يا سعد [illegible] قال لا قال [illegible] إخوانكم من الجن أتونا يستفتونا في حلالهم وحرامهم [illegible]
في حلالكم وحرامكم [illegible] وذلك [illegible] البصائر عن محمد بن إسماعيل عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سعد مثله
الاختصاص عن أبي محمد عن جابر [illegible] عن الأصبغ بن نباتة قال كنا مع أمير المؤمنين ع في ابن أبي طالب
يوم الجمعة في المسجد بعد العصر إذ أقبل رجل طويل كأنه بدوي فسلم عليه فقال له [illegible] يا شيخ
قال إنه [illegible] بأمير المؤمنين ع قال [illegible] فقال له
[illegible] قبل أن يبعث الله نبيه ص [illegible] فقال [illegible] فقال اسمع قلت وما
أسمع قال عجبت للجن وأنجاسها وشدها العيس بأحلاسها تهوي إلى مكة تبغي الهدى ما طاهر الجن كأنجاسها فارحل إلى
الصفوة من هاشم واسم بعينيك إلى رأسها قال فقلت والله لقد حدث في ولد هاشم شيء أو يحدث [illegible]
لا وجدت [illegible] فلما كان في الليلة الثانية [illegible] نصف الليل [illegible] برجله وقال اجلس
فقلت فقال اسمع قلت وما أسمع قال عجبت للجن وأخبارها وشدها العيس بأكوارها تهوي إلى مكة تبغي الهدى ما
صادق الجن ككفارها فارحل إلى الصفوة من هاشم بين روابيها وأحجارها قلت والله لقد حدث في ولد هاشم
[illegible] فلما كان في الليلة الثالثة [illegible] نصف الليل وأنا راقد فركضني برجله
وقال اجلس فقلت [illegible] فقال اسمع قلت وما أسمع قال عجبت للجن وتطلابها وشدها العيس بأقتابها تهوي إلى مكة تبغي
الهدى ما صادق الجن ككذابها فارحل إلى الصفوة من هاشم ليس قداماها كأذنابها قلت هذا والله أنبأني [illegible]

[illegible]

حتى هو قال الطهر بمكة يدعو إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فأصبحت ورحلت ناقتي ووجهتها
قبل مكة فأول ما دخلتها لقيت أبا سفيان وكان شيخا ضالا فسلمت عليه وسألته عن الحال فقال إنه [illegible]
الأوان يتيم أبي طالب [illegible] دينا [illegible] قال [illegible] فرأيته وجاحظ [illegible] حتى بلغ
[illegible] ثم [illegible] الباب [illegible] فقلت أنا من [illegible]
محمد [illegible] وجه الله [illegible] ودخل [illegible]
[illegible] الباب [illegible] فدخلت [illegible]
دون [illegible] على [illegible] فقبلته ثم [illegible] بين يديه [illegible] أقول أتاني نجيي بعد
هدوء ورقدة ولم يك فيما قد بلوت بكاذب ثلاث ليال قوله كل ليلة أتاك رسول من لؤي بن غالب فشمرت
عن ذيلي الإزار ووسطت بي الذعلب الوجناء بين السباسب فأشهد أن الله لا شيء غيره وأنك مأمون على كل غائب
وأنك أدنى المرسلين وسيلة إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة سواك بمغن عن سواد بن قارب وكان اسم الرجل سواد بن
قارب فرحت والله مؤمنا به ص ثم خرج إلى صفين فاستشهد مع أمير المؤمنين ع أقول قد مر شرحه في المجلد السادس
في أبواب المعجزات وجدت في كتاب سليم بن قيس عن ابن عباس قال [illegible] سواد بن قارب على عمر بن الخطاب فسلم عليه
فرد عليه السلام فقال يا سواد [illegible] فغضب [illegible] هذا الكلام [illegible] وحمد [illegible]
[illegible] من عبادة الأوثان [illegible] أنا [illegible] بينا أنا [illegible]
[illegible] فرجع [illegible] وهو يقول عجبت للجن [illegible] العيس [illegible]
[illegible] الثالثة [illegible] فقال [illegible] فقلت [illegible] عجبت للجن [illegible]
العيس [illegible] رسول الله ص [illegible]
[illegible] الأرض [illegible]
الرضا [illegible] الأبيات [illegible] سواد
بن قارب كتاب محمد بن المثنى عن عبد الملك [illegible] ابن أبي البلاد عن عمار بن حيان السجستاني قال [illegible]
ذات ليلة [illegible] بسواده [illegible] فقلت [illegible] أبي عبد الله
[illegible] قال [illegible]
[illegible] فقال لي يا أبا عاصم [illegible] فدخلت عليه
فقال أبو عبد الله ع [illegible] قال قلت [illegible] الشاب الأدم [illegible] فقال أولئك
[illegible] إخوانكم [illegible] تفسير علي بن إبراهيم عن أبيه عن [illegible] قال خلق الملائكة من نور وخلق الجان من نار
وخلق البهائم من ماء وخلق آدم من طين فجعل الطاعة في الملائكة والبهائم وجعل المعصية في الإنس والجن تفسير الإمام ع
الطرائف عن علي بن الحسين ع قال [illegible] في نفر من أصحابه إذ [illegible] يا رسول الله [illegible] في الجاهلية
إذا حدث [illegible] لا يرمى لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا تعالى
إذا قضى الأمر في السماء [illegible] العرش ثم سبح أهل السماء وسبح [illegible] التسبيح [illegible] أهل السماء
[illegible] التسبيح [illegible] أهل السماء [illegible] العرش [illegible]
[illegible] إلى السماء الدنيا [illegible] الجن [illegible] فما جاؤوا به فهو حق ولكنهم يزيدون فيه كتاب علي بن إبراهيم
قال حدثنا [illegible] حوائج المدينة [illegible] لنا [illegible] فقال
لنا [illegible] بالمدينة [illegible] الجن [illegible] أبي عبد الله ع [illegible] أهل المدينة فقال [illegible]

فاذا شيخ عليه الخلق يسعى نحو الكعبة وعليه جبة صوف فيها الحوادث فلم اتعجب من عظم خلقه كتعجبي من طول
على الشمس وقال ان الابدان لا تخلق الثياب وانما تخلقها الذنوب ومطاعم السحت وان هذه الحجر
سنة ... باجنحته ... الصلوة والسلام ... اني من الذين نزلت فيهم
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وعن عبد الله بن مسعود في قوله قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن قال كانوا من جن
نصيبين وعن كردم بن ابي السائب الانصاري قال خرجت مع ابي الى المدينة في حاجة وذلك اول ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
فآوانا المبيت الى راعي غنم فلما انتصف الليل جاء ذئب فاخذ حملا من الغنم فوثب الراعي فقال يا عامر الوادي جارك فنادى
مناد لا نراه يا سرحان ارسله فاتى الحمل يشتد حتى دخل في الغنم وانزل الله على رسوله بمكة وانه كان رجال من الانس يعوذون
برجال من الجن الآية وعن ابن عباس ان رجلا من بني تميم كان جريا على الليل والرجال وانه سار ليلة فنزل في ارض مجنة فاستوحش فعقل
راحلته ثم توسد ذراعها وقال اعوذ باعز اهل هذا الوادي من شر اهله فاجاره شيخ منهم وكان فيهم شاب وكان سيدا في الجن
فغضب الشاب لما اجاره الشيخ فاخذ حربة له قد سقاها السم لينحر بها ناقة الرجل فتلقاه الشيخ دون الناقة فقال يا مالك بن مهلهل
مهلا فدى لك محجري وازاري ... عن ناقة الانسان لا تعرض لها واكفف يمينك راشدا عن جاري ... تسعى اليه بحربة مسمومة
اف لقربك يا ابا الغيطار ... ولقد اتيت الي ما لم آته في ذا الذمار فقال الفتى ... اردت ان تعلو وتخفض ذكرنا ... في غير مرزئة ابا العيزار
متنحلا امرا لغيرك فضله ... فارحل فان المجد للمرار ... من كان منكم سيدا فيما مضى ... ان الخيار همو بنو الاخيار ... فاقصد لقصدك
يا معيكب انما ... كان المجير مهلهل بن دثار ... فقال الشيخ صدقت كان ابوك سيدنا وافضلنا دع هذا الرجل لا انازعك بعده
احدا فتركه فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه القصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم وحشة او نزل بارض مجنة فليقل
اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها ومن فتن الليل ومن طوارق النهار الا طارقا يطرق بخير فانزل الله في ذلك وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال
من الجن فزادوهم رهقا قال ابو نصر ... هذا الحديث ... وعن سعيد بن جبير ان رجلا من بني تميم يقال له
رافع بن عمير حدث عن بدء اسلامه قال اني لاسير برمل عالج ذات ليلة اذ غلبني النوم فنزلت عن راحلتي وانختها
ونمت وقد تعوذت قبل نومي فقلت اعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن فرايت في منامي رجلا بيده حربة يريد ان
يضعها في نحر ناقتي فانتبهت فزعا فالتفت يمينا وشمالا فلم ار شيئا فقلت هذا حلم ثم عدت فغفوت فرايت مثل ذلك
فدرت حول ناقتي فلم ار شيئا واذا ناقتي ترعد ثم غفوت فرايت مثل ذلك فانتبهت فرايت ناقتي تضطرب والتفت فاذا انا
برجل شاب كالذي رايته في المنام بيده حربة ورجل شيخ ممسك بيده يرده عنها فبينما هما يتنازعان اذ طلعت ثلاثة اثوار من الوحش فقال
الشيخ للفتى قم فخذ ايها شئت فداء لناقة جاري الانسي فقام الفتى فاخذ منها ثورا وانصرف ثم التفت الي الشيخ وقال يا هذا
اذا نزلت واديا من الاودية فخفت هوله فقل اعوذ بالله رب محمد من هول هذا الوادي ولا تعذ باحد من الجن فقد بطل امرها فقلت له
ومن محمد هذا قال نبي عربي لا شرقي ولا غربي بعث يوم الاثنين قلت فاين مسكنه قال يثرب ذات النخل فركبت راحلتي حين برق الصبح
وجددت السير حتى اتيت المدينة فراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثني بحديثي قبل ان اذكر له منه شيئا ودعاني الى الاسلام فاسلمت قال سعيد بن
جبير وكنا نرى انه هو الذي انزل الله فيه وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن قال الحسن كان الرجل من الانس يبيت احدهم
بالوادي في الجاهلية فيقول اعوذ بعزيز هذا الوادي فزادوهم رهقا وعن ... وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن
يبيت احدهم بالوادي فيقول اعوذ بعزيز هذا الوادي فزادهم رهقا ...
والبلية وعن ... وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال كانوا يقولون نعوذ
برب هذا الوادي من الجن فكان احدهم اذا دخل ذلك الوادي يعوذ برب الوادي من دون الله فزيد بذلك رهقا او خوفا
وعن ابن عباس قال كانت الشياطين لهم مقاعد في السماء يسمعون فيها الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا فاما الكلمة فتكون
حقا واما ما زادوا فيكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك لابليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك

فقال لهم ما هذا الا من امر حدث في الارض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بين جبلين بمكة فاتوه فاخبروه
فقال هذا الحدث الذي حدث في الارض وعن ابن عباس قال لم تكن سماء الدنيا تحرس في الفترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وكانوا
يقعدون منها مقاعد للسمع فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم حرست السماء حرسا شديدا ورجمت الشياطين فانكروا ذلك فقالوا لا ندري
اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا فقال ابليس لقد حدث في الارض حدث فاجتمعت اليه الجن فقال تفرقوا
في الارض فاخبروني ما هذا الخبر الذي حدث في السماء وكان اول بعث بعث ركب من اهل نصيبين وهم اشراف الجن و
سادتهم فبعثهم الى تهامة فاندفعوا حتى بلغوا الوادي وادي نخلة فوجدوا نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الغداة ببطن نخلة
فاستمعوا فلما سمعوه يتلو القرآن قالوا انصتوا ولم يكن نبي الله صلى الله عليه وسلم علم انهم استمعوا اليه وهو يقرأ القرآن فلما قضي يقول فلما فرغ
من الصلوة ولوا الى قومهم منذرين يقول مؤمنين وعن ابن عمر قال لما كان اليوم الذي تنبأ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت
الشياطين من السماء ورموا بالشهب وعن ابن عباس قال كانت الجن قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم يستمعون من السماء فلما بعث
حرست فلم يستطيعوا ان يستمعوا فجاؤوا الى قومهم يقولون للذين لم يستمعوا انا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا
وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا يقول نجما قد ارصد له ليرمى به قال
فلما رموا بالنجوم قالوا لقومهم انا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وعن الاعمش قال قالت الجن
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن لنا فنشهد معك الصلوة في مسجدك فانزل الله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا يقول
صلوا لا تخالطوا الناس وعن سعيد بن جبير قال قالت الجن للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لنا ان ناتي المسجد ونحن ناؤون عنك وكيف نشهد الصلوة
ونحن ناؤون عنك فنزلت وان المساجد لله الآية وعن ابن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة الى نواحي مكة فخط لي خطا
وقال لا تحدثن شيئا حتى آتيك ثم قال لا يهولنك شيء تراه فتقدم شيئا ثم جلس فاذا رجال سود كانهم رجال الزط وكانوا كما
قال الله كادوا يكونون عليه لبدا وعن ابن عباس في قوله وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال لما سمعوا النبي
يتلو القرآن كادوا يركبونه من الحرص لما سمعوه ودنوا منه فلم يعلم بهم حتى اتاه الرسول فجعل يقرئه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وعن
ابن عباس في قوله لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا وعن ابن مسعود قال انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال
لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي باصحابه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده فعجبوا من طواعية اصحابه له فقالوا لقومهم
لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا وعن ابن مسعود قال انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن حتى اتى الحجون فخط علي خطا ثم تقدم
اليهم فازدحموا عليه فقال سيد لهم يقال له وردان انا ازجلهم عنك يا رسول الله فقال اني لن يجيرني من الله احد بيان الاثم
كالحية الابيض اللطيف وعام ما الاثم بالكسر قال الشاعر ... اليه ... ارتفع وقال ... كرم الترب تكرما عليه
كوم كوم ما لجم الا قطعة قطعة ... وقال في النهاية ... اذا اتيت الصلوة ... الشيطان ... الجنين يا
... الماء المطلق ... الكرسي ... الشيطان ... كقبيع الحمار وقال الجوهري
الجني الطويل من القامات وقيل ... وسط البيت وفي النهاية ... المنزلة
... اهل البيت ... وقال ... لا تقول ... سعلاة ... عجوز الجن اي انت
الغول لا تقدر ان تقول احدا ... الانس ام ... وتخييل ... في القاموس ... اسم
شيطان ... الاسمار ... حيوة الحيوان ...
...
...
... ثم طلب دواة وقرطاسا وامر عليا ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول
رب العالمين الى من طرق الدار من العمار والزوار الا طارقا يطرق بخير ... فان لنا ولكم في الحق سعة فان تك عاشقا مولعا او فاجرا
مقتحما فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ورسلنا يكتبون ما تمكرون اتركوا صاحب كتابي هذا

وانطلقوا الى عبدة الاصنام والى من يزعم ان مع الله الها آخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
حم لا ينصرون حمعسق تفرق اعداء الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
قال ابو دجانة فاخذت الكتاب وادرجته وحملته الى داري وجعلته تحت راسي فبت ليلتي فما انتبهت الا من صراخ
صارخ يقول يا ابا دجانة احرقتنا هذه الكلمات فبحق صاحبك الا ما رفعت عنا هذا الكتاب فلا عود لنا في دارك ولا في
ولا في موضع يكون فيه هذا الكتاب قال ابو دجانة لا ارفعه حتى استاذن رسول الله قال ابو دجانة فلقد طالت علي ليلتي
بما سمعت من انين الجن وصراخهم وبكائهم حتى اصبحت فغدوت فصليت الصبح مع رسول الله واخبرته بما سمعت من الجن ليلتي
وما قلت لهم فقال يا ابا دجانة ارفع عن القوم فوالذي بعثني بالحق نبيا انهم ليجدون الم العذاب الى يوم القيامة
ابو علي الحافظ في كتاب الاربعين والقرطبي في كتاب التذكرة **الفردوس** عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله اذا اصابت
حية في الطريق فاقتلوها فاني قد شرطت على الجن الا يظهروا في صورة الحيات فمن ظهر فقد احل نفسه **بيان** قال في النهاية فيه
احل بمن احل بك اي من ترك الاحرام واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به وقاتله وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله
عليه منك فادفعه انت عن نفسك بما قدرت عليه وفي كتاب ابي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو على الصيد او اللص احل
من احل بك [illegible] **اقول** [illegible]
[illegible]

[illegible]

في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون **الانعام** وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين
الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وقال وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وقال تعالى
ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين **الاعراف** ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط
منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن
لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذؤوما
مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين الى ما في قصة ادم ع وقال تعالى واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين
وقال تعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون وقال تعالى انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله
وقال تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون **الانفال** واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم
اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله
والله شديد العقاب **يوسف** ان الشيطان للانسان عدو مبين وقال تعالى فانساه الشيطان ذكر ربه وقال من بعد ان نزغ الشيطان
بيني وبين اخوتي ابراهيم وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان
الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظالمين
لهم عذاب اليم **الحجر** وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين وقال سبحانه واذ قال ربك للملائكة اني
خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون
مع الساجدين قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون قال فاخرج
منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم
قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم ان
عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين **النحل** فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم
اليوم وقال تعالى فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون
انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون **الاسرى** ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا
وقال تعالى ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا وقال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال
اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا **الكهف** واذ قلنا
للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين
بدلا ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا وقال تعالى وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره **مريم** يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون
للشيطان وليا وقال تعالى فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا وقال تعالى الم تر انا ارسلنا الشياطين على
الكافرين تؤزهم ازا **طه** فسجدوا الا ابليس ابى الى قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان **الانبيا** ومن الشياطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين **الحج** ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه
فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان

في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية
قلوبهم **المؤمنون** وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون **النور** يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر **الشعرا** فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون
وقال تعالى وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون الى قوله تعالى هل انبئكم على من
تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون **النمل** وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل
القصص قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين **سبا** ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما
كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ **فاطر** ان الشيطان لكم
عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير **يس** الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان
انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون **الصافات** وحفظا من
كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب
ثاقب وقال تعالى طلعها كانه رؤوس الشياطين **ص** والشياطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد وقال تعالى
اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب وقال تعالى اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه
من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد
لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك رجيم
وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك
لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين **السجدة** واما
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم **الزخرف** ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وقال
تعالى ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين **محمد** الشيطان سول لهم واملى لهم **المجادلة** استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر
الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون **الحشر** كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك
اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين **الملك** ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها
فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير **الناس** من شر
الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس **التفسير** ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال البيضاوي لا
تقتدوا به في اتباع الهوى فتحرموا الحلال وتحللوا الحرام انه لكم عدو مبين ظاهر العداوة عند ذوي البصيرة وان كان يظهر الموالاة
لمن يغويه ولذلك سماه وليا في قوله اولياؤهم الطاغوت انما يامركم بالسوء والفحشاء بيان لعداوته ووجوب التحرز عن متابعته واستعار
الامر لتزيينه وبعثه لهم على الشر تسفيها لرايهم وتحقيرا لشانهم والسوء والفحشاء ما انكره العقل واستقبحه الشرع والعطف لاختلاف
الوصفين فانه سوء لاغتمام العاقل به وفحشاء باستقباحه اياه وقيل السوء يعم القبائح والفحشاء ما يتجاوز الحد في القبح من الكبائر
وقيل الاول ما لا حد فيه والثاني ما شرع فيه الحد وان تقولوا على الله ما لا تعلمون كاتخاذ الانداد وتحليل المحرمات وتحريم الطيبات
وقال الرازي اعلم ان امر الشيطان ووسوسته عبارة عن هذه الخواطر التي نجدها في انفسنا وقد اختلف الناس في هذه الخواطر من وجوه
احدها اختلفوا في ماهيتها فقال بعض الفلاسفة انها حروف واصوات خفية قالت الفلاسفة انها تصورات الحروف والاصوات واشباهها
وتخيلاتها على مثال الصورة المنطبعة في المرايا فان تلك الصورة تشبه تلك الاشياء من بعض الوجوه وان لم تكن مشابهة لها من كل الوجوه
ولقائل ان يقول صور هذه الحروف وتخيلاتها [illegible] هذه الحروف والاصوات [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] وكذا [illegible] هذه الحروف [illegible]
في [illegible] حروف واصوات خفية [illegible]

ابن ها هو الله تعالى والامرة وأما جمهور المعتزلة فهم لا يقولون بذلك [illegible] فان المتكلم عندهم من فعل الكلام فلو كان فاعل
هذه الخواطر هو الله تعالى وفيها ما يكون كذبا لزم كون الله تعالى موصوفا بذلك تعالى عنه ولا يمكن ان يقال ان فاعلها هو العبد
لان العبد قد يكره حصول تلك الخواطر ويحتال في دفعها عن نفسه مع انها البتة لا تندفع بل يجيء البعض الى البعض على سبيل الاستمرار فلا
بد هاهنا من شيء اخر وهو اما الملك واما الشيطان فلعلهما متكلمان بهذا الكلام في اقصى الدماغ او في اقصى القلب حتى ان الانسان وان كان
في غاية التصمم فانه يسمع هذه الحروف والاصوات ثم ان قلنا ان الشيطان والملك ذوات قائمة بانفسها غير متحيزة البتة لم يبعد كونها قادرة
على مثل هذه الافعال وان قلنا بانها اجسام لطيفة لم يبعد ايضا ان يقال وان كانت لا تتولج في باطن البشر الا انهم قد يقدرون على ايصال
هذا الكلام الى باطن البشر ولا يبعد ان يقال انها لطافتها [illegible] في منافذ باطن البشر [illegible] حتى يصل الكلام الى
[illegible] ثم [illegible] بكونها مستمكنة [illegible] الى البعض [illegible] لا يستبعد [illegible]
في هذه [illegible] اجزائها [illegible] هذه الاحتمالات [illegible] والامر [illegible] تعالى
وتأمل [illegible] الملكة [illegible] القرآن [illegible] الكريم [illegible]
الانسان [illegible] الشيطان [illegible] آدم [illegible] المولود [illegible] آدم [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الملك [illegible] الوسوسة [illegible]
[illegible] الملك [illegible] القوة العقلية [illegible] الشيطان [illegible] الشهوانية والغضبية [illegible] الشيطان
[illegible] الله تعالى [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible]
بالكلية [illegible] الشيطان [illegible] الشيطان [illegible] الشياطين [illegible] الجن والانس
[illegible] الكلام في حقيقة الوسوسة [illegible] الاستعاذة [illegible]
ابن مسعود ان الشيطان [illegible] الملك [illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] الشيطان الرجيم [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] العرب [illegible] في قوله تعالى الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس [illegible] الشيطان [illegible] الشياطين بالجنون [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الانسان [illegible]
الشيطان [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الناس [illegible]
قوله تعالى [illegible] الشيطان [illegible] الشيطان [illegible]
على [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الشياطين [illegible] سليمان [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] سليمان [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الشيطان [illegible] بالوسوسة [illegible]

[illegible]

حيث منعها القرح وهو كقول ايوب اني مسني الشيطان بنصب وعذاب [illegible] القرح عند [illegible] الوسوسة [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الشياطين
[illegible] الشيطان [illegible] الانسان [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] القرح [illegible] الله تعالى [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] الرجيم المطرود [illegible] مولود [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] الاستعاذة [illegible] الشيطان [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الانس والجن [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible]

الاية على سبيل الحصر وذلك لان دخول القوة والرغبة التي يكون على كثير اوجار التشويش والقضا والطلاق فادعى الشيطان
الى اكثر الخلق في حق الفريقين التي وهو قوله ولامنينهم ثم ان هذا الطريق لا بد ان يكون احد الطرق الثلثة التي ذكرناها
وهي التشويش والقضاء والطلاق فاما التشويش فالاشارة اليه بقوله ولامنينهم وذلك لان صاحب الامال يشتغل عقله وفكره
في استخراج المعاني الدقيقة في تقرير الحيل والوسائل الطفيفة في تحصيل المطالب الشهوانية والغضبية فالانسان ... من حيث
التشويش والقضاء فالاشارة اليه بقوله ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام وذلك لان بتك الاذان نوع من القضاء وهذا
لان الانسان اذا صار بحيث يستغرق العقل في طلب الدنيا صار فاتر العزم ضعيف الحزم في طلب الاخرة واما الطلاق فالاشارة
اليه بقوله فليغيرن خلق الله وذلك لان التغيير يوجب بطلان الصورة الحاصلة التي الاحسن من المعارج ... على
طلب اللذات العاجلة ... السعادات الروحانية ... في طلب الرحمة الدنيا والقوة على الاخرة ولا ترتيب هذه الاحوال
الى ان يشتغل القلب بالكلية بالطلب بما ادى الى الاخرة ... حب الدنيا ... وسكونه ... لاجل الدنيا
وذلك يوجب تغيير الخلقة لان الارواح البشرية انما دخلت هذا العالم الجسماني على سبيل السفر وهي متوجهة الى عالم القيامة ...
... سعادة ... هذه الجهات التي لا بد من القضا ... بالمعنى تغيير الخلقة ... ولا اكبر
كالتي سوى الله ... اعينهم ... وقال ... القلوب التي في الصدور ... قوله تعالى انما يريد
الشيطان ان يوقع بينكم العداوة في الخمر ... فى شربها ... ذلك الشرب ...
وبقائه ... من ذلك الاجتماع تاكيد الالفة والمحبة الا ان ذلك ينقلب الى العد
لان الخمر يزيل العقل واذا زال العقل استولت الشهوة والغضب ... العقل وعند استيلائهما يحصل ... او ...
الاحباب ... الى الضرب والقتل والمنافرة ... وذلك يوجب اشد العداوة والبغضاء واما الميسر
... مع ... بارباب الاموال ... القارحة ... الى ...
... ان لا يحصل ... من المال ...
... سكينا ... اعدى الاعداء لاوليائه الذين كانوا ... له ... الخمر والميسر ...
العداوة والبغضاء بين الناس ... العداوة والبغضاء ... الاحوال ... الجرح والمرج والفتن ...
لمصالح العالم ... المفاسد ... قوله تعالى ... ان ... كذلك جعلنا لكل نبي عدوا قال ...
كما ... من المشركين ... من الجن والانس ... الرسل ... من المشركين
... اعداء ... بطاعة ...
... العداوة ... وقيل انه سبحانه لما ارسل اليهم الرسل ... الاسلام ...
... ذلك العداوة ... شياطين الانس والجن ...
ان شياطين الانس الذين يقوم ... وشياطين الجن الذين هم من ولد ابليس وقال الطبرسي ...
... من الانس ... شياطين الجن ... الرسل والمؤمنين ... شياطين الانس
وشياطين الجن ...
الى ... ان الشياطين ...
... القول ...
... وقال ... اعلم انه لا يجب ان يكون ...
... والملائكة ...
... ان الشياطين ... الناس ... الارواح ...
... والتابع ... الشياطين ... الارواح ...

و الجزئيات ... بعضهم بعضا بالطاعات والارواح الخبيثة كما ... والتابع والتكثرات فكذلك ...
... والزيادة فيها ... من انواع ... النفوس البشرية ... الارواح لم ... الا الافعال
النفوس البشرية والالات ... عن الصفات الذميمة ... الارواح الخبيثة ...
... النفس ... كثيرة ... الارواح الخبيثة ... الجاهزة والمناسبة ...
... النفس ... الجاهل ... الحاصل ... الحاصل ...
الحاصل ... الباطل والكذب ...
... ان الانسان ...
... والصدق والالهام ان كان ...
وان لم يكن ...
... قوله تعالى ان الشياطين ...
... ثم ...
وقال ابن عباس ... الشياطين ... الجن ... الوحي ...
... الوسوسة الى قلوب اهل الشرك ... قيل ...
... وقيل ...
ابليس ... المستقيم اي دين الحق والاسلام ...
وقيل ...
... ابن عباس ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

وهي حاضرة بين يديه فيعتقد ان الغائب يجب ان يكون مساويا للشاهد وهذا يوجب ان يكون من خلفهم كما في
من التعطيل [illegible] وانا [illegible] ايمانهم فالمراد به الترغيب في ترك المامورات ومن شمائلهم الترغيب في ترك
المنهيات وثالثها نقل عن شقيق انه قال ما من صباح الا ويأتيني الشيطان من الجهات الاربع من بين يدي ومن خلفي ومن
يميني ومن شمالي اما من بين يدي فيقول لا تخف فان الله غفور رحيم فاقرأ واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا واما من خلفي
فيخوفني من وقوع اولادي في الفقر فاقرأ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها واما من قبل يميني فيأتيني من قبل الثنا
فاقرأ والعاقبة للمتقين واما من قبل شمالي فيأتيني من قبل الشهوات فاقرأ وحيل بينهم وبين ما يشتهون ثم قال والوجه
سر انه يبالغ في القاء الوسوسة ولا يقصر في وجه من الوجوه الممكنة وعن رسول الله صلعم انه قال ان الشيطان قعد لابن
آدم بطريق الاسلام فقال له تدع دين آبائك فعصاه فاسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال له تدع ديارك وتتغرب فعصاه
وهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال له تقاتل فتقتل فيقسم مالك وتنكح امرأتك فعصاه فقاتل فهذا الخبر يدل على
ان الشيطان لا يترك جهة من جهات الوسوسة الا ويلقيها في القلب فان قيل فلم لم يذكر [illegible] من فوقهم ومن تحتهم قلنا اما في
التحقيق فقد ذكرنا ان القوى التي يتولد منها ما يوجب تفويت السعادات الروحانية فهي موضوعة في هذه الجوانب الاربع
واما في الظاهر فيروى ان الشيطان لما قال هذا الكلام رقت قلوب الملائكة على البشر فقالوا يا الهنا كيف يتخلص الانسان
من الشيطان مع كونه مستوليا عليه من هذه الجهات الاربع فاوحى الله تعالى اليهم انه بقي للانسان جهتان الفوق والتحت فاذا
رفع يديه الى فوق في الدعاء على سبيل الخضوع او وضع جبهته على الارض على سبيل الخشوع غفرت له ذنب سبعين سنة وما
في كلام المفسرين بحذف الاولين وتعدية الاخيرين قد ذكرنا ان المراد من قوله من بين ايديهم ومن خلفهم الخيال والوهم والقوة
التي [illegible] حصول العقايد الباطلة وهو الكفر [illegible] من ايمانهم وعن شمائلهم الشهوة والغضب وهذا هو المعصية ولا
شك ان الغرض الحاصل من الكفر لازم لان عقابه دائم واما الغرض الحاصل من المعصية فعل لان عقابه منقطع فلهذا السبب
[illegible] هذين القسمين بكلمة من [illegible] هذين القسمين في التقدم والاتصال [illegible] القسم الاول [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الى الآلات الجسمانية والطبقات الهيولانية [illegible] الحواس [illegible]
الباطنة وانما الشهوة والغضب [illegible] والقاذفة والقابضة [illegible] والغاذية والنامية والمولدة
[illegible] النفس [illegible] العقل فهو قوة واحدة وهي التي [illegible]
النفس [illegible] الله تعالى [illegible] الروحانية [illegible] القوة الواحدة [illegible]
[illegible] قال الطبرسي [illegible] يراكم هو وقبيله [illegible] من الجن والشياطين
من حيث لا ترونهم قال ابن عباس ان الله تعالى جعلهم يجرون من بني آدم مجرى الدم وصدور بني آدم مساكن لهم كما قال الذي يوسوس
في صدور الناس فهم يرون بني آدم وبنو آدم لا يرونهم واما لا يراهم البشر لان اجسامهم شفافة لطيفة [illegible]
وقال ابو بكر بن الاخشيد وابو الهذيل يجوز ان يمكنهم الله سبحانه فيتكثفوا فيراهم [illegible] وقال [illegible]
[illegible] وهو الذي نختاره [illegible] الشيخ ابو جعفر [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] الانبياء [illegible]
في زمن الانبياء [illegible] الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون [illegible] قال [illegible] حكاية
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الانفعال

الاستقبال من غير تخصيص قال بعض العلماء [illegible] الجن [illegible] صورهم [illegible] لوجب ان لا يقع [illegible]
[illegible] الناس [illegible] شاهده [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اربع [illegible] ونزغ [illegible] قال الطبرسي [illegible]
ان [illegible] الشيطان وسوسة [illegible] والنزغ الازعاج بالاغراء واكثر ما يكون ذلك عند الغضب واصله الازعاج بالحركة وقيل النزغ
الفساد ومنه نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي [illegible] قال الزجاج النزغ ادنى حركة تكون ومن الشيطان ادنى وسوسة فاستعذ بالله
[illegible] انه سميع عليم [illegible]
والمس [illegible] طائف [illegible] اذا مسهم [illegible]
وسوس اليهم الشيطان [illegible] تذكروا [illegible]
[illegible] قال [illegible] الشياطين
[illegible] فاذا هم مبصرون [illegible]
[illegible] يمدونهم في الغي [illegible]
[illegible] الشياطين [illegible]
[illegible] ثم لا يقصرون [illegible]
[illegible] زين لهم الشيطان اعمالهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابليس [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابليس [illegible] سراقة [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الشيطان اعمالهم [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] المشركين [illegible]
[illegible] ابليس [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] سراقة [illegible]
[illegible]
[illegible] الشياطين [illegible]
[illegible]

من تحصيل القوة الى الفعل المقتضي وهذا الباب احد الدلائل المعتبرة على ان الانسان ليس الا شبحا يحس بهذه الظاهرة
وهو من الصفة(؟) الا ان كلامنا في هذا المقام في قوله من بعد ان نزغ الشيطان فيكون قد نزغ اعتقد شيئا واعرض واصله
من نخس الراكب الدابة بعقبه(؟) تحاله على الجري وقوله تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر قال الواحدي وقال المفسرون اذا استقر اهل
الجنة في الجنة واهل النار في النار اخذ اهل النار في لوم ابليس وتقريعه فيقوم خطيبا ويقول ما اخبر الله تعالى عنه بقوله وقال
الشيطان وقيل المراد لما قضيت المحاسبة والامر والمراد بالشيطان ابليس من دون الجن لما ذكرنا من ان الله الخلق و
قضى بينهم يقول الكافر قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فمن يشفع لنا الا ابليس هو الذي اضلنا فيأتونه فعند ذلك يقول هذا
القول ان الله وعدكم وعد الحق هو البعث والجنة والنار وثواب المطيع وعقاب العاصي ووعدتكم خلاف ذلك فاخلفتكم وتقريبا للكلام ان النفس تدعوا
الى هذه الاحوال الدنيوية ولا تتصور كيفية السعادات الاخروية والكمالات النفسانية والعقل يدعو اليها وبعدها في الخارج
الاخرة حق وقوله ووعد الحق من قبيل اضافة الشيء الى نفسه كقولك مسجد الجامع وقوله وما كان لي عليكم من سلطان
اي قدرة وتمكن وتسلط وقهر فاقهركم على الكفر والمعاصي والجاتكم اليها الا ان دعوتكم الا دعائي اليكم الى الضلال بوسوستي
وتزييني والاستثناء منقطع وهو لان الدعوة ليست من جنس السلطان وقيل تامة تكون بالقهر والقسر وتارة تكون بتقوية
الداعية في قلبه بالقاء الوسواس اليه فهذا نوع من انواع التسلط الا ان ظاهر هذه الآية يدل على ان الشيطان لا قدرة له على
تصريع الانسان وعلى تعويج اعضائه وجوارحه وعلى ازالة العقل عنه كما تقوله العوام والحشوية ثم قال فلا تلوموني ولوموا انفسكم
بين ان الملامة على الذين ادعوا بالوسوسة وتركتم متابعة دلائل الله وما جاءتكم به انبياء الله فكان من الواجب عليكم ان لا تغتروا بقولي
ولا تلتفتوا الى فلما رجحتم قولي على الدلائل الظاهرة كان اللوم عليكم لا علي في هذا الباب وفي هذه الآية مسائل المسألة الاولى قالت
المعتزلة هذه الآية تدل على اشياء الاول انه لو كان الكفر والمعصية من الله تعالى لوجب ان يقول فلا تلوموني ولا انفسكم فان
الله قضى عليكم الكفر واجبركم عليه والثاني ظاهر الآية يدل على ان الشيطان لا قدرة له على تصريع الانسان وعلى تعويج اعضائه وجوارحه
وان العقل عنه لا يجوز له المرام والحشوية والثالث ان هذه الآية تدل على ان الانسان لا يجوز ذمه ولومه وعقابه بسبب فعل الغير
ومتى ثبت هذا ظهر انه لا يجوز عقاب اولاد الكفار بسبب كفر ابائهم اجاب بعض الاصحاب عن هذه الوجوه بان هذا قول ابليس
فلا يجوز التمسك به واجاب الخصم عنه بانه لو كان هذا القول منه باطلا لبين الله تعالى بطلانه واظهر انكاره وايضا لا فائدة
في ذكر هذا الكلام الباطل والقول الفاسد الا ترى ان قوله ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم كلام حق وقوله وما كان
لي عليكم من سلطان قول حق بدليل قوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين المسألة الثانية هذه الآية تدل على ان
الشيطان يجب ان لا يستطيع الا بالوسوسة فلولا الميل الحاصل بسبب الشهوة والغضب والوهم والخيال لم يكن لوسوسته اثر البتة
فدل هذا على ان الشيطان الاصلي هو النفس فان قال قائل بينوا لنا حقيقة الوسوسة وكيف الفعل الذي يصدر عن الانسان لحصول
امور اربعة مترتبة بعضها على البعض ترتيبا لازما طبيعيا وبيانه ان اعضاء الانسان بحكم السلامة الاصلية والصلاحية الطبيعية صالحة
للفعل والترك وللاقدام والاحجام فما لم يحصل في القلب ميل الى ترجيح الفعل على الترك او بالعكس فانه يمتنع صدور
الفعل وذلك الميل هو الارادة الجازمة والقصد الجازم ثم ان تلك الارادة الجازمة لا تحصل الا عند حصول علم او
اعتقاد او ظن بان ذلك الفعل سبب للنفع او سبب للضرر فان لم يحصل فيه هذا الاعتقاد لم يحصل ميل لا الى الفعل ولا
الى الترك فالحاصل ان الانسان اذا احس بشيء ترتب عليه شعور بكونه ملائما له او بكونه منافرا له او بكونه غير ملائم
ولا منافر فان حصل الشعور بكونه منافرا له ترتب عليه الميل الجازم الى الترك وان لم يحصل الا هذا ولا ذاك لم يحصل ميل
لا الى الفعل ولا الى الترك بل يبقى الانسان كما كان وعند حصول ذلك الميل الجازم يصير القدرة مع ذلك الميل موجبا للفعل اذا ثبت
هذا فنقول مصدر الفعل عن مجموع القدرة والداعي الحاصل امر واجب فلا يكون للشيطان مدخل فيه وحصول الميل امر
متفرع على كونه مضرا او نافعا او كونه شرا او واجب فلا يكون للشيطان مدخل فيه وحصول الشعور بكونه خيرا او نفعا او
كونه شرا غير متعلق بالقوة بذاته او لازم فلا مدخل للشيطان فيه فلم يبق للشيطان مدخل في هذه المقامات الا انه اذا ذكره شيئا من

اليه حديث مثلا كان الانسان غافلا عن صورة امرأة فيلقي الشيطان تحديثها بخاطره والشيطان لا قدرة له الا في هذا المقام
وهو عين ما حكى الله تعالى انه قال وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي يعني ما كان مني الا مجرد الدعوة
فاما بقية المراتب ما صدرت مني وما كان لي فيها اثر البتة بقي في هذا المقام سؤالات الاول كيف يعقل تمكن الشيطان من النفوذ في داخل
اعضاء الانسان والقاء الوسوسة اليه والجواب ان الناس في الملائكة والشياطين قولان الاول انها جواهر قدسية مجردة عن علائق الجسمية
اقسام النفوس الجسمية ومتعالية عن الصفات الانسانية والتعلقات الجسمانية وهذا القسم الثالث لم يقم الدليل القطعي على فساد القول به
بل الدلائل الكثيرة قامت على صحة القول به وهذا هو المسمى بالارواح فهذه الارواح ان كانت طاهرة مقدسة من عالم الروحانيات
المقدسة فهم الملائكة وان كانت خبيثة داعية الى الشرور وعالم الاجساد ومنازل الظلمات فهم الشياطين اذا عرفت هذا فنقول على
هذا التقدير الشيطان لا يكون جسما يحتاج الى الولوج في داخل البدن بل هو جوهر روحاني خبيث الفعل مجبول على الشر والنفس الانسانية
ايضا كذلك فلا يبعد على هذا التقدير ان يلقي شيء من تلك الارواح انواعا من الوساوس والاباطيل الى جوهر النفس الانسانية وذكر
بعض العلماء في هذا الباب احتمالا اخر وهو ان النفوس البشرية مختلفة بالنوع وهي طوائف فكل طائفة منها في صحبة روح من الارواح
السماوية فنوع من النفوس البشرية يكون يحسن الاخلاق كريمة الافعال موصوفة بالفرح والسرور وسهولة الامر وهي تكون منتسبة
الى روح معين من الارواح السماوية وطائفة اخرى منها تكون موصوفة بالحدة والقسوة والغلظة وعدم المبالاة بامور الدنيا
وهي تكون منتسبة الى روح اخر من الارواح السماوية وهذه الارواح البشرية كالاولاد لذلك الروح السماوي وكالنتائج الحاصلة
وكالفروع المتفرعة عليها وذلك الروح السماوي هو الذي يتولى تربيتها وارشادها الى مصالحها وهي باسرها تكون من جنس روح هذا
الانسان وهو الاصل ثم انها لما تعلقت بذلك الاصل ووقعت فيها الافعال الناشئة لطبائعها ثم انها ان كانت
خيرة طاهرة طيبة فهي ملائكة وكانت تلك الالهامات مسماة بالالهام وان كانت شريرة خبيثة قبيحة الافعال كانت شياطين وكانت
تلك الالهامات مسماة بالوسوسة وذكر بعض العلماء ايضا فيه احتمالا ثالثا وهو ان النفوس البشرية والارواح الانسانية اذا فارقت
ابدانها قويت في تلك الصفات التي اكتسبتها في تلك الابدان وكملت فيها فاذا حدثت نفس اخرى مشاكلة لتلك النفس المفارقة
في بدن مشاكل لبدن تلك النفس المفارقة وحدث بين تلك النفس المفارقة وبين هذا البدن نوع تعلق بسبب المشاكلة الحاصلة بين
هذا البدن وبين ما كان بدنا لتلك النفس المفارقة تعلق شديد بهذا البدن ومعاضدة لهذه النفس على افعالها واحوالها بسبب هذه المشاكلة
ثم ان كان هذا المعنى في ابواب الخير والبركات فذلك هو الالهام وان كان في باب الشر كان ذلك وسوسة فهذه وجوه محتملة تفريعا على القول
باثبات جواهر قدسية مبرأة عن الجسمية والحيز والقول بالارواح الطاهرة والخبيثة كلام مبني على مقدمات الفلاسفة والله اعلم انه هل يمكن
اثباته على مذهب شريعتنا ام لا واما القول الثاني فهو ان الملائكة والشياطين لا بد وان تكون اجساما فنقول على هذا التقدير يمتنع ان
يقال انها اجسام كثيفة بل لا بد من القول بانها اجسام لطيفة والله تعالى ركبها تركيبا قويا وهي انها تكون مع لطافتها لا تقبل التفرق
والتمزق والفساد والبطلان ونفوذ الاجسام اللطيفة في عمق الاجسام الكثيفة غير مستبعد الا ترى ان الروح الانساني جسم لطيف
ثم انه نفذ في داخل عمق البدن واذا عقل ذلك فكيف يستبعد نفوذ انواع كثيرة من الاجسام اللطيفة في داخل هذا البدن الا يرى ان
النجوم الثاقبة سرى في جرم الفحم وماء الورد سرى في ورق الورد ودهن السمسم سرى في السمسم واذا ثبت هذا ظهر بما قررنا ان القول باثبات
الجن والشياطين امر لا يحيله العقول ولا تبطله الدلائل وان الاصرار على الانكار ليس الا من غير الجهل وقلة الفطنة ولما ثبت ان
القول بالشياطين ممكن في الجملة فنقول الاحق والاولى ان الدلائل المذكورة على هذا القول على وضع النحو وان الشياطين مخلوقون من نار
واللهب لا كالحال والعلة(؟) خلقا ومن قبل من النار السموم وهذا الكلام من المتقدمين على مقدمات الفلاسفة فكيف يليق بالعاقل ان
يستبعده من صاحب شريعتنا صلوات الله عليه انتهى وقال البيضاوي فلا تلوموني بوسوستي فان من صرح العداوة لا يلام
بامثال ذلك ولوموا انفسكم حيث اطعتموني اذ دعوتكم ولم تطيعوا ربكم لما دعاكم ما انا بمصرخكم بمغيثكم من العذاب وما
انتم بمصرخي بمغيثي اني كفرت بما اشركتمون من قبل ما مصدرية وهي متعلقة باشركتموني بما كفرت اليوم باشراككم اياي من قبل هذا
اليوم اي في الدنيا بمعنى تبرأت منه واستنكرته كقوله ويوم القيامة يكفرون بشرككم او موصولة بمعنى من ومن متعلقة بكفرت

الكوكب المنقض كثير وهو انه تعالى [illegible] الى من عبادة الاصنام وعرفها من قبل [illegible]
[illegible] بالسجود لادم [illegible] الى [illegible]
من الله وقال [illegible] وحفظناها من كل شيطان رجيم فلا يقدر ان يصعد اليها و[illegible]
[illegible] الا من استرق السمع بدل من كل شيطان واستراق السمع [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

فصار كلها [illegible] الثاني الاجابة من [illegible] المخلصين [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الذين اخلصوا [illegible]
والتوحيد [illegible]

[illegible]

بينا العداوة الحاصلة بين الشيطان وبين الانسان عداوة قديمة وقال البيضاوي قوله لمن خلقت طينا لمن خلقته من طين
فنزع بنزع الخافض ويجوز ان يكون حالا من الراجع المحذوف اي لمن خلقته وهو طين او منه اي أأسجد له واصله طين وفيه اشارة
الى علة الانكار وقال أرأيتك هذا الذي كرمت علي الكاف لتاكيد الخطاب لا محل له من الاعراب وهذا مفعول اول والذي صفته
والمفعول الثاني محذوف لدلالة صلته عليه والمعنى اخبرني عن هذا الذي كرمته علي بامري بالسجود له لم كرمته علي [illegible]
كلام مبتدأ واللام موطئة للقسم وجوابه لاحتنكن ذريته الا قليلا [illegible] الا قليلا لا اقدر ان اقاوم
شكيمتهم من احتنك الجراد الارض اذا جرد ما عليها اكلا ماخوذ من الحنك وانما علم ان ذلك يتسهل له اما استنباطا من قول الملائكة
اتجعل فيها من يفسد فيها مع التقرير او تفرسا من خلق آدم ذا وهم وشهوة وغضب قال اذهب امض لما قصدته وهو طرد وتخلية بينه
وبين ما سولته له نفسه فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء وكم تغلب المخاطب على الغائب ويجوز ان يكون الخطاب للتابعين على
الالتفات جزاء موفورا مكملا من قولهم فر لصاحبك عرضه واستفزز ... مصدر باضمار فعله او حال [illegible]
تجازون ... واستفزز واستخفف من استطعت منهم ان تستفزه والفزّ الخفيف بصوتك بدعائك
الى الفساد وقال الرازي ... والحق ان الحق اذا ازعجه واستخفه وصوتك دعاؤك الى معصية الله وقيل اراد
بصوتك الغناء واللهو واللعب والاول التحقيق واجلب عليهم قال الفراء انه من الجلبة وهي الصياح وقال الزجاج في قول
واجلب على العدو اجلابا اذا جمع عليه الخيول وقال ابن السكيت يقال هم يجلبون عليه ويجلبون عليه بمعنى انهم يعينون عليه
وعن ابن الاعرابي اجلب الرجل اذا توعد الشر وجمع عليه الجمع فالمعنى على قول الفراء صح عليهم بخيلك ورجلك وعلى قول الزجاج اجمع
عليهم كل ما تقدر عليه من مكائدك ... وعلى قول ابن السكيت اعن عليهم ومعنى الاجلاب مجرد وانه يتعين على كل
خيله ورجله ... وفي قول ابن الاعرابي واختلفوا في تفسير الخيل والرجل فروي عن ابن عباس انه قال كل راكب او ماشي
في معصية الله فهو من خيل ابليس وجنوده ويدخل فيه كل راكب وماشي في معصية الله فهو من خيل ابليس وجنوده ويدخل فيه كل
ورجله كل من شاركه في الدعاء الى المعصية ويحتمل ان يكون لابليس جند من الشياطين بعضهم راكب وبعضهم راجل والمراد ضرب
المثل وهذا القرب والخيل يقع على الفرسان وعلى الافراس والرجل جمع راجل كالصحب والركب وشاركهم في الاموال وهي
عبارة عن كل تصرف قبيح في المال سواء كان ذلك القبح بسبب اخذه من غير حقه ويدخل فيه الربا والغصب والسرقة والمعاملات
الفاسدة كذا قاله القاضي وقال قتادة هي انه جعلوا بحيرة وسائبة وقال عكرمة هي تبكيتهم اذان الانعام وقيل هو انهم
جعلوا من اموالهم شيئا لغير الله كما قال تعالى فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا والاصوب ما قاله القاضي واما الشركة
في الاولاد فالولد ... بالزنا او ان سموا الاولاد عبد اللات وعبد العزى او انه صبغوا الاولاد في الاديان الباطلة او اقدامهم
على قتل الاولاد ووأدهم او ترغيبهم في حفظ الاشياء المشكلة على الحق او ترغيبهم في القتل والقتال والحرف الخسيسة و
الغاية ان كل تصرف من الولد يدل به على وجه نهي عنه فذلك داخل فيه قوله تعالى وعدهم المواعيد
الكاذبة ... الشيطان الترغيب في الاعتقاد الباطل والعمل الباطل والتنفير عن الشيء لا يمكن الا بان يعده اولا بانه لا خير [illegible]
ومع ذلك ... المفاسد العظيمة ... هذا ... اذا دعا الى المعصية فلا بد وان يقرره اولا بانه لا اخرة ولا قيامة
وان لا يمكن الا ... لا معاد ولا اخرة ولا دار ... الجهة ... الى المعصية التنفيذ [illegible]
العاجلة ... هذا المقام ... والشهوات واللذة والسرور ولا حاجة ... الاولى ... الدنيا
حين ... في الشهر ... الدنيا ... الاولى والاخرة ولا ... ولا ثواب
ولا عقاب ... ولا قائمة لها للعابد ولا ... اقدام ... هذا المقام ... الغرور ... الحسن
وذلك لعظم الفساد ... الاقسام ... وعدم ... الاخرة ولا ... وحشيب
التوبة ... الاجل والجنة ... الاقسام ... لاحقة ... المشكلة
ذكره ... الشيطان ... الاخر ... ما يفسد ... وطلب ... الاخر

الى صورنا عنه والى حد قد تحضر وتلك الاشياء الثلثة محجوبة ومحجبة كثيرة احدها ان ... التي لابد ان في خلق من
الاولام ... ان ... خاصة ... و ... ولذلك ...
والاعتقادات والاغراض ... الاعتقاد ...
... الثالث ...
... الظاهر ...
... الرازي ...
... قال ...
... الشيطان ...
الانسان ...
... الملائكة ...
... الجن ...
الثالث ...
... الملائكة ...
الشياطين ...
من ...
... ابليس ...
... الشيطان ...
في ...
ابليس ...
... المحققين ...
... الانبياء ...
لاس ...
... الشيطان ...
... الشيطان ...
الايات ...
... الشيطان ...
... الشياطين ...
الشياطين ...
... ابن عباس ...
... الرازي ...
... الصالح ...

[illegible]

[illegible]

يجب ... فيجوز ان يخلق الله تعالى في موضع الكوكب الذي يرمى به الشياطين كوكبا اخر ...
واما الثالث فهو ان يقال لعله ينفصل من الكواكب ... الشياطين ... مع بقاء الكواكب كما ينفصل من النار شعل ...
[illegible]
... ابن عباس ... ابن كعب ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
[illegible]
... في هذه الحجة ... الاخبار ...
[illegible]

يجوزون ان تكون اجسامهم ...
[illegible]
... من شر الوسواس الخناس ...
[illegible]
... الجنة والناس ...
[illegible]

[illegible] في قوله تعالى والشياطين كل بناء وغواص [illegible]
[illegible] سليمان [illegible] عز وجل [illegible]
[illegible] والشياطين [illegible] الطير والوحش والدواب [illegible]
[illegible]

[illegible] الكافي [illegible]
[illegible] العلل [illegible]
[illegible]

عليه حضره الشيطان فان هو ذكر اسم الله تنحى الشيطان عنه وان فعل ولم يسم ادخل الشيطان ذكره فكان العمل منهما جميعا و النطفة واحدة قلت فبأي شيء يعرف هذا جعلت فداك قال بحبنا وبغضنا سن باسناده عن ابي حمزة قال قال ابو الحسن عليه السلام يا ثمالي ان الصلوة اذا اقيمت جاء الشيطان الى قرين الامام فيقول هل ذكر ربه فان قال نعم ذهب وان قال لا ركب على كتفيه فكان امام القوم حتى ينصرفوا قال فقلت جعلت فداك اليس يقرؤن القرآن قال بلى ليس حيث تذهب يا ثمالي انما هو الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم بيان قرين الامام الملك الذي يحفظ عليه او الشيطان فانه وكل به ايضا سن باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتى الطعام فقل بسم الله اوله واخره فان العبد اذا سمى في طعامه قبل ان يأكل لم يأكل معه الشيطان واذا لم يسم بعد ما يأكل واكل الشيطان معه فلما كان اذا اكل سن باسناده عن عمرو بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وضع الغداء والعشاء فقل بسم الله فان الشيطان يقول لاصحابه اخرجوا فليس هنا عشاء ولا مبيت واذا لم يسم قال لاصحابه تعالوا فان لكم هناك عشاء ومبيتا وقال عليه السلام اذا توضأ احدكم ولم يسم كان للشيطان في وضوئه شرك وان اكل او شرب او لبس او شيئا ينبغي ان يسمي عليه فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك الفقيه في وصايا النبي لعلي عليه السلام [illegible] نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار والمنافقين على يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم تفسير الامام قال عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فان من تعوذ بالله اعاذه الله وتعوذوا من همزاته ونفخاته ونفثاته اتدرون ما هي اما همزاته فما يلقيه في قلوبكم من بغضنا اهل البيت قالوا يا رسول الله وكيف نبغضكم بعدما عرفنا محلكم من الله ومنزلتكم قال ان تبغضوا اولياءنا وتحبوا اعداءنا قيل يا رسول الله وما نفخاته قال هي ما ينفخون به عند الغضب في الانسان الذي يحملونه على هلاكه في دينه ودنياه وقد ينفخون في غير حال الغضب بما يهلكون به اتدرون ما اشد ما ينفخون وهو ما ينفخون بان يوهموه ان احدا من هذه الامة فاضل علينا او عدل لنا اهل البيت واما نفثاته فان يرى احدكم ان شيئا بعد القرآن اشفى له من ذكرنا اهل البيت ومن الصلوة علينا العلل باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطفئوا السراج وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية فان الشيطان لا يكشف غطاء ولا يحل وكاء الكافي باسناده عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله اذا ركب الرجل الدابة فسمى ردفه ملك يحفظه حتى ينزل واذا ركب ولم يسم ردفه شيطان فيقول له تغن فان قال له لا احسن قال له تمن فلا يزال يتمنى حتى ينزل العيون باسناده عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله [illegible] شهر رمضان تغل فيه مردة الشياطين العلل عن ابيه عن [illegible] عن ابي عبد الرحمن قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما حزنت فلا اعرف في اهل ولا مال ولا ولد وربما فرحت فلا اعرف في اهل ولا مال ولا ولد فقال انه ليس من احد الا ومعه ملك وشيطان فاذا كان فرحه كان دنو الملك منه فاذا كان حزنه كان دنو الشيطان منه وذلك قول الله تبارك وتعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم بيان المراد [illegible] الشيطان لكن لا يستطيع [illegible] الكافي [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] شيطان [illegible] وحل من اليمين وحل من الشمال [illegible] وسم باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] قال الله [illegible] فقال له الشيطان [illegible] الخصال [illegible] عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله [illegible] لا [illegible] الا وذكر اسم الله عليها [illegible] وسم عن [illegible] قال سمعت ابا الحسن [illegible] يقول [illegible] شيطانا فاذا اراد احدكم [illegible] فليسم الله المجالس الصدوق باسناده قال قال رسول الله [illegible] من [illegible] الشياطين [illegible] باسناده عن [illegible]

[illegible] قال قال رسول الله ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان تفتشه لم تجده الا لغية او شرك شيطان قيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال اما تقرأ قول الله عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد بيان في القاموس [illegible] الكافي باسناده عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام [illegible] اذا [illegible] قال [illegible] الشيطان [illegible] ومن اين [illegible] الشيطان وقال في حديث آخر وان الشيطان [illegible] الرجل [illegible] في النطفتين [illegible] الادمي والشيطان اذا اشتركا [illegible] عبد الله [illegible] تفسير القرآن باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال لما [illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible] قال الشيطان [illegible] قال [illegible] قم [illegible] يا ملعون قال [illegible] الحسن بن علي [illegible] والحسين [illegible] قال [illegible] امير المؤمنين [illegible] فقال لما خلق الله آدم [illegible] ذريته [illegible] الست بربكم قالوا بلى قال [illegible] فاخذ ميثاق محمد وميثاقك [illegible] وهم [illegible] فقال ابليس لا تبغضني [illegible] قال [illegible] والله [illegible] احد يبغضك الا شركت في رحمه [illegible] قال الله وشاركهم في الاموال والاولاد الآية قصص الانبياء باسناده عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام [illegible] ابراهيم [illegible] قال [illegible] فقال [illegible] يا ابراهيم [illegible] من هذا الغلام [illegible] ان [illegible] فقال [illegible] ابراهيم ان [illegible] فقال [illegible] من ذلك [illegible] الشيطان فقال له ابراهيم [illegible] الكلام [illegible] قال [illegible] ابراهيم لا والله [illegible] الشيطان فقال ابراهيم لا والله لا [illegible] ابراهيم على الذبح فقال يا ابراهيم [illegible] الكلام [illegible] في الذبح [illegible] الحديث [illegible] ابليس [illegible] الغلام [illegible] البيت فقال له [illegible] فقالت [illegible] ابراهيم [illegible] ابيه [illegible] الحجر [illegible] العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن [illegible] عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آدم [illegible] ابليس [illegible] فقال له آدم [illegible] يا ملعون فقال [illegible] ابليس [illegible] آدم [illegible] الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب مثله وسم عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط آدم [illegible] بالحرث والزرع وطرح اليه غرسا من غرس الجنة فاعطاه النخل والعنب والزيتون والرمان فغرسها [illegible] ابليس [illegible] يا آدم ما هذا الغرس [illegible] الارض [illegible]

عن آدم فقال لحواء انه قد اجهد في الجوع والعطش فقالت لحواء عليها السلام ان لا اطعمك شيئا من هذا القرص [illegible]
ولا [illegible] انه [illegible] شيئا [illegible] عليه فقال [illegible] ولا اكله [illegible]
[illegible] شيئا [illegible] عليه [illegible] ذهب [illegible] حواء [illegible] الى
آدم [illegible] اني [illegible] عدوي وعدوك ابليس [illegible] الله و [illegible] عليك من [illegible] الجنة [illegible] ابليس [illegible]
[illegible] عدو الله ابليس [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] قال لحواء عليها السلام [illegible] شيئا من هذا [illegible]
[illegible] عدو الله ذهب [illegible]
[illegible] ابليس الملعون وذهب [illegible] آدم [illegible] النخلة [illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] عدو الله ابليس [illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] تفسير [illegible]

[illegible] المتنبي [illegible]

[illegible] ابليس [illegible]

[illegible] الاخبار [illegible] والمراد به [illegible] الملائكة [illegible] المراد [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] وفيه [illegible] امير المؤمنين [illegible] الحمد لله الذي
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] المأمون [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

ويحتمل ان تكون كلمة الغاية. العياشي عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال علي بن ابي طالب ان لابليس كحلا وسعوطا ولعوقا فاما
كحله فالنوم واما سعوطه فالغضب واما لعوقه فالكذب بيان مناسبة الكحل للنوم ظاهر واما السعوط للغضب فلان [illegible]
من المثيرات التي توجب هيجان الامور [illegible] والغضب ايضا يوجب [illegible] من الانسان [illegible] الاخلاق [illegible]
وفي القاموس سعطه الدواء كمنعه ونصره واسعطه اياه [illegible] وهو [illegible] واما اللعوق [illegible]
[illegible] والكذب [illegible] اللعوق [illegible] اسم لما يلعق [illegible]
والنمام بالكسر ما [illegible] به الاذن [illegible] العياشي عن جميل بن دراج قال سألت اباعبد الله عن ابليس
اكان من الملائكة او كان يلي شيئا من امر السماء فقال لم يكن من الملائكة وكانت الملائكة ترى انه منها وكان الله يعلم انه
ليس منها ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة فاتيت الطيار فاخبرته بما سمعت فانكر وقال كيف لا يكون من الملائكة
والله يقول للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار فسأله وانا عنده فقال له جعلت فداك قول الله
عز وجل يا ايها الذين آمنوا في غير مكان من مخاطبة المؤمنين ايدخل في هذه المنافقون فقال نعم يدخلون في هذه المنافقون
والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد عن جميل مثله العياشي عن
جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال سألته عن ابليس اكان من الملائكة او هل كان يلي شيئا من امر السماء قال لم يكن من الملائكة
ولم يكن يلي شيئا من امر السماء وكان من الجن وكان مع الملائكة وكانت الملائكة ترى انه منها وكان الله يعلم انه ليس منها
فلما امر بالسجود كان منه الذي كان بيان قوله ع ترى انه منها اي في ظاهر الامر [illegible] الى [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] من الجن [illegible] السماء [illegible] عليهم السلام
[illegible] اياه [illegible]
[illegible] الملائكة العياشي عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
[illegible] قول الله [illegible] وعنه عن جابر عن ابي جعفر في قول الله [illegible]
الله [illegible] بيان [illegible] وقال الطبرسي [illegible]
[illegible] عن ابن عباس وابي العالية ومجاهد والحسن وقتادة وهو المروي عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible] وقيل [illegible]
[illegible] العياشي عن جابر عن ابي جعفر قال ان ابليس اول من [illegible]
[illegible] قال لما اهبط آدم من الجنة [illegible] فلما استقر على الارض [illegible] فقال آدم
[illegible] قال رب زدني [illegible]
[illegible] قال التوبة [illegible] قال رب زدني
[illegible] فقال ابليس رب هذا الذي كرمت علي وفضلته [illegible]
[illegible] قال رب زدني [illegible] الدم في العروق قال رب زدني قال [illegible] انت وذريتك
[illegible] قال رب زدني قال [illegible] العياشي عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله
قال ان الملائكة [illegible] الجن [illegible] فلما [illegible] فقال خلقتني من نار و
خلقته من طين العياشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال الصراط الذي قال ابليس لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين
ايديهم الآية هو علي بيان عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عن قوله يا بني آدم قال هي
عامة [illegible] في قوله تعالى يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان الكافي عن بكر بن محمد الازدي عن عبد السلام [illegible]
[illegible] يا عبد السلام [illegible] الناس [illegible]
[illegible] ثم [illegible] قال عبد السلام [illegible]

[illegible] بيان [illegible] من معايب الناس [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible] الانسان [illegible] وهذا اكثر [illegible]
[illegible] الشيطان تأويل الآيات الظاهرة بهذا الاسناد [illegible] عن جميع عن ابي عبد الله قال [illegible] ابليس في قوله
رب فانظرني الى يوم يبعثون قال الا انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم [illegible]
الناس [illegible] يوم الوقت المعلوم [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله قال [illegible]
[illegible] الكافي [illegible]
قال [illegible] ابليس [illegible]
[illegible] قال [illegible] الشيطان [illegible] الويل [illegible]
[illegible] الويل [illegible]
[illegible] الويل [illegible] الكافي
[illegible] عن محمد بن سنان [illegible]
قال [illegible] ابليس [illegible] الخلق [illegible]
[illegible] دعوة [illegible]
[illegible] ابو جعفر [illegible] ابليس
[illegible] قال [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] وحكى [illegible]
[illegible] الاسناد المتقدم عن محمد البرقي عن عبد الرحمن بن محمد [illegible] عن ابي عبد الله
[illegible] قال ابليس [illegible] آدم [illegible]
[illegible] بيان [illegible] آدم [illegible]
[illegible] عن محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد [illegible] عن ابي عبد الله قال [illegible]
[illegible] آدم [illegible] ابليس [illegible]
[illegible] عن احمد بن محمد [illegible]
[illegible] عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال [illegible] ان ابليس كان يأتي الانبياء عليهم السلام من لدن
آدم الى ان بعث الله عيسى المسيح [illegible] يحيى بن زكريا عليه السلام
فقال له يحيى يا ابا مرة [illegible] حاجة فقال [illegible] مسألة [illegible]
قال يحيى [illegible] آدم فقال له ابليس [illegible]
[illegible] يحيى [illegible]
صورة وجه القرد [illegible] صورة الخنزير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذي

ستنبئنا وزينتها لهم فقال له فاهذه الخيوط الالوان قال هذه جميع اصباغ النساء لا تزال المرأة تصنع الصبغ حتى تقع مع
لونها فافتتن الناس بها فقال له فاهذا الجرس الذي بيدك قال هذا مجمع كل لذة من طنبور وبربط ومعزفة وطبل وناي
وصرناي وان القوم ليجلسون على شرابهم فلا يستلذونه فاحرك الجرس فيما بينهم فاذا سمعوه استخفهم الطرب فمن بين من
يرقص ومن بين من يفرقع اصابعه ومن بين من يشق ثيابه فقال له واي الاشياء اقر لعينك قال النساء هن فخوخي
ومصايدي فاذا اجتمعت علي دعوات الصالحين ولعناتهم صرت الى النساء فطابت نفسي بهن فقال له يحيى فاهذه
البيضة التي على راسك قال بها اتوقى دعوة المؤمنين قال فاهذه الحديدة التي ارى فيها قال بهذه اقلب قلوب الصالحين
قال يحيى فهل ظفرت بي ساعة قط قال لا ولكن فيك خصلة تعجبني قال يحيى فاهي قال انت رجل اكول فاذا افطرت اكلت
وبشمت فيمنعك ذلك من بعض صلواتك وقيامك بالليل قال يحيى فاني اعطي الله عهدا اني لا اشبع من الطعام حتى القاه قال
له ابليس وانا اعطي الله عهدا اني لا انصح مسلما حتى القاه ثم خرج فما عاد اليه بعد ذلك بيان قوله وخيلا الظاهر الواو وهو
عطف على مفعول اتخذ اي اتخذ مثله الى اهله ظاهرة وجماعة ساواه اي حاذاه حاذانا قال ساواه وساواة ماثله وعادله قدرا او
قيمة وفي القاموس ... كالاشباه والكلاب كالخفاف ... فيقال لها الفاقا
قوله اصباغ النساء اكثر ما يصنع بالشاد والعين المهملتين والنون وفي بعضها بالشاد والباء والعين المعجمة وبعد لا
تزال المرأة تصنع الصبغ على الاول وتصبغ الصبغ على الثاني ولعله اظهر اي تتبع الاصباغ والالوان في ثيابها وبدنها حتى
لونها ... الفرق ... الشيء ... اللهو ... صنع ... ضد القيام
... صنع ... ذات الزرع والالحان ... الطنبور ... وصف
الخابية كعتبة ... وضع الخابية اي اجمل ... في الصوت
اصابع الايدي والصنج بالكسر المضروب ... الملاهي كالعود والطنبور
الواحد ... والكسر ... الجرس ... الطعام ... وثب
واقول وجدت هذا الخبر في كتاب ... حدثنا ابو ... عن
خالد ... عن ابي سهل ... قال ... ان ابليس ... الى الانبياء ... نوح الى
يحيى بن زكريا ... زيارة ولا اشد ... الى يحيى بن زكريا ... وكلم
ذات يوم ... قال يحيى بن زكريا ... ابليس
من الجن كله يوم آدم فقال له يا ابا مرة اني اسألك حاجة فاحب ان لا ترد عني ... فقال له ... يا نبي الله فقل فقال له
يحيى بن زكريا ... ان تعرض علي مصائدك وفخوخك التي ... الناس قال ابليس ... الموعد
غدا به ... فلما اصبح ... فقال ارني ... مسألة ولا ... ولكن احب ان تعلم ... يحيى
الا اكون ... فلما كان من الغد ... الشاخص ... ممثل
بين يديه فاذا ... اذا هو بصورة منكوس ... وجسده على امثال الجماد
الخنازير ... ووجهه ... وشق ... لا احيان ... على ... واحد لا ... اعلا
ولا لحية ... طويل ... الانياب الى ... عينان في ... وعينان في ... واصابعه ... يديه
من القدم ... واصابع يديه ... الطين
وده ... تحت ... الحيات ... مشرف ... اوكار
صغار ... مثل ... والوان شتى من بياض وسواد ... وصفرة وخضرة ... حمرة
ضخم ... وفي يده جرس ... فقال له يحيى ... يا ابا مرة ... قال
ما دخلت عليك ... الحال الا ... احب ان اخبرك بكل شيء ... ثم ... فقال ... يا ابا مرة

من نظائر ... الى ... قال له ... الحروب ... فقال له ... الالوان ...
... فقال يا ... عن ... الموضع ... الناس ... اخبرتهم
... الحرام ... الله ... الحرام ... الحرام ... الله ... عليه
من قبل الطرب ... الشكر ... الشهوات ... الاذان ... قال فاهذه الفاضل الى
... قال ... اصابع ... الالوان ... النساء ... فقال له
الرجال الى ... قال فاهذه ... قال ... الحروب ... الهاتف ... وطبل
... وطول ... الذي ... عند المعازف ...
... الحرب ... اشدة
... قال فاهذه
البيضة ... الانبياء ... والثالث ... احدهم
... ما ... قال فاهذه ... قال ... التي
... الصالحين ... قال ... التي ... الابصار ... قال
هذا ... آدم ... من الملائكة المكرمين ... واحدة ... ربعمائة الف سنة ... ربي
في ... لآدم ... الله ... الملائكة ... الصالحين ... الملائكة ...
... فقال ... الصورة
قال ... البشر ... ادم ... الناس كلهم قال فهم ...
... قال ... الانبياء ...
... قال ... الله ...
... عليك ... الانبياء ...
... ولولا ... الله ...
... الانبياء ... الاسلام ... لا اخطى
... الحق ...
... النساء ... ذكرت النساء طابت
نفسي ... ولولا ...
آدم ... الذي ... الا ...
دون ... قال ...
الادمي ... آدم ... الشهوات ...
... الحرام ... آدم ... والعادة ... والحلال فكذا ذلك
له ... شيء ...
... الحوت ...
... شيء ... خلق الله ...
... حوت ...
... فعنه حلة ...
... لا اكيف لا اطعم ...

حرمه وحلاله لا علم في خواه دعواه قال له ابليس محال ان تقول انا ابدا اشرا دعواي فتزعم انه هو استعمله وتزعم انه لم
يستعمل هواه في شيء ثم قال اذا استعمل هواي ليس اخوف ولكني ازعم لانه قد اعطاني بمعنى الزرع انا اخوفني لا استطيع
لست اعلم بمعنى لحمته متى لان ذلك قالت فدانت انه لا يزيد لانه فتخيل علي وكلني اربى استعماله فاذا استعمله
اطلقه بمعنى تفاريه وحيلا في تغي فاذا استعمل بمعنى اجابه وزجني بانه استعمله بحجة واذا لم يستعمل هو
في كنه الا لحجود فاذا كان هو في كنه سمعوا اتفاقا وهو حجة فكنت كان من الجحود المتقن ومن مستحق الامر ابدا الى كان
هو في موت فلا بد ان افعال بحيلة امر تحكمه واهتنى ولا بد الالة في الاداة فافرغ الملاهي والاداة وافرغها
واحركها والوجها لعله بيد ذلك فنطرب وتذكر ويغبط وتفتر ويتبع مستعمل الهواء الضعيف وهو مستحق ومهون
فاجب وابتع هيد هو السبيل الى الفرات والملاهي والجحود وهكذا لم اذكر لاحد قط منذ خلقت ولا الساعة الا من
الفضل واكن امرنا الخبر لك بهذا كله قال يحيى ع فالمسألة الخاصة التي سألتك قال نعم سل قال اعلامات هي فيها متى ظفرت
بي قط من حين او لفظه بلسان ادهم به قال لا الا انه كان فيك خصلة فكثرة الاكل ووضع منه
ثم قال ... فقال لو لم يحيى من قوله وبتلك ونقامت اليه نفسه وارتعدت فرائصه وغشي عليه فلما افاق قال يا ابا محمد
قال انت رجل اكول وكنت احيانا تكثر الطعام فتبشم فيزيدك ذلك الوصف والنوم والثقل والكسل والتقاعس
فكنت تنام وتضحك احيانا عن الاوقات التي كنت تقوم فيها من الليل فعند ذلك قال وهذا كنت تجد عند الزمرة قال نعم
قال يا الله عز وجل قال قد ذكرت لك ثم تمسك ولكن احلف يحيى ما يكره الله فجعل على نفسه وجع ما عجب اهو شيء ولم انا
ثم قال لعلك حلفت بيده فاذن له فانكر ضحك ثم قال لا نجوت فلا شعل الغنائي ومعادي وملاهي وذلك وضع
فم استعاله وضعف وهو الخلق من الاسباب والاوتاد وتغاريد الجوار والملاهي من الاشياء والاوتار
بما تفضل الله عليه ثم قال ابليس ويحك يا يحيى فها باقد الحد بيحياته فلو وجد عليه ساعة لوجدته قال يحيى ولم تجد
عليه الفرصة من يوم الاول الذي ذكرت قال لا ولا ادرك فاني عاهدت الله الا احل نذره واحيا الى ان اخرج من الدنيا
ولا اشبع من الطعام قال فغضب ابليس وحزنه ما اخذه فاخذ يحيى والعتم قال لحدثتني بابن آدم وكثرت
عليه علاقه حتى قال لقد ناحم الله قد تحديث ومن اجابته على لا انصح ادميا ولا مثنى بابن آدم وكثرت ما نطرت
بالعذاب حتى حتى ويخرج من عنده عضبا لما استحى واقول كانت النفوس تنقي حقا قالت لا وجه تاكيدا وانكحا
لما روى عن طرقه اهل البيت عليهم السلام **ع الخ** عن ابيه عن احمد بن يحيى عن عبد الله بن ابراهيم عن جعفر بن محمد بن جعفر
الجني عن بيب ابن ابراهيم من الحسن بن ظريف من عطيه بن نيز الانصاري قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رحمه الله يقول تمثل
ابليس لعنه الله اربع صور تمثل يوم بدر في صورة سراقة بن جعشم المدلجي فقال لقريش لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم
فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم وتصور يوم العقبة في صورة منبه بن الحجاج فنادى ان محمدا والصباة
معه عند العقبة فادركوهم فقال رسول الله للانصار لا تخافوا فان صوته لن يعدوه وتصور يوم اجتماع قريش في دار الندوة في
صورة شيخ من اهل نجد واشار عليهم في النبي بما اشار فانزل الله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك
او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وتصور يوم قبض النبي في صورة المغيرة بن شعبة فقال ايها الناس لا تجعلوها
كسروية ولا قيصرية وسعوها تتسع ولا تردوها في بني هاشم فينتظر بها الحبالى **بيان** ينتظر بها الحبالى اي اذا
اعطيتم بني هاشم صار الامر بحيث ينتظر الناس انتاج الحبالى احتمالهم فيهم فلم يعطوا غيرهم **تفسير علي بن ابراهيم**
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سألته عما ندب الله الخلق اليه ادخل فيه الضلال قال نعم
والكافرون دخلوا فيه لان الله تبارك وتعالى امر الملائكة بالسجود لادم فدخل في امره الملائكة وابليس وان ابليس كان من الملائكة
في السماء يعبد الله وكانت الملائكة تظن انه منهم ولم يكن منهم فلما امر الله الملائكة بالسجود لادم اخرج ما كان في قلب ابليس من الحسد
فعلم الملائكة عند ذلك ان ابليس لم يكن منهم فقيل له ع كيف وقع الامر على ابليس وانما امر الله الملائكة بالسجود لادم فقال كان ابليس

منهم بالولاء ولم يكن من جنس الملائكة وذلك ان الله خلق خلقا قبل آدم وكان ابليس فيهم حاكما في الارض فعتوا وافسدوا وسفكوا الدماء
فبعث الله الملائكة فقتلوهم واسروا ابليس ورفعوه الى السماء فكان مع الملائكة يعبد الله الى ان خلق الله تبارك وتعالى آدم
في قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم قال الرجيم اخبث الشياطين فقلت له ولم سمي رجيما قال لانه
يرجم **وعنه** انه يرجم بالشهب او اللعن اذ ذلك من الرجم **بيان** عن هشام بن الحكم قال سأل الزنديق ابا عبد الله ع فقال
افمن حكمته ان جعل لنفسه عدوا وقد كان ولا عدو له فخلق كما زعمت ابليس فسلطه على عبيده يدعوهم الى خلاف طاعته ويأمرهم
بمعصيته وجعل له من القوة كما زعمت ما يصل بلطف الحيلة الى قلوبهم فيوسوس اليهم فيشككهم في ربهم ويلبس عليهم دينهم فيزيلهم عن معرفته حتى انكر قوم لما وسوس اليهم ربوبيته وعبدوا سواه فلم سلط عدوه على عبيده وجعل
له السبيل الى اغوائهم قال ان هذا العدو الذي ذكرت لا تضره عداوته ولا ينفعه ولايته وعداوته لا تنقص من ملكه شيئا
وولايته لا تزيد فيه شيئا وانما يتقى العدو اذا كان في قوة يضر وينفع ان هم بملك اخذه
او بسلطان قهره فاما ابليس فعبد خلقه ليعبده ويوحده وقد علم حين خلقه ما هو والى ما يصير اليه فلم يزل يعبده
مع ملائكته حتى امتحنه بسجود آدم فامتنع من ذلك حسدا وشقاوة غلبت عليه فلعنه عند ذلك واخرجه عن
صفوف الملائكة وانزله الى الارض ملعونا مدحورا فصار عدو آدم وولده بذلك السبب وما له من السلطنة
على ولده الا الوسوسة والدعاء الى غير السبيل وقد اقر مع معصيته لربه بربوبيته **وعنه** في احوال الزنديق
الذي اتى قصه في القرآن قال امير المؤمنين ع الايمان بالقلب هو التسليم للرب ومن سلم الامور لمالكها لم يستكبر عن
امره كما استكبر ابليس عن السجود لآدم واستكبر اكثر الامم عن طاعة انبيائهم فلم ينفعهم التوحيد كما لم ينفع ابليس ذلك
السجود الطويل فانه سجد سجدة واحدة اربعة آلاف عام لم يرد بها غير زخرف الدنيا والتمكين من النظرة فلذلك
لا تنفع الصلاة والصدقة الا مع الاهتداء الى سبيل النجاة وطريق الحق **مجالس الصدوق** عن محمد بن محمد
الفاطمي(؟) عن محمد بن سعيد العدوي عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي قال قال
الصادق ع اذا كان يوم القيامة نشر الله تبارك وتعالى رحمته حتى يطمع ابليس في رحمته **وعنه** عن احمد بن محمد العطار
عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول جاء ابليس الى موسى بن عمران ع وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو في هذه
الحال يناجي ربه فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه آدم وهو في الجنة **تفسير علي بن ابراهيم** ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من
الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال اذا ذكرهم الشيطان المعاصي وحملهم عليها يذكرون اسم الله فاذا هم مبصرون
العلل عن الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن محمد بن علي بن معمر عن احمد بن علي
بن محمد الرملي عن احمد بن موسى عن يعقوب بن اسحاق المروزي عن عمرو بن منصور عن اسماعيل بن ابان عن يحيى بن ابي
كثير عن ابيه عن ابي هارون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا عند رسول الله ذات يوم اذ تصدى له رجل طويل
وراكع ومتضرع فقلنا يا رسول الله ما احسن صلاته فقال ع هو الذي اخرج اباكم من الجنة فمضى اليه علي غير مكترث فهزه
هزة ادخل اضلاعه اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى ثم قال لاقتلنك ان شاء الله فقال لن تقدر على ذلك الى
اجل معلوم من عند ربي ما لك تريد قتلي فوالله ما ابغضك احد الا سبقت نطفتي الى رحم امه قبل نطفة ابيه
ولقد شاركت مبغضيك في الاموال والاولاد وهو قول الله عز وجل في محكم كتابه وشاركهم في الاموال والاولاد
قال النبي ص صدق يا علي لا يبغضك من قريش الا سفاحي ولا من الانصار الا يهودي ولا من العرب الا دعي ولا من
سائر الناس الا شقي ولا من النساء الا سلقلقية وهي التي تحيض من دبرها ثم اطرق مليا ثم رفع رأسه فقال
معشر الانصار اعرضوا اولادكم على محبة علي قال جابر بن عبد الله فكنا نعرض حب علي على اولادنا فمن احب عليا
علمنا انه من اولادنا ومن ابغض عليا انتفينا منه **المجالس للصدوق** عن الحسين بن احمد العلوي عن محمد
بن احمد بن موسى عن احمد بن علي عن الحسن بن ابراهيم العباسي عن عمر بن عبد العزيز الدولابي عن جعفر بن بشير المكي عن

عن وكيع عن المسعودي رفعه الى سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال مر ابليس لعنه الله بنفر يتناولون امير المؤمنين ع فوقف امامهم
فقال القوم من الذي وقف امامنا فقال انا ابو مرة فقالوا يا ابا مرة اما تسمع كلامنا فقال سوءة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب ع
قالوا له من اين علمت انه مولانا قال من قول نبيكم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من
نصره واخذل من خذله فقالوا له فانت من مواليه وشيعته فقال لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت
الله عز وجل في الجان اثني عشر الف سنة اخرى في جملة الملائكة فبينا نحن
كذلك نسبح الله عز وجل ونقدسه اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا سبوح قدوس
نور ملك مقرب او نبي مرسل فاذا بالنداء من قبل الله عز وجل ما هذا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا نور طينة
علي بن ابي طالب ع **بيان** كان المعنى ذكر ذلك انهم لم تكونوا تجهر عليهم اثم ومعاملتهم اشد لعداوتهم لانهم لا يؤمنون
بان ذلك **العلل** عن علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى والفضل بن عامر الاشعري معا
عن سليمان بن مقبل عن محمد بن زياد الازدي عن عيسى بن عبد الله الاشعري عن الصادق جعفر بن محمد قال حدثني ابي
عن جدي عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء حملني جبرئيل على كتفه الايمن فنظرت
الى بقعة بارض الجبل حمراء احسن لونا من الزعفران واطيب ريحا من المسك فاذا فيها شيخ على راسه برنس فقلت
لجبرئيل ما هذه البقعة الحمراء التي هي احسن لونا من الزعفران واطيب ريحا من المسك قال بقعة شيعتك وشيعة وصيك
علي فقلت من الشيخ صاحب البرنس قال ابليس قلت فما يريد منهم قال يريد ان يصدهم عن ولاية امير المؤمنين
ويدعوهم الى الفسق والفجور فقلت يا جبرئيل اهو بنا اليهم فاهوى بنا اليهم اسرع من البرق الخاطف و
البصر اللامح فقلت قم يا ملعون فشارك اعداءهم في اموالهم واولادهم ونسائهم فان شيعتي وشيعة علي ليس لك
عليهم سلطان فسميت قم **امالي الصدوق** عن علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما
اتى على عيسى ثلاثون سنة بعثه الله عز وجل الى بني اسرائيل فلقيه ابليس لعنه الله على عقبة بيت المقدس وهي عقبة افيق
فقال له يا عيسى انت الذي بلغ من عظم ربوبيتك ان تكونت من غير اب قال عيسى بل العظمة للذي كونني وكذلك
كون آدم وحوا قال ابليس يا عيسى فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تكلمت في المهد صبيا قال عيسى يا ابليس بل
العظمة للذي انطقني في صغري ولو شاء لابكمني قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تخلق من الطين كهيئة الطير
فتنفخ فيه فيصير طيرا قال عيسى بل العظمة للذي خلقني وخلق ما سخر لي قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك
انه سياتي عليك يوم تكون السموات والارض ومن فيهن دونك وانت فوق ذلك كله تدبر الامر وتقسم الارزاق فاعظم
عيسى ع ذلك من قول ابليس اللعين فذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئا حتى وقع في اللجة الخضراء قال ابن عباس
فخرجت امراة من الجن تمشي على شاطئ البحر فاذا هي بابليس ساجدا على صخرة صماء تسيل دموعه على خديه فقامت
تنظر اليه تعجبا ثم قالت له ويحك يا ابليس ما ترجو بطول السجود فقال لها ايتها المراة الصالحة ابنة الرجل الصالح
ارجو اذا ابر ربي عز وجل قسمه وادخلني نار جهنم ان يخرجني من النار برحمته **العلل** عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن حسان عن علي بن عطية قال قال ابو عبد الله ع ان ابليس عبد الله في السماء سبعة الاف سنة
في ركعتين فاعطاه الله ما اعطاه ثوابا له بعبادته **ومنه** بالاسناد المذكور قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك كيف
قال الله عز وجل لابليس فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال لشيء كان تقدم شكره عليه قلت وما هو قال ركعتان
ركعهما في السماء في الفي سنة او في اربعة الاف سنة اقول في رواية اخرى عبد الله في السماء سبعة الاف سنة في ركعتين فاعطاه
الله ما اعطاه ثوابا له بعبادته **بيان** يمكن دفع التنافي بين ازمنة الصلوة والسجود بوقوع الجميع او بعد به البعض
موافقا لاقوال العامة **تفسير علي بن ابراهيم** في خبر ولادة النبي ص قال لما ان الشياطين لما حدث من الايات لولادته

ونزول

ونزول الملائكة ومنع الشياطين بالشهب انكروا ذلك واجتمعوا الى ابليس فقالوا قد منعنا من السماء ورمينا با
لشهب فقال اطلبوا فان امرا قد حدث في الدنيا فرجعوا فقالوا لم نر شيئا فقال ابليس انا لها بنفسي فجال ما بين
المشرق والمغرب حتى انتهى الى الحرم فوجده محفوفا بالملائكة وجبرئيل على باب الحرم بيده حربة فاراد ابليس ان يدخل
فصاح به جبرئيل فقال اخسأ يا ملعون فجاء من قبل حرى فصار مثل الصر فقال يا جبرئيل حرف اسالك عنه قال ما هو
قال ما هذا وما اجتماعكم في الدنيا قال هذا نبي هذه الامة قد ولد وهو اخر الانبياء وافضلهم قال هل لي فيه نصيب قال
لا قال ففي امته قال نعم قال رضيت **بيان** الصر بالكسر البرد الشديد وطائر كالعصفور اصفر **قرب الاسناد** عن هارون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان ابليس عدو الله رن اربع رنات يوم لعن ويوم اهبط الى
الارض ويوم بعث النبي ص ويوم الغدير **بيان** الرنة بالفتح الصوت ويطلق غالبا على صوت مع حزن وبكاء او صيحة
شديدة **معاني الاخبار** عن المظفر بن جعفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه عن الحسين بن اشكيب
عن محمد بن الوليد عن العباس بن هلال عن الرضا ع انه ذكر ان اسم ابليس الحارث وانما قول الله عز وجل يا ابليس يا عاصي و
سمي ابليس لانه ابلس من رحمة الله **بيان** قال الراغب الابلاس الحزن المعترض من شدة الياس ومنه اشتق
ابليس فيما قيل قال تعالى ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون **العلل** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر
رفعه الى حمزة قال قال رسول الله ص ان لابليس كحلا ولعوقا وسعوطا فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر
ومنه عن محمد بن احمد الشيباني عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني قال سمعت ابا الحسن علي بن
محمد العسكري ع يقول معنى الرجيم انه مرجوم باللعن مطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وان في علم الله السابق
انه اذا خرج القائم ع لا يبقى مؤمن في زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن **العلل** عن ابيه عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله ع لم سمي الرجيم رجيما قال لانه يرجم فقلت فهل ينفلت اذا رجم قال لا
ولكن يكون في العلم انه رجيم **بيان** فهل ينفلت اي ينجو من الهلكة والفناء بعد الرجم قال لا الا بالاستعاذة لانه توهم
السائل ان الرجيم في هذه الاخبار فرجع ع وبين بانه يسمى الان رجيما لانه في علم الله انه سيرجم بعد ذلك ويهلك عند
قيام القائم ع كما في الخبر السابق ويحتمل ان يكون في الاصل فهل ينقلب وسيأتي في رواية العياشي ما يؤيد تقييد
على ان ابليس لا يشتم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم اما بين ايديهم فهو من قبل الاخرة لاخبرنهم
انه لا جنة ولا نار ولا نشور واما خلفهم يقول من قبل دنياهم آمرهم بجمع الاموال وآمرهم ان لا يصلوا في اموالهم رحما
ولا يعطوا منه حقا وآمرهم بتقليل ذرياتهم واخوفهم عليهم الضيعة واما عن ايمانهم يقول من قبل دينهم فان كانوا على
ضلالة زينتها لهم وان كانوا على الهدى جهدت عليهم حتى اخرجهم منه واما عن شمائلهم يقول من قبل اللذات والشهوات يقول
الله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه واما قوله اخرج منها مذؤوما مدحورا فالمذؤوم المعيب والمدحور المقصي اي ملقى في
جهنم **القصص** عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي
عبد الله ع في قوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان قال ليس له على هذه العصابة خاصة سلطان قال قلت وكيف جعلت فداك وفيهم ما
فيهم قال ليس حيث تذهب انما قوله ليس لك عليهم سلطان ان يحبب اليهم الكفر ويبغض اليهم الايمان **والعياشي** عن ابي النعمان
عمن ذكره مثله **العلل** عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن حريز قال قال ابو عبد الله ع اي شيء يقول اصحابك في قول ابليس
خلقتني من نار وخلقته من طين قلت جعلت فداك قد قال ذلك وذكره الله في كتابه قال كذب ابليس يا اسحاق ما خلقه الله الا من
طين ثم قال قال الله الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون خلقه الله من تلك النار ومن تلك الشجرة
والشجرة اصلها من طين **بيان** لعل المعنى ان الطين داخل في خلقته والنار مادته الطبيعية **تفسير القمي** عن احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد عن محمد بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى فانك من المنظرين الى يوم
الوقت المعلوم قال يوم الوقت المعلوم يوم يذبحه رسول الله ص على الصخرة التي في بيت

العيون عن [illegible] أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي عن علي بن محمد بن عنبسة مولى الرشيد عن دارم بن قبيصة عن الرضا
عن آبائه عليهم السلام قال [illegible]
[illegible] ومنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] تفسير قل أعوذ برب الناس
[illegible] من شر الوسواس الخناس اسم الشيطان الذي هو في صدور الناس يوسوس فيها ويؤيسهم
من الخير ويعدهم الفقر ويحملهم على المعاصي والفواحش وهو قول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وقال الصادق ع ما من
قلب إلا وله أذنان على إحداهما ملك مرشد وعلى الأخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره كذلك من الناس شيطان يحمل الناس
على المعاصي كما يحمل الشيطان من الجن بيان قوله [illegible]
[illegible]
قل أعوذ برب الفلق [illegible] قل أعوذ برب الناس [illegible]
التفسير عن سعيد بن محمد عن بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن
ابن عباس في قوله من شر الوسواس الخناس يريد الشيطان على قلب ابن آدم له خرطوم مثل خرطوم الخنزير يوسوس لابن آدم إذا أقبل على
الدنيا وما لا يحب الله فإذا ذكر الله عز وجل انخنس يريد رجع قال الله الذي يوسوس في صدور الناس ثم أخبر أنه من الجن والإنس
قال عز وجل من الجنة والناس يريد من الجن والإنس العلل عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أبي
إسحاق عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص إن الله تبارك وتعالى حين أمر آدم
أن يهبط هبط آدم وزوجته وهبط إبليس ولا زوجة له وهبطت الحية ولا زوج لها فكان أول من يلوط بنفسه إبليس فكانت ذريته
من نفسه وكذلك الحية وكانت ذرية آدم من زوجته فأخبرهما أنهما عدوان لهما ومنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العيون والعلل [illegible]
[illegible]
[illegible] الخصال عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن [illegible] عن بعض أصحابنا
عن أبي عبد الله ع قال رن إبليس أربع رنات أولهن يوم لعن وحين أهبط إلى الأرض وحين بعث محمد ص على حين فترة من الرسل
وحين أنزلت أم الكتاب ونخر نخرتين حين أكل آدم من الشجرة وحين أهبط آدم من الجنة القصص بإسناده عن الصدوق
عن أبيه عن سعد [illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] ومنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومنه عن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن إبراهيم عن أبيه

عن العسكري

عن [illegible] عن محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن سفيان بن أبي ليلى عن الحسن بن علي بن أبي
طالب عليه السلام أنه قال في حديث طويل له مع ملك الروم أن ملك الروم سأله فيما سأله عن سبعة أشياء خلقها الله
عز وجل لم تخرج من رحم فقال آدم وحواء وكبش إبراهيم وناقة صالح وحية الجنة والغراب الذي بعثه الله عز وجل يبحث
في الأرض وإبليس لعنه الله بيان [illegible] عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن [illegible]
[illegible]
قال إبليس [illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] العلل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] معاني الأخبار بالإسناد إلى الصدوق [illegible]
[illegible]
[illegible] ومنه
[illegible] عن الصادق ع [illegible]
[illegible] ومنه بالإسناد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومنه بالإسناد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] توضيح [illegible]
القصص بالإسناد إلى الصدوق بإسناده إلى ابن عباس قال قال إبليس لنوح ع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومنه بالإسناد إلى الصدوق عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بأجرة لا تقبل إلا الأكثر صاحبه دون الصاحب وأنا [illegible] الله الأكثر صاحبه دون أصحابه [illegible]
بشر ومن الوفاء به فإذا أحببت [illegible] العبد [illegible] صاحبه دون أصحابه [illegible] ومنها ما نقل من المجتنى عن
جعفر بن محمد بن قولويه عن الكليني عن علي بن إبراهيم [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]
ثم قال إبليس وهو يقول يا ويله [illegible] في باب جوامع المساوي [illegible] بإسناده إلى الصدوق
بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]
قال [illegible] إبليس في صورة [illegible] فقال له [illegible] الله أحب الموت [illegible]
قال [illegible] ومنه عن الصدوق [illegible] عن الحسن بن الوليد عن الصفار [illegible]
[illegible] الصادق [illegible] فقال النبي [illegible] قال إبليس [illegible]
[illegible] فقال إبليس يا عيسى هل تقدر [illegible]
[illegible] قال إن الله [illegible] قال الراوندي [illegible] في قصص الأنبياء [illegible]
المحاسن عن أبي يعقوب [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] فقال أبو جعفر [illegible]
فأما [illegible] العياشي [illegible] مثله. المناقب في حديث طويل [illegible] أنه لقي إبليس [illegible]
[illegible] فقال [illegible] لا إله إلا الله [illegible] يبغضون [illegible]
فقال [illegible] أنا صاحب [illegible] والطيل العظيم [illegible] أنا [illegible]
أنا صاحب [illegible] أنا [illegible]
أنا صاحب [illegible] يوم [illegible]
[illegible] أنا صاحب [illegible] يوم [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] في سبع سماواته [illegible]
[illegible] الأنبياء [illegible]
[illegible] بيان: في القاموس الحزيز كأمير موضع بالبادية [illegible] والمراد [illegible] يوم الجمل
عن الحسن بن عطية قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن إبليس عبد الله في السماء الرابعة في ركعتين ستة آلاف سنة وكان إنظار الله
إياه إلى يوم الوقت المعلوم بما سبق من تلك العبادة. كا: عن وهب بن جميع مولى إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
قول إبليس رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال له وهب جعلت فداك أي يوم هو
قال يا وهب أتحسب أنه يوم يبعث الله فيه الناس إن الله أنظره إلى يوم يبعث فيه قائمنا فإذا بعث الله قائمنا كان في مسجد
الكوفة وجاء إبليس حتى يجثو بين يديه على ركبتيه فيقول يا ويله من هذا اليوم فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه فذلك اليوم هو
الوقت المعلوم. وسئل [illegible] عن أبي عبد الله [illegible]
عليهم سلطانا [illegible] ولا [illegible] جنة ولا نار [illegible] كان الخير لا يقدر
على إجبارهم [illegible] العياشي: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وإذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه
والذين هم به مشركون قال فقال يا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط على دينه قد سلط على
أيوب فشوه خلقه ولم يسلط على دينه [illegible] إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال الذين هم بالله مشركون

يسلط

يسلط على أبدانهم وعلى أديانهم. العياشي: عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن صفوان بن يحيى
عن أبي بصير مثله. الكافي: عن حماد [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
قلت كيف أقول قال تقول أستعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم وقال إن الرجيم أخبث الشياطين قال قلت لم
سمي الرجيم قال لأنه يرجم قلت فانفلت منها بشيء قال لا قلت فكيف سمي الرجيم ولم يرجم بعد قال يكون في العلم أنه
رجيم. ومنه: عن حماد بن عيسى رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم
به مشركون قال ليس له أن يزيلهم عن الولاية فأما الذنوب وأشباه ذلك فإنه ينال منهم كما ينال من غيرهم. ومنه: عن زرارة
عن أبي جعفر قال سمعته يقول كان الحجاج ابن شيطان يباضع ذا الردهة قال ابن يوسف دخل على أم الحجاج فأراد
أن يصيبها فقالت [illegible] فأمسك عنها فولدت الحجاج. بيان: يباضع أي يجامع وذو الردهة [illegible]
أو صفة [illegible] الشيطان [illegible] في الكلام [illegible] قال في النهاية في حديث علي عليه السلام أنه ذكر ذا الثدية فقال شيطان
الردهة والردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة قلة الرابية وفي حديثه وأما شيطان الردهة فقد كفيته
بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل أراد به معاوية لما انهزم أهل الشام يوم صفين وأخلد إلى المحاكمة انتهى وقال
[illegible] شيطان الردهة أحد الأبالسة المردة من أعوان عدو الله إبليس [illegible]
[illegible] وهذا مثل قوله [illegible] ولعل ذا الثدية هو شيطان الردهة [illegible]
[illegible] العياشي: عن جعفر بن محمد الخزاعي عن أبيه قال سمعت أبا
عبد الله يذكر في حديث غدير خم أنه لما قال النبي لعلي ما قال وأقامه للناس صرخ إبليس صرخة فاجتمعت له العفاريت فقالوا يا سيدنا
ما هذه الصرخة فقال ويلكم يومكم كيوم عيسى والله لأضلن فيه الخلق قال فنزل القرآن ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه
إلا فريقا من المؤمنين فقال فصرخ إبليس صرخة فرجعت إليه العفاريت فقالوا يا سيدنا ما هذه الصرخة الثانية [illegible]
من أصحاب علي ولكن وعزتك وجلالك يا رب لأزينن لهم المعاصي حتى أبغضهم إليك قال فقال أبو عبد الله والذي بعث بالحق
محمدا للعفاريت والأبالسة على المؤمن أكثر من الزنابير على اللحم والمؤمن أشد من الجبل والجبل تدنو إليه بالفأس فتنحت منه
والمؤمن لا يستقل عن دينه. العياشي: عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي عبد الله في قول الله إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا
[illegible] المسلمين. بيان: عن [illegible]
[illegible] قال إن إبليس عليه لعائن الله يبث جنود الليل من حيث تغيب الشمس وتطلع فأكثروا ذكر الله
عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر إبليس وجنوده وعوذوا صغاركم في هاتين الساعتين فإنهما ساعتا غفلة. ومنه
عن محمد بن يزيد [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] قال ما من أحد
يحضره الموت إلا وكل به إبليس من شياطينه من يأمره بالكفر ويشككه في دينه حتى تخرج نفسه فمن كان مؤمنا لم يقدر عليه فإذا حضرتم موتاكم فلقنوهم
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حتى يموتوا [illegible] قال فلقنه كلمات الفرج والشهادتين وتسمي له الإقرار بالأئمة
عليهم السلام واحدا بعد واحد حتى ينقطع عنه الكلام. ومنه: عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد [illegible] عن
[illegible] عن محمد بن سنان [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا اجتمع ثلاثة من المؤمنين
فليس معهم رابع من الملائكة يستغفر لهم فإذا دعوا بخير أمنوا وإذا استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وإن سألوا حاجة تشفعوا إلى الله
وسألوه قضاها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين إلا حضرهم عشرة أضعافهم من الشياطين فإن تكلموا تكلم الشيطان بنحو كلامهم وإذا ضحكوا
ضحكوا معهم وإذا نالوا من أولياء الله نالوا معهم فمن ابتلي من المؤمنين بهم فإذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فإن
غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال صلوات الله عليه فإن لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة أو فواق ناقة. بيان: الفواق
كما بين الحلبتين من الوقت ويضم أو ما بين فتح يدك وقبضها على الضرع. الكافي: بالإسناد المتقدم عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ
عن أبي المغراء قال سمعت أبا الحسن يقول ليس شيء أنكى لإبليس وجنوده من زيارة الإخوان في الله بعضهم لبعض وقال إن المؤمنين
يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا أهل البيت فلا يبقى على وجه إبليس مضغة لحم إلا تخدد حتى إن روحه لتستغيث

من شدة ما لقي من الالم الضعيف ملكة النفس وخزانة الجنان فعليكم بتجنب الاثم قبل ان يقرب الاجل فتقع [illegible]
بيان في القاموس نكأ العدو وفيهم نكاية قتل وجرح والقرحة قشرها قبل ان تبرأ فنديت وقال [illegible]
[illegible] والاجلاد والقرح الكافي عن العدة عن احمد بن زياد عن محمد
بن بكر عن زكريا المؤمن عن حنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اطووا ثيابكم بالليل فانها اذا كانت منشورة لبسها الشيطان
ومنه عن العدة عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
بينما موسى عليه السلام جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه فقال له موسى
من انت قال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك لمكانك من الله قال فقال له موسى فما هذا
البرنس قال به اختطف قلوب بني آدم فقال موسى فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته
نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه ومنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشيطان [illegible] ابن آدم [illegible] بيان [illegible] الانسان والطعام
[illegible] الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
[illegible] ومنه عن محمد بن يحيى عن [illegible] عن ابراهيم [illegible]
عن [illegible] قال قال [illegible] بيوت الشياطين من بيوتكم بيوت العنكبوت ومنه عن العدة عن احمد بن محمد [illegible]
[illegible] الشيطان لا يكشف [illegible]
[illegible] ومنه عن العدة عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن [illegible] عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام انه
قال لا تشرب وانت قائم ولا تبل في ماء نقيع ولا تطف بقبر ولا تخل في بيت وحدك ولا تمش بنعل واحدة
فان الشيطان اسرع ما يكون الى العبد اذا كان على بعض هذه الاحوال وقال انه ما اصاب احدا شيء على هذه الحال فكاد ان يفارقه
الا ان يشاء الله عز وجل بيان لا تطف بقبر [illegible]
[illegible] الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه الا اخبركم بشيء ان انتم فعلتموه
تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والمؤازرة
على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه بيان في النهاية [illegible]
[illegible] ومنه عن العدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا طلع [illegible]
ومنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس من الملائكة وانما امرت الملائكة
بالسجود لآدم فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عليه السلام
قال فاحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك ارأيت ما ندب الله اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا ادخل في ذلك
المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة معهم ومنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل
وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول [illegible]
مشية ابليس بيان في النهاية [illegible] قال وفي رواية [illegible]
[illegible]
عن محمد بن علي [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس من عبد الا يوقظ في كل
ليلة مرة او مرتين او مرارا فان قام كان ذلك والا فحج الشيطان فبال في اذنه او لا يرى احدكم انه اذا قام ولم يكن ذلك
منه قام وهو متخثر ثقيل كسلان توضيح كان بول الشيطان [illegible] عليه وان احتمل الحقيقة ايضا قال في
النهاية فيه انه بال قائما ففحج رجليه اي فرقهما وباعد ما بينهما والفحج تباعد ما بين الفخذين وفي الحديث من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان

فائدة

فائدة قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقول الشاعر بال سهيل في الفضيخ ففسد اي لما كان الفضيخ
يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفي حديث آخر عن الحسن مرسلا ان النبي قال فاذا نام شغر الشيطان
برجله فبال في اذنه وحديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان في اذنيه وكل هذا على سبيل المجاز
والتمثيل انتهى وقال الطيبي فيه تخييل الثاقل نومه وعدم تنبهه بصوت المؤذن بحال من بال في اذنه وفسد
حسه وقال النووي قال القاضي لا يبعد حمله على ظاهره وخص الاذن لانها حاسة الانتباه الكافي عن علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اتى ابليس [illegible]
[illegible] نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال
قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله ما الذي يباعد الشيطان منا قال الصوم لله يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب
في الله تعالى والمواظبة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه نهج قال امير المؤمنين عليه السلام لقد سمعت
رنة الشيطان حين نزل الوحي فقلت يا رسول الله ما هذه الرنة فقال هذا الشيطان قد ايس من عبادته انك تسمع ما اسمع
وترى ما ارى الا انك لست بنبي ولكنك وزير وانك لعلى خير الكافي عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن
عبد الرحمن عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون فقال يا ابا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط
على دينه قد سلط على ايوب فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد يسلط من المؤمنين على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت
له قوله عز وجل انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال الذين هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم وعلى
اديانهم تبيين قد مر الكلام في تفسير الآية [illegible] الاستعاذة الكاملة [illegible] الايمان الكامل [illegible] بالله [illegible]
[illegible] في جميع [illegible] في كل احواله [illegible]
[illegible] الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون [illegible]
الاستعاذة [illegible] الا [illegible] على حقيقة الايمان
[illegible] للتوبة والانابة [illegible] الايمان [illegible]
عن وساوس الشيطان [illegible] الكافي عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي حمزة [illegible]
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت
اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك
حياة الحيوان قال وهب بن الورد بلغنا ان ابليس تمثل ليحيى بن زكريا فقال له اني اريد ان انصحك فقال لا اريد ذلك ولكن اخبرني
عن بني آدم فقال هم عندنا ثلاثة اصناف صنف منهم اشد الاصناف علينا نقبل على احدهم حتى نفتنه في دينه
[illegible] الى الاستغفار والتوبة فلا نيأس منه [illegible] في [illegible]
ابدا [illegible] فتلقفهم كما يتلقف [illegible] مثلك معصومون [illegible]
منهم [illegible] المتهجد عن جعفر بن [illegible] عن ابي الفضل [illegible] عبد الله [illegible] عبد العظيم الحسني [illegible] ابي جعفر محمد
بن علي عليهما السلام [illegible] العوذة [illegible] الطويل الى قوله اعتصم من شياطين الانس
والجن ومن رجلهم وخيلهم ورَكْضهم وعطفهم ورجعتهم وكيدهم وشرهم وشر ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار
من القرب والبعد ومن شر الغائب والحاضر الى قوله ومن شر الداهية [illegible] ومن شر [illegible]
ومن شر كل صورة وخيال او بياض او سواد او تمثال او معاهد او غير معاهد ممن يسكن الهواء والسحاب والظلمات
والنور والظل والحر والبر والبحور والسهل والوعور والخراب والعمران والآكام والآجام والمغايض والكنائس

والنواويس والغيلان والحيات من الشياطين والزوابع حين يبدو بالليل وتنتشر في الفضاء وبالعشي والابكار والغدو
والآصال والمربعين والاساوة والاقاويه والزاجرة والابالسة ومن جنودهم وازواجهم وعشايرهم وقبائلهم ومن
همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم واخذهم وسحرهم وضربهم وعبثهم ولمحهم واحتيالهم واخلافهم ومن شر كل ذي شر
من السحرة والغيلان وام الصبيان وما ولد وما ولدوا ومن ورد والحمد لله رب العالمين **توضيح** قال الكفعمي رحمه الله العزيف جرس
من اجناس الجن ولكن الصوت الخفي ويرد في القلاة والقيل القتال الحومة والعاصف التي تحصل من الامان والاكام جمع الاكمة
وهي الرابية والآجام جمع اجمة وهي منبت الشجر والقصب الملتف والمغاصف جمع مغصفة وهي الاجمة وهي كناس الظبية
والنواويس مقابر النصارى والمربعين الذين يحوطون بالسحر والسحرة والاساوة الذين يحذقون بالليل والاقاوة الابالسة
قيرة جبترجيرة والزاجرة القناة والابالسة هم الشياطين وهم ذكور واناث يتوالدون ولا يموتون بل يخلدون في الدنيا كما
خلد ابليس وابليس هو ابو الجن والجن ذكور واناث ويتوالدون ويموتون واما الجان فهو ابو الجن وقيل هو ابليس وقيل
انه مسخ الجن كما ان القردة والخنازير مسخ الانس والكل خلقوا قبل آدم ع والعرب تجعل الجن درجات فاذا ذكروا الجني قالوا
جني فان ارادوا انه ممن يسكن مع الناس قالوا عامر والجمع عمار فان كان ممن يتعرض للصبيان قالوا ارواح فان
خبث فهو شيطان فان زاد على ذلك قالوا مارد فان زاد على القوة قالوا عفريت وسيوهم ان النبي ص قال خلق الله الجن خمسة
اصناف صنف كالريح في الهواء وصنف حيات وصنف عقارب وصنف حشرات الارض وصنف كبني آدم عليهم الحساب
والعقاب والغيلان جنس الجن وام الصبيان يعرض لهم اقول وسياق الدعاء انما منقول في كتاب الدعاء انشاء الله تعالى
الصحيفة قال قال الاسم لو اتيت بكم الغول فاذنوا **المحاسن** عن محمد بن محمد الحنفي عن محمد بن سنان عن سلام الحناط عن جابر
الجعفي عن محمد بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تغولت بكم الغيلان فاذنوا باذان الصلاة **بيان** قال الشهيد قدس سره
في الذكرى في المعتبرات عن النبي ص اذا تغولت بكم الغيلان فاذنوا باذان الصلاة ورواه العامة وفسر الهروي بان العرب تقول
ان الغيلان في الفلوات تراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق وتهلكهم وروي في الحديث لا غول
وفيه ابطال لكلام العرب فيمكن ان يكون الاذان لدفع الخيال الذي يحصل في الفلوات وان لم تكن له حقيقة وفي مصباح
الكفعمي يقول اذا ذكر الله على الشيطان ويحتمل من اجل الصبيان وهذا يمكن حمله على الاذان للصلاة وفي النهاية
فيه لا غول والغول احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول تتراءى للناس فتتغول
تغولا اي تتلون تلونا في صور شتى وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي ص وابطله وقيل قوله لا غول
ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول
انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الآخر لا غول ولكن السعالي السعالي سحرة الجن اي ولكن في الجن سحرة
لهم تلبيس وتخييل ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اي ادفعوا شرها بذكر الله تعالى وهذا يدل على انه
لم يرد بنفيها عدمها **الشهاب** قال رسول الله ص ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم **الضوء** الشيطان فيعال من شطن
اذا تباعد فكأنه تباعد من الخير اذا ذكر الله تعالى وقيل انه فعلان من شاط يشيط اذا احترق غضبا لانه يحترق ويغضب
اذا اطاع العبد مولاهم ان الشيطان لا يزال يراقب العبد ويوسوس اليه في نومه ويقظته لانه جسم لطيف هوائي يمكن
ان يصل الى الانسان اذا كان غافلا فيوصل كلامه ووسواسه الى الباطن اقرب فيصير الخطر والله تعالى هو العالم
بكيفية ذلك فاما وسواسه فلا شك فيه والشيطان هنا اسم جنس لا يراد به ابليس فقط وذلك لان له اولادا واعوانا
وذكر جريانه من ابن آدم مجرى الدم مثل ولا يعنى به انه يدخل في عروقه واوداجه ويجاري في اعضائه بل المعنى انه لا يزال
كما يقال فلان يلازمني ملازمة الظل وملازمة الغريمين وملازمة الروح الجسد وملازمة القرين الشاة الى غير ذلك
وكلام العرب اشارات وتلويحات والكلام اذا ذهب عنه المجاز والاستعارة زالت طلاوته وفارقه رونقه وبقي
مغسولا وكان سيدنا رسول الله ص من افصح الناس وفي كلام بعضهم احترس من الشيطان فانه عدو مبين والله ولا

ولا قوة وكيدك ذات لانه دعونه مع وانت حديث وانت مسلم الحاكم وهو جميل وفائدة الحديث اعلام ان الشيطان
لا تركه وان واحدك فيجب ان لا تغفل عنه بل الاحتراز منه والتوقي من مكره وكيده ووسوسته والدعوى اليه من حد
الكافي باسناده عن عطية ابي العوام قال ذكرت لابي عبد الله المنكوح من الرجال فقال ليس يبلي الله بهذا
البلاء احدا وله فيه حاجة ان في ادبارهم ارحاما منكوسة وحيا ادبارهم كحياء المرأة قد شرك فيهم ابن لابليس يقال له زوال
فمن شرك فيه من الرجال كان منكوحا ومن شرك فيه من النساء كانت من الموارد والعامل على هذا من الرجال اذا بلغ اربعين
سنة لم يتركه الخبيث **ومنه** باسناده عن يعقوب بن جعفر قال سال رجل ابا عبد الله او ابا ابراهيم عليهما السلام عن
المرأة تساحق المرأة وكان متكئا فجلس فقال ملعونة ملعونة الراكبة والمركوبة وملعونة حتى تخرج من اثوابها فان الله والملائكة
بنت ابليس ما ذا جاءت به فقال الرجل هذا ما جاء به اهل العراق فقال والله لقد كان على عهد رسول الله ص قبل ان
يكون العراق وفيهن **علل الصدوق** عن محمد بن علي ماجيلويه عن ابي نصر عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال كان
عابد حسن على بن الحسين قال كان عابد من بني اسرائيل فقال ابليس لجنوده من له فانه قد غلبني فقال واحد منهم انا له فقال له
من اي شيء قال من قبل الدنيا قال لست بصاحبه قال الثالث انا له قال من اي شيء قال في عبادته قال انت
له فلما جنه الليل طرقه فقال ضيف فادخله فكان ليلة يصلي حتى اصبح فكث ثلاثا لا يطعم ولا يأكل ولا يشرب فقال له العابد
يا عبد الله ما رأيت مثلك فقال له ألم اذنب ذنبا وانت ضعيف العبادة قال وما الذنب الذي اذنبته قال لي
فلان الشاعر فاستسمعها ولا ذنب بعد الحاح يا شيخ اني بجامع ذنب الذي امرت فقال العابد ما تعرف فلانة البغية
تستقطبها درهما للعجز ودرهما للشراب ودرهما لطيبها وعدها لا تغني حاجتك فقال الشيخ والعابد رجل درهم فاتوها
فقال يا فلانة بالامر فخرجت لها الثمرة قالت سحتوه والله مفتون والله قالت ما ذنبك قال انك تعيشين بالحرة ودراهم فقبضت
الدنانير وخرجت وتقاليدها ولبسها وعادت فلما فرغت من حاجته ارسلت فاعتبرت ثم عادت الحيلة حتى
فعلتها في كل تلك ثم جاءت به اليه فقال هذا لحاجتك قالت ثم قال لا حاجة لي فيه وهذا شيطانك فلا حاجة لي فيه اذهبي
فتحتني فقبلت حيلها ثم قال اترى لها فقال لا حاجة لي فيه فلما اصبحت كتبت على بابها ان الله قد غفر لفلانة
البغية بصلاة العابد **نقبل الاعمال** قال ان رسول الله ص الا فاذكروا اسم محمد واله عند نوافيكم وصلوا عليهم
ليس الله بهم ملائكتهم ان الشياطين الذين يعتمدون كم فان كل واحد منكم معه ملك من عين يمينه يكتب حسناته وملك عن
يساره يكتب سيئاته ومعه شيطانان منعند ابليس يغويانه فاذا وسوسا في قلبه ذكر الله وقال لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على محمد واله خنس الشيطانان ثم صارا الى ابليس فشكواه فقالا اعيانا امره فامددنا
بالمردة فلا يزال يمدهما حتى يمدهما الف مارد فيأتونه فكلما راموه ذكر الله وصلى الله على محمد واله الطيبين لم يجدوا عليه
طريقا ولا منفذا قالوا لابليس ليس له غيرك تباشره بجنودك فتغلبه وتغويه فيقصده ابليس بجنوده فيقول الله تعالى
للملائكة هذا ابليس قد قصد عبدي فلانا او امتي فلانة بجنوده الا فقاتلوهم فيقاتلهم بازاء كل شيطان رجيم منهم
مائة الف ملك وهم على افراس من نار بايديهم سيوف من نار ورماح من نار وقسي ونشاشيب وسكاكين واسلحتهم
من نار فلا يزالون يخرجونهم ويقتلونهم بها ويأسرون ابليس فيضعون عليه تلك الاسلحة فيقول يا رب وعدك وعدك
قد اجلتني الى يوم الوقت المعلوم فيقول الله تعالى للملائكة وعدته ان لا اميته ولم اعده ان لا اسلط عليه السلاح
والعذاب والآلام اشتفوا منه ضربا باسلحتكم فاني لا اميته فيثخنونه بالجراحات ثم يدعونه فلا يزال سخين العين
على نفسه واولاده المقتولين ولا يندمل شيء من جراحاته الا بسماعه اصوات المشركين بكفرهم فان بقي هذا
المؤمن على طاعة الله وذكره والصلاة على محمد واله بقي ابليس على تلك الجراحات وان زال العبد عن ذلك وانهمك
في مخالفة الله عز وجل ومعاصيه اندملت جراحات ابليس ثم قوي على ذلك العبد حتى يلجمه ويسرج على ظهره ويركبه
والصلاة على محمد واله والا فان لم من ذلك كنتم اسراء ابليس فيركب اقفيتكم بعض مردته **بيان** الشاشي جمع نشابة

بالضم والتشديد وهو النبل وقال الجوهري سخنت العين نقيض قرت وقد سخنت عينه بالكسر فهو سخين العين واسخن الله
عينه اي ابكاه والتسليخ على بناء المفعول من باب الافعال او التفعيل تاكيدا لبيان كثرة معقوليهم قال
الجوهري اقصّ فلان من فلان اقتص منه وقتله شدّه للكثرة **تفسير الامام** قال ع الشيطان هو البعيد من كل خير الرجيم
المرجوم باللعن المطرود من بقاع الخير **تفسير علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سئل عما
ندب الله الخلق اليه ادخل فيه الضلال قال نعم والكافرون دخلوا فيه لان الله تبارك وتعالى امر الملائكة بالسجود لآدم
فدخل في امره الملائكة وابليس فان ابليس كان مع الملائكة في السماء يعبد الله وكانت الملائكة تظن انه منهم ولم يكن
منهم فلما امر الله الملائكة بالسجود لآدم اخرج ما كان في قلب ابليس من الحسد فعلمت الملائكة عند ذلك ان ابليس لم يكن منهم
فقيل له ع فكيف وقع الامر على ابليس وانما امر الله الملائكة بالسجود لآدم فقال كان ابليس منهم بالولاء ولم يكن من جنس
الملائكة وذلك ان الله خلق خلقا قبل آدم وكان ابليس فيهم حاكما في الارض فعتوا وافسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله
الملائكة فقتلوهم واسروا ابليس ورفعوه الى السماء وكان مع الملائكة يعبد الله الى ان خلق الله آدم **ومنه** عن ابيه عن ابن
محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ثابت الحذاء عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال ان
الله تبارك وتعالى اراد ان يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى من الجن والنسناس في الارض سبعة آلاف سنة وساق
الحديث الى ان قال فقال الله اني اريد ان اخلق خلقا بيدي واجعل من ذريته انبياء ومرسلين وعبادا صالحين وائمة مهتدين واجعلهم
خلفاء على خلقي في ارضي وابيد النسناس من ارضي واطهرها منهم وانقل مردة الجن العصاة عن بريتي وخلقي وخيرتي
واسكنهم في الهواء وفي اقطار الارض فلا يجاورون نسل خلقي واجعل بين الجن وبين خلقي حجابا فلا يرى نسل خلقي الجن ولا
يجالسونهم ولا يخالطونهم وساق الحديث الى ان قال فخلق الله آدم فبقي اربعين سنة مصورا فكان يمر به ابليس اللعين فيقول
لامر ما خلقت فقال العالم ع فقال ابليس لئن امرني الله بالسجود لهذا لعصيته ثم نفخ فيه ثم قال للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا الا ابليس فخرج ابليس ما كان في قلبه من الحسد فابى ان يسجد فقال الله عز وجل ما منعك الا تسجد اذ امرتك
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال الصادق ع اول من قاس ابليس واستكبر والاستكبار هو اول معصية
عصي الله بها قال فقال ابليس يا رب اعفني من السجود لآدم وانا اعبدك عبادة لم يعبدكها ملك مقرب ولا نبي مرسل قال الله تبارك
وتعالى لا حاجة لي الى عبادتك انما اريد ان اعبد من حيث اريد لا من حيث تريد فابى ان يسجد فقال الله تعالى اخرج منها فانك
رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين فقال ابليس يا رب وكيف وانت العدل الذي لا تجور ولا تظلم فثواب عملي بطل قال لا و
لكن سلني من امر الدنيا ما شئت ثوابا لعملك فاعطيك فاول ما سال البقاء الى يوم الدين فقال الله قد اعطيتك
قال سلطني على ولد آدم قال سلطتك قال اجرني فيهم مجرى الدم في العروق قال قد اجريتك قال لا يولد لهم ولد الا ولد لي اثنان
واراهم ولا يروني واتصور لهم في كل صورة شئت فقال قد اعطيتك قال يا رب زدني قال قد جعلت لك ولذريتك صدورهم اوطانا
قال رب حسبي فقال ابليس عند ذلك فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين **مع** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال
لما اعطى الله تبارك وتعالى ابليس ما اعطاه من القوة قال آدم يا رب سلطت ابليس على ولدي واجريته فيهم مجرى الدم في العروق
واعطيته ما اعطيته فما لي ولولدي فقال لك ولولدك السيئة بواحدة والحسنة بعشرة امثالها قال يا رب زدني قال التوبة مبسوطة
الى حين يبلغ النفس الحلقوم فقال يا رب زدني قال اغفر ولا ابالي قال حسبي قال قلت له جعلت فداك بماذا استوجب
ابليس من الله ان اعطاه ما اعطاه فقال بشيء كان منه شكره الله عليه قلت وما كان منه جعلت فداك قال ركعتين ركعهما في
السماء في اربعة آلاف سنة **العلل** عن محمد بن موسى عن ابيه عن محمد بن همام عن احمد بن الحسين المعروف بابن ابي القاسم
عن ابيه عن بعض رجاله عن الحسن بن شنبولة (?) عن علي بن حاتم عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع كيف ذلك ما لابليس
من السلطان قال يا ابا يونس في قلوب الناس قلت ملك الموت قال يقبض ارواح الناس قلت وما سلطانه على من في المشرق

ومن في المغرب

ومن في المغرب قال نعم قلت فانت جعلت فداك من السلطان قال يا ابا محمد اعلم ما في المشرق والمغرب وما في السموات
والارض وما في البر والبحر وعدد ما فيهن وليس ذلك لابليس ولا لملك الموت **الكافي** باسناده عن الحسن بن العباس بن الحريش قال قال
ابو جعفر ع ... من عند الله الى اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما يؤيد خليفة الله الذي
حضرته العدل والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر كيف يكون شيء اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا ابا
جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون الملائكة عليهم السلام اكثر من الشياطين
قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى
عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من الشياطين
بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فاتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رايت كذا وكذا فلو سال ولي الامر عن
ذلك لقال رايت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة التي هو عليها الحديث وعن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن رجل عن ابي عبد الله ع قال كان عابد في بني اسرائيل
لم يقارف من امر الدنيا شيئا فنخر ابليس نخرة فاجتمع اليه جنوده فقال من لي بفلان فقال بعضهم انا له فقال من اين تاتيه
قال من ناحية النساء قال لست له لم يجرب النساء فقال له آخر فانا له قال من اين تاتيه قال من ناحية الشراب واللذات قال لست له
ليس هذا بهذا قال آخر فانا له قال من اين تاتيه قال من ناحية البر قال انطلق فانت صاحبه فانطلق الى موضع الرجل
فاقام حذاءه يصلي قال وكان الرجل ينام والشيطان لا ينام ويستريح والشيطان لا يستريح فتحول اليه الرجل وقد تقاصرت
اليه نفسه واستصغر عمله فقال يا عبد الله باي شيء قويت على هذه الصلاة فلم يجبه ثم اعاد عليه فقال يا عبد الله اني
اذنبت ذنبا وانا تائب منه فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلاة قال فاخبرني بذنبك حتى اعمله واتوب فاذا
فعلته قويت على الصلاة قال ادخل المدينة فسل عن فلانة البغية فاعطها درهمين ونل منها قال ومن اين لي درهمين ما ادري
ما الدرهمين فتناول الشيطان من تحت قدمه درهمين فناوله اياهما فقام فدخل المدينة بجلابيبه يسال عن منزل فلانة
البغية فارشده الناس وظنوا انه جاء يعظها فارشدوه فجاء اليها فرمى اليها بالدرهمين وقال قومي فقامت فدخلت
منزلها وقالت ادخل وقالت انك جئتني في هيئة ليس يؤتى مثلي في مثلها فاخبرني بخبرك فاخبرها فقالت له يا عبد الله
ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة وليس كل من طلب التوبة وجدها وانما ينبغي ان يكون هذا شيطانا مثل لك فانصرف
فانك لا ترى شيئا فانصرف وماتت من ليلتها فاصبحت فاذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها من اهل الجنة فارتاب الناس
فمكثوا ثلاثا لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء لا اعلمه الا موسى بن عمران ع ان ائت
فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها عبدي فلانا عن معصيتي وعن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سعيد عن زكريا بن محمد عن ابيه عن عمرو عن ابي جعفر ع قال كان قوم
لوط من افضل قوم خلقهم الله فطلبهم ابليس الطلب الشديد وكان من فضلهم وخيرتهم انهم اذا خرجوا الى العمل خرجوا باجمعهم
وتبقى النساء خلفهم فلم يزل ابليس يعتادهم فكانوا اذا رجعوا خرب ابليس ما يعملون فقال بعضهم لبعض تعالوا نرصد هذا الذي يخرب
متاعنا فرصدوه فاذا هو غلام احسن ما يكون من الغلمان فقالوا له انت الذي تخرب متاعنا مرة بعد مرة فاجتمع رايهم على ان يقتلوه
فبيتوه عند رجل فلما كان الليل صاح فقال له ما لك فقال كان ابي ينومني على بطنه فقال له تعال فنم على بطني قال فلم
يزل يدلك الرجل حتى علمه ان يفعل بنفسه فاولا علمه ابليس والثانية علمه هو ثم انسل ففر منهم واصبحوا فجعل الرجل
يخبر بما فعل بالغلام ويعجبهم منه وهم لا يعرفونه فوضعوا ايديهم فيه حتى اكتفى الرجال بعضهم ببعض
ثم جعلوا يرصدون مارة الطريق فيفعلون بهم حتى تنكب مدينتهم الناس ثم تركوا نساءهم واقبلوا على الغلمان فلما راى
انه قد احكم امره في الرجال جاء الى النساء فصير نفسه امراة ثم قال ان رجالكن يفعل بعضهم ببعض قالوا نعم قد راينا
ذلك وكل ذلك يعظهم لوط ويوصيهم وابليس يغويهم حتى استغنى النساء بالنساء الحديث الطويل **[illegible]** ... آدم ...

اليهم او يثنيا بهم كلما رجعوا اقبل العين قال في القاموس العود انتياب الشيء كالاعتياد وفي المحاسن
فلما حسدهم ابليس لعبادتهم كانوا اذا رجعوا وقف بابواب الاغلال فاذا ابليس عبادتهم قال لاعلمه كذا انه قد بهم
الامام على المنبر في الموضعين واهل الاخطر تقدم المنبر امعاء ولا ادخل ابليس ذكر الرجل وثانيا ادخل الرجل ذكره وهكذا
ماخ الشيخ كان الطير الكتاب الا كاسل عقد القول حتى علم ذلك الرجل ثم سار الرجل معاملة الناس تعوذ جان ابن سمعان عنه ابيه عن
ابن ابي حميد عن ابان بن [illegible] عن ابي جعفر قال ان سليمان بن داود امر الجن فبنوا له بيتا من قوارير فبينا هو
متكئ على عصاه ينظر الى الشياطين كيف يعملون وينظرون اليه اذ حانت منه التفاتة فاذا هو برجل معه في القبة ففزع
منه وقال من انت قال انا الذي لا اقبل الرشا ولا اهاب الملوك انا ملك الموت فقبضه وهو متكئ على عصاه فمكثوا
سنة يعملون وينظرون اليه ويدأبون له حتى بعث الله الارضة فاكلت منساته وهي العصا فلما خر تبينت الانس
ان لو كانت الجن يعلمون الغيب ما لبثوا سنة في العذاب المهين فالجن تشكر الارضة بما عملت فحيث ما كانت تأتيها بالماء
وترابا في مكان الاخرى وحين هلك سليمان وضع ابليس السحر وكتبه في كتاب ثم طواه وكتب على ظهره هذا ما
وضع آصف بن برخيا للملك سليمان بن داود من ذخائر كنوز العلم من اراد كذا وكذا فليفعل كذا وكذا ثم دفنه تحت السرير ثم
استثاره لهم فقرأه فقال الكافرون ما كان سليمان يغلبنا الا بهذا وقال المؤمنون بل هو عبد الله ونبيه **العلم** [illegible]
كان مع رسول الله صلعم ذات ليلة اذ رمي بنجم فاستنار فقال لهم النبي ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رأيتم مثل هذا
قالوا كنا نقول مات عظيم وولد عظيم قال فانه لا يرمى به لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا اذا قضى امرا سبح
حملة العرش وقالوا قضى ربنا كذا فيسمع ذلك اهل السماء التي تليهم فيقولون ذلك حتى يبلغ ذلك اهل السماء الدنيا
فيسترق الشياطين السمع فربما اعتقلوا شيئا فاتوا به الكهنة فيزيدون وينقصون فتخطئ الكهنة وتصيب ثم ان
الله منع وحال بين السماء بهذه النجوم فانقطعت الكهانة فلا كهانة ولا [illegible] الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب ثاقب وقوله وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع الاية **بيان** فربما اعتقلوا شيئا الى [illegible] او [illegible]
به في القاموس [illegible] **الله**
المنتوح السيوطي عن ابن عمر قال لقي ابليس موسى فقال يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلمك تكليما
اذ [illegible] وانا [illegible] اني اريد ان اتوب فاشفع لي الى ربك ان يتوب علي قال موسى نعم فدعا موسى ربه فقيل يا موسى قد قضيت حاجتك
فلقي موسى ابليس وقال قد امرت ان تسجد لقبر آدم ويتاب عليك فاستكبر وغضب وقال لم اسجد له حيا اسجد له ميتا
ثم قال ابليس لموسى ان لك علي حقا بما شفعت الى ربك فاذكرني عند ثلاث لا اهلكك فيهن اذكرني
حين تغضب فاني اجري منك مجرى الدم واذكرني حين تلقى الزحف فاني آتي ابن آدم حين يلقى الزحف فاذكره
ولده وزوجته واهله حتى يولي واياك ان تجالس امرأة ليست بذات محرم فاني رسولها اليك ورسولك اليها وعن ابن عمر قال
ان نوحا لما ركب السفينة اتاه ابليس فقال له نوح من انت قال انا ابليس قال فما جاء بك قال جئت تسأل ربك هل لي
من توبة فاوحى الله اليه ان توبته ان يأتي قبر آدم فيسجد له قال اما انا لم اسجد له حيا اسجد له ميتا قال فاستكبر
وكان من الكافرين وعن عبادة بن ابي امية قال اول خطيئة كانت الحسد حسد ابليس آدم ان يسجد له فحمله الحسد على المعصية
وعن قتادة قال لما اهبط ابليس قال آدم اي رب قد لعنته فما علمه قال السحر قال فما قرآنه
قال الشعر قال فما كتابته قال الوشم قال فما طعامه قال كل ميتة وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما شرابه قال كل مسكر قال فاين
مسكنه قال الحمام قال فاين مجلسه قال الاسواق قال فما صوته قال المزمار قال فما مصائده قال النساء وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم قال ابليس لربه تعالى يا رب قد اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتب ورسل فما كتبهم ورسلهم
قال رسلهم الملائكة والنبيون وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم وقرآنك
الشعر ورسلك الكهنة وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب و

وبيتك

وبيتك الحمام ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق وعن ابن عباس قال جاء ابليس في جند من
الشياطين ومعه راية في صورة رجال من بني مدلج والشيطان في صورة سراقة بن مالك بن جعشم فقال الشيطان لا غالب
لكم اليوم من الناس واني جار لكم واقبل جبريل الى ابليس فلما رآه وكانت يده في يد رجل من المشركين انتزع ابليس يده ثم ولى
من المشركين انتزع ابليس يده وولى مدبرا هو وشيعته فقال الرجل يا سراقة انك جار لنا فقال اني ارى ما لا ترون وذلك
حين رأى الملائكة اني اخاف الله والله شديد العقاب وعن رفاعة الانصاري قال لما رأى ابليس ما تفعل الملائكة
بالمشركين يوم بدر اشفق ان يخلص القتل اليه فتشبث به الحارث بن هشام وهو يظن انه سراقة بن مالك فوكز في صدر
الحارث فالقاه ثم خرج هاربا حتى القى نفسه في البحر فرفع يديه فقال اللهم اني اسألك نظرتك اياي ومن ابي التياح قال
قال رجل لعبد الرحمن بن خنبش كيف صنع رسول الله صلعم حين كادته الشياطين قال نعم تحدرت الشياطين من الجبال
والاودية يريدون رسول الله صلعم فيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلعم فلما رآهم رسول الله
فزع منهم فجاءه جبريل فقال يا محمد قل قال ما اقول قال قل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا
فاجر من شر ما خلق وبرأ وذرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر
ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفئت نار الشياطين و
هزمهم الله عز وجل وعن ابن مسعود قال لما كان ليلة الجن اقبل عفريت من الجن في يده شعلة من نار فجعل النبي
يقرأ القرآن فلا يزداد الا قربا فقال له جبريل الا اعلمك كلمات تقولهن ينكب منها لفيه وتطفأ شعلته
قل اعوذ بوجه الله الكريم وكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن
شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل و
شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن فقالها فانكب لفيه وطفئت شعلته **تتمة في تحقيق [illegible]** لا
خلاف بين الامة بل بين [illegible] في ان الجن والشياطين اجسام لطيفة يرونه في بعض الاحيان ولا يرونه في بعضها ولهم
حركات سريعة وقدرة على الاعمال الشاقة ويجري من ابن آدم مجرى الدم وقد [illegible] باشكال مختلفة
وهو [illegible] كما ذهب اليه الشيخ [illegible] ان يجعل الله لهم القدرة على ذلك كما هو الظاهر من الاخبار و
الاثار قال صاحب المقاصد ظاهر الكتاب والسنة وهو قول اكثر الامة ان الملائكة اجسام لطيفة نورانية قادرة
على التشكلات باشكال مختلفة كاملة في العلم والقدرة على الافعال الشاقة وشأنهم الطاعة وان الجن اجسام لطيفة
هوائية تتشكل باشكال مختلفة ويظهر منها افعال عجيبة منهم المؤمن والكافر والمطيع والعاصي والشياطين اجسام
نارية شأنها القاء النفس في الفساد والغواية بتذكير اسباب المعاصي واللذات وانساء منافع الطاعات وما
اشبه ذلك على ما قال تعالى حكاية عن الشيطان وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني
ولوموا انفسكم وقيل تركيب الانواع الثلاثة من امتزاج العناصر الاربعة الا ان الغالب على الشيطان عنصر النار وعلى
الاخرين عنصر الهواء وذلك ان امتزاج العناصر قد لا يكون على القرب من الاعتدال بل على قدر صالح من غلبة احدها
فان كانت الغلبة للارضية يكون الممتزج مائلا الى عنصر الارض وان كانت للمائية فالى الماء او للهوائية فالى الهواء
او للنارية فالى النار لا يبرح ولا يفارق الا بالاجبار او بان يكون حيوانا فيفارق بالاختيار وليس لهذه الغلبة
حد معين بل تختلف الى مراتب بحسب انواع الممتزجات التي تسكن هذا العنصر وكون الهواء والنار في غاية اللطافة
والشفيف كانت الملائكة والجن والشياطين بحيث يدخلون المنافذ والمضايق حتى اجواف الانسان ولا يرون بحس البصر
الا اذا اكتسوا من الممتزجات الاخر التي تغلب عليها الارضية والمائية جلابيب وغواشي فيرون في ابدان كابدان الناس
او غيره من الحيوانات والملائكة كثيرا ما تعاون الانسان على اعمال يعجز هو عنها بقوته كالغلبة على الاعداء والطيران
في الهواء والمشي على الماء ويحفظ خصوصا المضطر منهم عن كثير من الافات واما الجن والشياطين فيما لطون بني الانسان

وصاروا بها معاونين على البر والطاعات والقربات ثم تعرض لدفع الشبه الواردة على هذا القول وهو ان الملائكة والجن و
الشياطين اذا كانت اجساما تمتزج من العناصر ان يكون مرئية لكل سليم الحس كسائر المركبات والا لجاز ان يكون بحضرتنا
جبال شاهقة واصوات هائلة لا نبصرها ولا نسمعها والعقل جازم ببطلان ذلك واجاب عنه بان شأن العلوم العادية ان
كانت ملكة اللطف بحيث لا تجوز رؤيتها الممتزج لجسم انا لا نريد اصلا وان تخترق ابداننا وتتخلل تراكيبها بالقلب والادوم
المل لما تواترت مشاهدة بعض الاولياء والانبياء اياهم وكذا لهم ومن بيانهم زمانا طويلا مع هبوب الرياح العاصفة و
الدخول في المنافذ الضيقة وايضا لو كانوا من الحيوانات لكانت الهوى يؤثر فيها وعلى هذا خصوص تقتضي اشكالا مخصوصة
كالاسامي المخروطة فلا يتصور التشكل بالاشكال المختلفة والجواب منع الملازمة لما على القول باستناد الممكنات الى القادر
المختار فظاهر لجواز ان يخلق الله تعالى رؤيتها في بعض الاشكال والاحوال دون البعض وان يحفظ بالقدرة والارادة تركيبهم
ويبدل اشكالهم واما على القول بالايجاب فلجواز ان يكون فيهم من العنصر الكثيف ما يحصل من الرؤية لبعض الابصار والاحوال
دون البعض وفي بعض الاحوال دون البعض ونظيره الهباء في الاجسام كتغيرها عند رؤية الهواء والحباب لهم [illegible]
وان يكون لتركيبهم نوع من احكام اوامرهم ونحو ذلك من التوهم تقتضي حفظ تركيبهم من الانحلال وتبدل اشكالهم بحسب اختلاف
الاوضاع والاحوال ويكون فيهم من الفطنة والذكاء ما يتوقون به من جهات هبوب الرياح وسائر اسباب انحلال التركيب
ويتاوون الى اماكن لا يصيبهم ضرر واما الجواب بانهم يجوز ان يكونوا لطيفة [illegible] دونه من الهوام فلا
يلزم ما حكي عنهم من النفوذ في المنافذ الضيقة والظهور في ساعة واحدة في صور مختلفة بالصغر والكبر ونحو ذلك ثم ذكر
مذاهب الحكماء في ذلك فقال والقائلون من الفلاسفة بالجن والشياطين زعموا ان الجن جواهر مجردة لها تصرف وتاثير
في الاجسام العنصرية من غير تعلق بها تعلق النفوس البشرية بابدانها والشياطين هي القوى المتخيلة في افراد الانسان
من حيث استيلائها على القوة العقلية فمنها الجن وان كانت خيرة [illegible] الشرور والقبائح [illegible] الضلالة والاهواء
في الخواص منهم الشياطين وبالجملة فالقول بوجود الملائكة والشياطين مما انعقد عليه اجماع الاراء ونطق به كلام الله
تعالى وكلام الانبياء عليهم السلام وحكي مشاهدة الجن عن كثير من العقلاء وارباب المكاشفات من الاولياء فلا وجه
لنفيه كما لا سبيل الى اثباتها بالادلة العقلية ثم ذكر طريق [illegible] من الحكماء [illegible] بالعالمين ومطالب [illegible]
وانهم يحملون الملائكة والجن والشياطين [illegible] من هذا العالم وقد مضى بعض الكلام فيه **الثانية** اختلف اصحابنا رضي الله عنهم
في ان ابليس هل كان من الملائكة ام لا فالذي ذهب اليه اكثر المتكلمين من اصحابنا وغيرهم انه لم يكن من الملائكة وقد وردت
الاخبار الدالة عليه قال الشيخ المفيد قدس سره في كتاب المقالات ان ابليس من الجن خاصة وانه ليس من الملائكة وقد وردت
الاخبار الدالة عليه قال الشيخ [illegible] لان ابليس كان من الجن وجاءت الاخبار متواترة عن ائمة الهدى
من آل محمد عليهم السلام بذلك وهو مذهب الامامية كلها وكثير من المعتزلة واصحاب الحديث انتهى وذهب طائفة من
المتكلمين الا انهم [illegible] ومن اصحابنا شيخ الطائفة قدس الله روحه في التبيان وقال وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام
والظاهر في تفاسيرنا ثم اختلف من قال كان منهم فمنهم من قال انه كان خازنا على الجنان ومنهم من قال كان له سلطان
سماء الدنيا وسلطان الارض ومنهم من قال انه كان يسوس ما بين السماء والارض واحتج الاولون بوجوه احدها قوله تعالى
الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه [illegible] ومتى اطلق لفظ الجن لم يجز ان يعني به الا الجنس الذي يقابل الانس في
الكتاب الكريم واجيب عنه بوجهين الاول ان معنى كان من الجن صار من الجن كما ان قوله وكان من الكافرين ذكره الاخفش
وجماعة من اهل اللغة الثاني ان ابليس كان من طائفة من الملائكة يسمون جنا من حيث انهم خزنة الجنة وقيل سموا جنا لاجتنانهم
عن العيون فاستشهدوا بقول الاعشى [illegible] سليمان [illegible] من الملائك تسعة قياما لديه يعملون بلا اجر ورد الاول بانه
خلاف الظاهر فلا يصار اليه الا بدليل والثاني بان الله سبحانه علل ترك السجود بانه كان من الجن ولا يمكن تعليل ترك السجود
بكونه خازن الجنة ولا باختفائه عن العيون ولفظ الجن وان جاز اطلاقه [illegible] الا انه صار بحسب العرف مختصا

بالجنس المقابل للانس والملك فلا يحمل على المعنى اللغوي الا بدليل وثانيها قوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون فنفى عن الملائكة المعصية نفيا عاما فوجب ان لا يكون ابليس منهم واجيب بان قوله تعالى لا يعصون
صفة لخزنة النيران لا لمطلق الملائكة كما يدل عليه قوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ولا يلزم من كونهم
معصومين كون الجميع كذلك ورد بان الدلائل الدالة على عصمة الملائكة كثيرة وقد مضى كثير منها وثالثها ان ابليس له نسل وذرية
قال الله تعالى افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو والملائكة لا ذرية لهم لانه ليس فيهم انثى لقوله تعالى
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا والذرية انما تحصل من الذكر والانثى ويمكن الجواب عنه بعد تسليم دلالة الآية
على السلب الكلي بان انتفاء الانثى فيهم لا يدل على انتفاء الذرية كما ان الشياطين ليس فيهم انثى مع ان لهم ذرية كما وردت
ان ذرية ابليس من نفسه وانه يبيض ويفرخ وقال الشيخ ره في التبيان من قال ان ابليس له ذرية والملائكة لا ذرية لهم ولا
يتناكحون ولا يتناسلون فقد عول على خبر غير معلوم ورابعها ان الملائكة رسل الله لقوله تعالى جاعل الملائكة رسلا الى
ورسل الله معصومون لقوله سبحانه الله اعلم حيث يجعل رسالته ولا يجوز على رسل الله الكفر والفسق [illegible] كان ابليس
واجيب بانه ليس المراد بالآية العموم لقوله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس [illegible] وكلمة من للتبعيض
للخلاف [illegible] لنا ان نخص هذا العموم بقوله تعالى الا ابليس لان حمل الاستثناء على انه منقطع [illegible]
كان تخصيص العموم [illegible] ولم يكن التخصيص اولى واستدلوا على مغايرة الجن للملائكة بان الملائكة [illegible]
مخلوقون من الريح في قول بعضهم ومن النور في قول بعضهم ولا يطعمون ولا يشربون والجن خلقوا من النار لقوله تعالى
والجان خلقناه من قبل من نار السموم وقد ورد في الاخبار النهي عن الاستنجاء بالعظم والروث لكونهما طعاما للجن ولدوابهم وللجن
[illegible] قالوا والشياطين الاكل والشرب [illegible] فلا [illegible] ان ابليس كان ياكل ويشرب وقد قيل انهم
يشمون الطعام ولا ياكلونه [illegible] واستدلوا ايضا بقوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون
قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون وهو نص بقوله تعالى وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون قالت الملائكة [illegible] سبحان الله عما يصفون واجيب بالمنع فان قربت
الآية [illegible] ان الله وابليس اخوان وان الله خلق النور والخير والحيوان النافع وابليس
خلق الظلمة والشر والحيوان الضار [illegible] الضار وبعضهم اشركوا الشيطان في عبادة الله تعالى
فذلك هو النسب الذي جعلوه بينه سبحانه وبين الجنة [illegible] قالوا انما [illegible] الملائكة واحتج القائلون
بانه من الملائكة بوجهين الاول ان الله تعالى استثناه من الملائكة والاستثناء يفيد اخراج ما لولاه لدخل وذلك يوجب
كونه من الملائكة واجيب بان الاستثناء هنا منقطع وهو مشهور في كلام العرب كثير في كلامه تعالى قال سبحانه لا يسمعون
فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما وقال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم وايضا فلانه
كان جنيا واحدا بين الالوف من الملائكة فغلبوا عليه في قوله فسجدوا ثم استثني هو منهم استثناء واحد وقد كان مأمورا
بالسجود معهم فلما دخل معهم في الامر جاز اخراجه بالاستثناء منهم ورد بان كلا واحد من هذين الوجهين على خلاف الاصل
فلا يصار اليه الا عند الضرورة والدلائل التي ذكرتموها في نفي كونه من الملائكة ليس فيها الا الاعتماد على العمومات فلو جعلناه
من الملائكة لزم تخصيص ما عولتم عليه من العمومات ولو قلنا انه ليس من الملائكة لزمنا حمل الاستثناء على المنقطع ومعلوم
ان تخصيص العموم اكثر في كتاب الله من حمل الاستثناء على المنقطع فكان قولنا اولى واما قولكم انه جني واحد بين الالوف
من الملائكة فغلبوا عليه فنقول انما يغلب الكثير على القليل اذا كان ذلك القليل ساقطا العبرة غير ملتفت اليه واما اذا كان
ذلك القليل ساقطا العبرة غير ملتفت اليه واما اذا كان معظم الحديث ليس الا عن ذلك الواحد لم يجز تغليب غيره عليه
وغير خاف الثاني انه لو لم يكن من الملائكة لما كان في قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس فلا يكون تركه للسجود
اباء واستكبارا ومعصية ولما استحق الذم والعقاب فعلم ان الخطاب كان متناولا له ولا يتناوله الخطاب الا اذا كان

من الملائكة واجب بأنه وإن لم يكن من الملائكة إلا أنه نشأ معهم وطالت خلطته بهم والتحق بهم فلا جرم
تناوله ذلك الخطاب وأيضا يجوز أن يكون مأمورا بالسجود بأمر آخر ويكون قوله تعالى ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك
إشارة إلى ذلك الأمر وسند الأول بأن مجرد المخالطة لا يوجب توجه الخطاب إليه كما حقق في موضعه والثاني بأن ظاهر قوله
تعالى وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس الآية أن الإباء والعصيان إنما حصل بمخالفة الأمر الأول هذا الأمر
لا بمخالفة أمر آخر هذا ما قيل ويمكن أن يقال في هذا المقام لكن الظاهر من أكثر الأخبار والآثار عدم كونه من الملائكة وأنه
لما كان مخلوطا بهم وتوجه الخطاب إليهم شمله هذا الخطاب وقوله تعالى وإذ قلنا للملائكة من قبيل التغليب الشائع في
الكلام وأما ما يشعر به كلام الشيخ قدس سره في التبيان من ورود الأخبار بأن إبليس كان من الملائكة فلم نطلع عليه إلا أن يجوز بعضها
بنوع من التأويل وقال له وأما ما روي عن ابن عباس من أن الملائكة كانت تقاتل الجن فسبي إبليس وكان صغيرا فكان
مع الملائكة فتعبد معها فلما أمروا بالسجود لآدم سجدوا إلا إبليس فلذلك قال تعالى إلا إبليس كان من الجن فإن صح
ولعله لا يصح والموقوف عن ابن عباس أنه كان من الملائكة فلما عصى واستكبر وكان من الكافرين الثالث لا خلاف في أن الجن و
الشياطين مكلفون وأن كفارهم في النار معذبون وأما أن مؤمنيهم يدخلون الجنة فقد اختلف فيه العامة ولم أر لأصحابنا
فيه تصريحا وقال ابن أبي ليلى في تفسيره سئل العالم عليه السلام عن مؤمني الجن يدخلون الجنة فقال لا ولكن لله حظائر بين الجنة
والنار يكون فيها مؤمنو الجن وفساق الشيعة ولا خلاف في أن نبينا صلى الله عليه وآله مبعوث عليهم وأما سائر أولي العزم عليهم السلام فلم
يتبين عندي بعثتهم عليهم نفيا وإثباتا وإن كان بعض الأخبار يشعر بكونهم مبعوثين عليهم ولا يبعد في إثبات الحجة عليهم
أو بعثة الأنبياء من الإنس عليهم من بعث نبي عليهم منهم أو بعثة الأنبياء من الإنس عليهم أيضا وقد روي أنه بعث فيهم نبي
يقال له يوسف وقد مضى كلام الطبرسي رحمه الله قدس سره والأقوال التي ذكرها في ذلك الرابع فيما ذكره الفاضلون في ذلك
وبيان ما يتم التي ذكرها في أجسامهم وأنواعهم وأحكامهم قال الدميري في كتاب حياة الحيوان الجن أجسام هوائية
قادرة على التشكل بأشكال مختلفة لها عقول وأفهام وقدرة على الأعمال الشاقة وهم خلاف الإنس الواحد جني
ويقال إنما سميت بذلك لأنها تتقي ولا ترى وروى الطبراني بإسناد حسن عن أبي ثعلبة الخشني أن النبي صلى الله عليه وآله قال الجن ثلاثة
أصناف صنف لهم أجنحة يطيرون بها في الهواء وصنف حيات وعقارب وخشاش الأرض وصنف كالريح وصنف عليهم الحساب
والعقاب وخلق الله الإنس ثلاثة أصناف صنف كالبهائم لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم آذان لا يسمعون بها ولهم أعين
لا يبصرون بها وصنف أجسادهم أجساد بني آدم وأرواحهم أرواح الشياطين وصنف كالملائكة في ظل الله يوم لا ظل
إلا ظله وأجمع المسلمون على أن نبينا محمدا صلى الله عليه وآله مبعوث إلى الجن كما هو مبعوث إلى الإنس قال الله تعالى وأوحي إلي هذا القرآن
لأنذركم به ومن بلغ والجن بلغهم القرآن وقال الله تعالى وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن الآية وقال تبارك
الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وقال تعالى وما أرسلناك إلا كافة للناس وقال الجوهري الناس قد يكون
من الجن ومن الإنس وقال تعالى خطابا للفريقين سنفرغ لكم أيها الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان والثقلان الجن والإنس
سميا بذلك لأنهما ثقلا الأرض وقيل لأنهما مثقلان بالذنوب وقال ولمن خاف مقام ربه جنتان ولذلك قيل إن من
الجن مقربين وأبرارا كما أن من الإنس كذلك واختلف في ذلك أبو حنيفة والليث فقالا لا ثواب لمؤمنيهم إلا أن يجاروا من
العذاب وخالفهم الأكثرون حتى أبو يوسف ومحمد واحتج أبو حنيفة والليث بقوله تعالى يجركم من عذاب أليم وقوله فمن
يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا فلم يذكر في الآيتين ثوابا غير النجاة من العذاب وحجة الأكثرين رحمهم الله أن الثواب
مسكوت عنه والثالث أنه إذا قيل الجنة يجوز أن يكونوا لم يطلعوا إلا على ذلك وخفي عليهم ما أعد الله لهم من
الثواب وقيل إنهم إذا دخلوا الجنة لا يكونون مع الإنس بل يكونون في ربضها وفي الحديث عن ابن عباس قال الخلق كلهم
أربعة أصناف فخلق في الجنة كلهم وهم الملائكة وخلق في النار كلهم وهم الشياطين وخلق في الجنة والنار وهم الجن و
الإنس لهم الثواب وعليهم العقاب وفيه شيء وهو أن الملائكة لا يثابون بنعيم الجنة ومن المستغربات ما رواه أحمد عن

مروان المالكي الدينوري عن مجاهد أنه سئل عن الجن المؤمنين يدخلون الجنة فقال يدخلونها ولكن لا يأكلون فيها ولا
يشربون بل يلهمون التسبيح والتقديس فيجدون فيه ما يجده أهل الجنة من لذة الطعام والشراب ويدل على عموم
بعثته صلى الله عليه وآله إلى الثقلين أحاديث منها ما رواه مسلم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله قال أعطيت جوامع الكلم وأرسلت إلى الخلق
كافة وفيه من حديث جابر وبعثت إلى كل أحمر وأسود وفيه عن ابن مسعود قال فقدنا النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة فقدناه والتمسناه
في الأودية والشعاب فقلنا استطير أو اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء فقلنا
يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم
القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما كان
لحما وكل بعرة علف لدوابكم قال صلى الله عليه وآله فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم وروى الطبراني بإسناد حسن عن الزبير بن
العوام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الصبح في مسجد المدينة فلما انصرف قال أيكم يتبعني إلى وفد الجن الليلة
فسكت القوم ولم يتكلم منهم أحد قال ذلك ثلاثا فمر بي يمشي فأخذ بيدي فجعلت أمشي معه حتى تباعدت عنا جبال المدينة
كلها وأفضينا إلى أرض براز فإذا رجال طوال كأنهم الرماح مستثفرين ثيابهم من بين أرجلهم فلما رأيتهم غشيتني رعدة
شديدة حتى ما تمسكني رجلاي من الفرق فلما دنونا منهم خط لي رسول الله صلى الله عليه وآله بإبهام رجله في الأرض خطا وقال لي اقعد
في وسطه فلما جلست ذهب عني كل شيء كنت أجده من ريبة ومضى صلى الله عليه وآله بيني وبينهم فتلا قرآنا رفيعا حتى طلع الفجر ثم أقبل حتى
مر بي فقال الحق بي فجعلت أمشي معه فمضينا غير بعيد فقال التفت فانظر هل ترى حيث كان أولئك من أحد فقلت يا
رسول الله أرى سوادا كثيرا فخفض رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه إلى الأرض فنظم عظما بروثة فرمى به إليهم ثم قال هؤلاء
وفد جن نصيبين سألوني الزاد فجعلت لهم كل عظم وروثة قال الزبير فلا يحل لأحد أن يستنجي بعظم ولا روثة وروي
أيضا عن ابن مسعود قال استتبعني رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة فقال إن نفرا من الجن خمسة عشر بني إخوة وبني عم يأتوني الليلة فأقرأ
عليهم القرآن فانطلقت معه إلى المكان الذي أراد فخط لي خطا ثم أجلسني فيه وقال لا تخرجن من هذا فبت فيه حتى أتاني
رسول الله صلى الله عليه وآله من السحر في يده عظم حائل وروثة وحممة وقال إذا ذهبت الخلاء فلا تستنج بشيء من هذا قال فلما أصبحت
قلت لأعلمن علمي حيث كان رسول الله صلى الله عليه وآله فذهبت فرأيت موضع سبعين بعيرا وفي كتاب خير البشر بخير البشر للعلامة محمد بن
ظفر عن ابن مسعود أنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بمكة من أحب منكم أن يحضر الليلة أمر الجن فانطلقت معه حتى إذا
كنا بأعلى مكة خط لي خطا ثم انطلق حتى قام فافتتح القرآن فغشيته أسودة كثيرة حالت بيني وبينه حتى ما أسمع
صوته ثم انطلقوا يتقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين حتى بقي منهم رهط ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما فعل الرهط فقلت هم أولئك
يا رسول الله فأخذ عظما وروثا فأعطاهم إياه ونهى أن يستطيب أحد بعظم أو روث وفي إسناده ضعف وفيه أيضا
عن بلال بن الحارث قال نزلنا مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض أسفاره العرج فتوجهت نحوه فلما قاربته سمعت لغطا وخصومة رجال
لم أسمع أحد من ألسنتهم فوقفت حتى جاء النبي صلى الله عليه وآله وهو يضحك فقال اختصم إلي الجن المسلمون والجن المشركون وسألوني
أن أسكنهم فأسكنت المسلمين الجلس وأسكنت المشركين الغور وكل مرتفع من الأرض جلس وكل منخفض غور وروى البخاري عن ابن عباس
أنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وآله في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك إلا من شيء حدث فاضربوا مشارق
الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حدث فانطلقوا فمر النفر الذين أخذوا نحو تهامة وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن أنصتوا وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا إلى قومهم فقالوا إنا سمعنا قرآنا
عجبا الآيتين وهذا الذي ذكره ابن عباس أول ما كان من أمر الجن مع النبي صلى الله عليه وآله ولم يكن النبي رآهم إذ ذاك إنما أوحي إليه
بما كان منهم وروى الشافعي والبيهقي أن رجلا من الأنصار خرج يصلي العشاء فسبته الجن وفقد أعواما وتزوجت امرأته
ثم أتى المدينة فسأله عمر عن ذلك فقال اختطفني الجن فلبثت فيهم زمانا طويلا فغزاهم جن مؤمنون فقاتلوهم فظهروا عليهم

عليهم فنبوا اليهم سبابا وسيوف معهم فقالوا بل نحن رجلا مسلما ولا يحل لنا سبا وان تخير في حين المقام عندهم
او تعقول الى اهلي فاخترت اهلي فاتوا بي الى المدينة فقال له عمر ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله
عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف وهو الرغوة عند ف من الماء وقيل نبات يتبلع ويوكل وقيل كل انا اكشف عطاوه
وانا الاجماع فنقل ابن عطية وغيره الاتفاق على ان الجن متعبدون بهذه الشريعة على الخصوص وان نبينا صلى الله عليه وسلم مبعوث
الى الثقلين فان قيل لو كانت الاحكام بجملتها لازمة لهم لكانوا يترددون الى النبي صلى الله عليه وسلم ليتعلموها ولم ينقل انهم اتوه الا مرتين بمكة
وقد يجاب بانه لا يلزم من عدم النقل عدم اجتماعهم به وحضورهم مجلسه وسماعهم كلامه من غير ان
يراهم المؤمنون ويكونون هم يرونهم لانهم يرونهم من حيث لا يرونهم فان الله تعالى يقول انه يراكم هو وقبيله من حيث لا
ترونهم فيرونهم هو ومن حيث يعلمه الله بما يرونه على رؤية اصحابه وقد يراهم بعض الصحابة في بعض الاحوال كما راى ابو هريرة
الشيطان الذي يسرق من زكاة رمضان كما رواه البخاري فان قيل فما تقول فيما حكي عن بعض المعتزلة انه ينكر وجود الجن
قلنا عجب ان يثبت ذلك عمن صدق بالقرآن وهو ناطق بوجودهم وروى البخاري ومسلم والنسائي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة يريد ان يقطع علي صلاتي فذكرنا الحديث والعين المعجمة اي خنقته واردت ان
اربطه في سارية من سواري المسجد فذكرت قول اخي سليمان وقال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ورواه من حديث ابي الدرداء ... ولا
انس ولا شي الا شهد له يوم القيامة وروى مسلم عن ابن مسعود انه قال كنا مع رسول الله ... من الجن
قالوا اياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير وروى ... البر ...
... النفاذ ... ان النبي ... من الشيطان ... الواد ...
ودوسر ... انه ... الاحكام والاحاديث في وجود الجن والشياطين لا تحصى وكذلك اشعار
العرب واخبارها فالنزاع في ذلك مكابرة فيما هو معلوم بالتواتر ثم انه امر لا يحيله العقل ولا يكذبه الحس ولذلك جوزت العقلاء
علمهم وقد اشتهر ان سعد بن عبادة لما لم يبايع الناس ابا بكر رضي الله عنه سار الى الشام فنزل حوران فاقام بها الى ان مات في سنة
خمس عشرة ولم يختلفوا انه وجد ميتا في مغتسله بحوران وانهم لم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلا يقول من بئر ولا يرون احدا نحن قتلنا سيد الخزرج
سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم تخط فؤاده فحفظوا ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه ووقع في صحيح مسلم انه
... من حجاج بن علاط السلمي انه قدم مكة في ركب فاجنهم الليل بواد مخوف موحش فقال له اهل الركب قم فخذ
لنفسك امانا ولاصحابك فجعل لا ينام بل يطوف بالركب ويقول اعيذ نفسي واعيذ صحبي من كل جني بهذا النقب حتى اعود سالما
وركبي فسمع قائلا يقول يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا
بسلطان فلما قدم مكة اخبر كفار قريش بما سمع فقالوا صبات يا ابا كلاب ان هذا مما يزعم محمد انه انزل عليه فقال والله لقد سمعته
وسمعه هؤلاء معي ثم اسلم وحسن اسلامه وهاجر الى المدينة وابتنى بها مسجدا يعرف به وقال يحيى بن الحسن الاديسي قال الله تعالى
حدث الشافعي فيمن اطلق من اهل العدالة انه يرى الجن ابطلنا شهادته لقوله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم الا ان يكون
... نبيا وهذا ابن سعد والطبراني والحافظ ابو موسى ... عن ... المحبة في الصحابة ... ابن
معطل السلمي انه قال خرجنا حجاجا فلما كنا بالعرج اذا نحن بحية تضطرب فلم تلبث ان ماتت فاخرج لها رجل منا خرقة فلففناها
فيها ثم حفرنا لها في الارض ثم قدمنا مكة فاتينا المسجد الحرام فوقف علينا رجل فقال ايكم صاحب عمرو بن جابر قلنا ما نعرفه قال ايكم صاحب
الجان قالوا هذا قال جزاك الله خيرا اما انه كان اخر التسعة من الجن الذين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم يستمعون القرآن موتا وكذا رواه الحاكم في المستدرك وذكر
ابن ابي الدنيا ... ان ... دخلت عليه ... تحت ... فقتلها ثم ... في ... من الليل ...
وذكر ابن ابي الدنيا ان الجن كانت رجلا صالحا من نصيبين واحدة عشر قال ... عمر بن عبد العزيز انه كان يمشي بارض
فلاة فاذا حية ميتة فكفنها بفضلة من ردائه فاذا قائل يقول يا سرق اشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ستموت بارض فلاة
فيكفنك رجل صالح فقال ومن انت يرحمك الله قال انا من الجن الذين سمعوا القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم الا انا

وهذا الذي رويناه ورواه البيهقي في دلائل النبوة عن عمار بن ياسر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانس والجن فنزل
منزلا فقال الحق فاستقي من الماء فانطلقت لاستقي فلقيت الشيطان في صورة عبد فقاتلني فصرعته ثم جعلت ادق انفه
بفهر كان معي او حجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان عمارا لقي الشيطان عند البئر فقاتله فلما رجعت سالني فاخبرته الامر وكان
ابو هريرة يقول ان عمار بن ياسر اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا الذي اشار اليه البخاري بما رواه عن ابراهيم
النخعي قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم ارزقني جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال
من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قلت بلى قال
كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى الحديث وفي كتاب خير البشر بخير البشر
عن حميد المكي عن ابراهيم قال خرج نفر من اصحاب عبد الله بن مسعود يريدون الحج حتى اذا كانوا ببعض الطريق اذا هم
بحية تتمرغ على الطريق ابيض ينفح منها ريح المسك فقلت لاصحابي امضوا فلست ببارح حتى ارى ما يصير اليه امره فما
لبثت ان ماتت فعمدت الى خرقة بيضاء فلففتها فيها ثم نحيتها عن الطريق وادركت اصحابي في المتعشى قال فوالله
انا لقعود اذ اقبل اربع نسوة من قبل المغرب فقالت واحدة منهن ايكم دفن عمرا قلنا ومن عمرو قالت ايكم دفن الحية قال قلت
انا قالت اما والله لقد دفنت صواما قواما يامر بما انزل الله ولقد امن بنبيكم وسمع صفته في السماء قبل ان يبعث باربع مائة
سنة قال فحمدت الله ثم قضينا حجنا ثم مررت بعمر فاخبرته خبر الحية فقال صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا وفيه
ابي هرون بن ابي ... قال كنت عند عثمان اذ جاء رجل فقال الا احدثك بعجب قال بلى قال بينما انا في فلاة من الارض رايت
عصابتين قد التقتا ثم افترقتا قال فجئت معتركهما فاذا انا من الحيات شي ما رايت مثله قط واذا ريح المسك اجده من
حية منها صفراء دقيقة وظننت ان تلك الرائحة لخير فيها فاخذتها فلففتها في عمامتي ثم دفنتها فبينا انا امشي اذا مناد ينادي
يا عبد الله لقد هديت هذان حيان من الجن ... قال فاستشهد ... الذي دفنت وهو من الذين استمعوا
الوحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما نقل ابن ... الحارثية قالت كان لنا تابع من الجن وكان اذا جاء اقتحم البيت الذي
انا فيه ... على ... لم ... فاتاني لم يقتحم كما كنت عهدت منه قبل
فقال ... اليوم ... تحريم الزنا وروى ابو بكر في ... القاضي ابو يعلى محمد بن عبد الله بن الحسين المصيصي
قال دخلت على ... امراة فقال لها ... الجن الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيتها فاذا هي امراة
مستلقية على قفاها ... الجن الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم حدثني عبد الله بن سمح ... ان النبي
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مريض يقرا عنده يس الا مات ريانا وادخل قبره ريانا وفيه ... عن انس بن مالك قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من جبال مكة اذ اقبل شيخ متكئ على عكازة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مشية جني ونغمته قال اجل قال من
اي الجن قال انا هامة بن الهيم او ابن هيم بن لاقيس بن ابليس قال لا ارى بينك وبين ابليس الا ابوين قال اجل قال كم اتى عليك
قال اكلت الدنيا الا اقلها كنت ليالي قتل قابيل هابيل غلاما ابن اعوام فكنت اتشوف على الاكام وادرش بين الاكام فقال
بئس العمل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعني من العتب فاني ممن امن بنوح وتبت على يديه وانى عاتبته في دعوته فبكى وابكاني وقال
اني والله لمن النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ولقيت هودا وامنت به ولقيت ابراهيم وكنت معه في النار
اذا القي فيها وكنت مع يوسف اذ القي في الجب فسبقته الى قعره وكنت مع شعيب وموسى ولقيت عيسى ابن مريم وقال لي ان لقيت
محمدا فاقرئه مني السلام وقد بلغت رسالته وامنت بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عيسى وعليك السلام ما حاجتك يا هامة
قال ان موسى علمني التوراة وان عيسى علمني الانجيل فعلمني القرآن فعلمه عشر سور من القرآن ... ولم
ولم ينعه الينا فلا نراه والله اعلم الا حيا وفيما ... عمر بن الخطاب قال ذات يوم لابن عباس حدثني بحديث يعجبني فقال
حدثني خريم بن فاتك الاسدي انه خرج يوما في الجاهلية في طلب ابل له قد ضلت فاصابها في ابرق العزاف ...

لا ترتفع به عن خوف الجن قال فعقلتها وتوسدت ذراعي بكرمها ثم قلت أعوذ بعظيم هذه الفلوات وفي رواية بكريم هذا
الوادي وإذا بهاتف يقول ويحك عذ بالله ذي الجلال منزل الحرام والحلال ووحد الله ولا تبالي ما هول
ذا الجن من الأهوال فقلت يا أيها الهاتف ما تقول أرشد عندك أم تضليل فقال هذا رسول الله ذو الخيرات جاء
بياسين وحاميمات وسور بعد مفصلات يدعو إلى الجنة والنجاة يأمر بالصوم والصلاة ويزجر الناس عن الهنات قال
فقلت من أنت يرحمك الله قال أنا مالك بن مالك بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جن أهل نجد قال فقلت لو كان لي من يكفيني إبلي
هذه لأتيته حتى أومن به قال أنا أكفيكها حتى أردها إلى أهلك سالمة إن شاء الله فاقتعدت بعيرا منها حتى أتيت المدينة فوافقت الناس
يوم الجمعة وهم في الصلاة فإني أنيخ راحلتي إذ خرج إلي أبو ذر فقال لي يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخلت فلما رآني قال
ما فعل الشيخ الذي ضمن لك أن يؤدي إبلك إلى أهلك سالمة قلت أداها إلى أهلي سالمة قال رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل
رحمه الله قال وحسن إسلامه وفي مسند الدارمي عن الشعبي قال قال عبد الله بن مسعود لقي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من الجن فصارعه فصرعه الإنسي فقال له الإنسي إني أراك ضئيلا شخيتا كأن ذراعيك ذراعا كلب فكذلك أنتم معشر الجن أم
أنت من بينهم كذلك قال لا والله إني من بينهم لضليع ولكن عاودني الثانية فإن صرعتني علمتك شيئا ينفعك قال نعم
قال فعاوده فصرعه فقال له اقرأ الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال نعم قال فإنك لا تقرؤها في بيت إلا خرج منه الشيطان
له خبج كخبج الحمار ثم لا يدخل حتى يصبح قال الدارمي الضئيل الدقيق والشخيت المهزول والضليع جيد الأضلاع
والخبج الريح قال أبو عبيد الخبج الضراط ثم قال الدميري يجب اعتقاد الجن بأنهم مكلفون سواء كانوا من الجن أو من
الإنس ومنها قال القونوي لكن مقتضى مذهب الشافعي أنه كان يقول من زعم من أهل العدالة أنه يرى الجن ردت شهادته
ومنه الحافظ في قوله تعالى إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إلا أن يكون نبيا ويكون ذلك معجزة له على أنه لا يرى
رؤيتهم على ما خلقوا عليه وقيل القول على ما إذا تصوروا على صورهم آدم والمشهور أن جميع الجن من ذرية إبليس وبذلك
يستدل على أنه ليس من الملائكة لأن الملائكة لا يتناسلون لأنهم ليس فيهم إناث وقيل الجن جنس وإبليس واحد منهم ولا
شك أنهم ذريته بنص القرآن ومن كفر من الجن قيل له شيطان وفي الحديث لما أراد الله تعالى أن يخلق لإبليس نسلا وزوجة
ألقى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته ونقل ابن خلكان في تاريخه في ترجمة الشعبي أنه قال إني
لقاعد يوما إذ أقبل جمال ومعه دن فوضعه ثم جاءني فقال أنت الشعبي قلت نعم قال أخبرني هل لإبليس زوجة
فقال إن ذاك لعرس ما شهدته ثم قال ثم ذكرت قوله تعالى أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني فعلمت أنه لا يكون
ذرية إلا من زوجة فقلت نعم فأخذ دنه وانطلق قال فرأيته يختبر فيه وروي أن الله تعالى قال لإبليس لا أخلق لآدم
ذرية إلا ذرأت لك مثلها فليس أحد من ولد آدم إلا وله شيطان قد قرن به وإن الشياطين فيهم الذكور والإناث
يتوالدون من ذلك وأما إبليس فإن الله تعالى خلق له في فخذه اليمنى ذكرا وفي اليسرى فرجا فهو ينكح هذه بهذه
فيخرج له كل يوم عشر بيضات وذكر مجاهد أن من ذرية إبليس لاقيس وولهان وهو صاحب الطهارة والصلاة
والهفاف وهو صاحب الصحارى ومرة وبه يكنى وزلنبور وهو صاحب الأسواق يزين اللغو والحلف الكاذب و
مدح السلع وثبر وهو صاحب المصائب يزين خمش الوجوه ولطم الخدود وشق الجيوب والأبيض وهو الذي يوسوس
للأنبياء والأعور وهو صاحب الزنا ينفخ في إحليل الرجل وعجز المرأة وداسم وهو الذي إذا دخل الرجل بيته ولم يسلم
ولم يذكر اسم الله تعالى دخل معه ووسوس له وألقى الشر بينه وبين أهله فإذا أكل ولم يذكر اسم الله تعالى أكل معه وإذا دخل
الرجل بيته ولم يسلم ولم يذكر اسم الله تعالى ورأى شيئا يكره فليقل داسم أعوذ بالله منه ومطوس وهو صاحب
الأخبار يأتي بها فيلقيها في أفواه الناس ولا يكون لها أصل ولا حقيقة والأقيس وأمهم طرطبة ونقل النقاش أن إبليس
باض ثلاثين بيضة عشرا في المشرق وعشرا في المغرب وعشرا في وسط الأرض وأنه خرج من كل بيضة جنس من الشياطين
كالعفاريت والغيلان والقطاربة والجان وأسماء مختلفة وكلهم عدو لبني آدم لقوله تعالى أفتتخذونه وذريته أولياء

من دونه

من دوني وهم لكم عدو الآية أي عصاة وكنية إبليس أبو مرة واختلف العلماء هل إنه من الملائكة من طائفة يقال لهم
الجن أم ليس من الملائكة طائفة يقال لهم الجن أم ليس من الملائكة وهل إنه اسم عربي أو عجمي فقال ابن عباس وابن
مسعود وابن المسيب وقتادة وابن جريج والزجاج وابن الأنباري كان إبليس من الملائكة من طائفة يقال لهم الجن وكان
اسمه بالعبرانية عزازيل وبالعربية الحارث وكان من خزان الجنة وكان رئيس ملائكة سماء الدنيا وكان له سلطان
الأرض وكان من أشد الملائكة اجتهادا وأكثرهم علما وكان يسوس ما بين السماء والأرض نعوذ بالله من خذلانه
قالوا وقوله تعالى كان من الجن أي من طائفة من الملائكة هم الجن وقال ابن جبير والحسن لم يكن من الملائكة طرفة عين وإنه
لأصل الجن كما أن آدم أصل الإنس وقال عبد الرحمن بن زيد وشهر بن حوشب وإنما كان من الجن الذين ظفر بهم فأسره بعضهم
وذهب به إلى السماء وقال أكثر أهل اللغة والتفسير إنما سمي إبليس لأنه أبلس من رحمة الله والصحيح كما قاله الإمام
النووي وغيره من الأئمة الأعلام أنه من الملائكة وأنه اسم أعجمي والاستثناء متصل لأنه لم ينقل أن غير الملائكة أمر بالسجود
والأصل في الاستثناء أن يكون من جنس المستثنى منه وقال ابن عباس الأكثر على أنه أبو الجن كما أن آدم أبو البشر
والاستثناء من غير الجنس شائع في كلام العرب قال تعالى ما لهم به من علم إلا اتباع الظن والصحيح المختار ما سبق عن
النووي وفي تفسير وعن مجاهد في كتاب الفرقان أنه قال الجن المؤمنون والشياطين كفارهم وأصلهم واحد وسئل وهب بن
منبه عن الجن ما هم وهل يأكلون ويشربون ويتناكحون فقال هم أجناس فأما الخالص من الجن فإنهم ريح لا يأكلون
ولا يشربون ولا يموتون في الدنيا ولا يتوالدون ومنهم أجناس يأكلون ويشربون ويتناكحون وهم السعالي والغيلان والقطرب
وأشباه ذلك وقال القرطبي اتفق أن سجود إبليس ... مع آدم ... الكفر فيها الإشباع من الحقوق و
الأكثرون على أن أبا الجن امتنع متكبرا فإن قيل ... ولا ذكره لكونه حسد آدم ... من الله تعالى الأكل كل
حاسة كما قال وليس كما أنه ولا لأن كونه معصيا لله ومتوقفا والآكل كل عاص ... ذلك جاهد
من اعتقاد ضلالا من عزهم ويبقى أن يعلم أنه إنما كفر لسبب الحق جل جلاله ... لتعريف الله ليس ... والظهر
ذلك من فحوى قوله أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ومن ذلك ما قالت الأئمة المحققون من المتقدمين وغيرهم إن
الإمام العظيم الجليل ... عقوبة كونه ... الله ... المطرود ... من ثبت
... الحق تعالى وتوفي كافرا ... إبليس ... لا إله إلا الله ... وقيل كان قبله قوم كفار وهم
الجن الذين كانوا في الأرض ... إبليس هل كان جاهلا أو معاندا ... ولا أظن أنه
كان عالما بالحجة تعالى قبل كفره فمن قال إنه كفر جهلا قال إنه سلب العلم الذي كان عنده عند كفره ومن قال كفر عنادا
قال كفر ومعه علمه قال ابن عطية والكفر مع بقاء العلم مستبعد إلا أنه عندي جائز لا يستحيل مع خذلان الله تعالى
لمن يشاء وذكر البيهقي في شرح الأسماء الحسنى في قوله تعالى وما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله عن عمر بن ذر قال سمعت
عمر بن عبد العزيز يقول لو أراد الله تعالى أن لا يعصى لم يخلق إبليس وقد بين ذلك في آية من كتابه وفصلها
علمها من علمها وجهلها من جهلها وهي قوله تعالى ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم ثم روى عن طريق
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر يا أبا بكر لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس انتهى وقال
رجل للحسن يا أبا سعيد أينام إبليس فقال لو نام لوجدنا راحة ولا خلاص للمؤمن منه إلا بتقوى الله تعالى وقال
في الإحياء من غفل عن ذكر الله تعالى ولو لحظة ليس له قرين في تلك اللحظة إلا الشيطان قال تعالى ومن يعش عن ذكر
الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين واختلفوا هل بعث الله إليهم من الجن رسلا قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم فقال
الضحاك كان منهم رسل لظاهر قوله تعالى يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم وقال المحققون لم يرسل إليهم
منهم رسول ولم يكن ذلك في الجن قط وإنما الرسل من الإنس خاصة وهذا هو الصحيح المشهور وأما الجن ففيهم النذر
وإنما الآية فنظامها من أحد الفريقين كقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وإنما يخرجان من الملح دون العذب

وقال منذر بن سعيد البلوطي قال ابن مسعود ان الذين لقوا النبي صلى الله عليه وسلم من الجن كانوا رسلا الى قومهم وقال مجاهد النذر من الجن والرسل من الانس ولا شك ان الجن مكلفون في الامم الماضية كما هم مكلفون في هذه الامة لقوله تعالى اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين وقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قيل المراد مؤمنو الفريقين لا خلق اهل الطاعة منهم الا لعبادته ولا خلق الاشقياء الا للشقاوة ولا مانع من ارادة العام وارادة الخاص وقيل معناه الا لآمرهم بعبادتي وادعوهم اليها وقيل الا ليوحدون فان قيل لم اقتصر على الفريقين ولم يذكر الملائكة فالجواب ان ذلك لكثرة من كفر من الفريقين بخلاف الملائكة فان الله تعالى عصمهم كما تقدم فان قيل لم قدم الجن على الانس في هذه الآية فالجواب ان لفظ الانس اخف لمكان النون الخفيفة والسين المهموسة وكان الاثقل اولى باول الكلام من الاخف لنشاط المتكلم وراحته فرع كان الشيخ جمال الدين يونس بن عجيل من مشايخ اليمن ... النكاح اختلاف في الجن ويقول لا يجوز للانسي ان يتزوج جنية لقوله تعالى والله جعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة فالمودة الجماع والرحمة الولد ونص على منعه جماعة من الحنابلة وفي الفتاوى السراجية لا يجوز وقال لاختلاف الجنس وفي القنية سئل الحسن البصري عنه فقال يجوز بحضرة شاهدين وفي مسائل ابن حرب عن الحسن وقتادة انهما كرها ذلك ثم روى بسند فيه ابن لهيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح الجن وعن زيد العمي انه كان يقول اللهم ارزقني جنية اتزوج بها تصاحبني حيث ما كنت وذكر ابن عدي في ترجمة نعيم بن سالم بن قنبر مولى علي بن ابي طالب عن الطائف قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال قدم علينا نعيم بن سالم مصر فسمعته يقول تزوجت امرأة من الجن ولم اعد اليه ذلك وروى في ترجمة سعيد بن بشير عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ابوي بلقيس كان جنيا قال الشيخ نجم الدين القمولي ... المنع من التزويج ... قال وقد رايت شيخا كبيرا صالحا اخبرني انه تزوج جنية ... قلت وقد رايت انا رجلا من اهل القرآن والعلم تزوج اربعا من الجن واحدة بعد واحدة لكن يبقى النظر في حكم طلاقها والايلاء منها وعدتها ونفقتها وكسوتها والجمع بينها وبين اربع سواها وما يتعلق بذلك وكل ذلك فيه نظر لا يخفى قال شيخ الاسلام شمس الدين الذهبي رايت بخط الشيخ فتح الدين اليعمري يقول وحدثني عثمان المقاتلي قال سمعت ابا الفتح القشيري يقول سمعت الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول وقد سئل عن ابن عربي فقال كذاب فقال وكذاب ايضا قال ثم تذاكرنا يوما نكاح الجن فقال الجن روح لطيف والانس جسم كثيف كيف يجتمعان ثم غاب مدة وجاء في راسه شجة فقيل له في ذلك فقال تزوجت امرأة من الجن فحصل بيني وبينها شيء فشجتني هذه الشجة قال الامام الذهبي بعد ذلك وما اظن عن ابن عربي تعمد هذه الكذبة وانما هي من خرافات الرياضة وروى ابو عبيد في كتاب الاموال والبيهقي عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذبائح الجن وهو ان يشتري الرجل الدار او يستخرج العين وما اشبه ذلك فيذبح لها ذبيحة للطيرة وكانوا في الجاهلية يقولون اذا فعل الرجل ذلك لا يضر اهلها الجن فابطل ذلك ونهى عنه وقال ... لا يدخل الجن بيتا فيه اترج وقال ... ان الشيخ قال ان الجن لا يدخلون دارا فيها فرس عتيق والغول قال السعلاة اخبث الغيلان وكذلك السعلاة عند ... قال الجاحظ كان عمرو بن يربوع من نتاج السعلاة والانسان قال وذكروا ان جرهما كان من نتاج الملائكة وبنات آدم قال وكان الملك من الملائكة اذا عصى ربه اهبط الى الارض في صورة رجل كما صنع بهاروت وماروت فولدت منه جرهما قال ومن هذا الضرب كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك كان ذو القرنين كانت امه آدمية واباه من الملائكة ... اهبط الى الارض في صورة رجل ولذلك لما سمع عمر رجلا ينادي يا ذا القرنين قال افرغتم من اسماء الانبياء فارتفعتم الى اسماء الملائكة انتهى والحق في ذلك ان الملائكة معصومون من الصغائر والكبائر كالانبياء عليهم السلام كما قاله القاضي عياض وغيره وما ذكروه من امر جرهم وذي القرنين وبلقيس فممنوع واسناد الامر في قصة هاروت وماروت ليس بشيء فانها لم تثبت على الوجه الذي اراده وقال ابن عباس هما رجلان ساحران كانا ببابل وقال الجاحظ وزعموا ان التناكح والتلاقح قد يقع بين الجن والانس لقوله تعالى وشاركهم في الاموال

والاولاد

والاولاد وهذا ظاهر وذلك ان الجنيات انما تعرض لرجال الانس على جهة العشق في طلب السفاد وكذلك رجال الجن لنساء الانس ولولا ذلك لعرف الرجال الرجال والنساء النساء قال تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فلو لم يكن الجان تفتض الآدميات ولو لم يكن ذلك في تركيبه لما قال الله تعالى هذا القول وذكروا ان الواق واق نتاج ما بين بعض النبات وبعض الحيوان قال المسعودي السعلاة ما يتراءى للناس بالنهار والغول انما يتراءى بالليل قال القزويني ان السعلاة نوع من المتشيطنة مغاير للغول واكثر ما توجد السعلاة في الغياض اذا ظفرت بانسان ترقصه وتلعب به كما يلعب القط بالفار قال ويصطادها الذئب بالليل فاكلها فاذا افترسها ترفع صوتها وتقول ادركوني فان الذئب قد اكلني وربما تقول من يخلصني ومعي الف دينار ياخذها والناس يعرفون انه كلام السعلاة فلا يخلصها احد فياكلها الذئب وقال الزمخشري الغول واحد الغيلان وهو جنس من الشياطين والجن وقال الجوهري هو من السعالي والجمع اغوال وغيلان وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول والتغول التلون وروى الطبراني وغيره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم من الغال قال اذا تغولت لكم الغيلان فنادوا بالاذان فان الشيطان اذا سمع النداء ادبر وله حصاص الحصاص الضراط قال النووي في الاذكار انه حديث صحيح اسناده ... وروى النسائي ... عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل واذا تغولت لكم الغيلان فنادوا بالاذان وقال النووي وكذا ينبغي ان يؤذن اذان الصلاة اذا عرض للانسان شيطان لما رواه مسلم عن سهيل بن ابي صالح انه قال ارسلني ابي الى بني حارثة ومعي غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه فاشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلاة فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ادبر وروى مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا غول قال جمهور العلماء كانت العرب تزعم ان الغيلان في الفلوات وهي جنس من الشياطين تتراءى للناس وتتغول تغولا اي تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق فتهلكهم فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال اخرون ليس المراد بالحديث نفي وجود الغول وانما معناه ابطال ما تزعمه العرب من تلون الغول بالصور المختلفة قالوا ومعنى لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له حديث لا غول ولكن السعالي قال العلماء السعالي بالسين المفتوحة والعين المهملة هم سحرة الجن وفيه ما رواه الترمذي والحاكم عن ابي ايوب الانصاري انه قال كانت لي سهوة فيها تمر فكانت تجيء الغول فتاخذ منه فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رايتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذتها فحلفت ان لا تعود فارسلتها فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال صلى الله عليه وسلم وهي معاودة للكذب قال فاخذتها اخرى فحلفت ان لا تعود فارسلتها ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت وهي معاودة للكذب فاخذتها فقلت ما انا بتاركك حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني ذاكرة لك شيئا آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك فاخبرته بما قالت فقال صلى الله عليه وسلم صدقت وهي كذوب قال الترمذي حديث حسن غريب وفي هذا الباب ما رواه البخاري عن ابي هريرة ... تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان وروى الحاكم وصححه وابن حبان عن ابي بن كعب انه كان له جرين تمر وكان يتعاهده فوجده ينقص فحرسه ليلة فاذا هو بمثل الغلام المحتلم قال فسلمت فرد علي السلام فقلت ما انت ناولني يدك فاذا يد كلب وشعر كلب فقلت احق ام انس فقال بل جني فقلت هكذا خلق الجن قال لقد علمت الجن ان ما فيهم اشد مني فقلت ما حملك على ما صنعت قال بلغني انك رجل تحب الصدقة فاحببت ان اصيب من طعامك فقلت فما يجيرنا منكم قال تقرا آية الكرسي فانك ان قراتها غدوة اجرت منا حتى تمسي وان قراتها حين تمسي اجرت منا حتى تصبح قال فغدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال صدق الخبيث وتزعم العرب انه اذا ضربه الرجل في العزلة ظهرت له في خلقة انسان فلا يزال يتبعها

تعلق من الطرق وتعد نوله وتتمثل له في صور مختلفة فتهلكه روعا وقالوا اذا ارادت ان تضل انسانا اوقدت
له نارا فيقصدها فيضل فيها قالوا وخلقها خلقة انسان ورجلاها رجلا حمار وقال القزويني وراى
الغول جماعة من الصحابة منهم عمر حين سافر الى الشام قبل الاسلام فضربها بسيفه وذكر عن ثابت بن جابر الفهمي
انه لقي الغول وذكر ابياته التي في ذلك وقال الدميري ايضا قطرب طائر يجول الليل كله لا ينام وقال
ابن سيده انه الذكر من السعالى وقيل صغار الجن وقيل القطارب صغار الكلاب والواحد قطرب والقطرب في
لا تستريح نهارها سعيا وقال محقق ظهر القطرب حيوان يكون بالصعيد في ارض مصر يظهر للمنفرد من الناس في ما
صفة من نفسه اذا كان شجاعا والا لم يبرح حتى ينكحه فاذا نكحه هلك وهم اذا راوا من نكحه القطرب قالوا انكوح
ام موقع فان قال نكوح يئسوا منه وان قال موقع عالجوه قال وقد رايت اهل مصر يطلبونه ويذكرونه اعني ما اخبر من كان
حيوة الحيوان ولنبين بعض ما يحتاج اليه البيان الخشاش مثلثة حشرات الارض وفي النهاية مستطير اي منتشر
متفرق كانه طار في نواحيها ومنه حديث ابن مسعود فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقلنا اغتيل استطير اي ذهب
به بسرعة كان الطير حملته او اغتاله احد والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب والاغتيال ان يخدع
فيقتل في موضع لا يراه فيه احد قوله اوفر ما كان قال الاثير في الاطهار انه قال فيه عليه عند الاكل فيجعل الله تعالى على عظم
ذلك عليها والمعنى انه هل يجب ان لا يستقصي العظام بتقشير ما عليها وهل يجاب منه له في الاطهار ان يستقاهم
انما هو بالنمو لانه لا يبقى عليه ما يتناولون الا انه يكون في الغوث بخلاف الانس انتهى وفي النهاية في صفة الجن فاذا
نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه وقال العزيف
بفتح العين وسكون الزاء قريبة حاجز من اعمال الفرع على ايام من المدينة وقال العزف صوت وحس لا يفهم معناه
وقال الجعلي كل مرتفع من الارض والعزيف الخفض من الارض وقال في ذكر عكاظ وهو موضع بقرب مكة كانت تقام به في
الجاهلية سوق يقيمون فيها اياما وقال في حديث عمر انه سال رجلا استهوته الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم
يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف القول هو الباقلاء والجدف الرغوة تكون بالبئر لا يحتاج اكله
مع الجدف ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره قال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به
عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب فرمى به هكذا احكاه الهروي عن القتيبي في صحاح اللغة
ان القطع هو الحذف بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة واشبه الا ان يكون منها وقال تحت الف تصحيف في الحذف
خاه وقال في ذعت ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة في الذعت والدعت بالذال والدال الدفع العنيف والذعت
ايضا المعك في التراب وقال وفيه ما من ادمي الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعانني عليه فاسلم في
رواية حتى اسلم اي انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم
بضم الميم على انه فعل مستقبل اي اسلم انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الاخر كان شيطان آدم كافرا و
شيطاني اسلم انتهى والقول قصر سعد عما ذكر على الجن وانما نقله من نقله لانه ذكر ثانيا في كتاب الفائق وفي
في النهاية قيل الصابي فلان اذا خرج من دين الى دين غيره وكانت العرب تسمي النبي الصابي لانه خرج من دين قريش الى
دين الاسلام ويسمون المسلمين الصباة بغير همز وقال لهث الكلب وغيره يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش
والحر وقال الفرج ملاءة الكف وقيل هو الجرم مطلقا وفي القاموس الزيف صوت الجن وهو جرس يسمع في الفلا ومن
الليل وكذا دوي ليس حده ايميل بالخلاء يبيع اشاعيرها من المدينة حتى لا يتركها تغذيه فرعة وفي النهاية قال
الجني الذي اراد حيلا سخفا الخيل الخفيف الجسم الدقيق وقال المحمم الخليع اي عظيم الحلق وهو العظيم العنق
الواسع الجنبين وقال الشظية الفلقة من العصا ونحوها وقال الفرة اذا دعي القط بالكسر السنور وقال في النهاية ايضا
شدة العدو وحدة فرو قيل هو ان يجمع بذنبيه ويثب باذنيه وبعدو وقيل هو الخطر وقال المهوة بيت صغير

حتى في الانس فيلا شبيه بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصغير يكون بين بيتين الصغيرة البيت وقيل شبه الرف
او الطاق يوضع فيه الشيء وقال العروض هو موضع تخفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة وقال الرازي في مفتتح
تفسيره في تحقيق الاستعاذة من الشيطان تحقيقا للاستعاذة منه قال وفيه مسائل المسألة الاولى اختلف الناس
في وجود الجن والشياطين فمن الناس من انكر الجن والشياطين واعلم انه لا بد من الجن وبيان ماهية الجن و
الشياطين فنقول اطبق الكل على انه ليس الجن والشياطين عبارة عن اشخاص جسمانية كثيفة تجيء وتذهب مثل الناس
والبهائم بل القول المحصل فيه قولان الاول انها اجسام هوائية قادرة على التشكل باشكال مختلفة ولها عقول وافهام
وقدرة على اعمال صعبة شاقة والقول الثاني ان كثيرا من الناس اثبتوا موجودات غير متحيزة ولا حالة في
المتحيز وزعموا انها موجودات مجردة عن الجسمية ثم ان هذه الموجودات قد تكون عالية مقدسة عن تدبير
الاجسام بالكلية وهي الملائكة المقربون كما قال تعالى ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون وتليها
مرتبة الارواح المتعلقة بتدبير الاجسام واشرفها حملة العرش كما قال تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية والمرتبة الثانية الحافون حول العرش كما قال تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش والمرتبة الثالثة
ملائكة الكرسي والمرتبة الرابعة ملائكة السموات طبقة طبقة والمرتبة الخامسة ملائكة كرة الاثير والمرتبة السادسة
ملائكة كرة الهواء الذي هو في طبع النسيم والمرتبة السابعة ملائكة كرة الزمهرير والمرتبة الثامنة مرتبة الارواح المتعلقة
المتعلقة بالبحار والمرتبة التاسعة مرتبة الارواح المتعلقة بالجبال والمرتبة العاشرة مرتبة الارواح السفلية المتصرفة
في هذه الاجسام النباتية والحيوانية الموجودة في هذا العالم واعلم ان على كلا القولين فهذه الارواح قد تكون
مشرقة الجوهر وقد تكون خبيثة سعيدة وهي المسماة بالصالحين من الجن وقد تكون كدرة سفلية شريرة وهي المسماة
وهي المسماة بالشياطين واحتج المنكرون لوجود الجن والشياطين بوجوه الحجة الاولى ان الشيطان لو كان موجودا
لكان اما ان يكون جسما لطيفا او كثيفا والقسمان باطلان فبطل القول بوجوده انما قلنا انه يمتنع ان يكون جسما كثيفا
والقسمان باطلان فبطل القول بوجوده انما قلنا انه يمتنع ان يكون جسما كثيفا لانه لو كان كذلك لوجب ان
يراه كل من كان سليم الحس اذ لو جاز ان تكون بحضرتنا اجسام كثيفة ونحن لا نراها لجاز ان تكون بحضرتنا جبال عالية
وشموس مضيئة ورعود وبروق مع انا لا نشاهد شيئا منها ومن جوز ذلك كان خارجا عن العقل وانما قلنا انه
انه لا يجوز كونها اجساما لطيفة لانه لو كان كذلك لوجب ان تتمزق وتتفرق عند هبوب الرياح العاصفة القوية وايضا
يلزم ان لا يكون لها قوة وقدرة على الاعمال الشاقة ومثبتو الجن ينسبون اليها الاعمال الشاقة ولما بطل القسمان ثبت فساد
القول بالجن والحجة الثانية ان هذه الاشخاص المسماة بالجن اذا كانوا حاضرين في هذا العالم ومخالطين للبشر فالظاهر
الغالب انه يحصل لهم بسبب طول المخالطة والمصاحبة اما صداقة واما عداوة فان حصلت الصداقة وجب ظهور المنافع
بسبب تلك الصداقة وان حصلت العداوة وجب ظهور المضار بسبب تلك العداوة الا انا لا نرى اثرا لا من تلك الصداقة
ولا من تلك العداوة وهؤلاء الذين يمارسون صنعة التعزيم اذا تابوا من الاكاذيب يعترفون بانهم قط ما شاهدوا اثرا من الجن
وذلك مما يغلب على الظن عدم هذه الاشياء وسمعت واحدا ممن تاب عن تلك الصنعة قال اني واظبت على العزيمة الفلانية
كذا من الايام وما تركت دقيقة من الدقائق الا اتيت بها ثم انه ما شاهدت من تلك الاحوال المذكورة اثرا ولا خبرا الحجة الثالثة
ان الطريق الى معرفة هذه الاشياء اما الحس واما الخبر او الدليل اما الحس فلم يدل على وجود هذه الاشياء لانا
اذا كنا لا نرى صورة ولا نسمع صوتا فكيف يمكننا ان ندعي الاحساس بها والذين يقولون انا ابصرناها او سمعنا اصواتها
فهم طائفتان المجانين الذين يتخيلون اشياء بسبب خلل امزجتهم فيظنون انهم راوها والكذابون المخرفون واما
اثبات هذه الاشياء بواسطة اخبار الانبياء والرسل عليهم السلام فباطل لان هذه الاشياء لو ثبتت لبطلت نبوة الانبياء
فانها تقدح في معجزاتها ويجوز ان يقال كل ما اتى به الانبياء ﷺ من المعجزات انما حصل باعانة الجن والشياطين وكل فرع

يرجع الى ابطال الاصل كان باطلا مثاله اذا اجوزنا نفوذ الجن في بواطن الانس فلم لا يجوز ان يقال ان شخص الجنع انما
كان لاجل الشيطان نفذ في ذلك الجذع ثم اخذ الحنين ولم لا يجوز ان الناقة انما تكلمت مع الرسول لاجل ان الشيطان
دخل في باطنها وتكلم ولم لا يجوز ان يقال ان الشجرة انما انقلعت من اصلها لان الشيطان اقتلعها فثبت ان القول باثبات
الجن والشياطين يوجب القول بطلان نبوة الانبيا عليهم السلام وان اثبات هذه الاشيا بواسطة الدليل والنظر
فهو مستقل لانا لا نعرف دليلا عقليا يدل على وجود الجن والشياطين فثبت انه لا سبيل لنا الى العلم بوجود هذه
الاشيا فوجب ان يكون القول بوجود هذه الاشيا باطلا فهذا جملة شبه منكري الجن والشياطين الجواب عن
الاول ان الشبهة التي ذكرتم تدل على انه يمتنع كون الجن جسما فلم لا يجوز ان يقال هو جوهر مجرد عن الجسمية واعلم
ان القائلين بهذا القول فرق الاولى الذين قالوا النفوس الناطقة البشرية المفارقة للابدان قد تكون خيرة وقد تكون
شريرة فان كانت خيرة فهي الملائكة الارضية وان كانت شريرة فهي الشياطين الارضية ثم اذا حدث بدن شديد
المشابهة بدن تلك النفس المفارقة بسبب من الاسباب فحينئذ تتعلق بذلك البدن نفس شديدة المشابهة لتلك النفس
المفارقة فحينئذ يحدث لتلك النفس المفارقة بسبب تعلق هذا البدن الحادث وتصير تلك النفس المفارقة معاونة لهذه
النفس المتعلقة بهذا البدن على الافعال اللائقة بها فان كانت النفس من النفوس الطاهرة المشرقة الخيرة كانت تلك المعاونة
والمعاضدة الهاما وان كانتا من النفوس الخبيثة الشريرة كانت تلك المعاونة والمناصرة وسوسة فهذا هو الكلام في
الالهام والوسوسة على قول هولاء الفريق الثانية الذين قالوا الجن والشياطين جواهر مجردة عن الجسمية وعلايقها
وجنسها مخالف لجنس النفوس الناطقة البشرية ثم ان ذلك الجنس يندرج فيه انواع ايضا فان كانت طاهرة نورانية
فهي الملائكة الارضية وهم المسمون بصالحي الجن وان كانت خبيثة شريرة فهي الشياطين المؤذية اذا عرفت هذا فنقول
الجنسية علة الضم فالنفوس البشرية ثم ان ذلك الجنس الطاهرة النورانية تنضم اليها تلك الارواح النورانية
الطاهرة وتعينها على اعمالها التي هي من باب الخير والبر والنفوس البشرية الخبيثة الكدرة تنضم اليها تلك الارواح الخبيثة
الشريرة وتعينها على اعمالها التي هي من باب الشر والاثم والعدوان الفريق الثالث وهم الذين ينكرون وجود الارواح
السفلية ولكنهم اثبتوا الارواح المجردة الفلكية وزعموا ان تلك الارواح ارواح عالية قاهرة قوية وهي مختلفة بجواهرها و
ماهياتها وكما ان لكل نوع من ارواح البشرية بدنا معينا فكذلك لكل نوع من الارواح الفلكية بدن معين وهو ذلك الفلك
المعين وكما ان الروح البشري يتعلق اولا بالقلب ثم بواسطته يتعدى اثر ذلك الروح الى كل البدن فكذلك الروح الفلكي يتعلق
اولا بالكوكب ثم بواسطة ذلك التعلق يتعدى اثر ذلك الروح الى كلية ذلك الفلك والى كلية ذلك العالم وكما
ان النفس تتولد في القلب والدماغ ارواح لطيفة وتلك الارواح تتأدى في الشرايين والاعصاب الى اجزاء البدن وتصل
بهذا الطريق قوة الحياة والحس والحركة الى كل جزء من الاجزاء الاعضاء فكذلك ينبعث من جرم الكواكب خطوط
شعاعية تتصل بجوانب العالم وتتأدى قوة ذلك الكوكب بواسطة تلك الخطوط الشعاعية الى اجزاء هذا العالم وكما
ان بواسطة الارواح الفائضة من القلب والدماغ الى اجزاء البدن يحصل في كل جزء من اجزاء ذلك البدن قوى
مختلفة وهي الغاذية والنامية والمولدة والحساسة فتكون هذه القوى كالنتايج والاولاد لجوهر النفس المدبرة لكلية
البدن فكذلك بواسطة الخطوط الشعاعية المنبثة من الكواكب الواصلة الى اجزاء هذا العالم يحدث في تلك الاجزاء نفوس
مخصوصة مثل نفس زيد ونفس عمرو وهذه النفوس كالاولاد لتلك النفوس الفلكية ولما كانت النفوس الفلكية مختلفة
في جواهرها وماهياتها فكذلك النفوس المتولدة من نفس فلك زحل مثلا ذكية والنفوس المتولدة من نفس المشتري طاهرة
اخرى فتكون النفوس المنتسبة الى روح زحل بينها مشاكلة ويحصل بينها مودة ومحبة وتكون النفوس المنتسبة الى روح زحل
مخالفة بالطبع والماهية للنفوس المنتسبة الى روح المشتري واذا عرفت هذا فنقول ان العلة تكون اقوى من المعلول فكل طائفة
من النفوس البشرية طبيعة خاصة وهي تكون معلولة لروح من الارواح الفلكية وتلك الطبيعة تكون في الروح الفلكي اقوى

والعقل

واعلم كثيرا في هذه الارواح البشرية وتلك الروح الفلكي بالنسبة الى تلك الطائفة من الارواح البشرية كالاب
المشفق والسلطان الرحيم فلهذا السبب تلك الارواح الفلكية تعين اولادها على مصالحها وتهديها تارة في النوم
على سبيل الرؤيا واخرى في اليقظة على سبيل الالهام ثم اذا اتفق لبعض هذه النفوس البشرية قوة قوية من جنس تلك
وقوي اتصالها بالروح الفلكي الذي هو اصلها ومعدنها ظهرت عليها افعال عجيبة واعمال خارقة للعادات فهذا تفصيل
مذاهب من يثبت الجن والشياطين ويزعم انها موجودات ليست اجساما ولا جسمانية واعلم ان قوما من الفلاسفة
طعنوا في هذا المذهب وزعموا ان المجرد يمتنع عليه ادراك الجزئيات والمجردات يمتنع كونها فاعلة للافعال الجزئية
واعلم ان هذا باطل لوجهين الاول انه يمكننا ان نحكم على هذا الشخص المعين بانه انسان وليس بفرس والقاضي
على الشيئين لا بد وان يحضره المقضي عليهما فيهما معا فيلزم واحد هو مدرك للكلي وهو النفس فيلزم ان تكون المدركة
للجزئيات هو النفس الثاني هب ان النفس المجردة لا تقوى على ادراك الجزئيات ابتداء لكن لا نزاع انه يمكنها ان تدرك
الجزئيات بواسطة الالات الجسمانية فلم لا يجوز ان يقال ان تلك الجواهر المجردة المسماة بالجن والشياطين لها الات
جسمانية من كرة الاثير او من كرة الزمهرير ثم انها بواسطة تلك الالات الجسمانية تقوى على ادراك الجزئيات
وعلى التصرف في هذه الابدان فهذا تمام الكلام في شرح هذا المذهب واما الذين زعموا ان الجن اجسام هوائية
او نارية فقالوا الاجسام متساوية في الجسمية والمقدار وهذان المعنيان اعراض فالاجسام متساوية في قبول هذه الاعراض
والاشياء المختلفة في الماهية لا يمتنع اشتراكها في بعض اللوازم فلم لا يجوز ان يقال ان الاجسام مختلفة بحسب ذواتها
المخصوصة وماهياتها المعينة وان كانت مشتركة في قبول الجسمية والمقدار اذا ثبت هذا فنقول لم لا يجوز ان يقال احد
انواع الاجسام اجسام لطيفة نفاذة حية لذواتها عاقلة لذواتها قادرة على الافعال الشاقة لذواتها وهي غير قابلة
للتفرق والتمزق واذا كان الامر كذلك فتلك الاجسام تكون قادرة على تشكيل انفسها باشكال مختلفة ثم ان الرياح العاصفة
لا تمزقها والاجسام الكثيفة لا تفرقها اليس ان الفلاسفة قالوا ان النار التي تنفصل عن الصواعق تنفذ في اللحظة اللطيفة
في بواطن الاحجار والحديد وتخرج من الجانب الاخر فلم لا يعقل مثله في هذه الصورة وعلى هذا التقدير فالجن تكون
قادرة على النفوذ في بواطن الناس وعلى التصرف فيها وانها تبقى حية فثبت انه ممتنع عن الفساد الى الاجل المعلوم
المعلوم وكل هذه الاحوال احتمالات ظاهرة والدليل لم يقم على ابطالها فلم يجز المصير الى القول بابطالها الجواب عن الشبهة
الثانية انه لا يجب حصول تلك المشاهدة مع كل احد وكل احد لا يعرف الاحوال فصار باطلا فالزم على الاحوال
الاولى في حين الاحوال الجواب عن الشبهة الثالثة فهو ان نقول الا انها انما ان القول بوجود الجن والملائكة يوجب
الطعن في نبوة الانبيا عليهم السلام وسيظهر الجواب عن الشبهة التي ذكروها فيما بعد ذلك فهذا اخر الكلام في
الجواب عن هذه الشبهات المسألة الثانية اعلم ان القران والاخبار يدلان على وجود الجن والشياطين اما القران
فالاية الاولى قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى
قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم
وهذا نص على وجودهم وعلى انهم سمعوا القران وعلى انهم انذروا قومهم والاية الثانية قوله تعالى واتبعوا ما
تتلوا الشياطين على ملك سليمان والاية الثالثة قوله تعالى في قصة سليمان يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان
كالجواب وقدور راسيات اعملوا وقال تعالى والشياطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد وقال تعالى و
لسليمان الريح الى قوله تعالى ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه والاية الرابعة قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان
استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض والاية الخامسة قوله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل
شيطان مارد واما الاخبار فكثيرة الخبر الاول روى مالك في الموطا عن صيفي بن افلح عن ابي السايب مولى هشام بن زهرة
انه دخل على ابي سعيد الخدري قال فوجدته يصلي فجلست انتظره حتى قضى صلاته قال فسمعت تحريكا تحت سرير في

بجنبه فاذا هو حية فغرزت فيها رمحه ثم خرج بها فاضطربت عليه فلا يدرى ايهما كان اسرع موتا الفتى ام الحية فجئنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان الخبر الثالث روى مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عفريتا من الجن يطلبه بشعلة من نار كلما التفت رآه فقال جبريل الا اعلمك كلمات اذا قلتهن طفئت شعلته وخر لفيه قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن الخبر الرابع روى ايضا مالك في الموطأ ان كعب الاحبار كان يقول اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله كلها ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ الخبر الخامس روي ان خالد بن الوليد قال يا رسول الله اني اروع في منامي فقال قل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون الخبر السادس ما اشتهر وبلغ مبلغ التواتر من خروج النبي ليلة الجن وقراءته عليهم ودعوته اياهم الى الاسلام الخبر السابع روى القاضي ابو بكر في الهداية ان عيسى عليه السلام سأل ربه ان يريه موضع الشيطان من بني آدم فاراه ذلك فاذا رأسه مثل رأس الحية واضع رأسه على ثمرة القلب فاذا ذكر الله تعالى خنس واذا لم يذكره وضع رأسه على حبة قلبه الخبر الثامن قوله عليه السلام ان الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم وقال ما منكم من احد الا وله شيطان قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان الله تعالى اعانني عليه فاسلم والاحاديث في ذلك كثيرة والقدر الذي ذكرناه كاف **المسألة الثالثة** في بيان ان الجن مخلوق من النار والدليل عليه قوله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم وقال تعالى حاكيا عن ابليس انه قال خلقتني من نار وخلقته من طين واعلم ان حصول الحياة في النار غير مستبعد الا ترى ان الاطباء قالوا ان المتعلق الاول للنفس هو القلب والروح وهما في غاية السخونة وقال جالينوس اني بقرت بطن قرد وادخلت يدي في بطنه وادخلت اصبعي في قلبه فوجدته في غاية السخونة ونقول الحق ان الحياة لا تحصل الا بسبب المزاج المعتدل وقال بعضهم لا يمتنع ان يكون ذلك ...

المسألة الرابعة ذكروا في تسمية الجن بالجن وجوها الاول ان لفظ الجن مأخوذ من الاستتار ومنه الجنة لاستتار ارضها بالاشجار ومنه الجنة لانها تقي الانسان ومنه الجن لاستتارهم عن العيون ومنه المجنون لاستتار عقله ومنه الجنين لاستتاره في البطن ومنه قوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة اي وقاية وجنة واعلم ان على هذا القول يلزم ان تكون الملائكة من الجن لاستتارهم عن العيون الا ان يقال ان هذا من باب تقييد المطلق بسبب العرف والقول الثاني انهم سموا بهذا الاسم لانهم كانوا في اول امرهم خزان الجنة والقول الاول اقوى **المسألة الخامسة** ان طوائف المكلفين اربعة الملائكة والانس والجن والشياطين واختلفوا في الجن والشياطين فقيل الشياطين جنس والجن جنس آخر كما ان الانسان جنس والفرس جنس آخر وقيل الجن منهم اخيار ومنهم اشرار والشياطين اسم لاشرار الجن **المسألة السادسة** المشهور ان الجن لهم قدرة على النفوذ في بواطن البشر وانكر اكثر المعتزلة ذلك واما المثبتون فقد احتجوا بوجوه الاول انه ان كان الجن عبارة عن موجود ليس بجسم ولا جسماني فحينئذ يكون معنى كونه قادرا على النفوذ في باطن الانسان انه يقوى على التأثير في باطنه وانه غير ممتنع وان كان عبارة عن حيوان هوائي لطيف نفاذ كما وصفناه كان نفاذه في داخل بدن آدم غير ممتنع قياسا على النفس وغيره الثاني قوله تعالى لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الثالث قوله عليه السلام ان الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم واما المنكرون فقد احتجوا بامور الاول قوله تعالى حكاية عن ابليس وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي صرح بانه ما كان له على البشر سلطان الا من الوجه

والد

الواحد وهو القاء الوسوسة والدعوة الى الباطل الثاني لا شك ان الانبياء والعلماء المحققين يدعون الناس الى لعن الشياطين والبراءة منهم فوجب ان تكون العداوة بين الشياطين وبينهم اعظم انواع العداوة فلو كانوا قادرين على النفوذ في بواطن البشر وعلى ايصال البلاء والشر اليهم وجب ان يكون تضرر الانبياء والعلماء منهم اشد من تضرر كل احد ولما لم يكن كذلك علمنا انه باطل **المسألة السابعة** اتفقوا على ان الملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولا ينكحون يسبحون الليل والنهار لا يفترون واما الجن والشياطين فانهم يأكلون ويشربون قال عليه السلام في الروث والعظم انه زاد اخوانكم من الجن وايضا فانهم يتوالدون قال تعالى افتتخذونه وذريته اولياء من دوني والله اعلم **المسألة الثامنة** في كيفية الوسوسة بناء على ما ورد في الآثار ذكروا انه يغوص في باطن الانسان ويضع رأسه على حبة قلبه ويلقي اليه الوسوسة واحتجوا عليه بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم الا فضيقوا مجاريه بالجوع وقال لولا ان الشياطين يحومون على قلوب بني آدم لنظروا الى ملكوت السموات والارض ومن الناس من قال هذه الاخبار لا بد من تأويلها لامتناع حملها على ظواهرها واحتج عليه بوجوه الاول ان نفوذ الشياطين في بواطن الناس محال لانه يلزم اما اتساع منافذ الجاري او تداخل الاجسام والثاني ما ذكرنا ان العداوة الشديدة حاصلة بينه وبين اهل الدين فلو قدروا على هذا النفوذ فلم لم يخصوهم بمزيد الضرر الثالث ان الشيطان مخلوق من النار فلو دخل في داخل البدن لصار كأنه قد نفذ النار في داخل البدن ومعلوم انا لا نحس بذلك الرابع ان الشياطين يحبون المعاصي وانواع الكفر والفسق فانا نتضرع باعظم الوجوه اليهم ليظهروا انواع الكفر والفسق فلا نجد منه اثرا ولا فائدة وبالجملة فلا نرى منهم عداوة ولا محبة فهذه جملة ما قيل في هذا الباب واما مثبتو الشياطين فقد اجابوا عن السؤال الاول بان على القول بانها نفوس مجردة فالسؤال زائل وعلى القول بانها اجسام لطيفة كالضوء والهواء فالسؤال ايضا زائل وعن الثاني لا يبعد ان يقال ان الله تعالى والملائكة يمنعونهم من ايذاء اهل الدين وعن الثالث انه لما جاز ان يقول الله تعالى للنار يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فلم لا يجوز مثله هنا وعن الرابع ان الشياطين مختارون ولعلهم يفعلون بعض القبائح دون بعض **المسألة التاسعة** في تحقيق الكلام في الوسوسة على الوجه الذي قرره الشيخ الغزالي في كتاب الاحياء قال القلب مثل قبة لها ابواب تنصب اليها الاحوال من كل باب ومثل هدف ترمى اليه السهام من كل جانب ومثل مرآة منصوبة يجتاز عليها الاشخاص فتتراءى فيها صورة بعد صورة ومثل حوض تنصب اليه مياه مختلفة من انهار مفتوحة اليه واعلم ان مداخل هذه الآثار المتجددة في القلب ساعة فساعة اما من الظاهر كالحواس الخمس واما من الباطن كالخيال والشهوة والغضب والاخلاق المركبة في مزاج الانسان فانه اذا ادرك بالحواس شيئا حصل منه اثر في القلب وكذا اذا هاجت الشهوة والغضب حصل من تلك الاحوال آثار في القلب واما اذا منع الانسان عن الادراكات الظاهرة فالخيالات الحاصلة في النفس تبقى وينتقل الخيال من شيء الى شيء وبحسب انتقال الخيال ينتقل القلب من حال الى حال فالقلب دائما في التغير والتأثر من هذه الاسباب واخص الآثار الحاصلة في القلب هي الخواطر واعني بالخواطر ما يعرض فيه من الافكار والاذكار واعني بها ادراكات وعلوما اما على سبيل التجدد واما على سبيل التذكر وانما تسمى خواطر من حيث انها تخطر بالبال بعد ان كان القلب غافلا عنها فالخواطر هي المحركات للارادات والارادات محركة للاعضاء ثم ان هذه الخواطر المحركة للارادات تنقسم الى ما يدعو الى الشر اعني الى ما يضر في العاقبة والى ما يدعو الى الخير اعني ما ينفع في العاقبة فهما خاطران مختلفان فافتقرا الى اسمين مختلفين فالخاطر المحمود يسمى الهاما والمذموم يسمى وسواسا ثم انك تعلم ان هذه الخواطر احوال حادثة فلها من سبب والتسلسل محال فلا بد من انتهاء الكل الى واجب الوجود هذا ملخص كلام الغزالي وقد حققنا الكلام فيه **المسألة العاشرة** في تحقيق الكلام فيما ذكره الغزالي اعلم ان هاهنا اصلا هو المقصود الاول وهو انه لا يعمل الغرض الا بعد تقدم التشويق فنقول لا بد قبل الخوض في المقصود من تقديم مقدمات فالمقدمة الاولى لا شك ان ههنا مطلوبا ومهروبا والمطلوب فاما ان يكون مطلوبا لذاته او لغيره ولا يجوز ان يكون كل مطلوب مطلوبا لغيره وان يكون كل مهروب مهروبا لغيره والا لزم اما الدور واما التسلسل وهما محالان فثبت انه لا بد من الاعتراف بوجود شيء يكون مطلوبا لذاته ووجود

يجب منه ويأخذ إرادته والمقدمة الثانية أن الاستقراء يدل على أن المطلوب بالذات هو اللذة والسرور والمطلوب بالتبع ما
يكون وسيلة إليها والمهروب عنه بالذات هو الألم والحزن والمهروب عنه بالتبع ما يكون وسيلة إليها المقدمة الثالثة أن
اللذة عند كل قوة من القوى النفسانية شيء آخر فاللذة عند القوة الباصرة إذا أدركت موجودًا ملائمًا لزم حصول ذلك
الإدراك البصري وتوقف الذهن على ماهية ذلك المرئي وهذا موقوف على تحصيل العلم بكونه لذيذًا أو مؤلمًا أو نافعًا أو ضارًا
فإن حصل العلم بكونه لذيذًا ترتب على حصول هذا العلم أو الاعتقاد حصول الميل إليه بعد حصول القدرة عليه وإن لم يحصل
العلم بكونه مؤلمًا ولا بكونه لذيذًا لم يحصل في القلب لا رغبة إلى الفعل ولا رغبة إلى تحصيله المقدمة الخامسة أن العلم بكونه
لذيذًا إنما يوجب حصول الميل والرغبة في تحصيله إذا حصل خاليًا عن المعارض والعائق فأما إذا حصل هذا المعارض لم يحصل
الميل إلى الاقتضاء مثاله إذا رأينا طعامًا لذيذًا فعلمنا بكونه لذيذًا إنما يؤثر في الإقدام على تناوله إذا لم نعتقد أنه
حصل فيه ضرر زائد أما إذا اعتقدنا أنه حصل فيه ضرر زائد على ما اعتقدنا أنه حصل فيه من اللذة فعند هذا يعتبر العقل
كيفية المعارضة والترجيح فأيهما غلب على ظنه القدر على فعل مقتضى ذلك الرجحان ومثال هذا المعنى أن الإنسان قد يقتل
نفسه وقد يلقي نفسه من السطح العالي لأنه إنما أقدم على هذا الفعل إذا اعتقد أنه بسبب تحمل هذا الفعل الأليم يتخلص من ألم آخر
أعظم منه أو يتوصل به إلى تحصيل نفع أعظم منه فثبت بما ذكرنا أن اعتقاد كونه لذيذًا أو مؤلمًا إنما يوجب الرغبة أو النفرة إذا
خلا ذلك الاعتقاد عن المعارض المقدمة السادسة في بيان أن الترتيب الذي بيناه يدل على أن الأفعال الحيوانية لها ترتيب متر
في ترتيبًا ذاتيًا لزوميًا عقليًا وذلك لأن هذه الأفعال مصدرها القريب هو القوة الموجودة في العضلات إلا أن هذه القوة
صالحة للفعل والترك فامتنع صيرورتها مصدرًا للفعل بدلًا عن الترك وللترك بدلًا عن الفعل إلا لضميمة تنضم إليها
وهي الإرادات ثم إن تلك الإرادات إنما توجد وتحدث لأجل العلم بكونها لذيذة أو مؤلمة ثم إن تلك العلوم إن حصلت
بفعل الإنسان عاد البحث الأول فيه ولزم إما التسلسل وهو محال وإما الانتهاء إلى علوم وإدراكات و
تصورات تحصل في جوهر النفس من الأسباب الخارجة وهي إما الاتصالات الفلكية على مذهب قوم أو السبب الحقيقي
وهو أن الله تعالى يخلق تلك الاعتقادات والعلوم في القلب فهذا تلخيص الكلام في أن الفعل كيف يصدر عن الحيوان إذا
عرفت هذا فاعلم أن فعل الشياطين وفعل الوسوسة قالوا ثبت أن المصدر القريب للأفعال الحيوانية هو هذه القوة
المركوزة في العضلات والأوتار ثبت أن تلك القوى لا تصير مصدرًا للفعل والترك إلا عند انضمام الميل والإرادة
إليها وثبت أن تلك الإرادة من لوازم حصول الشعور بكون ذلك الشيء لذيذًا أو مؤلمًا وثبت أن حصول ذلك الشعور
لا بد وأن يكون بخلق الله تعالى ابتداء أو بواسطة مراتب شأن كل واحد منها في استلزام ما بعده على الوجه الذي
قررناه وثبت أن ترتب كل واحد من هذه المراتب على ما قبله أمر لازم لزومًا ذاتيًا واجبًا فإذا أحس بالشيء وعرف
كونه ملائمًا مال الطبع إليه وإذا مال الطبع إليه وتحركت القوة إلى الطلب وإذا حصلت هذه المراتب حصل الفعل لا محالة
فلو فرضنا شيطانًا من الخارج وفرضنا أنه حصلت له وسوسة كانت تلك الوسوسة عديمة الأثر لأنه إذا حصلت تلك المراتب
المذكورة حصل الفعل سواء حصل هذا الشيطان أو لم يحصل وإن لم يحصل مجموع تلك المراتب امتنع حصول الفعل
سواء حصل هذا الشيطان أو لم يحصل فعلمنا أن القول بوجود الشيطان وبوجود الوسوسة قول باطل بل الحق أنه إذا اتفق حصول
هذه المراتب في الطرف النافع سميناها بالإلهام وإن اتفق حصولها في الطرف الفاسد سميناها بالوسوسة هذا تمام
الكلام في تقرير هذا الإشكال والجواب أن كل ما ذكرتموه حق وصدق إلا أنه لا يبعد أن يكون الإنسان غافلًا عن الشيء
فإذا ذكره الشيطان ذلك الشيء تذكره ثم عند التذكر يترتب عليه الميل إليه ويترتب الفعل على حصول ذلك الميل
فالذي أتى به الشيطان الخارجي ليس إلا ذلك التذكير وإليه الإشارة بقوله تعالى حكاية عن إبليس إذ قال وما كان
لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي إلا أنه بقي للقائل أن يقول فالإنسان إنما أقدم على المعصية بتذكير
الشيطان فالشيطان إن كان إنما أقدم على المعصية بسبب خطور شيطان آخر لزم التسلسل وإن كان ذلك الشيطان ليس لأجل

شيطان

لأجل شيطان آخر ثبت أن ذلك الشيطان الأول إنما أقدم عليها لأنه أقدم عليه بحصول ذلك الاعتقاد في قلبه ولا بد لذلك
الاعتقاد في قلبه الحادث من محدث وما ذاك إلا الله سبحانه وتعالى وعند هذا يظهر أن الكل من الله تعالى فهذا
غاية الكلام في هذا البحث الدقيق العميق وإن خاتمة الكلام ما قاله سيد الرسل وهو قوله أعوذ بك منك المسألة
الحادية عشرة اعلم أن الإنسان إذا جلس في الخلوة وتواردت الخواطر في قلبه فربما صار بحيث كأنه يسمع في داخل قلبه ودماغه
أصواتًا خفية وحروفًا خفية وكأن متكلمًا يتكلم معه وكأن مخاطبًا يخاطبه وهذا أمر وجداني يجده كل
أحد من نفسه ثم اختلف الناس في تلك الخواطر فقالت الفلاسفة إن هذه الأشياء ليست حروفًا ولا أصواتًا وإنما هي تخيلات
الأصوات والحروف ومثال الشيء يقوم مقامه في حصول صورته ومثاله في الخيال وهذا كما أنا إذا تخيلنا صورة الجبال والبحار
والأشخاص فأعيان تلك الأشياء غير موجودة في العقل والقلب بل الموجود في العقل والقلب صورها وأمثلتها ورسومها
وهي على سبيل التمثيل جارية مجرى الصورة المرتسمة في المرآة فإذا أحسسنا صورة الفلك والشمس والقمر في المرآة فإن
ذلك ليس لأنه حضرت ذوات هذه الأشياء في المرآة فإن ذلك محال وإنما الحاصل في المرآة رسوم هذه الأشياء
وأمثلتها وصورها فإذا عرفت هذا في تخيل المبصرات فاعلم أن الحال في تخيل الحروف والكلمات المسموعة كذلك فهذا
قول جمهور الفلاسفة ولقائل أن يقول هذا الذي سميتموه تخيل الحروف والكلمات هل هو مساو للحروف والكلمات
في الماهية أو لا فإن حصلت المساواة فقد عاد الكلام إلى أن الحاصل في الخيال حقيقة الحروف والمسموعات ثم
يعود السؤال وهو أنا كيف نجد من أنفسنا صورة هذه المرئيات وكيف نجد من أنفسنا هذه الكلمات والعبارات ونجدها
لا شك أنها حروف متوالية على العقل والألفاظ متعاقبة على الذهن فهذا منتهى الكلام في كلام الفلاسفة وأما الجمهور
الأعظم من أهل العلم فإنهم سلموا أن هذه الخواطر المتوالية المتعاقبة حروف وأصوات خفية واعلم أن القائلين بهذا القول قالوا
فاعل هذه الحروف والأصوات إما ذلك الإنسان أو إنسان آخر وإما شيء آخر بأن تكلمه القائل هذه الحروف والأصوات إلا
الخفية الإنسان سواء قيل إن ذلك المتكلم هو الجن والشياطين أو الملك وإما أن يكون خالق تلك الحروف والأصوات
هو الله تعالى أما القسم الأول وهو أن فاعل هذه الحروف والأصوات هو ذلك الإنسان فهذا قول باطل لأن الذي
يحصل باختيار الإنسان يكون قادرًا على تركه فلو كان حصول هذه الخواطر بفعل الإنسان لكان الإنسان إذا أراد دفعها
أو تركها لقدر عليه ومعلوم أنه لا يقدر على دفعها فإنه سواء حاول فعلها أو حاول تركها فتلك الخواطر تتوارد على طبعه
وتتعاقب بغير اختياره وأما القسم الثاني وهو أنها حصلت بفعل إنسان آخر فهو ظاهر الفساد ولما بطل هذان
القسمان بقي الثالث وهو أنها من فعل الجن والملائكة أو من فعل الله تعالى وأما الذين قالوا إن الله لا يجوز أن يفعل القبائح فلا
جرم قالوا إن هذه الخواطر الخبيثة ليست من فعل الله تعالى فبقي أنها من أحاديث الجن والشياطين وأما الذين
قالوا إنه لا يقبح من الله شيء فلم يبعد عندهم مانع يمنعهم من أن تكون هذه الخواطر الخبيثة من الله تعالى واعلم أن الشريعة متوافقة
العالم العلوي أحدهما حيز ومسكن الملائكة والثاني مسكن الشياطين وهما نيران لا يحدان بشيء وفي هذا العالم
ملك واحد منها يتعلق به فالخواطر الداعية إلى أعمال الخير إنما حصلت من مساكن الملائكة والخواطر الداعية إلى الأعمال الشر إنما
حصلت من مساكن الشياطين واعلم أن القول بإثبات الأرواح قول باطل فاسد على ما ثبت فساده بالدلائل فهذا منتهى
القول في هذا الباب المسألة الثانية عشرة من الناس من أثبت هذه الشياطين مثله في علم الإحياء وعلم الأمارة وعلى
خلق الأجسام وعلى تغيير الأشخاص لأنواعه فقالت هذه المذاهب كلها باطلة وأما المعتزلة فقد سلموا أن الإنسان قادر
على إيجاد بعض الحوادث بلا وجود صارفًا عن إيجاد الجسمانيات أن هذه الشياطين لا تقدر على خلق الأجسام والحياة في
ذيلها حيوان قالوا الشيطان جسم وكل جسم قادر بالقدرة والقدرة التي لنا لا تصلح لإيجاد الأجسام فهذه مقدمات ثلاث أما
المقدمة الأولى أن الشيطان جسم فقد بنوا هذه المقدمة على أن ما سوى الله إما متحيز وإما قائم بالمتحيز في إثبات هذه المقدمة شبهة قوية
من جهتنا أما المقدمة الثانية وهي قولهم إنما يكون قادرًا بالقدرة فقد بنوا هذه على أن الأجسام متماثلة فلو كان شيء

منها فاذا اقرت بكمال الحق قادرا لذاته وبناء هذه المقدمة على تماثل الاجسام واما المقدمة الثالثة وهي قولهم هذه
القدرة الحيوانية لا تصلح لخلق الاجسام فوجب ان لا تصلح القدرة الحادثة لخلق الاجسام فهذا ايضا ضعيف لانه قال
لم لا يجوز حصول قدرة مخالفة لهذه القدرة الحاصلة لنا وتكون تلك القدرة صالحة لخلق الاجسام فانه لا يلزم من عدم
وجود الشيء في الحال امتناع وجوده فهذا تمام الكلام في هذه المسألة المسألة الثالثة عشر في ان الجن هل يعلمون
الغيب وقد بين الله تعالى في كتابه انهم بقوا في قيد سليمان وحبسه بعد موته مدة وهم ما كانوا يعلمون موته وذلك
دليل على انهم لا يعلمون الغيب ثم اختلفوا فقال بعضهم انهم من تصعد الى السموات او تقرب منها فيتلقى بعض تلك الغيوب
من استماع الملائكة ومنهم من قال الكهانة طرق اخرى في معرفة الغيوب من الله تعالى والله اعلم ان فتح هذا الباب في مثل هذه المباحث
لا يفيد الا الظنون والحسبانات والعالم بتمامها هو الله سبحانه وتعالى وقال الشيخ في تفسير سورة الجن اختلف الناس قديما
وحديثا في ثبوت الجن ونفيه فالنقل الظاهر عن اكثر الفلاسفة انكاره وذلك لان ابا علي بن سينا قال في رسالته في حدود
الاشياء هو حيوان هوائي متشكل باشكال مختلفة ثم قال وهذا شرح الاسم فقوله فهذا شرح الاسم يدل على ان هذا الحد شرح المراد
من هذا اللفظ وليس لهذه الحقيقة وجود في الخارج واما جمهور ارباب الملل والمصدقين للانبياء عليهم السلام فقد اعترفوا
بوجود الجن واعترف به جمع عظيم من قدماء الفلاسفة واصحاب الروحانيات ويسمونها بالارواح السفلية وزعموا ان الارواح
السفلية اسرع اجابة الا انها اضعف واما الارواح الفلكية فهي ابطأ اجابة الا انها اقوى واختلف المثبتون على
قولين فيهم من زعم انها ليست اجساما ولا جسمانية وهذه الصفات سلوب والمشاركة في السلوب لا تقتضي
المساواة في الماهية قالوا ثم ان هذه الذوات بعد اشتراكها في هذه السلوب انواع مختلفة بالماهية كاختلاف ماهيات الاعراض
بعد استوائها في الحاجة الى المحل فبعضها خيرة وبعضها شريرة وبعضها كريمة حرة محبة للخيرات وبعضها دنيئة خسيسة
محبة للشرور والآفات ولا يعرف عدد انواعهم واصنافهم الا الله تعالى قالوا وكونها موجودات مجردة لا يمنع من كونها
عالمة بالجزئيات قادرة على الافعال فهذه الارواح يمكنها ان تسمع وتبصر وتعلم الاحوال الجزئية وتفعل الافعال المخصوصة
ولما ذكرنا ان ماهياتها مختلفة لا جرم لا يبعد ان يكون في انواعها ما يقوى على افعال شاقة عظيمة تعجز عنها قدرة البشر ولا
يبعد ايضا ان يكون لكل نوع منها تعلق بنوع مخصوص من اجسام هذا العالم وكما ان الارواح البشرية على ان التعلق
الاول هو القلب ثم بواسطة تعلق النفس بهذه الارواح تصير متعلقة بالاعضاء التي تسري فيها هذه الارواح
لم يبعد ايضا ان يكون لكل واحد من هؤلاء الجن تعلق بجزء من اجزاء الهواء ويكون ذلك الجزء من الهواء المتعلق الاول
لذلك الروح ثم بواسطة سريان ذلك الهواء في جسم آخر كثيف يحصل لتلك الارواح تعلق وتصرف في تلك الاجسام الكثيفة
ومن الناس من ذكر في الجن طريقة اخرى فقال ان هذه الارواح البشرية والنفوس الناطقة اذا فارقت ابدانها و
ازدادت قوة وكمالا بسبب ما في ذلك العالم الروحاني من انكشاف الاسرار الروحانية فاذا اتفق ان حدث بدن آخر
مشابه لما كان لتلك النفس المفارقة حصل لها تعلق ما بهذا البدن وتصير تلك النفس المفارقة كالمعاونة لنفس ذلك
البدن في افعالها وتدبيرها لذلك البدن فان الجنس على الجنس قال فاذا اتفقت هذه الحالة في النفوس الخيرة سمي ذلك
المعين ملكا وتلك الاعانة الهاما واذا اتفقت في النفوس الشريرة سمي ذلك المعين شيطانا وتلك الاعانة وسوسة والقول
القول الثاني في الجن انهم اجسام ثم القائلون بهذا المذهب اختلفوا على قولين منهم من زعم ان الاجسام مختلفة في ماهياتها
انما المشترك بينها صفة واحدة وهي كونها باسرها حاصلة في الحيز والمكان والجهة وكونها موصوفة بالطول والعرض والعمق
وهذه كلها اشارة الى الصفات والاشتراك في الصفات والاشتراك في تمام الماهية لان الاشياء المختلفة
في تمام الماهية لا يمتنع اشتراكها في لازم واحد قالوا وليس لاحد ان يحتج على تماثل الاجسام بان يقال الجسم من حيث انه جسم له حد
واحد وحقيقة واحدة فيلزم ان لا يحصل التفاوت في ماهية الجسم من حيث هو جسم بل ان حصل التفاوت حصل في شيء زائد

على ذلك والعنادلة تمكننا فنقسم الجسم الى اللطيف والكثيف والعلوي والسفلي وموارد التقسيم مشترك بين الاقسام فا
الاجسام كلها مشتركة في الجسمية والتفاوت انما حصل بهذه الصفات وهي اللطافة والكثافة وكونها علوية وسفلية قالوا
الحجتان ضعيفتان اما الحجة الاولى فلانا نقول لا نسلم ان الجسم من حيث انه جسم له حد واحد وحقيقة واحدة فلم لا يجوز
ان يكون الاشتراك في امر سلبي او في لازم خارجي لا في تمام الماهية وهذا هو الاحتمال الذي ذكرناه وعلى هذا التقدير فالاشتراك
بما هو من الذاتيات اذ لو حصل بينها اشتراك في الذاتيات لكان ذلك المشترك جنسا لها ولو كان كذلك لكانت الاجسام انواعا
مختلفة لها ماهيات مختلفة واذا ثبت هذا فنقول الاجسام من حيث انها اجسام لها حقيقة واحدة ولم يلزم من ذلك
ان تكون متساوية في تمام الماهية فلم لا يجوز ان يكون الحال في الجسم كذلك فانه لا امتناع في ان الاجسام مختلفة في تمام الماهية
مع انها متساوية في وصف عارض وهو كونها عارضة للحيز وهذا الاشتراك في الجسمية لا يوجب ان تكون ماهيات الاجسام
مختلفة في تمام ماهياتها ثم انها تكون متساوية في وصف عارض وهو كونها شاغلة للحيز وحاصلة في الحيز والمكان
وموصوفة بالابعاد الثلاثة فهذا الاحتمال لا دافع له اصلا واما الحجة الثانية وهي قولهم يمكن تقسيم الجسم
الى اللطيف والكثيف ايضا منقوض بالعرض فانه يمكن تقسيم العرض الى الكيف والكم ولم يلزم ان يكون هناك قدر
مشترك من الذاتيات فضلا عن التساوي في كل الذاتيات فلم لا يجوز ان يكون الامر هاهنا كذلك واذا ثبت هذا فلا امتناع
في كون الاجسام اللطيفة الهوائية ان تكون مخالفة لسائر انواع الهواء في الماهية ثم تكون تلك الماهية تقتضي لذاتها
علما مخصوصا وقدرة مخصوصة على افعال عجيبة وعلى هذا التقدير يكون القول بالجن ظاهر الاحتمال القول الثاني قول من
قال الاجسام متساوية في تمام الماهية والقائلون بهذا المذهب ايضا فرقتان الفرقة الاولى الذين زعموا ان البنية ليست
شرطا في الحياة وهذا قول الاشعري واتباعه ودليلهم في هذا الباب ظاهر فانه قال لو كانت البنية شرطا في الحياة لكانت
اما ان يقال ان الحياة الواحدة قامت بمجموع الاجزاء او يقال قام بكل واحد من الاجزاء حياة واحدة على حدة والاقسام
لان حلول العرض الواحد في المحال الكثيرة دفعة واحدة غير معقول والثاني ايضا باطل لان الاجزاء التي منها تألف الجسم
متساوية والحياة القائمة بكل واحد منها مساوية للحياة القائمة بالجزء الآخر وحكم الشيء حكم مثله فلو افتقر قيام الحياة بهذا
الجزء الى قيام تلك الحياة بذلك الجزء لحصل هذا الافتقار من الجانب الآخر فيلزم الدور وان لم يحصل هذا الافتقار فهذا
الافتقار ثبت ان قيام الحياة بالبنية غير مفتقر الى الحياة الاخرى واذا بطل هذا التوقف ثبت انه يصح كون الجزء الواحد حيا قا
بالحياة والعلم والقدرة والارادة فبطل القول بان البنية شرط قالوا واما دليل المعتزلة وهو انه لابد من البنية فهو
الاستقراء وهو انا رأينا انه متى فسدت البنية بطلت الحياة ومتى لم تفسد ثبتت الحياة فوجب ان تكون الحياة مشروطة
بالبنية الا ان هذا ضعيف لان الاستقراء لا يفيد القطع بالوجوب فالدليل على ان الحال فيما لم نشاهد كالحال فيما شاهدناه
فلولا هذا الكلام انما يستقيم على قول من ينكر العادات اما من يجوز خرقها فلا لانه جعل مستمر والفرق بينها في حصول بعضها على
سبيل الوجوب حكم محض لا سبيل اليه فثبت ان البنية ليست شرطا في الحياة واذا ثبت هذا لم يبعد ان يخلق الله تعالى في
الجوهر الفرد علوما كثيرة وقدرة على اشياء شاقة وعند هذا ظهر القول بامكان وجود الجن سواء كانت اجسامهم
لطيفة او كثيفة وسواء كانت اجسامهم او كبيرة صغيرة القول الثاني ان البنية شرط الحياة وانه لابد من صلابة في البنية
حتى يكون قادرا على الافعال الشاقة فهاهنا مسألة اخرى وهي انه هل يمكن ان يكون الحي حاضرا والموانع مرتفعة
والشرائط من القرب والبعد حاصلة وتكون الحاسة سليمة ثم مع هذا لا يحصل الادراك ويكون هذا ممتنعا عقلا واما
الاشعري واتباعه فقد جوزوه واما المعتزلة فقد حكموا بامتناعه عقلا واستدل الاشعري على قوله بوجوه عقلية
ونقلية واما العقلية فاحدها الاول انا نرى الكبير من البعيد صغيرا وما ذاك الا انا نرى بعض اجزاء ذلك البعيد
دون البعض مع ان نسبة الحاسة وجميع الشرائط الى تلك الاجزاء واحدة فاما ان تكون رؤية هذا الجزء مشروطة برؤية ذلك الجزء
او لا تكون فان كان الاول لزم الدور لان الاجزاء متساوية فاذا افتقرت رؤية هذا الجزء الى رؤية ذلك الجزء و لعكس

اقترنت ايضا بروية ذلك الجزء الحدودية هذا الجزء مرتبطة برؤية ذلك الاجزاء اولا يكون فان كان الاول لزم القول بان
الاجزاء متساوية فان اقترنت رؤية هذا الجزء الحدودية ذلك الجزء ولكن اقترنت ايضا رؤية ذلك الجزء الحدودية
هذا الجزء فيقع الدور وان لم يحصل هذا الافتقار [illegible] رؤية الجوهر الفرد على ذلك التقدير [illegible]
المعلوم ان ذلك الجوهر الفرد لو حصل وحده [illegible] اليه سائر الجواهر فانه لا يرى فعلمنا ان حصول الرؤية
عند اجتماع هذه الشرائط لا يكون واجبا بل جائزا واما المعتزلة فقد [illegible] انه لو جوزنا ذلك لجوزنا ان يكون بحضرتنا
[illegible] واصوات ولا نراها [illegible] العادية قلنا لم يجوز ان يقال انقلبت مياه البحار
ذهبا [illegible] والجبال ياقوتا [illegible] العقيق [illegible] العيب [illegible]
الله تعالى [illegible] والشك [illegible] المعتزلة [illegible] الامور [illegible] العادة
[illegible] واجبة [illegible] مستمرا في الرؤية [illegible] الواجب ان
[illegible] بالوجوب كما هو قول الفلاسفة [illegible] الوجوب كما هو قول الاشعري فاما
[illegible] بالحق وان اجسامهم [illegible] الا ان الله لا يمتنع ان لا
[illegible] فهذا هو تفصيل هذه الوجوه [illegible] هؤلاء المعتزلة انهم كيف
[illegible] من اثبات الملك والجن مع [illegible] وذلك لان [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الافعال الشاقة والجن ايضا [illegible] الكثيفة [illegible]
والجن [illegible] هؤلاء الملائكة [illegible] الكرام الكاتبون والحفظة [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] رؤية [illegible]
[illegible] والشدة مع عدم [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] هذه المذاهب عجيبة **جواب** [illegible]
هذه الاقوال [illegible] مذاهب جميع الفرق في ذلك [illegible] على الآيات والاخبار المعتبرة [illegible]
[illegible] الاقوال [illegible]
[illegible] النووي [illegible]
[illegible] عليكم [illegible]
عليكم سليمان [illegible]
[illegible] البيوت [illegible] البيوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سليمان ابن داود [illegible]
[illegible] **ابواب** الحيوان واصنافها واحوالها و
احكامها **باب** عموم احوال الحيوان واصنافها **الآيات الانعام** وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه
الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون **النحل** ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة و[illegible]
[illegible] ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون **الانبياء** وسخرنا مع داود الجبال
يسبحن والطير وكنا فاعلين **النور** الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه
والله عليم بما يفعلون وقال تعالى والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي

على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير **النمل** وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا
من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على واد النمل
قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون الى قوله تعالى وتفقد الطير فقال ما لي
لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال
احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين الى قوله سبحانه قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين اذهب
بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون **العنكبوت** وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم و
هو السميع العليم **لقمان** وبث فيها من كل دابة **الرحمن** والطير صافات كل قد علم صلاته **الزخرف** والذي خلق الازواج كلها **الجاثية**
وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون **الملك** اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن
انه بكل شيء بصير **التكوير** واذا الوحوش حشرت **الفيل** الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الى آخر السورة
تفسير قال الطبرسي [illegible] في قوله تعالى وما من دابة في الارض اي ما من حيوان يمشي على وجه الارض ولا طائر يطير
بجناحيه جمع [illegible] جميع الحيوانات لانها لا تخلو اما ان تكون تطير بجناحيه او تدب وانما قال يطير بجناحيه
للتوكيد ورفع اللبس لان القائل [illegible] اي اسرع فيها [illegible] ولاجماع [illegible]
[illegible] الطائر [illegible] وانما اراد تعالى ما في الارض وما في الجو [illegible] الا امم امثالكم
[illegible] الاول [illegible] وقال [illegible] في قوله الا امم امثالكم قال [illegible]
كل صنف من البهائم امة [illegible] لولا ان الكلاب امة [illegible] هذا [illegible]
[illegible] هذه الدواب والطيور امثالنا [illegible] هذه المماثلة [illegible] ولا يمكن
ان يقال المراد حصول المماثلة من كل الوجوه [illegible] والعظم [illegible]
[illegible] ان المماثلة [illegible] الاحوال والامور [illegible] الناس في [illegible]
حكم الله فيه بالمماثلة بين البشر وبين الدواب والطيور وذكروا فيه اقوالا الاول [illegible]
[illegible] ويسبحونني [illegible] ذهبت طائفة عظيمة من المفسرين [illegible]
[illegible] الحيوانات تعرف الله [illegible] الا يسبح بحمده [illegible] الحيوانات
[illegible] الهدهد [illegible]
[illegible] والانثى [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]
الاصل الثالث [illegible]
[illegible]
ان المراد انها [illegible] دبرها الله تعالى وخلقها وتكفل برزقها وهذا يقرب من القول الثاني [illegible] الرابع ان
المراد انه تعالى كما احصى في الكتاب جميع هذه الاحوال في كل الحيوانات [illegible] ما فرطنا في الكتاب
من شيء الخامس [illegible] انها امثالنا [illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] السادس ما رواه الخطابي عن سفيان بن عيينة انه لما قرا هذه الآية قال ما في الارض آدمي الا وفيه شبه
من بعض البهائم فمنهم من يقدم اقدام الاسد ومنهم من يعدو عدو الذئب ومنهم من ينبح نباح الكلب ومنهم
من [illegible] كفعل الطاووس ومنهم من يشبه الخنزير فانه لو القي اليه الطعام الطيب تركه واذا
قام الرجل من رجيعه ولغ فيه فكذلك تجد من الآدميين من لو سمع خمسين حكمة لم يحفظ واحدة منها فان اخطا رجل
مرة واحدة حفظها ولم يجلس مجلسا الا رواه عنه ثم قال فاعلم يا اخي انك انما تعاشر البهائم والسباع فبالغ في الاحتراز

ثم قال وذهب القائلون بالتناسخ الى ان الارواح البشرية ان كانت سعيدة مطيعة لله موصوفة بالمعارف الحقة وبالاخلاق
الطاهرة فانها بعد موتها تنقل الى ابدان الملوك وربما قالوا انها تنقل الى مخالطة عالم الملائكة وان كانت شقية جاهلة عاصية فانها
تنقل الى ابدان الحيوانات وكلما كانت تلك الارواح اكثر شقاوة واستحقاقا للعذاب نقلت الى بدن حيوان اخس واكثر
شقاء ونكدا واحتجوا على صحة قولهم بهذه الاية فقالوا صريح هذه الاية يدل على انه لا دابة ولا طائر الا وهي امم امثالنا ولفظ المماثلة
تقتضي حصول المساواة في جميع الصفات الذاتية واما الصفات العرضية المفارقة فالمساواة فيها غير معتبرة في حصول المماثلة ثم ان
القائلين بهذا القول زادوا عليه وقالوا قد ثبت بهذا ان ارواح جميع الحيوانات عارفة بربها وعارفة بما يحصل لها من السعادة و
الشقاوة وان الله تعالى ارسل الى كل جنس منها رسولا من جنسها واحتجوا عليه بانه ثبت بهذه الاية انها امم والامة لا بد لها من
امم ثم انه تعالى قال وان من امة الا خلا فيها نذير وذلك يقتضي ان لكل امة من هذه الحيوانات رسولا ارسله الله اليهم ثم
اكدوا ذلك بقصة الهدهد والنمل وسائر القصص المذكورة في القران واعلم ان القول بالتناسخ قد ابطلناه بالدلائل الجيدة
في علم الاصول واما هذه الاية فقد ذكرنا انه يكفي في حصول المماثلة بعض الامور المذكورة في القول الاول
فلا حاجة الى اثبات ما ذكره اهل التناسخ وقال الطبرسي الامم اعدادا فمختصر ضربا منها
يحمل كل صنف على العدد الكثير من جماعته امثالكم قيل يريد اشباهكم في ابداع الله اياها وخلقه لها ودلالتها على ان لها صانعا
وقيل انها امم امثالكم من جهة الحاجة الى مدبر يدبرهم في اغذيتهم واكلهم ولباسهم ونومهم ويقظتهم وهدايتهم
الى مراشدهم الى ما لا يحصى كثرة من احوالهم ومصالحهم وانهم يموتون ويحشرون وبين بهذه الاية انه لا يجوز للعباد ان يتعدوا في ظلم شيء
منها فان الله خالقها والمنتصف لها ثم قال ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون يوم القيامة كما يحشر العباد فيعوض الله
ما يستحق العوض منها وينتصف لبعضها من بعض وفيما رووه عن ابي هريرة انه قال يحشر الله الخلق يوم القيامة البهائم والدواب والطير
وكل شيء فيبلغ من عدل الله تعالى يومئذ ان ياخذ للجماء من القرناء ثم يقول كوني ترابا فلذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا وعن ابي
ذر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انتطحت عنزان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون فيما انتطحتا فقالوا لا ندري قال لكن الله يدري
وسيقضي بينهما وعلى هذا فانما جعلت امثالنا في الحشر والقصاص واستدلت جماعة من اهل التناسخ بهذه الاية على ان البهائم
والطيور مكلفة لقوله امم امثالكم وهذا باطل لانا بينا انها من اي جهة تكون امثالنا ولو وجب حمل هذه الاية على وجوب
ان تكون امثالنا في كل الامور لوجب ان تكون امثالنا في صورنا وهيئاتنا وخلقتنا وكيف يصح تكليف البهائم وهي غير عاقلة والتكليف لا يصح
الا مع كمال العقل انتهى وقال الرازي في المسالة قولان الاول ان الله تعالى يحشر البهائم والطيور لايصال الاعواض اليها
وهو قول المعتزلة وذلك لان ايصال الالام اليها من غير سبق جناية لا يحسن الا للعوض ولما كان ايصال العوض اليها
واجبا فالله تعالى يحشرها ليوصل تلك الاعواض اليها والقول الثاني قول اصحابنا ان الايجاب على الله تعالى محال
بل الله يحشرها بمجرد الارادة والمشيئة ومقتضى الالهية واحتجوا على ان القول بوجوب العوض على الله تعالى باطل بامور
الاول ان الوجوب عبارة عن كونه مستلزما للذم عند الترك وكونه تعالى مستلزما للذم محال لانه تعالى كامل لذاته والكامل لذاته
لا يعقل كونه مستلزما للذم بسبب امر منفصل لان ما بالذات لا يبطل عند وجود امر من الخارج الثاني انه
لو حسن ايصال الضرر الى الغير لاجل العوض لوجب ان يحسن منا ايصال الضرر الى الغير لاجل التزام العوض من غير رضاه
وذلك باطل فثبت ان القول بالعوض باطل اذا عرفت هذا فلنذكر بعض التفاريع التي ذكرها القاضي في هذا الباب الاول
قال كل حيوان استحق العوض على الله بما لحقه من الالام وكان ذلك العوض لم يصل اليه في الدنيا فانه يجب على الله حشره
في الاخرة ليوفر عليه العوض والذي لا يكون كذلك فانه لا يجب حشره عقلا الا ان الله تعالى اخبر انه يحشر الكل من حيث السمع
فقطع بذلك الثاني ان من الحيوانات من لا يستحق العوض البتة لانه ربما بقيت مدة حياتها مصونة عن الالام ثم ان الله تعالى
يميتها من غير الم اصلا فانه لم يثبت بالدليل ان الموت لا بد وان يحصل معه شيء من الالام وعلى هذا التقدير فانه لا يستحق
العوض البتة الثالث كل حيوان اذن الله في ذبحه فالعوض على الله وهو على اقسام منها ما اذن في ذبحها لاجل الاكل ومنها

ما اذن في ذبحها لاجل كونها مؤذية مثل السباع العادية والحشرات المؤذية ومنها ما اذى بالامراض ومنها ما اذن الله
في ذبحها لاجل الاحمال الثقيلة عليها واستعمالها في الافعال الشاقة واما اذا ظلمها الناس فذلك العوض على الظالم و
اذا ظلم بعضها بعضا فذلك العوض على الظالم فان قيل فاذا ذبح ما يؤكل لحمه لا على وجه التذكية فعلى من العوض
اجاب بان ذلك يلزم العوض على الذابح ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبح الحيوان الا لماكله الثالث المراد من العوض منافع
عظيمة بلغت في الجلالة والرفعة الى حيث لو كانت هذه البهيمة عاقلة وعرفت انه لا سبيل لها الى تحصيل تلك المنفعة الا بتحمل
ذلك الذبح فانها كانت ترضى به فهذا هو العوض الذي لاجله يحسن الايلام والاضرار الرابع مذهب القاضي
واكثر معتزلة البصرة ان العوض منقطع قال القاضي وهو قول اكثر المفسرين لانهم قالوا انه تعالى بعد توفير العوض
عليها يجعلها ترابا وعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا وقال ابو القاسم البلخي يجب ان يكون العوض دائما واحتج القاضي وقوى
قول اكثر المفسرين لانه لا يجب في العقل الا توفير العوض عليه كالواحد منا اذا استاجر اجيرا مدة منقطعة
فقط لانه لا يجب ايصال الالم اليه الا بشرط دوام الاجر واحتج البلخي على قوله بان قال لا يمكن قطع ذلك العوض
الا باماتة تلك البهيمة واماتتها توجب الالم وذلك الالم يوجب عوضا اخر وهكذا الى ما لا اخر له و
الجواب انه لم يثبت بالدليل انه لا يمكن ان تموت الا مع الايلام الخامس ان البهيمة اذا استحقت على
غيرها عوضا فان كانت البهيمة الظالمة قد استحقت على الله عوضا فانه تعالى ينقل ذلك العوض
الى المظلوم فان لم يكن الامر كذلك فان الله تعالى يتفضل على المظلوم بالعوض فهذا مختصر من احكام الاعواض على قول المعتزلة
اشير اليه في هذا المقام وقال في قوله تعالى ولله يسجد فقد ذكرنا ان السجود على نوعين سجود هو عبادة كسجود
المسلمين لله وسجود هو عبارة عن الانقياد والخضوع ويرجع حاصل
هذا السجود الى ان قدرته في تكوين الوجود والعدم قابلة لها فانه لا يرجح احد الطرفين على الاخر الا بترجيح
من الناس من قال المراد هنا المعنى الثاني لان اللائق بالاية ليس الا هذا السجود ومنهم من قال المراد هو المعنى
الاول اللائق بالملائكة ومنهم من قال هو لفظ مشترك وحمل المشترك على معنييه جائز وهو ضعيف ثم قال
في قوله تعالى الم يروا الى الطير هذا دليل اخر على كمال قدرة الله وحكمته فانه لولا انه تعالى خلق الطير خلقة
معها يمكنه الطيران وخلق الجو خلقة معها يمكن الطيران فيه لما امكن ذلك فانه تعالى اعطى الطير جناحا
يبسطه مرة ويكسره اخرى مثل ما يعمله السابح في الماء وخلق الهواء خلقة لطيفة رقيقة يسهل خرقه والنفاذ فيه ولولا
ذلك لما كان الطيران ممكنا وما يمسكهن الا الله الذي هو ان جسد الطير جسم ثقيل والجسم الثقيل يمتنع بقاؤه في الجو
معلقا من غير دعامة تحته ولا علاقة فوقه فوجب ان يكون الممسك له هو الله تعالى ثم قال القاضي انما اضاف الله تعالى
هذا الامساك الى نفسه لانه تعالى هو الذي اعطى الالات التي لاجلها يتمكن الطير من تلك الافعال فلما كان تعالى هو السبب
لذلك لا جرم صحت هذه الاضافة الى الله تعالى والطير ايضا تسبح وقد مر ان تسبيحها اما حقيقة
بان يخلق الله فيها في هذا الوقت ذات شيء معجزة لداود او تسبيحها بلسان الحال
او هو من السباحة قال الرازي واما الطير فلا امتناع في ان يصير لها كلام وكن اجمعت الامة على ان المكلفين
اما الجن والانس او الملائكة فيمتنع فيها ان تبلغ في العقل الى درجة التكليف بل يكون حالها كحال الطفل في ان يؤمر و
ينهى وان لم يكن مكلفا فصار ذلك معجزة من حيث جعلها في الفهم بمنزلة المراهق وقال الطبرسي تسخير الطير تسبح
مع داود ان سخرها قادر لا يعجز عليه ما يعجز عنه العباد من الجبال ودعل بن عيسى وقيل ان الطير كانت تسبح معه
بالغداة والعشي معجزة له وكنا فاعلين قادرين على فعل هذه الاشياء فعلناها الا من نبوة قوله سبحانه الم
ثم قال الرازي الم تعلم هو الاستفهام والمراد به التقرير والبيان واعلم انه اما ان يكون المراد من التسبيح
دلالة هذه الاشياء على كونه تعالى منزها عن النقائص موصوفا بنعوت الجلال واما ان يكون المراد منه في حق

البعض الدلالة على التنويع وفي حق الباقين النطق باللسان والاول اقرب واما الحيوانات فهو ان يستعمل فيها اسم اللفظ الواحد في الحقيقة والمجاز معا وهو غير جائز فلم يبق الا الاول فان قيل فالتسبيح هذا المعنى حاصل لجميع المخلوقات فاوجه تخصيصها بالعقلاء قلنا لان خلق العقلاء اشد دلالة على وجود الصانع سبحانه لان العجائب فيها اكثر ولهذا ذكر ان اهل السموات والارض يسبحون ذكر ان الذين استقروا في الهواء وهي الطير يسبحون وذلك لان اعطاء الجرم الثقيل القوة التي بها تقوى على الوقوف في جو السماء صافات باسطات اجنحتها بما فيها من القبض والبسط من اعظم الدلائل على قدرة الصانع المدبر سبحانه وجعل طيرانها صحيحا دليلا على منة الله سبحانه وذلك وكذا ذكرنا ان المراد من التسبيح دلالة هذه الاحوال على التنزيه لا النطق اللساني وقوله كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون وهو اختيار جمهور المتكلمين والثاني ان الموجود الحقيقي عارف صلاته وتسبيحه لا اقول انه تعالى يعلم ما يجب عليهم من الصلاة والتسبيح والثالث ان تكون الطيور الافضل منها قد علم كل منها كيف يصلي وكيف يسبح في كل الامور على سبيل التفريق فتوله والله عليم بما يفعلون ومن الناس من يقول في هذه الاية ما قاله عنه ابو حمزة الثمالي قال الجاحظ وفي ما يقول ابعد العصافير عند طلوع الشمس وعند غروبها قال انها تقدس ربها وتسأله قوت يومها واستبعد المتكلمون ذلك فقالوا الطير لو كانت عارفة بالله لكانت كالعقلاء الذين يفهمون كلامنا واشاراتنا لكنها ليست كذلك فانا نعلم بالضرورة انها اشد نقصانا من الصبي الذي لا يعرف هذه الامور فبان يمتنع ذلك فيها اولى واذا ثبت انها لا تعرف الله امتنع كونها مسبحة له بالنطق فثبت انها لا تسبح الله الا بلسان الحال ثم ذكر كثيرا من الحيل الدقيقة الصادرة عن الحيوانات كما سبق واستدل بها على شعورها وعقلها ثم قال والاكثرون من العقلاء يعجزون عن امثال هذه الحيل فاذا جاز ذلك فلم لا يجوز ان يقال انها ملهمة من الله تعالى بمعرفته والثناء عليه وان كانت غير عارفة بسائر الامور التي يعرفها الناس والله دره من اصحاب المعاني حيث قال العجل خباب العز والحلول اني وفيه عني الا نعقل وقال في قوله سبحانه والله خلق كل دابة من ماء في هذه الاية سؤالات الاول قال الله خلق كل دابة من ماء مع ان كثيرا من الحيوانات غير مخلوقة من الماء اما الملائكة وهي اعظم المخلوقات عددا فانهم مخلوقون من النور واما الجن فهم مخلوقون من النار وخلق الله ادم من التراب وخلق عيسى من الريح لقوله فنفخنا فيه من روحنا والتولد اكثر من الحيوانات يتولد لا عن النطفة والجواب من وجوب احدها وهو الاحسن ما قاله القفال وهو ان من ماء صلة كل دابة وليس هو صلة خلق والمعنى ان كل دابة متولدة من الماء فهي مخلوقة لله تعالى الثاني ان اصل جميع المخلوقات الماء على ما روي ان اول ما خلق الله تعالى جوهرة فنظر اليها بعين الهيبة فصارت ماء ثم من ذلك الماء خلق النار والهواء والنور ولما كان المقصود من هذه الاية بيان اصل الخلقة وكان الاصل الاول هو الماء لا جرم ذكره على هذا الوجه وثالثها ان المراد من الدابة التي تدب على وجه الارض ومسكنهم هنالك فيخرج الملائكة والجن ولما كان الغالب جدا من هذه الحيوانات كونهم مخلوقين من الماء اما لانها متولدة من النطفة واما لانها لا تعيش الا بالماء لا جرم اطلق لفظ الكل تنزيلا للغالب منزلة الكل الثاني لم نكر الماء في قوله من ماء منكرا والجواب هذا ليس الا سخافة الامثال بل لانه لا يخفى لما هو وعلى طريق الشائعة الثالث انه لم تحصر القسمة لانا نجد ما يمشي على اكثر من اربع مثل العناكب والعقارب ومثل الحيوانات التي لها اربع وارجل ومثل الدودة التي تمشي على الارض والجواب القسم الذي ذكرته كالنادر فكان ملحقا بالعدم ولان الفرقة سفر من قالوا ان لهم كثرة فالاعتماد الا على اربع مع انه لا يمكنه المشي على اربع ولا انتوله فقوله ما يشاء يجري ان الحيوانات كما اختلفت بحسب الكيفية التي ذكرها اختلفت بحسب امور اخرى ولنذكر ههنا بعض تلك التقسيمات التقسيم الاول الحيوانات قد تشترك في اعضاء وقد تتباين فيها اما المشتركة فمثل اشتراك الانسان والفرس في ان لهما لحما وعصبا وعظما واما المتباينة فاما ان يكون في نفس العضو او في صفته اما الاول فهو على وجهين احدهما انه لا يكون العضو حاصلا للاخر وان كان اجزاؤه حاصلة الثاني كما في الرجل الانسان فان الفرس له ذنب ولكن اجزاء الذنب ليس الا العظم والعصب واللحم والجلد والشعر وكل ذلك حاصل للانسان والثاني انه لا يكون ذلك العضو حاصلا له ولا ابدا له ولا ما يجري مجراه مثل القرن للبقر او الجناح للطير وليس للانسان والعكس ولو حرم الحيوان

شرك وليس شيء منها للانسان واما المتباينة في الصفة فهو ان يكون من باب الكمية او الكيفية او الوضع او الفعل او الانفعال اما الاولى في الكمية فاما ان يتعلق بالمقدار مثل ان يكون العضو كبيرا ويكون في القضاب صغيرا او بالعدد مثل ارجل بعض العناكب ستة وارجل ضرب اخر ثمانية او عشرة والثانية في الكيفية كما ختلفها في الالوان والاشكال في الصلابة واللين والثالثة في الوضع مثل اختلاف وضع ثدي الفيل فانه قريب من الصدر وثدي الفرس فانه عند السرة واما الرابعة في الفعل فمثل كون اذن الفيل للذب مع كونها آلة للسمع وليس كذلك للانسان وكون انف الفيل للقبض دون المشم واما الخامسة في الانفعال فمثل كون عين الخفاش سريعة التحير في الضوء بعكس الخطاف وذلك القسم الثاني في الحيوانات اما ان يكون مائيا بان يكون مسكنه الاصلي هو الماء او ارضيا او يكون مائيا ثم يصير ارضيا اما الحيوانات المائية فتختلف احوالها من وجوه الاول انها ان يكون سكانها وغذاؤها و تنفسها مائيا فانه يقبل التنفس حتى ما يدخل الماء في ثم ترده ولا يعيش اذا فارق الماء وما كان كذلك او كان يتنفس انه لا يتنفس ولا يستنشق مثل انواع من الصدف لا تحتاج الهواء ولا تستنشق الماء بل باطنها الثالث ان الحيوانات المائية بعضها ماوها الانهار الجارية وبعضها ماؤها البطائح مثل الضفادع وبعضها ماؤها مياه البحر الوجه الثالث منها الحجرية ومنها السبخية ومنها الطينية ومنها الصخرية الوجه الرابع الحيوان المتولد في الماء منها ما يعتمد في غوصه على سرفه في السباحة على اجنحة كالسمك ومنها ما يعتمد في السباحة على ارجله كالضفادع ومنها ما يمشي في قعر الماء كالسرطان ومنها ما هو حيوان منسلخ بين البحر والبر لا يطعم الا الاول والحيوانات البرية فتختلف احوالها ايضا من وجوه الاول ان منها ما يتنفس من طريق واحد كالفم والخيشوم ومنها ما لا يتنفس كذلك بل من نحو اخر مثل الزنبور والحمل الثاني ان الحيوانات الارضية منها ما له مأوى معلوم ومنها ما لا مأوى له كيف اتفق الاول ان تكون متخذة المساكن والرواقات لها ما وي معلوم منها ما هو في شق ومنها ما هو في ماوى وجه الارض الثالث الحيوان البري منه ما له جناح ومنه ما لا جناح فالذي له جناح فمنه ما يتخذ ماؤه تحت الارض وفي اجحرة الاتشر ويجب عليه كالحلفا في الكهف الاسود والخنافس واما الذي لا جناح له فمنه ما يعيش في الرمال كالقنافذ في الحيات والحيتين الوجه الرابع الطير مختلف فبعضها تتخذ اوكارها كالخطاطيف والكراكي وبعضها تعشش في رؤوس الجبال كالعقاب في جميع الجوارح التي تبا على الطعم او اختلافها الى الاجتماع لفضيلة منها ما تقابل بين زوجيها كالقطا ومنها ما يجتمع تارة وتنفرد اخرى ثم ان المتفرد قد يكون مدبرا وقد تكون جميعها في حديد الصقور وقد تكون بسائر الطيور واما من هذا الحيوان هو الذي لا يمكنه ان يعيش وحده فاذا اسباب حياته ومعيشته تقتضي المشاركة المدنية والحمل وبعضها دقيق الاجزاء مشارك الانسان في ذلك مثل النحل والنمل والكراكي تنجح ربابا واحدا والنمل الا اجتماع ولا ريس لها الخامس الطير منه الاكل للحم ومنه لاقط الحب ومنه الاكل للعشب وقد يكون بعضها مع سعة الحمل فان عندنا الاصول الصحيحة فانه لا يمنع الاصوات ويكون بعضه متنق الطعم واما القسم الثالث وهو الحيوان الذي يكون تارة مائيا واخرى بريا فمثال ان يكون في البحر ويعيش في ثم انه يخرج الى البر ومن العمر الثالث الحيوان منه ما هو انسي بالطبع فيرا ليلة انسيا كما يقع من الانسان وقرابة كالفيل ومنه ما يسلط كالاسد وكثيرا ما يكون من كل نوع صنف انسي وصنف جبلي وصنف منها يتخذ القسم الرابع من الحيوان ما هو مصوت ومنه ما لا صوت له وكل مصوت فانه يصيح عند الاحتلام وحركة شهوة الجماع اشد من غيره الا الانسان ومنه ما له شبق يتقيد كل وقت كالديك ومنه ما يختص له وقت معين القسم الخامس بعض الحيوانات هادئ الطبع قليل الغضب مثل البقر وبعضها شديد الجهل حاد الغضب كالخنزير البري وبعضها حليم جبان كالغنم وبعضها سريع الحركة كالحمار وبعضها ذو فهم ومكر مع كبير النفس كريم الطبع كالاسد ومنه رقيق محتال وحشي كالذئب وبعضها محتال مكار رديء كالثعلب وبعضها غضوب شديد الغضب سفيه الا انه ملق متودد كالكلب وبعضها شديد الفطنة مستأنس كالفيل والقرد وبعضها حسود مباه بجماله كالطاوس وبعضها شديد الحفظ كالجمل والحمار لا يخفى كل منها الطريق الذي رآه القسم السادس من الحيوانات ما تناسله بان يلد حيوانا وبعضها ما تناسله بان تلد اشياء دودا اثنى وقال الشافعي سفولد ومنه حيوان الدوت

داود وكان صوتها يشبه صوت المنافس وفي قوله ان الله على كل شيء قدير اشارة الى ان اختصاص كل حيوان بعينه الخواص انما هو
لا بكونه من كذا وكذا فيكون انتهى قال البيضاوي في قوله تعالى وعلمنا منطق الطير النطق والمنطق في المتعارف كل لفظ يعبر به
عما في الضمير مفردا كان او مركبا وقد يطلق لكل ما يصوت به على التشبيه والتبع كقولهم نطقت الحمامة ومنه الناطق والصامت للحيوان
والجماد فان الاصوات الحيوانية من حيث انها تابعة للتخيلات منزلة منزلة العبارات سيما وفيها ما يتفاوت باختلاف الاغراض بحيث
يفهمها ما من جنسه ولعل سليمان مهما سمع صوت حيوان علم بقوته القدسية التخيل الذي صوته والغرض الذي توخاه به ومن ذلك
ما حكي انه مر ببلبل يتصوت ويترقص فقال يقول اذا اكلت نصف تمرة فعلى الدنيا العفاء وصاحت فاختة فقال انها تقول ليت
الخلق لم يخلقوا فلعله كان صوت البلبل عن شبع وفراغ بال وصياح الفاختة عن مقاساة شدة وتالم قلب والضمير في يحيون تحييه
عجيبا وانما يحييهم لينبئهم حقوا اخذ الى اين واد النمل واد بالشام كثير النمل والتعدية بعلى اما لان اتيانهم كان من
فوق اولان المراد قطعه من قولهم اتى على الشيء اذا انفده وبلغ اخره كانهم ارادوا ان ينزلوا اخريات الوادي قالت نملة كانها
لما راتهم متوجهين الى الوادي فرت عنهم مخافة حطمهم فتبعها غيرها فصاحت صيحة تنبهت بها ما بحضرتها من النمال فتبعتها فشبه ذلك
بمخاطبة العقلاء ومناصحتهم ولذلك اجروا مجراهم مع انه لا يمتنع ان يخلق الله فيها العقل والنطق وقال النيسابوري قال المفسرون
انه تعالى جعل الطير في ايام سليمان مما له عقل وليس كذلك حال الطيور في ايامنا وان كان فيها ما قد الهمه الله تعالى الدقائق التي خصت
بالحاجة اليها كالهدهد يطلع على الحجرة فقال لا صحابه انه يقول اذا اكلت نصف تمرة فعلى الدنيا العفاء الى التراب وصاحت
فاختة فقال الخلق انما تقول ليت ذا الخلق لم يخلقوا وصاح طاوس فقال يقول كما تدين تدان وصاح هدهد فقال يقول من لا يرحم لا يرحم
الله ما يدعون والخطاف يقول قدموا خيرا تجدوه والرخمة تقول سبحان ربي الاعلى ملء سمواته وارضه والقمري يقول
سبحان ربي الاعلى والعقاب تقول البعد من الناس انس والقطاة تقول من سكت سلم والببغاء تقول ويل لمن الدنيا همه والديك يقول اذكروا الله يا غافلون والنسر
يقول يا ابن آدم عش ما شئت اخرك الموت والعقاب يقول البعد من الدنيا انس وقال الطبرسي وقال اهل العربية يقولون
لا يطلق النطق على غير بني آدم وانما يقال الصوت لان المنطق عبارة عن الكلام ولا كلام للطير الا انه لما فهم سليمان
معنى صوت الطير سماه منطقا مجازا وقيل انه الا ادعى حقيقة المنطق لان من الطير ما له كلام كالببغاء والطوطي قال
والوجه في ذلك ان الطيرة كانت تكلم سليمان معجزة له كما اخبر عن الهدهد ومنطق الطير
صوت يتفاهم به معانيها على صيغة واحدة بخلاف منطق الناس اذ يتفاهمون به المعاني على صيغ مختلفة ولذلك لم
نفهم عنها مع طول مصاحبتها ولم تفهم هي عنا لان افهامنا مقصورة على تلك الامور المخصوصة ولما جعل سليمان يفهم عنها
كان قد علم منطقها وقالت ... والخلف في سبب تفقده للهدهد من بين الطير فقيل انه احتاج اليه في سفره ليدله
لانه كان الله يرى الماء في بطن الارض كما يرى في القارورة عن ابن عباس وروى العياشي بالاسناد قال قال ابو حنيفة
لابي عبد الله كيف تفقد سليمان الهدهد من بين الطير قال لان الهدهد يرى الماء في بطن الارض كما يرى احدكم الدهن
في القارورة فنظر ابو حنيفة الى اصحابه وضحك قال ابو عبد الله ما يضحكك قال ظفرت بك جعلت فداك قال وكيف ذاك قال
الذي يرى الماء في بطن الارض لا يرى الفخ في التراب حتى تاخذ بعنقه قال ابو عبد الله يا نعمان اما علمت انه اذا نزل القدر
اغشي البصر قال بعضهم ... لا يعتبر كلام في نطق الطير ... ومعجزة ... معاشرتها ... من غير
مانعونا ... وقال له ... الشيطان الانس ... الهدهد ...
وانما ... اخبر ... لا ... الملائكة ... العصيان على عبادة الله
فاخذ ... انه ... سليمان ... ذكر ... ظاهر القرآن لانه لا يجوز
ان يفرق بين الحق الذي هو التوحيد وبين الباطل الذي هو التجسيم والشرك ... احدهما حسن والاخر قبيح الا العارف بالله سبحانه
وما يجوز عليه وما لا يجوز ... اعلام ... الى الشيطان ... من صفة العدل
وان القبيح ... الله تعالى ... قوله سبحانه وما من دابة ... الله ... وكم من دابة لا تحمل

رزقها من قوما معدها من الحمل وقيل معناه لا يطيق حمل رزقها لضعفها ... باكلها من مجاهد وقيل ان الحيوان اجمع
من البهائم والطيور وغيرها ما يدب على وجه الارض لا يدخر القوت لغده الا ابن آدم والفار والنمل بل تاكل منها
قدر كفايتها فقط عن ابن عباس ... ربنا ... الا الذي الصغير ... عز وجل يرزقها ... ولا تدري كم ...
... خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى دخل بعض حيطان الانصار فجعل يلتقط من التمر وياكل فقال
يا ابن عمر ما لك لا تاكل قلت لا اشتهيه يا رسول الله فقال لكني اشتهيه وهذه صبيحة رابعة منذ لم اذق طعاما ولو شئت
لدعوت ربي فاعطاني مثل ملك كسرى وقيصر فكيف بك يا ابن عمر اذا بقيت مع قوم يخبؤن رزق سنتهم لضعف اليقين فوالله
ما برحنا حتى نزلت الاية وهو السميع لاقوالكم ... العليم باحوالكم لا يخفى عليه شيء منها ... و
قال في قوله تعالى ... الطير ... الى ... الله ... كل الطير والجبال له
اواب رجاع الى طاعته ومطيع له بالتسبيح ... ان يكون الله تعالى خلق في الطير من المعارف ما يفهم به
امر داود ونهيه فيطيعه فيما يريد منها وانهم يعني كالمميز العقل مكلفة وقال ... وقيل كيف يصح تسبيح الله من الطير
مع انه لا عقل له قلنا لا يبعد ان يقال ان الله تعالى كان يخلق لها عقولا حتى تعرف الله فتسبحه وكان ذلك معجزة لداود
... الازواج كلها قيل يعني ازواج الحيوان من ذكر وانثى وقيل اراد الاشكال وقيل الاصناف وقيل كل ما ... فهو
زوج ... والواحد الحق والفرد المطلق هو الله تعالى ... على وجه الارض
على اختلاف اجناسها ... والمقاصد المطلوبة فهذه دلالات واضحات على وجوده سبحانه وعلمه وقدرته وحكمته
لقوم يوقنون قيل ... والفكر قوله ...
... ان ... وقت الاستطار
... الاصل في الطيران والطائر ...
... تحت الحركة في الهوى ...
... وتعلق ... في سورة الفيل ... على ... الحيوانات ... لا
... الملائكة ... ومن دخول الحرم وقت
كلام عبد المطلب ... في ذلك آيات
ذوات شعور ... عبد المطلب ... نبينا **تفسير علي بن ابراهيم** عن احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد بن يحيى عن ... بن سعيد عن ... بن عبد الله بن اسحاق ... عن ابي عبد الله قال ...
... الا ... الشيخ **العياشي** ... **الفقير** والله خلق كل
دابة من ماء اي من مني فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء
ان الله على كل شيء قدير ... الناس ... ومنهم من يمشي على اكثر من
ذلك **باب** قال ... ان الحيوان على اربعة اقسام شيء يمشي وشيء يطير وشيء يعوم وشيء ينساخ في الارض
الا ان كل طائر يمشي وليس كل شيء يمشي يطير ... اقسام ناس وبهائم وسباع والطير كله سبع
وبهيمة ... وكان ... والبغل ... من الطير ... وهو مما
يطير ... والسبع من الطير ما اكل اللحم خالصا والبهيمة ما اكل الحب خالصا ... فانه
ليس بذي مخلب ... الجراد ... اللحم ...
الحمام ... والعصافير ... كثير ... من الطير ...
الذباب والزنابير والجراد والنمل والبعوض والفراش ... ولا ... والملائكة ...
... الطير ... **قرب الاسناد** ...

عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يصاد ما يصاد من الطير إلا بتضييعهم التسبيح

العلل عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عن عبد الله بن محمد
عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت الوحوش والطير والسباع وكل شيء خلق الله عز وجل مختلطا بعضها
ببعض فلما قتل ابن آدم أخاه نفرت وفزعت فذهب كل شيء إلى شكله **وسن** عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
أحمد الأشعري عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن رجل عن ابن أسباط عن عمه يعقوب رفعه إلى علي بن أبي طالب قال إذا
سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنهم يرون ولا ترون فافعلوا ما تؤمرون **مجالس الشيخ**
عن جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن أحمد بن أبي عبد الله بن عمار الثقفي الكاتب عن محمد بن سليمان النوفلي عن
محمد بن الحارث بن بشير الأزدي عن القاسم بن الفضل عن أبي المفضل عن أبي عبد الله جعفر بن محمد قال حدثني
أبي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله بظهيرة في طريق إذ
فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله أطلق الله عز وجل لها لسانا فكلمته فقالت يا رسول الله إني أم خشفين عطشانين وهما في
قد أثقلاني لبنا في ضرعي أطلقني فأرضعهما ثم أعود فتربطني كما كنت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله كيف وأنت ربيطة قوم وصيدهم
قالت بلى يا رسول الله أنا أم خشفين عطشانين وهما في ... أنا أجيء فتربطني كما كنت أنت بيدك فأخذ عليها
موثقا من الله لتعودن وخلى سبيلها فلم تلبث إلا يسيرا حتى رجعت قد فرغت ما في ضرعها فربطها نبي الله صلى الله عليه وآله ثم سأل لمن
هذا الصيد قالوا يا رسول الله هذه لبني فلان فأتاهم النبي وكان الذي اقتنصها منهم منافقا فرجع عن نفاقه وحسن إسلامه
فكلمه النبي ليشتريها منه قال بل أخلي سبيلها فداك أبي وأمي يا نبي الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو أن البهائم يعلمون من الموت ما تعلمون
أنتم ما أكلتم منها سمينا **بيان** من الموت أي من أحواله ومن شدائد الموت والعقوبات الواقعة بعده والأهوال التي تعرض
عنده وبعده ولعله أظهر **الخصال** عن محمد بن علي ماجيلويه عن أبيه عن محمد بن أبي القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
لأمير المؤمنين ... فلوات الطير ... **الخرائج** روي أن الحسين عليه السلام سئل عما يقول الحيوانات من أصوات الحيوانات لأن
من شرط الإمام أن يكون عالما بجميع اللغات حتى أصوات الحيوانات فقال ... روى محمد بن ... عن الحسين بن علي عليهما السلام
أنه قال إذا صاح النسر فإنه يقول يا ابن آدم عش ما شئت فآخره الموت وإذا صاح البازي يقول يا عالم الخفيات ويا كاشف البليات
وإذا صاح الطاووس يقول مولاي ظلمت نفسي واغتررت بزينتي فاغفر لي وإذا صاح الدراج يقول الرحمن على العرش
استوى وإذا صاح الديك يقول من عرف الله لم ينس ذكره وإذا قرقرت الدجاجة تقول يا إله الحق أنت الحق وقولك
الحق يا الله يا حق وإذا صاح الباشق يقول آمنت بالله واليوم الآخر وإذا صاحت الحدأة تقول توكل على الله ترزق وإذا
صاح العقاب يقول من أطاع الله لم يشق وإذا صاح الشاهين يقول سبحان الله حقا حقا وإذا صاحت البومة تقول البعد
من الناس أنس وإذا صاح الغراب يقول يا رزاق ابعث الرزق الحلال وإذا صاح الكركي يقول اللهم احفظني من عدوي وإذا
صاح اللقلق يقول من تخلى عن الناس نجا من أذاهم وإذا صاحت البطة تقول غفرانك يا الله وإذا صاح الهدهد يقول ما أشقى
من عصى الله وإذا صاح القمري يقول يا عالم السر والنجوى يا الله وإذا صاح الدبسي يقول أنت الله لا إله سواك يا الله
وإذا صاح العقعق يقول سبحان من لا يخفى عليه خافية وإذا صاح الببغاء يقول من ذكر ربه غفر ذنبه وإذا صاح العصفور
يقول أستغفر الله مما يسخط الله وإذا صاح البلبل يقول لا إله إلا الله حقا حقا وإذا صاحت القبجة تقول قرب الحق
قرب وإذا صاحت السماناة تقول يا ابن آدم ما أغفلك عن الموت وإذا صاح السوذنيق يقول لا إله إلا الله محمد وآله خيرة
الله وإذا صاحت الفاختة تقول يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد وإذا صاح الشقراق يقول مولاي أعتقني من النار وإذا
صاحت القنبرة تقول مولاي تب على كل مذنب من المؤمنين وإذا صاح الورشان يقول إن لم تغفر ذنبي شقيت وإذا
الشفنين يقول لا قوة إلا بالله العلي العظيم وإذا صاحت النعامة تقول لا معبود سوى الله وإذا صاحت الخطافة
فإنها تقرأ سورة الحمد وتقول يا قابل التوابين يا الله لك الحمد وإذا صاحت الزرافة تقول لا إله إلا الله وحده وإذا صاح

الحمل يقول كفى بالموت واعظا وإذا صاح الجدي يقول عاجلني الموت فقل ذنبي وازداد وإذا صاح الأسد يقول أمر الله
مهم مهم وإذا صاح الثور يقول مهلا مهلا يا ابن آدم أنت بين يدي من يرى ولا يرى وهو الله وإذا صاح الفيل يقول
لا يغني عن الموت قوة ولا حيلة وإذا صاح الفهد يقول يا غالب يا قاهر يا جبار يا متكبر يا الله وإذا صاح الجمل يقول سبحان الله
مذل الجبارين سبحانه وإذا صهل الفرس يقول سبحان ربنا سبحانه وإذا صاح الذئب يقول ما حفظ الله لن يضيع أبدا وإذا
صاح ابن آوى يقول الويل الويل للمذنب المصر وإذا صاح الكلب يقول كفى بالمعاصي ذلا وإذا صاح الأرنب يقول لا تهلكني
يا الله لك الحمد وإذا صاح الثعلب يقول الدنيا دار غرور وإذا صاح الغزال يقول نجني من الأذى وإذا صاح الكركدن
يقول أغثني وإلا هلكت يا مولاي وإذا صاح الأيل يقول حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله وإذا صاح النمر يقول سبحان
من تعزز بالقدرة سبحانه وإذا سبحت الحية تقول ما أشقى من عصاك يا رحمن وإذا سبحت العقرب تقول الشر وحش
ثم قال عليه السلام ما خلق الله من شيء إلا وله تسبيح يحمد به ربه ثم تلا هذه الآية وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم **بيان** قال الدميري النسر طائر معروف وهو سيد الطير ويقول في صياحه ابن آدم عش ما شئت فإن الموت لاقيك
كما قال الحسن بن علي رضي الله عنهما قال وهذا مناسب لما اختص به من طول العمر قال ابن الطير عمرا وإنه يعيش
ألف سنة وفي كتاب نفحات الأزهار عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول هبط علي جبرئيل فقال
إن لكل شيء سيدا فسيد البشر آدم وسيد ولد آدم أنت وسيد الروم صهيب وسيد فارس سلمان وسيد الحبش
بلال وسيد الشجر السدر وسيد الطير النسر وسيد الشهور رمضان وسيد الأيام يوم الجمعة وسيد الكلام العربي
وسيد العربي القرآن وسيد القرآن البقرة وقال الفيروزآبادي ... محففة الياء ... والثانية ...
الياء والثالثة ... وفي عجائب المخلوقات ... وذكر منها أنواع أخر من الحدأة والشواهين ولعل
الخلق ... وقال الطاووس طير ... الزهو ... والإعجاب ... لا يطاق إلا إذا
كان الأنثى ... وقال في الدراج وهو القائل بالشكر ... فهو مقطع ... الكلمات وفي (البرم)
القاموس القرقرة هدير البعير وصوت الحمام ... والباشق معرب باشه وهو معروف والحدأة كعنبة طائر معروف
وقال الدميري إن العقاب إذا صاحت تقول في البعد من الناس أنس وقال الكركي طائر كبير معروف والكراكي وهو من الحيوان
الذي لا يصيح إلا ... وفي الطير ... ولا يطير ... واحد منها كالرائد ...
... ثم ... الدبسي ... ضرب ... طائر صغير منسوب
إلى دبس الرطب ... العقعق كثعلب ... وهو على شكل الغراب
... أسود ... طويل الذنب ... ولا يستظل تحت سقف ولا ... في طعمه
... والببغاء ... وقال ... معروف والثانية ...
... العصفور ... الطائر ... خفيفة ... الناس ...
وتقول ... الملوك ... والأخبار ...
وفي القاموس ... قرب الحق ... والقبج ...
... وقال الدميري ... اسم جنس ... للذكر والأنثى وقال ... السماني ... وفي التوت
اسم طائر ... وإذا سمع الرعد ... في الشتاء وإذا أقبل الربيع ...
السوذنيق ... والسوذانق ... والسوذانق ...
... والسوذنيق الصقر والشاهين ... الأزهري ... الأخطب ... الفاء
... المكسورة ... أنه قريب ... صوت ...
طبعها الأنس بالناس ... الدور ... أن الرطب ... ثلاثة أولاد

المنقوش انها بالثاء المثناة الفوقانية لانها الجاموس وغيره وقال الدميري النغرة بفتح النون وكسرها وسكون الغين قالوا الشرق في كلامي
صغير يشبه الحبل والعرب تتشام به وعن بعضهم يلمع ... الحمام حمرة حسن مستحسن في اجنحته سواد وله منقر وعصف ويكون
مخططا بحمرة وخضرة وسواد وفي القاموس القنبر كسكر نحو طائر الواحدة بهاء وقال الفراء والجمع قنابر ولا تقل قنبرة ثم
كنفقة او القبرة وقال الدميري الوشان ساق حق وعود كمل القطاريف وقيل طائر يحتق لديه الفاخر وان الحاضر وصف المنتن
على الاولاد حتى انه ربما قتل نفسه اذا رآها ... قل الفاسق يا لطائه متيول الدو الاوث واشبه الغراب ومعناه يوم الخ
هاذا وقال الشيخ بالكسر ... بن ... ما كواني ومعنى الملحظة في انواع الحمام وقيل هو الذي يشعر العاشر الحمام
وصوته في الترنم كصوت الرباب وفيه تحزين ويحسن صوتها اذا اختلفت وقطعوا اذا فقد اشاه لم يزل اعزب الى ان
يموت فكذلك الانثى وقال ذكر النخلي في اذ آدم ع لما هبط من الجنة اشتكى الوحشة فاشرا الله بالنطاق الى الزيتون هي
لا تفارق جني كم اشد الم قال وسما اربع ايات من كتاب الله عز وجل لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من
خشية الله الى آخر السورة وقد يحوها تركه الزبير الحكم وساق الكلام في التاويل اشاء الله تعالى وقال الخليل الخرنوب اذا
بلغ ستة اشهر وقيل هو ولد الفاختة يحمع فاوجز الباقي تفسير الثعلبي قال الصادق ع قال الحسين ع مطا صلوات الله عليها اذا صاح
اللهم العن مبغضي آل محمد واذا صاح الفطاف قرأ الحمد لله رب العالمين وعد القالين كامنة القاري الكافي عن ابي عبد
الله العاصمي عن علي بن الحسن الميثمي عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط بن سالم عن سالم مولى ابان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ساعوذ بعباد الله من كرامه الشيع ولا من مال الحياب الا من اثاث الزكاة ومنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن بعض اصحابه عن ابي حمزة او عن ابي عبد الله ع قال اذا طلعت الشمس يوم افضل يوم
الجمعة وان كلام الطير فيها اذا التقى بعضها بعضا سلام سلام يوم صالح الاختصاص عن ابن عباس قال حدثنا علي بن ابي
طالب ع قال اعرف نعته من الجمر فلي احدينا الاجناب لنسال عن شحال فان اجبتنا امنا وصدقنا والا
كذبنا وجحدنا فقال ع سلوا متفقهين ولا تسالوا متعنتين قالوا اخبرنا ما يقول الزرد في صهيل والحمامة في نقرها والديك
في صياحه والقبرة في صفيرها والديك في نعيقه والضفدع في نقيقه فقال ع اذا التقى الجمعان ومشى الرجال الى الرجال
بالسيوف وتمنع القوم برأس فيقول الحمار فيحمل اللهم العن العشار وتقول الديك في صفيره
بالاسحار اذكروا الله يا غافلين وتقول الضفدع في نقيقه سبحان المعبود في لجج البحار وتقول القنبرة في صياحه الرحمن على العرش
استوى وتقول القبرة في صفيرها اللهم العن مبغضي آل محمد قال فقالوا انا صدقنا وما بقي من الارض شيء اعلم منك
فقاله ع الا انبئكم فقالوا بلى يا امير المؤمنين قال ان للعزعجة ثلاث دعوات مستجابات تقول في اول نهار اللهم وسع
على اسيدي الرزق وتقول في وسط النهار اللهم احفظ اهل الحسنية من اهلها وتقول في آخر النهار اللهم ارزق ستري
على ظهرهم السمادة بيان نقق الزرد اي صاح الحلة والعزعجة نعقها ونقق الضفدع نعيقها صاح الاختصاص
عن احمد بن محمد بن يحيى واحمد بن الحسن بن فضال عن الحسن بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ان ابا
كان رجل من الانصار فلما اصبح قال لبعض اهله لو عرضتم قد آتي النبي الى رسول الله فقيل وهو يتبعه دمعل الغضب الى صاحبه
ملاحا قال لها النبي انحدا مالهم انه لكم ثلاثة اذاهم وانه قد نفعكم وانكم ادتم به فقال لا تفزعوه ودعوه
ومنه عن احمد بن محمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال خرجت مع
علي بن الحسين ع الى مكة فلما دخلنا الابواء كان على راحلته وكنت امشي فوافقنا واذا غنم قد تخلف عن الغنم وهي
تثغو ثغاء شديدا وتلتفت واذا الذئب خلفها تثغو تشتد في طلبها فلما قامت الرحلة تحت الشجر تثغو الرحلة
فقال لي علي بن الحسين ع يا عبد الغفور اتدري ما قالت الشجرة قلت لا والله لا ادري قال فانها قالت الحقني بالغنم فان اختها
عام الاول تخلفت في هذا الموضع فاكلها الذئب بيان الثغاء صياح الغنم والرحل بكسر الراء الانثى من حمال الضأن
الاختصاص عن احمد بن محمد بن يحيى واحمد بن الحسن بن فضال عن الحسن بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا

عن ابي عبد الله

عن ابي عبد الله ع قال ان الذباب جاءت الى رسول الله ص تطلب ادنا فقالوا لاصحابه ان شئتم صاحبها شيئ
تخرجه اليها ولا نرزاه من اموالكم شيئا والتي كتمتوها فقد وانتم عليكم حفظا اموالكم قالوا بل تحفظ كما لا من نصيب منا
ما اصابت ومنعها ما استطعنا ومنه عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم بن شبر وابي عبهم احمد اعتيان ابيهم عن جابر
عن علي بن الحسين عليه السلام قال كان قاعدا في جماعة من اصحابه اذ جاءته ظبية فتبصبصت عنده وضربت بيدها الارض
ابو محمد ع تدرون ما تقول هذه الظبية قالوا لا قال تزعم هذه الظبية ان فلان بن فلان رجلا من قريش اصطاد خشفا لها
في هذا اليوم وانها جاءت الي ان اسأله ان يضع الخشف بين يديها فترضعه ثم قال ابو محمد ع لاصحابه قوموا بنا فقاموا
باجمعهم فاتوه فخرج اليهم فقال لابي محمد فداك ابي وامي ما حاجتك قال اسألك بحقي عليك الا اخرجت الي الخشف
الذي اصطدته اليوم فاخرجه فوضعه بين يديه فارضعته فقال له ابن الحسين ع اسألك يا فلان لما وهبت لنا الخشف قال
قد فعلت فارسل الخشف مع الظبية فتبصبصت وحركت ذنبها فقال لها ابن الحسين ع تدرون ما قالت الظبية قالوا لا قال انها
ردها الله عليكم كل غائب لكم وغفر لعلي بن الحسين ع كما رد علي ولدي بيان قد تبصبص الكلب اذا حرك ذنبه والخشف
مثلثة ولد الظبي اول مشيه او التي تحركت اولادها وقد زدت نوادر الراوندي باسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه
ان الاذان الغفاري رأى ثعلبا فيهم ذات يوم يحجم فضحكه فقال له ابو ذر ما يضحكك الان فقد اعجب الناس ان القوم
وقالوا حولها ابو ذر فقال ما ينتقم منكم قالوا تلقى بعين ابن الباهم فقال ابو ذر رحمه الله اتعجب من تمر ذات يوم فجر في تعكبه
حديث سمعت رسول الله ص يقول اذا تعدك الرجل دعا عليه فيستجاب له يقول اللهم اجعل لعب ما له البلد والتاثير اللهم آتي
عاقبة ونحو ذلك فيستجاب له وعلى الاسناد قال رسول الله ص اذا كان يوم الجمعة نادت الطير الطير والوحش الوحش في
الباع النساع سلام عليكم هذا يوم صالح نهج البلاغة من خطبة لامير المؤمنين ع في صفة عجيب خلق اصناف من الحيوان ولو
تكروا في عظيم القدرة وجسيم النعمة لرجعوا الى الطريق وخافوا عذاب الحريق ولكن القلوب عليلة والبصائر مدخولة الا ينظرون
الى الصغير ما خلق كيف احكم خلقه واتقن تركيبه وفلق له السمع والبصر وسوى له العظم والبشر انظروا الى النملة في صغر
جثتها ولطافة هيئتها لا تكاد تنال بلحظ البصر ولا بمستدرك الفكر كيف دبت على ارضها وصبت على رزقها تنقل
الحبة الى جحرها وتعدها في مستقرها تجمع في حرها لبردها وفي ورودها لصدرها مكفول برزقها مرزوقة بوفقها لا يغفلها المنان
ولا يحرمها الديان ولو في الصفا اليابس والحجر الجامس ولو فكرت في مجاري اكلها وفي علوها وسفلها وما في الجوف من شراسيف
بطنها وما في الراس من عينها واذنها لقضيت من خلقها عجبا ولقيت من وصفها تعبا فتعالى الذي اقامها على قوائمها وبناها
على دعائمها لم يشركه في فطرتها فاطر ولم يعنه في خلقها قادر ولو ضربت في مذاهب فكرك لتبلغ غاياته ما دلتك الدلالة
الا على ان فاطر النملة هو فاطر النخلة لدقيق تفصيل كل شيء وغامض اختلاف كل حي وما الجليل واللطيف والثقيل و
الخفيف والقوي والضعيف في خلقه الا سواء كذلك السماء والهواء والرياح والماء فانظر الى الشمس والقمر والنبات والشجر والماء
والحجر واختلاف هذا الليل والنهار وتفجر هذه البحار وكثرة هذه الجبال وطول هذه القلال وتفرق هذه اللغات والالسن
المختلفات فالويل لمن جحد المقدر وانكر المدبر زعموا انهم كالنبات ما لهم زارع ولا لاختلاف صورهم صانع ولم يلجؤوا الى حجة
فيما ادعوا ولا تحقيق لما اوعوا وهل يكون بناء من غير بان او جناية من غير جان وان شئت قلت في الجرادة اذ خلق
لها عينين حمراوين واسرج لها حدقتين قمراوين وجعل لها السمع الخفي وفتح لها الفم السوي وجعل لها الحس القوي ونابين
بهما تقرض ومنجلين بهما تقبض يرهبها الزراع في زرعهم ولا يستطيعون ذبها ولو اجلبوا بجمعهم حتى ترد الحرث في نزواتها وتقضي
منه شهواتها وخلقها كله لا يكون اصبعا مستدقة فتبارك الله الذي يسجد له من في السماوات والارض طوعا وكرها ويعفر
له خدا ووجها ويلقي بالطاعة اليه سلما وضعفا ويعطي له القياد رهبة وخوفا فالطير مسخرة لامره احصى عدد
الريش منها والنفس وارسى قوائمها على الندى واليبس قدر اقواتها واحصى اجناسها فهذا غراب وهذا عقاب وهذا
حمام وهذا نعام دعا كل طائر باسمه وكفل له برزقه وانشأ السحاب الثقال فاهطل ديمها وعدد قسمها فبل الارض

جدحنوها فاخرج منها بعد جد وبها **يتفكرون** التفكر اعمال النظر في الشيء يقال تكر فيه كضرب وتكر بالتشديد و
افكر وتفكر بمعنى والجسيم العظيم والحوقي اسم من الاحتواق والبصاير الجمع البصيرة وهو البصر بالقلب
من فساد في عقل وجسم والعيب والريب يقال هذا الامر فيه دخل ودغل بمعنى وقد دخل كفرح ودخل على البناء المفعول
والاحكام الانفان وركبه تركيبا اى وضع بعضه على بعض فتركب وفلق كضرب اى شق فانفلق ومنه فالق الحب والنوى
واستوى الشيء اعتدل وسويته عدلته والنخلة واحدة النخل والجنة بالفتح الانسان تحصر فاعدا او قائما واذا كان
منتصبا هو طلا بالتحريك والمفضوم كما قيل وفي القاموس حجز الانسان تحصر والحق الشيء كرم لطاهر بالفتح
وقيل هو اسم اى صنو ودق و الحيز خلل الشيء وكيفيته وطمرة الكسر امثاله اى احيره والقدر في الاصل النظر بموخر
العين وهو اشتد النظر من الشزر وفي بعض النسخ بحط النظر واسنده الشيء واسنده بمعنى ذكره الجوهري
واستدركت ما فات وتداركه بمعنى واستدركت الشيء بالشيء اى حاولت به والفكر كعنب جمع فكرة بالكسر وهما
اعمال النظر وقيل اسم من الافتكار كالعبرة من الاعتبار وفي بعض النسخ الفكر بسكون العين وسند الفكر على بناء
المفعول يحتمل ان يكون مصدرا اى ادراك الفكر ويطلبه الادراك ولعله انسب بقوله بحط البصر وان يكون
اسم مفعول اى ما الفكر الذي يدركه الانسان ويصل اليه او يطلب ادراكه اى منتهى طلبه لاصل الحياة بداركه
وان يكون اسم مكان والباء بمعنى في ودب كفر اى مشى رويدا وصبت على بناء المفعول من الصب وهو في الاصل
الاراقة وقيل هو على العكس اى صنت دنو قاطبا والظاهر انه لاحاجة اليه اى كيف احجت انحطت
على دنوها واستعير له الصب لمحو بعيد عما عليه وفي بعض النسخ ضنت بالضاد المعجمة والنون على بناء المفعول المعلوم
اى عجلت بدنوها وذكر منها لا ادرى موقف على العوالم والمفاصل والقوى الجزئية وقوكبا فيها مع غاية صغرها على
ما يتكلم به بدحرها الشريفة النامية بدر منظم بالقدرة والملبت الصغير وذكر التصا والحبة الله لا اله على بها ما جاء الحاروجين
نظرها في الاعداد والعظم والجزء القسم الفترة التي تحترقها العوام والسامع لا تضيها واعلقه اى هيا وسترها موضع اسرها
والرود في الاصل الاثر فسمى الآل الشرب والعنق بالتحريك هو الشارخ من الوادي ولاز المعنى يحتمل في آثام الفكر على كثرة
الآثام الجزء ما وقطعها في الصيف وعنق في الشتاء محو صاعد البر وكل كعظيم وقيل كعلم ويشرف الى محن قيل يقول كلمته
ومن وصفا ذنك يصرفها اى تؤدى كما بينها واعتقت الشيء اعتقا اى كثر احاط الامر به شاك والنان لم الخير والمحق
بمعنى العطاء لا من المنة وفيق سنق منه وهو منه وهو من كرم عطاه وعطاه والتبيان الحاكم والقاضى وقيل القضاء وقيل
الساير وهو النائم على النهي عما يحظر لا نقل الولاة والاعوان المرتبة وجمع الماسة على الاخير واضح ولعله على الاول حق
اذا عطاه تولى من امتحنه ولو على وجه المنفصل منه وقع الحكم الحق على الناقد الاخيار بانه حاكم لا يتخرج عن العطاء الا عوله
في عوده احيانا والصفا معنى الحاجة وقيل اللحم الصلد الضخم لاينبت شيئا والاحمة صفاة وهي وجد بمعنى وقيل اكثر ما استعمل
في الاجد وفي الجن وعره وحى وحرقها منه اعدائه من صدها والاعمال العظم الا في بعض النسخ وعشتين كما في بعضها المكون
والالة في الفتح اللغة وعلوها وسفلها ما الفتح فيها في بعض النسخ وبالكسر في بعضها والفتح اذا السواق قال بعض شرح الفتح ملوها
ناسه وما يليه المالية المتوسط وعقل وجهها الى اطلعه الفرسين منها الاصلاع وهي الطاقة التي تشتمل على الطن وقيل
الترسوف كعرق خطر وفيه معلق بكل ضلع منه فخرجت في الكتف ولا بطاهر الا كل الحار الا الخير من كلام بعض الشارحين و
الافلاذ في النجع والقضا اكويه بمعنى الاداء قال الله تعالى فاذا قضيتم مناسككم وقال فاذا قضيتم الصلاة وفيت انحب
النحب او النحب الكامل وقال بعض الشارحين يحتمل ان يكون بمعنى الموت فيه قام قضى بلا انه مات اى انقضت حياته مرثية
نحيك ويكون نحيا نصبا على المفعول له ولايخفى تعقيده والتعاطر والتعاطر والتعاطر بالكسر فيها جاءت ايت والقب المنسوب الغريبين ومنه
نشير الماليت الكن على التعاطر وفي بعض النسخ لم يحيد والعوسة في الارض التيسرقها والاسراع بنزوالة الانة بالفتح كما في بعض
النسخ وبالكسر كما في بعضها الاسم من فتى الى داله الى الشيء وعليه ارشده وسدده والقاصي خلاف الواضح والمنى من الكلام

ونع توهم بشر الخلق وسهولة الابداع في بعض الاشياء الصغر وخفاء دقايق الصنع والجليل العظيم جل كعز دلالة بالنبع عظم
والغرض اشتداد شبر القدرة الكاملة الحل الانواع كذات النجل قيل المشير به الاسود المتضادة الناشرة والمشير هو
الشيء والهواء والرياح والماء ووجه الشيء هو جاحلها في خلقها وتركيبها واحيالها الخلقة والمتفرقة الحطا فيه
كلها وتحمل ان تكون الشيرة في اشتباه بشر القدرة فانظر الى الشيء والقراح اى ينقب فيها او ودع في هذه الاشياء
من غرايب الصنعة ولطايف الحكمة وقيل استدلال بما كان الامر فيه على ثبوت الصانع ان قيل كل جسم بقبل الجسمية المشتركة
بين بعيرو بين ساير الاجسام ما يقبله غيره من الاجسام فاذا اختلفت الاجسام في الاعراض فلا بد من مخصص وامر هو
الصانع الحكيم استوى وتعلقه في القبل والنهار رهافتها وفي الله الذي فتح له طرقا وتقرها اي خرج وشاكل المراد
بالابعاد الافطار العظيمة او البحار الافعال العظيمة او البحار المعروفة وتقرها حولها فها لو وجدت حولها والقلاو بحمال
جمع قلة بالضم وهي اعلى الجبل وقيل الجبل وتفرق اللغات اختلافها وتباينها كما قال عز وجل واختلاف السنتكم
والالسن والوطي الحق والهلاك والمشتق من العذاب وهم في غمرهم والجملة تحتمل الاخبار والانشا قال سيبويه الويل
مشترك بين الدعاء والخبر المراد بالنبات ما ينبت بالحوارث والجبال منجزها وليس المراد ان النبات ليس له مقوم
ولامدبر بل المعنى ان النبات المذكور لا انه ليس له مدبر من البشر يزعمون ان الانسان يحصل من غير مدبر اصلا
وقيل المراد انهم قاسوا انفسهم على النبات الذي جعلوها من الاصول المسلمة انه لا مدبر له بل ينبت بنفسه من غير مدبر
وذكر الاختلاف في الصورة لانه من الدلايل الواضحة على الصانع لم يلجوا اى لم يستندوا والغرض استنادهم في دعوتهم
الى قياس باطل وقول ضعيف كما قال عز وجل وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون وادعى الشيء ادعاه على الجبر
كما في بعض النسخ اى حفظ وجمع اى لم يرتقوا العلوم العرفية ولم يحصلوا المقدمات على وجه يقتضي الى
نتيجة صحيحة وفي بلا جناية بالكسر اى حوى محتضر وفي مرة قال حيث البره احتبتها واجتنبها اى
اى اقتطفها واسم الفاعل منها جاني الآن الجديد من التاجر المعنى لا جناية والغرض دعوى القدرة في الابداع
الى الصانع والفاعل بالبناء والجناية لا الاستناد الى القياس وقت في الولادة اى تكلف في بديع صنعتها وعجيب فطرتها
واسرع لهاحد فتين اى جعلها مختفين كالسرج قراوب اى مشرقين كالليلة القمراء المختبئة بالخضم محل لما النجم
الجمع اى اعين الناظرين وقيل المراد بالجمع اللطيف السامع لجمع الاصوات فوصف بالحفظ مجازا من قبيل اطلاق اسم
النوال على القابل وهو انسب بقوله ومحل لها الحيا القوى وقيل اراد بحسبها فوقها الوجهة وحوذ حدقها فيها الجفت
اياه من وجه معاينها وشرفها يقال لفلان حسن حاذق اذا كان ذكيا فطنا ذكا والناب في الاصل السن خلف الرباعية
وقرض كضرب اى قطع والمنجل كمنبر حديدة يقضب بها الزرع وقيل المحالين بعلاها شبهها بالمناجل لعوجها وخشونتها
وهو كعلم اى خاف وذبحت من جرته كذا اى دفع وهو الطلبوا العبد تجبوا النبات واجلب على فرسه اى استحثه العدو وكره
او صاح او تفوها الذي يجمعها اى باجمعهم وكلها لم يالو وصل والحرث الزرع وقيل ما اوى معا ثم يجعلها الحلة حالية وانشد
ساروها الذي يسجد اى حقيقة فانه يسجد له الملكة والمؤمنون من الثقلين طوعا كما فى الشدة والرخاء والكفرة
له كرها حال الشدة والضرورة او اعم منها من السجدة المجازية وهي الخضوع والدخول تحت ذل الافتقار الحاصل كامن
موانا والعفر بالتحريك وقد يسكن وجه الارض ويطلق على التراب وعفره في التراب كضرب ومعفرا فيه اى قبر هسر
غير كافرا لتعفير في التعفير باطلاق الصوت كتابة من غاية الخضوع والالقاء اظاهر بما عن الاشياء وفي بعض النسخ بالظاهر
اليه والسلم بالكسر كما في بعض النسخ الصلح والتحريك كما في بعضها الاستسلام والانقياد والتنقاد في الكره اشار الى من لا قطاع
المقاد الانقياد والرهبة الخوف والدمعى اى ابتت والدعف البلل والمطر والهرب بالتحريك شدة الاحوية ويطوفون يخلو ولا
غداة تمد لا بدل والحمام بالجمع لفتح كل ذي طوق من الفواخت والقوابل والورشان ونحوها والحمامة تقع على الذكر وق
الاثنى طلحة والنعامة واسم الجنس من النعامة نعام بالفتح والمراد بيان عموم علمه سبحانه وقدرته ورحمه لكل طاير باسمه فقيل

قبل الالهام استدارة وامر كل نوع بالدخول في الوجود فتوقف انه ذلك الامر مما يحكم انه الالهي على الدخول في الوجود
وقد عرفت ان ذلك الامر هو الحكم الذي هو الالهي على الدخول في الوجود كن له تعالى ولا عرض اتيا طوعا ذكرها الاية
ولا استعارة التمثيلية رجح بذكر الاسم لان المنهي ان ياتي كل باسمه ويحتمل ان يراد بالاسم الصورة وهو العلامة فان لكل نوع من الطير
خاصة وسمة ليست للآخر ويكون المعنى انه تعالى اجرى عليها احكام القدرة بالهام السمات والخواص في العلم الالهي واللوح
المحفوظ وقال بعضهم اراد اسماء الاجناس وذلك ان الله تعالى كتب في اللوح المحفوظ كل حرف مما وضع عليها العبارة والمستقل
وذكر الاسماء التي هو استعمال عليها وذكر لكل اسم مسماه فعند ارادة خلقها نادى كل نوع باسمه فاجاب دلعت واسرع
في اجابته وكل يوبه فد الايضاح والسحاب جمع سحابة وهي الغيم والهطل بالفتح تتابع المطر او الدمع وسيلانه وقيل تتابع
المطر المتفرق العظام القطر والديمة بالكسر مطر يدوم في سكون بلا رعد وبرق والجمع ديم كتب وتحديد القسم احصاء
ما دونها منها لكل حد واحد [illegible] والبلد بالكسر ضد الجفاف نبال الله فاتبلوا والجفوف بالضم الجفاف با
لفتح والجدوب بالضم انقطاع المطر ويبس الارض **الشهاب** قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم
ابن آدم ما اكلتم منها سمينا **الضوء** اسمن آدم من بني آدم واعلم ان البهائم لو كان لها عقل لكانت احفظ منهم وذلك لانها لا
تعقل ولو علمت الموت لم تاكل ولم تشرب فكانت جيفا [illegible] وابن آدم يأكل ويشرب ويعلم انه عذاب ميت وغير [illegible]
من البهائم في هذه اللفظة خاصة بمثل ايها الغافل بالانتباه من سنة الغفلة فانه هذا الخطاب لك وقال في الحديث
العلوم ان البهائم الخرس لو علمت الموت لما انتفعت بالرتوع في المراتع ولا سكنت [illegible] **كتاب جعفر بن محمد بن شريح** عن حميد
بن شعيب عن ابي عبد الله قال [illegible] سادة الطير الاماجد [illegible] منقول من خط الشهيد قال الشريف [illegible]
الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن حماد [illegible] عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله
يا محمد [illegible] ما يقول الحمار في نهيقه وما يقول الفرس في صهيله وما يقول الدراج في صوته وما يقول القبرة في صوتها
وما يقول الضفدع في نقيقه وما يقول الهدهد في صوته قال فاطرق رسول الله ثم قال اعلم يا يهودي [illegible]
[illegible] فقال يا رسول الله اما الحمار فيلعن العشار واما الفرس فيقول الملك لله الواحد القهار واما الدراج فيقول الرحمن
على العرش استوى واما الديك فيقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح واما الضفدع فيقول اذكروا الله يا
غافلين واما الهدهد فيقول رحمك الله يا داود [illegible] سليمان بن داود واما القبرة فتقول اللهم العن مبغضي آل
بيت رسول الله **العلل** لمحمد بن [illegible] عن ابراهيم [illegible] الوحش لانها استوحشت من آدم يوم هبوطه **المناقب** لابن شهر
آشوب روى ابو بكر الشيرازي بالاسناد عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين في قوله تعالى انا عرضنا الامانة
عرض الله امانتي على السماوات السبع بالثواب والعقاب فقلن ربنا لا تحملنا بالثواب والعقاب ولكنا نحملها بلا ثواب ولا عقاب
وان الله عرض امانتي وولايتي على الطيور فاول من آمن بها البزاة البيض والقنابر واول من جحدها البوم والعنقاء فلعنهما
الله تعالى فاما البوم فلا تقدر ان تظهر بالنهار لبغض الطير لها واما العنقاء فغابت في البحار لا ترى وان الله عرض امانتي على الارضين فكل بقعة
آمنت بولايتي جعلها طيبة زكية وجعل نباتها وثمرها حلوا عذبا وجعل ماءها زلالا وكل بقعة جحدت امامتي وانكرت ولايتي
جعلها سبخا وجعل نباتها مرا علقما وجعل ثمرها العوسج والحنظل وجعل ماءها ملحا اجاجا ثم قال وحملها الانسان يعني امتك يا محمد
ولاية امير المؤمنين وامامته بما فيها من الثواب والعقاب انه كان ظلوما لنفسه جهولا لامر ربه من لم يؤدها بحقها فهو ظلوم غشوم **بيان**
في القاموس العلقم الحنظل وكل شيء مر والبقعة [illegible] فان قلت [illegible] قلت [illegible] في الجنة
[illegible] الارضين [illegible] والجبال جميعا [illegible]
السماوات والارضين والجبال جميعا [illegible] السماوات [illegible] العرض
[illegible] السماوات والارضين والجبال [illegible] كل حيوان [illegible]

بالثواب والعقاب فلا ينافي قول بعضها وقيل بعضها اصحاب العرض بلا ثواب ولا عقاب بقوله ولكنا نحملها بلا ثواب وقول
[illegible] انما العرض ادعى للاقوال الظاهرة وان خص العليين بالله يعلم **الله المتوسم** عن الصادق ان ابراهيم حيث
[illegible] على الارض دون الآخر تطلق عليه النار الوزغ فانه كان ينفخ على ابراهيم فاراد رسول الله قتله [illegible]
[illegible] ان المتوسم [illegible] وقال كانت تنفخ على ابراهيم [illegible] قالت الضفدع تطفي النار
على ابراهيم وكانت الوزغ تنفخ عليه [illegible] الوزغ [illegible] قال رسول الله لا تقتلوا الضفدع فانه
صوته تسبيح وتقديس وتكبير ان البهائم [illegible] فاذن للضفادع [illegible]
[illegible] رسول الله فقال [illegible]
كيف لا تعلمين الربيع فقالت [illegible] لا تسرفي الماء قالت [illegible]
[illegible] قوم نوح [illegible] قالت لان الغراب [illegible]
في [illegible] الله [illegible]
[illegible] قال خرج سليمان بن داود يستسقي بالناس فمر على نملة مستلقية على قفاها رافعة قوائمها الى السماء وهي تقول اللهم
انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني آدم فقال سليمان للناس ارجعوا فقد سقيتم بدعوة
غيركم [illegible] قال كان داود [illegible] البهائم يوما [illegible] الناس [illegible]
[illegible] داود ان
[illegible] قال داود [illegible] وكل شيء [illegible]
كان [illegible] سليمان [illegible] الذباب [illegible] ابن عباس [illegible] كيف تفقد سليمان الهدهد من بين الطير قال ان سليمان
نزل منزلا فلم يدر ما بعد الماء وكان الهدهد يدل سليمان على الماء فاراد ان يسأله عنه ففقده قيل كيف ذاك والهدهد
[illegible] التراب [illegible] **عيون اخبار الرضا**
حكم [illegible] عن ابي عبد الله قال [illegible] داود [illegible] داود [illegible]
[illegible] **الخصال** [illegible] الوليد عن
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
عليهما السلام انه كان يقول ما بهمت البهائم عنه فلم تبهم عن اربعة معرفتها بالرب تبارك وتعالى ومعرفتها بالانثى من الذكر
ومعرفتها بالموت [illegible] **الكافي** عن العدة عن سهل بن زياد عن ابن محبوب مثله **الفقيه** باسناده الصحيح عن
ابن رئاب مثله قال [illegible] وانما الخبر الذي روي عن الصادق انه قال لو عرفت البهائم من الموت ما تعرفون ما
اكلتم منها سمينا [illegible] عن الموت [illegible] **جا الشيخ** [illegible]
[illegible] ابي حمزة قال
كان علي بن الحسين يقول [illegible] البهائم فلم تبهم عن اربع معرفتها بالرب عز وجل ومعرفتها بالمرعى الخصب
بالانثى من الذكر ومعرفتها بالموت [illegible] قال ابو المفضل حدثنا محمد [illegible] كتاب [illegible]
عن ابن محبوب **الكافي** عن [illegible] الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال [illegible] عن ابي جعفر
عن رجل عن ابي عبد الله قال مهما ابهم على البهائم من شيء فلا يبهم عليها اربعة [illegible]
ومعرفة الذكر من الانثى ومعرفة الموت **العلل** عن ابيه عن محمد بن يحيى [illegible] عن الحسن [illegible]
[illegible] ابي عبد الله قال [illegible] الشياطين [illegible] سليمان
[illegible] ولا [illegible] **المناقب** لابن شهر آشوب
[illegible] انه دخل عبد الله بن عمر على زين العابدين وقال يا ابن الحسين انت [illegible]

أنا ألقى من الحوت ما ألقى لأنه عرضت عليه ولاية جدي فتوقف عندها قال بلى ثكلتك أمك قال فأرني آية ذلك إن
كنت من الصادقين فأمر بشد عينيه بعصابة وعيني بعصابة ثم أمر بعد ساعة بفتح أعيننا فإذا نحن على شاطئ البحر تضرب
أمواجه فقال ابن عمر يا سيدي دمي في رقبتك الله الله في نفسي فقال هيه وأريه إن كنت من الصادقين ثم أمر بشد
عينيه بعصابة وعيني بعصابة ثم أمر بعد ساعة بفتح أعيننا فإذا نحن على شاطئ البحر تضرب أمواجه فقال ابن عمر يا سيدي
ثم قال يا أيها الحوت فأطلع الحوت رأسه من البحر مثل الجبل العظيم وهو يقول لبيك لبيك يا ولي الله قال من أنت قال أنا حوت يونس
يا سيدي قال ائتنا بالخبر قال يا سيدي إن الله تعالى لم يبعث نبيا من آدم إلى أن صار جدك محمد إلا وقد عرض عليه ولايتكم
أهل البيت فمن قبلها من الأنبياء سلم وتخلص ومن توقف عنها وتتعتع في حملها لقي ما لقي آدم من المعصية وما لقي نوح من الغرق وما
لقي إبراهيم من النار وما لقي يوسف من الجب وما لقي أيوب من البلاء وما لقي داود من الخطيئة إلى أن بعث الله يونس فأوحى
الله إليه أن يا يونس تول أمير المؤمنين عليا والأئمة الراشدين من صلبه في كلام له قال فكيف أتولى من لم أره ولم أعرفه وذهب
مغتاظا فأوحى الله تعالى إلي أن التقمي يونس ولا توهني له عظما فمكث في بطني أربعين صباحا يطوف معي البحار في ظلمات
ثلاث ينادي أنه لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين قد قبلت ولاية علي بن أبي طالب والأئمة الراشدين من ولده فلما أن آمن
بولايتكم أمرني ربي فقذفته على ساحل البحر فقال زين العابدين ع ارجع أيها الحوت إلى وكرك واستوى الماء **أقول** قد مر
شرح الخبر وتأويله في باب عصمة الأنبياء ع وأبواب أحوال يونس ع **توحيد المفضل** قال الصادق ع **فكر يا مفضل**
في هذه الأصناف الثلاثة من الحيوان وفي خلقها على ما هي عليه مما فيه صلاح كل واحد منها فالإنس لما قدروا أن يكونوا ذوي ذهن وفطنة
وعلاج لمثل هذه الصناعات من البناء والتجارة والصياغة وغير ذلك خلقت لهم أكف كبار ذوات أصابع غلاظ ليتمكنوا من
القبض على الأشياء وأوكدها هذه الصناعات وآكلات اللحم لما قدر أن يكون معايشها من الصيد خلقت لهم أكف لطاف
مدمجة ذوات براثن ومخالب تصلح لأخذ الصيد ولا تصلح للصناعات وآكلات النبات لما قدر أن يكونوا لا ذات صنعة
ولا ذات صيد خلقت لبعضها أظلاف تقيها خشونة الأرض إذا حاولت طلب الرعي ولبعضها حوافر ململمة ذوات قعر كأخمص
القدم تنطبق على الأرض لتتهيأ للركوب والحمولة تأمل التدبير في خلق آكلات اللحم من الحيوان حين خلقت
ذوات أسنان حداد وبراثن شداد وأشداق وأفواه واسعة فإنه لما قدر أن يكون طعمها اللحم خلقت خلقة تشاكل
ذلك وأعينت بسلاح وأدوات تصلح للصيد وكذلك تجد سباع الطير ذوات مناقير ومخالب مهيأة لفعلها
ولو كانت الوحوش ذوات مخالب كانت قد أعطيت ما لا تحتاج إليه لأنها لا تصيد ولا تأكل اللحم ولو كانت السباع ذوات أظلاف
كانت قد منعت ما تحتاج إليه أعني السلاح الذي به تصيد وتتعيش أفلا ترى كيف أعطي كل واحد من الصنفين ما يشاكل
صنفه وطبقته بل ما فيه بقاؤه وصلاحه انظر الآن إلى ذوات الأربع كيف تراها تتبع أمهاتها مستقلة بأنفسها لا تحتاج إلى الحمل
والتربية كما تحتاج أولاد الإنس فمن أجل أنه ليس عند أمهاتها ما عند أمهات البشر من الرفق والعلم بالتربية والقوة عليها بالأكف
والأصابع المهيأة لذلك أعطيت النهوض والاستقلال بأنفسها وكذلك ترى كثيرا من الطير كمثل الدجاج والدراج والقبج
تدرج وتلقط حين ينقاب عنها البيض فأما ما كان منها ضعيفا لا نهوض فيه كمثل فراخ الحمام واليمام والحمر فقد جعل في الأمهات فضل عطف
عليها فصارت تمج الطعام في أفواهها بعد ما توعيه حواصلها فلا تزال تغذوها حتى تستقل بأنفسها ولذلك لم ترزق الحمام فراخا كثيرة مثل
ما ترزق الدجاج لتقوى الأم على تربيتها فلا تفسد ولا تموت فكل أعطي بقسط من تدبير الحكيم اللطيف الخبير مثل الدجاج لتقوى
الأم على تربيتها فلا تفسد ولا تموت فكل أعطي بقسط من تدبير الحكيم اللطيف الخبير انظر إلى قوائم الحيوان كيف تأتي أزواجا
لتتهيأ للمشي ولو كانت أفرادا لم تصلح لذلك لأن الماشي ينقل بعض قوائمه ويعتمد على بعض فذو القائمتين ينقل واحدة
ويعتمد على واحدة وذو الأربع ينقل اثنتين ويعتمد على اثنتين وذلك من خلاف لأن ذا الأربع لو كان ينقل قائمتين من أحد جانبيه
ويعتمد على قائمتين من الجانب الآخر لما ثبت على الأرض كما لا يثبت السرير وما أشبهه فصار ينقل اليمنى من مقاديمه مع اليسرى من مآخيره
وينقل الأخريين أيضا من خلاف فيثبت على الأرض ولا يسقط إذا مشى أما ترى الحمار كيف يذل للطحن والحمولة وهو يرى الفرس

مودعا منعما والبعير لا يطيقه عدة رجال لو استعصى كيف كان ينقاد للصبي والثور الشديد كيف كان يذعن لصاحبه حتى يضع النير
على عنقه ويحرث به والفرس الكريم يركب السيوف والأسنة بالمواتاة لفارسه والقطيع من الغنم يرعاه رجل واحد ولو تفرقت لم
يلحقها وكذلك جميع الأصناف المسخرة للإنسان فبم كانت كذلك إلا بأنها عدمت العقل والروية فإنها لو كانت تعقل وتروي
في الأمور كانت خليقة أن تلتوي على الإنسان في كثير من مآربه حتى يمتنع الجمل على قائده والثور على صاحبه وتتفرق الغنم
عن راعيها وأشباه هذا من الأمور وكذلك هذه السباع لو كانت ذات عقل وروية فتوازرت على الناس كانت خليقة أن تجتاحهم فمن
كان يقوم للأسد والذئاب والنمورة والدببة لو تعاونت وتظاهرت على الناس أفلا ترى كيف حجر ذلك عليها وصارت مكان
ما كان يخاف من إقدامها ونكايتها تهاب مساكن الناس وتحجم عنها ثم لا تظهر ولا تنتشر لطلب قوتها إلا بالليل فهي مع
صولتها كالخائف للإنس بل مقموعة ممنوعة منهم ولولا ذلك لساورتهم في مساكنهم وضيقت عليهم ثم جعل في الكلب من بين
هذه السباع عطف على مالكه ومحاماة عنه وحفاظ له فهو ينتقل على الحيطان والسطوح في ظلمة الليل لحراسة منزل صاحبه وذب
الذعار عنه ويبلغ من محبته لصاحبه أن يبذل نفسه للموت دونه ودون ماشيته وماله ويألفه غاية الإلف حتى يصبر معه على
الجوع والجفوة فلم طبع الكلب على هذا الإلف إلا ليكون حارسا للإنسان له عين بأنياب ومخالب ونباح هائل ليذعر منه
السارق ويتجنب المواضع التي يحميها ويخفرها **يا مفضل** تأمل وجه الدابة كيف هو فإنك ترى العينين شاخصتين أمامها لتبصر ما
بين يديها لئلا تصدم حائطا أو تتردى في حفرة وترى الفم مشقوقا شقا في أسفل الخطم ولو شق كمكان الفم من الإنسان في مقدم الذقن
لما استطاع أن يتناول به شيئا من الأرض ألا ترى أن الإنسان لا يتناول الطعام بفيه ولكن بيده تكرمة له على سائر الآكلات
فلما لم يكن للدابة يد تتناول بها العلف جعل خطمها مشقوقا من أسفله لتقبض به على العلف ثم تقضمه وأعينت بالجحفلة تتناول
بها ما قرب وما بعد اعتبر بذنبها والمنفعة لها فيه فإنه بمنزلة الطبق على الدبر والحياء جميعا يواريهما ويسترهما ومن منافعها
فيه أن ما بين الدبر ومراقي البطن منها وضر يجتمع عليه الذباب والبعوض فجعل لها الذنب كالمذبة تذب بها عن تلك
المواضع ومنها أن الدابة تستريح إلى تحريكه وتصريفه يمنة ويسرة فإنه لما كان قيامها على الأربع بأسرها وشغلت
المقدمتان بحمل البدن عن التصرف والتقلب كان لها في تحريك الذنب راحة وفيه منافع أخرى يقصر عنها الوهم يعرف موقعها
في وقت الحاجة إليها فمن ذلك أن الدابة ترتطم في الوحل فلا يكون شيء أعون على نهوضها من الأخذ بذنبها وفي شعر
الذنب منافع للناس كثيرة يستعملونها في مآربهم ثم جعل ظهرها مسطحا مبطوحا على قوائم أربع ليتمكن من ركوبها وجعل
حياها بارزا من ورائها ليتمكن الفحل منها ألا ترى أنه لا يستطيع أن يأتيها كفاحا كما يأتي الرجل المرأة تأمل مشفر الفيل وما
فيه من لطيف التدبير فإنه يقوم مقام اليد في تناول العلف والماء وازدرادهما إلى جوفه ولولا ذلك ما استطاع أن يتناول شيئا من الأرض لأنه
ليست له رقبة يمدها كسائر الأنعام فلما عدم العنق أعين مكان ذلك بالخرطوم الطويل ليسدله فيتناول به حاجته
فمن ذا الذي عوضه مكان العضو الذي عدمه ما يقوم مقامه إلا الرؤوف بخلقه وكيف يكون هذا بالإهمال كما قالت الظلمة
فإن قال قائل فما باله لم يخلق ذا عنق كسائر الأنعام قيل له إن رأس الفيل وأذنيه أمر عظيم وثقل ثقيل ولو كان ذلك
على عنق عظيمة لهدها وأوهنها فجعل رأسه ملصقا بجسمه لكيلا ينال منه ما وصفنا وخلق له مكان العنق هذا المشفر ليتناول
به غذاءه فصار مع عدمه العنق مستوفيا ما فيه بلوغ حاجته انظر الآن كيف جعل حياء الأنثى من الفيلة في أسفل بطنها فإذا
هاجت للضراب ارتفع وبرز حتى يتمكن الفحل من ضربها فاعتبر كيف جعل حياء الأنثى من الفيلة على خلاف ما عليه في غيرها من الأنعام
ثم جعلت فيه هذه الخلة ليتهيأ للأمر الذي فيه قوام النسل ودوامه فكر في خلق الزرافة واختلاف أعضائها وشبهها بأعضاء
أصناف من الحيوان فرأسها رأس فرس وعنقها عنق جمل وأظلافها أظلاف بقرة وجلدها جلد نمر وزعم ناس من
الجهال بالله عز وجل أن نتاجها من فحول شتى قالوا وسبب ذلك أن أصنافا من حيوان البر إذا وردت الماء تنزو على بعض
السائمة وينتج مثل هذا الشخص الذي هو كالملتقط من أصناف شتى وهذا جهل من قائله وقلة معرفته بالباري جل قدسه وليس كل
صنف من الحيوان يلقح كل صنف فلا الفرس يلقح الجمل ولا الجمل يلقح البقر وإنما يكون التلقيح من بعض الحيوان فيما يشاكله ويقرب من خلقه كما يلقح الفرس الحمارة

فخرج بينهما البغل وخلق الذئب والضبع فخرج بينهما السمع على أنه ليس يكون الذي يخرج من بينهما عضو من كل واحد منهما كما في الزرافة عضو من الفرس وعضو من الجمل والأظلاف من البقرة بل يكون كالمتوسط بينهما الممتزج منهما كالذي تراه في البغل فهذا دليل على أنه ليست الزرافة من لقاح أصناف شتى من الحيوان كما زعم الجاهلون بل هي خلق عجيب من خلق الله للدلالة على قدرته التي لا يعجزها شيء وليعلم أنه خالق أصناف الحيوان كلها يجمع بين ما يشاء من أعضائها في أيها شاء ويفرق ما شاء منها في أيها شاء ويزيد في الخلقة ما شاء وينقص منها ما شاء دلالة على قدرته على الأشياء وأنه لا يعجزه شيء أراده جل وتعالى فأما طول عنقها والمنفعة لها في ذلك فإن منشأها ومرعاها في غياطل ذوات أشجار شاهقة ذاهبة طولا في الهواء فهي تحتاج إلى طول العنق لتتناول بفيها أطراف تلك الأشجار فتتقوت من ثمارها تأمل خلق القرد وشبهه بالإنسان في كثير من أعضائه أعني الرأس والوجه والمنكبين والصدر وكذلك أحشاؤه شبيهة أيضا بأحشاء الإنسان وخص مع ذلك بالذهن والفطنة التي بها يفهم عن سائسه ما يومئ إليه ويحكي كثيرا مما يرى الإنسان يفعله حتى إنه يقرب من خلق الإنسان وشمائله في التدبير في خلقته على ما هي عليه أن يكون عبرة للإنسان في نفسه فيعلم أنه من طينة البهائم وسنخها إذ كان يقرب من خلقها هذا القرب وأنه لولا فضيلة فضله الله بها في الذهن والعقل والنطق كان كبعض البهائم على أن في جسم القرد فضولا أخرى تفرق بينه وبين الإنسان كالخطم والذنب المسدل والشعر المجلل للجسم كله وهذا لم يكن مانعا للقرد أن يلحق بالإنسان لو أعطي مثل ذهن الإنسان وعقله ونطقه والفصل الفاصل بينه وبين الإنسان بالصحة هو النقص في العقل والذهن والنطق **انظر يا مفضل** إلى لطف الله جل اسمه بالبهائم كيف كسيت أجسامهم هذه الكسوة من الشعر والوبر والصوف ليقيها من البرد وكثرة الآفات وألبست الأظلاف والحوافر والأخفاف ليقيها من الحفا إذ كانت لا أيدي لها ولا أكف ولا أصابع مهيأة للغزل والنسج فكفوا بأن جعل كسوتهم في خلقتهم باقية عليهم ما بقوا لا يحتاجون إلى تجديدها والاستبدال بها فأما الإنسان فإنه ذو حيلة وكف مهيأة للعمل فهو ينسج ويغزل ويتخذ لنفسه الكسوة ويستبدل بها حالا بعد حال وله في ذلك صلاح من جهات من ذلك أنه يشتغل بصنعة اللباس عن العبث وما تخرجه إليه الكفاية ومنها أنه يستريح إلى خلع كسوته إذا شاء ولبسها إذا شاء ومنها أن يتخذ لنفسه من الكسوة ضروبا لها جمال وروعة فيتلذذ بلبسها وتبديلها وكذلك يتخذ بالرفق من الصنعة ضروبا من الخفاف والنعال يقي بها قدميه وفي ذلك معايش لمن يعمله من الناس ومكاسب يكون فيها معاشهم ومنها أقواتهم وأقوات عيالهم فصار الشعر والوبر والصوف يقوم للبهائم مقام الكسوة والأظلاف والحوافر والأخفاف مقام الحذاء **فكر يا مفضل** في خلقة عجيبة جعلت في البهائم فإنهم يوارون أنفسهم إذا ماتوا كما يواري الناس موتاهم وإلا فأين جيف هذه الوحوش والسباع وغيرها لا يرى منها شيء وليست قليلة فتخفى لقلتها بل لو قال قائل إنها أكثر من الناس لصدق فاعتبر ذلك بما تراه في الصحارى والجبال من أسراب الظباء والمها والحمير والوعول والأيائل وغير ذلك من الوحوش وأصناف السباع من الأسد والضباع والذئاب والنمور وغيرها وضروب الهوام والحشرات ودواب الأرض وكذلك أسراب الطير من الغربان والقطا والإوز والكراكي والحمام وسباع الطير جميعا وكلها لا يرى منها إذا ماتت إلا الواحد بعد الواحد يصيده قانص أو يفترسه سبع فإذا أحسوا بالموت كمنوا في مواضع خفية فيموتون فيها ولولا ذلك لامتلأت الصحارى منها حتى تفسد رائحة الهواء وتحدث الأمراض والوباء فانظر إلى هذا الذي يخلص إليه الناس وعملوه بالتمثيل الأول الذي مثل لهم كيف جعل طبعا وادكارا في البهائم وغيرها ليسلم الناس من معرة ما يحدث عليهم من الأمراض والفساد **فكر يا مفضل** في الفطن التي جعلت في البهائم لمصلحتها بالطبع والخلقة لطفا من الله عز وجل لهم لئلا يخلو من نعمه جل وعز أحد من خلقه لا بعقل وروية فإن الأيل يأكل الحيات فيعطش عطشا شديدا فيمتنع من شرب الماء خوفا من أن يدب السم في جسمه فيقتله ويقف على الغدير وهو مجهود عطشا فيعج عجيجا عاليا ولا يشرب منه ولو شرب لمات من ساعته فانظر إلى ما جعل من طباع هذه البهيمة من تحمل الظمإ الغالب خوفا من المضرة في الشرب وذلك مما لا يكاد الإنسان العاقل المميز يضبطه من نفسه والثعلب إذا أعوزه الطعم تماوت ونفخ بطنه حتى يحسبه الطير ميتا فإذا وقعت عليه لتنهشه وثب عليها فأخذها فمن أعان الثعلب العديم النطق والروية بهذه الحيلة إلا من توكل بتوجيه الرزق له من هذا وشبهه فإنه لما كان الثعلب يضعف عن كثير مما تقوى عليه السباع من مساورة الصيد أعين بالدهاء والفطنة والاحتيال لمعاشه والدلفين يلتمس صيد الطير فيكون حيلته في ذلك أن يأخذ السمك فيقتله ويسرحه حتى يطفو على الماء ثم يكمن تحته ويثور الماء الذي عليه حتى لا يتبين شخصه فإذا وقع الطير على السمك الطافي وثب إليها فاصطادها

فانظر إلى هذه الحيلة كيف جعلت طبعا في هذه البهيمة لبعض المصلحة **قال المفضل** فقلت خبرني يا مولاي عن التنين والسحاب فقال إن السحاب كالموكل به يختطفه حيثما ثقفه كما يختطف حجر المغناطيس الحديد فهو لا يطلع رأسه في الأرض خوفا من السحاب ولا يخرج إلا في القيظ مرة إذا صحت السماء فلم يكن فيها نكتة من غيمة قلت فلم وكل السحاب بالتنين يرصده ويختطفه إذا وجده قال ليدفع عن الناس مضرته **قال المفضل** فقلت قد وصفت لي يا مولاي من أمر البهائم ما فيه معتبر لمن اعتبر فصف لي الذرة والنملة والطير فقال يا مفضل تأمل وجه الذرة الحقيرة الصغيرة هل تجد فيها نقصا عما فيه صلاحها فمن أين هذا التقدير والصواب في خلق الذرة إلا من التدبير القائم في صغير الخلق وكبيره انظر إلى النمل واحتشاده في جمع القوت وإعداده فإنك ترى الجماعة منها إذا نقلت الحب إلى زبيتها بمنزلة جماعة من الناس ينقلون الطعام أو غيره بل للنمل في ذلك من الجد والتشمير ما ليس للناس مثله أما تراهم يتعاونون على النقل كما يتعاون الناس على العمل ثم يعمدون إلى الحب فيقطعونه قطعا لكيلا ينبت فيفسد عليهم فإن أصابه ندى أخرجوه فنشروه حتى يجف ثم لا يتخذ النمل الزبية إلا في نشز من الأرض كي لا يفيض السيل فيغرقها وكل هذا منه بلا عقل ولا روية بل خلقة خلق عليها لمصلحة من الله جل وعز انظر إلى هذا الذي يقال له الليث وتسميه العامة أسد الذباب وما أعطي من الحيلة والرفق في معاشه فإنك تراه حين يحس بالذباب قد وقع قريبا منه تركه مليا حتى كأنه موات لا حراك به فإذا رأى الذباب قد اطمأن وغفل عنه دب دبيبا دقيقا حتى يكون منه بحيث يناله وثبه ثم يثب عليه فيأخذه فإذا أخذه اشتمل عليه بجسمه كله مخافة أن ينجو منه فلا يزال قابضا عليه حتى يحس بأنه قد ضعف واسترخى ثم يقبل عليه فيفترسه ويحيا بذلك منه فأما العنكبوت فإنه ينسج ذلك النسج فيتخذه شركا ومصيدة للذباب ثم يكمن في جوفه فإذا نشب فيه الذباب أحال عليه يلدغه ساعة بعد ساعة فيعيش بذلك منه فذلك يحكي صيد الكلاب والفهود وهذا يحكي صيد الأشراك والحبائل فانظر إلى هذه الدويبة الضعيفة كيف جعل في طبعها ما لا يبلغه الإنسان إلا بالحيلة واستعمال الآلات فيها فلا تزدر بالشيء إذا كانت العبرة فيه واضحة كالذرة والنملة وما أشبه ذلك فإن المعنى النفيس قد يمثل بالشيء الحقير فلا يضع منه ذلك كما لا يضع من الدينار وهو من ذهب أن يوزن بمثقال من حديد **تأمل يا مفضل** جسم الطائر وخلقته فإنه حين قدر أن يكون طائرا في الجو خفف جسمه وأدمج خلقه فاقتصر به من القوائم الأربع على اثنتين ومن الأصابع الخمس على أربع ومن منفذين للزبل والبول على واحد يجمعهما ثم خلق ذا جؤجؤ محدد ليسهل عليه أن يخرق الهواء كيف ما أخذ فيه كما جعلت السفينة بهذه الهيئة لتشق الماء وتنفذ فيه وجعل في جناحيه وذنبه ريشات طوال متان لينهض بها للطيران وكسي كله الريش ليتداخله الهواء فيقله ولما قدر أن يكون طعمه الحب واللحم يبلعه بلعا بلا مضغ نقص من خلقه الأسنان وخلق له منقار صلب جاس يتناول به طعمه فلا ينسحج من لقط الحب ولا يتقصف من نهش اللحم ولما عدم الأسنان وصار يزدرد الحب صحيحا واللحم غريضا أعين بفضل حرارة في الجوف تطحن له الطعم طحنا يستغني به عن المضغ واعتبر ذلك بأن عجم العنب وغيره يخرج من أجواف الإنس صحيحا ويطحن في أجواف الطير لا يرى له أثر ثم جعل مما يبيض بيضا ولا يلد ولادة لكيلا يثقل عن الطيران فإنه لو كانت الفراخ في جوفه تمكث حتى تستحكم لأثقلته وعاقته عن النهوض والطيران فجعل كل شيء من خلقه مشاكلا للأمر الذي قدر أن يكون عليه ثم صار الطائر السائح في هذا الجو يقعد على بيضه فيحضنه أسبوعا وبعضها أسبوعين وبعضها ثلاثة أسابيع حتى يخرج الفرخ من البيضة ثم يقبل عليه فيزقه الريح لتتسع حوصلته للغذاء ثم يربيه ويغذيه بما يعيش به فمن كلفه أن يلقط الطعم ويستخرجه بعد أن يستقر في حوصلته ويغذو به فراخه ولأي معنى يحتمل هذه المشقة وليس بذي روية ولا تفكر ولا يأمل في فراخه ما يأمل الإنسان في ولده من العز والرفد وبقاء الذكر فهذا من فعله يشهد بأنه معطوف على فراخه لعلة لا يعرفها ولا يفكر فيها وهي دوام النسل وبقاؤه لطفا من الله تعالى ذكره انظر إلى الدجاجة كيف تهيج لحضن البيض والتفريخ وليس لها بيض مجتمع ولا وكر موطى بل تنبعث وتنتفخ وتقوقي وتمتنع من الطعم حتى يجمع لها البيض فتحضنه وتفرخ فلم كان ذلك منها إلا لإقامة النسل ومن أخذها بإقامة النسل ولا روية ولا تفكر لولا أنها مجبولة على ذلك اعتبر بخلق البيضة وما فيها من المح الأصفر الخاثر والماء الأبيض الرقيق فبعضه لينتشر منه الفرخ وبعضه ليغذى به إلى أن تنقاب عنه البيضة وما في ذلك من التدبير فإنه لو كان نشوء الفرخ

في هذه القشرة المستحصفة التي لا مساغ لشيء إليها جعل معه في جوفها من الغذاء ما يكتفي به إلى وقت خروجه منها كمن يحبس في حبس حصين لا يوصل إلى من فيه فيجعل معه من القوت ما يكتفي به إلى وقت خروجه منه. فكر في حوصلة الطائر وما قدر له فإن مسلك الطعم إلى القانصة ضيق لا ينفذ فيه الطعام إلا قليلا قليلا فلو كان الطائر لا يلتقط حبة ثانية حتى تصل الأولى إلى القانصة لطال عليه ومتى كان يستوفي طعمه فإنما يختلسه اختلاسا لشدة الحذر فجعلت الحوصلة كالمخلاة المعلقة أمامه ليوعي فيها ما أدرك من الطعم بسرعة ثم تنفذه إلى القانصة على مهل وفي الحوصلة أيضا خلة أخرى فإن من الطائر ما يحتاج إلى أن يزق فراخه فيكون رده للطعم من قرب أسهل عليه. **قال المفضل** فقلت إن قوما من المعطلة يزعمون أن اختلاف الألوان والأشكال في الطير إنما يكون من قبل امتزاج الأخلاط واختلاف مقاديرها بالمرج والإهمال فقال يا مفضل هذا الوشي الذي تراه في الطواويس والدراج والتدارج على استواء ومقابلة كنحو ما يخط بالأقلام كيف يأتي به الامتزاج المهمل على شكل واحد لا يختلف ولو كان بالإهمال لعدم الاستواء ولكان مختلفا تأمل ريش الطير كيف هو فإنك تراه منسوجا كنسج الثوب من سلوك دقاق قد ألف بعضه إلى بعض كتأليف الخيط إلى الخيط والشعرة إلى الشعرة ثم ترى ذلك النسج إذا مددته ينفتح قليلا ولا ينشق لتداخله الريح فيقل الطائر إذا طار وترى في وسط الريشة عمودا غليظا متينا قد نسج عليه الذي هو مثل الشعر ليمسكه بصلابته وهو القصبة التي في وسط الريشة وهو مع ذلك أجوف ليخف على الطائر ولا يعوقه عن الطيران هل رأيت يا مفضل هذا الطائر الطويل الساقين وعرفت ما له من المنفعة في طول ساقيه فإنه أكثر ذلك في ضحضاح من الماء فتراه بساقين طويلين كأنه ربيئة فوق مرقب وهو يتأمل ما يدب في الماء فإذا رأى شيئا مما يتقوت به خطا خطوات رقيقا حتى يتناوله ولو كان قصير الساقين وكان يخطو نحو الصيد ليأخذه يصيب بطنه الماء فيثور ويذعر منه فيتفرق عنه فخلق له ذلك العمودان ليدرك بهما حاجته ولا يفسد عليه مطلبه تأمل ضروب التدبير في خلق الطائر فإنك تجد كل طائر طويل الساقين طويل العنق وذلك ليتمكن من تناول طعمه من الأرض ولو كان طويل الساقين قصير العنق لما استطاع أن يتناول شيئا من الأرض وربما أعين مع طول العنق بطول المناقير ليزداد الأمر عليه سهولة له وإمكانا أفلا ترى أنك لا تفتش شيئا من الخلقة إلا وجدته على غاية الصواب والحكمة انظر إلى العصافير كيف تطلب أكلها بالنهار فهي لا تفقده ولا هي تجده مجموعا معدا بل تناله بالحركة والطلب وكذلك الخلق كله فسبحان من قدر الرزق كيف فرقه فلم يجعل مما لا يقدر عليه إذ جعل بالخلق حاجة إليه ولم يجعله مبذولا ينال بالهوينا إذ كان لا صلاح في ذلك فإنه لو كان يوجد مجموعا معدا كانت البهائم تتقلب عليه ولا تنقلع حتى تبشم فتهلك وكان الناس أيضا يصيرون بالفراغ إلى غاية الأشر والبطر حتى يكثر الفساد ويظهر الفواحش أعلمت ما طعم هذه الأصناف من الطير التي لا تخرج إلا بالليل كمثل البوم والهام والخفاش قلت لا يا مولاي قال إن معاشها من ضروب تنتشر في هذا الجو من البعوض والفراش وأشباه الجراد واليعاسيب وذلك أن هذه الضروب مبثوثة في الجو لا يخلو منها موضع واعتبر ذلك بأنك إذا وضعت سراجا بالليل في سطح أو عرصة دار اجتمع عليه من هذا شيء كثير فمن أين يأتي ذلك كله إلا من القرب فإن قال قائل إنه يأتي من الصحاري والبراري قيل له كيف يوافي تلك الساعة من موضع بعيد وكيف يبصر من ذلك البعد سراجا في دار محفوفة بالدور فيقصد إليه مع أن هذه عيانا تتهافت على السراج من قرب فيدل ذلك على أنها منتشرة في كل موضع من الجو فهذه الأصناف من الطير تلتمسها إذا خرجت فتتقوت بها فانظر كيف وجه الرزق لهذه الطيور التي لا تخرج إلا بالليل من هذه الضروب المنتشرة في الجو واعرف مع ذلك المعنى في خلق هذه الضروب المنتشرة التي عسى أن يظن ظان أنها فضل لا معنى له خلق الخفاش خلقة عجيبة بين خلقة الطير وذوات الأربع بل هو إلى ذوات الأربع أقرب وذلك أنه ذو أذنين ناشزتين وأسنان ووبر وهو يلد ولادا ويرضع ويبول ويمشي إذا مشى على أربع وكل هذا خلاف صفة الطير ثم هو أيضا مما يخرج بالليل ويتقوت بما يسري في الجو من الفراش وما أشبهه وقد قال قائلون إنه لا طعم للخفاش وإن غذاءه من النسيم وحده وذلك يفسد ويبطل من جهتين أحدهما خروج الثفل والبول منه فإن هذا لا يكون من غير طعم والأخرى أنه ذو أسنان ولو كان لا يطعم شيئا لم يكن للأسنان فيه معنى وليس في الخلقة شيء لا معنى له وأما المآرب فيه فمعروفة حتى أن زبله يدخل في بعض الأعمال ومن أعظم الأرب فيه خلقته العجيبة الدالة على قدرة الخالق

جل شأنه

جل شأنه وتصرفها فيما شاء كيف شاء لضرب من المصلحة فأما الطائر الصغير الذي يقال له ابن تمرة فقد عشش في بعض الشجر فنظر إلى حية عظيمة قد أقبلت نحو عشه فاغرة فاها تبغيه لتبتلعه فبينما هو يتقلب ويضطرب في طلب حيلة منها إذ وجد حسكة فحملها فألقاها في فم الحية فلم تزل الحية تلتوي وتتقلب حتى ماتت أفرأيت لو لم أخبرك بذلك كان يخطر ببالك أو ببال غيرك أنه يكون من حسكة مثل هذه المنفعة العظيمة أو يكون من طائر صغير أو كبير مثل هذه الحيلة اعتبر بهذا وكثير من الأشياء تكون فيها منافع لا تعرف إلا بحادث يحدث به أو خبر يسمع به انظر إلى النحل واحتشاده في صنعة العسل وتهيئة البيوت المسدسة وما ترى في ذلك من دقائق الفطنة فإنك إذا تأملت العمل رأيته عجيبا لطيفا وإذا رأيت المعمول وجدته عظيما شريفا موقعه من الناس وإذا رجعت إلى الفاعل ألفيته غبيا جاهلا بنفسه فضلا عما سوى ذلك ففي هذا أوضح الدلالة على أن الصواب والحكمة في هذه الصنعة ليس للنحل بل هي للذي طبعه عليها وسخره فيها لمصلحة الناس انظر إلى هذا الجراد ما أضعفه وأقواه فإنك إذا تأملت خلقه رأيته كأضعف الأشياء وإن دلفت عساكره نحو بلد من البلدان لم يستطع أحد أن يحميه منه ألا ترى أن ملكا من ملوك الأرض لو جمع خيله ورجله ليحمي بلاده من الجراد لم يقدر على ذلك أفليس من الدلائل على قدرة الخالق أن يبعث أضعف خلقه إلى أقوى خلقه فلا يستطيع دفعه انظر إليه كيف ينساب على وجه الأرض مثل السيل فيغشى السهل والجبل والبدو والحضر حتى يستر نور الشمس بكثرته فلو كان هذا مما يصنع بالأيدي متى كان يجتمع منه هذه الكثرة وفي كم من سنة كان يرتفع فاستدل بذلك على القدرة التي لا يؤودها شيء ولا يكثر عليها تأمل خلق السمك ومشاكلته للأمر الذي قدر أن يكون عليه فإنه خلق غير ذي قوائم لأنه لا يحتاج إلى المشي إذ كان مسكنه الماء وخلق غير ذي رئة لأنه لا يستطيع أن يتنفس وهو منغمس في اللجة وجعلت له مكان القوائم أجنحة شداد يضرب بها في جانبيه كما يضرب الملاح بالمجاذيف من جانبي السفينة وكسي جسمه قشورا متانا متداخلة كتداخل الدروع والجواشن لتقيه من الآفات فأعين بفضل حس في الشم لأن بصره ضعيف والماء يحجبه فصار يشم الطعم من البعد البعيد فينتجعه وإلا فكيف يعلم به وبموضعه واعلم أن من فيه إلى صماخيه منافذ فهو يعب الماء بفيه ويرسله من صماخيه فيتروح إلى ذلك كما يتروح غيره من الحيوان إلى تنسم هذا النسيم فكر الآن في كثرة نسله وما خص به من ذلك فإنك ترى في جوف السمكة الواحدة من البيض ما لا يحصى كثرة والعلة في ذلك أن يتسع لما يغتذي به من أصناف الحيوان فإن أكثرها يأكل السمك حتى أن السباع أيضا في حافات الآجام عاكفة على الماء أيضا كي ترصد السمك فإذا مر بها خطفته فلما كانت السباع تأكل السمك والطير يأكل السمك والناس يأكلون السمك والسمك يأكل السمك كان من التدبير فيه أن يكون على ما هو عليه من الكثرة فإذا أردت أن تعرف سعة حكمة الخالق وقصر علم المخلوقين فانظر إلى ما في البحار من ضروب السمك ودواب الماء والأصداف والأصناف التي لا تحصى ولا تعرف منافعها إلا الشيء بعد الشيء يدركه الناس بأسباب تحدث مثل القرمز فإنه إنما عرف الناس صبغه بأن كلبة تجول على شاطئ البحر فوجدت شيئا من الصنف الذي يسمى الحلزون فأكلته فاختضب خطمها بدمه فنظر الناس إلى حسنه فاتخذوه صبغا وأشباه هذا مما يقف الناس عليه حالا بعد حال وزمانا بعد زمان

توضيح ما ذكرها الحكماء وكما الأشياء واوضحها [illegible] النوع من الخلق هذه الشامات ويمكن أن يكون معناه في التمثيل جعل الجنس الشرى أي الزينة في الحمام هذه الشامات ولا يبعد ارجاعه إلى الأكل أيضا والحمام بفتح اللام [illegible] الجمع الدور المصبوغ واليمام حمام الوحش وفي حياة الحيوان قال الأصمعي إن الحمام الوحشي اليمامة جماعة وقال الكسائي هي التي تألف البيوت وقال الجوهري [illegible] الحمرة وتشديد الميم و[illegible] المحلة ضرب من الطير كالعصفور [illegible] والحاكم وقال صحيح الإسناد عن ابن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله فدخل رجل غيضة فأخرج منها بيض حمرة فجاءت الحمرة ترف على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه فقال لأصحابه أيكم فجع هذه فقال رجل أنا أخذت بيضها [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وآله ردوه رحمة لها انتهى وفي القاموس الحركة [illegible] والحوقع [illegible] التدرج [illegible] والدبسي [illegible] جمع الذئب والعين بالفتح الخط

في الجسم والمنتوج والمنظر بالقضم من كل دابة مقدم انفه معقد والجحفلة بمنزلة الخف للجمال والحمير والخيل والحمار والفرس
والولد بين في البطن مادام تقع منه من وسطه او يقرب سنة والوضع الثانية وقال الدميري ذكر القزويني انه تخرج العجل
تحت ابطها فاذا كان وقت القرب ادنى تقع ويزيد المخلب [illegible] فانها فحان [illegible] يقول سائر
احوال الفيل في باب الميم انشاء الله وقال الدميري الزرافة بفتح الزاي وضمها مخففة الراء وهي حسن الخلق طويلة
اليدين قصيرة الرجلين مجموع يديها ورجليها نحو عشرة اذرع راسها كراس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر
وقوائمها واظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبي ليس لها ركب في رجليها انما ركبتاها في يديها واذا مشت قدمت الرجل اليسرى
واليد اليمنى على خلاف ذوات الاربع كلها فانها تقدم اليد اليسرى والرجل اليمنى ومن طبعها التودد والتانس وتجتر و
تبعر ولما علم الله تعالى ان قوتها في الشجر جعل يديها اطول من رجليها وتستعين بذلك على الرعي منها وفي تاريخ ابن خلكان
في ترجمة محمد بن عبد الله العتبي البصري الاخباري الشاعر انه كان يقول الزرافة بفتح الزاي وضمها الحيوان المعروف
وهي متولدة بين ثلاث حيوانات الناقة الوحشية والبقرة الوحشية والضبعان وهو الذكر من الضباع فيقع الضبعان على
الناقة فيأتي بولد بين الناقة والضبع فان كان الولد ذكرا ووقع على البقرة فتاتي بالزرافة وذلك في بلاد الحبشة ولذلك
قيل لها الزرافة وهي في الاصل الجماعة [illegible] من جماعة قيل لها ذلك والعجم تسميها اشتركاو پلنك وقال بعض الفلاسفة
من حيوانات شتى لأنه يجتمع في بلاد الحبشة جماع الدواب والوحوش في القيظ عند المياه فتتسافد فيلقح منها ما يلقح ويمتنع منها
ما يمتنع وربما سفد الانثى من الحيوان ذكور كثيرة فتختلط مياهها فيأتي منها خلق مختلف الصور والاشكال والالوان
والجاحظ لا يرتضي هذا القول ويقول انه جهل شديد لا يصدر الا عن الاحمق لا يتحصل لديه لان الله تعالى يخلق ما يشاء ويخلق
من الحيوان قائم بنفسه كقيام الخيل والحمير ومما يحقق ذلك انه يلد مثله وقد شوهد ذلك وقال الشيخ كمال الدين ولد
لعله الذئب من الضبع وهو سبع مركب من شدة الضبع وقوتها وجرأة الذئب وخفته ويقول انه كالخنثى لا يعرف الفحل ذكر لا
يحتمل انه قرد ذا اسرع عدوا من الريح وقال القزويني حيوان معروف وهو يزيد ويقبع على قردة تكره الثاني وفتح الاول
الذي وما لم اذا انه [illegible] كثيرة الوقاحة والوجيب والوثبة والمكر وهو حيوان قبيح مليح ذكي سريع الفهم
يتعلم الصنعة [illegible] ما [illegible] واهل اليمن يعلمون القردة القيام بحوائجهم حتى ان
البقال والقصاب يعلم القرد حفظ الدكان حتى يعود صاحبه ويعلم السرقة فيسرق وقال [illegible] انه قال
لو على قرد القول [illegible] واخرج المتاع ثم [illegible] ان لا تقطع لان الحيوان [illegible]
عن [illegible] ظاهر [illegible] فاذا اراد ان يضع [illegible] له [illegible] وسابق سائر احواله
في باب الميم ويجيء القول والحمار وحمار الوحش والاسرب جمع السرب وهو القطيع من الظباء والقطا والخيل ونحوها والمها جمع المهاة
وهي البقرة الوحشية وقال الدميري وقيل المها نوع من البقر الوحشي والانثى من المها اذا حملت هربت من البقر ومن طبعها
الشبق والذكر لفرط شهوته يركب ذكرا اخر والمها اشد شبقا [illegible] ومنها [illegible]
[illegible] شعر [illegible] التراب [illegible] حتى [illegible]
[illegible] وجها [illegible] اذا [illegible] من النار والغناء [illegible]
صاحب [illegible] الربع [illegible] العصب [illegible] الاخلاط وان [illegible]
قطع [illegible] واذا [illegible]
[illegible] الاخف عليه والوعل [illegible] وقال الدميري الوعل بفتح الواو وكسر
العين [illegible] الاروى وهو التيس الجبلي [illegible] الاماكن الوعرة الخشنة والاوائل [illegible] وقت الولادة
تفرق فاذا اجتمع [illegible] الذكر [illegible] التراب [illegible] شهوته واذا لم يجد الانثى استخرج المني
بالاستمناء [illegible] اذا احد [illegible] جرح طلب الحجارة التي [illegible] فيمصها ويجعلها في الجرح

بره

فيه واذا الحس [illegible] وهو في [illegible] مرتفع [illegible] قرناه وهما [illegible] ما يخفيه
[illegible] الوعول [illegible] والابل [illegible] وكرها وفتح الياء المثناة [illegible] الذكر من الاوعال وقال [illegible]
كوزن [illegible] وقال الدميري واكثر احواله تشبه بقر الوحش واذا خاف من الصياد [illegible] من الجبل ولا يتضرر
بذلك وعدد سني عمره العقد التي في قرنه واذا [illegible] السرطان [illegible] السمك [illegible] الساحل [illegible]
والعنكبوت [illegible] فيلبس [illegible] دون [illegible]
[illegible] تحت [illegible] الاسبع [illegible]
[illegible] وهو [illegible] السند والهند [illegible]
الحيات والعقارب [illegible] الحيوان [illegible]
الاسد [illegible] زيادة [illegible]
[illegible] والابل [illegible]
[illegible]
[illegible] الولادة [illegible] الحوامل [illegible]
[illegible] ولا ينام مادام [illegible]
[illegible]
[illegible] صياد [illegible]
[illegible] السيف [illegible]
[illegible] النسر [illegible] الثعبان [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الحماة [illegible]
[illegible] قال الله تعالى [illegible] بابل [illegible]
[illegible] وقال القزويني [illegible] في باب [illegible]
[illegible] البحر [illegible] وهو دابة
[illegible] البحر [illegible]
[illegible] دابة البحر [illegible]
في [illegible] ولا ياكل الا [illegible]
[illegible] الانس [illegible] الصبيان [illegible]
[illegible] السمك [illegible]
[illegible] قال القزويني [illegible]
وقال الدميري [illegible] وقال القزويني في عجائب المخلوقات [illegible]
[illegible] احد العجائب [illegible] والحوت [illegible] الحيوانات [illegible]
حيوان البر والبحر [illegible] دواب البر [illegible]
[illegible] البحر [illegible] دواب البر [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] ياجوج وماجوج [illegible]
[illegible] السمك [illegible] الانسان [illegible] العظيم [illegible]

مدة ثمان كبريات هذا اسمه وقال الجوهري بادي القطا صميم الصيف من طلوع الثريا الى طلوع سهيل والقول لم ار
في كلامهم احتمالا ان الذباب الشتوي والربيع بالفتح الحمرة دا المتر بالفتح والقرب الكلاب الواقع وقال الجوهري الليث
الاسد وضرب من العناكب تصطاد الذباب بالوثب وقال الدميري الليث ضرب منه اعرف اقل كذلك اي كفعل الليث
دونه هكذا اي كفعل العنكبوت قال الدميري العنكبوت دويبة تنسج في الهواء وجمعها عناكب والذكر عنكب وهي من
نعلوت وهم حذاء الارجل كبار العيون للواحد ثمانية ارجل وست عيون فاذا اراد صيد الذباب لطئ بالارض وسكن اطرافه
وجمع نفسه ثم وثب على الذباب فلا يخطئه قال افلاطون احرص الاشياء الذباب واقنع الاشياء العنكبوت فجعل الله رزق
اقنع الاشياء احرص الاشياء فسبحان اللطيف الخبير وهذا النوع يسمى الذباب ومنها نوع يضرب لونه الى الزرقة وله في راس اربع
او يعيش بها وصولا ... ينسج بل يحفر بيتا في الارض ويخرج بالليل كسائر الهوام ومنها الرتيلا قال الجاحظ الرتيلا من نوع من
العناكب وتسمى عقرب الحيات لانها تقتل الحيات والافاعي وقيل انها ستة انواع وقيل ثمانية وكلها من اصناف العنكبوت
قال الجاحظ ولد العنكبوت اعجب من الفروخ الذي يخرج الى الدنيا كاسيا كاسبا لان ولد العنكبوت يقوم على النسج ساعة
يولد من غير تلقين ولا تعليم ويبيض ويحضن واول ما يولد يكون دودا صغارا ثم يتغير ويصير عنكبوتا ويكمل صورته
عند ثلاثة ايام وهي تطاول في السفاد فاذا اراد الذكر الانثى جذب بعض خيوط نسجها من الوسط فاذا فعل ذلك فعلت
الانثى مثله فلا يزالان يتدانيان حتى يتشابكا فيصير بطن الذكر قبالة بطن الانثى وهذا النوع من العناكب حكيم ومن حكمته
انه يمد السدا ثم يعمل اللحمة ويبتدئ من الوسط ويهيئ موضعا لما يصيده من مكان اخر كالخزانة فاذا وقع شيء فيها عمد
وتحرك عند اليه ومسك عليه شيئا يضعفه فاذا علم ضعفه حمله وذهب به الى خزانته فاذا خرق الصيد من النسج شيئا عاد
اليه ورمه والذي ينسجه لا يخرجه من جوفه بل من خارج جلدها وفمها مشقوق بالطول وهذا النوع ينسج بيته دائما
مثل الشكل ويكون حجمه بحيث يغيب فيه شخصها انتهى وقال وضع عنه الجاحظ من قتادة ان قيل في جلد وهو مع
وضربا لها صلب وجعله دخت جلده لانسجه ... فلا تفتر ولا تنقض المكثها الطرف الحيثي مطوح والحرى
الدوه وتحقيق اند ينسج والحج تنسج الجم واللعاب الطائر حسنه البيضي ومن صفة النسج بالماء الحبرة فيقاب الى تستغرق وبما تحاع
ذهب العقد والزيتونة العين والطيلسة التي سنيك الموم لئلا يعدم عدده والرتب الموضع المشرف ومقع على الرتب واليم
من كلمة التحرز ينقم كنج والعالق هو التي تقع في السرج والعجوب اسمه القمل ... اصغر من الجرادة او اعظم من الفاش
الذرة كقيرة اوانه قيرة ... اصغر من العصفور وقال الاخرى صبغ ارضي تكون من عصارة دود في اجامهم وقال العنكبوت
حركة دابة تكون في الريث اي بعض من اهل الاهلة وتطير من البحر اتقادها ويحتمل ان تكون المراد ان من جنس العنكبوت
تعلقوا بافعال القوم النسج لتشابهها قال الدميري الحلزون دود في جوف انبوبة حجرية يوجد في سواحل البحار ويخرج على
الاقفاد وهذه الدودة تخرج نصف بدنها من جوف تلك الانبوبة الصدفية وتمشي يمنة ويسرة وتطلب مادة تتغذى بها فاذا
احست برطوبة ولين انبسطت اليها واذا احست بخشونة او صلابة انقبضت وغابت في جوف الانبوبة الصدفية حذرا من
الموذي بجسمها واذا انسابت جرت بيتها معها انتهى اقول قد اوردنا هذا الخبر بتمامه وشرحناه على وجه اوفى في كتاب التوحيد تكميل

تحقيق جليل اعلم انه قد ظهر من سياق هذا الخبر في مواضع ان الافعال الصادرة من الحيوانات العجم ليست على مجرد الالهام في
الشوق انما هي طبائع طبعت عليها وقد لاح من ظواهر كثير من الايات والاخبار ان لها شعورا وسوية بل لهم تكاليف مخاطبون
ملوك بعضها في الدنيا وعلى ترك بعضها في الاخرة لا على القدام على مقدمة تميل فيها الناس بين مطلوبها وخلافها وقد اختلف
الحكماء والمتكلمون من الخاص والعام في ذلك فالحكماء ذهبوا الى ان النفوس الناطقة الانسانية والالهية لا تتعلق الا بالبدن
النطق الاخر المجرد فقد نفوا ان الا للانسان وما سائر الحيوانات فتدرك بالقوى الادراكية البدنية الادراك الجزئية كالاوهام
البتة مع انها في القلب توجب نفوسا ناطقة واكثر المتكلمين اثبتوا لها الفهم والشعور والعقل التي هي مناط التكليف و
اولوا الايات والاخبار الواردة في ذلك كما عرفت سابقا وستاتي والحق انه لم يدل دليل قاطع على نفي العقل والتكليف عنها

بالكلية بل الغايات من اقالت في درجة الانسان في ادراك المعاني الدقيقة والتكاليف العظيمة من معرفة الانسان والاتيان
بالنعيم الدائم والوعيد بالعذاب المخلد فيحتمل ان تكون مكلفة ببعض الامور الكلية والمصالح الجلية المتعلقة بمعاشها ونحوها وغيرها
وتحوها وسلامتها بصيرة عاقبتها وطاعة امام الزمان وسائر الانبياء والاوصياء كما دلت عليه الاخبار المعتبرة ولا استحالة في ذلك ولا يلزم من ذلك
ان تكون كسائر المكلفين مكلفة بجميع التكاليف مع قصور قواها وابتنى نفي التكليف الا عنها على سلب العقل والشعور مطلقا
فان المراد حقيقة بين المكلفين فيكون لهم في ادراك العلوم وتحقيق المطالب ما لم يحصل لكثير من المكلفين على انه يمكن حمل
بعض الايات والاخبار على انه تعالى لاظهار المعجز لنبي او وصي او الكرامة لولي اعطاها في ذلك الوقت عقلا وشعورا
لما صدر منها ما يصدر من العقلاء وانما لم تكن قوى او اوجدها كلاما او فعلا بحيث لا ينافي ما ذكرنا انه لا بعيد واما
القول بان صدور الافعال الوثيقة والصنائع الدقيقة منها انما هي من الطبائع طبعت عليها من غير شعور بها وبنفعها وكذا عدما
وفي غاية البعد ويمكن تاويل ما يوهم ذلك في حديث المفضل على ان المعنى ان الله تعالى الهمها معرفتها الى ضرورة
ومصلحتها من المصالح ذلك من غير ان تحصل لها ذلك العلم بالاخذ من معلم او تحصيل فكر او التوجه الى كتاب لا تتفق تلك
الامور لاكثر افراد البشر العاقلين كما ان الطفل حين الولادة يلهم طلب ثدي الغذاء والبكاء لتحصيله ويلهم كيفية مص الثدي
وامثال ذلك مما مر شرحه وتفصيله ولنذكر هنا بعضا مما ذكره محققو اصحابنا وغيرهم في ذلك فمنها ما ذكره السيد المرتضى رضي الله عنه
في كتاب الغرر حيث سئل ما القول في الاخبار الواردة في عدة كتب من الاصول والفروع بمدح اجناس من الطير والبهائم والمأكول
والارضين وذم اجناس منها كمدح الحمام والبلبل والقنبرة والحمل والدراج وما شاكل ذلك من حيوانات الطير وذم الفواخت
والرخم وما يحكى من ان كل جنس من هذه الاجناس المرددة ينطق بشيء على الله تعالى وعلى اوليائه ودعاء لهم ودعاء على اعدائهم
وان كل جنس من هذه الاجناس المذموم ينطق بضد ذلك من ذم الاولياء عليهم السلام وكلام الهدهد وما شاكله من التبك وما نطق به
القرآن من انه سبح مع داود عليه السلام الجبال ورد في الاثار بغير ذلك كالكلام الذئب والقرد والفيل وما يأتي ان العرب كلام البعير
الذي كره اسمه المؤمن عند علي عليه السلام فقال له انه كان ناقة ودعاها من بيته فنادت الذئب الذي سقط تبره فكان كلام الارض
البحر والتحليل فاجيبت الولاية ايضا وقد جاء في هذا المعنى ما يطول شرحه وظاهر ما ذكرنا فيما لا تدله العقول على من كون هذه الاجناس
مفارقة لما هو عليه من التكليف والسيوع امره وفي هذه الاخبار التي اشرنا اليها ان تحنن هذه الاجناس تعتقد الحق ويدين به
وبعضها خلافه وهذا يقتضي ان لها معرفة عقولا كمعرفة سائر المكلفين وانها لتعد ان هذه الاجناس منطقا مفهوما والفاظا تفيد الاغراض وانها
بمنزلة الاعجمي والعربي اللذين لا يفهم احدهما صاحبه وانه شاهد ذلك من قول الله عز وجل حاكيا عن سليمان عليه السلام يا ايها
الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين وكلام النملة ايضا بما حكاه الله سبحانه وكلام الهدهد
والاحتجاج والعذر عليه فليتم ذكر ما عندنا في ذلك ان شاء الله وبالله التوفيق واجاب رضي الله عنه ان المعول فيما يعتقد على ما
تدل الادلة عليه من نفي واثبات وجب ان ننفي كل وارد من الاخبار اذا كان ظاهره مخالفا للعقل وسوقه الى ما يطابق منه
ويتبين وعلى ذلك الظاهر وان كان له وشرط ان كان مطلقا وعمومه ان كان خاصا ونسقه ان كان مجازيا وكل ذلك يقتضي الادلة
من على طريق اقتضى الواقعة والى الى ظاهرة وان لا يحتمل ذلك ولا لنقض في عواهر القرآن المقطوع بصحته العلم ويد
ذلك منوقف عن اخبار اخبار احاد لا توجب علما ولا تمر بنا فينا قطعا وبدت خلاف اخبار ذكرها على هذه الجملة وابنها
عليها او اوضح فيها ما يحكيه الادلة والاحتجاج المنطقة وان اعقبه فيها نبات ذات دليل وتخريج وتاويل تطبيقها الاطراح
كما ترك التخريج عليها ولو اقتصرنا على هذه الجملة لاكتفينا مما يتبين ويتشكل وقد يجوز ان يكون المراد بذم هذه الاجناس
من الطير انما الحمل وصيغ امثالها الله وذم اوليائه ومعنى اضنبائه دم منتقد بها ومرتبطا وانه لو لا ان الغرض بجميع هذه
الاجناس واتخاذها هم الذين يبطلون بضد ما لله تعالى وازواجه اولياءه والصالحين فاضاف النطق الى هذه الاجناس
وهو لمتخذيها او مرتبطها للتجاوز والتقارب وعلى سبيل التجوز والاستعارة كما اضاف الله تعالى السؤال في القرآن
وانما هو لاهل القرية وقال خالق كتاب من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا وانما

وقال ابو حيان وكان ما ... [illegible] ... متعلق ... [illegible]

في ... [illegible] ... [illegible] ... من الله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

هذا الطريق فوجب الاقدام عليه **الثالث** ان النحل يبني البيوت المسدسة وهذا الشكل [illegible] الاوسع
المسدس وتقريره ان الاشكال [illegible] بعضها الى بعض مثلثات المربعات [illegible]
وهذا الشكل [illegible] والمربعات [illegible] واذا [illegible] فضلت فرج ضائعة
وان المسبع والمثمن وغيرهما [illegible] زواياها [illegible] الا انه لا [illegible] فيها فضاء وان الشكل المجمع لكلا
الفعلين فليس الا المسدس وذلك لان زواياها [illegible] فلا يبقى شيء منها معطلا [illegible] المسدسات بعضها الى
بعض [illegible] الشكل الموصوف [illegible] الصفتين هذا المسدس لاجرم [illegible]
[illegible] هذا الشكل ولولا انه تعالى [illegible] الالهام والذكاء لما حصل هذا الامر [illegible] البشر
لا يقدرون على بناء البيت المسدس الا بالمسطرة والبركار والنحل يبني تلك البيوت من غير حاجة الى الالات والادوات و
اعلم ان عجائب احوال النحل [illegible] وفي تدبيرها لاحوال الرعية وفي كيفية [illegible] كثيرة مذكورة في
كتاب الحيوان **الثالث** ان النحل [illegible] الاذخر [illegible]
ولا يكون [illegible] الاوقات [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] احوالها [illegible] المكان [illegible]
[illegible] اذا [illegible]
اذا [illegible] الاشياء [illegible]
اذا [illegible] الامطار وهبوب الرياح وهذه الاحوال تدل على حصول [illegible]
[illegible] **الرابع** ان العنكبوت تبني بيوتها [illegible] الشبكة التي هي [illegible]
[illegible] الاصطياد الذباب بها وهذه افعال [illegible]
الخامس ان [illegible] الطريق [illegible]
ولا [illegible] الطريق [illegible] الطريق المستقيم [illegible]
ان الانسان لا يمكنه [illegible] الا بالعلامات [illegible] كالجبال و[illegible]
[illegible]
من [illegible] البشر وهذا النوع من الحيوانات
قادر عليه **السادس** ان [illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] **السابع** ان
[illegible] حيوان [illegible] الماء
[illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible] الماء [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible] **الثامن** يقال ان من خواص الفرس [illegible] صوت الفرس [illegible]
الكلاب [illegible] الانسان [illegible]
[illegible]

فاحشر

[illegible] الشوك [illegible] ثم [illegible] قد شوهد ذلك وحكى
[illegible] ثم [illegible] ولا [illegible]
[illegible] الموضع [illegible]
[illegible] ثم [illegible]
ذلك [illegible]
[illegible] الكلاب اذا [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible] **التاسع** ان [illegible]
[illegible]
[illegible] **العاشر** ان [illegible]
[illegible] التراب [illegible]
[illegible] **الحادي عشر**
[illegible] **الثاني عشر** [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] **الثالث عشر** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الرابع عشر** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاولاد [illegible]
[illegible] كتاب الحيوان [illegible] الاذكياء [illegible]
[illegible] النمل [illegible]
[illegible] سليمان [illegible] هذا [illegible]
الثانية قوله تعالى حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم **والثالثة** [illegible]
[illegible] **والرابعة** [illegible]
[illegible] **والخامسة** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible] القول في دلايل هذه [illegible]
[illegible] العقل [illegible]

[illegible]

باب

الآيات المائة [illegible] الأنعام [illegible]

[illegible]

[illegible]

لينبئهم الخبر ثم قال نبئوني بعلم ان كنتم صادقين معناه اخبروني بعلم عما ذكرتم من تحريم ما حرمتم و تحليل ما طلقتم
ان كنتم صادقين في ذلك ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم الله منهما ام الانثيين اما
اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اي حضورا اذ وصاكم الله بهذا اي امركم به وحرم عليكم ما تحرمونه
اليه وانما ذكر ذلك لان طريق العلم اما الدليل الذي تشترك العقلاء في ادراك الحق به او المشاهدة التي تختص
بها بعضهم دون بعض فاذا لم يكن احد الامرين سقط المذهب فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا اي اضاف
اليه تحريم ما لم يحرمه و تحليل ما لم يحلله ليضل الناس بغير علم اي جهل [illegible] ان الله لا يهدي القوم الظالمين
الى الاشياء [illegible] الايات [illegible] لم [illegible] الظالمين الى الثواب لانهم
مستحقون العقاب [illegible] الايات في الاموات [illegible] الانعام خلقنا فالاكثر
[illegible] معناه و خلق الانعام من الابل [illegible] من كل زوج [illegible] ما [illegible] الانعام الابل و
[illegible] البقر و الغنم [illegible] الاضافة و الاطلاق دون [illegible] لكم فيها دفء اي [illegible]
من [illegible] وقيل [illegible] من اصوافها و اوبارها واشعارها [illegible] الاكسية و [illegible]
والمبسوطات وغيرها قال الانعام [illegible] الانعام [illegible] ولم [illegible] فيها ما يكنكم من البرد [illegible]
من [illegible] وقال في موضع اخر سرابيل تقيكم الحر [illegible] وقيل ان معناه وخلق
الانعام لكم [illegible] ومنافع [illegible] فيها منافع اخر من الحمل والركوب والاجرة
[illegible] والقوة والنسل ومنها تأكلون اي من لحومها تأكلون ولكم فيها جمال اي حسن منظر وزينة حين تريحون
[illegible] وحين تسرحون [illegible] بالغداة الى مراعيها [illegible]
[illegible] بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس [illegible]
[illegible] لكم [illegible] الانفس اي [illegible] الابل [illegible]
[illegible] تبلغوه [illegible] الاحمال [illegible]
[illegible] الانعام [illegible] وقيل [illegible] معناه [illegible]
[illegible] الانفس [illegible] عن ابن عباس وعكرمة
ان ربكم لرؤف رحيم [illegible] الانعام [illegible] الانعام والخيل [illegible]
[illegible] الخيل والبغال والحمير لتركبوها [illegible] ويخلق ما لا تعلمون
من الحيوان [illegible] من اصناف الحيوان والنبات
[illegible] الانعام اي [illegible] والادم [illegible] حلها
[illegible] نعمكم [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] من اصوافها [illegible] واوبارها [illegible] واشعارها [illegible] ابن عباس
وقيل [illegible] من [illegible] والاكسية [illegible] ومتاعا تتمتعون
به [illegible] الى حين [illegible] الموت [illegible]
[illegible] الانعام [illegible] الابل [illegible]
[illegible] الانعام [illegible]
[illegible] الابل [illegible] وقال [illegible]
[illegible] الابل [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] من [illegible]

[illegible] فيها [illegible] و قيل [illegible] الاخرة [illegible] لا تنقع
[illegible] من [illegible] ولتبلغوا [illegible] حاجة في صدوركم [illegible]
[illegible] الانعام [illegible] لتركبوا [illegible] تستدلون [illegible] على [illegible]
ولكم فيها منافع كثيرة [illegible] واولادها [illegible] واوبارها واشعارها [illegible] وتحمل [illegible]
[illegible] الابل [illegible] البر [illegible] الابل [illegible]
ومن [illegible] الانعام [illegible] الابل والغنم والبقر [illegible]
[illegible] نوع [illegible] قيل [illegible]
[illegible] الابل [illegible] الابل والبقر [illegible]
[illegible] خلقنا [illegible] انعاما [illegible] فهم لها مالكون [illegible]
[illegible] الانعام [illegible]
[illegible] الابل والبقر والغنم [illegible]
[illegible] لها ما [illegible] ولم
[illegible] لا [illegible]
[illegible] الانعام [illegible] الابل والبقر [illegible]
[illegible] الانعام [illegible] فيها [illegible]
[illegible] من [illegible] الانعام [illegible]
[illegible] الانعام [illegible] ثمانية ازواج [illegible]
[illegible] والانثى [illegible]
[illegible] الانعام [illegible]
[illegible] الابل والبقر [illegible]
من الانعام الابل والبقر والغنم [illegible]
[illegible]
[illegible] جعل لكم الانعام [illegible] الابل والبقر والغنم لتركبوا منها [illegible]
ومنها تأكلون [illegible] الابل [illegible] الانعام [illegible] الابل
[illegible] ولكم فيها منافع [illegible] ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم [illegible]
[illegible] الانعام [illegible]
[illegible] فيها منافع [illegible] واوبارها واشعارها [illegible]
[illegible] الانعام [illegible] الابل [illegible]
[illegible] في البر [illegible] في البحر [illegible] من انفسكم [illegible]
[illegible] ازواجا [illegible] ومن الانعام ازواجا [illegible] من الانعام [illegible] ازواجا [illegible]
[illegible] الانعام [illegible] يذرؤكم فيه [illegible]
[illegible] افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت [illegible] الابل
[illegible] الابل [illegible]
[illegible] الابل [illegible]

عجيب الخلق فانه مع عظمه وقوته يذلله الصغير فينقاد له بتخويفه اياه [illegible] ويحمل عليه ثم يقوم [illegible]
ذلك وغيره من ذوات الاربع فلا يحمل عليه شيء الا وهو [illegible]
[illegible] وسئل [illegible] عن هذه الآية [illegible] الفيل اعظم من الابل في الاعجوبة فقال اما الفيل فالعرب بعيدة العهد بها ثم هو
خنزير لا يركب ظهرها ولا يؤكل لحمها ولا يحلب درها والابل من اعز مال العرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
الله [illegible]
الانسان [illegible]
لا [illegible]
[illegible]

[illegible]

فقال الا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكا الي انك تجيعه وتدئبه [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] ان هذا الجمل [illegible]
[illegible] اذهب [illegible]
[illegible] هذا الجمل [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نسب طرق قتادة الطين وثبت فيه وهو تقلع اي تتحرك في الحل وهو بالفتح الجدب وانقطاع المطر و [illegible] الافا
تحمل العطش اكثر من سائر الانعام [illegible] فاخافته هو قائم مقام [illegible] قيل [illegible] الا انه [illegible]
او هو نفي لجاح [illegible] الموصول في قوله [illegible] من قوله مثل الذين كفروا اعمالهم كرماد اشتدت به
الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء [illegible] ووصف به زمانه [illegible] ليله قائم
قائم واشتدت به اي حملته واسرعت الذهاب به والشاهق المرتفع من الجبال والاخبية [illegible]
والآكام والاول اظهر [illegible] والعقر [illegible] والمقالة [illegible]
القاموس [illegible]
[illegible]
وشعب ساحبها [illegible]
[illegible]
[illegible] انما يتوهم [illegible]
غالبا شرار الناس وهم الجمالون [illegible] **الخصال** عن علي
بن احمد بن موسى عن محمد الاسدي عن صالح بن ابي حماد عن اسمعيل بن مهران عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله
عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت اقبلت والبقر اذا اقبلت
اقبلت واذا ادبرت ادبرت والابل اعنان الشياطين اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت ولا يجيء خيرها الا من الجانب
الاشئم قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا قال فاين الاشقياء الفجرة [illegible] **معرض** عن الملك
لولا الله [illegible] **المحاسن** عن محمد [illegible] عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبد
قال ان الابل اعنان الشياطين والغنم [illegible] وانما [illegible]
كانت الاعنان [illegible] اي ان الابل من نواحي الشياطين [illegible]
الاحولية [illegible] اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت [illegible]
[illegible] ولا يأتي خيرها الا من جانبها الاشئم يعني الشمال [illegible]
المشئمة [illegible] اصحاب الشمال [illegible]
الجانب الذي [illegible]
والركوب والوحش هو الايمن [illegible]
[illegible] **توضيح** قال الزمخشري
في الفائق [illegible]
[illegible]
الابل [illegible] من اعنان الشياطين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الذي [illegible] الركوب والحلب [illegible] الجانب الاشئم [illegible] قيل يا رسول الله
اي اموالنا افضل قال الحرث قيل يا رسول الله فالابل [illegible] الشياطين [illegible]

من جهة [illegible] لانه [illegible]
الشياطين [illegible] الاشئم يعني الشمال [illegible]
[illegible] الاشئم [illegible] الجانب [illegible]
الايمن [illegible] قال [illegible] الوحشي [illegible]
[illegible] الوحشي [illegible]
[illegible] الايمن [illegible]
[illegible] الايمن [illegible] الاصمعي [illegible]
[illegible] قال الازهري [illegible]
الجانب الايمن [illegible] قال الازهري
[illegible]
الايسر [illegible] الجانب الايمن [illegible]
[illegible]
[illegible] الانعام [illegible]
والحلب وان كان مشتركا [illegible] والبركة [illegible]
[illegible] الجانب الاشئم [illegible]
[illegible]
[illegible] **العلل** [illegible]
الملكة [illegible]
العلل عن محمد بن موسى بن المتوكل [illegible] عن ابيه عن محمد بن يحيى [illegible]
[illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] **المحاسن** عن ابيه [illegible]
[illegible] **باب الادهان** [illegible]
محمد بن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله [illegible]
[illegible] **المحاسن** [illegible]
[illegible] **الكافي** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible] **بيان** [illegible] **الكافي** عن ابيه
[illegible] فاذن
[illegible] ابا عبد الله [illegible] اسئلك عن [illegible]
قال [illegible] الدواب [illegible]
[illegible]
[illegible] جعلت فداك [illegible] سبحان الله [illegible]
[illegible] يا محمد [illegible]
[illegible]
[illegible] ابن عيسى فاذا

دنا ولادها اتاه ملك فيحمي الرحم فيرجع فيتقلب [illegible] مقاديمه الى مؤخرته ومواخيره الى مقدمه [illegible]
الولادة والولد [illegible] جميع الناس الا [illegible] واخلف ووقع الى الارض باكيا من زعقة الرحم
ونسي الميثاق وان الله خلق جميع البهائم في بطون امهاتها [illegible]
[illegible] الارحام [illegible]
[illegible]
للذوب [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
انه الله تعالى [illegible] الولادة [illegible]
[illegible] الشاة [illegible] المولود [illegible]
[illegible]
[illegible] القاموس [illegible]
[illegible]
بان [illegible] الانسان [illegible] **الكافي** [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] الشاة [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] الشاة [illegible] **المحاسن** عن [illegible] ابي جعفر [illegible]
اتخذ الغنم ولا تتخذ الابل [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] اذا كانت لاهل
بيت شاة قدستهم الملائكة **ومنه** عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
اتخذ اهل بيت الشاة قدستهم الملائكة كل يوم [illegible] الغنم [illegible] قدستهم الملائكة
[illegible] ثلاث شياه قدستهم الملائكة [illegible] الغنم **بيان** [illegible]
[illegible] **الفقيه** [illegible] قال النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] البركة [illegible] شاة [illegible]
[illegible] **الكافي** عن العدة [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible] الشاة [illegible]
والانثى [illegible] **المحاسن** عن [illegible] عبد الرحمن بن ابي هاشم [illegible]
ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] في بيت البركة فقالت [illegible] بركة قال [illegible]
[illegible] شاة [illegible] **بيان** [illegible] البركة
[illegible]
[illegible] **المحاسن** عن ابيه [illegible] مولاة ام هانئ [illegible]
ام هانئ [illegible] البركة فقالت ام هانئ [illegible] بركة
[illegible] الشاة [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] **المحاسن** عن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتخذ اهل بيت شاة [illegible] الغنم [illegible]
[illegible] الله [illegible] الغنم [illegible]
[illegible] **الكافي** عن [illegible] **المحاسن** عن ابيه [illegible]

عبد الله [illegible] قال [illegible] الاول الملائكة [illegible] **ومنه** عن بعض اصحابنا عن المفضل
بن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] شاة [illegible] الغنم [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible] الشاة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال في القاموس [illegible]
[illegible] **المحاسن** عن [illegible]
[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الابل [illegible] الشياطين [illegible]
[illegible] **ومنه** عن [illegible] ابي عبد الله عليه السلام
[illegible]
[illegible] ابو عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] **المحاسن** عن القاسم بن يحيى [illegible] محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام [illegible] شاة [illegible] الملائكة في كل يوم [illegible]
[illegible] الملائكة في كل يوم [illegible] **ومنه** عن ابيه [illegible]
[illegible] شاة [illegible]
[illegible] **الكافي** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير [illegible]
[illegible] **الكافي** [illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
على ام سلمة [illegible] البركة [illegible]
[illegible] والشاة **الكافي** عن علي بن ابراهيم عن ابيه [illegible] **بيان** ان البركة [illegible]
[illegible] وفي القاموس البركة [illegible] النماء والزيادة والسعادة وبارك على محمد وآل محمد [illegible]
[illegible]
[illegible] **المحاسن** عن [illegible] ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
[illegible] **ومنه** [illegible] قال قال [illegible]
[illegible] الابل [illegible] الشياطين [illegible]
[illegible] الغنم **ومنه** عن [illegible] ابو عبد الله عليه السلام [illegible]
الكافي عن العدة [illegible]
[illegible] **بيان** في القاموس [illegible]
[illegible] **المحاسن** [illegible]
[illegible] ابي عبد الله [illegible]
[illegible]
الكافي [illegible] عن احمد بن محمد [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
المحاسن عن ابيه [illegible] عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] **ومنه** عن [illegible] عن ابي [illegible]

قال كان علي بن الحسين يبتاع الراحلة بمائة دينار يكرم بها نفسه **الفقيه** محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير مثله **بيان** جيد
على احتمال ركوب الاذى الفادحة والقتالات في شيمها الاكارم اللتي هذا الناخ **بيان الارواح** عن السنة من بني الترابعة
ابله بن خالد عن عمر بن ابان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن جابر بن عبد الله قال اقبل رسول الله من غزوة ذات الرقاع
حتى اذا كان قريبا من المدينة اذا بعير فاقبل من قبل البيوت حتى انتهى الى رسول الله فوضع
جرانه الى الارض ثم جرجر فقال رسول الله هل تدرون ما يقول هذا البعير قالوا الله ورسوله اعلم قال فانه اخبرني ان صاحبه
عمل عليه حتى اذا اكبره وادبره واهزله اراد نحره وبيع لحمه ثم قال رسول الله يا جابر اذهب به الى صاحبه وائتني به فقلت لا اعرف
صاحبه فقال هو يدلك عليه قال فخرجت معه حتى انتهيت الى بني واقف فدخل في زقاق فاذا انا بمجلس فقالوا يا جابر كيف
تركت رسول الله وكيف تركت المسلمين قلت صالحون ولكن ايكم صاحب هذا البعير فقال بعضهم انا فقال اجب رسول الله
فقيل ما لي قلت استعدى عليك بعيرك فجئت انا والبعير وصاحبه الى رسول الله فقال ان بعيرك يخبرني انك عملت عليه حتى اذا
اكبرته وادبرته واهزلته اردت نحره وبيع لحمه فقال قد كان ذلك يا رسول الله قال فبعنيه قال هو لك يا رسول الله قال
فبعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه فاشتراه رسول الله فقال ان بعيرك يخبرني انك عملت عليه حتى اذا اكبرته
كان يضرب على صفحته فيبقى في صواحي المدينة فكان الرجل منا اذا اراد الروحة او الغدوة يجيء رسول الله قال
جابر رايته وقد ذهب دبره وصلح **بيان** اكبره اي جعله كبيرا في السن هاذا او وجده كبيرا وادبره اي جعله ذا دبر وهي
بالتحريك قرحة الدابة وصواحي المدينة نواحيها وفي القاموس صحبه كمنع وضربه اعطاه والاسم الصحو بالكسر ويضم الاثر
حوله وبها ولها وقد ولعها وهي الصحوة والمضرة **الفقيه** عن احمد بن محمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد عن البرقي عن ابي البختري
عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر قال قالت ام ابن الحسين مات ناقة له ما ركبها ولا ضربها اجرها القبر
ان الناقة لتحج عليها وعشرين لم يقرعها قرعة **استحلال الصحابة** عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين عن علي بن رئاب
عن ابن فضال عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي ثاني الاثنا المنحر **الكافي** عن محمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسماعيل الجعفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله قال ان اول نوح من حمل
في السفينة الازواج الثمانية التي قال الله عز وجل ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
فكان من الضأن اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الاخر الضأن التي تكون في الجبال الوحشية احل لهم صيدها ومن المعز
اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الاخر الظباء التي تكون في المفاوز ومن الابل اثنين زوج داجنة البخاتي والزوج الاخر
العراب الوحشية وكل طير وحشي وانسي ثم قرئت الارض **الكافي** عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو
عن سعيد عن رجل عن ابي جعفر قال سمعته يقول اكرموا الابل اكرموها فانها من ابل الجنة **الكافي** عن سهل عن الصادق عن سليمان بن الجعفري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله ان الله عز وجل من كثير حلت الله للضعيف ما طال الابيع **بيان** في
النهاية كذا الامر حقيقة وقيل حقيقة وقيل خاصه وقال ابو موسى ان اطب اصحاب الى رسول الله انسرا حلنا الحملان يحمد
حل عليها نافذا انهم اختيره بحلف عنرشنا ويكون عليه ومتر تمام الحديث قال النبي ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراده
تعالى بالمن عليهم وقيل لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا لتحليفه انه لا يحملهم فلما امر لهم
بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال الصائم الذي اكل ناسيا الله اطعمك وسقاك انتهى والحامل هنا انه تعالى لما كان خالق
للضعيف كل الثقل من الحمل اليه سبحانه **الكافي** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن الصادق عن ابيه قال
قال رسول الله ان على ذروة كل بعير شيطانا فاذا ركبتموها فاذكروا اسم الله كما امركم الله ثم امتهنوها لانفسكم فانما يحمل الله **بيان** امتهنوها اي
استعملوها واستخدموها **الكافي** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال في كل اعجل ماله من
الحملان ما طال اللحد بعير **وعنه** عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله عز وجل
دخل الحشر كل شيء شيئا الثقل من الابل الثاني ومن الغنم الثاني **بيان** في القاموس الثنى الذي يلقي ثنيته من الغنم والجمع ثناء

ومرك ركابي وهي ماشية والجمع شوآن **عقبة بن ابراهيم** عن ابيه عن اسحاق بن الهيثم عن سعد بن طريف عن الاصبغ قال
قال امير المؤمنين في وصف حملة الكرسي احدها على صورة الثور وهو سيد البهائم ولم يكن في هذه الصورة احسن من الثور ولا
اشد انتصابا منه حتى اتخذ الملأ من بني اسرائيل العجل فلما عكفوا عليه وعبدوه من دون الله خفض الملك الذي في صورة الثور راسه
استحياء من الله ان عبد من دون الله شيء يشبهه وتخوف ان ينزل به العذاب **العلل** عن محمد بن عمرو بن علي البصري عن ابراهيم
بن هاد النهاوندي عن احمد بن محمد المستثنى عن موسى بن الحسن عن ابراهيم بن شريح الكوفي عن معوية بن وهب عن يحيى بن ابي يعقوب
عمن ذكره قال رسول الله اكرموا البقر فانها سيد البهائم ما رفعت طرفها الى السماء حياء من الله عز وجل منذ عبد العجل
العيون والعلل عن محمد بن عمرو بن علي البصري عن محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي
عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال سال رجل من اهل الشام امير المؤمنين عن الثور ما باله غاض طرفه لا يرفع راسه الى
السماء قال حياء من الله عز وجل لما عبد قوم موسى العجل نكس راسه قال ما بال الكبش مرفوعا الذنب بادية العورة فقال لان
الكبش عصى ربه لما ذبحت السفينة فدفعها فكشفت عورته والنعجة ستر الحياء والعورة لان النعجة بادرت بالدخول الى السفينة
فمسح بيده على ذنبها فاسترت الالية **بيان** لعل هذه الاخبار تدل على ان الثور لم يكن قبل ما نزل في سبيل الحوائج
هذه الصفة ولا استبعاد فيه ويمكن ان يقال ان الله علم انه سيجعل خلقه على هذه الصفة وكذا القول في الكبش والنعجة
كما وعد **المحاسن** قال رسول الله ... فقال الاعان النساء لا تعدل اعولية ولا تتبع الاعولية ولا واق
مثلها الاوحاني الاشام **قال الشيخ** ... عادوا الامانات التوحي وقال بعضهم الصحيح ان هذا
نواجه فالاول من المعري والثلاثة والكوفيين والوارد الحولي الباقية ومنها الابل الاخلاق الكبيرة والطباع
المستعصي فكان الثالث ... فانها وتاتي بني ذات ثم عاد الا ... من الثامن ... ان يطبع
شيئا ثم ذكر ... ومن كلام الزمخشري **المجازات** ... الاول ... **قال الشيخ** هذا القول جاء الادب
الابل على المنقبة ليس ... ان كانت سيا الاصطلاح النساء المطلولة والثلاثة
الملوية فتشربه ... والدم السائل الذي اذا ... والشرب واذا ... القطع ... وصفها
فيها ... **الفقيه** ... عن زيد بن ثابت قال ... الملقحة ... السفينة ... ذنبها ... ثم انكر ذنبها
مقدار ... **بيان** ... والفاء العروج
من دوات ... **الدلائل للطبري** عن ... الكرفي ... عنه ...
عن ابي بصير قال ... اذا ... القطع ... شيء وتلقت
... النحلة ... ماتقول النحل لسعلنا
... **باب**
الآيات الاتية ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
واكثرهم لا يعقلون **تفسير** ما جعل الله من بحيرة قال الطبرسي ... ما حرموا ... ولا ... البحيرة هي الناقة
التي ... اذا انتجت خمسة ابطن ... ولا ... ولا تمنع ... فاذا ... الحم ... كبها
... ان كانت ... ذكرا ... الرجال والنساء
... ثم لا يجزلها ... ولا يذكر عليها اسم الله ... ولا يحمل عليها ... بين الناس
... ولا ... الرجال خاصة دون النساء ... الرجال
والنساء في اكلها ... وقيل ان البحيرة بنت السائبة عن محمد بن اسحاق والسائبة وهي ما كانوا يسيبونه فان الرجل
اذا نذر لقدوم من سفر ... فكانت كالبحيرة في انه لا ينتفع بها وانه لا تطرد
عن ماء ولا تمنع من ... وقيل هي التي تسيب للاصنام ... كان الرجل يسيب من ماله ما يشاء تجيء

به الالهة وهم حدثوا [illegible] فيطعمون من لبنها ابناء السبيل ونحو ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وقيل ان السائبة
هي الناقة اذا تابعت بين عشر اناث ليس فيهن ذكر سيبت فلم يركبوها ولم يجزوا وبرها ولا يشرب لبنها الا ضيف
فما نتجت بعد ذلك من انثى شق اذنها ثم تخلى سبيلها مع امها وهي البحيرة عن محمد بن اسحاق والوصيلة وهي في الغنم كانت
الشاة اذا ولدت انثى فهي لهم واذا ولدت ذكرا جعلوه لالهتهم فاذا ولدت ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم يذبحوا
الذكر لالهتهم عن الزجاج وقيل كانت الشاة اذا ولدت سبعة ابطن فان كان السابع جديا ذبحوه لالهتهم ولحمه للرجال
دون النساء وان كان عناقا استحيوها وكانت من عرض الغنم وان ولدت في البطن السابع جديا وعناقا قالوا ان الاخت وصلت
اخاها فحرمته علينا فحرما جميعا وكانت المنفعة واللبن للرجال دون النساء عن ابن مسعود ومقاتل وقيل الوصيلة الشاة اذا
اتامت عشر اناث في خمسة ابطن ليس فيها ذكر جعلت وصيلة فقالوا قد وصلت فكان ما ولدت بعد ذلك للذكور دون الاناث
عن محمد بن اسحاق والحام وهو الذكر من الابل كانت العرب اذا انتجت من صلب الفحل عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يحمل
ولا يمنع من ماء ولا من مرعى عن ابن عباس وابن مسعود وغيرهما وقيل انه الفحل اذا لقح ولد ولده قيل حمى ظهره فلا يركب عن الفراء
اعلم الله انه لم يحرم من هذه الاشياء شيئا قال المفسرون روى ابن عباس عن النبي ان عمرو بن لحي بن قمعة كان قد ملك
مكة وكان اول من غير دين اسماعيل فاتخذ الاصنام ونصب الاوثان وبحر البحيرة وسيب السائبة ووصل الوصيلة وحمى الحامي
قال رسول الله فلقد رأيته في النار يؤذي اهل النار ريح قصبه ويروى يجر قصبه في النار ولكن الذين كفروا يفترون على الله
الكذب اي يكذبون على الله بادعائهم ان هذه الاشياء من فعل الله وامره واكثرهم لا يعقلون [illegible]
[illegible] انه كذب [illegible]
هو الاول منهم الاحتجاج [illegible]
[illegible] ولا وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا
ولدت الناقة ولدين في بطن واحد قالوا وصلت فلا يستحلون ذبحها ولا اكلها واذا ولدت عشرا جعلوها سائبة ولا يستحلون ظهرها
ولا اكلها والحام فحل الابل لم يكونوا يستحلونه فانزل الله عز وجل انه لم يحرم شيئا من ذلك العياشي عن محمد بن مسلم مثله المعاني وقد
روي ان البحيرة الناقة اذا انتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها
اي شقوه وكانت حراما على النساء لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء والسائبة البعير يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله
من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك والوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا ذبح واكل
منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحومها حراما
على النساء الا ان يكون يموت منها شيء فيحل اكلها للرجال والنساء والحام الفحل اذا ركب ولد ولده قالوا قد حمى ظهره [illegible]
هو من الابل اذا انتج عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلأ ولا ماء المعاني عن عمار بن ابي الاحوص قال [illegible]
البحيرة اذا ولدت وولد ولدها بحرت تفسير علي بن ابراهيم واما قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام فان البحيرة
كانت اذا وضعت الشاة خمسة ابطن ففي السادسة قالت العرب قد بحرت فجعلوها للصنم ولا تمنع ماء ولا مرعى ولا يحل لحم
شيء من ذلك [illegible] وكانوا لا يعقلون باب [illegible]
الجلال [illegible]
بيان [illegible]
[illegible]
الخصال [illegible]
[illegible]
[illegible] العقيق [illegible]

فاذا اراد [illegible] النبي [illegible] من زاملة [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] وليس هذا الحديث [illegible]
[illegible]
الزاملة انما هي الاداوة والسفرة [illegible]
[illegible] بيان في القاموس الزاملة [illegible] البعير [illegible] والطعام والمتاع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب ادابة الحلب [illegible] المحاسن
عن محمد بن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] بيان قال في النهاية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المحاسن [illegible]
[illegible]
[illegible] الخصال [illegible]
[illegible] توضيح
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العلل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب علل تسمية الدواب
[illegible] العلل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حاجة [illegible] كانت لها مجارة وكانت [illegible] وكان لها ابل فكانت تقول [illegible] فاذا [illegible]
الكلاب سارت [illegible] واذا امسكت [illegible] فقولت الناس [illegible] **باب** قوله احد اليوم [illegible] الاجابة [illegible]
[illegible] الدم [illegible] اليوم [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الاول [illegible] قوله [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] زجر للابل وقال [illegible] زجر الخيل وقال [illegible] زجر [illegible]
[illegible] القاموس [illegible] زجر للخيل [illegible]
الخيل [illegible] الابل [illegible] **الخيل** [illegible]
[illegible] اسمعيل [illegible]
[illegible] اسمعيل [illegible] الخيل العراب [illegible] اسمعيل **باب** [illegible]
حب الخيل [illegible] اسمعيل [illegible] العرب [illegible] الخيل العراب [illegible]
العرب اسم لهذا الخيل [illegible]
[illegible] الخيل [illegible]
[illegible] [illegible] الخيل [illegible] اسمعيل [illegible]
[illegible]
[illegible] الخيل اسمعيل **باب** قال في القاموس [illegible] للخيل [illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible] القسم [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] الخيل العراب [illegible] ابرهيم واسمعيل
[illegible] ابرهيم واسمعيل [illegible]
الاعلى [illegible] العرب [illegible] الخيل [illegible]
[illegible] الخيل [illegible] **باب** قال [illegible]
[illegible] زجر للخيل [illegible]
[illegible] الخيل [illegible]
[illegible] جياد [illegible] الخيل [illegible]
[illegible] الخيل [illegible] جياد [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] اسمعيل [illegible]
[illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible] احمد [illegible] الخيل [illegible]
[illegible] ابرهيم واسمعيل [illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible] **[illegible]** [illegible]
رسول الله [illegible] الخيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

باب [illegible] فتحوا [illegible] قال [illegible]
[illegible] الله [illegible]
قال [illegible] المشركين [illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] اسمعيل [illegible]
[illegible] العرب [illegible] لابرهيم واسمعيل [illegible]
قال الله [illegible] اسمعيل [illegible] جياد [illegible]
[illegible] العرب [illegible]
[illegible] اركبوا الخيل [illegible] اسمعيل **قرب الاسناد** [illegible]
[illegible] الخيل [illegible] ابرهيم واسمعيل [illegible]
[illegible]
[illegible] **كتاب المسائل** [illegible] **باب** [illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible] رباط الخيل [illegible] **الخيل** [illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible]
[illegible]
[illegible] رباط الخيل [illegible] الخيل [illegible] سبيل الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الخيل [illegible]
[illegible] الخيل [illegible]
[illegible] الخيل [illegible]
[illegible] الخيل [illegible]
[illegible] الخيل [illegible]
[illegible] الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة [illegible]
[illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible] الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة [illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible] الخيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخيل [illegible] **[illegible]**
[illegible]
[illegible] دينارا [illegible]
[illegible]

ويغبط به عدونا وهو منسوب إلينا أدبنا الله [illegible] وشرع [illegible] **بيان** [illegible]

القوم [illegible] **الكافي** عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عبد الله بن جندب

[illegible] عن أبي عبد الله [illegible] صاحب الدابة [illegible] **ومنه** عن عدة من أصحابه عن سهل بن زياد

عن محمد بن الحسن [illegible] قال قال أبو عبد الله [illegible] **ومنه** عن

العدة عن سهل عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال [illegible] أبو عبد الله [illegible] قال

[illegible]

حمار [illegible] **ومنه** عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن أبي [illegible] عن أبي جعفر

قال [illegible] **معاني الأخبار** عن محمد بن علي [illegible] عن أحمد بن محمد [illegible]

عن [illegible] عن أحمد [illegible] عن علي بن الحسين عن أبيه [illegible] عن أبيه علي عليهم

السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة **ومنه** [illegible]

[illegible] عن النبي

قال خير المال [illegible] مأبورة أو سكة مأبورة [illegible] المصطفة من النخل [illegible]

[illegible] سكة [illegible] لا سكة

[illegible] الواحدة [illegible] بالتثقيل [illegible]

[illegible] مأبورة [illegible]

والمأبورة [illegible] المأبورة [illegible] مأبورة [illegible]

[illegible]

[illegible] مأبورة [illegible]

[illegible] مأبورة **تأييد** [illegible]

[illegible] مأبورة [illegible] سكة مأبورة

المأبورة [illegible]

المصطفة من النخل [illegible] مأبورة [illegible]

وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة [illegible]

[illegible] مأبورة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خير المال النخل والنتاج [illegible] السكة [illegible]

[illegible] مأبورة [illegible]

[illegible]

[illegible] في سبيل الله [illegible]

النخل والزرع [illegible] **عيون أخبار الرضا** عن أبيه عن محمد بن [illegible]

[illegible] عن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ومن ارتبط فرسا في سبيل الله كان علفه وروثه وشربه في ميزانه يوم القيامة **ثواب الأعمال**

عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن يعقوب بن جعفر عن أبي الحسن

قال من ارتبط فرسا عتيقا محيت عنه ثلاث سيئات في كل يوم وكتبت له إحدى عشرة حسنة ومن ارتبط هجينا محيت عنه في كل يوم

سيئتان وكتبت له سبع حسنات ومن ارتبط برذونا [illegible] في كل يوم سيئة وكتبت

له ست حسنات **المحاسن** عن القاسم عن جده عن يعقوب بن جعفر عن أبي إبراهيم [illegible]

[illegible] **الكافي** عن العدة عن البرقي مثل المحاسن **بيان** العتيق [illegible] قال الجوهري العتيق الكريم والخالص

الكريم من كل شيء وقال [illegible] الهجين [illegible] فإذا كان الأب عتيقا والأم ليست كذلك كان الولد هجينا والإقراف

من قبل الأب [illegible] والبرذون [illegible] وقال [illegible] الخيل [illegible] عتيق وهجين [illegible]

[illegible] البرذون [illegible] الفرس [illegible] العتيق [illegible]

[illegible] **ثواب الأعمال** عن ابن [illegible]

[illegible] عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله [illegible] معقود في نواصي

الخيل إلى يوم القيامة **ومنه** عن محمد [illegible] عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] **المحاسن** عن أبيه [illegible]

ثواب الأعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن [illegible] عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن بكر بن صالح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ما دام في ملكه

المحاسن عن بكر بن صالح مثله **بيان** في القاموس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **المحاسن** عن أبيه [illegible]

زرارة عن أبي جعفر [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] قال رسول الله الخيل في نواصيها الخير **ومنه** عن [illegible]

[illegible] **ومنه** عن بكر بن صالح [illegible]

[illegible] قال سمعت أبا الحسن [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] قال سمعت أبا الحسن [illegible]

من الدواب [illegible]

[illegible] **الكافي** عن العدة عن سهل بن زياد [illegible]

جميعا عن بكر بن صالح [illegible] ذوات الأوضاح **بيان** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال الازهري [illegible]

[illegible] الالوان [illegible]

[illegible]

[illegible] المحاسن [illegible]

[illegible]

[illegible] ثواب الاعمال [illegible]

[illegible] المحاسن [illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible] الكافي [illegible]

[illegible] المحاسن [illegible]

[illegible] الكافي [illegible]

[illegible] المحاسن [illegible]

[illegible] قال [illegible] ابو عبد الله [illegible]

[illegible] الكافي [illegible]

[illegible]

[illegible] المحاسن [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] نوادر الراوندي [illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

الا الاشقر فقال ان النبي بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب اشقر ولا ريب ان اقوى الخيل الشقر والكمت ولا
كثير فرق بينها الا في الالوان والاوصاف [illegible] وفائدة الحديث تفضيل الشقر وبيان افضليته [illegible] ويروى الحديث مرفوعا
عن الهاشمي عن ابيه عن جده **المهلب** قال يحتمل ان يكون الشؤم في المرأة والفرس والدار **العقد** الذي [illegible] وذكر
هذا الحديث مع وجه [illegible] النبي قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر وان تكن الطيرة في شيء ففي المرأة والفرس والدار والزوج
اسم من اهل العرب [illegible] في حديث اخر قال [illegible] الاول ولا يصح به ان [illegible] فقد دل
شاهد ان الحديث [illegible] الارض ولكن [illegible] والله اعلم انه لا يبقى للانسان [illegible]
الاول [illegible] العدوى [illegible] وقد [illegible] عدوى فلا عدوى مطلقا [illegible]
[illegible] والافعال [illegible] العادة [illegible] الاحوال ولا [illegible]
[illegible] ثم ذكر [illegible] ذكرنا [illegible] باب [illegible]
الطيرة ثم قال قيل ان شؤم المرأة كثرة مهرها وسوء خلقها وانه لا تلد وشؤم الدار ضيقها وسوء جوارها وشؤم الفرس
ان لا يغزى عليها وقيل ان الشؤم في هذه الثلاثة لكثرة الانفاق [illegible] قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثر
فيها عددنا وكثرت فيها اموالنا فتحولنا الى دار اخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال رسول الله ذروها ذميمة
ولا [illegible] قال [illegible] وفائدة الحديث [illegible] الاشياء [illegible]
عليها ويذهب البركة من المال [illegible] ويروى الحديث [illegible] في **المجانسة الشرعية** قال [illegible] الخيل [illegible]
الخيل ثلثة [illegible] **قال السندي** [illegible] الاستعارات [illegible] الخيل [illegible]
[illegible] الخيل [illegible] الخيل المطلق [illegible]
[illegible] **حبة الجهاد** [illegible] قال رسول الله
رسول الله [illegible] الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة [illegible]
[illegible] قال الخطابي [illegible]
[illegible] ذات الفرس [illegible]
[illegible] الفرس [illegible]
[illegible] الشكال [illegible]
[illegible] الخيل [illegible]
[illegible]
[illegible] المشكول [illegible] قال بعض العلماء [illegible]
[illegible] الشكال [illegible] لم يكن شيء احب اليه بعد النساء من الخيل [illegible]
[illegible] آدم [illegible]
له [illegible] اللهم [illegible]
[illegible] الخيل
[illegible] الخيل [illegible]
[illegible] الذكر والانثى في ذلك سواء [illegible] الفرس [illegible]
الانثى [illegible]
[illegible] ابو داود [illegible] الخيل [illegible] ابن السكيت
[illegible] الفرس [illegible] الانسان [illegible] الكرم [illegible]

النفس

النفس [illegible] العرب انه كان وحشيا واول من ذلله وركبه اسمعيل [illegible] من الخيل [illegible]
[illegible] ولا يمكن [illegible] سليمان [illegible] ذات الاجنحة [illegible]
والعتيق من الخيل [illegible] والعتيق الكريم من كل شيء قال الزمخشري [illegible] الشيطان لا يقرب
صاحب فرس عتيق ولا دارا فيها فرس عتيق [illegible] كتاب الخيل [illegible] قال ان الشيطان لا يخبل احدا في دار فيها فرس
عتيق وعن سليمان [illegible] النبي [illegible] قال الجن لا يدخل بيتا
فيه فرس عتيق وقال [illegible] في [illegible] الفرس العتيق هو [illegible] صاحب العين هو السابق
وفي المسند [illegible] من حديث معوية بن حديج [illegible]
[illegible] النبي [illegible] اللهم [illegible]
من [illegible] ثم قال صحيح الاسناد [illegible] الحديث [illegible] الشافعي في كتاب [illegible]
[illegible] قال ابو عبيدة قال معوية بن حديج لما فتحت مصر [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible] الفرس [illegible]
[illegible] الخيل [illegible] الفرس [illegible] آدم وجعلت رزقي
في يديه فاجعلني احب اليه من اهله [illegible] فرس [illegible] وروى الحاكم [illegible]
[illegible] ثم قال صحيح على شرط مسلم
[illegible] الميم [illegible] القاف [illegible]
آدم وفي كتب [illegible] النبي قال [illegible]
[illegible] الاسود [illegible]
[illegible] في الصحيح [illegible] النبي [illegible] طلحة
[illegible] المدينة [illegible]
[illegible] الشافعي [illegible]
[illegible] النبي [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] اللهم [illegible] القوم [illegible]
[illegible] الوليد [illegible] الاناث [illegible]
[illegible] الخيل [illegible] ابن حبان في صحيحه [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] في سبيل الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الخيل [illegible]
[illegible] الخيل [illegible] الاناث [illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible]
[illegible] الفرس [illegible]
الفرس [illegible]

لا دين له ولذا قال الا ان يشفى وكان ذلك دينه فلا ينتفع وروى ان الشؤم قال ان يكن الشؤم في شيء ففي المرأة والدار والفرس وفي
رواية الشؤم في ثلاث المرأة والدار والفرس وفي رواية الشؤم في الربع والخادم والفرس واختلف العلماء في تفسير معناه على اقوال
الناس في ذلك ومن وصف الشؤم على ظاهره قال لم يحفظ الرواية لانه دخل رجلان فقالا ان ابا هريرة يقول قال اليهود في الشؤم
في ثلاث الى فمنع ابن الحديث ولم يسمع اوله وقال على ظاهره ما قالوا فقد يجعل الله تعالى سكنى الدار سببا للضرر والمرأة
وكذلك الفرس والخادم فيجعل الهلاك عندها بقضاء الله وقدره وقال الخطابي وكثيرون هو في معنى الاستثناء من الطيرة
اي الطيرة منهي عنها الا ان يكون له دار يكره سكناها او امرأة يكره صحبتها او فرس او خادم فليفارق الجميع بالبيع ونحوه وطلاق المرأة
وقال اخرون شؤم الدار ضيقها وسوء جيرانها وشؤم المرأة عدم ولادتها وسلاطة لسانها وتعرضها للريب وشؤم الفرس ان لا
يغزى عليها وقيل حرانها وغلاء ثمنها وشؤم الخادم سوء خلقه وقلة تعهده لما فوض اليه وقيل المراد بالشؤم هنا عدم الموافقة
وا متعرض بعض المحققة

وبه ثقتي
وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل نوع الانسان على سائر الحيوان بالاسلام والايمان وجعل لهما جنودا من مكارم الشيم ومحاسن الخصال لتكون لهما
حصونا من نزغات الشيطان والصلوة على النبي الكريم الرؤوف الرحيم الموصوف بالخلق العظيم المبعوث لتتميم مكارم الاخلاق
محمد وآله المخصوصين من بين اصحابه باطيب الاعراق الموصوفين بالفضل والشرف في النسب الطاهر المتخلقين باجمل الصفات و
الفائقين في جميع الآفاق اما بعد فهذا هو المجلد الخامس عشر من كتاب بحار الانوار في بيان الاسلام والايمان وشرائطهما و
ونبذ منها من مكارم الاخلاق ومحاسن الاعراق وادب معاشرة اصناف الخلق من الاقارب والاجانب وبيان حقائق الكفر وما يتعلق
والنفاق وما يستلزمه من مقابح الخصال ومذام الافعال وقد افردت لابواب العشرة كتابا لطولها وجعلتها مجلدا برأسها وان ادمجتها
في هذه المجلدة في الفهرست المذكور في اول الكتاب والله الموفق للصواب في كل باب **ابواب** الايمان والاسلام
والتشيع ومعانيها وفضلها وصفاتها **الاول** يجيء في كتاب العشرة وفي كتاب الآداب والسنن ما يتعلق بهذه الابواب من الاخبار فانتظر

باب فضل الايمان وجمل شرائطه **الآيات البقرة** هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وقال
الله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات الآية وقال تعالى وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا
اول كافر به وقال عز وجل والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وقال تعالى افتؤمنون
ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب
وما الله بغافل عما تعملون وقال جل وعلا قل بئسما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين وقال تعالى من كان عدوا لله وملائكته
ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين وقال تعالى وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان آمنوا بمثل ما آمنتم
به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وقال سبحانه ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين
وقال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله هم فيها خالدون وقال تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين وقال تعالى
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير **آل عمران** ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين وقال تعالى واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم

والله لا يحب الظالمين وقال سبحانه ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين و
قال تعالى قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وقال سبحانه والله ذو فضل على المؤمنين وقال عز وجل فآمنوا بالله
ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم وقال عز وجل وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين
لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب **النساء** والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا وقال تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا وقال سبحانه يا ايها الذين آمنوا آمنوا
بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
فقد ضل ضلالا بعيدا وقال تعالى وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما وقال تعالى والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد
منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما وقال جل وعلا فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا فاما الذين
آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما **المائدة** وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم وقال سبحانه ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم
ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء
ما يعملون وقال تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن منهم بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون **الانعام** فمن آمن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال سبحانه والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على
صلاتهم يحافظون وقال عز وجل ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وقال جل وعز اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي
به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وقال تعالى وهذا صراط ربك مستقيما
قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون وقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وقال تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة
او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل
انتظروا انا منتظرون وقال تعالى قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين **الاعراف**
اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وقال تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا
الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وقال سبحانه ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا
يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل
لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور
الذي انزل معه اولئك هم المفلحون **الانفال** والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم
المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم **التوبة** الذين آمنوا و
هاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون وعد الله المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم **يونس** وبشر الذين
آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم وقال تعالى ان الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم وقال تعالى ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم وقال تعالى الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في
الحيوة الدنيا وفي الآخرة وقال عز وجل ونجي المؤمنين وقال جل وعلا حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا
اسرائيل وانا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين وقال سبحانه كذلك حقا علينا ننج المؤمنين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك

من دونه فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك
للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين هود الا الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل
الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون الرعد قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل
تستوي الظلمات والنور ابراهيم وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن
ربهم تحيتهم فيها سلام الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن
ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء النحل ثم اوحينا اليك
ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين الاسرى ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا الكهف
ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وقال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا وقال سبحانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا وقال سبحانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا و
اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار وقال سبحانه وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان
تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا مريم الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا وقال تعالى ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا طه ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى
جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى وقال تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى الانبياء
فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون الحج ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد وقال تعالى ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحل
ما يريد قال تعالى ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد وقال تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا وقال تعالى فالذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم وقال تعالى وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم وقال تعالى فالذين امنوا وعملوا
الصالحات في جنات النعيم المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون النور ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين انما كان
قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون وقال سبحانه انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله النمل هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون القصص فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون
من المفلحين العنكبوت الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين
صدقوا وليعلمن الكاذبين وقال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون
وقال سبحانه والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين وقال تعالى ان في ذلك لاية لقوم يؤمنون وقال سبحانه
وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم
الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد باياتنا الا الكافرون وقال عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان
في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون وقال سبحانه والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا الروم
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون وقال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون وقال سبحانه فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون

الله ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين وقال ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون لقمان
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم التنزيل انما يؤمن باياتنا الذين
اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون وقال تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوى نزلا بما كانوا يعملون الاحزاب وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا
كبيرا سبا ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم فاطر والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم
مغفرة واجر كبير وقال سبحانه وما يستوي الاعمى والبصير الاية يس لينذر من كان حيا الاية المؤمن الذين يحملون العرش الاية
وقال تعالى ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن الاية وقال سبحانه انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم
الاشهاد وقال تعالى وما يستوي الاعمى والبصير الاية وقال تعالى فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين
فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون حم السجدة ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم اجر غير ممنون حم عسق شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب
وقال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر
الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات وقال سبحانه ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله الزخرف
الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون الجاثية فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم
ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون محمد الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين امنوا
وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا
الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم وقال تعالى ذلك بان الله
مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار الفتح ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما وقال تعالى
فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما [illegible]
حتى اتك وقال سبحانه وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما الحجرات ولكن الله حبب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم الذاريات
انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك وقال سبحانه وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين الحديد امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ
ميثاقكم ان كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم
يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ذلك هو الفوز العظيم وقال تعالى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم
ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم وقال تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقال عز
وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم
الحشر لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون الصف يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين

يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة
من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين المنافقين ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون التغابن فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك
يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك
الفوز العظيم الملحق له تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه الطلاق الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم
ايات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا التحريم يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا
معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير الملك افمن
يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم القلم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون الجن
فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا المطففين ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم
يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين
فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون الانشقاق الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون البروج ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز
الكبير البلد ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة التين الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون البينة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات
عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي
ربه العصر والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات السورة تفسير فهذه اي بيان من الضلالة
للمتقين الذين يضيعون الاوقات ويتبعون ... اذا علم ما يجب عليهم ... بما يجب لهم ...
وسائر من الصادقة ... ما يلحق المتقين بالاهتداء به لانهم المتقون به الذين يؤمنون بالغيب اي بما
غاب عن حواسهم من توحيد الله ونبوة الانبياء وقيام القائم ... والبعث والحساب والجنة والنار وسائر الامور
التي يلزمهم الايمان بها ... بالمشاهدة ... والصلاة
باتمام ركوعها وسجودها وحفظ مواقيتها وحدودها ... والزكاة من الاموال والقوة
والاعانات والجاه والعلم ... الحقوق ... والمطعومات
ويأخذون بايدي الضعفاء ... ومن الممالك ... ويكونون الاجلين
... الايمان ... بالمال والنفس ... ويبذلون العلم لاهله
ويروون فضائل اهل البيت عليهم السلام ... من تفسير الامام ... وفي معاني
الاخبار والبحار من الصادق عليه السلام اي ... القران والشريعة ... من التوراة و
الانجيل والزبور وصحف ابراهيم وسائر كتب الله المنزلة ... كما قال الامام عليه السلام والاخرة هم
يوقنون قال عليه السلام بالدار الاخرة ... ولا يشكون فيها ... الاعمال الصالحة ... على
... الاعمال ... اولئك ... الموصوفون بهذه الصفات
على هدى ... من ربهم ... المفلحون ... الناجون ... يرون ...
قال عليه السلام في قوله تعالى ... الذين امنوا بالله وصدقوك في ... وفي ...
واعتقدوا ... عبادة ... مع ...
... الا ... ما لم ... من ... ومن ... اهل

ولاية وعداوة اهل ... واعلموا اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ... الا ان ...
وموالاة ... وعملوا الصالحات من اداء الفرائض واجتناب المحارم ... ان لهم جنات
تجري من تحتها الانهار ... وساكنها ... ابواب المعاد ... وقال ... لليهود وامنوا بما
اليهود بما انزلت على ... من ذكر ... وغيره ...
... محمد النبي ... الاولين والاخرين ... والوصيين ... رسول رب العالمين ...
... ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ... علي والطيبين ...
... ولا تكونوا اول كافر به ...
الواجب ان تكونوا ... اهل العلم ... المستضعفين ...
استدلوا بالعطف على عدم دخول الاعمال في الايمان ... الاشتراط ...
المؤمنون ببعض الكتاب ... اجزاء الايمان بعضها ببعض ... والحيوة الدنيا ...
قيل اي ... العذاب ...
ان موسى ...
الكفر ...
...
الايمان بالملائكة والرسل ... في تفسير الامام عليه السلام ان الله ذم اليهود ... جبرئيل ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

[illegible] والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت [illegible]

[illegible] هم الظالمون آل محمد [illegible] أولياؤهم الطاغوت [illegible] يخرجونهم من النور إلى الظلمات

[illegible] آل محمد [illegible] والظلمات [illegible]

[illegible] من الظلمات إلى النور [illegible] والذين كفروا

[illegible] الاسلام [illegible] الظلمات [illegible]

[illegible]

يعلمون قال القمي [illegible] والشيطان [illegible] وفي الكافي عن الباقر [illegible] لا يعرف شيئا [illegible]
اما بأنهم [illegible] الامام [illegible] لا يعرف هذا الامر
[illegible] هكذا [illegible] لا يعرفون شيئا و
[illegible] الصادق [illegible] الحق والولاية [illegible]
في الظلمات [illegible] عليهم السلام وفي الجمع عن الباقر [illegible] وهذا صراط ربك [illegible]
[illegible] التوفيق [illegible] الاسلام والقرآن مستقيما لا اعوجاج فيه [illegible] قد فصلنا
الآيات [illegible] لقوم يذكرون [illegible] هو الله [illegible]
وانه عليم [illegible] لهم دار السلام [illegible] دار الله [illegible]
[illegible] الجنة والسلام [illegible] عند ربهم [illegible]
[illegible] يوم [illegible] وان هذا صراطي مستقيما
[illegible] التوحيد والنبوة [illegible]
[illegible] ولا تتبعوا السبل [illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] عن الباقر [illegible]
مستقيما [illegible] ولا تتبعوا السبل [illegible]
[illegible] هل ينظرون [illegible] الملائكة [illegible] الموت او العذاب
او يأتي ربك [illegible] بعض آيات ربك [illegible]
هل ينظرون [illegible] الملائكة [illegible] والآيات [illegible]
[illegible] يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا [illegible]
[illegible] احوال الاخرة
[illegible] عن الباقر [illegible]
[illegible] لا ينفع نفسا ايمانها [illegible] وفي الكافي [illegible]
[illegible] الدخان والرجل [illegible]
[illegible] الآيات [illegible] عليها السلام [illegible] في ايمانها خيرا [illegible]
[illegible] في الميثاق او كسبت
في ايمانها خيرا [illegible] لا ينفع ايمانها [illegible]
[illegible] القائم المنتظر [illegible] لا ينفع نفسا ايمانها [illegible]
[illegible] الارض [illegible] قل انتظروا انا منتظرون [illegible]
[illegible] الآيات [illegible]
[illegible] ملة ابراهيم حنيفا [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] القرآن
[illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]

المتيم [illegible] والاخلاص [illegible]
[illegible] الآخرة [illegible]
الطيبات [illegible] العلم من اهله [illegible]
[illegible] الاصل [illegible]
[illegible] والنجيب [illegible] القرآن وفي كثير من [illegible]
[illegible] وهم [illegible]
الى ربهم [illegible] المؤمنون حقا [illegible]
[illegible] الذين آمنوا [illegible]
[illegible] ربهم [illegible]
[illegible] هذه الصفات واولئك هم [illegible]
[illegible]
الله اكبر [illegible] ذلك هو الفوز العظيم [illegible]
الثواب [illegible] ذلك هو الفوز العظيم [illegible]
[illegible] النعمة [illegible]
وفي الجمع عن الصادق [illegible] وفي الكافي [illegible] امير المؤمنين [illegible]
هذا لان الولاية [illegible] الطريق المؤدي الى الجنة
[illegible] في الدنيا والآخرة
في العقبى [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الحال [illegible]
[illegible] المشركين [illegible] وفي الجمع
والعياشي عن الصادق [illegible]
المؤمنين [illegible] الذين [illegible]
ان [illegible] المؤمنين [illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] والسميع [illegible]
[illegible] والاصم [illegible] الاعمى [illegible] والبصير والسميع [illegible]
[illegible] الامثال [illegible]
[illegible] الكافر والمؤمن [illegible]
[illegible] كشجرة طيبة [illegible] اصلها ثابت [illegible]
[illegible] الله الامثال [illegible] لعلهم يتذكرون
[illegible] الامثال [illegible] الصادق [illegible]
[illegible] الشجرة في هذه الآية [illegible]
[illegible] والائمة [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] الكافر والمؤمن [illegible]

في سائر الاخبار مخصصين الحبوة بالطهر و[illegible] الاولادها ودوستها شيئا وزاد في الاحوال فوق الكمال حتى ما يخرج من
علم الامام الباقي في كل شئ من كان في عمق ومثل كلمة خبيثة قيل اي قول باطل ودعاء الى ضلال او فساد كشجرة خبيثة لا يطيب
ثمرها كشجرة الحنظل اجتثت اي استوصلت واخذت جثتها بالكلية من فوق الارض لانه [illegible] قريبة منها مالها من قرار
اي استقرار وفي الجمع عن الباقر انه [illegible] مثل بني امية [illegible] الكافرون لا يصعد الاعمال الى
السماء [illegible] لا يذكرون الله في مجلس ولا في مسجد ولا يصعد اعمالهم الى السماء الا قليل منهم [illegible] الثابت قيل اي
الذي ثبت بالحجة [illegible] في قلوبهم واطمانت اليه انفسهم في الحيوة الدنيا فلا يزلون اذا افتتنوا في
دينهم وفي الاخرة يثبتون اذا سئلوا عن معتقدهم ويضل الله الظالمين الذين ظلموا انفسهم بالجحود والاقتصار على التقليد
فلا يهتدون الى الحق ولا يثبتون في مواقف الفتن وفي التوحيد عن الصادق [illegible] ويفعل الله
ما يشاء من تثبيت المؤمنين وخذلان الظالمين [illegible] من الاخبار اذا ثبت في الدنيا عند الموت وفي الاخرة
في القبر او الاخرة [illegible] وقد نصت الاخبار الكثيرة في تفسير الايات المذكورة في كتب الامامة والفقه والمعاد
[illegible] وجوها كثيرة فيها فلا نعيدها ههنا قال الراغب الحنف هو ميل عن الضلال الى الاستقامة والجنف بالعكس
[illegible] بلا انقطاع [illegible] انهم [illegible] وهي الاهلاك والاستيصال
[illegible] عذاب الاخرة [illegible] كانت لهم جنات الفردوس قال في الجمع [illegible] في حكم الله وعلمه لهم جنات
الفردوس وهو اطيب موضع في الجنة واوسطها وافضلها [illegible]
ما يعد النازل من الزاد لا يبغون عنها حولا اي تحولا اذ لا يجدون اطيب منها [illegible] اليه انفسهم ولا يطلبونه شيئا قيل اي
لا [illegible] سيجعل لهم الرحمن ودا قيل اي سيجعل لهم في القلوب مودة
[illegible] في امير المؤمنين [illegible] في قلوب المؤمنين [illegible] مودة [illegible] الخلق قد
[illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] المشركين [illegible]
الى صراط مستقيم [illegible] الامام المستقيم [illegible]
قد افلح المؤمنون [illegible]
[illegible] وأقول [illegible] الايات [illegible] الايمان [illegible]
[illegible]
انما المؤمنون [illegible] الذين امنوا بالله ورسوله [illegible]
[illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible]

[illegible] وهم لا يفتنون اي لا يختبرون وفي الجمع عن الصادق [illegible] يفتنون [illegible] في انفسهم واموالهم وعن النبي انه لما نزلت
هذه الاية قال لا بد من فتنة [illegible] الصادق من الكاذب [illegible] السيف [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible] الفتنة [illegible] الذهب [illegible]
[illegible] الذهب [illegible] الذين صدقوا [illegible]
[illegible] وأقول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اهل الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
لا مرد له [illegible] يومئذ يصدعون اي يتفرقون فريق في الجنة وفريق في السعير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وما يستوي الاعمى والبصير [illegible] ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور [illegible]
[illegible]
[illegible]

وهو اصوب وفي بعضها ولا المولود ولا الحي [illegible] وهو اظهرها وما يستوي الاحياء ولا الاموات تمثيل اخر للمؤمنين والكفار

ابلغ من الاول ولذلك كرر الفعل وقيل للعلماء والجهال ان الله يسمع من يشاء هدايته فيوفقه لفهم اياته والاتعاظ

بعظاته وما انت بمسمع من في القبور اي المصرين على الكفر [illegible] هؤلاء الكفار لا يسمعون منك كما لا يسمع

من في القبور [illegible]

[illegible]

[illegible] ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما

اي وسعت رحمتك وعلمك كل شيء فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك [illegible] وقهم عذاب

الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا [illegible]

[illegible] تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون [illegible]

[illegible]

ما تقدم من النور والبشرى بالجنات المحلاة اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم في التهذيب عن الصادق انه
لنا والشيعة وقف الحاضر من الصوم عن ابيه قال ان من شيعتنا الاصدق بمن فضل قيل الى كيف ذلك وها منهم تعود
نقف على قرنهم فقال اما تتلو كتاب الله في الحديد والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء قال والذي
كان الشهداء اقل ساق الخبار كثيرة في ذلك وقدم بعضها لهم اجرهم ونورهم اي اجر الصديقين والشهداء ونورهم
اي سارعوا الى مغفرة السابقين في المضمار المعروف من ذكر اي الى موجبها بما نحو من التماس والاولى قيل الى كونوا
اذا انبسطنا انا القبيلة امنوا اي بالرسل المتقدمة اتقوا الله فيما نهاكم عنه يؤتكم كفلين اي نصيبين من رحمته لايمانكم
بمحمد وايمانكم بمن قبله ويجعل لكم نورا تمشون به قيل يريد المذكور في قوله يسعى نورهم او الهدى الذي يسلك به
الى جناب القدس وقال على في ابراهيم كفلين نصيبين من رحمته احدهما انه لا يدخله النار وثانيها ان يدخله الجنة ويجعل لكم
نورا يعني الايمان وعن الصادق قال كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ونورا تمشون به يعني اماما تأتمون به وفي الكافي
قال الامام علي لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة قيل اي لا يستويان الذين استكملوا انفسهم فاستأهلوا الجنة
والذين استمهنوها فاستحقوا النار هم الفائزون بالنعيم المقيم تومنوا استئناف مبين للتجارة وهو الجمع بين الايمان
والجهاد المؤدي الى كمال عزهم والمراد به الامر ابنا جيء بلفظ الخبر ايذانا بان ذلك مما لا يترك ذلكم خير لكم يعني ما
ذكر من الايمان والجهاد ان كنتم تعلمون اي ان كنتم من اهل العلم اذ الجاهل لا يعتد بفعله يغفر لكم جواب الامر المدلول عليه
بلفظ الخبر او بشرط او استفهام دل عليه الكلام تقديره ان تؤمنوا وتجاهدوا او هل تقبلون ان ادلكم يغفر لكم ذلك
اشارة الى ما ذكر من المغفرة فادخال الجنة واخرى اي ولكم الى هذه النعمة المذكورة نعمة اخرى وقيل مبتدأ حين
نصر من الله وفتح قريب فتح مكة وفي الكافي عن ابراهيم يعني في الدنيا بفتح القائم وبشر المؤمنين عطف على
محذوف مثل قل يا ايها الذين امنوا وبشر وعلى تؤمنون فانه في معنى الامر من انصار الله اي من جندي متوجها
الى نصرة الله والحواريون اصفياؤه فآمنت طائفة اي بعيسى وكفرت الذين امنوا اي جاهدوا الحرب وذلك بعد رفع
عيسى واصبحوا ظاهرين فصاروا غالبين ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين اي عزة الظفر والقوة والغلبة ولحججه
والمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون من فرط جهلهم وغرورهم والنور الذي انزلنا هب اكثر المفسرين الى انه القرآن
وفي الكافي عن الكاظم الامامة هي النور وذلك قوله تعالى امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
قال النور هو الامام وعن الباقر انه سئل عن هذه الاية فقال النور والله الائمة والاخبار في ذلك كثيرة اورد تمام كتاب
الامامة يوم يجمعكم ليوم الجمع لاجل ما فيه من الحساب والجزاء والجمع جمع الاولين والآخرين ذلك يوم التغابن يغبن فيه بعضهم بعضا
لنزول السعداء منازل الاشقياء لو كانوا سعداء وبالعكس وفي معاني الاخبار عن الصادق يوم يغبن اهل الجنة اهل النار ونحوه
في علل الشرائع ذلك الفوز العظيم اشارة الى المجموع ولا يبعد ان التسجيل الفوز العظيم لاشتماله على جلب المنافع ودفع المضار
المانع بيد قيل اي المنافع والاستجابة عند حلول المصيبة وقال علي بن ابراهيم اي يصدق الله في قلبه فاذا بين الله له
اختار الهدى ويزيده الله كما قال والذين اهتدوا زادهم هدى وفي الكافي عن الصادق قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن
بعد ان قال المؤمن في الايمان قرئ ذلك في الحديث وجل من يؤمن بالله يهد قلبه اقرأ ان الاتم قريبا الصحيح ومع ذكر
قرأ في النور وعنه ابي جعفر ابن دينار او هو بيان الفاصل الذي هو من القراءة المتواترة اي انه صفة ظهر مسكن
ذكرا رسولا عن الرضا ان الذكر هنا هو الرسول ونحن اهل الذكر وقال البيضاوي يعني بالذكر جبرئيل لكثرة ذكره او لنزوله
بالذكر وهو القرآن او لكونه مذكورا في السماوات او ذا ذكر اي شرف او محمد لمواظبته على تلاوة القرآن وتبليغه وعبر عن ارساله
بالانزال ترشيحا او لانه مسبب عنه او الا وحي اليه وابدل منه رسولا للبيان او اراد به القرآن ورسولا منصوب بمقدر مثل ارسل
او ذكرا والرسول مفعوله او بدل منه اشتماله على الرسالة من الظلمات الى النور ومن الضلالة الى الهدى قد احسن الله له رزقا قيل فيه
تعظيم لما رزقوا من الثواب والذين امنوا وعملوا الصالحات الذين اتوا اي احادوا لهم ولذريتهم واهم وقيل مبتدأ حسنه يؤتهم يوم يتبين

لعبتهم وباياتهم في الحجر من الصوم وهذه الاية قال يعني انما المؤمنين يوم القيامة الوعد المؤمنين وبايمانهم حتى يقولوا ما لهم
في الجنة ومن هو عن يمين ازواجهم ينسلون عن النار قيل كان له نور يمشي به وكل مؤمن له نور يقولون اذا طفئ انوار المنافقين ربنا
اتمم لنا نورنا وقيل تتفاوت انوارهم بحسب اعمالهم فيسألون اتمامه تفضلا افمن يمشي مكبا قال كثيرا والكبيرة هو من
المرتب اي يعثر كل ساعة ويخر على وجهه لوعورة طريقه واختلاف اجزائه ولذلك قابله بقوله امن يمشي سويا اي قائما
سالما من العثار على صراط مستقيم اي مستوي الاجزاء او الجهة والمراد تمثيل المشرك والموحد بالسالكين والدينين
بالمسلكين وقيل المراد بالمكب الاعمى فانه يعتسف فينكب وبالسوي البصير وقيل من يمشي مكبا هو الذي يحشر على وجهه الى النار
ومن يمشي سويا الذي يحشر على قدميه الى الجنة وفي الكافي عن الكاظم انه سئل عن هذه الاية فقال ان الله ضرب مثلا من حاد عن
ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين الم يأن للذين
آمنوا الم يأت وقت ان تخشع قلوبهم لذكر الله ونزل من الحق ان ترق وتلين قلوبهم لذكر الله في الدنيا ما لم يكن كالذين اوتوا الكتاب
من قبل من قبل او ستعاد له واستشهادا بما هم عليه من الضلال فتكروا وهو حاجة داع فلا يتخلف عنه ولا يرضى الا بعقابه في المرقاة
اذ الذي عقده الله وقال علي بن ابراهيم الخلل انتقاما والرحمة العذاب وفي الكافي عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي قال قلت له
ما حقيقة اصابه قال الحقيقة الولاية انما ولا ما قال ابن ولاية مولانا ولا علي اصابه ولا رضا قضت شيئا قال الاناوة والتحقيق
اي يشهدون وان اموا بهم يتعاطون اي يدعو بعضهم بعضا ويشيرون باعينهم اشكوا الكيفية اي يتحلقون التحويز منهم وقال علي
بن ابراهيم ان الذين اجرموا الى الاخرة الثالث من يتعاطون رسول الله اهل النوبة وفي الجمع قيل نزلت في علي وابيه فانه
كان نازلا معها في الرسول والعلم فيحرسهم المنافقون ويحكموا ويتغامزوا ثم رجعوا الى اصحابهم فقالوا رأينا
اليوم الاصلع فضحكنا منه قبل ان يصل علي واصحابه الى النبي وعن ابن عباس اذا انقلبوا رجعوا ما فعلوا قريبا في
امنوا علي ابن ابي طالب واذا راوهم المؤمنين قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم اي على المؤمنين حافظين
يحفظون عليهم اعمالهم ويشهدون برشدهم وضلالهم فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون حين يرونهم اذلاء مغلولين في
النار وقيل انه يفتح لهم باب الى الجنة فيقال لهم اخرجوا اليها فاذا وصلوا اليها اغلق دونهم فيضحك المؤمنون منهم على الارائك ينظرون
اليهم هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون هل جوزوا بما يفعلون والاستفهام للتقرير وتحميلون اي مقطوع لا يمنون به علم
الفوز الكبير اذ الدنيا وما فيها تصغر دونه وتواصوا بالصبر على طاعة الله وعن معاصيه وتواصوا بالمرحمة بالرحمة
على عباده او بموجبات رحمة الله اصحاب الميمنة اي اليمين والشمال وقال علي بن ابراهيم اصحاب اليمين المؤمنون والعصر
قيل انه صلوة العصر او عصر النبوة او بالدهر لاشتماله على الاعاجيب ان الانسان لفي خسر في سعيهم وصرف
اعمارهم في مطالبهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم اشتروا الاخرة بالدنيا ففازوا بالحيوة الابدية والسعادة السرمدية
وتواصوا بالحق بالثابت الذي لا يصح انكاره من اعتقاد او عمل ان الانسان لفي خسر يعني اعداءنا الا الذين امنوا يعني بايماننا وعملوا
الصالحات يعني بواسطة الاخوان وتواصوا بالحق يعني بالعترة وقال علي بن ابراهيم الا الذين امنوا بولاية امير المؤمنين
وتواصوا بالحق ذرياتهم ومن خلفوا بالولاية وتواصوا وصبروا عليها وفي الجمع عن علي وعن علي بن ابراهيم عن الصادق انه
قرأ ان الانسان لفي خسر الى اخر الدهر الاخبار عن ابيه عن سعيد عن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابي الخطاب
عن ابن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال انما سمي المؤمن مؤمنا لانه يؤمن على الله فيجيز امانه بيان يؤمن
على الله اي يدعو ويشفع لمؤمن في الدنيا والاخرة فيستجاب له ويقبل شفاعته فيه وسياق القصص بالاجزاء عن عن
ابن يزيد عن ولد بن سعيد عن شان بن طريف عن ابي عبد الله انه قال لم سمي المؤمن مؤمنا فقلت لا ادري الا انه اراه
يؤمن بما جاء من عند الله فقال صدقت وليس لذلك سمي المؤمن مؤمنا فقلت لم سمي المؤمن مؤمنا قال انه يؤمن على الله يوم
القيامة فيجيز امانه ع عن ابيه عن الكوفي عن هرون عن ابن صدقة عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله الا انبئكم لم سمي
المؤمن مؤمنا لايمانه الناس على انفسهم واموالهم الا انبئكم من المسلم من سلم الناس من يده ولسانه الحديث بيان قيل ابانه تحقق الشرط

في الايمان او كمالها انه لا يفاد الناس على انفسهم واموالهم وكذا الاسلام سني عن [illegible] عن ابي حصين
وابي [illegible] في قوله [illegible] قال هو الايمان بالله وحده حنفي [illegible]
[illegible] والنفاق والمؤمن [illegible]
لانه [illegible]

[illegible]

[illegible]

قد

يوجب الموت وبالموت تختم الدنيا وتقرب الاخرة وبالقيمة تزلف الجنة للمتقين وتبرز الجحيم للغاوين ان الخلق لا مقصر لهم عن القيمة
مرقلين في مضمارها الى الغاية القصوى [illegible]
[illegible] الاخرة الرسول الهادي اليه واوصيائه صلوات الله عليهم [illegible] بالايمان اولا
[illegible] وهو التصديق قال الله تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين اي بمصدق [illegible] معناه الشرعي اي التصديق
بالاقرار [illegible] التصديق بالوحدانية والرسالة [illegible] وجوب الاعمال الصالحة [illegible]
الصالحة [illegible] وقال بعضهم الصالحات [illegible] الايمان [illegible] في القلب العمل
[illegible] الصالحات [illegible] العمل [illegible] في القلب [illegible]
هذا الوجه يكون الايمان في الموضعين [illegible] ان يكون [illegible] بالايمان على الصالحات [illegible]
[illegible] الصالحات [illegible] الصالحة [illegible] من المؤمنين [illegible] الموصوفين
ليس بحق واحد ويمكن ان يراد [illegible] الاعمال الصالحة [illegible] ما الايمان [illegible]
ان الايمان [illegible] الاعمال والاعمال الصالحة [illegible] الايمان او الايمان [illegible] الاعمال الصالحة والاعمال [illegible]
[illegible] ايمان الرجل [illegible]
[illegible] وهذا قريب من الثاني [illegible] والتلازم بينهما و
بالايمان [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] بالموت [illegible] العلماء وبالموت
تختم الدنيا والموت [illegible] الدنيا [illegible] والدنيا [illegible] الاخرة
[illegible] الدنيا [illegible] الاخرة [illegible] الزاد ليوم المعاد [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الاخرة [illegible]
[illegible] بالفقراء [illegible] الجنة للمتقين
[illegible] الجحيم للغاوين [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسرع [illegible]
[illegible] **نوادر الوادي**
[illegible] قال رسول الله [illegible] ولا [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible] **ما** [illegible] المفضل [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] يوم
القيمة [illegible]
المؤمن [illegible] المؤمن [illegible]
الرحمن الرحيم **الكافي** [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] **مشكوة الانوار** [illegible] ابي عبد الله [illegible] المؤمن
يوم القيمة [illegible]
[illegible] ابي عبد الله [illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible]
[illegible] المفضل [illegible]

قال قال المؤمن يوم القيمة [illegible] وجوه الناس [illegible] او [illegible]
[illegible] الجنة قال [illegible] المؤمن [illegible] يا ولي الله الى ابي عبد الله
[illegible] الله [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] ابو جعفر ان المؤمن [illegible] يوم القيمة [illegible] في كتاب الله
[illegible] الله [illegible] من الله [illegible]
ولا [illegible] في النار [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] من النار [illegible] الله [illegible]
[illegible] ابي عبد الله [illegible] المؤمن [illegible] وقال ان المؤمن [illegible] له كل شيء [illegible]
[illegible] المؤمن [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] في الدنيا [illegible] في الاخرة [illegible] ابي عبد الله [illegible] المؤمن [illegible]

[illegible]

بيان [illegible]
[illegible]
ما [illegible] ابي عبد الله [illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible] الله [illegible]
يوم القيمة [illegible] ابا عبد الله [illegible]
[illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] **باب النادر** ان المؤمن [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]

باسليمان ان الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية والمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور
وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور الذي خلق منه بيان الفراسة الكاملة لغير الوصيين وهم الائمة عليهم السلام فانهم يعرفون كلا من
المؤمنين والمنافقين بسيماهم كما ورد في كتاب الامامة وسائر المؤمنين يتفرسون ذلك بقدر ايمانهم خلق المؤمن من نوره اي [illegible] طينته
منورة بنور الله او من طينة [illegible] للطينة التي خلق منها الائمة عليهم السلام وصبغهم ادخلهم او ادخلها في رحمته كناية عن [illegible]
الكاملة او من خلق الروح الطيبة التي هي محل الرحمة ابوه النور وامه الرحمة [illegible] الاستعارة اي لشدة [illegible] الله
و[illegible] كان اباه النور وامه الرحمة او النور كناية عن الطينة والرحمة عن الروح او بالعكس ير عن الحميري عن معوية بن حكيم عن
عن ابيه عن عيسى ابن اسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هذا الحديث الذي سمعته منك ما تفسيره
قال وما هو قال ان المؤمن ينظر بنور الله قال يا معوية ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم
لنا بالولاية على معرفته يوم عرفه نفسه فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور الذي
خلق منه فضائل الشيعة للصدوق عن ابيه عن سعد عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن [illegible] عن ابراهيم عن محمد
بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان الله جعل لنا شيعة فجعلهم من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية
على معرفته يوم عرفه نفسه فهو المتقبل من محسنهم المتجاوز عن مسيئهم من لم يلق الله بما هو عليه لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز
عنه سيئة ير عن محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فانه
ينظر بنور الله ثم تلا ان في ذلك لايات للمتوسمين ير عن ابي طالب عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله تعالى ان
في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله ان في ذلك لايات
للمتوسمين ختص عن ابيه عن سليمان الجعفري عن الرضا ع قال قال يا سليمان ان الله تبارك وتعالى خلق المؤمن من نوره وصبغهم في رحمته
واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة فاتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله الذي
خلق منه ختص محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى اجرى في المؤمن من ريح روح الله
تبارك وتعالى [illegible] فاوص [illegible] باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص [illegible]
قال ينظر بنور الله تعالى ن باسناد التميمي عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص المؤمن ينظر بنور الله نهج قال
امير المؤمنين ع اتقوا ظنون المؤمنين فان الله سبحانه جعل الحق على السنتهم كا عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عمرو
عن عمرو بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي
حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك
المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها بيان التقبض [illegible]
[illegible] الانبساط [illegible]
[illegible] الائمة والاوصياء عليهم السلام
[illegible] عن الصادق ع [illegible] خلق [illegible]
[illegible] الروح
[illegible] بالروح [illegible] باب ٣
[illegible] الطينة [illegible]
طينة المؤمن [illegible] الكافر [illegible] التوحيد والعدل [illegible] عن محمد بن علي عن جابر عن
ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى [illegible] الجنة [illegible]
عن ابيه [illegible] عن ابي جعفر ع قال ان الله [illegible] شيعتنا خلقنا من طينة [illegible] عن ابي اسحاق [illegible]
[illegible] الله المؤمن [illegible] اهل البيت بيان [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] السلام [illegible] عن ابي عبد الله ع قال
ان الله اذا اراد ان يخلق المؤمن من المؤمن والمؤمن من الكافر بعث ملكا [illegible]

الايمن فذلك المؤمن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه
من الشر شيء حتى يصير [illegible] لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه [illegible] خص عن محمد بن [illegible] قال سالت
الصادق ع من اي شيء خلق الله طينة المؤمن قال من طينة عليين قال قلت فمن اي شيء خلق الله المؤمن قال من طينة الانبياء
فلن ينجسه شيء [illegible] باسناده عن [illegible] عن علي بن الحسين ع قال ان الله خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم
[illegible] وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن
ومن هذا يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى
ما خلقوا منه بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible]
الحروف [illegible] الائمة عليهم السلام [illegible]
ان اجسادهم [illegible] الطينة
[illegible] بعض الاخبار [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] الطينتين
[illegible] ادم [illegible] ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة لخلط
طينته بطينة الكافر وكذا العكس فقلوب المؤمنين [illegible]
[illegible] الانبياء والاوصياء عليهم السلام المخلوقين
من الطينة التي خلقوا منها [illegible] الكلام [illegible] العدل
[illegible] الارواح [illegible] باختيارها [illegible] المعصية
باختيارها سواء خلقوا من طينة عليين او من طينة سجين [illegible] الارواح التي علم انهم يختارون
الايمان [illegible] الارواح التي علم انها تختار الكفر باختيارها [illegible]
[illegible] الايمان والكفر فخلط بين الطينتين [illegible]
والشر وقال بعض ارباب التاويل [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] بعض الاخبار [illegible] خلق القلوب والابدان [illegible]
[illegible] عالم الجبروت والملكوت [illegible] العقل والنفس [illegible]
[illegible] الملكوت [illegible]
[illegible] الابدان [illegible]
[illegible] الاخرة [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible] المؤمن [illegible] الكافر [illegible] الابدان [illegible]
[illegible] الابدان [illegible]
[illegible] عالم الملك [illegible] العالم [illegible] الارواح [illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] الاخرة [illegible] هذا العالم [illegible]
[illegible] الملكوت [illegible] الطينتين [illegible] الارواح [illegible]
الابدان [illegible]

تدارك مراتب الايمان والكفر اشتهر **اقول** هو مبني على اصول واصطلاحات لم تثبت حقيتها ولم تعرف حقيقتها والامر فيه [illegible]

في امثالها [illegible] **كا** عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل

خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا

من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم

من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب

من حماء مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم **تبيين** من طينة الجنة

[illegible] الاعمال [illegible] اذا اراد الله بعبد خيرا [illegible]

[illegible] الاسباب [illegible] لازب

[illegible] الازب [illegible]

[illegible] **اقول** [illegible]

[illegible]

[illegible] الطين الاسود [illegible]

[illegible] حماء مسنون [illegible]

[illegible] طينة الانبياء والمؤمنين [illegible] طينة الكافرين [illegible]

[illegible] من حماء مسنون [illegible] من طين لازب [illegible]

في المستضعفين [illegible] آدم ع [illegible]

[illegible] من طينة الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **كا** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن [illegible]

عن ابي اسماعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله ع قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة

ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا **بيان** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **حق** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في الايمان [illegible] ذكر الله عز وجل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **كا** [illegible]

[illegible] عن عبد الله بن

كيسان عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست

اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض فارس وانني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل

فارى له حسن السمت وحسن الخلق وكثرة امانة ثم افتشه فاتبطنه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة

امانة وزعارة ثم افتشه فاتبطنه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة

وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من

طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم

يعودون الى ما خلقوا منه **توضيح** [illegible]

[illegible]

[illegible] صلب آدم [illegible]

[illegible]

[illegible] من طينة الجنة [illegible] طينة النار [illegible]

[illegible] من طينة الجنة واهل النار من طينة النار [illegible]

[illegible] **كا** [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم ع بعث

جبرئيل ع في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء

تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى

بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السماوات ذروا فقال للذي بيمينه

منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي

بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان

الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته

والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج

الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي

يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة

الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور

ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين **تبيين**

[illegible] آدم ع [illegible] السماوات والارض [illegible]

[illegible]

به كما صدقتم بكلام الله او لكونه علوياً بكل زكي لطاعته وقيل المراد بالموت ذهاب الخيرة والابدين وكانت حيين المطابق
الابدان الاخرى يحتمل احدهما بينهما شيئا وقيل كان المراد بالقرية ما له مدخل في تعين المادة القابلة لان يتعلق بها شيء مثل الكبريت
العلة وآثار القوى الشادية المرتبة للنطفة والعلقة ما له مدخل في السبب القابل لتعلق الروح ... [illegible] من الحدث من الموت من
قبل الحيوان المتنازع [illegible] وينكشف الحياء [illegible] الاشجار الى الاحد [illegible] ان الارض سبع طبقات كالسموات كما قال الله
تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن [illegible] قوله [illegible]
[illegible] ونظر [illegible] وما في [illegible] قالت الريح [illegible]
وذكروا بعض اهل الكلام [illegible] الاول ان يكون قوله فخلق [illegible] كذلك [illegible] فصار [illegible] الطين
وبعضه بالشمال الطين [illegible] الاخرى الى ما كان [illegible] من طين الارض [illegible] الثاني [illegible] قبل
[illegible] لانه جسم [illegible] الثاني ان يكون [illegible] فخلق كل طين من الطينتين [illegible] من كل طين
حتى يكون [illegible] والاطفال [illegible] وقال [illegible] في الجنين [illegible] الشمال [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
بعض الايات حيث قال كان الخلق [illegible] الثالث [illegible]
في خلق الانسان [illegible] الطينتين [illegible] منهما
[illegible] الاول [illegible] واخراج الاولى من
او شيء [illegible] الاشتقاق [illegible] في بعض حين
حروف [illegible] الاول [illegible] المعاني [illegible] الصاحب المصابح
[illegible] الاشتقاق [illegible] بيان ان [illegible]
وذكر [illegible] قال [illegible] البحر [illegible]
فيها [illegible] الانعام [illegible] الحب والنوى قال في مجمع البيان [illegible] اليابسة المثمر
[illegible] الحب والنوى [illegible]
[illegible] يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي [illegible] النبات [illegible] اليابس ويخرج
اليابس من النبات الحي [illegible] وقطع [illegible]
معناه [illegible] من النطفة وهي موات [illegible] ويخرج [illegible]
[illegible] ويخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن [illegible] فأحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الطبرسي او من كان ميتا [illegible] فاحييناه [illegible]
[illegible] عن ابن عباس [illegible] الكفر الموت والايمان الحياة وقيل معناه من كان نطفة فاحييناه وجعلنا له نورا
والمراد بالنور العلم والحكمة او القرآن والايمان وبالظلمات ظلمات الكفر [illegible] الا [illegible] لا يستقيم [illegible] لا يستقيم
[illegible] من الميت [illegible] الا [illegible]
والمنقذ [illegible] وكذلك [illegible] الموتى [illegible] ومن كان حيا [illegible]
يستوي الاحياء ولا الاموات [illegible] والايمان والعلم [illegible] ظلمات الكفر [illegible]
لا [illegible] الاقوى [illegible] الكافر لا [illegible] انتهى واقول [illegible] التأويل [illegible]
اكثر التفاسير [illegible] قوله تعالى يخرج الحي [illegible] قوله [illegible]
والتوفيق [illegible] من الظلمات [illegible] وبالعكس باخراج الحي من الميت وبالعكس
ان المراد [illegible] المؤمن من طينة الكافر وبالعكس [illegible] ومن كان ميتا الى اخره

فانه لم يذكر فيها اخراج الكافر من النور الى الظلمة بل بيان انه في الظلمات ليس بخارج منها بل هو اشارة الى قوله تعالى الله ولي الذين
امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور [illegible] ويخرج الكافر [illegible] الاخراج الى الطاغوت [illegible]
[illegible] يمكن ان [illegible] الجهد [illegible] وما قيل [illegible] ان اخراج
المؤمن من الكافر وبالعكس [illegible] وقت الولادة [illegible] ثم [illegible] الحي [illegible]
الايمان [illegible] المقربة [illegible] طينة الجنة [illegible] الطبرسي
[illegible] الكافر كالميت بل اقل من الميت [illegible]
من كان [illegible] الكافرين كفرهم واقول [illegible]
يكون المراد بالنور [illegible] من [illegible] السلام
[illegible] الصادق [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي [illegible] المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن
كا [illegible] عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله [illegible] خلق الله [illegible] المؤمن [illegible]
المؤمن [illegible] بيان [illegible] الشرك والكفر [illegible] المعاصي [illegible]
[illegible] وقيل [illegible] في الدنيا [illegible] من الاخرة كا عن محمد بن يحيى [illegible]
عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله [illegible] بيان [illegible] كا عن [illegible]
ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل [illegible] كيف [illegible]
[illegible] ان الله عز وجل [illegible] الخلق [illegible]
[illegible] ثم [illegible] المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض [illegible]
[illegible] فاذا هم كالذر [illegible] فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم امر
نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها [illegible] وقال لاصحاب اليمين
ادخلوها [illegible] كوني بردا وسلاما [illegible]
[illegible] تبيين [illegible]
[illegible] والحرارة [illegible]
[illegible] الخلق [illegible]
[illegible] وقال الاديم [illegible] والارض [illegible]
[illegible] الواحدة [illegible]
[illegible]
[illegible] الكافر [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المختلف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اقول لا يبعد ان يكون [illegible] خلق الله [illegible] من الادمي

الأعمى والصلاح كالعقل والنفس المذكورة والماء الاجاج تمثيلا في مقابلة ذلك ويدعو الى الشهوات الدنية واللذات الجسمانية
من البدن ومداركه فمن الدواعي الى الشهوات وموجبا كاملة عن تركيبها في الانسان فقوله اخلق منك اي من اخلاقك خيرا واهل
طاعتي اذ لولا ما في الانسان من جهة العقل لم يكن لخلق البشر فايدة ولم يكن مستحقا بالحمد ولم يعبد احد مطيعا لله تعالى كما قوله
اخلق منك اي من اخلاقك جنتي واهل طاعتي اذ لو لا ما في الانسان من دواعي الشر لم يكن جميع امته نجيا ولم يحتج الى خلق النار
الزجر عن الشرور ثم الاطفال [illegible] باستيقع من افراد البشر الملائكة لطفا لهم ونسل آدم الى يوم [illegible] الرسل بذلك
جعلهم الله ويعم منهم الايمان من علم منهم خلافه وكلفهم بدخول النار والحق قبل التكليف في عالم الاجساد اذ ما علم منهم
مطابق للواقع فتم تثبت الطاعة والمعصية وعلم الملائكة من يطيع ذلك ومن يعصي وثبت ذلك في الالواح مطابقا للعمل
تعالى وقوله [illegible] ذلك بلد المؤمن الكافي الى الاجل [illegible] الانسان من جهتي الخير والشر [illegible] بين ناهجا للعقل وهو
الدواعي الخير وداعي الشهوات فيصير من الاخيار والاب جميع القوى والشهوات وسلطها على العقل فيصير من الاشرار
مع فائدة الارتباط بينها وقوله ولا تستطيع هؤلاء [illegible] ما علم الله تعالى فيهم لكن لا اعتبار [illegible] الا باختيارهم و
ارادتهم واستطاعتهم [illegible] بالاعمال [illegible] عليهم السلام [illegible] و بل
[illegible] المادة تارة بالماء واخرى بالتربة [illegible] في قول الاشكال والاجتماع في خلق الانسان وتركيب خلقة وادم الارض
[illegible] كما [illegible] ان يجد الانسان [illegible] النطفة [illegible] به [illegible] كما تر
[illegible] بحيث يحصل منه المزاج [illegible] الحيوة و [illegible] الحركة [illegible] على الملتوي مع حصر
الخير والقضاء [illegible] انما كان في عالم الامر [illegible] الملكوت [illegible] اسناد ما ذكر اليه وان كان
عالم الامر [illegible] عن المادة واجتماعهم في الوجود [illegible] الاجسام [illegible] دفعة واحدة في عالم الامر
وان كانت متفرقة مبسوطة [illegible] في عالم الخلق ووجودهم في عالم الامر [illegible] منبعث من حقيقة هذا الوجود الخارجي
الجسماني وهو موجودة على [illegible] الطفل [illegible] الاكبر والانا [illegible] الى سبيلها
[illegible] المشرع [illegible] التكاليف الشرعية [illegible] القلوب [illegible] الخروج [illegible]
فاستقلال اصحاب الشمال [illegible] الاطاعة وعدم [illegible] عليها [illegible] عليهم [illegible] صخرة [illegible]
الحق [illegible] الاختيارية [illegible]
الاختيار [illegible] من المقدمات [illegible] بالبرهان واليقين [illegible]
لما ثبت في الذرية [illegible] كا [illegible] عن ابان بن عثمان [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام ارسل الماء على الطين ثم [illegible] من كان [illegible] بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم
نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز
وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما راى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا
فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا [illegible] اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز و
جل النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما راى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها
ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم عليه السلام وقال ابو عبد الله عليه السلام فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء
ان يكونوا من هؤلاء قال فيرون ان رسول الله اول من دخل تلك النار فذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
بيان [illegible] عليهم السلام [illegible] من التاويل الاول فانا اقول العابدين [illegible]
التي [illegible] بالله [illegible] لا يبتغي له [illegible] تعظيم ما [illegible] تعظيم الوالد [illegible]
ذلك [illegible] الولد [illegible] المحال [illegible] الولد [illegible] الشاني ان معناه [illegible]
فانا اقول العابدين [illegible] الثالث [illegible] اول الآنفين [illegible] الاستنكاف الواقع

الكلام منز

ان الله تبارك وتعالى ما كان له ولد فانا اول الموحدين من اهل مكة وبناء الخبر على الفرض [illegible] الا عبادة الكل
خيرة وسعادة والطاعة [illegible] ان يكون عابدا في دخول النار عند الامر به كا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب فكان
ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال
الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله تعالى ولئن سالتهم من
خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها
من ابغض وهو قوله ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم بيان فخلق من احب مما احب قيل يعني قوله
ما احب وما ابغض مصدرية [illegible] تاويله بالعلم [illegible] الله تعالى [illegible] انهم سيصيرون من الاشقياء
[illegible] منهم [illegible] ابغض [illegible] الى [illegible] وقوله [illegible] بالظل
[illegible] عالم الارواح او عالم المثال [illegible] الروح [illegible] او الجسم اللطيف بالظل [illegible] وعدم كثافته
او لكونه تابعا لعالم الاجساد الاصلية [illegible] شيئا [illegible] الروية [illegible] العلم لكن لا يا [illegible]
[illegible] في الوهلة الاولى كما ورد في هذه الرواية [illegible] وقوله وليس بشيء اي [illegible] والتعلق [illegible]
لا يصح ان يستحق الثواب والعقاب الا بعد التمام ولا يصح الا بالاستقلال [illegible] والتعلق في الاعيان ولا يستحق الوجود
الحقيقي [illegible] الوجود [illegible] لعدم كونه [illegible] الاحكام [illegible] عالم الذر [illegible]
وهو [illegible] العالم [illegible] الذر او عالم الارواح كما قال امير المؤمنين في بعض خطبه الا ان الفتنة
انسان [illegible] احد [illegible] قبل البشر وقبل خلق الخلق
[illegible] الله [illegible] المحذوف [illegible] و
[illegible] الاولى [illegible] الجواب [illegible] قوله ما كانوا ليؤمنوا الآية في سورة الاعراف
[illegible] جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين
[illegible] التعقيب [illegible] البيضاوي فما كانوا ليؤمنوا عند مجيئهم بالمعجزات بما كذبوا من قبل اي بما كذبوا
قبل الرسل بل كانوا مستمرين على التكذيب او فما كانوا ليؤمنوا مدة عمرهم بما كذبوا به اولا حين جاءتهم الرسل ولم يؤثر فيهم
دعوتهم المتطاولة والآيات المتتابعة واللام لتاكيد النفي والدلالة على انهم ما صلحوا للايمان لمنافاته لحالهم
في التصميم على الكفر والطبع على قلوبهم كا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه يعني في الميثاق بيان ما اذا سالهم [illegible] والعاقد [illegible]
[illegible] به [illegible] العقل [illegible] النطق [illegible] الاستطاعة [illegible] الذر [illegible]
[illegible] اذا سئلوا [illegible] الابدان [illegible] بلسان المقال وهو بعيد شي عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال اتاه ابن الكواء
فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الله تبارك وتعالى هل كلم احدا من ولد آدم قبل موسى فقال علي عليه السلام قد كلم الله جميع خلقه برهم وفاجرهم
وردوا عليه الجواب فثقل ذلك على ابن الكواء ولم يعرفه فقال له كيف كان ذلك يا امير المؤمنين فقال له او ما تقرا كتاب الله اذ يقول
لنبيه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فاسمعهم كلامه وردوا عليه الجواب
كما تسمع في قول الله يا ابن الكواء قالوا بلى فقال لهم اني انا الله لا اله الا انا وانا الرحمن فاقروا له بالطاعة والربوبية وميز الرسل والانبياء
والاوصياء وامر الخلق بطاعتهم فاقروا بذلك في الميثاق فقالت الملائكة عند اقرارهم بذلك شهدنا عليكم يا بني آدم ان تقولوا يوم القيامة انا كنا
عن هذا غافلين شي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الذرية حين اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى واسر
بعضهم خلاف ما اظهر كيف علموا القول حيث قيل لهم الست بربكم قال ان الله جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه شي عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله الست بربكم قالوا بلى قلت قالوا بالسنتهم قال نعم وقالوا بقلوبهم فقلت واي شيء كانوا يومئذ قال صنع منهم ما اكتفى

به اقول وجدت في بعض الكتب مرويا عن احمد بن محمد الكوفي عن حنان بن سدير عن ابيه سدير الصيرفي عن ابي اسحاق الليثي قال
قلت للامام الباقر محمد بن علي يا ابن رسول الله اخبرني عن المؤمن من شيعة امير المؤمنين ع ومن مواليكم من يشرب الخمر ويأكل الربا
او يزني ويلوط ويتهاون بالصلوة والزكوة والحج والجهاد وابواب البر حتى ان اتاه المؤمن بحاجة لا يقضيها له [illegible]
هذا يا ابن رسول الله ومن اي شيء هذا فتبسم الامام ع وقال يا ابا اسحاق هل عندك شيء غير هذا قلت نعم يا ابن رسول الله واني اجد
الناصب الذي لا اشك في كفره يتورع من هذه الاشياء لا يشرب الخمر ولا يستحل دما لمسلم ولا يتهاون بالصلوة والزكوة والصيام
والحج والجهاد ويقوم بحوائج المؤمنين والمسلمين لله وفي الله تعالى فكيف هذا ولم هذا فقال ع يا ابرهيم لهذا امر باطن وهو سر
مكنون وباب مغلق [illegible] ما سالت [illegible] والله عز وجل لم يأذن ان يخرج سره وغيبه الا الى من
يحتمله وهو اهله قلت يا ابن رسول الله اني والله لمحتمل من اسراركم ولست بمعاند ولا ناصب فقال ع يا ابرهيم نعم انت كذلك
ولكن صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان [illegible]
ومن لا يحتمله [illegible] يا ابرهيم [illegible] الصلوة [illegible] يا ابرهيم من حديثنا [illegible]
ما لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن قلت يا سيدي [illegible]
[illegible] ثم قال يا ابرهيم هذا [illegible]
من الله تعالى الذي حبانا الله جل جلاله به رسول الله ص وحبانا به رسوله وصيه امير المؤمنين صلوات الله عليه ثم قرأ ع هذه
الاية عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول [illegible] يا ابرهيم [illegible] من شيعة مولانا
امير المؤمنين [illegible] ومن زهاد الناصبة وعبادهم من هو ما قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا ومن هو ما قال الله عز وجل عاملة ناصبة تصلى نارا حامية [illegible] وهذا الناصب [illegible]
فضلنا [illegible] امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] معوية [illegible] خلفاء الله في ارضه [illegible]
[illegible]
[illegible] الامام الحسين بن علي صلوات الله عليهما [illegible] يزيد بن معوية [illegible]
[illegible] يا ابرهيم [illegible] سبحان الله [illegible]
[illegible] يا ابرهيم [illegible] كتاب الله الذي لا يستطيعون [illegible]
[illegible] كتاب الله [illegible] رسوله [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] في كتاب الله عز وجل قلت بلى يا ابن رسول الله [illegible]
[illegible] كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد يا ابرهيم [illegible]
[illegible] اعلم [illegible] الارض [illegible] ان الله عز وجل
خلق ارضا طيبة طاهرة وفجر فيها ماء عذبا زلالا [illegible] عرض عليها ولايتنا اهل البيت فقبلتها [illegible]
[illegible] الماء [illegible] ذلك الطين [illegible] الائمة عليهم السلام ثم [illegible] ذلك الطين فخلق
منه شيعتنا [illegible] طينتكم يا ابرهيم [illegible] طينتنا لكنتم ونحن شيئا واحدا قلت يا ابن رسول الله فما صنع بطينتنا قال
[illegible] قلت يا ابن رسول الله [illegible] قال ان الله عز وجل خلق ارضا سبخة خبيثة منتنة [illegible]
[illegible] عرض عليها ولايتنا اهل البيت فلم تقبلها [illegible] سبعة ايام ثم نضب [illegible] الماء [illegible]
ذلك الطين [illegible] ائمة الكفر والطغاة والفجرة ثم عمد الى بقية ذلك الطين فمزجه بطينتكم ولو ترك طينتهم
على حاله ولم يمزج بطينتكم ما عملوا ابدا عملا صالحا ولا ادوا امانة الى احد ولا شهدوا الشهادتين ولا صاموا ولا صلوا ولا زكوا
ولا حجوا ولا اشبهوكم في الصور ابدا يا ابرهيم ليس شيء اعظم على المؤمن ان يرى صورة حسنة في عدو من اعداء الله عز وجل
والمؤمن لا يعلم ان تلك الصورة من طين المؤمن ومزاجه يا ابرهيم ثم مزج الطينتين بالماء الاول والماء الثاني فما تراه من شيعتنا

وعبادتهم من زنا ولواطة وخيانة وشرب خمر وترك صلوة وصيام وزكوة وحج وجهاد فهي كلها من العدو الناصب و
سنخه ومزاجه الذي مزج بطينتهم وما رايته في هذا العدو الناصب من الزهد والعبادة والمواظبة على الصلوة واداء الزكوة
والصوم والحج والجهاد واعمال البر والخير فذلك كله من طين المؤمن وسنخه ومزاجه فاذا عرضت اعمال المؤمن واعمال الناصب
على الله تعالى يقول عز وجل [illegible] ما اظلم مؤمنا بذنب مرتكب
من سنخ الناصب وطينته ومزاجه هذه الاعمال الصالحة كلها من طين المؤمن ومزاجه والاعمال الردية التي كانت من المؤمن
من طين العدو الناصب ويلزم الله تعالى كل واحد منهم ما هو من اصله وجوهره وطينته [illegible]
[illegible] يا ابرهيم [illegible] معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا
لظالمون يا ابرهيم ان الشمس اذا طلعت فبدا شعاعها في البلدان كلها [illegible] فاذا شعاعها [illegible]
في المشرق والمغرب حتى اذا غابت يعود الشعاع ويرجع اليها اليس كذلك قلت بلى يا ابن رسول الله قال فكذلك كل شيء يرجع الى اصله
وجوهره وعنصره فاذا كان يوم القيمة نزع الله تعالى من العدو الناصب سنخ المؤمن ومزاجه وطينته وجوهره وعنصره مع جميع
اعماله الحسنة [illegible] ويرده الى الناصب عدلا منه جل جلاله وتقدست اسماؤه ويقول للناصب لا ظلم عليك هذه الاعمال الخبيثة
من طينتك ومزاجك وانت اولى بها وهذه الاعمال الصالحة من طين المؤمن ومزاجه وهو اولى بها اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب [illegible] يا ابن رسول الله [illegible]
ثم قال ع [illegible] في هذا [illegible] من القرآن قلت بلى يا ابن رسول الله قال قوله عز وجل الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم وقال عز وجل والذين كفروا
الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون
فقلت سبحان الله العظيم ما اوضح ذلك لمن فهمه وما اعمى قلوب هذا الخلق المنكوس عن معرفته فقال ع يا ابرهيم من هذا
قال الله تعالى ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ما رضي الله تعالى ان يشبههم بالحمر والبقر والكلاب والدواب حتى زادهم
فقال بل هم اضل سبيلا يا ابرهيم قال الله عز وجل ذكره في اعدائنا الناصبة وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا و
قال عز وجل يحسبون انهم يحسنون صنعا وقال عز جلاله يحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون وقال عز من قائل الذين كفروا اعمالهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا كذلك الناصب يحسب ما قدم من عمله نافعه حتى اذا جاءه لم يجده شيئا
ثم ضرب مثلا آخر او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد
يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ثم قال يا ابرهيم اريدك في هذا المعنى من القرآن قلت بلى يا ابن رسول الله قال
قال الله تعالى فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما يبدل الله سيئات شيعتنا حسنات وحسنات اعدائنا
سيئات يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون هذا يا ابرهيم من باطن حكم
الله المكنون ومن سره المخزون الا اريدك من هذا الباطن شيئا في القرآن قلت بلى يا ابن رسول الله قال ع قال الله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا
اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن
[illegible] عما كانوا يفترون [illegible] والله الذي لا اله الا هو [illegible] السموات والارض لقد انبأتك بالحق واتيتك بالصدق والله اعلم و
احكم **بيان** قد دل هذا الخبر [illegible] من العقل مع [illegible] الاسرار [illegible] في شرحه
جملة القول [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الارواح المثالية [illegible]
[illegible] الماء العذب [illegible] عالم الجبروت [illegible] والارواح [illegible]
[illegible] الماء العذب [illegible] عالم الجبروت [illegible]
[illegible] والارواح [illegible] والارض [illegible] عالم [illegible]

الا منه الابدان العنصرية المتميزة لما فوقها ولما الامتزاج المثلج الآخر ... وطينة من متعينات الاوهام الطالقة لاهوية الحق الذي خلقها
من تركيب اللطيف مع الكثيف ما لا اصالة له ولا حقيقة ثم الصفوة من الطينة الطيبة عبارة عما غلب عليه الخير من ذلك والتكدر منه
ما غلب عليه الشر منه وكدورة الطين النتن الخبيث ما غلب عليه طابع عالم اللطف ما يعين من الاهواء المتعلقة بها وانما ذكر حيث
عالم اللطف للائمة عليهم السلام مع ان ابدانهم العنصرية لانهم لم يتعلقوا بهذه الدنيا ولا بهذه الاجساد تعلق ركون واخلاد فهم
وان كانوا في النشأة الظاهرة بابدانهم العنصرية ولكنهم ليسوا من اهلها كما قال عليه السلام في حديث حفص بن غياث اخفوا ما انزلت الدنيا
منك الا بمنزلة الميتة اذا اضطررت اليها اكلت منها ولانهم لم يتعلقوا بها الا بالضرورة ولم يتعلقوا بها لم يبق منهم ما اكدروه وانما
لم يذكر حيث الناصب وائمة الكفر من احاط علم الجرم شيئا انهم من حظوظ الشقي والادراك وغيره ذلك لعدم تعلقهم ولانهم
اليه ولانهم لا تتميز نفوسهم من جاه العلم والحكمة ولم يتعلق عليهم فهم الاسرار والمعارف فلهم من ذلك العالم الاكاسط
كحثالة الطين المنتن وما هو بالقرب من ذلك الكافرين الا في ضلال ثم والله فاتهم فلا جرم ذهب عنهم نصيبهم من ذلك
العالم حيث تنزلوا الى الارض واتبعوا اهواءهم فاذا جاء يوم الفصل وتميزت الخبيث من الطيب ادق وغلب على انات الطين
الذي هو منه واعلى الجنان والتحق بالقرب ومن غلب عليه الطف المتمرد التوى والهوى والغضب التراب ادق المخبث
بحيث ما تمرد منها فلا شيء او ان استعملوا الجنان من حيث نشأة الملكوت خالفت طبيعتها العرف الا انهم يعاينون من الدنيا
منصوبا اعالهم فلا تقوم معاينتهم فلا يمكن اهلها كما مضى ماشاذ ودينه وعقيدته بحالوا من جور وحيم وظلم محموم ومن حيث
ومقاديب ذوات لقيح وسموم ومن ذهب ودنس كثرة الدنيا لم يتفقوا في سبيل الله فاشربت قلوبهم حبها فكويت بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ومن الزهد فيها ومن الله من غير ما خشب او حيوان او
غيرها مما يعتقدون فيه انه ينفعهم وهو مقربهم الى الله انه وما يعبدون من دون الله حصب جهنم وبالجملة الروح فان احب محبوب
الاشياء الاكائن من متاع الدنيا الذي لا حقيقة له ولا اصل له هو متاع الغرور فاذا كان يوم القيامة ومن مشاق الامور كربا عليهم
معاداة الاشياء عما فيها لانهم خلقوا وحنوا الرجوع الى الدنيا التي هي عليها للالف لانهم اهلها اليوم فان اهلها ليسوا من اهل
النشأة الباقية لانهم رضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها واذا فارقوها عذبوا بفراقها فان جهنم العالم التي احاطت بهم وجميع الحق
والشهوات بجميع المشاع هذه النشأة الدنيا وهي جهنم في كانت اهلها عذب بفراقها الا بما لهم من ليس من اهلها وانما امثال
لها وان تكبوا مع ايمان منهم بعيد وعن الله تعالى فكما فلاجن منهم من ارتكبها الى رجع المخلطة واناب الفاعل فيصير
ماضر عليها والاعراض عنها وذلك مقام من يريد به حا من تعالى سبب التوبة قبل وهناك تبدل سيئاتهم حسنات والاشقياء
انما منعوا لعلهم بفعلوا الحسنة المذاقة وشهوتهم له وعقيدتهم ومعيضه دائما انما لانهم كانوا من اهله ومحشر ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه السعداء انما لم يخلدوا في العذاب ولم يشتد عليهم العقاب بما ظلوا من القبائح لانهم ارتكبوا ما ارتكبوا من عوارض
وحوث منه بهم لانهم لم يكونوا من اهلها ولا من محبيها بل احتوا ايام لم يفعلوا ما قربت لحيتهم اليه وخرجهم عليه ومعتقدهم
فعله وانما ان نظيرهم فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وانما يجمع كل ما ناسب طينته ومقتضى جبلته
كما قال الله سبحانه قل كل يعمل على شاكلته ولهذا ورد في الحديث ان الخلود من اهل الجنة والنار انما يخلدون فيها بنياتهم عليها
وانما يعذب بعض السعداء حين خروجهم من الدنيا ببعض ما اوزار تماخرج بطينتهم من طينة الاشقياء مما يتوابه قبل القرب
بسبب ابتلائهم به ما داموا في الدنيا روى الشيخ الصدوق في اعتقاداته عن رسول الله انه لا يصيب احدا من اهل التوحيد
الم في النار اذا دخلوها وانما يصيبهم الالم عند الخروج منها فيكون تلك الالام جزاء بما كسبت ايديهم وما الله بظلام للعبيد
انتهى واقول ويشبه هذه التأويلات على ان ليت عاقلا اثنا الاصول تعقل الاعيان اولى عما في ظواهر تلك الاخبار ويقال في
امثال تلك الروايات في كتاب العدل وكذلك ترك الخوض فيها وامثالها وردها مع حجة الا من عند لاهله كما قال مولانا امير
المؤمنين صلوات الله عليه وقد سئل عن القدر طريق مظلم فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه كا علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم

ذريتهم

ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى آخر الآية فقال وابوه يسمع عليه السلام حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب
التربة التي خلق منها آدم فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين
صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين
فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها بيان ظاهر الحديث ان السؤال عن الباقر عليه السلام وقد اجاب عنه ابوه السجاد وهو حاضر يسمع وفي بعضهم
ويشهد له ذلك زرارة لم يلقه في حياته ويحتمل ان يكون بمعنى الشهود للرجل السائل ولم يحك زرارة كلام ابيه ويحتمل ان يكون رد على ذلك
عن الرجل السائل ولم يكن زرارة حاضرا عند السؤال مع انه يمكن ادراكه زمان السجاد عليه السلام ومع ذلك لم يرو عنه ولا احد من اصحابه في بعض
العبارات هكذا عن زرارة ان رجلا سأل ابا عبد الله عليه السلام الى آخره وهو اصوب واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم قال البيضاوي
اي اخرج من اصلابهم نسلهم على ما يتوالدون قرنا بعد قرن ومن ظهورهم بدل من بني آدم بدل البعض وقرأ نافع وابو عمرو وابن عامر
ويعقوب ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم اي نصب لهم دلائل ربوبيته وركب في عقولهم ما يدعوهم الى الاقرار بها حتى
صاروا بمنزلة من قيل لهم الست بربكم قالوا بلى فنزل تمكينهم من العلم بها وتمكنهم منه منزلة الاشهاد والاعتراف على طريق التمثيل ويدل عليه قوله قالوا
بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة اي كراهة ان تقولوا انا كنا عن هذا غافلين لم ننبه عليه بدليل او تقولوا عطف على ان تقولوا انما
اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم فاقتدينا بهم لان التقليد عند قيام الدليل والتمكن من العلم به لا يصلح
عذرا افتهلكنا بما فعل المبطلون يعني آباءهم المبطلين بتأسيس الشرك وقيل لما خلق الله آدم اخرج من ظهره ذرية كالذر
واحياهم وجعل لهم العقل والنطق والهمهم ذلك الحديث رواه عمر رضي الله عنه وقال بعض المحققين لعل معنى شهادة بني
آدم على انفسهم بالتوحيد استنطاق حقائقهم بالسنة قابليات جواهرها والسن استعدادات ذواتها وان تكلمهم
بذلك بلسان طباع الامكان قبل نصب الدلائل ام بعد نصب الدلائل او انه قبل تكليمهم من العلم وتمكينهم منزلة
الاشهاد والاعتراف على طريق التمثيل نظيره انما قوله عز وجل انما قولنا لشيء الآية وقوله عز وجل فقال لها وللارض
ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ومعلوم انه لا قول ثمة وانما هو تمثيل وتصوير للمعنى ويحتمل ان يكون ذلك
النطق باللسان الملكوتي الذي به يسبح كل شيء بحمد ربه وذلك لانهم يسبحون ويعرفون التوحيد قوله عليه السلام من تراب التربة
هذا من قبيل اضافة الخاص الى العام قوله فعركه حيث دخاله الخمر انما هو الملك المأمور بقبض الارض عن تراب حيث ادا الحرث
اذا لحقه التراب فاستعمل اليمين للجهة التي فيها اليمن والبركة والشمال للاخرى او اليمين لصفة الرحمانية والشمال لصفة
الرحيمية القهارية والقهرية فانها للرب عز وجل تعالى كما في الدعاء الخير في يديك الى كلا يديك من يمين او من شمال او جميع
اوضح ... ويتخيل هو المصالح الجليلة كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن
زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا
اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام
وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق
على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق
على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلام
وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا
ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا
الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب
اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها
فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية بيان قوله فاخذ طينا اي من ذلك الماءين فجعل فيه استعداد الخير والشر

[illegible]

[illegible]

لا اسئل عما افعل لانا انا لا اسئل لانه سبحانه الكامل بالذات الفعال لما اراد العالم بالحكم والمصالح الخفية التي لا تصل اليها
عقول الخلق فضلا عن غيره وانهم مسؤولون عما فعلوه وتجاوزهم لان فيهم المرح القبيح والايمان والكفر لا ينبغي الذي تذهب اليه الاشاعرة
انه يجوز ان يدخل الانبياء عليهم السلم النار والكفار الجنة ولا يجب عليه شيء وقيل ان هذا اشارة الى عدم الوجوب السابق و
جواز تخلف المعلول عن العلة التامة كما اشار اليه هذا القائل وقال بعض ارباب التاويل في شرح هذا الحديث انما طووا الثرى لان الملكوت
انما هي بالنشاة وقد علوها ... والسفليات الملاحق في الحركات والشهوة واختلافهم في السعادة والشقاوة في
اختلاف استعداداتهم وتنوع حقائقهم لتباين المواد السفلية ... واختلافهم في القرب والبعد من الاعتدال
الحقيقي واختلاف الانواع ... الصفاء والكدورة والقوة والضعف وترتب درجاتهم في القرب من الله سبحانه والبعد
عنه كما اشير اليه في الحديث الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام ...
... الاستعدادات وتنوع الحقائق ... صفات الله سبحانه واسمائه الحسنى التي ... الجمال ...
الجلال ... من تلك الاسماء ... الاسماء ... الايجاد ...
يدل عليه ... وتباين ... الاسماء ... جميعا
... هذا الحديث ... **قوله** ... والتاوية
... **كا** عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى
من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله عز وجل يقول سيماهم
في وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن
سيماء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين
كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم
رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد ص ثم اتبعه اولو العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا
خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني من النار لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما راهم اصحاب
الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا
يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال
لهم كونوا طينا باذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق
اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رايت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين
توضيح يقال عراه واعتراه اي غشيه واتاه والنزق بالفتح والتحريك الخفة عند الغضب والحدة والطيش قريبان منه وقال الجوهري
السمت الطريق وسمت يسمت بالضم اي قصد والسمت هيئة اهل الخير يقال ما احسن سمته اي هديه وقال الكسائي ... و
قال تعالى في وجوههم وقد يعين السيماء والسيماء ... الطريق ... والسمت على الطريق ...
وحسن النحو ... السيماء والسيما ... العلامة ... السمت الحسن ... والسمت ... الى ...
... الطريق ... وقيل ... السمت الطريق ... هذا السمت ... حسن
السمت ... وقال الزمخشري السمت اخذ النهج ولزوم المحجة ... الطريقة التي ...
والتزيي بزي الصالحين وفي المصباح السمت الطريق والقصد ... والوقار والهيئة انتهى ولعل ... لان
السمت لان السمت يكون بمعنى سمت الطريق ... ان طريقهم ومذهبهم حسن ... بعبارة اخرى ... ذلك
اوقال لم يكن السمت في هيئة اهل الخير ... بعبارة اخرى ... بالسمت السيماء

لا هيئة اهل الخير والطريقة الحسنة والافعال الجيدة ... بان السمت ... وهذا قريب من الاول والوقار
... لاصحاب اليمين ... كانوا في ... اتم
... المؤمنين ... العرش ... ادراج ... الذر ...
... الطاقة ... اما ... العامة ... الجسد ...
لا ... الاشارة ... الاولية ... عليها ... الاولين ...
العلوي والاخرى ... السلام والكلام ... وقد
ينبني على ... ويمكن ان يقال في تاويل هذا الخبر ان الله
لما كان ... السعادة تابعين للعقل ... النفس المقدسة ... الشقاوة تابعين للهوى في
الشهوات البدنية ودواعي النفس الامارة ... الطاهرة والصفات
الخبيثة والملكات الردية ... العقل والنفس ... اصحاب اليمين ... اصحاب الشمال وما كان من
الشرور والمعاصي ... اصحاب الشمال ... في اصحاب اليمين ويمكن ايضا ان يقال ان الله تعالى
... آدم ... السعداء والاشقياء وخلق آدم ع ...
... الطينتين ... ولاد آدم ... بالطبع ... والمصاحبة ... السعداء ... الصفات
... الاشقياء ... اصحاب اليمين ... لطخ ...
... السعداء ... اصحاب الشمال ... ائمة الحق ... المؤمنين انما
يتبعون ... ائمة الحق ...
... الاخبار ...
تعالى **سن** عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عم قال ان الله تبارك وتعالى خلق المؤمن من طينة
... الكافر ... **بيان**
... الذين ... قال
... الشيطان ...
... محمود ... عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام قال ان الله خلق محمدا من طينة من جوهرة تحت العرش وانه كان لطينته نضح فجبل طينة امير المؤمنين ع
من نضح طينة رسول الله ص وكان لطينة امير المؤمنين ع نضح فجبل طينتنا من فضل طينة امير المؤمنين ع وكانت لطينتنا نضح
فجبل طينة شيعتنا من نضح طينتنا فقلوبهم تحن الينا وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد ونحن خير لهم وهم خير لنا ورسول
الله ص لنا خير ونحن له خير ... الحجاج ان الله خلق محمدا وآل محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم من
طينة فوق ذلك وخلق شيعتنا من طينة دون عليين وخلق قلوبهم من عليين فقلوب شيعتنا من ابدان آل محمد وان الله خلق عدو آل محمد من طين سجين وخلق قلوبهم من طين اخبث
من ذلك وخلق شيعتهم من طين دون طين سجين وخلق قلوبهم من طين سجين فقلوبهم من ابدان اولئك وكل قلب يحن الى بدنه **نا** عن ابن الشيخ
عن ... عن جعفر بن محمد الحسني عن احمد بن عبد المنعم عن عبد الله بن محمد الفزاري عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما السلام عن جابر الانصاري وبالاسناد عن احمد بن عبد المنعم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عن جابر قال قال
رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع الا ابشرك الا امنحك قال بلى يا رسول الله قال فاني خلقت انا وانت من طينة واحدة ففضلت
منها فضلة فخلق منها شيعتنا فاذا كان يوم القيامة دعي الناس باسماء امهاتهم الا شيعتك فانهم يدعون باسماء آبائهم لطيب مولدهم **نا**
عن محمد بن احمد بن شهريار الخازن عن ابي منصور محمد بن احمد بن محمد بن عبد العزيز ... عن ابي عمرو ... بن
احمد المعدل عن عمر بن الخطاب ... عن اسماعيل بن ... عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله

يقول لعلي عليه السلام الا ابشرك يا علي قال بلى بابي وامي يا رسول الله قال انا وانت وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام خلقنا من طينة
واحدة وفضلت منها فضلة فجعل منها شيعتنا ومحبينا فاذا كان يوم القيامة دعي الناس باسماء امهاتهم ما خلا نحن وشيعتنا
ومحبينا فانهم يدعون باسمائهم واسماء آبائهم ما عن ابن الشيخ الطائفة عن ابيه عن المفيد عن المظفر بن محمد عن محمد بن احمد بن ابي
الثلج عن احمد بن محمد بن عيسى الهاشمي عن محمد بن محمد بن عبد الله الرازي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي زكريا الموصلي عن جابر
عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام انت الذي احتج الله بك في ابتدائه الخلق حيث اقامهم اشباحا
فقال لهم الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين فابى الخلق جميعا الا استكبارا وعتوا عن
ولايتك الا نفر قليل وهم اقل القليل وهم اصحاب اليمين كا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال
حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب
شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب
الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم
منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين بيان قد مر اعلى وشرحه في باب خلق ابدان الائمة عليهم السلام وقال
بعض ارباب الحال [illegible] الانسان جوهر [illegible] ويجتمع في صحيفة ذاته وخزانة مدركاته [illegible]
ذرة من خير او شر يجده [illegible] ولا سيما ما يحدث بسبب الهيئات وما كتبت به الصفات وما يحصل من ملكة كالا
عمال المتكررة والعقائد الراسخة في النفوس بمنزلة النقوش الكتابية في الالواح كما قال الله تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان
وهذه الالواح النفسية يقال لها صحائف الاعمال واليها الاشارة بقوله سبحانه واذا الصحف نشرت وقوله تعالى وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد هذا
كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فمن كان من اهل السعادة واصحاب اليمين كانت صحائف اعماله [illegible]
[illegible] الالواح العالية والصحف المكرمة
المرفوعة المطهرة بايدي سفرة كرام بررة يشهده المقربون ومن كان من الاشقياء المردودين كانت [illegible]
[illegible] كتاب الفجار لفي سجين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
مالك المتقين جا عن ابن الشيخ عن ابيه عن المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن خالد عن فضالة
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال انا وشيعتنا خلقنا من طينة عليين وخلق عدونا من طينة خبال من حما مسنون بيان قال الجزري في
من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيامة جاء تفسيره في الحديث ان الخبال عصارة اهل النار والخبال في الاصل الفساد
ويكون في الافعال والابدان والعقول

باب ٣ فطرة الله سبحانه وصبغته

الآيات البقرة صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة ونحن له عابدون الروم فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون تفسير صبغة الله قال البيضاوي اي صبغنا الله صبغته وهي فطرة الله التي فطر الناس عليها فانها
حلية الانسان كما ان الصبغة حلية المصبوغ او هدانا هدايته وارشدنا حجته او طهر قلوبنا بالايمان تطهيره وسماه صبغة
لانه ظهر اثره عليهم ظهور الصبغ على المصبوغ وتداخل في قلوبهم تداخل الصبغ الثوب او للمشاكلة فان النصارى كانوا يغمسون
اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية ويقولون هو تطهير لهم وبه تحق نصرانيتهم ونصبها على انه مصدر مؤكد لقوله آمنا وقيل على
الاغراء وقيل على البدل من ملة ابراهيم ومن احسن من الله صبغة لا صبغة احسن من صبغته ونحن له عابدون تعريض بهم اي لا نشرك به كشرككم

واقول

واقول قد مضى تفسير الآية الثانية في باب فضل الايمان كا عن علي عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال في قوله عز وجل
فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له بيان قد مر هذه الاخبار ويحتمل ان يكون صبغة منصوبة
على المصدر من اسلمنا في قوله تعالى قبل ذلك لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ثم يحتمل ان يكون [illegible]
[illegible] حيث قال قولوا آمنا بالله وما انزل الينا [illegible]
[illegible] ان قبول الاسلام بالخضوع والانقياد للاوامر والنواهي كالفطرة [illegible]
[illegible] فطرة الله [illegible] ابدع الممكنات واخرجها من العدم الى الوجود واعطى كل
ما يليق به من الصفات والغايات وغيرهما قوله فقد استمسك قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها وفسر الطاغوت في الاخبار بالشيطان وبائمة الضلال [illegible] والمعبود من دون الله من صنم
او صاد عن سبيل الله ويؤمن بالله بالتوحيد وتصديق الرسل والاوصياء فقد استمسك بالعروة الوثقى [illegible]
بالحبل الوثيق وهو مستعار لتمسك الحق من النظر الصحيح والدين القويم لا انفصام لها [illegible]
[illegible] الايمان الكامل بالعروة الوثقى [illegible] في كثير من الاخبار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وهي التي اهل البيت كا عن العدة عن سهل عن ابن فضال عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام يد عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن العلاء
بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد ير عن احمد بن موسى
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل فطرة الله التي
فطر الناس عليها قال على التوحيد ومحمد رسول الله وعلي امير المؤمنين بيان فطرة الله التي فطر الناس عليها [illegible]
[illegible] كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد
على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل
لآفة من آفات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة
وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان الله صانعه وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره
ومنه حديث حذيفة على غير فطرة محمد اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه [illegible]
الايجاد وهو ايجاد الانسان على نوع مخصوص من الكمال وهو التوحيد ومعرفة الربوبية ماخوذا عليهم ميثاق العبودية [illegible]
الاستعداد [illegible] سعادة او شقاوة في علم الله [illegible] فطرة الكفر [illegible]
تعالى لا تبديل لخلق الله وحديث الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا فانه يمنع [illegible] فطرة الاسلام [illegible]
الاول بان معنى لا تبديل [illegible] لا يكون بعضهم على فطرة الكفر وبعضهم على فطرة الاسلام [illegible] كل مولود يولد
على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه [illegible] فطرة الاسلام [illegible]
[illegible]
لان فطرة الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] سن عن ابيه عن [illegible]

سكان من مزدة قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على معرفته انه ربهم ولو لا
ذلك لم يعلموا اذا سئلوا من ربهم ومن رازقهم **بيان** قال في المصباح المنير فطر الله الخلق فطرا من باب قتل خلقهم والاسم الفطرة
بالكسر قال الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها وقولهم كل مولود يولد على الفطرة قيل معناه الفطرة الاسلامية والدين الحق وانما
ابواه يهودانه وينصرانه او يمجسانه ... وهذا التفسير مشكل ان حمل اللفظ على حقيقته فقط لانه يلزم منه ان لا يتوارث المشركون
مع اولادهم الصغار وقبل ان يهودوهم وينصروهم ... والا زم منتف بل الوجه حمله على حقيقته ومجازه معا اما حمله على مجازه فعلى ما قبل
البلوغ وذلك ان اقامة الابوين على دينهما سبب لجعل الولد تابعا لهما فلما كانت الاقامة سببا جعلت تهويدا وتنصيرا مجازا ثم اسند الى الابوين
توبيخا لهما وتقبيحا عليهما فكانه قال وانما ابواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا ويفهم من هذا انه لو اقام احدهما على الشرك واسلم الاخر
لا يكون مشركا بل مسلما وقد جعل البيهقي هذا معنى الحديث فقال قد جعل رسول الله صلى الله عليه وآله حكم الاولاد قبل ان يختاروا لانفسهم
حكم الآباء فيما يتعلق باحكام الدنيا واما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الاولاد **كا** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة
قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد **بيان** على التوحيد متعلق بفطر واخذ حال الشائع **كا** عن علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية
من الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني
آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم
نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه
كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله **تبيين** قوله حنفاء لله اشارة الى قوله سبحانه في سورة الحج فاجتنبوا الرجس
من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به اي اجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان كما يجتنب الانجاس وكلا فقرتي
... الرجس من الاوثان ... وقول الزور الغناء ... حنفاء اي مستقيمين على امر الله مائلين
عن سائر الاديان غير مشركين به ... لا يشركون في تلبية الحج به احدا ... فتخلصت ما ... حنفا
... من المعاصي ... حنفا مؤمنين ... التلبية ... لا يشركون بعبادته احدا الا وهو ...
وان اشرك به واحتلفوا ... جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم واصل
الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة ... لا تبديل لخلق الله اي ... او معهم ... على الفطرة
بل كان كلهم ... لو تركوا ... العقل ... في الحق ... غير
دين ... ولولا ... المعرفة ... دفع ... في الحديث ... الصانع
... مكة ... المفرق ... الامم ... وهو
... البيضاوي الوضوح ... الدليل ... الخلق ... اضطروا الى
... الصانع ... عن الاصنام ... لم ... انما
... الاسلاف والآباء الا في
... الكثيرة ... الخلق ... الله ...
... قال الا ... ان اتاكم عذاب الله
او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما
تشركون وفي تفسير مولانا العسكري عليه السلام ... فقال السائل يا ابا عبد الله هل ركبت سفينة قط قال
بلى قال فهل كسرت بك حيث لا سفينة تنجيك ولا سباحة تغنيك قال بلى قال فهل تعلق قلبك هنالك ان شيئا من الاشياء قادر على
ان يخلصك من ورطتك قال بلى قال الصادق عليه السلام فذلك الشيء هو الله القادر على الانجاء حيث لا منجي وعلى الاغاثة حيث لا مغيث

ولهذا ... الناس ... في كلام ... المعرفة بالله عز وجل ... على ما فطر ... الاقرار
بالتوحيد لم يكلفوا الاستدلال بالآيات ... والآيات ... خصوصية وانما الاستدلال في ... على اهل
... الناس ... تنبيها ... لا ... سرير ...
... اصل المعرفة فطرية ... فيه ... حديث ... عز وجل ...
الى الله ... وهم ... والذي ... العلم ... قال بعض المشهورين في العلم
ان الله ... الموجودات ... فهو الله تعالى ... الاعتقاد هو ... لا ... نور ...
من ... الموجودات ... الظاهر ... والباطن ... كشمس ...
... الظاهرة لا ... وبعضها ... الحركة والسكون
... ولا ... يعرف حقيقة ... حيوانية ...
والادراك ... الصفات لا ... الحواس ... حيوانية ... الاعمال ...
... ولم ... واحد ... وجود الله ... وسائر ... يشهد
له بالوحدانية ... من ... الاهوية والارض ... وحيوان ... وكوكب ...
... واحد ... شاهد عليه ... وقلوبنا وجميع الجوارح
... والعقل ... واحد
... واحد ... لشاهد وجود ... بوجودها
... الموجودات ... ظاهرة عندنا ولمن
يشهد له الا شاهد واحد وهو ... الوجود ... نفوسنا ...
الا ... شاهد ... وجودها ... واحد ... وانا
محتاج ... الموجد ... ابداننا ... نفوسنا ... شكل
... الظاهرة والباطنة ... تعرف ... لم ...
في الوجود ... معقول ... شاهد ... العقول ...
... حقه ... وجوده ... والاخر ... شيئا ...
... بالشمس ... النهار ... ولكن ...
نور ... الاشراق ... الظلام ...
... الاشراق والاستنارة ... الاستغراق ...
... السموات والارض ... الاشراق ... بالنهار والابصار ...
... الاشياء ... وجوده ... الا ...
... الافق ...
... الاجسام
... السواد والبياض ... الاسود ... الابيض ... البياض ...
... الاجسام ... النور ...
... عليه ... الاجسام ...
... الظلام والنور ... لا ... وهو ...
... الاشياء ... تبارك وتعالى ... العدم ...

الموت والانقضاء بخلاف الملائكة لا تدرك القرب في الحالتين ولو كان بعض الاشيا موجودا بدون بعضها موجودا [illegible]

لا تدرك القرب في الشيئين [illegible] الاشيا على الحق واحد ووجوده دائم في الاول [illegible]

[illegible]

[illegible] اذا الوجود الواحد الحق [illegible]

[illegible] الافعال الادمية [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] باب [illegible] بيان [illegible] الاول [illegible] الثالث [illegible] الاول

[illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

[illegible] الثالث [illegible] في الدنيا [illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible] لما [illegible] باب [illegible] لما [illegible] بيان [illegible] حق [illegible] حق [illegible] بيان [illegible] حق [illegible]

يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به من جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش فيه الى احد
بيان [illegible]

[illegible]

الشيء بفعله او المراد به التردد في التقديم والتأخير لا في اصل الفعل ولا التقديم فلا حاجة الى تأويل وفيه وجوه عند الاكثر
فلنذكر **الاول** ان في الكلام اضمارا والتقدير لو جاز علي التردد ما ترددت في شيء كترددي في وفاة المؤمن **الثاني** انه لما جرت العادة
بان يتردد الشخص في مساءة من يحترمه ويوقره كالصديق وان لا يتردد في مساءة من ليس له عنده قدر ولا حرمة كالعدو بل يوقعها من غير
تردد وتامل صح ان يعبر بالتردد والتأمل في مساءة الشخص عن توقيره واحترامه وبعدمهما عن اذلاله واحتقاره فقوله ما ترددت المراد به والله اعلم ليس لشيء من مخلوقاتي عندي قدر
وحرمة كقدر عبدي المؤمن وحرمته فالكلام من قبيل الاستعارة التمثيلية **الثالث** انه ورد من طرق الخاصة والعامة ان الله سبحانه يظهر
للعبد المؤمن عند الاحتضار من اللطف والكرامة والبشارة بالجنة ما يزيل عنه كراهة الموت ويوجب رغبته في الانتقال الى دار القرار
فيقل تاذيه به ويصير راضيا بنزوله وراغبا في حصوله فاشبهت هذه المعاملة معاملة من يريد ان يولم حبيبه المًا يتعقبه نفع عظيم
فهو يتردد في انه كيف يوصل ذلك الالم اليه على وجه يقل تاذيه فلا يزال يظهر له ما يرغبه فيما يتعقبه من اللذة العظيمة والراحة
العظيمة الى ان يتلقاه بالقبول ويعده من الغنائم المؤدية الى ادراك المأمول فكون الكلام استعارة تمثيلية وذكره
عند العامة ومن ابيه ان **الاول** ان معناه ما تردد عبد من عبيدي في شيء انا فاعله كتردد عبدي المؤمن في قبض روحه فانه متردد بين
ارادته للبقاء وارادته للموت فاما للبقاء فلما جبل عليه من كراهة الموت واما للموت فلما يرى من ثواب الله تعالى المعد له كما ورد في قوله تعالى
لا تخافوا ولا تحزنوا ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الخبر عن بعض اكابر العارفين ويرد عليه ان
يعرف وانت رب العالمين فيقول مرض عبدي فلان فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده فكذا اضاف التردد الى نفسه وليس له وسق
ذلك المؤمن عن موته لطفا الى انه حبه ونحو ذلك **الثاني** انه يرد ت
في العز حين رد دت مثل هذه الكرامات والتكريم ونحو ذلك فقول ما رددت في شيء دونه مثل ذلك من حكمه مثل ما رددته
عند قبض روح عبدي المؤمن فاني ادعم في الاكثار منها له وتيسير بقائه فيها فعدت له مشيئة الا وجه ذلك الموت عالى ابراهيم
وموسى عليهما السلام في القصص المشهورة الى ان اختار الموت فقبضهما واما الاولياء من المؤمنين فيردهم اليهم دفعا وكراهة ليطيلوا الحب
الموت ويحبوا لقاءه تعالى **الثالث** انه معناه ما رددت الاملاك والرسل لطفا والرفق بالمؤمن وكرهة قبض الحق
ان الموت والبلاء والعلل فيحيي بالدنيا والابكار التوجع منها وما دل عليه هذا الحديث من ان المؤمن يكره الموت لا ينافي ما دلت الروايات الكثيرة
على ان المؤمن يحب لقاء الله ولا يكره لما ذكره الشهيد في الذكرى من ان حب لقاء الله غير مقيد بوقت فيحمل على حال الاحتضار ومعاينة
ما يحب فانه ليس شيء احب اليه من الموت ولقاء الله او لانه يكره الموت من حيث التالم به وهما متغايران وكراهة احد المتغايرين لا يوجب
كراهة الآخر او لانه حب لقاء الله بوجه كثرة حال الانام وقت لقائه وهو مستلزم لكراهة الموت القاطع لهذا اللزوم لا يتالق المزدوج قوله
تعالى والتدليس هو هذا يدل على ان الله تعالى والحبيب لا يقول ان هذا مثلا وانه ليسلك له هذا ليلا الاكثر من ذلك...
فهذه الكتب بها الى احكام العالم المطهرة ولا يبقى حتى يعم الاجماع ونحوه فوقه المكارم **باب** قلة عدد
المؤمنين وانه يبقى لا يستوحشوا لقلتهم وان المؤمنين بعضهم بعض **الآيات** قال الله تعالى وقليل من عبادي الشكور
وذلك مثل ما هم وقال الله تعالى ما آمن معه الا قليل وقال سبحانه ان اكثرهم لا يعقلون وقال اكثرهم لا يشكرون وانما سئل كثرة التراب والحرب مع طيب
الا الاوهام العامة ان الكثرة دليل الحقية والقلة دليل البطلان وان ميل اكثر الناس الى الشهوة الاعظم مع ان في اعصار جميع الانبياء كان
اعداؤهم اضعاف اضعاف اتباعهم واوليائهم وقدم الكثير ومدح القليل لان الجليل في البناء الحقيقي في الحق قليل
قال امير المؤمنين ع ايها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة اهله فان الناس اجتمعوا على مائدة شبعها قصير وجوعها طويل
بيان لا تستوحشوا اي لا تستوحشوا بان يستوحش الناس من الوحدة وقلة الرفيق في الطريق لا سيما اذا كان طويلا صعبا خطرا فنهى
عن الاستيحاش في سلوك طريق الهدى ومعرض لبعضهم من الوحشة بانهم ليسوا على حق لقلتهم وكثرة خالفيهم والمراد الهدى ليم طلبة
الهدى في الطريق الى الله تعالى والمستلك بالحق ملتزمه والله مرخ الكثرة فيتبعهم عليه السلام بانهم في طريق الحق والسلاح ثوات
كانوا قليلين ولا يجوز الاستيحاش في طريق الاخرة بطريق الدنيا **تنبيه** على ظلة اهل طريق الهدى وعدم اجتماع الناس على الدنيا فقال فان الناس
واستعار الدنيا المائدة لكونها مجتمع اللذات وكنى عن قصر مدتها بقصر شبعها وعن استعقاب الانهماك فيها العذاب الطويل في الاخرة بطول

جوعها وقيل لفظ الجوع مستعار للحاجة الطويلة بعد الموت الى المطاعم الحقيقية الباقية من الكمالات النفسانية وهو
بسبب الغفلة في الدنيا فلذلك نسب الجوع اليها **صفات الشيعة** للصدوق باسناده عن المفضل بن قيس عن ابي عبد الله
قال قال لي كم شيعتنا بالكوفة قال قلت خمسون الفا فما زال يقول الى ان قال والله لوددت ان يكون بالكوفة خمسة و
عشرون رجلا يعرفون امرنا الذي نحن عليه ولا يقولون علينا الا الحق **كا** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن
رأى منكم الكبريت الاحمر **بيان** في ق عز يعز عزا وعزة بكسرهما صار عزيزا كتعزز وقوي بعد ذلة والشيء قل فلا يكاد
يوجد فهو عزيز وقال الكبريت من الحجارة الموقدة بها والياقوت الاحمر والذهب او جوهر معدنه خلف التبت بوادي النمل
والمشهور ان الكبريت الاحمر هو الجوهر الذي يطلبه اصحاب الكيمياء وهو الاكسير وحاصل الحديث ان المرأة المتصفة بصفات
الايمان اقل وجودا من الرجل المتصف بها والرجل المتصف بها اعز وجودا من الاكسير الذي لا يكاد يوجد ثم اكد قلة وجود
الكبريت بقوله فمن رأى منكم وهو استفهام انكاري اي اذا لم تروا الكبريت الاحمر فكيف تطمعون في رؤية المؤمن الكامل
الذي هو اعز وجودا منه واقل كثرة **كا** عن العدة عن سهل عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر ع يقول
الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليلا من المؤمنين والمؤمن غريب ثلث مرات **بيان** كلهم بهائم اي شبيهة بها في عدم العقل وادراك الحق و
طلب الشهوات النفسانية على الوجه العقلاني الا قليلا فانهم كالانعام بل هم اضل سبيلا الا قليلا كذا قرأ الشيخ في حضر الانفاق
وهو اصوب والمؤمن غريب لانه قل ما يجد مثله فيسكن اليه فهو غريب في الناس كالغريب الذي بعد عن اهله ووطنه وديار ثلث مرات ...
هذا الكلام ثلث مرات وكذا قوله الا قليلا وفي بعض النسخ غريب مكان غريب **كا** عن علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا **بيان** ثلثة مؤمنين
ثلثة اما بالترتيب ومؤمنين صفتها او بالاضافة فمؤمنين تميز وفيه دلالة على ان المؤمن الكامل الذي يستحق ان يكون صاحب اسرارهم
ومحافظا قليل وانهم كانوا يتقون من اكثر الشيعة كما كانوا يتقون من المخالفين لانهم كانوا لا يحفظون فيصل ذلك الى اعدائهم فيتضرر
عليهم السلام منهم ولعل ذلك لنقص العقول الذي لا يمكنهم ضبطها فيحرمها بقصد الاضرار لهم ويمكن ان يكون بسبب حب الاظهار الواحد
لا يمكنه ضبط السر وكذا الاثنان واما اذا كانوا ثلثة فانه يتوافق بعضهم ببعض ويذكرون ذلك فيما بينهم فلا يفشونه وهم يعرف
عليهم الاسرار ويخبرهم كما هو المجرب **كا** عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك
والله لو كان لامير المؤمنين ما لك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا قلت مائة
الف قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف فقال ومائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع
قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق
بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصل ثم قال هذه ارض سبخة لا تجوز الصلوة فيها
فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا
وصلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت على الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر **بيان** سدير كامير ما يسعك القعود اي تركك القتال والجهاد وفي
المصباح قعد عن حاجته تأخر عنها والموالي الاحباء المخلصون من الشيعة والتيم قبيلة ابي بكر وعدي قبيلة عمر
فقال المائة الف اي هذا العدد المذكور الانكاري بصيغة الاستفهام ... ولا اثقل ودفق ... الحق ان يعلو ...
قال الشيخ كيف حصل له ... ووقع ... حاج مصر ... من جهة الحجاز ...
على اربع مراحل ... عليه السلام اي ... من الاخبار ... الله قوله
حمار وبغل ... النبل الحسن الذكاء والنجابة ... كالكريم ... ونحو ذلك
واحراره ... انما الله وكذا ... والرجل العاقل ... ان البغل لا ... افضل

ونظائرهم لان المواضع فيها اكثر مع سهولة الركوب والنزول والسرقات الكثيرة اى قرب او دخل فيها فاذا [illegible] حان
عين قريب وان كان الامر النزول ولا اثم الاعراب [illegible] على عدم جواز الصلوة بها في [illegible] الكراهة الا ان لا
يحصل الاستراحة [illegible] في كتاب الصلوة وكره الصلوة في [illegible] الا انكر [illegible] على الحجر [illegible]
وقال [illegible] الجدد [illegible] وكثرة [illegible] ولا [illegible] ولا الجدف بكسر الجيم وقال [illegible]
[illegible] المكان الصاحب [illegible] من يدى الشيخ [illegible] العدد وقيل [illegible]
هذا العدد من [illegible] لان هذا العدد كاف في جواز الخروج **كا** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن [illegible] عن [illegible] قال [illegible] يا [illegible] لقد كانت
الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله [illegible] ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين [illegible] اهل الكفر كثير [illegible]
لم [illegible] المؤمنين [illegible] اليه
باب [illegible] الذين لم يطيعوا [illegible] في [illegible]
[illegible] ثم ذكر [illegible] استعداد السائل [illegible] لقد كانت الدنيا وما
فيها الا واحد [illegible] اهل الايمان لانا [illegible] اهل الايمان [illegible]
حتى [illegible] من المشركين [illegible] من المؤمنين [illegible] ابرهيم كان امة [illegible]
[illegible] وقيل [illegible] الرجل العالم وقيل [illegible] امام [illegible] الامة [illegible]
وقيل [illegible] التوحيد فكان مؤمنا وحده والناس كفار [illegible]
[illegible] وقيل [illegible] وهو الاسلام ولم يك من المشركين بل كان موحدا [illegible]
و **اقول** [illegible]
[illegible] ابرهيم [illegible]
[illegible] اهل الكفر [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] هذا الكلام [illegible]
المؤمنين [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible] الايمان [illegible] الله [illegible]
المؤمنين [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] **كا** عن [illegible]
[illegible]
[illegible] بالشيطان [illegible]
[illegible] **باب** [illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] الراوى [illegible] ثم رجع [illegible]
الذى لم [illegible] امير المؤمنين [illegible] اسم الله الاعظم [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] الآن [illegible]
[illegible] وقال الجوهري [illegible]
[illegible] قال [illegible]

كرامة

كرامة [illegible] فيقول [illegible] **كا** عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد
عن محمد بن عبد الله [illegible] بن جعفر قال سمعت ابا الحسن [illegible] ولا [illegible] ولكن جعلوا انما المؤمنين
[illegible] ابرهيم عن محمد بن [illegible] عن ابى عبد الله ؏ قال ان المؤمن ليسكن الى المؤمن
كما يسكن الظمآن الى الماء البارد **بيان** [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] المؤمن
[illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] **احدها** الاتحاد في [illegible]
[illegible]
[illegible] **وثانيها** [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] بالبصر والبصيرة وقد
[illegible] **باب** [illegible]
[illegible] **الآيات التوبة** الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله
عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الاعراب
من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم
الشعراء ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين **محمد** وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم **تفسير** الاعراب اشد كفرا ونفاقا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امثالكم [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
يا معشر العرب [illegible] **مع** عن [illegible]
[illegible]

عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن أبيه عن أبي جعفر ع قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر يوم فتح مكة ثم قال أيها الناس إن الله

تبارك وتعالى قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها ألا إنكم من آدم وآدم من طين [illegible]

إن العربية ليست بأب والد ولكنها لسان ناطق فمن [illegible]

[illegible]

الحج ويحتمل أن يكون المراد [illegible]

[illegible]

[illegible]

حتى عدهم تفرقون الخيانة والناس فيكون المعدهم والدخل ان يكون الباطن خلاف الظاهر ولعله [illegible] في الشئ

ما لم يكن [illegible] ان تكون امة هي اربى من امة اي لا تنقضوا العهد بسبب ان تكون جماعة وهم كثرة قريش ازيد عددا [illegible]

[illegible]

بإسناده

واستعمل ما وصف في جهده [illegible] ان الله تبارك وتعالى [illegible]

[illegible] ثم اهتدى [illegible] انما يتقبل الله من المتقين [illegible]

[illegible] والاعمال الصالحة والاهتداء بالائمة عليهم السلام [illegible] لا يضره اهوال الدنيا

ولا اهوال الآخرة [illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب [illegible] الاخوان [illegible]

[illegible]

في [illegible] لعلهم يتضرعون اى لتوقع عليكم الخوف الشديد واموالكم [illegible] المؤمنون با
لقتل والمصائب قبل فرض الجهاد وغيره ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا كما
[illegible] الكلام الذي [illegible] من عزم الامور اي مما يلزم رشده وصوابه ووجب على العاقل قبل
العزم عليه [illegible] الامور فقال في قوله تعالى ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء
[illegible] بالفقر والبؤس والاسقام والاوجاع [illegible] يتضرعون [illegible] فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا معناه
فلولا تضرعوا اذ جاءهم باسنا ولكن قست قلوبهم [illegible] وزين لهم الشيطان [illegible]
الاهواء بالمعصية [illegible] فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب
كل شيء [illegible] بالشدائد لكي يتضرعوا ويتوبوا فلما تركوا ذلك فتح عليهم ابواب
النعم والتوسع في الرزق [illegible] حتى اذا فرحوا بما اوتوا من النعم واشتغلوا بالتلذذ [illegible]
تعالى [illegible] اخذناهم بغتة اى مفاجاة فاذا هم مبلسون اى آيسون من النجاة والرحمة وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا رايت
الله يعطي [illegible] فذلك استدراج منه ثم تلا هذه الآية ونحوه ما روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال يا ابن آدم اذا رايت ربك
يتابع نعمه [illegible] وانت تعصيه فاحذره [illegible] الآيات انه البلاء والمصائب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فاذا هم مبلسون [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فلما نسوا
ما ذكروا به الى قوله فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين [illegible]
[illegible] **كا** [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
[illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] ان البلاء [illegible] في الدنيا [illegible]
[illegible] **[illegible]** باسناده [illegible] عليهم السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
كا [illegible] عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم
ثم الامثل فالامثل **بيان** [illegible] من الانبياء والاوصياء والاولياء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الامثل فالامثل [illegible]
[illegible]

[illegible] وقيل [illegible]
[illegible] عليهم السلام **كا** عن محمد بن يحيى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** المغيرة هو المغيرة بن سعيد [illegible] احاديث كثيرة [illegible]
[illegible]
[illegible] الامام ابو جعفر الباقر عليه السلام [illegible]
[illegible] اصحاب المغيرة بن سعيد [illegible] المغيرة بن سعيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المغيرة بن سعيد [illegible]
[illegible] اصحاب القرية [illegible]
[illegible] اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين [illegible] فكذبوهما [illegible]
[illegible] فعززنا بثالث [illegible]
[illegible]
[illegible] انا اليكم مرسلون [illegible]
[illegible] ما انتم الا بشر مثلنا [illegible] وما علينا الا البلاغ
المبين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لله الحمد

بالله، وفي ق كخ كخ كنوع الصفى وانه خجوا اصابع ضربها فاجبها وكنوع بيض ونسخ الوم ونخ كخ كلف شيخ
والكيخ المكور البد والبد والاكخ الاشل وكخطم وجل المقنع اليداى شيئا او لعطو عليها وكخ به اشلها كخ كخ عض
وانخم والاكخ من حيث صابعه الى كفه وظهرت به لبه القول كلام كان الكلام سبا التكليخ لا باقي قصيرة بالكلام
وكان هذا التهابية مذكوية الادوات التي تفاعلها وسخ المومن او الترضيبان اذا الابتلاء لا الادواء العظيمة الشنيعة لا نباتي كال
الايمان وقيل كانت اصابع شغلت الكلام لمنارة نضباطا بعد الحكمة الى ذلك ثم رد اصابع هذا من كلام الاولى [illegible]
المكفرات ثانية الاكثيم فان الحاقة ثقل المكثر واعلم ذلك ويكفر بعض العيب انا مر اى حبيب [illegible] خطاب الله
على ذلك اتباع الرسل بالحكاية تعالى عنه بالقوم المنافقين هذا الخبر [illegible] من العادة ثم اقرا المومن ارجعين شر
اشد الله من الادواء الفقر البرص والجذام والجنون ويمكن ان يجاب بان محمول على الغالب فلا ينافي الابتلاء بعد الادعيين
[illegible] المومن قبل الاربعين [illegible] الجذام والبرص بالكثر الحال والحقيقة وقيل [illegible]
[illegible] ونحوها او مرض على تقصها اما او لو
[illegible] الحكم خلاف العام [illegible]
[illegible] كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان [illegible]
المواعظ ذكره عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل يبتلي المومن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما [illegible]
ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به بيان ولا
يبتليه بذهاب عقله لان فائدة الابتلاء التصبر والتذكر والرضا [illegible] ولا يتحقق شيء من ذلك مع ذهاب العقل [illegible]
[illegible] في ذهاب العقل [illegible] لا الاسلام بل ان الموضوع هو المومن والجنون لا يتصف بالايمان [illegible]
[illegible] المومن الكامل [illegible] اسم الايمان [illegible] حكم المومن ويمكن ان يكون
[illegible] الوجيه [illegible] ذهاب العقل [illegible]
[illegible] وفيما ذكر ابن الاثير [illegible]
[illegible] الحادي [illegible]
عن النكارى كا عن محمد بن يحيى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله البلاء وما يخص الله
عز وجل به المومن فقال سئل رسول الله من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الاماثل فالاماثل ويبتلي المومن
بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه [illegible]
عبد الرحمن مثله كا [illegible] في العقل [illegible]
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن [illegible] ابي عبد الله [illegible]
البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم بيان [illegible] العظيم [illegible]
المومن الكريم كا عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل
[illegible] بيان [illegible]
بيان [illegible] كا عن العدة عن البرقي عن [illegible]
عن ابي عبد الله [illegible] اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا [illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كا عن محمد بن يحيى عن محمد بن
[illegible] اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه

بالبلاء

بالبلاء غتا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك
فهو خير لك بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] خشية الله [illegible] الدعاء [illegible]
[illegible] ق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن [illegible] عن ابي عبد الله قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم [illegible]
[illegible] ل [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ذكره
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] كا عن العدة عن
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كا [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كا عن
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]

[illegible] ... كا عن محمد بن يحيى عن احمد بن ... عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... [illegible]

[illegible] بيان [illegible] ... كا ... [illegible]

[illegible]

كا [illegible] ... بيان [illegible]

[illegible]

عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ولو في كل اربعين
يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكوة المال فقد عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا
ذلك منه فلما رآهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب
النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين **بيان** ملعون كل مال لا يزكى
قال الشيخ البهائي ره [illegible]

[illegible]

سحق والقصرة [illegible]

[illegible]

ح عنه عن ابيه عن ابن محبوب [illegible] عن ابي عبد الله ع قال ان في كتاب علي ع ان اشد الناس بلاء
النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه و
ذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع
الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض **ح** عنه عن ابيه [illegible]

[illegible]

على علي بن الحسين ع فقال يا ابا حمزة الناس في زماننا على ست طبقات اسد وذئب وثعلب وكلب وخنزير وشاة فاما
الاسد فملوك الدنيا يحب كل واحد منهم ان يغلب ولا يغلب واما الذئب فتجاركم يذمون اذا اشتروا ويمدحون اذا باعوا واما
الثعلب فهؤلاء الذين يأكلون بأديانهم ولا يكون في قلوبهم ما يصفون بألسنتهم واما الكلب يهر على الناس بلسانه ويكرمه
الناس من شر لسانه واما الخنزير فهؤلاء المخنثون واشباههم لا يدعون الى فاحشة الا اجابوا واما الشاة فالمؤمنون
الذين تجز شعورهم ويؤكل لحومهم ويكسر عظمهم فكيف تصنع الشاة بين اسد وذئب وثعلب وكلب وخنزير ل المراد بالشاة
المؤمن المبتلى بهؤلاء وجز الشعر كناية عن الاستيلاء عليهم واخذ اموالهم بالظلم والتعدي والباطل والاستخفاف بهم و
في بعض النسخ بالزاي اي بالجيم والحاء واكل لحومهم غيبتهم وكسر عظمهم ضربهم وشدة الجور عليهم ن بالاسانيد الثلاثة
عن الرضا عن آبائه ع قال قال رسول الله ص ما كان ولا يكون الى يوم القيامة مؤمن الا وله جار يؤذيه صح عنه ع مثله ما
عن الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن ابي الحسن الثالث عن آبائه عن الصادق ع مثله وفيه رجل يؤذيه ما عن الغضائري
عن هرون بن موسى عن محمد بن همام عن الحسين بن احمد المالكي عن [illegible] عن داود بن كثير عن ابي خالد
الكرخي قال حدثنا ابو عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل لولا اني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقة يتوارى
بها واذا كملت له الايمان ابتليته بضعف في قوته وقلة في رزقه فان هو جزع اعدت عليه فان صبر باهيت به ملائكتي الا وقد
جعلت عليا علما للناس فمن تبعه كان هاديا ومن تركه كان ضالا لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق بيان فان هو جزع كرره اي
ضاعفت عليه ولم يصبر اعدت اليه اي ضاعفت الرزق والقوة تا عن علي بن [illegible] عن محمد بن خالد ابو هاشم بن اسحاق
عن ابي جعفر المطلبي عن محمد بن خالد التميمي عن علي بن ابان عن ابي سارة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين ع فاتاه رجل فقال
يا امير المؤمنين اني لاحبك في السر كما احبك في العلانية قال فنكت بعوده في الارض طويلا ثم رفع راسه فقال صدقت ان
طينتنا طينة مخزونة اخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلا يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل من غيرها اذهب فاتخذ للفقر
جلبابا فاني سمعت رسول الله ص يقول الفقر اليكم اسرع من السيل من اعلى الوادي الى اسفله بيان ان اثر كما سقط هنا شيء
الفقر تقديمه ان اثار كان ذلك فاتخذ وفي الشامل اما فاتخذ وفي [illegible] حديث مؤمن لا تحتاج اهل البيت فليعد للفقر جلبابا
اي ليعد للدنيا والجريمة الفقر والفاقة جلبابا لان الاثار والاردية وقيل هو ما لغلظه تغطي به المرأة راسها وظهرها وصدرها وقد
جعل جلبابا كناية عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انه كناية عن الاشتمال بالقناعة فليلبس ازار
اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ع عن ابن المتوكل عن الحميري عن البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي
حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال لو ان مؤمنا كان في قلة جبل لبعث الله عز وجل اليه من يؤذيه ليأجره على ذلك ن قلة الجبل
بالضم اعلاه والمراد البعث العظيم وعدم الخوف ع عن حمزة بن محمد العلوي عن احمد بن محمد الكوفي عن عبيد الله بن حمدون
عن الحسين بن نصر عن ابيه عن [illegible] عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله ص
ما زالت الدنيا وما كان قبل من النبيين والمؤمنين مبتلين بمن يؤذيهم ولو كان المؤمن على راس جبل لقيض الله عز وجل له من يؤذيه
ليأجره على ذلك وقال امير المؤمنين ع ما زالت مظلوما منذ ولدتني امي حتى ان كان عقيل ليصيبه رمد فيقول لا تذروني حتى تذروا
عليا فيذروني وما بي من رمد ع عن ابيه عن سعد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله
الصاعقة لا تصيب المؤمن فقال له رجل فانا قد رأينا فلانا يصلي في المسجد الحرام فاصابته فقال ابو عبد الله ع انه كان يرمي
حمام الحرم وهذا الاسناد قال الصاعقة تصيب المؤمن والكافر ولا تصيب ذاكرا بيان لعله كان يرمي بحمل على ان المراد بالمؤمن
ذو الفضل المؤمن الكامل كما يدل عليه الرواية الاخيرة ويحتمل انه لا يكون من امارات عدم الايمان مطلقا وفي المصحح اظهار ذلك فيه
الى بعض اهل الله والاول اظهر ع عن ابي الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن محبوب عن ابي ولاد عن محمد بن قيس قال سمعت
ابا جعفر ع يقول ان ملكين هبطا من السماء فالتقيا في الهواء فقال احدهما لصاحبه فيما هبطت قال بعثني الله عز وجل الى بحر ايل ان
احشر سمكة الى جبار من الجبابرة اشتهى عليه سمكة في ذلك البحر فامرني ان احشر الى الصياد سمك البحر حتى يأخذها له ليبلغ الله عز

وجل للكافر غاية مناه في كفره وفيما بعثت انت قال بعثني الله عز وجل في اعجب من الذي بعثك فيه بعثني الى عبده المؤمن الصائم
القائم المعروف دعاؤه وصوته في السماء لاكفئ قدره التي طبخها لافطاره ليبلغ الله في المؤمن الغاية في اختبار ايمانه فس كان علي
ابن بابويه قد [illegible] في القدر استحق عليه كما في الخبر فيكون الصالح المضطر العقاب على ما لعله في ذلك واعظم ثوابه وهو
لا ينافي كونه كاملا في زهده والمقصود انه ما لم يغيره نفسه كان من الاهتمام وكان كافر الكائنة نقول من تغير الا ان
دون كفاه كفره كفر وقيل كالكافر وقال الله بالكسر من وقف اتى اونحت ع عن ابي الوليد عن الصفار عن ابي في عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفين بن السمط قال قال ابو عبد الله ع اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا فاذنب ذنبا تبعه بنقمة
ويذكره الاستغفار واذا اراد الله عز وجل بعبد شرا فاذنب ذنبا تبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى به وهو قول الله
عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي بيان في استدرجه قدمه واذاه واستدرج الله تعالى العبد
انه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة وانساه الاستغفار وان يأخذه قليلا ولا يباغته ع عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن
ابن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين ع عن قول الله عز وجل ولولا
ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا
من فضة ومعارج عليها يظهرون ولو فعل الله ذلك بامة محمد لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم بيان لولا
ان يكون امة واحدة قال البيضاوي لولا ان يرغبوا في الكفر اذا راوا الكفار في سعة وتنعم لحبهم الدنيا فيجتمعوا عليه ومعارج
اي ومصاعد جمع معرج عليها يظهرون يعلون السطوح لحقارة الدنيا ليس بنقم يطلع عن لعن حل الاشتمال او علة كقولك هبات له
ثوبا لقميصه ل الا ايمانه قال امير المؤمنين ع ما من الشيعة عبد يقارف امرا نهيناه عنه فيموت حتى يبتلى ببلية تمحص بها
ذنوبه اما في مال واما في ولد واما في نفسه حتى يلقى الله عز وجل وما له ذنب وانه ليبقى عليه الشيء من ذنوبه فيشدد عليه عند
موته بيان بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر ع فقال الله تعالى لملكين قال احدهما
للآخر قال لعبدي من احسن الخلق قال فلان قال اشتهى حكة قال قال ان احب له ويخفف له الذي تشتهي من زمان
ان قوم قال الحقوه في الدنيا العابد فانه قد طلع قدره وهو صائم قال يطلع سهل اكفانها ص بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن
سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق صلوات الله وسلامه عليه قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين
يلونهم ثم الامثل فالامثل تا عن المسعي بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن احمد
ابن العبقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام مثله ص قال اعظم البلاء في المؤمن قال الامثل عن الحسن بن ابراهيم وكان في
حمل لا تذهب شرته العصبية والشاذ منه الحجيج ستر الايمان قال الحرج عن معاشر الانبياء اشد الناس بلاء فالمؤمن فالامثل فالامثل
الامثل منها في طمع البلاء عن تشبيهه حفظ الله فقد قلنا بل اكثر من غلبة دائم العزوف اليه اذا فعله لا يد بعث بيد البلاء فالصبر
اولى العبر بحزاء البلاء والصبر وقد يجيء من البلاء كثيرة وهلك في العزم كثيرهما اهم الله تعالى على عبد من عباده من لدن
ادم الى محمد ص الا بعد ابتلاء ووفاء بحق العبودية فبزلكي امانة الله في الحقيقة فاياك ان تريد البلاء ومن ابتلى من
البلاء ومن خرج من سبيل البلوى جعل سراج المؤمنين ومؤنس المقربين ودليل القاصدين ولا خير في عبد يشكو من
محنة تقدمها الاف نعمة واتبعها الاف راحة ومن لا يقضي حق الصبر على البلاء حرم قضاء الشكر في النعماء كذلك من لا يؤدي حق الشكر
في النعماء يحرم من قضاء الصبر في البلاء ومن حرمهما فهو من المطرودين وقال ايوب ع في دعائه اللهم قد اتى علي سبعون في الرخاء
حتى تعطيني سبعون في البلاء وقال وهب البلاء للمؤمن كالشكال للدابة والعقال للابل وقال علي امير المؤمنين ع الصبر من الايمان كالرأس من
الجسد ورأس الصبر البلاء وما يعقلها الا العالمون بيان وفاء بحق العبودية فيدل في البلاء من الصبر والشكر والرضا والقضاء
والشكال ككتاب ما يشد به قوائم الدابة والعقال ككتاب ايضا ما يعقل به رجل البعير والمعنى ان البلاء يمنع المؤمن
عن ارتكاب الخطايا م قال الصادق ع قال امير المؤمنين ع لعبد الله بن يحيى الحمد لله الذي جعل تمحيص ذنوب شيعتنا في الدنيا
بمحنتهم لتسلم بها طاعاتهم ويستحقوا عليها ثوابها فقال عبد الله بن يحيى يا امير المؤمنين وانا لا نعاقب بذنوبنا الا في الدنيا قال

نعم انما صحت قول رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر لان الله تعالى يطهر شيعتنا من ذنوبهم في الدنيا بما يبتليهم
به من المحن وبما يغفر لهم فان الله يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير حتى اذا وردوا القيامة توفرت
عليهم طاعاتهم وعباداتهم وان اعداء ال محمد يجازيهم عن طاعة تكون منهم في الدنيا وان كان لا وزن لها لانه لا اخلاص معها اذا
وافوا القيامة حملت عليهم ذنوبهم وبغضهم لمحمد وآله وخيار اصحابه فقذفوا في النار ولقد سمعت محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انه
كان فيما مضى قبلكم رجلان احدهما مطيع لله مؤمن والاخر كافر به مجاهر بعداوة اوليائه وموالاة اعدائه ولكل واحد منهما ملك
عظيم في قطر من الارض فمرض الكافر فاشتهى سمكة في غير اوانها لان ذلك الصنف من السمك كان في ذلك الوقت في اللجج بحيث
لا يقدر عليه فايسته الاطباء من نفسه وقالوا استخلف على ملكك من يقوم به فلست باخلد من اصحاب القبور فان شفاءك في
هذه السمكة التي اشتهيتها ولا سبيل اليها فبعث الله ملكا وامره ان يزعج تلك السمكة الى حيث يسهل اخذها فاخذت له فاكلها وبرئ
من مرضه وبقي في ملكه سنين بعدها ثم ان ذلك الملك المؤمن مرض في وقت كان جنسه في السمك بعينه لا يفارق الشطوط
التي يسهل اخذه منها مثل علة الكافر فاشتهى تلك السمكة ووصفها له الاطباء وقالوا طب نفسا فهذا اوانه تؤخذ لك
فتاكل منه وتبرأ فبعث الله ذلك الملك وامره ان يزعج جنس تلك السمكة عن الشطوط الى اللجج لئلا يقدر عليه فلم يوجد حتى مات المؤمن
من شهوته ولعدم دوائه فعجب من ذلك ملائكة السماء واهل ذلك البلد في الارض حتى كادوا يفتتنون لان الله تعالى
سهل على الكافر ما لا سبيل له اليه وعسر على المؤمن ما كان السبيل اليه سهلا فاوحى الله الى ملائكة السماء والى نبي ذلك الزمان
في الارض اني انا الله الكريم المتفضل القادر لا يضرني ما اعطي ولا ينقصني ما امنع ولا اظلم احدا مثقال ذرة فاما الكافر فانما سهلت له
اخذ السمكة في غير اوانها ليكون جزاء على حسنة كان عملها اذ كان حقا علي ان لا ابطل لاحد حسنة حتى يرد القيامة ولا حسنة في صحيفته ويدخل
النار بكفره ومنعت العابد تلك السمكة بعينها لخطيئة كانت منه اردت تمحيصها عنه بمنع تلك الشهوة واعدام ذلك الدواء و
ليأتيني ولا ذنب عليه فيدخل الجنة [illegible] ... [illegible]
[illegible]

[illegible]

او اهل بأس ... قال الصادق عليه السلام ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به ابتلاه الله ... [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible] الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] بيان [illegible] عن ابي جعفر ع [illegible] قال رسول الله ص [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible] بيان [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] قال رسول الله ص ان الله [illegible] المؤمن بالبلاء [illegible]

[illegible] عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول [illegible] قال قال رسول الله ص الدنيا سجن المؤمن وجنة

الكافر فاما المؤمن فيتروح فيها واما الكافر فيتمتع فيها بيان الروع الفزع [illegible]

[illegible] عن ابي جعفر ع قال ان العبد ليكرم على الله حتى لو سأله الدنيا وما فيها [illegible] ولم ينقص ذلك [illegible] ان الله ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالهدية ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض بيان [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله ع قال ان الله يذود المؤمن عما يشتهيه كما يذود احدكم [illegible] عن ابله [illegible] بيان [illegible]

[illegible] قال رسول الله ص ان العبد المؤمن ليطلب الامارة والتجارة حتى اذا اشرف من ذلك على ما كان يهوى بعث الله ملكا [illegible]

[illegible] قال رسول الله ص [illegible] ساعات الوجع [illegible] ساعات الخطايا [illegible]

[illegible] كن [illegible] عن ابي جعفر ع [illegible]

[illegible] بيان [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]

ومنهم بالنكس لانهم انخلعوا عن الانسانية فصاروا كالبهائم والانعام وانقلبوا من حدود الانسانية الى حد البهيمية
او هم منكوسو القلوب لا يبقى في قلوبهم شيئا من الحق وهو كناية عن الخبث والقذارة [illegible]
[illegible] الكمالات [illegible]
[illegible] هذا الخلق منكوس [illegible] الاحوال [illegible]
[illegible] والنكس [illegible]
[illegible] حديث ابي هريرة [illegible]
[illegible] وفي حديث ابن مسعود [illegible] القرآن منكوسا فقال ذاك المنكوس
[illegible] **كتاب المؤمن** باسناده عن [illegible]
قال كنت [illegible] في جبل [illegible] فدخل عليه قال فذكر [illegible] فقال [illegible]
[illegible] وعبد الله بن العباس فذكروا [illegible] فقال [illegible]
والفقر [illegible] اسرع الى من احبنا من السيل الى [illegible]
[illegible] **المؤمن** باسناده
عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الشياطين اكثر على المؤمن من [illegible]
[illegible] **نهج** قال ع [illegible]
[illegible]
[illegible] فليستعد للفقر جلبابا [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فليعد للفقر جلبابا [illegible] الدنيا
[illegible] الفقر [illegible]
[illegible]
[illegible] اهل الدنيا [illegible] حب الدنيا وحب اهل البيت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفقر والصبر
[illegible] الفقر [illegible]
[illegible]
[illegible] الفقر [illegible]
[illegible] الفقر [illegible]
[illegible] الفقر [illegible]
[illegible]
[illegible] الفقر [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]

الغنى [illegible] وقال السيد المرتضى [illegible] والوجهان جميعا حسنان [illegible] قول ابن قتيبة [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال المرتضى [illegible] الى الطاعات [illegible]
[illegible] الفقر [illegible]
[illegible]
[illegible] **م** [illegible] الفقر [illegible]
الفقر [illegible]
[illegible]
[illegible] **م** [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] السموات والارض والجبال [illegible]
[illegible]
[illegible]
تتميم في هذه الاحاديث [illegible] الانبياء والاوصياء عليهم السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كتاب الشفاء [illegible]
[illegible]
الطعام [illegible] في الاسواق [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] البشر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانبياء والرسل
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانسانية [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] البشرية [illegible] الملائكة [illegible]

عن غيرهم من البشر ولو كانت اجسامهم وظواهرهم متسمة بنعوت الملائكة وبخلاف صفات البشر لما اطاق البشر ومن بعث
اليه مخالطتهم كما تقدم من قول الله تعالى فجعلوا من جهة الاجسام والظواهر مع البشر ومن جهة الارواح والبواطن مع الملائكة كما
قال صلى الله عليه وآله تنام عيناي ولا ينام قلبي وقال اني لست كهيئتكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني فبواطنهم منزهة عن الآفات مطهرة عن النقائص
والاعتلالات وقال في موضع آخر فصل قد تقدم ان نبينا وسائر الانبياء والرسل من البشر وان جسمه وظاهره خالص للبشر يجوز عليه من الآفات
والتغييرات والآلام والاسقام وتجرع كأس الحمام ما يجوز على البشر وهذا كله ليس بنقيصة فيه لان الشيء انما يسمى ناقصا بالاضافة الى
ما هو اتم منه واكمل من نوعه وقد كتب الله على اهل هذه الدار فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون وخلق جميع البشر بمدرجة
الغير فقد مرض صلى الله عليه وآله واشتكى واصابه الحر والقر وادركه الجوع والعطش ولحقه الغضب والضجر وناله الاعياء والتعب ومسه
الضعف والكبر وسقط فجحش شقه وشجه الكفار وكسروا رباعيته وسقي السم وسحر وتداوى واحتجم وتنشر وتعوذ ثم قضى نحبه فتوفي صلى
الله عليه وآله ولحق بالرفيق الاعلى وتخلص من دار الامتحان والبلوى وهذه سمات البشر التي لا محيص عنها واصاب غيره من الانبياء
ما هو اعظم منه فقتلوا قتلا ورموا في النار ونشروا بالمناشير ومنهم من وقاه الله ذلك في بعض الاوقات ومنهم من عصمه كما عصم بعد نبينا من
الناس فلئن لم يكف نبينا ربه يد ابن قمئة يوم احد ولا حجبه عن عيون عداه عند دعوته اهل الطائف فلقد اخذ على
عيون قريش عند خروجه الى ثور وامسك عنه سيف غورث وحجر ابي جهل وفرس سراقة ولئن لم يقه من سحر ابن الاعصم فلقد
وقاه ما هو اعظم من سم اليهودية وكذا سائر انبيائه مبتلى ومعافى وذلك من تمام حكمته ليظهر شرفهم في هذه المقامات ويبين امرهم
ويتم كلمته فيهم وليحقق بامتحانهم بشريتهم ويرتفع الالتباس عن اهل الضعف فيهم لئلا يضلوا بما يظهر من العجائب على ايديهم ضلال
النصارى بعيسى بن مريم وليكون في محنتهم تسلية لاممهم ووفور لاجورهم عند ربهم تماما على الذي احسن اليهم قال بعض المحققين
وهذه الطوارئ والتغييرات المذكورة انما تختص باجسامهم البشرية المقصود بها مقاومة البشر ومعاناة بني آدم لمشاكلة الجنس واما
بواطنهم فمنزهة غالبا عن ذلك معصومة منه متعلقة بالملأ الاعلى والملائكة لاخذها عنهم وتلقيها الوحي منهم وقد قال صلى الله عليه وآله ان
عيني تنامان ولا ينام قلبي وقال اني لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني وقال لست انسى ولكن انسى
ليستن بي فاخبر ان سره وباطنه وروحه بخلاف جسمه وظاهره وان الآفات التي تحل ظاهره من ضعف وجوع وسهر ونوم لا يحل منها شيء
باطنه بخلاف غيره من البشر في حكم الباطن لان غيره اذا نام استغرق النوم جسمه وقلبه وهو في نومه حاضر القلب كما هو في
يقظته حتى قد جاء في بعض الآثار انه كان محروسا من الحدث في نومه لكون قلبه يقظان كما ذكرناه وكذلك غيره اذا
جاع ضعف لذلك جسمه وخارت قوته وبطلت بالكلية جملته وهو قد اخبر انه لا يعتريه ذلك وانه بخلافهم [illegible]
[illegible] لست كهيئتكم وكذلك اقول انه في هذه الاحوال كلها من وصب ومرض وسحر وغضب لم يجر على باطنه ما يخل به
ولا فاض منه على لسانه وجوارحه ما لا يليق به كما يعتري غيره من البشر **تذنيب** قال المحقق الطوسي في التجريد وبعض الالم
قبيح يصدر منا خاصة وبعضه حسن يصدر منه تعالى ومنا وحسنه اما لاستحقاقه او لاشتماله على النفع او دفع الضرر
الزائدين او لكونه عاديا او على وجه الدفع ويجوز في المستحق كونه عقابا ولا يكفي اللطف في الم المكلف في الحسن ولا يشترط
في الحسن اختيار المتألم بالفعل والعوض نفع مستحق خال عن تعظيم واجلال ويستحق عليه تعالى بانزال الآلام وتفويت المنافع
لمصلحة الغير وانزال الغموم سواء استندت الى علم ضروري او مكتسب او ظن لا ما تستند الى فعل العبد وامر عباده بالمضار و
اباحته وتمكين غير العاقل بخلاف الاحراق عند الالقاء في النار والقتل عند شهادة الزور والانتصاف عليه تعالى واجب
عقلا وسمعا فلا يجوز تمكين الظالم من الظلم من دون عوض في الحال يوازي ظلمه فان كان المظلوم من اهل الجنة
فرق الله اعواضه على الاوقات او تفضل عليه بمثلها وان كان من اهل العقاب اسقط بها جزءا من عقابه بحيث لا يظهر له التخفيف بان يفرق
الناقص على الاوقات ولا يجب دوامه لحسن الزائد بما يختار معه الالم وان كان منقطعا ولا يجب حصوله في الدنيا لاحتمال مصلحة
التأخير والالم على القطع ممنوع مع انه غير محل النزاع ولا يجب اشعار صاحبه بايصاله عوضا ولا يتعين منافعه [illegible]
والعوض عليه تعالى يجب تزايده الى حد الرضا عند كل عاقل وعلينا يجب مساواته قال العلامة نور الله ضريحه في شرحه اعلم انا قد بينا

وجوب الالطاف والمصالح وعوضها بانه مصالح في الدين [illegible] المنافع الدنيوية ومصالح الدين [illegible] والمفاسد منها الالم و[illegible]
منها كالاجال والعلل والمنافع كالصحة والغنى في الرزق ونحوهم واختلف الناس في قبح الالم وحسنه فذهبت الثنوية
الى قبح جميع الالام وذهبت المجبرة الى حسن جميعها من الله تعالى وذهبت البكرية واهل التناسخ والعدلية الى حسن بعضها
وقبح البعض [illegible] وقالت المعتزلة انه يحسن عند شرط احدها ان يكون مستحقا وثانيها ان يكون
فيه نفع عظيم يوفي عليها وثالثها ان يكون فيه دفع ضرر اعظم منها ورابعها ان يكون مفعولا على مجرى العادة كما يفعله الله تعالى
بالحي اذا القيناه في النار وخامسها ان يكون مفعولا على سبيل الدفع عن النفس كما اذا آلمنا من يقصد قتلنا لانا نقول اشتمال
الالم على احد هذه الوجوه [illegible] الذي يفعله الله تعالى كونه مشتملا على اللطف اما
للمتألم او لغيره لانا لو اخلينا الالم من اللطف [illegible] الالم يستلزم الظلم وخلوه عن اللطف يستلزم العبث
وهو قبيح ولذا اوجب ابو هاشم في امراض المشايخ الاعواض [illegible] لطف المكلف [illegible]
[illegible] ان تقع الالام في الكفار والفساق عقابا للكافر والفاسق ومنع [illegible] يكون [illegible]
لا عقوبات وذهب المصنف [illegible]
[illegible] احتمال اللطف [illegible] الالم [illegible]
[illegible] قال ابو هاشم [illegible]
تعالى اختيار المتألم للعوض الزائد عليه بالفعل [illegible] والوجوه التي يستحق بها العوض
على الله تعالى امور **الاول** انزال الالام بالعبد كالمرض ونحوه **الثاني** تفويت المنافع اذا كانت منه تعالى لمصلحة [illegible] يعني
لو امات الله تعالى ابنا لزيد وكان في معلوم الله تعالى انه لو عاش لانتفع به زيد لاستحق عليه تعالى العوض عما فاته من نفع
ولده ولو كان في معلومه تعالى عدم انتفاعه به لا يستحق [illegible] تفويت المنفعة منه تعالى
كما لو اهلك ماله استحق العوض [illegible] سواء شعر بهلاك ماله او لم يشعر لان تفويت المنفعة كانزال الالم ولو [illegible]
ولم يشعر به لا يستحق العوض [illegible] **الثالث** انزال الغموم بان يفعل
الله تعالى اسباب الغم اما الغم الحاصل من العبد [illegible] لا عوض فيه عليه تعالى **الرابع** امر الله تعالى عباده بايلام الحيوان
او اباحته سواء كان الامر للايجاب او الندب فان العوض في ذلك كله على الله تعالى **الخامس** تمكين غير العاقل مثل سباع
الوحش وسباع الطير والهوام وقد اختلف اهل العدل هنا على اربعة اقوال فذهب بعضهم الى ان العوض على الله تعالى
مطلقا [illegible] وقال آخرون ان العوض على فاعل الالم [illegible] وقال آخرون لا عوض هنا على الله تعالى ولا
على الحيوان وقال قاضي القضاة ان كان الحيوان ملجأ كان العوض على الحيوان واذا طرحنا صبيا في النار [illegible] فان الفاعل
للالم هو الله تعالى والعوض علينا [illegible] لان فعل الالم [illegible] العادة [illegible]
[illegible] كان العوض علينا دونه تعالى [illegible] الامام [illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] واختلف اهل العدل في وجوب الانتصاف عليه تعالى فذهب قوم [illegible] الانتصاف للمظلوم من الظالم واجب [illegible]
تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال ابو هاشم والكعبي انه يجوز [illegible] ولا عوض له [illegible] ان الله تعالى
يتفضل عليه بالعوض المستحق عليه [illegible] المظلوم وقال ابو هاشم لا يجوز [illegible] لان الانتصاف واجب والتفضل ليس
بواجب ولا يجوز تعليق الواجب بالجائز وقال السيد المرتضى [illegible] ان التبقية تفضل ايضا فلا يجوز تعليق الانتصاف

علينا وجب العوض في الحال وانتشاره المضرة لما ذكرناه واعلم ان المستحق للعوض اما ان يكون مستحقا للجنة او للنار فان كان
مستحقا للجنة فان قلنا ان العوض دائم فلا بحث وان قلنا انه منقطع توجه الاشكال بان يقال لو وصل العوض اليه ثم انقطع عنه
حصل له الالم بانقطاعه والجواب من وجهين الاول انه يوصل اليه عوضه متفرقا على الاوقات بحيث لا يتبين له انقطاعه فلا
يحصل له الالم الثاني ان يتفضل الله تعالى عليه بعد انقطاعه بمثله دائما فلا يحصل له الم وان كان مستحقا للعقاب جعل الله
عوضه من عقابه بمعنى انه يسقط من عقابه بازاء ما يستحقه من الاعواض اذ لا فرق في العقل بين ايصال النفع ودفع الضرر في
الايثار فاذا خفف عقابه بمقدار الاعواض عليه بحيث ان الامر بعد اسقاط ذلك القدر من العقاب اشق ولا يظهر له التخفيف ورحمة
او نقول انه تعالى يسقط من الاعواض ما يستحقه من الاعواض متفرقا على الاوقات بحيث لا يظهر التخفيف من قبل واختلف في انه هل يجب
دوام العوض ام لا فقال الجبائي يجب دوامه وقال ابو هاشم لا يجب واختاره المصنف ولا يجب اشعار مستحق العوض بتوفيره عوضا
له بخلاف الثواب ويمكن ان يوفيه الله تعالى في الدنيا على بعض المؤمنين غير المكلفين وان يتفضل لبعضهم من عوضه في الدنيا
ولا يجب اعلامهم في الآخرة والعوض لا يجب ايصاله في وقت معين دون الوقت بل يجوز تاخيره وكل ما يحصل في شكوه العوض
حالا في الثواب لا يجب ان يكون من جنس ما الزمه المكلف من ملاذه ولا يصح اسقاط العوض علينا اذا استحق الظالم من المظلوم
وحمله ولا عنه من وجب عليه في الدنيا ولا في الآخرة سواء كان العوض عليه تعالى او علينا هذا قول ابي هاشم وافقه
ووهم ابو الحسين بصحة اسقاط العوض علينا اذا استحق الظالم من المظلوم وحمله في حل عليه العوض عليه تعالى
لا يسقط عنه ان اسقاطه عنه تعالى عبث لعدم انتفاعه به ثم قال بعد ايراد دليل القاضي عدم صحة العوض مطلقا في
الوجه عنه جواز ذلك لانه حق له في مقام الوجوب ويمكن نقل هذا الحق اليه وعلى هذا لو كان العوض مستحقا
عليه تعالى امكن حقه مستقر لعينه من العباد اما الثواب المستحق عليه تعالى فلا يصح هبته لغيره لانه مستحق بالمدح
فلا يصح نقله الى من لا يستحقه ثم قال العوض الواجب عليه تعالى يجب ان يكون زائدا على الالم الحاصل بفعله او باحره او بالحجر
او بتمكين غير العاقل زيادة تنتهي الى حد الرضا عن كل عاقل بذلك العوض في مقابلة ذلك الالم لو فعل به لانه لولا ذلك
لزم الظلم اما مع مثل هذا العوض فانه يصير كانه لم يفعل وانما العوض علينا فانه يجب مساو لما فعله من الالم او فوته
من المنفعة لان الزائد على ما يستحق عليه من الضمان يكون ظلما ولا يخرج ما فعلناه بالضمان عن كونه ظلما قبيحا فلا يلزم ان يبلغ
الحد الذي شرطناه في الالام الصادرة عنه تعالى انتهى ملخصا ذكره فقد مر شرح ما ذكرناها بحيث لا يحتاج الى التطويل وما ذكره
اصحابنا تبعا لاصحاب الاعتزال واكثره لا يدل على حقيقته كما ذكر في غاية الاعتدال بل ربما في بعض ما ذكروه كثير من الايات والاخبار
وتاويلها وتحصيلها وشرحها يفضي الى الاطناب في هذا الكتاب والله اعلم بالصواب وسيأتي بعض القول في ذلك ان شاء الله تعالى

في قريب **باب الثالث عشر** ان المؤمن مكفر اقول سيورد ان شاء الله تعالى عدة اخبار في هذا المعنى في طي
ما يجيء من ابواب الكتاب العشرة كما ستعرف ولنذكر هنا ايضا شطرا منها **مع** عن ابن المتوكل عن السعد اباذي عن البرقي
باسناده يرفعه الى ابي عبد الله ع قال المؤمن مكفر وذلك ان معروفه يصعد الى الله عز وجل فلا ينتشر في الناس
والكافر مشهور وذلك ان معروفه للناس ينتشر في الناس ولا يصعد الى السماء **ع** عن علي بن حاتم عن احمد بن يحيى عن
محمد بن اسماعيل عن الحسين بن موسى عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن
ابي طالب ع قال كان رسول الله ص مكفرا لا يشكر معروفه ولقد كان معروفه على القرشي والعربي والعجمي ومن كان اعظم معروفا من رسول
الله ص على هذا الخلق وكذلك نحن اهل البيت مكفرون لا يشكر معروفهم **كا** عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن الحجال عن داود
بن ابي يزيد عن ابي عبد الله ع قال المؤمن مكفر وفي رواية اخرى وذلك ان معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر
مشكور **بيان** المؤمن مكفر على بناء المفعول من التفعيل اي لا يشكر الناس معروفه ويؤيده تمام الخبر وقال الجزري في النهاية
المكفر كمعظم المجحود النعمة مع احسانه والموثقة الحديث وقال الجوهري في معنى المؤمن مكفر اي مرزا في نفسه وماله
لتكون خطاياه استيفي وهذا الوجه لا يجمل في هذه الاخبار ولكان المراد بالتفعيل ان معروفه لما كان خالصا لله مقبولا عنده

لا يرضى له بان يثبته في الدنيا فكيف يحسن ليكمل ثوابه في الآخرة والكافر لما لم يكن مستحقا لثواب الآخرة يثاب في الدنيا بحصول
الشكر وقيل هو مستور على ان المؤمن يخفي معروفه عن الناس ولا يفعله رياء ولا سمعة فيصعد الى الله ولا ينتشر في الناس
والكافر يفعله علانية رياء وسمعة فينتشر في الناس ولا يقبله الله ولا يصعد اليه وقيل المراد انه مع وفور الكثيرات
يدل على ضعف العمل لا يعمله الا الله ومن حاز بالتوفيق من قبله تعالى لانه معروف ليس من قبل القدم والامانة على
جملة معروفه ويرجعه سائر الخلق وعقابهم بسبب وامثال ذلك من الاخبار العظيمة الخفية وربما قيل في وجه التعليل ان المؤمن
يجعل معروفه في الضعفاء والفقراء الذين لا يبالي بهم عند الناس ولا ذكر لهم بذلك في الخلق والكافر يجعل معروفه
في المشاهير والكبراء والذين يذكرونه في الناس فينتشر فيهم فان قيل بعض هذه الوجوه ينافي ما سيأتي في باب
الرياء ان الله تعالى يظهر العمل الخالص ويكثره في اعين الناس ومن اراد بعمله الناس يقلله الله في اعينهم قلنا
ما يمكن حمل هذا على الغالب وذلك على النادر او هذا على المؤمن الخالص وذلك على غيرهم او هذا على العبادات اللازمة
وذلك على العبادات المتعدية **باب الرابع عشر** علامات المؤمن وصفاته **الايات الانفال** انما المؤمنون الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم **التوبة** والمؤمنون والمؤمنات بعضهم
اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك
سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم **يوسف** وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون **المؤمنون** قد افلح المؤمنون الذين هم
في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون **القصص** الذين آتيناهم
الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم
مرتين بما صبروا ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين **التنزيل** انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون **حمعسق** وما عند الله خير وابقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم
ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب
الظالمين **الفتح** محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله
ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما
البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة الى قوله تعالى
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه **تفسير** انما المؤمنون اي الكاملون في الايمان وجلت قلوبهم اي فزعت لذكره
استعظاما له وهيبة من جلاله زادتهم ايمانا ازدادوا بها يقينا وطمأنينة نفس وعلى ربهم يتوكلون اي واليه يفوضون
امورهم فيما يخافون ويرجون اولئك هم المؤمنون حقا لانهم حققوا ايمانهم بضم مكارم الاخلاق ومحاسن افعال الجوارح
اليه لهم درجات عند ربهم اي كرامة وعلو منزلة ومغفرة لما فرط منهم ورزق كريم اعد لهم في الجنة قال علي بن ابراهيم نزلت
في امير المؤمنين ع وابي ذر وسلمان والمقداد اولياء بعض اي يجاهم وانصارهم او اولى بتولي امورهم سيرحمهم الله

السعي مؤكدة للوقوع الأدهم شركون قبل عبادة غيره او باتخاذ الاحبار اربابا او نسبة التشبيه اليه او القول بالنور والظلمة
والتعلق الى الاسباب ونحو ذلك وسياتي تفسيرها في الاخبار [illegible] الشياطين او الاستعانة والتوسل بغيره
تعالى ونحو ذلك قد افلح المؤمنون [illegible] هم المؤمنون المسلمون هم الذين [illegible] خاشعون قال علي بن ابراهيم غضك بصرك
في صلوتك واقبالك [illegible] الى الارض وسياتي تفسيرها في كتاب الصلوة ان شاء الله وفسر اللغو في بعض الاخبار بالغناء
والملاهي وفي بعضها بكل قول ليس فيه ذكر وفي بعضها بالاستماع الى القصاص وفي بعضها ان يتقول الرجل عليك بالباطل او
يأتيك بما ليس فيك فتعرض عنه [illegible] هم العادون [illegible] الكاملون في العدوان [illegible] راعون [illegible]
ويحافظون [illegible] الحق او الخلق راعون [illegible] واصلاحها [illegible] حدودها اولئك
الجامعون لهذه هم الوارثون [illegible]
[illegible]

المؤمنين [illegible] الذين [illegible] في [illegible] مغفرة [illegible] الذنب
[illegible]
[illegible] الاخبار [illegible]
[illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible]

ولا يجعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف
احصاء ما عمله **بيان** اي من الاباعد عنه نسبا او عشيرة من يكون الاقارب دفع بعض الضرر من الاعداء خاف مما يقولون ان يبعض
سببا لغروره وعجبه لما لا يعلمون اي من ذنوبه لا يغره قول من جهله اي لا يغتر بمدح من جهل ذنوبه وعيوبه فيعجب بنفسه
ويخاف احصاء ما عمله اي احصاء الله والحفظة واحصاء نفسه وهذا الاخير يحتمل ان يكون سببا لخوف الخائف او
يخاف الله لاحصائه ما قد عمله وفي الجاهلي كما سيأتي احصاء من قد عمله **كا** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عن بعض من رواه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمان في يقين وحرص في فقه ونشاط
في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة
لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره
صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه
بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في
عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حكمه نقص
ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل **بيان** المؤمن له قوة في دين اي قوة في اعتقاده
العقائد الدينية او في جميعها مستقر وهو غير متزلزل حتى وان امكن ان يكون في الجميع لعوا بحالات بعيده لا تخفى الى في هذه الفقرة
الى ان العطف على في الظرفية اي في فقه او في اليقين مستقل وحزم في لين اي مع لين والظرف مستقر بان يكون حالا او مثل
ان يكون لغوا اي حزمه الذي صاحب حزم فكر بعيد وقال بعض الافاضل اي له ضبط وحفظ في امور التعبير والدنيوية مع جانب
الطبع وعدم الفظاظة والخشونة مع معاملته وهو فضيلة العدالة في العاقلة بين الخلق وقد يكون عن تواضع وقد يكون عن مهانة و
ضعف نفس والاول هو المطلوب وهي المقارنة للحزم في الامور ومصالح النفس والثاني رذيلة لا يمكن معها الحزم لانفعال
المهين عن كل حادث وبيان الظرفية على ثلثة اوجه **الاول** ان الظرفية مجازية بتشبيه ملابسة الحزم اللين الطبع في الاجتماع معه
بملابسة المظروف للظرف فتكون الظرفية استعارة تبعية **الثاني** ان يعتبر تشبيه الهيئة المنتزعة من الحزم واللين ومصاحبتهما
احدهما للاخر بالهيئة المنتزعة من المظروف والظرف ومصاحبتهما فيكون الكلام استعارة تمثيلية لكنه لم يصرح من الالفاظ
التي هي بازاء الهيئة المشبه بها الا بكلمة في فانه يدل على العروض في الظرفية وما عداه يستخرج له ملاحظة بحسب الالفاظ فلا يكون
لفظ في استعارة بل هو على معناه الحقيقي **الثالث** ان تشبيه اللين بما يكون محلا وظرفا للشيء على طريق الاستعارة بالكناية
ويكون كلمة في قرينة وتخييلا وايمان في يقين اي مع يقين اي بلغ ايمانه حد اليقين في جميع العقائد او في الثواب والعقاب
او في القضاء والقدر كما مر في باب اليقين وحرص في فقه اي هو حريص في تعلم مسائل الدين او حريص في العبادة مع معرفة مسائل
الدين ونشاط في هدى اي نشاط ورغبة في العبادة مع اهتدائه الى الحق ومعرفة اصول الدين كما في قوله تعالى واني
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى او طلب في الاهتداء وابتهاج بسبب الهداية او في هداية غيره وبر في استقامة في الدين كما قال
تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا والمراد بالاستقامة في البر ان يضع البر في محله وموضعه وعلم في حلم اي
اناة وعفو وسع عقل وكيس في رفق اي كياسة مع رفق بالخلق لا كالاكياس في امور الدنيا يريدون التسلط على الخلق و
اذلالهم او يستعمل الكياسة في الرفق بان يرفق في محله وبحسب موضعه وسخاء في حق اي سخاوة في الحقوق اللازمة لا في
الباطل كالاسراف والتبذير او في حق الناس الذين لهم زكوة ماله او مع رعاية الحق بحيث لا ينتهي الى الاسراف والتبذير كما قال
وقصد في غنى اي يقتصد بين الاسراف والتقتير في حال الغنى والثروة او مع استغنائه عن الخلق وتجمل في فاقة اي التجمل
التزين والفاقة الفقر والحاجة اي يتزين في حال الفقر ليحسبه الناس غنيا من التعفف او في بيان الغنى والتجمل الحميل
تكلف الجميل وقد يقرأ بالحاء المهملة اي التحمل وعفو في قدرة اي يعفو مع القدرة على الانتقام وطاعة لله في نصيحة اي مع نصيحة لله او للائمة المسلمين
او للمؤمنين او للامام من الجميع والنصيحة لله اخلاص العمل له والنصيحة لرسوله وللائمة المسلمين وعامتهم

النصيحة كلا يعتبر بها من جملة هي ارادة الخير للمنصوح له واصل النصح في اللغة الخلوص ويقال نصحته اي صححت الاعتقاد في وحدانيته
واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه والنصيحة لرسوله صلى الله عليه وآله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد
لما امر به ونهى عنه والنصيحة للائمة ان يطيعهم في الحق والنصيحة لعامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم انتهى وانتهاء في شهوة
اي ينتهي عما نهى الله عنه في حال حصول الشهوات في الصحاح نهيته عن كذا فانتهى عنه وتناهى اي كف وورع في رغبة اي يتورع عن
الشبهات في حال الرغبة فيها فان الورع يطلق غالبا على ترك الشبهات وقيل في رغبته فيها وعدم الميل اليها وحرص في جهاد
بالكفر او المجاهدة القتالية مع العدو ويطلق على مجاهدة النفس ايضا وهو الجهاد الاكبر ويرغب في القتال او في العبادة مع مجاهدة
النفس مع الاقبال فيجب على وفي بعض النسخ في اجتهاد وصلاة في شغل اي مع شغل القلب بها اي في حال اشتغاله بالامور الدنيوية
كما قال سبحانه رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وروي عن الصادق عليه السلام في تفسير هذه الاية انه قال كانوا
اصحاب تجارة فاذا حضرت الصلوة تركوا التجارة وانطلقوا الى الصلوة وهم اعظم اجرا ممن لا يتجر وقيل المراد ذكر الله في اشتغاله بالصلوة
عبد وفي الهزاهز وقور يسلك عند قوله له قوة في دين وليس بواهن اي ضعيف القلب ولا فظ ولا غليظ الفظ الخشن الكلام
والغليظ الغلظة غلظة القلب كما قال الله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فرق بين الفظ والغليظ الجانب السيء الخلق
القاسي الخشن الكلام انتهى والمراد انه قوة العصبية كانه عطف الاخير لانه نوع من الوهن المتعلق للتفريط والفظاظة للافراط
للافراط ولا يسبقه بصره اي نظر بصره ولا ينظر الى ما يخاف الاسبق ونظر الى ما عليه ولا يفضحه بطنه في الدنيا والاخرة ولا يغلبه
بطنه بسبب شهوات البطن ما يفضحه في الدنيا والاخرة كالسرقة والظلم وقيل ان بطنه كناية عن الطلب ولا يغلبه فرجه اي لا يغلب
عقله فرجه الى شهوة فرجه فيوقعه في الزنا واللواط واشباههما من المحرمات والشبهات بل يعينه على غلبة الشدة ولا يحسد
الناس اي يحسد الناس بسبب عدم التعارف وامثاله وهو لا يعير احدا وفي بعض النسخ لا يحسد الناس يعير اي بسبب فقر ولا
يعير ولا يسرف ولعله اصوب وما سيأتي في رواية الفضال اظهر وانما نعتبره بالفتح والمد الغضب والمغرم الثاني هم اي فكر في
معيشته من الدنيا وتحصيلها ونفوذها وما يلزمها او هم اي فكر وقصد في امر الاخرة قد شغله عما يشغل الناس طيرا لا يرى في حكمه المعول في
حكمه بين الناس او في حكمته وفي الفضال في حلمه ولا في رأيه وهن اي هو صاحب حزم في رأيه او ليس رأيه سخيفا واهنا ولا في دينه
ضياعا اي دينه محفوظ لا يضيع بالشكوك والشبهات ولا بدعة بالبدع والشهوات ويساعد من ساعده اي يعاون من عاونه ويكيع
الاعانة بعيد عن اللفظ وقيل المراد من ساعده جميع المؤمنين فانه لا يعاون ولا يساعد سائر المؤمنين ويكيع عنهم فهو ايضا تقدير الكل
ويكيع كيبيع اي اباه التنازع والتكاسل والخنا والجهل في بعض نسخ الفضال بالتاء المثناة الفوقانية وفي بعضها بالنون والكل متقارب في المعنى
قال في فكك عن الامر كاعا اذا هبته وجبنت عنه وقال كيع عن الامر كيع عرب وجبن قال كع كنع هرب وفي الخنا
الفحش في القول والجهل مقابل العلم او السفاهة والسب **كا** عن العدة عن البرقي عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما عليهما السلام قال
قال امير المؤمنين عليه السلام يجلس من قريش فاذا هو بقوم جلوس حتى يثنيهم ما في الايام كبرهم فجلس اليهم ويتحدثون ما كنتم تقيم المؤمنين
بهم ثم من يجلس الاوس والخزرج فاذا القوم قد تحلقوا من جلب منهم الانصار ووقفت منهم الاوان وبعضهم صعقوا بالكلام
حتى جلوا من ذلك فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابي اشرف في اخرين قد حملني لاكل فلا يتم ومضى في ثم جلس الى قوم
والخزرج فيهم ثم قال جميع مؤمنون ان اخبركم بما ذكروا في الله عز الحمد المؤمنين ففكر رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة
في المؤمن فان لم يكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلوة والمسارعون الى الزكوة والمطعمون المساكين الا
ماسحون راس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا
لم يخونوا واذا تكلموا صدقوا رهبان الليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتأذى بهم جار الذين
مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين **كا** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
محمد بن اسماعيل عن البرقي عن ابيه عن سنان عن ابي الجارود عن ابن طريف عن ابن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول
يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن صفة المؤمن فنكس راسه ثم رفعه فقال في المؤمنين عشرون خصلة فمن لم تكن فيه لم يكمل

ايماء بان اولئك المؤمنين هم الفاضلون ذالك الخلق الحسن ويشير الى بعض الاخلاق   بيض بالكسر جمع ابيض ويحتمل غيره في نطاقه
القرو الرفع يدرون اصحابهم استهزاء واشارة الى شيبهم والادبي والفرح فيبانات من الاضار بيت منهم الالوان التي اتي ولكنه خلقت
وعن كثرة العبادة والرياضة وقد منهم الرقاب ولا واصفرت منهم الالوان لكثرة سهرهم وصومهم وقد تواضعوا بالكلام
الباء يحتمل في هذه فانما ستكون بالتواضع بعضهم لبعض او تكلموا معهم بالتواضع وفي بعض النسخ تواصوا بالصلاة المحلة والفقراء
اي كان بعضهم لبعض بالكلام الا ولا اشارة كما هي الفرقة الاخوة لو لم يكن كلامهم لتوكل كانوا يصفون سامعوا من الرسول
وجميع مومنون اي ناهضين لتحمل الاستماع بعد الموعظة والا فهي ولي فان المتأمل المثل الطويل وتركن اوس اعل الجهل بتلك
الصفات والاتصاف بها وتركها لتحا الساع اسي له كافي من حقوق الاخوان وقيل التكبر كان التناسف على احوال الفرق والتفكر فيها
علم انهم سيفعلون بها وصاروا اهل شرايعه الماضين الصلوة اي الاوقات وانما الى الزكوة ايات اي اقاموا بعد قال وذلك و
جواوفي الطاعة بعدها والعاجزون لبث المقالة والصلوة من تمهيدات وصوابها لان بها يتم الحلة وسواء في الكافي قد
ينطق يحصل خطاهم الى الجنان حصلين والرحمة لهم الى الجنة حصلة اشارة الى العقوق المانعون لهي اليتيم شققت عليهم
المطهرون الطاهرون اي ثيابهم البالية بالغسل او بالتنظيف ودعاهم في قوله سبحانه وثيابك فطهر قال الطبرسي ره
المعنى ثيابك الملبوسة فطهرها من النجاسات للصلوة وقيل معناه وثيابك فقصر وروى عن ابي عبد الله ع قال الزجاج لان
تقصير الثوب ابعد من النجاسة فاذا انجر على الارض لم يؤمن ان يصيبه ما ينجسه وقيل لا يكن لباسك من حرام وروى ابو
بصير عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ع غسل الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلوة وتشمير الثياب طهور
لها وقد قال الله سبحانه وثيابك فطهر اي فشمر وفي النظر الى الثوب الخلق ايذاء للكبر البالي من الفوق والجمع الحادث
ويمكن حمل هذه الاشارة المحتملين على التطهير والاتقاء يلبسوا خلاق الثياب فيقع في تمام العبد على صفة الوجوه
في الطاعات وفيه اضطرادهم وله وجه المتقين نظائرهم اي يسخن المتقين وسلم احتياطا التوبة العورة فانهم
كانوا لا يلبسون السراويل او المراد منه الوسط بالازار كالمنطقة بجمع الثياب ولما يجمعون بعض الاصحاب من كل هذه الثلم او انه
متعدة وقيل هو كناية عن الاهتمام في العبادة في الاوقات الحلق وقيت على القعود والتشمير ونازرا ولا اقل التوقي وقد جاء في
بعض الاحاديث والعلماء يوجب الرواية وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر
والمئزر الازار وقد كنا في بعض الروايات وهي شدة مشددة وهو خط لا اثار الحق لا يتضح في الثاني و تحقيق اليكن بها فيه
في تاويله تكلم راجع نوافله والامثل اصدقوا وتمكن حمل الاول على الحديث من التوحيد والائمة عليهم السلام والثاني على سائر الكلام
او ونحوا الصدق على ظاهر الحمل من التفصيل ولم تكن على نا العلم من التفصيل ويكون بعدها حصاله وانما التاكيد على بعض
الوجوه واذا وعدوا لم يخلفوا على الافعال والمراد حسن الاصحاب استحباب الوفاء بالوعد وظاهر الاية وجعل الاخبار في
الوجوب ولا يمكن الاستدلال بهذا على الوجوب ولا يمكن الاستدلال بهذا الخبر على الوجوب لاشتماله على كثير من المستحبات
وان اؤتمنوا على مال او عرض او كلام لم يخونوا رهبان بالليل اي يميلون الى الخلوات ويتضرعون ويخشون من الله ا ف
يتحملون مشقة السهر والعبادة كالرهبان وفي الرهبانية في قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها وصلوة الليل قال الراغب
الترهب التعبد وهو استعمال الرهبة والرهبانية غلو في تحمل التعبد من فرط الرهبة قال تعالى ورهبانية ابتدعوها
والترهب التبتل قال الراغب والرهبان يكون واحدا وجمعا اسد بالنهار اي شجعان في الجهاد كالاسد والتعاح الاسد جمعا
سود واسد معقوه عن واسد مخفف قاعون الليل الوقت بين وبين رهبان بالليل اذا لرهبان اشارة الى
التضرع والرهبة والبكاء والتهجد وقيام الليل للصلوة لا يستلزم شيئا من ذلك ولا ايذاء بهم على الفرق بينه وبين
ما سبق ان المراد بالعبادة الاولى حالها الذاكر وفي الثاني من الا يراد في الطلب وفي الاول الايتاء بلا واسطة وفي الثاني
تاذا ترتيب صومهم واعوانه كالعبادة الموضعين حادة الارض بشيمه على الارض هونا او اشارة الى قوله سبحانه وعباد
الرحمن الذين يمشون على الارض هونا قال البيضاوي اي هينين او مشيا هينا مصدر وصف به والمعنى انهم يمشون

بكثرة

بسكينة وتواضع المرحومة الاولى الصدقة عليهم والمانعون وعلى الغالب كانوا مشغولا بحبيه المسحية المكاثرة
عن ابي موسى عن الاسد وعن سهل عن محمد بن سنان يحمل اللحم قال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة
من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه بمداراة الناس فقال
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء يعني الباس والضراء
صدقوا واولئك هم المتقون   عن ابيه عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن سهل عن الحارث بن الدلهاث مولى الرضا
عن مثله   عن علي بن محمد بن بنداد عن ابراهيم بن اسحاق عن سهل بن الحارث بن الدلهاث مولى الرضا ع قال سمعت
الرضا ع يقول وذكر مثله الا قوله فالصبر في البأساء والضراء وليس فيه كما الاية وليس فيه واعرض عن الجاهلين ايضا
وكانها سقطت في بعض الرواة   عالم الغيب قال الطبرسي ره اي هو عالم الغيب يعلم متى تكون القيامة فلا يظهر على
غيبه احدا اي لا يطلع على الغيب احدا من عباده ثم استثنى فقال الا من ارتضى من رسول يعني الرسل فانه يطلع
على ما يشاء من غيبه بالوحي الى ما يليه لتكون ايه معجزة لهم ومعناه الا من ارتضاه واختاره للنبوة والرسالة فانه يطلعه
على ما يشاء من غيبه على حسب ما يراه من المصلحة انتهى وقد روي عن ابي جعفر ع قال وكان والله محمد ممن ارتضاه وفي الخرايج
عن الرضا ع الا من ارتضى من رسول فرسول الله ص عند الله مرتضى ونحن ورثة ذلك الرسول الذي اطلعه
الله على ما شاء من غيبه فعلمنا ما كان وما يكون الى يوم القيمة وفي تفسير علي بن ابراهيم الا من ارتضى من رسول يعني
علي المرتضى من الرسول وهو منه ثم اعلم ان الاستشهاد بالاية الكريمة يدل على ان المراد بكتمان السر الكتمان
من غير اهله ومن لا يكتمه خذ العفو قال في المجمع اي خذ ما عفي من اموال الناس اي ما فضل من النفقة
فكان رسول الله ص ياخذ الفضل من اموالهم ليس فيها شيء موقت ثم نزلت اية الزكوة فصار منسوخا بها وقيل
معناه خذ العفو من اخلاق الناس واقبل الميسور منها ومعناه ابقاء بالتساهل وترك الاستقصاء في القضاء والاقتضاء
وهذا يكون في الحقوق الواجبة لله وللناس وفي غيرها وقيل هو العفو في قبول العذر من المعتذر وترك المؤاخذة
بالاساءة وامر بالعرف يعني بالمعروف وهو كل ما حسن في العقل فعله او في الشرع ولم يكن منكرا ولا قبيحا عند العقلاء
وقيل كل خصلة حميدة واعرض عن الجاهلين معناه واعرض عنهم عند قيام الحجة عليهم والاياس من قبولهم ولا
تقابل جهلهم بالسفه صيانة لقدرك فان مجاراة السفيه تضع عن القدر ولا يقال هذه الاية منسوخة باية القتال لانها عامة
خص منها الكافر الذي يجب قتله بدليل والصابرين في البأساء الاية هكذا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا
عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون والاكثر على انه
نصب الصابرين على المدح قال البيضاوي وغيره البأساء في الاموال كالفقر والضراء في الانفس كالمرض وحين
البأس وقت مجاهدة العدو وقيد الجمع على ان هذه الاية نزلت في الانبياء عليهم السلام فتمام الاية دون الذين امنوا
والحكمة معهم حيث قال وكونوا مع الصادقين **الغاب** قال رسول الله ص المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم الغر
ومعناه المعجب وجارية غرة وغرير وغر ايضا بين الغرارة وجمع الغر اغرار وجمع الغرير اغراء وقد غررت بالكسر
غرارة والاسم الغرة يقال كان ذلك في غرارتي وحداثتي اي غرتي والغرة الغفلة والغافل وانه لغاية على غرة منه
والغر الذي لم يجرب الامور بمعنى الكريم الجود واذا وصف الله تعالى الكريم فهو اسم لاحسانه وانعامه المتظاهر واذا كان
وصفا للادمي فهو للاخلاق والافعال المحمودة منه والكرم كالحرية الا انه اكبر منها درجة ويقال الكرم القوم وقد كرم الرجل
فهو كريم والجمع كرام وكرماء ونسوة كرائم ونحو ذلك كرائم فما له الكرم فامراة كريم ونسوة كرم وقال قنبو الحيض من كرم

عادات الكرام الكريم والكرام فوق ذلك والفق الشق واصل **قد ح** رابكم ... الطابع وخلاف وكان الغير
بحن لباس الذنب واكثرها ... الفاجر في الحديث واد به الكافر والخب الخداع الجربز ... تحت
حادثا الشر ... الخب ... والنقم واصله الحقد ... ولا يخر كونك
لو لم ... المؤمن الغفلة عن الاشر ... وبالجملة الخب هو تاج
المنافق ... بالخديعة والخب والشيطنة ... والنبع وحله لابنى
عجم ولا بور ... الترغيب في خصال الخير وتجنب خصال الشر وفائدة الحديث ...
الامور ... الاستقصاء فيها والمساهلة في الطاعة ... والخداع والاستعمال والطمع في
البد وراى ... **ابن جام** ... المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم ... فهو
ينخدع لا ... وهو ... المؤمن
الجود ... الكرم وحسن خلق ...
حديث ... الناس ... قليل الشر منقاد ... الحول
واصلاح ... الدنيا ... ولا ... يوع من الذم والخب الغير
الخداع ... الناس بالفساد ... حب ... وكذا العصد
... **عن** العزه ... ابيه عن سليمان ... عن ابيه قال دفع
الى ... قوم ... رسول الله ... ايمانكم قالوا
الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله ... علماء ... من الفقهاء ان يكونوا
انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تجمعوا ما لا تاكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون واتقوا الله الذي اليه ترجعون
بيان ... المعلوم ... المجهول ...
للظهور ... المصباح ...
به ... الكرماني ...
... الى ... الله ...
المصباح ... من الناس انتم فقالوا مؤمنون
اي نحن مؤمنون ... شرائط الايمان ...
باي حق ... ايمانكم ... البلوغ ... الكمال ...
من صفات ايمانكم ... العقل ...
... الكل ...
...
... ابن ... **عن**
العلة ... ابي ... عن ... رسول الله ... اصحابه اذا ...
... رسول الله ... فقالوا ... مؤمنون ... ايمانكم قالوا
... ان يكونوا ... انبياء ... صادقين
فلا تجمعوا ما لا تاكلون ... اليه ترجعون **بدع** ... الصادق
ابن ... الخطاب مثله
مشكوة الانوار ... الخامس مثله **توضيح** ... رسول الله ... ما بين ... فضرت

الذي يقع عند هاج اذا الفجائية ... الفعل الواقع بعد اذ ...
مصدر ... الفعل ... اذا الفجائية ...
... فقال ما انتم ... حقيقة ...
... الايمان ...
من ... الاستفهام ...
... حقيقة ايمانكم ... الايمان ...
...
... الاول ...
... **عن** محمد بن يحيى عن احمد ...
... رسول الله ... الحارث بن مالك الانصاري ... يا حارثة ...
... رسول الله ... مؤمنا حقا ... حقيقة ...
...
... اهل الجنة ... اهل النار ...
... رسول الله ...
... **بيان** ... مؤمن حق ... الايمان ...
...
...
...
...
...
...
... رسول الله ...
...
...
...
...
... رسول الله ...
...
... **عن** ...
...
... **عن** ...
... عليه السلام ...
...
...
...

[illegible]

ولا ينام من طلب العلم ... الذي احب اليه من الغنى ... احب اليه من الغنى حسبه من الدنيا قوت والعاشرة وما العاشرة
لا يلقى احدا الا قال هو خير مني واتقى انما الناس رجلان رجل خير منه واتقى واخر شر منه وادنى فاذا لقي الذي هو خير منه
تواضع له ليلحق به واذا لقي الذي هو شر منه وادنى قال لعل شر هذا ظاهر وخيره باطن فاذا فعل ذلك علا وساد اهل زمانه

بيان [illegible]

[illegible]

ان الله تبارك وتعالى خلق المؤمنين من اصل واحد لا يدخل فيهم داخل ولا يخرج منهم خارج [illegible] مثل الراس في الجسد ومثل الاصابع في
الكف [illegible] بيان [illegible]
من الجسد في التواصل والتعاطف [illegible] وباسناده عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
[illegible] وباسناده عن سعيد [illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام المؤمن لا يكون
[illegible] وباسناده عن صالح بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
حتى يدخله الله الجنة [illegible] وباسناده عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
[illegible] وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن [illegible]
[illegible] وباسناده عن صفوان [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] ان المؤمن [illegible]
[illegible]

[illegible]

ولاحتوا

ولا [illegible]
[illegible] المؤمن [illegible]
[illegible]

الاخلاق اسنا ما حسنوا لا يضيع الله مودة صديق الله ذا قرة في لين وعزما في يقين لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب صبورا
في الشدائد لا يجور ولا يعتدي ولا يأتي بالاشياء ... قليل المؤنة كثير المعونة كثير الصيام طويل القيام قليل
المنام قلبه تقي وعلمه زكي اذا قدر عفا واذا وعد وفى يصوم رغبا ويصلي رهبا ويحسن في عمله كانه ناظر اليه غض الطرف سخي الكف لا يرد
سائلا ولا يبخل بنائل متواصلا الى الاخوان مترادفا للاحسان يزن كلامه ويخرس لسانه لا يغرق في بغضه ولا يهلك في حبه لا يقبل الباطل من
صديقه ولا يرد الحق على عدوه لا يتعلم الا ليعلم ولا يعلم الا ليعمل قليلا حقده كثيرا شكره يطلب النهار معيشته ويبكي الليل على خطيئته
ان سلك مع اهل الدنيا كان اكيسهم وان سلك مع اهل الآخرة كان اورعهم لا يرضى بكسب شبهة ولا يعمل ... بحضرة سلطان جائر
ويرعى ما مضى من قومه بيان ... الذكر كلام ... ذكر الله وذكره على ... الاعمال
وقوله ... والاطفال ... المطلب الاعلى
والتحمل ... الخطايا ... القبيح والافعال والاستماع
وباكثر ... الصوت ... الاستماع ... القوم
حديثهم ... الاخرة ... التواضع لا ... الخشوع ...
الاخرة ... الفاضل ... الاول اعمال ... الناس
احوالهم ... لا ... الثواب ... العقاب ...
البر ... صلى الله عليه وآله الاحسان ...
او ... والاشراك ... الحضر
وهو ... ذكر ... عوامل الراوندي
... قال ...
فقال رسول الله ... حقيقة ايمانك ... قال ... الدنيا ...
...
قد ... عن ... مسا ...
... قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب وان بغي عليه صبر حتى يكون
الله عز وجل هو المنتقم له دعوات الراوندي قال ...
على المصائب ولا يحيف على من يبغض ولا يأثم في عيب ... نهج قال امير المؤمنين عليه السلام كان لي فيما مضى اخ
في الله وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه وكان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد وكان اكثر دهره صامتا
فان قال بذ القائلين ونقع غليل السائلين وكان ضعيفا مستضعفا فان جاء الجد فهو ليث غاب وصل واد لا يدلي بحجة حتى ياتي
قاضيا وكان لا يلوم احدا على ما يجد العذر في مثله حتى يسمع اعتذاره وكان لا يشكو وجعا الا عند برئه وكان
لا يشكو ... وكان يقول ما يفعل ولا يقول ما لا يفعل وكان اذا غلب على الكلام لم يغلب على السكوت وكان على ما يسمع احرص
منه على ان يتكلم وكان اذا بدهه امران نظر ايهما اقرب الى الهوى فخالفه فعليكم بهذه الخلائق فالزموها وتنافسوا فيها فان لم تستطيعوها
فاعلموا ان اخذ القليل خير من ترك الكثير وقال عليه السلام الايمان ان تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك وان لا يكون في حديثك فضل عن عملك وان تتقي الله في حديث
غيرك نهج روي ان صاحبا لامير المؤمنين عليه السلام يقال له همام كان رجلا عابدا فقال له يا امير المؤمنين صف لي المتقين حتى كاني
انظر اليهم فتثاقل عن جوابه ثم قال عليه السلام يا همام اتق الله واحسن فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فلم يقنع همام بذلك القول
حتى عزم عليه فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق حين خلقهم غنيا
عن طاعتهم آمنا من معصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه ولا تنفعه طاعة من اطاعه فقسم بينهم معايشهم ووضعهم من الدنيا مواضعهم

فالمتقون

فالمتقون فيها هم اهل الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع غضوا ابصارهم عما حرم الله
عليهم ووقفوا اسماعهم على العلم النافع لهم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالذي نزلت في الرخاء ولولا الاجل الذي كتب الله عليهم
لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم فصغر ما دونه في
اعينهم فهم والجنة كمن قد رآها فهم فيها منعمون وهم والنار كمن قد رآها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة
واجسادهم نحيفة وحاجاتهم خفيفة وانفسهم عفيفة صبروا اياما قصيرة اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم ربهم ارادتهم
الدنيا فلم يريدوها واسرتهم ففدوا انفسهم منها اما الليل فصافون اقدامهم تالين لاجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا يحزنون
به انفسهم ويستثيرون به دواء دائهم فاذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت نفوسهم اليها شوقا وظنوا انها
نصب اعينهم واذا مروا باية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع قلوبهم وظنوا ان زفير جهنم وشهيقها في اصول آذانهم فهم
حانون على اوساطهم مفترشون لجباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم يطلبون
الى الله تعالى في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء ابرار اتقياء قد براهم الخوف بري القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما
بالقوم من مرض ويقول قد خولطوا ولقد خالطهم امر عظيم لا يرضون من اعمالهم القليل ولا يستكثرون الكثير فهم لانفسهم متهمون
ومن اعمالهم مشفقون اذا زكي احد منهم خاف مما يقال له فيقول انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم مني بنفسي اللهم لا تؤاخذني بما يقولون
واجعلني افضل مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فمن علامة احدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا في علم وعلما في حلم وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا في شدة وطلبا في حلال ونشاطا في هدى وتحرجا عن طمع يعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسي وهمه الشكر
ويصبح وهمه الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة وفرحا بما اصاب من الفضل والرحمة ان استصعبت
عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما تحب قرة عينه فيما لا يزول وزهادته فيما لا يبقى يمزج الحلم بالعلم والقول بالعمل تراه قريبا
امله قليلا زلله خاشعا قلبه قانعة نفسه منزورا اكله سهلا امره حريزا دينه ميتة شهوته مكظوما غيظه الخير منه مامول والشر منه مامون ان كان في
الغافلين كتب في الذاكرين وان كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عمن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه بعيدا فحشه
لينا قوله غائبا منكره حاضرا معروفه مقبلا خيره مدبرا شره في الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور
لا يحيف على من يبغض ولا ياثم فيمن يحب يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا ينسى ما ذكر ولا ينابز بالالقاب
ولا يضار بالجار ولا يشمت بالمصائب ولا يدخل في الباطل ولا يخرج من الحق ان صمت لم يغمه صمته وان ضحك لم يعل صوته وان
بغي عليه صبر حتى يكون الله هو الذي ينتقم له نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته واراح الناس من نفسه بعده عمن
تباعد عنه زهد ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده بكبر وعظمة ولا دنوه بمكر وخديعة قال فصعق همام صعقة كانت
نفسه فيها فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها عليه ثم قال اهكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا
امير المؤمنين فقال عليه السلام ويحك ان لكل اجل وقتا لا يعدوه وسببا لا يتجاوزه فمهلا لا تعد لمثلها فانما نفث الشيطان على لسانك تبيين
قال الجوهري الهمام الملك العظيم الهمة ... وقال ابن ابي الحديد همام هو همام بن شريح بن يزيد بن مرة ... وكان من شيعة امير المؤمنين
واوليائه وكان ناسكا عابدا او تثاقله عليه السلام عن جوابه لانه علم ان المصلحة في تاخير الجواب ولعله كان حضر المجلس من لا يحب ان يجيب
وهو حاضر ولعله عليه السلام ... شوق همام الى سماع الموعظة ولعله من باب تاخير البيان الى وقت الحاجة لا عن وقت الخطاب
وقال ابن ميثم تثاقله عليه السلام ... على همام ان يورد عليه قوله عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها عليه اقول هذا اظهر اتق الله واحسن
امر له ... صفات المتقين على التفصيل ... بل الاصلح ... باجمال ... عليه ... وعلى جملة ... التقوى والا
وكان ... بالتقوى الاجتناب عما نهى الله عنه وبالاحسان فعل ما امر الله به ... صفات المتقين وفيه
... عليه ... الامر ... قال ...
والى ما ... التفصيل ... ان ... المتقين والتقوى
في ... الطاعة والتوبة من المعصية لا ... الله سبحانه ليست معللة بالاغراض
لا ... بل ... المتقين ... الى العباد ... في الآخرة في الثواب

ومعنى طلبا لهم لعلة الرغبة في الدنيا وترك اتباع الهوى وقصر الأمل وقلة اهتمامهم عادة قوم الله والعز كف النفس عن الحرمات
بل من الشبهات والمكروهات ايضا وحيلة لعقبهم صغر الاثام وتجارة عطف بيان للزاهد وبدل منها او منصوب على المدح
ادعو اعمال ادعو على تقدير فعل اي عنوا تجارة قال الله تعالى نصب المدح حلف فعلا كثيرة الكلام وربح الرجل في تجارته
كمهم وتنبيه الى التجارة مجازا قال تعالى فما ربحت تجارتهم وقال الازهري ربح الرجل في تجارته اي صادف سوقا ذات
ربح وبعث الرجل اربلها اعطيت ربحا فالتجارة الرابحة كما هنا تعلق ربحا وهو الاجر من افعل تفضيل وقال الكلبي
تجارة اسقاطا بعد للصحبة فيبقى الكلام السابق الآن معنون قوله صبروا اياما بذلت انهم اتجروا بذلك بكون
منصوبا بفعل مضمر تقديره ما عبده اعني انهم ربحهم تجارة او على المدح والتخصيص اي اعني تجارة او لخص تجارة
وجعلها بدلا من الاجر على انه صاحب المنهاج ليس بالقوي لان التجارة الرابحة ليست نفس الاجر وانما سبب
المستعقب بلفظ الاجر هو التجارة اشتغى ازدهم الدنيا اي انفقت اليهم من الوجوه المذمومة اي مطلقا وعكسوا
من تحصيلها بكسب المال والجاه فلم يشتغلوا بها ولم يسعوا في تحصيلها وقيل ويحتمل ان يراد اهل الدنيا واسي كمحرابي
وحبب والقبح زخارف الدنيا او ملاذها التي حلوها [illegible] الدنيا الترك والاعراض عنها [illegible] قال الكلبي [illegible]
تنال الدنيا الامير المؤمنين [illegible] الاستقبال [illegible] ذم الدنيا ثم قال [illegible] الدنيا [illegible]
فاذا تدبرت الخلال المذكورة في هذه الخطبة وجدت احوال المؤمنين هو الموصوف بها كلها وقد وردت هذه الابيات وما انها
في الوا العقول [illegible] الرسول [illegible] الاولياء [illegible] في العالم [illegible]
مقتضى طبيعتها [illegible] في هذا العالم وصفوها بالكلية [illegible] من حيث القرب وعدم الملائمة [illegible]
[illegible] السفر الحقيقي [illegible] النشاطات [illegible] البعث فذلك [illegible] اما الليل [illegible] النسخ [illegible]
[illegible] الليل [illegible] الليل والنهار [illegible] النسخ [illegible] العلم [illegible]
والعتق [illegible] الجمع [illegible] التدبير في التلاوة بحيث [illegible] الابيات [illegible] الحديث [illegible] وفي بعض
النسخ [illegible] القرآن [illegible] القرآن ورتل القرآن ترتيلا اي [illegible]
وعن امير المؤمنين [illegible] حفظ الوقوف واداء الحروف [illegible] الاكمل [illegible]
[illegible] وفي اكثر النسخ على [illegible] وفي بعضها [illegible]
بآيات الوعيد [illegible] بآيات الوعد [illegible] من الحرمان وعدم الاستعداد [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الجهل واستنارة العلم بالتدبر
التذكر قال [illegible] الحديث [illegible] القرآن [illegible] الاولياء والاحرى [illegible] استنارة العلوم الكامنة في النفس
[illegible] الاستعداد والكمال بالتدبر والتفكر والتذكر [illegible] المراد انهم [illegible] بآيات الخوف [illegible]
[illegible] حق الامتثال [illegible] وبآيات الرجاء [illegible] الخوف اذا قرب من القنوط [illegible]
[illegible] العتوة [illegible] الدنيا [illegible] الرغبة فيها [illegible] النسخ [illegible]
ايضا [illegible] والتطلع الى الشيء الاستشراف له والانتظار [illegible] ونصب [illegible]
[illegible] بين ايديهم وفي بعض النسخ [illegible] وقال الكلبي [illegible] وتطلعت
[illegible] تطلع [illegible] العالم [illegible] الابيات من غاية
[illegible] الكرائم واستصحاب [illegible] في موضع [illegible] وقال الازهري
[illegible] ولكنا [illegible] اي ايقنوا [illegible] بين ايديهم وقال [illegible]
ويمكن ان يكون على حقيقته [illegible] وقال [illegible] الراء [illegible] واصله [illegible]
النفس [illegible] والمراد [illegible] والشهيق [illegible] البكاء في [illegible] الصوت من الحلق [illegible]

هو النفع المقارن للتعظيم والاجلال [illegible] الاستحقاق اصلا [illegible] الكلوم [illegible] الرسل [illegible]
[illegible] الائمة الجليلة وتفضيل [illegible] الكلام والمواثيق [illegible] عبارة [illegible] او [illegible]
تعالى [illegible] ومواضع الخلق [illegible] تعالى [illegible] بعضهم فوق بعض درجات [illegible]
الدنيوية [illegible] الفقر [illegible] والتمييز [illegible] العلم [illegible] والتفريع [illegible]
الاخروية [illegible] الاحقاء [illegible] الكذب والخروج [illegible] التفاضيل [illegible]
[illegible] الاشتغال [illegible] الاشتباه بالمخلوق [illegible] الخلق [illegible] اكثر الخلق
[illegible] والتوسط بين طرفي الافراط والتفريط [illegible]
[illegible] المخلوقين [illegible] الاقتصاد في
الاقوال والافعال [illegible] التواضع [illegible] والتكبر
[illegible] في الارض [illegible] في سبيل الله بالتواضع [illegible]
[illegible] كنفس [illegible] اي ذهب [illegible]
[illegible] في سبيل الله [illegible]
[illegible] العلم النافع [illegible] الانتفاع [illegible] كما [illegible] الترفق [illegible]
[illegible] بالنفع [illegible] المتقين [illegible] الطاعات [illegible] السيرة التي [illegible]
[illegible] الرجاء [illegible] الواحد [illegible] كل واحد منهم [illegible] البلاء
[illegible] الرجاء [illegible] تعالى [illegible] قال [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] البلاء [illegible] الرجاء [illegible] وقال ابن [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] وقال [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] انفسهم [illegible]
[illegible] وقال الكلبي [illegible] انفسهم [illegible] سوية [illegible]
[illegible] ونزهوا [illegible]
[illegible] الاخلاق [illegible] العبادة [illegible]
[illegible] الطريق [illegible]
[illegible] من لقاء المحبوب ونيل المطلوب [illegible] وقوله تعالى [illegible]
[illegible] البلاء [illegible] الرجاء [illegible] بالبلاء [illegible]
[illegible] المتقين في الطاعات [illegible] الرضا [illegible]
[illegible] التعيين [illegible] الخلاف [illegible]
[illegible] الواو [illegible]
[illegible] الايمان واليقين [illegible] اليقين [illegible]
[illegible] الرجاء والخوف [illegible] اليقين [illegible] وقال الكلبي [illegible] العلوم
اليقينية [illegible] العيب [illegible] الواو [illegible]
[illegible] الخوف [illegible] المتقين [illegible] الاول [illegible]
[illegible] المسلمون [illegible]
وقيل لانه [illegible] الاقامة [illegible] القيام [illegible] والرياضات او [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن العلم به مع العلم بانه لا يكون الا كذلك وهو علم اليقين وتحقق السالكين لا ينفع منه المرء بل مطلوبه عين اليقين

بالمشاهدة [illegible] حب الدنيا والاعراض [illegible] العلم والازدياد

[illegible]

والاعمال [illegible] الحسنة

[illegible]

فما ورثه ذلك يكون [illegible] السادسة والثلاثون [illegible]

[illegible]

اما بعد [illegible]

[illegible]

ودونه ما دونه في اعينهم فهم والجنة كمن قد راها فهم فيها متكئون وهم والنار كمن قد راها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم
مامونة واجسادهم نحيفة وحاجاتهم خفيفة وانفسهم عفيفة ومعونتهم من الدنيا عظيمة صبروا اياما قصارا اعقبتهم راحة طويلة
تجارة مربحة يسرها لهم رب كريم ارادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها اما الليل فصافون اقدامهم تالين لاجزاء
القرآن يرتلونه ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به تهييج احزانهم بكاء على ذنوبهم ووجع كلوم جراحهم واذا مروا
باية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع قلوبهم وابصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت منها قلوبهم فظنوا ان صهيل جهنم وزفيرها
وشهيقها في اصول اذانهم واذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت انفسهم اليها شوقا وظنوا انها نصب اعينهم
جاثين على اوساطهم يمجدون جبارا عظيما مفترشين جباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم
يجارون الى الله في فكاك رقابهم اما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء قد براهم الخوف فهم امثال القداح ينظر اليهم
الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض او يقول قد خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم اذا ذكروا عظمة الله وشدة
سلطانه مع ما يخالطهم من ذكر الموت واهوال القيامة فزع ذلك قلوبهم فطاشت حلومهم وذهلت عقولهم فاذا
استقاموا بادروا الى الله بالاعمال الزكية لا يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم لانفسهم متهمون
ومن اعمالهم مشفقون اذا زكي احدهم خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون وقال انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم
مني بنفسي اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فانك علام الغيوب وساتر
العيوب ومن علامة احدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا في علم وفهما في فقه وعلما
في حلم وكيسا في رفق وشفقة في نفقة وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا في شدة ورحمة للمجهود واعطاء
في حق ورفقا في كسب وطلبا للحلال ونشاطا في الهدى وتحرجا عن الطمع وبرا في استقامة واغماضا عند شهوة
لا يغره ثناء من جهله ولا يدع احصاء ما عمله مستبطئا لنفسه في العمل يعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسي
وهمه الشكر ويصبح وشغله الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة فرحا لما اصاب من الفضل والرحمة ان استصعب
عليه نفسه لم يعطها سؤلها فيما [illegible] فرحه فيما يخلد ويطول وقرة عينه فيما لا يزول ورغبته فيما يبقى وزهادته
فيما يفنى يمزج العلم بالحلم ويمزج العلم بالعمل تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا
قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه متغيبا جهله سهلا امره حريزا دينه ميتة شهوته كاظما غيظه صافيا خلقه امنا منه
جاره [illegible] لا يحدث بما يؤتمن عليه الاصدقاء ولا يكتم شهادة الاعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء
ولا يتركه حياء الخير منه مامول والشر منه مامون ان كان في الغافلين كتب من الذاكرين وان كان من الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عمن ظلمه
ويعطي من حرمه ويصل من قطعه ولا يعزب حلمه ولا يعجل فيما يريبه ويصفح عما قد تبين له بعيدا جهله لينا قوله غائبا
منكره قريبا معروفه صادقا قوله حسنا فعله مقبلا خيره مدبرا شره في الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور
لا يحيف على من يبغض ولا ياثم فيمن يحب ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد ما عليه يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ
ولا ينابز بالالقاب لا يبغي على احد ولا يهم بالحسد ولا يضار بالجار ولا يشمت بالمصائب سريع الى الصواب مؤد للامانات
بطيء عن المنكرات يامر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في الامور بجهل ولا يخرج من الحق بعجز ان صمت لم يغمه الصمت وان
نطق لم يقل خطأ وان ضحك لم يعل صوته قانعا بالذي قدر له لا يجمح به الغيظ ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح
ولا يطمع فيما ليس له يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسال ليفهم ويبحث ليعلم لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم
به ليتجبر على من سواه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله هو الذي ينتقم له نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه
لاخرته واراح الناس من نفسه بعده عمن تباعد عنه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده بكبر ولا عظمة
ولا دنوه بخديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن خلفه من اهل البر قال فصعق همام صعقة
كانت نفسه فيها فقال امير المؤمنين اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال اهكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها

فقال قائل

فقال قائل فما بالك انت يا امير المؤمنين فقال ويلك ان لكل اجل وقتا لا يعدوه وسببا لا يتجاوزه فمهلا لا تعد لمثلها
انما نفث هذا القول على لسانك الشيطان في كتاب سليم بن قيس مثله **توضيح** اعلم انا ذكرنا هذه الخطبة الشريفة لشدة
بعدها عن التناول في الكتاب [illegible] كلها دائرة على [illegible] السلوك [illegible]
[illegible] والاختصاص به [illegible] من الصحابة والخلق [illegible] والطاقات [illegible]
العلو والزهد ومكارم الاخلاق ومحاسن التعليم والتاكيد [illegible] في جميع الاحوال الاخلاقية
وهو حصول المطلوب وتحقق الكلام في تاويل معصية ادم على نبينا وعليه السلام وذكرنا بيان فضيلة التقوى وذم
خلقهما وبيان سبب حصول بني ادم في الدنيا لاحتياجهم الى العلائق ولذلك فهم في المنازل الدنية والمراتب الدنيئة
وحصول الشهوات فيهم ووقوعهم في الكلالات لذلك فيحتاجون الى [illegible] عن الدنيا وتفريغها اللاحقة في [illegible]
[illegible]
الطاعة او بليت ابدانهم لكثرة العبادة [illegible] من النوم [illegible]
النحيف [illegible] الناس [illegible]
[illegible]
في ذلك في بعض النسخ وصغره [illegible] عظيمة المؤنة الثقل والقوة والتعب والشدة قال الجوهري المؤنة [illegible]
ولا يهمز وهي فعولة وقال الفراء هي مفعلة من الاين وهو التعب والشدة مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانه
ثقل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مئينة مثل معيشة وعند الاخفش يجوز ان يكون مفعلة **واقول** ويقال [illegible]
تحتمل هذه الفقرة وجوها **الاول** ان يكون المعنى ان تعبهم ومشقتهم لسبب ترك الدنيا ومجاهدة النفس الامارة [illegible] عظيمة
الثاني ان يكون المعنى ان الرزق [illegible] عليهم لاحترازهم [illegible] الحرام والشبهة [illegible] الحلال قليل [illegible]
[illegible] **الثالث** ان يراد ان ما يحصل لهم من [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] **الرابع** انهم لكثرة [illegible] على العيال وذوي الارحام والفقراء مؤنتهم كثيرة **الخامس** ان يكون
المعنى ان [illegible] بسبب معاشرة الخلق وكثرة [illegible] **السادس** ما ذكره الوالد
قدس سره ان المراد بمؤنتهم [illegible] الاخرة من الطاعات والقربات والصدقات اي ياخذون حظا عظيما من الدنيا
للاخرة [illegible] في باب صفات الشيعة [illegible] الاسلام
[illegible]
النسخ ويستثيرون به اي يهيجون [illegible] بالتلاوة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصهيل صوت [illegible]
الغالب [illegible] يطلق على الجلوس على الركبتين [illegible] القيام على اطراف الاصابع والمراد هنا [illegible]
[illegible]
[illegible] الروايات وهو
[illegible]
التفعيل والاشارة الى التفكر طاشت اي اضطربت [illegible] الطيش [illegible] وذهاب

العقل وجواز السهو القدوف وقال الشيخ المكر الاناة والعقل والجمع لعلوم وحلوم فاذا استقاموا الى استقامت احوالهم

وذهب منهم ملك الدهشة وفي بعض النسخ استخفوا وهو انسب في اذاق من بعض رحمة الفقر اليه اوجع الى

الفقر كاشفاق ما الاعمال الزكية اي الطاهرة من الرياء وما يفسد العمل او النامية والجزيل الكثير والعظيم [illegible]

[illegible]

من بيان اللام مفتوحة وفي بعضها بالفصل فاللام مكسورة كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن
مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر ع قال قال ابو جعفر ع يا سليمان اتدري من المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال ان المؤمن من ائتمنه المسلمون على
اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته توضيح المسلم اي المسلم الكامل الذي يحق
ان يسمى مسلما وكذا المؤمن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والاثم والهلاك [illegible]
[illegible] عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا
باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم يخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق عن ابن
المتوكل عن [illegible] عن ابن محبوب مثله بيان المراد بالباطل [illegible] الى ما ليس له بحق اي بالاخذ [illegible]
من حق كا عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون
كالجمل الانف اذا قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ تبيين ابو البختري وهب بن وهب القرشي عامي ضعيف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كالجمل الانف [illegible]
[illegible] قيل الانف الذلول [illegible]
[illegible]
[illegible] كالجمل الانف [illegible]
وان انيخ على صخرة [illegible] قال الجوهري [illegible] الجمل فاستناخ [illegible]
[illegible]
[illegible] المؤمنون
هينون لينون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تركيب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المؤمنين بانهم هينون لينون [illegible]

ويكون وسكون الياء والحلة ونحو الجناح وتمام الحديث مثل الجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ استناخ والانف
الجمل الذي [illegible] وقيل الانف المانوف الذي [illegible]
انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع وقيل الانف الذلول و [illegible] الجمل فاستناخ اي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على الناس [illegible] الاخلاق الحسنة [illegible]
[illegible] كا عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة من علامات المؤمن العلم
بالله ومن يحب ومن يكره بيان العلم بالله اي بالربوبية وصفاته الكمالية فيؤمن به ومن يحب اي يحبه الله من النبي
والائمة ع واتباعهم [illegible] ومن يكره اي يكرهه الله ويبغضه ولا
يواليه [illegible] وهذه الثلاثة اصل الايمان وعمدة كا عن
العدة عن سهل بن زياد [illegible] عن ابي عبد الله ع قال المؤمن حليم لا يجهل
وان جهل عليه [illegible] كا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بيانه المهاجر من هجر السيئات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كا عن محمد بن يحيى عن ابن
عيسى [illegible] عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
[illegible]
[illegible]

فاروي منها كلاماً فنفعه **بيان** [illegible]

[illegible] الواحد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **ك** [illegible] محمد بن يحيى عن احمد [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] **توضيح** [illegible]

[illegible]

[illegible] **ك** محمد بن يحيى عن احمد بن [illegible]

ابن محبوب عن مالك بن عطية [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] **بيان** [illegible]

[illegible]

[illegible] **ك** [illegible]

[illegible] **ك** [illegible]

[illegible] **بيان** [illegible]

[illegible]

[illegible] **ك** [illegible] عليه السلام قال [illegible]

[illegible] **ك** [illegible]

[illegible] **بيان** [illegible]

[illegible] **ك** [illegible]

[illegible]

متوقعا ما صح في السر العلانية لا يحرجه ولا [illegible] ولا تأسف على ما فاته ولا [illegible] على ما اصابه [illegible]

ولا [illegible] الشدة ولا [illegible] العلم [illegible] والعمل [illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الناس [illegible]

ولا يتكلم [illegible] الناس [illegible]

يكون [illegible]

ولا [illegible] من كان قبله من اهل الخير [illegible]

فقال امير المؤمنين [illegible] قال [illegible]

امير المؤمنين [illegible] بيان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بحجابها

ورضي بما اتاهم الله من فضله وقيل الفرح بالتجاهر ونحو الله عليه ويحبه بعدوه فهذا الفرح لانه الفرح بحيث بالشيء ولا يطلبه
بمرح الغلا يبصر به فخته سببا للتفكر وتحشر وذهاب بعقله او وجود له من الحق وميله الى الباطل وفي الطلب وجد اليهم
الحرف والحاشر اما له من الحيف وقال المرح كفرح اشر وبطر فاختال ونشط وتبختر وقال الجوهري المرح شدة الفرح والنشاط وذكر
للعالم الاخرة اسما لا لذي لا يتجوه له باعتبار الاخلاف انه يمكن مراده حيثر وشراهق قرح الامر انتظر كما وقع البائنة
الداهية وما تحب بالشر والخصومات وقال الجوهري فهو فعل القابلة والمقابلة اي الشر كالمكاثف القوى الذي هو كل
سعي الحلو منه من حيرا يحتمل ظنه الناس واقام الفتن سوى كالحدة الطاعات الحلو منه من سعير وقريب من
الفترة الثانية وقوله عالم بعيد كالقليل علما شاغل بعينه اي عمر لاجوبة خلفه انطلقت الوجوب الثاني غريب ولذا
يعيش وحيدا فردا لا يأنس بجماعة لهذه فان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء اي انه كان في اول
امره كالغريب الوحيد الذي لا اهل عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان اي يقل المسلمون في اخر الزمان فيصيرون
كالغرباء فطوبى للغرباء اي الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا في اول الاسلام ويكونون في اخره وانما خصهم بها لصبرهم على
اذى الكفار اولا واخرا ولزومهم دين الاسلام استحق وحيد اي منفرد على الوحدة او فريد لا مثل له خوفي لسلامة الناس
وقلة اهل الحق لا سيما لنفسه بل يرجو منه الله في الدنيا او في الاخرة والاوائل في عطاء رب العالمين عن الاسلام
الله ورفيق الصادق الحميد والمعادن والصداقة الخالية كالصادق والموازنة المعاونة عن الصحابة الغريب النائي
عن بلده او الغرباء منا اهل الحق كما ورد ان المؤمن غريب ابن السبيل كالابن له وكذا العمل وفي الصحاح الارملة المرأة التي
لا زوج لها وفي ذي الموعة ارملة محتاجة او مسكينة والجمع الارامل والارملة والارمل العزب وهي هباء ولا يقال للعزبة الموسرة
ارملة حتى باهل المسكنة قال الراغب الحجة البر اللطيف في قوله عن ذكره انه كان بي حفيا وقيل حفيت بفلان وتحفيت
به اذا عنيت باكرامه والحفي العالم بالشيء من حقه لكل كريم وبامله الناس لدفع كل شدة وليبالية اي انه عند الاخرة
الطاهرة وفي الكلية القرب او السعة في القرب والنازلة وقيل المرجح اقرب المحتاج من المامول منه اي بناء
فالمحبوب المباشرة الارتياح والحفي المعروف وقد حفيت بفلان بالكرامة منه اذا احتفيت اليه وانعقلت له
ورجل حفي وقال الشاشرة طلاقة الوجه ورجل هش بش اي طلق الوجه لا يحتاج الى كثير العوض ولا يحتاج الى كثير
الحنو لعجب الناس حليب اي منقلب شديد في امره الذي كظام يكظم الغيظ كثيرا يقال كظم غيظه اي رده
وحبسه تمام الحكمة التام دقيق النظر اي نافذ الفكر في دقائق الامور عظيم الهمة عن الدنيا ومعها لكيا وقلبه اي لا يصح حرمة
الناس ولنا بما متحدا بما وانحل عليه ببيع حقوقه حسبما عقل عنه فيه للعاصي ناسحيا بالعقائد او وعقل ان الله مطلع عليه في
جميع احواله فاستحيا منه انه يعصيه وقنع بما اعطاه الله فاستغنى عن الطلب من المخلوقين حياء من الله ومن الخلق يعلو سطوة الغضب
عن اتباع الشهوات النفسانية روزة للمؤمنين يعلو حده اي يعجز عن ان يعدهم بما اعطاهم الله وعفو عن زلات اخوانه
اصابه منهم من الاذى يعلو صبره عليهم بما اعطاه الله وعفو عن زلات اخوانه وما اصابه منهم من الاذى يعلو حلمه عليهم
ولا يلبس الا الاقتصاد اي مقتصد ومتوسط لباسه فلا يلبس ما يخرج به عن المرتفين والمترفين ولا ما يخرج باهل الخسة
الدناءة فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على خلقه او يجب ان لا يتهم بالزهد كما هو داب المتوشحين ويحتمل ان يكون المراد بحاله
الاقتصاد في جميع اموره سفرا او حضرا على الاستقامة وشر التواضع اي لا يخال الا خيرا وقيل هو العدل بين رذيلتي المهانة
والكبر والاول يحتمل ان يكون المراد مسلكه وطريقته التواضع بطاعته او بأن يطيعه او يتبع طاعته في ... الاثر اي من السنة
والهدى والشريعة فالعقد اي عقده معنا انه ليس فيما عقل معناه والخلق اذا الام في عشرته تحصيل النفع او اظهار خلاف ما
والعقل لكثرة الام منه نظره الى المخلوقات عبرة واستدلال على وجود الخالق وعلى وحدته وقلة الدنيا وعواقب امورها وما
في هذه القترات الباقية في الدنيا البينة فاذ نقل النظر سبب العمى والسكوت سبب للتفكرة فاصحاها اظهر صبره والحيّر على الاعمال النسب
اليه المستدل على التوقل بحوازه وقيل بعضها على الاختصاص اي ينبع اغناه وقيل من النفع منباذا لا احد له الا اغناه من المال

والعلم ويقبل به متواضعا اي يتواضع مع خلق المؤمنين لله وفي الله احبها في السر والعلانية اي يسبح في السر ان قضت
المصلحة وفي العلانية اذا قضت الحكمة او المراد بالسر القلب وبالعلانية اللسان اتانه الى الله تعالى غير متوسطه
لا يحزن احزانه لغير عند الوصل اي لا يتجاوز حسرته ولا يأسف على ما فاته من النعم وفي الاسف حركة انتقام مع
كمرح وعليه غضب ولا يحزن على ما اصابه اي من البلاء ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء كان يرجو البقاء في الدنيا وحب
الاشياء والاوصياء او الامور الدنيوية كالمناصب الباطلة ولا يفتخر في الشدة اي لا يكسل في العبادة في حال الشدة اولا
تضطرب ولا يبطئ فيها بل يصبر او يقدم على فعلها بالجهاد ونحوه في قتال كفرح ممن قتل كسل ومنه مواخ وحجينع
العلم بالحلم اي يبالغ في كظم الغيظ او العقل اي الازهر وكل اظهر لان العلم يصير غالبا سببا للتكبر والترفع دون الحلم
والمزح الخلط والمعقل كحصره العقل بالمسير الصحيح ونحوه عقله بحيث يحمل الجبال او يصبر على المطالب المفرحة عقله
وقيل ليصح عقله ونصيبه احوال الخلائق يصبر عليها ان لم يعبد كسله اي في العبادات وغاية نشاطه اي في جميع الطاعات
لئلا كما من نشاطها طالت نفس العمل حتى قرب امله اي لا يؤمل ما بعد حصوله من امور الدنيا او الى امل ما في تخصصه له
على حلول اجله بعد موته قريبا والحاصل انه لبس له طول الامل ولا يؤخر ما يريده من الطاعة ولا يسوف فيها قلبه ذكر الله
لتعقله واحبه بالمحافظة اي بمحوه لا لطلب مستطاعه به قربا خاشعا قلبه ليعمله كما استعاد الاجر لله من ذكر اصحابنا
من سماتهم فاجر نفسه بالطاعة يبتغاه عليه او يومه على شغلها من ابواب خفتها الموت وبعض ما السفهاء والتوحيد الاحكام
فهم وقيل اي لا يتكلف لاحد ولا لغط احدا منه من شهوة اي من فعله النفس بما يقال من الحظ والمشقة فحكما من يرسب
امر خيرا والام ليسلم اي من افات اللسان ويجهر ليغتنم اي يحصل الغنيمة والربح لا الفوز في جميع الاحوال الاخرة
او المراد بالغنيمة الغرائب الاخروية اي يجهر لينفق ما يحصله في سبيل الله فيحصل له الغنائم الاخروية كذا افاده الوالد
له ان المراد بالحياة الجنة الحلالة الاخروية كما قال تعالى بالذي اشتراه الى ذكر تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون
بالله ورسوله الى قوله تجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لا يتحدث الحديث اهلا يبيت
يستعمل القول الجيد ليستقله في عمل ما فيخبر به وفي نعت سمت او انصت سكت والمنصت له سكت له وانا تجمع لحديثه
والنصت اسكنه منها ليسمع لا يخبث الخبر ليتحبر به اي لا يقبل الخبر النفيس ليتحبر به وحكم بالحق وفي حشى وتقصي ابلاغ
ولا يستقل الخبر نفسه منه في عناء اي بالاجتهاد بالطاعات والناس منه في راحة وفرد عنه بقوله النفس نفس لا خيرة فادع
الناس من نفسه لانه شغله بامر نفسه يتعلق من القوى فعجزه وربما يفرق بين القرات فان المراد بالتعب الاول فيعني ان نفس
الامارة له منه في عناء وتعب لمنعها من هواها وزجرها عن مشتهاها فما دام الناس منه في راحة لانه المداوم على الالمام
والرياضات بغير النفس لحبه حليمة غير ما لجه الى الحارثات التي مستقره اي ينتقم له عنه ممن تباعد منه بقضي
من احترامه ما يحب من الكفارة والشاق للمتقين لله والزاهر والجدعان طاله وقالهام والقواهر بالخير النافع عكس
لله ومكرهه وودته منه بدا له عن المؤمنين الحق ومعرته اي ملاحة وملاطفة ورحمة لا لغيظ اي بخير وحسنا للنفس عظيما
وقيل المراد بها العظة الواقعة وفيه قلبه كثيرا خليا وتقلبا وملاحة بكثرها فيحترم من اللقاء ويرعى هذا الجد واللاحق قبل
منه الصفات فتستد اهل منها في حق ولكن يوجد بعبادة الخوف او تذكر مودة ثم تذكر ثانيا وكرر مع في ما دعه الفرج من
الغرام في العفف والوعظ مطلوب لهوى التذكار ثم وقع مقتبسا عمر لان المراد بما انه مات من خشية كما سيأتي في رواية النفع فكذا
نقتنع الوعظة الباقية فكذا قول النبي ناب المتولي الطلق لقوله تقنع والتقسيم الحصر والشاد اليه نوع من الثنا بمن عبادة قام
سبب موته اهلها اي من نوع غير ومنبعها وغيرها لا يبقى فالذك لا يعين المؤمنين اي ما اطاله احب لا يستعمل الاثم بكف اعماله
اذا كرها او صاحبت من الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم اتيت يكتب الوعظة مع ذلك عليه فعل الاول الجواب يحتمل بعضها الاولي
الشارة اليه فيكمل النائية الكامل وحيره انما شربنا الذي في كل احد لا يمتاز فيه صلوات وقعه الشافعي انما ذكره بعض المحققين وعلاقة
لجابه من الطاعة بالاشارة المطالب الجيدة ومع الاجل المتوهم به القضاء الاخر وهو جواب يقع الناسخ مع انه حق مصدق

وبالجملة الغرض الفرق بين ... [illegible] ... القوة ... الواردات الالهية ... [illegible] ... السكر عند
من ورد اكثرها ... [illegible] ... عليه من عند الله ... [illegible] ... لم يفرق بحاله
على فرق ... قال ... [illegible] ... من السائل ... [illegible] ... الاول ... [illegible]
اشار الى الفرق ... الاحوال ... بالاسباب والاسباب ... [illegible] ... الثالث ان
يكون ... [illegible] ... اشارة الى ... [illegible] ... قد لا
... [illegible] ... بالاسباب ... ومصالح ... [illegible]
... [illegible] ... اشارة الى الامامة ... [illegible]
... [illegible] ... البخير مع
... [illegible] ... الا الصغير ...
السوء ... الصغير ... [illegible] **اقول** ... [illegible]
القران ... [illegible] ... كما قال العالم ... [illegible] ... عن بعض
الناس ... [illegible] ... وصاحب ... [illegible] ... وبالا
... [illegible] ... الى الله ... [illegible]
... [illegible] ... مع الهم ... من القتل **اقول**
وربما يتوهم التنافي بين ما تضمن هذا الخبر ... [illegible] ... في كتاب القران ... الى
جعفر ... [illegible] ... لا سابق
ذكره ... [illegible] **باب الخامس عشر** ... قال
الله تعالى في سورة **النساء** ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما **المائدة** ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون **الاحزاب**
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما **المؤمن** الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك
انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم **الحجرات** ولكن الله حبب
اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم
حكيم **تفسير** ومن يطع الله قال الطبرسي قيل نزلت في ثوبان مولى رسول الله ... وكان شديد الحب لرسول الله ... قليل
الصبر عنه فاتاه ذات يوم وقد تغير لونه ... فقال ... يا ثوبان ما غير لونك فقال يا رسول الله ما بي من وجع
الا اني اذا لم ارك اشتقت اليك ... ثم ذكرت الاخرة ... لا اراك هناك ... مع النبيين وان انا
دخلت الجنة كنت في منزلة ادنى من منزلتك وان لم ادخل الجنة ... [illegible] ... والذي نفسي بيده لا يؤمن
عبد حتى اكون احب اليه من نفسه وابويه واهله وولده والناس اجمعين ... [illegible] ... قالوا ما ينبغي لنا ان
نفارقك ... [illegible] ... الاخرة ... [illegible]
... [illegible] ... ثم قال ... ومن يطع الله ... [illegible] ... والرسول باتباع شريعته
والرضا بحكمه فاولئك مع الذين انعم الله عليهم في الجنة ثم بين المنعم عليهم فقال من النبيين والصديقين ... [illegible]
... [illegible] ... الصديق انه المصدق لكل ما
امر الله به ... [illegible] ... والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم

... [illegible]

في الجهاد والصالحين اي صالحي المؤمنين الذين لم تبلغ درجتهم درجة النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا
... [illegible] ... ثم قال ذلك اشارة الى الكون مع النبيين والصديقين والفضل من الله ... [illegible] ... بالله عليما بالعصاة
والمطيعين والمنافقين والمخلصين وقيل ... [illegible] ... وتوفير الحظ فيه انتهى **اقول**
قد مضت اخبار كثيرة في كتاب الامامة في ان الصديقين والشهداء هم الائمة عليهم السلام ... [illegible]
الكافي في حديث طويل عن الصادق ... [illegible] ... فضل اتباع الائمة الهداة وهم المؤمنون ... عليهم
الى قوله وحسن اولئك رفيقا ... [illegible] ... فضل اتباع الائمة ... [illegible] ... رسول
الله والصديقين ... والشهداء ... والصالحين الائمة وحسن اولئك رفيقا القائم من ال محمد صلوات الله
عليهم ... [illegible] ... حزب الله ... [illegible]
في الدنيا ... والاخرة ... [illegible] ... هو الذي يصلي عليكم
وملائكته ... [illegible] ... الملائكة ... [illegible]
... [illegible] ... الظلمات الى النور ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الايمان ... [illegible]
... [illegible] ... يوم يلقونه ... [illegible] ... الايات لقائه
... [illegible] ... تحيتهم يوم يلقونه ... [illegible] ... ملك الموت ... [illegible]
المؤمن ... [illegible] ... **واقول** ... [illegible]
... [illegible]
في حديث طويل ... [illegible] ... كتاب الله
... [illegible] ... تحيتهم يوم يلقونه سلام ... [illegible] ... وقال في
الجمع في قوله تعالى الذين يحملون العرش ... [illegible] ... ومن حوله ... [illegible] ... الملائكة
من ... [illegible] ... بحمد ربهم ... [illegible] ... التسبيح المعهود
... [illegible] ... ويستغفرون للذين امنوا ... [illegible]
في دعائهم ... ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما ... [illegible] ... ولا
... [illegible] ... العلم ... [illegible] ... المعلوم ... [illegible]
... [illegible] ... الحيوانات ... [illegible]
... [illegible] ... الذين تابوا من الشرك والمعاصي واتبعوا سبيلك ... [illegible] ... الاسلام وقهم
اي ... [illegible] ... عذاب الجحيم ... [illegible]
... [illegible] ... ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم
... [illegible] ... ومن صلح من ابائهم ... [illegible] ... انك انت العزيز الحكيم في
افعالك وقهم السيئات ... [illegible] ... السيئات ... [illegible]
... [illegible] ... ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته ... [illegible]
... [illegible] ... وذلك هو الفوز العظيم ... [illegible]
... [illegible] ... الذين يحملون العرش ... [illegible] ... ويستغفرون للذين

امنوا بولايتنا وفي الكافي باسناده عن ابي جعفر قال ان الله اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات [illegible]
لنجوا بها قوله الذين يحملون العرش ومن حوله [illegible] هو الفوز العظيم [illegible]
عن [illegible] عن عبد الرحمن بن محمد الحسني عن احمد بن عيسى العجلي عن محمد بن احمد [illegible] عن [illegible] بن حاتم عن شريك عن سالم الافطس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله [illegible] يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيامة [illegible] احدا منهم [illegible]
[illegible]
من طينتي [illegible] شيعتك [illegible]
[illegible] يا علي ان شيعتك [illegible] من ذنوب وعيوب يا علي انا الشفيع لشيعتك غدا اذا قمت المقام
المحمود فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله واولياؤك اولياء الله وحزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك
وشقي من عاداك يا علي انا الشفيع لشيعتك غدا اذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله
واولياؤك اولياء الله وحزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك وشقي من عاداك يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها بشا [illegible]
علي بن عبد الصمد عن ابيه عن جده عن احمد بن عيسى العجلي مثله بيـان اقول قد مر شرح قوله وانت ذو قرنيها في المجلد التاسع
قال الجزري فيه انه قال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانت ذو قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها قال ابو عبيدة وانا احسب انه اراد
ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين ومنه حديث علي وذكر قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله فيرى
انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم لعنه الله وذو القرنين
هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل رأى في النوم انه اخذ
بقرني الشمس [illegible] باب جوامع مناقب [illegible] عن جابر عن النبي انه قال لعلي [illegible] الحوض [illegible]
[illegible] لي عن [illegible] عن محمد بن [illegible] البغدادي
عن محمد بن يعقوب [illegible] عن [illegible] عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله [illegible]
السموات والارضين [illegible] الا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بيـان [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] قال قال رسول الله [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] بمنزلة الانبياء [illegible] بمنزلة الشهداء [illegible]
[illegible] قال [illegible] يا رسول الله قال [illegible]
عليه السلام وقال هذا وشيعته بيـان [illegible] لي عن ابيه عن سعد عن [illegible]
عن [illegible] عن ابي حمزة الثمالي [illegible] قال [illegible]
يوم [illegible] عند رسول الله [illegible] علي بن ابي طالب فقال له يا علي [illegible] قال [illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] وشيعتك سبع خصال [illegible] عند [illegible] والانس عند
الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من الامم [illegible] لي عن ابن
[illegible] عن ابيه عن [illegible] عليهم السلام قال قال رسول الله شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة لي عن
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] قال
[illegible] ثلاث [illegible] القرابين [illegible]

بحر في قبره وجنة النعيم يعني في الاخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في قبره وتصلية جحيم في
الاخرة لي عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن خالد بن حماد عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش بن سالم
بن ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب فقال ذاك خير خلق الله من الاولين والاخرين
ما خلا النبيين والمرسلين ان الله عز وجل لم يخلق خلقا بعد النبيين والمرسلين اكرم عليه من علي بن ابي طالب والائمة من ولده
بعده قلت فما تقول فيمن يبغضه وينتقصه فقال لا يبغضه الا كافر ولا ينتقصه الا منافق قلت فما تقول فيمن يتولاه ويتولى
الائمة من ولده بعده فقال ان شيعة علي والائمة من ولده هم الفائزون الامنون يوم القيامة ثم قال [illegible]
[illegible] اقرب الناس [illegible] اقرب الناس [illegible]
[illegible] فس [illegible] ولا
[illegible]
[illegible]
الجنة [illegible]
عليهم ولا هم يحزنون لي عن [illegible] عن [illegible]
عن [illegible] عن [illegible] عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت ذات يوم عند النبي اذ اقبل
علي بن ابي طالب فقال [illegible] يا علي [illegible] قال [illegible]
[illegible] خصال [illegible] عند الموت [illegible] عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز
على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس [illegible] بيـان روى الصدوق هذا الحديث في باب السبعة
وذكر سبع خصال [illegible] في باب [illegible] والسند الا انه قال [illegible] خصال [illegible]
[illegible] خصلة واحدة [illegible] الاول
الجنة قبل سائر الناس [illegible] الاول [illegible] الجنة [illegible]
الناس والثالث [illegible]
[illegible] فس في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر [illegible]
[illegible]
لا [illegible] فس عن ابيه عن [illegible] عن ابي جعفر [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] الناس [illegible]
[illegible]
ثم قال [illegible] الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون فس والذي [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر [illegible]
[illegible] فس [illegible] عن [illegible] احمد عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن [illegible]
[illegible] عن ابي جعفر [illegible]
[illegible] باب في الصباح [illegible]
[illegible]
ويقول العرب في الدعاء [illegible] الطعام
[illegible]
[illegible] الشيعة [illegible] الائمة [illegible] اتباع الانبياء [illegible]

بدمروا به ولا تأتوا [illegible] عليكم فس وان للطاغين لشر مآب هم الاولان وبنو امية ثم ذكر من
بعدهم من غصب آل محمد حقهم فقال وآخر من شكله ازواج هذا فوج مقتحم معكم وهم بنو العباس فيقول بنو امية
لا مرحبا بهم انهم صالوا النار فيقول بنو فلان بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا وبدأتم بظلم آل محمد فبئس القرار ثم يقول بنو
امية ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار يعنون الاولين ثم يقول اعداء آل محمد في النار ما لنا لا نرى رجالا
كنا نعدهم من الاشرار في الدنيا وهم شيعة امير المؤمنين اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ثم قال ان ذلك لحق تخاصم
اهل النار فيما بينهم وذلك قول الصادق ع والله انكم لفي الجنة تحبرون وفي النار تطلبون [illegible] وآخر من شكله قال [illegible]
[illegible] او عذاب آخر [illegible] ومثل فوج آخر مثل الفوج الاول في النار [illegible] الى الخاص متشابه هذا فوج
هو حكاية ما قال الطاغين الاولين وبنو العباس كانوا [illegible] لاصحابهم [illegible] من المشركين [illegible] فيقول بنو
فلان [illegible] انتم لا مرحبا بكم اي انتم احق [illegible] هذا القول [illegible] انتم قدمتموه [illegible] العذاب او
[illegible] لنا باغوائنا [illegible] عذابا ضعفا اي مضاعفا [illegible] اتخذناهم سخريا [illegible]
وكانت [illegible] الاستهزاء بهم ام زاغت عنهم الابصار [illegible] كانوا [illegible] ام زاغت عنهم ابصارنا
[illegible] اعداء [illegible] قس [illegible] قال [illegible] شيعة امير المؤمنين
[illegible] حدثنا [illegible] محمد بن عبد الكريم [illegible] محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال [illegible] لا يعذبه الله [illegible]
[illegible] الولاية [illegible] الناس كافر [illegible] الاشخاص بالغاية
[illegible] لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ب عن [illegible]
[illegible] ابي عبد الله قال [illegible] فيوقف [illegible] قوم على وجوههم نور
[illegible] يا رسول الله [illegible] بيان [illegible]
[illegible] والبركة [illegible]
الاسناد [illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] اليه
[illegible] الحجر الاسود [illegible] ان الله [illegible]
[illegible] الحجر الاسود [illegible]
[illegible] في القرآن والحديث
من اضافة اليد والايدي [illegible] من اسماء الجوارح الى الله تعالى [illegible] والاستعانة والله
تعالى منزه عن التجسيم والتشبيه ب عن ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب ع قال يخرج اهل
ولايتنا يوم القيامة [illegible]
[illegible] الناس [illegible] الاخوان [illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible] ب بالاسناد المتقدم عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله ص [illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] الشهداء [illegible] فقام رجل
يا رسول الله انا منهم [illegible] يا رسول الله انا منهم [illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] الاسناد [illegible] قال [illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] عن ابيه عن سعد بن [illegible] عن ابراهيم [illegible]

قال المؤمن اعظم حرمة من الكعبة ل عن ابن المتوكل عن الحميري [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] الانصاري عن ابي
حمزة قال [illegible] الخصال [illegible] الاخوة والصلحاء [illegible] العالمين بيان [illegible]
[illegible] والامم بالقسم [illegible] الفلاح [illegible]
[illegible] ل [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] ان الله عز وجل [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الآخرة [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] ل [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible] الاسناد
ل عن ابن الوليد عن الصفار [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible] قال المؤمن [illegible] يوم القيامة [illegible]
ل في الاربعمائة قال امير المؤمنين ع [illegible]
[illegible] الله [illegible] الكواكب في السماء
وقال [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] ت عن المفسر [illegible]
[illegible] العسكري [illegible]
[illegible] النجوم والكواكب فقال الصادق [illegible]
وميكائيل واسرافيل وملك الموت عليهم السلام [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص [illegible]
[illegible] صح عنه ع مثله ن بهذا الاسناد قال قال رسول الله ص [illegible]
[illegible]
[illegible] صح عنه ع مثله ن بالاسناد قال قال رسول الله [illegible]
[illegible]
ن باسناد التميمي عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص [illegible]
[illegible] بهذا الاسناد قال قال رسول الله ص يوم القيامة [illegible]
[illegible] ث
بهذا الاسناد عن علي ع قال [illegible] ث عن المفيد
عن [illegible] احمد بن [illegible]
عن ابن [illegible] عن [illegible] قال [illegible] آل محمد [illegible]
[illegible] كتاب الله عز وجل [illegible]
[illegible]

جا ما

عصائب وانتم [illegible] جا ما عن المفيد عن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسين المقرئ عن [illegible] محمد الوراق عن [illegible]
عن حميد بن زياد عن محمد بن [illegible] عن الفضل [illegible] عن الضحاك [illegible] عن ابن عباس قال سألت
رسول الله ص عن قول الله عز وجل والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم فقال قال لي جبرئيل ع ذاك
علي وشيعته هم السابقون الى الجنة المقربون من الله بكرامته لهم ما عن المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن عيسى
عن [illegible] عن ابي حمزة عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على ابي عبد الله ع في زمن مروان فقال ممن انتم فقلنا من اهل
الكوفة قال ما من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة لا سيما هذه العصابة ان الله هداكم لامر جهله الناس فاحببتمونا
وابغضنا الناس وتابعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا وامامتكم مماتنا فاشهد على ابي
انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه او يغتبط الا ان تبلغ نفسه هكذا واهوى بيده الى حلقه وقد قال الله عز وجل
في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله ص بيان لا سيما هذه العصابة [illegible]
[illegible] الكلمة العظيمة [illegible] ما عن المفيد عن ابن قولويه عن سعد عن ابن عيسى عن محمد
بن سنان عن المفضل [illegible] قال سمعت ابا عبد الله ع [illegible] يقولون [illegible]
[illegible] الخلق العظيم [illegible] الخلق الكبير [illegible] جا ما عن المفيد عن الجعابي عن محمد بن محمد بن سعيد
[illegible] كا عن ابي علي [illegible] الشيخ [illegible]
المفيد مثله ما عن المفيد عن [illegible] عن محمد بن [illegible] ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى [illegible] عن ابي محمد
الانصاري عن معاوية بن وهب قال كنت جالسا عند جعفر بن محمد عليهما السلام اذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر فقال السلام عليك ورحمة الله
فقال له ابو عبد الله وعليك السلام ورحمة الله يا شيخ ادن مني فدنا منه وقبل يده وبكى [illegible] ثم قال يا شيخ
ان اخرك [illegible] كنت معنا وان تمت كنت يوم القيامة مع ثقل رسول الله ص فقال الشيخ ما ابالي ما فاتني بعد هذا
يا ابن رسول الله فقال له ابو عبد الله ع يا شيخ ان رسول الله ص قال اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن
تضلوا كتاب الله المنزل وعترتي اهل بيتي تجيء وانت معنا يوم القيامة [illegible] جا ما عن المفيد عن الجعابي عن جعفر بن محمد
بن سليمان عن داود بن رشيد عن محمد بن اسحاق الثعلبي قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول نحن خيرة الله من خلقه وشيعتنا
خيرة الله من امة نبيه ما عن المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن العباس بن بكر عن محمد بن زكريا عن كثير بن طارق عن زيد بن علي عن
ابيه ع قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب ع انت يا علي وشيعتك [illegible] ما عن المفيد عن [illegible]
عن محمد بن صالح عن عبد الاعلى بن واصل [illegible] عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله ص يا علي ان
الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة احب الى الله منها زينك بالزهد في الدنيا وجعلك لا ترزأ منها شيئا ولا ترزأ منك شيئا
ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم اتباعا ويرضون بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب عليك
فاما من احبك وصدق فيك فاولئك جيرانك في دارك وشركاؤك في جنتك واما من ابغضك وكذب عليك فحق على الله ان يوقفه
موقف الكذابين بيان الرزء النقص اي لم تاخذ من الدنيا شيئا ولم تنقص الدنيا من [illegible] شيئا [illegible]
[illegible] ما عن المفيد عن [illegible] عن ابن عقدة [illegible]
[illegible] عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه [illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب بيده وقال [illegible] فهو العربي ومن ابغضنا [illegible] شيعتنا اهل البيوتات والمعادن
والشرف ومن كان مولده صحيحا وما على ملة ابراهيم ع الا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء وان لله ملائكة يهدمون سيئات شيعتنا
كما يهدم القوم البنيان جا عن العباس مثله توضيح المراد باهل البيوتات [illegible] الشريفة والانساب الصحيحة [illegible] البيت
الشرف [illegible]
[illegible] وهو

تجفيف

تجفيف [illegible] ما عن المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي
الربيع [illegible] عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع قال اذا [illegible] سبع مائة ضعف وذلك قول الله عز وجل
والله يضاعف لمن يشاء ما عن الحفار [illegible] عن ابراهيم بن عبد الله [illegible] عن ابي عاصم عن الصادق ع قال شيعتنا
جزء منا خلقوا من فضل طينتنا يسوؤهم ما يسوؤنا ويسرهم ما يسرنا فاذا ارادنا احد فليقصدهم فانهم الذين يوصل منه الينا
ثنا باسناد ابي قتادة عن ابي عبد الله ع قال لحقوق شيعتنا علينا اوجب من حقوقنا عليهم قيل له وكيف ذاك يا ابن رسول
الله ص قال لانهم يصيبهم الاذى فينا ولا نصيبهم فيهم ما عن الحفار [illegible]
[illegible] من النبي ص انه قال [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] ما [illegible]
[illegible] ثنا [illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible]
رسول الله ص [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
رسول الله ص [illegible] شيعتنا [illegible]
شيعتنا [illegible] اقول [illegible] ير [illegible]
[illegible] ان الله [illegible] الطين [illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible] الطين [illegible]
في الطين [illegible] آدم [illegible] الطين [illegible]
[illegible]
[illegible] كا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الناس والمنافقين [illegible] الناس [illegible] لكم [illegible] الشعر الصدوق عن معاوية [illegible]
[illegible] سن عن القسم [illegible] عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام والله ما [illegible] الشام [illegible]
في الدرجات بيان [illegible] الدرجات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سن عن ابيه عن [illegible] قال قال ابو عبد الله [illegible]
[illegible] شيعتنا سن عن ابيه عن [illegible] قال قال [illegible]
انتم آل محمد بيان [illegible] سن عن ابيه [illegible]
عبد الله عليه السلام قال [illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] سن عن ابيه [illegible] قال سمعت ابا عبد الله
يقول والله اني لاحب ريحكم وارواحكم ورؤيتكم وزيارتكم واني لعلى دين الله ودين ملائكته فاعينوا على ذلك بورع [illegible]
[illegible] فتح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سن عن [illegible] قال سمعت
ابا عبد الله [illegible] والله اني لاحب ريحكم وارواحكم [illegible] سن عن ابيه [illegible]
[illegible]
[illegible] مشكاة الانوار [illegible] سن عن
[illegible]
شيعتنا اهل البيت سن عن [illegible] الذين آمنوا وعملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية قال هم شيعتنا اهل البيت بيان [illegible]
قال ابو عبد الله [illegible] كان ابي يقول ان شيعتنا آخذون بحجزتنا ونحن آخذون بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة الله سن عن ابيه عن سعد بن مسلم عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله اذا كان يوم القيامة اخذ رسول الله بحجزة ربه واخذ علي بحجزة رسول الله واخذنا بحجزة
علي واخذ شيعتنا بحجزتنا فاين ترون [illegible] رسول الله [illegible] بيان قال الجزري [illegible]
اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل
بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الآخر [illegible]
بحجزة الله [illegible] الصدوق في معاني [illegible] سن عن ابن [illegible]
عن ابن مسكان [illegible] عن ابي جعفر [illegible] قال كان علي بن الحسين يقول ان احق الناس بالورع والاجتهاد [illegible]
الاوصياء واتباعهم [illegible]
اخذ بحجزة ربه ونحن آخذون بحجزة نبينا وشيعتنا آخذون بحجزتنا سن عن ابيه عن [illegible]
[illegible] قال قال ابو جعفر [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] شا عن محمد [illegible]

الحسن

الحسن بن عبيد الكوفي عن اسماعيل بن ابان عن [illegible] عن جابر بن يزيد عن محمد بن علي الباقر قال سألت ام سلمة زوج النبي
عن علي بن ابي طالب قالت سمعت رسول الله [illegible] شا عن محمد [illegible] الجوهري عن محمد
[illegible] عن يحيى بن العلاء [illegible] قال
قال رسول الله [illegible] ان الله [illegible] شا عن [illegible] عن
علي بن محمد [illegible] الحافظ [illegible] الحسين [illegible] الكوفي عن اسماعيل بن ابان عن [illegible] عن داود بن السليل عن انس
[illegible] مالك قال قال رسول الله [illegible] يدخل الجنة [illegible] بغير حساب [illegible] ثم التفت الى علي [illegible] فقال هم شيعتك وانت امامهم
مشكاة الانوار عن جابر عن ابي جعفر [illegible] شا عن [illegible] عن محمد [illegible] عن محمد
[illegible] قال شكوت الى رسول الله
حسد الناس اياي فقال يا علي [illegible] اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا [illegible] خلف ذريتنا
واشياعنا عن ايماننا وشمائلنا بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] النبيين والصديقين والشهداء والصالحين [illegible] رسول الله
في هذا الموضع [illegible] مجمع البيان [illegible] بيان
[illegible]
[illegible] ثم قال الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] توضيح [illegible]
[illegible]
م قال [illegible]
[illegible]

او النبوة التي اوذيت بها وان الهداية لا تقبل الا بولاية من يتولاه وموالاة من تبرء منه وموالاة سائر اهل الايمان ومعاداة اهل
الفسق ومعاداتهم وان الايمان لا تقبل منهم ولا يعدل بهم عن عذابها الا تمسكهم عن موالاة مخالفيهم وموادة شانئهم
وعلوا الطلقات من اداء فرايض واجتناب المحارم ولا يكونوا كهؤلاء الكافرين بك بشرهم ان لهم جنات تجري
من تحتها الانهار ب عن عبد الرحمن بن سالم الاشل عن بعض الفقهاء قال قال امير المؤمنين ان اولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ثم قال تدرون من اولياء الله قالوا من هم يا امير المؤمنين فقال هم نحن واتباعنا فمن تبعنا من بعدنا طوبى لنا وطوبى لهم
لهم افضل من طوبى لنا قال يا امير المؤمنين ما شأن طوبى لهم افضل من طوبى لنا السنا نحن وهم على امر قال لا لانهم حملوا ما لم
تحملوا عليه واطاقوا ما لم تطيقوا بيان لانهم حملوا اشارة الى شدة تقية الشيعة بعدهم وكثرة وقوع الظلم من امرائهم
عليهم ب عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله قال ان قول الله الحمد وقدمهم على جميع الناس بما قدمهم من قرابتهم
الله فهو من آل محمد لمن لم يتعد آل محمد لا انهم القوم بعلمهم واتاهم من بولاية امرهم واتباعهم اياهم وذلك حكم الله
في كتابه ومن يتولهم منكم فانه منهم ومن قول ابراهيم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ب عن عمر بن خالد
قال دخلت على ابي عبد الله وانا ولي معي في مجلسه فرح علينا من جانب البيت من عنده فسأله ولي على جلباب فلا نظر الينا
ورحب بنا ثم جلس ثم قال انتم اولوا الالباب في كتاب الله قال الله انما يتذكر اولوا الالباب بيان كان المراد بالجلباب هنا الرداء
مجازا او القميص او ثوب واسع المرأة دون الملحفة او ما تغطي به ثيابها كالملحفة وهو الخمار ب عن ابي بصير قال سمعت
جعفر بن محمد وهو يقول الحمد بين الرجحة وبين العزوبة والبركة وبين الارض بنيان وشيعتنا من اهل الاسلام ومن
كانت دعوة ابراهيم الا وشيعتنا من الاسلام وما كانت دعوة ابراهيم الا وشيعتنا ولقد استثنى الله الجحيم العظيم
على ابليس فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان بيان البنيان بالضم البناء والمبني والمراد به الشرف والقوة والاو
والكثرة ولا يبعد ان يكون في الاصل بنيان الايمان من الاسلام اي يقوى وينفك به الاسلام او من الاد
المقصود الى الاسلام والحذاء وربما يتعلق به وما اخذ منهم قال الصباح في لهم وذلك او في الايمان من الشر
والعروة التي يستمسك بها ويتوثق وكان المراد بدعوة ابراهيم في قوله ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم
يقوم الحساب ويحتمل ان يكون المراد قوله واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم والاول اظهر ب عن ابي بصير عن
ابي عبد الله في قوله اخوانا على سرر متقابلين قال والله ما غير كم ب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله
قال قال جعفر تقول انتم والله الذي قال الله ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين قال والله ما عني
غيركم انا شيعتنا اصحاب الاربعة الاعين عينان في الرأس وعينان في القلب الا وان الخلائق كلهم كذلك الا ان الله فتح ابصاركم و
اعمى ابصارهم بيان عينان في الرأس المراد بها العينان اي عيان او الاعين كل منهما في الرأس واذا فلا عينان في القلب فتح ابصاركم
اي ابصار قلوبكم ب عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله قال ليس منكم رجل ولا امرأة الا وملائكة الله يأتونه بالسلام وانتم الذين قال
الله ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين كم قال انما الشيعة من عادى الله اعطوا حقكم مقولة سرورة والكم
وانتم تعطونها مرة ومدة عليكم اذا تنح او انا وان يصدقوا عن حجة الله يوم القيامة فتح الله الاولين ما عطلوا على القول بالتزيين
من موالاة محمد وعلي والطيبين من ذريتهما ويدركها مالك ماثرها من اتخاذ الانداد من دون الله على الحق وولاية الصادقين من اهل
طالبه والمنتجبين من عباده من ذريته وذريتهم ثم قال قال رسول الله ص طوبى للذين علي ابانا محمد ص وصحبنا لما كيف
يذكرهم الله باشرف الذكر من فوق عرشه وكيف يصلي عليهم ملائكة الحجب والكرسي والحجب والسموات والارض والهواء وما بين ذلك
وما تحتها الى الثرى فكيف يصلي عليهم ملائكة الحجب والكرسي والحجب والسموات والارض والهواء وما بين ذلك وما تحتها الى الثرى
فكيف يصلي عليهم املاك الغيوم والامطار واملاك البراري والبحار وشمس السماء وقمرها ونجومها وحصباء الارض ورمالها
وساير ما يدب من الحيوانات فشرف الله تعالى بصلوة كل واحد منها لهم ثم عظم عنده محلا لهم حتى يردوا
عليه يوم القيمة وقد شهدوا بكرامات الله بعد وضعي الاشهاد وجعلوا من رفقاء محمد وعلي عليهم السلام في جنة رب العالمين

والرسل العاملين علينا لكل محمد ويكذب بمقالة وكيف يلعنهم الله بالوعد الحق من فوق عرشه وكيف يلعنهم حملة العرش والكرسي و
الحجب والسموات والارض والهواء وما بين ذلك وما تحتها الى الثرى وكيف يلعنهم املاك الغيوم والامطار واملاك البراري
والبحار وشمس السماء وقمرها ونجومها وحصباء الارض ورمالها وسائر ما يدب من الحيوانات فيشرف الله تعالى بصلوة كل واحد
منها لديه عالم ويعظم عنده محلا لهم حتى يردوا عليه يوم القيمة وقد شهدوا بكرامات الله بعد وضعي الاشهاد وجعلوا من رفقاء محمد و
علي عليهم السلام في جنة رب العالمين والرسل العاملين علينا لكل محمد ويكذب بمقالة وكيف يلعنهم الله بالوعد الحق من فوق عرشه
وكيف يلعنهم حملة العرش والكرسي والحجب والسموات والارض والهواء وما بين ذلك وما تحتها الى الثرى وكيف يلعنهم املاك الغيوم والا
واملاك البراري والبحار وشمس السماء وقمرها ونجومها وحصباء الارض ورمالها وسائر ما يدب من الحيوانات فيسأل الله لعن كل واحد
منهم لديه عالم ويعظم عنده احوالهم حتى يردوا عليه يوم القيمة وقد شهدوا عليه بلعنة الله ومقته على رؤس الاشهاد وجعلوا من رفقاء ابليس
ونمرود وفرعون اعداء رب العالمين الا من عظيم ما يتقرب به حملة املاك الحجب والسموات العلى حبنا اهل البيت واللعن
لشانئنا جا عن محمد بن الحسين المرزوق عن ابي عبد الله الاسدي عن حمزة بن عبد الله العلوي عن يحيى بن هاشم عن غياث بن ابراهيم
عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله ص علت سبعا من التلاقي ومثلك في الدين في نظرت الى حجرها
وكبير هاو نظرية في السموات كلها فلا اريتك لعني ما يستغفرون لك وليشفعك لك يوم القيمة جا عن ابن قولويه عن ابيه عن
سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن الثمالي عن حبيش بن المعتمر قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب
ع فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته كيف اصبحت فرفع رأسه ورد علي فقال اصبحت
محبا لمن يحبنا مبغضا لمن يبغضنا قال قلت لا يستطيع ان يحبنا ان الله تبارك وتعالى جبل قلوب العباد على حبنا وخذلان
من يبغضنا فلن يستطيع محبنا ان يبغضنا ولن يستطيع مبغضنا ان يحبنا ولن يجتمع حبنا وحب عدونا في قلب احد ما جعل الله
لرجل من قلبين في جوفه يحب بهذا قوما ويحب بالاخر اعداءهم توضيح قال الاصف شغاف القلب والغشاوة والضريب به
المثل في القرب من الهلكة قال تعالى شفا حفرة وقيل شفا الكان اي اليه الشيء فيكون بمعنى قرب
وقد نال ابن فلان اذا سقط منه قال الاخطل على شفا حفرة فاقده فيها اهلها فقال فيها دهارها
ومنها وقيل الرجل فلان اذا سقط منه قال الاخر وقيل هارها وهارها اصابه ذلك شبههما بالبئر الذي ما جعل الله لرجل من قلبين
في جوفه قال الجوهري اي لا يجتمع في قلب واحد الايمان والكفر فحب رجل بعضنا امانا لا يحب بغضهم
قال الحجم قيل في تفسير الآية وقيل هو رد على المنافقين والمعنى ليس لاحد قلبان يؤمن باحدهما ويكفر بالاخر ثم قال وقيل
يتصل بما قبله والمعنى انه لا يمكن الجمع بين اتباعين متضادين بين اتباع الوحي والقرآن واتباع اهل الكفر والطغيان وكنى
عنه بذكر القلبين لان الاتباع يصدر عن الاعتقاد والاعتقاد من افعال القلوب فكما لا يجتمع قلبان في جوف واحد لا يجتمع اعتقادان متضادان
في قلب واحد وقال ابو عبد الله ع ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه يحب بهذا قوما ويحب بهذا اعداءهم اقول وسيأتي تمام القول فيه
في باب الحب لله كنز عن محمد بن علي عن ابي ايوب عن سلام عن عمرو بن شيبة عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن ميمون عن ابيه
قال قال ابن ميمون كم انتم بمكة قلت نحن اربعة قال انكم نور في ظلمات الارض كشف من كتاب الحافظ عبد العزيز روى
انه قال سلمان الفارسي ما حبتك الى رسول الله ص قدمه الاقرب حسبه ابي كتبه وقال يا سلمان هذا وحزبه المفلحون ومن
مناقب الخوارزمي عن انس قال قال رسول الله ص وقد رأيته في النوم ما خلق الله الاولى ماحمت مني في علي
ابن ابي طالب ع لو ان كل الغيضة ولولا استغفار من ابي طالب لما حيث ذكر الجنة ابدا ولكن الله شرف علي
ان اولياء وذريته مثلهم السابقين الاولين الى الجنة وهم حيو الله واولياء الله حقا وحبيبي والمحبين ومما
هو الصديق الاكبر لا يخشى يوم القيمة من احبه وعن ابن عمر قال قال رسول الله من احب عليا قبل الله عنه صلاته
وصيامه وقيامه واستجاب دعاءه الا ومن احب عليا اعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة الا ومن احب آل محمد
امن من الحساب والميزان والصراط الا ومن مات على حب آل محمد فانا كفيله بالجنة مع الانبياء الا ومن ابغض آل محمد جاء

يوم القيامة مكتوب على جبينه آيس من رحمة الله **ما، لي** المفضل بن محمد الفارسي عن ابي عبد الله ع ان رسول الله صلعم قال لعلي
يا علي ان الله وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق عليك وويل لمن ابغضك
يا علي اهل مودتك كل اواب حفيظ وكل ذي طمر لو اقسم على الله لابر قسمه يا علي اخوانك كل محتقر عند الخلق عظيم عند الله
يا علي محبوك في الفردوس الاعلى جيران الله لا ياسفون على ما فاتهم من الدنيا يا علي اخوانك ذبل الشفاه تعرف الرهبانية
في وجوههم يفرحون في ثلث مواطن عند الموت وانا شاهدهم وعند المسائلة في قبورهم وانت هناك تلقنهم وعند العرض
الاكبر اذا دعي كل اناس بامامهم يا علي بشر اخوانك ان الله قد رضي عنهم يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين
وانت وشيعتك الصافون المسبحون ولولا انت وشيعتك ما قام لله دين ولولا من في الارض منكم ما انزلت السماء قطرها يا علي
لك في الجنة كنز وانت ذو قرنيها وشيعتك حزب الله وحزب الله هم الغالبون يا علي انت وشيعتك القائمون بالقسط وانتم على الحوض
تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر يا علي انت وشيعتك تطلبون في الموقف وتتنعمون في الجنان
يا علي ان الجنة مشتاقة اليك والى شيعتك وان حملة العرش المقربين يفرحون بقدومهم وان الملائكة تستغفر لهم يا علي شيعتك الذين
يخافون الله في السر والعلانية يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات ويلقون الله ولا حساب عليهم يا علي اعمال شيعتك تعرض علي
في كل جمعة فافرح بصالح اعمالهم واستغفر لسيئاتهم يا علي ذكرك وذكر شيعتك في التوراة بكل خير قبل ان يخلقوا وكذلك
في الانجيل فانهم يعرفون اليا وشيعته يا علي ذكر شيعتك في السماء اكثر من ذكرهم في الارض فبشرهم بذلك يا علي قل لشيعتك و
احبائك يتنزهون عن الاعمال التي يعملها عدوهم يا علي انت حبيب الله عدو من ابغضك واحب شيعتك **بيان** في القاموس الطمر
الثوب الخلق او الكساء البالي من غير الصوف وذبل الشفاه اي يبسها من الصوم او من كثرة الدعاء والتلاوة ثم اعلم ان لفظ الآية اذ الصافون
والمسبحون وصف الملائكة قال الطبرسي اي الصافون حول العرش ننتظر الامر والنهي من الله تعالى وقيل الصافون في الصلوة
يصافون باجنحتهم في الهواء للعبادة والتسبيح وانا لنحن المسبحون اي المصلون المنزهون للرب عما لا يليق به اذ انا نكون سبحان
الله على وجه التعظيم انتهى لكن ورد في اخبار كثيرة تاويلها بالائمة ع وما منا الا له مقام معلوم الآية عليهم السلام و
كانه من بطون الآيات ويمكن ان يكون بعضها كالتنبيه [illegible] البالغة في المدح [illegible] كذلك [illegible]
[illegible]
والمقصد [illegible] **ما، جا** باسناده عن جابر الجعفي قال كنت مع محمد بن علي ع قال يا جابر خلقنا نحن ومحبونا من طينة واحدة
بيضاء نقية من اعلى عليين فخلقنا نحن من اعلاها وخلق محبونا من دونها فاذا كان يوم القيامة التفت العليا بالسفلى فضربنا بايدينا
الى حجزة نبينا وضربت شيعتنا بايديهم الى حجزتنا فاين ترى يصير الله نبيه وذريته واين ترى يصير ذريته محبيها فضرب جابر يده على
يده وقال دخلناها ورب الكعبة [illegible] عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال [illegible]
في [illegible] فقال رسول الله صلعم انا اصلها وعلي فرعها والائمة اغصانها وعلمنا ثمرها وشيعتنا ورقها يا ابا حمزة هل ترى فيها فضلا
فقال يا ابا حمزة ان المولود يولد من شيعتنا فتورق ورقة وان الميت يموت فتسقط ورقة منها [illegible]
الجنة [illegible] الآية المذكورة [illegible] ان اهل الخاصة والعامة [illegible]
[illegible]
[illegible]
كتاب الامامة والتبصرة **بشا** عن ابن شيخ الطائفة عن ابيه عن المفيد عن [illegible] عن محمد بن عبد الله عن سعد [illegible]
[illegible]
[illegible] **بشا** عن [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible] **بشا** بالاسناد المتقدم عن [illegible] عن محمد بن سليمان [illegible] عن محمد بن اسحق الثعلبي قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول

عن عيبة الله من خلقه وشيعتنا خيرة الله من امة نبيه **بشا** عن ابراهيم بن الحسين [illegible] عن محمد بن الحسين
عن محمد بن وهبان عن علي بن حبشي عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن نصر بن مزاحم
عن محمد بن عمران بن عبد الكريم عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال دخل المسجد فاذا هو بناس من شيعتنا
فدنا منهم فسلم ثم قال لهم والله اني لاحب ريحكم وارواحكم واني على دين الله وما بين احدكم وبين ان يغتبط بما
هو فيه الا ان تبلغ نفسه ههنا واشار بيده الى حنجرته فاعينونا بورع واجتهاد ومن ائتم منكم بامام فليعمل بعمله انتم شرطة
الله وانتم اعوان الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون وانتم السابقون الى الجنة
قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله ورسوله كانكم في الجنة تتنافسون في فضائل الدرجات كل مؤمن منكم صديق وكل مؤمنة
منكم حوراء قال امير المؤمنين ع يا قنبر قم فاستبشر فالله ساخط على الامة ما خلا شيعتنا الا وان لكل شيء شرفا و
شرف الدين الشيعة الا وان لكل شيء عمادا وعماد الدين الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس شيعتنا الا وان
لكل شيء [illegible] الارض ارض سكنها شيعتنا الا وان من خالفكم منسوب الى هذه الآية
وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية الا وان دعاكم [illegible] دعوة مستجابة الا وان لكل مسلم منكم حاجة [illegible]
مائة حاجة يا حبذا حسن صنع الله اليكم تخرج شيعتنا يوم القيامة من قبورهم [illegible] قد اعطوا الامان
عليهم ولا هم يحزنون [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] وقال الجزري [illegible]
من الاضداد [illegible] الاشراف والاراذل [illegible] والعماد الخشبة التي يقوم عليها البيت **ارشاد القلوب** بالاسناد الى يحيى بن
ثابت قال قال رسول الله صلعم لعلي ع ان الله تبارك وتعالى خلقني وخلقك من نوره الاعظم ثم رش من نوره على جميع الانوار
من بعد خلقه لها فمن اصابه من ذلك النور اهتدى الينا ومن اخطاه ذلك النور ضل عنا ثم قرأ ومن لم يجعل الله له نورا
[illegible] قال رسول الله صلعم [illegible]
وانتم [illegible] ما اوحى الي [illegible] الله فينا [illegible] خير البرية [illegible]
وشيعتنا منا [illegible] **بشا** بالاسناد المتقدم عن [illegible] عن ابيه عن سعد عن
[illegible] عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم لعلي ع يا علي ان الله عز وجل
وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الارض فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق عليك وويل
لمن ابغضك وكذب عليك يا علي انت العلم لهذه الامة من احبك فاز ومن ابغضك هلك يا علي انا المدينة وانت بابها
يا علي اهل مودتك كل اواب حفيظ وكل ذي طمر لو اقسم على الله لابر قسمه يا علي اخوانك كل طاهر زكي مجتهد محتقر عند الخلق
عظيم المنزلة عند الله عز وجل يا علي محبوك جيران الله في دار الفردوس لا ياسفون على ما خلفوا من الدنيا يا علي انا ولي
لمن واليت وانا عدو لمن عاديت يا علي من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني يا علي اخوانك ذبل الشفاه تعرف
الرهبانية في وجوههم يا علي اخوانك يفرحون في ثلث مواطن عند خروج انفسهم وانا شاهدهم وانت وعند المسائلة
في قبورهم وعند العرض وعند الصراط اذا سئل الخلق عن ايمانهم فلم يجيبوا يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وحربي حرب
الله وسلمي سلم الله ومن سالمك فقد سالمني ومن سالمني فقد سالم الله عز وجل يا علي بشر اخوانك فان الله عز وجل
رضي عنهم اذ رضيك لهم قائدا ورضوا بك وليا يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين يا علي شيعتك المنتجبون
ولولا انت وشيعتك ما قام لله عز وجل دين ولولا من في الارض منكم لما انزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في الجنة وانت
ذو قرنيها وشيعتك تعرف بحزب الله عز وجل يا علي انت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من ينفض
التراب عن راسه وانت معي ثم سائر الخلق يا علي انت وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون
يوم الفزع الاكبر في ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية ان الذين سبقت

لهم [illegible] اولئك هم السعداء [illegible] الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يا علي ان شيعتك
تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تتنعمون [illegible] الملائكة والخزان ليشتاقون اليكم وان حملة العرش والملائكة المقربين ليخصونكم بالدعاء
ويسألون الله لمحبيكم ويفرحون لمن قدم عليهم منكم كما يفرح الاهل بالغائب القادم بعد طول الغيبة يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السر
وينصحونه في العلانية يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات لانهم يلقون الله عز وجل وما عليهم ذنب يا علي ان اعمال شيعتك ستعرض
علي في كل جمعة فافرح بصالح ما يبلغني من اعمالهم واستغفر لسيئاتهم يا علي ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل
فاسأل اهل الانجيل واهل الكتاب يخبروك **الى** [illegible] يعرفونهم بما يجدونه في كتبهم يا علي ان اصحابك
ذكرهم في السماء اكبر واعظم من ذكر اهل الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهادا يا علي ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في رقادهم
ووفاتهم فتنظر الملائكة اليها كما ينظر الناس الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل يا علي قل لاصحابك العارفين
بك يتنزهون عن الاعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم ولا ليلة الا ورحمة من الله تبارك وتعالى تغشاهم فليجتنبوا الدنس
يا علي اشتد غضب الله عز وجل على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل بك وبهم ومال الى عدوك وتركك وشيعتك
واختار الضلال ونصب الحرب لك ولشيعتك وابغضنا اهل البيت وابغض من والاك ونصرك واختارك وبذل مهجته
وماله فينا يا علي اقرأهم مني السلام من لم ارهم منهم ولم يروني واعلمهم انهم اخواني الذين اشتاق اليهم فليلقوا علمي الى من
يبلغ القرون من بعدي وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل فانا لا نخرجهم من هدى الى
ضلالة واخبرهم ان الله عز وجل [illegible] والاخوة والاولاد وكيما
[illegible] على الكتاب [illegible] وبذل المهج [illegible] الاذى وسوء القول [illegible]
[illegible] ان الله عز وجل اختارهم [illegible] وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا
والزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم [illegible] الدنيا [illegible]
الله [illegible] الهدى [illegible] فهم مع ذلك [illegible] من عند الله عز وجل
[illegible] وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستأنسون الى من خالفهم ليست الدنيا منهم ولا
[illegible] منها اولئك مصابيح الدجى **فضائل الشيعة** للصدوق باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **بيان** [illegible]
الصدق بالحق [illegible]
وقال [illegible] المنافسة [illegible] وجمع [illegible]
[illegible] **نا** محمد بن علي بن محمد [illegible] عن ابيه عن جده [illegible] عن احمد بن القسم [illegible]
عن عيسى بن مهران عن اسماعيل بن ابان عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا جلوسا معه فتلا
رجل هذه الآية كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين فقال رجل من اصحاب اليمين قال الشيعة علي بن ابي طالب **كا** عن
[illegible] عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وقد حفزه النفس
فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت سني
ودق عظمي واقترب اجلي مع انني لست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد وانك لتقول هذا قال
جعلت فداك وكيف لا اقول هذا فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول قال قلت وكيف يكرم الشباب
ويستحيي من الكهول فقال يكرم الله الشباب ان يعذبهم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد قال فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت
جعلت فداك فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا واستحلت له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم
قال فقال ابو عبد الله عليه السلام الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم ولكن الله سماكم به اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا
من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقوم فرعون لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى
الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون وذريتهما عليهما السلام فاوحى الله عز وجل

الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه فاثبت موسى الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه
يا ابا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع اهل بيت نبيكم صلى الله عليه
وآله وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم واردتم من اراد الله فابشروا ثم ابشروا فانتم والله المرحومون المتقبل
من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله عز وجل بما انتم عليه يوم القيامة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا ابا محمد فهل
سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ان لله عز وجل ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق
في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا استغفارهم والله
لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال فقلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول
جل ذكره وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد
ذكركم الله عز وجل وشيعتنا وعدونا في آية من كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا هم اولوا الالباب يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني
فقال يا ابا محمد والله ما استثنى الله عز وجل باحد من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير المؤمنين عليه السلام وشيعته فقال
في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله يعني بذلك عليا وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم الله في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك
زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله في الآية النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء وانتم الصالحون
فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله اذ
حكى عن عدوكم في النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار والله ما عنى
ولا اراد بهذا غيركم صرتم عند اهل هذا العالم شرار الناس وانتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون يا ابا محمد فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ما من آية نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر اهلها بخير الا وهي فينا وفي شيعتنا وما من آية
نزلت تذكر اهلها بشر ولا تسوق الى النار الا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ليس على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر
الناس من ذلك براء يا ابا محمد فهل سررتك وفي رواية اخرى فقال حسبي **ختص** عن ابن الوليد عن الحسن بن متيل [illegible]
عن احمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله باختصار وقد مر في باب احوال اصحاب الصادق عليه السلام [illegible]
كتاب فضائل الشيعة عن ابن الوليد عن الصفار عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله الى قوله فقلت حسبي وقد مر
في باب احوال [illegible] الصدوق **توضيح** قال في النهاية الحفز الحث والاعجال ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد
حفزه النفس والشاب بالفتح جمع شاب وقال [illegible] الكهل من وخطه الشيب [illegible] الذي جاوز
الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى وخمسين وقال النبز بالتحريك اللقب [illegible] وكذلك النبز
والتنابز التعاير والتداعي بالالقاب وقال الجوهري يقال [illegible] فاذا رفضته [illegible]
[illegible] قضى نحبه [illegible]
فقال [illegible] استشهد وقال الجوهري النحب المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه اذا مات [illegible] اخبار كثيرة ان الآية
نزلت في امير المؤمنين وحمزة وعبيدة عليهم السلام فالذي قضى نحبه حمزة وعبيدة [illegible] ينتظر الشهادة وما بدلوا تبديلا
من الذي [illegible] لا يغني مولى عن مولى اي قريب او صاحب او ناصر عن صاحبه شيئا من الاغناء والنفع والدفع ولا
[illegible] الا من رحم الله [illegible] عليهم سلطان [illegible]

٥١٠

عطاء بالبشرى الى السبع بمعنى انه لا يخرج عنكم ان غيرهم من دينهم الحق او عليكم بالاستفادة والتوسل به تعالى [illegible] وقال
تعالى منهم في روضة [illegible] يبعثون ويكرمون [illegible] الكرام وفي بعض النسخ [illegible]
كنز عن محمد بن العباس عن علي بن العباس عن [illegible] عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
[illegible]
[illegible] قال ابو جعفر ع هم شيعتنا [illegible]
كنز عن محمد بن العباس عن احمد بن [illegible] بن عبد الواحد عن حسن بن حسين عن يحيى بن مساور عن اسماعيل بن
زياد عن [illegible] عن يزيد بن شراحيل كاتب علي ع قال سمعت عليا ع يقول حدثني رسول الله ص وانا مسنده الى
صدري [illegible] قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
[illegible]

[illegible]

[illegible]

السابقون الاولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا الى محبتنا والسابقون في الآخرة الى الجنة [illegible]
انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات [illegible] قال امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الاوان [illegible]
[illegible] الاوان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الجنة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] في الجنة [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] قال امير المؤمنين [illegible]
[illegible] باسناده [illegible]
[illegible] **مشكوة الانوار** [illegible] عن ابيه
[illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible] الناس [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] الاذان [illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible]
الملائكة [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] يا رسول الله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقت الصلوة [illegible]
[illegible]
[illegible] من صلوة الادميين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] صلوة الادميين [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible] باسناده [illegible]
[illegible] عليه السلام قال قال رسول الله [illegible] اذا كان يوم القيمة [illegible]

[illegible] الاولون والآخرون ثم سكت ثم اعاد الكلام ثلثا [illegible]
[illegible] الشهداء قال هم الشهداء [illegible] الانبياء قال هم الاوصياء [illegible]
[illegible] اهل السماء او من اهل الارض قال هم من اهل الارض [illegible]
[illegible] الاشاعرة [illegible] ولا من العرب [illegible] ولا من سائر الناس [illegible]
[illegible] باسناده [illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible] رب العالمين [illegible] النبيون والملائكة والشهداء والصالحون [illegible] اولئك شيعتنا [illegible] امامهم [illegible] باسناده
عن مالك الجهني عن ابي عبد الله [illegible] قال يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا [illegible] وتدخلوا
الجنة ثم قال يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام في دار الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن
كان [illegible] ثم قال يا مالك ان الميت منكم على هذا الامر شهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله [illegible] يا مالك
[illegible] يوم [illegible] انتم والله شيعتنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذا الامر [illegible] عن ابي المفضل [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] جابر بن عبد الله قال [illegible] النبي [illegible] الى علي
[illegible]
[illegible] [illegible] عن ابي المفضل [illegible]
[illegible] قال قال رسول الله [illegible] انا الشجرة [illegible]
[illegible] [illegible] عن
[illegible] ابي المفضل [illegible] عن ابيه [illegible] عبد الله بن الحسن عن ابيه [illegible]
[illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] عن ابي المفضل [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] [illegible] عن احمد
[illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] [illegible] الاسناد [illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية [illegible] اولئك هم شر البرية [illegible] يا علي
بيان [illegible] السيد بن طاوس [illegible] محمد بن العباس

بن مروان حدثنا احمد بن محمد بن موسى النوفلي وجعفر بن محمد الحسني ومحمد بن احمد الكاتب ومحمد بن حسين البزاز قالوا حدثنا علي
بن حرب قال اخبرنا محمد بن [illegible] الهذلي عن يوسف السراج قال حدثني ابو هبيرة العمارى من ولد عمار بن ياسر عن جعفر بن محمد عن ابيه

[illegible]

[illegible]

بن سليمان عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] إن لله ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح

الورق في أوان سقوطه وذلك قوله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا استغفارهم والله

لكم دون هذا الخلق كا [illegible] عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد إن لله عز وجل

ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر في أوان سقوطه وذلك قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم و

يستغفرون للذين آمنوا [illegible]

[illegible]

باب ... الآيات الأعراف

[illegible]

الرسول فقد اطاع الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ثم قال الطاعة لعلي ... عيسى بن مريم
في القرآن الا بابراهيم من قبل انا قال ومن ذريته داود وسليمان الى ان يحيى وعيسى سن ... فقال اهل الاول ... ثم
من ... انتم من ذريته ... سن عن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن بشير في حديث سليمان ... فقد ذكر ...
عن ابي عبد الله قال لا والله ما هم على شيء مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله الا استقبال الكعبة فقط سن عن ابن محبوب ...
عن ابن سنان عن ابي الجارود قال اخرج ابو جعفر على اصحابه ... ثم قال ... عن ابي البختري عن ابي عبد الله
يحيى ... فيكم سن عن ابن فضال عن ابي كهمس قال سمعت ابا عبد الله يقول ... الا ... اهل
بيت نبيكم فانتم ... ان ... انا لا يجعلنا الله واياكم سواء فقال لا والله ثلثا سن عن ابن محبوب عن
ابي جعفر الاحول عن ... ونزارة بن اعين ومحمد بن مسلم قالوا قال لنا ابو جعفر ما الذي ... اتوكات ...
على القوم ... المناسم ... الينا فاتبعوا ثم ... لا والله لا ... الله
ولاية الامام سن عن ابن فضال عن ... عن ابي كهمس عن ابي عبد الله قال عرفتونا وانكر الناس واحببتونا وابغضنا
الناس ووصلتمونا وقطعنا الناس ... سن عن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن
ابي ... الكناسي قال سمعت ابا عبد الله ... وصلتم وقطع الناس واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق سن
عن ابن فضال عن ... قال قال ابو عبد الله ... كثيرا او احببتم ... كثيرا وقد يكون
حبا في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء ثم نفض يده
سن عن ابيه عمن ذكره عن ... عن ... الكناسي قال سألت ابا جعفر عن قول الله وهدوا الى الطيب من
القول وهدوا الى صراط الحميد فقال هو والله هذا الامر الذي انتم عليه بيان ... في الحج ...
... في معناه ... الا الله وقيل ...
... وقيل القول
... وهدوا الى صراط الحميد هو الله المستحق
... احد احب اليه الحمد من الله ذكره
وصراط الحميد هو طريق الاسلام ... ان المراد ... في الدنيا ... يجيئون ...
العقائد الحقة ... سن عن ... عن ابي عبد الله ... قال الا ... وجهه
قال على الحق الله ... لا ... سن عن ابن فضال عن
... ابي عبد الله ... فخرج علينا ... ابيت ...
... قال الله ... ولو الالباب في كتاب الله قال الله تبارك وتعالى
انما يتذكر اولوا الالباب فابشروا انتم على ... من الله ... ما تقرون اليه ... شفى الله
صدوركم واذهب غيظ قلوبكم ... وتعالى ... صدوره ... ويذهب غيظ
قلوبهم ... قبل ... الله ... سن عن ابيه عن ... عن النعمان ...
ذكره عن ... ابي عبد الله في قول الله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان فقال ليس حيث تذهب انما هو ليس لك سلطان
ان يحبب اليهم الكفر ويبغض اليهم الايمان سن عن ابن محبوب عن ... وابن رئاب عن زرارة قال قلت لابي جعفر قول الله
... ثم قال ... الاعراف ...
... بيان ... المستقيم
... في ...
... من خالفهم

حسته تم

حيث حسابهم ... ومن خلفهم من حيث لا يعلمون ولا ... ومن
... ومن شمائلهم من حيث ... ان ... ولكن لا ... اكثرهم شاكرين اي
مطيعين ... سن عن ابن محبوب عن ... عن ابان بن تغلب قال قال ابو جعفر اذا ... الكوفة ... الله
... ان لا اله الا الله ... الاصناف ... هذا الحديث
قال ... ابان بن تغلب ... يوم القيمة ... الا
الا من ... هذا الامر سن عن ابيه عن صفوان عن ابي سعد المكاري عن ابي بصير عن ... قال سألت ابا عبد الله عن
قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فقال كل شيء هالك الا من اخذ طريق الحق الذي انتم عليه بيان ... المراد بالوجه
الجهة التي ... سن عن محمد بن علي عن ... عن ابن ... عن ابي حمزة
عن ابي ... قال ... امير المؤمنين ... على المنبر فقال ان الله ... بالنبوة واصطفاه بالرسالة ... وفينا
اهل البيت مفاتيح العلم وابواب الحكمة وضياء الامر وفصل الخطاب ... اهل البيت ... آداب
... بيان ... الناس ... العلوم الكثيرة ...
... وضياء ... الحق والباطل ... مفاتيح العلم وابواب الحكمة
وضياء الامر ... الحق والباطل ... الرجوع اليهم ... الاخبار الكثيرة في ذلك في
كتاب العلم ... سن عن ... عن ...
لابي حمزة ... قال قلت لابي جعفر قول الله كل شيء هالك الا وجهه ... كل شيء ...
... كل شيء هالك الا ... سن عن صفوان ... عن ابي بصير عن
الحارث ... قال سألت ابا عبد الله ... كل شيء هالك الا وجهه قال من اخذ طريق الحق

باب التاسع عشر

... سن عن ... قال ... عبد الله
قال ... تأخذون ... ولا ... قال ... ابو عبد الله ... الحق الذي ...
... باب ... سن عن ... عن ابي يعقوب عن
... سليمان ... عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر جعلت فداك ... الولاة دماءنا واموالنا ...
قال ... فقال ابو جعفر ان سبعين رجلا من عسكر فرعون ... فاتوا موسى ... في قوم موسى احد
اشد ... موسى ... في التوراة ... فانزل عليهم
... سن ... عن محمد بن ... عن عبد الله ... عن
سليمان الاعمش قال دخلت على ابي عبد الله ... ان الناس ... الروافض فقال
والله ما هم ... التوراة والانجيل على لسان موسى وعيسى ... ان سبعين رجلا من قوم فرعون
رفضوا فرعون ودخلوا في دين موسى ... في التوراة ...
... كثيرا ... الخير ... الشر ... اهل بيت نبيكم عليهم السلام ...
حيث ذهب نبيكم ... اختاره الله ورسوله ... فانتم
المرحومون المتقبل ... الله ...
... ذلك ... الله ... يستغفرون ...
... الذين يحملون العرش ومن حوله ... ويستغفرون للذين آمنوا ...
... ابراهيم ...
وسائر الناس ... باب الثامن عشر ... ان ... صلوات الله عليهم

ما: عن جماعة عن أبي المفضل عن علي بن محمد بن ... عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة ولينا حساب شيعتنا فمن كانت مظلمته فيما بينه وبين الله عز وجل حكمنا فيها فأجابنا ومن كانت مظلمته فيما بينه وبين الناس استوهبناها فوهبت لنا ومن كانت مظلمته فيما بيننا وبينه كنا أحق من عفا وصفح. ن: بالإسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة ولينا حساب شيعتنا فمن كانت مظلمته فيما بينه وبين الله عز وجل حكمنا فيها فأجابنا ومن كانت مظلمته فيما بينه وبين الناس استوهبناها فوهبت لنا ومن كانت مظلمته فيما بيننا وبينه كنا أحق من عفا وصفح. ... عن علي عليه السلام قال إنما الشفيع للمؤمن ... يوم القيامة ... لا ...

ما: عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن الحسين عن محمد بن ... عن ابن محبوب عن أبي محمد الوابشي عن أبي الورد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد من الأولين والآخرين عراة حفاة فيوقفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد أنفاسهم فيمكثون بذلك ما شاء الله وذلك قوله تعالى فلا تسمع إلا همسا قال ثم ينادي مناد من تلقاء العرش أين النبي الأمي قال فيقول الناس قد أسمعت كلا فسم باسمه قال فينادي أين نبي الرحمة محمد بن عبد الله قال فيقوم رسول الله صلى الله عليه وآله فيتقدم أمام الناس كلهم حتى ينتهي إلى حوض طوله ما بين أيلة وصنعاء فيقف عليه ثم ينادي بصاحبكم فيتقدم أمام الناس فيقف معه ثم يؤذن للناس فيمرون قال أبو جعفر عليه السلام فبين وارد يومئذ وبين مصروف فإذا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من يصرف عنه من محبينا أهل البيت بكى وقال يا رب شيعة علي قال فيبعث الله إليه ملكا فيقول له ما يبكيك يا محمد فيقول أبكي لأناس من شيعة علي أراهم قد صرفوا تلقاء أصحاب النار ومنعوا ورود حوضي قال فيقول الملك إن الله عز وجل يقول قد وهبتهم لك يا محمد وصفحت لك عن ذنوبهم وألحقتهم بك وبمن كانوا يتولون من ذريتك وجعلتهم في زمرتك وأوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك فيهم وأكرمتك بذلك ثم قال أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام فكم من باك يومئذ وباكية ينادون يا محمداه إذا رأوا ذلك قال فلا يبقى أحد يومئذ كان يتولانا ويحبنا ويتبرأ من عدونا ويبغضهم إلا كانوا في حزبنا ومعنا ويردون حوضنا.

بيان: الهمس الصوت الخفي والإخفاء ... بضم الهمزة والياء ... وتشديد اللام بلد قرب البحر ولعله كان موضع البحر المعروف الآن بما في بعض النسخ أيلة بفتح الهمزة وسكون الثانية المثناة التحتانية وصويلح ... بين مصر والشام.

ما: عن المفيد عن الجعابي عن الرزاز عن أبي عيسى عن ابن محبوب مثله.

شي: عن ... عن سليمان عن الطيالسي عن العلاء عن محمد قال سألت أبا جعفر عن قول الله عز وجل فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما فقال عليه السلام يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يقام بموقف الحساب فيكون الله تعالى هو الذي يتولى حسابه لا يطلع على حسابه أحد من الناس فيعرفه ذنوبه حتى إذا أقر بسيئاته قال الله عز وجل للكتبة بدلوها حسنات وأظهروها للناس فيقول الناس حينئذ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة ثم يأمر الله به إلى الجنة فهذا تأويل الآية وهي في المذنبين من شيعتنا خاصة.

ما: عن المفيد عن علي بن الحسين البصري عن أحمد بن علي بن ... عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حبنا أهل البيت يكفر الذنوب ويضاعف الحسنات وإن الله تعالى ليتحمل عن محبينا أهل البيت ما عليهم من مظالم العباد إلا ما كان منهم فيها على إصرار وظلم للمؤمنين فيقول للسيئات كوني حسنات.

ما: عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن همام عن ... عن ... مسعدة عن صدقة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول والله لا يهلك هالك على حب علي إلا رآه في أحب المواطن إليه.

ما: عن الحفار عن الجعابي عن ... عن ... عن ... عن محمد بن سليمان عن الحسين الأشقر عن قيس بن ليث عن ابن أبي ليلى عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله يوم القيامة وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينتفع عبد بعمله إلا بمعرفتنا.

ما: عن الغضائري عن الصدوق عن عمه عن أبيه عن المجلس الثالث عن آبائه

عن آبائه عليهم السلام عن جابر قال ...

عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر قال الغضائري ... عن محمد بن يحيى عن إبراهيم بن عبد الله ... عن أبي ... الخطاب ... عن أبيه عليهم السلام عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله إذ ... وعلي أمير المؤمنين صلوات الله عليه ... إذ ... الخطاب ... رجل ... بن ... فقال ... يا رسول الله ... أنت قلت من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله دخل الجنة وهذا إذا ... الناس ... فقال ... أنا قلت ذلك ... يا رسول الله قال نعم إذا ... محبة هذا وولايته.

ما: بهذا الإسناد عن المجلس الثالث عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إن الله عز وجل قد غفر لك ولشيعتك ولمحبي شيعتك ومحبي محبي شيعتك فأبشر فإنك الأنزع البطين منزوع من الشرك بطين من العلم.

صح: عن الرضا عن آبائه عليهم السلام مثله.

توضيح: قال الجزري ... الأنزع البطين ... في صفة علي ... الأنزع ... الذي انحسر شعر مقدم رأسه ... والبطين العظيم البطن ... البطين من العلم ...

ما: عن جماعة عن أبي المفضل ... عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل ... ولمن ... أحبه ...

حق: عن عمر بن عبد العزيز عن ... داود الحداد عن موسى بن بكر قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال رجل في المجلس أسأل الله الجنة فقال أبو عبد الله عليه السلام أنتم في الجنة فاسألوا الله أن لا يخرجكم منها فقالوا جعلنا فداك نحن في الدنيا فقال ألستم تقرون بإمامتنا قالوا نعم فقال هذا معنى الجنة الذي من أقر به كان في الجنة فاسألوا الله أن لا يسلبكم.

بيان: لما كانت الولاية سببا لدخول الجنة ... لا ...

حق: عن أبيه عن حماد عن ربعي عن ... قال ... هذا الأمر ...

بيان: ... الأئمة ... الإمامة والاعتقاد بها ...

حق: عن ابن محبوب عن عمرو أبي المقدام عن مالك ... عن أبي حمزة ... عن مالك بن أعين قال قال أبو عبد الله عليه السلام أما ترضون أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتكفوا ألسنتكم وتدخلوا الجنة ...

بيان: وتكفوا ألسنتكم أي عما يخالف التقية أو عن الإثم ... والتخصيص باللسان لأن أكثر المعاصي ... كما روي ... وهل يكب الناس في النار إلا حصائد ألسنتهم.

حق: عن ابن محبوب عن ابن رئاب وابن بكير عن يوسف بن ثابت عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يضر مع الإيمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل ثم قال ألا ترى أنه قال تبارك وتعالى وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون.

بيان: لا يضر مع الإيمان عمل ... يوجب الخلود في النار والمراد بالإيمان ما يدخل فيه اجتناب الكبائر ... عدم القبول ... ولا ينفع مع الكفر عمل والآية في سورة التوبة هكذا إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون وقال تعالى بعدها بآيات كثيرة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ...

حق: عن أبيه ... عن ... عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام ...

حق: عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن داود بن فرقد عن يعقوب بن شعيب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ...

صح: عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... إذا كان يوم القيامة ...

شي: عن ابن أبي يعفور قال ...

[illegible] الامانة ولا الوفاء ولا الصدق [illegible]

[illegible] الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور [illegible]

والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بيان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خالد بن سليمان عن ابي حمزة قال [illegible] **نا** بالاسناد المتقدم عن الحسين بن احمد بن المغيرة عن حيدر بن محمد عن محمد بن عمر عن العباس عن محمد الحنفي [illegible] عن ابان بن عثمان [illegible] قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ادخل [illegible] ثم تذكر امرنا [illegible] قال [illegible]

[illegible] **نا** [illegible] عن عبد الوهاب [illegible] عن ابيه [illegible] عن احمد بن محمد [illegible]

[illegible] قال لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال الحمد لله فاوحى الله اليه [illegible] لولا عبدان اريد ان اخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال الهي فيكونان مني قال نعم يا آدم ارفع راسك وانظر فرفع راسه فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة [illegible] **نا** عن محمد بن زياد [illegible]

[illegible] عن عطية العوفي قال خرجت مع جابر بن عبد الله الانصاري رحمه الله زائرين قبر الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام فلما وردنا كربلاء دنا جابر من شاطئ الفرات فاغتسل ثم اتزر بازار وارتدى باخر ثم فتح صرة فيها سعد فنثرها على بدنه ثم لم يخط خطوة الا ذكر الله حتى اذا دنا من القبر قال المسنيه فالمسته فخر على القبر مغشيا عليه فرششت عليه شيئا من الماء فلما افاق قال يا حسين ثلاثا ثم قال حبيب لا يجيب حبيبه ثم قال وانى لك بالجواب وقد شحطت اوداجك على اثباجك وفرق بين بدنك وراسك فاشهد انك ابن النبيين وابن سيد المؤمنين وابن حليف التقوى وسليل الهدى وخامس اصحاب الكساء وابن سيد النقباء وابن فاطمة سيدة النساء وما لك لا تكون هكذا وقد غذتك كف سيد المرسلين وربيت في حجر المتقين ورضعت من ثدي الايمان وفطمت بالاسلام فطبت حيا وطبت ميتا غير ان قلوب المؤمنين غير طيبة لفراقك ولا شاكة في الخيرة لك فعليك سلام الله ورضوانه واشهد انك مضيت على ما مضى عليه اخوك يحيى بن زكريا ثم جال ببصره حول القبر وقال السلام عليكم ايتها الارواح التي حلت بفناء الحسين واناخت برحله اشهد انكم اقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم الملحدين وعبدتم الله حتى اتاكم اليقين والذي بعث محمدا بالحق لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه قال عطية فقلت لجابر وكيف ولم نهبط واديا ولم نعل جبلا ولم نضرب بسيف والقوم قد فرق بين رؤوسهم وابدانهم واوتمت اولادهم وارملت الازواج فقال لي يا عطية سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من احب قوما حشر معهم ومن احب عمل قوم اشرك في عملهم والذي بعث محمدا بالحق نبيا ان نيتي ونية اصحابي على ما مضى عليه الحسين واصحابه خذني نحو ابيات كوفان فلما صرنا في بعض الطريق قال لي يا عطية هل اوصيك وما اظن انني بعد هذه السفرة ملاقيك احبب محب آل محمد ما احبهم وابغض مبغض آل محمد ما ابغضهم وان كان صواما قواما وارفق بمحب آل محمد فانه ان تزل لهم قدم بكثرة ذنوبهم ثبتت لهم اخرى بمحبتهم فان محبهم يعود الى الجنة ومبغضهم يعود الى النار **بيـ** [illegible]

[illegible] **نا** [illegible]

[illegible] عن الوليد قال [illegible] ابي عبد الله عليه السلام [illegible] اهل الكوفة [illegible]

[illegible] **نا** عن [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال لها قوم [illegible] حتى وصلت المدينة [illegible]

[illegible]

بيان [illegible]

[illegible] **نا** [illegible] عن محمد بن عبد الوهاب [illegible]

[illegible] عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي [illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام فقال النبي [illegible]

[illegible]

نا [illegible]

[illegible] عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] **نا** [illegible] عن ابيه [illegible] العسكري عن آبائه [illegible]

الصادق عن ابيه عليهم السلام عن جابر [illegible]

[illegible] عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي [illegible] وعلي امير المؤمنين [illegible]

[illegible] فقلت يا رسول الله [illegible] من قال لا اله الا الله محمد رسول الله دخل الجنة [illegible] قال نعم [illegible] **نا** [illegible]

[illegible]

[illegible] لا اله الا الله محمد رسول الله [illegible]

[illegible] علي بن ابي طالب [illegible] **نا** [illegible]

[illegible]

[illegible] عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **نا** [illegible]

[illegible]

[illegible] **نا** [illegible]

[illegible] عن ابن عباس قال سمعت رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال
فقد خفت ان يجيء بك هذا الامر الى الموت فقال لي بالآخرة او ما بين الشيعة الا ان قتل وقت ثم جئت فذلك فقال الحياة يا ابا حمزة من آمن
بنا وصدق حديثنا وانتظر امرنا كان كمن قتل تحت راية القائم بل والله تحت راية رسول الله صلى الله عليه وآله بسيفه قال ابو بصير قال الصادق
يا ابا محمد ان الميت على هذا الامر شهيد قال قلت جعلت فداك وان مات على فراشه قال اي والله وان مات على فراشه فانه حي يرزق **كنز**
[illegible] عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] شيعتي [illegible] يستغفرون له
ولمحبيه الى يوم القيامة وروى ابو نعيم عن محمد بن حميد باسناده عن [illegible] عن [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] عن ابيه عن جده
عن علي عليه السلام قال [illegible] سلمان الفارسي يا ابا الحسن ما طلعت على رسول الله الا [illegible] وقال يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون
خص عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى
لاعذبن كل رعية في الاسلام اطاعت كل امام ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية اطاعت كل امام هاد
من الله وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة **اقول** رواه الصدوق في كتاب فضائل الشيعة باسناده عن [illegible] وفيه دانت بولاية كل
امام [illegible] وباسناده عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم اهل تحية الله وسلامه وانتم اهل اثرة الله [illegible]
الله وعصمته واهل دعوة الله وطاعته لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن [illegible] قال [illegible] التفضل من الشيعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** في المصباح [illegible]
[illegible]
[illegible] فضائل الشيعة عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن سليمان عن ابيه عن [illegible] عن ابي عبد الله
قال قلت جعلت فداك [illegible]
[illegible]
[illegible] وباسناده عن [illegible] قال قال لي يا [illegible] ابا عبد الله [illegible]
[illegible] النار [illegible] وباسناده عن ابن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم الشجرة [illegible]
[illegible] **كنز** [illegible]
باسناده عن [illegible] قال سمعت ابا الحسن [illegible] لا والله [illegible] قال قلت فاين [illegible]
كان [illegible] قال [illegible] يوم [illegible] سورة الرحمن [illegible]
سورة الرحمن [illegible] القرآن [illegible]
اصحابه [illegible] **ص** [illegible]
[illegible] قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل [illegible] فقال يا ابا عبد الله [illegible]
[illegible] جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الشيطان في
[illegible]
[illegible]
لسلك [illegible] من علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
عليهم من الله عز وجل [illegible]
[illegible]

باب [illegible] وانه [illegible] والفرق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ص** عن الكناني قال كنت
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ص** عن [illegible] آدم قال [illegible]
[illegible] ابن آدم [illegible]
[illegible] ابن آدم [illegible]
[illegible] **ما** باسناده عن [illegible] سعيد [illegible] قال كنت
مع ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شيعة الله وانتم [illegible] الى
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله [illegible] في الارض [illegible]
[illegible] **كا** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

باب التاسع عشر صفات الشيعة وأصنافهم وذم الاغترار والحث على العمل والتقوى

[illegible]

شيعتهم لا يقط العليهم الحب ومنهم من يكون ذنوبه اقل واخف فيطهر منها بالشدائد والنوائب من السلاطين وغيرهم ومن الآفات
في الابدان في الدنيا ليطيف في قبره وهو طاهر ومنهم من يقرب موته وقد بقيت عليه سيئة فيشتد نزعه ويكفر به عنه فان بقي شيئا
وقويت عليه ويكون له بطر واضطراب في يوم موته فيقل من حضره فيلحقه به الذل فيكفر عنه فان بقي شي اقوى به ولم يطهر منه وضع
فيفرقون عنه فيطهر فان كانت ذنوبه اعظم واكثر طهر منها بشدائد عرصات يوم القيمة فان كانت اكثر واعظم طهر منها في الطبق الاعلى من جهنم
وهؤلاء اشد محبينا عذابا واعظمهم ذنوبا ليس هؤلاء يسمون بشيعتنا ولكنهم يسمون بمحبينا والموالين لاوليائنا والمعادين لاعدائنا ان شيعتنا
من شيعنا واتبع آثارنا واقتدى باعمالنا وقال الامام ع قال رجل لرسول الله ص يا رسول الله فلان ينظر الى حرم جاره وان امكنه مواقعة حرام
لم يرع عنه فغضب رسول الله ص وقال ايتوني به فقال رجل آخر يا رسول الله انه من شيعتكم ممن يعتقد موالاتك وموالاة علي ويتبرأ من اعدائكما فقال
رسول الله ص لا تقل من شيعتنا فانه كذب ان شيعتنا من شيعنا وتبعنا في اعمالنا وليس هذا الذي ذكرته هذا الرجل من اعمالنا وقيل لامير
المؤمنين وامام المتقين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين ووصي رسول رب العالمين ص ان فلانا مسرف على نفسه با
لذنوب الموبقات وهو مع ذلك من شيعتكم فقال امير المؤمنين ع قد كتبت
عليك كذبة او كذبتان ان كان مسرفا بالذنوب على نفسه يحبنا ويبغض اعداءنا فهو كذبة واحدة لانه من محبينا لا من شيعتنا وان
كان يوالي اولياءنا ويعادي اعداءنا وليس هو مسرفا على نفسه كما ذكرت فهو منك كذبة او كذبتان وقال رجل لامرأته اذهبي الى فاطمة
بنت رسول الله ص فسليها عني اني من شيعتكم ام ليس من شيعتكم فسألتها فقالت قولي له ان كنت تعمل بما امرناك وتنتهي عما زجرناك
عنه فانت من شيعتنا والا فلا فرجعت فاخبرته فقال يا ويلي ومن ينفك من الذنوب والخطايا فانا اذا خالد في النار فان من ليس
من شيعتهم فهو خالد في النار فرجعت المرأة فقالت لفاطمة ما قال لها فقالت فاطمة قولي له ليس هكذا شيعتنا من خيار
اهل الجنة وكل محبينا وموالي اوليائنا ومعادي اعدائنا والمسلم بقلبه ولسانه لنا ليسوا من شيعتنا اذا خالفوا اوامرنا ونواهينا
في سائر الموبقات وهم مع ذلك في الجنة ولكن بعد ما يطهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا او في عرصات القيمة بانواع شدائدها
او في الطبق الاعلى من جهنم بعذابها الى ان نستنقذهم بحبنا منها وننقلهم الى حضرتنا وقال رجل للحسن بن علي عليهما السلام اني
من شيعتكم فقال الحسن بن علي عليهما السلام يا عبد الله ان كنت لنا في اوامرنا وزواجرنا مطيعا فقد صدقت وان كنت بخلاف
ذلك فلا تزد في ذنوبك بدعواك مرتبة شريفة لست من اهلها لا تقل لنا انا من شيعتكم قال انا شيعة الله ولكن قل انا من مواليكم
ومحبيكم ومعادي اعدائكم وانت في خير والى خير وقال رجل للحسين بن علي ع يا ابن رسول الله انا من شيعتكم قال اتق الله ولا
تدعين شيئا يقول الله لك كذبت وفجرت في دعواك ان شيعتنا من سلمت قلوبهم من كل غش وغل ودغل ولكن قل انا
من مواليكم ومحبيكم وقال رجل لعلي بن الحسين عليهما السلام يا ابن رسول الله انا من شيعتكم الخلص فقال له يا عبد الله فاذا انت كابراهيم
الخليل اذ قال الله وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم فان كان قلبك كقلبه فانت من شيعتنا وان لم يكن قلبك
كقلبه وهو طاهر من الغش والغل فانت من محبينا والا فانك ان عرفت انك بقولك كاذب فيه انك مبتلى بفالج لا يفارقك الى
الموت او جذام ليكون كفارة لكذبك هذا وقال الباقر ع لرجل فخر على آخر قال اتفاخرني وانا من شيعة آل محمد الطيبين فقال له
الباقر ع ما فخرت عليه ورب الكعبة وغبن منك على الكذب يا عبد الله امالك معك تنفقه على نفسك احب اليك ام تنفقه
على اخوانك المؤمنين قال بل انفقه على نفسي قال فلست من شيعتنا فانا نحن ما ننفق على المنتحلين من اخواننا
احب الينا ولكن قل انا من محبيكم ومن الراجين النجاة بمحبتكم وقيل للصادق ع ان عمارا الدهني شهد اليوم عند ابن ابي ليلى
قاضي الكوفة بشهادة فقال له القاضي قم يا عمار فقد عرفناك لا تقبل شهادتك لانك رافضي فقام عمار وقد ارتعدت فرائصه واستفرغه
البكاء فقال له ابن ابي ليلى انت رجل من اهل العلم والحديث ان كان يسوءك ان يقال لك رافضي فتبرأ من الرفض فانت من اخواننا
فقال له عمار يا هذا ما ذهبت والله حيث ذهبت ولكن بكيت عليك وعلي اما بكائي على نفسي فانك نسبتني الى رتبة
شريفة لست من اهلها زعمت اني رافضي ويحك لقد حدثني الصادق ع ان اول من سمي الرفضة السحرة الذين لما شاهدوا آية موسى
في عصاه آمنوا به واتبعوه ورفضوا امر فرعون واستسلموا لكل ما نزل بهم فسماهم فرعون الرافضة لما رفضوا دينه فالرافضي كل

رفعنى

رفض جميع ما كره الله وفعل كل ما امره الله فاين في هذا الزمان مثل هذا وانما بكيت على نفسي خشيت ان يطلع الله عز وجل على قلبي وقد
تلقبت هذا الاسم الشريف على نفسي فيعاتبني ربي عز وجل ويقول يا عمار اكنت رافضا للاباطيل عاملا بالطاعات كما قال لك فيكون ذلك تقصيرا بي
في الدرجات ان سامحني وموجبا لغليظ العقاب علي ان ناقشني الا ان يتداركني موالي بشفاعتهم واما بكائي عليك فلعظم كذبك في تسمية
غير اسمي وشفقتي الشديدة عليك من عذاب الله ان صرفت اشرف الاسماء الي ان جعلته من ارذلها كيف يصبر بدنك على عذاب كلمتك هذه فقال
الصادق ع لو ان على عمار من الذنوب ما هو اعظم من السموات والارضين لمحيت عنه بهذه الكلمات وانها لتزيد في حسناته عند ربه عز وجل حتى يجعل
كل خردلة منها اعظم من الدنيا الف مرة قال وقيل لموسى بن جعفر ع مررنا برجل في السوق وهو ينادي انا من شيعة محمد وآل محمد الخلص
وهو ينادي على ثياب يبيعها على من يزيد فقال موسى ع ما جهل ولا ضاع امرؤ عرف قدر نفسه اتدرون ما مثل هذا هذا شخص قال
انا مثل سلمان وابي ذر والمقداد وعمار وهو مع ذلك يباخس في بيعه ويدلس عيوب المبيع على مشتريه ويشتري الشيء بثمن
فيزايد الغريب يطلبه فيوجب له ثم اذا غاب المشتري قال لا اريده الا بكذا بدون ما كان طلبه ايكون هذا كسلمان وابي ذر و
المقداد وعمار حاش لله ان يكون هذا كهم ولكن ما يمنعه من ان يقول انا من محبي محمد وآل محمد ومن موالي اوليائهم ومعادي اعدائهم
قال ع ولما جعل المأمون الى علي بن موسى الرضا ع ولاية العهد دخل عليه آذنه وقال ان قوما بالباب يستأذنون عليك يقولون
نحن شيعة علي فقال ع انا مشغول فاصرفهم فصرفهم فلما كان من اليوم الثاني جاؤا وقالوا كذلك فقال مثلها فصرفهم الى ان
جاؤا هكذا يقولون ويصرفهم شهرين ثم ايسوا من الوصول وقالوا للحاجب قل لمولانا انا شيعة ابيك علي بن ابي طالب ع وقد
شمت بنا اعداؤنا في حجابك لنا ونحن ننصرف هذه الكرة ونهرب من بلدنا خجلا وانفة مما لحقنا وعجزا عن احتمال مضض ما يلحقنا
بشماتة الاعداء فقال علي بن موسى الرضا ائذن لهم ليدخلوا فدخلوا عليه فسلموا عليه فلم يرد عليهم ولم يأذن لهم بالجلوس فبقوا
قياما فقالوا يا ابن رسول الله ص ما هذا الجفاء العظيم والاستخفاف بعد هذا الحجاب الصعب اي باقية تبقى منا بعد هذا
فقال الرضا ع اقرؤا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ما اقتديت الا بربي عز وجل فيكم وبرسول الله ص وبامير
المؤمنين ع ومن بعده من آبائي الطاهرين عليهم السلام عتبوا عليكم فاقتديت بهم قالوا لماذا يا ابن رسول الله قال لدعواكم انكم
شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ويحكم انما شيعته الحسن والحسين وابو ذر وسلمان والمقداد وعمار ومحمد بن ابي بكر الذين لم يخالفوا
شيئا من اوامره ولم يركبوا شيئا من فنون زواجره وانتم اذا قلتم انكم شيعته وانتم في اكثر اعمالكم له مخالفون مقصرون في كثير
من الفرائض متهاونون بعظيم حقوق اخوانكم في الله وتتقون حيث لا تجب التقية وتتركون التقية حيث لابد من التقية لو قلتم
انكم مواليه ومحبوه والموالون لاوليائه والمعادون لاعدائه لم انكره من قولكم ولكن هذه مرتبة شريفة ادعيتموها ان لم تصدقوا
قولكم بفعلكم هلكتم الا ان تتدارككم رحمة من ربكم قالوا يا ابن رسول الله فانا نستغفر الله ونتوب اليه من قولنا بل نقول كما علمنا
مولانا نحن محبوكم ومحبو اوليائكم ومعادو اعدائكم قال الرضا ع فمرحبا بكم يا اخواني واهل ودي ارتفعوا ارتفعوا ارتفعوا
فما زال يرفعهم حتى الصقهم بنفسه ثم قال لحاجبه كم مرة حجبتهم قال ستين مرة فقال لحاجبه فاختلف اليهم ستين مرة متوالية فسلم عليهم
واقرأهم سلامي فقد محوا ما كان من ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم واستحقوا الكرامة لمحبتهم لنا وموالاتهم وتفقد امورهم وامور عيالاتهم تم
فاوسعهم بنفقات ومبرات وصلات ودفع معرات قال ع ودخل رجل على محمد بن علي الرضا ع وهو مسرور فقال ما لي اراك مسرورا
قال يا ابن رسول الله سمعت اباك يقول احق يوم بان يسر العبد فيه يوم يرزقه الله صدقات ومبرات وسد خلات من اخوان له
مؤمنين وانه قصدني اليوم عشرة من اخواني الفقراء لهم عيالات فقصدوني من بلد كذا وكذا فاعطيت كل واحد منهم فلهذا سروري
فقال محمد بن علي عليهما السلام لعمري انك حقيق بان تسر ان لم تكن احبطته او لم تحبطه فيما بعد فقال الرجل فكيف احبطته
وانا من شيعتكم الخلص قال هاه قد ابطلت برك باخوانك وصدقاتك قال وكيف ذلك يا ابن رسول الله قال له محمد بن علي ع اقرأ
قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى قال الرجل يا ابن رسول الله ما مننت على القوم الذين تصدقت عليهم ولا آذيتهم قال له
محمد بن علي ع ان الله عز وجل انما قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ولم يقل بالمن على من تتصدقون عليه وبالاذى لمن
تتصدقون عليه وهو كل اذى افترى اذاك للقوم الذين تصدقت عليهم اعظم ام اذاك لحفظتك وملائكة الله المقربين حواليك

ام ذلك لنا فقال الرجل بل هذا يا ابن رسول الله فقال لقد آذيتني وآذيتهم وابطلت صدقك قال لماذا [illegible]
كيف احطته وانا من شيعتكم المخلصين ثم قال [illegible] ان شيعتنا المخلصين حزبيل المؤمن مؤمن
آل فرعون وصاحب يس الذي قال الله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى وسلمان وابوذر والمقداد وعمار سويت نفسك بهؤلاء
اما آذيت بهذا الملائكة وآذيتنا فقال الرجل استغفر الله واتوب اليه فكيف اقول قال قل انا من مواليكم ومحبيكم ومعادي اعدائكم وموالي
اوليائكم قال كذلك اقول وكذلك انا يا ابن رسول الله وقد تبت من القول الذي انكرته وانكرته الملائكة فما انكرتم ذلك الا لانكار الله عز وجل
فقال الحسن بن علي عليهما السلام الآن قد عادت اليك مثوبات صدقك وزال عنك الاحباط قال ابو يعقوب يوسف بن زياد وعلي بن سيار رضي الله عنهما حضرنا
ليلة على غرفة الحسن بن محمد عليهما السلام وقد كان ملك الزمان له معظما وحاشيته له مبجلين اذ مر علينا والي البلد والي الجسرين وله
رجل مكتوف والحسن بن علي مشرف من روزنته فلما رآه الوالي ترجل عن دابته اجلالا له فقال الحسن بن علي عليه السلام عد الى موضعك فعاد وهو معظم
له وقال يا ابن رسول الله اخذت هذا في هذه الليلة على باب حانوت صيرفي فاتهمته بانه يريد نقبه والسرقة منه فقبضت عليه فلما
ان اضربه خمسمائة سوط وهذه سبيلي فيمن اتهمته ممن آخذه ليكون قد شقي ببعض ذنوبه قبل
ان يأتيني ويسألني فيه من لا اطيق مدافعته فقال لي اتق الله ولا تتعرض لسخط الله فاني من شيعة امير المؤمنين وشيعة هذا الامام ابي القائم بامر الله عليه السلام فكففت
عنه وقلت انا مار بك عليه فان عرفك بالتشيع اطلقت عنك والا قطعت يدك ورجلك بعد ان اجلدك الف سوط وقد جئتك به يا ابن رسول
الله فهل هو من شيعة علي كما ادعى فقال الحسن بن علي عليهما السلام معاذ الله ما هذا من شيعة علي وانما ابتلاه الله في يدك لاعتقاده في نفسه انه من شيعة
علي فقال الوالي كفيتني مؤنته الآن اضربه خمسمائة لا حرج علي فيها فلما نحاه بعيدا فقال ابطحوه فبطحوه واقام عليه جلادين واحدا عن
يمينه وآخر عن يساره فقال اوجعاه فاهويا اليه بعصيهما لا يصيبان استه شيئا انما يصيبان الارض فضجر من ذلك فقال ويلكم تضربون الارض اضربوا
استه فذهبوا يضربون استه فعدلت ايديهم فجعلوا يضربون الارض فقال ويلكم اتمكرون بي فقالوا لا والله ما نضرب الا استه ولكن تعدل ايدينا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شيعة علي الحسن والحسين وسلمان وابوذر والمقداد وعمار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الله عز وجل [illegible] قال الامام عليه السلام
ان شيعتنا الذين يتبعون آثارنا ويطيعونا في جميع اوامرنا ونواهينا فاولئك شيعتنا فاما من خالفنا في كثير مما فرضه الله عليه
فليسوا من شيعتنا قال الامام عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الله تعالى [illegible]
بالجنة [illegible] والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم
فيها خالدون هم الذين آمنوا بالله [illegible]

على احد سبيلا اماما وقريبا منها لا يجد له من امته محبا ولا [illegible] كا
[illegible] على الموت
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله عز وجل باب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] م قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سن [illegible]
[illegible] قال ابو عبد الله ليس من شيعتنا من قال بلسانه وخالفنا في اعمالنا وآثارنا ولكن شيعتنا من وافقنا بلسانه وقلبه واتبع آثارنا وعمل
باعمالنا اولئك شيعتنا ومن [illegible] جا عن [illegible]
عن ابيه [illegible]
قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول [illegible]
البيت [illegible] ني عن ابن عقدة عن القسم بن محمد بن حازم عن عيسى
عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله ع ينبغي لمن ادعى هذا الامر في السر ان ياتي
عليه ببرهان في العلانية قلت وما هذا البرهان الذي يأتي به في العلانية قال يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويكون له ظاهر
يصدق باطنه ني عن احمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن رجل عن ابي عبد الله ع انه دخل عليه
بعض اصحابه فقال له جعلت فداك اني والله احبك واحب من يحبك يا سيدي ما اكثر شيعتكم فقال له اذكرهم فقال
كثير فقال تحصيهم فقال هم اكثر من ذلك فقال ابو عبد الله ع اما لو كملت العدة الموصوفة ثلاثمائة وبضعة عشر كان الذي
تريدون ولكن شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمدح بنا معلنا ولا يخاصم بنا قاليا ولا يجالس لنا
عائبا ولا يحدث لنا ثالبا ولا يحب لنا مبغضا ولا يبغض لنا محبا فقلت فكيف اصنع بهذه الشيعة المختلفة الذين
يقولون انهم يتشيعون فقال فيهم التمييز وفيهم التمحيص وفيهم التبديل يأتي عليهم سنون تفنيهم وسيف
يقتلهم واختلاف يبددهم انما شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل الناس بكفه وان مات
جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هؤلاء الموصوفين بهذه الصفة فقال اطلبهم في اطراف الارض اولئك الخشن عيشهم
المنتقلة دارهم الذين ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا وان مرضوا لم يعادوا وان خطبوا لم يزوجوا وان ماتوا
لم يشهدوا اولئك الذين في اموالهم يتواسون وفي قبورهم يتزاورون ولا تختلف اهواؤهم وان اختلفت بهم البلدان
وروى ايضا عن محمد بن همام عن حميد بن زياد الكوفي عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن [illegible]
عن [illegible] عن ابيه عن ابي عبد الله ع مثله الا انه زاد فيه وان رأوا مؤمنا اكرموه وان رأوا منافقا هجروه

وهذا الموت لا يخرجون [illegible] تمام الحديث بيان في قوله [illegible] وقد مر شرح [illegible]

كش عن حمدويه بن نصير [illegible] عن أبي عبد الله [illegible]

[illegible] كش عن [illegible] عن أبي عبد الله [illegible]

[illegible] قال أبو عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] كش [illegible]

[illegible] كش [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

الجبلة

والطعام الوان بعد الوان ليناسب لم يدع الى شغلنا ... [illegible] الاحتشر والاعيا ك شعرها الحاجب الايمنة ها هنا
... [illegible] ... الرجل جمع الرجل بكسر وهو القيد من الحجارة والقماش والحرج بالباء المهملة ...
... او الشيء الاعتالي ... [illegible] ... جود وجود ...
... [illegible] ... التقر ...
... [illegible] ... وفي بعض النسخ بالجيم ... بناء التفعيل ...
... [illegible] ... من الشباب ... من قطع العلائق ... سبحانه ...
... [illegible] ... وقال ... [illegible] ... بالكلام
والصياح ... والاسم ... [illegible]
... [illegible]

[illegible]

ويمكن

دخلت على ابي جعفر ونحن جماعة فقال كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي واعلموا يا شيعة آل محمد
ما بيننا وبين الله من قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا [illegible] ومن كان منكم عاصيا
لم تنفعه ولايتنا [illegible]

[illegible]

تبيين [illegible]

[illegible]

مشكوة [illegible]

[illegible]

متعدد المعنى لعدم شهرتهم وخمول ذكرهم بين الناس وقيل لاختيارهم الغربة لطلب العلم [illegible]
الا سنة ان الناس من صحبتهم وعدم اعتنائهم بشانهم وقيل لغربتهم [illegible] القاموس [illegible]
[illegible]

ومعناه [illegible] من سفلة الناس السفلة بفتح السين وكسر الفاء والسقاط من الناس والسفلة [illegible]
[illegible] السفلة ولا [illegible] سفلة [illegible] رجل سفلة من قوم سفل [illegible]
[illegible] من سفلة الناس [illegible] واوله [illegible]
[illegible]

اكثر المسلم والصلح ونحوه **كنز الكراجكي** عن محمد بن علي بن طالب البلدي عن ابي المفضل الشيباني عن عبد الله بن جعفر الازدي عن خالد بن يزيد الثقفي عن ابيه [illegible] عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن جده [illegible] وعن [illegible] نوف البكالي [illegible] قال عرضت لي الى امير المؤمنين عليه السلام حاجة فاستتبعت اليه جندب بن زهير والربيع بن خثيم وابن اخيه همام بن عبادة بن خثيم وكان من اصحاب البرانس فاقبلنا معتمدين لقاء امير المؤمنين عليه السلام فالفيناه حين خرج يؤم المسجد فافضى ونحن معه الى نفر مبدنين قد افاضوا في الاحدوثات تفكها وبعضهم يلهي بعضا فلما اشرف لهم امير المؤمنين عليه السلام اسرعوا اليه قياما فسلموا فرد التحية ثم قال من القوم قالوا اناس من شيعتك يا امير المؤمنين فقال لهم خيرا ثم قال يا هؤلاء ما لي لا ارى فيكم سمة شيعتنا وحلية احبتنا اهل البيت فامسك القوم حياء قال نوف فاقبل عليه جندب والربيع فقالا ما سمة شيعتكم وصفتهم يا امير المؤمنين فتثاقل عن جوابهما وقال اتقيا الله ايها الرجلان واحسنا فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام بن عبادة وكان عابدا مجتهدا اسألك بالذي اكرمكم اهل البيت وخصكم وحباكم وفضلكم تفضيلا الا انبأتنا بصفة شيعتكم فقال لا تقسم فسانبئكم جميعا واخذ بيد همام فدخل المسجد فسبح ركعتين اوجزهما واكملهما ثم جلس واقبل علينا وحف القوم به فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال **اما بعد** فان الله جل ثناؤه وتقدست اسماؤه خلق خلقه فالزمهم عبادته وكلفهم طاعته وقسم بينهم معايشهم ووضعهم في الدنيا بحيث وضعهم وهو في ذلك غني عنهم لا تنفعه طاعة من اطاعه ولا تضره معصية من عصاه منهم لكنه علم تعالى قصورهم عما تصلح عليه شؤونهم وتستقيم به دهماؤهم في عاجلهم وآجلهم فارتبطهم باذنه في امره ونهيه فامرهم تخييرا وكلفهم يسيرا واثابهم كثيرا واماز سبحانه بعدل حكمه وحكمته بين الموجف من انامه الى مرضاته ومحبته وبين المبطئ عنها والمستظهر على نعمته منهم بمعصيته فذلك قول الله عز وجل ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ثم وضع امير المؤمنين عليه السلام يده على منكب همام بن عبادة فقال الا من سأل عن شيعة اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم في كتابه مع نبيه تطهيرا فهم العارفون بالله العاملون بامر الله اهل الفضائل والفواضل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع بخعوا لله تعالى بطاعته وخضعوا له بعبادته فمضوا غاضين ابصارهم عما حرم الله عليهم واقفين اسماعهم على العلم بدينهم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالذي نزلت منهم في الرخاء رضا عن الله بالقضاء فلولا الآجال التي كتب الله لهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا الى لقاء الله والثواب وخوفا من اليم العقاب عظم الخالق في انفسهم وصغر ما دونه في اعينهم فهم والجنة كمن رآها فهم على ارائكها متكئون وهم والنار كمن ادخلها فهم فيها يعذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مأمونة واجسادهم نحيفة وحوائجهم خفيفة وانفسهم عفيفة ومعونتهم في الاسلام

عظيمة صبروا اياما قليلة فاعقبتهم راحة طويلة وتجارة مربحة يسرها لهم رب كريم اناس اكياس ارادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها اما الليل فصافون اقدامهم تالون لاجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا يعظون انفسهم بامثاله ويستشفون لدائهم بدوائه تارة وتارة يفترشون جباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم يمجدون جبارا عظيما ويجأرون اليه في فكاك رقابهم هذا ليلهم فاما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء براهم خوف بارئهم فهم امثال القداح يحسبهم الناظر اليهم مرضى وما بالقوم من مرض او قد خولطوا وقد خالط القوم من عظمة ربهم وشدة سلطانه امر عظيم طاشت له قلوبهم وذهلت منه عقولهم فاذا استفاقوا من ذلك بادروا الى الله تعالى بالاعمال الزكية لا يرضون له بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون ان زكي احدهم خاف مما يقولون وقال انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم بي اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فانك علام الغيوب وساتر العيوب هذا ومن علامة احدهم ان ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا على علم وفهما في فقه وعلما في حلم وكيسا في رفق وقصدا في غنى وتجملا في فاقة وصبرا في شدة وخشوعا في عبادة ورحمة للمجهود واعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبا في حلال وتعففا في طمع وطمعا في غير طمع ونشاطا في هدى واعتصاما في شهوة وبرا في استقامة لا يغره ما جهله ولا يدع احصاء ما عمله يستبطئ نفسه في العمل وهو من صالح عمله على وجل يصبح وشغله الذكر ويمسي وهمه الشكر يبيت حذرا من سنة الغفلة ويصبح فرحا لما اصاب من الفضل والرحمة ان استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما اليه تشره رغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى قد قرن العمل بعلمه والعلم بحلمه يظل دائما نشاطه بعيدا كسله قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه عازبا جهله محرزا دينه ميتا داؤه كاظما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره سهلا امره معدوما كبره بينا صبره كثيرا ذكره لا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء الخير منه مأمول والشر منه مأمون ان كان في الغافلين كتب من الذاكرين وان كان مع الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عمن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه [illegible] بعيد جهله لين قوله [illegible] غائب مكره قريب معروفه صادق قوله حسن فعله مقبل خيره مدبر شره في الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد ما عليه يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا ينابز بالالقاب لا يبغي على احد ولا يغلبه الحسد ولا يضار بالجار ولا يشمت بالمصاب مؤد للامانات عامل بالطاعات سريع الى الخيرات بطيء عن المنكرات يأمر بالمعروف ويفعله وينهى عن المنكر ويجتنبه لا يدخل في الامور بجهل ولا يخرج من الحق بعجز ان صمت لم يعيه الصمت وان نطق لم يعيه اللفظ وان ضحك لم يعل به صوته قانع بالذي قدر له لا يجمح به الغيظ ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح يخالط الناس بعلم ويفارقهم بسلم يتكلم ليغنم ويسأل ليفهم نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اراح الناس من نفسه واتعبها لآخرته ان بغي عليه صبر ليكون الله تعالى هو المنتصر له يقتدي بمن سلف من اهل الخير قبله فهو قدوة لمن خلف من طالب البر بعده اولئك عمال الله ومطايا امره وطاعته وسرج ارضه وبريته اولئك شيعتنا واحبتنا ومنا ومعنا آها شوقا اليهم **فصاح** همام بن عبادة صيحة ووقع مغشيا عليه فحركوه فاذا هو قد فارق الدنيا رحمة الله عليه فاستعبر الربيع باكيا وقال لاسرع ما اودت موعظتك يا امير المؤمنين بابن اخي ولوددت لو اني بمكانه فقال امير المؤمنين عليه السلام هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها اما والله لقد كنت اخافها عليه فقال له قائل فما بالك انت يا امير المؤمنين فقال ويحك ان لكل احد اجلا لن يعدوه وسببا لن يتجاوزه فمهلا لا تعد لها فانما نفثها على لسانك الشيطان قال فصلى عليه امير المؤمنين عليه السلام عشية ذلك اليوم وشهد جنازته ونحن معه قال الراوي عن نوف فصرت الى الربيع بن خثيم فذكرت له ما حدثني نوف فبكى الربيع حتى كادت نفسه ان تفيض وقال صدق اخي لا جرم ان موعظة امير المؤمنين عليه السلام وكلامه ذلك مني بمرأى ومسمع وما ذكرت ما كان من همام بن عبادة يومئذ وانا في بحبوحة الا كدرها ولا شدة الا فرجها **بيان** قد مر هذه الخطبة برواية اخرى في باب صفات المؤمن وشرحناها هناك ونوضح هاهنا ما يختص بهذه الرواية نوف بفتح النون وسكون الواو والفاء والبكالي بكسر الباء وتخفيف الكاف نسبة الى بكال [illegible] وقيل هو بالفتح منسوب الى بكالة قرية باليمن [illegible] الكلام [illegible] فاستتبعت اي جعلتهم تابعين لي [illegible] وفي النهج هنا الربيع بن خثيم بتقديم المثلثة على الياء [illegible] وهو احد الزهاد الثمانية [illegible]

مش فيه وقال الجوهري الرش ... طويلة وكان السالك ليسوقها ... الاسلام اى كان من الزهاد والعباد ...

... وفي الصحاح ... الالتى ... بضم الميم وتشديد الدال ... كما ...

النم ... والدين ... كعظ الخيم ... اساس ... اى ... يقال ...

[illegible]

باب العزم

[illegible]

[illegible]

عن الوشا عن عاصم بن حميد عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه
الا من يحب ح عن الوشا وعلي بن عبد الحميد العطار عن عاصم مثله كا بالاسناد المتقدم عن الوشا عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي
عن عمر بن حنظلة وعن حمزة بن حمران عن ابي جعفر ع قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه ح عن
الوشا مثله بيان قال الجوهري صفوة الشيء خالصه ومحمد صفوة الله من خلقه ومصطفاه ابو عبيدة يقال له صفوة مالي وصفوة مالي فاذا نزعوا
الهاء قالوا له صفو مالي بالفتح لا غير كا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي سليمان عن ميسر قال ابو عبد الله ع ان
الدنيا يعطيها الله من احب ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه الا من احب ح عن الوشا عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة عن
حمزة بن حمران عن ابي عبد الله ع قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر وان هذا الدين لا يعطيه الا اهل خاصته ح عن ابن فضال
[illegible]

اوزب

اوزب منه كا عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معاوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله ع اياكم والناس ان الله
عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث
ذهب الله واخترنا من اختار الله واختار الله محمدا واخترنا آل محمد ص بيان اياكم والناس اي احذروهم ولا تدعوهم في زمن شدة التقية
[illegible]

من يهم الباب من الحق انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا من يهم الباب من الباطل قالت قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه

بيان [illegible]

[illegible]

باب الشك [illegible]

[illegible]

مثل المؤمن ... بيان ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

افغير دين الله يبغون الى اخره هذه الآيات [illegible] يخلقون دينا غير دين الاسلام وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قيل اخذ الميثاق كما روى عن ابن عباس وقيل الى اقرار بالعبودية وان كان فيهم من اشرك في العبادة كقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقيل اسلم المؤمن طوعا والكافر كرها [illegible] السيف [illegible] واما اهل الارض فمنهم من اسلم طوعا ومنهم [illegible] العياشي عن الصادق [illegible] [illegible] ان لا اله الا الله [illegible] [illegible]

[illegible] فقد قيل [illegible] الاعمال [illegible] المفصل [illegible] والانقياد في جميع [illegible] الاسلام [illegible] بالايمان [illegible] الاسلام [illegible] [illegible] الاسلام ديناً [illegible] الاسلام والايمان [illegible] [illegible] [illegible] العياشي [illegible] الصادق [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] العياشي عن الكاظم [illegible] ولا تموتن الا وانتم مسلمون [illegible] [illegible] الايمان [illegible] الاسلام والايمان [illegible] الاسلام [illegible] وانتم مسلمون لرسول الله [illegible] الامام [illegible] [illegible] الاسلام [illegible] الاعتصام [illegible] العياشي عن الباقر [illegible] حبل الله المتين [illegible] واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا [illegible] الكاظم [illegible] حبل الله المتين [illegible] **اقول** [illegible] الاخبار [illegible]

في كتاب الامامة جميعا [illegible] ولا تفرقوا [illegible] الاختلاف بينكم [illegible] عن الباقر ان الله تبارك وتعالى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العياشي عن الباقر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **اقول** [illegible] الايمان [illegible] التسليم والانقياد [illegible] في سبيل الله [illegible] [illegible] الكافر والمؤمن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السلم [illegible] الاسلام [illegible] والعياشي [illegible] قراءة [illegible] [illegible] الصادق [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] الشهادة [illegible]

السلم [illegible] الله عليكم بالاستشهاد [illegible] الايمان والاستغفار [illegible] في الاسلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله [illegible] اسامة بن زيد [illegible] اليهود [illegible] الاسلام [illegible] [illegible] [illegible] ان لا اله الا الله [illegible] رسول الله [illegible] اسامة بن زيد [illegible] اليهود [illegible] الاسلام [illegible] اشهد ان لا اله الا الله [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله [illegible] لا اله الا الله [illegible] رسول الله [illegible] امير المؤمنين [illegible] [illegible]

اقول [illegible] [illegible] الاسلام [illegible] الكفر [illegible] [illegible] الايمان [illegible] العياشي عن الباقر [illegible] الاسلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاسلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العياشي [illegible] الباقر والصادق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العياشي عن الصادق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الايمان [illegible] كلام الله [illegible]

سموا الناسخ وتدبروا ما فيه من رعاية الصلاح والحكمة [illegible] عقايدهم واطمأنت قلوبهم [illegible] المقاربين
الحكمة قال فاوحى [illegible] الا اله الا الله [illegible] وذلك لان المقصود الاصلي من بعثة [illegible]
التوحيد [illegible] العبادة لله [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] اهل الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام
[illegible] اهل الكتاب
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible]
[illegible] الايمان [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الايمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المنة

[illegible] الاسلام [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الايمان والاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] **توضيح** [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] **ن** [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible] **بيان**
[illegible]
[illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ق** [illegible]
[illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible]
[illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] التوحيد [illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible] الزكاة **ح** [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]

الايمان كا عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب [illegible] **بيان** [illegible] على المغايرة بين الايمان والاسلام وان غير المؤمن [illegible]
لا يستحق الثواب الاخروي [illegible] بين الامامية [illegible] من الاسلام والايمان يطلق على معان [illegible] المراد
بالايمان [illegible] الاذعان بوجوده سبحانه وصفاته الكمالية وبالتوحيد والعدل والمعاد والاقرار بنبوة نبيناً وامامة الائمة
الاثني عشر صلوات الله عليهم وجميع ما اتى به النبي [illegible] وعدم الاتيان [illegible] من الذين [illegible]
والاخصاف [illegible] الاسلام هو الاذعان الظاهري بالتوحيد والرسالة وعدم انكار [illegible] من دين الاسلام [illegible]
الائمة عليهم السلام ولا الاقرار [illegible] في المنافقين وجميع فرق المسلمين [illegible] والغلاة والمجسمة
ومن [illegible] كالجبرية [illegible] والقائلين [illegible]
ثم انه [illegible] ذكر [illegible] المترتبة على الاسلام [illegible] الاول حقن الدم [illegible]
[illegible] على الاسلام الظاهري [illegible] هذا الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible]
المسلمين [illegible] على الامام [illegible]
الايمان [illegible] الاخرة [illegible] وجوب [illegible]
ذلك [illegible] المنافقين [illegible]
الاحكام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] وجوب [illegible]
[illegible] **ابو الصلاح** [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الامامة [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الكافرة [illegible]
[illegible] نكاح [illegible]
[illegible] الكتابية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكتابية [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] كا [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] **بيان** [illegible]
الاسلام [illegible] الايمان [illegible]
الاقرار [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] التصديق [illegible]
[illegible] كا [illegible]

[illegible]

[illegible] **باب** [illegible] الايمان [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
الايمان هو التصديق [illegible] الايمان القلبي [illegible]
كلاهما كا عن [illegible] قال سأل رجل [illegible] عن الاسلام والايمان ما
الفرق بينهما [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما [illegible] الاسلام هو الظاهر [illegible]
عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله [illegible] الصلاة [illegible] الزكاة [illegible] شهر رمضان [illegible] الاسلام
وقال الايمان معرفة [illegible] **تو** [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
الاعتقاد [illegible] الايمان [illegible] الاعتقاد القلبي [illegible]
[illegible] الاعتقاد [illegible]
[illegible] الاسلام والايمان [illegible]
[illegible] كا [illegible]
[illegible]
[illegible] **باب** [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] كا [illegible]
[illegible] الاسلام والايمان [illegible] الاسلام [illegible] الايمان [illegible]
الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله [illegible]
والايمان [illegible] الاسلام [illegible] الايمان [illegible] الاسلام
[illegible] الاسلام [illegible] الايمان [illegible] **تبيين** [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] الاسلام دون العكس
[illegible] الاحكام [illegible] الاسلام دون العكس [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاقرار الظاهري [illegible] التصديق القلبي [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الاقرار القلبي [illegible] الاحكام [illegible] الظاهري [illegible]
[illegible]
[illegible] الاحكام [illegible] الظاهرة [illegible]
الايمان والاسلام [illegible]
[illegible] الظاهرة الاسلامية [illegible]
من [illegible] الاسلام [illegible] الاعمال الظاهرة [illegible] الباطن [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]

والاباحة وانما الفرق اشتراط الاذعان القلبى فى الايمان دون الاسلام وقد يؤيد ما قلنا ان اداة الايمان يشارك الاسلام فى جميع الامور
الظاهرة المعتبرة فى الاسلام مثل الصلوة والزكوة ونحوهما والاسلام لا يشارك الايمان فى جميع الامور الثلثة المعتبرة فى الايمان لان الاسلام ليس له
فى التصديق بالولاية وان اعتبر الشهادتين والتصديق بالتوحيد والرسالة ١ على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن موسى
بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابى عبد الله ع قال ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر فى القلوب والاسلام
ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان بيان [illegible] وقر كوعد اى سكن
فيه وثبت من الوقار والحلم والرزانة كذا فى [illegible] ٢ عن العدة عن البرقى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الكنانى قال قلت
لابى عبد الله ع ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام
قلت فاوجدنى ذلك قال ما تقول فيمن احدث فى المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث فى
الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك
الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان شرح [illegible] اهما [illegible] ايهما افضل مبتدأ وخبر والايمان والاسلام تفسير له [illegible]
مبتدأ واما انهما افضل خبر [illegible] ذلك اى احدث [illegible] وطلب [illegible]
[illegible]
[illegible] فانه [illegible] الكعبة [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الكعبة [illegible] التعظيم [illegible]
[illegible] المسجد [illegible] الكعبة [illegible] التعظيم [illegible]
[illegible] من المسجد [illegible] الكعبة [illegible] ظاهر ٣ عن العدة عن [illegible]
بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن [illegible] عن حمران بن اعين عن ابى جعفر ع قال سمعته يقول الايمان ما استقر فى القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه
العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذى عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث
وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان
يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان [illegible] قال الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان فى قلوبكم
فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم فى شئ من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان فى ذلك
مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم فى اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين
يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله فى حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة
ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارايت من دخل فى الاسلام اليس هو داخلا فى الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان
وخرج به من الكفر وساضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارايت لو ابصرت رجلا فى المسجد اكنت تشهد انك رايته فى الكعبة
قلت لا يجوز لى ذلك قال فلو ابصرت رجلا فى الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة
حتى يدخل المسجد قال قد اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام بيان قوله الايمان ما استقر فى القلب [illegible]
[illegible] الى معرفة الله وقربه [illegible] الى الله [illegible] المؤمن [illegible] الوصول اى حصل
بسبب ذلك الاعتقاد [illegible] الاعتقاد [illegible] وتقربه [illegible] الله من
الفضائل والاحكام [illegible] الفضائل [illegible] والاحكام [illegible] المصباح [illegible] الرجل بيده [illegible]
[illegible] والتسليم [illegible] المراد [illegible] فى القلب
مجموع التصديق بالتوحيد والرسالة والولاية لان [illegible] الاعمال خارج عن الايمان و[illegible]
لان الايمان وهو التصديق [illegible] الايمان [illegible] والتسليم

لامره اى الولاية هكذا [illegible] ان يكون عدم ذكر الولاية لان التصديق القلبى انما يتحقق بالشهادتين مع
الاقرار بالولاية وكذا المنافقين ليس اذعانهم بالشهادتين الا اذعانا ظاهريا لا خلاص [illegible] من الاقرار بالولاية فلذا اطلق
عليهم فى الخطاب اسم النفاق او الشرك [illegible] والاسلام ما ظهر من قول او فعل اى من قول بالشهادتين او الاقرار [illegible] الطاعات
والزكوة والصوم والحج ونحوها [illegible] ان الاسلام يطلق [illegible] الطاعات والشهادات من غير اشتراط تصديق [illegible]
[illegible] فى الدنيا احكام [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] وخص الايمان بالولاية [illegible] الحديث [illegible] المراد بالفضائل
المؤمن [illegible] اقول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] المؤمن [illegible] الله
[illegible] قوله هذا [illegible] الاول [illegible] فى الحسنات [illegible]
[illegible] فى الاعمال والقربات [illegible] الموصول من ادوات العموم [illegible]
فى العشرة المؤمن [illegible] المؤمنين [illegible] والاخبار
[illegible] او يكون المراد بالايمان الكامل [illegible] والاسلام
من الايمان الناقص [illegible] الاول [illegible] المراد بالمسلم
المستضعف من المؤمنين الذين [illegible] الايمان [illegible]
وتقدمت [illegible] فى الاصطلاح فى الايمان [illegible] المؤمن [illegible]
فى تضعيف [illegible] الايمان [illegible] الله تعالى [illegible]
فيضاعفه له اضعافا كثيرة والوجه [illegible] وشرائط [illegible]
شرائطها هو الايمان فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لاجرهم فيعطيهم لكل حسنة عشرة و
ربما يعطيهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن على المسلم ويزيد الله فى حسناته على قدر صحة ايمانه [illegible]
[illegible] اضعافا كثيرة [illegible] الله سبحانه [illegible] ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير [illegible]
[illegible] العلم [illegible] اليقين [illegible] ما ذكر بعض
الافاضل [illegible] الاخبار [illegible] الله
[illegible] الصلوة والزكوة والحج
[illegible] المؤمنون [illegible]
[illegible] الله [illegible]
دخل فى الاسلام [illegible] الفرق بين الايمان والاسلام [illegible]
[illegible] الكعبة [illegible] فى الكعبة [illegible]
[illegible] دخل [illegible]
[illegible] بالايمان [illegible]
دخل المسجد [illegible] المؤمن [illegible] الكعبة
[illegible] المسجد الحرام [illegible] شاهدا انه [illegible] المسجد
وكذا قوله لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد [illegible] متن عنه عن ابيه عن ابن سنان عن [illegible]

الغفار [illegible] قالت [illegible] والمغفرة حتى [illegible] الايمان [illegible]
قوله [illegible] الله ومن [illegible] قال الشيخ كا حدثنا محمد بن [illegible]
قال الشيخ بيان [illegible] والاضطراب [illegible] والرجوع [illegible]
[illegible] قال البيضاوي [illegible]
والاسترجاع [illegible] مقام الفاعل [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الايمان
[illegible] في فضل الايمان كا [illegible]
[illegible] عبد الرحيم [illegible] الايمان
[illegible] عن الايمان والاسلام [illegible] باللسان [illegible]
والايمان بعضه من بعض [illegible] الاسلام دار والكفر دار [illegible] مؤمنا ولا يكون مؤمنا
حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] اسم الايمان [illegible] اسم الاسلام [illegible]
الايمان [illegible] الكفر [illegible]
خارجا من الاسلام والايمان [illegible] الكفر [illegible]
[illegible] بيان [illegible] والايمان [illegible] الايمان الكامل [illegible]
[illegible] وقال [illegible] كتاب [illegible]
ان [illegible] بايمانهم [illegible]
[illegible] اسم الايمان [illegible]
والحق [illegible] الاسلام [illegible]
اسم الايمان [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] الاعتقاد [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الاسلام [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible] بالتوحيد [illegible]
[illegible] دار الكفر [illegible] دار الاسلام [illegible] المسلم
[illegible] الايمان [illegible] الاسلام قبل الايمان
[illegible] دار الكفر [illegible] دار الايمان [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] الكبائر [illegible]
[illegible] الكبائر [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] المعاصي [illegible]

[illegible] الآيات [illegible] ليس [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الدين [illegible]
[illegible] وجملة القول [illegible]
الله [illegible] الاسلام [illegible] الكفر [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] الكفر [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الوفاة [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
الصلوات [illegible]
[illegible]
[illegible] كا [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] اسم الاسلام وهو
دين الله [illegible] ومن [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الاسلام [illegible] دين الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الله
[illegible] الاسلام والايمان كا [illegible]
[illegible] الاسلام
[illegible] كا [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الاسلام [illegible] لا اله الا الله [illegible]

سميعاً بصيراً قديراً قديماً باقياً عالماً لا يجهل قادراً لا يعجز غنياً لا يحتاج عدلاً لا يجور وانه خالق كل شيء وليس كمثله شيء لا شبه له
ولا ضد له ولا ند له ولا كفو له وانه المقصود بالعبادة والدعاء والرغبة والرهبة وان محمداً عبده ورسوله وامينه وصفيه وصفوته
من خلقه وسيد المرسلين وخاتم النبيين وافضل العالمين لا نبي بعده ولا تبديل لملته ولا تغيير لشريعته وان جميع ما جاء به محمد
بن عبد الله هو الحق المبين والتصديق به وبجميع من مضى قبله من رسل الله وانبيائه وحججه والتصديق بكتابه الصادق العزيز الذي
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وانه المهيمن على الكتب كلها وانه حق من فاتحته الى خاتمته نؤمن بمحكمه
ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه واخباره لا يقدر احد من المخلوقين ان يأتي بمثله وان الدليل
بعده والحجة على المؤمنين والقائم بامر المسلمين والناطق عن القرآن والعالم باحكامه اخوه وخليفته ووصيه ووليه والذي كان منه بمنزلة هارون
من موسى علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وافضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين
وبعده الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم علي بن الحسين زين العابدين ثم محمد بن علي باقر علم النبيين ثم جعفر بن محمد الصادق
وارث علم الوصيين ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة القائم المنتظر صلوات الله
عليهم اجمعين واشهد لهم بالوصية والامامة وان الارض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه في كل عصر واوان وانهم العروة الوثقى وائمة
الهدى والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وان كل من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى وانهم المعبرون عن القرآن و
الناطقون عن الرسول بالبيان ومن مات ولم يعرفهم مات ميتة جاهلية وان من دينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاستقامة والاجتهاد و
...
وان افعال العباد مخلوقة لله تعالى خلق تقدير
لا خلق تكوين والله خالق كل شيء ولا نقول بالجبر والتفويض ولا يأخذ الله عز وجل البريء بالسقيم ولا يعذب الله تعالى
الاطفال بذنوب الآباء ولا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى ولله عز وجل ان يعفو ويتفضل ولا يجور
ولا يظلم لانه تعالى منزه عن ذلك ولا يفرض الله طاعة من يعلم انه يضلهم ويغويهم ولا يختار لرسالته ولا يصطفي من
عباده من يعلم انه يكفر به وبعبادته ويعبد الشيطان دونه وان الاسلام غير الايمان وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن ولا
يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن واصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون
والله تعالى لا يدخل النار مؤمناً وقد وعده الجنة ولا يخرج من النار كافراً وقد اوعده النار والخلود فيها ولا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومذنبو اهل التوحيد يدخلون في النار ويخرجون منها والشفاعة جائزة لهم وان
الدار اليوم دار تقية وهي دار الاسلام لا دار كفر ولا دار ايمان والايمان هو اداء الامانة واجتناب جميع الكبائر وهو معرفة
بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان الى ان قال ويوقن بعذاب القبر ومنكر ونكير والبعث بعد الموت والميزان والصراط
والبراءة من الذين ظلموا آل محمد وهموا باخراجهم وسنوا ظلمهم وغيروا سنة نبيهم والبراءة من الناكثين والقاسطين والمارقين
الذين هتكوا حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله ونكثوا بيعة امامهم واخرجوا المرأة وحاربوا امير المؤمنين وقتلوا الشيعة رحمة الله عليهم
واجبة والبراءة ممن نفى الاخيار وشردهم وآوى الطرداء اللعناء وجعل الاموال دولة بين الاغنياء واستعمل السفهاء مثل معاوية وعمرو بن العاص
لعيني رسول الله صلى الله عليه وآله والبراءة من اشياعهم الذين حاربوا امير المؤمنين وقتلوا الانصار والمهاجرين واهل الفضل والصلاح من السابقين
والبراءة من اهل الاستئثار ومن ابي موسى الاشعري واهل ولايته الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً اولئك
الذين كفروا بآيات ربهم بولاية امير المؤمنين ولقائه كفروا بان لقوا الله بغير امامته فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً فهم
كلاب اهل النار والبراءة من الانصاب والازلام ائمة الضلال وقادة الجور كلهم اولهم وآخرهم والبراءة من اشباه عاقري الناقة اشقياء
الاولين والآخرين وممن يتولاهم والولاية لامير المؤمنين والذين مضوا على منهاج نبيهم ولم يغيروا ولم يبدلوا مثل سلمان الفارسي وابي ذر
الغفاري والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان وابي الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وعبادة بن الصامت وابي ايوب
الانصاري وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وابي سعيد الخدري وامثالهم رضي الله عنهم والولاية لاتباعهم واشياعهم والمهتدين
بهديهم والسالكين منهاجهم رضوان الله عليهم ورحمته الى آخر الخبر الطويل ن عن ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن حمدان بن شاذان

عن ابيه عن الفضل بن شاذان وعن جعفر بن نعيم بن شاذان عن محمد بن شاذان عن الفضل عن الرضا عليه السلام اقول قد مر الخبر بتمامه مشروحا
في ابواب الاحتجاجات **ج** في خبر الشامي الذي سأل ابا عبد الله عليه السلام مسائل فاجابه فقال الشامي اسلمت لله فقال ابو عبد الله عليه السلام بل
آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون **بيان** بل آمنت اي كنت قبل
ذلك مسلماً لانك كنت من المخالفين فلما اقررت بالائمة عليهم السلام صرت من المؤمنين ويدل على ان الاسلام هو الاعتقاد بالتوحيد
والرسالة والمعاد وما يلزمها ما سوى الامامة والايمان هو الاعتقاد بجميع العقائد الحقة التي عمدتها الاقرار بامامة جميع
الائمة عليهم السلام ويدل على ان الاحكام الدنيوية تترتب على الاسلام والثواب الاخروي لا يكون الا بالايمان فالمخالفون
لا يدخلون الجنة وعلى انه يجوز نكاح المخالفين وانكاحهم ويكون التوارث بينهم وبين المؤمنين وعلى عدم دخول الاعمال في الايمان
وان امكن المناقشة فيه وفي قوله الاسلام قبل الايمان اذ يمكن حمله على العرف او الحمل على الكل او زيادة فيه يمكن حمله
قبل الايمان بياناً للعموم والخصوص **فس** عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام **ج** في خبر الزنديق الذي سأل امير المؤمنين صلوات الله
عليه عما زعم من التناقض في القرآن حيث قال جل ذكره ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وقوله
واني لغفار لمن تاب وآمن فقال عليه السلام واما قوله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وقوله واني لغفار لمن تاب
وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى فان ذلك كله لا يغني الا مع الاهتداء وليس كل من وقع عليه اسم الايمان كان حقيقاً بالنجاة مما
هلك به الغواة ولو كان ذلك كذلك لنجت اليهود مع اعترافها بالتوحيد واقرارها بالله ونجا سائر المقرين بالوحدانية من ابليس
فمن دونه في الكفر وقد بين الله ذلك بقوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وبقوله
الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وللايمان حالات ومنازل يطول شرحها ومن ذلك ان الايمان قد يكون على وجهين ايمان
بالقلب وايمان باللسان كما كان ايمان المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لما قهرهم السيف وشملهم الخوف فانهم آمنوا بالسنتهم ولم تؤمن قلوبهم
فالايمان بالقلب هو التسليم للرب ومن سلم الامور لمالكها لم يستكبر عن امره كما استكبر ابليس عن السجود لآدم واستكبر اكثر الامم عن طاعة انبيائهم
فلم ينفعهم التوحيد كما لم ينفع ابليس ذلك السجود الطويل فانه سجد سجدة واحدة اربعة آلاف عام لم يرد بها غير زخرف الدنيا والتمكين من
النظرة فلذلك لا تنفع الصلاة والصدقة الا مع الاهتداء الى سبيل النجاة وطرق الحق وقد قطع الله عذر عباده بتبيين
آياته وارسال رسله لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ولم يخل ارضه من عالم بما يحتاج الخليقة اليه ومتعلم على سبيل نجاة
اولئك هم الاقلون عدداً وقد بين الله ذلك في امم الانبياء وجعلهم مثلاً لمن تأخر مثل قوله في قوم نوح وما آمن معه الا قليل
وقوله فيمن آمن من قوم موسى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقوله في حواريي عيسى حيث قال لسائر بني
اسرائيل من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون يعني بانهم مسلمون لاهل الفضل فضلهم ولا
يستكبرون عن امر ربهم فما اجابه منهم الا الحواريون وقد جعل الله للعلم اهلاً وفرض على العباد طاعتهم بقوله اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وبقوله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وبقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وبقوله
وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم وقوله وأتوا البيوت من ابوابها والبيوت هي بيوت العلم الذي استودعته الانبياء
وابوابها اوصياؤهم فكل عمل من اعمال الخير يجري على غير ايدي اهل الاصطفاء وعهودهم وحدودهم وشرائعهم وسننهم ومعالم دينهم
مردود غير مقبول واهله بمحل كفر وان شملتهم صفة الايمان الم تسمع الى قول الله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا
بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فمن لم يهتد من اهل الايمان الى سبيل النجاة لم يغن عنه ايمانه بالله مع دفعه حق اوليائه وحبط عمله وهو
في الآخرة من الخاسرين وكذلك قال الله فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا وهذا كثير في كتاب الله عز وجل والهداية هي الولاية كما قال الله
عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون والذين آمنوا في هذا الموضع هم المؤتمنون على الخلائق
من الحجج والاوصياء في العصر بعد العصر وليس كل من اقر ايضاً من اهل القبلة بالشهادتين كان مؤمناً ان المنافقين كانوا يشهدون
ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ويدفعون عهد رسول الله بما عهد به من دين الله وعزائمه وبراهين نبوته الى وصيه

ويخرجون من الكفر [illegible] والنفاق [illegible] الاسلام [illegible] حتى [illegible] لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
أفإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم [illegible]
لا [illegible] وهذا كثير في كتاب الله [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible] صفة الايمان [illegible]
وهو الاسلام الظاهري [illegible]
وماتوا وهم [illegible] ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى
ولا ينفقون الا وهم كارهون [illegible] ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون وفي موضع آخر [illegible] وهم كافرون [illegible]
[illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible]
المنافقين لاثبات [illegible]
[illegible] قال الله سبحانه
وهذا كثير [illegible] شرط الايمان [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] الاعمال الصالحة [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ل** [illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible] **ل** [illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] **ع ل** عن
ابيه [illegible]
[illegible]
[illegible] الزكاة [illegible] شهر رمضان [illegible]
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام شهر رمضان وحج البيت ولم يلق الله بذنب

اوعد عليه النار لم [illegible] **ل** [illegible] قال الاسلام [illegible] الايمان [illegible]
السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن واصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون [illegible]
[illegible] **ن** [illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible] **سن** [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] **بيان** الايمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **مع** [illegible]
[illegible] الايمان والاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الايمان [illegible] الاسلام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **فس** الذين يؤمنون بالغيب [illegible]
[illegible]
[illegible] يا ايها الذين آمنوا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله [illegible]
[illegible]
[illegible] يا ايها الذين آمنوا [illegible]
[illegible] ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر
والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة
وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون [illegible]
[illegible] مؤمن [illegible] الايمان [illegible]

بأنه ... وتعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم فسمى الصلاة إيمانا والوجه الرابع من الايمان
هو التأييد الذي جعله الله في قلوب المؤمنين من روح الايمان فقال لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو
كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه ...

[illegible]

والخضوع ...

[illegible]

[illegible]

... وان محمداً عبده ورسوله ... وان علياً افضل الوصيين ... وان اصحاب محمد المؤمنين منهم افضل
صحابة المرسلين وان امة محمد افضل ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اذا قال ... [illegible]
اعماله ... **بيان** ... [illegible]
... **قول** ... [illegible]
ذكر الاول ... [illegible]
التعطيل للافعال ... [illegible]
... [illegible]
الرسل وهو الاسلام **كتاب سليم بن قيس الهلالي** قال قلت لامير المؤمنين عليه السلام ما الايمان وما الاسلام قال اما الايمان فالاقرار
بعد المعرفة والاسلام ما اقررت به والتسليم للاوصياء والطاعة لهم ... [illegible] ... الاقرار بعد
المعرفة ... [illegible] ... وسأله رجل عن الايمان
فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الايمان لا اسأل عنه احدا بعدك ... قال جاء رجل الى النبي ... فسأله عن مثل ما سألتني عنه فقال له
... [illegible] ... ثم اقبل ... على الرجل فقال ... [illegible] ... رسول الله ... فقال له ما الاسلام
فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة
قال فما الايمان قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالحياة بعد الموت وبالقدر كله خيره وشره وحلوه ومره فلما قام الرجل
قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا جبرئيل جاءكم يعلمكم دينكم ... [illegible] ... قال صدقت ... قال ما المسؤول عنها
بأعلم من السائل قال صدقت ثم قال ... [illegible] ... ان الايمان بني على اربع دعائم على اليقين والصبر
والجهاد **اقول** ساق الحديث الى آخره ... باب دعائم الاسلام ... [illegible] ... عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى جعل الاسلام ... [illegible] ... استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا واحل ذبيحتنا ... مسلم له ما لنا
وعليه ما علينا ... الاسناد قال قال رسول الله ... [illegible] ... والمعروف من
... [illegible] **نهج** قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة احتج بها على الخوارج وقد علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله رجم الزاني ثم صلى عليه ثم
ورثه اهله وقتل القاتل وورث ميراثه اهله وقطع السارق وجلد الزاني غير المحصن ثم قسم عليهما
من الفيء ونكحا المسلمات فأخذهم رسول الله صلى الله عليه وآله بذنوبهم واقام حق الله فيهم ولم يمنعهم سهمهم من الاسلام ولم يخرج اسماءهم من بين اهله
... والزموا السواد الاعظم فان يد الله على الجماعة واياكم والفرقة فان الشاذ من الناس للشيطان كما ان الشاذة من الغنم
للذئب الا من دعا الى هذا الشعار فاقتلوه ولو كان تحت عمامتي هذه **توضيح** ... [illegible] ... اصحاب الكبائر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ... كتاب العقل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... **بيان** ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... الاسلام ... [illegible] ... رسول الله ...
[illegible]
[illegible]
الكعبة ... [illegible] ... فقالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
... انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته
زادتهم ايمانا ... الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا ...
عز وجل فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ... [illegible]
[illegible] ... ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ...
[illegible]
الاسلام ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى رجل ... رسول الله ... فقال يا رسول الله ... [illegible]
فقال له رسول الله ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
... **بيان** ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
... **كا** عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى **بيان** ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا

يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ومن وصلت اليه الدعوة فلم يسلم ولم يصدق ولو بعضها اما للاستكبار وعلو وللتقليد
للاسلاف وتعصبهم او لغرض آخر فهو كافر بحسب اعتقاده عدم التسليم وذلك تصديقه كفر جحود وعذابه عظيم بحسب جحوده
والى هم الاشارة بقوله سبحانه ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن وصلت اليه الدعوة فصدق بلسانه وظاهره لمصلحة ما كالمداهنة او غيرها من الاغراض
وانكرها بقلبه وباطنه لعدم اعتقاده بها فهو كافر كفر نفاق وهو اشد عذابا وعذابه اليم من غيره [illegible] والى هم الاشارة بقوله
سبحانه ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم
وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون الى قوله ان الله على كل شيء قدير ومن وصلت
اليه الدعوة فاعتقدها بقلبه واظهر انكارها جحودا لها وجحدها او بعضها بلسانه ولم يعترف بها حسدا وبغيا وعتوا وعلوا
او تقليدا او تعصبا او غير ذلك فهو كافر كفر جحود وعذابه قريب من عذاب المنافقين والى هم الاشارة بقوله عز وجل الذين
آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون وقوله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة
الله على الكافرين وقوله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله و
يلعنهم اللاعنون وقوله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا
وقوله افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض الى قوله اشد العذاب ومن وصلت اليه الدعوة فصدقها بلسانه وقلبه ولكن
[illegible] من جهة عدم استعداده او عدم متابعته للامام او نائبه المنصوب حقا واما لتقليد و
تعصب للآباء والاسلاف المستضعفين [illegible] فهو كافر كفر ضلالة وعذابه على قدر ضلالته وقدر
ما لم يعمل به من امر الدين والى هم الاشارة بقوله عز وجل قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حتى قالوا
عزير ابن الله والمسيح ابن الله وقوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر وقوله لا تحرموا ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقول
[illegible] اتخذ الناس [illegible] فضلوا واضلوا ومن وصلت اليه الدعوة فصدقها بلسانه وقلبه على
بصيرة وتابع للامام ونائبه الحق الا انه لم يمتثل جميع الاوامر والنواهي بل بعضها دون بعض مع انه اعترف بقبح ما فعله
ولكن غلبته نفسه وهواه عليه فهو فاسق عاص [illegible] وعدم الايمان انما
اذا ترك كبائر الفرائض او فعل كبائر المعاصي كما في قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله
غني عن العالمين [illegible] من اهل العذاب ودخول النار
[illegible] حق الاسلام
عليه [illegible] لعدم الاجماع
[illegible] التصديق القلبي [illegible] ابي جعفر عليه السلام
في حديث طويل انه قال لا يخرج المؤمن من صفة الايمان الا بترك ما استحق ان يكون به مؤمنا وانما استوجب واستحق
اسم الايمان ومعناه باداء كبار الفرائض واجتناب كبار المعاصي وان ترك صغار الطاعة وارتكب صغار المعاصي فليس بخارج من الايمان
ولا تارك له ما لم يترك شيئا من كبار الطاعة ويرتكب شيئا من كبار المعاصي فما لم يفعل ذلك فهو مؤمن لقول الله ان
تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يعني مغفرة ما دون الكبائر فان هو ارتكب كبيرة من
كبائر المعاصي كان ماخوذا بجميع المعاصي صغارها وكبارها معاقبا عليها معذبا بها [illegible] هذا
فاعلم [illegible] الجهل البسيط [illegible] حقا واجب التصديق
لاستكبار وعلو او تقليد او تعصب فهو من كفر الجحود [illegible]
[illegible] فهو من النفاق [illegible]
يوافق هواه [illegible] ولم يتبع امام زمانه ونائبه الحق او من هو اعلم

شيئا من الامور الدينية فهو خارج من الضلالة كمن اتى حراما او شبهة او ترك فرضا [illegible] مصرا على ذلك فهو خارج
من العبودية فان كان ذلك ترك كبيرة فرضا واتيان كبيرة معصية فهو خارج من كفر الاستخفاف ومن اسلم وجهه لله في جميع
الامور من غير غرض وهوى واتبع امام زمانه او نائبه الحق اتباعا بجميع اوامر الله ونواهيه من غير تقصير فيها ولا اصرار
فاذا اذنب ذنبا استغفر الله من قريب وتاب او زلت قدمه استقام واناب فهو المؤمن الكامل المحقق [illegible]
الخالص وهو الشيعي حقا والخالص صدقا [illegible] اصحاب امير المؤمنين [illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible] كا عن العدة عن البرقي عن ابيه عن النضر عن يحيى بن
الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة حدثنا عنك انه
سألك عن الاسلام فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى
عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة وسألك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله
فقال صدق خيثمة بيان سلام يحتمل [illegible] وكلاهما من اصحاب ابي جعفر
وخيثمة بفتح الخاء ثم الياء المثناة الساكنة ثم الثاء المثلثة المفتوحة [illegible] قوله من استقبل قبلتنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
احكام المؤمنين وهو عند الله كافر [illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

على صورة الاوثان والغسانية اصحاب غسان الكوفي قالوا الايمان هو المعرفة بالله وبرسله وبما جاء من عندهم اجمالا لا تفصيلا وهو يزيد
ولا ينقص [illegible] والثوبانية اصحاب الثوبان المرجي قالوا الايمان هو المعرفة والاقرار بالله وبرسوله
وبكل ما لا يجوز في العقل ان يفعله واما ما جاز في العقل ان يفعله فليس الاعتقاد به من الايمان واخروا العمل كله عن الايمان والتومنية
اصحاب ابي معاذ التومني قالوا الايمان هو المعرفة والتصديق والمحبة والاخلاص والاقرار بما جاء به الرسول [illegible]
[illegible]

تذنيب قيل قال السيد الشريف [illegible] في كتاب حقائق الايمان قيل الاسلام والايمان واحد [illegible]

التصديق الذي هو الايمان على ما تقدم واما القائلون بالتغاير [illegible] فانهم [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
فبيان حقيقة الاسلام ثلثة احتج اهل مذهب الاول بقوله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين [illegible]
[illegible]
اقول [illegible]
[illegible]

يكون اسلام الاعراب [illegible] قالت الاعراب [illegible] عدم التصديق من اقر بالشهادتين لم يعتبر ذلك الاقرار شرعا ولم يحكم باسلام
فاعله لانه ح يكون مستهزئا او متشككا وانما الحكم الشارع باسلام ظاهرى [illegible]
تسهيلا [illegible] لا يعلم السرائر الا هو [illegible] تعالى فالمسلم [illegible] كما قال تعالى ان الذين [illegible]
الاسلام مع انه الدين لا يكون الا مع الاخلاص لقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين الى قوله تعالى وذلك دين القيمة
فالاسلام لا يكون الا مع الاخلاص [illegible] ذكر الاسلام [illegible] الدين [illegible]
لا الاسلام [illegible] عند الله تعالى [illegible] الاسلام [illegible]
ان الاسلام [illegible] فى حقيقة الاسلام عند الله [illegible]
[illegible] هو الكفر فى موضع واحد فى زمان واحد [illegible] الكفر [illegible] اسلاما حقيقيا [illegible]
هو [illegible] الاسلام [illegible] الاعراب [illegible] تعالى [illegible] اسلام الاعراب اسلاما
عند الله تعالى [illegible] بالكذب [illegible] بالاسلام [illegible]
[illegible] بالاسلام الظاهرى [illegible] بالكذب [illegible] بالاسلام
[illegible] عند الله تعالى [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] ان الله سبحانه وتعالى [illegible] حيث قال تعالى
لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا [illegible] لان الله تعالى [illegible]
فى الاصول [illegible] اهل المذهب الثالث [illegible] ان الاسلام [illegible]
[illegible] الاعراب [illegible] المذهب الثانى [illegible]
[illegible] الاسلام الايمان حقيقة [illegible] فى الحكم ظاهرا [illegible]
[illegible] فى بيان معنى هذه الاية [illegible]
[illegible] الشارع حكم بايمان من اقر [illegible]
فى الاسلام [illegible] ظاهر الاقرار بالشهادتين مع عدم [illegible] الايمان [illegible]
[illegible]
او شك [illegible] الاسلام [illegible] الاحاديث [illegible] الامامية [illegible] اهل الخلاف وعدم
[illegible] الاسلام [illegible] هو الايمان [illegible] المؤمنين [illegible] ما تقدم
فى بيان استدلال اهل المذهب الاول [illegible] الاعراب [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] فى الحكم [illegible] الاعتقاد [illegible]
وقد تقدم فى كلام المحقق الطوسى [illegible] فى قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ويمكن
تقريره بوجهين احدهما ان الايمان هو الدين والدين هو الاسلام فالايمان هو الاسلام اما الكبرى [illegible] واما الصغرى فلقوله
تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه [illegible] ان الايمان [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] الايمان [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] من الايمان [illegible] الاسلام
[illegible] الصلوة وايتاء الزكوة ثانيهما ان
[illegible] الاسلام هو الايمان [illegible] وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين [illegible]

الثانية

الثانية [illegible] الاسلام [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] الاسلام هو الايمان [illegible]
[illegible]
[illegible] الطاعات [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الايات [illegible] الايمان [illegible]
فى حقيقة عند الله تعالى [illegible] الاسلام [illegible] عند الله تعالى [illegible]
الظاهر [illegible] حقيقة الايمان [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الاسلام والايمان [illegible]
بالمسائل الاصولية [illegible] بالطاعات [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] الطاعات [illegible]
الزكوة [illegible] الاسلام [illegible] الدين عند الله الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام والايمان حقيقيا [illegible]
وان [illegible] اسلام وايمان عند الله تعالى [illegible]
[illegible] التصديق [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الطاعات [illegible]
الكامل [illegible] الاسلام [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الاسلام والايمان الحقيقيا [illegible]
[illegible]
فى الدين واقام الصلوة وايتاء الزكوة [illegible] الطاعات [illegible]
[illegible] الصلوة وايتاء الزكوة [illegible]
[illegible]
[illegible] مخلصين له الدين [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الطاعات [illegible] الايمان [illegible]
وايتاء الزكوة [illegible] الاسلام [illegible] الاسلام والايمان
[illegible] الاسلام [illegible] الاستدلال
[illegible] الطاعات [illegible] الاسلام والايمان [illegible]
[illegible] الايات [illegible]
[illegible] هذه الايات [illegible] الطاعات
[illegible] الايمان [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الطاعات [illegible] الاسلام [illegible] الاسلام والايمان
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الطاعات [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]

منافيا لها وقد تقدم هذا الاعتراض في المقالة الاولى مع دليل القائلين بالاتحاد ان قلت على تقدير تسليم اتحاد معنى التصديق في الايات
فانه يمنع من الاكتفاء في الايمان بالتصديق فيما اذا صدق شخص بجميع ما امره الله تعالى به ولم يات الا بالكلمة ولم يفعل بعد شيا من
الطاعات مع وجوبها عليه [illegible] او شرط و لم يحصل له وجه مانع من ذلك فانه يسمى مؤمنا ولا يسمى مسلما
لعدم الاتيان بالطاعات التي هي معتبرة في حقيقة الاسلام وكذا الحكم على من وجبت له عليه وكما اشتغل بغيره يحصل مع كونه مصدقا
بجميع ما امر به وبوجوبها للطاعات فانه يسمى ح مؤمنا لا مسلما ويلزم الاستثناء المذكور سابقا في الامر على ما ذكرتم ولا
تخلص من هذا الا بالتزام [illegible] تسليم اتحاد معنى التصديق في الايات والتزام وقوع من استحالة فانه [illegible] حصول الفعل
مع ترك الطاعات [illegible] الموضوع لم تثبت النفي [illegible] فقلنا لمن جعل [illegible] النسبة بين الاسلام والايمان على [illegible]
فظواهر الايات تدل على قوة القول بان الاسلام والايمان الحقيقيان تعتبر فيهما الطاعات وتحقق حصول الايمان في صورة حصول
التصديق قبل وجوب الطاعات يعيد قوة القول بان الايمان هو التصديق فقط والطاعات مكملات [illegible]
الكرام ولم تعرف [illegible] ما حققه وما يخطر بالبال [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] ان شاء الله تعالى وهو الموفق [illegible] والصواب واليه المرجع والماب **باب الخامس**
والعشرون في ان الاسلام مع [illegible]
[illegible] عن ابيه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الاسلام هو
التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ان المؤمن اخذ دينه عن ربه ولم ياخذه
عن رايه ان الناس [illegible] لان [illegible] فيه [illegible]
في [illegible] **بيان** [illegible] لان [illegible] فيه [illegible]
ان يكون [illegible] العمل [illegible] العقاب [illegible]
الذي وجب عليه [illegible] العمل [illegible]
لا يستحق [illegible] المؤمن [illegible]
ان يكون [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] فلا [illegible] **ما** [illegible]
الحاسن عن الصادق عن ابائه عن علي عليهم السلام قال الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق و
التصديق هو الاقرار والاقرار هو الاداء والاداء هو العمل **مش** [illegible] امير المؤمنين
صلوات الله عليه انه قال لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبها احد قبلي الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين
هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو الاداء والاداء هو العمل المؤمن اخذ دينه عن ربه ان المؤمن يعرف ايمانه
في عمله وان الكافر يعرف كفره بانكاره [illegible]
تقل **حق** [illegible] الاسلام [illegible] لا ينسبه احد بعدي الا بمثل
ذلك الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان
المؤمن لم ياخذ دينه عن رايه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله [illegible]
[illegible] **كا** [illegible]
الاسلام [illegible] **بيان** [illegible]
الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] ان المؤمن [illegible] الاسلام هو التسليم والانقياد التام [illegible]

واليقين

والبقين هو التصديق اعلام الاذعان الكامل بالاصول الخمسة او التصديق بالله ورسوله والائمة الهداة والتصديق [illegible]
[illegible] والاقرار [illegible] التام [illegible] الجوارح [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible] المراد [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
التصديق [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] التصديق [illegible] الايمان [illegible]
ما يجب الاقرار به [illegible] الجوارح [illegible]
الاسلام [illegible] التسليم [illegible] التصديق [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
احد قبلي الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو الاداء والاداء
هو العمل [illegible] الاسلام والايمان [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] ان الاسلام هو الايمان [illegible]
الاسلام [illegible] الاسلام هو الايمان [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام هو العمل [illegible]
[illegible] ان الاسلام هو اليقين
والثاني انه التصديق والثالث انه الاقرار والرابع انه الاداء والخامس انه العمل **اما المقدمة الاولى** [illegible] الاسلام هو
[illegible] التسليم [illegible] **واما الثانية** [illegible] التسليم [illegible]
[illegible] التسليم [illegible] **واما الثالثة** [illegible] التصديق [illegible]
[illegible] **واما الرابعة** [illegible] التصديق [illegible]
واما الخامسة [illegible] الاقرار والاعتراف [illegible] **والك**
[illegible] ان الاسلام هو [illegible]
[illegible] الاسلام هو التسليم [illegible]
هو الانقياد [illegible] التسليم هو اليقين [illegible] والتصديق هو الاقرار
[illegible] الاقرار هو الاداء [illegible] الاداء [illegible]

[illegible] في حق المسلم الكامل في الاسلام [illegible]

[illegible]

حقائق الايمان [illegible] امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] **الاول** ما

المراد من هذا الخبر **الثاني** ما المراد من هذا النسبة اما الاول فقد ذكر بعض الشارحين ان هذا الخبر [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] التسليم [illegible] التسليم بانه اليقين [illegible]

[illegible] التسليم [illegible] والتسليم واليقين [illegible] التصديق الجازم

المطابق البرهاني [illegible]

[illegible] **اقول** [illegible]

[illegible]

لأن مفارقة الامصار وسكنى البوادي [illegible] الحجر والآجام وقيل الحد الذي [illegible] في الأرض [illegible]
بين الناس [illegible] الأول الحديث [illegible] قيل القائم [illegible] في الأرض [illegible]
[illegible] والصائم [illegible] لا يأكل ولا يشرب شيئا [illegible]
الى قوله تعالى [illegible]
[illegible] الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم [illegible]
[illegible] ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث [illegible]
[illegible] ويحرم عليهم [illegible]
[illegible] الخبائث [illegible]
[illegible]
[illegible] الأغلال التي [illegible]
[illegible] الأغلال [illegible]
[illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السبع الطوال [illegible] المثاني [illegible]
[illegible] السبع الطوال [illegible] البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف
والأنفال مع التوبة [illegible]
[illegible] السبع الطوال [illegible] المثاني [illegible]

[illegible] وقيل المثاني سور القرآن كلها [illegible]
[illegible] سورة [illegible]
سورة بني إسرائيل [illegible]
المفصل [illegible]
المفصل بين سورها ببسم الله الرحمن الرحيم [illegible] والقول [illegible] وقيل من سورة ق وقيل من سورة محمد
وقيل من سورة الفتح [illegible]
[illegible]
[illegible] والقول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأرض مسجدا وطهورا [illegible]
[illegible] التيمم [illegible]
[illegible] وما أرسلناك إلا كافة للناس [illegible]
[illegible] الأحمر والأسود [illegible]
[illegible] الأبيض [illegible]
[illegible] والذهب [illegible]
[illegible] من [illegible]

... اولوا العزم من الرسل ... نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم ... [illegible]

قال لانه بعث نوحا بكتاب وشريعة ... [illegible] ... ابراهيم ... بالصحف ... [illegible]

[illegible]

... اولوا العزم من الرسل كا ... بيان ... [illegible]

[illegible]

... وهم سادة النبيين ... [illegible]

[illegible]

باب

السابع والعشرون دعائم الاسلام والايمان وفضل الاسلام كا ...

... حمزة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية كا ...

بيان بني الاسلام ... [illegible]

... الاسلام حسن ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... كا ... [illegible]

... توضيح ... [illegible]

... كا ... الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ... [illegible]

... توضيح ... [illegible]

... بيان ... [illegible]

[illegible]

قال الصوم جنة وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما انت اذا فاتك لم تكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلاة والزكاة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته

[illegible]

الثاني ... على التقريب الجملة معترضة للتأكيد والتبيين وانما لم يذكر الصلوة ... [illegible]

على الشهادة كما قيل فهو بعيد لانه لم يشرع فيه لسائر العبادات بل اقتصر فيه على الاعتقادات ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الا بحجة كلام الصادق عليه السلام لكنه بعيد **نهج** قال عليه السلام في بعض خطبه ثم ان هذا الاسلام دين الله الذي اصطفاه لنفسه واصطنعه
على عينه واصفاه خيرة خلقه واقام دعائمه على محبته اذل الاديان بعزه ووضع الملل برفعه واهان اعداءه بكرامته وخذل
محاديه بنصره وهدم اركان الضلالة بركنه وسقى من عطش من حياضه واتاق الحياض بمواتحه ثم جعله لا انفصام لعروته ولا فك
لحلقته ولا انهدام لاساسه ولا زوال لدعائمه ولا انقلاع لشجرته ولا انقطاع لمدته ولا عفاء لشرائعه ولا جذ لفروعه ولا ضنك لطرقه ولا وعوثة
لسهولته ولا سواد لوضحه ولا عوج لانتصابه ولا عصل في عوده ولا وعث لفجه ولا انطفاء لمصابيحه ولا مرارة لحلاوته فهو دعائم اساخ في
الحق اسناخها وثبت لها اساسها وينابيع غزرت عيونها ومصابيح شبت نيرانها ومنار اقتدى بها سفارها واعلام قصد بها فجاجها ومناهل
روي بها ورادها جعل الله فيه منتهى رضوانه وذروة دعائمه وسنام طاعته فهو عند الله وثيق الاركان رفيع البنيان منير البرهان مضيء النيران
عزيز السلطان مشرف المنار معوذ المثار فشرفوه واتبعوه وادوا اليه حقه وضعوه مواضعه **بيان** الاصطفاء الاختيار اي اختاره لان
يكون طريقا الى طاعته وسبيلا الى جنته والاصطناع افتعال من الصنع وهو العطية والكرامة والاحسان واصطنعوا اي اتخذه لنفسه
صنيعة واصطنع خاتما اي امر ان يصنع له وقال بعض شراح النهج قوله اصطنعه على عينه اي اصطنعه لنفسه كما تقول لمن تصنع له امرا
حاضرا شاهدا لما تحبه فالمعنى ان ارباب صنيع الاسلام كالمصنوع المشاهد للصانع الذي اسس قواعده على ما ينبغي وعلى علم منه بدقائقه
وقيل اي على علم منه بشرفه وفضله وقيل اي اختاره او اوجب ان يصنع حافظا له كما قيل الروح والقلب بالحفظ والحياطة فقد
علمت ان على بعد الحال هذه الوجوه واصفاه اي آثره واصطفاه اي اخلصه واصفاه خيرة خلقه اي اثره واختار
للقيام به خيرة خلقه وجعل خيرة خلقه خالصا له بتبليغه دون غيره والخيرة بالكسر كعنبة الاسم من الاختيار والدعامة بالكسر عماد البيت
والمحبة محبته الاسلام او محبة الله والاديان الشرائع والمراد ذلة اهلها وكذا وضع الملل وهو الحط ضد الرفع ومحادة الكفر من الاسلام
في المحادة المخالفة وضع الله واجب على ان يحتمل معنى المنع وركن الشيء جانبه الاقوى الذي يستند اليه ويقوم به اركان الضلالة العقائد الفاسدة او رؤساء
اهل الضلال والاصنام وركن الاسلام قواعده او الشريعة او كلمة التوحيد وحياضه قوانينه والشريعة والائمة صلوات الله عليهم او
العلماء ومادة العلوم والمعارف والحوض ... كفرح اي امتلأ والامتلاء ... المستقي الذي يستخرج الدلو والجمع مواتح
المستفيدين ومواتحه الائمة الآخذون شرائعه من النبي او المستنبطون من القرآن او العلماء المستنبطون معالم الكتاب والسنة
باحكامهم او الآخذون من النبي والائمة عليهم السلام ... الموسومون بطلب ... المتبتون لما هو
المستفيضين ... الذين سلاه الله صدورهم من ... المرتقية ... من الملكة ... الرياضة ... الاحكام ... والكون المتقي ... في العصا
القوم ... الاثر ... ما شرع الله لعباده ... والجذ القطع ... القطع او القطع المستاصل ... وضحه
باعدال ... القطع ... والضنك الضيق ... الطريق ... سلوكه
... والوضح ... البياض ...
والوضح بالتحريك البياض ... الاسلام ... والعصل بالتحريك الالتواء ... و
الاعوجاج ... الطريق الواسع ... واطفاء النار ... و
... الشيء ... الاسلام ... كالبناء ... ومن الله ... ج
وقيل ... ماء ... ساخ
... والترجيح ... ومنار ... موضع النور ... مكان
... الطريق الواسع ... الموضع الذي فيه الشرب ... و
... والشيء ... الشام ... البعير ... الحكم الثابت
وذكر الشيء ... والبنيان ... البرهان الحجة ... والقوة ... والسلطان
الحجة والسلطنة ... الموضع ... ارتفع ... اعوذه الشيء ... اعاذه ... لجا ... اعوذه ... من ...

العبد ... الناس ... على المنار الموضع والمعد وقيل ... الناس ... خاصته ... وثنائه
وشانه ... حكمه ... الحكمة ... والاوامر ... الاية ... في ...
اثاره ... الاثبات ... الاتباع الكامل ووضع مواضع
الكف ... العلم ... والعمل بجميع ما تضمنه من الاوامر والنواهي **نهج** الحمد لله الذي شرع
الاسلام فسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه على من غالبه فجعله امنا لمن علقه وسلما لمن دخله وبرهانا لمن تكلم به وشاهدا لمن خاصم به ونورا
لمن استضاء به وفهما لمن عقل ولبا لمن تدبر وآية لمن توسم وتبصرة لمن عزم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وثقة لمن توكل وراحة لمن فوض
وجنة لمن صبر فهو ابلج المناهج واضح الولائج مشرف المنار مشرق الجواد مضيء المصابيح كريم المضمار رفيع الغاية جامع الحلبة متنافس
السبقة شريف الفرسان التصديق منهاجه والصالحات مناره والموت غايته والدنيا مضماره والقيامة حلبته والجنة سبقته وقال
رضي الله عنه في موضع آخر وسئل عن الايمان فقال الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر منها
على اربع شعب على الشوق والشفق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار اجتنب المحرمات
ومن زهد في الدنيا استهان بالمصيبات ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات واليقين منها على اربع شعب على تبصرة الفطنة وتاول
الحكمة وموعظة العبرة وسنة الاولين فمن تبصر في الفطنة تبينت له الحكمة ومن تبينت له الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة فكانما كان في الاولين
والعدل منها على اربع شعب على غائص الفهم وغور العلم وزهرة الحكم ورساخة الحلم فمن فهم علم غور العلم ومن علم غور العلم صدر عن شرائع الحكم ومن حلم
لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد منها على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين
فمن امر بالمعروف شد ظهور المؤمنين ومن نهى عن المنكر ارغم انوف الفاسقين ومن صدق في المواطن قضى ما عليه ومن شنئ الفاسقين
وغضب لله غضب الله له وارضاه يوم القيامة والكفر على اربع دعائم على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ومن كثر نزاعه
بالجهل دام عماه عن الحق ومن زاغ ساءت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة وسكر سكر الضلالة ومن شاق وعرت عليه طرقه واعضل عليه امره
وضاق عليه مخرجه والشك على اربع شعب على التماري والهول والتردد والاستسلام فمن جعل المراء دينا لم يصبح ليله ومن هاله ما بين
يديه نكص على عقبيه ومن تردد في الريب وطئته سنابك الشياطين ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيهما ثم قال رضي الله عنه
وبعد هذا الكلام تركنا ذكره خوف الاطالة والخروج عن الغرض المقصود في هذا الكتاب وقال رضي الله عنه في موضع آخر وسئل عليه السلام رجل
ان يعرفه الايمان فقال اذا كان غد فاتني حتى اخبرك على اسماع الناس فان نسيت مقالتي حفظها عليك غيرك فان الكلام كا
لشاردة ينقفها هذا ويخطئها هذا وقد ذكرنا ما اجابه به فيما تقدم من هذا الباب وهو قوله عليه السلام الايمان على اربع شعب
بيان اقول انما اوردنا هذه الفصول منفصلة لانها مروية في الروايات اتصالها وانفرادها وحذف اكثرها في ... بعد شرحه
ففي شرحه واخرنا شرح ما اوردناه هنا الى ذكر سائر الروايات لكونها اجمع وافيد ونشير الى الاختلاف بينها وبينها
قوله فاذا كان غد كان هنا تامة اي اذا حدث غد ووجد ونقول اذا كان غدا فاتني بالنصب باعتبار اخراج
اذا كان الزمان متعدا اي موصوفا بانه الغد من التوريث ... اذا كان والكون عند الان الفعل يدل على المصدر
والكون هو الحدوث والحدوث والشاردة النافرة وتنقفها كعلم اي تصاد فراوا خذه او ظفر به ويخطئها اي لا يدركها
ولا يصيبها ولا يحفظها ويناها **كا** عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا
امير المؤمنين صلوات الله عليه في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ على الناس وروى غيره ان ابن
الكوا سال امير المؤمنين عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال **اما بعد** فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام
وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله
وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم
به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن

تفطن ويقينا لمن عقل وتبصرة لمن عزم واية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وثقة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب
وتفويض لمن توكل وراحة لمن فوض وجنة لمن صبر [illegible] وما ثالث الحق [illegible]
امن و استراح لمن اسلم [illegible] لمن صدق [illegible] فهو ابلج المناهج [illegible]
المنار [illegible] المصابيح رفيع الغاية [illegible] جامع الحلبة [illegible] متنافس السبقة كريم الفرسان [illegible]
[illegible] والموت غايته والدنيا مضماره [illegible] والقيامة حلبته والجنة سبقته [illegible]
الصالحات والصالحين [illegible] بالموت [illegible] والدنيا [illegible] والقيامة [illegible] والجنة [illegible] اهل
[illegible] كـ بالاسناد المتقدم [illegible] قال سئل امير المؤمنين عن الايمان فقال الايمان على
[illegible] الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر منها على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب
فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ومن ارتقب الموت سارع
الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول الحكمة وموعظة العبرة وسنة الاولين [illegible] الحكمة [illegible] العبرة
[illegible] فكانما كان مع الاولين [illegible]
[illegible] والعدل على اربع شعب على غائص الفهم وغور العلم وزهرة الحكم ورساخة الحلم [illegible]
[illegible] والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن
وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق [illegible] ومن صدق في المواطن قضى
الذي عليه ومن شنئ الفاسقين وغضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه **وما** [illegible]
[illegible] بن عبد الله بن وهب [illegible] قال قام رجل الى
علي ابن ابي طالب ع فسأله عن الايمان فقام عليه السلام خطيبا فقال الحمد لله الذي شرع الاسلام [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] **والمنهج** [illegible] **اما بعد** [illegible] الشرع و
والشريعة [illegible] ما شرع الله لعباده [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بحيث [illegible] العروة الوثقى [illegible]

بالعروة الوثقى لا انفصام لها [illegible] بالحبل المتين [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
طلب [illegible] الاسلام والانبياء [illegible] والائمة عليهم السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] العلم واليقين [illegible]
[illegible]
[illegible] للمتوسمين [illegible]
[illegible] وقال صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن [illegible] بنور الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا [illegible]
[illegible] الاسلام سبب قرب من الله تعالى [illegible]

وتنزل بعيد في بعض النسخ لمن قرائه اصحوه لمن قارفه وكاد يتحيف وقف الجالس والفضل لمن ادرك اي قبل الموت او دجه
اعقه او حفظ شرايع الدين وتوحيد مولا فيها في الرتب الحافظ والمتكلم والمجادل وبقر اشكل وكثر فيه وادرك
والشيخ عصر كما قرر وقرر وادرك اشرف واعلا وتقرير لمن توكل الفقر من يوجه ومحمد عليه فقال ووقف به اوفق كرمها
فقه و ورقا الى اعتقد وقول الشيخ بالفتح وناد في حق اي ثابت محكم ومن وكل عليه اي قوي اجمع اليه الى الله
فقه مأمون لمن وكل امره اليه اي داعية في جميع الامور دفاعه ولا فيه فلا عيب في الاسلام سببا لوفقه الى الله
انابه توكل عليه ووعد به ان الله حسبه ونعم الوكيل وفي كل الامور في الاسلام سبب وكان لمن فيه امره اليه والدلالة على الوجهين
التابعين وفي بعض النسخ المله الحوزي اي ضرعيني وعظيم والكاتبين وبحر هو الجم بصفة لمن احق في القاموس معتبر بيستقر السقر
تقدم اوسع في الكثير مثل والسوء كافة السقر والفتح المثل ويجمع بين اهل الباقي وما يستقر الكثر عليه جبا استقر والكلام
خاستقر بالفتح الى الاسلام منتهى السقر لمن احق المسافر اولى اهل الى الناس فانقطعت الامور التي يحتمل المسافر فيه ولمن الحق
يحتمل لمن قارف وحوث فيجمل جميع الثلاثة وللبعيد ايكه شارة الى قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار و
الذين اتبعوهم باحسان بان يكونوا لمن استوجب الاحسان ويختص لمن بلغ هذه الوجوه المتقدمة اشارة الى قوله سبحانه ومواضع
يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون بالفتح الرحمن وكل ما وقت من سلامة وخير في الاسلام بحيث يجد الفرحة بموجب لمن اوتي الدنيا
والاخرة وقيل استعداد لفظ الخير للاسلام لا لدعم عقلا وتصير حال من اهله وانكار من العقوبة الدنيوية وعطاء الاخروية و
قيل خير لمن نصيبه الناظرة مع اعاده الذي وما سأل لمن الحق كما اشارة الى قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير
ثم انه ان المراد بلباس التقوى يحتمل عند الايمان او العمل الصالح والحياء الذي يكسب التقوى والصمت الحسن وقد قيل
كل ما ان اراد اللباس الذي هو التقوى فانه لمن الحق التقاع والتابع وبعده الاساس الحرب كالدرع والمغفر والالات التي
يتقى بها في الحرب كما قيل في الاسلام سبب لباس التقوى لباس الايمان والتقوى في الاعمال الصالحة والحياء وحيث احال الحرم الحق
وعلى الشر بعيد وطريقا لمن رشد اي معينا لمن اتبعه لا رشد الصلاح في قدر رشد كفعل وفرح وشدد ويرشد اهتدى
والرشد الاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه وكفيلا لمن اي الكفيل كالقادر في العمل والحلي الى فعل عن حادث في الدنيا
والعقبي لمن احق لانه اظهر لسانه وناقل عقله واشتهر لمن اسلم الاشتراء بالتوكيد الاول وقيل في الاسلام جميع كالكفيل
والظاهر ان الوكيل في الاسلام هذا الاعتقاد التام بالله ورسوله والائمة المؤمنين فانه من كان كذلك حصل منه الدنيا والاخرة
من مضارها وكلها لمن صدقه الى الاسلام باعتقاد احكامه من الوعد بالمثوبات الاخروية والدرجات العالية بسبب رجاء
من صدقه به ويمكن ان يقرأ بالتخفيف ويكون انه في الحقيقة وروح الصادق في بعض نسخ الكتاب اصلها وكذا منهم
من فسر العقد في بأن الاسلام استراح الدنيا لمن اسلم ظاهرا وروح في الاخرة لمن صدق بالحنان [illegible] ودار الله في قوله
تعالى وانا ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم ويحتمل لمن فتح الى الاسلام لا حكامه لموضع الشاعر وقوله [illegible]
فقوله بسبب الجفاء من قنع بالقليل وعتاق من الناس وقيل لانه الحق فيرى يعيش وصول اهل الدين اليه
لانه وشأنه ومن رفق الله به جاء ويبه قد من حيث لا يحتسب ويحتمل الوليد به الى الاسلام باعتقاد احكامه ما لا ينبغي من
العلوم الحقة والمعارف الالهية والاحكام الدينية يجد من قنع به من الرجوع الى العلوم الحكمية والتي تخفي الخلاف والاستحسانات
الفقهية والنهايات النفسية والكلام بعيد اذ الاتفاق الحق ما صنعت لمن صدق الاسلام وحق اوقد اشارة الى الاسلام الى فعلا
ما مع الاسلام متفقا بالصفات الحقيقة الثابتة لانه لا يتغير ولا يتبدل بالحال اوقد الى هو الحق الذي قال الله تعالى فماذا بعد
الحق الا الضلال بايدي الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب وقوله سبيل الهدى استاذ في اداة الحق منعقد لاسم اشارة و
سبيل الرشد حيث ان الضلالة الذي عرفت قوله اهدكم سبيل الرشاد كما قيل في قوله سبحانه اولئك يدعون وهم [illegible] وكما اشارة الى
ابتغاء المراد بالهدى الهداية الربانية الموصلة الى المطلوب وماينة المجد الاشارة الى العلم ويمكن الدرة والثناء وفتح الدال
وانعدة الثاني وهو الكلام من الابر وهي الفعل والرواج لا انما يقوم وفي هذه في الكريم المشرقة والمجد بالكرم والشرف ويمجل يا مجيد

الكريم شريف وبطن غالبا لما يكون بالاباء وكان الحق الله يصير سبيا لمجدها حجب في صفاته احتفالا وصدق الجنة اي موصوف
بانه احق الاخلاق والاحوال والاقوال في المجالس بجدها فيه خير لمن يصير المحسن سبيل الحوله حفظ الجنة ما ثوب في ابلج المنا هو
قد ابلج الصبح اضاء واشرق كابلج وتبلج ابلج والنهج الملعب والمنهاج الطريق الواضح والنهج وضح واوضح وفي النسخ منه واضح
الولائج اي المدخل مسرة النار جمع منارة وكل منتهج وهي العلامة توضيح في الطريق وكان ما جاءت باعلامه لا يخفون عليها كما
لاهتدائه الضال في الليل وفي المنارة والاصل منورة موضع النور كالمنارة للسرج والمأذنة والجمع منار ومنائر والمنار المع
استعمل في النسخ مشرف باقياه اي العالي ومعد مشرف الجواد جمع الحادة ذلك المصباح وفي النسخ والكاتبين مضطر المغضا
وفي القاموس ذكيت واستذكت اشتد لهيبها وهي ذكية واذكاها وذكاها اوقدها رفيع الغاية الغاية منتهى السابق
او الراية المنصوبة في اخر المسافة وهي حفرة يعمل فيها قصبة وتنصب في اول الميدان باخذها السابق من الرهان وكان الى عرف كأنه
من اظهر الاسلام وقيل هو الغاية ام هو يبع الجرية سبع اي يوجع اليها بسبب المضمار في تضمر الخيل هو ان تعلف عليها بالعلف حتى
تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها او تحمل الموضع
مضمارا ومدة السباق اي اليوم العمل في الدنيا السباق في الجنة والمضمار الموضع الذي يضمر فيه الخيل ويكون وقت الايام التي تضمر فيها وقد
ق المضمار الموضع الذي يضمر فيه الخيل وغاية الفرس في السباق استعير والحاصل ان المضمار يطلق على موضع تضمر الفرس السابق وزمانه
وعلى الميدان الذي يسابق فيه وشبهه بالسلام اهل الاسلام الخيل الذي يجمع السابق ومدة عمر الدنيا بالميدان الذي يسابق فيه
والموت بالعلم المنصوب في غاية الميدان قال فانما يسابق في من الاعمال الصالحة انما هو قبل الموت والقيمة بيوم يجمع يجمع
فيه الخيل بعد السباق ليأخذ السابق من سبق عند سبقه ويلحق من تأخر والجنة السبقة والنار بما يلحق المتأخر من العقوبات
فالمراد او شبه الدنيا بان تضمر الخيل او مكانه والقيمة بميدان السباق في كان المضمر في الدنيا احق كان سبقه في الاخرة
اكثر كما ورد التشبيه كذلك في قوله في خطبته نوعي الا وان اليوم المضمار وغدا السباق والسبقة الجنة والغاية النار فكيف
يا فيه ظاهر قوله والموت غايته الا ان يقال المراد بالموت ما يلحق من دخول الجنة او النار وفيه اشارة الى الحياة انما بالسعادة
والشقاوة الاخروية تظهر عند الموت كما ورد في الحديث احدكم ويرى الجنة والنار الا وان الموت وعلى التقديرين المراد بقوله بعيد
لمضمار قد قدمه وسرعة تحقق السبق وعدمه او سهولة التضمير في عدم صعوبة لقلة المدة وتحصيل الاسباب من الله تعالى
وفي النسخ كريم المضمار كما ذكره فكونه جامعا لمبحات المضمر الذي لا يحلق لا حله وهو بعيد والعادة بالظلمات وفي النسخ
با دفع الدرجات ولانها في ذلك مادة في ذم الدنيا لانه يوجع الحي من ركن اليها وعن النظر عليها الا بعد ذلك في خطر
من دعا في باب ذم الدنيا انشاء الله جامع الحلبة بالفتح خيل يجمع السباق من كل اوب اي الى ناحية لا يخرج من اصطبل
واحد ويقال للقوم اذا جاءوا من كل اوب للنصرة قد احلبوا وكونه الحلبة جامعا عدم خروج احدهما او المراد بالحلبة بالفتح
خيل يجمع السابق عليها وهو القيمة كما سابق فالمراد انه يجمع الجميع للحساب لا قال الله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس ويوم
السبقة بالفتح كما في النسخ اي يحصل السبق سريعا في الدنيا للعاملين او في القيمة الى الجنة او بالضم اي يحمل للفائزين
عوض الباقي وهو الجنة سريعا لانه مدة الدنيا قليلة وهو اظهر وفي النسخ والظاهر المتمسحتا في السبقة بالضم اصوب
وان كان الصوت في نسخ النسخ بالفتح والثاني في الرتبة في الشئ النفيس الجيد في نوع الصم الشفيق اي موالم الانعام
من اجر في المضمار لانه اثنا كامل العدة الحدة بالضم والشدة ما اعد من رهبة من مال او سلاح او غير ذلك مما
ينفعك يوما والمراد هنا التقوى وكالم الحطو كريم الرهان والرهان بالضم جمع نادر كالفوارس ثم قدر مخلوقات الله
عليه بما ابهم من الامور المذكورة تعالى في الايات فما هو هذا ما قال في قوله اجلى المناهج اي المنهاج الواضح للاسلام هو التصديق
القلبي بالله ورسوله وبما جاء به والبراهين القاطعة الدالة عليه وفي النسخ وغيره في التصديق فهو مصير وهو الظهر والمشكاة
منارة ما قال في قوله مشرق المنار وهي شرائع الاعمال الصالحة والعبادات المواظبة بالاعلام والمناسك التي تنصب على طريق
السالكين لئلا يضلوا لمن تبع الشريعة النبوية والحثة الفروض والنوافل يهتدي به الله للسلوك اليه وبالعمل بمو [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب التعقل والفطنة والحذق وجودة الفهم وقال ابن سينا هي [illegible] الحواس عليها وقال
جودة الفطنة [illegible] اقول يمكن ان تكون الاضافة الى الفاعل اى جودة فطنة الانسان [illegible] او الى المفعول [illegible]
الفطنة [illegible] ويحتمل ان تكون [illegible]

[illegible]

الولد

[illegible]

وهو مستلزم للمجاهدة واما ثمرات هذه الفضائل فاشار اليها الرضي في منزلها فقال [illegible] احدها ثمرة الشوق
الخشية وهو السلو عن الشهوات [illegible]
الحاضرة مع [illegible] ثمرة [illegible]
[illegible]
الحكمة وتعلم [illegible] الاعتبار [illegible]
[illegible]

المكتفي

[illegible]

وما الإسلام فقال ... الإسلام ... ورأس ... وملاك ... الورع ... ولكل شيء أساس وأساس الإسلام
حبنا أهل البيت. بيان: قال الجزري: ملاك الشيء ... الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه. ما: عن المفيد عن ابن
قولويه عن أبيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ... عن أبي حمزة قال: بني الإسلام على خمس ... إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم
شهر رمضان وحج البيت الحرام والولاية لنا أهل البيت. ما: عن جماعة عن أبي المفضل عن ...

[illegible]

[illegible]

حتى تلك المعاني ودعائمه وشعره الله ظاهر فوق عباده تعالى ذكره واستوت به [illegible] والشدت قوية وفاضت [illegible]
واستقامت حكمه وطهرت محجته [illegible] وبعثت [illegible] وسعت [illegible] والقطت [illegible]
محضرت حفظهم ثم جعل الستر ذنبا والذنب قشرا والعصا القشر [illegible] وجعل [illegible] العصى [illegible] والقوة [illegible]
فمن ابا اهتدى ومن افسق عرى عالم [illegible] الى العقد [illegible] وبصدق [illegible] على الاطلاق [illegible]
من القوة والزهد والتقوى واعلم العظيم وما ذكر [illegible] من الافعال [illegible] والقوة والتوبة والعطش [illegible]
ومن لم يزل في معصية [illegible] لا يعيم [illegible] قال [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] وسائر الحديث [illegible] الا العشى اهلها [illegible]
[illegible] العظيم والوجه الكريم [illegible] عن محمد بن علي [illegible] الذين [illegible]
[illegible] عن ابي [illegible] قال سمعت [illegible] الاسلام [illegible] واحدة [illegible] الصلوة والزكوة والولاية
عن ابن فضال عن [illegible] عبد العزيز قال قال ابو عبد الله [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] قال [illegible] الصلوة [illegible] الزكوة [illegible] ابواب الخير الصوم جنة والصدقة
[illegible] وقيام الرجل في جوف الليل [illegible] ثم [illegible] عن المضاجع [illegible]
ينفقون عن [illegible] عن احمد [illegible] عن محمد بن يحيى [illegible] الصوم جنة من النار
عن ابيه [illegible] قال [illegible] ابي عبد الله [illegible]
على العباد [illegible] لا اله الا الله [illegible] واقام الصلوة وايتاء الزكوة [illegible] وصوم شهر رمضان والولاية [illegible]
[illegible] قال [illegible] والاستقامة
وهو [illegible] الامر [illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] شهادة ان لا اله الا الله والايمان [illegible]
والاقرار [illegible] الزكوة والولاية [illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] من الناس [illegible]
الامور الا [illegible] الامام [illegible] الاسناد [illegible] عن ابي سعيد [illegible] الاسلام [illegible] شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] ابو سعيد [illegible]
[illegible] يا ابا سعيد [illegible]
قال الحدود [illegible] كانت [illegible] الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية [illegible]
[illegible] حدود الصلوة اربعة [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] القبلة [illegible] والركوع والسجود [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] حدود الصلوة [illegible] في جميع العالم [illegible] في المشرق والمغرب [illegible]
الناس [illegible] هذه الحدود [illegible]
والوقت والقبلة والركوع والسجود [illegible] حدود الصلوة وما فيها من السنن [illegible]
[illegible] ما فيها من السنن من القراءة [illegible] والتسبيح والتشهد والاذان والاقامة [illegible]

الصلوة

الصلوة وما فيها من السنن [illegible] من السنن من القراءة والقنوت والتسبيح والتشهد والاذان
والاقامة [illegible] وكذلك حدود الصلوة [illegible] الناس [illegible] ان يؤدوا جميع هذه الاشيا
[illegible]
[illegible] الامام [illegible]
وكذلك حدود الزكوة اربعة [illegible] الذي يجب عليه فيه الزكوة وما الذي يجب الزكوة عليه من الاموال ومعرفة الوقت الذي
تجب فيه الزكوة ومعرفة العدد والقيمة ومعرفة الموضع الذي توضع فيه [illegible] معرفة العدد والقيمة [illegible]
الاشيا التي تجب الزكوة عليها من الاموال التي [illegible] الزكوة وهي الذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر
والزبيب والابل والبقر والغنم [illegible] ذلك من اموالهم زكوة [illegible]
ما يجب من العدد [illegible] الكيل والوزن والماشية
والعدد [illegible] الابل والبقر والغنم والكيل الحنطة والشعير والتمر والزبيب والوزن في الذهب والفضة [illegible]
هذه الاشيا [illegible] الزكوة [illegible]
بعد ذلك ان يعرف الموضع الذي يجب ان يجعل فيه زكوته [illegible] وكذلك حدود
الزكوة وكذلك حدود الحج اربعة [illegible] الاحرام من الوقت [illegible]
بالبيت والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بالموقفين [illegible] فهذه كانت حدود الحج [illegible]
[illegible]
[illegible] وكذلك حدود الصوم اربعة [illegible] والنكاح والارتماس في الماء [illegible] حدود الصوم
[illegible]
[illegible] وكذلك حدود الوضوء للصلوة اربعة وهي غسل الوجه واليدين الى المرافق والمسح
على الراس والمسح على الرجلين الى الكعبين [illegible] وكذلك حدود الولاية الامام المفروض الطاعة
[illegible]
[illegible] من جميع العالم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى [illegible] الفرايض الاربع [illegible] لتي
[illegible] الصلوة [illegible]
[illegible]
الصلوة [illegible]

اذا سقط القرص وصوت الشمس وصلوة الفجر اذا طلع الفجر وصوت الشمس وجعل عزّ وجلّ ولاة الزكوة مشتركة بين
[illegible] فاذا حال الحول وجبت الزكوة وجعل ولاة الحج والصوم [illegible] تبارك وتعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] **تفسير** [illegible] باسناده [illegible] امير المؤمنين [illegible] قال [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] ثم الزكوة ثم الصيام ثم الحج ثم الولاية [illegible] الفرائض والسنن [illegible]
[illegible] **باب** [illegible] حدود الزكوة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفرائض الاربع [illegible]
[illegible] **كتاب**
الطرف للسيد علي بن طاووس باسناده [illegible] قال حدثني [illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible] الاسلام [illegible] رسول الله [illegible] يا علي [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] ان لا اله الا الله [illegible]
[illegible] لا اله الا الله
[illegible]
[illegible] الزكوة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الائمة [illegible]
[illegible] الزكوة [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] لا اله الا الله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومن قولنا ما لم يعلموا ولا يعلمون ما صنعت اليد اعينهم بالغيب الفضل ... ان الله الشاهد من الاشيا والحق وان امر
شاهدهم ان يعلموا ... وما الظاهر وعرف ... قبل وادي ... من الارض ... حقيقة الايمان ...
الارض ... الله ... يا ابا الفضل ... قال انك ... رسول الله وانت ... برحمة
وحق واشهد على **باب دين الامامية** ... **الآيات البقرة** قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما
انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق ... **اقول** ... في الباب الاول **لي** ابن موسى عن الاسدي
عن ... عن عبد العظيم الحسني قال دخلت على سيدي علي بن محمد ع فلما بصر بي قال لي مرحبا بك يا ابا القاسم انت ولينا حقا
قال فقلت له يا ابن رسول الله اني اريد ان اعرض عليك ديني فان كان مرضيا ثبت عليه حتى القى الله عز وجل فقال هات يا ابا
القاسم فقلت اني اقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء خارج من الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه
ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شيء ومالكه
وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيامة وان شريعته خاتمة الشرائع فلا شريعة بعدها الى
يوم القيامة واقول ان الامام والخليفة وولي الامر بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين
ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال ع ومن بعدي الحسن ابني فكيف
للناس بالخلف من بعده قال فقلت وكيف ذاك يا مولاي قال لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فقلت اقررت واقول ان وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله و
معصيتهم معصية الله واقول ان المعراج حق والمسائلة في القبر حق وان الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة
آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقول ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد ع يا ابا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة **بيان** حد الابطال هو ان لا يثبت له وجود وحد التشبيه ... كما مر
تحقيقه في كتاب التوحيد **ما** عن المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابان بن عثمان عن اسماعيل الجعفي
قال دخل رجل على ابي جعفر ع ومعه صحيفة ... فقال له ابو جعفر ع هذه صحيفة مخاصم يسأل عن الدين الذي يقبل الله
فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر ع شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله
والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لنا والتواضع والطمأنينة وانتظار امرنا فان لنا دولة ان شاء الله جاء بها **كا** عن
الحسين ... عن ... عن ابان مثله **بيان** ... مخاصم ... الى ... الامر وفي **كا** شهادة ... وفي **كا** والتسليم لامرنا والورع والتواضع ...
... بالتواضع ... ولاولياء الامر ... وفي **كا** ...
... وعدم ... والتسليم لغيره وعدم الاعتراض ... من الاذى فيها والتمسك بما
... والرجوع الى رواة اخبارهم عليهم السلام ... **ما** عن المفيد عن ... عن ابي المغيرة
عن ... عن محمد بن ... عن ... الخادم ... قال ... لابي عبد الله ع
... ديني ... اشهد ان لا اله الا الله ... وان عليا امام ... ثم الحسن ثم الحسين
ثم محمد بن علي ثم انت ... فقال ... الله ... والورع ... والفرج ...
... **مع** عن ابيه عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حمزة ... قال ...
... فقال ... ابو عبد الله ع ...
... فقال ... اشهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا خارج من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه وان الحق القول بين القولين
لا جبر ولا تفويض وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد
ان الجنة حق وان النار حق وان البعث بعد الموت حق واشهد ان عليا حجة الله على خلقه لا يسع الناس جهله وان حسنا بعده
وان الحسين من بعده ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم انت يا سيدي من بعدهم فقال ابو عبد الله ع ...
قال ... يا سيدي ... قال ... هذا الامر
... فقال ... وان كان علويا فاطميا فقال ابو عبد الله ع وان كان محمديا علويا فاطميا **بيان** ...
... الخيط ... هذا الامر ... وقال ...
... بين الايمان والكفر ... **كش** عن ...
... قال دخلت على ابي عبد الله ع ... اعرض ...
... فقال ... شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والصلوة الخمس وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة وحج البيت والاقرار بما جاء من عند الله ...
... آل محمد ... امير المؤمنين والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي والخير
... قال ...
... الاربعة ...
... **محمد** عن هشام بن ... قال قلت لابي عبد الله ع ...
... الايمان ... شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ... من عند الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان والولاية لنا والبراءة من عدونا وتكون مع الصديقين **بيان** ...
... الصديقين ...
... **كش** عن حمدويه عن ... عن ... عن ابي
عبد الله ع قال دخلت على ابي عبد الله ع **كا** ... عن محمد ...
... قال ... الا الله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر
رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا والولاية ... رسول الله والولاية لعلي ... والولاية للحسن والحسين
والولاية لعلي بن الحسين ... قال ... هذا والله ديني ودين آبائي الذي
... والله ...
... ولا ... الناس ...
... **كا** عن علي عن ابيه ... عن محمد بن ... عن صفوان مثله **بيان** ...
... والاسم ... الشيء ...
... ومعنى ...
... الباطل ...
... العامة ...
... الناس ...
... الله ... الحدث ...

[illegible] **بيان** [illegible] حاصله ان الايمان الذي هو سبب لرفع [illegible] والتخلص
من العقوبات في الدنيا والآخرة ليس محض العقائد [illegible]
الاعمال [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible]

[illegible]

الإيمان وفرض على البصر أن لا ينظر إلى ما حرم الله عليه وأن يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله من الإيمان فقال الله تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم أن ينظروا إلى عوراتهم وأن ينظر المرء إلى فرج أخيه ويحفظ فرجه أن ينظر إليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن من أن تنظر إحداهن إلى فرج أختها وتحفظ فرجها من أن ينظر إليها وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا إلا هذه الآية فإنها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آية أخرى فقال وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والأفخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الإيمان وفرض على اليدين أن لا يبطش بهما إلى ما حرم الله وأن يبطش بهما إلى ما أمر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوات فقال يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وقال فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لأن الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين أن لا يمشي بهما إلى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي إلى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الأيدي والأرجل على أنفسها وعلى أربابها من تضييعها لما أمر الله عز وجل به وفرضه عليها اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون فهذا أيضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الإيمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلوات فقال يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال في موضع آخر وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلاة بها وذلك أن الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله إلى الكعبة عن البيت المقدس فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم فسمى الصلاة إيمانا فمن لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكملا لإيمانه وهو من أهل الجنة ومن خان في شيء منها أو تعدى ما أمر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الإيمان قلت قد فهمت نقصان الإيمان وتمامه فمن أين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لأحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الإيمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الإيمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار قال قلت له إن للإيمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى أفهمه قال إن الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق إليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك أوائل هذه الأمة وأواخرها ولو لم يكن للسابق إلى الإيمان فضل على المسبوق إذا للحق آخر هذه الأمة أولها نعم ولتقدموهم إذا لم يكن لمن سبق إلى الإيمان الفضل على من أبطأ عنه ولكن بدرجات الإيمان قدم الله السابقين وبالإبطاء عن الإيمان أخر الله المقصرين لأنا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو أكثر عملا من الأولين وأكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وإنفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الأولين ولكن أبى الله عز وجل أن يدرك آخر درجات الإيمان أولها ويقدم فيها من أخر الله أو يؤخر فيها من قدم الله قلت أخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين إليه من الاستباق إلى الإيمان فقال قول الله عز وجل سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون أولئك المقربون وقال والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الأولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالأنصار ثم ثلث بالتابعين لهم بإحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به أولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله و

ورفع بعضهم فوق بعض درجات الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات وقال ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الإيمان ومنازله عند الله عز وجل

تبيين [illegible]

الحق الذي ... في شرح العقائد اعلم انه لو فسر التصديق المعتبر في الايمان بما هو احد قسمي العلم ... من اعتقاد ... الكفر
المعاند ... بالتسليم والانقياد ... الايمان والاقرب ان ... التصديق بالتسليم ...

[illegible]

[illegible]

يجب بدو يقع في اهله [illegible] ولا اقاعده قال الراغب والخوض الشروع في الماء والمرور فيه ويستعار في الامور واكثر ما ورد
في القرآن ورد فيما يذم الشروع فيه نحو الآية [illegible] جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا والاستثناء في
سورة الانعام حيث قال واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان الآية
ويحتمل ان يكون قوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب اشارة الى ما نزل في سورة الانعام فهذه الآية [illegible]
لبيان [illegible] الآيات المذكورة في الانعام هو الكفر والاستهزاء [illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] فلا تقعد بعد الذكرى
[illegible]

[illegible]

الآية الاولى [illegible] التأثير [illegible]
[illegible]

[illegible]

لا تفضض من صوتك واغضض واقصر ان انكر الاصوات وحشها لصوت الحمير والحمار مثل في الذم سيما نهاقه ولذلك يكنى عنه فيقال
طويل الاذنين وفي تمثيل الصوت المرتفع بصوته ثم اخلائه عن لفظ التشبيه واخراجه مخرج الاستعارة مبالغة شديدة وتوحيد الصوت لان المراد تفضيل الجنس في

[illegible]

[illegible]

والسبق بحسب الرتبة كما قال البيضاوي والاكثرية بحسب الاعمال المذكورة فبعد ذلك الاكثرية بحسب الكثرة ولا الكيفية فاعلمنا [illegible]
الصالحة والحقائق الايمانية التي هي منه الاعمال القلبية كثيرة بعيد عن السياق ونحوه نعم تأكيد لقوله الذي قوله والمقربون [illegible]
نعم او على قوله الذي وقوله اذا لم يمكن اعادة الشرط السابق تأكيدا او ليقيد انه لم يكن السبق الزماني مدخلية الفضل الذي ان يجود
لحوق الشافعي السابقين او تقدمهم عليهم مع عدم تحقق فضيلة اصل الايمان وشرائطه وسائر السابقين الى الاحقين والفرق
في صورة المساواة والتقدم في صورة زيادة ايمان اللاحقين في ايمان السابقين والعلة الاخرى لذلك فانه لم يتقدم الزماني فلا
علم ان المراد بالفضل ما هو على السبق الزماني قوله ولكن اضرب عن قوله ثم قد تقدم ان والمراد الدرجات ما هو باعتبار
السبق الزماني من الاولين ان بعضهم مقدم على الاولين اي مطلقا ولكن ليس كذلك بل ان كان التفضيل لا ينفي باعتبار السبق
افضل من كثير من الاخرين وكذا في افراد هم على باعتبار تقدمهم وسبقهم وصورة الايمان في افراد الزمان وبيانه لم يرد لا على
في ايمان الاخرين والحاصل ان السابقين تكون بحسب الرتبة والزمان فمن جمعهما فهو كامل المؤمنين فهو الكامل حق الكمال السابق
على كل حال ومن انتزع من الاخرين فهو انما نعول على الحق لان الاول والوال وانما اذا تعارض الاخرون فقط ان السابق زمانا افضل
ومطلق ومن قرب الاخر وقال بعض المحققين الوجيه هذا الحديث انه يتبين ان تفاضل درجات الايمان بحسب السبق والمبادرة
الى الحالة القدسية الى الايمان ومن لم يحل تحقق ان احدهما ان يكون المراد بالسبق السبق في الله وهذا الشافي كما روي عن الله
سيدنا وسلم بانه شيء حتى ولد آدم والاتقى او اعلى القرب انه اعلى السابقين [illegible]
[illegible] قالوا بل [illegible] اقول من الحاجب وعلى هذا يكون المراد اوائل هذه الامة واواخرها في [illegible]
فاضل المقدم في قوله بل وارشاد الى ان من المقدم والسابق في الخلق الثاني ان يكون المراد بالسبق السبق في الشرف والرتبة
والعلم والحكمة والزيادة العقل والحجة في الدين ومن سهام الايمان لا في ذكرها والاشياء التي [illegible] ومن الاخبار [illegible]
وعلى هذا يكون المراد اوائل هذه الامة واواخرها اوائلها واواخرها في مراتب الشرف والعقل والعلم والفضل الاعلى والاعلى في
الاجمع الكمالات وهذا الذي يرجع الى الخلف الاول [illegible]
[illegible]
من [illegible] ان درجات الايمان [illegible]
[illegible] المراد بالسبق السبق الى الايمان [illegible] آدم الى الايمان [illegible] اوائل هذه الامة
واواخرها [illegible] الاسلام والتسليم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قبل الاسلام [illegible] الاسلام [illegible]
قبل الاسلام [illegible]
[illegible] سورة
الحديد وفي سورة [illegible]
[illegible] الايمان والاعمال الصالحة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الايمان [illegible]

حاشية

هذه الاية بعضها من الاولين والاخرين وثبت ان الجنة مخلوقة الان وكذا النار وعلمه الاصحاب وصرح به الشيخ الشيخ المفيد في بعض رسائله فقال
ان الجنة مخلوقة الان مسكونة سكنتها الملائكة وذلك الاية الفاقم الثالث والقائلون لذلك تكون في بعضها في التماثل ويكون الجحيم الاخر
[illegible] ويكون ايمانها فيها او فوقه الكل وما ذكره الكلام صحيح [illegible] الاية الاخر [illegible] الاية والاجماع
[illegible] المجاورين [illegible] الجنة مخلوقة وانها خارجة عن هذا العالم وذهب جماعة من المعتزلة الى انهما غير
مخلوقتين وانهما تخلقان يوم القيامة [illegible] السابقون السابقون قال البيضاوي الذين
سبقوا الى الايمان والطاعة [illegible] وسبقوا الى حيازة الفضائل والكمالات والانبياء فانهم مقدمو اهل الاديان
[illegible] درجات النعيم [illegible]
درجاتهم [illegible] السابقون الاولون في الجمع [illegible] السابقون الى الايمان او الى الطاعات [illegible]
[illegible]
[illegible] المهاجرين الذين [illegible] اهل المدينة
الى الاسلام [illegible] من السابقين [illegible] المهاجرين [illegible]
والاول في الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] العدة [illegible]
[illegible]
اهل [illegible] فتنا والمدح جميع
الصحابة [illegible] الاخرة [illegible] الرسل [illegible]
تلك الرسل [illegible]
[illegible]
[illegible] ورفع بعضهم درجات [illegible]
بعض [illegible]
في سورة الزخرف حيث قال نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات [illegible]
[illegible] ورفع بعضهم درجات [illegible]
[illegible] والفضائل العلية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولكن الله يفعل ما يريد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] درجات [illegible]
[illegible] ورفع بعضهم درجات [illegible]

فضل المجاهدين فضلهم على غيرهم فضلا في الدنيا والآخرة وقيل عدم تفضيل المفضول وقال الله في التوبة وهاجروا المكان الاول
وفارقوا الاوطان وتركوا الاقارب والجيران وطلبوا مرضاة الرحمن وجاهدوا في سبيل الله باموالهم بصرفها وانفسهم بتعريضها اعظم
درجة عند الله اي اعلى رتبة واكثر كرامة ممن لم يجمع هذه الصفات او من اهل السقاية والعمارة عندكم اذ قيل اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين وقال تعالى
في سورة النساء وقبل الاية لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله
المجاهدين باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما قال البيضاوي ونصب على المصدر لان فضل بمعنى آجر والتفضيل الثاني لما تضمن معنى الاعطاء كانه قال
والمجاهدين زيادة على القاعدين اجرا لفضلها درجات منه ومغفرة ورحمة وكلا وبعضها بدل من اجرا ويجوز ان ينتصب درجات على المصدر
كقولك ضربته اسواطا واجرا على الحال عنها تقدمت عليها لانها نكرة ومغفرة ورحمة على المصدر باضمار فعلهما وتمام الآية وكان
الله غفورا رحيما وقال المفسر في سورة الحديد لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا
وكلا وعد الله الحسنى قال الطبرسي اي لا يستوي في الفضل من انفق ماله وقاتل العدو مع رسول الله قبل فتح مكة مع من انفق وقاتل بعد الفتح
لان قبل فتح مكة اذ كان الاسلام به وكثر اهله وقلة الحاجة الى القتال والانفاق في النبي صلى الله عليه وآله اعظم درجة
والثواب وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير وقال تعالى في سورة المجادلة يا ايها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس
فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير
اي يرفع الله الذين آمنوا منكم بالنصر وحسن الذكر في الدنيا وايواءهم غرف الجنان في الآخرة والذين اوتوا العلم
ويرفع العلماء منهم خاصة درجات بما جمعوا من العلم والعمل وفي تفسير الامام عليه السلام وقال الله في سورة التوبة ما كان لاهل
المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في التخلف
او وجوب المتابعة بسبب انهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئا
يدوسون بارجلهم وحوافر خيولهم واخفاف رواحلهم موطئا يغيظ الكفار يغضبهم وطؤه ولا ينالون من عدو نيلا كالقتل والاسر والنهب الا كتب لهم به عمل صالح
الا استوجبوا به الثواب وذلك مما يوجب المشايعة ان الله لا يضيع اجر المحسنين وقال في المزمل وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا
ويمكن ان يكون عدم ذكر تقديم الكلام للاختصار فان التقدير هو خيرا واعظم اجرا مما تؤخرونه الى الوصية عند الموت وخير
منصوب بتجدوه وهو تاكيد او فصل وعمل على قراءة هو خير بالرفع على انه مبتدأ والكلام الذي لعله مما الله تام وقوله هو
مبتدأ وخير خبره والجملة الاسمية موكدة للاول ومن جعل مثاله فتة القرية فهي التفصيل الصحيح او الطعام المثقل الخير وبالجملة
هذه الآيات كلها تدل على اختلاف مراتب المؤمنين في الثواب والدرجات عند الله تعالى وقال تعالى القدر كا الاقرع عن علي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الايمان فقال نعم وما دون الكبائر قال قال رسول الله
لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن كا بالاسناد عن ابن ابي عمير عن علي بن الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس
الماصر وعمرو بن ذر واظن معهما ابو حنيفة على ابي جعفر فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان في
المعاصي والذنوب قال فقال له ابو جعفر يا ابن قيس اما رسول الله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن
فاذهب انت واصحابك حيث شئت لي ن عن حمزة العلوي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن داود عن سليمان الفراء قال حدثني علي بن موسى
الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن علي عن ابيه امير المؤمنين
قال قال رسول الله الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان قال حمزة ابن محمد وسمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول سمعت
ابي يقول وقد روي هذا الحديث المروي عن عبد السلام بن صالح عن علي بن موسى الرضا باسناده مثله قال ابو حاتم لو قرئ هذا الاسناد
على مجنون لبرئ شي اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال الكلم الاخلاص والاقرار بما جاء به من عند الله من الفرائض والولاية
يرفع العمل الصالح الى الله وعن الصادق انه قال الكلم الطيب قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي خليفة رسول الله

وقال والعمل الصالح الاعتقاد بالقلب ان هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من رب العالمين وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر
قال قال رسول الله الايمان قول مصدق على حقيقة او كلمة فاذا قال ان آدم وصدق قوله بعمل نبع قوله عمله الحق وان قال و
خالف عمله قوله رد قوله على عمله الخبيث وهوى به الى النار ن عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن خالد بن الحسن
عن ابي بكر بن داود عن محمد بن حرب عن ابي الصلت الهروي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله الايمان معرفة بالقلب
واقرار باللسان وعمل بالاركان لي ن عن سليمان بن احمد عن احمد بن القاسم بن عبيد العزيز ومعاذ بن المثنى عن الهروي
بالاسناد مثله نهج عن امير المؤمنين مثله لي ن عن ابن مسرور عن محمد بن جعفر بن بطة عن احمد بن محمد
بن يزيد بن يحيى عن الهروي مثله لي ن عن ابيه عن محمد بن معقل القرميسيني عن محمد بن عبد الله بن طاهر قال كنت واقفا
على ابي وعنده ابو الصلت الهروي واسحاق بن راهويه واحمد بن محمد بن حنبل فقال ابي ليحدثني كل رجل منكم بحديث فقال
ابو الصلت الهروي حدثني علي بن موسى الرضا وكان والله رضا كما سمي عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي عليهم السلام قال قال رسول الله الايمان قول وعمل فلما خرجنا قال احمد
بن محمد بن حنبل ما هذا الاسناد فقال له ابي هذا سعوط المجانين اذا سعط به المجنون افاق بيان كان والله رضا اي مرضيا
عند الله وعند الخلق سعوط المجانين اي هذا السند لاشتماله على الاسماء الشريفة الكريمة كالدواء الذي يستشفى به المجنون فيفيق
اذا قرئ عليه او يتبرك به او يكتب ويشد عليه او ينفح في انفه يحتمل ان يكون فيه تعريض لاحمد لي ن عن ابي الوليد العطار عن يحيى بن
بكر بن صالح الرازي عن ابي الصلت الهروي قال سألت الرضا عن الايمان فقال الايمان عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالجوارح لا يكون الايمان
الا هكذا مع عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى مثله ب عن محمد بن عيسى عن القداح عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال النبي الايمان
قول وعمل اخوان شريكان مع عن ابيه عن علي عن ابيه عن القداح مثله ب عن هارون عن ابن صدقة قال قلت لابي عبد الله
وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلاة قد سميته كافرا وما الحجة في ذلك قال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة وانها تغلبه وتارك الصلاة
لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلاة قاصدا
لتركها فليس يكون قصده لتركها اللذة فاذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر ب عن هارون عن ابن صدقة قال قيل لابي عبد الله
ما فرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلاة حيث لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف
تارك الصلاة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كلما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك
غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلاة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه فهذا فرق ما بينهما بيان
قوله ان كلما ادخلت كأن فيه تصحيفا والصواب ما يكون للاستخفاف فمرتبة قوله دعوت ويحتمل ان يكون الضمير في عليه عائدا الى
الولد بالحجة المعارضة لا القطعية والمراد بالداعي الباعث القوي والا فلا يخلو فعل اختياري عن داع وقوله مثل الزنا تمثيل للمنفي ب
عن علي بن جعفر عن اخيه قال قال رسول الله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ل عن ابيه عن سعد عن الحسن
عن ابيه عن ابن رئاب عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور
ولكن ربما الم بشيء من هذا لا يدوم عليه فقيل له افيزني قال نعم هو مفتن تواب ولكن لا يولد له من تلك النطفة بيان يعني الالمام
الهم بالفعل او المقاربة من غير ان ترتكب اي اذنب فاستغفر الله اي قارب وقيل الالمام مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل وقيل هو
صغار اللمم صغار الذنوب وقال المفتن الاختبار والامتحان ومنه الحديث المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب
ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا اذا امتحنته ويقال فيهما افتنته ايضا ن بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان يج عن الرضا مثله جا ما عن المفيد عن
الجعابي عن الحسين بن علي المالكي عن ابي الصلت الهروي عن الرضا عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين صلوات الله عليهم قال قال
رسول الله الايمان قول مقول وعمل معمول وعرفان العقول قال ابو الصلت فحدثت بهذا الحديث في مجلس احمد بن حنبل
فقال لي احمد يا ابا الصلت لو قرئ بهذا الاسناد على المجانين لافاقوا ما عن الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن ابي الحسن الثالث

عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام سألت النبي صلى الله عليه وآله عن الايمان قال تصديق بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان ما: بالاسناد الى [illegible]

عن الرضا عن ابائه عليهم السلام الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالجوارح ما: عن جماعة عن ابي المفضل [illegible]

[illegible]

الجوارح ولا تصدر عن رأيه وامره وغيره ومنها اللسان الذي ينطق به ومنها الاذنان اللتان يسمع بهما ومنها عيناه اللتان يبصر بهما
ومنها يداه اللتان يبطش بهما ومنها رجلاه اللتان يمشي بهما ومنها فرجه الذي الباه من قبله ومنها رأسه الذي فيه وجهه وليس جارحة من جوارحه
الا وهي مخصوصة بفرض ففرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على الوجه غير ما فرض على اللسان وفرض على السمع غير ما فرض على البصر
وفرض على البصر غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج
غير ما فرض على الوجه وفرض على الوجه غير ما فرض على اللسان فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد عليه والرضا
به والتسليم لامره والذكر والتفكر والانقياد الى كل ما جاء من عند الله عز وجل في كتابه مع حصول اليقين بجميع اعتقاده وان ظهر مثل ما
ابطن الا لضرورة كقوله سبحانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
وقال سبحانه الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب وقوله سبحانه ويتفكرون في خلق السموات
والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا وقوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال عز وجل فانها لا تعمى الابصار و
لكن تعمى القلوب التي في الصدور ومثل هذا كثير في كتاب الله تعالى وهو رأس الايمان **فاما** ما فرض على اللسان فالتعبير عما عقد عليه
القلب واقر به كقوله تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب الآية وقوله سبحانه وقولوا للناس
حسنا واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وقوله سبحانه ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا وقوله سبحانه وقولوا قولا سديدا وقوله تعالى الحق ونهى عن الباطل
واما ما فرض على الاذنين فالاستماع الى كلام الله والانصات الى ما يتلى من كتابه وقت القراءة والتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله قال سبحانه واذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وقال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى
يخوضوا في حديث غيره الآية ثم استثنى موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال عز وجل
فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين وفي كتاب الله تعالى ما معناه ما فرض على السمع وهو عمله من الايمان واما
ما فرض على العينين فالنظر الى آيات الله تعالى والغض عن محارم الله قال الله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت
والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت وقال تعالى اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وقال سبحانه انظروا
الى ثمره اذا اثمر وينعه وقال تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ومعناه الاعتبار لا مجرد النظر وقال الله تعالى فانها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ومنه قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم معناه لا ينظر
احدكم الى فرج اخيه المؤمن او يمكنه من النظر الى فرجه ثم قال سبحانه وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ان تنظر
كل واحدة الى فرج اختها وكذلك ايقاع الفعل هنا لا رفع ثم نظم تعالى ما فرض على السمع والبصر والفرج في آية واحدة فقال
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقوله
وقال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا فهذا ما فرض الله تعالى على العينين من تأمل الآيات
والغض عن تأمل المنكرات وهو من الايمان واما ما فرض سبحانه على اليدين فالطهور وهو قوله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فا
غسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وفرض على اليدين الانفاق في سبيل الله تعالى فقال انفقوا مما
كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض وفرض تعالى على اليدين الجهاد لانه من عملهما وعلاجهما فقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب
حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق وذلك كله من الايمان واما ما فرض الله على الرجلين فالسعي بهما فيما يرضيه واجتناب السعي فيما يسخطه
وذلك قوله سبحانه فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وقوله سبحانه ولا تمش في الارض مرحا وقوله واقصد في مشيك واغضض من صوتك و
فرض عليهما القيام في الصلوة قال وقوموا لله قانتين ثم اخبر ان الرجلين من الجوارح التي تشهد يوم القيامة حتى تستنطق بقوله سبحانه
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون وهذا ما فرض الله تعالى على الرجلين في كتابه وهو من الايمان قال
[illegible] الحديث [illegible] في وقت الطلوع الصلوة قبله [illegible] وهو من الايمان وفرض على الوجه الغسل
بالماء عند الطهور وقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وفرض عليه السجود وعلى اليدين والركبتين والرجلين

الركوع وهو من الايمان وقال فيما فرض على هذه الجوارح من الطهور والصلوة وسماه في كتابه ايمانا حين تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة فقال
المسلمون يا رسول الله ذهبت صلوتنا الى بيت المقدس وطهورنا ضياعا فانزل الله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من
يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم
فسمى الصلوة والطهور ايمانا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من لقي الله كامل الايمان فهو من اهل الجنة ومن كان مضيعا لشيء مما فرض الله تعالى في
هذه الجوارح وتعدى ما امر الله به وارتكب ما نهاه عنه لقي الله تعالى ناقص الايمان قال الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم
من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون وقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون وقال سبحانه انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وقال في
الذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم وقال هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم الآية فلو كان الايمان
كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه واستوى الناس في تمام الايمان وكمال دخول المؤمنين الجنة
وقالوا الدرجات فيها وبنقصانه وتفاضلهم دخل المفرطون النار وبكمال السبق الى الايمان قال الله تعالى والسابقون
السابقون اولئك المقربون وقال سبحانه والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وثلث بالتابعين وقال عز وجل تلك
الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس
وقال لقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا
وقال هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في
سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم
درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وقال تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة
ورحمة وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح فهذه درجات الايمان ومنازله عند الله سبحانه ولن يؤمن بالله احد الا من جهته وجهة
فيما يقدر قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا الايمان انما هو عند
الشكوك وبقاء الايمان [illegible] الحج وهو قوله تعالى فمن حج البيت او اعتمر [illegible]
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال تعالى ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير وقال سبحانه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا
لما صبروا الآية ثم فرض طاعة الائمة ولاة الامر [illegible] طاعة رسول الله فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم [illegible] من اهل العلم [illegible] الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم [illegible] تأويل [illegible] الراسخون في العلم والراسخون في العلم يعلمون تأويل القرآن
قال الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم الآية وقال سبحانه بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
وطلب العلم افضل من العبادة قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وما العلماء [illegible] الصادقين
به صادقين وفرض طاعتهم على جميع العباد بقوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين [illegible]
[illegible] فقال ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون وقال انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون [illegible] هذه الآية [illegible]
من الامم الماضية والفرقة [illegible] عبادة الاوثان [illegible]
بقوله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وقال يا ايها الذين آمنوا [illegible]
[illegible] ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون [illegible] الامام [illegible]
[illegible] ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا [illegible] الحق [illegible] الباطل [illegible]
[illegible] فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين [illegible]

المنافقين حشر معهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب قال ابراهيم عليه السلام فمن تبعني فانه مني اصل الايمان العلم وقد جعل الله تعالى
له اهلا يذهب اليه طالبهم وسماهم تعالى فقال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال [illegible] واتوا البيوت من ابوابها والبيوت
في هذا الموضع الائمة عظم الله شانهم بقوله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه [illegible]
بينه فقال تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وفي
موضع الاخر انا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن اراد الحكمة فليأتها من بابها وكل هذا مستوفى في كتاب [illegible] الا ان لله اهلا يعلمون تأويله
[illegible] يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله [illegible]
[illegible] اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب [illegible] وباطل
وايمان وكفر وعلم وجهل وسعادة وشقوة وجنة ونار لن يجتمع الحق والباطل في قلب امرئ قال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
[illegible] بين ائمة الهدى وبين ائمة الكفر [illegible]
[illegible] قال الله سبحانه افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون وقال الله تعالى هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات
والنور [illegible] من ائمة الكفر باسماء ائمة الهدى [illegible] ما جعله الله لهم [illegible]
ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان [illegible] الايمان بقوله تعالى [illegible]
الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله وقوله تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله [illegible]
[illegible] وقوله تعالى افمن كان على بينة [illegible] الحق والباطل كثير في ايات القرآن ولم
[illegible]
[illegible] والعقاب على المعصية [illegible]
[illegible]
[illegible] ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية [illegible]
[illegible]
قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها [illegible]
[illegible] عبادة الاوثان ثم اظهر الايمان
وابطن النفاق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

القرآن اي افلا يتدبرونه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ك [illegible]
[illegible]
الله تبارك وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون [illegible]
ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون [illegible]
[illegible]
[illegible] من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين
ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق [illegible]
[illegible] ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد
كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما

[illegible]

تبيين وتفهيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

الجهات ووصف الوالي في الامر بالامارة ويحتمل ان لا يكون ذلك من قبيل النسخ ويكون ذكر النسخ لبيان [illegible]
الايات [illegible] الناسخ من المنسوخ ويستدلون بالايات المنسوخة على الاحكام [illegible]
[illegible] المتشابهات والمنسوخة [illegible] المتشابهة [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

علیم

[illegible]

غير فالفرق بين الايمان التي يحلفون بها على المستقبل ثم [illegible]

[illegible]

الكلام في المحصنات اي العفايف الغافلات عما قذفن به المؤمنات بالله ورسله وبما جاء به لعنوا في الدنيا والآخرة [illegible]
ولهم عذاب عظيم لعظم ذنوبهم يوم تشهد عليهم [illegible]
[illegible]

لم يتحقق [illegible]

وفي سورة النساء [illegible]

[illegible]

تذييل [illegible]

[illegible]

[illegible] والاخرة [illegible] العقايد المذكورة مع فعل جميع الواجبات وترك جميع المحرمات [illegible]

[illegible]
في اخبار [illegible] الايمان [illegible] الائمة الطاهرين عليهم السلام [illegible]

[illegible]

على وجوه كثيرة وليس هنا موضع ذكرها والذي اختاره المصنف [illegible] انه عبارة عن التصديق بالقلب واللسان معا ولا يكفي احدهما
فيه اما التصديق القلبي فالمعتبر [illegible] لقوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وقوله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
[illegible] واما التصديق اللساني [illegible] لقوله تعالى قالت الاعراب امنا [illegible]
اولئك الاعراب [illegible] الكفر في اللغة هو التغطية وفي العرف الشرعي هو عدم الايمان [illegible]
[illegible] الاعتقاد الصحيح والباطل [illegible] الخوارج [illegible]
دون الكفر والنفاق في اللغة [illegible] وفي الشرع [illegible] الايمان [illegible] واختلف الناس في الفاسق فقالت
المعتزلة ان الفاسق لا مؤمن ولا كافر واثبتوا له منزلة بين المنزلتين وقال الحسن البصري انه منافق وقالت الزيدية انه كافر [illegible]
[illegible] وقالت الخوارج [illegible] وهو مذهب الامامية والمرجئة واصحاب الحديث وجماعة الاشعرية
انه مؤمن والدليل عليه ان حقيقة المؤمن هو المصدق بقلبه ولسانه في جميع ما جاء به النبي موجود فيه فيكون مؤمنا [illegible]
وقال الشيخ المفيد قدس الله روحه في كتاب المسائل اتفقت الامامية على ان [illegible] اهل المعرفة والاقرار [illegible]

بنفي الاسلام والترسل وان كان داخلا باعتبار الكتاب والاثام ورد قولهم على هذا القول الوجيز كالاثر واصحاب الحديث والظاهرية وبعض من الزيدية واصحاب المعتزلة على خلاف ذلك وزعموا ان مرتكب الكبائر على ما ذكر انه فاسق ليس بمؤمن ولا مسلم فقال قدس سره تحقيقا الامامية على ان الاسلام غير الايمان وان كل مؤمن فهو مسلم وليس كل مسلم مؤمنا وان الفرق بينهما [illegible] ورد قولهم على هذا القول الوجيز [illegible] واصحاب المعتزلة على عدم الفرق بينهما وقال المحقق الثاني قدس سره في رسالته التي في الايمان اعلم ان الايمان لغة التصديق كما نص عليه اهلها وهو افعال من الامن كأن حقيقة آمن به سكون النفس واطمئنانها [illegible] ثم [illegible] انه سكنت نفسه واطمأنت بسبب قبول قوله وامتثال امره فتكون الباء للسببية ويحتمل ان يكون بمعنى اعتراف التكذيب و المخالفة كما ذكره بعضهم فتكون الباء فيه زائدة والاول اولى كما لا يخفى وادق لمعنى التصديق وهو يتعدى باللام كقوله تعالى وما انت بمؤمن لنا وما آمن له لوط وبالباء كقوله تعالى آمنا بما انزلت واما التصديق فقد قيل انه القبول والاذعان للحق كما ذكره اهل اللغة ويمكن ان يقال معناه قبول الخبر سواء كان بالجنان او باللسان ويدل عليه قوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا فاحتج على نفيهم بالايمان وهم من اهل اللسان مع ان الواقع منهم هو الاعتراف باللسان دون الجنان لقوله بعد قوله تعالى ولكن قولوا اسلمنا الدال على كونهم اقروا بالشهادتين وقد سموا ايمانا بحسب زعمهم والذي نفاه عنهم انما هو الايمان بحسب الشرع واما الايمان الشرعي فقد اختلف في بيان حقيقته العبارات بسبب اختلاف الاعتبارات وبيانه ان الايمان شرعا اما ان يكون من افعال القلوب فقط او منها معا فان كان الاول فهو التصديق بالقلب فقط وهو مذهب الاشاعرة وجمع من متقدمي الامامية ومتأخريهم ومنهم المحقق الطوسي في فصوله لكن اختلفوا في معنى التصديق فقال اصحابنا هو العلم وقال الاشعرية هو التصديق النفساني وعرفوه بانه عبارة عن ربط القلب على ما علم من اخبار المخبر فهو كسبي يحصل باختيار المصدق ولذا يثاب عليه بخلاف العلم والمعرفة فانها ربما تحصل بلا كسب كما في الضروريات وقد ذكر حاصل ذلك بعض المحققين فقال التصديق هو ان تنسب باختيارك الصدق الى المخبر حتى لو وقع ذلك في القلب من غير اختيار لم يكن تصديقا وان كان معرفة وسيجيء التحقيق في ذلك وان كان الثاني فاما ان يكون عبارة عن التلفظ بالشهادتين فقط وهو مذهب الكرامية او عن جميع افعال الجوارح من الطاعات باسرها فرضا ونفلا وهو مذهب الخوارج وقدماء المعتزلة والعلاف والقاضي عبد الجبار او عن جميعها من الواجبات وترك المحظورات دون النوافل وهو مذهب ابي علي الجبائي وابنه ابي هاشم واكثر معتزلة البصرة وان كان الثالث فهو اما ان يكون عبارة عن افعال القلوب مع جميع افعال الجوارح من الطاعات وهو قول المحدثين وجمع من السلف كما نقل عنهم [illegible] انهم قالوا ان الايمان تصديق بالجنان واقرار باللسان وعمل بالاركان او يكون عبارة عن التصديق مع كلمتي الشهادة ونسب الى طائفة منهم ابو حنيفة او يكون عبارة عن التصديق القلبي والاقرار باللسان وهو مذهب المحقق نصير الدين الطوسي في تجريده فهذه سبعة مذاهب ذكرت في الشرح الجديد للتجريد وغيره واعلم ان معنى الايمان على الاول يكون مختصا بالتصديق وعلى المذاهب الباقية منقول والتخصيص خير من النقل [illegible] وعلى القائلين بانه عبارة عن افعال القلوب والجوارح ويمكن الجواب بان اعتقاد المعارف شرط عند الاوائل [illegible] الطاعات كقدماء المعتزلة فالمعتقد والجوارح لا يثبت انهم يوجبون اعتقاد مسائل الاصول في الفرق بينهم وبين القائلين بانه عبارة عن افعال القلب والجوارح ويمكن الجواب بان اعتقاد المعارف شرط عند الاوائل وشطر عند الاواخر ثم قال اعلم ان المحقق الطوسي ذكر في قواعد العقائد ان اصول الايمان عند الشيعة ثلاثة ثم ذكر ما نقلناه عنهم سابقا ثم قال ذكره في شرح التجريد الجديد ان الايمان في الشرع عند الاشاعرة هو التصديق للرسول فيما علم مجيئه به ضرورة تفصيلا فيما علم تفصيلا واجمالا فيما علم اجمالا فهو في الشرع تصديق خاص انتهى فهؤلاء اتفقوا على ان حقيقة الايمان هي التصديق فقط وان اختلفوا في معنى التصديق [illegible] الكلام هاهنا في مقاصد الاول في ان التصديق الذي هو الايمان المراد به اليقيني الجازم الثابت كما يظهر من كلام من حكينا عنهم والثاني في ان الاعمال ليست جزءا من حقيقة الايمان الحقيقي بل هي جزء من الايمان الكامل اما الدليل على الاول فآيات بينات منها قوله تعالى ان الظن لا يغني من الحق شيئا والايمان حق بالنص والاجماع فلا يكتفى في حصوله بمجرد الظن ومنها ان يتبعون الا الظن وان هم

الا يظنون ان يتبعون الا الظن ثم [illegible] فقد اشتركت في التوبيخ على اتباع الظن والايمان لا يوبخ من حصل له بالاجماع فلا يكون ظنا ومنها قوله تعالى انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا فنفى عنهم الريب فيكون الثابت هو اليقين [illegible] يطلق عدم الريب على اليقين وعلى الظن [illegible] المعتبر فيه ما يقابل الريب والاحتمال [illegible] والثابت هو الجزم [illegible] وغير ذلك [illegible] الاجماع حيث ادعى بعضهم [illegible] لا يكفي في الايمان الا العلم [illegible] والظن لا يغني [illegible] دعوى الاجماع بحث لوقوع الخلاف في جواز التقليد في المعارف الاصولية كما ستذكره ان شاء الله تعالى واعلم ان جميع ما ذكرناه من الادلة لا يفيد شيئا من العلم [illegible] والثابت معتبر في التصديق الذي هو الايمان انما يفيد الظن [illegible] الآيات قابلة للتأويل [illegible] كما [illegible] ثم قال [illegible] ان العلم [illegible] بعد ذلك بالنظر [illegible] والحق ان العلم الاصولي [illegible] كالعلم بالله تعالى وصفاته [illegible] والنبوة والعدل وغيرها [illegible] بعضهم [illegible] وجوب المعرفة [illegible] [illegible] على الاول والاخر [illegible] ثم استدل لوجوب شكر المنعم [illegible] على وجه يليق بكماله [illegible] ودفع الخوف [illegible] الكذب [illegible] الامانة [illegible] النظر المفيد للعلم ثم قال هذا الدليل انما يستقيم على قاعدة الحسن والقبح [illegible] والاشاعرة [illegible] وجوب المعرفة [illegible] بانه [illegible] وجوب ما لا يتم الواجب المطلق الا به [illegible] والتقليد [illegible] لا يوجب العلم [illegible] التصديق [illegible] حدوث العالم [illegible] على هذا [illegible] الاجماع [illegible] [illegible] والتقليد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وحينئذ فلا يجوز التقليد [illegible] النظر والاستدلال [illegible] والتقليد في المعارف [illegible] [illegible] لا يجوز تقليد [illegible] [illegible] في مسائل الاصول [illegible] التقليد في مسائل الاصول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العلم بالمعارف الاصولية [illegible] التقليد [illegible] المسائل الاصولية [illegible] الدليل [illegible] [illegible] [illegible] وجوب المعرفة [illegible] العلم بالله تعالى [illegible] [illegible] العلم بالله تعالى [illegible] [illegible] عدم الشارع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب الحادي والثلاثون

في عدم لبس الايمان بالظلم الاية في الانعام الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون تفسير الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم [illegible]

[illegible]

[illegible] لا تنفع الا بعد الايمان

[illegible]

باب الثاني والثلاثون

في درجات الايمان ومنازل الايمان [illegible] الانفال هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون [illegible] الانعام ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون [illegible]

[illegible]

كتبهم بشمالهم او يؤخذ بهم ذات الشمال الى النار والمشأمة من الشؤم لانهم مشائيم على انفسهم بالمعصية ثم عجب سبحانه من حالهم تفخيما لشأنهم في
العذاب فقال ما اصحاب المشئمة ثم بين صنفا ثالثا فقال والسابقون السابقون اى السابقون الى اتباع الانبياء الذين صاروا ائمة الهدى
الذين صاروا ... الاخرة اولئك هم السابقون الى جزيل الثواب عند الله او السابقون الى طاعة الله هم السابقون الى رحمته او السابق الثاني
تأكيد الاول والخبر اولئك المقربون اى السابقون الى الطاعات يقربون الى رحمة الله في اعلى المراتب وقيل في السابقين انهم السابقون الى الايمان
وقيل الى الهجرة وقيل الى الصلوة الخمس وقيل الى الجهاد وقيل الى التوبة واعمال البر وقيل الى كل ما دعا الله اليه وهذا اولى وروي ... قال
السابقون اربعة ابن آدم المقتول والسابق في امة موسى هو مؤمن آل فرعون والسابق في امة عيسى حبيب النجار والسابق في امة محمد
وهو علي بن ابي طالب ثلة من الاولين اى هم ثلة اى جماعة كثيرة العدد من الامم الماضية وقليل من الاخرين من امة محمد لان من سبق الى
اجابة نبينا قليل بالاضافة الى من سبق الى اجابة النبيين قبله وقيل معناه جماعة من اوائل هذه الامة وقليل من اواخرهم ممن قرب حالهم من حال
اولئك وقيل على الوجه الاول لا يخالف ذلك قوله ان امتي يكثرون سائر الامم لجواز ان يكون سابقو سائر الامم اكثر من سابقي هذه الامة وتابعوا هذه اكثر من تابعيهم
ولا يرده قوله تعالى في اصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين لان كثرة الفريقين لا تنافي اكثرية احدهما لا يقال اليمين
ايضا ذكر جزاء اصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين اى جماعة من الامم الماضية وجماعة من مؤمني هذه الامة وقيل هما من
من هذه الامة فاما ان كان من المقربين اى المقربين الى السابقين فروح اى فله روح وهو الراحة وقيل هو ما تستلذه النفوس ويزيل عنها الهموم وريحان
تلك الهموم وقيل الريحان المشموم من ريحان الجنة يؤتى به عند الموت فيشمه وقيل الروح الرحمة والريحان كل نافع وشرح تفصيله روح
في القبر وريحان في الجنة وجنة نعيم ... واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين قيل اى ترى فيهم ما تحب من السلامة من المكاره والخوف
وقيل اى فسلام لك ايها الانسان الذي هو من اصحاب اليمين من عذاب الله وسلمت عليك ملائكة الله وقيل معناه فسلام لك منهم
في الجنة لانهم يكونون معك فيقول له انت مح... عليك ... واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم اى فنزله الذي اعد له من الطعام والشراب حميم جهنم وتصلية
جحيم اى ادخال نار عظيمة لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا
بين سبحانه ان الانفاق قبل فتح مكة اذا انضم اليه الجهاد اكثر ثوابا عند الله من النفقة والجهاد بعد ذلك وذلك ان القتال
قبل الفتح كان اشد والحاجة الى النفقة والى الجهاد كان اكثر وامس وقسيم من انفق محذوف لوضوحه ودلالة ما بعده عليه
والفتح فتح مكة اذ عز الاسلام به وكثر اهله وقلت الحاجة الى المقاتلة والانفاق من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا اى
من بعد الفتح وكلا وعد الله الحسنى اى كلا من المنفقين وعد الله المثوبة الحسنى وهي الجنة والله بما تعملون خبير عالم بظاهره وباطنه
فيجازيكم على حسبه يرفع الله الذين آمنوا منكم قال الطبرسي يرفع الله الذين اوتوا العلم من المؤمنين درجات على الذين لم يؤتوا
العلم درجات وقيل معناه لكي يرفع الله الذين آمنوا منكم بطاعتهم للرسول درجة والذين اوتوا العلم بفضل علمهم وسابقتهم
درجات في الجنة وقيل في تفسير الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم فان كفار مكة اخرجوهم واخذوا
اموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا حال مقيدة لاخراجهم بما يوجب تفخيم شأنهم وينصرون الله ورسوله بانفسهم و
اموالهم اولئك هم الصادقون الذين ظهر صدقهم في ايمانهم والذين تبوؤا الدار والايمان عطف على المهاجرين والمراد بهم الانصار
فانهم لزموا المدينة وتمكنوا فيها وقيل المعنى تبوؤا دار الهجرة ودار الايمان فحذف المضاف من الثاني والمضاف اليه من الاول
وعوض عنه اللام او تبوؤا الدار واخلصوا الايمان من قبلهم اى من قبل هجرة المهاجرين وقيل تقدير الكلام تبوؤا الدار من
قبلهم والايمان يحبون من هاجر اليهم ولا يثقل عليهم ولا يجدون في صدورهم اى في انفسهم حاجة اى ما تحمل عليه الحاجة كالطلب
والحزازة والحسد والغيظ مما اوتوا اى مما اعطي المهاجرون من الفيء وغيره ويؤثرون على انفسهم اى يقدمون المهاجرين على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة اى حاجة ومن يوق شح نفسه حتى يخالفها فيما يغلب عليها من حب المال وبغض الانفاق فاولئك هم المفلحون الفائزون
بالثناء العاجل والثواب الآجل والذين جاؤا من بعدهم قيل هم الذين هاجروا من بعد حين قوي الاسلام او التابعون باحسان
وهم المؤمنون بعد الفريقين الى يوم القيمة ولذلك قيل ان الآية قد استوعبت جميع المؤمنين يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان اى لاخواننا في الدين ويستغفرون لانفسهم ولمن سبقهم بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا اى حقدا وغشا

وغلا ربنا انك رؤف رحيم اى متعطف على العباد منعم عليهم و **اقول** الآيات دالة على ان الايمان ذو مراتب
من التفاضل في الاشخاص وفضيلة السابقين الى الايمان **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين
الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلثة حتى انتهوا
الى السبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلثة فتبهضوهم ثم قال كذلك حتى ينتهي الى السبعة **توضيح** البر
الاحسان الى الغير والخير ويطلق غالبا على الاحسان بالوالدين والاقربين والاخوان من المؤمنين كما ورد من خالص الايمان البر بالاخوان
والصدق هو القول المطابق للواقع ويطلق ايضا على مطابقة العمل القول والاعتقاد وفضل الصدق ومراتبه لا تخفى
على العقلاء من الصديق ... ويحصل له ملكة الصدق في جميع هذه الامور والاخبار ... وبذلك ... الذي
يحقق ... في معاني الاشراق ... اليقين والاعتقاد الجازم المطابق للواقع ... وهي مرتبة من اليقين ...
... غالبا على ما يتعلق بامور الاخرة ... اليقين ...
اليقين ... ثم ترونها عين اليقين وقال ... حق اليقين
اليقين ... الاستدلال ... اصحاب المشاهدة والعيان كمن رأى
النار بعينه ... اليقين ... وسط النار ...
... الاحكام ...
... الرضا وهو ...
... والوفاء ...
ما امكن في معنى ... والاخلاق ...
والحلم هو ملكة ... والغضب ... الايمان محتمل للتزلزل
والكمال ... صاحب السهم ... لا تحملوا على صاحب السهم ... وتكلفه ...
... وفضائله ... فان مع التكليف ...
... التعليم ...
... الله ...
... و... ... ... وقال بعض الافاضل ...
وثقل عليه ... **كا** عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابي
عبد الله ع قال بعثني ابو عبد الله ع في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحائر الذي كنا فيه نزولا
فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله ع قد اقبل قال فقال قد اتيناك او قال جئناك فاستويت جالسا
وجلس على صدر فراشي فسألني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرأ منهم انهم لا يقولون
ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤون منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرأ منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند
الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤوا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من
له سهمان ومنهم من له ثلثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم
فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه صاحب الثلثة ولا صاحب الثلثة على ما
عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة
وسأضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له فاسلم فغدا عليه قبل السحر فقرع عليه الباب فقال له من هذا

قال ... فقال ما حاجتك فقال ... قال ... [illegible]
قال فصلينا ما شاء الله ثم صلينا الظهر ثم مكثنا ... فقام الذي كان ... [illegible]
... والذي بينك وبين الظهر ... صلاة الظهر ثم قال ما بين الظهر والعصر ... [illegible]
ثم قام ... الى منزله فقال ... [illegible]
... صلاة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقنا ... [illegible]
من هذا فقال انا فلان قال ما حاجتك ... [illegible]
انا مسكين ... [illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]

بيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

بيان [illegible]

كا [illegible]

توضيح [illegible]

قوله ع هم درجات كان المعنى وعلى هذا القياس الدرجات التي تقسم هذه الكلمة
اليها فانكلة منها تقسم الى مراتب ودرجات كما فى الخبر الاول وقيل المراد بالدرجات الثلاث المذكورة في الخبر الثاني والمراد
بالدرجات المنازل اى على هذا الوجه الذى ذكرنا تنقسم الدرجات المنازل على هذا الوجه الذى ذكرنا تنقسم الاية تاكيدا
تاكيدا والاول اظهر كا عن محمد عن احمد بن محمد عن الحكم بن مسكين عن الصباح بن سيابة عن ابى عبد الله ع قال ما انتم
والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلاة من بعض وبعضهم انفذ بصيرة من بعض وهى
الدرجات ل عن الاربعة عن على عن ابيه عن نصر بن على الجهضمى عن الاوزاعى عن ابى جعفر عن جده عبد الله عليهم السلام قال قال
رسول الله ص من اسبغ وضوءه واحسن صلاته وادى زكوة ماله وخزن لسانه وكف غضبه واستغفر لذنبه وادى النصيحة لاهل
بيت رسوله فقد استكمل حقائق الايمان وابواب الجنة مفتحة له ق عن ابيه عن محمد العطار عن الحسين بن على بن جعفر
مثله وزيد حفظ لسانه ح عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله ع مثله صح عن موسى بن القسم عن على بن جعفر
عن اخيه مثله سوا ل مثله عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام عن النبى ص مثله ل ...
عن المحمى ... عن ابى عبد الله ع قال ... الايمان عشر درجات ... صاحب الواحدة لصاحب الاثنين
... صاحب الثلاث ... ثم قال وكان سلمان فى العاشرة وابو ذر فى
التاسعة والمقداد فى الثامنة ...
الى درجة ... فاذا رايت ... فارفعه اليك ... ولا تحمل عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره ... افضل
على الفاضل ... بيان الفصل ... اذا الطلع ... وذلك فى ... سيره
... ل ... عن ابيه ... عن الاشعرى ... عن ابى عبد الله ع قال المؤمنون على سبع درجات صاحب
درجة ... ومنهم ... ومنهم ...
ومنهم ... ومنهم ... ل عن ابيه عن سعد عن ...
عن الاحوص قال قلت لابى عبد الله ع ...
... قال ان الله تبارك وتعالى وضع الاسلام على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل
فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل الايمان ... ثم قسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة الاسهم ولبعض الاربعة الاسهم ولبعض
الخمسة الاسهم ولبعض الستة الاسهم ولبعض السبعة الاسهم فلا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة اسهم
ولا على صاحب الثلاثة اربعة اسهم ولا على صاحب الاربعة خمسة اسهم ولا على صاحب الخمسة ستة اسهم ولا على صاحب الستة سبعة
اسهم فتثقلوهم وتنفروهم ...
الكافر ...
...
...
...
... بيان ...
... ل ...
...

والواقفية

واوى ... عن عمار بن مروان قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط
من الله وماواه جهنم وبئس المصير فقال هم والله درجات للمؤمنين عند الله وعملوا الا ترى ...
للمؤمنين ... درجات ... العلى ... باء بسخط من الله ...
... درجات عند الله
قال الله ... عن ابى عمرو الزبيرى عن ابى عبد الله ع قال ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها
عند الله قلت ... درجات ومنازل يتفاضل بها المؤمنون عند الله فقال نعم ...
قال ... بعضهم على بعض فقال ... تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات
الاية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله
فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله ... عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال ...
درجات بعضها فوق بعض ... عن عبد الرحمن بن كثير قال قال ابو عبد الله ع ...
... عن ...
... عن ابى عبد الله ع ... ومن الاولون من يؤمن بالله واليوم الاخر ...
... قال نعم ... عن ابى عمرو الزبيرى عن ابى عبد الله ع قال ان الله عز وجل
سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ...
عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون
اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه ...
بالمهاجرين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على درجاتهم ومنازلهم عنده
... عن محمد بن خالد بن الحجاج الكرخى عن بعض اصحابه رفعه الى خيثمة قال قال ابو جعفر ع فى قول الله خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ... عن احمد بن محمد بن ابى نصر
... فى قوله خلطوا عملا صالحا واخر سيئا قال ... ثم قال
... عن
... خلطوا عملا صالحا واخر سيئا
... عن ابى بكر الحضرمى قال قال محمد بن سعيد سالت ابا عبد الله ع ...
...
...
... بيان كان ابن سعيد ...
...
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا ...
...
...
...
... عن زرارة عن ابى جعفر ع فى قول الله واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا قال اولئك قوم ...
... عن زرارة
عن ابى جعفر ع قال ...

[illegible] قوله [illegible] خلقوا [illegible] كش عن [illegible]
[illegible] الامر كش عن محمد بن مسعود عن محمد بن نصير [illegible] محمد بن عيسى [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] عنده [illegible] اصحابنا [illegible]
[illegible] ما عن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible] عن يعقوب بن يوسف [illegible] عن ابيه [illegible]
[illegible] قوم [illegible] قال نعم قال [illegible] الا [illegible]
قال نعم [illegible] قال [illegible]
[illegible]
الآخرة [illegible] كنز الكراجكي قال [illegible] الايمان في عشرة [illegible]
الورع والاجتهاد والصبر واليقين والرضا والتسليم فايها فقده صاحبه بطل نظامه باب السكينة و
روح الايمان وزيادته ونقصانه الآيات البقرة قال بلى ولكن ليطمئن قلبي الانفال واذا تليت عليهم آياته زادتهم
ايمانا التوبة واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في
قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم [illegible] الكهف انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم الاحزاب
ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما الفتح هو
الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم المجادلة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه تفسير
قوله تعالى قال بلى ولكن ليطمئن قلبي الاول [illegible] الايمان واليقين [illegible] الثقة والضعف قال الطبرسي [illegible]
[illegible] الاستدلال [illegible]
[illegible] قوله تعالى واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible] ايكم زادته هذه السورة [illegible]
ايكم زادته هذه السورة ايمانا [illegible] ايكم زادته هذه السورة ايمانا
[illegible] فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا [illegible] الايمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السكينة [illegible]

ما يسبب له من الادلة الدالة عليه [illegible] السكينة [illegible]
[illegible] اليقين وروح الطمأنينة في قلوبهم [illegible]
[illegible] ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] في السكينة [illegible]
[illegible]
[illegible] في قلوبهم الايمان [illegible]
[illegible]
[illegible] الاول [illegible] روح الايمان ب [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] روح الايمان [illegible]
اذا زنى الرجل اخرج الله منه روح الايمان [illegible]
لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن وانما اعني ما دام على بطنها فاذا توضأ وتاب كان في حال غير
ذلك بيان فاذا توضأ [illegible] ح [illegible] ان الايمان لا يزيد ولا ينقص
كا عن العدة عن البرقي عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع
فقال يا امير المؤمنين ان ناسا زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن
ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد يصلي صلاتي ويدعو
دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين ع صدقت
سمعت رسول الله ص يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلاث منازل وذلك قول الله
عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون فاما ما ذكره من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير
مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء
مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا
معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن
ذنوبهم ثم قال قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات
وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح
ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة
وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه
الحالات فقال اما اولاهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينتقص
منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل العمر فهو لا يعرف للصلاة وقتا ولا يستطيع
التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه
روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات
آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا بحال خير لان الله عز وجل
هو الفاعل به وقد تاتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده
روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان
عاد ادخله الله نار جهنم فاما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم يعرفون محمدا والولاية في التوراة والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق

[illegible]

[illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] الزيادة والنقصان [illegible] متعددة [illegible]

من الامور الاعتبارية [illegible] الشارع [illegible] متعددة [illegible] زيادة ونقصانا [illegible]

المكلفين [illegible] الادراك [illegible] المكلفين في العلم والادراك [illegible] ذلك [illegible]

الشارع **بيان** حقيقة الايمان [illegible] قوة الادراك [illegible] الشارع [illegible] الايمان

[illegible]

كا [illegible] قال [illegible]

[illegible] الايمان **بيان** [illegible] الاخبار **كا** [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible] **كا** [illegible]

[illegible]

الادراك نسبته [illegible] بكونه في الادراك لو كان جوهر المعارف الالهية كما هو [illegible] اضعف ادراكا منه نعم الذي تفاوت فيه المكلفون
انما هو ما بعد تحقق اصل الحقيقة التي تطلب تحصيلها من كل مكلف [illegible] عند الله تعالى ويستحق الثواب الدائم ويدفع بها
العقاب الدائم وما فوقها الكمالات الزائدة [illegible] قرب المكلف الى الله تعالى بسبب استعداده لعظمة الله وكبريائه وشمول قدرته
وعلمه وذلك لا شك [illegible] واطلاعه على ما في مصنوعات الله تعالى من الاحكام والاتقان والحكم والمصالح فان النفس اذا لاحظت
هذه البدايع الغريبة العظيمة التي [illegible] في معتقدها مع علمها بانها [illegible] الامكان والافتقار الى صانع يبدعها ويبقيها حتى
في ذاته [illegible] عليها كرة [illegible] الصانع وعظمته وجلاله واحاطته لكل شيء [illegible] وخشيتها واحتقرها الا ان الفضائل
[illegible] الانسان [illegible] ولا يخفى [illegible] ينقطع عن غير الله [illegible] اموره اليه يجب علمه ان لا ريب [illegible] وان البداء
[illegible] المعاد اليه [illegible] شأنه حسن [illegible] الا [illegible] ناشيا [illegible] اليه من ضيق الدلالة الى [illegible] والظهور وفي
قلبنا [illegible] وكذا ما ورد من السنة المطهرة مما يشعر بقبوله الزيادة والنقصان يمكن حمله على ما ذكرناه كما في حديث الجواج
ذكره في الكافي باسناده عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ايها العالم اخبرني اي الاعمال [illegible] فقال
الايمان حالات ودرجات [illegible] وبالنقصان دخل المؤمنون النار [illegible] ثم قال [illegible] الحديث ضعيف لان
في طريقه بكر بن صالح الرازي وهو ضعيف جدا كثير التفرد بالغرائب وابو عمرو الزبيري وهو مجهول فسقط الاستدلال به
ولو سلم [illegible] فلا دلالة فيه على التفاوت في نفس حقيقة الايمان الاولى [illegible] تمام الايمان دخول المؤمنين الجنة [illegible]
[illegible] الى نفس حقيقة الايمان التي يترتب عليها النجاة وحصل [illegible] ما يترتب عليه دخول الناس [illegible] ايمانا [illegible]
[illegible] تعالى المؤمنين والمؤمنات جنات [illegible] الزيادة في الايمان مما يوجب التفاضل في الدرجات ولا ريب
ان هذه الزيادة [illegible] والنقص [illegible] ما يحصل به التمام [illegible] لهذه الزيادة [illegible] التمام موجبا للجنة
[illegible] وجب العقاب بترك الزيادة مع انه [illegible] التمام موجب الجنة [illegible] الزيادة غير مكلف بها [illegible]
في اصل حقيقة الايمان لانه مكلف به بالنص والاجماع [illegible] من الكمال [illegible] هذا الحديث [illegible] على عدم قبول حقيقة
الايمان الزيادة والنقصان لا دلالة على قبولها وهذا [illegible] وبيان [illegible] هذا الحديث [illegible]
ما ذكرناه [illegible] ظاهره [illegible] حديث جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله [illegible] عن الايمان فقال ان تؤمن بالله [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] حقيقة [illegible] ما ذكره [illegible] حقيقته [illegible] بالقياس الى كل مكلف [illegible]
[illegible] وما [illegible] في الجمع بين ما جعلنا في حديث [illegible] من الزيادة [illegible]
[illegible] حقيقة الايمان [illegible] الشارع [illegible] الشارع وتمرينها [illegible]
وحقيقة الاسلام [illegible] في الدلالة على [illegible] من انواع الاعتقاد او الاعمال [illegible]
[illegible] المكلف به [illegible] تفاوت [illegible] الادراك [illegible] في الدلالة [illegible]
[illegible] والسنة المطهرة [illegible] في [illegible]
لا محالة [illegible] الاطلاق [illegible] الاعتقاد [illegible]
[illegible] اليقين [illegible] الاعتقاد [illegible] اليقين
او بمعنى اليقين فتكون حقيقة واحدة وهو الاذعان [illegible] الاعتقاد [illegible] التفاوت بالزيادة والنقصان [illegible]
[illegible] الحقيقة المذكورة [illegible] الاختلاف [illegible] الشارع [illegible]
الاولى المذكورة [illegible] الظاهر [illegible] الشارع [illegible]
المكلف [illegible] المكلفين في الادراك [illegible] لا يقبل [illegible]
[illegible] الشك [illegible] واحد [illegible] الصديق
[illegible] انما هو [illegible] الحقيقة [illegible] الحقيقة واحدة لا تقبل

الاولى [illegible] الحقيقة الواحدة لا شك في الاجتماع في القوة العاقلة فاذا [illegible] والانسان [illegible] في القوة العاقلة وما [illegible]
[illegible] اذ لا يمكن [illegible] في حالة واحدة [illegible] الاولى [illegible]
ما ذكرت [illegible] حقيقة واحدة [illegible] القوة العاقلة [illegible]
[illegible] فانها [illegible] الحقيقة [illegible] عدم [illegible]
[illegible] لا ريب في تحقق الايمان [illegible] التصديق [illegible] الثابت [illegible]
[illegible] حصول الايمان [illegible] حقيقة الايمان
[illegible] الزيادة والنقصان [illegible] حقيقة [illegible]
في حقيقة [illegible] واحدة [illegible]
[illegible] واحدة [illegible] الكمال [illegible]
[illegible] الزيادة والنقصان [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] الطاعات [illegible]
حصول الايمان [illegible] حقيقة واحدة [illegible] الزيادة والنقصان [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible] والشارح [illegible] الكتاب والسنة وهو مذهب الاشاعرة والمعتزلة
والمحكي عن الشافعي وكثير من العلماء ان الايمان يزيد وينقص [illegible] ابي حنيفة واصحابه وكثير من العلماء وهو اختيار امام الحرمين
[illegible] ولا ينقص لانه اسم التصديق البالغ حد الجزم والاذعان ولا يتصور فيه الزيادة والنقصان والمصدق اذا ضم الطاعات
اليه وارتكب المعاصي [illegible] لم يتغير اصلا وانما يتفاوت اذا كان اسما للطاعات المتفاوتة قلة وكثرة [illegible]
الامام الرازي [illegible] ان هذا الخلاف فرع تفسير الايمان فان قلنا هو التصديق فلا يتفاوت وان قلنا هو الاعمال [illegible]
اذا حملنا الايمان على التصديق فلا يفضل تصديق [illegible] ولهذا [illegible]
[illegible] ولا تفاوت [illegible] التصديق [illegible]
لا يتفاوت [illegible] التصديق [illegible] حدوث العالم [illegible] التفاوت [illegible]
[illegible] وقلة وكثرة [illegible] التصديق [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] التصديق [illegible] اليقين وهو لا يتفاوت [illegible]
[illegible] النقيض [illegible] اليقين [illegible] التصديق [illegible]
[illegible] الاذعان [illegible] تكون [illegible] لا يقبل التفاوت [illegible]
[illegible] اليقينيات [illegible] التفاوت [illegible]
التفاوت [illegible] الخليل [illegible] كشف الغطاء ما ازددت يقينا [illegible]
[illegible] اليقين [illegible] اليقين [illegible]
الزيادة والنقصان [illegible] والنقل [illegible] التصديق [illegible]
[illegible] النقل [illegible] زادتهم ايمانا [illegible]
ايمانا مع ايمانهم [illegible] ايمانا [illegible] ايمانا [illegible]
[illegible] الايمان يزيد وينقص [illegible] الجنة [illegible] النار [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible] الدوام والثبات وكثرة الازمان والساعات [illegible] الامام [illegible]
[illegible] الشك [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] الزيادة [illegible] حصول الكل

بعد انعدام الشيء لا يكون زيادة مدفوع بأن المراد زيادة أمثاله حصلت وعدم البقاء لا ينافي ذلك الثاني أن المراد الزيادة
بحسب زيادة المؤمن به والصحابة كانوا في أول الإسلام [illegible] فحاصله أن
الإيمان واجب إجمالا فيما علم إجمالا وتفصيلا فيما علم تفصيلا والناس متفاوتون في ملاحظة التفاصيل كثرة وقلة فيتفاوت
إيمانهم زيادة ونقصانا ولا يختص ذلك بعصر النبي عليه السلام [illegible] الثالث أن المراد زيادة ثمرته وإشراق نوره في القلب فإنه
يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي وهذا مما لا خفاء فيه وهذه الوجوه بعيدة في التأويل لو ثبت لهم أن التصديق [illegible]
يقبل التفاوت والكلام فيه [illegible] والحق أن الإيمان يقبل الزيادة والنقصان سواء كانت الأعمال جزءا أو شرطا أو ثمرة
[illegible] التصديق القلبي [illegible] زاد وزادت آثاره على الأعضاء والجوارح [illegible]
[illegible] الإيمان زيادة ونقصانا [illegible] الإيمان [illegible] الأعمال
[illegible] الإيمان القلبي [illegible]
الإيمانية [illegible]
[illegible]
[illegible] الإيمان حقيقة وكيف يؤمن بالله وبالمعاد وبالجنة والنار [illegible]
[illegible] الإيمان [illegible] حقيقة الإيمان [illegible]
[illegible] الإيمان
[illegible]
[illegible] الإيمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الباب الرابع [illegible]

أن الإيمان مستقر ومستودع [illegible] الإيمان [illegible]
فمستقر ومستودع [illegible] وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة [illegible]
[illegible]
[illegible] مستقر ومستودع [illegible]
[illegible] مستقر [illegible] مستودع [illegible]
في القبر ومستودع في الدنيا [illegible]
[illegible] الإيمان [illegible]
[illegible] الإيمان [illegible]
مستودع [illegible]
[illegible] الإيمان [illegible]
فقال إن الله [illegible] الإيمان [illegible]
[illegible] الإيمان [illegible] الكفر [illegible]
إن الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الإيمان [illegible]

يجوز على الإيمان [illegible] الكفر [illegible]
[illegible] الأول أن المؤمن [illegible] عند الله [illegible]
[illegible] الإيمان [illegible]
[illegible] الإيمان [illegible]
الإيمان والكفر [illegible] الإيمان [illegible]
[illegible]
الإيمان [illegible]
[illegible] الإيمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الإيمان
الحقيقي [illegible]
[illegible]
[illegible] الأعمال
[illegible] كقوله تعالى إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا [illegible]
[illegible] الإيمان الحقيقي [illegible]
ثواب الإيمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
يجوز أن يكون [illegible] الإيمان [illegible]
استحقاق الثواب [illegible] الإيمان [illegible]
[illegible] الإيمان [illegible]
من فعل العبد [illegible] الإيمان [illegible]
[illegible]
[illegible] الإيمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] استحقاق الثواب
[illegible] الإيمان [illegible]
الكفر [illegible] الإيمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

تعالى كما دل عليه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر الاية فقد دل على ما ذكرنا اطلاق المؤمن على
المرتد منكم **اقول** [illegible] انه يجيب عن ذلك بان ما ذكر انما يدل على ان [illegible] بالارتداد يحكم كذا
[illegible] في الاصل [illegible] وجب الايمان مع قوله
[illegible]
[illegible] **اقول** [illegible] الايمان [illegible]
[illegible]

[illegible]

الانبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واستودع قوما ايمانا فان شاء اتمه وان شاء سلبهم اياه [illegible]

من اعاره الله الايمان [illegible] فعرضت هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلام قال فقال [illegible]

ما كان [illegible] ب عن سورة بن كليب عن ابي [illegible] مستقر ومستودع فالمستقر [illegible]

والمستودع العارية [illegible] ب عن ابي [illegible]

قال [illegible] مستقر ومستودع فالمستقر الايمان الثابت والمستودع [illegible]

[illegible] شي عن [illegible] فمستقر ومستودع قال [illegible]

[illegible] مستقر في الرحم ومستودع في الصلب [illegible] المستقر ما استقر الايمان في قلبه [illegible]

[illegible] والمستودع الذي يستودع الايمان زمانا ثم يسلبه [illegible] شي عن جعفر بن مروان قال [illegible]

[illegible]

شي عن سعيد بن ابي الاصبغ قال سمعت ابا عبد الله [illegible] مستقر ومستودع [illegible] مستقر في الرحم ومستودع في الصلب

وقد يكون مستودع الايمان [illegible]

[illegible] شي عن محمد بن الفضيل [illegible] من نفس واحدة فمستقر ومستودع قال ما

كان من الايمان المستقر [illegible] شي عن صفوان قال سألت ابا الحسن

[illegible] فمستقر ومستودع [illegible]

[illegible] الايمان [illegible] شي عن ابي الحسن الاول [illegible]

فمستقر ومستودع قال المستقر الايمان الثابت والمستودع المعار شي عن احمد بن محمد قال [illegible]

[illegible]

او بيانا

او بيانا فانه قد انحرف عن امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible] وقيل هذا اشارة الى ما كان عليه رسول الله [illegible] التبليغ على الناس [illegible]

[illegible] الى دار الاسلام قال [illegible] لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث آخر لا تنقطع الهجرة

حتى تنقطع التوبة [illegible]

[illegible]

المستضعفين من الرجال والنساء [illegible] الاستضعاف [illegible]

[illegible] **اقول** [illegible]

[illegible]

الباب الخامس والثلاثون [illegible]

[illegible]

الباب الثامن والثلاثون الحب في الله والبغض في الله

[illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] كا [illegible]

[illegible] ثم [illegible] كا [illegible]

كتاب الغايات عن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لاصحابه اي عرى الاسلام اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم [illegible] الصلاة [illegible] الزكاة قالوا يا رسول الله [illegible]

والعضو في الله بيان قوله ان الصلوة ... افضلها ... معنى قال
الصادق ... الحب في الله والبغض في الله ... قال رسول الله ... من احب في الله
... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان الملائكة تتنزل عليكم قال اى والله لتنزل علينا ونحن [illegible] في كتاب الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله الاية [illegible]

[illegible] ولا تحزنوا [illegible]

[illegible] واقول [illegible] ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا [illegible]

[illegible] التوحيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اذا بلغ اشده [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible] فاطمة بالحسين عليه السلام

[illegible]

[illegible]

ما يعجبك يا ابا محمد قال ان هذه النهر دب حولها ثم يجيئ فقالت له تخوض ذلك الموضع فاذا اقبلت ماء او اول الغلمان بموت
لا تجل حقيقتي هذا او كثير بعث الى الرجل فقلت يا ذا الشيخ هذا الحلة لقتال الا حقيقتي قال لا الا امرأة شاة في الغنم و
امن زعادت وكان الذئب اخذ حملا لها سنة عام الاول في ذلك الموضع فارجع لنباحه وصفت هذا تدبرت فقلت صدقت ثم
اقبلت فلما عرفت على الكوفة نقل الى رجل يعرضها بيا قوت فقال له يا فلان خاطبك هذا البرق ادنيه قال الغلام فلعطاه فلما صار
في يده رمى به في الفرات قال الا ان حاشت قال لغب ان خذه قال لهم فارمي به الى الاه فاقبل الماء يعلوا بعضه على بعض حتى اذا
قرب تناوله واخذه بيان فاذا شبت بالماء الخلتين والنيب الجبر اي صوت والنفاء الغنم صوت الشاة والنباح النح
والمهما اذا لعب وفي بعضها اذ عنقت بالنون والقاف المشددة اي كان ينطق غالبا على صياح الضفدع والتماسح والبرم في بعضها الفا
الغنم والقاف المشددة والفا بحمل الا الاول والحمر الانثى من الضان والشاة الواحدة الذكر والانثى والجمع شياه وفي بعض
النسخ من شانه بالنون الحمل بالتحريك الصغير من اولاد الضان والاخر من العنق والفرعت الناقة اذا اماتت نتاج الفرق اعزيها
ذوه اي اكثرها الفا كتن عن على بن محمد عن محمد احمد عن محمد بن على الحداد عن علي بن علي بن حماد عن ابي عبد الله قال حدثني
مالك الفضيل عن بياد واني به لشيعي المعروف خزيني كلف الاجمين الله عنها الى رحم الله الفضيل بن يسار وهو منا اهل البيت
مع لي عن الطالقاني عن احمد الهمداني عن الحسن بن القسم عن علي بن ابراهيم بن المعلى عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكر المرادي
عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الشيخ الذي اتاه في الشام يا شيخ ان الله عز وجل
خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفي حطامها فرغبوا في دار السلام التي دعاهم اليه وصبروا على ضيق المعيشة
وصبروا على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله
وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقي فتزودوا لاخرتهم غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على القوت
وقدموا الفضل واحبوا في الله وابغضوا في الله عز وجل اولئك المصابيح واهل النعيم في الاخرة والسلام الخبر كتاب الغايات
مرسلا مثله مع عن ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال امير المؤمنين طوبى لكل عبد
نومة عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم في اعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن بيان قال في النهاية في حديث علي
الله ذكر اخر الزمان والفتن ثم قال خير اهل ذلك الزمان كل مؤمن نومة النومة بتسكين الواو الخامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل التنكير
وفي الاول حديث ابن عباس انه قال لعلي ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء انتهى وفي نهج البلاغة
وذلك زمان لا ينجو فيه الا كل مؤمن نومة ان شهد لم يعرف وان غاب لم يفتقد اولئك مصابيح الهدى واعلام السرى ليسوا با
لمساييح ولا المذاييع البذر اولئك يفتح الله لهم ابواب رحمته ويكشف عنهم ضراء نقمته وقال السيد رضي الله عنه قوله عليه السلام كل مؤمن نومة
ان شهد لم يعرف وان غاب لم يفتقد فانما اراد به الخامل الذكر القليل الشر والمساييح جمع مسياح وهو الذي يسيح بين الناس
بالفساد والنمائم والمذاييع جمع مذياع وهو الذي اذا سمع لغيره بفاحشة اذاعها ونوه بها والبذر جمع بذور وهو الذي يكثر
سفهه ويلغو منطقه انتهى وقال الجوهري النومة بالتحريك الرجل المغفل والنومة بالضم ساكنة الواو الذي لا يؤبه له وفي النهاية
الواو نومة وهو الكثير النوم دقيق وهو نائم ونوم ونوم والجمع نوام ونيام وفي النهاية وحاصله ان الاول الغرة
والثاني للواو وانفتحه الخطاب في حديث والحال ذلك الفقير الذي لا يرجع الظاهر فاراد به الخامل والشهرة كما هو المشهور
وقيل كلما عنه في ذلك البذر وقيل ليسوا بالمساييح الذين يسيحون بالشر والنميمة ويعقبون السيخ في الزيد وهو التكين في حطوط
مختلفة وقال المذاييع جمع مذياع من اذاع الشي اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة وقال البذر جمع بذور وقال يقال
الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيته وفرقته انتهى وبالجملة قوله اولئك مصابيح الهدى ونحوه والاثناء والغرا الغاية
التي تغير نقص الشرى اقول عن ابي حمزة الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اغبط اوليائي عندي عبد مؤمن ذو حظ من صلاح وحسن
عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه ثم نفض بيده فقال عجلت منيته
وقلت بواكيه وقل تراثه بيان قال الفيروزابادي هذا على ما فسرناه والجمع مكرر بيده اقول في ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن الحسن بن محبوب

عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عن ابيه عن امير المؤمنين قال ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه
في طاعته فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه في معصيته فلا تستصغرن شيئا من معصيته فربما
وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته في دعوته فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى وليه في
عباده فلا تستصغرن عبدا من عبيد الله فربما يكون وليه وانت لا تعلم ل عن ابيه عن سعد عن البرقي عن نوح بن شعيب عن
محمد بن ابي عبد الله الاعلى عن نوف قال بت ليلة عند امير المؤمنين فكان يصلي الليل كله ويخرج ساعة بعد ساعة فينظر الى السماء
ويتلو القرآن قال فمر بي بعد هدوء من الليل فقال يا نوف ارقد انت ام رامق قلت بل رامق ارمقك ببصري يا امير المؤمنين
قال يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا والراغبين في الاخرة اولئك الذين اتخذوا الارض بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا و
القرآن دثارا والدعاء شعارا وقرضوا من الدنيا تقريضا على منهاج عيسى بن مريم ان الله تعالى اوحى الى عيسى ان قل لبني اسرائيل لا يدخلوا بيتا من بيوتي
الا بقلوب طاهرة وابصار خاشعة واكف نقية وقل لهم اعلموا اني غير مستجيب لاحد منكم دعوة ولاحد من خلقي قبله مظلمة
يا نوف اياك ان تكون عشارا او شاعرا او شرطيا او عريفا او صاحب عرطبة وهي الطنبور او صاحب كوبة وهو الطبل فان نبي الله
خرج ذات ليلة فنظر الى السماء فقال انها الساعة التي لا ترد فيها دعوة الا دعوة عريف او دعوة شاعر او دعوة عاشر او شرطي
او صاحب عرطبة او صاحب كوبة بيان في قوله فمر بي بعد هدوء اي بعد ما سكن وانام الناس بعد طائفة من الليل وهدا وهدوءا وهدوء
ومهدا وهدوء سكن هدء الليل والرجل وغيره نام كهم والترمد هذه الرجل الهداة والهدوء السكون عن
الحركات اي بعد ما سكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق الحق في الارض بساطا اي يجلسون على الارض من غير بساط
وترابها فراشا اي ينامون على التراب من غير فراش وماءها طيبا اي يتطيبون بالماء عوضا عن استعمال طيب الدهن في عيشهم على القرآن
دثارا اي يلازمون القرآن ملازمة الدثار او الشعار ملازمة الدثار والاوضاعا فيه فالفرق ان الدعاء افضل لان الدثار ثم والخفي في
الخفي او يقال ان التلاوة قبل النوم والدعاء كما سيجيء تحرهم تحصل الدثار او في المتجم والقرآن شعارا والدعاء دثارا
قال او المحكي في الاستغفار بالفضل والكف نقية اي من الذنوب ثم الحرام والشبهة او عن الاشياء اي طالما وفي المصابح الشرطة
وزان غرفة وفتح الراء وزان رطبة لغة قليلة وهي الجند وصاحب الشرطة الحاكم والجمع شرط مثل رطب وهم اعوان الظلمة
واذا نسب الى هذا قيل شرطي بالسكون والعريف القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس وقيل المطنوق فقال الكفعمي
وقيل الطبل وقيل البربط اقول قد روى هذا الخبر في النهج هكذا ومن كلامه ع ذكر قبيلة روقع
من نوف البكالي قال رايته ذات ليلة وقد خرج من فراشه فنظر الى النجوم فقال لي يا نوف اراقد انت ام رامق فقلت بل رامق يا امير المؤمنين فقال يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا والراغبين
في الاخرة اولئك قوم اتخذوا الارض بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا والقرآن شعارا والدعاء دثارا ثم قرضوا الدنيا قرضا على منهاج
المسيح يا نوف ان داود ع قام في مثل هذه الساعة من الليل فقال انها ساعة لا يدعو فيها عبد الا استجيب له الا ان يكون عشارا او
عريفا او شرطيا او صاحب عرطبة وهي الطنبور او صاحب كوبة وهي الطبل وقد قيل ايضا ان العرطبة الطبل والكوبة الطنبور انتهى
وقال الجوهري نوف البكالي كان حاجب امير المؤمنين ع وقال ابن ميثم البكالي بكسر الباء منسوب الى بكالة قبيلة من اليمن والاقرب في معنى
النسخ البكالي بفتح الباء والرقد بالفتح والرقاد والرقود بضم الراء النوم والرامق المتامل بالليل رمقه كنصره لحظه لحظا خفيفا والقول
سابق من شرح المجري الباب الثاني الثلثون ثو عن عبد الرحمن بن سالم الاشل عن بعض الفقهاء قال قال امير المؤمنين ان الحكم
ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم قال اتدرون من اولياء الله قالوا من هم يا امير المؤمنين فقال هم نحن واتباعنا فمن
تبعنا من بعدنا طوبى لنا وطوبى لهم افضل من طوبى لنا قالوا يا امير المؤمنين ما شان طوبى لهم افضل من طوبى لنا الستا نحن وهم على امر قال لا
لانهم حملوا ما لم تحملوا عليه واطاقوا ما لم تطيقوا ثو عن يحيى الحلبي عن ابي حمزة قال وجدنا في كتاب علي بن الحسين عليهما السلام
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اذا ادوا فرائض الله واخذوا سنن رسول الله وتورعوا عن محارم الله وزهدوا
في عاجل زهرة الدنيا ورغبوا فيما عند الله واكتسبوا الطيب من رزق الله لا يريدون به التفاخر والتكاثر ثم انفقوا فيما
يلزمهم من حقوق واجبة فاولئك الذين بارك الله لهم فيما اكتسبوا ويثابون على ما قدموا لاخرتهم جا عن الجعابي عن ابن عقدة عن محمد

بن احمد بن خالد عن سليم الخادم عن ابراهيم بن عمر عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال ان صاحب الدين
فكر فعلته السكينة واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ورضي بما اعطي وانفرد فكفي الاخوان ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنيا
فتحامى الشرور وطرح الحسد فظهرت المحبة ولم يخف الناس فلم يخفهم ولم يذنب اليهم فسلم منهم وسخت نفسه عن كل شيء ففاز واستكمل
الفضل وابصر العافية فامن الندامة **بيان** [illegible]

[illegible]

جا [illegible]

[illegible]

[illegible]

الكافي وقد ذكرناه في كتاب الكرامات والمعجزات بالعلة فنذكر الان معناه ان بعض خواص مولانا [illegible] من شيعته كان قد [illegible]

[illegible]

توضيح [illegible]

[illegible]

دعوات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والنحو وابيه فيه كفرج ونخطه واحطه لعصبه وشحط نكره وعطا ما استقله ولم يقع منه موقعا ولا يبرم الباطيل والابهام من [illegible]

[illegible]

الاول [illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible] الرابع [illegible]

[illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

كلا [illegible] تصحيح [illegible]

[illegible]

[illegible]

والتشظي بالغبار قالت العامة شعث الشعر شعثا فهو شعث من باب تعب تغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن ورجل شعث

وامرأة شعثاء والشعث اسم الوسخ ورجل شعث وسخ الجسد وشعث الرأس ايضا وهو اشعث اغبر من غير استحداد ولا تنظف

[illegible]

[illegible]

والرتق وتحول الكرامة على التناقض بالعمل الصالح الموجب للفوز بها وعلى الاول العمل بمقتضاه وعلى الثاني القول الاول فيها وغيرهم

[illegible]

منكرة الاولى [illegible]

[illegible]

ومن يؤمن بالله يهد قلبه [illegible]

[illegible]

والفطر والولاية وغيرها ولو لم [illegible] الكلام [illegible] العلماء التي [illegible] والآيات الدالة على فضل العلم كثيرة

[illegible]

[illegible] أقول [illegible]

الجوهري [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال الجوهري [illegible]

[illegible] وقال الجوهري استوصفت الطبيب [illegible]

[illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible]

[illegible] قال يا عبد الله [illegible]

[illegible] فمن أنت [illegible] عبد صالح [illegible]

[illegible] قال يا عبد الله من أنت [illegible] عبد صالح [illegible]

[illegible] من أنت قال أنا رجل أسكن [illegible]

ثم قال موسى هل تعلم أحدا أعبد منك قال نعم [illegible]

بل إنا هو ذاكر الله تعالى وإذا دخل وقت الصلاة قام فصلى فلما أصبح نظر إلى [illegible] فوجدها قد أضعفت قال يا عبد الله

[illegible]

من أنت يا عبد صالح إنا هاهنا منذ ما شاء الله [illegible] قال أنا رجل أسكن [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الله [illegible]

[illegible] بأيام الله [illegible]

[illegible]

[illegible] والتفكر [illegible]

وقيل يذكرهم بايام الله اشارة الى قوله وذكرهم بايام الله فقيل معناه وقائع الله في الامم الخالية واهلاك من هلك
منهم وايام الرب خوذ بها وقيل اى بنعمه في الاثر وروى عن الصادق عليه السلام في تفسيره بايام الله ... اعماله في عباده من انعام و
انتقام وهو القول الجامع وتمام الله كناية عن عظمته وجلاله المستلزمة للعبرة والخوف في قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان
...مقام بين يدى ربه للحساب والطاعة المنافية لاما وجعلوا وانجاه الواضحة والقصد الرشد واستقامة الطريق ...
والشرط وجعد واليه اى منتهيا ودينجا ... ذلك كتابهم في اوايل الكتب احمد اليك الله الذي لا اله الا هو ...
الهيرد الهلكة بالتوبيخ والهلكة الهلاك ... ولكنه ... التجارة ... الاسم ... فلا تكفر والتجارة باع
واشترى وقيل التجارة المعاملة الرابحة ... وذكر البيع بعد التجارة ... التعميم بعد التخصيص ... مطلق المعاوضة ...
ما هو اعم من ... التجارة فان الربح ... بالبيع ... الاولين ... وقيل ...
الشرف ... وصدقها ... الحاضر كذب اى حالت ... ودعاه ...
... بالكسر العدل ... كذب ...
... الاحد ... واستقر ... الاخرة اى مستقيما
... الوعد ... والوعيد ...
... الوعد ... الاعداد ... العدة ... وهم ... المقادم
... الكذب ... العظمة ...
... الحساب ... الاستقبال ...
... الامام ... والاستدلال
... الانفراد به واستقل القوم ... كذب ...
... الحساب ... التحاسب ...
... الكلام ...
... التحاسب ... الجملة ... السابق والزيدي
جمع ... الظهر ... والظاهرة ...
الذي ... الشجرة ...
... الاحوال ...
... الاطفال ... النسيم ... التنسيم
... النسيم ... والروح ... النسيم ...
... الرحمة ... والاسنح ...
... الفتح والنذر ...
... الوقود ... الحساب ...
محاسب في موقف الحساب **تمّ** ومن دعائه عليه السلام اللهم انت انتى ... اوليائك واحضرهم بالكفاية ...
...
... الاستجابة ... اللهم ...
...
اللهم ... **تمّ** ...
المختصة بهم رزقنا الله الوصول اليه برحمته **تم الدعاء بكماله** ... وقال بعضهم ... انت ...

اكرم ... انابا ولياتك وعطف ... علهم ... بالكفاية ... والاحتفاد ... الرحمة ...
... احضاد الكفاية ... كتابهم ... ولا ... الكلام ...
... اشد ... الكفاية فانه لا يحجب عن ... شيئ ... الكفاية ...
... بالامر ... الاستغناء ... واثق ... والبصيرة
... الطعن ... الملهوف المكروب والمظلوم ...
... الكرب ... الاعانة
... اي ...
...
... المجيد ...
... بالكسر ...
...
...
... بعفوك

تم هذا المجلد الخامس من كتاب ... عليه السلام ...
...
...
... محمد ...
في ...
شهر جمادى
الاولى
من ... الالف
...
...
...
...
...
...
...